

روايه احببتها في انتقامي



بقلم / عليا حمدي
#سمراء ناعمه



احببتها في انتقامي. روايه

بقلم / عليا حمدي

aliahamdy11@gmail.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مقدمه

يقف امامها ببرود ورغبه جامحه في الانتقام
علي عكسها تماما تقف بضحكه مشرقه و عيان تلتمع بضي
الحب ونور السعاده ...
ليقترب منها بخطوات بطينه ليغزر في قلبها نصل الكره
والانتقام
ولكن هي لم تبكي لم تصرخ لم تتذمر وحتى لم تتألم فقط
امسكت يده و جذبته اليها محتضنه اياه

فبعد ان كان النصل بقلبها اصبح بقلبه ايضا وبعد ان كانت
روحا كادت تفارق جسدها اصبحا جسدا يربطهما معا
نصل ولكنه نصل الحب ان ابتعدا سيكون الالم حارقا ولكن
دوائهما في الابتعاد

فهل ندبه النصل بقلبيهما ستختفي ام ستظل لتطالبهما دائما
بمداوتها ؟؟؟؟؟



داخل مطعم يطل علي البحر بمدينة اسكندرية يدور الحوار
الاتي

زيزى : احمد ارجوك افهمني صدقني انا محتجالك جنبي
ارجوك .

احمد : صدقيني معدش ينفع احنا كنا غلط ودلوقتي غلط ربنا
مش راضي عننا يا زيزى ارجوك انتي افهمي ده ارجوكي
.

زيزى : انت عارف انت بالنسبالي ايه انت لو بعدت انا
هضيع .

احمد : بالعكس انا لو بعدت هتعيشي ومرتاحه كمان انسيني
وابداي من جديد ولو لينا نصيب سوا صدقيني هنجتمع ثاني
.

زيزى ببكاء : ولما انت ناوي تسبني كنت علقتني بيك ليه
خلتني احبك ليه والاهم بقي جيت ليه تقابلني النهارده .

احمد : انتي عارفه كويس ان انا كمان حبيتك واتعلقت بيكي
ومش شايف في غيرك مراتي وجيت النهارده علشان حبيت
اشوفك ويكون وداعي ليكي مش مجرد مكالمه تليفون بس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

انا بحبك و هعمل كل حاجة علشان اوصلك صدقيني بس
مقدرش اكمل معاكى وانا عارف انى بعمل حرام وربنا
غضبان علينا وطول ما احنا بنغضبه عمرنا ما هنعرف
نفرح او نبني حياه صح وانتى عارفه دا كويس عايز اتقدملك
النهارده قبل بكره بس انتى عارفه ان وضعى المادى حاليا
هيعجزني كثير ارجوكى متظلمنيش انا هتخرج السنادى
واعرفى انى هحاول على قد ما اقدر اخليكي نصيبي
هتستيني؟؟؟

زى بنبره حزينه : انا مش عارفه اصدقك ولا لا بس اللي
انا عارفاه انى عمري ما هكذب احساسى هستناك يا احمد
هستناك لاني كمان بحبك ومتأكده انك بتحبني وهستناك
عمري كله بس اوعى تتخلي عني او توجعني يا احمد انا
عمري ما هعيش سعيدة غير بوجودك مهما كان مين حواليا
...

احمد بلهفه : مش هسيبك تبقي لغيري انا عمري ما هتخلي
عنك ومش هتاخر عليكى صدقيني

و غادرها ولم يكن يدري انه غادرها للابد حبه الاول والاخير
.....

وبعد مرور عامين كان قد انهي دراسته واستطاع العمل في شركة مرموقة واصبح مستعدا لاجل خطبتها فهل فات الاوان ام لا...!!

اما هي فكانت طوال العامين تنتظره وتكتب كل ما تشعر به تجاهه في مذكراتها ولكنها تألمت بشده من رحيله تأخر عليها تأخر كثيرا هل تخلي عنها هل نسيها واكمل حياته بدونها كان مؤلم حقا جرحها منه عندما تركها ولكنها تعلم انه علي حق كانت تشتكي لاوراقها سوء حظها وفراق حبيبها الاول لها وقد بدأ القلق يتسرب لها انه لن يعود ابدا فهو لم يحدثها طوال عامين كاملين حتي للاطمئنان عليها بدأت الظنون تلعب بعقلها وللأسف تمكنت من قلبها ايضا اصبحت الان تكرهه لانه خان حبيبها وثقتها لم يفي بوعدده لها ابتعد ولم يعد انتظرته طوال السنتين الماضيتين ولكن بلا فائده حاولت اقناع نفسها انه لن يخذلها هكذا لن يدمرها لن يميت قلبها فان مات حبه فسيموت قلبها

وكانت هذه نهايه مذكراتها فقررت ان تخضع لوالدها وتتزوج ممن احبها كثيرا من صغرها ووافقت

بعد مرور 28 عاما

اغلق ادم مذكرات والدته وتطايرت شرارات من عينه وهو يقول

ادم " بغل " : احمد سعد الادهم اقسم بالله انا لو عرفت بس مكانك ما هرحتك بسببك امي عاشت طول عمرها حزينة كنت اشوفها مع بابا وهي دايم بتفكر وشارده بابا عاش عمره ببيحبها ومقدرش ولا يوم يحس بحبها وهي ولا يوم حبه بسببك وبسبب وعدك اللي منفذتهوش صدقني مش هرتاح ولا هيهدالي بال الا لما اولع نار في قلبك زى ما ولعتها انت في قلب امي وابي وفي قلبي كمان بكرهك وهجيب حقي منك ..

وقام بوضع مذكرات والدته داخل خزانة ملابسه ونظر امامه بغضب وتوعد

(ادم فتى في اواخر العشرينات مهندس معمارى ، يمتلك بشره خمريه جذابه ، ملامحه شرقيه اكثر جاذبيه ، عيناه بلون زيتوني غامق يميل الي اللون البني ، فارع الطول ، ذو جسد رياضي متناسق يهتم كثيرا بمظهره ، انهى دراسته منذ 6 سنوات ويدير شركته الخاصه معروف ببروده وقوته يخشاه من يتعامل معه سواء صغيرا او كبيرا فهو عندما يغضب لا يحتمل الوقوف امامه)



نزل ادم الى الاسفل وجد والده يجلس ويبيده جريده الاخبار
فجلس بجواره ..

ادم : مساء الخير يا بابا

رأفت : مساء النور يا ادم .ثم التف اليه قائلا بجديه : انت ايه
حكايتك بقي اخر فتره كده مش مضبوط بشوفك بمواعيد
خروج طول النهار وقعاد في اوضتك طول اليوم وبشوفك
باليل بالصدفه دا اذا تشرفت كده ومخرجتش تاني ايه
حوارك بالظبط !! ؟

ادم بابتسامه بسيطه : دا انت شايل مني اوى . يا بابا صدقتي
انا مقدرش انشغل عنك ومفيش حوار ولا حاجه كل الحكايه
اني بس مشغول في موضوع كده بس هخلصه اوام اوام
وهقرفك في الشركه وفي البيت .

رأفت : يا باشمهندس انا مش معترض انك تقرفني خالص
علي فكره هو احنا لينا مين غير بعض بعد وفاه والدتك حب
حياتي وانت اللي بتعوضني عنها .

ادم بترقب : كنت بتحبها اوي كده يا بابا ؟؟

رأفت : من اول ما عيني شافتها في الحضانه كنا سوا وانا
بموت في التراب اللي بتمشي عليه ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ادم "بضيق " :وهي يا بابا كانت بتحبك كده برضو !! ؟
 رأفت " بارتباك " : اه اه طبعاً ثم قال مغيراً مجري الحديث
 : ما تيجي نقوم ناكل حاجة انا جعان .
 ادم ادرك ان والده يتجاهل ذكر هذا الموضوع فاستجاب لذلك
 قائلاً ببرود : كنت بتقرأ ايه يا بابا .
 رأفت : دى شركه وقعت في البورصة جامد وخسرت مبالغ
 كبير .
 ادم بسخريه: ودى كان فين مدير الاداره بتاعتها .
 رأفت : بيقولوا كان بيمر بأزمه صحيه وتغيب فتره عن
 الشركه والدنيا باظت خالص
 كاتبين " تتعرض شركه **** رئيس مجلس ادارتها رجل
 الاعمال ***** ومديرها ***** لخساره كبيره جدا
 وتخسر معظم اموالها و
 قاطعه ادم قائلاً بصدمه وانتباه شديد : مديرها اسمه ايه !!!!
 قول تاني كده ؟؟
 رأفت : اسمه احمد سعد الادهم . بتسال ليه يا ادم ؟؟

ادم بشرود : هاا ثم ما لبث ان ابتسم بخبت شديد وضحكه
تتراقص علي جانب شفتيه وقال : ولا حاجه يا بابا اصل
الاسم مش غريب عليا فاستغربت بس

ثم قال محدثا نفسه " من الواضح انك جيت لقضاك برجيلك
يا احمد باشا والله لفرجك النجوم في عز الضهر اصبر عليا
بس وهو صلك هو صلك "

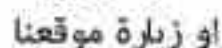
ثم استأذن ادم من والده وصعد الي غرفته واحضر معه
عنوان الشركه ونام قرير العين لأول مره منذ ان قرأ
مذكرات والدته ...

* _____ *

في الساعه 10 صباحا استيقظت يارا علي صوت والدتها "
سميه "

سميه : يالا يا يارا بلاش كسل انجزى قومي بقي .

(يارا فتاه جميله في اوائل العشرينات ما زالت تدرس
بالجامعه بكلية صيدله في السنه الرابعه . ذات بشره قمحيه
ناعمه ، عيونها لا متسعه ولا ضيقه ذات لون بني غامق
يميل الي الاسود ، انفها دقيق يليق كثيرا بوجهها ، شفاتها





عالي : صوباعي ااه ااه منك الله يا دكتور ااه ااه انت السبب
ااه .

خرجت والدتها وهي تضحك علي ابنتها كثيرا
واستعدت يارا سريعا وخرجت القت السلام علي والدها
ووالدتها ولكنها لم تجد وقت للافطار فاسرعت خارج المنزل
لتذهب الي الجامعه .

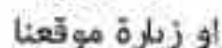
وبعد ساعه من الزمن كانت يارا داخل كليتها
يارا بتمني وهي تمشي بسرعه : يارب الحق يارب الحق
يا ااه ااه ارب

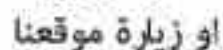
اصدمت بزميلتها في الكليه " يمني "
يمني بتوجع : ااه ايه يا يارا اتهبلتي ولا ايه مشيه بتكلمي
نفسك .

يارا : سبيني في حالي الدكتور استلم الورق منك ولا لسه
.

يمني : ورق ايه !!!

يارا : ورق الشيت فوقي معايا يا بت بقي ..





يعبرون الطريق سريعا دون انتباه دوى صوت فرامل حاد
انتبهت له يارا وفزعت وتوقفت مكانها بلا حراك استطاع
صاحب السيارة السيطرة عليها وتوقف بعد احتكاكها من
الجانب قليلا وخرج من السيارة وذهب الي يارا وعلي وجهه
امارات الغضب الشديد

صاحب السيارة : انتي غبيه ولا مبتشوفيش ايه اللي هببتيه
ده .

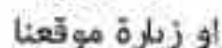
عندما راته يارا قادمة ودت لو تفر فهي لم توضع في مثل
هذه المواقف من قبل وعندما تحدثت وسمعت هي صوته
العالي ونبرته الغاضبه واهانته لها استعادت نفسها سريعا

يارا وهي تنظر الي السيارة : انت ازاي تتكلم بالاسلوب ده
بني ادم عديم الذوق صحيح . وهمت بالرحيل

صاحب السيارة : انا اللي عديم الذوق ولا انتي اللي عاميه
مبتشوفيش .

يارا : انا اعلي من اني ارد علي واحد همجي زيك .

صاحب السيارة : همجي !! وقال بغضب : اتاسفي حالا
والا قسما بالله لدهولك دلوقتي حالا



الاستقبال علي الاستاذ احمد سعد ودله الموظف علي مكتبه
توجه ادم اليه وطرق الباب ودلف اليه وعلي وجهه بعض
من علامات الشماته والبعض الاخر علامات الغضب ولكن
سرعان ما استدرك نفسه

ادم : السلام عليكم

احمد باستغراب : و عليكم من السلام اتفضل خير !!

دلف ادم وجلس علي المقعد المقابل للمكتب.

ادم : انا المهندس ادم وبدون مقدمات انا حبيب ادخل في
الموضوع عالطول .

احمد : ياريت اتفضل .

ادم : انا سمعت الازمه اللي بتمر بيها الشركه هنا وحبيب
جدا اساعد فاقولت اجي لحضرتك واسالك ممكن اساعد
ازاي؟؟

احمد : دي موقف شهم جدا من حضرتك بس الكلام في
الموضوع ده مع رئيس مجلس الاداره مش معايا انا !

ادم : اه ما انا عارف ده كويس بس انا حبيب اساعد حضرتك
شخصيا حتي ولو علي الصعيد الشخصي .



احمد : تساعدني انا !!!!! ايه السبب ؟؟

ادم : مش حضرتك مضرر شخصيا من اللي حصل واكيد حضرتك دلوقتي بتمر بأزمه ماليه وانا حابب اساعدك انك تتعدى الازمه دي ايه راي حضرتك ؟؟

احمد : دا حقيقي فعلا بس انا برضو مش عارف ايه السبب انك تساعدني وبعدين تعرفني منين واشمعنا انا ومين انت اصلا ممكن توضحي ؟؟

ادم : اعرف حضرتك معرفه عابره اما اشمعنا انت فا ممكن نسيب اجابه السؤال ده لبعدين وتقولي حضرتك موافق علي اقتراحي مبدأيا ولا لا !!

احمد : لما حضرتك تقولي السبب هبقي افكر اوافق ولا ارفض ..

ادم بنبره قويه : صدقني انا شخصيا معنديش سبب محدد انا بس قرأت الخبر صدفه وحابب اساعد حضرتك لانك كنت عزيز علي شخص قريب اوي مني بس طلب مني مذكرش اسمه معذره ؟!

احمد : شخص!!!! ميبين وبعدين انا لغايه دلوقتي معرفش
غير اسمك لكن انت مين او من عيله مين وعايز منى ايه
مقدرش او افق حتى انى افكر ؟

ادم بهدوء ولكنه تأهب انه من الممكن ان يعرف احمد والده
: انا الباشمهندش ادم رأفت الشافعي .

احمد بتفكير : اتشرفنا انا حاسس ان الاسم مش غريب عليا
حضرتك بتشتغل فين !

ادم : ليا شركتى الخاصه شركه هندسه هنا شركه *****

احمد بتفهم : اه اهلا وسهلا غني عن التعريف طبعا بس
برضو انا لحد دلوقتي مش فاهم ايه المطلوب منى ؟!

ادم بجديه : يا استاذ احمد انا حابب جدا انك توافق على اى
مساعده اقدر اقدمها رجاءا .

احمد بتفكير عميق : يا بشمهندش الموضوع مش قبول او
رفض صدقني و عامه لو احتجت حاجه هبقي الجأ لحضرتك

ادم : تمام اوي ودا الكارت بتاعي اى وقت حضرتك ممكن
ترن واتمني ميبقاش فيه تردد ابدا ممكن .

احمد وهو يتناول الكارت : اتفقنا يا بشمهندس بس برضو
مقلتلش مين حلقه الوصل بينا

ادم وهو يقف ويصافح احمد قائلاً بغموض : الوقت كفيـل
يوضح كل حاجة اتفقنا استأذن انا بعد اذنك .

احمد وهو يصافحه : معاك حق... مع السلامة شرفت يا
بشمهندس .

وغادر ادم تاركاً احمد في بحر من الافكار هو يحتاج
للمساعدة كثيراً حتي يستطيع تنفيذ وعده ؟ فهل سيتحقق ما
يريد وسعي اليه كثيراً ؟ وابتسم ابتسامه كبيره فلقد سهل عليه
ادم الامر كثيراً ؟؟؟؟؟

اما ادم فخرج وعلي وجهه ابتسامه خبيثه للغاية فلقد قارب
علي تحقيق هدفه فقط ما يفكر فيه هل سيوافق احمد ؟؟؟
ولكن يعود ليقول انه سأل كثيراً عن حساباته وعلم انها
تدهورت كثيراً ولا بد ان يلجأ لاحد ليساعده وعندما تلقي
بعظمه امام كلب جائع لا يفكر قبل ان ينقض عليها علي
الرغم من انها من الممكن ان تكون مسممه وهكذا احمد
الادهم فابتأكيد سيلجأ له فلنرى ما سيفعله هذا احمد بعدما
حاصره ادم من كل الجهات

اخرج ادم هاتفه وقام بالاتصال علي صديقه ليلقاه قليلا
فالعمل ينتظره التف ملقيا نظره اخيره علي الشركه ثم نظر
امامه وارتدي نظارته الشمسيه متجها بخطوات واثقه
رصينه باتجاه سيارته .

*

*

عادت يارا الي منزلها وما اندلفت ورأت والدتها حتي
انقضت عليها قبل حتي ان تلقي السلام وامسكتها من زراعها
وعضتها منه

يارا بغل : بقي تخطيني الصبح كده واصلا النهارده مش
يوم التسليم

سميه وهي تتألم : يا بت انا يا عضاضه ايه جعانه
وهتكليني وبعدين يا اخره صبرى انا ايه عرفني هو النهارده
ولا لا انتي قايلالي امبارح ان عندك ورق عايز يتسلم انا
ايدى يا بت يا مفجوعه .

يارا وهي تمسح بخفه علي ذراع والدتها : ايه يا سوسو
وجعتك ولا ايه معلىش يالا بقي عليا المرادى ثم بدأت في
زغزغه والدتها وهي تقول : انا هضحكك دلوقتي متقلقيش

.



تعالى ضحكاتها معا وبعد انا هدنا قليلا قالت يارا :ماما في
حاجه كده حصلت وعايزه اقولك عليها

سميه : قولي يا حبيبتي في ايه !! ؟

وحكت يارا ما صار معها في موقف السياره وموقفها وما
قاله لها وكل شئ

سميه بتعقل : انتى غلطانه يا يارا كان المفروض تخذى بالك
وانتى ماشيه دا اولاً وثانياً بقي صوتك ميعلاش في الشارع
وثالثاً مكنش المفروض تقفي تتجدي معاه لانو راجل غريب
عنك رابعا كان المفروض تعتذرى لانك غلطي يا اما تمشي
خالص وتسبيه.

يارا بندم : يا ماما والله مش قصدى دا كله بس حاضر وان
شاء الله مقعش في الموقف دا تاني .

سميه : ربنا يحميك يا بنتي . يالا قومي صلي وغيرى
هدومك بابا زمانه جاى وهناكل سوا قومي يالا .

يارا : انا صليت في مسجد الكليه هقوم اغير واريح شويه
علي ما بابا يجي .

سميه : طيب يا حبيبتي قومي يالا .

ودلفت يالا وبدلت ثيابها وكحال كل البنات لم تغفل عن
مهاتفه اروي لتحكي لها عما صار .

فاحدي الكافيتريات يجلس ادم مع صديقه يوسف

(صديق ادم المقرب انهي دراسته في كليه حاسبات
ومعلومات ويعمل شريك ادم في الشركه ولكنه لا يهتم
بالاداره ولكن يهتم كثيرا بهندسه الكمبيوتر في الشركه
فأسماء الجميع عقرب الكمبيوتر)

يوسف بتأفأف : انت ناوي تفضل كده كثير احنا بقالنا
ساعتين بنتكلم في الشغل والارف ده انا زهقت يا عم بقي .
ادم بجديه : استرجل شويه عايزين نخلص الشغل .

يوسف : انا مرتاح كده يا عم ملكش فيه وبعدين كفايه بقي
جعان يالا ناكل في مطعم حلو كده ونردش شويه وبعدين
نروح يالا بقي .

ادم بابتسامه : يالا يا يلا من هنا همك علي بطنك بس لولا
اني فرحان بس مكنتش عبرتك يالا يا خويا .

وخرجا سويا وبمجرد انا رأى يوسف عربيه ادم ..

يوسف باستغراب : ايه الخدش اللي في جنب العربيه ده انت
خبث في حاجه ؟

مرضيتش تعتذر وسبتني ومشت انتهي من حديثه ونظر
ليوسف فوجده ضاحكا يحاول جاهدا كتم ضحكته .

فنظر اليه ادم بغيط شديد وهو يقول : انت بتضحك علي ايه
؟؟

يوسف ضاحكا : كل ده ومأخذتش بالك او مال لو اخدت بالك
هتعمل ايه انت مش شايف نفسك يا عم . وانفجر ضاحكا .

وكزه ادم في كتفه بقوه قائلا : طب اخرس واه مفيش غدا
يالاهنروح .

يوسف متأوها : اااااه لا خلاص هسكت خلاص بقي خلي
قلبك ابيض .

صمت يوسف ثواني ثم نظر لادم قائلا بهمس : بس كانت
حلوه يعني؟؟

وكزه ادم مره اخرى بقوه فتعالت ضحكات يوسف مره
اخرى

* _____ *

وفي نفس التوقيت.

اروي بصوت عالي : انتي عبيطه يا بت هتفضلي كده لحد امتي ؟ لحد ما تموتي يعني ؟ وبعدين افرضي كان ضربك ولا قل ادبه عليكي جامد كنتي هتعملي ايه يا فالحه ؟

يارا : خلاص بقي اهو اللي حصل انتي هتتجدي عليا وبعدين كان شكله ابن ناس مش ابن شوارع يعني .

اروى وهي تتنهد : يعني كان شكله حلو ؟؟

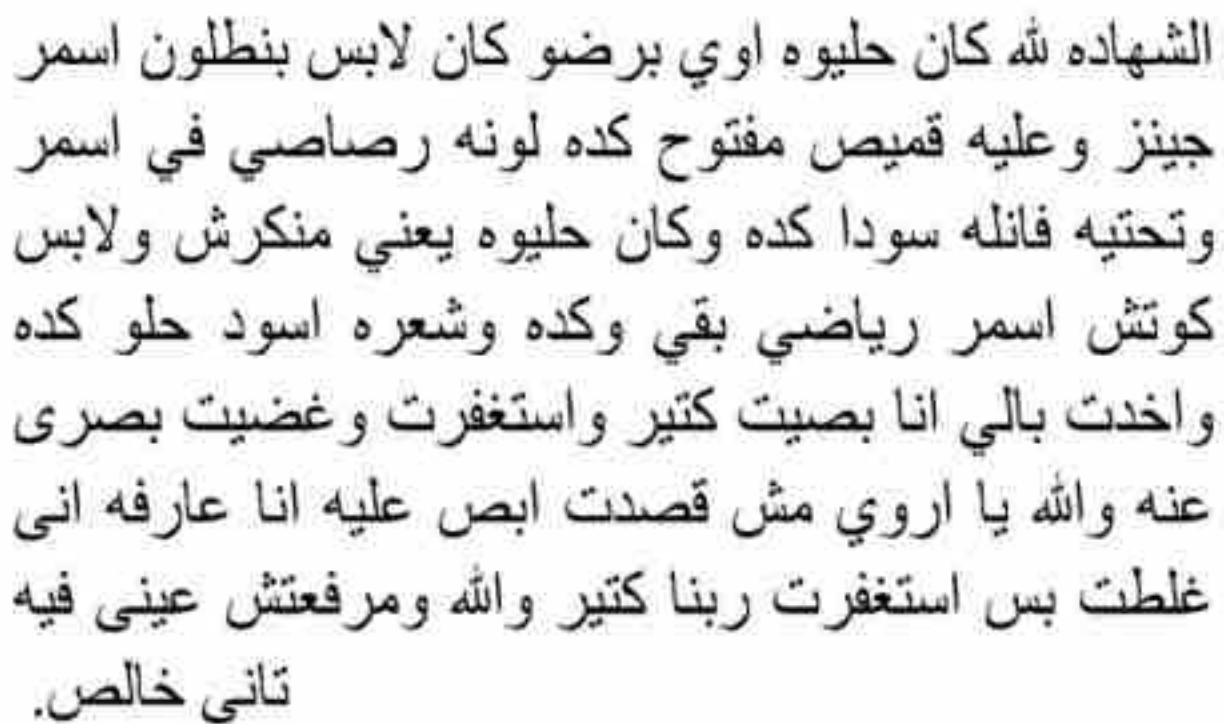
يارا : انتي هبله يا زفته مخدتش بالي اصلا بقولك كنت هتشاط وهموت وهضرب وانتي تقولي حلو معرفش ياختي .

اروى : مش لسه بتقولي ابن ناس يعني مشفتيش اي حاجه .. اما بقي اكيد كان تخين وقصير وعامل زى فطوطه مش كده .

يارا : لالا لالا خالص دا كان حلو ثم صممت فجاء وادركت تسرعها فقالت بغيط : انت رخمه و زنانه .

اروى : طب قولى بقي اى حاجه انجزى .

يارا وقد ظهر على صوتها الشرود وبنبره هادئه : حاضر هقول بصي انا مخدتش بالي الا لما العربيه فرملت جامد بيني وبينها متر اتلفت ليه لقите نازل وغضبان اوي بس



قالت يارا بغيط : انتي بتضحكى على ايه يا بت انتي .

اروی ضاحکه : انتی مسخره کل ده و مأخذتیش بالک او مال
لو مرکزہ اوی کنتی هتعرفی ایه تانی

يارا : امشي يا بت انا غلطانه اني بحكيك انا هقفل في وشك
اصلا واغلقت الهاتف وقذفته بجوارها ونامت.

*

وصل ادم الى منزله القى السلام على والده وجلس معه بعض الوقت ثم صعد الى غرفته وظل والده يفكر فيه ويتمنى ان يعود مثلما كان فمئذ وفاه والدته وهو اصبح شخص اخر فادم كان بطبيعته صارما ، جادا ، لا شئ يصبح مستحيل امامه ، جري ، مقدام دائما ، يعشق عمله كثيرا ، يلعب رياضته المفضله الملاكمه والرمايه ، يعشق ركوب الخيل ، ولعب الرياضة ، والسباحه كان قويا مسيطرا ولكن بجوار صرامته كان يتحدث مع والده ويعتبره صديقه و كان مرحا طيب القلب فكان يمزح كثيرا مع والدته فكان يثير غيره والده لانه كان يستطيع رسم الضحكه على وجه والدته كان المنزل يعج بالمرح والروح الجميله به وبوالدته . ولكن منذ ان توفت والدته توفى كل جميل داخل ادم اصبح فقط اشد صرامه وقسى قلبه كثيرا ولم يعد يتحدث مع والده الا قليلا واختفى المرح من روحه واصبح غامضا جدا حتى رياضته التى كان يعشقها توقف عنها الا قليل المرات .

تنهد رافت ودعى ان يعود ادم مثلما كان وان ينسى كل ما يحزنه وعزم على مساعدته بشتى الطرق ليعود الى حياته الطبيعيه .

ولكن السؤال هل سيستطيع ..!!!!!!!



دلف احمد الي بيته قابله زوجته وقد لاحظت شروده
سميه : حمد لله علي السلامه يا احمد .
احمد : الله يسلمك .
سميه : مالك يا احمد فيك ايه حساك مش طبيعي كده .
احمد : مخنوق يا سميه وسبيني في حالي دلوقتي ممكن !
سميه : سلمتك من الخنقه يا حبيبي حاضر يا احمد انا هروح
احضر الغدا .
احمد : او مال فين يارا ؟؟
سميه : جات من الكليه ونامت شويه علي ما انت تيجي
هروح اصحبها اهه .
احمد : روعي انتي شوفي الاكل وانا هصحبها .
سميه : حاضر اللي يريحك .
و غادر احمد الي غرفه ابنته التي كانت قد استيقظت منذ فتره
من الوقت من اجل اداء فريضتها واستمعت الي حوار
والديها ودلفت سريعا الي غرفتها وادعت النوم حتي لا
يعرف والدها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



احمد : يارا يالا يا حبيتي قومي كفايه نوم بقي .

تململت يارا في فراشها واعتدلت جالسه قائله : حاضر يا بابا حمد لله علي السلامه انا قمت خلاص اهه .

احمد : طب يالا يا حبيتي قومي فوقي كده علشان ناكل سوا يالا .

يارا : حاضر يا بابا .

و غادر احمد غرفتها وبقيت يارا تتطلع الي سقف الغرفه منذ عام تقريبا وهي تشعر بتغير شديد في ابيها ولا تدري السبب دائما شارد وحزين ووالدتها دائما ما تحاول التخفيف عنه هل ضغوط الحياه صعبه الي هذا الحد .

ثم تداركت نفسها واستغفرت ربها وقامت لكي تتناول الطعام مع عائلتها الصغيره

علي مائده الطعام

احمد : انا قررت ابيع الارض بتاعتي

سميه مندهشه : تبيعها !! ليه يا احمد واشمعنا دلوقتي !!؟

احمد : كده يا سميه محتاج ابيعها دلوقتي ؟



سميه : انت حر يا احمد انا بس بظمن عليك مش قصدى
حاجه صدقني .

احمد امسك يدها وقبلها : انا عارف معلى استحمليني انا
مضغوط الايام دى شويه .

يارا تتابع الموقف بهدوء دول التحدث

احمد : وانتى ايه رايك يا دكتور ه ! ؟

يارا : اللي انت شايفه صح اعمله يابابا انت ادرى بالمصلحه
.

وبعد الطعام دلفت سمي ه الى المطبخ ويارا الى غرفتها وكلا
منها تدعو الله ان يبسر الامور .

اما احمد فامسك كارت ادم في يده وهو متردد ثم حسم امره
وهاتفه

عندما رأي ادم هاتفه يدق تهلتت اساريه وتمنى ان يكون
ابن الادهم...

وفتح الخط قائلا : الو .

احمد : السلام عليكم يا بشمهندس .



ادم بخبث بعدما ادرك صوته : و عليكم من السلام مين معايا
؟؟

احمد : انا احمد سعد الادهم .

ضيق ادم عينيه بغضب وهتف : اهلا اهلا استاذ احمد انا
مش مصدق والله .

احمد : بص يا بشمهندس انا اه معرفكش كويس بس ارتحتلك
وهقولك انا محتاج ايه .

ادم : القلوب عند بعضها افضل او مرني .

احمد : انا عندي حتة ارض وعايز ابيعها ومش طالب منك
غير انك تدور معايا علي مشترى .

ادم بعد تفكير : دى مساله بسيطه جدا ممكن بس تديني
عنوانك وانا هجي لحضرتك نتفاهم ولا حضرتك لسه في
الشركه

احمد : لا انا في البيت و العنوان ***** هتورني امتي
؟

ادم : مسافه السكه وابقى عندك يا بشمهندس

احمد : دلوقتي !!!! عامه انا في انتظارك



ادم بهدوء : مع السلامه

احمد : مع السلامه .

واغلق الخط وهو قلق ومتردد ولكنه لم يكن امامه خيار اخر
فلقد حاولوا كثيرا من قبل وهذا هو الحل الوحيد .

اما ادم فاستعد ليذهب اليه وهو سعيد ان الله ييسر اموره
هكذا

*

*

في منزل احمد

يارا : بابا ممكن اروح اشوف اروى شويه .

احمد : مبالاش دلوقتي اجليها يوم ثاني

يارا بتحايل : يا بابا بلييز وحشتني وعايظه اشوفها مش
هتاخر والله.

احمد : خلاص روعي يا يارا ومتأخرش .

قبلته يارا قائله : حاضر يا بابا . وغادرت يارا لتستعد لتذهب
لمنزل صديقتها وهاتفتها لتخبرها

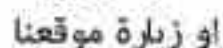
اروي : يارا ازيك ابت ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





يارا : اه يا زفته لسانك اطول منك مش ده اللي كنتي
بتزعقلي عليه مهو اتأسفلك اهه اتلمي وعيب كده ومش
تجادلي معاه تاني .

اروي : اففف بقي حاضر حاضر انا هقفل دلوقتي متتاخرش
هستناكي .

يارا : طيب مسافه السكه يالا سلام .

واغلقت اروي معاها والتفتت لتغادر فسمعت حد بينادي :
ياآنسه يا آنسه ثانيه واحده

اروي وهي تلتفت اليه دون ان تنظر له : افندم يا استاذ .

الشخص : اسمي يوسف

اروي وهو ترمقه بنظره جانبيه : حضرتك موقفني نتعرف
!! خير اى خدمه .

يوسف : لا ابدأ بس اتفضلي البيض اهون مكان اللي كسرتة
وانا اسف مره ثانيه .

اروي بغضب : علي فكره مف قاطعها يوسف :ارجوكي
الموضوع مش مستاهل يالا بقي علشان خاطري .

اروي : ايه يا حضره احنا هنتصاحب ماشي متشكرين عن اذنك .

و غادرت سريعا فنادى عليها : معرفتش اسمك .

رمقته بنظره غاضبه و غادرت اما هو فابتسم ابتسامه واسعه وهو يقول : مجنونه ولسانها طويل بس حلوه .. حلوه اوى .

* _____ *

وصل ادم الي منزل احمد ووقف يتطلع اليه لحظات وحدث نفسه قائلا بغل : هخر به على دماغك يا احمد والا ميبقاش اسمى ادم . ثم دلف و ضغط على الجرس فخرج احمد اليه : اتفضل يا بشمهندس منور .

دخل ادم : دا نورك يا استاذ احمد .

احمد : الضيف وصل يا سميه . اتفضل في الصالون يا بشمهندس

دخلت سميه بعض فتره والقت السلام ووضعت ما بيدها و غادرت .

بدأ ادم الحديث : انا خلاص عندي المشتري يا استاذ احمد .



احمد : بالسرعه دى يا بشمهندس دا انا لسه مكلّمك مبقلناش
ساعه..

ادم بمكر : اذا كنت انا عايزها يبقي ليه التأخير .

احمد بصدمه : انت !!!!!

ادم : ايوه انا هشتريها من حضرتك .

احمد : بس انا مش مستوعب ليه تعمل كده .

هم ادم بالحديث عندما قاطعهم صوت يارا : انا ماشيه يا ماما
انا ماشيه يا بابا ..

فخرجت والدتها سريعا من المطبخ : شششش بابا معاه
ضيف جوه اسكتي .

يارا : قولي والله يا فضحتشي طيب سكت اهه مكنتش اعرف
والله .

سميه : طيب يالا امشي .

احمد : من الداخل متتأخرش يا يارا

يارا : حاضر يا بابا سلام يا ماما انا ماشيه .

سميه : في رعايه الله .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اما ادم فقد شد انتباهه صوت الفتاه وشعر انه ليس غريب عليه فقال : بنت حضرتك .

احمد : اه بنتي الصغيره .

ادم : حضرتك عندك ولاد تانيين .

احمد : اه بنتي الكبيره متجوزه وعائشه مع جوزها في السعوديه ودى بنتي الصغيره لسه في الجامعه .

ادم بعد تفكير : اهاا ربنا يباركلك فيهم .

علي العموم حضرتك موافق .

احمد بعد ان صمت قليلا ليفكر : خلاص يا بشمهندس اتفقنا .

ادم : حلو اوى اجي لحضرتك بكره بالفلوس وحضرتك تجهز العقود ونمضي بكره تمام .

احمد : مستعجل اوي؟؟ خلاص اتفقنا .

ادم وهم بالوقوف : الاستاذن انا بقي سلام عليكم .

احمد : و عليكم من السلام شرفت .

وغادر ادم ولعبت الافكار في عقله وفكر في فكره وعزم علي تنفيذها .



*

او زياره موقعا

بننتك ولا هسيب بيتك يعمر هخليه خرااااب وانا وانت
والزمن طويل وانا هجيلك برجلي واقف ادامك وانت اضعف
من انك تقف ادامي

*

*

غادر ادم عائدا الى منزله وعندما كان يعبر الطريق رآها
رأي صاحبه البنفسج تمر من جانبه وهي شاردة . لم يشعر
بنفسه الا وهو يصف سيارته على جانب الطريق ونزل
وسار خلفها حتى توقفت على شاطئ البحر وشردت كأنها
في متاهة كبيرة وتحاول الخروج منها .

وفجأه رأى بعض الشباب يقتربون منها ويتناولون عليها
بالكلام فشعر بالدم يندفع الى وجهه غضبا وشد على يديه
بقوه واندفع اليها .

كانت خائفه وتسير بسرعه محاوله الهرب وفجأه شعرت
بقبضه يد تمسك بمعصمها وتدفعها خلفه فوقفت وراء ذلك
الشاب مفتول العضلات الذي يقف امامها في مواجهه هؤلاء
الشباب وهو ممسك بيدها فاسرع الشباب وهربوا من امامهم

.

التفت اليها فوجدها تنظر الى الارض ووجهها محمر بقوه وتحاول بشتى الطرق ازاحه يده ولكن قبضته كانت قويه على يدها الصغيره .

فأفلت يدها وهم ان يتحدث فرفعت عينها اليه ثم ما لبثت ان شهقت بقوه وتذكرته انه من كاد يدعسها بسيارته وفجأه احمر وجهها غضبا ورفعت يدها بقوه وهبطت على وجهه فى صفعه قويه وقالت : انت بنى ادم مش محترم ازاي تمسك ايدى كده وازاي كنت فاكرنى هصدق اللعبة الهبله دى وانك دافعت عنى و و فاحب افهمك انك غبى وانى فهمت كويس انك عايش فى الافلام اوى واوعى تورينى وشك تانى فاهم وتركته وانصرفت .

اما ادم فقد كان يشعر ببراكين الغضب تتفاقم بداخله ولو ظلت امامه ثانيه اخرى لكان صفعها بدل الواحده 10 ولكنه لم يجدها امامه ضرب الرمال بقدمه بقوه ثم عاد الا سيارته وضرب على المقود بغضب وتحدث بصوت عالى قائلا : يا بت ال ***** انا لو مسكت هموتك كده مرتين وربى ما هسيبك لو شفتك تانى ايه التفكير المريض ده افلام ايه اللى بتتكلمى عنها يعنى معقول تكون فكرت انى انا اللى خلّيت

الشباب يضايقوها علشان ادافع عنها مش معقول غيبه
للدراجادى غيبه والله العظيم غيبه ...

ادار سيارته وانطلق بسرعه كالسهم فى طريقه الى المنزل

.

*

*

اما يارا

بعدها ضربته غادرت مسرعه فلقد كانت تدعى القوه منذ
قليل ولكنها كانت خائفه جدا ولكنها لا تدري لما شعرت
بالامان وهى تحتوى به ولكنه تتطاول وامسك يدها التى لم
يمسها رجل غير والدها . فشعرت بالغضب الشديد منه
وقالت : تستاهل القلم اللى خدته وتستاهل 10 غيره ولو
شفتك قدامى تانى هدهوملك ومش هتاخر ثم ابتسمت قائله :
لو شفته هجرى اصلا دا لو شافنى تانى هيموتنى دى عينه
كانت بتطلع شرر لما ضربته اكيد هيموتنى لو قابلنى تانى
ربنا ما يقدرها خالص .

بس انا ازاي عملت كده استغفر الله العظيم سامحنى يارب
وظلت تستغفر حتى وصلت الى منزلها .

*

*

نامت يارا على فراشها ثم تذكرته وقالت في نفسها يارب ما
اشوفه تانى يارب بس لو حصل وشفته هجري استخبى انا
مش مستغنيه عن عمرى . ثم ضحكت واغلقت عينها
واستسلمت لاحلامها ...

*

*

ادم دلف الى غرفته واستلقى على فراشه وتذكرها وهى
تصفعه فقال : يارب مشفهاش تانى يارب بس لو شفتها
هبهدلها وهردلها القلم ده بعشره يا اما هموتها ربنا ما يقدرها
تمدد علي فراشه و اغلق عينيه واستسلم لاحلامه

*

*

بات كل منهم يتوعد للآخر ويفكر بالآخر فهل سيتقابلون مره
اخرى وكيف سيتصرف كل منهما تجاه الآخر فلنرى ما
ينتظرهم بعد ذلك وماذا يدبر القدر لهما

في صباح اليوم التالي استعد ادم وارتدى ملابسه وامسك
بمذكرات والدته قائلا : انا عارف انك لو لسه معايا دلوقتي
هتزعلي مني جامد علي اللي بفكر اعمله بس زى ما هو



حرق قلبك وقلبي هحرق قلبه وقلب بنته هو اللي ابتدى
سامحيني .

وخرج ادم وذهب الي الشركه ليقابل احمد هناك وبالفعل تم
التوقيع علي عقد البيع واصبحت الارض ملكه ثم صدم احمد
بطلبه التالي

ادم : بص بقي يا استاذ احمد انا بصراحه طالب ايد بنتك ايه
رايك ؟!

احمد وهو مندهش جدا : افندم ايد بنتي ازاي يعني !!!!!!!
ثم استدرك بغضب : هو انت فاكّر علشان ساعدتني تبقي
بتلوى دراعي مثلا او تكون اصلا عملت كده علشان اوافق
بيك .

ادم : خالص علي فكره انا معجب ببنت حضرتك جدا
وباخلاقها وحتى لو حضرتك مكنتش قبلت مساعدتي انا كنت
هاجي اطلبها منك برضو .

احمد : وانت عرفت بنتي منين وشفقتها امتي وعرفت منين
اخلاقها .

ادم ببرود شديد : كنت شفقتها في الجامعه وسألت عليها والكل
شكر في اخلاقها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

احمد : اتهياي انك مخلص جامعتك من فتره طويله ازاي شفتها؟؟

ادم لا يعرف عنها اي شئ ولم يرها من قبل ولكن لابد من حنكه لكي لا يكشف : كنت يعني بقابل ناس معرفه هناك وشفتها .

وحاول تغير الموضوع : يا استاذ احمد انا الحمد لله مبسوط في حياتي متخرج من كليه كويسه وبشتغل مع والدي ويعتبر انا اللي بدير الشركه شفتي الخاصه في مطروح وبيت العيله في القاهره وعایش انا ووالدي لوحدنا هنا بعد وفاه والدتي وانا الحمد لله عایش بما يرضي الله وهقدر اعيش بنتك في مستوى محترم ومش هحرمها من حاجه خالص صدقني وانا شايف فيها الزوجه الصالحه ارجوك يا استاذ احمد توافق حتي اجي انا ووالدي و اتقدم رسمي واقعد مع بنت حضرتك يمكن تقتنع بيا وبعدين انا قلت لحضرتك قبل كده ان حضرتك بقيت غالي عليا لانك معرفه حد ان بحبه جدا وواثق ان بنت حضرتك هتبقي خير زوجه ها قولت ايه .

صمت احمد قليلا للتفكير وعلي وجهه ابتسامه خبيثه ثم اخفاها سريعاو قال : خلاص يا بشمهندس تنوروا ونتعرف واللي فيه الخير يقدمه ربنا .

ادم وقد انفرجت شفتيه عن ضحكه بسيطه : اكيد يا بشمهندس هجيك باذن الله كمان يومين لوحدي ولو اتفقنا اجيب والدي بعدها عالطول .

احمد : اتفقنا يا بشمهندس .

و غادر ادم وهو سعيدا فقد شارف علي تحقيق انتقامه .
اما احمد فقد كان اكثر سعادته فهو لم يطلب ولكن يتحقق ما يريد يا لا سخرية القدر

* _____ *

فى المساء

عاد احمد الي منزله واجتمع بزوجه وابنته حتي يخبرهما

قال احمد : يارا يا حبيتي عايزك فى موضوع كده.

يارا بمرح : ايه يا بابا ناوى تجوزنى ولا ايه .

احمد بضحكه : طلعتى شاطره وفهمتيها لوحديك تستحقى تبقى دكتوراه بصحيح.

يارا بضحكه : يابابا يا حبيبي خلاص مش كل مره هتضحك عليا كده وتعيشنى الدور وفى الآخر يطلع فشيناك.

احمد بابتسامه : بس انا مش بضحك معاكى المرادى
المرادى بجد . ثم اردف بجديه : انتي دلوقتي كبرتي وبقيتي
عروسه وفي عريس متقدمك وهو كويس جدا ومناسب
كمان .

صدمت يارا ولم تستوعب ما قاله والدها وعينيها متسعه علي
اخرها وتدلّت شفتاها السفلي فارغه فمها ولم تنطق بحرف
واحد فهي معتاده على مثل هذا المزاح مع والدها ولكنه الان
يتحدث بجديه مطلقه هل يعنى ما يقوله حقا .

اما سميه ففرحت كثيرا وقالت : بجد يا احمد مين ده ؟ وشفته
فين ؟ وعارف يارا منين ؟ طب مستواه كويس ؟ تعليم عالي
؟ ويعني ؟

قاطعها احمد ضاحكا : حيلك حيلك اصبرى اما نشوف
المصدومه اللي فاتحه بقها دى، بت يا يارا انطقي .

ويارا كما هي ولم تنطق فعادت سميه لتقول : رسيني بس
علي الحوار وانا هبقي اسمع منها بعدين .

احمد ابتسم وقال : ياستي هو مهندس متخرج بقاله كام سنه
كده عنده شركه هندسه وعنده عربيه وعنده بدل الشقه اتنين
وكلو جاهز مش ناقصها غير العروسه وهو شافها في

الجامعة وعجبته وسأل عليها وقالوا انها محترمه وكويسه وجه كلمني النهارده وطلب ايدها وهو الشهاده لله باين عليه متدين ومحترم وساعدني قبل كده بس كده .

سميه : الله اكبر ما شاء الله باينه راجل ملو هدومه ثم وكزت يارا في كتفها : انتي يا بت فوقتي كده وانطقي ..

كانت يارا منصدمه تفكر ولاول مره تدرك ان والدها كاي اب مصري اصيل عندما ينوي تزويج ابنته يبحث لها عن صاحب الاموال والسيارات وغيرها يبحث عن حياتها الماديه في المستقبل وعندما تتوفر في شخص ما فتنم الموافقه فورا ولازم وحتما ولا بد ان تخضع هي وتقبله ولكن هي تعشق والدها وتعلم انه يحبها بشده وانه لن يرغمها علي شئ هي لا تحبه لذلك حاولت ثنيه علي هذا الامر بطريقه مرحة.. افاقت من تفكيرها علي وكزه والدتها فتداركت يارا نفسها واحمرت وجنتاها خجلا ثم قالت : بابا لسه بدرى انا عايزه اخلص دراستي الاول وحاولت اضافه المرح لكي تتخلص من خجلها : وبعدين يا حبيبي انا مكتفيه بيك في حياتي ومش عايزه غيرك وانا قاعده علي قلبكو لو عايز انت تتجوز طلق ماما او اتجوز عليها .

سميه : نعمم ياختي يت ايه ؟؟؟؟!!!



انفجر كل من احمد ويارا ضحكا

تمالك احمد نفسه قليلا ثم قال: استنتي بس يا سميه بصي يا بنتي انا مش هغصبك علي حاجه وقبليه وقررى براحتك هو كويس وشكله ابن حلال .

يارا بمرح : هو ابن الحلال ده بيبقي شكلو ايه يعني بيبقي مكتوب عليه صالح للاستخدام ولا بيبقي ضد الكسر !!؟!

سميه بعد ان ضربتها علي مؤخره راسها : بطلتي لماضيه يا بت شكلهم ناس مبسوطين .

يارا بغیظ : طيب يا ماما ربنا يبسطهم كمان وكمان بس يعني هما مبسوطين وبيضحكوا عالطول هعملهم ايه يعني .

سميه : يا بت اتهدى وبلاش مقاوحه .

احمد وهو يحاول تمالك نفسه من الضحك : يارا الولد شكله كويس وانا اديتله معاد بعد يومين استعدى انك تقبلينه وبعدين ابقى قررى .

يارا بجديه : بعد يومين يا بابا !!!!!!! هالحق اصلي استخاره وحضرتك تسأل عنه وتشوف اهلله اللي بنتك هتبقى وسطهم يا بابا انا لا يهمني عربيه ولا فلوس ولا حاجات من دى انا مش عايزه غير واحد اخلاقه عاليه يقتدى بالرسول في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

التعامل ويعينني علي الطاعه ويبقي نفسي عيالي يبقو زيه
وانت تقولي يومين علشان هما مبسوطين انا مالي انا
مبسوطين ولا لا .

احمد بحنان : تعالي يا يارا جنبي .

قامت يارا وجلست بجوار والدها فقبل والدها رأسها وراح
رأسها علي كتفه ثم قال : يا حبيبتي هو انا اقدر اغصبك علي
حاجه دا انتي اللي طلعت بيها من الدنيا بعد ما اختك بقت
بعيد عننا وصدقيني لو معجبكيش هنرفضه قبله مره او
مرتين وصلي بعدها تاني واللي انتي عايزاه هعملهولك
وصدقيني هو باين عليه محترم وهيراعى ربنا فيكي ولا انت
مش بتتقى في كلام بابا .

يارا وهي تحتضنه : لا يا بابا طبعاً بثق في حضرتك جدا
خلاص انا هفكر وربنا يسهل وربنا يخليك ليا يا احلي واحن
اب في الدنيا .

سميه وهي تضع يديها في خصرها : الله الله وانا مش
هينوبني من الحب جانب ، بقي هي بس اللي طلعت بيها من
الدنيا يا احمد اخص عليك .

ضحك احمد ويارا وقال احمد : تعالي الناحيه الثانيه بس .

ذهبت سميه وجلست بجواره فاحتضنها هي ايضا وهمس لها :
دا انتي اللي في الحته الشمال يا سميه دا انا بضحك عليها
بس.

يارا ضاحكه : يا خساره يا بابا بتخاف من ماما .
فضحك احمد وقال : اصل بخاف تطردني من الاوضه
والعضمه كبرت يا بنتي والكنبه بتتعبني .
فضربته سميه في كتفه وتعالّت اصوات ضحكهم سويا دون
ان يدروا هل سيكون هذا حالهم في المستقبل ام يريد القدر
امرا اخر.....

* _____ *

دلفت يارا الي حجرتها وتوضأت وصلت وبكت بين يدي الله
وهي تشكره علي فضله عليها ووجود ابيها وامها بحياتها
وظلت تدعوه ان يوفقها لما يحب ويرضي وما فيه الخير لها
ثم صلت صلاه استخاره ليرشدها الله لما تفعله ثم نامت بعد
ذلك .

* _____ *

مر يومان ليس بهما اى جديد سوى محاولات كلا من احمد وسميه واروي لاقناع يارا حتي تقبل المقابلة الاولى فقط وبعد ذلك القرار لها حتي رضخت لهم ووافقت

*

*

في مساء اليوم الثاني كانت يارا غايه في البساطه فكانت تردي فستان اسود طويل فضفاض به من الاسفل وردات ترتفع قليلا لاعلي باللون الاحمر القاني وترتدي حجابها الطويل دليل عفتها من نفس لون الوردات ولم تضبغ وجهها باي شئ وارتدت حذاء باللون الاسود فكانت جميله رغم بساطتها وجلست تدعو الله وتقرأ من كتابه لعلها تهدأ قليلا حتي سمعت صوت جرس الباب فكانت تشعر انه يكاد يغشي عليها من التوتر الذي اصابها .

فتح احمد الباب وقابل ادم بابتسامه وترحاب شديد ودخلوا الي صالون المنزل .

كان ادم يشعر انه متوتر قليلا لانه لا يعلم اهي جميله ؟ هل هي متبرجه ؟ هل هي كابيها لا تعرف الحياء والوفاء ومرعاه مشاعر الاخرين ؟ فلقد اتخذ قراره دون تفكير صحيح به وخشي ان تكون العواقب وخميه فاق من شروده علي صوت احمد يقول : قومي يا سمييه نادى علي يارا .

دلفت سمية الي حجره يارا : يالا يا يارا الراجل مستني بره
يالا قومي .

يارا : ماما انا خايفه قوليله يمشي خلاص مش لاعبه .

سمية ضاحكه : اعقلي يا بت اخلصي اطلعي قدامي .

يارا : احياه عيالك اماما انتي معندكيش ولاد يا شيخه سبيني
اغير وانام انا حرانه اوى .

سمية : يا بت يالا ابوكي هينادي علينا انجزى الراجل بره
يالا بقي .

ثم اتي احمد : ده كله بتجيبها في ايه ؟! يالا يا يارا تعالى .

يارا : بابا مش عايزه اطلع قوله يجي بكره .

ضحك احمد : يارا انتي مكسوفه يا حبيبتي فين يارا اللمضه
اللي مبيههمهاش حد يالا تعالى وانا معاكي اهه .

يارا : طب لبسي ضيق او ملفت او يعني مأفوره فيه .

احمد وسمية في وقت واحد : انتي زى القمر .

ثم قبلها احمد من رأسها وامسك يدها وخرجوا وخلفهم سمية

ودلفا الي الصالون وكانت يارا تنظر الي الارض ولم ترفع
وجهها حتي لتراه اما هو فكانت عيناه مركزه علي الباب
حتي يراها بمجرد ما ان تدلف

وبمجرد ما ان دخلت حلق ادم بها وعيناه متسعه عن اخرها
وشفتاه تعجز عن الكلام ولم يصدق انها هي التي امامه فهب
وافقا وهتف بصدمه وصوته يملؤه الاندهاش والغضب معا
وقال : انتي !!!!!!!!!!!!!!!

عندما سمعت يارا صوته كذبت اذنيها لا لا غير معقول ان
يكون هو فرفعت عنيفها سريعا وعندما راته هتفت بإندهاش
مماثل وصوتها يرتجف من الصدمه : مش معقول انت
!!!!!!!!!!!!!!

ووقف احمد وسميه مصدومين ينقلا بصرهما بينهما ولم
يفهما ما يحدث .

شاء القدر ان يلتقيا مره اخرى وهو امامها وهي امامه هو لا
يتسطيع ان يقتلها مثلما كان يريد وهي لا تستطيع ان تختبأ
مثلما كانت تريد فماذا سيفعل كلا منهما !!!!!

حدث ادم نفسه بصدمه : مش ممكن هي وبنت احمد الادهم
وكم ان هي الى اتجرات وضربتني وهي الى زعقت في

وشي ثم صر اسنانه بغضب : والله لوريكى لو كنت فكرت
لثوانى اتراجع عن الجوازه دى فا انا دلوقتى مصمم على
انتقامى منك ومن ابوكى وهر د القلم عشره خلاص يا صاحبه
البنفسج وقعتى تحت يدى

اما يارا فكانت مذهوله بشده وايضا خائفه للغايه فحدثت
نفسها قائله : مش ممكن هو ياربى دا انا ضربته قلم مخدوش
حرامى غسيل ودلوقتى جاى يتجوزنى دا عايز ينتقم بقى ثم
فكرت بفزع : هيبهدلنى لو وافقت انا اكيد مش هوافق ايوه
مش هوافق اكيد مش هسلمه نفسى كده وابقى الله يرحمنى
وابقى خلاص وقعت تحت ايده

*

*

ظلا هكذا مده ليست بقصيره يتطلع كل منهما بصدمه حقيقه
وافواهم متسعه واعينهم جاحظه من الدهول

ووقف احمد وسميه مصدومين ينقلا بصرهما بينهما ولم
يفهما ما يحدث حتي قال احمد : احم احم في ايه انتو اتقابلتو
قبل كده ؟

انتبه ادم ولكنه كان في قمه الغيظ لما شافها وحاسس انو
نفسو يضربها بس لو يسبوه عليها وكان ايضا في قمه

صدمته ان تكون تلك الفتاه هي من سيرتبط بها ولكنه تمالك نفسه وقال : ابدا كان موقف تافه كده حصل بينا .

اما يارا فكانت في قمه الاستغراب ان يكون هو من اختارها لتكمل حياتها معه هو وكذلك في قمه خوفها من ان يكون يفعل ذلك من اجل اذلالها وعزمت في داخلها علي رفض هذا الزواج مطلقا .

فاقت من شرودها علي صوت والدها يقول بسخريه : اهااا واضح من صدمتكم دى ان الموقف كان تافه...

ادم : مفيش حاجه يا عمي هي اكيد مكنتش متوقعه ان انا اللي عايز اتجوزها.

ابتسم كلا من احمد وسميه. ويارا مازالت في صارعها مع نفسها وودت لو تهرب مسرعه من امامه فلاحظ والدها ارتباكها فشد علي يدها وقال : طب نقعد بقي هنفضل واقفين كثير . وسحب يارا وجلس بجوارها حتي يطمئنها قليلا .

وبعد قليل من الوقت قال احمد : نسيبكوا بقي تقعدوا مع بعض شويه .

هربت الدماء من وجه يارا وظهرت علامات الفرع عليها وامسكت يد والدها بقوة حتي لا يتركها .

قام احمد وبصعوبه سحب يده من يدها وخرج هو وسميه
وتركاهما وحدهما فهبت واقفه تريد الخروج فأوقفها صوته
البارد : خايفه وعائزه تهربي مني ؟!!!

حاولت ان تتمالك نفسها والا تظهر خوفها امامه فاستدارت
له بهدوء وقالت : مفيش كلام بينا علشان اقعد والجوازه دى
مرفوضه اصلا ومش انا اللي اخاف انا مغلطش اصلا .

فنهض سريعا من مكانه وفي خطوه واحده كان امامها .
فزعت من حركته فتراجعت للخلف بخوف شديد ولكنها
تحاول اخفاؤه .

وقف امامها وقال بصوت اقرب للهمس : طب ممكن تقعدى
نتفاهم طيب دا انا ضيف في بيتكم يعني وعريس وكده بقي
ممكن !!

يارا ذهلت من هدوءه فقد كانت تعتقد انه سينقض علي عنقها
وينهي حياتها

فقالت بهدوء : مفيش حاجه نتكلم فيها يا بشمهندس وانا
مضطره اطلع عن اذنك .

وهمت بالمغادره ولكنه امسك معصمها حتى تعود ولكنها
سحبت يدها بعنف وصاحت : انت ازاي تعمل كده انت
اتجننت .

ادم بابتسامه هادئه : هو انا عملت ايه .

يارا : متلمسنيش تاني لو سمحت كده حرام .

ادم بخبث : بس انتي لمستيني قبل كده ليه دلوقتي مضايقه
وبعدين مش كان بمزاجك وقتها .

يارا بغضب : انا غلطانه فعلا اني ضربتك قلم وصمتت قليلا
فابتسم ادم بانتصار ولكنها اكملت : كان المفروض يبقو
عشره .

بدأ غضب ادم يتصاعد واحمرت عيناه وهم ان ينقض عليها
ويقتلع لسانها ويفصل رأسها عن جسدها تلك المستفزه
الجميله . ولكنه تمالك نفسه باعجوبة وقال : انا كنت بهزر
على فكره بلاش افش خيلنا نتفاهم ارجوكي وانا بعذر عن
كلامي وتصرفاتي كمان ممكن بقى تقعدى من فضلك .

فأومات يارا بهدوء فهي تريد سماعه ومع ذلك خافه منه .

جلس ادم وجلست هي علي مقعد مقابل لمقعده ويبتعد عنه
مسافه كبيره

بدأ ادم : تحبي تتكلمي عن نفسك ولا اتكلم انا .
 يارا : انا قولت لحضرتك اني هرفض الجوا
 قاطعها ادم قائلا : بس اتفقنا نتفاهم يمكن ترجعي في رايك .

وبعدين شكك جميل اوى النهارده ومينفعش اقوم من غير
 ما اتكلم معاكي ابقى مبفهمش .

وسكت ادم وتوقع ان تجيبه بدلال كباقي النساء التي يعشقن
 غزل الرجال بهن وسوف تتراجع سريعا عن قرارها وستقبل
 به فمن هذه التي ترفض ادم الشافعى وهو من التفت كل
 النساء حوله ستتحول الان الي فتاه راغبه وتبتسم بدلال ولكن
 صدمه رد فعلها كثيرا فلقد احمرت وجنتاها بشده وازدادت
 صرامه وتطايير الشر من عينيها ولم يدري هل احمرارها
 خجلا ام غضب ام الاثنين معا وقالت : لو سمحت حاسب
 في كلامك وشوف انت بتقول ايه انا مسمحش انك تكلمني
 بالشكل ده والقت عليه نظره حارقه وقالت بنبره تحذير :
 مفهوم !!!!

لم يدري ادم لم تمنى ان يراها هكذا دائما فوجنتها كانت
 جميله جدا مع حجابها باللون الاحمر فكانت تبدو فائنه

وخجلها كان محبوب اليه اما توترها فقد عشقه فهي تبدو رانعه والحقيقي انه حاول الهاء نفسه بملامحها لكي لا ينهض ويقتلها لانها تتحدث بنبره لا يحبها مطلقا وعلى صوتها عليه وهذا لا يحبه مطلقا ايضا ولكن لا بد من التماسك والتحكم باعصابه الان .

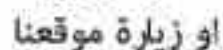
ادم ببرود: انا مقصدش حاجه خالص .. ندخل في المفيد بقي .

بدأ ادم التكلم عن نفسه ولكنه لم يقل كل ما يخلصه فقد اكتفى بقشور الاشياء وكان بين حنيه واخرى ينظر اليها وهي مطرقه برأسها الي الاسفل وكان يتمني ان تنتظر له حتي انتهى فقال : في اى حاجه عايزه تسألني عنها ؟؟!

قالت يارا سريعا وبدون تفكير : اشمعنا اخترتني انا ؟!!!
فقال ادم في نفسه : علشان انتقم من ابوكي فيكي وانتي كمان كده وقعتي تحت ايدى ووربي ما هرحمك .

وقال لها : لو قلتك دلوقتي هتضايقي خليها بعدين .
فاحمرت وجنتها خجلا مره اخرى فطلع اليها وابتسم بسخريه ..

فقال : كلميني عن نفسك .





يوسف : نعمممممم يا اخويا البت اللي كنت هتخطبها طب
ازاي ???

ادم : اهو اللي حصل شوفتها و عجبتي فتقدمت و خلاص .

يوسف : ادم هو انت بتكلم عيل اهل دا انا يوسف يا ادم مش
هتعرف تخبي عليا دا انت بتكره البنات تقولي عجبك .

ادم : خلاص هتعرف في الوقت المناسب انا كنت رايح
علشان عارف باباها ولما شوفتها اتصدمت اوي .

يوسف : افكرك بنفسك وانت بتوصفها ها قولي افكرك .

ادم بغيط : اتلم يلا بقي علشان انت عارف هعمل فيك ايه لو
نرفضتني .

يوسف : يا عم اديني فرصتي بقي هقولك كانت جايه من
بعيد ولا بسه ااااا كان اللون ايه يا يوسف كان ايه يا يوسف
متفكرني يا ادم .

ادم باندفاع : بنفسجي يا اخويا .

فضحك يوسف بشده وقال : شوفت شوفت اديك وقعت ولا
حدش سمي عليك صح يا ابو الكباتن ??

ولكنه لم يسمع رد فقد اغلق ادم الخط فضحك يوسف بشده
وقال : ربنا يفرحك يا مجنون .

اما ادم فقد شعر بغیظ من اندفاعه وايضاً من توتره فغدا
سياخذ الرد منهم فهل ستوافق وتصبح صاحبه البنفسج ملكه
فابتسم ثم ما لبث ان عبس مره اخرى فهي وسيله للانتقام
للانتقام فقط فقام توضاً وصلي وهو يشعر بتأنيب الضمير
ثم نام بعد ذلك

*

*

دخل ادم علي يارا الغرفه وكانت نائمه في فراشها وتندلي
خصلات شعرها علي وجهها وكانت كملاك صغير جميل
فجلس ادم بجوارها وازاح خصلاتها وطبع قبله صغيره علي
راسها وبدأ في افاقتها : حبيبي يالا بقي قومي يا كسلانه وظل
يداعب انفها وعنقها بأصابعه حتي تململت يارا في فراشها
وفتحت عينها بهدوء وما ان راته ابتسمت فاقترب منها
فطبعت قبله صغيره علي وجنته وقالت : صباح الورد ..
ادم : صباح ايه يا مفتریه طب شوفي الساعه كام قربنا علي
العصر .

يارا : بجد طب خلاص قومت ايه انتي صليت الظهر؟؟

ادم : اه صليت في الجامع يالا قومي صلي علشان ناكل سوا

وقام بشدها لتقوم فوقفت معه فداعب انفها وقال : كسلانه
موت مش كنت اتجوزت واحده حلوه و نشيطه كده هي
اللي تصحيني .

فوكزته يارا بقوه في كتفه العريض وقالت : ابقى فكر بس
تعملها وانا اقطعك .

ضحك ادم وهو ممسك بكتفه : يا مفترية رفيعة ازاي بس
ايدك جامده ثم قال بخبث وهو يغمز لها بعينه : خلاص يا
ستي ارشيني باي حاجه بقي .. قالها وهو يشير علي خده .

فاقتربت منه وهمست في اذنه : ابقى خلي الحلوه النشيطه
ترشيك .

وهمت بالمغادره فامسك معصمها وسحبها اليه فسقطت فوق
الفراش وهو بجانبها فقال لها : خلي قلبك ابيض بقي .

فضحكت بدلال وقالت : لا انا سودا اوي من جوه علي فكره

.

فنظر لها وقال بتحذير : اخر كلام عندك .

فاومأت برأسها موافقه فاقترب منها وقال: انتي اللي جنيتي علي نفسك وبدأ يدغدغها من عنقها وخصرها وهي تتلوى تحت يديه وتصرخ وتطلب منه ان يتركها الا ان.....

وقعت عن السرير وفاقت من حلمها المجنون وعلي وجهها ابتسامه بلهاء وقالت بضحكه وصوت عالي : مجنون .

وفجأه فتح الباب ودخل والدها وقال : هو مين ؟؟!

يارا بخضه : هال بابا حبيبي صباح الخير .

احمد : صباح الجمال يا حبيبه بابا ، مقلتلش مين ده اللي مجنون .

خجلت يارا واطرقت رأسها وقالت : ابدأ يا بابا كنت بحلم حلم مجنون شويه بس.

احمد ضاحكا : وانا اللي كنت فاكرك بتتكلمي عن حد كده وغمز لها بعينه .

فابتسمت يارا بخجل .

قال احمد : خلاص بقي مش متعود عليكى مكسوفه ، يالا الفجر باقي عليه نص ساعه قومي صلي ركعتين او اقري شويه قران كده علي ما يأذن يالا .

يارا : حاضر يا سياده الاستاذ احمد علم وسينفذ يا فندم .
 احمد ضاحكا : اهي دى يارا اللي اعرفها. انا نازل الجامع
 متميش تاني .
 يارا : انا برضو انتي محسستي انك مش بنتك علي فكره
 وانك مش ضنايا " وهي تقلد احمد حلمي في زكي شان "
 ضحك احمد بشده وضربها علي رأسها وتركها وغادر
 وقامت يارا وهي تشعر بنشاط شديد وتزكرت الحلم و
 عريسها المجنون وضحكت ثم توضأت وصلت ركعتين
 وجلست تقرأ في كتاب الله حتي اذن الفجر فقامت لتصلي
 فريضتها وبعد ان انتهت جلست في شرفتها وبعد شروق
 الشمس بقليل دلف والدها ووالدتها الحجره وجلسا معا
 وتناولوا الافطار فهم قليلا ما يسهرون ولكن هذه الليلة كانت
 مختلفه لكل فيارا تفكر انه يوم القرار الحاسم فهل توافق ام
 لا وهل سيكون مثل حلمها ام سيكون رجل شرقي بحت
 يعيش في مجتمع ذكوري لا يري المراة سوي زوجه وام
 فقط لا يعرف بانها تحتاج للكثير عدي رجلا يصبح لها زوجا
 فقط كان بداخلها صراع كبير ولا تدري ماذا تقرر.

اما احمد فكان ينتظر قرار ابنته ويتمني ان توافق ولكنه لا يستطيع اجبارها فهذا زواج وحياء اخرى وهذا ليس بالشئ السهل .

اما سميه فقد كانت تنتظر ايضا قرار ابنتها ولكن ما يشغل تفكيرها اكثر ان احمد منذ عام تقريبا وهناك ما يشغل باله ولقد ازداد هذه الفترة شروده وتشعر ان يخفي امرا كبيرا عليها .

وكل يبكي علي ليلاه .

وبعد ان انتهوا من الطعام بادر احمد : فكرتي يا يارا .

يارا بمرح : لا الجمجمه واخذه اجازة النهارده اصل حصل خلاف كبير اوى بين ابنها الكبير مخ ومراته مخيخ وكان الحبل الشوكي زعلان اوى فوافق علي الاجازة .

قهقه كل من سميه واحمد حتي دمعت عينهما فقالت سميه : ياااااربي منك الله يكون في عونك .

احمد : اتمني انك لو وافقتي يقدر يستحملك دا انتي رهيبه .

يارا بفخر : انا اصلا مفيش مني اتنين .

قال احمد : بجد يا بنتي فكرتي .

فتنهدت يارا : اعلن المجلس الاعلى لشئون حياتي بموجب النص الخاص بالارتباط ان يترك القرار لولي امرى ليفعل ما يراه مناسباً وامسكت كأس الماء بجوارها ووضعته بقوة علي المنضده وقالت : رفعت الجلسة . وركضت من امامهما خجلاً.

فضحك احمد فرحاً وتهللت اسارير سميه فلقد اصبحت صغيرتهم عروس .

*

*

وفي المساء هاتف ادم احمد وعلم بموافقته يارا علي الزواج واتفقا علي ان يحضر ادم وابيه غدا للاتفاق وتحديد ميعاد الخطبه .

اغلق ادم الخط فرحاً ثم ابتسم بسخريه وحدث نفسه قائلاً : عارفه علي قد ما انا كنت عايزك توافقي بس كان نفسي ترفضني وتثبتني علي رايك بس طلعتي زيك زى غيرك كلكو صنف واحد ميهمكوش غير الكلام والتسبيل غير كده مبتفهموش بس انا بقي هخليكي تتمني الموت ولا تطليهوش انتي وابوكي ضربتيني قلم وزعقتي في وشى وانا هردلك القلم عشره بس الصبر حلو .

*

*

ذهب ادم الي والده واخبره بكل ما فعله فصاح والده بعصبيه
مريره : والله عال يا بشمهندس ادم رحت اتقدمت وقابلتها
واستنييت لما وافقت واتفقت علي ميعاد ثاني وانا اخر من
يعلم يمكن كنت تتجوزها وبعدين تعرفني ما انا معدش ليا
لازمه في حياتك خلاص كبرت وبقيت مسئول عن نفسك .

ادم : ايه بابا اللي بتقوله دا دا انت اهم انسان في حياتي
ولولا وجودك بعد وفاه ماما انا كان زمني ضايع دلوقتي
والله انا ما رضتش اخليك تدخل عند الناس ويرفضوا ويبقي
فيها احراج ليك انا بس قولت اضمن الموافقه وبعدين اقولك

رافت : كل كلامك جميل بس علي الاقل كان المفروض
تعرفني انك ناوى او انك اخترت البنت او مين هي بنت مين
تعرفني اى حاجه مش خبط لزق كده .

قبل ادم رأسه وقال : حقك عليا يا بابا انت زعلك غالي عليا
اوي متزعش مني ارجوك.

سحب رافت يده وادار له ظهره فقال ادم : خلاص بقي
مبيقاش قلبك اسود .

ابتسم رأفت وقال : انت ابني الوحيد يا ادم ونفسي افرح بكل خطوه في فرحك متحرمينش من كده يا بني .

ادم : خلاص يا ابو ادم من دلوقتي الموضوع في ايدك بس اهم حاجه بسرعه بقي عايز كل حاجه بسرعه .

رأفت : علي خير ه الله هنروح بكره امتي؟؟

ادم : علي الساعه 7 كده .

رأفت : تمام متشوق اشوف مين اللي خطفت قلب الحجر اللي قدامي اللي طول عمره شايف البنات حيوانات اليه ..

ضحك ادم بسخريه وقال في نفسه : خطفت قلبي ايه بس يا بابا دا انا اللي هخطف عمرها منها وغصب عنها كمان.

* * *

في مساء اليوم التالي الساعه 6 والنص كانت يارا تستعد فقد ارتدت جيب باللون الكحلي واسعه وعليها بلوزه باللون الاصفر الكناري وحجابها مزيج من اللونين معا يغلب به اللون الكحلي ولم تضبغ وجهها فكانت جميله رقيقه . وجلست تنتظر وهي تشعر بتوتر شديد فهي اليوم ستقابل اهل زوجها المستقبلي . في تمام الساعه

6. 55 دق جرس الباب ففتح والدها الباب ورحب ب ادم ووالده ودلفا اللي الصالون ثم بعدها دلفت سميه مرحبه بهم وتضيفهم ثم بعد قليل قال رأفت : اومال فين العروسه متشوق اشوفها .

قامت سميه لتنادى عليها وحضرا بعد قليل . وبعد السلامات قال رأفت : ما شاء الله عرفت تختار يا ادم باين عليها كل الحاجات الحلوه ربنا يباركك فيها يا احمد ويباركك فيها يا ادم .

احمرت وجنتها بشده وظلت تفرك اصابعها في توتر شديد وشعرت انها علي وشك ان يغشي عليها .

كان ادم يتابع حركتها المتوترة ويبتسم في سخرية .

احمد : قولي بقي يا بشمهندس يعن....

قاطعته رأفت : بشمهندس ايه بقي دا دلوقتي زي ابنك يعني تقوله ابني او ادم او حتي يلا . وضحكا سويا

فقال احمد : اذا مكنش يضايقه معنديش مانع .

ادم : لا طبعا يا عمي حضرتك في مقام والدى .

رأفت : نتكلم في المفيد بقي دلوقتي يا احمد احنا جايين نشوف ايه طلباتكو علشان العروسه القمر دى تنورنا

وظل الحوار هكذا ويارا لا تستوعب ان كل هذا من اجلها
هي هل ستصبح عروسه حقا .

ادم : بص يا عمي انا عايز الخطوبه الاسبوع الجاي والفرح
بعده بشهر ايه راى حضرتك .

صدم كل الجالسين وشعرت يارا بدلو ماء بارد يسكب عليها
.

احمد : مش شايف انك مستعجل شويه يا بني .

ادم : يا عمي انا عندي صفقه في مطروح كمان شهر ونص
والشغل فيها هيستمر علي الاقل من 8 شهور ل سنه ونص
لانه تشطيب عماره كبيره وهبقي محتاج سفر وبهدله فكنت
ناوى اقعد هناك لحد ما المشروع يخلص وبتالي هبعد عن
هنا سنه ونص وبصراحه حابب يارا تبقي معايا علشان كده
بقول نعمل الفرح كمان شهر واخدها واسافر يرضيك اروح
اقعد لوحدي من غير مراتي .

*

*

ذهلت يارا وكان احدا تعتمد صفعها عده صفعات ويتردد
داخل عقلها كلماته "تبقي معايا اخدها واسافر سنه
ونص مراتي " عن من يتكلم هذا ليس عني بتأكيد

ليس عني انه ابله احمق مجنون هل يتحدث عني لما وافقت ولكن لحظه لحظه اقال انه ذاهب الى مطروح وaaaaaaaaااو يا الهى اريد الذهاب هناك ايضا وما المشكله اذا ... اخرس ايها القلب الاحمق فانت تبحث فقط عما تحب وليس عما هو نافع ومفيد اخرس تماما لا ارغب فى سماع صوتك حسنا حسنا ايها العقل المتيبس سوف اسكت ولكن ان لم توافق فستندم

ولكني لا اريد ان ابتعد عن هنا لا اريد الابتعاد عن حضن والدتي وحمايه ابي لا اريد ترك غرفتي ومنزلي لا اريد الذهاب لمنزل احد اخر وخاصه مع هذا الشخص انا اخجل منه بشده كيف سأعيش معه ببيت واحد بعيدا عن ابي وامى ساموت ولن ابتعد عنهم لا لا اريد وبالتاكيد لن يوافق والدي علي هذه المهزله فهو دائما ما يقول انه لن يوافق ان اتزوج خارج الاسكندريه فبالاكيد سيرفض.....

*

*

قال رافت: طب وايه المشكله دا خير البر عاجله ولا ايه يا احمد .

صمت احمد قليلا وترقب ادم منتظرا قراره حتي قال احمد : لا طبعا .

" صدم ادم ورأفت وشعر ادم بالضيق الشديد وتنهدت يارا بارتياح وابتسامه انتصار صغيره ترسم على جانب شفيتها ولكن لما لا نؤجل هذه الابتسامه قليلا "

فقال احمد : لا طبعاً ميرضنيش تقعد هناك لوحدك انا موافق معنديش مانع واكيد يارا موافقه كمان مش كده يا يارا؟؟ نظرت يارا لابيها بدهشه كيف يوافق هكذا كيف !!! والان اذا اعترضت سأسبب له الاحراج وان وافقت سأموت حتما لماذا فعلت بي هذا يا ابي لماذا؟؟

نظرت ايه بنظره رجاء حتي يعدل عن كلامه ولكنه رمقني بنظره اصرار وكأنه يخبرني انه لا مجال للتراجع لابد انني احلم حسنا كفي اود الاستيقاظ الان شعرت ان كل العيون محدقه بي تنتظر ردى فتأكدت اني في مأزق حقيقي ولا بد من الرد لامحاله وانا دائما وابدا احافظ علي ماء وجه ابي لذلك لن اخذله اليوم كما خذلني هو فأومأت برأسي موافقه واستأذنت وخرجت من الحجره مسرعه والدموع تنهر علي وجهي .

رأفت : ربنا يباركك فيها يا احمد بجد عرفت تربى اجمل ما في البنات حياءها وما شاء الله بنتك مثال للبنات المتدينه اللي تعرف ربها كويس .



احمد : الحمد لله فضل ونعمه من الله .

ادم كان في عالم اخر لقد نجح اخيرا وبعد شهر من الان
سيتزوجها ويحقق انتقامه منها كيفما يشاء فلقد حكمت علي
نفسها بالموت البطئ عندما وافقت

ادم : خلاص اتفقنا بكره ان شاء الله علي العصر كده اعدى
عليكم ونروح نجيب الشبكة .

احمد : تمام معنديش مشكله هحاول اخلص الشغل بدرى
ونروح ولا ايه رأيك يا سميه ؟؟

سميه : مفيش مانع انا هبلغ يارا .

رأفت : هو انت هتروح ليه يا احمد !!

احمد : والله ما عارف يا رأفت يروحوا هما سوا وخلاص .

ادم : لا يا بابا انا عايز نروح كلنا سوا .

رأفت بدهشه : وانا كمان !!!!!!!

ادم : ايوا يا بابا كلنا .

الجميع : خلاص علي خيره الله .

رأفت : ما تنادى العروسه يا مدام سميه علشان نقرا الفاتحه

.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قامت سمية وذهبت لغرفة يارا وجدتها نائمة علي الفراش
تبكي بشده اقتربت منها وقالت : يارا حبيبتي بتعيطي ليه ..
مسحت يارا دموعها واعتذلت : مفيش يا ماما انا كويسه.
سمية بحنان : مالك يا حبيبتي بس في حاجة ضايقتك ايه اللي
زعلك كده.

يارا ببكاء : خلاص يا ماما الكلام لا هيقدم ولا هياخر اللي
حصل حصل.

سمعوا صوت احمد ينادي عليهم فنهضت يارا مع سمية
واتجهوا للصالون بعدما جفت يارا وجهها جلسوا مجددا
وقرأوا الفاتحه وانتهى اليوم علي وعد باللقاء غدا

*

*

في الهاتف

يوسف بعصبيه : بنت مين يا اخويا !!!!!!! احمد الادهم ؟؟؟؟
انت مش هتشيل الهبل ده من دماغك ..
ادم بحدده : يوسف انت عارف اني من زمان بدور عليه واهو
وقع تحت ايدي لوحده وانا هنتقم يعني هنتقم .

يوسف بحده ممائله : اتقى الله يا ادم دى مهما كان بنت
وضعيفه وملهاش ذنب متكررش مامتك تانى يا ادم وخرج
نفسك من الدوامه دى بقى .

ادم بحقد : مامتى مانت بحسرتها بسببه عشت حياتى كلها
وانا شايف الدمعه فى عنيها وهو باعها وانا هبيع بنتو بالثمن
الرخيص .

ثم اضاف بحده ونبره تحذيريه : وانا كلامى مبرجesh فيه
لو انطبقت السما على الارض ومتحاولش تقول حاجه او
تغير رائى فاهم ولا اعيد تانى .

ثم اغلق الخط دون الاستماع الى رد يوسف حتى
تنهد يوسف بحده وحدث نفسه : ربنا يهديك انت مش عارف
بتعمل ايه وهتندم صدقنى هتندم .

*

*

مجهول 2: بقولك هيتجوز هسيبه يستمتع كده كثير !!!!

مجهول 1 : ههههههههههههه اه هسيبه يستمتع .

م 2 : انت غريب اوى ازاي يعنى مش المفروض ندمر كل
حاجه هتفرحه فى حياته ولا انت عايز ايه بالظبط .

م 1 : هو انت مش ملاحظ ان الجوازه دى بتم بسرعه والكل موافق يبقى فيه ان فى الموضوع وبعدين هيجى هو بنفسه لقضاه متخفش .

م 2 : انا عايز ابرد نارى فيه بقى انا ماشى وراك ومعاك وساكت بس مش هسكت كثير .

م 1 : هتبرد نارك وانا كمان بس الصبر حلو يا مغفل الصبر حلو

* _____ *

فى مكان اخر تحديدا السعوديه

ساره بنرفزه : بقولك خطوبه وفرح اختى عايزه انزل اسكندريه وانتى تقولى مهرجان ضرورى انت عايز تموتنى بدرى بدرى .

تامر امسك شعرها وسحبه بقوه شديده وهو يقول : بصى بقى انا قرفت من خناق وضرب كل يوم ايه مش بتزهقى

ساره بتألم : انت بنى ادم همجى وعمرى ما كنت راجل ولو فاكر الرجوله بدراع تبقي غلطان .

استدار وجهها بقوه للجهه الاخرى اثر صفعته القويه قبل ان تقع ارضا ويصدم راسها بقوه فى حافه الطاولة .

تامر وهو يرفعها من شعرها متغاضى تماما عن الدماء التى تغطى رأسها : ابقى فكرى تعالى صوتك عليا تانى وانا راجل غصب عنك وعن الكل انتى مجرد حثاله جبتها معايا بقالنا 12 سنه هم يا شيخه قرفت منك ثم دفعها بقوه لتسقط على الارض مجددا : مفيش نزول لمصر واعلى ما فخيلك اركبيه وجواز اختك السنيوره مش هتضريره وابقى فرجيني هتعملى ايه..

ثم نفض يده كأنها متسخه من شئ ما وعلى وجهه ابتسامه باتت تكرهها الان رغم عشقها لها سابقا : اما انا بقى اروح اشوف مزاجى هيودينى لفين اصل البيت ده ستاته مقرفين .

ثم تركها وغادر وهى تبكى وسط دمائها ممدده على الارض كجثه هامده .

ولقد كان هناك 4 اعين تراقب ما يحدث ودموعهما تتدفق بغزاره وهم يحتضنان بعضهم لعلهم يشعروا بالامان قليلا .

تطلعت ساره الى ابنائها ودموعها تتسابق على وجنتها وحاولت النهوض لكن لم تستطع تقدم منها الطفلان قامت بلف ذراعها حولهم ثم ما لبثت ان فقدت وعيها سريعا

(ساره هي اخت يارا الكبرى ذات 32 عاما ذات وجه ملائكي ينبض بالبراءة متزوجة من تامر ذات ال 34 من عمره تزوجته في عامها 20 كانت تحبه بجنون ايام دراستهم كان يكبرها بعامين اعترض اهلها كثيرا فلم يحبوه ابدا ولكنها واجهت الجميع من اجله وبالفعل تزوجته وعندما اتت اليه فرصه ذهبية للعمل في احدى الشركات في السعوديه لم تتردد في الذهاب معه في بدايه حياتهم لم ترى سوى الجانب المشرق ثم مع مرور السنين بدأت تظهر جوانبه المظلمه حتى اظلمت حياتها لديها طفلان الاكبر كرم ذات 11 عاما والصغرى فاطمه ذات 5 اعوام ، منذ ان سافرت ساره مع تامر بدأ تواصلها مع اهلها يقل تدريجيا حتى انعدم تمام الا في المناسبات).

*

*

في اليوم التالي صباحا

هاتف يارا اروى واخبرتها بأن تحضر اليها فهي بحاجة لها .
بعد مرور ساعه حضرت اروى وبمجرد انا رأتها يارا
القت نفسها بين احضانها وظلت تبكي وتبكي دون توقف .

شعرت اروى بقلبها يتمزق على صديقه عمرها وحاولت
قدر الامكان تهدأتها

يارا ببكاء : لدرجادى بابا عايز يخلص منى مش عايزنى
جنبه شهر واحد يا اروى وهمشى من هنا شهر واحد كل
ايامى اللي هنا هودعها في شهر واحد ومستغني عن انه
يشوفنى سنه ونص ليه بيبعدنى واللى خانقنى ان ماما
معترضتش كمان هو ليه مش عايزنى كده ليه انا مش عايزه
اتجوز ادم مش عايزاه هيبيعدنى عن اهلى يبقى مش عايزاه
.... واجهشت يارا في البكاء فأخذتها اروى بين احضانها
مره اخرى وحاولت تهدأتها الا ان انخفضت شهقاتها وبدأ
ينتظم تنفسها فأراحتها اروى على قدمها وظلت تمسح على
شعرها فهي لا تدري اذا كانت يارا نامت من التعب ام اغشي
عليها فهي تعلم صديقتها جيدا عندما تحزن من شئ تبكى ثم
بعد ذلك تنام ثم تستيقظ شبه فاقده للذاكره وتنسى ما كان
يحزنها تمام .

*

*

كان احمد يتابعهم من الخارج هو وسميه ففرت دمعته من عين احمد وكانت سميته تبكي مع ابنتها وعندما رأت احمد يبكي اخذته وذهبت الي حجرتها وهناك دا الحوار الاتي

سميه : انا مش موافقه علي اللي بيحصل ده هو كان اول ولا اخر عريس هنرفضه وهيجيلها غيره اهم حاجه عندي بنتي دا فكر انا مش عايزنها وسطينا مش كفايه البنت الكبيره بقالي اكثر من 10 سنين معرفش عنها حاجه من بعد ما سافرت مع جوزها السعوديه وبكلمها في السنه في المناسبات بس .

احمد : مينفعش يا سميته مينفعش لازم تتجوز لازم .

سميه بصراخ : وايه اللي خلاه مينفعش بقي كلو الا بنتي يا احمد .

احمد بعصبيه : هي بنتك لوحدك يا سميته مهني بنتي انا كمان بس في وعد ودين في رقبتي ولازم انفذه ويارا بالذات لازم تنفذه معايا .

سميه بدهشه : وعد ايه ده اللي يخليك تعمل في بنتك كده .

امسك احمد يدها واجلسها بجواره وقال بحزن : يارا اغلي حاجه في حياتي انا مش هأذيها صدقيني .

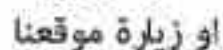
سميه وهي تربط علي ظهره : احكي لي يا احمد فيك ايه ايه
اللي مشيلك الهم كده ؟ ووعد ايه اللي بتتكلم عليه ؟ انا طول
عمرى جنبك هحاول اخفف عنك صدقني .

احتضنها احمد وسقطت دموعه وقال بحروف متقطعه : فعلا
طول عمرك جنبي وبتخفني عني هحملك كل حاجه يمكن
يخف همي شويه .

ظلت سميّه تستمع له وهو بين ذراعيها وتربط علي راسه
وكتفه وظهره كأنه طفل صغير يستنجد بأمه حتي انتهى
ظلت سميّه صامته لا تستوعب ما سمعته منه علي قدر ما
المها ما قال علي قدر ما التمسست العذر له فقالت: شايل كل
ده لوحدي ومخبي عني يا احمد ثم صمتت قليلا واغمضت
عينها قائله بتنهيده : خلاص يا احمد متقلقش هتنفذ وعدك
وانا هساعدك وهنقنع يارا وانت عارف انها بتحبنا قد ايه
ومش هتفضل علي زعلها كثير متشلش هم .

احمد بتردد : تفتكرى يارا لو عرفت الحقيقه فى يوم من
الايام هتسامحنا .

سميه بحزن : انا هساعدك لانك جوزى وراجلى رغم انى
عارفه اننا بنجى عليها بس وعدك هنفذه معاك ويارا قلبها
ابيض واكيد هتسامحنا بس ان شاء الله مش هتعرف حاجه





سميه بضحكه وهي تحتضنها : دا انتي بنتي الثانيه يا بت في
اخذت تستأذن من امها علشان تروح مع اختها .

دمعت اعين اروي فوالدتها متوفيه منذ ان كانت في 10 من
عمرها ولقد افتقدت حنان الامومه .

اروي وهي تتشبث بأحضان سمييه : ربنا يخليكي ليا يا طنط
انتى والله بتفكريني بماما رغم انى مش فاكرها اوى بس اكيد
كانت هتحبني زيك كده ..

وتعالى صوت بكاؤها ظلت سمييه تربت على كتفها حتي
هدأت قليلا فأبعدتها عن حضنها وقالت لها سمييه : بصى يا
بت انتى انا حابه اسمع منك كلمه ماما مش طنط مش انا
بالنسبالك زى ماما قوليلي ماما زى يارا انتى غلاوتك من
غلاوتها عندى وانتو الاتنين بناتى وصدقيني يا بنتى زى ما
بعامل يارا هعاملك زيها واحسن كمان لانك كنتى بعيده عن
حضنى كثير .

اجهشت اروي بالبكاء وتعالى صوت شهقاتها والقت بنفسها
بين ذارعى سمييه وهي تنتفض بشده وقالت من بين دموعها
بصوت مختنق : حاضر يا ماما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

فضحكت سمية بشده وضربتها علي قدمها وقالت : خضتيني
يا هبله والله الله يكون في عون الراجل .

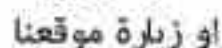
اروي بغيط شديد : سيبهالي يا ماما انا هاخذ حقي وحقك
دلوقتي وهوديهها النهارده بدل ما تجيب شبكه تاخذ 4 غرز .

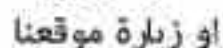
فقامت يارا تجرى واروي خلفها ويضحكن بصوت مرتفع
وسمية خرجت خلفهم وهي تضحك علي بناتها الكبار
الصغار .

اما احمد فقد كان يتابع ما يحدث ورأى كم ان زوجته طيبه
القلب وحنونه للغايه وكم انها لا تهتم لشيء سوى سعادته من
حولها .

وايضا ابنته نسخه مصغره عن زوجته عندما وجدت
صديقتها تبكي استدعت المرح حتي تريح قلبها وتريح عنها
الهم فحمد الله علي عائلته الجميله ودعي الله ان يديم عليهم
السعاده رغم الشقاء .

بينما كانت يارا تجرى انزلقت قدمها ووقعت حاولت ان
تستند على الطاولة بجانبها ولكنها وقعت هي الاخرى بما
عليها من زهريات





واستعدت لتذهب هي واروي ووالدتها ووالدها مع ادم ووالده
بعد نص ساعه حضر ادم كان هو ووالده وشخص غريب لم
تعرفه يارا .

*

*

#يارا

خرجنا من المنزل فكانت هناك سيارتين سياره والدى
وسياره ادم اقترح والد ادم ان اذهب انا وادم بسياره ادم
والباقي مع ابي ولكني اعترضت بشده واستقرينا في الاخر
ان انا واروي مع والدى ووالدتي ويأتي هو مع والده و
صديقه .

لاحظت ارتباك اروي بمجرد ما ان رأت ادم ومن معه ولم
اعلم السبب وظلت صامته طوال الطريق حتى

يارا : مالك شكلك مش طبيعي ليه كده ؟؟

اروي بدون تفكير : هو مين اللي مع خطيبك ده ؟!!

يارا بتعجب : وانا اعرف مينين اشمعنا !!!!!

اروي بفخر : اقولك انا ده يبقي يوسف فتى البيض .

لم يسمعها ادم ولكن سمعتها سميه و اروي وايضا يوسف
فانفجروا ضاحكين وخجلت يارا كثيرا واحس ادم بالغباء
فهو لم يفهم علام يضحكون .

فرمقهم بنظره غاضبه وخرج من المحل فقالت لها سميه
:اطلعي يا بت اعتذري له يالا في واحده تقول علي خطيبها
مغل .

يارا ببراءه : يا ماما مكنتش اعرف انو هيسمعني .

سميه : طب اطلعي راضيه ونادي عليه.

يارا : اففف لازم يعني مش لازم .

سميه بتحذير : ياراللا .

يارا بتافف : حاضر حاضر .

وخرجت يارا من المحل وجدته واقفا امام سيارته شاردا
وعلي وجهه ملامح الضيق فذهبت اليه بخطوات متردده
حتي وصلت خلفه فتحنحت : احم احم

فالتفت اليها ادم واستغرب حضورها خلفه فقال : خير في
حاجه .



يارا بصوت رخيم : عايزاك تيجي معايا ادم بدعشه : اجي
معاكي فين !!!!؟؟

يارا وقد احمرت وجنتها بشده : انا قصدى تدخل المحل جوه
صدقني انا مكنش قصدى هي خرجت مني كده مش قصدى
اغلط فيك يعني .

ادم باستغراب : تغلطى فيا ثم كز على اسنانه وقال : انتي
شتمتيني؟؟!

يارا باندفاع : هي مغفل دى تعتبر شتيمه !!!!!

ادم بعصبيه ودهشه : مغفل !!!!!!!

يارا بخضه من صوته : هو انت مسمعتيش ؟؟؟!

ادم بغيط : لا وانتى حضرتك جايه تقوليها في وشي كده يا
سلام على البجاحه .

يارا بحزن ودهشه معا : انا مكنش قصدى والله .

ادم بنفاذ صبر و بصوت عالي : انتي غبيه .

يارا وقد لمعت عنيتها بالدموع : الله يسامحك . والتفتت
لتغادر



احس ادم انه قسي عليها وبدون تفكير قال : ثواني بعذر
انتي كنتي جايه ليه ؟؟!

يارا بحزن وهى مطأطأه الرأس : كنت جايه اعتذر واطلب
منك تيجي معايا ننقي الشبكة بس واضح اني غلطت جامد
عن اذنك .

ادم في نفسه : انا ليه كنت قاسي كده انا لازم اصالحها
مينفعش اسببها زعلانه كده ثم تدارك نفسه وقال : هو ايه ده
اللي اصالحها احسن كويس اني جرحتها وهو ده حاجه من
اللي هي لسه هتشوفه.

عندما خرجت يارا خرج يوسف خلفها ليري ما سوف يحدث
واستمع الى الحوار وبعد ان دلفت يارا للداخل ذهب يوسف
الى ادم : هترتاح كده يعنى .

ادم بنرفزه : يوسف سيبنى فى حالى دلوقتى .

يوسف بضيق : يا ادم البنت باين عليها طيبه و روحها حلوه
حرام عليك اتقى ربنا .

ادم : يوووووووه خلاص بقى .

وبعدين الطيبه اللي بتقول عليها دى لسانها طويل وايديها
كمان دى ضربتني بالقلم لما روحت انقذها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اندهش يوسف وكاد فمه يقبل الارض من اتساعه : ضربتك بالقلم !!!!!!!!!!! امتى ده ؟؟؟؟

حكى ادم باختصار ليوسف عما صار فضحك يوسف بشده ثم قال بخبث : طب وانت نزلت تمشى وراها ليه !!!!! ادم : عادى يعنى كنت بتمشى ثم استدار للداخل : يالا يا يوسف وبطل رعى .

ضحك يوسف وهو ينظر لادم يغادر : هتحبها يا وحش وبكره افكرك بس يارب تفوق بدرى قبل فوات الاوان علشان مترجعش تندم يا صاحبي . ثم دلف خلفه للداخل . عندما دخل ادم ويوسف الى المحل وصدمو ما رأوا فلقد كانت يارا تجهش بالبكاء والجميع يحاول تهدأتها .

استغرب ادم كثيرا هل تبكي هكذا بسببه وخشي ان تهدم كل خططه ولكن مهلا هم لا يحاولون تهدأتها هم يحاولون اقناعها بشئ !!!

تقدم ادم حتي صار امامها : في ايه !!!!! سميه : يا جماعه صدقوني مش هتسمع لحد دلوقتي الموضوع انتهى .

ادم بصدمه : موضوع ايه اللي انتهى !!!

احمد : يا يارا اسمعي الكلام اديله فرصه بس وهتخلصي بعدها منه .

فرع ادم من فكره انها اخبرتهم عما حدث وانا ترغب الان فى انتهاء الخطبه وكذلك والدتها تقف معها وان مخططه على وشك الفشل لذلك صاح بنفاذ صبر وصوت عالي : هو ايه ده اللي تخلص مني هو ده لعب عيال مكنش موقف يعني . ثم التفت ليارا : ممكن تبطلي عياط وانا صدقيني انترفرت مش قصدى اضايك متز عيش منى بقي .

تطلع اليه الجميع بصدمه ويارا اولهم .

بادر رافت : موقف ايه؟؟ وزعل ايه؟؟

ادم بتعجب : او مال هي عايزه تخلص مني ليه !!!

نظر الجميع لبعضهم البعض ثم ما لبثوا ان انفجروا ضاحكين حتي يارا اتسعت شفتاها عن ابتسامه جميله .

رافت وهو يضرب ادم علي كتفه : لا دا انت وقعت بقي . يا سيدى الدكتوراه بتعيط علشان قاست دبله ضيقه ومعرفتش تقلعها ومش راضيه تخلي الرجل بتاع المحل يمسك ايديها يقلعها واحنا بنحاول نقنعها .



احس ادم بالاحراج الشديد وانه تسرع كثيرا وحاول تدارك نفسه وقال : اااه طب ماشي .

والتفت ليارا ورأى ابتسامتها ظل ينظر اليها برهه من الزمن عيونها تلمع بالدموع ومع ذلك ابتسامتها رائعة وانفها ذو اللون الاحمر وشفثاها التي ترتجف احس انه يرغب في تذوقها ثم تتدارك نفسه سريعا و قال : هاتي ايدك اخلعها لك انا .

قالت يارا وهي تمسح دموعها بيدها كالأطفال ورغم اختناق صوتها لكن ظهرت به بعض الحده : يا بابا اللي يخلعها يا هفضل زى ما انا كده وعنها ماطلعت .

احمد : يا بنتي انا خايف اعورك .

يارا : وانا خايفه من ربنا ومفيش مقارنه خالص يا بابا مينفعش حد تانى يلمس ايدى لو سمحتوا .

تطلع ادم ويوسف ورأفت باندھاش ممتزج بالاعجاب .
ووالدتها ووالدها بالفخر .

ووافق احمد في النهايه .

وحاول جاهدا الا تصيبها ولكنه فشل و ضغط عليها بشده فتأذت يارا ونزفت يدها الدماء فأطلقت صرخه مكتومه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اضطرب احمد وخافت سميّه واروى كثيرا وفرع ادم عندما
راى الدماء وهتف بهم : حد يجيب مناديل واقترّب منها
محاو لا الامساك بيدها لكنها سحبتها سريعا وهى تتألم .
فأحضر يوسف المناديل وهتف ادم ب اروى : اكنمي الدم
بسرعه .

اروى ببكاء : حاضر .

واخذت المناديل وعالجت يد يارا وهى تبكي وما ان انتهت
خرجت مسرعه من المكان حتى يتوقف بكاؤها فخرج
يوسف خلفها

يوسف : خرجتني بره ليه !!!

اروى بخضه : هاللا

يوسف : ممكن مش تعيطى تانى .

اروى بحده : افندم وده يخصك في حاجه .

يوسف : حاليا لا بس بفكر اخليه يخصني .

التفت اروى لتغادر فقال يوسف : شكك ببقى احلي وانتي
بتضحكى .

دلفت اروى للداخل فوجدت يارا تضحك بشده

اروي بغیظ : انتی ایت معندکیش دم خوفتینا علیکی و خلتینی
اعیط و انتی بتضحکی دلوقتی .

یارا بضحکه بسیطه ساحره : اصل انا کنت هاجی اشتری
الشبکه برجل واحده و دلوقتی هلبسها باید واحده ..

ونظرت لاروي ثم انفجروا ضحكا سويا و ادم لم يستطع منع
ابنتسامة صغیره تسلفت لشفته ثم اخفاها سريعا متمتما : طفله
مجنونه .

واكملوا اختيار الشبكة وانتهوا و غادروا علي وعد باللقاء بعد
يومين حتي يذهبوا للتسوق لحفله الخطوبه .

* _____ *

بعد يومين

ذهب كلا من يارا واروي مع ادم ويوسف كان كلا الفتاتين
يجلسان بالخلف وطوال الطريق اما صامتتين او يتحدثوا مع
بعضهم فقط . عندما وصلوا الي المول ذهب ادم ويوسف
الي الكافتيرا ينتظروا الفتيات حتي ينتهوا و دلف الفتيات الي
المحلات الخاصه بالملابس اولا وقضيا وقتا طويلا حتي
حصلوا علي ما ارادوا وبعد الانتهاء خرجوا وذهبوا اليهم
وفي طريقهم الي الكافتيرا .



يارا : اوبس انا نسيت شنطتى جوه هدخل اجيبها وارجعلك
متمشيش علشان منتهش .

اروي : حاضر يالا بسرعه .

وغادرت يارا وظلت اروي تنتظرها حتي اتي شابين يبدو
عليهم الانحراف .

احد الشباب : واقف لوحدك ليه يا جميل ..

الشاب الاخر : غلطان اللي سابك كده تعالى نوصلك .

خافت اروي كثيرا عندما رأتهم وتراجعت وظلت تسير في
طريقها حتي وصلت الي اول الكافتيرا .

قام يوسف ليحضر مشروبين له ولادم وعندها لمح اروي
تأتي مسرعه خائفه ويلحقها شابين فأسرع اليها .

يوسف : اروي انتي كويسه .

تنهدت اروي واتجهت خلفه : ااه لاااااه

يوسف : ايه يا استاذ انت وهو يلزم خدمه .

احد الشباب : اومال عامله محترمه ليه لما انتي ليكي في
الرجال اهه يعني لاز.....

لم يكمل كلامه حيث تلقى لكمة من قبضه يوسف في غضب وهو يقول : دى انصف منك ومن عشرة زيك افتح بقك تانى وشوف اللي هيحصلك ودفع الاخر في كتفه بقوه : لم صحبتك وغوروا من هنا .

وامسك اروى من معصمها وجرها خلفه .

سحبت اروى يدها بعنف وقالت : انت اتجننت ازاي تمسك ايدى كده كلكو واحد وبعدين محدش طلب منك تتدخل فامتعلمش فيها سبع رجاله في بعض سامع ، بسببك السافل ده قال كلام زباله عنى وانت السبب انت قالتها بصراخ .

يوسف بصدمه : انتي شايفه كده طب حقك عليا انا فعلا غلطان عن اذنك .

احست اروى بضيق شديد من نفسها لانه لا ذنب له سوى انه ساعدها وهي اصلا من احتمت بظهره منهم لقد اخطأت حقا وقررت الاعتذار منه ولحقت به .

عندما وصلت الي الطاولة الخاصه بهم تذكرت يارا فشهقت تطلع ادم ويوسف اليها فقالت بخوف : يارا ... يارا مشيت وسبتها مش هتعرف تيجي لوحدها .

انتفض كلا منهما وقال ادم : ازاي تسببها وتمشي كده .



يوسف : خلاص يا ادم هنلاقيها متقلّش الانسه اكيد مكنتش
تقصد .

اروي ببكاء : يارا بتخاف من الاماكن المفتوحه والزحمه
خايفه يحصلها حاجه .

ادم : اطلبليها علي الموبيل .

طلبتها اروي ولكن الخط مغلق ظلت تحاول وتحاول حتي
فتح الخط واجابت يارا .

في مكان اخر قبل بعض الوقت

عادت يارا ولم تجد اروي ظلت تبحث عنها ولكنها لم تجدها
فأحست بالخوف حاولت العوده الي الطاولة بالكافتيريا ولكنها
لم تتذكر الطريق فجلست في جانب الممر وظلت تبكي بشده
وجسدها يرتجف وضربات قلبها تتعالي واحست بزعر شديد
الا ان رن هاتفها ووجدتها اروي فأجابت .

اروي : يارا حبيبتي انتي فين !! ؟

يارا ببكاء شديد وصوت متقطع : انا مش مش عا عارفه ان
نا انا في فين ان انا خا خا خايفه اوى اوى .

اروي : اهدى يا يارا علشان خاطري انتي واقفه فين قوليلي
وانا هجيل ولم تكمل فقد قطع الخط .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اروي بضيق : يا باي ودا وقته
ادم بقلق : ايه اللي حصل هي فين ؟؟
اروي : الفون بتاعي فصل وملحقتش اعرف .
ادم بنفاز صبر : اففف اديني تليفونها بسرعه .
املته اروي رقمها وقالت له : ابعت لها رساله الاول علشان
هي مبتردش علي ارقام غريبه الا نادرا .
بعث ادم برساله ليخبرها انه هو ثم قام بالاتصال وفتح الخط
ادم : يارا انتي معايا .
يارا باختناق : ايووا ايوه .
ادم بقلق من صوتها : انتي فين ؟؟؟؟!
يارا وقد بدأت تخور قواها : ممش مش عاا عارفه .
ادم : طب اوصفيلي ال...
قاطعته اروي : يالا نروح مكان ما سبتها لما بتخاف كده
مش بتتحرك من مكانها .
يوسف : ايوا يالا كان اسم المحل ايه ؟؟
اخبرته اروي الاسم



ادم : يارا متقلقيش احنا جايين ليكي ايه.

يارا : ببسرر عه الله يخليبيك ببسرر عه.

ذهبوا الي هناك وظلوا يبحثوا عنها حتي وجدوها وكانت
منهاره تمام من البكاء وعلي وجهها علامات الزعر والفزع

جرت اروی علیہا واحتضنتها و اوقفتها .

اروي بیکاء : حبیبی انا اسفہ و اللہ مکنتش اقصدا انا اسفہ .

یارا بضعف وشعرت ان روحها تنسحب من جسدها : انا
عائزہ ارواح حالا .

يوسف بقلق من منظرها : طب ارتاحي شويه شكلك تعبنا
اوى .

اقترب ادم فابتعدت اروي عنها : تعالي نقعد شويه علي ما
تفوقني كده انتي شكل ولم يكمل كلامه فلقد وضعت يارا يدها
علي راسها وبدأت تترنح الا ان سقطت بين يديه مغشيا عليها

اروي بفرع : ياااااااااااا

ادم بصراخ : يار اااااا فوقی يار ااا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

حملها ادم ووضعها علي احد المساند بجوار المحلات وحاول افاقتها ولم يستطع وهي لم تستجب ابدا . حملها مره اخرى وذهب بها الي السياره ووضعها في الخلف وجلست اروي بجوارها وانطلق الي المشفى وبعد قليل.

الدكتور : متقلقوش هي كويسه بس فهموني اللي حصل وصلها لكده دا قربت توصل لحاله انهيار عصبي .

حكي له ادم عما حدث فقال الدكتور : تمام هي عندها فوبيا من الاماكن المفتوحه خدوا بالكم منها ومتعرضوهاش لحاجه كده تاني ومتقلقوش هي كويسه وهتفوق دلوقتي .

ظلوا فتره قليله من الزمن

يوسف : انتو اول مره تروحوا المول ده.

اروي ببكاء: ايوه .

خرجت الممرضه من الغرفه واخبرتهم انها افاقت دلفت اروي اولاً .

اقتربت منها اروي : انا اسفه يا يارا والله غصب عنى انا السبب حقك عليا وبدأت دموعها تنساب بشده .

احتضنتها يارا وقالت بمرح : هي الجوازه دى منحوسه اصلا يوم الشبكه الصبح اقع ورجلى كانت هتكسر ووانا

بنقى الشبكة ايدى اتعورت وكانت ممكن لا قدر الله تتقطع
ودلوقتى وانا بجيب الفستان كنت هضيع واموت ثم قالت
بغمزه : تكونش دى علامات ان الواد الحليوه اللي هتجوزه
فقر ولا حاجه انا بدأت اشك فيه يعنى هو ممكن يك...

قاطعها صوت ضحكه مكتومه فرفعت راسها لترى فوجدت
يوسف يكاد يموت ضحكا ويحاول كتمها اما ادم فكانت
علامات الغيظ بادية بشده على وجهه فلو كانت النظرات
تحرق لماتت محترقه الان من نظرتة .

تصاعدت الدماء بشده الى وجهها وتحول لونها للاحمر
ضحكت اروى بشده عليها وقالت لها بهمس : هو اللي فقر
متأكده .

يوسف بضحكه مكتومه : ههه حمدلله على سلامتك .
يارا بخجل شديد وصوتها يكاد يخرج : الله يس... لم.. مك .
لم يستطع يوسف واروى التماسك اكثر من ذلك وانفجروا
ضحكا .

وكز ادم يوسف بشده كما فعلت يارا مع اروى .
اقترب ادم من يارا قليلا : حمدلله على السلامه يا دكتوراه .



يارا احست بهروب الدماء من جميع انحاء جسدها لوجهها
ولم تستطع الرد فأومأت برأسها .

فقال ادم بخبث : مش عارف افرح علشان حليوه ولا ازعل
علشان فقر انتى ايه رايك .

تعالى ضحكات يوسف واروي اما يارا فقد مانت من قمه
توترها و لم تدرى ماذا تفعل او بما تجيب فاحنت رأسها الى
الاسفل وحاولت ان تهدأ قليلا .

جلسوا قليلا حتى هدا الجو فقال يوسف : بس يا دكتور
حضرتك بتخافى من الاماكن المفتوحه ليه مقلتيش ده .

يارا بتوتر : ابدأ لان اروي كانت معايا فامكنتش خايفه شكرا
بجد مكنش فى داعى للمستشفى .

ادم باندفاع : انتى مش عارفه عملتى فينا ايه انا قلقت عليكى
جامد انتى تقريبا كنتى بتموتى بين ايديا .

ارتبكت يارا كثيرا واحمرت وجنتها اكثر وتمتمت بهمس "
بين ايديا !!!!!!! "

اما يوسف نظر لادم بخبث وعندما لمح ادم ادرك اخيرا ما
تفوه به فقال ببرود : قصدى يعنى قلقتينا عليكى الانسه اروي
كانت خايفه جامد عليكى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ابتسم كل من اروى ويوسف اما يارا فكانت شارده فى كلمته
فحدثت نفسها : ازاي كنت بين ايديه ثم اتسعت عيناها فجاءه
وقالت بصوت مسموع : مش معقول .

التفوا اليها جميعا وفهمت اروى صدمه يارا وخافت عواقب
ذلك فيارا لن تحب ما حدث ابدا .

قالت يارا لاروى : انا جيت هنا ازاي !!!!!

اروى ارتبكت كثيرا ولم تدري بم تجيب لاحظ يوسف وادم
توترها فقال يوسف : انتى اغمى عليكى فادم شالك وجابك
هنا بس كده .

يارا بضيق شديد واضح : وهو مكنش فيه حل غير كده .

ادم باستغراب : يعنى كنت اسيبك على الارض لحد ما راجل
تانى يجى يشيلك وبعدين انتى وقعتى بين ايديا وكنتى
بتترعشى جامد ومكنش قدامنا حل تانى .

خجلت يارا بشده ولكن غضبها سيطر عليها : كان ممكن
ببساطه تطلب من اى ست تيجى تساعد اروى يسندونى
وبعدين دا مركز كبير يعنى كان فيه اكيد عيادات كان ممكن
يجى اى ممرضه منهم كان قدامكوا حلول كثير ثم التفتت
لاروى بغضب وعتاب : وانتى ازاي توافقى دا انتى اكثر

واحده عارفه انى بكره اروح الاماكن دى علشان ميحصليش كده واحس بضعفى فاكره لما قولتلك او عدينى لو حصلت ووقعت كده متخليش راجل يلمسنى ان شالله حتى اموت فى الشارع ليه يا اروى ليه

ثم بكت بشده : استغفر الله العظيم سامحنى يارب مكنتش فى وعى مكنتش حاسه باللى حواليا سامحنى يارب استغفر الله العظيم .

احتضنتها اروى وبكت معها : انا اسفه والله انا كنت خايفه اوى معرفتش افكر او اتصرف انا اسفه .

يارا بصوت مختنق : ربنا اكبر من اى خوف يا اروى استغفرى ربنا كثير .

ثم رفعت راسها من احضان اروى ونظرت لادم ويوسف الذان كانا يحدقان بها بدهشه فهى طفله مجنونه اوقات تبكى كثيرا واوقات تضحك كثيرا ولكن فى كل حالاتها تذكر ربها ولا تنساه ابدا .

مسحت يارا دموها كالأطفال وابتسمت وقالت : وانتو كمان
يا هندسه لازم تستغفروا ربنا على اللي حصل حتى لو مش
فى نيتكوا حاجه وحشه استغفروا برضو .

ظل ادم يتطلع اليها وحدث نفسه : يا الهى ام تكن تبكى منذ
قليل كيف ضحكت هكذا .

قالت يارا لاروي : اروي اتصلى ب بابا يجى ياخدنا .

يوسف باستنكار : واحنا ايه شوال بطاطس .

ابتسمت يارا وقالت : لا بطاطا .

تطلع اليها ادم ويوسف بتعجب بينما ضحكت اروي بهدوء
.

عندما رأت يارا ملامح وجههم قالت بابتسامه : خلاص
خلاص بلاش بطاطا نخليها حاجه حلوه اممممممم طماطم
مثلا ثم قالت بجديه : علشان متعبكوش معانا بابا هييجى
يروحنا وانتو كتر خيركوا اوى كده .

ادم بتعجب : بس....

قاطعته اروي : متحاولش يا بشمهندس دماغها ناشفه .

اوما ادم وسكت وهو يتطلع اليها بنظرات متعجبه من اى
خليط هذه الفتاه " طفله .. مجنونه .. متدينه جدا .. جميله جدا
.. ابتسامتها رائعه .. علقها يفكر رغم انه من تصرفاتها
الطفوليه تشعر ان ليس لديها عقل .. ولكنها بلا شك تستطيع
امتلاك اى قلب ولكن لحظه ليس قلب ادم فهى فقط
وسيله ليحقق انتقامه ولكنه لو لم يكن يسعى للانتقام لكان
احبها بلا شك "

وظلوا يتحدثوا قليلا حتى وصل احمد اطمأن عليها ثم
غادروا المشفى وعندما وصلو اطمأنوا عليها وغادر ادم
ويوسف وبقيت اروي معها .

دلف ادم الي منزله وجلس يفكر فيما حدث معها وكيف كانت
وانها ضعيفه جدا وتذكر عندما حملها بين ذراعيه وكم كانت
قريبه منه وكيف خاف عليها ولكنه حدث نفسه قائلا : حلو
اوى مسكت عليها نقطه ضعف وطلعت اضعف مما اتخيل
ودا ببسهل مهمتي .

وبعد غد ستصبحين ملكى افعل بيكي ما اريد فلتنتظري قليلا
يا فتاه

استيقظ ادم صباحا على رائحه ورد جميله نهض توجه الى الاسفل فوجد

يارا جالسه على طاولة الطعام ظل ادم يتطلع اليها كانت ترتدى قميص ادم فقط كان يصل اعلى ركبتيها بقليل وتتدلى ارجلها من الطاولة وتترنح للامام والخلف بشكل جميل ترفع شعرها لاعلى بعشوائيه وتتساقط بعض خصلاته على وجهها وعنقها بشكل جذاب تضع وعاء به بعض حبات الفراولة على قدمها وتتناول منه وهي شارده وعلى وجهها ابتسامه ساحره ظل يتطلع اليها الى عينيها الناعستين وشفتاها الورديه المغطاه بلون الفراولة الاحمر ثم اقترب منها وضع كلتا يديه بجوارها كل يدي في اتجاه فحاصرها بين ذراعيه طبع قبله صغيره على جبينها ثم قال

ادم : صباح جميل بطعم الفراولة .

يارا بابتسامه : صباح كل حاجه حلوه .

ادم بهمس وهو يتلاعب بخصلاتها : هو انتى كل يوم هتصحى حلوه كده .

يارا وهي تضع فراولة فى فمه : انت اللى كل يوم هتفرحنى كده .

ادم يمسك يدها ويقبلها : انتى احلى حاجة حصلت فى حياتى
واقول حاجة اقدر اقدمها انى انور وشك بالضحكه دايمًا انتى
الفرحه اتخلقت علشانك اصلاً.. يارا بحب : هو انا قلتك قبل
كده انى بحبك .

ادم يقبل وجنتها ويهمس بجوار اذنها : بحب اسمعها كل يوم
ولا اقولك خليها كل ساعه او ممكن حتى كل ثانيه .
يارا بضحكه : والمقابل .

ادم بمكر : لا متقلقيش هوفيكى حقك . ثم حملها فجاء شهقت
يارا وتمسكت جيداً بعنقه : يا مجنون هتوقعنى .
ضحك ادم : دا انا شاييل بنوته عندها 3 سنين .

وكزته يارا فى كتفه فضحك بشده وخرج من الفيلا وهم ان
يلقيها فى مياه البحر لكنه لمح لمعان عندها بالدموع فتوقف
واجلسها على الشط وجلس بجوارها ونظر اليها بقلق :
حبيبتي مالك فى حاجة ضايقتك .

امسكت يارا يده وقربت منها وطبعت قبله طويله على كل
يد ثم نظرت لعيناه قائله : ادم انت بجد بتحبني !!!

تطلع اليها ادم لحظه وقد فهم مخاوفها وسببها فجذبها لحضنه
وهو يهمس فى اذنها : بحبك اكثر من اى حاجة فى حياتى

بحبك اكثر من حياتى نفسها ولو لقيت كلمه اكبر من بحبك
توصف احساسى هقولها لك ثم ابعتها ونظر لعينها الدامعه
وقال : ان بعشقك يا يارا انتى فرحتى وانتى حبيبتى وامى
واختى وصاحبتى انا مش عايز اى حاجه ولا اى حد غيرك
انتى جنبى بحبك اوى وهفضل احبك لآخر نفس فى عمرى
.

تساقطت دموعها فامتدت يده على وجهها ومسح دموعها
وقال : متخافيش انا هفضل جنبك وعمرى ما هبعد عنك ابدا
انا مقدرش اعيش من غيرك .

ثم اقترب منها وعيناه مركزه على شفتاها الوردية بنكهه
الفراوله ثم اغمض عيناه واقترب اقترب ثم سمع صوت فزع
له وفتح عيناه وجد نفسه فى غرفته محتضنا وساده السرير
جلس ادم على حافه السرير وهو يحدث نفسه : ايه الحلم ده
مش ممكن هيحصل لا انا هحبها ولا هى هتحبنى دى لعبه
وهتنتهى كده كده ثم اغمض عيناه قليلا متذكر شكلها وهى
جالسه على الطاولة فابتسم وقال معقول تكون جميله كده
وشعرها الاسود الفحوى هل محتمل ان يكون هكذا وان كان
هكذا فسوف اصبح عاشقا لهذه الخصلات الفحويه الناعمه .
ابتسم من افكاره ثم نفذ راسه بشده حتى يخرج هذه الافكار

ثم قال : ده مش ممكن يحصل ابدا ابدا . ثم توجه للحمام لعل
المياه تزريح ذلك الاجهاد النفسى عنده .

* _____ *

بقي يومين علي الخطوبه قضتهم يارا في التسوق والاستعداد
لحفله
خطوبتها

* _____ *

يوم الخطوبه

استيقظت يارا علي صوت اروى في الصباح .
اروى : يارا يالا بقي قومي كل ده نوم .
يارا بنوم : شويه كمان بس انا عايزه انام
اروى وهى تسحب يارا من قدمها : يالا يا بت اصل الزوق
معاكي مينفعش .
سقطت يارا علي الارض متألمه
يارا بغيط : يا كلبه طب امسكك بس اااااه ضهرى .
جرت اروى للخارج ويارا خلفها ظل يضحكان قليلا حتى
وصلا لحديقته المنزل الخلفيه فجلسا على العشب ظلت يارا



تضحك بينما تنهدت اروي بضيق فنظرت اليها يارا
باستغراب

يارا : مالك يا بت .

اروي بتنهيده : بصى انا مش عايزه اشغلك دماغك النهارده
بس مش قادره اسكت خلاص .

اعتدلت يارا : فى ايه قولى انجزى وانتى من امتى بتسكتى
اصلا اشجيني ياختى اشجيني .

نظرت اروي اليها بغیظ ثم نظرت للارض وقالت : يوسف
.

يارا بدهشه : يوسف مين ؟؟؟

اروي بضيق : لا بصى هى مش طالبة غباء هيكون مين
يعنى .

يارا : فتى البيض البشمهندس صاحب ادم .

اروي : اه هو ده .

يارا بابتسامه خبيثه : اه ماله بقى .

اروي بتوتر : اص.. ل يعنى ان.. ا يعن.. ى ثم قالت بسرعه
: غلطت فيه جامد .



تطلعت اليها يارا : غلطی فيه ازای یعنی .

اروي : بصى هحكىلك كل حاجه من الاول .

يارا وهي تعقد ذراعيها امام صدرها وتتنظر اليها نظرات
ثاقبه : اه اتفضلى من الالف للياء .

حكت اروي ليارا عن كل المواقف التي مرت عليها مع يوسف وخصوصا اخر موقف وضحته بالتفصيل

صممت يارا قليلا ثم قالت : بصي جميل انك تعترفي بغلطتك
بصي هو حرام طبعا تقفى تتجادلى معاه بس هو ساعدك
وانتى دخلتى فيه شمال انا شايفه انك لازم تعتذرى منه بس
طبعا بحدود ربنا فاهمانى اكيد .

ثم صممت وشردت قليلا نظرت اليها اروي : روحتى فين !!

يارا : اصل انا كمان غلطت في ادم بس اسوء منك بمراحل .

اروي : ازای یعنی .

یارا بخجل : ضربته بالقلم .

شہقت اروی : نانا اعم حصل امتی ده...



يارا : يوم ما كنت عندك .

اروي : ايوه ازای یعنی ولیه و امتی وفین احکی بالتفصیل
انجری .

حکمت یارا لاروي عن ما حدث

اروي : يخرّب عقلك انتى ازاي فكرتى كده يعنى هو غلطان
انه ساعدك وضربتيه وفي الشارع لا وزعتي فيه ومشيتي
وسبتيه انتى اتجننتي .

يارا : يعنى انا كمان لازم اعتذر صح !!!!

اروي : طبعا معتقدش ان البشمنهدس ادم يفكر كده ثم
ضحكت قائله : والله هبله النهارده خطوبتك للراجل اللي
ضربتيه يالا سخرية القدر هههههههههههه ضحكت
معها يارا ظلا هكذا الي ان صاحت بهم سميه : يالا يا ابت
انتى وهى علشان تفطروا وتجهزوا كده .

وبالفعل انتهيا فطارهم ودلفت يارا الي حمامها واخذت حماما طويلا تهتم بنفسها وبشرتها فالיום يوم خطوبتها مع فارسها المجنون . وبعد ان انتهت خرجت وقامت بوضع الكثير من المسكات علي بشرتها وفعلت اروي المثل ثم جلسوا يتحدثون سويا

اروي : بس قوليلي ايه رأيك في بشمهندس ادم دلوقتي لسه مش عايزاه .

يارا بشرود : مش عارفه يا اروي رغم انى مشفتوش غير مرات قليله بس حاسه اني اتعلقت بيه اوى وحاسه اني مش عايزه غيره خلاص .

اروي بمرح : نهارك ابيض انتي حبتيه من يومين .

يارا بابتسامه : دا لسه مش حب يا اروي دا اسمه قبول اسمه تعلق اسمه اعجاب مثلا لكن مش حب خالص انا لغايه دلوقتي متعاملتش مع ادم معرفش عيوبه وقت ما اعرفها واحبها وقتها بس اقدر اقولك اني بحبه .

اروي برخامه : ماشي يا ست الدكتوراه يالا قومي نغسل وشنا ونصلي العصر سوا .

يارا : يالا يا اخره صبرى يالا .

واكملت الفتاتان يومهما في المرح والضحك واللعب سويا في فرحه عارمه

*

*

في المساء كانت اروي تساعد يارا لتستعد كانت يارا ترتدى فستان متسع لونه احمر قاني ينتهي بشريط مزخرف باللون

الذهبي واعلي الخصر قليلا حزام باللون الذهبي به فيونكه
من الخلف علي شكل قلب وترتدى حجابها باللونين معا
وحذاء بكعب لونه ذهبي ولاول مره تضع كحل بعينيها
فكانت غايه في الجمال والرقه والخجل .

اما اروى فكانت تردى فستان باللون البني وعلي الخصر
من الجنب ورده كبيره باللون البرتقالي وحجابها باللون
البرتقالي فكانت هي الاخره جميله جدا .

استعدت الفتاتين

وبعد دقائق اتى ادم ووالده ويوسف كان ادم يرتدى بنطال
جينز اسمر وتيشرت ابيض وجاكيت اسمر يرفع شعره
الاسود للخلف ولحيته الصغيره التي زادته وسامه علي
وسامته .

تطلع يوسف باروى ووجدها كفراشه جميله كانت جميله جدا
بالنسبه له ولكن تذكر كلامها فادار راسه ولم يتطلع اليها
مجددا اما هي فكانت مشغوله مع يارا واحست بعيونه تراقبها
فالتفت وجدته ينظرلها ولكنه اشاح راسه بغضب عنها
فعلمت انه ما زال غاضبا بسببها فقررت ان تعتذر له اليوم .

كانت الحفلة صغيرة فقط العائلتين يارا ووالدها ووالدتها
واروي ووالدها وادم ووالده ويوسف
احضرت سميه الشبكة لادم وتعلم ان هناك مشكله علي وشك
الوقوع .

وقد كان فقد رفضت يارا وبشده ان يلبسها ادم الشبكة لانه لا
يحل له لمسها تفجأ ادم بها كثيرا ولكنه لم يستطع الاعتراض
فهي علي حق فقام والدها والبسها لها .

كان ادم يتطلع اليها كثيرا فهي استطاعت ببساطتها جذب
انتباهه ولاول مره يرى جمال عينيها رغم سوادها الا ان
رموشها طويله وثقيله ورسمه عينيها جميله وزادها الحكل
جمالا .

اما يوسف فقد فتن ب اروي وجمالها ولكنه ما زال حزينا
مما حدث في المول ومن طريقه كلامها .

جلسوا سويا يتجاذبوا اطراف الحديث فقال رافت : ما شاء
الله بنتك زى القمر يا احمد ولا ايه رأيك يا ادم .

ادم باندفاع : قمر .

ثم أنب نفسه علي انجراف مشاعره نحوها وحدث نفسه :
مش حلوه اوى يعني في بنات كتير احلي منها .



يوسف : ما شاء الله عليها بجد ربنا يحميها .
احس ادم انه علي وشك ان يلکم يوسف لو تفوه بكلمه اخرى .
واحست اروي انها علي وشك خنق يوسف اذا اكمل مدح بصديقتها .
اما يارا فكانت في موقف لا تحسد عليه وكانت تشتعل وجنتها خجلا ولم تشعر باى شئ حولها من فرط ارتباكها وشعرت انها تود الهرب من امامهم لو فقط تستطيع .
بعد قليل ترك الجميع يارا وادم بمفردهم قليلا .
ظل ادم يتطلع اليها والي الحمرة التي كست وجنتها بنظرات منبهرة من جمالها الاخاذ علي الرغم من انها فتاه عاديه لكن بالنسبة له احس انها فاتنه .
فقال بدون وعى : انتى ازاي حلوه كده !!!
يارا باحراج : لو سمحت يا بشمهندس بلاش كلام كده ارجوك .
ادم وقد استعاد حزمه : المهم عايزك تستعدى الشهر اللي جاي ده علشان نخلص اللي ورانا بدرى بدرى ماشي .



يارا باندهاش من تغير نبرته سريعا : ربنا يبسر .
ادم : انتى خلصتى كل حاجه ؟
يارا : يعنى بحاول .
ادم : تمام اوى كده ربنا يعينك لسه قدامك حاجات كثير الثقيل
جاي ورا قالها بنبره غاضبه
فاستغربت يارا ولكنها تجاهلتها فكرت قليلا ثم قالت : هو
انت لسه زعلان منى .
تطلع اليها ادم باندهاش ثم تذكر ما قالتة وما فعلته فقال بغيط
من بين اسنانه : ابدأ وهزعل ليه !! يعنى هو انتى عملتى
حاجه تزعل لا سمح الله .
يارا حدثت نفسها : اوووووف بقى انا لازم اعتذر يعنى
وبعدين شكله رخم اصلا اووووف اووووف .
ثم قالت بصوت مسموع : انا عارفه انى غلطت فى حقك
شويه بس يعنى ان....
قاطعها ادم بحاجب مرفوع : شويه !!!!!!! امممم انتى
فكره انتى عملتى ايه وقلتى ايه ولا مش فاكراه .

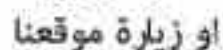


صمتت يارا ولم تجيب فأكمل هو : افكر ك انا بقى " همجى
.... انتى اعلى من انك تنزلى لمستواى فقر ومغفل
.. دا كله كوم والقلم كوم تانى .

صمت قليلا ثم قال :ها المفروض ابقى مبسوط مش كده .
تمنت يارا لو تنشق الارض وتبتلعها الان هو يتذكر كل كلمه
قالتها منذ اللقاء الاول هل هى فعلت كل هذا احمرت وجنتها
بشده وظلت تفرك يديها فى ثوتر بالغ ولم تدري بماذا تجيب
لم تستطع رفع عينها اليه فتمتمت وهى تتطلع الى الاسفل :
انا اسفه .

نظر اليها بسخريه بطرف عينه وكان على وشك قول شئ
وهى كانت على وشك الانصهار من شدة الحرج والخجل
ولكن انقذها دخول والداها ووالد ادم ووالد اروي....
اما فى الخارج.

وقف يوسف داخل الشرفه وصوره اروي لا تفارقه لقد قابلها
ما يقارب 4 مرات وقد اعجب بها جدا وتمنى فقط ان تكون
بجواره فرفع يده الى السماء واغمض عينيه وقال بهمس :
ياااااارب لو هى خير ليا وريني اشاره بس ، طب اكلمها ولا
لا ، طب هى ممكن تبقي نصيبي نفسى اوى اكلمها النهارده





اروي باستغراب : ايه هو !!!!!!!

يوسف : هتنفذيه ؟؟؟؟

اروي باستغراب اكبر : لو اقدر مش هتأخر.

يوسف: طب تعالى ندخل وهقولك جوه دلفت اروي الي الصالون وورائها يوسف وكان الكل جالسا احمد ورافت ومحسن " والد اروي " وسميه وادم ويارا جلست اروي بجوار يارا وهى لا تدري ما سيطلبه يوسف منها هل ستستطيع تنفيذه .

تنحنح يوسف فانتبه الجميع له فقال : انا بصراحة يعني كنت ناوى الاجل الموضوع شويه بس خلاص معنتش قادر وجبت اخرى . والتفت الي محسن وقال : عمي انا يشرفني اطلب ايد بنتك اروي.

شهقت يارا بفرح وضحك كلا من احمد ورافت ومحسن وسميه وسعد ادم كثيرا اما اروي فقد تلقت اكبر صدمه بحياتها ففرغت فمها حتى كاد يقبل الارض واتسعت عيناها بدهشه ولم تنطق بحرف واحد .

اكمل يوسف بمرح وهو ينظر الي اروي : ايه رايك يا عمي والله انا طيب وابن حلال واستاهل كل خير وبالله عليك ما



ترفض دا حتي يا بخت من وفق راسين في الحلال ونظر
الي رأفت وقال : ما تقول حاجه يا عمي .

رأفت بضحكه : والله يا يوسف من ناحيه طيب وابن حلال
دى ماشي لكن من ناحيه تستاهل كل خير اشك بصراحه ثم
نظر لمحسن : يوسف ابني وانا اللي مربيه واضمنه زى ادم
بالظبط .

يوسف : يكرم اصلك يا عمي دايمنا ناصفني .

احمد : انا متعاملتش معاه كتير بس اشهد انو راجل ومشفتش
منه الا كل خير .

يوسف : والله انت اللي فيك الخير كله ربنا يخليك للبشريه .

سميه : اروي بنتي واتمنالها كل خير ويوسف طيب وابن
حلال وجدع ويستاهل اروي .

يوسف : والله انتي ست كبره يسلم فمك و اخر جمله دى احلي
حاجه ادعيلي بقي عالطول .

ادم : يوسف صاحبي من واحنا عيال واخويا الوحيد واذا
كنت حضرتك شايفني كويس فايوسف احسن مني بمراحل.
رغم انو يستاهل قطع رقبتة واهبل بس يالا ممكن نبقي
نعالجه الاول.

يوسف بغيط : انت معندكش من الاحمر يا بني ادم ولا
 علشان خطبت خلاص يا تقول كلمه عدله يا تحط لسانك جوه
 بقك وتسكت خالص فاهم...

نظر اليه ادم نظره اخرسته فقال : حقك تقول اللي انت عايزه
 انت الكبير اصلا حبيبي يا برنس .

ثم التفت الي محسن وقال برجاء : ها يا عمي از غرط .
 صمت محسن قليلا ثم قال : طالما دا رايكوا انا موافق بس
 رأى اروى اهم .

تهلل يوسف وفرح كثيرا وقال : لا دى بقي سيبها عليا .
 ذهب يوسف امام مقعد اروى ونظر اليها وانفجر ضاحكا من
 منظرها فكانت لازالت فارغه فمها وعينها متسعه جدا
 وتنظر امامها بلا حراك فجلس علي ركبته امامها وناداهما :
 اروى .

فانتبهت ونظرت له فقال بجديه : انا والدى ووالدتى متوفيين
 من وانا عندى 16 سنه ومليش اخوات ومفيش في حياتي
 غير ادم وعمى رافت وشغلي اذا كانت دى تعتبر حياه اصلا
 فهل تقبلي تبقي كل حياتي وتقفي جنبى وتبقي امي وبنتي

واختي وصاحبتني وصمت قليلا ينظر اليها وقال : وزوجتي
وحبيبتي .

ثم قام وامسك ورده وعاد يجلس امامها مره اخرى وقال :
اروي تقبلي تتجوزيني وتكملي معايا باقي حياتي ؟؟؟!!!!

ظل الكل ينظر اليه في حنان وادم تأثر كثيرا برفيق عمره
فهو قابل الكثير من المصاعب بحياته اما يارا فقد اغرورقت
عينها بالدموع من اجل صديقتها ومن اجل كلام يوسف
ايضا فلقد احست بحزنه الشديد .

ظلوا هكذا حتي قال يوسف : ركبتني ورمت معنتش قادر
احياه عيالك قولي حاجه طب بصي بلاش تقولي خدى الورد
وانا هفهم انك موافقه بس بسرعه الله يكرمك ركبي بتصوت
وخدى بالك لو رفضتي مش هسامحك عمرى كله يالا هه
وغمز لها بعينه .

ضحك الجميع علي روجه المرحه وتطلعت اليه اروي ثواني
ثم ثم قامت بخطف الورد وخرجت مسرعه من الغرفه
فصاح يوسف فرحا : وافقت وافقت .

وانقض علي ادم واحتضنه بقوة وهو لا يصدق ثم احتضن
رأفت واحمد ومحسن وكان يرقص فرحا فلقد استجاب الله
له وسوف تصبح من احبها قلبه من نصيبه .

اما يارا فقد انطلقت وراء اروي واوقفتها واحتضنتها بشده
وانهمرت دموعهما سويا وخرجت لهم سميه واحتضنت
اروي وقالت لها : هتبقى عروسه يا حبيبته ماما .

اروي ببكاء : انا مبسوطه اوى ربنا عوضني بيكي عن ماما
الله يرحمها وجنبي بابا وكم ان الانسان الوحيد اللي اتشدت
ليه هيبيكي جنبي انا مبسوطه اوى اوى ثم خرت ساجده علي
الارض تشكر ربنا علي عطائه .

نادى احمد عليهم فدخلوا الي الصالون مره اخرى وظاهر
عليهم اثار الدموع .

فضحك يوسف قائلا : اهو انتو البنات كده تزعلوا تعيطوا
تفرحوا تعيطوا برضو .

ضحك الجميع عليه وعلي الفتيات ايضا...

قال يوسف : نقرى الفتحه بقي .

محسن : علي خير ه الله .

*

*

كان ادم يتطلع علي يوسف ويرى فرحته بعروسه علي عكسه تماما وراى كيف يتطلع الي اروي وكيف يتطلع هو الي يارا فهو يري في اعين يوسف الحب اما في عينيه فيرى الاستغلال والكره فقط .

*

*

رأفت : بما انى مسئول عن الواد ده فا يالا نحدد ميعاد الخطوبه .

يوسف مسرعا : لا مش خطوبه انا عايز كتب كتاب عالطول ولا اقولك الفرح كمان اسبوعين ايه راىكم .

دهش الجميع من سرعته وضحكوا عليه كثيرا ولكن امام اصراره وقد علم ان جميع من حوله ذوى قلب ضعيف فاستغل ذلك قال : ارجوك يا عمي توافق انا عايش لوحدى محتاج حد جنبي وانا مش ضامن عمرى محتاج احس ان حد بيهتم بيا ارجوك توافق .

نظر محسن اليه ثم الي اروي التى لمعت عيناها بالدموع فهو يحتاجها وبشده وقال لها : ايه راىك يا بنتي الفرح كمان اسبوعين موافقه ؟؟؟؟!

نظر اليها يوسف مدعيا الحزن وبرجاء قال : ارجوكى وافقى

.

قالت اروي : اللي تشوفه يا بابا .

اما ادم ويارا فقد فهما يوسف وادعاؤه فابتسما وتم تحديد يوم الزفاف بعد اسبوعين وفي خلال الاسبوعين سيحضر لها الشبكه ويلبسها اياها يوم زفافهم .

*

*

قضت اروي ويارا وسميه الاسبوعين في تجهيز كلا من اروي ويارا وشراء كل ما يلزم العروسين وكان لابد من الانتهاء خلال هذين الاسبوعين لان اروي بعد الزواج لن تصبح متفرغه ليارا فسوف تسافر هي وزوجها الي بلده اخرى لقضاء شهر العسل ولكن لاسبوعين فقط لانهم سيعودا من اجل زفاف يارا وادم .

وكذلك يوسف وادم قما بشراء كل ما يلزمهم وسافر ادم الي مطروح ليري بيته هناك ما ان كان يحتاج الي اى شئ

*

*

يوم الزفاف

كانت يارا مع اروى طوال الوقت لا تفارقها ابدا وقضت
اروى يومها في عمل المسكات والعنايه بالبشره والشعر
وترتيب اغراضها .

وكذلك ادم ظل مع يوسف طوال الوقت وقضى يوسف يومه
عند الحلاق ليهندس شعره الناعم وذقنه التي تمنحه وسامه
علي وسامته ويلقى النظره الاخيره علي منزله قبل ان تنيره
ملاكه الذى يحبها .

*

*

في المساء كان الزفاف في حديقته الفيلا حضر الكثير من
اصدقاء يوسف وادم وحضر اهل يوسف من الخارج
ليحضروا الزفاف هم ليسوا علي ارتباط وثيق به فهم لا
يلتقوا الا في المناسبات . وكذلك اهل اروى حضر القليل
منهم ايضا .

كانت اروى تبدو كالملاك في الفستان الابيض وحجابها
يزيدها وسامه ولم تضع الكثير من المكياج فلقد كانت رائعه
دائما بدونه هي تختلف عن يارا ف اروى صاحبه بشره
بيضاء عيونها رماديه جذابه ورموشها سوداء طويله وفمها
صغير بانف دقيق وجسد متناسق فكانت فاتنه تبدو
كالاميرات .

اما يارا فكانت ترتدى فستان باللون البنفسج من طبقتين الطبقة السفلي مزخرفة كلها باللون الفضي والطبقة العليا باللون البنفسج الشفاف فكان يظهر لمعان الطبقة السفلي الذى اضفى لمعانا عليها وتردى حجاب باللون البنفسج والفضي وحذاء فضي فكانت تشبه سندريلا فكانت حقا فاتنه .

عندما رأى يوسف اروي توقف الزمن من حوله كأنه لا يرى غيرها ولم يرى ابدا بجمالها ظل ينظر اليها والى الخجل البادى عليها فهي قد خطفت قلبه من اول يوم رآها فيه وسكنت كل خليه من قلبه انه يعترف الان انه حقا يحبها ولا يستطيع العيش بدون اميرته الساحره .

اما ادم فلم يكن بحال افضل من يوسف فعندما رأى يارا تذكر اول يوم رآها فيه وكانت ترتدى البنفسج ايضا حقا ان هذا اللون رائع عليها يجعلها رائعة ساحره جذابه تبدو كملكه متوجه وحمرة الخجل الذى يعيشها قد سيطرت عليها الان فافقدته عقله فحدث نفسه قائلا : ماذا ستفعل بي صاحبه البنفسج !!!!

جلس يوسف بجوار اروي يحاول ان يتماسك حتى لا يعبر لها عما يجيش ب صدره حتى لا تحزن فهو يعمل انه لا يحق له الان ولكنها بعد قليل ستصبح ملكه للابد .



حضر المأذون وتم عقد القران وكانت اروى لا تصدق ما يحدث وافاقت على صوت يوسف يقول : قبلت زواجها .

والمأذون يقول : بالرفاء والبنين .

احتضنتها يارا وقالت لها : بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير الف مبروك يا صديقه عمرى ربنا يسعدك يا حبيبتي .

اروى وهى تحتضنها : عقبالك يا وزه انا خلاص دخلت القفص وانتى اللي عليكى الدور .

يارا بضحكه مرحة : انا خايفه من الافراح اللي بتحصل بسرعه دى هو احنا لسه عرفناهم علشان نتجوز ربنا يسترها شكلنا هناخد على دماغنا فى الآخر .

كان ايضا ادم يحتضن يوسف : الف مبروك يا برنس ربنا يفرحك ويرحمنا من هبلك شويه .

يوسف بفرحه : الله يبارك فيك يا ادم عقبالك انتى اللي عليكى الدور .

ثم التفت الى اروى وقال : مش ملاحظه حاجه يا اروى.. نظرت اليه اروا وقالت ضاحكه : لا طبعاً ملاحظه والتفتت الى يارا قائله : ملاحظه انتى حاجه يا يارا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

نظر ادم ويارا الي بعضهم ثم الي يوسف واروي باستغراب
فضحا كلا من اروي ويوسف بشده وقال يوسف بفخر :
طول عمرى محظوظ وانت نحس يا حبيبي انت خطبت قبلي
بس انا اتجوزت قبلك وضحك بشده .

قالت اروي : وانا بأيد نفس الكلام طول عمرى حظى حلو
وانتي منحوسه يا روى وانفجرت ضاحكه هي الاخرى .
اغتاظ ادم ويارا كثيرا وهما بقول شئ وبان في عينيهما الشر
فأمسك يوسف يد اروي وركضا من امامهما .

* * *

توقف يوسف هو واروي بالشرفه فاقترب منها ونظر اليها
بحب وقال : انتي عارفه انك جميله اوى النهارده .
خجلت اوري كثيرا ولكنها اجابت بمرح : النهارده بس .
يوسف بهمس : النهارده وامبارح وكل يوم يا اميرتي .
ابتسمت اروي بسعاده فأمسك يوسف يدها وقبلها وقال لها :
هو انا قولتلك قبل كده اني بحب اشوف ضحككتك .
اندهشت اروي ونظرت اليه بخجل كبير ثم ما لبست ان
ضحكت بشده وتمتمت : فتي البيض .

عقد يوسف حاجبيه وسأل باندهاش : نعم !!!!!!!

ضحكت اروى و قالت : اقولك حاجه و متز علش منى .

قال يوسف بهمس : مقدرش از عل منك ابدا .

فقال اروى مبتسمه : اصل انا من يوم الماركت وانا

مسمياك فتي البيض . و انفجرت ضاحكه وهى تكمل :

مكنتش اعرف انك هتبقى جوزى .

يوسف بغيط : فتي البيض !!!!!!! دا اسم رحته زفت حتى .

ظلت اروى تضحك ويوسف يتطلع اليها بحب وابتسامه

ساحره على شفتيه واستغل ذلك وقام بتقبيلها على خدها .

شهقت اروى فامسك يوسف يدها وخرج من الغرفة وذهب

الى الضيوف بالخارج

يوسف : استاذن انا بقى طبعاً مش معترضين يالا يا اروى

سلمى على الجماعه علشان نمشي .

احتضنها الجميع وزرقت الكثير من الدموع ويوسف كذلك

احتضن الجميع وسلم عليهم وامسك يدها وغادر مسرعاً

.....

وصل يوسف الى الفيلا الخاصة به ووقف عند الباب وامسك

بيد اروى وشعر بارتجافت جسدها .



دلف الي الفيلا واشعل الضوء ثم رآها تدخل فقال : انتي
بتعملي ايه .

دهشت اروي : هدخل !!!!!!!

يوسف : لا استني عندك .

اروي بدهشه اكبر : نعممم !!!!!!!!

فأسرع اليها يوسف وحملها فجاء فصرخت اروي به : انت
بتعمل ايه نزلني هقع نزلني .

يوسف ضاحكا : فعلا انتي ثقيله اوى وآمالها قليلا للامام
فشهقت بفزع وهى تتشبث بعنقه وتدفن راسها في كتفه : هقع
يا يوسف هقع .

قهقه يوسف بضحكه اهتز لها قلبها وهو تستمع لدقات قلبه
تضرب بعنف .

فهمس يوسف قريبا من اذنها : طول ما انتي بين ايديا وانا
جنبك مش عايزك تخافي ابدا مفهوم .

ثم انزلها فجرت مسرعه تبحث عن غرفتها الجديده وهى
تشعر بارتباك شديد دخلت اكثر من غرفه ويوسف يقف في
مكانه ينظر اليها وهى تجرى مرتبكه ويضحك عليها بشده
.

ذهب اليها وامسكها من كتفها ووقفها امامه ثم اشار الى غرفه وقال بهدوء وهو مبتسم : دو اوضتنا ادخلي غيرى فستانك في حمام جوه وانا هستخدم الحمام اللي بره ولما تخلصي نادى عليا علشان نصلي ركعتين سوا .

اروي وهي تنظر الي الارض : حاضر وركضت من امامه مسرعه .

دلفت الي غرفتها وجدتها جميله واسعه بها حمامها الخاص تنهدت بسعاده فقد رزقها الله برجل حنون كيوسف فقامت واخذت ملابسها ودلفت الي الحمام واخذت شور وابدلت فستانها ثم توضأت وخرجت ارتدت اسدالها وجلست علي طرف الفراش فقد خجلت ان تخرج اليه .

بعد قليل من الوقت سمعت طرق علي الباب ودخل يوسف وجدها جالسه علي الفراش وحمرة الخجل تكسي وجهها فاقترب منها : مش ناديتي عليا ليه ؟؟

قالت بخجل وهي تنظر الي الارض : اه مش عارفه اتخرجت ؟

يوسف بضحكه : طب يالا يا مدوخاني .

فقامت اروى وصلت خلف يوسف لاول مره في حياتها
فتحقق حلمها بأن يصلي زوجها بها وشكرت الله كثيرا في
سجودها علي نعمته عليها ظلت تبكي فتره شكرا لله . سمعها
يوسف وهي تنتحب فأطال سجوده .

انتهوا من الصلاه واحتضنها يوسف ومسح لها دموعها وقبل
رأسها وقال لها هامسا : انا هفضل طول عمرى جنبك
وهشيلك في عنيا وهفضل احبك عمرى كله ومش عايز
حاجه غير انك تفضلي جنبى .

اروى بحب : ربنا يخليك ليا .

ونظرت الي عنيه هامسه : انا بحبك اوى....

نظر اليها يوسف بعشق واقترب منها

*

*

بعد انا غادر يوسف واروى وقف ادم ويارا سويا فبادرت
يارا بسؤال يشغل تفكيرها منذ مده فقد كان ادم يتجاهلها بشده
ايام الخطوبه طوال اسبوعين لم تذكر انه اتى لزياتها سوى
مره واحده او مرتين ولم يهاتفها او يهاتف والدها ليطمأن
عليها ولم يبدي بها اى اهتمام فشعرت انه ربما لم يعد يريد
وجودها بقربه فقررت مصارحته بما يعتل صدرها .



يارا بتردد : ممكن يا بشمهندس اسألك سؤال.

التفت اليها ادم : اكيد .

يارا : هو انت مش عايز خطوبتنا دي !!!

انصدم ادم بشده وقال بدهشه : ايه !!!! ليه بتقولي كده ؟؟؟!

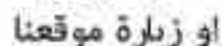
يارا : مش لسبب معين بس عندي احساس كبير انك مش عايز الخطوبه دي ولو ده حقيقي صدقني انا هبعد بس ياريت تصارحني .

فكر ادم سريعا ثم قال : انا مش عارف اخد راحتني معاكي لا في الكلام ولا حتي الخروج او اني اشوفك براحتي علشان كده انتي حاسه اني بعيد بس خليكى فاكركه انتي اللي طلبتي كده من الاول .

يارا : انا مش ده اللي شاغلني لاني لا يمكن اعمل حاجه حرام علشان ارضيك او حتي ارضى نفسي بس انا قلبي حاسس غير كده .

شعر ادم انه في مأزق وفكر سريعا ولم يجد الا حلا واحدا فنظر اليها قليلا ثم قال : ممكن تستني هنا ثواني وهجيك تانى وهثبتلك ان احساسك غلط .

وغادر ادم وذهب الي الصالون حيث كان يجلس والدها
 ووالده ووالدتها وبعض الحضور وقال : بابا لو سمحت ،
 عمى بعد اذنك انا عايز اكتب كتابي علي يارا دلوقتي .
 صدم الجميع مما قاله ادم وشهقت يارا فالشرفه تطل علي
 الصالون حتي لا تبقي هي وادم بمفردهم .
 احمد بدهشه : دلوقتي ازاي يعنى !!!!!
 ادم : هو الماذون لسه هنا ولا مشي ؟؟
 رافت : لأ لسه جوه بياخد واجب الضيافه .
 ادم : حلو اوى احنا هنادى عليه ووسط الناس اللي موجوده
 وهنتكب كتابي علي يارا حالا .
 وتركهم وعاد وبعد قليل وفي يده الماذون .
 لم تفق يارا من صدمتها الا عندما قال ادم : قبلت زواجها .
 والماذون يقول : بالرفاء و البنين .
 بارك الحضور لادم ويارا وكانت مازالت واقفه علي حافه
 الشرفه اعطاها والدها الدفتر وقامت بالتوقيع وهي مغيبه
 تمام ولم تستوعب بعد احتضنها والدها ووالدتها وهي واقفه
 بلا حراك غير مستوعبه لما يصير حولها .



هسمح انك تكتشفي او تحسي بحاجه عارفه انا هركن انتقامي منك علي جنب لغايه يوم الفرح وبعدها اما تبقي في بيتي وتحت ايدى هعمل اللي انا عايزه لكن دلوقتي وخلال الاسبوعين دول لازم اخليكي تتقي فيا وتحبيني والموضوع مش صعب عليا علشان انا ادم الشافعي ومفيش بنت منفسهاش بس اوصلها هو مش ذنبك علشان كده هعيشك اسبوعين في السحاب في سابع سما وبعدها هرميكي لسابع ارض زى ما ابوكي عيش امي في سابع سما وبعدين رماها لسابع ارض ثم ضحك بتوعد والشرر يتطاير من عيونه فلقد استطاع شيطانه وغضبه السيطره عليه ثم حملها وفتح الشرفه ودلف اللي الداخلى .

فزع احمد ورافت وسميه فضحك ادم مطمئنا : متقلقوش اصلها اتكسفت شويه انا مكنتش اعرف انها خفيه كده .

تنهد الجميع بارتياح وابتسمت سمييه وقالت : وكمان حبيبتي تعبت اوى النهارده ومكنتش حاجه من الصبح خالص كل ده مره واحده جاب نتيجة عكسيه .

احضر ادم الماء وبدأ في افاقتها حتي فتحت عنيتها في تعب وتطلعت اليهم واحمرت وجنتها خجلا فجلس ادم بجوارها



وامسك يدها : كل ده علشان قولتلك يا سمو الملكه او مال لو
قولت حبيبتى هتعملي ايه .

ضحك الجميع اما يارا فكانت في موقف لا تحسد عليه
واشتعلت وجنتها واحست انها علي وشك الاغماء مره
اخرى .

فأحضرت لها سمييه كوبا من العصير وبعض الفطائر .

يارا بضعف : مش عايزه يا ماما صدقيني .

كانت سمييه علي وشك الرد عندما اخذ ادم منها الصنيه التي
عليها الطعام .

وقال : هتاكلي لوحذك ولا اكلك انا .

هبت يارا جالسه وامسكتها منه وقالت بحياء شديد : لأ هاكل
انا .

ضحك الجميع عليها وابتسمت هي وهي في قمه سعادتها .

بعد قليل من الوقت اقترب منها ادم وهمس في اذنها : يعنى
كان لازم تتعبى ادى يا ستى الناس كلها قاعده معانا ومش
عارف استفرد بمراتى شويه .

خجلت يارا ونظرت للأسفل ودقات قلبها ترقص وتقرع كالطبول حتى انها شعرت ان جميع الحاضرين يشعرون بها.

رأفت : مش يالا يا ادم ونسيب يارا ترتاح شويه ولسه الايام جايه .

ادم : تمام يا بابا يالا بينا .

نهض ادم واتجه نحو الباب ثم توقف وعاد اليها وانحنى ليقترّب منها ثم همس بجوار اذنها : كنتى زى القمر النهارده انا هسيبك دلوقتى ترتاحى واشوفك قريب سلام ثم رجع للخلف قليلا ينظر لعينيها ثم قال : سلام يا زوجتى العزيزة .
وابتسم بمكر وغادر تاركاً خلفه قلب ينبض بعنف وانفاس متقطعه

صباح اليوم التالى

استيقظ ادم وجلس على فراشه يسترجع ذكريات يومه السابق تذكر جمال يارا وخجلها تذكر ضحكاتهما الساحره مع صديقتها تذكر تحركها كالفرشه وسط الحضور تذكر استحياها كما اقترب منها تذكر كيف كتب كتابه عليها وانها

الان اصبحت مدام ادم الشافعي والان يجب عليه ان يهتم بها
حتى لا تشعر بشئ وحتى لا تفسد خططه ولكن هل يظلمها
ام هي تستحق بقى لديه مشكله واحده الان وهي تانيب
الضمير الذى يسيطر عليه بعد الاحيان ولكن ادعاءه للاهتمام
لابد منه الان .

نهض ادم ونزل الى الاسفل وجد والده يجلس فى غرفه
المعيشه وبيده صورته كبيره له و لزوجته ولادم يتطلع اليها
بنظره حزينه ومشتاقه تنهد ادم بغضب واصر بداخله على
اكمال طريقه .

دخل ادم لوالده : صباح الخير يا بابا .

وضع رافت الصوره بجانبه وابتسم : صباح الخير يا عريس .

.

ابتسم ادم : خلاص بقى عريس دى كان امبارح .

ضحك والده وقال : بعد الفرح هتبقى عايز تفضل عريس
لسنه قدام وبكره هفكرك . وضحكا سويا .

رافت : ايه رأيك يا ادم اسافر القاهره الفتره اللى انت فيها
فى مطروح واهو ارتاح هناك اكثر بدل ما اقعد لوحدى



وكمان عارف انى مليش فى الاكل اوى اخرى احضر فطار
او غذا خفيف .

ادم : يا بابا ما انا حاولت اقنعك كتير تجيب واحده تبقى هنا
تنصف وتطبخ انت اللى رافض .

تنهد رأفت : انا مش عايز واحده تانيه تدخل المطبخ غير
امك يا ادم وانت عارف ده واذا كان على تنضيف البيت فا
الشغاله بتيجى يومين فى الاسبوعين تنصف وتمشى وبعدين
حتى لو وافقتك مينفعش اقعد لوحدى معاها فى البيت .

ادم : يا بابا هو انت هتحب فيها .

رأفت بابتسامه : يا حبيبى الخلوه بين الرجل والست فى كل
الاحوال غلط لان دى فتنه والناس بتضعف .

ادم بتنهيده : يعنى هتسافر خلاص شكلك واخذ قرارك .

رأفت : المده اللى انت هتقعدھا بره ولما تنزل عرفنى قبلها
هاجى عالطول واهى تبقى مراتك مكان مامتك وسطينا .

غضب ادم وقال بصوت عالى : محدش هيبقى مكان امى
خالص يا بابا خالص ..

ونهض وترك والده وصعد لغرفته وصفع الباب خلفه بقوه
وظل يدور فى الغرفه كالثور الهائج ثم اتجه الى خزانته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وفتحها واخرج مذكرات والدته تطلع اليها قليلا ثم همس
لنفسه بصوت غاضب : والله يا احمد الزفت لوريك والله
لابهدل بنتك اللي بتحبها دي واخليك تتحسر على عمرها
الى هيضيع افرحوا يومين علشان الجحيم اللي جاى.

ارتدى ادم ملابسه عباره عن بنطال جينز ازرق داكن
وقميص ابيض فتح اول زرارين ورفع كفه الى اعلى قليلا
وصفف شعره الاسود الناعم للخلف ووضع عطره المفضل
وارتدى كوتش ابيض نظر لنفسه فى المرآه وابتسم ابتسامه
شر : لازم نبدا بدرى بدرى ثم عبس وجهه بغضب والتف
للخروج ودع والده وصعد الى سيارته وغادر الى منزلها

*

*

استيقظت يارا على صوت والدتها تنادى عليها بصوت عالى
من المطبخ تنهدت بانزعاج وفتحت عينها ببطء ثم تنهدت
وهى تتذكر ليلتها السابقة نظرت ليدها والى الدبله التى
تزينها ابتسمت فهي الان اصبحت مدام ادم الشافعى عندما
راته اول مره احست بشئ غريب داخلها فهو الحليوه
خاصتها يا الهى كم تعشق طلته وثقته بنفسه هو مغرور قليلا
ولكن هو رائع صحيح انه هادئ وليس كصديقه يمزح كثيرا
ولكنها ايضا احبت هدوه فهو رزين لدرجة رائعه جري جدا



" ياااااااااااااااااااااا " سمعت يارا صوت والدها ينادى عليها
فضحكت هي وسميه وقالت يارا لها : اهي قوه مكافحه
المخدرات جت

وخرجت تقفز للخارج لتذهب لوالدها وضحكت عليها سمييه
: الله يكون في عونك يا ادم .

يارا : تمام يا فندم ... وقفزت من فوق الاريكه لتقع فوق
والدها .

احمد انتفض من قفزتها فوقه : بسم الله الرحمن الرحيم
بيطلعوا امتي دول .

يارا وهي تعتدل وتمسك يد والدها : دلوقتي نهاهاهاهاهاها
.

ضحك احمد فخرجت سمييه وقالت : بتقول عليا قوه مكافحه
ارهاب وانت مخدرات يرضيك كده .

نظر اليها احمد بضحكه ثم ليارا : يا بت اتقى الله دا احنا
برضو او مال انتي ايه .

ضحكت سمييه ونظرت ليارا : عندو حق انتي ايه بقي .
وقفت يارا امامهم وهي تضحك بدلع شديد : انا قوه مكافحه

الاداب هيهيهيهيه " ضحكه قليله الادب "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

قهقهه احمد بشده وشهقت سمية وهى ترفع الملعقة التى بيدها
وهمت بالركض وراء يارا فضحكت يارا وقفزت تركض
من امامها وظلوا يضحكوا بشده على طفولتها الجميله فمن
يراهها لا يصدق انها دكتوره فى السنه الاخير 22 عاما
فهى يكفى لها 5 اعوام. بعد قليل سعدت لغرفتها لبست
اسدالها وادت فريضتها وجلست فى شرفه غرفتها تقرأ
بعض آيات كتاب الله .

*

*

دق جرس الباب فى منزل احمد فتح احمد فوجده ادم رحب
به بشده وادخله الى غرفه الاستقبال و ونادى على سمية من
المطبخ فخرجت له وفى نفس الوقت خرجت يارا عندما
سمعتة ينادى كانت ما زالت ترتدى اسدالها

يارا وهى تقفز له وتقول بمرح : بتنادى على سوسو ليه يا
ابو حميد عايزاها فى ايه ها قولى .

ضحك احمد وضربها على راسها بخفه : مالك انتى يا بت
مراتى وانا حر وبعدين انتى هتفضلى تنطى زى الهبل كده
امشى زى الناس او مال .



ضحكت سميه وقالت : مين دى الى زى الناس يارا دى
حبيبتي مولده عبيطه .

انقضت يارا على سميه وقبلتها قبله طويله مؤلمه وقالت :
انا عارفه انها بتوجعك بقى انا عبيطه يا ماما .

امسكها احمد من كتفها وهو يحاول ان يماسك حتى يبعدها
عن سميه : اهدى يا بت هتموتى الست دى لسه صغيره
ابعدى عنها .

ضحكت سميه بشده وهى تمسك خدها : مفتريه .

نظرت يارا الى احمد بنظره حزن مسصطنعه : كده برضو
حتى انت يابابا .

احتضنها احمد وهى يضحك وحضن سميه بذراعه الاخر
وقال : ربنا يخليكو ليا .

كل هذا رآه ادم وسمعه فهو يجلس فى حجره الاستقبال مقابل
لهم ظل يتطلع اليهم بمشاعر مضطربه ومتداخلة حزن
وانكسار وغضب وندم واشتياق وسعاده وحب ورغبة وحسد
. كان سعيد انه يرى عائله جميله هكذا يمزحون ويضحكون
رغم مشاغل الحياه فهم معا . كان يحسد يارا على وجود كل
من والدها ووالدتها بحياتها على عكسه تماما فهو والدته

شهقت يارا : يا ربى لالا مش عايزه اطلع مش عايزه اشوفه
مش هعرف .

سميه : يا تطلعى يا هو هيجيلك هو قالى كده .

ضربت يارا بيدها على صدرها : يالهى هو قلك كده هو
مجنون يجى هنا فين .

ضحكت سميّه : اخلصى اعدلى طرحه الاسدال وتعالى
وراي اخلصى .

تنهدت يارا ووقفت مكانها لا تتحرك فهزتها سميّه بصوت
عالى : يالاااااااا .

عدلت يارا من نفسها وخرجت خلف والدتها وهى تستشهد
كما لو كانت ذاهبه لحرب .

دلفت يارا للصالون وراسها يكاد يقبل الارض من نظرها
للاسفل تطلع اليها كل من ادم واحمد ولم يستطع احمد كتم
ضحكاته فضحك فسمعه يارا وشتمت نفسها مئات المرات
بداخلها وودت لو انشقت الارض وابتلعته .

جلست وبعد قليل غادر احمد وسميه وظلت هى مع ادم .

هل يشعر احدكم بما تشعر به الان فلينقذها احدهم قاطع
تفكيرها صوت ادم : انا بقول كده برضو .

نظرت اليه يارا وقالت بغباء : ها

ادم بابتسامه : انا كمان بقول ان السجاده شكلها حلو .

مازالتي يارا تشعر بالغباء : ها يعنى ايه مش فاهمه .

ضحك ادم عليها كانت تبدو لطيفه وهى غبيه هكذا ثم قال :
يعنى انتى عماله تبصى للارض فقولت يمكن السجاده
عجباكى ولا حاجه .

نظرت اليه يارا بعد ان استوعبت ما يقول ثم اخفضت عينها
ثانيه فى خجل شديد واحمرت وجنتها ، تطلع اليها ادم
لحظات ثم قال : بس انا احلى منها على فكره ولا ايه رأيك
مش انا حليوه برضو كان فى واحده قالتلى كده قبل كده...

يارا حقيقه قد انصهرت من الخجل حاول ادم ان يجعلها
تنسى خجلها فتحدث فى امور عاديه حتى تنتظر اليه على
الاقل فقد بدأ يعتقد انها نامت على هذه الوضعيه تحدث عن
عمله قليلا وايضا عن دراستها تحدث على مكان سكنهم
وانهم سيقضوا بعض الوقت فى مطروح ثم يعودوا الى
الاسكندريه ومن الممكن ان يسافروا بعض المرات الى
القاهره ليكونوا وسط عائلته .

وانقضى الوقت سريعا فى محادثتهم حتى استأذن ادم
وانصرف

* _____ *

بعد مرور اسبوع كان قد زارها ادم مرتين او 3 مرات
وبدأت تعتاد يارا عليه وهو بدأ يعتاد عليها .

* _____ *

فى الاسبوع الثانى

ذهب ادم الى زياتها وكانوا يجلسان بمفردهم دون ان يكون
احد مطلع عليهم ليست المره الاولى ولكن فى كل مره
يتركهم والدا يارا يسعد ادم بذلك وهو حتى لا يدري السبب

ادم : انا مبسوط اوى .

يارا : يارب دايما بس اشمعنا دلوقتى يعنى .

ادم : علشان قاعد معاكي لوحدنا .

ابتسمت يارا واحمرت وجنتها خجلا فلم يستطع ادم ان يقاوم
وقام وجلس بجوارها حتى اصبح ملاصقا لها ، اضطربت
يارا كثيرا وخجلت بشده وحاولت ان تباعد عنه ولكنه امسك
بيدها ولم يمهلها الفرصه ثم ارتفعت يده الاخرى تتلمس

وجنتها ثم طبع قبله صغيره عليها وهمس بجوار اذنها : انتي حلوه اوى كده ازاي .

حاولت الابتعاد مره اخرى فلم يعد بمقدورها احتمال ما يحدث.

فأمسكها مره اخرى قائلا : واللي مجنني انى مش عارف انتى بتعملي فيا ايه ؟؟

ثم نظر الي عنيتها مباشرة وقال : قوليلي بتعملي فيا ايه وليه بحبك كده .

وصل خجل يارا الى ذروته في هذه اللحظه وعندما سمعت كلمه بحبك رفعت عنيتها لتستقر بعينيه وظلت تنتظر اليه ولاحظت اقترابها الشديد منه فقامت مسرعه قبل ان يمسكها مره اخرى وقالت محاوله ان تدارى ارتباكها : انا عايزه اكلم اروى ينفع ااه هكلمها انا هروح اجيب تليفوني .

وركضت مسرعه خارج الغرفه دون ان تعطيه فرصه للرد.

اما ادم بعد خروج يارا شد علي شعره بشده وهو لا يدري ما اصابه بقربها كيف انجرفت مشاعره هكذا كيف استسلم



هكذا وضع يده علي وجهه وتنهّد بمراره: مينفعش اتعلق بيكي مينفعش .

عادت يارا بعد قليل ممسكه بهاتفها وجلست في المقعد المقابل لادم يفصل بينهما منضده صغيره . اخرج ادم هاتفه وقال : استني هتصل انا بيهم . طلب ادم رقم يوسف ووضع التليفون علي وضع المايك ووضعهم امامهم علي المنضده . وبعد قليل فتح الخط .

يوسف بسعاده : ادم باشا منور الدنيا كلها .

ادم : وحشتني يا راجل هو الجواز يخذك مننا كده .

يوسف بضحكه : ياعم لما تتجوز هتفهم .

ادم : يسهله يا عم .

يوسف : بطل قر انت بس .

ادم بابتسامه : انا مش بقر انا بحسد وبحقد وبنطق بس .

فلتت ضحكه من يارا فسمعها يوسف وقال : ايه ده هي الدكتور ه جنبك .

نظر ادم الي يارا ورمقها بنظره حارقه وقال : اه نادى مراتك يارا عايزه تكلمها .



يوسف : طب استنى معايا ثواني .
ادم بصوت هامس وهو ينظر الي يارا بغضب : لينا حساب
اما نقفل معاهم .
توترت يارا من نظرتة ولكن قلبها يرقص فرحا فلقد شعرت
بغيره ادم عليها .
يوسف : احم احم ادم انت لسه معايا .
ادم : اه معاك اهه
يوسف : طب الدكتور ه لسه جنبك .
ادم بغيط : اه
يوسف : اذيك يا دكتور ه اخبارك ايه .
يارا بتوتر من نظرات ادم لها : الحمد لله يا بشمهندس .
او مال اروى فين .
اروى : مساء الجمال .
يارا بفرحه : اروى وحشتيني اوى اوى عامله ايه .
اروى بفرحه ممائله : انا الحمد لله ميت فل وعشره انتي اللي
عامله ايه وحشتيني اوى .



يارا : انا مبسوطه اوى اني سمعت صوتك ونفسي اشوفك
اوى مش ناويه ترجعي بقي .

قاطعهم يوسف : عيب بقي احنا هنقطع علي بعض سبوني
اشبع منها شويه .

همت يارا بالرد فقاطعها ادم : وانت مالك يا خفيف هما
بيتكلموا سوا نتحشر ليه لم نفسك احسنك انا ناويلك من زمان
بس ماسك نفسي .

يوسف : ما خلاص يا عم انت علشان بتلعب شويه رياضه
علي شويه كارتيه وحبه مصارعه هتقرفنا بقي .

ادم : تصدق انا كنت ناوى اقولك خبر حلو بس رجعت في
كلامي .

يوسف : لا خلاص قول يا برنس دا حتى يعني الدنيا ماشيه
معاك حلاوه انت كمان وقاعد مع خطيبك وكده بقي الا قولي
صحيح انتو ازاي قاعدين لو حدكوا .

ابتسم ادم بينما ضحكت ويارا امسك ادم يد يارا حتي تخفض
صوتها فسكتت يارا وحاولت كتم ضحكاتها .

يوسف : بتضحك علي ايه يا روح خالتك .

ادم : اصل دا الموضوع اللي كنت هكلمك فيه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



یوسف بدھشہ : موضوع ایہ دہ .

ادم : مستعد تسمع يعني .

يوسف بنفاز صبر : اخلص يالا بقي .

ادم بابتسامه صغیره : اصل انا اتجوزت.

وساد الصمت الا شهقه اروي

حتی قال یوسف : نانااااا اعم یا خویا ات ایہ !!!!!!!

اروي : بت يارا الكلام ده بجد انطقي ???

یارا بضحکہ : استہدی باللہ بس واللہ خدنی علی خوانہ .

اروي : ليه ياختی کنتی شاربہ حاجہ اصفره .

قهقههت یارا فضط ادم علی یدھا فانخفض صوتھا .

يارا : والله ما كنت اعرف الاسبوع اللي فات يوم فرحكم بعد

ما انتو مشيتو لقيته رجع الماذون ثاني وكتبنا الكتاب .

يوسف : وبقول عليا اهل دا انت ابو الجنان كله تكتب كتابك

من غيرى وکمان مش ليک اهل يا بنى ادم انت يحضروا .

ادم : يا عم يحضروا الفرح ما انا مكنتش قادر استنى

بصراحه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

ودار حوار من العتاب والمباركة وسادت الفرحه بينهم هم
الاربعة ثم اغلقوا الخط.

التفت ادم الي يارا وهب وافقا من مكانه فوقفت هي الاخرى
مسرعه ورجعت للخلف هي تعود وهو يتقدم نحوها حتي
التصقت بالحائط وضع يديه الاثنين علي الحائط بجوارها
فأصبحت مقيدة الحركة يحاوطها ذراعيه من الجهتين
فابتلعت ريقها بصعوبة ونظرت ارضا وهي خجلة بشده
فصاح بها : بصيلي وانا بكلمك .

لم تستجب يارا فصرخ بها : بقولك ارفعي عنيكي ليا .

فزعت يارا من صرخته ورفعت عنيها اليه واستقرت علي
عينيها ولاول مره تلاحظ يارا فرق الطول بينهما فكان اطول
منها كثيرا فهي تكاد تصل الي اول كتفه فوجهها امام قلبه
مباشره ظل ينظر اليها الي عينيها بشكل خاص ثم اقترب
منها حتي شعرت بأنفاسه تلمح وجهها حتي وصل الي اذنها
وهمس : حسك عينك اسمعك بتضحكي بصوت عالي قدام
حد انا بس اللي اسمع واشوف ضحكك صمت قليلا
واغمض عينيها يشتم رائحتها ثم قال : مفهوم .

رجع للخلف بضع خطوات ونظر لعينيها وقال مره اخرى :
مفهوم .

فأومأت يارا برأسها موافقه .
 فقال ادم : لا انا عايز اسمع صوتك .
 فابتلعت يارا ريقها بصعوبه تحاول اخراج صوتها وقالت
 بصوت يكاد يكون مسموع : ايوا مفهوم .
 ثم نظرت ايه وقالت : ممكن تبعد شويه يا بشمهندس .
 اقترب منها ادم خطوه وقال : مش عايز اسمعها تاني ، اطلبي
 اللي انتي عايزاه من غيرها .
 استغربت يارا وقالت : ايه دى .
 ادم بابتسامه ساحره اخترقت قلب يارا فهو حقا وسيم لم
 تلاحظ انه بكل هذه الوسامه فهى لم تقترب منه هكذا من قبل
 ابدا فهو في نظرها اليوم متهور .
 ادم : مش عايز اسمع كلمه بشمهندس دى خالص من يوم ما
 اتخطبنا وانتى بتقولى بشمهندس حتى مبتقوليش بشمهندس
 ادم فأنا عايز اسمع اسمى بس اتفقنا .
 خجلت يارا اكثر وتوترت بشده .
 فقال لها : مباحش اعيد كلامى كثير ها اتفقنا ؟؟

يارا بارتباك : مش هعرف يا بشمهندس انا اتعودت علي كده
ومن فضلك ابعده شويه مينفعش كده .

ادم باصرار وهو يقترب اكثر : تاني بشمهندس طب ايه
رايك لو قولتيها تاني هعمل حاجات مش هتعجبك وانا مش
هبعده الا لما اسمع اسمي .

يارا بارتباك اشد فهو اصبح امامها تماما : يا بشمهندس
افهمين ولم تستطع ان تكمل كلامها فقد اختطف ادم قبله
سريعه من وجنتها .

تسمرت يارا مكانها واحمرت وجنتها بشده وار تجف جسدها
واحست بالنار تسري بها .

تطلع اليها ادم وابتسم وقال : كل مره هتقولي يا بشمهندس
هتاخدي من ده ان مكنش اكثر ها اسمع اسمي بقي .

لم تنطق يارا وحاولت دفعه عنها لكنها لم تستطع حاولت
تصنع الجديه ليبتعد ولكن ارتباكها غلبها .

فاقترب ادم مره اخرى واسند ذراعيه بجوارها مره اخرى
وقال : ها مفيش سمعان كلام برضو خلاص انتي حره .

فابتعدت وجهها سريعا عنه وقالت بسرعه : خلاص خلاص
هسمع الكلام ..

قال ادم : يا ايه !!!!!!!

يارا بخجل شديد واضح : ادم .

طبع ادم قبله علي خدها مره اخرى وابتعد عنها وازاح ذراعيه عن الحائط فتحررت منه وجرت باتجاه الباب .

فأوقفها قائلاً: يارا.

توقفت يارا مكانها . فقال لها : اجهزي علشان هنخرج .

لم تلتفت يارا وقالت بتوتر : مش عايزه اخرج .

ادم بتحدى وهو يقترب منها : تاني مفيش سمعان كلام .

سمعت يارا صوت خطواته في اتجاهها فقالت مسرعه:
خلاص قول لبابا علي ما اجهز وفتحت الباب وخرجت مسرعه.

ضحك ادم وحدث نفسه قائلاً : مفهاش مشكله افرحلي معاكي
يومين باقي اقل من اسبوع اظبط نفسي فيهم معاكي وبعدين
نفكر في الانتقام بعدين .

استاذن ادم من والد يارا للخروج قليلا ووافق احمد .



اصطحب ادم يارا وعندما وصلت الي سيارته وقفت متردده
اتركب بجواره ام في الخلف فتح ادم لها الباب الامامي
ولكنها تحركت للخلف فقال لها : رايحه فين !!!!!!!

يارا : هركب ورا .

ادم : ليه ان شاء الله سواق الهانم انا تعالى هنا يا يارا احسنلك
بدل انتى حره .

خشت يارا ان ينفذ تهديده فذهبت وجلست بجواره .

ظلا صامتين طوال الطريق حتي وصلا الي احد المطاعم
علي البحر .

حاول ادم تجاهل المواضيع التي تربكها حتي تتحدث معه
فتحدث في حوارات عامه حتى تلاشي ارتباكها تدريجيا
وعادت اليها روحها المرحه .

يارا بشغف : عايزه اخد صوره ممكن .

ادم باعتراض : لا مش ممكن واتفضلى امشى يالا .

يارا بتذمر : ارجوك يا بضمن...

قاطعها ادم وهو يقترب منها : هاللا يا ايه !!!

يارا بسرعه وهي تبتعد : ادم ادم احم



ابتسم ادم بخبث : طب يالا نتمشى على البحر شويه .
يارا : عايزه اخد صوره جنب المطعم الاول بليبيبيز بليبيبيز .
ادم : يا ماما انتى كبرتى على الحاجات دى يالا يا بت الناس
قدامى واخلصى مش عايز الناس تبص علينا .
يارا : اوووف بقى انا مالى بالناس انا هاخذ صوره بقى هه .
ادم : انا مش هصور حد وخذى بالك انا مبحبش عدم سمعان
الكلام فاهمانى .
يارا : لا ما انت مش هتصورنى انت هتصور معايا .
ادم : افندم دا بعدك .
يارا : يالا بقى الله يخليك هناخد سيلفى
ادم : لا وسيلفى كمان دا انتى اتهبلتى رسمى انا اتصور
سيلفى ومعاكى لا مش هيحصل .
يارا : بس ...

قاطعها ادم ساحبا يدها لتمشى خلفه فقامت بفتح الهاتف
وفتحت الكاميرا ورفعت يدها الاخرى دون ان يلاحظها ادم
وثبتت الكاميرا عليهم ثم نادى عليه .

يارا : ادم .

ادم : هممممم دون ان يلتفت .

يارا مره اخرى : ادم .

ادم بصوت اعلى دون ان يلتفت : هممممممم .

يارا وقد بدأت يدها المرفوعه تألمها : ااا ادم .

التفت ادم بحده : افندم ...

فالتقطت يارا الصوره سريعا فوجأ ادم بها وضغط على يدها
ونظر اليها بغضب توترت قليلا ولكنها رفعت الهاتف لترى
الصور فابتسمت ابتسامه واسعه كأنها تحاول ان تمنع نفسها
من الضحك ولكنها عجزت فالصوره يارا تنتظر لادم ببلايه
وادم ينظر اليها بغضب ممسكا يدها وكانت تبدو ملامحه
كأنه على وشك لكمها كان شكله مخيف حقا .

ادم : انتى اتهللى از اى تعملى كده .

مشى بها سريعا حتى وصل للسياره وفتح لها الباب ودفعها داخله بعنف واغلق الباب بقوه انتفضت معه يارا وركب هو الاخر واستدار اليها : الصوره دى تتمسح فورا والموضوع ده ميتكررش تانى مفهوم . استجمعت يارا نفسها قليلا : لا مش همسحها وباقى اليوم هقضيه صور يالا هه ونظرت اليه وقالت : وبمزاجك على فكره او غصب عنك مش هتفرق معايا اصلا .

ادم بصوت عالى وغازب : يااااا لميت مره قلت انا مليش فى الهبل ده انتى مبتسمعيش الزفت الكلام ليه .

خافت يارا من صوته ولمعت عيناها بالدموع وارتجفت شفتاها .

تنهد ادم بغضب وضرب يده بقوه على مقود السياره ثم ادارها ورحل .

احضرها ادم الى شط البحر وقال : انزلى هنتمشى يمكن تروقى شويه .

نظرت اليه يارا بحزن : مش عايزه منك حاجه .

ادم وهو يشعر انها ابنته المدله : انتى حره وانا اللى كنت هقولك نتصور هنا .



نظرت يارا له بسعاده وانفرجت شفتاها عن ضحكه طفوليّه
جميله : بجد .

ادم بابتسامه : ويا ستي انا موافق كل مكان نروحه ناخذ
صوره اتفقنا .

يارا بفرحه عارمه : يس يس اتفقنا .

نزلوا سويا و تمشيا علي البحر قليلا وهم يتحدثون وطوال
الطريق كان ممسكا بيدها .

ثم سألها : تحبى تروحي فين .!!!!!!

يارا بمرح طفولي : عايزه ارواح الملاهى واكل ايس كريم
وغزل بنات .

ادم باستغراب : ملاهى وايس كريم وغزل بنات !!!!!!! ليه
معايا طفله ؟؟؟

يارا بتذمر طفولي : مليش دعوه عايزه ارواح المعموره
مليش فيه علشان خاطرى علشان خاطرى .

ابتسم ادم وقال : طيب يا زنانه هنروح بس انا عايز اسالك
سؤال انتى متأكده انك في جامعه ودكتوراه وهتخرجي السنه
الجايه كمان .

يارا بدلع : هل عندك شك ؟؟؟

ادم : عارفه لولا اننا في الشارع كنتى وربتك عندى ايه ،
ياالا اتفضلي قدامى .

وذهبا الى المعموره و لم تلعب سوى لعبه واحده فيارا كما
يقال انها من اصحاب القلوب الضعيفه لم تستطع اللعب اكثر
من لعبه استهزا ادم بها بشده وهو تذمرت بدلع .

واحضر لها ايس كريم وغزل بنات والكثير من الشيكولاته
.

احب ادم طفوليه يارا كثيرا ومرح معها كثيرا ولم يشعر بمثل
هذا الفرح من قبل واخذت يارا العديد والعديد من الصور
علي البحر وفي الملاهى وهما يأكلان الايس كريم وغيرها
وغيرها من الصور .

ولكن لم يعرف كلاهما ان هذه الصور ستصبح مجرد ذكرى
مريره وهذه الفرحه لن تدوم .

انتهى اليوم بسعاده كل من ادم ويارا وودعها ادم بقبله علي
يدها وغادر .

*

*

قبل الزفاف بيوم واحد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كان ادم يجلس مع يارا يمزحون ويضحكون وفجأه رن هاتفه

ادم : السلام عليكم

المتحدث : بشمهندس ادم انا ابراهيم السواق بتاع المهندس رأفت .

ادم : ايوا يا عم ابراهيم خير .

ابراهيم : البشمهندس رأفت تعب جامد واحنا راجعين من الشركه وجبتّه علي المستشفى ياريت حضرتك تيجي .

انتفض ادم وقال : مستشفى ايه بسرعه.

ابراهيم :مستشفى *****

ادم بقلق : انا جاي حالا .

اغلق ادم الخط وجرى خارج الغرفه قلقا يارا كثيرا وخرجت خلفه ولكن لم تستطع الحاق به .

فذهبت الى والدها واخبرته فطلب رقم رأفت فأجابه العم ابراهيم واخبره بما حدث.

اخبر احمد يارا وسميه واخبرهم انه سيذهب وهم يتبعوه عندما يجهزوا

مر بعض الوقت واحمد بجوار ادم وبعد قليل طمأنهم الطبيب علي والده وكان ذلك انخفاض بضغط الدم و الامر ليس خطير اطمأن ادم قليلا ولكنه مازال قلقا فهو يريد رؤيه والده .

جاءت يارا وسميه وقفت سمييه بجوار زوجها اما يارا فذهبت الى ادم كان جالسا علي احد المقاعد يرجع راسه للخلف مغمض العينين وعندما رآته يارا ورأت علامات الارهاق والحزن والقلق علي وجهه اقتربت منه ووضعت يدها علي كتفه فتح ادم عينيه فكانت حمراء جدا رق قلب يارا له فأمسكته من كتفه واحتضنت رأسه علي صدرها وظلت تسمح علي شعره وهي تقرأ بعض آيات القرآن ، احس ادم بالحنان رغم شعوره بصدمه مما فعلته يارا فقد تخلت عن خجلها من اجل ان تواسيه ولم يشعر ادم بنفسه الا وهو يرفع يديه ليضم خصرها بقوة كأنه يحتمي بها تشبثت به اكثر وظلت هكذا حتي هدا تمام وابتعد عنها ورفع عينيه اليها فجلست يارا بجواره فالتفت اليها فأمسكت يده وطبعت قبله صغيره علي باطنها وقالت بحنان : ثق بالله يا ادم بأذن الله بابا هيبقي كويس قوم صلي ركعتين قضاء حاجه وادعيله وهيبقي كويس صدقني متقلقش عليه ربنا هيحميه .



براءه يارا وحنانها وانها لا تستحق ما ينوي فعله بها
وللغرابه شعر ايضا بحب احمد وطيبته ولكن هيهات
دلفوا جميعا الى غرفه رافت ليطمئنوا عليه.
ادم بقلق : بابا انت متأكد انك كويس .
رافت بابتسامه : انا الحمد لله تمام .
يارا : كده يابابا تخضنا عليك .
رافت : حقك عليا يا صغيرتي وبعدين انتو بتعملوا ايه هنا
المفروض تكونوا بظبطوا نفسكوا فرحكم بكره .
يارا : حضرتك بتقول ايه يا بابا احنا هناجل الفرح طبعاً علي
ما حضرتك تتحسن شويه .
رافت : لا طبعاً الفرح هيتعمل في معاده.
يارا بدهشه : ازاي بس مينفعش .
قال رافت باصرار : الفرح بكره ودا اخر كلام وانا كويس
ومفيش حاجه وكمان يوسف واروي هينزلوا بكره عشانكم
خلاص الموضوع منتهي .
نظرت يارا الى ادم : انت هتفضل ساكت كده حاول تقنع بابا
.



ادم بشرود : لا بابا معاه حق الفر ح هيتعمل بكره في ميعاده
وقال بغضب مكتوم : لازم يتعمل بكره لازم .

يارا بذهول : انت ليه بتتكلم كده !!!!

ادم وقد اقترب منها محاولا تدارك الموقف : انا لسه هستني
انا خلاص معنتش قادر عايز اخذك ونسافر بقي شهر عسل
وكده يا اما والله اخطفك وغمز لها بعينه وقال : ومش عايز
اعتراض والا انتى عارفه انا ممكن اعمل ايه .

خجلت يارا واومات برأسها موافقه ولم تدري انها بذلك تلقى
نفسها في جحيم حبيبها .

حدث ادم نفسه قائلا : لازم الموضوع ينتهى قبل ما اتعلق
بيكى اكثر من كده انتى طيبه اوى بس بنت احمد الادهم في
الآخر وانا مش هسيب حقي لمجرد انى اتعلقت بيكى ومع
الوقت هنساكى خالص بس بعد ما انهيكى ولزم في اسرع
وقت قبل ان اضعف امامها لانها تهتم بي حقا

*

*

فى مكان اخر

يوسف : يا حلو صبح يا حلو طل يا حلو مسى نهارنا فل ...
تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار تيرار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اروي : بس بس كفايه دا صوت دا دا صوت .

يوسف وهو يلتف لها : مالو صوتى ياختى مش عجبك مش
كفايه بساعدك وبقطع الطماطم احمدى ربنا وسببى اظهر
فنى .

اروي بسخريه : فنك !!!!! فن ايه دا ايوه ايوه عرفتوا دا فن
رجل المعزه صح .

نظر اليها يوسف بغيط والقى بسكينه على الطاولة والتف
اليها : انتى بتتريقى عليا من فتره فتى البيض ودلوقتى رجل
المعزه انتى قد اللى بتقوليه دا .

قالت اروي بدلع : قده ونص وتلت اربع عندك اعتراض يا
بيلى .

اقترب منها يوسف : بطلى دلع علشان اخرته مش هتعجبك
وانتى عرفانى دى حامى ومبسبش حقى...

ابتعدت اروي خطوه للخلف : احم احم حضرتك احنا
مبنتهدش احنا جامدين اوى..

قالتها اروي وهى ترفع اصبعها فى وجهه فسحبها يوسف
بقوه فاصطدمت بصدرة شهقت اروي وحاولت ان تبتعد
وظلت تتلوى تحت يديه ولكن هيهات ان يهرب الغزال من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

امسكت اروي بالخياره المجاوره لها ورفعتها لترميه بها
 ففقهه يوسف وجري للخارج سريعا وهو يقول : مفتريه
 وضعت اروي الخياره مكانها وضحكت بخفه على جنان
 زوجها فعاد يوسف وامال رأسه من الباب وقال : بس بحبك
 ضحكت اروي : والله بحب مجنون ربنا يهديك ويخليك ليا
 يارب .

يوسف من الخارج : سمعتك على فكره .
 ضحكت اروي وحاولت انقاذ ما يمكن انقاذه من الطعام .

* _____ *

فى مكان اخر تحديدا السعوديه
 جلست ساره امام كريم
 كريم : اتفضلى يا مدام ساره فى اى خدمه اقدر اقدمها لك .
 ساره : انا مش عايزه غير حاجه واحده عايزه اطلق وباسرع
 وقت ممكن .
 كريم باندھاش : تتطلقى !!!! خير ايه اللى حصل انا عارف
 ان حضرتك بتحبى استاذ تامر كثير .



اخبرت كريم ما تنوى فعله ورحب كثيرا ووافقها ثم غادرت
بأمل ان تتخلص من ذلها قريبا

*

*

فى صباح يوم الزفاف

استيقظت يارا على صوت اروى ففتحت عينيها فوجدت
اروى امامها فهبت واقفه واحتضنتها بشده .

يارا بسعاده : ارويييييي .

اروى : يخربيت عقلك ودنى عامله ايه يا عروسه .

يارا: عامله صينيه بطاطس واتحرقت واخرجت يارا لسانها
لاروى .

ضحكت اروي وقالت : اممم طب اتحرقت ليه خلاص
البشمهندس ادم جاب اخرك .

ابتسمت يارا بحب : ادم هو فى زى ادم ولا حلاوه ادم ولا
حب ادم ثم التفتت الى اروي وامسكتها من كتفها وقالت :
بحبه اوى يا اروي بحبه اوى خلاص مقدرش اعيش لحظه
من غيره بقي حياتى خلاص .



ثم وقفت وظلت تدور في الغرفة وهي تفرد ذراعيها : بحبه
بحبه اوى .

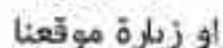
ادمعت اعين اروي وهي ترى سعادته صديقه عمرها .
التفتت يارا فوجدت اعين اروي الدامعه فاستغربت فجلست
بجوارها وقالت بقلق : مالك يا اروي انتي بتعطى ليه !! هو
يوسف مز علك ؟؟؟!

اروي بضحكه : لا يا حبيتي دى دموع الفرحه علشان
شيفاكي فرحانه اما بقي يوسف فدا مفيش لا احن ولا اطيب
ولا احسن منه دا هو الى طلعت بيه من الدنيا .

احتضنتها يارا وقالت : ربنا يفرحنا دايما. ثم غمرت لاروي
وقالت : عملتى ايه فى اسبوعين العسل ها قوليلي يالا .

اروي بضحكه : اقسم بالله هبله انا مش عارفه مستحملك
على ايه .وبعدين تعالى هنا لحقتى تحبيه من اسبوعين بس
.

ضحكت يارا : اولا واخذه بالي انا انك بتهرى بس هعديها لك
. ثانيا بقى بصى هو الحب اللي انا كنت رسماه ونفسي اعيشه
الحب اللي بجد مش مجرد كلام لسه موصلتلوش بس انا
بحب اسمعه بحب اشوفه بحب ضحكته اللي بشفها من السنه





تقدم يوسف من ادم وجلس بجواره

يوسف : لسه اللى فى دماغك فى دماغك يا ادم .

ادم بتنهيده : يوسف الله يخليك انا فى دماغى مليون حاجه
ومش ناقص .

يوسف : انا عارف انك عنيد و هتعمل اللى فى دماغك بس
انا خايف عليك يا صاحبي انت اتعلقت بيارا .

نظر له ادم نظره حارقه : اتهيالى اسمها دكتور ه يارا ولا ايه
.

ابتسم يوسف بمكر وخطر بباله فكره لعله يستطيع تغير ادم
يوسف : لا ما انا اقولها اللى انا عايزه ما هى مش لازماك
بقى .

تنطأير الغضب من اعين ادم : يوسف الزم حدودك مش
عايز نزعل سوا وانت عارف زعلى وحش .

يعلم يوسف حقا ما هو غضب ادم ويعمل انه من السهل جدا
ان يقتله ادم الان فهو يعلم انه غيور جدا ولا يرى امام
غضبه وغيخته ومن الواضح ليوسف انه يغير على يارا
بشكل كبير ويشعر انها ملكه وحده فقط ولكن رغم قلقه من
رده فعل ادم سيحاول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يوسف : انت ايه اللى مضايقتك يا عم اولاً بعد ما تسببها انت هتبقى بره اللعبة وانا اللى هبقى قريبها جوز صحبتها بقى وكده وتصدق معاك حق المفروض مقلتش انت هتوجعها واحنا موجودين نسعدنا بنقصك يا عم واصلاً لو حاول..

لم يكمل بسبب لكمه من قبضه ادم الحديدية التى طارت لوجهه ادت الى سقوطه عن الكرسي نهض ادم وامسكه من قميصه وقال بنبره صوت مخيفه : ياراً بتاعتى وانا بس اللى هسعدنا وانا اللى هزعلها وحاول تجيب سيرتها تانى يا يوسف واقسم بربى ما هرحمك وقتها ثم قال بصراخ : سمعتنى!!!!!! ودفعه ونهض

وضع يوسف يده على جانب شفتيه ليزيل الدماء وضحك بسخريه وقال : مضايق ليه يا ادم مضايق ليه مش انت مبتحبهاش وواخذها وسيله مضايق ليه وبعدين هو انت فاكر انك بعد ما تسببها انا بس اللى هتكلم ما كل الناس هتكلم والرجاله قبل الستات وانت طبعاً فاهمنى .

عاد ايه ادم وامسكه مجدداً من ياقه قميصه وقبل ان يقول شيئاً امسك يوسف يده وانزلها عن قميصه بعنف وقال : بطل جنان بقى وفوق لنفسك اذا كان انا اللى انت عارف ومتأكد انى عمرى ما هبصلها لانى متجوز وبحب مراتى اتجننت

عليها ومش قادر تتحمل كلامي ما بالك بقى بالناس الغريبه
صارح نفسك يا ادم دلوقتي اخر فرصه ليك والنهارده قرار
نهائي وبعد كده مفيش قرارات فيه ندم يا صاحبي والتف
يوسف ليغادر لكنه عاد مره اخرى وقال : اه على فكره
مراتى اما كلمتنى قالتلى ان الدكتوراه يارا الفرحة مش
سيعاها وانها اتعلقت بيك جامد .. فوق يا ادم ارحمها
ومتكسرش قلبها فوق يابن الشافعى فوق وتركه يوسف
ورحل .

جلس ادم على الارض وهو ينظر الى الفراغ باعين فارغه
ولكن انفاسه غاضبه متسارعه ترن كلمات يوسف فى اذنه
هل سيندم هل من الممكن ان تصبح لغيره هل رجل اخر
..... احدثت عيناه غضبا وانطلقت انفاسه الحارقه بسرعه
اكبر لا يمكن ان تكون لغيرى هي لى فقط مهما فعلت بها
هي لى فقط .

*

*

حل المساء كان حفل الزفاف في قاعه كبيره حاولت يارا
كثيرا اقناع ادم ان يكون الفرح بقاعتين منفصلتين ولكنه
رفض واصر ان تكون بقاعه واحده .

حضر اهل ادم من القاهرة " هنتعرف عليهم في البارات الجايه لان ليهم دور مهم في القصة بتاعتنا " وحضر الكثير من اصدقائه وحضر بعض من اهل يارا واصدقائها .

كانت يارا كملاك في فستانها الابيض كانت غايه في البساطه والرقه لم تصبغ وجهها باى الوان سوى قليل من الكحل وملمع الشفاه وكان حجابها عاديا طويل ولونه الابيض زارها اشراقا فكانت اسره للقلوب اولهم قلب ادم الذى ما ان رآها حتي تسمر مكانه وظل يتطلع اليها باعجاب واضح فهي من ملكت قلبه وان انكر هو ذلك .

كان ادم يرتدى بدله سوداء وقميص باللون الابيض ولم يرتدى ربطه عنق فهو لا يحب ما يقيده مع شعره الاسود الناعم الغزير ولحيته الخفيفه المهندمه فكان غايه في الوسامه وأسر هو ايضا قلبها فهو من ملك قلبها وهي لم تنكر ذلك .

نزلت اروي مع يارا ثم ظلت تبحث عن يوسف حتى وجدته على احد الطاولات فى القاعه ذهبت اليه وبمجرد ان نظرت لوجهه بوضوح حتى شهقت ووضع يدها على فمها عندما رأت فمه المتورم قليلا امسكته من يده فقام معها ودخلوا الى احد الطرق الهادئه فى خارج القاعه



اروي وهى تضع يدها على جانب فمه بهدوء : حبيبى ايه
اللى حصل ، ايه عمل فيك كده وبدأت تدمع عينها عندما تألم
من لمستها .

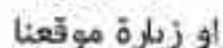
فامسك كفها وقبله وقال : اروي حبيبتى اهدى انا كويس .
اروي بانفعال : كويس ازاي انت مش شايف وشك عامل
ازاي مين عمل كده .

يوسف بهدوء : اهدى يا اروي . ادم اللى عمل كده .

شهقت اروي : ادم !!!!!!! ليه انتو اتخانقتوا .

يوسف بضيق : حاولت معاه كتير مبيسمعش الكلام حاولت
بهدوء حاولت استفزته حاولت بالعنف مفيش فايده اللى فى
دماغه فى دماغه ومصمم

بكت اروي : كان لازم اقول ليارا عل الاقل كانت تبقى
عارفه هى مكنتش هتبعده عنه بس على الاقل مكنتش هتتوجع
اوى انا غلطانه بس انا وعدتك مقلش مقدرش اقول يارا لما
هتتعرف يا يوسف مش هتسامحنى مش هتسامحنى خالص .
وبكت بحرقة .



وزى ما استقويت عليا وخذت حقى منى زمان هاخذ حقى
منك دلوقتى اصبر عليا بس اما بقى مراتك الحلوه هتبقى ليا
وبين ايديا فى يوم من الايام ووقتها ابقى خدت حق حبى اللى
ضيعته انت وربى ما هرحمك يابن الشافعى .

استمر الزفاف ساعتين من المباركات والفرح ورأى الجميع
الحب فى عيون كل من ادم ويارا واطمان قلوبهم بأنهم قد
وجدوا الحب اخيرا ولن يعرف الحزن طريق لهم . لكنهم لم
يدركوا انا الحزن هو عنوان حياتهم القادمة .

انتهى حفل الزفاف وحي ادم ويارا الجميع وبكت يارا كثيرا
فى احضان والدتها وصديقتها وابيها ووصي والدها ادم
عليها كثيرا وودعوا الجميع وغادروا . غادروا الي حياه
الجحيم .!!!!!!! ..

فى مرسى مطروح ..

وصل ادم الى الفيلا الخاصه بهم . دلف ادم من البوابه
الخارجيه التى تفصلهم عن العالم الخارجى دلف الى داخل
عالمهم الصغير ثم بعد قليل دلف من البوابه الداخليه لمنزلهم
.. صف السياره ثم خرج منها واخرج الحقائق الخاصه بهم
وخرجت يارا ايضا وظلت تتطلع حولها بانبهار شديد فقد
كانت الفيلا غايه فى الجمال تحيط بها حديقته واسعه وبسين

كبير وفي مواجهتها تماما البحر بزرقه مياهه التي اخفاها الليل . عندما وصل ادم الى جوارها امسكته يارا من يديه وظلت تصرخ بانبهار وضحكه جميله تتراقص علي شفتيها والفرح يدور من حولها , نظر اليها ادم بنظرات مليئه بالحب والخوف والغضب والندم .

ساروا سويا حتى وصلوا الى باب الفيلا ففتحه ادم ودلف الى الداخل تركت يارا يده وظلت تتجول في المنزل كان مكون من طابقين الطابق الاول به صاله استقبال كبيره وغرفه نوم متوسطه الحجم وغرفه مكتب ومطبخ وحمام والسفره . صعدت الى الطابق العلوى ووجدته يتكون من اربع غرف نوم واحده تبدو للاطفال واثنين اخرين تبدوان غرف جلوس بها قاعده عربي ووسادات ارضيه ويفصل بينهما حمام واخر غرفه تبدو غرفه نومهما فهي اكبر الغرف بالمنزل وبها حمام ملحق بها . بدأت يارا تشعر برهبه فالمنزل واسع جدا وكبير جدا عليها ولكنها تذكرت ان ادم سيكون بجانبها من اليوم فلا داعى للخوف . التفتت تبحث عن ادم فلقد اعتقدت انه صعد خلفها ولكنها لم تجده فنزلت للأسفل مره اخرى وجدته واقفا كما هو خلف الباب ولم يتحرك خطوه واحده .

ذهبت اليه وامسكت يده وقالت باستغراب : لسه واقف عندك
ليه تعالى يالا نتفرج علي البيت تانى سوا ثم نظرت اليه
وقالت : البيت جميل اوى يا ادم جميل اوى ثم سحبته من يده
ولكنه ثبت مكانه فارتدت هي للخلف .

تنهد ادم ثم قال : البيت ده انتى هتعيشى فيه لوحدك .

يارا باستغراب : لوحدى ازاي يعني ؟!!!!

ادم ببرود : بصي بقي انا استحملتك كتير اوى بس خلاص
كده معنتش طابق ابص في وشك وزهقت من اللعبه السخيفه
دى فالحد هنا وخلاص بح انتهينا .

تسمرت يارا مكانها وهى تنظر اليه ولاول مره ترى نظرات
الكره والغضب بعينه وعجز لسانها عن النطق ولكنها
حاولت جاهده فخرج صوتها بصعوبه : انا مش فاهمه حاجه
انت بتقول ايه يا ادم . وشدت قبضتها علي يده .

فسحب يده منها بعنف فارتدت للخلف بقوه فقال بعصبيه :
اولا اسمى مش عايز اسمعه منك ابدأ اذا كنت طلبت دا منك
قبل كده فكان لسبب معين فى دماغى فامتكر هنيش فى اسمى
الله يخليكى اعملى حاجه عدله فى حياتك بقي . ثانيا انا
عارف انك غيبه وانا هو ضحكك كل حاجه انتى كنتى مجرد

وسيله لحاجه في دماغى وبس ولما حسيت انك بدأتى تشكى
فيا وتبوظى خططى اضطريت اتجوزك واعيش دور
العاشق الولهان مع اكثر انسانه كرهتها فى حياتي وهى انتى
ايوا انتى افهمى انا بكرهك بكرهك عشت اسوء اسبوعين
فى حياتي معاكى وانتى قريبه منى كنتى سهله اوى اخذ منك
اللى انا عايزه وقت ما اعوز اقرب اقرب ووقت ما اعوز
ابعد ابعد وانتى هبله ومبتفهميش بس خلاص ذهقت وقرفت
منك ومن وجودك جنبى وكنت مستنى بس اتجوزك علشان
انفيكى عن العالم هنا .

ثم اقترب منها وقال بصوت يشبه فحيح الافعى : انا ماشى
من هنا يمكن اغيب يوم اتنين اسبوع شهر عشره واعتقد انى
هطول لانى مش حبيب اشوف وشك تانى ابدًا .

ثم امسكها بعنف من ذراعها تألمت يارا كثيرا ولكن هل
يقارن هذا الالم الجسدى بالالم النفسى الذى تشعر به .

ضغط ادم علي يدها وقال بغضب ونبره تحذيره : حسك
عينك تخرجى من باب الفيلا الا علشان تشتري حاجه
ضرورى من الماركيت جنب البوابه الخارجيه وحسك عينك
اعرف انك مسكتى التليفون تكلمى حد او تشتكى لحد ومش
معنى انى مش موجود انك تدورى علي حل شعرك لأ

متقلقيش دبه النمله انا هعرفها . ولو حد من اهلك كلمك ردى عادى ولا كان فى حاجه مش عايز حد يعرف حاجه وانا تليفونى فيه خاصيه اضافه المكالمات لما يحبوا يكلمونا سوا هبقي اكلمك ولو انى مش طابق اسمع صوتك بس هبقي مضطر غير كده مترنيش عليا ابداء ولا تفكرى تفكرينى بيكى لانى عايز انصف بقي من الارف ده ودراسك هتتأجل السناده غصب عنك مش بمزاجك ثم شدد قبضته علي يدها ونظر لعينيها بشر وقال بتوعد وتحذير: واوعى او عى بس تفكرى مجرد تفكير انك تهربي او ترجعى لاهلك وقتها مش عارف ممكن اعمل فيكى ايه بس وربى ما هرحمك فاهمه والله ما هرحمك ولا هينجداك منى حد وقت ما يجيلي مزاجى ارجع تبقي موجوده هنا زيك زى رجل الكرسي فاهمه ثم ابتسم بسخرية وقال : واحمدى ربنا جايبك علي البحر وببيت ولا في الاحلام اهه محرمتكيش من حاجه يا ستى .

ابتعد عنها وامسك بحقيقه ملابسه وقال : كلامى واضح طبعا ثم خبط بخفه على وجنتها وقال : اتهيالى واضح يا قطه . ثم استدار وغادر .

وقفت يارا مكانها بلا حراك تنظر الى المكان الفارغ الذى كان يقف به منذ قليل وسمعت صوت سيارته تغادر وتبتعد شيئاً فشيئاً حتى اختفى صوتها تماماً .

لم تبكى يارا ولم ترمش حتى بعينها وما زالت كلمات ادم وصوته تتردد داخل عقلها " انتى مجرد وسيله عايز انضف بقى من الارف ده مش طايق اشوف وشك او اسمع صوتك وربى ما هرحك اكثر انسانه كرهتها فى حياتى كانوا اسوء اسبوعين اكثر انسانه كرهتها افهمى انا بكرهك بكرهك بكرهك .. "

وضعت يارا يدها على اذنيها واطلقت صرخه عاليه وسقطت مغشيا عليها على ارض منزل الاحلام والتي اصبح لها مجرد كابوس

اما ادم فقد خرج وقال فى نفسه لقد حققت انتقامى الان حيث ان خطه ادم كانت " يتزوجها ويجعلها تعشقه ولا تستطيع العيش بدونه ثم يبعدها عن بيت ابىها لمدة 7 اشهر ويزيقها فى هذه الاشهر شتى انواع العذاب بالطبع تتسائلون لما 7 اشهر لما ليس اكثر او اقل ولكنه اختار ان يذهب بها الى والدها فى نفس اليوم الذى ترك فيه احمد والدته ويمنحها لقب مطلقه ويرميها اليه كالجثه الهامده ولكن داخلها روح تعافر

لتظل علي قيد الحياه " ولكنه عندما وجد انه لا يستطيع العيش بقربها فهو يضعف امامها حيث تعلق بها كثيرا قرر ان يبتعد عنها فقام بتوقيع عقد لمدة غير محدودة من الاشهر لتشذيب تصميم وديكور احدى الشقق الجديدة فسيبتعد عنها هذه الاشهر ثم يعود اليها وسيكون قد اعتاد علي بعدها فيستطيع اذيتها كيفما يشاء وبعد ذلك يذهب بها الى والدها وبذلك سيكون حقق انتقامه .

شرد ادم قليلا يتذكر ملامحها المصدومه فلقد تلقت اكبر صدمه في حياتها هو خائف ان تغادر وتعود فهي بكل بساطه حره الان وبامكانها الرحيل ولكنه يشعر انها لن ترحل وانه عندما يعود سيجدها هو وضع كاميرات مراقبه علي البوابتين بوابه الفيلا وبوابه المنطقة حتى يعرف ان خرجت هو يعتقد انه هكذا يحقق انتقامه ولكن هل كذلك حقق انتقامه منها ام من والدها ام من نفسه ...

فى صباح اليوم التالى

استيقظت يارا و وظلت تنتظر حولها باستغراب شديد فلم تدري ما هذا المكان او كيف انت الى هنا ظلت تتطلع فتره من الزمن حولها برهبه ثم ما لبثت ان نادى علي والدها ووالدتها لعل احد يجيبها فلم تجد اى اجابه خمنت ان تكون

في منزل اروي فنادت عليها ولكنها صمتت فجاء وبدأت تستوعب ما حدث وتتذكر رويدا رويدا كلمات ادم وانه غادر وتركها فسمحت للدموع بالخروج من مجاراتها وظلت تنهمر على وجنتها و فستانها وهي تنتحب بصوت عالي وتعلو شهادتها ثم ظلت تصرخ وتصرخ فتره طويله حتى هدأت قليلا فنظرت لفستانها بسخريه مريره وهو تحدث نفسها بصوت ضعيف جدا فلقد تأذت حنجرتها اثر صراخاتها : هو ده حلم كل بنت تعيش في بيت جميل علي البحر و تلبس الفستان الابيض و تتجوز انسان بتحبه ثم بدأت تبكي مره اخرى : بس هو مش بيحبها هو بيكرها كانت بالنسبه له مجرد وسيله بس ليه بينتقم مني كل ده علشان ذعقت له يوم العربيه كل ده علشان قلم خلاص ارجع وانا هتأسف والله .

ظلت تبكي فتره ليست بقصيره وكلماته تتردد داخلها حتى احست انها على وشك الاغماء مره اخرى . فقامت تجر فستانها وتجاهد حتى تصل لغرفتها وقفت امام المرآه الكبيره وظلت تتطلع لنفسها باعين دامعه اختلطت فيها الدموع باللون الاسود اثر الكحل التي كانت تضعه .

ثم التفت هاتفها وفتحتة فظهرت صورته لها مع ادم يوم الملاهي وهم يأكلون الايس كريم ووجه كل منهم ملطخ به

والابتسامه تشق طريقها اليهم تطلعت الى ادم والى نظره الحب التى كانت تطل من عنيه اليها وحدثت نفسها : ازاي كان بيصلى كده وهو بيكرهنى لا هو اكيد بيحبنى انا متأكده ثم مسحت عينيها بقوه وابتسمت بضعف : هو اكيد عامل فيا مقلب ايوه اكيد مقلب وهيرجع دلوقتى هو بس عايز يختبرنى ويشوف انا بحبه قد ايه وبثق فيه ولا لا ينفع يجى يشوفنى كده دا منظر عروسه فرحها النهارده . ثم نظرت لنفسها بالمرآه وقالت : لا يا ادم انا هثبتلك انى بثق فيك علشان مترجعش تلاقينى زعلانه وتزعل منى وبعدها هبقى اعاتبك بطريقتى . ثم ابتسمت ونزلت الى اسفل واحضرت حقيبتها واخرجت منها بيجامه رقيقه من الستان باللون الاسود ودلفت الى حمام الغرفه وظلت به بعض الوقت ثم خرجت ووصفت شعرها ورفعته لاعلى وتركت خصلات تتساقط منه على عنقها ووجهها ووضعته قليل من الميكب فبدت فاتنه قامت بتعليق فستانها ونزلت الى الاسفل تنتظر قدومه .

سمعت رنين هاتفها على اذان الفجر فقامت توضأت وصلت وجلست مره اخرى تنتظره . ظلت قرابه الساعتين حتى شروق الشمس ولكنه لم يأتى بدأت تشعر بالقلق الشديد عليه

لم تأخر عليها هكذا اتهاثفه ولكن من الممكن ان يكون مشغولا او ربما نائما فتزعجه فما العمل بدأت دموعها تنهمر لما تركتني لما ولكنى حبيبي سانتظرك طوال عمري وانا واثقه انك ستعود حتى غفت مكانها من التعب

فهى وبكل بساطه قد كذبت الواقع لعدم قدرتها على تحمله فاهمها عقلها الباطن انه سيعود وانه فقط يمزح معها

" احيانا يتخذ بعض الاشخاص القرارات في حياتنا وفي منظورهم هى مناسبة وصحيحة لنا ولهم ولكنهم لا يدرون ما تأثير تلك القرارات علينا ولا يدرون ايدا الا بعض فوات الاوان"

*

*

استيقظت يارا في الصباح ووجدت نفسها قد غفت على كرسي قامت لتبحث عنه ولكنها لم تجده ظلت تنادى عليه ودلفت الى الخارج ولكن لا اجابه قلقت عليه كثيرا فأمسكت هاتفها لكى تهاتفه ولكنه توقفت فجاء وتذكرت كلماته " غير كده مترنيس عليا ايدا ولا تفكرى تفكرينى بيكى لانى عايز انصف بقي من الارف ده " لا لا هذا لم يحدث .

حسنا لن اهاتفه حتى لا يغضب منى ولكنى قلقه عليه ماذا افعل فامسكت هاتفها تعبت بارقامه حتى وصلت لرقم والده واوشكت على الاتصال به ولكنها تذكرت ايضا كلماته " وحسك عينك اعرف انك مسكتى التليفون تكلمى حد او تشتكى لحد ومش معنى انى مش موجود انك تدورى على حل شعرك لا متقلقيش دبه النمله انا هعرفها . ولو حد من اهلك كلمك ردى عادى ولا كان فى حاجه مش عايز حد يعرف حاجه " ظلت يارا تنظر الى الهاتف وانهمرت الدموع بغزاره وبدأ صوتها يعلو وشهقاتها تزداد ثم صرخت : ليه ليه بتعمل فيا كده ليه .

ثم استدركت نفسها وظلت تستغفر ربها وتستغفر وتوضات وظلت تصلى الى الله تبثه شكواها فهو الوحيد القادر على مداواه قلبها .

بعد مرور عده ايام عليها لا تفعل شئ سوى انها تصلى وترتفع صرخات قلبها الى ربها وتبكي حتى انها لم تأكل شيئا فضعفت كثيرا .

وذات يوم ارتفع رنين هاتفها فاسرعت اليه ووجدت ادم المتصل تهلت اسريرها وقامت بالرد سريعا .

يارا بلهفه : ادم .!!!!!!!

لارد

يارا مره اخرى : ادم رد عليا انت معايا صح !!!!!!!

ثم سمعت يارا صوت والدتها : يارا حبيبتي انتي كويسه .

يارا : ماما انتي !!!!!!! هو ادم عندك ؟؟؟

سميه باستغراب : عندي فين يا يارا هو ادم مش معاكي وجنبك دلوقتي .

سارع ادم بالرد : معلش يا طنط بقي هي بس لسه صاحيه من النوم ومش مركزه ثواني هفوقها وارجعك .

وضع ادم سمييه على الواتينج وحدث يارا بعنف : انتي متخلفه مش قلت مش عايز حد يعرف حاجه وقلتك اما حد يعوز يكلمنا سوا هبقي اتنيل اكلمك هتفضل غيبه كثير .

يارا بصدمه : ادم انا مش ثم صمتت واختنق صوتها كثيرا اثر بكائها : انت ليه بتعمل كده انا عملت ليك ايه بس فهمني حرام عليك تبعد وتسبني كده .

ادم بعصبيه : انا مبحبش الزن الكثير وعلشان كده مكنتش عايز اكلمك خلى يومك يعدى وردى على مامتك عادى ومش عايزها تحس بحاجه ابداه فاهمه .



يارا : يا ادم اسمعنى بس .

سميه : يارا حبيبتي انتى فوقتى دلوقتى يا كسلانه .

يارا وهو تحاول كتم شهقاتها ودموعها وقالت بصوت حاولت ان يبدو طبيعى : اه يا حبيبتي انا ميت فل وعشره ومش نقصنى غير انى اشوفك .

سميه : انتى عارفه يا حبيبتي انتى لسه عروسه مينفعش دلوقتى خالص وبعدين بابا مشغول اما ادم يخلص اجازته تبقوا تنزلوا نشوفكوا .

يارا بصدمه : يعنى مش هشوفكم سنه ونصف يا ماما انتى بتهزرى .

سميه : لا يا بنتى مش للدرجاي ادم اكيد هياخد اجازه وهينزلك نشوفك مش كده يا بنى .

ادم : اكيد طبعا بس كام شهر كده وننزل ان شاء الله .

سميه : طيب احمد بيسلم عليكوا كتير واسيبكوا انا بقي خدوا بالكوا من نفسكوا خد بالك من يارا يابنى . لا اله الا الله .

ادم ويارا : محمد رسول الله .

اغلقت سميه وبقت يارا مع ادم



يارا : ادم انت مش هترجع بقي .

ادم : لا مش هرجع ولميت مره اقولك مش عايز ولا طابق
اسمع صوتك ولا عايز اشوف وشك تانى افهميها بقي.

يارا ببكاء : بس ليه فهمنى .

ادم : بصي بقي من غير رغى كثير انا مش هنزل الا لما
يجيلي مزاج وانتى اى حد يكلمك الفتره دى ويسالك عنى
قولى فى الحمام ، نايم ، خرج يجيب حاجه من بره ، مش
جنبى عندك ميت حجه .

يارا بعند : هكذب يعنى لا يا ادم مش هكذب .

ادم بصراخ غاضب : ياراااااااااا متعنديش معايا احسنالك انا
لسه لغايه دلوقتى معملتش حاجه ولما ارجعلك هيبقى ليا
تصرف تانى .

يارا : يعنى هترجع !!!!!!!

ادم بابتسامه خبيثه: اكيد انتى ناسيه انك قاعده فى بيتى يعنى
اكيد هرجعله ووقتها هفهمك كل حاجه وهنزلك تشوفى اهلك
بس اصبرى شويه صغيرين كمان مفهوم يا شاطره .

يارا : وانت هتكلمنى تانى؟؟!

ادم بنفاز صبر : والله غيبه لأ مش هكلمك ابدا يا بنت الناس افهمى مش طايق اسمع صوتك خالص افهمى .

واخر حاجه علشان زهقت خلاص لما حد يكلمنى واكلمك تانى تتكلمى معاه ومتنطقيش اسمى ولا لسانك يخاطب لسانى ابدا مش ناقصه ارف مفهوم .

واغلق الخط بوجهها دون ان يترك فرصه للرد .

عندما اغلق ادم الخط نظر امامه بشروود : مش عارف انا ازاي كلمتك كده انتى كنتى وحشاني اوى بس لا انتى تنفعينى ولا انا انفعك خالص وخلاص ان هخلص شغلى وارجعك لاهلك وتنتهى الحكايه السخيفه دى بقي .

اما يارا فظلت تنظر للهاتف بذهول اهذا ادم حقا لا غير معقول .

فكرت يارا ان تعود ادراجها الى بيت ابيها ولكنها قررت ان تظل تنتظره علي اعتقاد منها انه سيعود بعد ايام حتي تعرف لما كل هذا

ولكنها اخطأت بحق نفسها كثيرا .

مرت الايام وامتدتت لاسبوع وامتدت لشهور ويارا تنتظر عوده ادم وخلال هذه الشهور كان هناك بعض المكالمات



بينها وبين ابيها وامها واروي وابيه وعندما كانت تحاول التحدث معه كان يغلق الخط بوجهها .

مرت 5 اشهر قضتها يارا فى التضرع الى ربها ولم تجف دموعها يوما حدثت لها الكثير من حالات الاغماء وكانت تمر عليها ايام فاقدته للوعي وعندما تستعيد وعيها تجد نفسها بمفردها فتتعالى صراخات قلبها .

اهملت طعامها كثيرا فكانت تقضى اياما لا تأكل شيئا ولم تنم بالغرفة المخصصة لهم ابدا فكانت تنام بالطابق الاول فى الغرفة الاضافيه رغم ان معظم ايامها قضتها على الارض اثر فقدانها للوعي .

ذبلت يارا كثيرا وضعف جسدها بشده واصبحت عينيها غائره يحيط بها الكثير من الهالات السوداء واختفت ابتسامتها تمام وكانت تنام وصورها هى وادم بين ذراعيها واثر الدموع على وجهها .

وعندما كانت تحاول عدم التفكير فيه فكانت تشغل نفسها بالتنظيف الفيلا والى كانت كبيره جدا عليها فكان ينتهى دائما يوم التنظيف هذا باغمائها واصبحت الزهره الملونه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

التي تنشر بعبرها الضحكة على وجوه الجميع وروحها المرحه يعشقها الجميع ، مجرد جسد بلا روح فهي رغم ما فعله ادم بها ما زالت تحبه بل بعده عنها يقتلها . فكانت تتحرك وتعيش لان الله لم يكتب اجلها بعد فيارا كانت دائما ايجابيه ولكنها كانت حساسه و ضعيفه ايضا ولم تكن تقوى على مواجهه كل هذا فشعرت انها تنتهى وتموت بالبطئ وشعرت انه يوم اخر وتتوقف حياتها

*

*

يارا ببساطه قررت انها تستناه قرار متهور فأى انثى عاقله ستغادر خاصه ان الطريق امامها مفتوح ولكنها قررت ان تنتظره وهى حتى لا تعرف السبب هل كان قرارها صائبا ام خاطئا من يدري

*

*

صباح يوم جديد

جلس يوسف امام اروى ووضع يده على بطنها المتكور قليلا
وقال بمرح : مين حبيب بابا .
ردت اروى بمرح مماثل : انا .
يوسف : مين روح بابا



اروي : انا

يوسف بضحكه : علشان خاطر مين بابا يخاطر يتعب ميت
سنه تيرا تيرا

اروي بضحكه رنانه : هو انت كل اما تيجي جنبى تغنى
الاغنيه دى .

يوسف بحب : وهو انا كل اما اغنى هتضحكى الضحكه
الجامده دى .

ابتسمت اروي : ربنا يخليك ليا يا يوسف انتى مش بتخلينى
اعمل حاجه غير انى اضحك وافرح اصلا ربنا يخليك لينا
.

يوسف : ويخليكو ليا انتى و القرد الصغنون اللى جوه ده .
تضربه اروي فى كتفه : متقولش على ابنى قرد دا هيطل
زى القمر هيبقى مفاجاه كده حاجه مش موجوده خالص.

يوسف بغيط : انتى هتقوليلى على مفاجاته هو وامه ربنا
يسامح اللى كان السبب.

ضحكت اروي بشده وهى تتذكر يوم اخبرته بحملها وكيف
فاجاته اقصد خدعته

Flashback

منذ اربعة اشهر

اروي نائمه ويذهب يوسف لايقاظها فهذه المره الاولى التى
يستيقظ قبلها

يوسف : اروي حبيبتي مش يالا بقى كفايه نوم .

تفتح اروي عيونها ببطء ثم تغلقها مجددا وتقول بصوت
ناعس : ها شويه كده شويه كده .

يوسف يسحب الغطاء قليلا : يالا يا وردتى بلاش كسل يالا
يرضيكى انزل الشركه النهارده من غير ما نفطر سوا .

تسحب اروي الغطاء عليها : 3 دقائق ونص وهقول سيبنى
بقى .

ضحك يوسف : من الواضح انك مبتجيش غير بالجد وقام
بنزع الغطاء بشده عنها وقام بحملها سريعا شهقت اروي :
ياختاااى نزلنى يا يوسف خلاص وربنا صحيت اهه هقع
هقع

ضحك يوسف : اخر مره بعد كده اقول يالا يبقى يالا مفهوم
يا اما هروح عامل حاجات مش كويسه انا بقولك اهه وادبنى
حذرتك

اروي وهى تتمسك به : حاضر حاضر نزلنى بقى .
يوسف : بشرط تدينى 3 بوسات حالا والا مش هنزلك ابدأ
ولازم يعجبونى .
اروي بغيط : بلاش استغلال ونزلنى بقى .
دار يوسف بها قليلا واروي تصرخ وتتشبث به ثم توقف
وقال : هاهنا
اروي بتعب : خدنى على الحمام بسرعه يا يوسف .
يوسف بمكر : يا جامد هنعمل ايه بقى .
اروي وهى على وشك جلب ما بداخلها كله الان : يوسف
مبهز رش بسرعه اجرى ..
يوسف بقلق : مالك فى ايه .
اروي : مش قادره بطنى اتحرك يا اما نزلنى .
تحرك يوسف سريعا فى اتجاه الحمام وانزلها امام الحوض
فانقضت اروي على الحوض وظلت تستفرغ بعد الوقت
ويوسف يمسح على ظهرها برقه حتى انتهت واعتدلت ،
لاحظ يوسف اثار التعب عليه على وجهها فقال : انتى شكلك
تعبان جامد يالا نروح لدكتور



اروي : لا انا كويسه روح انت يا حبيبي شغلك وانا هنام
ساعه كمان ولا حاجه وهبقى كويسه.

يوسف باعتراض : لا هنروح للدكتور ه تشوفك .

اروي بعناد : خلاص انا كويسه روح انت ولما تيجي لو لسه
تعبانه نروح للدكتور ه.

يوسف بضيق : ماشي وابقى طمئيني عليكي .

وتركها يوسف على مضض وذهب لعمله قامت اروي بعمل
تحليل وسلمتها للطيبه وانتظرت النتيجة وتاكدت انها حامل
فرحت كثيرا وقامت بمهاتفه يوسف

اروي بتعب مصطنع : يوسف الحقنى مش قادره بموت

يوسف بقلق شديد : اروي حبيبتي مالك انتى كويسه فيكى
ايه قوليلي .

اروي وهى تحاول كتم ضحكاتهما : تعال بسرعه مش قادره
اااااااااااااااا مش قادره يا يوسف ..

وانهت المكالمه بصرخه واغلقت الخط وسقطت ارضا من
الضحك وقامت بتحضير ما تشاء وجلست تنتظر قدوم
يوسف ،

عندما انقطع الخط هب يوسف واقفا وخرج من الشركه ركضا ركب سيارته وانطلق كالسهم ناحيه بيته وقلبه يكاد يموت قلقا وصل اخيرا صعد ركضا وفتح الباب سريعا وهى يناديها بلهفه : ارويبي

اروي من الداخل : انا فى الصالون يا يوسف .

دخل يوسف سريعا لكن تسمر مكانه مما راى فلقد وجد مجموعه من البلالين معلقه على الجدار واروي تجلس اسفلها تلعب فى هاتفها وهى تضحك ولا يظهر عليها اى مرض ..

فاقترب منها : اروي فيه ايه وايه اللى انتى عامله ده .

اعطته اروي دبوس : شايف البلالين دى قوم فرقعها وانت هتعرف فيه ايه .

اغتاظ يوسف : انتى جايبانى على ملى وشى علشان افرقع بلالين !!!!

اومات اروي براسها ايجابا وضحكت ضحكه جميله اذابت قلب يوسف وجعلته يخضع لها تنهد يوسف وقام بفرقه الاربع بلونات مره واحده وجد بداخلها اوراق صغيره اخذها وعندما هم بفتحها



هتفت اروي : افتحهم بالترتيب .

فتح يوسف اول ورقه وجد بها

you

تنهد وفتح الثانيه

are going

عقد حاجبيه استغرابا وفتح الثالثه

to have

فتح الرابعه والاخيره

a baby

ظل ينظر للورق وقال بصوت هامس :

You are going to have a baby....

يعنى يعنى ثم نظر لاروي والدموع تتلألأ فى عينيه وصرخ

: يعنى انتى حامل .

ضحكت اروي ولمعت عيناها هى الاخرى واومات بشده

ايجابا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يوسف : هبقى اب هبقى اب ثم اتجه الى اروى حملها ودار
بها وهو يصرخ حماسا : هبقى اااااااااا

ثم نظر اليها : خضتيني كدهون اخص عليكى بس فداكى
اى حاجة

ضحكت اروى ودفنت وجهها بصدره : احنا الاتنين بنحبك
اوى قالت وهى تضع يدها ويده على بطنها

End flashback

ضحكت اروى واحتضنت يوسف

ولكن هناك ما يعكر صفو الحياه دايمًا وما يعكر صفوهم شئ
واحد قالته اروى : اخبار ادم ويارا ايبيبيبيبه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

تنهد يوسف وهو ينام على قدمها بخفه : لسه مكلم ادم امبارح
بحاول اخرج منه الكلام مفيش خالص بيقول كويسين حتى
مش موافق نروح نزرهم مش عارف ليه .

تنهدت اروى : انا مكلمه يارا الصبح صوتها مش عاجبنى
من يوم فرحهم وهى متغيره مش بتهزر معايا زى الاول
وحتى لما قتلها على الحمل فرحت بس الحماس من صوتها
راح مش عارفه قلقانه عليها اوى يا يوسف .

يوسف : اطمنى يا حبيبتى اكيد هينزلوا وانا هكلم ادم تانى
واذا منزلوش هنروح احنا ميهنش عليا تفضلى قلقانه .
اروي وهى تطبع قبله صغيره على جبينه : ربنا يخليك ليا
يا حبيبى .

*

*

بدأت يارا تتدرك الامها وشعرت انها مقصره فى حق نفسها
وبشده فهذا سيحاسبها الله عليه فمن الاشياء التى يسأل الله
عنها " عن عمره فيما افناه " وهى تهمل عمرها كثيرا لذلك
قررت يارا ان تصبح اقوى وان تحاول ان تشغل تفكيرها
عن ادم فيما ينفع . فاخذت عده قرارات وهى ان تزيد وردها
اليومى من القرآن وبذل قرأته سوف تحفظه لعله يكون شفيعا
لها . وايضا قام ادم بتأجيل عامها الدراسى ولكنها ستلتزم
بان تعرف كل ما يخص عامها النهائى حتى تصبح ايسر
بالنسبه لها عند دارستها وستقرأ كتب كثيره ومراجع طبيه
قد تستفيد بها فيما بعد .

ولكن هل يغيب النبض عن القلب فبالرغم من كل هذا كانت
تفكر فيه كثيرا وتنتظره كثيرا حتى يعود فهى لم تخطأ ابدا
وستخبره بذلك واذا كان يريد الانتقام منها فما السبب
ستنتظره حتى تعرف وبعد ذلك ستقرر اتبقى معه ام ترحل



فما فعله بها ليس بقليل اهتمامه ونظراته وكلامه هل من الممكن ان يكون كل هذا مجرد تمثيل هي لا تصدق ذلك فهي متأكده من حبه لها ولكن لما يفعل ذلك لذا قررت ستنتظر ولكن

هل ستتحمل هي ذلك !!! هل كل جرح نستطيع مداواته بسهولة !!! هل عندما تعرف حقيقة الامر ستكون بدايه لهم ام ستكون النهايه و النهايه لكل شئ ولابد !!!

فى صباح يوم جديد

استيقظت يارا وجدت انه يوم كايامها الماضيه خرجت لتري البحر بهدوءه الجميل صباحا فهي فى هذا المكان بمفردها فهي فى شاطئ خاص من شواطئ مطروح لا يوجد من يرها او تراه فقط المياه امامها والبيت خلفها وهي تقف على الرمال فى المنتصف جلست على الرمال قليلا تنظر فقط للمياه ويدور بينهم حوار للعيون

البحر : تستهلى انتى اللى عامله فى نفسك كده .

عقلها : معاك حق انا استاهل



قلبها : لا طبعا انا مغلطش انا حاسس لا انا متأكد انو بيحبني

البحر : انت غبى لو بيحبك مكنش سابك 5 شهور لوحذك
تعد الايام على النتيجة وكل يوم تقعد قدامى القعدة دى .

عقلها : انا كمان معاه ان انت غبى علشان تستناه الوقت دا
كله وتعذب فى روحك لوحذك ارجع لبيتك ولاهلك هما اللى
هيفضلوا جنبك وابعد عن ادم بقى . ارتجف قلب يارا من
اسمه : انا بحبه .

البحر : انت هنا من 5 شهور لوحذك حبيتو امتى وازاى .
عقلها : حبتيه فى اسبوعين .

قلبها : الحب مش محتاج وقت وبعدين ملكوش دعوه بيا انا
مبسوط كده كفايه انو عايش جوايا .

عقلها : متأكد انك مبسوط !!!!!

توتر قلبها قليلا ولم يجب

البحر : رد متأكد انك مبسوط !!!؟؟

تنهدت يارا وقالت : هستناه لآخر عمرى.

وقامت سارت باتجاه المنزل حتى وصلت للحديقة ظلت تستنشق عبير الازهار حولها والهواء يداعب خصلات شعرها ثم اتجهت الى حوض ازهار يبدو انها تعتنى به خصيصا كان به زهرة بيضاء جميلة اوراقها تلتف على بعضها بشكل جميل تفوح منها رائحة عطره قريبه جدا من زهرة اخرى لونها يميل للون الاسود فهي ذات لون بنفسجي داكن ولكن شكلها رائع اوراقها كبيره ورائحتها ايضا رائعه فكان يبدو انهما تتعانقان وقد حفرت يارا على الاصيص الخاص بها من الخارج "يارا خاصه ادم"

وكتبت اسفلها "عاشقه لك حد الجنون" نظرت اليها يارا بابتسامه حزينه وقالت وهى تتلمس الحفر والورده : انتى اول زهور شفتها لما شوفت الحديقة وجودكم جنب بعض غريب رغم ان الفرق بينكم كبير الا انكو زى ما تكونوا اتخلقتو علشان تبقوا سوا علشان كده انا اعتنيت بيكو بقالى 5 شهور الا حاجه بسيطه يمكن الاقى حد يعتنى بيا .

هه احلام يقظه صح بس انا بحبكوا اوى علشان انتو شبيهى انا وادم هو بعيد عنى ومختلف عنى تماما بس فى نفس الوقت محاوطنى و حوليا كأنه جنبى ودا بيخلينى مش قادره ابعد عنه .

تنهدت يارا : كفايه كده بقى النهارده هنقضيها كلام .
وابتسمت ورحلت ..

*

*

فى مكان اخر

ارتدى ادم ملابس مكوّنه من بنطال رياضى اسود يعلوه فائله رياضيه تبرز عضلات ذراعيه وكوتشى ابيض به خطوط سوداء وحمل حقيبه ظهر صغيره و زجاجة الماء فى يده وخرج ركب سيارته واتجه الى النادى وصل ودلف الى الغرفه المخصصه لتبديل الملابس ووضع حقيبته داخل خزانته وخرج .

ظل يمشى ببطئ حول الاستاد ولا يفكر سوى فى " كيف هى .. كيف حالها ... لماذا انتظرتة هل تشتاق اليه هل تأكل هل تشرب ... كيف تنام ... وكيف وووو " تنهد بضيق وبدء يسرع فى خطواته ثم اسرع واسرع ثم ظل يركض ويركض حوالى 20 لفه . بغضب وسرعه حتى اوقفه مدرب .

المدرّب : مش كفايه يا بشمهندس خد ريسـت .

نظر اليه ادم بالامبالاه ووضع يده على كتف المدرب : خليك فى حالك ... ثم استدار : عن اذنك يا ... يا كابتن . واكمل جري للمره 21 .

جاء مدرب اخر : انتى بتعمل ايه هنا .

المدرّب 1 : شفت المهندس ادم بيجرى بسرعه وكثير قلت اجى ا قوله ان كده مش صح .

المدرّب 2 : ادم الشافعى ههههه انت متعرفش ان ده محدش بيقوله اعمل ومتعملش دا اللى هو عايزه بيعمله ومحدش يقف فى وشه والا قول عليه يا رحمن يا رحيم .

المدرّب 1 : لا لا لا لا خالص دا اتكلم بالامبالاه فظيعة .

المدرّب 2 : احمد ربنا هو اصلا مبيظهرش لحد غضبه ابدأ مغضبش غير مره واحده وكان الكل مش مصدق ان ده ادم البارد كان جبروت من الاخر اتجنبه خالص مش عايزين نخسرك . ضحك كلاهما ورحلا .

ظل ادم يجرى ثم اتجه الى غرفه الملاكمه ارتدى القفازات وظل يضرب كيس الرمل بشده وعنف ثم نزع القفازات وظل يضرب بيده بقوه الا ان سقط ارضا وعظام يده تكاد تكون تكسرت بجانب ظهور الكثير من الجروح بها وتلون

بعضها للون الاحمر او الازرق او الاخضر نام على الارض وفرد كلتا ذراعيه واغمض عنيه بشده صارخا : اخرجى بقى اخرجى من راسى اخرجى.

وظل هكذا بعض الوقت ثم خرج وعاد الى منزله اخذ حمام فى وقت ليس بقصير ثم خرج وتدثر بفراشه يتطلع للسقف شاردا لا يقابل النوم جفناه ظل مده طويله حتى استمع الى اذان الفجر فقام وتوضأ وظل يصلى ثم جلس فى الشرفه يتابع الشروق ثم نظر الى الشمس وقال : وحشتينى .

* _____ *

استيقظت يارا لصلاه الفجر وجلست تقرأ آيات كتاب الله ثم صلت وجلست تتابع الشروق ومياه البحر ثم وضعت يدها على قلبها ونظرت للشمس وقالت : وحشتنى .

* _____ *

فى القاهره

كان رأفت يجلس مع اخته الصغرى عبير ...

رأفت : انتى عارفه ادم بيحبك ومتعلق بيكى قد ايه والله الموضوع كان بسرعه بقالى 5 شهور بحاول افهمك وانتى ولا انتى هنا .

عبير : مش هسامحه ومش هصالحه يخطب ويكتب كتابه
وانا معرفش حتى يوم فرحه مقدرتش اشبع منه وبقالى 5
شهور مستنيه يكلمنى او يجيب مراته ويجى يزورنا وهو
ولا هنا عايزنى اسامحه عالطول كده .

رأفت : يا بيبو يا حبيبتي انا شخصيا مكنتش اعرف انتى
هتتجددى على ادم ما انتى عارفه قد ايه عنيد ودماعه ناشفه
ومبيخدهش رأى حد .

عبير : مش مشكلتى هو عنيد اه وبغلب كثير معاه بس اللى
عمله المرادى كثير وانا مش هعديه بالساهل .

رأفت : اووف منك طب انا عندى فكره ..

عبير : ايه هى قول .

رأفت : هخليه ينزل من مطروح على اسكندريه البنت
تشوف اهلها هناك وتقعدهم فتره وبعدين اجيبهم واجى
على هنا ونقعدهم معاكوا زى ما انتى عايزه ايه رأيك .

عبير : طب ما تخليه ينزل على هنا عالطول واحشنى اوى
يا رأفت .



رأفت : طب انتى عمتو ووحشك ما بالك بقى بالغلبانه اللى
ما شافتش ابوها وامها بقالها 5 شهور الموضوع مش سهل
عليها حرام يعنى وبعدين انتى قلبك ابيض بقى .

عبير : اوووف طيب ماشى بس ميتأخرش عليا اتفقنا .

رأفت : اتفقنا يا بيبو .

عبير : طب يالا كلمه .

رأفت : دلوقتى !!!!!!!!!!!!!

عبير : حالا

رأفت : الساعه لسه 10 زمانهم نايمين دول عرسان يا بيبو .

عبير : مليش فيه صحيه .

تنهد رأفت وامسك الهاتف وطلب رقم ادم وبعد قليل فتح
الخط .

رأفت : السلام عليكم .

ادم : و عليكم السلام ازيك يا بابا اخبارك ايه .

رأفت : انا الحمد لله يا حبيبى انتو اخباركوا ايه وحشتنى يا
بنى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ادم : وانت اكثر والله يا بابا احنا بخير الحمد لله .

رأفت : عايز اشوفك يا ادم وعايز اشوف مراتك مش معقول كل الوقت ده

تنهد ادم وصمت قليلا ثم قال : حاضر يا بابا ربنا يبسر .

رأفت : ادم من الاخر انا مكلمك علشان تنزل انت ومراتك بقى .

ادم : بابا انا مش عايز انزل دلوقتي .

رأفت : ادم انت دماغك ناشفه اه ومحدث يجبرك على حاجه بس كفايه كده لازم تنزل انت وحشتنى وكمان احمد ومراته يارا وحشتهم ودا غير ان عبير مستحلفالك .

ادم : بيبو كمان .

رأفت : علشان خاطرى يا ادم كفايه بعاد وغربه وانزل انت والا اقسم بربى اجيب العيله كلها واجيلك وشوف انت بقى .

صمت ادم يفكر " هل حان وقت رؤيتها لما اشعر اننى لا استطيع ولكن فليكن "



تنهد ادم : حاضر يا بابا انا هشوف امورى كده وهضبط احوالى هنا واخلص شغل كده معايا يعنى بالكثير اوى 3 اسابيع شهر كده .

رأفت : كل ده .

ادم : يا بابا انت عارف انى متابع شغل الشركه من هنا وفى شغل تحت ايدى لازم يخلص معلىش نصبر الشويه دول بقى لو عايز تنزل انت من القاهره يبقى تمام انزل حتى تشيك على البيت وانا هعرف يوسف يبقى معاك .

رأفت : طيب يا ادم مطولش يا بنى .

ادم : حاضر يا بابا هقفل انا بقى وسلميلى على كل اللي عندك وسلام خاص لبيبو مش عايز حاجه .

رأفت : ما تنادى يارا اكلمها .

ادم ببرود : هى مش جنبى دلوقتى بتاخذ دوش هخليها تكلمك متقلقش .

رأفت : طب وصل ليها سلامى وخذ بالك منها ومن نفسك . لا اله الا الله .

ادم : حاضر يا بابا . محمد رسول الله .



واغلق ادم الخط واطلق تنهيدة حاره تدل على احتراق روحه
من الداخل .

ليه ليه اتعلقت بيها كده دول هما اسبوعين بس وبقالى 5
شهور مشفتهاش ومع ذلك لسه مستوليه على كل تفكيرى ليه
كده فيها ايه مميز هي متختلفش عن غيرها ياترى بتعمل ايه
دلوقتى يا ترى فعلا بتاخذ دوش اووووف اووووف ايه اللي
انا بفكر فيه ده اووووف اطلعى من دماغى بقى يا شيخه
اووووف . وقام وظل يعمل على التصميم حتى يشغل وقته .

فى المساء رن هاتف يارا

كانت ادم فامسكت يارا هاتفها واجابت بهدوء عكس ما
يشتعل بداخلها شوقا اليه فهى متيقنه انه اما احدى والداها او
والده

يارا : السلام عليكم .

ادم : وعليكم السلام .

توترت يارا هو من حدثها يا الهى .

ادم : بابا كان عايز يكلمك ابقى رنى عليه وان كلمك عن رجوعنا او كده هتقولى ادم عنده شغل لما يخلص هتنزل واتكلمى عادى فاهمه ولا اعيد تانى .

تنهدت يارا بضيق : فاهمه يا بشمهندس اى اوامر تانيه .

ادم ببرود قاتل : لا اخاف عليكى متفهميش كفايه كده على عقلك الصغير .

يارا بسخريه : بتخاف عليا لا والله فيك الخير طب اذا كنت خلصت اهاناتك هقفل انا بقى .

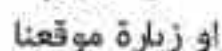
صمت ادم واغمض عنيه قليلا

فقالت يارا : اه صحيح لما تحب تبلى غنى حاجه يا ريت تبعت ماسيدج اصل متعودتش اكلم حد غريب .

ادم باستهزاء : قللتك قبل كده اخاف متفهميش اصل فى ناس الغباء فيها متأصل يالا سلام يا قطه واغلق الخط بوجهها .

نظرت يارا للهاتف ودموعها تنهمر بهدوء على وجنتها

عقلها : هو ده اللى انتى مستنياه هو ده اللى انت متحمل كل الاهانات دى علشانك انت غيبى وانا قرفت منك .



تجلس عمه يوسف " فريال "ومعها ابنتها " اميره " ذات
20 ربيعا فتاه جميله ذات عيون خضراء داكنه ولكنها تعد
كتله برود متحركه كما انها وللأسف تحب يوسف وكان هذا
سببا كافى لكره اروى لها .

فريال : حبيبى يا يوسف ايه عمل فيك كده هو الجواز بهذلك
كدهه ثم نظرت لاروى وقالت : منه لله اللى كان السبب
ومهتمش ببيك كويس .

يوسف وهو يحاول كتم ضحكته : ابدأ يا عمتو انا كويس
خالص دا حتى صحتى جات على الجواز .

اميره : لا خالص يا يوسف دا حتى خسييت خالص .

اروى : استغفر الله العظيم مش عيب يا حبيبتى تقوليله
يوسف كده حتى انتى صغيره يعنى .

اميره : صغيره ايه دا الفرق بينى وبينه 8 سنين مش كثير
يعنى اذا كنتى انتى شايفه نفسك كبيره مش مشكلتى .

يوسف : احم احم اروي حبيبتى تعالى معايا نجيب الحاجه
من المطبخ .

امسك يوسف يدها وسار بها تجاه المطبخ وبمجرد ان دلف
ترك يدها ودخل فى نوبه ضحك اغتاضت اروي كثيرا



وضربته فى كتفه بقوه فامسك يدها وضمها لصدره : يا حبيبتي سيبيك منهم انت عارفه انى بحبك ومش هحب غيرك وبعدين الضيق مش وحش علشانك وعلشان البيبي .

اروي : اوووف هولع فيهم وربنا وخصوصا البت المسلوعه دى قال كبيره قال لو بس تسبونى عليها .

يوسف بضحكه : انا غلطان انى قولتك اصلا انها معجبه .

ضربته اروي بصدره مره اخرى : بقى كده على اساس يعنى انى مكننش ملاحظه اصلا وان انا اللى سالتك .

يوسف بقهقهه : خلاص خلاص اهدى بقى واتجهليها اتفقنا .

اروي بغیظ : ربنا يصبرنى .

يوسف : هههه طيب يالا نطلع .

اروب : ما بلاش خليههم يمشوا بقى.

يوسف بضحكه : يا بنتى عيب دى مهما كان عمتى .

اروي : طب بالله عليك انت عايزها تفضل هنا .

يوسف بهمس : بصراحه لا ثم ضحك وقال : بس لازم نطلع يالا بقى .

اروي بتنهيده لتهدء قليلا : يالا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خرجوا وساعد يوسف اروي على الجلوس .
فقال فريال : هو صحيح يا بنى مراتك مش هتخس شويه
طلع ليها بطن كبيره .
احمر وجه اروي غيظا وقبضت يدها كانها على وشك لكم
احدهم . اما يوسف حاول كتم ضحكته فهو يعلم ان اروي
على وشك الانفجار الان .
اروي بغيط : ايه دا يا طنط انتى متعرفيش مش انا طلعت
حامل علشان كده بطنى كبرت .
فريال : ليه ياختى متجوزه بقالك قد ايه علشان تحملى .
التفتت اروي ليوسف وقالت بهمس شديد : سيبنى اولع فيها
بالله عليك .
امسك يوسف يدها وضغط عليها بهدوء بمعنى اهدأى
اميره : جرى ايه يا ماما بقالها 5 شهور واسبوعين الوقت
كفايه يعنى .
اروي : واخده بالك من وقت جوازى اوى .
اميره : لا يا حبيبتى مش وقت جوازك انتى دا وقت جواز
يوسف ابن خالى بقى .

التفتت اروي ليوسف مره اخرى : والله هولع فيها .
جاهد يوسف لمنع ضحكته ولكن فلتت منه ابتسامه صغيره .

فريال : ياختى اروبه حملتى عالطول كده وبطنك كبرت
بدرى بدرى ياما تحت السواهى دواهى اللى يشوفك يقول
طيبه .

وصل الغيظ باروي اقصاه فالتفتت ليوسف وقالت وهى
تعض على شفتها السفلى : لا هولع فيهم مبدهاش بقى .

استندت اروي على كرسى بجوارها ووقفت وقالت : معلى
يا جماعه كترنا فى الكلام انا تعبت وعائزه انام معلى
شرفتونا .

وقفت فريال واميره ووقف يوسف .

فريال : حلو اوى احنا بنطرد من بيتك يا يوسف .

اميره : ايه قله الذوق دى ميصحش كده ما تتكلم يا يوسف .

يوسف بهدوء : اللى غلطوا فيها دى مراتى وغلطوا فيها فى
بيتى وقدامى وهى معاها حق فى اللى قالتها وانا ساكت وقلت
يمكن تهدو شويه بس للاسف يا عمتو زدوتيهما كثير .
شرفتونا .

نظرت اميره و فريال بضيق واضح لاروي ويوسف و غادرا
على الفور وبمجرد ان اغلق يوسف الباب .

اميره : كان لازم تزوديه كده يا ماما اهو خطتنا فشلت
ويوسف كده زعل مننا .

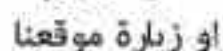
فريال : انا مش هسيبه فى حاله و هخرب حياته دى علشان
يتجوزك و فلوس ابوه تبقى بتاعتنا والهبابه اللى معاها دى
هنطفشها متقلقيش .

ضحكت اميره و غادرت هى و والدتها .

كان يوسف مازال خلف الباب واستمع لحوارهما و اغمض
عنيه حزنا فمعظم عائلته تطمع فى اموال والده ويريدون
تخريب حياته ولكنه سيبتعد عنهم جميعا سياخذ زوجته
و طفله ويغادر هذه المدينة

عاد لاروي وجدها جالسه و تبكى بهدوء فجلس بجوارها :
حبيبتي ليه بس كده دا انا فهمتك كل حاجه علشان تبقى عارفه
وواخده بالك و متزعليش دموعك غاليه عليا اوى علشان
خاطري متعيطيش .

اروي : هى ليه الناس وحشه كده ربنا يسامحهم متقلقيش عليا
يا حبيبى انت عارف بقى حامل و لازم اتدلع شويه .



بشخص ولا تستطيع العيش بدونه عندما تشعر بانه الهواء
الذى تتنفسه عندما تشعر بانك اصبحت انت هو وهو انت
نعم عرفته منذ زمن قليل ولكن فى هذه المده لمس بداخلها
وتر لم يلمسه احد وامتك قلبا لم يملكه احد فمذ ان ارتبط
اسمها باسمه ارتبط معه روحها بروحه وقلبها بقلبه وعقلها
بعقله حتى ان لم يرتبط جسدها بجسده ولكن هى احبت احبته
كما هو بعناده بجفائه بهدوءه بكلماته الساحره بعيونه
الزيتونية الخلابه بابتسامته التى تأسر قلبها بجرأته بحبه لها
نعم هى متأكده من حبه او على اقل تقدير متأكده من تعلقه
بها كما انها حتى احبته فى بعباده لم ترغب بالرحيل فاحيانا
يكون عذاب الحب ايضا شيقا وممتعا فهى لا ترغب فى ان
يذهب حتى وجعه من داخلها لا ترغب فى رحيله عنها لا
ترغب فى الانتهاء من الم عشقه وعناء حبه فقط ترغب فى
قربه منها حتى وان كان فقط زكرياته القريبه حتى وان كان
غائب يكفى ان يعيش بداخلها لتعيش باقى عمرها معه
تنتظره وتحبه بل وتزداد عشقا له "

جلست على الرمال وهى ترى امامها امواج البحر
المتلاطمه والهواء البارد يلفح وجهها والقمر مكتمل وضوءه
يضى على جمال البحر جمالا



اخرجت مذكراتها وفتحت صفحه بيضاء وخطت كلماتها
" انتظرتك "

انتظرتك كثيرا حتي مل الصبر مني

انتظرتك كثيرا حتي سبل جفن عيني

انتظرك حبيبي رغم شقائي

فانت حزني وانت هنائي

يرقص القلب من مرآك

رغم وجود الم فتاك

لا اردى احقا احبك

ام اني ابغاك

ولو اني ابغي لما يسعد قلبي لدي رؤياك

اراك غير مكتمل بنظري

ولكني لا ارى في غيرك الكمال

لا اريد ابدا محادثتك

ولكني ارجب حقا في الكلام

قل لي عزيزي هل هذا جنون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ام طيف حبك بدأ في الثبات
قلبي ثار صارخا اريده
تمنعت تمردت تزمريت
ولكن ماذا افعل فعقلي ايضا يرغبك
فككت حصاري حول نفسي
فاصبحت جوارحي تعشقك
ومازالت كما انا انتظرك "

اغلقت دفترها واحتضنتها ودموعها تنهمر على وجنتها
بهدوء ثم نهضت بهدوء وعادت الى المنزل واغلقت الباب
عليها وظلت تنتظر في ارجاء المنزل تتذكر كل لحظة لها
معه كيف كان يغازلها لمس يده ليدها قبلته الدافئه على
وجنتها صوته الجميل يداعبها رائحته التي تسكرها تتذكر
كيف احتضنته يوم مرض والده وكيف كان متشبث بها
خروجها معه ومعاملته لها كطفله مشاكسه كان دائما يخبرها
انها قطه مجنونه مشاكسه ابتسمت وقامت بفتح جهاز اللاب
توب الخاص بها وفتحت الصور التي التقطتها لهم ومعظمها
كانت بدون علم ادم كان تلتقطها خلسه ففي معظم الصور
هو لا يركز على الكاميرا بعينه ولكن يكفي انه بجوارها

ظلت تتطلع اليها صورته تلو الاخرى وقلوبها يكاد يتقطع من
الالم كم تمنيت ان تفعل هذا وهو معها يحتضنها بين يديه
تمنت عودته فاليعود ويغضب عليها ولكن كفى فراق كفى
بعد ارح قلبي رجاء اغلقت فايل الصور وفتحت فايل خاص
بالفيديوهات وفتحت اول فيديو لهم يوم اختيار الشبكة كان
يوسف يصور ما يحدث ظلت تتطلع اليه ولاحظت انها كان
عابثا وهذا يعنى انه حقا لم يكن يريد انهمرت دموعها ثم
فتحت فيديو اخر يوم فرح اروى ويوسف وظلت تتطلع
للفرحه فى عيون صديقتها وايضا ادم كان سعيدا بشده فى
ذلك اليوم كان يبتسم ويتحدث بمرح مع صديقه وجاءت
لحظه اجتماعهما سويا لتسلم هى على اروى وهو على
يوسف وكم كانت قريبه منه وضحكته وضحكته ومزاح
اصدقائهم معهم ثم عندما سخر يوسف واروى منهم ولكنها
انهارت بشده عندما استمعت لما قالته هى " يارا بضحكه
مرحه : انا خايفه من الافراح اللى بتحصل بسرعه دى هو
احنا لسه عرفناهم علشان نتجوز ربنا يسترها شكلنا هناخذ
على دماغنا فى الآخر ."

اغلقت اللاب بقوه والقت بنفسها على الفراش تبكي بشده فكل
يوم يمر يأخذ معنويا وماديا من عمرها قدرا ادى الى هلاك

روحها .. قامت وتوضأت وظلت تصلى واثناء سجودها
ظلت تبكى وتنتحب وتدعو الله ان يفرج كربها ويريح قلبها
حتى نامت من التعب مكانها على سجاده الصلاه

استيقظت يارا على صوت منبهها قبل الفجر بساعه
وتوضأت ارتدت اسدالها ووقفت تصلى قيام الليل ودموعها
تنهمر على وجنتها فلقد اصبحت تلك الدموع اعز اصدقائها
وظلت تدعو الله الواحد الاحد ان يفرج كربها ويعينها
ويمنحها الصبر والقوه ويلين قلب زوجها ويزرع حبها بقلبه

ثم جلست تقرأ وردها من القرآن وكم كان صوتها عذب
جميل به نبره تقشعر لها الابدان ودفئ صوتها يعكس نقاء
روحها وكلما كانت تقرأ آيات العذاب كانت تتعالى شهقاتها
خوفا منه سبحانه وتعالى وكلما تقرأ آيات النعيم وجمال جنته
تبكى خشوعا وكرما فى عطفه وكان هذا هو الوقت الوحيد
الذى لا يجول ادم فيه بداخلها لان قلبها عامر بحب الله
سبحانه وتعالى ولا تتذكر احد سواه .

صدع اذان الفجر من هاتفها فقامت و صلت فريضتها
وجلست تدعوه .

وفجأه استمعت الى صوت بالخارج ولكن الصوت كان هادئاً للغايه ارتعبت وتذكرت حالات الخوف الشديد التى تنتابها كلما احسست بشئ فى هذا المكان الواسع ، تكرر سماع الصوت مره اخرى ولكن هذا الصوت اشد فظلت تفكر ماذا من الممكن ان يكون خافت كثيرا ظلت تردد باسماء الله لعلها تهدء قليلا لقد كانت بالطابق الاسفل والصوت يصدر من الطابق العلوى فدلقت الى المطبخ سريعا وهمت بامساك سكين حاد ولكنها خشت ان تمسكه فامسكت بمطرقه طويله من الخشب واثناء خروجها من المطبخ سمعت صوت عالى شديد فانتفض قلبها هلعاً واختبأت خلف احد كراسى غرفه الاستقبال وهى تتطلع الى الدرج الذى يؤدى الى الطابق العلوى شعرت بخطوات تقترب من الدرج اغمضت عنها خوفا وهى تردد بذكر الله حتى اقترب صوت الخطوات من المقعد الذى تختبأ خلفه هلعت كثيرا واطلقت الشهادتين فلقد كانت تظن انها ستموت الان لا محاله وحمدت الله كثيرا انها مازالت باسداها حتى لا يراها رجل غريب عنها وحتى تموت وهى متظهره بوضونها ومتعففه بحجابها فتحت عنها قليلا ونظرت حولها وجدت ذاك الرجل بكتفيه العرضيين يوليها ظهره ويضغط على رأسه بشده بمجرد النظر اليه شعرت انها ضعيفه جدا وان وقعت تحت يده ستصبح كالنمله

تحت قدم الفيل لذلك استغلت انه لا يراها وقامت مسرعه
وقامت بضربه على راسه من الخلف ولانه اطول منها كثيرا
وصلت الضربه الى اسفل راسه مائله لكتفه فتأوه الرجل
بشده وامسك رأسه ومال للامام قليلا وهتف بتألم :
!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! اه دماغى حسبى الله . ثم اعتدل والتف اليها
سريعا تسمرت يارا مكانها لا لا غير معقول لا يمكن انا احلم
انا اتخيل لا يمكن هل حقا ما اسمعه قالت بشهقه : ها ادم
!!!! ثم وبدون سابق انذار عندما استدار لها ارتمت بحضنه
تبكى ..

عاد ادم الى مطروح ووصل مع اذان الفجر دلف الى المنزل بهدوء صف السياره بعيدا عن المنزل حتى لا يصل صوتها ليارا فهو يعلم انها مستيقظه الان لا يريد ان يقلقها ثم حمل حقيبتة ودلف الى المنزل وتحرك بهدوء كان المنزل هادئا و الانوار مغلقه صعد بهدوء الى الاعلى فتح باب الغرفه الرئيسيه ودلف بهدوء اعتقادا منه ان يارا بداخلها ولكنه وجدها فارغه كما انه لا يوجد بها شئ يدل على ان هناك احد يسكن بها وضع الحقيبه على الارض بقوه فأصدرت صوتا عالى نسبيا ودلف سريعا اضاء الانوار وذهب باتجاه الدولاب وفتحه وصدم بشده فهو فارغ تماما لا يوجد به اى

ملا بس تسمر ادم وظل ينظر للفراغ امامه و سؤال واحد
يجول بفكره " هل حقا رحلت ؟؟؟؟ " شعر ادم بمشاعر
عديده ومختلفه بالحزن والندم والغضب والخوف والاشتياق
والحب ولكن سيطر غضبه عليه بشده فصفع باب الدولاب
بشده فاصدر صوتا مرعبا وجرى باتجاه الدرج ونزل عليه
سريعا حتى وصل الى غرفه الاستقبال ظل يدور حول نفسه
ويشد على شعره بقوه ولكنه فجأه شعر بضربه مؤلمه على
كتفه فاطلق صوتا متألما ونتيجه الضربه مال للامام قليلا
ولكن سرعان ما استدار ويده على راسه وتتحرك قليلا على
كتفه والشرر يتطاير من عينه هم ان يقول شيئا ولكن عجز
عن الكلام عندما ارتمت يارا بحضنه وظلت تبكي وتبكي
وهي تردد الحمد لله يارب ...

ظل ادم مندهشا قليلا ثم انحنى ليضع راسه بالقرب من كتفها
يشتم عبيرها الطبيعي الاخاذ ثم تدارك نفسه وابعدها عنه
بعنف شديد فسقطت على الكرسي خلفها بقوه ونظرت اليه
بعينين دامعتين حمراء بشده تأملها ادم من رأسها الى اسفل
قدمها وحدث نفسه قائلا : يا الهى لقد ذبلت كثير وضعفت
كثيرا واصبحت نحيله ووجها شاحبا واختفت النضرة من
وجنتها ولمعان عينيها الجميله يغطيه دموعها المنهمره

ونظراتها المصدومه ثم تغاضى عن حديثه الداخلى وقال
بجفاء بنبره عاليه : انتى غيبه حد يضرب حد كده ايه كنتى
فكرانى حرامى .

لم تجب يارا فقط تحدى به مندهشه وهى تقول بهمس : انت
رجعت بجد رجعت .

امسكها ادم من يدها بقوه وسحبها حتى التصقت به : انا اول
ما جيت وطلعت الاوضه وملقتكيش ولقيت الدلاب فاضى
افتكرت انك مشيتى وعارفه لو كان ده حصل كنتى هتبقى
جنيتى على روحك ثم ابتسم بسخريه : بس طلعتى تلميذه
شاطره وبتسمعى الكلام وتنفدى الاوامر .

لم يجد ادم منها رد سوى نظره مليئه بمعانى كثيره الم
وانكسار وامان وحب وخوف ولهفه وحزن وتعب ثم تقابل
جفني هذا البحر العميق معا وفقدت يارا وعيها وسقطت بين
يديه. انتفض ادم وحملها سريعا واجلسها على شازلوج كبير
وحاول افاقتها ولكن لم يستطع فهى يبدو عليها الضعف
والتعب الشديد فيبدو انها اهتملت نفسها كثيرا انب نفسه بشده
وحملها ووضعها فى الغرفه الاضافيه بالاسفل وعندها علم
انها تستعمر هذه الغرفه واصبحت غرفتها استغرب لما هذه

ولكنه تجاهل الامر ووضعها ومسح على وجنتها وطبع قبله
صغيره عليه وقال بهدوء : وحشتيني .

وضع الغطاء عليها ثم غادرها صاعدا لاعلى توضاً وصلى
الفجر ثم تدثر بالفراش ظل بعض الوقت على سريره ثم
استسلم للنوم فهو متعب جدا

*

*

استيقظت يارا قرب الظهيرة وكان رأسها يألمها بشده نظرت
لنفسها وجدت انها مازالت ترتدى اسدالها فاستغربت كثيرا
.

ثم تذكرت ما حدث فابتسمت وقالت : ليس جديدا فانت دائما
تأتى الى احلامي بس انا حاسه انو مش حلم ان حاسه لسه
بلمسه ايدك على خدى حاسه برائحه البرفان بتاعك ثم
وضعت يدها على رأسها وقالت : بس بس كفايه لحد كده .

ثم قامت وتوضأت و صلت ركعتى الضحى ثم اخذت حماما
سريعا وارتدت بيجامه باللون الوردى عليها قطه صغيره
بارزه ورفعت شعرها ذيل حصان ثم نظرت للمرآه
وابتسمت قليلا وقالت : لقد اصبحتى سيئه للغاية يارا اللون
الوردى كان بيبقى جميل اوى عليكى كنتى شبه الاطفال فيه

وبروحك المرحه كنتى بتبقى طفله فعلا حضن بابا وهزارى
مع ماما وجرى ولعب وضحك بس ولكن الان انتى مجرد
امراه بانسه تركها زوجها وتحاول هى استعاده روحها فرت
دمعه من عنيتها فمسحتها سريعا ونظرت لنفسها وقالت
بتحدى : بس انا خلاص هتغلب على شيطانى وهبقى اقوى
ههتم بأكلى وهاخد بالى من نفسى ولما يرجع ادم ابقى افهم
منه كل حاجه ثم نظرت من نافذتها للسماء الزرقاء وقالت :
خلاص ياربى عهد جديد والنهارده بدايه يوم جديد وانا مش
هضعف تانى ولا هستسلم لاحزانى ثم امسكت دفتر
مزكراتها التى تخط به بعض خواطرها واشعارها ففتحت
وكتبت به مبتسمه لبدايه جديده

" اياك يا قلبى ان تحزن

فمعك الله فما اجمل

هو رحيم بك اعلم

من اى بشر فى الكون الاعظم "

اغلقته ونظرت لنفسها بالمرآه مره اخرى ولكن هذه المره
مبتسمه ثم خرجت الى غرفه الاستقبال وقامت بفتح النوافذ
لترى منظر البحر الرائع امامها واتجهت الى كل نوافذ الدور

الأرضى وفتحتها لترى نور الله يشق طريقه الى منزلها تلك
هى المره الاولى التى تفعل بها ذلك ولكن سيكون هكذا دائما
ثم اتجهت الى المطبخ . وقفت يارا تعد طعام الافطار . وبعد
قليل خرجت لتضعها على المائدة واثناء دخولها للمطبخ مره
اخرى شهقت وهى ترى ادم امامها ووضع يدها على فمها
واتسعت عيناها بشده...

اما ادم فلقد استيقظ على صوت حركه بالمنزل كان هناك
قرآن يصدع من الاسفل بصوت هادئ وجميل ورائحه
بطاطس تداعب انفه وحركه سريعه واحيانا بعض الضجيج
فاعتقد انها والدته فقام نشطا وفتح نافذه غرفته وتطلع الى
البحر امامه مبتسما ثم عبس فجاء عندما تذكر ان هذه يارا
وليست والدته دلف الى حمام الغرفه واخذ حمامه سريعا ثم
ارتدى بنطال من القطن وتيشرت ثقيل قليلا فالجو بارد جدا
اليوم ونزل الى الاسفل ببطئ ثم توجه الى المطبخ ثم بالقرب
منه رآها تخرج حامله احد الاطباق صدم من منظرها
الخلاب ظل ينظر اليها من اعلى لاسفل باعجاب شديد
حذائها الوردى ذو فرو كثير يحاوط قدمها الرقيقه لتدفنتها
من البرد و بنطالها الوردى يرسم قدميها بحرافيه شديده
وجاكت وردى يرتفع برقه على عنقها كأنه يحتضنها وتلك

القطه المشاغبه فى الخلف تغطى ظهر الجاكت واذنيها بارزه للاعلى كأنها تفتخر بكونها قريبه من جسدها ثم يالهى ما هذا خصلات حريره سوداء كالفحم ترتفع بعذوبيه لا على تصل الى منتصف ظهرها فاذا كان هكذا وهى تقيده فكيف سيكون ان اطلقتته سوف يصل حتما الى اسفل ظهرها سقطت منه خصلات متمرده على وجهها وعنقها فمثل تلك الخصلات الجذابه لا تعرف التقييد انها حقا تبدو حوريه جميله جدا حقا انها رائعه لم يرها هكذا مطلقا رغم انه كتب كتابه عليها لكنه كان دائما يراها بحجابها وملابسها المحتشمه ولم يرى خصلاتها الحريره ابدا فمنظرها هكذا فاتن حقا فحدث نفسه قائلا : ما اشهى جمالك يا قطنى صاحبه البنفسج .

ثم افاق ادم على شهقتها عندما رآته . فتنهد بحراره تسرى فى جسده واقترب منها محاولا معارضه رغبته بالتهاهما الان.

وقف امامها وقال ببرود : ايه شفتى عفريت .

يارا بصدمه : انت رجعت امتى وازاى وليه انا معرفش ثم صمتت قليلا واضعه يدها على جبينها متذكره ثم قالت : يعنى انا مكنتش بحلم امبارح .



نظر اليها ادم وقال : دا كان كابوس يوم ما رجعت واستدار ليغادر .

افاقت يارا وقالت بحزن : طب مش هتفطر .

نظر ادم الى المائدة فوجد بطاطس مقليه فرسكس وبجوارها بعض من الكاتشب وصوص المايونيز وهو حقا يعشقها لان والدته كانت تعدها له دوما .

فقال ببرود : مفيش مانع الاكل ريحته حلوه ثم القى اليها نظره وقال : حد يلاقى خدامه تخدمه وتحضر له فطار ملوكى ويعترض .

صدمت يارا كثيرا من اطلاقه للفظ "خدامه " اهذا ما يراها عليه .

ثم قال باستهزاء : بس مزاجك حلو يعنى بيجامه وردى و منزله شعرك على خدك وفاتحه شبابيك الفيلا كلها وقصادك البحر يعنى ماشيه معاكي حلاوه اهه .

ادركت يارا للتو انه رآها بشعرها وملابس المنزل لاول مره فخلت كثيرا واحمرت وجنتها بشده وهمت ان تقوم لتفر من امامه وترتدى اسدالها ولكنها تذكرت انه زوجها وواجب

عليها ان تظهر امامه فى ابهى صورها فهو واجب عليها
وامر الله لها فلن تعصيه هي .

ظل ادم يتطلع اليها والى حمرة وجنتها المشتعلة خجلا
وادرك انها انتبهت للتو انه رآها هكذا فتراقصت ابتسامه
على شفثيه .

تذكرت يارا انها تركت البيض على النار فرائحه حريق
بدأت تداعب انفها بشده فقامت من امامه مسرعه فأمسك
معصمها وقال : مفيش داعى تعملى مسكوفه وتدخلى تلبسى
هدومك بقى وكده بلاش شغل الملاك البرئ وكفايه تمثيل
بقى .

افلتت يدها من يده بشده وقالت بصوت عالى نسبيا : اولا انا
كنت هدخل المطبخ ثانيا بقى انا مش بدعى الخجل وثالثا انا
مش بمثل على حد همثل عليك ليه رابعا ملكش دعوه بيا لو
سمحت .

وانصرفت من امامه مسرعه ودلفت الى المطبخ .

اما ادم فاشتعل غضبا من صوتها المرتفع عليه وقام خلفها
يتوعد لها وبمجرد ان دلف الى المطبخ سمع صوت انينها
وهى تحاول ايقاف النيران المشتعله بالمقله امامها وعندما

راها تمسك بكوب ماء لتطفأ به صرخ بها : انتى اتهلتي
هتولعى فينا حد يطفى الزيت بالمياه.

فزعت يارا وسقط كوب الماء منها فدلف ادم وحاول بشده
اخماد النيران ودفع يارا الخلف حتى لا تصاب وحتى تتيح
له المجال فوقعت على الارض وسقطت على احدى قطع
الزجاج فدخلت معظمها فى ذراعها من اعلى فصرخت بالم
فصاح بها بتأفف : بطلى تصرخى مفيش حاجه خلاص
يخربيت كده ...

حتى استطاع اخمادها ولكنه حرق نفسه حرق بسيط من
الدرجه الاولى بيده فتألم لاحظته يارا فانتفضت وتحاملت
على نفسها وقامت سريعا بالركض الى غرفتها واحضرت
صندوق الاسعافات الاوليه واخرجت مرهم للحريق وذهبت
اليه مسرعه وامسكت بيده فسحبها منها بشده فنظرت اليه
وعينها مليئه بالدموع من خوفها وقلقها الشديد عليه وايضا
الم يدها الغير محتمل وامسكت بيده مره اخرى فسحبها
فامسكتها ثالثا وقالت : اعتبرنى ممرضه بالله عليك تعالى
معايا.

فاستسلم لها وضعت يده برفق تحت الماء فتلقائيا سحب يده
متألما فبكت بشده : انا اسفه انا السبب .

ثم اجلسته ووضعت من المرهم عليها ووزعته برفق وهي تبكى ظل يتطلع اليها والى خوفها الشديد عليه كيف تخاف عليه هكذا دموعها تتساقط من اجله هو من جرحها وتركها بمفردها لابد انها تكرهه الان وتتمنى له السوء ولكن هي لا تفعل ذلك لم هي نقيه هكذا ولما هي جميلة هكذا ثم انتبه الى بطئ حركه يدها اليمنى حيث كانت تحركها بصعوبة بالغه فاستغرب ذلك ولكنه ادعى تجاهله للامر ولم يسأل انتهت فخرج وتركها .

فدلفت الى غرفتها بعدما اشتد بها الوجع واصبح لا يطاق وضعت وجهها بالوساده واطلقت صرخه ولكنها كتمت بس الوساده وقامت ودلفت الى الحمام حتى تتمكن من نزع الزجاجه العالقه بيدها .

تذكر ادم انه لم يتأكد من غلق الغاز فعاد الى المطبخ مره اخرى وتأكد منه ولكنه انصدم عندما وجد بقع من الدماء على حوض المياح التى غسل فيه يده تتبع الدماء الى ان وجد كميه كبيره على الارض بجوار الزجاج وكميه ايضا على الكرسي التى جلست عليه يارا لكى تعقم يده خرج كالمجنون من المطبخ وذهب الى غرفتها فوجد دماء ايضا على الوساده وعلى السرير وبعض البقع على الارض شد على شعره

بشده : ازای هی کانت سلیمه قدامی ایديها ورجليها مفهمش
حاجه هتكون اتعورت ازای وفین !!!

خرج ييبحث عنها سمع صوت انينها داخل الحمام ففتحه
ودلف سريعا دون استئذان .

ثم قال بقلق : انتى كو.....

قطع كلامه وانصدم بشده وتسمر مكانه مما رأي فيارا كانت
واقفه تبكى بشده اما مرآه الحوض وتنزف بشده واختلطت
الدماء بالماء على الحوض وارضيه الحمام وملابسها
ملطخه بشده فقطعه الزجاج التى بذراعها كبيره جدا ويارا
لا تستطيع اخراجها مش شده الالم كما انها لم تستطع
الوصول اليها بشكل كامل فكانت تعجز عن اخراجها وتبكي
بحرقه.

فزاع ادم من ذلك المنظر ودلف اليها سريعا قال بقلق شديد :
يا.. ر... ر. ااا . ثم اقترب منها وهم ان يمسك ذراعها
فنظرت اليه يارا ودموعها تتساقط بغزاره وابتعدت عنه قليلا
: مش عايزه اتعبك اتفضل انت انا كويسه وهقدر اتصرف

ادم بعصبيه : واضح اوى ممكن تسببني اتصرف .. قالها وهو يمسك بمعصمها حتى يرى ذراعها .

حاولت يارا سحب يدها ولكنه اطبق عليه جيدا فلم تستطع وايقضا بدأت قواها تخور وتشعر بدوار يداها . حاول ادم اخراج الزجاجه ولكن كانت عالقها بيدها بعنف وايقضا كم الجاكت كان يعيقه عن اخراجها كامله فبدون تفكير اتجهت يده الى سوسته الجاكت ليقوم بفتحه .

شهقت يارا : انت بتعمل ايه !!!!!!!!!!! ووضع يدها الاخرى على السوسته .

ادم بعصبيه وصوت عالى : انا مش جاى لعب ممكن تهدي علشان اعرف اخرجها عايزك تقلعي الجاكت علشان اشوف هي فين بالظبط واخرجها لون الدم عمينى .

خافت يارا كثيرا من صوته العالى وأخرجت بشده وازاحت يدها ببطئ وهى تبكى بشده فأمسكها ادم واجلسها على طرف البانيو وجلس بجوارها ثم امسك بطرف الجاكت فاغضت يارا عينها بشده وظلت تضغط على شفتها السفلى من الخجل فتح ادم الجاكت وقال بازاحته من اليد السليمه ثم حاول ازاحته من يدها المصابه ولكنها حكّت الزجاجه قليلا

فصرخت يارا بألم شديد وزاد دوارها فامسكت بتيشرت ادم
وامالت رأسها للامام قليلا .

نظر اليها ادم بانبهار من جمالها المفرط حتى عند بكاثها
وانتبه انها الان ترتدى فقط بادی بحمالات رفيعة باللون
الاسود فاظهر جمالها وخصلات شعرها تتساقط على جانبي
وجهها .

ثم تدارك نفسه وحاول السيطرة على مشاعره ونظر الى
ذراعها فكانت الزجاجه اسفل مفصل الكتف بقليل حاول
معرفة كيف تأذت وهم ان يقوم بسؤالها ولكنه فجاء تذكر
عندما دفعها فى المطبخ وسقطت الى الارض فعلم انه السبب
فيما حدث لها فأغمض عينيه بشده واحس بالذنب الشديد .

ادم بهدوء : ممكن تهدي خالص وتبطلى حركه انا عارف
انها هتوجعك شويه بس استحملى شويه اتفقنا .

يارا بضعف وبصوت باكى : ماشى وقد بدأت تشعر بدوار
الدنيا من حولها وان قواها تخور اكثر واكثر .

امسك ادم ذراعها وثبته بقوه حتى لا تتحرك فتأذى نفسها
بشده وقام بامساك قطعه الزجاج بهدوء ثم بدأ بسحبها
فصرخت يارا بقوه فتركها ادم ثم امسكها مره اخرى وسحبها

ولكن تلك المره بقوه حتى ينتهى من هذا الوضع المؤلم
فاخرجها ادم اما يارا فشعرت كأن روحها تنسحب منها
فصرخت بقوه كبيره وعينيها لا تتوقف عن البكاء . بدأت
الدماء تخرج بشده فاحضر ادم قطعه من القماش وبعض
القطن وحاول كتم الدماء ولكن الجرح عميق فقام بربطه
كانت يارا تستند على كتفه فارجعها للخلف قليلا حتى يقوم
ليتصل بالمشفى القريب ولكن وجدها فاقده للوعى فحملها
ووضعها على السرير بغرفتها

اتصل ادم بالمشفى وطلب دكتوراه تأتى لها بعد حوالى ربع
ساعه اتت الدكتوراه ومعها ممرضه دلفت غرفه يارا وقامت
بتعقيم الجرح وخياطته وكتبت لها على دواء واخبرته انها
ستكون بخير هى فقط فقدت الكثير من الدم وبحاجه للرعايه
وستصبح بخير . فطلب منها ادم ان تظل الممرضه معها
حتى تصير بخير فوافقت¹ والقت السلام وغادرت جلست
الممرضه بجوارها قليلا وعندما اتى ادم الى الغرفه بعدما
اوصل الطبيبه اخبرته الممرضه انها تود اداء فريضتها
فاوصلها الى الحمام وعندما رآته بتلك الحاله فزعت بشده

فأشار لها ادم على الحمام بالطابق العلوى وعلى غرفه بجواره فصعدت الممرضه لاعلى

ودلف ادم الى غرفه يارا وظل يتطلع اليها وهى نائمه تبدو كالملاك حقا لم يشعر بنفسه الا وهو يمرر يده بهدوء على خصلات شعرها وعلى وجهها وامتددت يده لذراعها السليم يتلمسه بنعومه حتى وصل الى كفها فامسكه وقربه الى فمه وطبع قبله رقيقه عليه ثم تركه ووقف امام نافذه الغرفه يفكر ويفكر ويأنبه ضميره بشده على ما فعل معها ولكن هيهات ان يدعه شيطانه او نفسه الاماره بالسوء فصر اسنانه بغضب هى فقط وللابد اداه انتقامه .

بعد قليل من الوقت استيقظت يارا وفتحت عينها ببطئ فانتبه ادم اليها .

ادم : انتى كويسه دلوقتى !!!!

يارا بضعف : الحمد لله .

ادم : طب ارتاحى انتى نزفتى كثير .

يارا وحاولت الجلوس فاستندت على يدها فألتمتها فتأوهت ، فأمسكها ادم من كتفها واسند ظهرها فلاحظت يارا انها ما

زالت ترتدى البادى فقط فخلت كثيرا وانزلت بصرها الى الارض خجلا وحاولت النهوض ..

فقال ادم بجديه : طول عمرى بقول عليكى غيبه ما قولنا اقعدى اتهدى واللى انتى عايزاه الممرضه هتجبهولك .

انتبهت يارا وقالت : ممرضه ايه !! وبتعمل ايه هنا ؟؟!

ادم : المفروض جايه تهتم بيكى بس طلعت تصلى ومش عارف راحت فين .

يارا باندهاش : يعنى فى واحده ست معاك فى البيت لوحدكوا !!!!!!

ادم : هو ايه اللى لوحدنا ما انتى موجوده ايه ؟!

يارا : هو انا مش كنت متتيله نايمه ازاي تقعد معاها وقامت يارا من السرير ووقفت قبالته وقالت : رد عليا بقي ينفع اللى بيحصل ده .

ادم بدشه فقد شعر بغيرتها : هى جت علشان ليكى مصل هتاخديه علشان ممكن الزجاجة دى تسببك تسمم او اى مضاعفات مش قاعد احب فيها يعنى وبعدين طلعت فوق تصلى .

يارا بعصبيه : وكمان طلعت فوق ثم دفعته من كتفه وقالت : ابعد من وشى يا ادم .

خرجت يارا من الغرفة بينما ابتسم ادم وحدث نفسه : بتغير عليا معقول !!!!!!!

صعدت يارا الى الاعلى وصعد ادم خلفها ولكنها لم تنتبه له ودلفت الى الغرفة وجدت الممرضة نائمه على سجاده الصلاه وهى امرأه فى الثلاثينات من عمرها . فاشفت عليها وايقظتها بهدوء وقالت لها : ايه اللى نيمك كدا .

الممرضة بقلق : انا اسفه والله ما حستش بنفسى اسفه والله اسفه

يارا بهدوء : اهدى اهدى محصلش حاجه انتى تعبانه ولا حاجه نمتى ليه كده فهمينى براحه ومتقلقيش . الممرضة : انا امبارح كنت ورديه باليل والمفروض كنت اروح النهارده ولما البشمهندس جوزك اتصل اضطريت اجى بس كنت تعبانه اوى ونفسى انام انا اسفه والله بس متبلغيش الدكتوراه الله يخليكى .

نظرت اليها يارا بعطف وقالت وهى تربط على كتفها : ولا يهملك متقلقيش قومى روحى بيتك وارتاحى واليومين الى

كنت هتقديهم معايا اعتبريهم اجازة وهتاخدي فلوسك كلها
وانا الحمد لله كويسه وكتر خيرك على اللي عملتيه .

نظرت اليها الممرضة : طب وحقنك .

يارا بابتسامه : قوليلي بس المواعيد والمفروض اخدها امتي
وفين وانا هتصرف متقلقيش يالا قومي هروح اجيبلك
الفلوس على ما تحصليني على تحت .

ونهضت يارا وخرجت في اتجاه غرفتها وخرجت خلفها
الممرضة ووجدت ادم يخرج من غرفه بجوارها واعطاها
المال وتركها تنصرف .

عادت يارا ومعها المال ولكنها لم تجدها فسالت ادم عنها
فكان رده : انتي قاعده مع راجل مش رجل كرسى مش انتي
اللى هتصرفي في وجودي . وتركها وغادر .

عادت يارا الى غرفتها وبدلت ملابسها باخرى ثقيله فلقد
شعرت بالبرد الشديد ودلفت الى الحمام فوجدت حالته يرثي
لها فقامت بتنظيفه رغم ان ذراعها يؤلمها وانتهت وعادت
الى غرفتها والقت بنفسها على السرير وذهبت ف نوم عميق .

*

*

فى مكان اخر

م2 : على فكره احتمال ادم يجى القاهره قريب .

م1: حلو اوى كده اللعب احلو . اخبار البت اللي سيبها فى مطروح لوحدها ايه

م2: زى ما هى انا مستغرب والله هى ليه لحد دلوقتى ممشيتش من هناك بقالها 5 شهور مستنياه علشان ايه دى هبله .

م1 بسخريه : الحب يا مغفل يعمل اكر من كده انت مسمعتش عن المقوله اللي بتقول ومن الحب ما قتل . بس خليه تستوى على الآخر وبعدين نرمى الطعم وانا متأكد انها هتشبك .

م2 : اوقات بحس انى فاهم كل حاجه واوقات بحس انى مغفل فعلا انت غريب .

م1 بنظره غامضه : انا مستنيه يدخل عرين الاسد برجليه وبعدها هاهah

*

*

عند اروى ويوسف

اروى : ها يا يوسف هينزلوا ولا هنروح احنا .

يوسف : انا لسه قافل مع ادم ااهه وقالى انهم هينزلوا على اخر الشهر ده .

اروى بتأفأف : اوف بقى انا لسه هستنى .

يوسف يضمها : يا حبيبتي يمكن بيصلحوا اللى بينهم سبيهم على راحتهم.

تنهدت اروى وصمتت وهى تفكر فى يارا وانه من المؤكد ان ادم سيحبها فكل من عرفها احبها فروحها نقيه لدرجه كبيره تجعل من امامها يعشقها ولكنها مع ذلك تشعر بحزنها وتخاف عليها كثيرا واكثر ما تخاف منه هو ان تعرف يارا الحقيقه وما سيكون رده فعلها تنهدت اروى مره اخرى مغمضه عنيا مستسلمه للنوم فى حضن زوجها امانها وراحتها .

*

*

مر يومين كانت يارا تقضى معظم وقتها فى غرفتها وبالكاد ترى ادم وكانت تحضر بعض الوجبات السريعه وتترك له بعضا منها وتحاول الا تحتك به

فى احد الايام حوالى الساعه 10 مساء

كانت يارا ترتدى بنطالا من الجينز الازرق الداكن وبلوفر باللون الابيض و ترفع شعرها لاعلى بعشوائيه فتساقطت خصلات كثيره علي وجهها وعنقها لتتطاير من نسمات الهواء القاسيه وهى تجلس على الشاطئ امام البحر ويدها مزكراتها تخط بها بعض كلماتها .

كان ادم يقف بالشرفه المطله على البحر بعدما اخذ حماما دافئا ليدفئه فى هذا الجو القارص رآها جالسه على الرمال وخصلات شعرها تتراقص بنعومه ظل يتطلع اليها فلقد كانت جميله رقيقه مغريه وتعصف بكيانه كأمواج البحر ظل هكذا فتره ليست بقصيره حتى شعر بالبرد يدب فى اوصاله فعطس بقوة ودلف الى الداخل .

عادت يارا الى الفيلا ولملمت شعرها كحكه ودلفت الى المطبخ لتعد مشروبا ساخنا وشاورت عقلها اتعد له ام لا فهو يتجاهلها باستمرار لم هى تهتم به ولكنها حسمت امرها بالصعود اليه .

طرقت يارا باب الغرفه بخرج ففتح لها ادم وعلى وجهه مؤشرات البرد فسألته هل يرغب بمشروب فقال لها : لا مش عايز حاجه واتفضلى انزلى ومش عايز اشوفك تانى ممكن .

يارا بحزن : خد بالك من نفسك واقفل البلكونه باين عليك
التعب وممنوع تخرج البلكونه نهائى

ادم بقسوه : ملكيش فيه انزلى وملكيش دعوه .. واغلق الباب
بوجهها ادمعت اعين يارا ونزلت الى الاسفل .

بينما ادم احس بمفاصله تتكسر وبدوار خفيف وبروده شديده
ولكنه عنيد ورأسه اصاب من الحجاره ولم يعترف لنفسه بان
به بوادر الانفلونزا لا يعرف ايعاند نفسه ام يعاندها لانها
طلبت منه عدم الخروج للشرفه فدخل الشرفه مره اخرى
ونام على المقعد بها .

عند اذان الفجر استيقظ ادم وجسده كله يألمه ولم يستطع
التحرك تحامل على نفسه ووقف ثم ما لبث ان وقع على
المقعد مره اخرى من دوار رأسه فقام مره اخرى ودلف الى
الغرفه بصعوبه وهو يكاد يرى امامه و تحامل على نفسه
وتوضأ وصلى ثم بدأ يشعر بدوار يعصف به ورأسه تألمه
بشده وحببات العرق تندفع بشده على جبينه اقترب من فراشه
وجلس عليه ولكنه شعر بحلقه جاف يرغب ببعض الماء فاقام
وحاول الامساك بالكوب بجوار السرير ولكن لرجفه يده لم
يستطع وسقط الكوب وسقط ادم على الارض شبه فاقد
للوعى .

ظلت يارا مستيقظه حزينه على ما يمر بحياتها وعلى بعد
ادم عنها وعن جفائه في معاملتها وبكت بشده وظلت تقرأ
في كتاب الله وتدعوه ان يقرب بينهم ويرزقها حبه ثم اذن
الفجر فقامت وارتدت اسدالها وصلت فريضتها وجلست
قليلا تفكر هل هو نائم ام استيقظ للصلاه اتصعد اليه ام لا
فأخذت قرارها بعدم الصعود ثم جلست تستغفر الله وتقول
بعض الادعيه وكان ادم في الكثير منها ثم فجاء سمعت
صوت تكسر شئ بالا على فهبت واقفه وصعدت جريا على
الدرج وحتى وصلت الى غرفته فطرقت الباب ولا رد نادت
عليه ولكن ايضا لا رد ففتحت الباب ودلفت وانصدمت مما
رأت

ذهبت اليه يارا وجلست على الارض بجواره وامسكته من
كتفه ورفعت رأسه على قدميها : ادم ادم انت كويس رد عليا

فتح ادم عينيه ببطء شديد ونظر اليه وقال : بر.. رر.. دaaa..ن
بررد... ان اوى .

بكت يارا وقالت : حاول تسند عليا علشان تنام على السرير

قامت وامسكت بيده وضعتها على كتفها ووضعت يده
الآخري بيدها ولفت هي ذراعها عليه وحاولت مرات كثيرة
ولكنه ضخم جدا بالنسبة لها فوقعوا اكثر من مرة وكان ادم
يشعر بها ويبتسم ثم يغمض عينيه ثم يشعر بها ثانيا حتى
استطاعت اخيرا ان تضعه على الفراش وغطته بلحافه
واحضرت بطانيه اخرى وغطته بها ايضا ثم خرجت الى
الحمام واحضرت ماء وقطعه قماش لتقوم بعمل كمادات له
وحضرت اليه مشروب دافئ وصعدت اليه مرة اخرى
اشربته المشروب بصعوبة بالغه فهو شبه فاقد للوعي وظلت
طوال الليل بجواره تضع له الكمادات .

فى حوالى الساعة 7 صباحا

استيقظ ادم وهو يشعر بالارهاق فوجدها بجواره يبدو على
ملامحها التعب الشديد

ادم بضعف : انتى هنا من امتى ؟

يارا : احم من امبارح .

ادم بدهشه : منمتيش !!!!!

يارا وهى تغير الموضوع : انت عامل ايه دلوقتى لسه
حاسس بحاجة .

كان ادم يشعر بالألام بارحه فى رأسه وجسده وحرارته كذلك
لم تتخفص كليا ومازال رأسه يدور

فقال ادم وهو يغمض عينه : حاسس بحاجات كثير .

ظلت يارا بجانبه ثم ذهبت الى المطبخ واعدت له حساء دافئ
واحضرت معها الدواء وصعدت اليه مره اخرى واطعمته
واعطته خافض للحراره وتركته ينام قليلا .

ففتح ادم عينيه وهو غير واع رآها بجواره شارد تنظر
للخارج فناداها بضعف شديد وهو لا يشعر بشئ حوله :
يارا

التفتت يارا اليه وقالت بلهفه : انت كويس فوقت خلاص .

نظر اليها ادم بضياح و اشار لها ان تأتى بجانبه فذهبت
وجلست بجواره فأمسك بطرف طرحة اسدالها وازاحها
ببطء وشعر انه يجاهد ليفعل هذا فتساقطت خصلات شعرها
على ظهرها فنادى عليها : يارا .

يارا : نعم عايز حاجه اعملهاك .

ادم وهو يغيب عن الوعي : نامى جنبى .

انصدمت يارا ونظرت اليه بتوتر : هااا

ادم اغلق عينه وهو يقول : امى كانت بتعمل كده وظل يردد
امى امى .

فاشفقت يارا عليه وجلست بجانبه على الفراش وتمددت
بجواره فشعر بها ادم فقام ونام على كتفها ولف ذراعه على
خصرها واغمض عينيه وذهب فى عالم اخر .

احرجت يارا كثيرا ولكنه يحتاج الى امه الان فحاوطت كتفه
العريض بذراعتها وظلت تمسح على رأسه وظهره الى ان
نامت هى الاخرى فهى حقا متعبه

عند الساعة 1 ظهرا

استيقظ ادم وكان حاله افضل كثيرا فحرارته انخفضت والام
جسده ورأسه هدأت ولكن مازال رأسه يدور قليلا .

اشتم رائحه ورد جميله تنبعث بجواره فالتفت فرأى يارا
نائمه بجواره وخصلات شعرها تتطاير على وجهها ووجهه
وهو نائم على كتفها قرب قلبها ظل ينظر اليها بحنان ثم
ادرك وضعهما

فانتفض جالسا ففزعت يارا اثر حركته وقالت وهى تضع
يدها على جبينه : انت كويس فيك حاجه .

نظر ادم اليها بدهشه وقال : انتى بتعملى ايه هنا انتى اتهبلتى
ازاى تنامى جنبى كده .

يارا والدموع تتجمع بعنيها : انت اللى طلبت منى والله .

صدم ادم وحاول ان يتذكر ولكنه لم يستطع فقال لها :
هتفضلى قاعده كده قومى يالا من هنا .

تجمعت الدموع باعين يارا ووقفت وعادت للخلف قليلا
ودموعها على وشك الانهمار .

قام ادم من السرير ووقف امامها مباشره ثم فجاء احس بدوار
شديد فاترنح ثم سقط عليها فلم تستطع ان تتوازن فسقط
كلاهما على الارض يارا فى الاسفل وادم فوقها ظل ينظر
كلا منهما فى عين الاخر وتاه بشكل كامل تطلع ادم الى
خصلات شعرها الثائره على الارض عيناها التى تلمع
بالدموع مضيفه لها بريقا رائعا انفها الذى اصبح احمر اللون
من البكاء وجنتها التى تلونت بلون الاحمر من الخجل شفتاها
المترجفه رفع نظره لعيناها ثم نزلت لشفتاها مجددا .

ظلت يارا تتطلع لعيناه الزيتونيه ولاحظت نظراته
المتفحصه لها ولكنها خجلت كثيرا عندما رأت نظرتة

العميقة لشفتاها فاغمضت عنيتها وارادت دفعه عنها ولكنها
فى نفس الوقت ارادت قربه منها .

لم يشعر ادم بنفسه الا وهو يقترب من عنقها يشتم عبيرها
الآخاذ وهو مغمض العينين ثم امسك بخصلات شعرها
وسحبها ليملاً انفاسه برائحته الورد المنبعثة منها ثم تسلسلت
يده لتمسح دموعها المنسابه على وجنتها وهو يقترب منها
ولكن شهقه يارا اعادته لواقعه فنظر اليها نظره غامضه
فقالت بهدوء : ايدك ساقعه .

سقط فم ادم ارضا من الصدمه وحدث نفسه : احقا يا فتاه .
ثم قام عنها سريعا وتمسك بشباك السرير حتى توازن جيدا
فنهضت يارا على الفور هى كانت مندهشه مما قالت ولكن
ماذا تفعل فجسدها كان يحترق كانت تشعر بسخونه جسدها
ويده كانت كتله من الجليد لم تستطع التحمل ليس ذنبها

شعر ادم بضيق من نفسه لانه لم يسيطر على مشاعره
وحاول ان يجعل الموضوع فى صفه ليدارى ارتباكه فقال
باستفزاز : هو انا قولتلك قبل كده انك سهله اوى ووقت ما
اعوز اقرب منك هقرب ووقت ما اعوز ابعد هبعد انتى
اصلا مش من نوعى المفضل .

رفعت يارا عيناها بصدمه شديده من كلماته الاذعه التى اصابتها فى مقتل فهو لم يجرح كبريائها فقط ولكنه جرح انوثتها ايضا فاشتعلت عيناها بنار التحدى فهى تعلم جيدا انه فقد السيطرة على نفسه منذ قليل وما زالت انفاسه غير منتظمه فاقتربت منه ورفعت يدها ترتب خصلات شعره الاسود بنعومه ودلال فابتلع ريقه بصعوبه واغمض عينيه يرغب فى ملامسه خصلات شعرها وقفت على اطراف اصابعها واقتربت من اذنه فأصبحت خصلات شعرها قريبه من كتفه فاقترب منها يشتم عبيرها مجددا ولم يستطع مقاومه رائحته الخلابه ظلت هكذا دقيقتين ثم همست بجوار اذنه : هيا ادم ابتعد عني الان .

قال وهو مغلق العينين ويغرس رأسه فى شعرها : لا استطيع .

فضحكت بانتصار وعادت للخلف سريعا ونظرت اليه بتحدى لتقول : يبقى متقلش انك تقدر تبعد وقت ما انت عايز يا بشمهندس . ورمقته بنظره انتصار اخرى وخرجت مسرعه .

اما ادم فوقف مكانه منصدم من نفسه وضعفه امام خصلاتها المجنونه ومنصدم اكثر من تصرفها هل هذه طفلة الصغيره

ثم حدث نفسه قائلا : يا ربى انا ليه مش قادر اذيتها ليه مش قادر ابعد عنها ليه كل حاجه فيها بتشدنى ضحكتها طفوليتها جنانها شعرها رائحتها ليه فيها ايه مختلف يا ربى .

ثم دلف الى الحمام اخذ دش سريعا وخرج وارتدى ملابس مكوّنه من بنطال قطنى ثقيل باللون الاسود وبلوفر باللون الرمادى وصفف شعره فبدا جذابا وقرر تجاهلها حتى لا يحدث تصادم بينهم ثم جلس فى شرفه حجرته قليلا يتذكر ما فعلت معه اعتنت به بكت من اجله لم تتم وظلت بجواره وافقته ان تنام بجواره ليطمئن عندما اطعمته بيدها ... وتذكر عندما كانت تحاول ايقافه وسقطت مرات متتاليه فاعتلت ابتسامه صغيره شفته . احس بالجوع فنزل لاسفل ليرى شئ ياكله .

اما يارا فبمجرد ان خرجت من الغرفه واغلقت الباب استندت عليه من الخارج وبدأت دموعها تنهمر واحست ان صوتها يخونها ويعلو شهقاته جرت مسرعه الى غرفتها جلست على فراشها تبكى بشده لقد جرحها مره اخرى الى متى ستتحمل هى متعلقه به وتحبه كثيرا ولكنه فقط يتفنن بجرحها . قامت توضأت وصلت لله تدعوه ان يريح قلبها ويطيّب جراحها ويجعلها قره عين لزوجها ويزرع حبها فى

قلبه انتهت صلاتها واصبحت تشعر بشعور جميل بالراحة والاطمئنان كأن الله بعث في قلبها الامان . قامت اخذت حماما طويل لتريح اعصابها ثم خرجت وقررت ان تعيش كما كانت بطفوليتها وتعود لحياتها سابقا وتتجاهل وجوده تماما حتى لا يعتمد مضايقتها .

ارتدت احدى بيجاماتها ذات الرسومات الكرتونيه و صفت شعرها بطريقة طفوليه وخرجت الى المطبخ لتعد بعد من الشطائر والسندوتشات .

نزل ادم عن الدرج ثم ذهب الى المطبخ ووقف مصدوما مما يرى ..

فكانت يارا ترتدى بيجامه باللون الابيض بيها رسومات باللون الزهري والاسود لرسومات كرتونيه كثيره ومضحكه وكانت تصفف شعرها بطريقة مضحكه كانت تفرقه من النصف وتلفه كحكه على كلا الجانبين وترتدى قفازات على شغل قرد صغير فى يديها وترتدى حذاء فرو على شكل قطه بأذان كبيره فى قدمها وامامها طبق كبير به حوالى مائه سندوتش وطرمس بجوارها وتبحث عن شئ ما وهى تدندن باغنيه اجنبية بضحكه جميله فكانت تبدو كطفله شرسه



انطلقت ضحكه من فم ادم غصب عنه فالتفتت يارا اليه
وحاولت تجاهله ولكنه قال : ايه اللي انتى عملاه ده .

قالت ببرود : عادى يعنى الكحكتين علشان يدفعوا ودانى
والشيشب علشان يدفعى رجلى والجوانتى علشان يدفعى ايدى
ايه الغريب .

ابتسم ادم : انا مش قصدى لبسك انا قصدى ايه السندوتشات
دى كلها .!!!!

تطلعت يارا لابتسامته الجميله قليلا ثم قالت بمرح وضحكه
واسعه متناسيه جرحه لها منذ قليل " هل اخبرتك من قبل
انا يارا من الاشخاص التى تنسى سريعا ما يحدث تسامح
فورا وتواجه دائما الاساءه بالحسنى " فتناست تمام ان الذى
امامها ادم وقالت بحماس : اصل الجو برد وانا فى الشتا
بقلب دب قطبى وبجوع كثير فقولت اعمل سندوتشز كثير
وانا ايدى سقعه قبل ما البس الجوانتى علشان لما تدفى
معملش حاجه وكمان بص عملت طرمس نسكافيه علشان
يدفينى ثم قفزت وقالت بغمزه : خطه فى منتهى الذكاء صح
.

تطلع اليها ادم قليلا ثم اقترب منها وقال : طب انا ممكن اكل
من السندوتشز دى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا بضحكه جميله متناسبه تماما الخلافات بينهم : اكيد بس
عتدفع على كل سندوتش ضريبه .

ادم متناسيا هو الاخر نفسه امام طفوليتها : وايه هي الضريبه
يا ست المستغله .

يارا وهى تضع يدها اسفل ذقنها وترفع نظرها للسقف وتفكر
: هههههم تطلبى ايه يا يارا تتطلبى ايه . ثم صفقت بحراره
وقالت بصراخ : شيكولاته وشيبسى وايس كريم و بيبسى
ولبان ومصاصه وبنبونى وبسكويت وباتيه وو

قاطعها ادم مبتسما : ههههه بس بس كل ده علشان شويه
سندوتشات دا انتى مفترية وطماعه اوى .

اقتربت منه يارا ووكرته فى كتفه بخفه وقلت بدلع : اخص
عليك تستخسر فيا حاجه برضو .

امسك ادم يدها وقربها منه ونظر فى عينها وقال بصوت
هادئ : الغالى يرخصلك .

ظلا يطلعان باعين بعضهم حتى عادوا لارض الواقع اخيرا
فابتعدت يارا بسرعه وهى تعض شفتها السفلى من الاحراج
ومن سخافه ما فعلته اما ادم فاتخذ الوش الخشب ورمقها
بنظره حائره وخرج سريعا من المطبخ .

جلست يارا على طاولة المطبخ وحدثت نفسها : هو ليه بيعمل كده اوقات بحس انو بيحبي واوقات بحسه بيكرهني مبقتش عارفه هو ليه بيعمل كده انا بنسى كل حاجه لما بشوفه بنسى ز على بنسى قسوته وبدوووب فى ضحكتة مش عارفه هفضل كده لحد امتى يارب حلها من عندك .

خرج ادم الى خارج الفيلا وجلس امام البحر يتطلع الى تلاطم امواجه ثم حدث نفسه قائلا : انا عايزاها عايز افضل معاها بس لا انا انفعها ولا هي تنفعنى لازم المسأله دى تنتهى فى اقرب وقت ممكن انا لازم ارجعها لابوها اسكندريه وهبقى كده نفذت انتقامى وفى نفس الوقت هبعدها عنى للابد .

عاد ادم الى الفيلا بعد فتره من الوقت وجدها مازالت تجلس شارد على طاولة المطبخ ظل يتطلع اليها ماذا سيحدث بها عندما تعلم الحقيقه عندما تعرف تلاعبه بها للانتقام من والدها ثم ابتسم بخفه على منظرها وحدث نفسه : كويس انك لميتى شعرك اصله بيجننى .

ثم حمم قليلا : احم احم فالتفتت اليه يارا .

فقال بصرامه : جهزى نفسك هنزل بعد بكره اسكندريه .

قفزت يارا من فوق الكرسي واقتربت منه سريعا وعلى وجهها علامات السعادة : انت بتتكلم جد خلاص هشوف بابا وماما .

ادم ينظر بعجز لابتسامتها الساحره التى تنبض بالحياه ولكنها بعد غد ستتوقف تماما : اه هنتحرك بكره بعد الفجر جهزى نفسك ولمى حاجاتك .

انقضت يارا عليه باندفاع وغير وعى وطبعت قبله خاطفه على خده وجرت مسرعه على غرفتها تقفز كالاطفال وهى تقول : شكرا شكرا هوا وهبقى جاهزه .

اندهش ادم ووضع ادم يده على خده مكان قبلتها وابتسم بأسى فهو يريد ان يغير قراره ويبقى معاها متناسيا العالم اجمع ولكن شيطانه سيطر عليه وعمق فكره الانتقام داخله فتغلب الكره على الحب .

اما يارا بمجرد دخولها غرفتها وضعت يدها على فمها واتسعت عيناها محدثه نفسها : يا ختانااااا ايه اللى انا هببته ده انا بوسته يا ختانااااا انا بوسته مكنش قصدى والله مكنش قصدى انا متعوده اعمل كده مع بابا يا ختانااااا يقول عليها ايه دلوقتى اووووف اووووف منك اه منك يا يارا اه . ثم ضحكت بس انا هنزل واشوف بابا وماما واروى واااااو ثم

بدأت بالغناء وبدأ صوتها يعلو شيئاً فشيئاً دون وعي منها .
 فسمع ادم صوتها تدندن " اهلا اهلا اهلا باعز الحبايب اهلا
 ... اهلا اهلا اهلا بالقمر اللي غايب اهلا ... وحشتوني
 وحشتوني وحشتوني " ثم استمع لصوت ضحكتها ترن بشده
 فى جميع اركان الفيلا .

فى المساء كان ادم يجلس فى شرفه غرفته يتطلع للبحر
 بهدوء وكانت امواج البحر هادئه كما لو كانت تشاركه هدوءه
 الذى يسبق العاصفه

رن هاتفه فنظر اليه وجده يوسف فتح الخط.

ادم : يوسف اذكك

يوسف : بخير يا برنس اخبارك ؟؟

ادم : بخير الحمد لله انتو اخباركوا ؟؟

يوسف : تمام صمت قليلا : يارا عامله ايه يا ادم .

شعر ادم بضيق لذكر يوسف لاسمها هكذا فقال بغيره
 واضحه فى صوته : قلت قبل كده اسمها دكتوراه يارا وبعدين
 انت اصلا تسال عليها ليه .

ضحك يوسف بمراره وقال : اما امرك عجيب صحيح هم
 يضحك وهم يبكى . بسال علشان مرأتى عايزه تتطمن

وبعدين غيران عليها منى ليه ما انت هتسيبها ومع الوقت هتتجاوز الموضوع وهتبقى لغيرك .

ادم بغضب : اتلم يا يوسف وملكش دعوه حياتى وحياتها واحنا حرين .

يوسف بنرفزه : حياتها !!!! حياتها انت لعبت بيها وخربتها ودمرت طفولتها وبرانتها اللى انا وانت والكل عارفها كويس وعارفين كمان قد ايه هتتكسر وهيضع كل ده بسببك بسبب انانيتك وغضبك اللى عميك ما فكرتش ممكن توصل حالتها لايه مفكرتش وجاى دلوقتى تقولى حرين .

ادم يستمع الى كل كلمه ويعرف تمام المعرفه انه محق ولكن عناده منعه من الاستماع .

فقال بهدوء بارد : الموضوع منتهى انا هرجع يارا بعد بكره لابوها وابقى خلصت مهمتى وكل واحد يروح لحاله .

يوسف بنفاذ صبر : مهمه !!!! الدكتوراه بالنسبالك مهمه راجع نفسك يا ادم هتندم ندم عمرك يا ادم وهتقول ياريت اللى جرى ما كان .

على العموم انت حر انا كنت متصل اقولك ان انا عايزك فى شويه حاجات كده مستنيك يالا تصبح على خير .



ادم : حاجات ايه ؟؟

يوسف : حاجات فى الشغل وموضوع كمان كده لما تيجى هنتكلم .

ادم : ماشى .

يوسف : فكر كويس يا صاحبي قبل فوات الاوان سلام .

اغلق يوسف الخط .

*

*

التفت يوسف وجد اروى تجلس خلفه وتبكي بصمت ضمها اليه فقالت ببكاء : يارا هتنهار يا يوسف كان لازم تعرف بما انك كنت عارف كان لازم نقولها انا عرفت وسكت علشانك يارا لو عرفت مش هتسامحنى .

يوسف بأسف : غصب عنى مضطر اسكت هو عايز كده الكل عايز كده مقدرش اتكلم ربنا يكون فى عونها يا اروى ادعيها .

اروى ببكاء اشد : يارا طيبه ومش هتستحمل كل ده ومش هتسامحنى انا كل اما كنت بسمع صوتها الشهور اللى فانت قلبى كان بيتقطع عليها كانت بتحاول تدارى حزنها روحها



مرجعتش غير الكام يوم اللى فاتوا يا يوسف يارا بتحبه ومش
هتستحمل غدر بالشكل ده ذنبها ايه فى كل ده ذنبها ايه .
ثم وضعت يدها على بطنها المتكوره متألمه : ااااااه بطنى
.

فزع يوسف ونظر لها وجدها تبكى وتضحك فى ان واحد
نظر اليها باستغراب : فيه ايه .

اروى بابتسامه : ابنك الشقى بيضربنى اااه ااه بيضربنى
والله .

ضحك يوسف ووضع يده على بطنها : بس يا ولد عيب كده
التم او مال .

ضحكا سويا ثم دمعت اعين اروى مجددا فضمها يوسف بقره
وقال مطمئنا : انتى هتبقى جنبها و كلنا هنبقى معها وهنبقى
جنبها وباذن الله هتبقى قويه وتتحمل ادعيها وابقى خدى
بالك منها اتفقنا .

اروى بدموع وهى تشد على قميصه وتدفن راسها فى صدره
: حاضر اتفقنا .

*

*

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خرجت يارا الى الشاطئ لمحها ادم وكانت على وشك ان ترفع رأسها لاعلى فتراجع على الفور ثم خرج لينظر اليها وجدها تحمل علبه صغيره وبداخلها ورقه وبعض اشياء لاحظ انها سترفع رأسها للاعلى مجددا فتراجع فورا وبعد ثوانى تطلع اليها مجددا وجدها تحفر فى الرمال فى منتصف الشاطئ وتضع العلبه الصغيره به ثم غطتها بالرمال ورسمت حولها قلب صغير ووضعته قطعه صغيره من الخشب بجوارها كعلامه على المكان ثم ضحكت وقامت تقدمت من البحر وفردت ذراعيها وظلت تدور حول نفسها وهى تضحك حتى وقعت ارضا وهى تضحك بشده وتدندن اغنيه " نسمة علينا الهوا " ثم قامت وبدأت تقفز كالاطفال هنا وهناك وضحكاتها تتعالى وتتردد فى المكان ثم جلست ارضا وكتبت شيئا على الرمال باصبعها قرب ادم وجهه لعله يتبين وصدم مما كتبت فلقد كتبت " ليتك تحبنى كما احبك " احس ادم بخنجر يطعن فى قلبه تألم كثيرا فدخل سريعا واغلق الشرفه وارتمى على سريره يتطلع الى سقف غرفته بشروء ثم قال " للاسف احببتينى فى انتقامى " وتنهد بحزن مغلق عيناه متألم قلبه .

*

*



فى مكان اخر يجلس الرجالن معا ورائحه السجائر تملأ المكان .

م1 : معرفتش اخر الاخبار .

م2 : هالاهات اللي عندك .

م1 : البرنس رجع مطروح .

م2 : كويس كويس اوى لوحصل حاجه اعرفها دبه النمله توصلنى .

م1 : من الناحيه دى متقلقش .

م2 وهو ينفث دخان سجاره بغيط وغل : كده اللحم بدأ يستوى ولم يبدأ يستوى لازم نعمل ايه .!!!!!!

م1 بضحكه شريره : نعلى النار لحد ما تتحرق .

وضحكا سويا بصوت على هاهah

*

*

صباح يوم جديد

استيقظ ادم وقام بفتح شرفه غرفته وجد الجو رائع فالربيع اوشك على القدوم ظل ينظر للبحر امامه بشرود ثم دلف الى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

غرفته اخذ ملبسه ودلف الى الحمام اخذ حماما وخرج
ارتدى ملبسه المكونه من بنطال رياضى اسود و فائله
رياضيه سوداء وارتدى جاكيت ابيض وكوتشى اسود فى
ابيض ووصف شعره واخذ حقيبته ووضعها على ظهره
وخرج من الغرفة نزل للأسفل بهدوء وجد باب غرفتها مغلق
فعلم انها ما زالت نائمه فخرج من المنزل بدأ بالركض حول
المنزل الخاص بهم بسرعه حتى تعب وقف وانحنى للامام
ووضع يديه على ركبتيه واخذ يتنفس بسرعه ثم بدأ بممارسه
رياضه الضغط سريعا حتى لم تعد يداه قادره على الصمود
فسقط نائما على ظهره على الرمال ظل ينظر للسماء ثم
نهض نزع سترته ورمها ارضا ونزل الى الماء واخذ يسبح
بسرعه وبقوه حتى توقفت عضلات كتفه عن العمل فعاد
للشاطئ منهك بشده بعد هذه الرياضه لمدته 3 ساعات
متواصله وضع المنشفه على رقبته وارتدى سترته وحمل
حقيبته واتجه ليعود للمنزل بمجرد ان فتح الباب ودلف وجد
يارا ترتمى بحضنه وحالتها يرثى لها تبكى بشده فاستغرب
قليلا ولكن بمجرد تكلمها وضحت كل شئ ولكن لم يقل
استغرابه بل زاد لدرجه الاندهاش
قبل 3 ساعات

استيفظت يارا تململت فى الفراش وقامت دلفت للحمام اخذت حماما سريعا وارتدت ملابسها بنطال من الجينز باللون الاسود وبادى باللون الاحمر رفعت شعرها بمشبك تاركة خصله او خصلتين بجانب اذنها خرجت من الغرفة متحمسه فاليوم ستعود لاهلها ياااااااه هوووو

ذهبت الى المطبخ بدأت بتحضير طعام الافطار وجهازته ووضعته على الطاولة وترددت ماذا تفعل كيف توقظ ادم فاستجمعت نفسها وصعدت طرقت الباب ولم تجد رد طرقته مره اخرى وايضا لا رد بدأ القلق يتغلغل اليها فتحت الباب بهدوء وجدت الغرفة فارغه انقبض قلبها دلفت للحمام لم تجده نزلت للأسفل سريعا وهى تبكى و تردد : لا لا بالله عليك لا .

ظلت تبحث عنه وتنادى عليها ولكن لا اجابه .

وقفت امام باب المنزل واستدارت نظرت للمنزل ثم جلست بجوار الباب : ليه يا ادم ليه مشيت وسبتنى ليه كده ليه ارجع بقى انا تعبت سبتنى تانى زى اول مره سبتنى علشان خاطرى اطلع بقى انا عايزاك جنبى كفايه وجودك الله يخليك ثم بدأ صوتها يعلو ويعلو وهى تبكى بمراره ظلت على هذا الحال قرابه الساعتين ثم فجاء فتح الباب فقامت مسرعه

وبمجرد رؤيتها لادم ارتمت بحضنه بلا وعى وهى تبكى
وتنتفض بشده : او عى تسبنى تانى والله ما اقدر اعيش تانى
من غيرك انا مستعده استحمل اى وجع اى وجع الا وجع
بعدك عنى تانى مش عايزه حاجه غير انك تظمنى بوجودك
جنبى علشان خاطرى متمشيش علشان خاطرى .

انصدم ادم من كلامها وانهارها هكذا كل هذا فقط من اجل
خروجه بعض الوقت كيف كانت اذا عندما تركها رفع ادم
يديه يحركها على ظهرها بهدوء ليهدها قليلا : انا هنا
مرحتش فى حتة اهدى . ابعدها قليلا عنه وقال : محصلش
حاجه لكل ده ممكن تسيبيني اطلع اغير هدى .

انتبهت يارا انه يرتدى ملابس وهى مبتله بالماء وتتساقط
منه قطرات الماء على الارض كل ملابسها مبتله وخصلات
شعره اaaaaa رانعه ...

فقالته وهى تمسح دموعها بظهر يدها كطفله صغيره : ايه
الى عمل فيك كده .

تجاوزها ادم صاعدا للاعلى : نزلت المايه .

وهم بالصعود فوجدوها تمسك معصمه وهى ترفع يدها لتمسك
المنشفه على عنقه وترفعها لتجفف شعره : انت اكيد اتجننت

ازای تنزل المایه وانت لسه تعبان انت ناسی انك مودع دور
برد قریب اتهیالی مش صغیر علشان حد یفكر .

اندهش ادم مما فعلته كلامها قربها منه حركه يدها على
شعره نظره القلق الباديه عليها حركه شفتاها وهى تتحدث
ظل يتطلع الى ملامح وجهها الصافيه وحركه عيونها
ورموشها الراقصه وتلك الكرزتين التى تتحدث بلا توقف
ويفكر " كيف مذاقها بالتاكيد رائع " ابتلع ريقه بصعوبه
وظل ينظر اليها وعندما شعر انه على وشك ان يفقد قدرته
فى السيطرة على نفسه دفعها عنه وهم بالصعود سريعا
ولكنها قالت : غير هدومك وانا هعملك حاجه سخنه تشربها
عايز منى حاجه تانيه .

حدث نفسه : تبا تبا تبا .

واستدار سريعا صاحبها ايها من يدها لتلتصق ب صدره ووضع
يده على خصرها بقوة صاحبها ايها اليه اكثر فشهقت
واغمضت عيناها بقوة حاولت دفعه ولكن لم يتحرك انش
واحد ظل ينظر لوجهها نظر لعيناها المغلقه ثم انتقل بصره
لشفاتها مجددا وعندما استمع لشهقتها لم يزيده ذلك الا رغبه
فاقترب منها حتى شعر بانفاسها الساخنه فاغمض عنيه وسلم
نفسه لما يريده فاقترب اكثر وهو يمسك بذقنها ليرفع وجهها

اليه واصبح بينه وبينها سنتيمتر واحد وفجأه صدع رنين هاتفها داخل جيب بنطالها فعاد ادم لرشده وفتحت يارا عينها بسرعه ظل ينظر لعيناها لفتره ثم ابتعد سريعا دافعا ايها عنه وصعد سريعا على الدرج حتى وصل لغرفته فدخل واغلق الباب خلفه بقوه .

اما يارا فظلت واقفه مكانها من صدمتها اكان قريبا منها حقا كانوا على وشك .. هزت رأسها بقوه يمينا ويسارا محاوله ايقاف تفكيرها ، صدع رنين الهاتف مره اخرى فاعادها للواقع اخرجت الهاتف ونظرت اليه فوجدتها والدتها فاجابت سريعا

يارا : السلام عليكم ازيك يا ست الكل .

سميه : و عليكم السلام ازيك يا مجنونتي عامله ايه .

يارا : اخص عليكى يا مامتى انا مجنونه برضو . وحشتينى اوى .

سميه : وانتى كمان يا حبيبىه ماما عامله ايه وادم اخباره ايه .

جلفت يارا من ذكر ادم وتوترت للحظه ثم استجمعت نفسها
: احنا تمام الحمد لله وادم بخير وبيسلم عليكو كثير . انتو لسه
مرجعتوش اسكندريه يا ماما .

سميه : لسه يا يارا والله بس هنرجع قريب والله واحتمال
كبير نزل على مطروح نشوفكوا .

يارا : طب اقولك على مفاجاه حلوه .

سميه : قولى يا بنتى فرحى قلبى .

يارا : انا

قاطعتها سميّه : انتى ايه حامل .

صممت يارا وتوقفت الدماء فى عروقها وشعرت كأن
جرحها الدامى القى عليه حفنه من الملح ليزداد وجعا على
وجعه الغير محتمل وشعرت انها غير قادره على امساك
الهاتف فجلست على الارض بجوار الدرج ووضعت الهاتف
على قدمها وفتحت المايك واكملت .

كان ادم ينزل على الدرج لكنه توقف فى منتصفه عندما
استمع لكلام يارا مع امها

يارا : حامل ايه بس يا ماما لا لسه بدرى خالص وبعدين انا
اصلا لسه عيله هربى عيال ازاي .

سميه : هو انتى من ناحيه عيله فا دى انا متأكده منها لكن ادم راجل ويقدر ياخذ باله منك ومن ولاده باذن الله .

اغمضت يارا عينها بشده ومسحت على وجهها بقوه وتنهدت بصمت ثم اكملت : يا ماما يا حبيبتي انا عارفه ان ادم راجل وقد المسئوليه بس انا اللى مش قدها دلوقتى وبعدين سيبك من الكلام ده بقى .

سميه بشك من تردد يارا : يارا قوليلي الحقيقه ادم مزعلك ولا حاجه .

اغمضت يارا عينها للمره الثانيه ووضعت يد على قلبها وتساقطت الدموع من عينها ووضعت اليد الاخرى على فمها لمنع صوت شهقاتها من الوصول لامها ظلت ثانيتين على هذا الوضع وكان ادم يراقب تعبيرتها وعندما رآها هكذا وجعه قلبه بشده لهذه الدرجه يؤلمها . تنهد بغضب من نفسه وهم بالصعود للاعلى لكى لا يستمع لشكواها منه وما ستقوله لامها ولكنه توقف مكانه والاندهاش يأخذ مأخذه منه وشعر معه بالالام الشديد وشعر ان قلبه يكاد يموت الما حينما استمع ليارا

يارا بابتسامه زابله محاوله ان يخرج صوتها طبيعى : ادم مفيش احن منه يا ماما اطيب انسان شفته فى حياتى رغم انى

اما يارا فانتهت حوارها مع والدتها على ان والداها سيحاولون النزول فى اقرب وقت ممكن ليروا ابنتهم الغائبة منذ 5 اشهر ونصف .

اغلقت الهاتف ونظرت لملابسها المبتله قليلا من اقتراب ادم منها فابتسمت بخفه ودلفت لغرفتها وبدلت ملابسها ببنتال قطنى باللون الاحمر وبدى باللون الابيض فوقه وصفت شعرها ورفعته لاعلى بعشوائيه ودلفت للمطبخ لتحضر بعض من الكب كيك بالفراوله والشيكولاته قامت بتجهيز ما ترغب به من الطحين والبيض والسكر واللبن وووو وبالطبع الشيكولاته المخفوقه وقطع الفراوله وبدأت بالتحضير وهى تستمع لاغاني ماهر زين وتدندن معها .

جلس ادم مع نفسه قليلا ثم دلف للحمام اخذ حماما وخرج ارتدى ملابس مكوّنه من بنتال قطنى بنى اللون وتيشرت باللون الجملى ووصف شعره ونزل وفى نيته الخروج للجلوس امام البحر ليستنشق الهواء النقى لعله يساعده ويصفى ذهنه .

وعندما نزل لاسفل استمع لصوت يارا وهى تدندن مع الاغاني " مهما قابلنا صعب نحس بفرحه غير وياكوا كل دقيقه حلوه بيكو بتجمعنا ايه فى الدنيا يساوى لحظه معاكوا

طول ما انتم جنبنا ايه هيهما كان نفسنا من زمان فعلا نفرح
من قلبنا لو تبعدنا السنين خليكوا قريبين دا احنا مصدقنا لقينا
اخيرا ناس تشبهلنا فيكم مننا " (اغنيه ناس تشبهلنا بتاع
ماهر زين)

شعر ادم ان صوتها الرقيق الجميل يستكين بقلبه تماما وشعر
انا كلمات الاغنيه خارجه من قلبها هي لتستقر بقلبه وعقله
معا . فتنهد وقرر الخروج ولكن تذكر ما فعله صباحا عندما
خرج بدون علمها وكيف كان حالها فقرّر اخبارها حتى لا
تقلق اتجه بهدوءه المعتاد الى المطبخ وجدها واقفه ويدها
بالطحين وخصلات شعرها تمرح على اذنها ووجهها وقدمها
تهتز مع صوتها وابتسامه ساحره من كرزتها الجميله تأسر
قلبه فحمحم قليلا : احم احم .

انتفضت يارا من صوته القريب وفزعت فرفعت يدها على
فمها ل تمنع صرختها ويدها الاخرى على قلبها لتوقف
اضطرابه من الخضه ولكن للأسف كانت يدها الاولى في
الطحين ويدها الثانيه في العجين فاصبح وجهها ملطخ
بالطحين بالطبع دون ادراك منها والبادى الخاص بها ملطخ
بالعجين وايضا دون ادراك منها .
وقالت : اه حرام عليك خضتني .

نظر ادم لوجهها والطحين يمتد من اسفل خدها لبدايه ذقنها
وشفتاها التى اختلط لونها الوردى الطبيعى باللون الابيض
ثم انتقل الى موضع يدها على قلبها والعجين الذى رسم
اصبع يدها ببراعه وحاول كتم ضحكته على منظرها
الطفولى وحاول ان يبدو طبيعيا ورسم وجه عابس وقال :
براحه براحه انا كنا جاى اقولك انى خارج بره شويه .
فزعت يارا واقتربت منه سريعا وامسكت يده بدون وعى
منها : لا بالله عليك متمشيش .

اغمض ادم عينه وتنهّد بالم وبغير وعى منه ايضا ضغط
على يدها : متقلقيش يا يارا انا هطلع قدام البحر شويه
وهاجى اهدى .

نظرت اليه يارا بشك طعن قلب ادم فهى لم تعد حتى تصدق
كلامه .

فتنهّد وحاول تغيير الحوار فقال : انتى بتعملى ايه .
تحمست يارا : بعمل كب كيك بالفراوله والشيكولاته .

تذكر ادم فورا

Flashback

ادم يعود من رياضته الصباحيه ويدلف للمنزل سريعا



ادم بصوت عال : ماما يا ماما .
زينب من المطبخ : انا فى المطبخ يا ادم.
دلف ادم للمطبخ سريعا بعدما القى حقيبتة على الارض .
ادم وهو يطبع قبله على جبينها ثم على وجنتها : صباح
المانجه يا احلى فراوله فى عالم الفاكهه كله .
ضحكت زينب : صباح النور يا حبيبى برضو خرجت بعد
الفجر عالطول كده .
ادم وهو يتناول بعض حبيبات الزبيب بجواره : يا زوزو يا
حبيبتي ما انتى عارفه انى بروح اصلى الفجر فى الجامع
وبعمل رياضتى الساعتين اللى بعدها واجيلك بعد الشروق
هو انتى هتجددى عليا .
زينب : يا حبيبى المفروض تفطر او حتى تنام بعد الفجر
شويه علشان تبقى فايق باقى اليوم انت عندك كليه ومزاكره
وجسمك مش هيتحمل كده .
ادم وهو يحتضنها : حبيبتي متخافيش عليا انا هطلع دلوقتى
انام وبعدين ابقى اشوف دراستى بس انتى عارفه يا امى انى
من وانا صغير متعود على كده متقلقيش عليا ابنك راجل .



ضحكت زينب : كل بعقلي حلاوه انت راجل انت دا انت
لسه عندك 5 سنين وعمرک ما هتکبر ابدأ دی منظر حركات
راجل عندو 19 سنه عيب عليك .

ادم وهو يغادر : خلاص بقى يا زوزو خلى قلبك ابيض انا
طالع استحمى وانام .

زينب بصوت عالى : استنى يا ولا مكانك .

ادم وهى يعرف تماما انه تم الامساك به ولكنه سيهرب
كعادته : تعبان اوى صدقيني هطلع انام شويه .

زينب : ادم استنى علشان تفطر .

ادم متهربا : هنام وانا باكل والاكل يقف فى البلعوم بقى
واتخفق و ممكن اتوكل على الله يرضيكى كده .

زينب : ادم اقعد كل احسنالك انا بقول اهه .

ادم وهى يقترب منها بهدوء : والله يا زوزو مش هقدر
هموت وانام .

زينب بتنهيده : خلاص يا حبيبى اطلع نام واما تصحى
هفطرك واعملك كمان حاجه حلوه بتحبها .

ادم : هو ده الكلام وايه هى بقى الحاجه اللى انا بحبها .

زينب بهدوء : مش كنت عايز تنام .

ادم : اه منك يا ام ادم طالعه لادم بالضبط يالا انا طالع انام
وعايزك تفجأينى.

وتركها وصعد وقرب الظهر استيقظ ادم وقام اغتسل ونزل
للاسفل بحث عن امه وابيه وجد امه جالسه فى الصالون .

ادم : صباح الخيرات .

زينب : صباح ايه بقى ظهر الخيرات قصدك .

ضحك ادم : او مال بابا فين .

زينب : بابا فى الشغل يا حبيبى يالا علشان تفطر .

ادم : تسلميلى يارب المهم عملتلى الحاجه اللى بحبها .

زينب : تفطر الاول وبعدين تاكل منها اتفقنا .

ادم : اتفقنا طبعاً .

دلف ادم الى المطبخ وجد حلواه المفضله كب كيك بالفراوله
والشيكولاته فامسك بالطبق وبدأ بتناولها وخرج وهى ممسك
بالطبق فى يده ..

زينب : هو ده اتفقنا يا ادم .

ادم بغمزته : الاتفاقات اتعملت علشان نخلفها يا زوزو .

ضحكت زينب فجلس ادم بجانبها وبدأت هي تطعمه من الحلوى بيدها ثم انتهى منها ونام على قدمها و ظلت والدته تلعب في خصلات شعره الحريري بهدوء فامسك يدها وقبلها : عارفه انا برتاح وانا كده اوى يا امى ربنا يخليكى ليا اوعى تسببنى او تبعدى عنى ابدًا .

زينب وهى تقبل جبينه : ربنا يباركلى فيك يا بنى وميحرمنيش من طلتك عليا ابدًا وانا عمرى ما هسيبك ابدًا دا انت حتة منى .

فأغمض ادم عينه واستسلم ليدها فوق شعره وصوتها العذب يرتل القرآن .

End flashback

عندما اغمض ادم عينه بعد فتره طويله من الصمت قلقت يارا فوضعت يدها على كتفه بهدوء : ادم انت كويس .

فتح ادم عينه ببطئ وجد يارا قريبه منه ونظره قلق تغلف عينها فتنهد : اه كويس انا هطلع شويه وهاجى .

وتركها وغادر ظلت يارا تنظر لمكان وقوفه ثم تنهدت : اكيد هيرجع هو قالى اكيد هيرجع.

ظلت قليل من الوقت تفكر بقلق ثم توضأت وصلت. وظلت تدعو الله ان يريح قلبها وظلت تدعو لهم سويا حتى هدأت تماما وذهبت الى المطبخ لتكمل ما بدأته قامت بعمل الكب كيك ووضعت بالعجين بعض قطع الفراوله ثم وضعت كميته منه بالوعاء الخاص بالخبز ووضعت فوقه الفراوله ثم وضعت باقى الكمية ووضعتة بالفرن و عايرت الوقت ثم بدأت بتحضير صوص الشيكولاته .

خرج ادم من المنزل

تذكره لوالدته الان عمق فكره الانتقام اكثر ولكن قلبه يعارض عقله كثيرا فى هذا وعندما جلس امام البحر حدثه عقله : تذكر انه اليوم بعد الفجر سيرحل سيأخذها لوالدها ويخبرها كل شئ ويطلقها فالיום اخر يوم يراها فيه حتما ستبتعد عنه وتتركه او بالأصح هو سيبتعد عنها هو من سيتركها مجددا اما هى فبتأكيد سيكون جرحها اكبر ولكن اذا كان وهو ليس معها وظلت تحبه فماذا اذا كان بجانبها فبتأكيد ستظل تحبه حسنا سوف يكون الجرح اعظم سأنقم لوالدتى حقا واليوم سيكون اخر يوم لها بجوارى هى بحاجة الى الان جانبها حسنا لا بأس سأقضى اليوم الاخير معها هى من تحتاجنى

صدع فجاء صوت القلب : حقا هي من تحتاجك ام انت من
ترغب في وجودك بجوارها الا تشعر كم تضعف امامها الا
تشعر انها تعيد اليك روحك المفقوده هي نبض جميل يجعلني
اعيش ارغب في ان تكون هي نبضاتي لماذا تعاند معي انا
ساعود اليها الان لانى انا من احتاج قربها الان لانى انا من
يحتاج لدفي قلبها وحنانها لانها تشبه المرأه الوحيدده التي
احببتها وانت تعلم هذا ولكنك تتجاهله ساعود لها لانى ارغب
بها و وارغب ان اعيش على عبير خصلاتها واموت في
انفاسها الدافئه ساعود لانى اح...

قاطعہ العقل : لانك تحلم تعيش في حلم ولا ترغب في
الاستيقاظ ولكن ما سنتفق عليه الان اننا سنعود لانها بحاجتنا
هيا الان فلننهض .وسنتفق ايضا على انك لن تحاول ان
تقترب منها او تتعلق بها وايضا والاكيد انك لن تحبها اتفقنا

.

القلب : حسنا حسنا اتفقنا .

نهض ادم وعاد للمنزل وهو لا يعرف ايصدق قلبه ام يصدق
عقله دلف للمنزل وجدها ما زالت في المطبخ .

تعد صوص الشيكولاته ورائحه الكب كيك تفوح في المطبخ

.

دلف ادم : لسه مخلصتيش .

التفتت يارا سريعا : الحمد لله انت رجعت .

ادم : اه بتعملى ايه .

يارا : بعمل الشيكولاته علشان احطها عليه لما يطلع وامسكت الملعقه وقربتها من فمه : دوقها كده .

نظر اليها ادم ثم نظر للملعقه وابتعد للخلف قليلا : مش عايز شوفيه انتى .

فوضعتها يارا فى فمها سريعا ولان الملعقه كبيره فلطخت فمها بها .

فنظر ادم اليها : براحه براحه بهدلتى نفسك .

ارتبكت يارا و حاولت مسح وجهها بيدها ونسيت تماما ان يدها ايضا ملطخه فساءت حالتها اكثر فحاولت احضار المناديل من جوارها ولكنها اوقعت طبق الزيت الذى بجوارها حاولت التحرك لاحضار شئ لتمسح به ما اوقعته وبسبب سرعتها وارتباكها انزلقت قدمها فى الزيت ووقعت على الارض جالسه ولكن قبل سقوطها امسكت طرف قميص ادم فوقع بجوارها جالسا ايضا كل هذا حصل فى اقل من 3 ثواني بسبب ارتباكها اما ادم فلم يصدق ما فعلته

فضحك لأول مره بصوت عالى ظلت يارا تنتظر لضحكته
بذهول حتى لاحظها هو : فى ايه بتبصلى كده ليه .

يارا وهى ما زالت مندهشه : اصلك حلو اوى .

ادم باستغراب : افندم !!!

استدركت يارا نفسها : ق.. صد.. ي قصدى يع... ن.. ي
قصدى يعنى انك شكلك حلو وانت بتضحك .

عبس وجه ادم وقال : ايه اللى انتى عملتيه ده بهدلتى نفسك
وبهدلتى المكان .

نظرت يارا حولها وشتمت نفسها مئات المرات ثم قالت :
هنصف كل حاجه متقلقش .

اقترب ادم اكثر منها وسحب منديلا من العلبه الواقعه
بجوارهم وبدأ بمسح وجهها من الطحين والشيكولاته بهدوء
خجلت يارا كثيرا وحاولت افلات وجهها منه فأمسك بوجنتها
بيده وقال : ممكن تثبتى علشان مدهوليش الدنيا اكثر .

سكنت يارا ثوانى حتى مسح ادم وجنتها اليمنى ثم اليسرى
ولم يبق سوى شفتاها نظر اليهم ادم ثم رفع نظره الى عينها
ثم الى شفتاها مره اخرى وبمجرد ان لمسها بالمنديل وصلت
يارا الى اقصى درجات الخجل واحمر وجهها بشده فحاولت

الابتعاد فاستندت بيدها على الارض وقامت بحركة سريعة فانزلت يدها بالزيت فوقعت مره اخرى وايسا سحبت ادم معها فوقع فوقها فاصبح كلاهما ملطخ بالزيت ايسا واصبحت يدهم منزلقه بسبب الزيت فلم يستطع ادم النهوض فنظر لها بغضب : عجبك كده مش قلتلك متتحركيش بهدلتينا .

اغمضت يارا عينها : مكنش قصدى انا كنت عايزه اقوم لفحت انفاسها بشره وجهه فنظر الى عينها بعمق وتاه كليا ظلا هكذا بضع دقائق لا يفصل بين وجهيهما سوى بضع ميلليمترات فقط .

تاهت يارا فى جمال عيناه الزيتونيه ونظراته الحاده والعميقه كالصقر انفاسه التى تلفح وجهها رائحته الرجولية رموشه الطويله وشفته نظرت اليها ثوانى ثم نظرت لعينه مره اخرى .

ظل ادم يتابع نظراتها وهو فى عالم اخر وقال بصوت به بحه رجوليه مغريه : انتى ازاي بتعملى فيا كده .

دابت اخر محاولات يارا للصمود امامه وقالت بصوت يكاد يكون مسموع : بعمل ايه .

اقترب من اذنها واغمض عينه قائلا : بتقطعي نفسي و
بتتعبى قلبي و تعجزى عقلى عن التفكير ببقى عايزك وبس
عايز اشوفك واسمعك عايزك جنبى ومعايا وبس .

اغمضت يارا عينها غير مصدقه ما تسمعه : هالا .

اعاد ادم بصره لها ووضع انفه على انفها واغمض كلاهما
عينه : مش قادر .

وفجأه صدر صوت صفير الفرن دلالة على انتهاء الوقت
فانتفض ادم عائدا للواقع وانتفضت يارا مستيقظه من اجمل
احلامها .

حاول ادم النهوض واستند على الرخام بجواره وكاد يسقط
اكثر من مره بسبب حالته الرثه تلك ذهب للحوض وقام
بغسل يده وقدمه حتى يستطيع الحركه دون ان يقع ثم مد يده
ليارا لتنهض فامسكت يده فسحبها لتصطدم ب صدره نظرت
اليه وهى فى عالم اخر الى الان وقالت : كمل .

فقال : اكمل ايه .

يارا : كنت بتقول مش قادر ليه ومش قادر على ايه .

ابتسم ادم ابتسامه كبيره وادار وجهه فاستغربت يارا وعادت
للخلف قليلا تنظر اليه

يارا : بتضحك على ايه .

ادم ببرود : عليكى .

نظرت اليه يارا بتعجب فاقترب منها قليلا : اصلك تافهه
اوى وصدقتي كلامى وكان شكك رهيب فا بقولك مش قادر
لانى مكنتش قادر امسك نفسى ومضحكش عليكى وعلى انك
سهله اوى تصدقى اى حاجه وكل حاجه يا بت الناس افهمى
انتى بالنسبالى ورقه محروقه لازم تترمى ...

وتركها و غادر بهدوء الى غرفته وبمجرد ان دلف واغلق
الباب اغمض عينه بمراره : مكنتش قادر ابعد عنك مكنتش
قادر احرم نفسى منك كل كلمه قلتها حقيقه بس انتى بالنسبالى
وسيله ومينفعش تكونى غير كده ابدًا .

هل يشعر احدكم بما تشعر به يارا الان ام لا هل يشعر احد
كم يؤلمها قلبها لقد بعثر كل شئ ارضا كبريائها وكرامتها
انوثنها حبها رغبته اشتياقها كل شئ كل شئ الالم كان
مبرحا كانت الطعنه فى مقتل غضبت يارا من نفسها كثيرا
لأنها لم تبعد عنه ولكنها التمسست فى كلامه وصوته الصدق
شعرت ان كل كلمه خارجه من قلبه بصدق ولكن اهى فعلا
سهله حقا .

خرجت يارا من المطبخ ودلفت لغرفتها اتجهت للحمام مباشرة وفتحت الماء ووقفت تحتها بملابسها والماء يتدفق فوقها بشده واختلطت الماء بدموعها ظلت هكذا مده طويله ثم استحمت وخرجت ارتدت ملابسها وخرجت ذهبت للمطبخ وقامت بتنظيف الفوضى التى دمرتها اخرجت الكب كيك من الفرن ووضعت بجواره الشيكولاته وتركته ولم تتذوقه حتى فلم تعد ترغب بشئ الان . غادرت مره اخرى لغرفتها وتوضأت وصلت فرض العصر وجلست تقرأ بعض آيات القراءن حتى غفت مكانها فهى لم تنم من بعد صلاه الفجر .

استيقظت يارا قرب اذان العشاء

قامت مسرعه وتوضأت وصلت فرض المغرب وجلست تردد الاذكار حتى اذان العشاء فصلت فرضها والسنن وقرأت وردها من القراءن ثم تذكرت فجاء امر سفرهم اليوم فجرا فقامت متحمسه متناسيه ما يضايقها وبدأت بترتيب اغراضها قامت يارا بوضع كل ملابسها ولكن تبقى طقم واحد فقط الذى كانت ترتديه وهو الملطخ بالزيت غسلته وتركته يجف ونسييت وضعه فى حقيبتها جلست فى غرفتها بعد الانتهاء لا تريد مقابله...

بعد قليل من تمللها بضيق بالغرفة : لا انا مش مستحمله
اقعد فى الاوضه هطلع اودع البحر بقى وقامت وفتحت الباب
وخرجت .

نزل ادم ليحضر بعض الماء وجد يارا ما زالت فى غرفتها
لم تخرج فتتهد بغضب هو يريد ان يراها

حدثه عقله : ايه اللي انت بتهيبه ده عايز تشوفها ليه هو انت
مبتفهمش اولاً غلطت فى حقها وهى اصلاً تستاهل بس اكيد
واخده على خاطرها منك ثانياً اصلاً المفروض انك معنتش
هتشوفها تانى ريح نفسك بقى .

القلب : انت معندكش دم انا جرحتها جامد وانا زعلان اوى
علشانها وبعدين مش قادر ابعد عنها عايز اشوفها .

العقل : متبقاش غبى وبعدين احنا اتفقنا .

القلب : الاتفاقات اتعملت علشان نخلفها.

تحرك ادم فى اتجاه باب غرفتها ووضع يده على المقبض
وهم ان يفتح ولكنه الباب فتح بشده وخرجت يارا واصطدمت
بصدره فشهقت وعادت للخلف بضع خطوات

ادم بلامبالاه : جيت اقولك حضري حاجتك الساعة دلوقتى
12 كمان 3 ساعات كده وهنتحرك .

يارا ببرود وهى تنظر للارض : تمام انا جهزت حاجتى .

ادم : تمام .

تجاوزته يارا واتجهت نحو باب المنزل ولكن اوقفها صوت

ادم : رايحه فين دلوقتى .

يارا : هطلع اقعد قدام البحر شويه فى اى اعتراض .

ادم : ومقلتيش ليه انك خارجه .

يارا ببرود اعتاظ له ادم : ادينى بقولك ايه . وتركته

وخرجت .

خرج ادم خلفها وجدها تجلس امام البحر تماما وتتطاير

خصلات شعرها مع الهواء والامواج المتلاطمه من حولها

فكانت تبدو كلوحه فنيه ابداع الرسام فى رسمها .

ذهب اليها وجلس بجوارها استغربت يارا قليلا وتوترت

ايضا ولكن حاولت عدم اظهار ذلك .

ظلا هكذا بعض الوقت دون ان يتحدثائى منهما حتى قال ادم

: فرحانه انك هتشوفى اهلك .

استدارت يارا ناحيته بسرعه وقالت بحماس : جدا جدا

فرحانه اوى .

منع ابتسامته امام ضحكتها الطفولية ولكنه عبس فجاء حينما قالت : وكمان ماما وحشتنى اوى اكلها وهزارى معاها لحد ما اجننها منى وخوفها عليا ونصايحها اللى بتخنفنى بيها بس بحبها وحشونى اوى ثم نظرت لادم : وانت عمو رأفت مش وحشك .

نظر اليها ادم قليلا ثم وقف وقال : يالا ننام ساعتين علشان الطريق طويل وتركها وذهب .

هبت يارا واقفه تقفز هنا وهناك كالمجنونه من فرط حماسها ودلغا للمنزل سويا صعد سريعا لغرفته ودلفت يارا لغرفتها ...

لم تستطع يارا النوم من فرط حماسها فهي منذ 6 اشهر تقريبا لم ترى والديها وصديقتها كما انها اشتاقت لمرحها مع اروى وايضا لوالد ادم رأفت بشده فهم عائلتها الصغيره الجميله التى تعشقها بحق .

وادم ايضا حاول النوم كثيرا لم يستطع فكان يفكر فى التراجع ولكن حان وقت التنفيذ ولا مجال للتراجع فى اعتقاده تتردد بداخله كلمات يوسف " هتندم يا صاحبي ندم عمرك فوق قبل فوات الاوان " ولكنه يتغاضى عنها .

استمع الى اذان الفجر قام كلا منهما يصلى وشعر ادم بتأنيب الضمير بشده وطلب من الله مسامحته وان يغفر له ان كان مخطئا فى حقها فهو غير مقتنع بان ما يفعله بتاكيد خطأ جاسم فى حقها .

نزل ادم وهو يحمل اغراضه وجدها تنتظره والحماس يكاد يقتلها من الفرحة فقال بهدوء : ليكى لسه حاجه فى الشاليه .

يارا بابتسامه : طب صباح الخير ازيكم سلام عليكم اى حاجه الاول طالا

تطلع اليها ادم قليلا ثم قال : صباح الخير .

يارا بابتسامه مشرقه : صباح الورد والفل والياسمين وكل حاجه حلوه .

ابتسم ادم : ها بقى ليكى حاجه هنا .

يارا : اه طقم واحد فى الحمام كانت غسلاه وسبته ينشف لما نرجع هبقى اشيله مش مشكله .

ادم بحزن : ربنا يسهل يالا بينا ؟؟

يارا وهو تقفز للخارج : ايوه طبعا يالا .

على الطريق

ادم بهدوء : يارا !!!!

تتنظر اليه يارا وما زالت الضحكه لم تفارقها : مين فين ايوه
انا هنا ..

ادم ببرود : هو انتى هتقولى لهم يعنى على اللى حصل وكده

يارا بضحكه صافيه : هو ايه اللى حصل؟؟

هم ادم ان يتحدث فامسكت يارا يده ونظرت لعيناه وقالت :
اسرار بيتى عمرى ما هطلعها بره واللى حصل انا نسيتته
من اول ما رجعت ليا وبقيت جنبى تانى واى خلاف او زعل
بينى وبينك هيفضل بينا .

نظر اليها ادم وشعر بندم شديد ولكنه اخفاه سريعا : يعنى
مش هتفضفضى لصاحبتك او مامتك معروف ان البنات
رغايه .

يارا بابتسامه : هقولهم ايه انا نسيت كل حاجه اصلا . صمتت
قليلا ثم قالت : بس بشرط .

تطلع اليها ادم باستغراب وتساؤل : ايه !!

يارا : تقولى على اسبابك ليه عملت كده ليه بعدت ليه بتنتقم
منى معقول كل ده علشان موقف العربيه وعلشان ضربتك

بالقلم بس كل الحب اللى كان فى عينك ليا كذب انت اه
مقلتلش بحبك بس انا حستها فى تصرفاتك وكلامك وكل
حاجه معقول كله كذب قولى يا ادم ليه عملت كده ليه بتقسى
عليها ليه اوقات احس انك بتحبني واوقات احس انك بتكرهني
ليه ممكن تريحنى وتقولى .

تطلع اليها ادم قليلا ثم سحب يده من يدها ونظر امامه وقال
بغموض قائل : هتعرفى كل حاجه النهارده او بكره بالكثير
هقولك كل حاجه كل حاجه علشان اريحك وارتاح .

ضحكت يارا ونظرت من النافذه بجوارها : طب سوق
بسرعه بقى .

كلا منهم تائه فى افكاره هل معرفه الحقيقه تريح حقا او
ستكون سبب تعب وتعاسه على رؤوس ابطالنا فلنرى ما
يخبأ لهم القدر

.....
وصل ادم الى الاسكندريه

ظل يفكر قليلا ايذهب بها مباشره الى والدها ام يذهب اولاً
الى منزله ولكنه تذكر ان والدها ليسا بالاسكندريه الان فقرر
اخيراً ان يذهب الى منزله .

وصل ادم للفيلا ووقف السيارة وجد رافت فى استقباله فلقد بلغه ادم انه سيعود منذ ان عاد هو الى مطروح اى من شهر تقريبا فعاد رافت من القاهرة .

نزلت يارا وهى متحمسه تقدم اليها رافت واحتضنها : حمدلله على سلامتكموا يا بنتى .

دهشت يارا فى بادئ الامر ولكنها احتضنته ايضا : الله يسلمك يا عمو .

رافت : لا عمو ايه من النهارده بابا اتفقنا .

يارا بابتسامه فرحه : اكيد طبعا يا بابا .

نظر اليهم ادم ولا يدري لما شعر بالضيق عندما احتضنها والده فهى له فقط هو من يحق له احتضانها هو من يحق له ان يمسك يدها لما يفعل والده ذلك .

تقدم ادم اليهم وهو يحمل الحقائب تقدم اليه رافت واحتضنه : وحشتنى يا ادم حمدلله على سلامتكم يا بنى .

ادم يحتضنه هو الآخر : وانت كمان وحشتنى اوى يا بابا .

دلفوا الى الداخل

ادم وهو يصعد السلالم : تعالى يا يارا هوريكى الاوضه .

همت يارا بقول شئ ولكن امسكها رأفت من يدها ونظر لادم
وقال : لا اطلع انت حط الشنط وانا هفرج يارا على البيت
وهندردش شويه .

اغتاظ ادم بشده وكز على اسنانه واعتصر قبضه يده حتى
ظهرت عروقها وقال : اللى يريحكوا .

واستدار وصعد وهو يشتم بداخله وجود رجال اخرى فى
حياتها .

دلف ادم الى غرفته ورمى الحقيبه على الفراش بغضب وقال
بعصبيه : واحد ومراته راجعين من السفر تعبانيين محتاجين
يريحوا يدخلوا ليه اوووف اوووف الصبر يارب الصبر .

ثم استدرك ما قال وهذا قليلا : انا مضايق ليه دا بابا يعنى
محرم ليها وبعدين ايه المشكله يعنى هو انا مثلا هغير عليها
صدم ادم من نفسه وقال : هو انا بغير عليها لا لا لا لا بغير
ايه بلا هبل يعملوا اللى يعملوه كلها يومين وهتبقي بره حياتى
شعر مره اخرى بالغضب فدخل مسرعا الى الحمام وصفع
الباب خلفه بعنف .

انهى ادم حمامه وارتدى بنطال ابيض وقميص اسود خفيف
فلقد حل الربيع وصفف شعره وخرج على امل ان يجد يارا

فى الغرفه ولكنه لم يجدها تنهد بضيق ونزل للأسفل وهو على بدايه السلاله سمع صوت ضحكاتها مع ضحكاته والده تدوى فى الفيلاه فتندب بغضب احد غيره يضحكها ووقتها تذكر كلمات يوسف " متقلش احنا هنبقى جنبها علشان نسعدنا " لعن تحت انفاسه ثم اخذ نفس عميق واتجه اليهم كانوا يجلسون فى حجره المعيشه عندما اقترب سمع الحوار الاتى .

رأفت بضحكه : طب كفايه يا يارا عليا النهارده . حرام عليكى قلبى هيقف

يارا بضحكه : امم استسلمت بسرعه بس خلاص كفايه بس انا مش بتاعه حمايا ومرات ابني بقى وكده لا انا استغفر الله العظيم اصلا طالما اتبنتونى وقبلتوا بيا يبقى تستحملوا بقى .

رأفت : صدق احمد اما قالى طفله وهتموتك ضحك وقالى ان معظم حياتك هزار وضحك عندو حق فعلا روحك حلوه ومرحه .

رمشت يارا بعينها سريعا عده مرات وقالت : لا لا مش قادره كفايه بقى بنكتف الله .

ضحك رأفت وقال : اه صحيح علشان منساش لو عايزه واحده تيجى تساعدك فى الفيلا ترويق وطبخ قوليلى وانا هتصرف .

يارا بنفى : لا لا انا محبش ستات غريبه تدخل بيتى ويشوفها جوزى انا ناقصه بلاوى وترفع العبايه لحد هنا وتوطى ازاي وتضحك ازاي وهى ومى ومى ادم وسى رأفت لا لا لا لا لا .

انفجر رأفت ضحكا بشده وادم ايضا لم يستطع تمالك نفسه فضحك على كلماتها سمعه رأفت ويارا فدخل الغرفه ولكنه كتم ضحكته واكتفى بابتسامه خجلت يارا كثيرا لسماعه اياها .

رأفت : ادم تعالى حوش مراتك عنى تعببت والله .
يارا : كده يا بابا تبعنى كدهون وانا اللي خايفه عليكو من الفتنه .

ضحك رأفت ثم تنهد وقال : بس تصدقى حماتك الله يرحمها كان دا رأيها برضو كنت اقولها انتى بتتعبى هاتى واحده



تساعدك تقولى انا محبش ستات غريبه تدخل بيتى وبعدين
عندنا ولد واخاف عليه .

يارا بأسى : ربنا يرحمها يارب .

شعر ادم بحزن شديد فاستأذن و غادر

رأفت: ادم كان متعلق بمامته جامد يا يارا اللى انتى شيفاه دا
واحد تانى ادم كان بيضحك وبيهزرر وبتكلم اه كان صارم
وشديد طول عمره بس كان وسطينا اكثر من كده خدى بالك
منو يا بنتى وخليكى جنبو وحسسيه بقربك وحبك خليه يحبك
زى ما كان بيحب امه .

ابتسمت يارا بمراره : حاضر يا بابا .

دلف ادم مره اخرى وقال : مش يالا بقى تيجى تريحى شويه
.

استغربت يارا وقالت : حابه اقعد مع بابا كمان شويه .

تقدم منها ادم فقد طفح به الكيل هو يريدھا معه لا مع والده
فامسك يدها وقال : لا كفايه كده النهارده بعد اذنك يا بابا .

اندهشت يارا وهى تمشى خلفه ورغم خروجهم من غرفه
المعيشه الا انه ما زال ممسكا ليدها لم يتركها .

صعدوا السلالم وفتح ادم باب غرفته ودخل وادخلها ثم اغلق الباب توترت يارا بشده فهذه المره الاولى التى تبقى معه بغرفه واحده اجل كانت معه فى منزل واحد بمفردهم ولكنهم بالكاد يروا بعضهم ولكن الان هم وحدهم وفى غرفه واحده وايضا غرفه النوم ازداد توترها واحمرت وجنتها خجلا

ادم : بصى من هنا ورايح هنام هنا مش عايز بابا يحس بحاجه مفهوم انا طبعاً مضطر انى اتنيل انام معاكى فى اوضه واحده بس مش هزعل ابويا بسببك فاهمه ومتحاوليش تقربى منه اوى علشان انا مش حابب كده كلامى واضح ويا لا فضى الشنطه بتاعتك فى الدولاب انا فضيتلك مكان وللمره العاشره مش عايز بابا يحس بحاجه فاهمه .

شعرت يارا بسكاكين تنغرس داخل قلبها كلماته موجهه لاذعه لماذا لماذا وهمت بالتحدث معه ولكنه تركها ودلف الى الحمام .

ظلت يارا تتطلع حولها بحزن وهى تشتكى لله بداخلها ثم اتجهت الى حقيبتها وفتحتها واتجهت الى الدولاب وفتحته وبدأت بوضع ملابسها ثم ثار فضولها لترى كيف وضع ملابسها ففتحت الجبهه الخاصه به بهدوء وجدت ملابسها ثم

لفت انتباهها اجنده صغيره سوداء فأمسكتها بتوتر فوجدت
صوره صغيره بها امرأه شديده الجمال ذات وجه مستدير
وعيون خضراء واسعه وانف دقيق وشفاه جذابه وجسد رائع
وبين يديها طفل صغير يبلغ من العمر حوالى 5 سنوات
يحتضنها ويضحكان سويا بشكل جميل مكتوب اسفلها "
احبك " عبست يارا وساورها الشك هذه المرأه صغيره تبدو
فى عمر ادم تقريبا ياترى من هذه اهى واحده يعرفها ادم هل
من الممكن ان تكون وفجأه ...

وجدت الاجنده تسحب من يدها بعنف فسقطت الصوره
ارضاً وايضا سقطت رساله ولكن لم يلاحظ ادم وقال بصوت
عالى : انتى غيبه بتفتحي حاجه متخصصكيش ليه متعرفيش
ان ده غلط ولا انتى غيبه متعرفيش . ثم رفع اصبعه فى
وجهها محذرا : حسك عينك تدورى فى حاجه تخصنى تانى
ومشكيش ماسكه حاجه بتاعتى تانى فاهمه قالها بصراخ ..
فزعت يارا بشده وتساقطت دموعها وتراجعت للخلف قليلا
خائفه منه ثم جرت للخارج بسرعه كمن يهرب من شئ
مخيف ، تطلع ادم للفراغ امامه هى خافت منه ابتعدت عنه
لماذا فعل ذلك كان من الممكن ان يأخذها منها ويطلب منها
عدم الاقتراب من اغراضه ولكن بهدوء لما اخافها ولكن هو

ايضا خائف خائف من خسارتها خائف من بعدها عنه
صارح نفسه هو تعلق بها احب وجودها فى حياته كيف
يستغنى عنها عن طفولتها عن خصلاتها المغريه عن
ضحكتها كيف يستغنى عن اول امرأه يدق قلبه لها كيف
!!!!!!!

تنهد ادم وفتح مذكرات والدته وقرأ

" احببته جدا تقربت اليه عشقته ولكنه لم يفى بوعد خائني
تركنى وحدى تخلى عني عن حبي توسلته كثيرا الا يذهب
ولكنه فقط تجاهلنى ابتعد وقال سأعود ولكنه ابتعد ولم يعد
حياتي كانت مفعمه بالحياه كانت ملونه بالوان الطيف السابعة
ولكن بعد غيابه عني اصبح لونها كلون هذا المجلد اصبحت
خاليه من المشاعر من الحب من الحياه اصبحت حياتي
خاويه لا يملؤها سوى بكاء ودموع وحزن و هم انا ابنه
العشرين ربيعا ولكنى ابدو ذات 50 عاما لا اريد حياتي بعده
روحي وقلبي وعقلي معه اعلم انه خان ثقتي وجرح قلبي
واهان كرامتي ولكنى كنت وما زالت وسأظل احبه احبه
كثيرا "

عاد ادم لغضبه مره اخرى وعزم على اكمال ما بدأه .

*

*

نزل ادم الى الاسفل يبحث عنها فوجدها تجلس مع والده
وبيدها طبق فشار كبير وتتابع مسرحيه " كده اوكيه" وهم
يضحكون بشده تطلع اليها ادم بدهشه الم تكن تبكى منذ قليل
كيف تضحك الان هكذا .

انتبه رافت لوجود ادم فنادى عليه ليجلس معهم رافت : تعالى
يا ادم اقعد معنا .

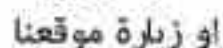
دخل ادم وجلس ونظر ليارا وجدها تنظر اليه بطرف عينها
فابتسم بسخريه ماذا انتوقع منه ان يصلحها كلا لن يحدث
ابدا .

صحيح يا يارا مش هتغيرى هدومك قالها رافت
يارا : اه صحيح مأخذتش بالى هطلع اغير وارجع عالطول
رافت : خدى راحتك مفيش فى البيت غيرنا يعنى اقعدى
براحتك .

اومات يارا وصعدت لاعلى دخلت الغرفه ثم اخذت ملابسها
ودلفت للحمام اخذت حمام سريع ثم ارتدت ملابسها وصففت
شعرها والتفت للخروج فوجدت الصوره مازالت مكانها
على الارض فنظرت اليها مره اخرى ثم حملتها ووضعتها

على الكمدينو بجوار الفراش وعادت لتخرج وجدت رساله مطويه بجوار الدولاب فاخذتها وهمت بفتحها بعد ان ساورها الشك ولكن صوت رأفت يناديهما اوقفها فوضعت الرساله بجوار الصوره وخرجت ونزلت للأسفل و دلفت للمطبخ و بحثت فى الثلاجه على عصائر لم تجد اغلقت باب الثلاجه والتفت لتجد ادم يقف مستندا على بابا المطبخ عاقدا يديه امام صدره يتأملها بهدوء .

فعندما تأخرت يارا كان سيصعد ادم لها ولكنه سمع صوت بالمطبخ فاستأذن من والده وذهب اليها ليرى ماذا تفعل وصل المطبخ وعندما هم بالدخول وقف مكانه بذهول ما هذه الفتاه هى حقا حقا فأنته نظر اليها ادم من اسفل لاعلى كانت ترتدى صندل بسيط مفتوح يرسم قدمها بشكل جميل وترتدى بنطال ابيض يكاد يشعر ادم بفرحته لانه يحتضن ارجلها بهذا الشكل وترتدى تيشيرت اسود مكتوب عليه " i'm crazy " باللون الابيض يصل كفه الى اسفل الكوع " بقليل يظهر جمال معصمها ويلتف حول جسدها بشكل مثير لملت شعرها بدبوس ولكن اعترضت بعض الخصلات البسيطة على ذلك وتمردت ليتمررد قلب ادم معها كانت تتحرك بنسيابيه شديده وهى تدور فى المطبخ بحثا عن شئ



اتجهت يارا ناحيه الشجره وصعدت عليها بهدوء نظر اليها ادم بدهشه فهي تبدو كطفله صغيره حقا انها مجنونه .

صعدت يارا حتى وصلت لفروعها وقامت بقطف بعض حبات الخوخ وقذفتها لاسفل فامسكها ادم انتهت يارا واستدارت ونظرت لاسفل ولكن مهلا الم اقل انها مجنونه ساثبت لكم الان يارا تشعر بدوار من الاماكن العاليه ولكنها لم تفكر وصعدت ولكن المعضله الان كيف ستنزل . توترت يارا وبدء الدوار يداهمها لاحظها ادم فنظرلها بتعجب وقال : فى ايه مالك يالا انزلى . لم تجيب وازداد الدوار .

ادم بقلق : يارا يالا انزلى مالك .

وايضا لم تجيب ترك ادم الخوخ من يده على الارض ونظر اليها وقد فهم ما بها فقال بهدوء : يارا انزلى براحه انها هنا متخافيش ...

ثم وجدها تتمسك بفرع من افرع الشجره حتى لا تقع ولكنها لم تنتبه انها تمسكت بفرع ضعيف بالنسبه لجسدها والقت بحملها كله عليه ولم تسمع سوى صراخ ادم : يارا حاسبى .

بقوه فنظر ادم اليها لا لا يستطيع التحمل اقترب منها حتى
اصبح على بعد سنتيمتر واحد منها .

رأفت : ايه اللي حصل يا ولاد انتو كويسين .

فزع ادم وجفلت يارا نهض ادم بسرعه نافضا ملابسه ثم ما
لبث ان وضع يده على ظهره متألما فلقد خدشه ذلك الغصن
فى كتفه الايسر اقترب رأفت منه ورأى كتفه : كتفك اتجرح
يا بنى .

ادم بلامبالاه : انا كويس يا بابا . ونظر ليارا ومد يده لها :
يالاقومى .

نهضت يارا وبمجرد ان وقفت على قدمها صرخت بألم
وكادت تسقط ولكن يد ادم منعته .

ادم بقلق : مالك ايه وجعك .

يارا وهى على وشك البكاء من الالم : رجلى .. رجلى
وجعانى اوى .

ادم : مش قادره تدوسى عليها

يارا ببكاء : لا خالص وجعانى اوى مش قادره .

وضع ادم يدها حول عنقه ويده على خصرها ويده الاخرى
اسفل ركبتها وحملها زادت شهقات يارا وهي تتشبث به فهي
متألمه وكذلك خائفه من ان تقع صعد بها ادم الى غرفته
وذهب رافت وطلب الطبيب . ذهب ادم الى المطبخ واحضر
قطع من الثلج وصعد اليها

ادم وهو يجلس بجوارها على السرير ويضع قدمها على
رجله : وجعاكى منين بالظبط .

خجلت يارا بشده وصعدت الدماء كلها الى وجهها فلو رآها
احدهم لشعر انا تشتعل حاولت سحب قدمها لكن ادم امسكها
جيذا فلم تستطع فكف يده اكبر من مشط قدمها كله فخضعت
لها واشارت الى مكان الوجع .

وضع ادم قطع الثلج عليها فتألمت يارا قليلا ظل يضعه
ويزيحه بعض الوقت حتى حضر رافت : الدكتور بره .

يارا بصدمه : دكتور !!!!!

رافت : ايوه يا بنتى .

كانت يارا على وشك الرد عندما قاطعها سؤال ادم والذى
هو نفس سؤالها

ادم : والدكتور دا ست ولا راجل .

رأفت : راجل اشمعنا .

ادم : معنديش انا الكلام دا مفيش راجل يكشف على مراتي
لو دكتور ه ممكن غير كده لا .

رأفت : يعنى هنسيبها كده .

ادم : لا هوديه مستشفى اكيد هنلاقي ستات غير كده انا مش
هسيب راجل يمسك رجل مراتي يا بابا .

ابتسمت يارا وقلبها يرقص فرحاً فهو او لا يحترم دينه وثانيا
يغير عليها وشعرت انها تريد ان ترقص وهي تردد " بيغير
عليا بيغير عليا "

خرج رأفت للدكتور واعتذر منه فأخبره الطبيب ان زوجته
معه وهي ايضاً طبيبه هو كان يعتقد ان المريض رجلا ولكن
مادام المريض امرأه فلتأتى زوجته .

جاءت الطبيبه ورأت قدم يارا

الطبيبه : متقلقوش التواء بسيط بس اقل حركه عليه مش
كويسه يستحسن يومين كده من غير ما تدوسي على رجلك
جامد منعنا لاى مضاعفات انا هكتبلك مرهم يقلل الالم شويه
وان شاء الله مع الراحة هتبقى كويسه .

انتهت الطبيبه عملها واعطت الروشته لادم وغادرت .



جلس ادم بجوار يارا وقال : اظن سمعتى الكلام لو متنفذش
بالحرف الواحد هز علك فاهمه .

ابتسمت يارا وقالت بصوت طفولى : فاهمه .

نظر اليها ادم قليلا ثم قام ليخرج فامسكت بيده : ادم ثوانى
عايزاك .

ادم : فى ايه !!!!!!!

يارا بتردد : انت ليه واحنا بره عملت

كده ؟؟؟!!

ادم ببرود : عملت ايه

يارا وهى تسحب يده ليجلس بجوارها فجلس ادم فامسكت
يارا بيده الاثنتين وقالت وهى تنظر لعينييه : انت وعدتني
انك هتقولى سبب معاملتك ليا ممكن تقولى دلوقتى .

نظر ادم ليدها الممسكه بيده ثم نظر لعينيها التى ترجوه
الاجابه سحب يده من يدها ببطء وقال : لسه مجاش الوقت
المناسب وهم ان يقوم

فأمسكته يارا مره اخرى مانعه اياه وقالت : انا عايزه اعرف
دلوقتى وحالا .

بدأ ادم يشعر بالغضب وهو يتذكر كلمات والدته ابعد يدها عنه بعنف : انتى مبتفهميش قلت مش قايل حاجه دلوقتى بطلى اسئله كثير ومش عايز وش ... وقام ليخرج من الغرفة وقرب الباب اوقفه صوت يارا : كنت خايف عليا ليه ولما وقعت قلبتني تحتك ليه ولما كنت قريبيه منك مبعديش عني ليه ومرضتش تخلى دكتور راجل يشوفنى ليه بتتضايق من وجود باباك جنبى ليه ها يا بشمهندس عندك اجابه .

وقف ادم مكانه بثبات بخلاف ما يدور بداخله من عواصف والتف اليها ببرود واقترب منها حتى وقف بجوار السرير وانحنى ليصبح وجهه مقابل لوجهها وقال على عكس ما يجيش بصدرة : انتى اديتى لنفسك اكبر من حجمها انتى ولا تفرقى عندى اصلا واى راجل مكانى كان هيعمل كده ثم وضع اصبعه على جانب رأسها وقال : متتعيش عقلك الجميل بالتفكير فى حاجات وهميه ماشى يا قطه . والتف للرحيل .

تنهدت يارا وامسكت يده وقالت بلا مبالاه : اقعد اما اعقم الجرح اللى فى كتفك .

سحب يده مره اخرى وهم بالرحيل

فقلت يارا باصرار : مش كل مره هتدينى ضهرك والله العظيم يا ادم لو ما قعدت قدامى دلوقتى لهقوم انا اجى وراك وهمشى على رجلى وان شاء الله حتى تتكسر انا بقولك اهه .

لم يعطى ادم كلامها اى اهميه واكمل طريقه للباب وعندما وضع يده على المقبض سمع صوت صراخها فالتفت ليرى ما بها فوجدتها واقفه وتحاول المشى وهى مستنده على الجدار بجانبها عاد اليها وامسك يدها : انتى غيبه يا بت مش الدكتوراه قالت مفيش حركه ولا البعيده مبتفعمش .

يارا : الله يسامحك لا بتفهم بس انا قللتك لو مجتش انت هاجى انا والظاهر انك كنت فاكرنى بهزر بس انا حلفت ولما بحلف على حاجه بعملها .

تنهد ادم بغضب وحملها وعاد بها الى السرير ووضعها عليه : ان شفت خيالك بس على الارض انتى حره صدقيني مش هيحصلك طيب وانا بحذرك ثم رفع اصبعه بوجهها وقال : واللى بقوله بنفذه .

والتفت ليخرج فقالت : والله كمان مره يا ادم لو مجتش اشوف جرحك لهقوم وما هيهمنى اللى هتعمله يالا بقى .

ضرب ادم الباب بغضب وكان سيعود اليها وهو على وشك تحطيم وجهها الجميل ولكن فتح الباب ودلف رأفت : ايه الخطب والصوت العالى ده فى ايه .

ادم ببرود : مفيش يا بابا وجاء ليخرج

فقال يارا سريعا : ادم حبيبي تعالى اشوفك كتفك معلى انشغلت انت بيا ونسيت تشوف جرحك .

اغمض ادم عنيه هل قالت " حبيبي " كانت بالنسبه له مفاجاه كبيره .

قال رأفت : مراتك دكتوراه يا بنى اقعد خليها تعقم جرحك .

ظفر ادم بغضب فهو يفهم ما تفعل جيدا فهي فعلت ذلك لانها تدرك جيدا ان ادم لن يرفض امام والده فنظر اليها بغضب فوجدها تبتسم ابتسامه انتصار ولكن مهلا ادم لا يهزم بسهولة فمن المواقف الخاسره يصنع لنفسه ربحا فابتسم بمكر وتقدم اليها وجلس على حافه الفراش استغربت يارا ابتسامته فمن المفترض ان يموت غضبا الان ولكنها تجاهلتها وتقدمت لتجلس خلفه فناولها رأفت صندوق الاسعافات الاوليه ورحل .

رياضيه سوداء ولكن ذلك لا يمنع احراجها فعضلات ذراعه بارزه واضحه وكتفه العريض امامها ظلت تنظر اليه قليلا ثم اخفضت بصرها وجلست دون حراك

شقت ابتسامه مشاغبه شفتى ادم والتف اليها قليلا : ايه الجرح لسه مش باين .

ردت يارا بسرعه : لا لا باين .

اتسعت ابتسامه ادم : طب يالا يا دكتور عقميه . تنهدت يارا وقامت بتعقيم الجرح وفى كل مره تلامس جسده يزداد توترها حتى انتهت تنهدت براحه ..

فقال ادم بمكر : كنت متوتره وايدىك مهزوزه ليه كده .

فكرت يارا سريعا حتى لا تعيطيه فرصه للشعور بالانتصار فامالت رأسها بجوار اذنه حتى شعر بانفاسها على رقبتة وقالت : عرفت دلوقتى انى لما بعوز اعمل حاجه بعملها .

استدار ادم سريعا دافعا ايها للخلف فوقعت على السرير على ظهرها وهو فوقها وقال : وانتى كنتى عايزه تعملى ايه .

احست يارا انها تشتعل و انفاسها تخرج بصعوبه وعلى وشك فقدان وعيها ولكن لن تخسر امامه لن تخسر ابدا فابتسمت بتوتر وحاولت اخراج الكلام بشكل طبيعى ولكنها

فشلت فخرج الكلام غير واضح : كنت عا... ي.. زه ا..
عق... م م ال.. ج. رح .

ابتسم ادم فظلت يارا تنتظر الى ابتسامته الرائعه وحدثت
نفسها " يخربيت جمالك يا اخى انت حلو كده ازاي " وفجأه
قام ادم سريعا وخرج من الغرفه دون اى كلمه اخرى .
استغربت يارا ولكنها حمدت الله انه ابتعد فهي بحاجة
لاستنشاق الهواء .

*

*

فى المساء كانت يارا فى الاسفل بمفردها فهي تخشى ان
تصعد الغرفه مره اخرى فجلست امام التلفاز ولكن عقلها
مشغول بامر واحد وهو " كيف ستنام مع ادم بغرفه واحده
" جلست هكذا حتى الساعه 11 مساء ..

جاء ادم اعتقادا منه انها مع والده ولكن وجدها بمفردها و
ابيه ذهب لغرفته منذ زمن فاستغرب . جلس بجوارها وقال
: قاعده لوحدك ليه وبعدين مش قلنا متحركيش على
رجليكى .

يارا : عادى يعنى .

اغتاظ ادم من ردها وقال : طب يالا اطلعي فوق ليا مزاج اطفى التليفزيون دلوقتى .

يارا بغيط : هو انا قاعده فى معتقل وانا مش واخده بالى .

ادم بصرامه : اطلعي فوق دلوقتى حالا وكلمتين زياده ومش هيحصل طيب يار انا بقولك اهه .

يارا باستفزاز : لا .

امسكها ادم من يدها بقوه واوقفها : انا مش قلت مش هيحصل طيب انتى عيزانى از علك وخلص .

يارا باستفزاز اكبر : انت قلت كلمتين زياده وانا قلت كلمه واحده وسحبت يدها من يده وقالت : سيبنى بقى لو سمحت عايزه اناام وحضرتك مانعنى اوووف عن اذنك بقى .

وتركته وغادرت ظل ادم ينظر امامه بعدم استيعاب ثم ابتسم وقال : مجنونه طب والله مجنونه .

ثم صعد خلفها وهو يفكر كيف سينام معها بنفس الغرفه .

دخلت يارا الغرفه وجلست على الفراش وهى تفكر فى حل كيف ستنام معه فى مكان واحد حاولت التفكير ولكنها سمعت صوت خطوات ادم تقترب من الغرفه فقفزت سريعا على

السرير وسحبت الغطاء فوقها واعطت ظهرها للباب وكأنها نائمة .

فتح ادم الباب وجدها نائمة فاستغرب ذلك لقد سبقته بدقائق كيف نامت بهذه السرعة ففهم انها تفعل ذلك لتتجنب احراجها فابتسم بمكر " انا كرهت الابتسامه دى دايمًا وراها حاجه " وتحدث بصوت مسموع : اووووووف احسن انها نامت دى حتى رغاياه وصوتها مزعج وبحسها بتحب تتكلم معايا اكيد طبعًا هو انا اى حد وبتلرزق فيا بشكل غريب اووووف اووووف

فنهضت يارًا بسرعه جالسه : انا سمعك على فكره وبعدين انا مش بحب اتكلم معاك اصلاً .

فابتسم ادم ودار فى الغرفه وهو يدندن " وانا عامله نفسى نايمه وانا عامله نفسى نايمه "

خجلت يارًا لانها كشفت نفسها وانزلقت ببطء تحت الغطاء وخبث رأسها . ذهب ادم الى الصوفيه لينام عليها فهو ايضا كان يشعر بعدم الراحة لوجودها معه بنفس الغرفه فقربها البعيد عنه يتعبه حقًا ظل يتطلع لسقف الغرفه قليلاً حتى استسلم للنوم .

قبل الفجر بساعه دق منبه هاتف يارا استيقظ ادم ولكنه عندما شعر بيارا تسيقظ ادعى النوم . استيقظت يارا للوهله الاولى لم تتذكر اين هي ثم ما لبثت ان استعادت احداث الامس قامت بهدوء وضعت قدمها على الارض تألمت قليلا ولكن قدمها بالفعل تحسنت ، وجدت ادم نائم على الصوفيه جلست على الارض بجواره ظلت تتطلع الى وجهه هو وسيم جدا ونومه الهادئ زاده وسامه يبدو رائعا هكذا امتدت يدها تتلمس لحيته الصغيره بهدوء ثم بدأت تحركها ببطء علي وجنته وهي تقول : نفسى اعرف ايه السر اللى مخبيه ليه بتعمل فيا كده لو بس تقولى وتريحنى او حتى تنسى وتحبنى زى ما بحبك لكن للاسف ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

طبعت قبله خفيفه على جبينه واتبعته بقلبه بطينه علي وجنته ... وقامت احضرت غطاء خفيف من الدولاب وغطته جيدا به وعبثت بشعره واقتربت من اذنه قائله : بحبك اوي يا ادم بحبك اوي ...

وقامت سريعا قبل ان يشعر بها تبعتها اعين ادم الى ان دلفت للحمام واحس بقلبه يعتصره الما هي بريئه جدا هي فعلا تحبه رغم تصرفاته معها هي تهتم به قربها منه بارادتها يدها

على وجهه عبثها بشعره كما كانت تفعل امه همسات كلماتها
وكلمه بحبك التى خرجت من بين شفتاها كل ذلك كان اكبر
مفاجاه بالنسبه له ...

خرجت يارا وهى ترتدى اسدالها وظلت تصلى وفى
سجودها ظلت تبكى وتنتحب وتدعو الله ان يشفى جراح قلبها
احس ادم بقلبه يتقطع عليها هى موجوده حقا ولكن ما صدمه
انها ظلت تدعو له كثيرا " اللهم اجعلنى قره عين لزوجى ،
اللهم املئ قلبه بحبى ، اللهم اجعلنى له خير زوجه فهو خير
زوج ، اللهم ارح قلبه وطيب خاطره ، اللهم ارزقه ما يتمنى
واجعل له فى كل شئ بركه ، اللهم اجعله من الصالحين الذين
تحبهم ، اللهم احبه واحبب فيه خلقك ، اللهم اجعله ممن
ترضى عنهم وتدخلهم جنتك ، اللهم اجعله فى الفردوس
الاعلى مع الصديقين والشهداء ، اللهم انى لى انسان احببته
فارزقنى حبه وارضى عنا يا ارحم الراحمين ، اللهم لا تتوفنا
الا وانت راضى عنا ، اللهم انك امرتنا ان ندعوك فاطعنا
فاستجب لنا كما وعدتنا يا رب يا ارحم الراحمين استغفرك
ربى لى ولزوجى فالتغفر ربى خطايانا وتعفو عنا " كل كلمه
خارجة منها تتبعها دموع وشهقات عاليه واصبحت ترتجف
بشده من كثره بكاءها .

لم يتحمل ادم او بالاصح لم يستوعب مدى نقاء روحها كيف تدعو له هكذا وهو مخطئ بحقها لمعت عيناه بالدموع وشعر بمدى بشاعه خطاه وكيف انه جرحها دون ادنى حق لقد استسلم لشيطانه ولكن الان لم يعد له مكان بينهم استغفر الله كثيرا ولم يفق الا على صوت ملائكي خفيض يقرأ من كتاب الله نظر اليها وهي جالسه بخشوع وكتاب الله بين يديها صوتها الجميل نبرتها الهادئه قرانتها الصحيحه لدرجه شعوره بمدى تأثرها بكلام الله دموعها المناسبه بهدوء على وجنتها تطلع اليها قليلا ثم قام واقترب منها

فانتبهت اليه يارا فتوقفت عن القراءه وقامت ونظرت اليه : صباح الخير .

ادم بهدوء وهو يقترب منها امسك رأسها بين يديه وقبل جبينها : صباح النور .

استغربت يارا كثيرا ما هذا التغير لله الامر من قبل ومن بعد .

تركها ادم وقال : كملى قراءه انا هروح اتوضى واصلى ركعتين وهجيك نقرأ سوا اتفقنا .



وصلت الصدمة بيارا لاقصاها هل هذا ادم حقا . ولكنها
اومات موافقه .

تركها ادم وذهب وبعد قليل عاد وقال : انا هخرج اصلى بره
واسيبك براحتك وهرجع تانى . وتركها وخرج .

حسنا حسنا كفى اندهاش يارا عادت لقراءتها واندمجت فيها
وعلى صوتها قليلا عن زى قبل .

خرج ادم وذهب لغرفته المكتب وبدأ الصلاة وعندما سجد
اختلف صوته وهو يدعو الله ان يغفر له ذنبه الكبير وتقصيره
فى حق زوجته وعاهد الله ان ينسى الماضى و سيرمى كل
شئ خلف ظهره وسيبدأ من الان حياه جديده مع زوجته فى
ظل الله وسيعيشون على مراد الله فهو يعترف الان انه يحبها
كما لم يحب احدا وهى اول امرأه دق قلبه لها ومهما بحث
لن يجد مثلها ابدا فأخذ على نفسه عهد جديد مع الله ومع نفسه
ظل يصلى وقتا طويلا وعندما انهى صلاته اذن الفجر فذهب
للغرفة وجد يارا تستعد للصلاه فقال : انا هنزل اصلى فى
الجامع عايزه حاجه .

اومات يارا نفيا ولم تندesh فكفى مفاجآت اليوم اصبح هذا
اليوم بالنسبه لها يوم المفاجآت .

صلت فريضتها وجلست لتقول الازكار ولكنها نامت مكانها
على السجاده .

عاد ادم قرب شروق الشمس ودلف للحجره وجد يارا نائمه
على السجاده على الارض نظر اليها بحنان ثم حملها بهدوء
وانامها على الفراش حاول نزع اسدالها ولكنها تمللت فقام
بفك الطرحه فقط قبل جبينها وتركها تغط فى نوم عميق .

وذهب هو للنوم على امل بدايه يوم جديد بعهد جديد مع الله
.

*

*

قرب الضهيره استيقظ ادم بنشاط شديد وهو فرح جدا نظر
حوله لم يجد يارا بالغرفه فتنهد وتخيل انها بعد اليوم تأتى
لايقاظه فابتسم بشغف ونهض دلف للحمام اخذ حمام وهو
منتشى بشده نظر لنفسه بالمرآه وحدث نفسه : مضحككش
كده من زمان يا كينج فين التكشيره فين الامبالاه ليه حاسس
انى فرحان كده حاسس ان اللى انا شايفه دلوقتى مش انا كله
بسببك يا صاحبه البنفسج ...

ابتسم بهدوء ثم خرج ارتدى ملابس بنطال اسود وتشرت
ازرق داكن وصف شعره ووضع بعض من عطره الهادي
وزين وجهه بابتسامه جذابه ونزل للأسفل وجد والده
بالصالون يتابع الاخبار فالقى عليه الصباح وسأله عن يارا
فأخبره والده انها كانت بالمطبخ .

ذهب ادم اليها وجد بعد الاواني على الموقد فعلم انها تحضر
لطعام الغداء فابتسم كم تشبه والدته كانت والدته تفعل ذلك
ايضا تستيقظ باكرا لتجهز الغداء ثم تجلس باقى اليوم معهم
دار بعينه فى المطبخ لم يجدها ولكنه وجد الباب الخلفى
للمطبخ المطل على الحديقة مفتوح فابتسم وخرج بحث عنها
الا ان وجدها نائمه على العشب ترتدى بنطال ابيض يعلوه
قميص طويل ذو لون زيتونى فاتح يصل لاعلى الركبه ترفع
شعرها كحكه وتسقط بعض الخصلات على جانب اذنها
مغمضه عينها فارده كلتا يديها على العشب بجوارها كانت
تبدو رائعه ذهب اليها وجلس بجوارها تأملها قليلا ثم : احم
احم .

انتفضت يارا جالسه فقال : اهدى اهدى دا انا .

توترت يارا فقال لها : بتعملى ايه هنا .

يارا بهدوء : بحب اقعد بين الخضره كده بحب الهدوء .



ادم : بس على حد علمى انك مجنونه بتحبى الهيصه مش الهدوء .

يارا بغيط : ياربى عليك مش اسلوب دا والله ايه مجنونه دى .

ادم وهو يقلدها : ايه مجنونه دى ☺☺☺

يارا بغيط اكبر : اتريق اتريق علموك كده فى بلدك تتريق .

اطلق ادم ضحكه رنانه بصوته الرجولى الساحر خفق قلب يارا بشده وهى تتطلع الى ضحكته اول مره يضحك بهذا الشكل ظلت تنتظر له وتلقائيا ابتسمت حتى هدا ادم قليلا وقال وهو يقترب من وجهها : انتى مجنونتى يا طفلى الصغيره .

وتركها وغادر وهو يحدث نفسه : الحمد لله يارب انى فقت قبل ما اضيعها من ايدى الحمد لله انا خلاص مش عايز اى حاجه غير وجودها جنبى ثم فكر قليلا : مفيش مانع اعملها مفاجاه صغيره .

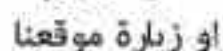
اما يارا فهل يشعر احدا بها تسمرت مكانها هل هذا ادم لا لا انا احلم وقرصت ذراعها بقوه لعلها تستفيق فتألمت اااااه دا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



صعدت يارا للغرفة لترتدى ملابسها فالضيوف على وشك الوصول فارتدت فستان هادئ باللون الكحلي يتداخل معه اللون الاحمر وارتدت حجابها باللون الاحمر الهادئ وحذاء ارضى باللون الكحلي ونزلت للأسفل فكانت الصدمة هي الحدث الاكبر المسيطر عليها الان

يارا بصدمة : بابا ماما وركضت بسرعة وانقضت على والدها تحتضنه لدرجه انه تراجع خطوتين للوراء وبدأت عيناها تذرف الدموع : بابا حبيبي وحشتني اوى اوى .

ظلت هكذا دقائق تبكي وتحتضنه ثم تركته واحتضنت والدتها بقوة : سوسو حبيبتي وحشتيني اوى اوى حتى قالت والدتها : براحه يا يارا هتكسريني .

يارا بضحكه وسط دموعها : مش مشكله المهم انى فى حضنك دلوقتى انا مبسوطه اوى

ضحكت سمييه وشدت على احتضانها .

" يااااا " كان هذا صوت يارا تعشقه فالتفتت وجدت اروى ومعها يوسف ركضت يارا اليها ولكنها توقفت امامها فهي لا تستطيع ان تنقض عليها فهي تحمل طفلها معها .

يارا بصراخ : اروى .

احتضنتها اروى ببطنى وكان عناقا طويلا امتزجت فيه
دموعهما سويا حتى تركتها يارا ونزلت على ركبها امام
الطفل : اا بص انا مش عارفه اقول ايه بس اللى اقدر اقلوه
انى بحبك قبل ما اشوفك حتى هتتور الدنيا كلها لما تيجى اما
انا بقى ابقى يا سيدى اخفضت صوتها قليلا وقالت : خالتك
الهبله .

ضحكت وقامت .

قال يوسف : اذيك يا دكتور حمد الله على السلامه وتعمد
اغاضه ادم : اسكندريه نورت تانى .

رمقه ادم بنظره حارقه

يارا : الله يسلمك يا بشمهندس ربنا يكرمك .

ثم نظرت لوالداها : مش تقولولى انكو جايين .

احمد بابتسامه : ادم مكلمنا النهارده وحب يعملهاك مفاجاه
حجز التذاكر وبلغنا ننزل عالطول .

نظرت يارا اليه بحب شديد وبادلها ادم لاول مره نفس النظره

.

نظرت لوالداها : بس حضرتك شكلك مرهق اوى يا بابا .

احمد : انا تمام ارهاق سفر بس .

دلف الجميع الى الصالون ويارا بالمطبخ خرجت يارا اليهم
وقالت : ادم عايزاك ثوانى .

و غادرت للمطبخ مره اخرى

استغرب ادم ولكنه استأذن منهم وتبعها وبمجرد دخوله
للمطبخ وجد يارا امامه فقال : خير فى حاجه ولا ايه .

وبدون مقدمات لفت يارا يدها حول عنقه وهى تقف على
اطراف اصابعها لعلها تصل لطوله ولكن هيهات احتضنته
بقوه بقى ادم مصدوما لثوانى ثم لف يده حول خصرها رافعا
اياها حتى لم تعد قدماها تلمس الارض ودفن وجهه فى عنقها
يستنشق عبيرها ظلا هكذا دقائق حتى همست يارا بجوار
اذنه : شكرا .. شكرا اووووى انت مش عارف فرحتنى قد
ايه ربنا يخليك ليا على فكره بقى انا بح.....

: احم احم كانت اروى دلفت لتساعد يارا وتتحدث معها قليلا
ولكنها وجدت ادم يحتضنها فخلجت وادارت وجهها .
انزل ادم يارا على مضض ونظر اليها ثم خرج .

اما يارا فخرجت بشده لرؤيه اروى لها بهذا الشكل فاحمرت وجنتها خجلا .

دخلت اروى وهى تغنى : مكسوفه بجذ ومش بنطق ولا عارفه ارد مكسوفه عشان شكلى بقى مش ولا بد وانفجرت ضاحكه .

وكزتها يارا بخفه فى كتفها : اخرسى يا زفته ايه جابك دلوقتى مش فاهمه انا .

حاولت اروى التماسك : اخص اخص يا يارا بقيتى منحلّه يا حبيبتي .

يارا : اتلمى يا ذيل المعزه علشان مزعلكيش .

اروى : اووف منك لسه لسانك طويل برضو . بس ما شاء الله الدنيا حلوه يعنى وغمزت لها .

ابتسمت يارا : اطلعى بره يا اروى احسنلك .

ضحكت اروى بسعاده واطمئن قلبها على صديقه عمرها وان حياتها الان غايه فى السعاده وحمدت الله كثيرا على ما اعطى ودعته ان يوفق بينهما دائما

ظلت اروي ويارا يتحدثان وهم يعدون الطعام ثم بعد قليل
دلفت سميه وظلت تتحدث معهم وكان بادي على يارا الفرحه
الشديده فهذا حقا يوم المفاجآت.

*

*

فى الخارج يجلس احمد ورأفت يتحدثون سويا ويوسف وادم
سويا قال يوسف : قوم نقعد فى الحديقہ شويه .

تنهد ادم وقام معه وبمجرد خروجهم

قال يوسف : انا تعبت نفسى مره فى حياتى افهمك فى ايه
عايز تخرب حياتها وتسببها وفى ايه بتفرحها وبتعملها
مفاجاه انت عايز تجننى يا بنى ارحم امى .

استمع ادم بهدوء وعلى وجهه ابتسامه مستفزه ثم قال :
خلصت كلامك .

يوسف بغيط : يخربيت برودك انت ايه مصنوع من جليد .

اتسعت ابتسامه ادم : خلاص نهيت كل حاجه .

استغرب يوسف : مش فاهم .

ادم : خالصت اللعبه .

[illegible]

تركه ادم دافعا اياه فكاد يسقط على الارض فاعتدل يوسف
والتف اليه مره اخرى واحتضنه بقوة وبادله ادم الحضن
وقال يوسف : ربنا يفرحك يا بنى يارب الحمد لله لقينا بنت
تقبل بيك والاهم ان ادم الشافعى وقع .

ابتسم ادم : يالا قولت اعمل فيكو خير افكر الجمال دى بقى
.

ضحك كلاهما حتى قال يوسف : او عى بقى اما اروح اطمئن
مراتى وتركه ورحل.

هاتف يوسف اروى وطلب منها ان تاتى للحديقة الخلفيه فهو
ينتظرها هناك ذهبت اليه اروى وبمجرد ان رأى كل منهما
الآخر حتى قالوا سويا : فى اخبار حلوه . ثم ضحكا معا .

يوسف : ادم استغنى عن كل الخطط يا اروى كلها وناوى
يعيش مع يارا خلاص وينسى الماضى .

اروى : بجد ويارا كمان فرحانه اوى وهى معاه انا
مكنتش مصدقه انها هتبقى كده الحمد لله يا يوسف الحمد لله

يوسف : ربنا كبير ويارا طيبه وتستاهل كل خير ربنا
يفرحهم دائما ويبعد عنهم الشيطان .

احتضنته اروي : انا مبسوطه اوي اوي .

بادلها يوسف الحزن : ربنا يبسطنا ويبسطهم دائما ..

*

*

ظلت يارا تتحدث مع والدها ووالدتها ورأفت واروي بمرح
والسعادة بادية عليها ورأى ادم انها حقا طفولية جدا فكلما
تحدثت ضحك الجميع على حديثها المرح وروحها الجميله
ولسانها العذب وكانت حقا سهره ممتعه استمتع فيها الجميع
...

فرح احمد وسميه لرؤيه ابنتهم كثيرا وايضا لكونها سعيده
مع زوجها ...

وفرح رأفت لرؤيه ادم يعود تدريجيا لحياته السابقه وتعود
الابتسامه لتجد طريقها الى وجهه ...

وفرح يوسف واروي لرؤيه اصدقائهم قد خرجوا اخيرا من
النفق المظلم الذى كادوا يختنقوا فيه ولانهم تركوا لحبهم
الفرصه ليخرج للنور ويرى الحياه اما يارا وادم فكانوا
الاكثر سعادته يارا لانها اجتمعت مع عائلتها اخيرا ورؤيتها
لصديقتها وايضا لان ادم اهتم باسعادها فهذا ان دل يدل على
حبه لها اما ادم فكان سعيدا لرؤيه يارا سعيده هكذا ولانه

الحمد لله افاق قبل فوات الاوان اينعم كلما نظر لاحمد عاوده
الشيطان مره اخرى ويعود لغضبه ولكنه كان يتلاشى بمجرد
رؤيه ضحكه يارا .

اخذت السعاده مأخذها منهم جميعا وكان الكل فرحا واخيرا
وجدوا الملاذ الذى سيهربون اليه ملاذ الحب لا الكره ملاذ
الحياه لا الموت ملاذ السعاده لا الحزن .

* _____ *

فى غرفه مظلمه لا يوجد بها سوى شمعته واحده يجلس
الرجلان

م2 : الكينج رجع اسكندريه .

م1 : ممتاز ... وطبعاً السنيوره مش معاه.

م2 : لا للأسف معاه وكان فى النهارده اجتماع عائلى
وواضح ان العلاقات كويسه .

لقى م1 الكأس من يده بعنف : ايه الاخبار الزفت دى .

م2 : اهدى بس كده احنا ممكن نستغل البت دى نقطه ضعف
انت عارف ادم الشافعى مفيش حاجه تلوى دراعه وممكن
البت دى تفيدنا .

م1 : انت ناسى مين هو ادم الشافعى ولا ناسى ذكاؤه ودهاؤه
ولا ناسى انو شاف الموت قدام عنيه ومخفش ولا ناسى اما
نقذ ابوه مننا وكنا على وشك شعره ونتكشف ولا ناسى ازاي
رجاله بشنبات بتخضع له لا مهو لو هدى شويه ده ميظمناش
ده يخوفنا اكثر لان ده هدوه اللى بيسبق العاصفه اللى هتودينا
فى داهيه وانت عارف لو ادم وصل لينا ايه هيحصل .

تنهد م2 بغضب : هنعمل ايه يعنى هنسكت .

م1 وهو ينظر امامه بشرود : لا لازم نفكر ونلعب معاه بس
براحه مش علشاناه علشاننا يا فالح مهما كان انا راجل عندى
عيله ولو وقعت تحت ايد ابن رافت مش هيرحمنى وانا مش
مستغنى عن عمرى .

م2 : يبقى نلاعبه فى الشغل بتاعه نوقع شركته .

م1 : دا حوت السوق يا بنى دا الكينج اللعب معاه فى الشغل
يعنى بتحط رقبتك تحت سيفه .. هو انت ليه بتتكلم وكأنك
متعرفش ادم ولا اتعاملت معاه ..

م2 : هنفكر فى الموضوع ده وهدخله فى صفقه تجيبه
الارض اهدى عليا بس وانا هتصرف .

م1 : مش حاسس انى مرتاح ادم بنى الشركه لواحده وهو ابن 24 سنه وكبرها فى سنتين ودلوقتى بقت من اشهر واكبر شركات الهندسه فى الاسكندريه ومش اسكندريه بس دا فى مصر كلها وكمان هنا فى القاهره له مركزه دى الشركات بتتهز من ذكر اسمه بس هيبقى من الصعب عليه يتنافس فى شغله لا لا معتقدش هتفشل هتفشل الخطه دى وبعدين متنساش عقرب الكمبيوتر اللى معاه مهو مش سهل برضو .

م2 : اوووف بقى انت كبرت وخرفت ولا ايه متهدى بقى وانا هتصرف والورق هيبقى فى صالحنا وهنشوف انا ولا ابن **** ده وانا وهو الزمن طويل وخذ بالك بقى فى الموضوع ده انا يا قاتل يا مقتول وهفرح اوى لما اجيب رقبه ابن الشافعى تحت رجلى .

م1 : خلاص هسلمك زمام الامور المرادى بس العبها صح اتفقنا ...

م2 وهى ينفث دخان سيجارته بغل وابتسامه جانبيه على وجهه : اتفقنا ...

*

*

صعدت يارا لا على بعد رحيل والداها وصديقتها وقررت ان تتحدث مع ادم اليوم لا محاله وسوف تجبره على اخبارها الامر الذى اضطره لفعل هذا بها صعدت بدلت ثيابها باخرى مريحه و صفت شعرها وجلست تنتظره بالغرفة .

صعد ادم اليها وهو فرحاً وفتح باب الغرفة ودلف وجدها جالسه ابتسم بهدوء وقفت يارا واتجهت ناحيته فاقترب ادم منها وامسك يدها وجلس واجلسها بجواره توترت يارا ... فقال بمكر : اتهيألى فى كلام مكملنهوش .

نظرت اليه يارا وقالت بتعجب : كلام ايه .

ادم بخبث وهو يقترب من وجهها : كنتى بتقولى حاجه تحت فى المطبخ كملى . ثم وقف ووقوفها معه وقال بهدوء بعد ان مال ليصل لجانب اذنها : ولا اقولك ابدأى من الاول اصلى بحب التكرار .

خجلت يارا بشده واحمرت وجنتها للغايه فنظرت للارض بتوتر فنظر اليها ادم ورفع ذقنها بيده لنتظر اليه وقال بخبث : نفسى اعرف بتزرعى ايه فى خدودك .

نظرت اليه يارا بغباء ففى مثل تلك المواقف لا تصعد الدماء لعقلها ولا تفكر مطلقا وقالت : يعنى ايه .



ابتسم ادم بهدوء وسحبها ووقف بها امام المراة ومرر
اصابعه على وجنتها فادركت يارا مقصده

فهمس بصوت مغرى بجوار أذنها وهو ينظر لانعكاسهم
بالمراة : تعرفى انى بحب الفراولة وادارها لينظر لعينها
وقال : انا م

قاطع رنين هاتفه فاغمض عينه وسمعته يارا يشتم تحت
انفاسه ولكنه لم يعطى للهاتف اهمية واكمل : انا كنت بقول
انه

قاطع رنين هاتفه مره اخرى فظفر بغضب
فقالت يارا : رد يمكن حاجه مهمه ونكمل كلامنا بعدين لانى
كمان محتاجه اتكلم معاك كثير .

امسك ادم الهاتف بضيق وجده مدير مكتبه فأجاب : نعم خير
يا احمد فى ايه.

احمد : بشمهندس كنت حابب بس اسأل على التصاميم بتاع
الصفقه الاخير.

ادم بنبره جاده : التصاميم هتخلص بكره او بعده بالكثير
هخلصها واكملك .

احمد : تمام يا بشمهندس اسف لو از عجتك بس معلى فى حاجه اخيره .

ادم : تمام يا احمد فى ايه تانى .

احمد : متخصص الحسابات يا بشمهندس قال انو محتاج يتكلم مع حضرتك ضرورى بخصوص الصفقه .

ادم : ثوانى معايا يا احمد .

استدار ادم ليارا وقال بهدوء : انا نازل تحت عندى شويه شغل . وخرج من الغرفه

نظرت يارا اليه بتعجب وهي تحدث نفسها : البنى ادم عندو انفصام وربنا كان حاجه وبقي حاجه تانيه والله الراجل ده هيجننى ثم جلست على الاريكه : واديه قاعده ياسى ادم اما نشوف لازم نتكلم ونحط النقط على الحروف بقى ..

*

*

جلس ادم يعمل قليلا فى غرفه المكتب ثم جلس يفكر قليلا وتذكر مجلد والدته فأخرجه وفتحه بهدوء ولكن لم يجد الرساله بداخله تلك الرساله كانت قد كتبتها والدته له فى فتره مرضها كتبت له عن كم تحبه وكم ترغب فى ان يصبح انسان خير يسعى للخير دوما وان يكون ملتزم قريب من الله

وكم ترغب فى البقاء بجواره ولكن امر الله نافذ كان يحتفظ بتلك الرسالة التى هى اعلى عنده من حياته فى مذكراتها كما انه لم يجد الصورة التى يوجد بها هو ووالدته اشتعل جنونه اين ذهبت ظل يبحث عنها فى كافه ادراج المكتب لم يجدها بحث فى كل الغرفة وايقضا لم يجدها تذكر ان المجلد كان بخزانته من قبل فصعد للاعلى سريعا وفتح باب الغرفة وجد يارا تجلس على الارىكه وبمجرد ان رآته نهضت مسرعه واقتربت منه

يارا : ادم احنا لازم نتكلم ضرورى .

ادم ببرود : مش فاضى دلوقتى بعدين بعدين . وتحرك باتجاه خزانته ولكن يارا وقفت امامه وقالت : لا مش بعدين دلوقتى وحالا يا ادم .

بدأ ادم يشعر بالغضب فهو اصلا فى اسوء حالاته الان فأمسك يدها بعنف وجرها خلفه الى السرير ودفعها فسقطت عليه بقوه : هو ليه الكلام مبيتسمعش قولت بعدين قال اخر كلماته بصراخ ... فانتفضت يارا وهى تحقق به بذهول اهذا من كان يضحك معها منذ قليل اهذا من كانت تحتضنه لا هذا هو معذبها هذا سجانها وليس من تحبه ابدا .

نظرت اليه وجدته يعبث بخزانة ملابسه بسرعه كأنه يبحث عن شئ ما ويبدو انه ذات اهميه كبيره استغربت لذلك ولكنها بقت صامته .

ظل ادم يبحث ويبحث ثم تذكر ان يارا امسكت مذكرات والدته فاستدار اليها ونظر اليها نظره مميته : انتى شفتيهم .

يارا باستغراب : ايه دول !!!!

اغمض ادم عينه محاولا ان يسيطر على غضبه : الرساله والصوره .

يارا لم تستطع الوصول لقصده سريعا : انهى رساله وانهى صورته .

ولم تشعر بعدها الا بيده تكاد تقطع لحم ذراعها فتألمت بشده ادم بنبره حاده مرعبه : انطقى راحوا فين انتى اخر واحده مسكت المجلد .

حاولت يارا الوصول لقصده حتى استطاعت اخيرا : اه الحاجات اللى كانت فى المجلد .

حبس ادم انفاسه وحاول تهدأه اضطرابه والتحكم به : ودتيهم فين لو مطلعتش ليا حالا مش هيحصلك طيب وانتى لسه مشفتيش وشى التانى .

ارتعدت مفاصل يارا من نبرته وكلماته وقالت بتوتر : طيب ممكن تسيب ايدى .

دفعها ادم بقوه فسقطت على الفراش مره اخرى فصرخ بها : اخلصى .

نهضت يارا سريعا وذهبت لجانب الفراش لتتظر علي الكمدينو ولكن لم تجد شيئا استغربت لقد تركتها هنا بالامس ظلت تبحث عنها كثيرا وادم يظفر ورائها بغضب ولكن لم تجدها فاستدارت اليه بحذر : مش لقياهم .

تقدم ادم منها بسرعه خافت يارا منه كثيرا ولاول مره فى حياتها تشعر بمثل هذا الخوف عادت للخلف حتى اصطدمت بالكمدينو خلفها فتوقفت اقترب ادم منها وامسك ذراعها بقوه : ادامك 3 دقائق كمان لو مطلعتيهمش مش هيحصلك طيب .

يارا : انت ليه محسسنى انى مخبياهم عنك والله مش معايا .

ادم : كدابه محدش مسك المجلد ده غيرك وبعدها انا خبيته عندى يعنى هما معاكى وربى يا يارا ان مطلعتيها دلوقتى لهتشوفى منى اللى عمرك ما شفتيه .

يارا بصراخ : انا مش كدابه مش انا اللي هحلف بالله كذب
مش هنكر انى مسكت المجلد ده وفعلا شفت الصورة
والرساله بس والله لما انت خرجت وانا رجعت الاوضه تانى
لقيتها على الارض وحطيتها على الكمدينو .

شعر ادم بالدماء تغلى فى عروقه لقد ارتفع صوتها عليه
وهذا اكثر ما يكرهه ادم ولكنه فقد سيطرته تماما عندما
صرخت : وبعدين تهملك فى ايه الصورة دى ومين الست
دى اصلا اكيد واحده كنت عارفها قبل كده وياترى مين اللي
معاها ده ابنها ولا يمكن يكون ابنك مهو خلاص محدش
عامل اعتبار للحلال والحرام وبعدين فيها ايه المذكرات دى
تكون قصه حب والرساله طبعاً رساله غراميه من واحده
تافهه واكيد اصلا انها حاجه تافهه وانت مديها اكبر من
حجمها مهو اصلا انعدام الاخلاق والدين بقى موجود زى
...

توقف الزمن وتوقفت الانفاس وتوقف معها صوت يارا
عندما وجدت نفسها ملقاه على السرير اثر صفعه من يد ادم
لم تصدق يارا ، اتسعت عينها بشده لسانها توقف عن الكلام
اصابتها صدمه لم تشعر مثلها من قبل تلك المره الاولى التى

تضرب بها لم يضربها والدها مطلقا وممن من اكثر انسان
احبته ظلت يارا تنتظر للفراش بعدم تصديق وفقدت قدرتها
على التفكير او النطق وشعرت بطعم الدماء فى فمها وضعت
يدها على جانب شفتها وجدت القليل من الدماء فتألمت ،
عضلات وجنتها توقفت تألمها بشده اذنها ايضا تألمها كثيرا
فلم تكن الصفعة هيئه لقد كانت قويه للغاية كأنه ينتقم منها
لحظه لحظه ينتقم منها هل فعل هذا ليرد لها صفعتها هل
ضربها الان انتقاما منها لحظه لحظه هل ضربها ضربها
هو حقا ضربها لم تتحرك يارا من مكانها ويدها على وجنتها
و تشعر بمشاعر عديده حزينه متألمه تشعر باهانته لكرامتها
تشعر بالكره لا ترغب فى رؤيه وجهه لا ترغب فى سماع
صوته والان ان رآته امامها سوف تقتله نعم هو اهانها كثيرا
وهى صممت ولكن يكفى يكفى هذا استدارت له سريعا وهبت
واقفه ولكنها وجدت الغرفه فارغه وباب الغرفه مفتوح عن
اخره بالطبع لقد خرج فعل ما اراد وخرج ولكنها لن تسكت
هذه المره وان حتى اضطرت ستخبر والده وحتما ستبتعد
عنه الان يكفى هذا وضعت يدها على وجهها متألمه وهى
تشعر بتخدر تماما حاولت التحدث ولكن كلما تحركت شفتها
تؤلمها بشده جلست على الفراش وظلت تبكى وتبكى وتزداد
شهقاتها وترتجف بشده وتضع يدها على اذنها من الوجع

وتعالى صوتها بشده ظلت هكذا مده حتى انهكت تماما وخارت قدرتها تماما وسقطت على الفراش مغشيا عليها .

*

*

كان ادم يغلى كالبراكين فلقد فقد اهم اشياؤه هو يكره ان يمس احد ممتلكاته ولكن تلك ليس فقط ممتلكات ولكنها من والدته ايضا فهي صورته اغلى انسانه على قلبه فقد الصوره التى اخذها من والدته عنوه وكتب عليها احبك كانت والدته ترفض ولكنه ظل مضرب عن الطعام يومين وهو ابن 6 اعوام حتى يستطيع الحصول على ما يريد وبالفعل حصل عليها ووعد والدته انه لا يضيعها ابدا والان لقد اضاعها فهو فى قمة غضبه وخاصه من نفسه لانه اخلف وعده وايضا الرساله اخر شئ كتبه امه له اخر تذكارات له منها اخر كلماتها اليه اخر مره كتبت بها عن مدى حبها له اخر كلمه احبك التى لم يقولها لاحد بعدها ايضا ضاعت منه وعندما صعد ليارا وتذكر انها من اخذتها وانها اضاعتها جن جنونه ولكنه حاول التماسك وعندما صاحت فى وجهه بدأ يفقد سيطرته على نفسه وعندما اخطأت فى الكلام وتحاوزت الحد فقد سيطرته تماما فهي اخطأت فى والدته ولم يشعر بنفسه سوى ويده تطبع على وجنتها صفعه قاسيه ظل ينظر اليها وهي

ملقاه على الفراش امامه بنظرات خاليه من اى مشاعر ولو استدارت له لكان اكمل عليها وفرغ بها غضبه كله فهو الان كخيل جامح لا يرى امامه فهي اخطأت خطأ فادح لقد قالت كلاما سيئا عن والدته والدته وعندما شعر انه سينقض عليها مره اخرى خرج سريعا من الغرفة ونزل سريعا للأسفل وخرج من المنزل تماما حتى ينفث عن غضبه فى الخارج ولا يؤذيها ركب سيارته ولم يلتفت خلفه كما انه لم يسمع نداءات والده المتتاليه خلفه وسار بالسياره بسرعه جنونيه وملامح وجهه جامده وتتطاير شرارات الغضب من عينه ظل يدور ويدور حتى هدا قليلا وتوقف فى مكان شبه خالى ولكن لم يختفى غضبه من يارا وقرر انها من حياته تماما وشعر انه لابد ان يظل ادم الغامض الذى لا يعرف سوى الصلابه والجمود ولا يعرف شيئا عن الحب او المشاعر سيعود كما كان خالى من اى مشاعر اغمض ادم عينه وقال بصوت يشبه الهمس : عاملتك بأرق الطرق بس واضح ان لازم اتعامل معاكى معامله الكينج .

فتح عينه بملامح جامده واصبحت نظراته سوداء مرعبه وركب سيارته مره اخرى بعد ان اصبح الوقت منتصف الليل

واتجه عائدا للبيت متوعدا لكل شخصا يقف امامه او يمنعه من تحقيق هدفه .

*

*

حاول رأفت ايقاف ادم اثناء خروجه ولكن ادم لم يسمع ولم يتوقف فحاول بعدها مهاافته ولكن لم يستطع الوصول اليه ولكن لابد ان يخبره بالامر ولكن ليس لديه الوقت فخرج مسرعا من المنزل وبعد مرور 5 ساعات يحاول رأفت فيهم الوصول لادم لم يستطع فحاول الاتصال بيارا ليسألها ان عاد ادم للمنزل ولكنها لا تجيب ايضا فاضطر للانتظار قليلا ويعاود الاتصال

*

*

عاد ادم للمنزل قرر مواجهتها اولا صعد بهدوء لاعلى وجدها نائمه كالملاك على الفراش تطلع اليها قليلا والى وجهها الذى اصبح شبه مشوه بفعل قبضه يده تألم قلبه واحس للحظه انه اخطأ بحقها ولكنه تذكر انها كانت السبب فى ضياع اخر تذكارات لوالدته فتنهد بغضب : ابوكى السبب فى حزن امى وانتى هتبقى السبب فى حزنى وحرمانى حتى من اخر تذكارات ليها دا بعدك .

دلف واغلق الباب خلفه بقوه انتفضت يارا من نومها وعندما رآته تجمدت وشعرت انها على وشك الموت تسارعت دقات قلبها وتثاقلت انفاسها .

جلس على الكرسي امامها وارجع ظهره للخلف ووضع ساق فوق ساق ونظر اليها نظرات بارده ولكنها مميتة وقال بهدوء : صح النوم يا برنسيه . نمتي كثير قولي افوك بقى اصل النوم الكثير مضر بالصحه .

نظرت يارا اليه باندهاش كانت تعتقد انه اتى لمصالحتها ليتأسف لها ليبدى ندمه على ما بدر منه ليطمأن عليها ولكن كالعادة جاء بتصرف عكس توقعاتها تماما فامتلت عيناها بالدموع ولكن شعرت انها حتى عاجزه عن البكاء فصمتت ادم بنبره جامده : ايه لسانك دخل جوه بقلك دلوقتي واضح ان ميمشيش معاكى غير الوش ده على العموم غالى و الطلب رخيص .

نهض من مكانه واقترب منها فخافت وعادت للخلف قليلا اقترب بوجهه من وجهها ونظر فى عيناها نظرات سوداء تخلو تماما من اي تعابير نظره لم ترها هي فى عينه مطلقا نظره اخافتها بشده وتحدث بصوت يشبه الرعد بالنسبه لها ولكن بنبره هادئه وذلك اخافها اكثر : مش ادم الشافعى اللي

واحدة ست تمد ايدها عليه ودي خلصنا فيها والحاجه اللي ضيعتيها بمزاجك غصب عنك هتقلبي الدنيا عليها لحد ما تلاقيها اما انتي بقي ... وامتدت يده ممسكا بخصلات شعرها برقه ثم سحبها بقوة تألمت لها مقربا وجهها من وجهه اكثر : انتي هتشوفي النجوم في عز الظهر هتصحى وتنامي على كوابيس دا انا كنت رحيم معاكى النهارده بس من دلوقتى ليكي معامله خاصه ممتازة خدمه فنাদق خمس نجوم ثم دفعها واتجه ناحيه باب الغرفه ثم التفت اليها وقال : على فكره الصوره دى لامى والطفل دا انا دا توضيح بسيط كده . وغادر الغرفه .

*

*

عندما خرج ادم نظرت يارا للفراغ مكان وقوفه هي منصدمه هذه صوره والدته كيف لم تفهم اخطأت هي كثيرا في الكلام ولكن هذا لا يعطيه حق فيما يفعله معها لا يعطيه الحق مطلقا وضعت يدها على قلبها كم يؤلمها حقا يؤلمها بشده عادت لتعيش اوجاها المعنويه ولكن هذه المره مؤلمه بحق .

قامت تروضات وظلت تصلى وتبكي وتنتحب في صلاتها وتدعو الله ان يغفر ذنبها ويطيب قلبها حتى اذن الفجر صلت فرضها وجلست تقرأ في كتاب الله ثم ظلت تفكر وتفكر حتى

اشرقت الشمس ولكنها لا تستطيع النوم ايضا وقفت فى شرفه
غرفتها وهى تحاول الوصول لقرار صائب مر كثير من
الوقت عليها هكذا حتى تنهدت واغمضت عينها وحدثت
نفسها : كفى كفى لقد اكتفيت والان لم يعد لك وجود فى
حياتى ادم الشافعى من الان انت خارج حياتى تماما

*

*

لم يستطع النوم فجلس حتى اذن الفجر توضاً وصلى وقرأ
بعض ايات القرآن ثم ظل جالسا على مكتبه بغرفه المكتب
قليلا يحاول ان يستجمع نفسه واجه كل شئ يضعفه واجه
القوه واجه الموت تصدى لمؤامرات كان دائما قوه يخضع
له كبار الرجال ولكن لم يكن يضعفه سوى امر واحد وهى
حبه لوالدته واشيائها هى الوحيدة التى كان يخضع لها الان
فقد حتى اخر تذكار له منها ولم يبق معه سوى مذكراتها فقط
الامها احدث عيناه وتحولت نظراته لنظرات مميته حسنا لم
يبق سوى الالم والانتقام

مر الوقت عليه سريعا فلقد اشرقت الشمس وايقظت ايضا اتضح
النهار كثيرا امسك هاتفه وجده مغلق ففتحه وجد الساعة
تجاوزت التاسعة صباحا غريب لم يستقيظ والده الى الان .
وجد العديد من مكالمات والده استغرب ذلك و هم ان يتصل

به ولكن باب غرفه المكتب فتح بقوة رفع نظره وما ان وقعت عينه عليها شعر انه يود ان يقتلها ولكن جانب منه كان يود ان يطيب جرحها ان يمسح بهدوء على وجنتها ان يحتضنها ورغم هذه العواصف بداخله الا انه نظر اليها ببرود وجدها ترتدى ملابس خروج وبيدها حقيبتها وحقيبة ملابسها ارجع جسده على المقعد ووضع يده بجيب بنطاله ينظر اليها بلامبالاه تركت يارا حقيقه ملابسها قرب الباب ودلفت وقفت امامه ووضعته كلتا يدها على المكتب واقتربت من وجهه وقالت بهدوء ولكن بشئ من الحسم : طلقنى .

ابتسم ادم بهدوء وهو ينظر لعينها بعمق : انتى محدش علمك تخبطى قبل ما تدخلى افرضى انا مش عايز اشوف وشك دلوقتى .

عقدت يارا ذراعيها امام صدرها لا تصدق ان هذا ادم وتحدثت : بص بقى احنا من اول ما اتجوزنا وانت بتقول انك بتكرهنى وبتتمنى بعدى عنك انا جيبالك عرض ممتاز اهه انا هبعد عن حياتك خالص يا بشمهندس وانسى تماما انك كنت تعرف واحده اسمها يارا طلقنى وانا عمري ما هتدخل فى حياتك ولا هتشوفنى ولا هتسمع صوتى.

احس ادم بنيران تأكل قلبه احس بألم شديد كيف لن يراها مجددا؟؟ كيف لا يشتّم عبيرها؟؟ كيف لن يسمع صوتها؟؟؟ كيف!!!!!! ولكن هيهات ان يستسلم لقلبه او يسلم لضعفه فنظر لها ببرود وقال : ممتاز عرض رائع فعلا خلاص كده معدش ليكى قيمه وجودى معاكى تضییع وقت على العموم انا هنفذ طلبك بكل سرور عدى الجمایل دى بقى .

اغمضت يارا عينها للحظه تحاول منع دموعها من الخروج وفتحتها مره اخرى وقالت بصوت مذبوح : طلقنى .

ادم بنبره ممیته وكان لیس بداخله اى مشاعر او وجع : انتى طا....

صدع رنين هاتف ادم فى الغرفه فتوقف ونظر اليه وجده والده فالتقط الهاتف ..

حزنت يارا بشده وقالت : انا هبقى فى بيت بابا ورقه طلاقى توصلنى .

والتفت وغادرت .

اغمض ادم عينه وفتح الخط واعطاها ظهره

ادم : ايوه يا بابا .

رأفت بصوت مضطرب : انت فين يا بنى او عى تعرف
مراتك حاجه هاتها وتعالى .. احمد فى المستشفى .

عقد ادم حاجبيه وقال : ايه اللى حصل .

رأفت : لما تيجى هتعرف كل حاجه متأخرش ومتنساش
خليك جنب مراتك لحد ما تيجو واوعى تقولها سلام .

اغلق ادم الخط والتف سريعا وخرج من الغرفة لم يجدها
خرج من المنزل وجدها تقف تنتظر تاكسى ليقلها فنادى
عليها .

مسحت يارا دموعها سريعا لكى لا يراها والتفت له شعرت
بالسعادة لانه اتى خلفها هى لن تسامحه بسهولة ولكن هى
فرحه لانه لم يتخلى عنها بسهولة .

اقترب ادم منها ولم يتحدث امسك حقيبتها وادخلها للمنزل
وخرج اليها مره اخرى وامسك يدها ساحبا اياها فى اتجاه
الجراج فتح الباب واجلسها ولف حول السيارة وجلس على
مقعد السائق وادار السيارة وتحرك دون كلمه واحده ويارا
تنتظر له باستغراب وذهول افاقت ونظرت له : احنا راحيين
فين .

لم يجيب ادم

توترت يارا : رد عليا احنا رايعيين فين .

ادم بهدوء : فى مكان لازم نروحه ضرورى اهدى كلها ربع ساعه وهنوصل .

يارا بقلق : فهمنى حالا انا مش عايزه اروح معاك فى اى مكان .

رمقها ادم بنظره جانبية : انا مش واخذك افسحك انا بقول لازم نروح ضرورى والتفت لها ورمقها بنظره اخافتها : فعلشان كده تسكتى وما اسمعش صوتك لحد ما نوصل .
توترت يارا وصمتت .

*

*

بعد حوالى ربع ساعه توقف ادم امام المشفى نزل ادم وانزلها وامسك بيدها ويارا غير مستوعبه لما يحدث وعندما دخل من باب المشفى احست بانقباض قلبها فضغطت على يد ادم واقتربت منه وامسكت ذراعه الممسكه بيدها الاخرى وقالت : احنا ايه جابنا هنا انا خايفه .

لم يجب ادم واخرج هاتفه وهاتف والده : انتو فين .

اخبره والده وبمجرد ان صعد للطابق وجد يوسف يقف عند مكتب الممرضه ويتحدث معها وعندما رأت يارا يوسف

سقط قلبها وخافت بشده وبغير شعور منها ضغطت على يد ادم بقوه وبدأت الدموع تتجمع بعينها لمحهم يوسف فاقترب منهم وصافح ادم وهم بالتحدث فاندفعت يارا : اروى .. اروى جرالها حاجه انت بتعمل ايه هنا اروى كويسه مش كده كويسه صح وبدأت دموعها بالنزول .

رد يوسف بسرعه : اهدى يا مدام يارا اروى كويسه احنا هنا علشان

قاطعته ادم : هما فين .

اشار يوسف على غرفه باخر الممر وساروا سويا للغرفه طرق ادم الباب حتى اذن له ودلف وبمجرد ان دلفت يارا تجمدت في مكانها وهى ترى والدها فى غرفه اخرى من خلف الزجاج عارى الصدر يوضع على اماكن متفرقه من صدره اجهزه دقيقه والطبيب بجواره ويتحدث معه اتسعت عينها ولم تصدق ما ترى واحست ان الكون يدور بها احس بها ادم فأمسكها بقوه واجلسها جائت اروى وجلست بجوارها وايشا سمييه ويارا لاتزال لا تصدق منظر والدها امامها بدأت بالبكاء : ماما ايه حصل بابا كويس صح اكيد كويس وظلت تبكى بشده .

سميه تطمئننها : بابا كويس يا حبيبتي متقلقيش .



سحب ادم يد يوسف وخرج للممر .

ادم : ايه اللي حصل .

يوسف : انت متعرفش ؟؟ حماك كان طول الفتره اللي
مسافرها بره دى كان بيعمل عمليه فى القلب .

اندهش ادم : دا اللي هو ازاي هو قالى انه فى زياره بره .

ادعى يوسف الاستغراب : ازاي ومراتك كمان متعرفش .

ادم : اكيد لا والا كانت قالتلى وبعدين انا معرفش انت عرفت
ازاي .

يوسف بغباء : واضح ان الموضوع متلعبك تعال ندخل لحد
ما نطمئن وبعدين افهمك وتفهمنى ... والتف ليدخل

ولكن ادم امسك يده بقوة : متفرزنيش يا يوسف وبعدين
ازاي تبقى انت هنا قبلى وايه اللي عرفك انه فى المستشفى
اصلا .

يوسف : اهدى مش وقت جنانك دلوقتي ابوك فضل يرن
عليك كثير ولما مردتش رن على مراتك وبرضو مردتش
فرن عليا على اساس انى ممكن اكون عارف انت فين وقالى
اللى حصل واروى كانت جنبى وسمعت وصممت تيجى
وتبقى جنب مراتك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ادم ترك يده : طب وايه اللي حصل .

يوسف بهدوء : هو كويس حاليا بس لانه كان المفروض يرتاح بعد السفر وطبعاً انت كنت عازمه فجأة على عندك عالطول ودا طبعاً ادى لارهاق فلما خرج من عندك تعب وحماتك هي اللي طلبت المساعدة من والدك هو المفروض كان منك بس والدك قال انك خرجت بسرعة ومعرفش يكلمك فاتصرف على ما يعرف يوصلك وممكن بقى متسألش اى حاجة تانى دلوقتي لما الوضع يهدى كده هتفهم كل حاجة

وتركه ودخل الغرفة مجددا ... دلف ادم خلفه .

كانت يارا ما زالت جالسه تبكى فى حضن والدتها ورغم محاولات كل من امها واروى ورأفت لطمأنتها وتهديتها واخبارها بان الوضع ليس سيئاً على الاطلاق ولكن لا فائده .

اقترب رأفت من ادم : هدى مراتك شويه يا بنى دى مبهدله نفسها خالص بابها كويس الحمد لله ومفيش خطر عليه دلوقتي .

اوما ادم واقترب منها وقف امامها فابتعدت اروى فجلس بجوارها وامسك يدها وقال بهدوء : يارا .

رفعت عينها المليئة بالدموع من حضن والدتها ونظرت له وبأقل من ثانية ارتمت بحضنه تلف يدها على خصره بقوه وتدفن رأسها بصدرة و بكت بشده اكبر وهى تقول من بين شهادتها : بابا لو جراه حاجه انا هموت ... قولى انو هيبقى كويس ... هو هيبقى كويس وارتفع صوت بكائها بشده ...

احس ادم بقلبه يكاد يتمزق عليها حسنا هو متفاجئ من لجونها اليه بعد ما حدث بينهم منذ اقل من نصف ساعه ولكن لم يستطع منع نفسه من الشعور بالحنان تجاهها ربت على ظهرها انزل رأسه لجوار اذنها وهمس بهدوء : اهدى بابا كويس وهيبقى تمام اوى اهدى .

ظل يربت على ظهرها حتى هدأت يارا قليلا ورغم شعورها وعودتها للواقع ظلت تحتضنه كأنها تستمد منه قوتها امسكها وخرج من الغرفة وذهب بها للأسفل لكى تغسل وجهها وتشرب بعض الماء هى تشعر بضعف شديد فهى لم تنم منذ الامس وبكت كثيرا وايضا لم تأكل شئ فعرض عليها

ادم احضار الطعام ولكنها رفضت وبشده وتركته وصعدت
مسرعه للغرفه .

خرج الطبيب فهب الجميع واقفا فابتسم بهدوء وقال : يا
جماعه الاستاذ احمد زى الفل انتو قلقانين على الفاضى دا
روتين عادى بعد العمليه الكبيره اللى عملها كان لازمه بس
راحه ولكنه اجهد نفسه علشان كده حس بضعف .. لسه
جسمه متعودش بس ومع بعض الراحه هيرجع زى الاول
واحسن اطمنوا تقدرؤا تدخلوا تشوفوه .

دخلت يارا مسرعه واستمعت لآخر كلماته ودخل ادم خلفها
.

يارا بطفوله بصوتها الباكي : منتكلمش كثير علشان ميتعبش
صح .

ضحك الجميع على كلمات يارا التى قالتها بطفوله وابتسم
الطبيب على برائتها : لا انتى بذات اتكلمى معاه عادى
خالص هههه وغادر .

دلف الجميع لغرفه احمد وكان يارا وادم اخر اثنين فتقدم ادم
ليدخل فأمسكت يارا يده فالتف لها باستغراب ونظر ليدها

الممسكه بيده فابتسمت بهدوء وقالت وهى تنظر ليدها
الممسكه بيده : خليك جنبى انا بلاقى قوتى فيك انت الوحيد
اللى قادر تظمنى . نظر اليها ادم باستغراب شديد كيف !!
الم تكن ترغب بالطلاق !! كيف تتكلم هكذا الان !! شعر
بالسعادة تغمره ولكنه لا يستطيع التراجع الان ان كانت هى
تراجعت فهو لا .

سحب يده بهدوء ودلف للغرفة نظرت يارا ليدها الممدوه
لحظات وحزنت بشده فرفعت رأسها واخذت نفس عميق ثم
دلفت للغرفة .

* _____ *

اجتمع الجميع حول احمد الذى اصبح بصحه جيده وعندما
راى قلق يارا وهى واقفه بجواره طلب منها احضار كرسي
والجلوس امامه ففعلت مثلما طلب .

كانت الغرفة كالأتى احمد على السرير ورأفت يجلس
بجواره وسميه تجلس على اريكه بجوار السرير من الجهه
الاخرى وادم ويوسف يقفان بجوار الباب واروى جالسه
بجانب يوسف على كرسي .



جلست يارا امام والدها .. طلب احمد من ادم القدوم والجلوس بجوارها تعجب ادم ولكنه ذهب واخذ كرسي وجلس بجوارها كان جو الغرفة ملئ بالتوتر من الجميع .

بدأ احمد بالكلام : فى حاجه لازم تعرفيها يا يارا انتى وادم .

تعجب الاثنين وقالت يارا : ماشى يا بابا بس لما تخرج بالسلامه نبقى نتكلم استريح دلوقتى .

عارض احمد : انا كويس جدا وبما اننا مجتمعين كلنا فا انا حبيب اتكلم دلوقتى.

ازداد تعجب يارا وادم فتحدث ادم بهدوء : اتفضل يا عمى .

احمد : انا كذبت عليكو .

اتسعت عين يارا انها تكره حقا هذه الكلمه " كذبت " ابتعدت عن كثير من اصدقائها واقاربها فقط بسبب عاده الكذب لديهم فهى من اشد الصفات التى تكرهها ولا تستطيع احتمالها مطلقا .

اكمل احمد : انا كنت بره مصر الفتره اللى فاتت علشان
اعمل عمليه فى القلب ومرضتتش اقولكم علشان مشغلكوش
بيا وعلشان كده قولتلكم انى فى زياره عند ناس قرايينا .

فزعت يارا ووقفت بينما ادم ينظر امامه ببرود .

احمد : اقعدى يا يارا فى كلام كثير لسه.

جلست يارا مره اخرى وهى مندهشه .

ادم : وطبعاً بابا ويوسف ومراته كانوا عارفين .

نظرت اليه يارا ثم نظرت لاروى وجدتها تنظر للارض
وتلعب بيدها بتوتر واضح يدل على انها كانت تعلم بالامر
عادت بنظرها لوالدها

رأفت : يارا انا هفهمك كل حاجه .

ثم نظر لادم وقال : انا هقولك على كل الحقيقه . ووجه حديثه
لادم : قولها انت اتجوزتها ليه .

فتحت يارا عينها بصدمه هل يعرف والده الامر ؟؟؟ وايضا
ما علاقه زواجها بادم بعمليه والدها !! وكذبه عليها ما
علاقته ايضاً !!!!

و ايضا تعجب ادم هل يعلم والده بما يفعل ثم نظر ليوسف
بحده وجدده ينظر ارضا .

اعاد بصره لوالده ولم يتحدث .

اكمل رافت : طبعا ابني وانا عارفه هيكابر ومش هيتكلم مهو
الكينج بقى.

وقفت يارا وصاحت : كفايه لعب بالاعصاب بقى ممكن حد
يفهمنى ايه بيحصل هنا .

رافت : اقعدى يا بنتى وانا هقولك كل حاجه .

وبدا رافت بالتحدث

رافت : ادم اتجوزك علشان ينتقم من ابوكى فيكى علشان
يحرق قلبه عليكى علشان يعذبك ويحسس ابوكى بالوجع .

نظرت يارا لرافت وهى لا تصدق اذنها ولا تستوعب ما قيل
ثم نظرت لوالدها وجدته يضع يديه علي وجهه ثم نظرت
للارض لفتره ثم رفعت نظرها ببطء لادم وجدته ينظر امامه
ببرود قاتل .

المها قلبها بشده وقالت بصوت مهزوز : ل..يه .



ابعد احمد يديه عن وجهه وقال وقلبه يتقطع على ابنته :
علشان ينتقم لمامته .

رفع ادم بصره بحده لاحمد ولو كانت النظرات تقتل لمات
احمد الان وقال : دا الكل عارف بقى .

رد رافت : لان احنا السبب .

نقلت يارا بصرها بينهم بتعجب كبير عما يتحدث هؤلاء ما
علاقه ادم بابى ؟؟ وما علاقته ام ادم الذى من المفترض انها
متوفاه ؟؟ ولم يريد الانتقام !! ومن من !! ولماذا ؟؟ ولما
منها هى !! ولما كل ذلك ؟؟

اخرجها من افكارها صوت ادم الحاد وهو يقول : انتو السبب
ازاى .

رافت : ممكن معنتوش تسألوا اى سؤال وانا هقولكم الحقيقه
كلها من الاول لحد الاخر ومحدث يقاطعنى .

بدأ رافت بسرد الحقيقه التى من شأنها تغيير الكثير والكثير
من الامور

رافت : من 28 سنه كان احمد وزينب مع بعض كلمو بعض
وخرجوا كانوا لسه شباب احمد مكنش يعرف حتى اسم زينب
الحقيقى كان عارفها باسم زيزى عمره حتى ما سألها على

اسمها بالتفصيل كان يعرف بس عائلتها كان يعرفها زيزى الغمرى زى ما كان يندبها اصدقائها .. و هما كانوا عارفين انهم بيغلطوا وانهم ماشيين فى طريق حرام ولكن كملوا وموقفوش وفى يوم احمد بعد عن زينب وكان السبب راجل كبير قابله احمد فى الشارع كان هيقع واحمد ساعده فالراجل قاله : ربنا يحميك يا بنى ويقدر لك الخير ويجعلك من عباده الصالحين وامسكه من كتفه وقال : انا اه عجوز بس خذها نصيحه منى انا كبرت ومبقتش قادر وعرفت قيمه الشباب دلوقتى احمد ربك يا بنى واحمد على الى عندك دلوقتى واوعى تعصيه وفوق وارجع لربك قبل ما يضيع منك اللي فى ايدك ويضيع معاه عمرك وشبابك وتركه وغادر .

بعد كلام الراجل ده فكر احمد كثير وقرر انه يبعد عن زينب فى الحرام ويقرب منها بحلال ربنا طبعاً زينب من تعلقها بيه ز علت جامد وافتكرت انه بعها بس هو طمنها انه هيرجع وهى وعدته تستناه .. خلص دراسته واشتغل وبعد سنتين قرر يروح يخطبها ودور عليها كثير ولانه مكنش يعرف غير العائله دور كثير اوى فى القاهره لحد ما وصل بعد معاناه وعلى الجانب الاخر زينب كانت معتقده انها هستنى يوم اتنين شهر عشره سنه بالكثير واحمد هيرجع ولكن مرت

سنتين وهى متعرفش عنه حاجه خالص وطبعاً زينب من القاهرة فلذلك مكنتش تعرف توصله وبالتالى هى فكرت انه خانها وبعد عنها وباع حبهم علشان كده كتبت مذكرتها فى الوقت ده انا اتقدمتلها وانا كنت بحبها من وهى صغيره كنا جيران بس هى عمرها ما كانت موافقه عليا ومع ذلك تحت اجبار باباها واحساسها بالخذلان من احمد وافقت واتجوزنا ويوم كتب كتابنا رجع احمد اتفاجأت من نظرات زينب ليه ونظراته ليها ولكن اتغضيت عن الموضوع .

سكت رافت ونظر لاحمد فأكمل احمد : كنت فرحان اوى انى وصلت ليها اخيرا استغربت لما لقيت البيت بتاعهم مزين سألت واحد من الموجودين قالى النهارده كتب كتاب زينب استغربت قولت يمكن اختها ودخلت قابلنى الناس طبعاً مكنتش موجود غير قرايبهم ومعارفهم فأنا كنت غريب وسطهم اول ما دخلت وشفقتها اتصدمت حتى مكنتش اعرف اسمها الحقيقى لان دايماً صحبتها كانوا بيندوها زيزى عمرى ما سمعت زينب دى خالص ابوها جالى وسألنى تبع مين؟؟ وانا مين؟؟ اتلخبطت ومعرفتش اقول ايه فقولتله انى زميل زينب فى الدراسه وجيت اباركلها طبعاً استغرب جامد وقالى

قدم واجبك واتفضل زى ما يكون حس بحاجه .. مسكت ورقه وكتبت فيها جواب ليها وحطيتها جوه علبة الشيكولاته اللي معايا واديتها لها هي والورد وباركت لرافت وليها ومشيت .

فضلت 3 سنين متلطم واشتغلت فى اكر من مكان وهنا وهنا لحد ما استقرت على الشركه اللي انا فيها وبعد سنتين فيها كنت اتعرفت على سميه كانت بتشتغل معايا وكانت ارملة وعندها بنت عندها 9 سنين لانها متجوزه وهى صغيره عجبني هدونها وكانت فعلا طيبه والكل يشهد لها بكده وبعد ما مر عليا 5 سنين من اخر يوم شفت زينب يوم كتب كتابها اتجوزت سميه وربيت بنتها كأنها بنتى وبعد سنه ربنا رزقنا بيارا وعشنا حياتنا ليهم وحببت سميه من قلبى وحببتها لجمال العشره معاها .. دايم معايا وجنبى وشايله همى ونسيت تماما اى حاجه فى حياتى قبل كده وربيت ولادى وجوزت ساره وسافرت مع جوزها وفضلت يارا معانا كانت كل حاجه وكنت ناوى مجوزهاش ابدأ علشان تفضل جنبى كانت بتدب الحياه جوانا بضحكتها وشقاوتها وحبها للحياه بطيبتها وتدينها وانها واخده كل الامور ببساطه كانت دايم تخفف عنى وعن مامتها عشنا حياتنا بسعاده رغم هموم الدنيا

وفضلنا كده لحد من سنه واحده بس جالى اتصال من رقم مجهول رديت وللمفاجأه كان رأفت وقالى ان هو بيدور عليا من زمان بقاله كتير ومحتاج منى مساعده ضرورى .

سكت احمد ليكمل رأفت .

رأفت : بعد من احمد مشى لقيت زينب بتفتح عليه الشيكولاته وبتاخذ منها الورقه وقرأتها وبعدين لأول مره من يوم ما خطبتها ضحكت وسمعتها بتقول حاضر ودمعت عنينا وجات جنبى وقالتلى وعد هحافظ عليك وعلى حياتنا وعمرى ما هغلط فى حقك ابدأ انا فرحت جدا ومكنتش عارف ايه سبب التغير بس كنت فرحان انها حتى اتكلمت معايا كده بدأنا حياتنا وبعد سنه جبنا ادم بس للأسف ولادته كانت صعبه ومامته مكنتش تقدر تغذيه فاللى اخدت بالها منه ورضعته وكانت امه الثانيه كانت أمينه اختى الكبيره لانها فى نفس الوقت كانت مخلفه من كام شهر فرضعته مع ابنها وللأسف حاله زينب اتدهورت واضطرت تعمل ازاله للرحم وبكده معرفناش نخلف تانى زينب زعلت جامد وبدأ ده يظهر عليها وللأسف الزعل مفارقهاش ولما كان ادم يسأل انا مليش اخوات ليه كنا نقوله لان احنا مش عايزين نجيب تانى

زينب كانت بتعاملنى بما يرضى الله عمرها ما غلظت فى
حقى هى اه محبتنىش حب حب ولكن حبتنى حب العشره بس
بسبب احساسها بأنها اتحرمت من احساس انها تكون ام تانى
دا كان مآثر عليها جامد ادم كان متعلق جامد بيها وقريب
منها لدرجه كبيره وقت ما كانت تتعب او تعيط او حتى تكون
زعلانه كان بيبقى هيتجنن عليها وكان بيعمل المستحيل
علشان تضحك وتنسى همها هو كان فعلا الوحيد اللى بيقدر
يخرجها من حزنها بس كان عنده عقده من زعلها المستمر
اللى مكنش يعرف سببه .. كبر ادم وكبر حبه لوالدته وتعدي
حبه ليا بمراحل او بمعنى اصح اتعلق بيها اكثر منى وكان
راجلها التانى وطبعاً هى كانت بتعتمد عليه اكثر منى وشال
مسئوليه بدرى اينعم بمزاجه بس اثرت جامد على شخصيته
بقى صعب اوى ودماعه ناشفه لما يعارض حاجه محدش
بيجادله كان محدش يقدر يقنعه بأى حاجه كان دايماً هو اللى
بياخذ قراراته بنفسه مكنش بيخضع لحد ابدى حتى ليا مكنش
بيضحك ولا يهزر مع حد ابدى الا انا وامه وأمينه اختى لأنها
كانت نسخه من ادم وجبروته مكنش حد يقدر يسيطر عليه
رغم انه لسه طالب جامعى الا امه كان ولاد اعمامه وعماته
واخواله وخالاته بيخافوا منه رغم ان فى اكبر منه بس كان

هو الكينج مكنش بيكره فى حياته قد البنات وفكره انو يبقى
بيحب واحده غير امه او انو يتجوز ..

لحد ما جات القشه اللى قسمت ظهر البعير تعبت سميه فى
يوم واخذناها على المستشفى وعرفنا ان اثناء عمليه ازاله
الرحم كانت مصابه وقتها بسرطان الرحم واللى للأسف
انتشر بعدها فى الجسم كله ودلوقتى هى فى المرحله الاخير
الكلام دا كان من اربع سنين طلبت سميه انها تعيش باقى
عمرها هنا فى اسكندريه وفعلا نزلنا من القاهره وعشنا هنا
كان ادم وقتها عنده 24 سنه ادمر وكانت حالته صعبه جدا
اغلب الوقت بيزعق واختفى بروده تماما لدرجه انه فى يوم
ضرب واحد لدرجه انه كان هيموته وكانت اول مره الناس
تشوفه غضبان وقتها طلبت امه تشوفه راح لها نام فى
حضانها وعيط جامد وقلها : متسبنيش .

هداته زينب وطلبت منه : انه يهتم بنفسه وشغله ويكبر نفسه
وقالتله ان هى نفسها قبل ما تموت تشوفه اكبر بشمهندس
على وش الدنيا وطلبت منه يوعدا انه يهتم بنفسه ويكبر
شغله وفعلا وعدا ادم وادم وعده سيف وفعلا وهو لسه ابن
24 سنه فتح الشركه بمساعده صاحبه يوسف واستثماروا
فيها كل اللى يملكوه واشتغل ادم بجهد ميقدرش عليه 10

رجاله وكان هو المسئول على كل التصميمات كان بيرسمها بنفسه ودا لوحده محتاج مجهود جبار ولكن لانه وعد اغلى انسانه فى حياته اتحمل وفعلا كبر الشركه فى غضون 3 سنين وبقت من اكبر الشركات فى اسكندريه وبعدها بدأ يتوسع وكبرت لحد ما وصلت سمعتها للقاهره ولما زينب شافت ادم واللى عمله حسنت ان واحده من اكبر امنياتها اتحققت ولسه الامنيه الثانيه ..

كنت بحس لما اقعد معاها انها متوتره او نفسها تقولى حاجه لحد ما فجأتنى بيوم وطلبت منى طلب استغربت منه جدا وهى انها نفسها تشوف احمد وحكتلى على قصتهم وان حياتها معايا كان هو السبب فيها وادتنى الرساله اللى قرأتها يوم كتب الكتاب الرساله اللى سابها و كانت " دلوقتى اقدر اقولك مدام زينب الف مبروك ربنا يفرحك دايم انا عارف انك استنتينى بس يمكن انا اتأخرت عليكى او اقولك دا نصيبنا بس خدى بالك من حياتك ابدأى من جديد عيشى مع جوزك وهاتى اولاد كثير وربيههم وخليهم كلهم زيك فى طبيبتك وحنانك عارف ان ممكن يكون صعب عليكى بس انا متأكد انك هتعملى كده مش هقولك علشان خاطرى ولا علشان خاطر جوزك هقولك علشان ربنا وعلشان خاطر

نفسك عيشي وحبى وافرحى عارف انك هتسألى انا هعمل ايه انا هعيش انا كمان هكمل تكوين نفسى لحد ما يبقى ليا كيانى وهتجوز وهجيب ولاد واه بقولك ربى ولادك كويس يمكن واحد منهم يجوز من ولادى ههه ربنا يفرحك ويسعدك ويرزقك بالذريه الصالحه

صديقك احمد " قرأتها وانا مصدوم ازاي واحد يعمل كده وعرفت وقتها انه حبها بصدق وصممت انفذ رغبتها طبعاً هستغربوا ازاي سكت كان المفروض اقول بقى ماضى اسود واتخانق معاها واقولها ازاي تطلبى منى كده بس انا مفكرتش وقتها غير ان قدامى واحده بتعيش اخر ايامها وعمرها ما اذنتى اينعم كان نفسى تحبنى مش حب عشره بس بس هي عمرها ما جرحتنى وعاملتنى بما يرضى الله وكانت نعم الزوجه فامفكرتش فى اى حاجه غير ان اللى هي نفسها فيه هنفذه ليها وفعلاً فضلت ادور عليه كثير لحد ما وصلت لرقم تليفونه كلمته وطلبت منه يجى يقابلها وفعلاً جه احمد وقابلها . سألته زينب عن حياته وقلها ولما عرفت انه عندو بنت وسمعت كلام احمد عنها صممت تنفذ كلامه اللى كان فى الجواب وتجوز يارا وادم واحمد رحب ووافق وقتها حاولنا نقنع ادم بالجواز لكن ولا حياه لمن تتادى ولا كأننا

بنكلمه حاولت زينب كثير معاه بس لأول مره فى حياته
يعارضها وقالها اطلبى حياتى اطلبى اى حاجه غير انى
اتجوز انا معرفش احب غيرك ولا يمكن اجيب واحده
تشاركك فيا ووقت ما تحتاجينى ابقى انا مشغول بيها انا عايز
افضل فى حضنك افضل جنبك افضل بحبك انتى بس
ورفض رفض تام الجواز طبعاً كون ان ادم يرفض ببقى
الموضوع مفهوش نقاش ولكن برضو زينب مكنتش سهله
صممت تجوزه يارا وكان لازم نلاقى خطه كان احمد دايم
بيجى يزورها بس عمره ما شافها وانا مش موجود مكنتش
بيجى الا فى حضورى وكم ان عمرى ما حسيت انه لسه
بيكن اى مشاعر تجاه زينب الا مشاعر صداقه نضيفه
وعمره ما اتكلم معاها غير قدامى وكلام عادى جدا حكي لينا
كثير عن مراته وبنته ولما شافت زينب صورته يارا صممت
اكثر على جوازها بادم وقالت كلمه واحده : اتخلقوا لبعض
...

وفى يوم ادتنى مذكراتها وكتبت رساله لادم وقالتلى دول
ممكّن تحتاجلهم انا مش عارفه هموت امتى بس عايزه وعد
منكو انتو الاتنين انكو هتجمعوا ادم ويارا سوا تحت اى
ظرف وبأى طريقه حتى لو غصب وانا عارفه ابني كويس

هيحبها لاني عارفه ومتاكده ان اللي بناه احمد فيها كان ذرعه
فيا قبل كده وادم هيحبها انا متاكده وبالفعل وعدھا احمد
ورأفت وبعدها بأسبوع ماتت زينب وسابت وعد في رقبتى
ورقبه احمد لازم ننفضه .

ادم اتبهدل واتغير 180 درجه وبقت حالته اصعب من الاول
بقى اقسى واعنف ورغم كده مستغناش عن بروده اللي قتلنى
انا اول واحد وانا بشوف ابنى كده قدامى فضلنا انا واحمد
نفكر ازاي نقنع ادم وحاولت كتير معاه لكنه مسمعش كلامى
وانا ملقتش غير حل واحد وهو انى استغل حبه الجنونى
لزينب واخذت مذكراتها وحطتها فى هدموم مامته وخليته
يشوفها وقرأها بس خبيت مذكراتها اللي كتبت فيها حياتها
الجميله اللي عاشتها وكانت الخطه اننا هنخلى ادم يقرأ
المذكرات دى وبعدين كنا متاكدين انه هيفكر ينتقم من احمد
لان محدش كان يتخيل مقدار حبه لامه واى حد كان بيزعلها
بس كان بيقلبها عليه حجيم وقلت لاحمد انه هيحاول يوصله
ووقتھا لازم يعرفه انه عندو بنت ووقتھا انا هقترح عليه
يتجوز وطبعا اول حاجه هيفكر فيها هي بنتك كانتقام منك
اتردد احمد وخاف على يارا لان كلامنا عن ادم مكنش مبشر
ليه خالص ان يارا تكون سبب انتقام اعترض كتير ورفض

وانا استسلمت ليه وفضلنا ندور على حل تانى بس فى يوم
احمد تعب جامد فى شغله ونقلوه المستشفى بس هو طلب
منهم محدش يتصل بالبيت عنده واتصل بيا وقالى انه بعد
تفكير وافق وانه مش هيروح يتعالج الا لما ادم ويارا
يتجوزوا وبالفعل قرأ ادم المذكرات وعلى ما افكر انه يومها
كان كأنه اتحول لشيطان ولان يوسف كان قريب جدا من ادم
كان عارف كل الحكايه وادم طلب منه انه يدور على احمد
معاه بحيث ان حد منهم يوصل لحاجه وبالصدفه يوسف كان
قاعد معايا وقالى كل الحكايه وطلب منى اوقف ادم علشان
ميغلطش ويرجع يندم فا انا اضطررت اقله على اللعبه كلها
وطبعا فرحت ان اول الخطوات يتحقق وفى مره كنت قاعد
مع ادم اتظاهرت انى شفت اسم احمد فى الجريده صدفه بس
فى الواقع الموضوع كان مدبر واحمد سحب كل فلوسه
وخلى الظاهر هو انه فعلا بيعانى بسبب معاناه الشركه وفعلا
راح ادم لاحمد واحمد مكنش عارف يعمل ايه فقرّر انه
يخترع حكايه بيع الارض علشان يكسب وقت يقدر يعرف
فيه ادم على يارا وكان ناوى يخليها خطوبه بس وفى الفتره
دى يتعرف عليها يمكن لما يعرفها كويس ويشوف طباعها
وروحها الحلوه يحبها وينسى كل حاجه بس اللى فجأنا ان
ادم طلب يشتري الارض استغربنا معرفناش كان ناوى على

اياه طبعا فهو ادم ودماعه محدش يوصلها وصدفه وادم عند احمد اتكلمت يارا كأن القدر بينفذ الخطه لوحده وبالفعل سأل ادم عليها وقاله احمد ولما احمد قالى ان ادم خلاص عرف بوجود يارا قررت انى افاتحه فى الموضوع لكن احمد فاجأنى تانى يوم ان ادم طلب ايد يارا مصدقتش نفسى معقول للدرجه دى الامور بتمشي بدون ترتيب حتي وبالفعل اتقابلوا ولكن ادم فجأنا تانى بانه بيطلب جواز عالطول وكمان يعيشوا بره لوحدهم اتردد احمد بس وافق لان مفيش فى ايده حل تانى وتم واتجوزوا كانا كلنا قلقانين على الوضع هيبقى ازاي لكن كالعاده فجأنا ادم انو بيعامل يارا بطيبه عكس شخصيته تماما وكمان ان يارا اتعلقت بيه وحبته كان احمد بيتعب كتير بس تماسك لحد ما يطمئن على يارا لما سافرتم مطروح قررنا كلنا نسيبكوا فتره علشان نتأكد ولكن فرحتونا جدا لما كنا بنكلمكوا وتبقوا سوا وصوت الفرحة منكوا فقرر احمد يسافر ويعمل العمليه وفعلا سافر ونجحت ورجع زى الاول واحسن ولما نزلتوا اسكندريه وشفقت قد ايه انتو متعلقين ببعض وحبكوا لبعض ولما نزل احمد واتعزموا عندنا وشافوا قد ايه قربتوا وانكو مبسوطين سوا وحياتكم ماشيه فى اتجاه الصح واتجاه الحب قررنا نقولكوا الحقيقه علشان لو فى اى خلاف بسيط بينكو يتلاشى تماما ودى كل



الحقيقه انا عارف انها مش سهله انكو تسمعوا الكلام ده
وخصوصا يارا انا اسف يا بنتى بس انا بحمد ربنا ان ادم
قدر يحتويكى ويهون عليكى وعلينا شويه .

انهى رأفت كلامه بتنهيده وعم الصمت الغرفه لا يسمع سوى
صوت انفاس يارا المتسارعه وهى تنتظر للارض ظل
الجميع فى صمت رهيب بلا اى حركه بلا صوت كانت يارا
متخشبه فى مكانها لا تصدق ما تسمعه كل شئ لعبه كذب
كانت مجرد وسيله للعبه ادم ووالده وايقضا والدها ابيها كذب
عليها ابيها تخلى عنها لم يفكروا فيما تريد فيما سيحدث لها
...

مهلا مهلا يقولون ان ادم احبها يا الهى !!!!!

رفعت عيناها المصدومه وجالت على وجههم واحد تلو
الاخر يوسف يستند على الحائط يضع نظره فى الارض
وملامح وجهه حزينه .

اروى تبكى بصمت وتضع يد على بطنها المنتفخ ويد على
فمها وهى تنتظر للارض .

رأفت يجلس ويميل جسده للامام ويضع كلتا يديه على رأسه

احمد جالسا على الفراش مستند بظهره على الوساده مغمض عينه ويده متشابكتان بشده .

سميه تبكى ايضا بصمت وتتنظر ليارا بتألم .

التفت يارا لادم بجوارها وجدته يجلس بهدوء يرجع بجسده للخلف ويرجع رأسه للخلف مستندا على ظهر الكرسي وينظر بهدوء شديد للسقف عيناه حمراء كالدماء ويده قابضه وبشده على جانبي الكرسي .

نظرت للارض مره اخرى ثم وقفت وشفقت ببطء شديد وهي تبسم رفع الجميع رأسه لها ما عدا ادم بقى كما هو ولكن اغمض عيناه .

ظلت تصفق ببطء وهي تبسم ابتسامه مؤلمه بحق والجميع ينظر اليها بترقب لما ستفعل ولما ستقول وما هو رد فعلها توقفت يارا عن التصفيق ورفعت رأسها للاعلى واخذت نفس عميق ثم

اقتربت بهدوء من سرير والدها وقالت : انت تعبان دلوقتى . اقصد يعنى حاسس بأى وجع .

فتح احمد فمه للتحدث فرفعت يارا اصبعها السبابة فى الهواء
مقاطعه اياه : ثانيه ثانيه .

والتفت وعادت خطوتين لتقف امام ادم الذى يغمض عينه
بقوه ولكن ملامح وجهه لا تحمل اى تعابير وقالت : اد ثم
صمتت و ابتسمت بألم وقالت : معذره معذره انت مبتحش
تسمع اسمك منى صح يابشمهندس ايه رأيك فىا دلوقتى
افتكرت كلامك ونفذته اهه ياترى فى نظرك لسه غيبه
وعلى الصغير مبيفهمش ولا غيرت رأيك .

فتح ادم عينه ببطء ورفع نظره لها وجدها تبتسم ابتسامه
مزقت قلبه ابتسامه تحمل كل معالم الالم والصدمه والوجع
والشعور بالغدر من اقرب الاشخاص اليك اغمض عينه
مجددا واخذ نفس عميق نعم هو ايضا يشعر بالصدمه اكل ما
فعله كان من فعل والده والاسوء انه بالاتفاق مع والدها لم
يفكر بأى شئ الان سوى بها عن مدى الالم الذى تشعر به
عن مدى الوجع الذى تمر به عن حاله قلبها لقد تشاركوا
جميعهم فى تمزيقها بلا رحمه او شفقه تنهد ثم فتح عينه
ووقف امامها وهذه المره اخفض نظره اليها وقال بهدوء :
هتسمعى الاجابه ولا بتسالى السؤال وانتى مش عايزه
تسمعى اجابته .

كان نظر يارا مركز على قلبه و عند سماعها كلماته ابتسمت مجددا ووضعت يدها على صدره مكان قلبه تفاجأ بفعلتها ولكنه ظل هادئا مترقبا ما تفعله فرفعت عينها اليه وهي ما زالت واضعه يدها على صدره وقالت بنبرة مؤلمة ومتفاجئه : هااا عندك قلب !!! ثم قالت بسخريه لاذعه : وانا اللي كنت فاكراه مكانه حجر .

شعر ادم بوجع رهيب بداخله و اراد احتضانها وطمأنتها الان ادرك انها مجرد فتاه بسيطه لا ترغب سوى بحياه هادئه تبحث فقط عن قلب تختبأ به ولكنه اذاها بلا رحمه منه ألمها بقوة وكسر كل جميل بها ولكن هل يؤلم الشاه ذبحها بعد سلخها ولكنه رغم رغبته بذلك صمت وظل مكانه بملامحه الباردة

فأكملت يارا وهي تنظر بشرود لصدره موضع قلبه والدموع متجمعه بعينها و يدها ما زالت على صدره وقالت بصوت ضعيف مجروح : عارف انا كنت بحاول بس الاقى لنفسى مكان هنا .. مكنتش عايزه حاجه غير بيت صغير ليا جوه ده قالت وهي تنظر لقلبه .

دق قلب ادم بعنف فاردفت يارا بشهقه : وaaaaا مش معقول دا طلع بيدق كمان بس يا ترى بيدق بسرعه ليه ها يا

بشمهندس ثم صرخت : ليه ؟؟؟؟؟؟؟ ودفعته بعنف تحرك
كتف ادم اثر دفعتها التى رغم قوتها الا انها لا تساوى شئ
امام جسد ادم .

انتفضت سميه واروى واقفتين واعتدل احمد فى جلسته
ووقف رافت واعتدل يوسف واصبح وجه الجميع ينبض
بالقلق .

قال احمد محاولا تهدأت الاوضاع : اهدى يا بنتى انا
عارف.....

قاطعته صوت يارا الساخر وهى تلتفت له بحده وبدأت
الدموع تشق طريقها على وجنتها : بنتى !!!!.. بنتى.....
ايوا ايه يثبتلى دلوقتى انى بنتك حافظت عليا " لا " اهتميت
بيا برضو " لا " جوزتنى راجل هيبقى ضهرى وحمائتى "
لا " جوزتنى راجل هياخد باله منى برضو " لا "

انت جوزتنى راجل هيننتقم منى وعارف كمان ثم
ضحكت بوجع : انت السبب والادهى بقى انك مش السبب
حاجه معقده صح

متقولش بنتى تانى لانى مش لاقيه اى حاجه تثبت وكمان
كنت خايف اوى ونفسك تنفذ وعدك علشان كده بعتنى للحجيم

بايدك طب هسالك سؤال واحد فين كل وعودك ليا !! فين
وعدك انك هتحميني من اى حاجه !! فين وعدك انك مش
هتسمح لحد ينزل دمه من عيني !! فين وعدك انك هتبقى
امانى وضهرى !! فين وعدك انك عمرك ما هتتخلى عنى
!! فين وعدك انك هتفضل تحبنى !!

ذرفت الدموع بحرقه شديده واختنق صوتها بشده وقالت :
فاكر يا بابا لما جيت تقولى على ادم وانه اتقدم انا رفضت
فاكر انت قولتلى ايه فاكرك لما حضنتنى وسألتنى انت مش
بتتقى فيا ؟؟ بس انا كنت واثقه فيك يا بابا كنت واثقه انك مش
هتعمل حاجه تاذينى مش هتسيب حد يغلط فيا او يجرحنى
ثم صرخت : بس انت سبتنى يا بابا سبتنى لا دا انت حطتلى
جوه الالم والوجع بايدك هتق فيك ازاي يا بابا هتق فيك ازاي

توقفت تأخذ انفاسها بصعوبه ودموعها تنهمر كالامطار التى
مزقت قلب كل من بالغرفه ولا يسمع اى صوت سوى صوت
انفاسهم العاليه وشهقاتها المؤلمه .

كانت اروى وسميه تبكيان بحرقه على منظر يارا وادم
يموت قهرا من كلماتها الاذعه المؤلمه واحمد احس بخنجر
ينغرس داخل صدره ليمزقه بعنف .

التفتت يارا لادم وابتسمت بآلم محاوله تمالك نفسها وقالت
بسخرية : ليه بس انا اللي اتصدم تحب اقولهم حياتنا كانت
عامله ازاي اهو يبقى الكل عرف حقيقه جديده النهارده .

وضع ادم يده على فمه ليمسح عليه ببطء ونظر اليها ولم
يتحدث .

فاكملت : بس انا مش هعمل كده عارف ليه لانى قلتك انى
مش هقول وانا قد كلامى .

وامسكت حقيبتها بعنف واسرعت باتجاه الباب لتخرج ولكن
امام الباب اوقفها صوته الهادئ : قولى ...

نظرت اليه بابتسامه حزينه وقالت بهدوء : اقول ايه بالظبط
؟؟ واقول ليه ؟؟ هيرجعلى ايه حياتى هترجع زى الاول !!
ولا قلبى هيبقى زى الاول !! ولا حتى عائلتى اللي باعتنى
هتبقى بالنسبالى زى الاول !! ولا يمكن اق.....

قاطعها رافت : انا عارف ان اللي حصل صعب عليكى
واحنا فعلا غلطنا بس يا بنتى حياتكوا دلوقتى بقت احسن
وادم اتعلق بيكى .

اكمل يوسف بتوتر : ادم فعلا حبك وبيغير عليكى من الهوا
عمرى ما شفته بيضحك زى ما كان بيضحك وهو معاكى
وهو قالى انه خلاص اتعلق بيكى وميقدرش يستغنى عنك .

اغمضت يارا عينها لا ترغب فى سماع اي شئ ما يقولون
هم لا يعرفون شئ وهى لا تريد قول شئ هى فقط تريد
الابتعاد الان لان اعصابها بدأت تتلف وستفقد نفسها بعد قليل
.

اقتربت اروى منها ووضعت يدها على كتف يارا : كنتى
دائما بتقوليلى ان اللى بيغلط لازم له فرصه ثانيه واننا لازم
نسامح الناس اللى بنحبهم لما نبقى قادرين على ده انتى وهى
عشتو فى بيت واحد تحت سقف واحد بدأتو حياه جديده سوا
وحبيبتوا بعض وانتى بلسانك اعترفتى بده ليه علشان غلطه
هتدمرى سعادتك انسى يا يارا ولو على الاقل اديهم فرصه
يخلوكمى تسامحيهم ..

انفجرت يارا ضاحكه فابعدت اروى يدها ونظرت اليها
بتعجب كما فعل الجميع



فقلت يارا : انا موافقه اعمل اللي بتقولى عليه بس عايزه
اسألك كذا سؤال وردى عليا .

نظرت اليها اروى وأومات بتوتر

فسألتها يارا : ايه اكثر اكله بيحبها جوزك ؟؟؟

فتح الجميع فمه من الصدمه والاستغراب الشديد !!!

بينما ادم اعتصر وجهه بيده يعلم جيدا ما ترمى اليه فلقد
قررت افصاح الحقيقه .

تعجبت اروى : ايه لازمه السؤال دا دلوقتى مش فاهمه
!!!!!!

قالت يارا باصرار : ردى عليا وخلص .

قالت اروى : المكرونة بأنواعها .

امسكت يارا يد اروى وقالت: مين لبسك الدبله دى .

اروى بتنهيذه : يوسف

قالت يارا : اكثر لون بيحبه.

اروى وهى متعجبه للغاية: الازرق .

يارا : صوت المقرئ المفضل عنده



اروى : سعد الغامدى

يارا : بتقلب وهو نايم ولا.....

" ياااااااااااااااا " صرخ ادم بها بقوه ليفزع كل من كان
بالغرفة

ولكن تجاهلته يارا وقالت : عرفتى الحاجات دى كلها ازاي
.

اروى وقد وصل تعجبها الحد الاعلى : يارا انتى بتقولى ايه
انا مش فاهمه حاجه !!! يوسف بيقى جوزى واكيد اعرف
عنه كل حاجه لانى معاه دايمًا وجنبه دايمًا واكيد عرفت كل
عاداته بس انتى ليه بتعملى كده ؟؟؟ يارا ارجوكى فهمينى .

يارا بهدوء : اسألينى نفس الاسئلة كده

اروى : يارا علش.....

قاطعتها يارا صارخه وقد فقدت اخر اعصابها وانهمرت
دموعها بشده واختنق صوتها : اسألينى اسألينى ايه اكلت
جوزى المفضل هقولك معرفش .. ايه لونه المفضل هقولك
معرفش .. بيحب ايه بيكره ايه برضو معرفش .. الدبله اللى
فى ايدى انا اللى اخترتها لوحدى وانا اللى نقلتها لايدى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الشمال لوحدي .. لانه جوزى على الورق بس .. جوزى قدامكوا وبس .. جوزى اللي مش عايش معايا غير شهر واحد بس .. بقالى 6 شهر متجوزه وجوزى مشفتوش غير شهر واحد فاهمه يعنى ايه !! يعنى انا مجرد لعبه بالنسبه ليهم .. مجرد وسيله هما خدوها لاسبابهم .. جوزى علشان ينتقم وبابايا علشان ينفذ وعده .. كنت مجرد لعبه بيحركوها مكان ما هما عايزين .. مكنش ليا قيمه عند حد فيهم .. تعرفوا انتو ايه عن حياتي علشان تقولولي اعمل ايه ؟؟ تعرفوا ايه عنى علشان تتكلموا عن سعادتي ؟؟ تعرفوا انى مجرد واحده اتسابت يوم فرحها اللي المفروض اسعد يوم بحياتها جوزها رماها ورا الباب بفستان فرحها وقالها بكرهك !! انا مجرد واحده عايشه لوحدها بقالها 5 شهر مفيش حد معبرها كأنها واحده منبوذه محدش عايزها !! انا مجرد واحده اتكسرت بدل المره الف واتوجعت بدل المره ميه !! انا مجرد واحده اتهانت كرامتها واتهاننت انوثتها !!

ثم اشارت لوجنتها التى تحمل اثار اصابع ادم عليها وكانت تحاول اخفائها بحجابها قد المستطاع : انا مجرد واحده اضربت وكله بسبب جوزها !! عرفتى ليه بسأل يا اروى عرفتى ليه .

لم تستطع اقدامها الصمود اكثر من ذلك فوقعت جالسه على ركبتيها على الارض واكملت بألم وانكسار ودموعها تنهمر : مكنتش محتاجه فلوس ولا عربيه ولا منصب مكنتش محتاجه غير بيت صغير اعيش فيه مع انسان يحبني انسان يخاف عليا انسان يبيع نفسه ويشتريني كان نفسى ابقى عايشه مطمئنه مش كل يوم خايفه وانا لوحدى وحتى لما رجع كنت خايفه برضو عارفه ليه لانه لما كان يخرج كنت ابقى خايفه يبعد عني ويسبني تانى انعدمت ثقتي فى انه هيفضل جنبى كنت عايشه كل لحظه على اعصابى

كان نفسى اضحك كل يوم وانا فى حضنه مش اعيط كل يوم وهو مش جنبى .. كان نفسى لما اسمع صوت غريب فى البيت يبقى جنبى يطمئنى مش لما اسمع صوت احس انه اخر يوم فى عمرى .. كان نفسى يمسح دموعى مش يمد ايده عليا ..

ثم صرخت بوجع : كان نفسى اعيش الاقى حد جنبى انا كنت ساعه ما امثل انى زعلانه بلاقيكى جنبى وبلاقي ماما وبابا وانتو الثلاثه فاتحين ليا حضنكوا دلوقتى كنت بموت من القهر ومش لاقيه حد معايا .. كان نفسى بس فى حضن يطمئنى ده كثير يا اروى قوليلي دا كثير عليا !!!

لما كنت بتعب كنتوا بتفضلوا جنبى طول الليل لحد ما اخف
 اما دلوقتى كنت بيغمى عليا اصحى الاقى نفسى على
 الارض زى ما انا .. كانت ماما بتجربى ورايا علشان اكل
 رغم انى كلت قبل كده 3 مرات لكن دلوقتى مكنتش باكل
 بالايام ومكنتش حد جنبى .. كان نفسى بيقى امامى فى
 صلاتى .. يقعد جنبى ونقرأ قرآن سوا .. انام على كتفه ونفكر
 فى اسامى اولادنا .. اتخانق معاه علشان طبخت رز وهو
 بيحب المكرونة .. نزل سوى ويصالحنى .. يدخل عليا
 بورده .. يجيبلى شيكولاته .. نسمع فيلم كرتون سوى ..
 يعاملنى كأنى بنته مش يحرمنى من كل حاجه وكمان
 يسمعى كلام زى السم ويعاملنى معاملة اسوء من معاملة
 الاعداء حتى ...

ثم هدأت وتحذثت بصوت اشبه بالهمس وهى تنظر امامها
 بأعين منصدمه مفتوحه والدموع تأخذ مجراها : ودا كله
 علشان جوزى ينتقم من ابويا ولا الاقى ابويا هو الى مسلمنى
 ليه

وصممت وتسارعت انفاسها بشده ثم اكملت : ايوا حبيته
 وحببت حتى قسوته عليا وكنت متقبلاه فى كل حالاته حتى
 بعد ما ضربنى اول ما لجأت .. لجأت لحضنه !!! فاكراه يا

اروى لما سألتيني انتى بتحبى ادم ولا لا قولتك انا دلوقتى متعلقه بيه لما اتعامل معاه واعرفه واعرف عيوبه واحبها يبقى وقتها كده ابقى بحبه

صمتت ثواني ثم قالت بانكسار يصف جيدا انكسار قلبها : اهو انا بقى حبيته !!! كنت مستعده استناه عمرى كله .. فضلت مستنيه كل يوم لا كل ساعه وكل دقيقه وعائشه على امل انه يرجعلى وانى اصحى فى يوم الاقيه جنبى .. عارفه كنت مستعده اعيش جنبه عمرى كله مهما كان قاسى او شديد عليا حاولت اقرب منه بس لا ازاي عمره ما سمحلى كان دايمما يسمعنى اسوء كلام واحده تسمعه من انسان بتكرهه فما بالك بقى بالانسان اللى بتحبه وجوزها كمان كان دايمما يبعدنى عنه ويجرحنى بكلامه ومع ذلك اول ما بيتسم كنت انسى كل حاجه ..

عارفه انا النهارده طلبت منه يفضل جنبى مسكت ايده وطلبت منه يفضل جنبى ويطمنى ...

ثم ابتسمت بمراره : عارفه عمل ايه !!!

بكت بحرقه واكملت : سحب ايده وسبنى ومشى اتخلى حتى عن انه يطمنى ... عن انه يبقى قريب منى .. عايزانى اديله فرصه ثانيه طب ازاي !!!! عايزانى اسامحه طب ووجعى



اعمل فيه ايه !!!! طب وخوفى اتخلى عنو ازاي !!!! لا لا
مش هقدر مش انا اللي بعدت هو اللي اتخلى عنى ...
وجعنى اوى يا اروى وجع قلبى اوى ..

انهارت يارا باكيه بحرقة وشهقاتها تتعالى بجنون
ولا يتوقع احد ما يشعر به كل شخص بالغرفة تهاوت اروى
على الكرسي وهى تبكى بحرقة على حال صديقتها .. كيف
عاشت كل ذلك بمفردها !! واكثر ما يخيف اروى الان ماذا
ستفعل يارا عندما تعرف ان اروى وايضا والدتها سمية
كانوا يعلمون !!!؟؟ .

يسندها يوسف الذى اتسعت عينه اللامعه بالدموع على حال
زوجه صديقه وهو غير مصدق ان صديقه فعل ذلك !!!!
وسميه سقطت جالسه على الاريكه وهو تضع يدها على فمها
واعيناها متسعه تنهمر منها الدموع على حال صغيرتها التى
تحملت كل ذلك بمفردها !!!!

و احمد اخذت الدموع مجراها على وجنته وهو يرى زهره
عمره ذابله امامه !!

ورأفت يضع يده الاثنين على فمه غير مصدق ما فعله ابنه
بتلك الرقيقة التي كانت لا تفعل شئ بحياتها سوى الضحك
!!

اما ادم فاحمرت عيناه بشده وشعر بمدى بشاعه ما فعله كان
يعتقد انه بابتعاده عنها يرحمها من اذيته ولكنه لم يدري انه
بذلك اذاها اشد اذى وقتل كل جميل بها تلك الورد الجميله
التي كانت تنبض بالحياه قتلها هو بكل بشاعه دون رحمه ..

قبض على يده بقوة وشعر حينها انه لا يستحق حبها له هو
اقل من ان تحبه ملاك مثلها كل هذا الحب !!!

تنهد بألم واتجه اليها وهي قابعه على الارض تبكي بحرقه
وعيناها متسعه دلالة على انها ما زالت منصدمه وامسكها
من ذراعها ووقفها

التفتت يارا اليه ولقد اصبحت الرؤيه لديها مشوشه بفعل
الدموع وايضا هي مجهده بحق رفعت بصرها اليه وقالت
باستعطاف : لييه !!! انا عملت فيك ايه ؟؟ ليه تعمل فيا كده
!! انا والله العظيم حبيبتك والله حبيبتك ???

اخذت نفس عميق ثم وضعت يدها على يده الممسكه بذراعها
وازاحتها ببطء وقالت : مبروك نجحت نجاح باهر في

انتقامك وبرتبه امتياز نجحت في انك تكسرني وتذلني
ورمتني لابويا جسد من غير روح .. نجحت في انك تموت
قلبي وتحوله لحجر زيك بالظبط .. نجحت في انك تكرهني
في الحب لانى لما حبيتك مخدتش غير الوجة .. نجحت في
انك تغير جوايا حاجات كثير عمرها ما هترجع زى الاول
ابدا .. نجحت في انك تصنع واحده جديده نسخه طبق الاصل
من مامتك اضافه ان الوجة مش من حبيبها دا من ابوها
وحماها وجوزها مبروك يا زوجى العزيز ...

عاد ادم خطوه للخلف مدمرا كليا من الداخل ولكنه مع ذلك
يقف امامها صامدا وقال بهدوء : يارا انتى م....

قاطعته يارا بحده وعينها ر غم انها تمتلى بالالم كانت تمتلى
ايضا باصرار لم يعهدهم احد فى يارا : مش عايزه اسمع
صوتك تانى ولا عايزه اشوف وشك خالص ومش عايزاك
فى حياتى ابدا ... واقتربت اكثر من وجهه وعادت اليه نفس
كلماته : اصل انا نفسى اخلص من الارف ده بقى

ثم اغمضت عينها وسقطت دموعها وابتعدت عنه وذهبت
باتجاه والدتها وهى تسير بظهرها وتنظر اليه
اغمض ادم عينه ووضع يده على وجهه متتهدا بالأم .

امسكت يارا يد والدتها وقبلتها بضعف : انا اسفه مكنتش عايزه اقول حاجه قدامك علشان متشليش همى بس انتو كان لازم تعرفوا الحقيقه كان نفسى افضل فى حضنك بس للاسف مش هقدر افضل فى مكان واحد مع با.. اقصد الاستاذ احمد علشان كده انا هبعد فتره اريح فيها اعصابى وبعدين هكلمك متقلقيش عليا انتى واروى اللى فضلتوا ليا فى حياتى انتو اللى هقدر اعتمد عليكم لانكو يهمكوا وضعى متقلقيش عليا اتفقنا .

واحتضنتها يارا بضعف شديد فهى تشعر ان قواها على وشك النفاذ ولكنها تماسكت وتساقطت دموعها على كتف والدتها واغمضت عينها لتشعر ببعض الحنان الذى افتقدته ... ولكن سميّه من شدة تألمها من وجع يارا وانها كانت على علم بكل شئ فلقد اخبرها احمد من قبل فلم تبادل يارا الحزن وازدادت دموعها بشده وانتفضت بقوة ...

فتحت يارا عينها بصدمه وابتعدت ببطء وهى تنظر لوجه والدتها بخوف وابتلعت ريقها بصعوبه واشارت اليها باصابع مرتعشه : ا... نتى ان... تى ك . مان ... وانهمرت دموعها وانتفضت بقوة وصرخت : وانتى كماااان كنتى عارفه يا ماما كنتى عارفه ...

ثم وللحظة تشنجت واستدارت بسرعه ونظرت لاروى
نظرات متوسله مستجديه ان تقول انها لا تعرف وقالت
بصوت مختنق : قولى لا الله يخليكى قولى لا .

نظرت اروى للارض وهى تبكى بحرقه

لتغمض يارا عينها بألم شديد وهى تشعر بروحها تخرج منها
وصرخت : اه اه اه

ثم ضحكت بشده ودموعها تنهمر بقوة وسرعه فباتت تضحك
وتبكي بنفس الوقت لتقول بصدمه : كنت لعبه ليكو كلكو ليكو
كلكو كلكو ظلت تصرخ بها وهى تعود بظهرها للخلف حتى
اصطدمت بالحائط فنزلت بجسدها عليه حتى استقرت على
الارض ضمت ركبتيها لصدرها وظلت تنتفض بشده وتبكي
ودموعها تنهمر وهى تطلق اهات مؤلمه : اه كنت لعبه كنت
مجرد لعبه انا مسواش حاجه عندكوا انا محدش بيفكر فيا
وصرخت : عملت ايه !! عملت ايه انا !!

اه اه اه اه

وظلت تنتفض بقوة ودموعها تغرق وجنتها وجميع من
بالغرفه يشعر بالحزن الشديد عليها والدها والداتها صديقتها
حماها يرغبون بضمها بتهديتها ولكنهم يعرفون انهم سبب

تعبها هم السبب اقرب الاشخاص اليها هم السبب فلم يجراً
احد منهم على الاقتراب منها .

اما ادم فظل يراقبها بملامح متألّمه وعيناه تشتعلان غضبا
من نفسه ومن والدها ومن والده ومن كل شئ يشتعل غضبا
لرؤيه صغيرته هكذا لرؤيه زهرته هكذا تحرك خطوه
باتجاهها ولكنه توقف مكانه عندما توقفت فجاء ومسحت
دموعها بعنف وهى تنهض من جلستها وابتلعت ريقها
واخذت نفس عميق وقالت بضعف ولكن بحزم : مش عايزه
اشوف حد فيكو تانى ابدآ .. استاذ احمد ومدام سميه انا اسفه
بس بنتكوا ماتت خلاص انتو قتلتموها ...

واستاذ رأفت متشكره اوى على كل حاجه عملتهاى وكل
لحظه حسيت فيها انك قريب منى بس خلاص انتهينا واه
بهنيكوا بجد على الخطه الممتازه لتنفيذ الوعد بجد بهنيكوا .

ثم التفتت ليوسف واروى : بشمهندس انت بجد صديق ممتاز
لانك وقفت جنب صاحبك وفى نفس الوقت جنب بابا
صاحبك انت بجد رائع و كمان زوجتك انسانه رائعه جدا
باعت اعز اصدقائها وسبتها تعيش اروع جرح فى حياتها
وهى بتتفرج ...

خلى بالك منها رغم كل حاجه مراتك فعلا مفيش منها خلى
بالك منها ومن ابنكو و ربوه بس امانه لما يكبر لو صاحب
او عى تخليه زيكو .

ثم التفتت لادم : اما انت بقى مثال رائع للزوج والابن اخدت
انتقام مامتك بدمه كبيره اكيد هى فرحانه جدا بيك دلوقتى
وبهنيك على النجاح الرهيب اللى حققته فى الكام شهر دول
وبهنيك على ذكائك اللى يوصلك لاكثر الطرق اللى تقتل بيها
المراه بجد انت رائع وكمان بهينك على الهدوء والبرود اللى
انت عايش بيهم بجد تاخد جائزه عالميه فيهم ...

ثم رفعت اصبعها فى وجهه : بس من النهارده كل الحب اللى
جوايا ليك مات وبايدك ... مش عايزه لا اشوف وشك ولا
اسمع صوتك تانى ابدًا وورقه طلاقى توصلنى ثم تعمدت
تلقيده قائله : كلامى مفهوم .

ثم حملت حقيبتها هم احمد وسميه بالتحدث ولكن يارا لم
تعطى لهم الفرصه وقالت : متسالوش هروح فين او هبقى
فين ارض الله واسعه وثقوا فيا مش هتعرفوا مكانى ابدًا واه
رافه منى بيكو هسيب تليفونى مفتوح لو عايزين تتصلوا بيا
اتصلوا بس انا مش هرد هستمتع بس بانكم مش عارفين
توصلولى واه متقلقوش عليا انا عشت فى بلد غريبه 5 شهور

لوحدى فا انا اقدر اخذ بالى من نفسى كويس وتحركت باتجاه الباب والتفتت لادم لتقول قبل ان تخرج : يا ريت يوصلنى رساله قريب انى اخيرا خلصت من الرابط اللي بيربطنى بانسان زيك .

ومفيش مانع دلوقتى بقى من حبه دراما من اللي بتبقى فى الافلام مهو انا بصراحه عشت جوه قصه رائعه فاحب اقولكم من كل قلبى الوداع يا عائلتى الكريمه وخذوا بالكوا انا مقلتش الى اللقاء انا قلت الوداع.....

والتفت لتغادر ولكنها توقفت وعادت ووقفت امام ادم : اقولك بلاش ورقه الطلاق انا عايزه اسمعها اغمضت عينها واخذت نفس عميق ثم اعادت نظرها اليه وقالت بصوت يجمع الكثير من المشاعر المؤلمه : طلقنى .

تسمر ادم ولاول مره بحياته لا يعرف ماذا يفعل لاول مره يشعر بعجز حقيقى بالأم لا يقدر الكينج على تحمله نظر لعينها وغرق فى محيط مشاعرها وجد حزن والم واصرار وحب ولكنه وجد ايضا رجاء وتوسل فاتبعهما وقال : يارا انتى لازم تسمعى ال..... قاطعته يارا : اسمع ايه لا تبرير ينفع ولا توضيح ينفع ولا اعتذار ينفع كفايه لحد كده كفايه اللي انا عرفته واللى شفته واللى عشته !! انا بترجاك تخلصنى

من وجعي بقى لو حاسس بذره شفقه نحيتى ارحمنى ولمره
واحد بس اسمعنى وارجوك طلقنى .

اغمض ادم عينه بقوه ووضع يده على شعره وحاول ان يظل
متماسكا تحيط به هاله البرود الخاص به ..

جاء رافت ليتحدث : بنتى ا

قاطعته يارا : انا مش بنت حد ولو فعلا ليه اى قيمه عندكوا
ياريت تسبونى لمره فى حياتى اخذ قرارى بنفسى كفايه لعب
بحياتى بقى كفايه .

ما زال ادم مغلقا عيناه يستمع لكلامها حقا هو لا يرغب فى
ابتعادها عنه ابدا يحاول ان يتماسك حتى لا يندفع ويحتضنها
ويخبرها كم هو يريد بها بجواره وانه فعل ذلك لانه لم يكن
يريد اذيتها تمنى ان يندفع ويقبلها بقوه لتعود اليه حياته وان
يمنعها مطلقا من التحدث هكذا ويخبرها انه لا يريد سوى
قربها قربها فقط...

يارا بحدده : طلقنى يا بشمهندس ...

فتح ادم عينه لتقع على عينها المليئه بالدموع لكم مره كان
هو السبب فى هذه الدموع !!! لكم مره لم يراعى مشاعرها
او كيف يؤلمها !!!

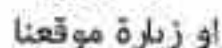
افاق من تفكيره على صوتها الضعيف : ارجوك طلقنى..
نظر اليها للمره الاخيرہ ثم تحدث ببطء وبنبره هادئہ :
..... انتى طالق

شهقت اروى وسميه واغمض احمد عينه بقوه و وضع رافت
يده على وجهه واغمض يوسف عينه بتألم وشد على شعره
بقوه .

اما يارا فاغمضت عينها لتسقط الدموع من عينها ببطء
لتغرق وجنتها وابتسامه مهزومه ترسم علي شفيتها ...

نعم هي كانت تتطلب منه نعم هي تعلم ان ذلك هو الحل
الامثل ولكن للحظه تمنى الا يستجيب لها ان يرفض تركها
لمره واحده لا يتخلى عنها بل يتمسك بها ولو على الاقل
يحاول ان يمنعها ولكنه نطق بها قالها لها لم يعد يربطهم شئ
انتهى كل شئ نعم هي صدمت اليوم ولكن تلك الكلمه وذلك
الاستسلام وذلك الانسحاب هم صدمتها الكبرى شعرت
برأسها يدور بقوه فتحت عينها لترى لأول مره نظره الالم
فى عينه نظره حزن لم تعهدها منه لم تفكر بشئ او بمعنى
اصح لم تستطع التفكير بشئ توقف كل شئ من حولها كل
شئ لدرجه شعورها بتنفسها يتوقف دقائق قلبها تباطئت بقوه

..



استدار كل من بالممر اليهم على صوت صفعتها ولكنها لم
تبالى بهم او بالشخص الذى امامها ورحلت مسرعه

خرجت يارا من باب المشفى وهى تشهق بقوة ودموعها
تندفع بغزاره وخرجت بين السيارات حتى عبرت للطريق
الآخر ظلت تسير بلا هدف وهى لا ترى امامها جيدا وبدأت
تفقد قواها وتشعر برأسها يدور بشده ويؤلمها بقسوه اصبحت
الرؤيه تختفى تدريجيا فوضعت يدها على رأسها واخذت
تترنح وصوت واحد يتردد داخل اذنها بقوة كلمه واحده
تتكرر مرارا وتكرارا صوته الهادئ نبرته المتألمه نظرت
الحزينه كلمته لها " انتى طالق انتى طالق انتى
طالق " ظلت تتردد الى ان اختفت الرؤيه تماما ولم تشعر
يارا بعدها بشئ ولم ترى غير تجمع الناس من حولها قبل ان
تغلق عينها تماما ..

*

*

اما بداخل تلك الغرفه فلم ينطق احد منهم بحرف واحد ولم
يسمع فى الغرفه سوى صوت شهقات اروى و سمييه

بدأ جسد احمد يضعف بشده ووضع يده على قلبه واطلق
صيحته تألم فاستدعى رافت الطبيب ليراه
واروى تعبته كثيرا فاستأذن يوسف واخذها وذهبوا الى
منزلهم .

نام احمد او بالمعنى الصحيح اعطاه الطبيب ادوية فادى
ذلك لنومه مرغما وظلت سميه بجواره ..

خرج ادم من الغرفة ووقف فى الممر واستند بظهره عليه
وارجع رأسه للخلف واغمض عينه يتذكر كلماتها منظرها
دموعها يشعر بروحه تتمزق بعنف يشعر بقلبه يؤلمه حد
الحجيم يشعر بنفسه يضيق وهو لا يقوى على فعل شئ .

خرج رافت اليه استند على الحائط بجواره وتحدث بهدوء :
انا مش هقولك عملت كده ليه لاننا السبب من الاول ورغم
انى كنت عارف انك مبترحمش اى حد بياذى مامتك
وبتأذيه بدون ما تفكر مهما كان الوجع اللي هتسببه ليها
ورغم ذلك وافقت وضغطت على احمد كمان بس انا هسالك
سؤال واحد ضربتها ليه يا ادم انتى عمرك ما مديت ايدك

على بنت مهما كان ازای تمد ايدك عليها وکمان مراتك ليه
عملت كده .

رد ادم بهدوء : انا مش ندمان انى ضربتها لان غلطتها
بالنسبالي لا تغتفر .

تتهد رافت بآلم وهو يرى ابنه بهذه القسوه وقال : انا مش
فاهم انت ازای بالقسوه دى ازای بعد اللي عرفته ازای بعد
ما ظلمتها قلبك محنش ليها ..

وصمت ومد يده لجيب بنطاله واخرج ورقتين ومد يده بها
لادم قائلا : امسك اقرى رساله مامتك ليك كويس يمكن تفهم
منها حاجه اقرأها دلوقتي يا ادم .

فتح ادم عينه بسرعه ونظر الى يد والده بصدمه وجدها
رساله والدته له والصوره التى تجمعهما ايضا رفع رأسه
ونظر لوالده بحده وقال : دول لقيتهم فين .

نظر رافت اليه وقال : انا اخذتهم من اوضتك .

ادم بحده : امتى وازای يا بابا امتى .

رافت : امبارح العصر لما مراتك نزلت انا كنت طالع فوق
اناديها ولقيتهم على الكمدينو جنب سريركم خفت يضيعوا او
يقعوا فأخذتهم علشان اشيلهم ملك .

اغمض ادم عينه ووضع يده الاثنين على شعره وشد عليه
بعنف وارجع رأسه للخلف وضربها بالحائط عدة مرات
وحدث نفسه بصوت هامس : يااااربي ذنب تانى فى حقها
ياااااربي .

اخذهم من والده وخرج من المشفى مسرعا .

* _____ *

فى منزل يوسف

دخل يوسف واروى تستند على ذراعه ومازالت تبكى بحرقة
اجلسها يوسف وحاول تهدأتها

يوسف : حبيبتي علشان خاطرى اهدى هى الصدمه كبيره
عليها باباها ومامتها وجوزها وصاحبتها مكنش سهل انها
تتقبل الموضوع هى شويه وتهدى وتهتكلموا واكيد
هتتصافوا انتو طول عمركوا سوا وبتحبوا بعض اكيد مش
هتفضل شايله منك كثير اهدى وادعيلها ربنا يريح قلبها .

احتضنته اروى وقالت : انتى متعرفش يارا لما بتزعل بتشيل
اوى يا يوسف يارا مش هتسامحنى بسهولة مش هتسامحنى
ابدا هتفضل شايله مننا كلنا ومش هتصالح عمو وطنط ابدا



يارا اتوجعت مننا جامد والموضوع مش هيعدى بالساهل يا
رتنى وقفت جنبها ياريت .

ثم ابتعدت عنه فجاء وقالت باتهام : انت السبب انت اللى
خلتني اوعدك انت السبب فى انها تزعل منى وتبعد عنى
انت السبب .

تفاجأ يوسف من موقفها المهاجم وقال وهو يمسك يدها :
اروى حبيبتى اهدى بس .. انتى عارفه ان غصب عنى وقد
ايه حاولت ارجع ادم عن اللى فى دماغه بس مقدرتش
وبعدين احنا كنا مضطرين نسكت مش بمزاجنا عمو وطنط
وعمو رأفت كمان كانوا عايزين كده انا مكنش بايدى حاجه
.

بكت اروى بشده : انا اسفه انا مش عارفه قولت كده ازاي
بالله عليك متزعلش منى .

احتضنها يوسف : حبيبتى انا مقدرش ازعل منك قومى
نتوضى ونصلى وادعيها واكيد هنكلمها لحد ما نوصل لها
متقلقش .

اروى : هتبقى كويسه صح مش هيجرلها حاجه .

يوسف : هي فى رعايه ربنا يا اروى هو هياخد باله منها .

قامت اروي مع يوسف وظلت تصلى وتدعو الله ان يقف بجوار صديقتها وان يطيب جراحها والا تصاب باى مكروه حتى غفت مكانها .

حملها يوسف لفراشها وضعها عليه وظل يمسح على شعرها وهو يقول بشرود : ياترى هتعمل ايه يا صاحبي دمرت حياتك بايدك .

* * *

فى مكان لا يوجد به صوت سوى صوت الرياح وحفيف الاشجار يجلس ادم على الارض بجوار قبر والدته ينظر الى القبر بشرود وعينه حمراء كالدماء يعبث الهواء بخصلات شعره ويلفح وجهه لتسير القشعريره فى جميع انحاء جسده ينظر امامه بحزن شديد تألمه روحه بشده يتذكر كلمات صديقه " فوق يا ادم قبل ما يفوت الاوان " " صدقنى يا صاحبي هتندم ندم عمرك " يتذكر كلماتها له فى المشفى عندما امسكت يده " خليك جنبى متسبنيش انا بستمد قوتى منك وجودك جنبى بيظمنى "

يتذكر عندما استيقظت مساء عندما كانت تدعو له يتذكر صدى صوتها فى اذنه " بحبك بحبك بحبك " يتذكر عندما احتضنته فى المطبخ كيف كانت فرحه كيف شكرته

كيف كانت متعلقه به كطفله صغيره .. تذكر عندما كان مريض كيف اعتنت به وسهرت بجواره .. تذكر نظراتها الهادئه له .. تذكر ضحكاتها .. تذكر عندما قبلته على وجنته عندما اخبرها برجوعهم .. تذكر عندما تحدثت معه في السياره عن انها ستتسى كل شئ فقط ليبقى بجوارها .. تذكر يوم وقوفها بالمطبخ وتلطخها بالطحين وكيف وقعوا سويا .. تذكر عندما كتبت على الرمال ليتك تحبني كما احبك .. تذكر كل لحظاتها معه

زاد احمرار عينه وانقبض فكه بشده و بدأ يتحدث مع والدته : انا من اول مره شفتها وانا متعلق بيها كنت خايف تضيع منى انا عارف انى فى غضبى مبشفش قدامى وخصوصا لما يبقى الموضوع متعلق بيكى انا كنت خايف اءذيها علشان كده بعدت فى دماغى انها كده هرتاح من غيرى بس انا وجعتها اوى يا امى وجعتها لدرجه انى مقدرش ادويها كله جه عليها للاسف كنا كلنا انانيين ومحدثش فكر فيها انا مش هعتب عليها لان كلنا نستاهل اللى هى عملته وزياده انا هتعب اوى من غيرها انتى عارفه انا اتعلقت بيها وحببتها قد ايه عارفه كم الوجع اللى جوايا دلوقتى ياريتك جنبى كان نفسى اترمى فى حضنك دلوقتى عارف انك لو كنتى جنبى

كنتى هتزعلى منى جامد بس احنا عملنا كده علشانك بس
اكيد اننا اتصرفنا غلط انا كنت هحاول اعوضها بس هي
اختارت تبعد نظره الحزن اللى فى عنيتها قتلتنى مبحسش
انى ضعيف غير قدامها انا قسيت عليها وكان نفسى افضل
جنبها واخلوها تسامحنى اينعم انا عمرى ما اعتذرت من حد
او اتأسفت بس ليها كنت مستعد اعمل كل حاجة واى حاجة
هي الوحيدة اللى قادره تفرحنى وتضحكنى من قلبى هي
الوحيدة اللى كنت مستعد اجيب لها كل حاجة بس للأسف
ضيعت كل حاجة فى لحظة وحرمت نفسى من السعادة ومن
وجودها جنبى انا مكنتش عايزها تبعد عنى بس خلاص كله
انتهى هي اختارت وانا نفذتها طلبها كل حاجة انتهت يا امى
كل حاجة رجعت بقيت لوحدى تانى رجعت لادم الكينج
خلاص يارا بعدت عنى وبعد معاها كل حاجة كان ممكن
تتغير للاحلى دلوقتى حياتى هترجع زى الاول واسوء اه
بايدى حاجات كتير اعملها بس طالما دا اختيارها وقرارها
انا نفذتها اللى هي عايزاه واتمنى انها تقدر تنسى وانا انسى
ونعيش حياتنا تانى .

ظل ادم امام قبر والدته حتى الصباح ثم نهض واطلمت عيناه
وارتدى قناع البرود واصبح وجهه خالى من المشاعر



وملامحه مبهمه التعابير عاد لقوته لسيطرتة التى لما نرى
منها شيئاً حتى الان

*

*

عندما يتحدث احدهم عن تألم الروح او يخبرك بمدى الوجع
الذى يعانيه عادة تستخف بكلامه وتشعر انه بالتاكيد يبالغ !!
ولكن صدقا وجع الروح هو اقصى انواع الوجع

عندما تشعر بأن الجميع الجميع بلى استثناء يستغى عنك
يتركك كزهرة وحيدة وسط حديقة ومن حولك لا يفكر سوى
ب " يالا الجمال انها حديقة " ولكنها حديقة مليئة بالاشواك
مليئة بالاوراق المتساقطة وان كان بها شئ جيد فهي فقط
الاوراق المعلقة بالاشجار ولكنها ذابلة وانت تدور وتدور
لتبحث عن زهرة اخرى لا تجد !! لتبحث عن ماء لا تجد !!
وايضا لا تجد حتى الهواء !!!.

احساس بالضيق يلزمك تتألم بشده ومن اكثر الاحباء لقلبك
حسنا من كنت تظنهم كذلك ولكن تكتشف ومره واحده انك
وحيدا حزينا متخاذلا .



احساس انك تريد التنفس ولا تستطع !! تريد البكاء ولكن
تأبى دموعك السقوط !! تريد العيش ولكن كل ما حولك
يرغب بموتك !! ولذلك لم ترى امامك سوى الرحيل !!!!!.
عندما تجد من تعشقهم يتلذذون فقط من رؤيه دموعك !!
يستمتعون برؤيه الامك !! يفرحون برويتك عاجزا ضعيفا
!! تجدهم يلقون بك بكل سرور على حافه الهاويه فيصبح
كل تفكيرك وقتها اتمنى لو اقابل الموت فى طريقى !!!!!.

..... انتى طالق

فتحت يارا عينها سريعا وهى تتنفس بسرعه وضربات قلبها
متعالیه وجبينها متعرق بشده وضعت يدها على قلبها
والاخرى على وجهها تمسح عليه ببطء ثم نظرت حولها
بتعجب كانت تجلس فى غرفه بيضاء كل ما حولها كان
ابيض الحوائط الباب النوافذ الارضيه الطاولة والفرش
وفرش الغرفه بالكامل فحدثت نفسها بسخريه : حمدلله على
سلامتك يا يارا وصلتى الدار البيضاء بنجاح او ممكن تكونى
فى الجنه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وفجاء فتح الباب ودلفت امرأه جميله كانت تبدو فى مثل
عمرها ترتدى حجاب بسيط وملابس محتشمه نظرتها البنيه
دافئه وملامح وجهها قلقة وبمجرد ان رأت يارا ابتسمت بود
ودلفت وقالت : حمد الله على سلامتك

يارا باستغراب : الله يسلمك

اتسعت ابتسامه الفتاه عندما ادركت معالم يارا المتعجبه
وقالت : انا مريم وانتى؟؟

يارا وزادت معالمها تعجبا وقالت بغباء : هو انتى تايهه ???
ضحكت مريم بخفه : ههه لا انا جياالك انتى .

يارا : جياالى انا !!!!! بصى ارجوكى فهمينى انا فين؟ وبعمل
ايه هنا ؟ وجيت هنا امتى ؟ ومين جابنى ؟ وانتى مين ؟
وتعرفينى منين ؟ وكمان انا كنت بحلم انى بطلق ومش فاكره
حاجه ثانيه ممكن تقولىلى هو الطلاق فى الحلم حاجه وحشه
؟؟؟ .

ضحكت مريم : اهدى اهدى دى كلها اسأله ادينى فرصه
اجاوب .

عقدت يارا حاجبيها وبدأت بالتذكر رويدا رويدا عندما قالت
مريم



اولا : انتى دلوقتى فى المستشفى

وثانيا : جيتى هنا علشان اغمى عليكى

وثالثا بقى : انا اللى جيبتك هنا .

عقدت يارا حاجبيها اكثر واكثر وهى تتذكر الحقيقه وتتذكر ما فعله ادم وعائلتها بها ولهذا هى لم تكن تحلم كان هذا فقط التعبير عن الواقع الذى تعيش بداخله الان

اكملت مريم : انا معرفكيش انا كنت ماشيه على الرصيف جنب البحر لقيتك مره واحده اغمى عليكى قدامى معرفتش اتصرف فجيبتك على المستشفى هنا علشان يفوقوكى وبقالك 3 ساعات نايمه فكنت قلقانه عليكى

بدأت الدموع تتجمع فى عين يارا عندما تذكرت احداث امس تتذكر الحقيقه التى المتها كثيرا تخلقى والدها ووالدتها عنها بهذه البساطه ولم تشعر بشئ الا انها فى حزن دافئ ودموعها تنهمر بغزاره ظلت تبكى مده ليست بقصيره حتى هدأت قليلا ثم ابتعدت عن حزن مريم .

مريم بحزن عليها : انا مش هقولك مالك ولا فى ايه انا هقولك ان مفيش حد يستاهل انك تعملى كده فى نفسك عشانه ولا

فى حاجه تستاهل انك تحرقى روحك كده علشانها وبعدين
ليكى رب كبير ادعيه وهو مش هيخذلك ابدًا .

يارا باممتان : ونعم بالله ربنا يخليكى وشكرا على وقوفك
جنبى تعبتك معايا .

مريم بابتسامه : عيب عليكى انتى زى اختى ولا انا منفعش
.

يارا وظهر على وجهها شبه ابتسامه ان كان يعتبر كذلك :
لا طبعا تنفعى ونص وبعدين دى حاجه تشرفنى .

مريم : طب بصى بقى انا بقول بما انك كويسه يالا نخرج
من هنا .

اومات يارا لها وقامت معها وخرجوا من المشفى سألتها
مريم : تحبى اوصلك فين .؟؟

تجهم وجه يارا وقالت بهمس : مش عارفه .

مريم باستغراب : مش عارفه ازاي !! هو انتى مش من هنا
.

يارا : لا من هنا بس مش عايزه ارجع بيت اهلى .

مريم : وترجعى بيت اهلك ليه ... وامسكت يد يارا اليسرى
: مش انتى متجوزه فين جوزك .

شعرت يارا بقلبها يحترق وقالت وقد امتلأت عينها بالدموع
: انا اطلقت امبارح .

شهقت مريم من الصدمه ثم تماكنت نفسها وحاولت مواساتها
: انا اسفه خير قدر الله وما شاء فعل متز عيش اكيد مكنش
فيه خير ليكى ربنا شيالك الاحسن متقلقيش .

تنهدت يارا : ونعم بالله .

امسكت مريم يدها صاحبه اياها خلفها نحو سيارتها دون ان
تقول اى كلمه فتحت لها الباب ودفعتها للركوب واستدارت
وركبت هى الاخرى وكل ذلك تحت اندهاش يارا وتعجبها .

ابتسمت مريم عندما نظرت ليارا ووجدتها تنظر اليها
بنظرات تعجب فقالت : ممكن تسبيلى نفسك خالص وانا
هحلك الموضوع .

صممت يارا وهى تفكر ماذا تفعل وكيف تتصرف الان نعم
هى تركتهم ولن تعود ابدا ولكنها لأول مره تشعر بالضيق
هكذا ..

ظلت مده طويله تفكر فى كل شعور ولد بداخلها تجاه ادم
كيف يفعل بها هذا ؟؟ كيف كان قادرا على اظهار حبه بهذا
الشكل فى البدايه ؟؟ وكيف كان قادرا على ان يتحول هكذا
مره اخرى ؟؟ لديه سرعه رهيبه بتغيير المزاج كيف تحول
من انسان يبتسم بوجهها يغازلها يتحدث معها مقرب منها
يحبها او كما اعتقدت هى الى انسان يكرهها يسمعها اسوء
الكلام يؤذى مشاعرها بارد كأنه خلق من جليد تاهت فى
دوامه افكارها عما حدث لها منهم او بالاختص عما حدث لها
منه !!!

حتى فاقت من شرودها على صوت مريم تقول : يالا وصلنا
..

نظرت يارا اليها ثم نظرت للخارج باستغراب : احنا فين ؟؟؟
مريم بابتسامه : احنا قدام بيتى .

يارا باستغراب : بيتك !!!!! طيب احنا جاينا هنا ليه . ؟؟

مريم بابتسامه وهى تضع يدها على كتف يارا : مش انتى مش عارفه تروحي فين خلاص انا يا ستى جيبتك تعيشى معايا لانى عايشه لوحدى ..

اندهشت يارا وقالت : مريم انتى باين عليكى انك طيبه بس دا ميخلنيش اثق فيكى لدرجه انى اعيش معاكى ومن اول لقاء بينا انا اسفه بس انا شفت كتير يخلينى متقش حتى فى اهلى .

ونظرت للأسفل بحزن .

مريم بود : معاكى حق خلاص قوليلى هتعملى ايه دلوقتى . صمتت يارا وظلت تبحث عن حل ثم قالت : هحجز فى اى فندق وخلاص اسكندريه مليانه .

مريم : تمام تقدرى تعتبرى بيتى فندق واحجزى عندى اوضه .

حاولت يارا التحدث ولكن قاطعتها مريم : وهخليكى تدفعى ايجار كمان يا ستى .

صمتت يارا تفكر وتحدث نفسها " هى شكلها طيب ومهتمه بيا وكمان بتتعامل معايا كويس ممكن يكون ربنا بعتهالى ???

لا لا يا يارا اوعى تتقى فى حد تانى اذا كان اهلك واعز
اصحابك وجوزك باعوكى يبقى مستتية ايه من حد غريب
.....

جوزى !! يا ترى بيعمل ايه دلوقتى زعلان انى مشيت ولا
عادى ...

ثوانى .. ثوانى انا اطلقت خلاص معدش حاجه تربطنى بيه
بقى غريب عنى امتلنت عيناها بالدموع ..

فقلت مريم : ارجوكى يا يارا انا عايشه لوحدى والله محدش
هيضايك علشان خاطرى انا نفسى اعملك اى حاجه وانتى
محتاجه حد جنبك دلوقتى وافقى بقى ويالا ندخل
فكرت يارا لبرهه ثم قالت : موافقه .

فرحت مريم وامسكت يدها ودلفوا الى المنزل سويا ولم
يدري اى منهما ان تلك الخطوه ستغير الكثير بمجرى حياتهم
....

* * *

توتر واضطراب يقف الجميع يملأهم الخوف من القادم
يتهامسون فيما بينهم عن ماذا سيحدث لهم ?? كيف سيتعامل

معهم؟؟ هل سيمرر الامر مرور الكرام ام سيعاقب من تخاذل؟؟؟

ظلوا فى هذا القلق الا ان عم الصمت القاعه ولم يسمع بها سوى صوت خطواته ..

جميع العيون اتجهت اليه منهم من ينظر باعجاب ومنهم من ينظر بحالميه ومنهم من ينظر بفخر ولكن الجميع مع ذلك ينظرون بخوف وترقب .

سار بخطوات متزنه رأسه مرفوع بجاذبيته ووسامته المعتاده بعينه الزيتونه التى غلفتها نظره حاده يترك عطره اثرا بعد كل خطوه يخطوها لتذوب الفتيات خلفه على اثرها

وصل الى نهايه قاعه الاجتماعات واستدار بهدوء لينظر اليهم ثم اسقط نظره الى عده اوراق امامه ونظر اليها بدقه وحرافيه ولكن بهدوء زاد التوتر فى قلوب الجميع ثم اغلق اوراقه بهدوء ورفع نظره اليهم .

ادم بهدوء : طبعا مش عارفين انا جمعكم هنا ليه ... اولا انا مش عاجبنى الشغل خالص الفتره اللى فاتت ومش معنى انى مش موجود انى مش عارف اللى بيحصل وبالتالي الاسماء

فى الورقه الى مع احمد مش عايز اشوفهم تانى فى الشركه ومطلوب من مدير الحسابات يخلص استحقاقاتهم ويديهم مرتب شهر زياده وبعدها لو شفت خيالهم ولو حتى بره الشركه هيشوفوا منى وشى التانى الى انا متأكد ان محدش عايز يشوفه .

ثانيا انا هبقى بره البلد شهرين ونص واحتمال توصل ل 3 شهور عايز الشغل يمشى بالمسطره واى حد هيقصر فى شغله مش هتعدى .

ثالثا اذا كانت الناس مش مدركه مدى اهميه وكبر الشركه بتاعتنا فى السوق وبالنسبه للناس الى متعينه جديد فاحب اوضح اننا مؤسسه كامله مش مجرد شركه هندسه يعنى مش تصميمات بس احنا الى بنرسم واحنا الى بنفذ ودا الى كبر شركتنا فإى غلطه هتسبب خلل فى الشغل صاحب الغلطه هيروح ورا الشمس .

واخيرا بقى انا مبحبش اعيد كلامى تانى ابدأ فيايريت تفهموا سريعا سريعا لان انا عندى مشكله مع عدم الفهم .

صمت ادم وتوقفت انفاس الجميع فى القاعه حتى تحدث مديرا ظهره لهم يستند بيده على الطاولة امامه : تقدرؤا تخرجوا .



خرج الجميع مسرعا من القاعة ولم يبق سوى ادم ويوسف .

عم الصمت بينهم الا ان قطعه يوسف قائلا : هتبعد كده خلاص هتستسلم مش هتدور عليها يا ادم .

ظل ادم على صمته ولم تتغير حتى ملامح وجهه ..

يوسف : ادم اللي بتعمله دا مش صح لازم ترجعها لانك بتحبها .

وايضا لم يجد رد

انفعل يوسف : انت يا بنى ادم حرام عليك اللي بتعمله دا احنا دمرناها مينفعش تبعد كده انا مش فاهم ازاي تبقى مطلق مراتك امبارح وابوها مرمي في المستشفى وابوك بيتقطع من جوه وانت جاي الشغل ولا على بالك برودك ده انا مبقتش طايق اتعامل معاه .

رد ادم بهدوء : صوتك احنا في الشركه ...

صرخ يوسف بصوت عالي وهو يعود للخلف مبتعدا عن ادم قليلا : لا انا مش قادر استحمل !! بس تصدق كويس انك طلقته لان واحده زيها متستهلش كتله البرود اللي زيك بكره تتجوز وتنساك وتعيش حياتها مبسوطه ...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

راقب يوسف انقباض فك ادم والشرر الذى بدأ يتطاير من عينه واطمان انه استطاع لمس وتر سيوقظ ادم فأكمل قائلاً : اكيد هتلاقى راجل بدل ما يضربها يحضنها ويمسح على شعرها ويواسيها !! هتلاقى راجل بدل ما يحبسها وينفيها عن العالم هيلففها العالم كله ويخدها بدل شهر شهر عسل !! هتلاقى راجل بدل ما بيظهر عليها قوته ساعه ما يشوفها يضعف قدامها !! هتلاقى راجل بدل ما يمنع نفسه عنها ويجرح انوثتها هيقدرها ويقرب منها ويحسسها بانوثتها !! فعلا كويس جدا انك طلقتهما بجد عملت فيها خير

نظر يوسف لادم وجده كمن يحترق حيا ملامحه اصبحت مظلمه مخيفه وعيونه يغلفها الهلاك وانفاسه متسارعه بشده تعبر عن غضبه الشديد رفع نظره ليوسف فابتلع يوسف ريقه بصعوبه واغمض عينه وحدث نفسه : سامحيني يا اروى بحبك اوى الله يرحمنى كنت طيب .

اقترب ادم منه ووضع يده على كتفه ففتح يوسف عينه ليفاجأ بملامح ادم الهادئه وبروده المعتاد تحدث ادم ببرود : واضح ان اعصابك تعبانه اشربلك حاجه كده وبعدين كمل شغلك .. انا خارج هروح اظبط ورق السفر متنساش تهدى كده وتروق اعصابك ... وازاح يده وغادر وكأن شيئا لم يكن .

وخرج من المكتب محدثاً نفسه : والله ما انا شغال يا بن الشافعي انا هروح اقعد جنب مراتي واولع انت .

* *

في المشفى

تجلس سمیه بجانب زوجها وقد بدأت حالته تتحسن ويجلس معهم رافت

احمد بضعف : انا كده خلاص خسرت بنتی .

رافت : متقلّش یا احمد یارا محتاجه فتره تهدی فیها بس
وبعدین هترجع وهتبقی کویسه .

ردت سمیه : یارا عنادیہ و عنادہا وحش اوی و طالما قررت
تبعد یبقی فعلا هتبعد یارا قطعت ناس کثیر علشان کذبوا
علیہا کذبہ بسیطہ فا بالک باکبر کذبہ فی حیاتہا .

تتهد احمد : عايز اطمئن عليها نفسي اعرف راحت فين

رأفت : متقلّش عليها اكيد عند حد من صحباتها بس انا شايف اننا نسيبها تفكر مع نفسها شويه .

احمد : طب وادم ؟؟؟؟

رأفت : انا معرفش عنه حاجه ومش عايز اشوفه دلوقتي خالص هو كمان شويه وهيروق وهيفكر بعقل ..

احمد : هي خلاص محدش فيها تفكير خلاص طلقها وانتهى الموضوع ويارا عمرها ما هتوافق تتجوزه تانى .

تنهد رأفت : محدش عارف الايام مخبيه ايه ربنا يفرحهم ويسعدهم حتى لو بعد عن بعض .

احمد وسميه : اللهم امين .

*

*

فى حوالى الساعه 2 بعد منتصف الليل ..

دق باب منزل يوسف فاستيقظ بفزع هو واروى ونظرا لبعضهم باستغراب قام يوسف سريعا وامرها بالا تخرج من الغرفه نهائيا .

ذهب يوسف الى الباب وفتحه ليفاجأ بلكمه عنيفه تحطم انفه وفكه كله سقط على اثرها على الارض ظل مستلقى دون

حركه فهو يعلم هذه اللكمه جيدا ويعلم صاحبها جيدا مسح
فمه المحطم بيده ونهض ليفاجأ بلكمه اخرى تلاها العديد
والعديد من اللكمات فى جميع انحاء جسمه ولكن يوسف لم
يستقبل فقط بل سدد بعض لكمات ايضا ولكنها ليست لا بقوه
ولا سرعه ولا كثره اللكمات التى تلقاها حتى سقط الاثنين
على الارض وهم يتنفسون بصعوبه ويوسف اصبحت حالته
يرثى لها

قال يوسف بهدوء : صبرت ليه مسكت نفسك لحد دلوقتى ليه

.

رد ادم بهدوء مماثل : كان عندى حاجات اهم اعملها .

يوسف بغضب : حاجات اهم من مراتك !!

ادم ببرود : السفرىه دى مهمه جدا

يوسف بصوت عالى : بارد !!!! وجاى دلوقتى هنا ليه هو
انا قلت حاجه غلط .

نهض ادم بسرعه ولكم يوسف بيد فى وجهه واليد الاخرى
فى بطنه فتأوه يوسف بشده ..

فأمسكه ادم من ياقه قميصه وتحدث بنبره مميته : سواء على
ذمتى او لا محدش هيعرف يقرب منها غيرى .



ضحك يوسف بشده وتألم فى نفس الوقت فدفعه ادم بعنف
على الاريكه وخرج من المنزل دون كلمه اضافيه .

خرجت اروى من الغرفه مسرعه وجلست بجوار يوسف
على الارض وهى تبكى بشده فأمسك يوسف يدها وضحك
بصعوبه لان عضلات وجهه شبه محطمه وقال وهو يمسح
الدماء عن فمه : اروى حبيبتي اهدى انا متعود منه على كده

اروى ببكاء : دا انسان همجى معندوش دم ازاي يجيلو جراه
يعمل كده وفى بيتك كمان .

استند يوسف عليها متألما واطلق ضحكه عاليه : ههههههه
هو كده عمل حاجه !! كده كان بيسلم عليا بس وبعدين انا
استاهل اصلا انا اللى خرجت جنانه .

اروى باستغراب : بيسلم عليك بس !!!! وتستاهل !!!! انا
مش فاهمه حاجه وبعدين مهما كان ايه يستدعى انه يعمل
كده فيك مفيش حاجه تستاهل .

يوسف : لا فى صحبتك.

اتسعت عين اروى بدهشه : ازاي وايه دخل يارا .

ضحك يوسف وحكى لاروى ما قال لادم وما قاله ادم له
وعندما انتهى ضحكت اروي من بين دموعها وقالت : يعنى
هو بيحبها وبيغير عليها او مال طلقها ليه .

ثم وكزته فى كتفه فتألم وقالت : وبعدين يا استاذ يا محترم
انت ازاي تتكلم عنها كده .

ضحك يوسف وامسك يدها : انا عارف صاحبى كويس
وعارف ايه يوجعه اينعم بيصعب عليا كتير جدا انى افهمه
بس انا عرفت انه بيغير عليها من الهوا علشان كده قولت
ادوس على الوتر ده بس هو الحمد لله متأثرش خالص وسبنى
ومشى ودلوقتى جه يدوس على رقبتى ابن الشافعى .

ضحكت اروي وقامت واحضرت الاسعافات الاوليه
وجلست تعالج جراحه بهدوء وهو ينظر لها بحب ثم وضع
يده على بطنها المتكوره : اخبار حزن قول ايه .

ذمت شفتيها : ايه حزن قول دى متقولش عليه كده .

اقترب منها مخطفا قبله من شفتيها فخلجت واحمرت وجنتها
ونظرت للارض فابتسم وامسك ذقنها رافعا رأسها اليه ثم
احتضنها بهدوء وقال : ربنا يخليكو ليا وميحرمنيش منك
ابدا وتفضلوا دايم مالين عليا حياتى .

*

*

فى صباح اليوم التالى سافر ادم لاتمام اعماله فى مرسى مطروح وهناك قرر انه سيمر على بيته ولكنه لكن يسكن به لشعوره بالغربه تجاهه ..

دلف ادم الى الفيلا ظل يتطلع حوله وتذكر عندما فتح الباب يوم خروجه وارتمت يارا بحضنه فأغمض عينه بتألم وهو يتذكر ضحكتها الرنانه .. دموعها المنسابه على وجنتها بسببه .. شعرها الحريري المتطاير .. ملابسها الطفولي .. نظرات عينها الساحره .. تذكر يوم احتضانه لها من خصرها واوشاكه على تقبيلها ..

نظر للمطبخ وتذكر عندما كانت تجلس بطفوليته على طاولة المطبخ .. تذكر احساسه بسخونه جسدها اسفله يوم وقوعهم بسبب الزيت .. تذكر شفتاها التى كان يموت عشقا لها ويريد بشده تذوقها .. تذكر يوم قامت بتعقيم حرقه وعندما اصيبت ورغم ذلك اهتمت به .. تذكر يوم مرضه عندما نامت بجواره واراخ نفسه على كتفها .. تذكر قبلتها على وجنته فرحا .. تذكر عندما جلسوا سويا على الشاطئ .. وعند تذكره كل هذا احس بالاختناق فخرج مسرعا للحديقته بجوار المنزل ظل يدور يدور وقبضه يده تكاد تتمزق من شدتها الا ان وقع

بصره على اصيص لوردتين جملتين من يراهم يعرف جيدا
 انهم خلقوا ليكونوا سويا تميل اوراقهما على بعض كأنهم
 يحتضنوا بعضهم فاقترب منهم واشتم عبيرهم ولاحظ انهما
 بدأ يزبلا ولاحظ ايضا بعض كلمات محفوره عليهم فأمال
 رأسه اكثر ليرى كلمات يارا " يارا خاصه ادم " واسفلها "
 عاشقه لك حد الجنون " فأغمض عينه بشده وارجع رأسه
 للخلف وازدادت قبضته ثم قام بلكم الحوض امامه فجرح يده
 .. خرج مسرعا من الحديقة ووقف امام البحر وايضا داهمت
 يارا افكاره تذكر عندما كانت تجلس امام البحر ويتلاعب
 الهوا بخصلات شعرها .. تذكر عندما كانت فرحه وقامت
 بالغنى والدوران امام البحر .. وفجأه تذكر عندما اخفت
 صندوق صغير فى الرمال فاتجه مسرعا اليه باحثا عن اى
 اثرا للمكان ظل يدور ويبحث حتى وجد العلامة التى
 وضعتها فأسرع بالحفر حتى وصل للصندوق فاخرجه وجد
 كتابه عليه من الخارج " زوجى وحبيبى ورفيقى للجنة ..
 اعشقتك "

تنهد وفتح بهدوء وجد بداخله عده اوراق صغيره ومعها
 بضعة اشياء فوجد قلب صغير ومعه ورقه مكتوب عليها "
 لقد اعطيتك قلبى فلا تجرحه "

زفر ادم الهواء من فمه بألم واخذ الصندوق ودلف للداخل
جلس بغرفة المكتب واكمل فتح الاوراق

وجد مفتاح صغير ومعه ورقة مكتوب عليها " قلبي الصغير
لم يستطع احد العثور على مفتاحه سواك انت فاحرص على
الا يضيع منك لان وقتها ستترك قلبي بلا حمايه "

امسك الثالثه وجدها ورده صغيره ومعها ورقه مكتوب بها
" بحبك انت تفتحت اوراقى ولكن اذا اهملتنى سأذبل
وستموت اوراقى "

احمرت عين ادم بشده وشعر بغصه مؤلمه فى قلبه ولكنه
اصر على اكمالهم امسك الورقه التاليه وكان بها " ليتك انت
بى تكتفى "

امسك اخرى " احبك كما لم احب احدا وارغب بك كما لم
ارغب احدا فانت من سكنتنى ولا اريد احدا غيرك "

واخرى " لا تذهب يا رجلي فماذا افعل انا بدونك "

واخرى " نعم انا غاضبه منك حد الجنون ولكنى ارغب فى
رؤيتك رغم الجحيم "

وامسك اخر ورقه وكان بها " حتى لو لا اكون موجوده يوما
ما لا تنسى انى سأحبك دائما "

اغمض ادم عينه واسند رأسه على مؤخره الكرسي وظل يفكر بها وبكلامها وكيف احبته وكيف انه لم يفعل شيئا سوى انه سبب الام لها اذاها بشده وهى كان خطاها الوحيد حبها له وانتظارها له وانها رغم تخليه عنها لم تتخلى هى عنه ظل جالس لفته ثم تنهد واغلق الصندوق ووضع بين اشياءه وقام من مكانه استعدادا للرحيل لاتمام عمله .

*

*

بعد مرور شهرين ونصف كان ادم عائدا للاسكندريه عندما رن هاتفه وهو بالسياره وجده يوسف فرد عليه

يوسف : ايه يا برنس مش ناوى تنزل بقى .

ادم : هو مش انا مظبتك قبل ما امشى المفروض تزل على بقى وتحل على .

يوسف بضحكه : ليه كده بس يا كينج دا انا بحبك يعنى وبعدين يا عم انا متصل اقولك اخبار جميله .

ادم : قول

يوسف : يالهوى على البرود على العموم يا عم قولى مستعد الاول ولا ايه ...

لم يجد رد لان ادم فصل الخط بوجهه امسك يوسف الهاتف
وابتسم ثم طلبه مره اخرى واخرى حتى اجاب ادم

فقال يوسف مسرعا : انزل بقى بجد محتاجك

ادم : انا على الطريق

يوسف : بجد .. ثم ابعده الهاتف ونظر اليه ثم حدث نفسه قائلا
: بابن ال **** ثم وضع الهاتف مره اخرى : حبيبي
ومقلتش ليه .

ادم : عارف عارف انك شتمتني فى شرك بلاش الشويتين
دول .

يوسف بضحكه رنانه : حبيبي يا كينج دايم قافشنى.

ادم : انجز

يوسف : تعالى على المستشفى اصلك بقيت عم يا سيدى

ادم بابتسامه فرحه : بجد طب اقفل بقى.

يوسف بغیظ : يا بنى فى حاجه اسمها الف مبروك .. فرحتنى
.. والله اتبسطلك .. ربنا يفرحكوا بيه .. اى حاجه يا بأف اوف
منك اوف .

ادم : بأف !!!! طب لما اجيلك نتكلم ...

واغلق الخط بوجه يوسف ولكنه لم يستطع ان يدارى فرحته
بكونه اصبح عم وان اقرب اصدقائه اصبح اب اخيرا زاد
سرعه السياره بصوره جنونيه وغادر متوجها للمشفى .

*

*

كانت يارا تعمل بالمطبخ وهى شارده حتى دلفت مريم :
صبح صبح يا عم الحج .

يارا بابتسامه : صباح الخير

مريم : برضو يا بنتى بتشتغلى لوحدك .

يارا : خلاص يا مريومه سببى براحتى انا خلصت وهمشى
بقى .

مريم : برضو هتروحي مش كفايه بقى بقالك اكثر من شهر
بتروحي تسالى الناس عليها حرام عليكى نفسك .

يارا بتنهيده : مهما حصل اروى هتفضل اعز صحباتى
ولازم اشوف البيبى ولانى مش قادره اكلماها اسالها على
صحتها وولادتها امتى بضطر اروح اسأل عليها بنفسى مش
هطمن ولا ههدى الا لما تولد واشوف البيبى بتاعها واطمن
عليها .

مريم : انتى طيبه اوى ... طب يالا روحى ومتتاخرىش وربنا
يطمنك ويريح قلبك يا ستى .

يارا : عارفه انا بدأت اطمئن من الجو هنا لما ارجع هعيش
حياتى بقى وهبدأ صفحه جديده معاكى ويارب يا مريم
متخذلنىش انتى كمان .

مريم : يا يارا والله انا مش هعمل حاجه تضايقك ابدا انا ما
صدق لقيت اخت ليا ومحترمه ومتدينه زيك كده رغم انك
معرفتنيش ايه حصل معاكى بس انا ميهمنيش غير انك تبقى
مبسوطه .

احتضنتها يارا وقالت : اوعدك هحكىلك على كل حاجه
النهارده .

وتركتها يارا وغادرت

فتنهدت مريم : ربنا يسعدك ويريح بالك

*

*

وصل ادم للمشفى وهاتف يوسف فاخبره يوسف على مكانه
فصعد اليهم طرق الباب ودلف وجد احمد وسميه ورأفت
ويوسف وبالطبع اروى والطفل الصغير ..

احتضن والده الذى عاتبه على سفره المفاجئ وتأخره ثم سلم على يوسف واحتضنه وبارك له ثم اتجه لاحمد ظل ينظر اليه لحظات فقام احمد واحتضنه وبكى فبادله ادم الحضن وهى يشعر بانه يحتضنه لرغبته فى اى شئ قريبا من يارا ...

احمد : حمد الله على سلامتك يا بنى .

ادم : الله يسلمك يا عمى .

احمد : لسه شايل منى يا ادم .

ادم : يا عمى كلنا غلطنا انا وانتم ومحدثش له حد يلوم التانى كلنا غلطنا فيها واذناها .

بكت سمية فاقترب ادم منها فقالت له : نفسى اطمئن عليها اعرف كويسه ولا لا برن عليها مبردش عليا ومعرفش عنها حاجه خالص قلبى واجعنى عليها اوى .

ادم : اطمنى باذن الله هى كويسه .

قاطع كلامهم صوت بكاء الطفل فالتفوا اليه جميعهم فاقترب ادم منه وحمله بهدوء ونظر اليه بحنان جارف رغم توتره من حمل طفل صغير هكذا فاقترب يوسف منه ووضع يده



على كتف ادم واليد الاخرى يداعب بها انف الطفل وقال :
زياد يوسف ..

ابتسم ادم وانخفض وطبع قبله على جبينه وامسك بيده
الصغيره وقال : الاسم جميل اكيد مش اختيارك .

يوسف بضحكه : لا يا عم مش اختياري ..

نظر ادم لاروى : الف مبروك .

نظرت اروى اليه وهى غاضبه منه بسبب ما فعله بصديقتها
وبسبب ضربه ليوسف اخر مره .

لاحظها ادم وفهم سبب غضبها وايضا لاحظها يوسف
فحاول تدارك الموقف وقال : اروى اللي اختارت الاسم .

ادم : ربنا يباركلكو فيه .

اروى بهدوء : يارا اللي كانت مختاراه ليا وقالتلى اول ولد
يجى سواء ليكى او ليا هنسميه زياد .

حبست الانفاس لذكر اسمها واغمض ادم عينه بهدوء ثم
فتحها ووضع الصغير على فراشه واستأذن منهم وخرج من
الغرفه ..

يشعر بالاختناق .. يشعر بضعفه الشديد من مجرد ذكر اسمها ..
اخرج ورقة من جيبه وكانت احدى اوراقها من الصندوق
وفتحها " حتى لو لا اكون موجوده يوما لا تنسى انى ساظل
احبك دائما "

تنهد واطلق كلمه واحده " وحشتينى "

*

*

ذهبت يارا امام منزل اروى ودلفت لمنزل جيرانها كما تفعل
كل يوم فاستقبلتها المراه بالترحاب

المراه : اهلا يا بنتى اتفضلى

يارا : الله يخليكى يا طنط مش عايزه اتعبك انا عارفه انك
زهقتى منى .

المراه : عيب عليكى تقولى كده ادخلى ادخلى

يارا : معلىش يا طنط مش عايزه اتاخر اروى اخبرها ايه !!
المراه : خدوها على المستشفى من ساعتين تلاته كده شكلها
كده بتولد !!

يارا : مستشفى ايه يا طنط

المراه : مستشفى **** تقريبا

يارا : متشكره اوى يا طنط معلش تعبتك معايا الفتره دى .

المراه : ولا يهكم يا بنتى .

استأذنت يارا ورحلت مسرعه فى اتجاه المشفى حتى وصلت ونزلت مسرعه ولانها لم ترغب فى ان يراها احد اخفت وجهها قليلا بحجابها وصعدت وصلت للممرضة الجالسه بالاستقبال : لو سمحتى اوضه المريضه اروى محسن رقم كام ...

بحثت الممرضة عنها : اوضه 580 الدور الخامس

يارا : تمام شكرا .

ذهبت يارا مسرعه باتجاه الاصانصير وفتحته وصعدت به

فى نفس الوقت الذى قرر فيه ادم الذهاب للأسفل لشراء مشروبات للجميع وقف ادم امام باب الاصانصير ينتظر وعندما وصل وفتح الباب نادى يوسف على ادم فالتفت ادم اليه فلم تلمحه يارا ولكنها لمحت يوسف فاستدارت مسرعه وضغطت على الزر ونزلت للأسفل مسرعه حتى وصلت للدور الرابع فقررت صعود الدور الاخير على السلالم اما ادم فعندما وجد ان الاصانصير تحرك مجددا لم ينتظر وقرر

النزول على السلالم كانت يارا تصعد بهدوء وهى تنتظر لها تفها بيدها وادم ينزل السلالم بسرعه وهو ينظر فى ساعته فمر بجانبها دون ان يلاحظها وهى ايضا لم تلاحظه ..

صعدت يارا للدور الخامس وذهبت بهدوء باتجاه الغرفه وبالقرب منها وجدت سميه تخرج فاستدارت بسرعه حتى مرت من جوارها بعدها خرج احمد ورأفت ويوسف ظلت مستديره واستمعت لحوارهم وهى خائفه من ان يراها احد يوسف : الحمد لله اهو نام واروى نامت هى كمان شويه كده وندخلهم تانى .

احمد : بإذن الله يا بنى .

وغادروا متجهين للأسفل وعندما رحلوا تحركت يارا بسرعه باتجاه الباب وفتحته بهدوء لترى اروى وهى نائمه كالملاك وبجوارها الطفل الصغير نائما ايضا اقترب منهم ببطء وامتلئت عينها بالدموع وبدأت بالهبوط على وجنتها وضعت يدها على خد اروى وقبلت جبينها وقالت بصوت خافت : حمد لله على سلامتك .

ثم اقتربت من الطفل وامسكت يده الصغيره وقبلتها وظلت تمسح على بشرته بحنان : نورت الدنيا كلها انا متأكده ان

ماما سمتك زياد علشان احنا متفقين سوا على كده انا ابقى خالتو او عى تنسانى انا هبقى اجى اشوفك بس ممكن مش كثير لما تكبر متز علش منى انا والله بحبك اوى ...

ثم طبعت قبله على وجنته والتفت سريعا ودموعها تملأ وجهها وتبلل شفتاها فتحت باب الغرفة بهدوء ثم خرجت واغلقتة واستدارت لتفاجأ بادم امامها مباشرة .

توقفت عن التنفس وشعرت باكثر من شعور شعرت بالغضب منه ومما فعل .. شعرت بالحزن لعدم بحثه عنها او محاوله ايقافها .. شعرت بالسعادة لرؤيتها له .. شعرت بالحنين لان تكون بجواره .. شعرت بالرغبة الشديدة فى احتضانه .. شعرت بالالام بسبب ما فعله بها .. شعرت بوجع شديد داخل قلبها .. شعرت بمدى اشتياقها له وكم ترغب بشده فى نسيان كل شئ فقط لتمسك يده وتظل بجوراه .. شعرت بالاهانه لتذكرها ضربه لها .. شعرت بالقهر لتذكرها اطلاقه لكلمه " انتى طالق " بسهولة بدلا من اثناءها عن ذلك او حتى اجبارها لتظل معه ..

حسنا هي كانت غاضبه ولكنها كان ترغب فى ان يتمسك بها ولكنها شعرت بشعور واحد سيطر على كل تلك المشاعر شعرت بالحب شعرت بمدى عشقها له وان الحياه عادت اليها

الان عند رؤيته .. شعرت برغبه فى لمس وجنته الخشنه
ولحيته الصغيره ورغبتها بطبع قلبه على جبينه .. شعرت
برغبتها فى الاحساس بنبضات قلبه الان ترغب فى احتضانه
بشده واخباره كم اشتاقت اليه .. ولكن لم يحدث شئ من هذا
.....

اما ادم فعندما رآها تمر د قلبه ونبض بعنف وتسارعت انفاسه
.. هو ايضا شعر بالحنين اليها .. هو يرغب فى معانيتها
لابتعادها عنه كل هذا الوقت .. يرغب فى صفعها ليضمها
بعدها ويخبرها الا تفعل به هذا .. يرغب فى الهجوم على
شفتيها ليثبت لها انها ملكه ولن تكون لغيره .. يرغب فى
الاستمتاع برائحتها ويشم عبيرها الذى يعتبر بالنسبه اليه
اكسجينه .. يرغب فى المسح على وجنتها وازاله دموعها
المتساقطه .. يرغب فى الاقتراب منها وامساك يدها ولو
بالعنف واخذها والرحيل بعيدا لمكان ليس به احدا غيرهم
هو وهى فقط .. يرغب فى وجودها بجانبه وان يشعر بحبها
وخوفها عليه مجددا .. يرغب فى رؤيه طفوليتها وتذمرها
لاصغر الاشياء امامه .. يرغب فى مداعبتها حتى تغضب
عليه فيحتضنها ليهدها .. يرغب فى رؤيتها نائمه بجواره ..
يشعر بالحزن لتذكره بكائها يوم ان عرفت يشعر بالعجز

لعدم مقدرته على تهدئتها او احساسها بالامان .. يشعر بالوجع لقولها انها لن تستطيع مسامحته .. يشعر بالغضب الشديد من نفسه لانه ضربها بقوة بدون اعطائها فرصة لتبرير او الايضاح .. يشعر بمدى حقارته عندما راي مدى تغيرها وان الورد الجميله قد زبلت بسببه .. يشعر بالدماء تغلى فى عروقه كلما تذكر كلمات يوسف وانه من الممكن ان تكون فى احضان رجل اخر .. هى الان تقف امامه بمفردها ولكن ربما فى المره القادمه يكن بجوارها احدهم .. شعر بالغضب الشديد وانه الان يشعر برغبه حارقه فى اخذها فى حضنه واخبارها كم اشتاق لها ولكن ايضا لم يحدث شيئا مما يرغب به

ظلا ينظرون الى بعضهم بنظرات عديده ولكن معظمها يغلفها الحب والاشتياق والحنين .

همت يارا بالرحيل من امامه مسرعه وهى تحاول منع دموعها من السقوط ولكن كالعاده ابت دموعها الاستماع اليها وانهمرت لتغرق وجنتها الناعمه بالدموع ومرت من جواره بخطى مسرعه وشعرت بانفاسها المتسارعه ودقات قلبها التى تجزم بأن جميع من بالمشفى يسمعون لعلوها وقوه نبضاتها وعندما تجاوزته توقفت مكانها عندما اسمعت

لاسمها بصوته عندما نادها بصوت اقرب للهمس كأنه يحدث نفسه .

عندما تقدمت اليه شعر بدقات قلبه تزداد ولكنه حافظ على هدوءه الخارجى وعندما رأى دموعها المنهمره بغزاره تشتت قلبه حزنا عليها ولكن عندما مرت بجواره واحس انه على وشك خسارتها ومعاناه بعدها مره اخرى شعر بوجع رهيب فى قلبه وكل ذره من جسده ترغب فى قربها فلم يشعر سوى بصوته الهامس يناديها : يارا

توقفت شعر بالراحه لانها توقفت حسنا سيتحدث معها الان سيطلب منها البقاء معه سيطلب منها نسيان كل شئ فقط فلتعود ولكنه وجدها على وشك الرحيل مجددا فنادى بصوت عالى : ياااااااااااا .

عندما رآته يارا ظل يتطلع كلا منهما للآخر الا انها قطعت اتصالهم البصرى وقررت الرحيل ولكنها توقفت عندما نادى ادم عليها بصوت اشبه للهمس ولكنها اعتقدت انها تنهيا انها فقط تتمنى فأكملت طريقها ولكنها توقفت ثانيه عندما نادها بصوت عال : ياااااااااااا

مسحت يارا دموعها بهدوء والتفت اليه ببطء فى حين التف
ادم وسار اليها بخطى بطيئه كان من شأنها فقط ايقاف
نبضات قلب يارا حتى وقف امامها .

ادم بهدوء : رايحه فين ؟؟

يارا تعجبت من هدوءه فلقد توقعت ان ينهرها لبعدها عنه ..
ان يخبرها كم اشتاق اليها .. ان يخبرها كم يشعر بالندم ..
ولكنه يسألها عن وجهتها !!!!!

رائع رائع حقا ولانه سبب احباط لها فاستدارت وقررت
الرحيل فأمسك ادم معصمها بقوة لدرجه شعورها ان
عظامها تتكسر تحت قبضته وقال من بين اسنانه بهدوء ولكن
بنبره مخيفه : لما ابقى بكلمك تردى عليا ثم على صوته قليلا
وقال : فاهمه .

اتسعت اعين يارا يا الهى لم يتغير مطلقا ما زال يعاملها
ويتحدث معها مثلما كان يفعل دائما !! لم يظهر ولو ذره ندم
واحد !! ارادت بشده البكاء ولكن لا ليس مجددا وبالاخص
ليس امامه لن تشعره مجددا بضعفها ابدا

سحبت يدها من يده بعنف متحدثه بهدوء : تقربلى حاجه
علشان ارد عليكى !! وبعدين انت باى حق تسالنى رايحه

فين !! وبأى حق تمسك ايدى !! انسى خلاص انا معنتش
ملكك انا بقيت حره نفسى

ثم تعمدت تقليده فعلت صوتها قليلا قائله : فاهم .

حسنا من المعتقد ان ادم لم يرى يارا بهذا الشكل وهذا العناد
والتحدى مطلقا ولكن صدقا لقد اعجبه الامر ولكن ما لم
يعجبه ابدا انها تتحداه هو وتعااند معه هو لقد رفعت صوتها
فى وجهه لذلك قام بامساك يدها مجددا مسببا تألمها اثر
قبضته القويه ساحبا ايها خلفه بقوه حاولت التذمر والافلات
منه ولكن هيهات لم تستطع حتى ايقافه او سحب يده لثانيه
واحد حتى دخلا للاصانصير فقام بايقافه فاصبحت حبيسه
داخله لديه سحبها بقوه ودفعها للحائط فصرخت بقوه : انت
ازاى ت ...

ولكنها لم تستطع ان تكمل بسبب قطع ادم لكلامها وانفاسها
بقبله عميقه من شفثيها اتسعت اعين يارا ولم تصدق فعلته
حاولت الافلات منه ولكن لم تستطع حتى بدات تشعر بعدم
قدرتها على التنفس فابتعد ادم عنها تاركا ايها تسارع للتنفس
وبدون اعطائها فرصه للتفكير حتى سحبها من يدها بقوه
فالتصقت بصدرة فانحنى واقترب من اذنها وهمس :

هتفضلى ملكى سواء حبيتى او محبتيش انتى بتاعتى ..
بتاعتى انا وبس وليا الحق فى كل حاجة واى حاجة لانك
مراتى وهتفضلى مراتى لحد ما اموت ثم طبع قبله طويله
على وجنتها واكمل : وانا بقى وقت ما اعوز اعمل حاجة او
اقول حاجة مش بستأذن ان بعمل عالطول .

ثم ابتعد عنها وفتح الاصانصير وغادر تاركا خلفه يارا
بأعين متسعه وفم مفتوح يكاد يقبل الارض من الصدمه
وكلمه واحده ترن داخل اذنها " لانك مراتى . " لم تعد قدماها
تحملها فسقطت جالسه على ارضيه الاصانصير ودموعها
اخذت مجراها على وجنتها وحدثت نفسها : ازاي مراته !!
هو طلقنى ازاي كده !! وازاي يعمل اللى هو عمله ده !! ثم
شهقت ووضع يدها على شفتيها تتحسسها ببطء ازاي وليه
يعمل كده !! ثم صرخت بصوت عالى : متملك .
ونفضت وخرجت مسرعه من المستشفى .

اما عند صاحبنا المتملك فبمجرد خروجه من الاصانصير
ارتسمت ضحكه صغيره على وجهه ضحكه فرحه ضحكه
نصر واكثرها سيطره ضحكه حب عندما راها نظر اليها من
اعلى لاسفل لقد اهملت نفسها حقا ولكنها مازالت جميله كان

ترتدى اللون السماوى وكان رائع على وجهها والدموع التى
تبلى وجهها زادتها جمالا حسنا وشفقتها المبللة والمحمره اثر
بكاءها جعلت قلبه يضعف بشده يرغب فى احتضانها
وتهدئتها ثم تقبيلها قبله عميقه ليعبر لها عن مدى اشتياقه
ولكن كالعاده لسانها الاذع يفسد الامور فعندما تحدثه
واخبرته من يكون هو بالنسبه اليها لم يجد بد من اثبات من
هو بالنسبه لها فامسكها بعنف وهو يعلم جيدا انه يؤلمها
وسحبها وبمجرد دخوله للاصانصير لم يستطع التحكم بنفسه
فهجم على شفتيها ليروى عطشه منذ شهور وليثبت لها ايضا
انها زوجته وملكه وتخصه وحده فقط وان لا يوجد بالكون
رجلا اخر يستطيع الاقتراب منها ..

بلل شفتيه كانه يسترجع احساس تقبيلها

حتى وصل الى غرفه وجد الجميع بانتظاره فدلف اليهم وجد
اروى مستيقظه وتبكي فتعجب ولكن رافت حل لغزه وقال
له انها حلمت بيارا وهى تبكى لان حلمها لن يتحقق ابدا .
فابتسم بهدوء وقال : مدام اروى انتى حلمتى بايه .

اروى ببكاء : حلمت انها جات هنا وباستنى من جيبنى
وقالتى حمدلله على سلامتك وباست البيبى وقالتله انها بتحبه
اوى وبعدين مشيت ..



ثم انفجرت اروي في البكاء فجلس يوسف بجوارها
واحتضنها يحاول تهدئتها ..

فابتسم ادم وقال : بس دا مش حلم لان يارا كانت هنا فعلا .

رفع الجميع نظره اليه بصدمه

اروي : انتى بتتكلم جد .

سميه : بنتى كانت هنا .

احمد : يارا جت بجد .

رافت : انت متأكد انها يارا .

يوسف : يا راجل .

ابتسم ادم : اه يارا جت وانا متأكد لانى اتكلمت معاها .

مجددا زادت صدمه الجميع

اروي : قولتلها ايه .

يوسف : وهى وافقت تسمعك .

رافت : طب اتصالحتوا .

احمد : يارب خير .

سميه : وهى كويسه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نظر ادم اليهم متوقع صدمتهم التاليه فقال ببرود : مقلتش
حاجه خالص غير انها لسه مراتى .
فتح الجميع فمه واتسعت اعينهم
وقال البعض فى وقت واحد : ازاي .
وبعض الاخر : نعم .
فأغمض ادم عينه وقرر اخبارهم

قبل شهرين ونصف قبل سفر ادم اى فى اليوم التالى من
معرفه يارا الحقيقه عندما كان ادم ويوسف بالمكتب

Flashback

خرج الجميع مسرعا من القاعه ولم يبق سوى ادم ويوسف .

عم الصمت بينهم الا ان قطعه يوسف قائلا : هتبعد كده
خلاص هتستسلم مش هتدور عليها يا ادم .

ظل ادم على صمته ولم تتغير حتى ملامح وجهه

يوسف : ادم اللى بتعمله دا مش صح لازم ترجعها لانك
بتحبها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وايضا لم يجد رد

انفعل يوسف : انت يا بنى ادم حرام عليك اللى بتعمله دا احنا دمرناها مينفعش تبعد كده انا مش فاهم ازاي تبقى مطلق مراتك امبارح وابوها مرمى فى المستشفى وابوك بيتقطع من جوه وانت جاي الشغل ولا على بالك برودك ده انا مبقتش طايق اتعامل معاه .

رد ادم بهدوء : صوتك احنا فى الشركه

صرخ يوسف بصوت عالى وهو يعود للخلف مبتعدا عن ادم قليلا : لا انا مش قادر استحمل !! بس تصدق كويس انك طلقته لان واحده زيها متستهلش كتله البرود اللى زيك بكره تتجوز وتنساك وتعيش حياتها مبسوطه ...

راقب يوسف انقباض فك ادم والشرر الذى بدأ يتطاير من عينه واطمان انه استطاع لمس وتر سيوقظ ادم فأكمل قائلا : اكيد هتلاقى راجل بدل ما يضربها يحضنها ويمسح على شعرها ويواسيها .. هتلاقى راجل بدل ما يحبسها وينفيها عن العالم هيلفها العالم كله ويخدها بدل شهر شهر عسل .. هتلاقى راجل بدل ما بيظهر عليها قوته ساعه ما يشوفها يضعف قدامها .. هتلاقى راجل بدل ما يمنع نفسه عنها

ويجرح انوثتها هي قدرها ويقرب منها ويحسسها بانوثتها ..
فعلا كويس جدا انك طلقتهما بجد عملت فيها خير .

نظر يوسف لادم وجده كمن يحترق حيا ملامحه اصبحت
مظلمه مخيفه و عيوننه يغلفها الهلاك وانفاسه متسارعه بشده
تعبر عن غضبه الشديد رفع نظره ليوسف فابتلع يوسف ريقه
بصعوبه واغمض عينه وحدث نفسه : سامحيني يا اروي
بحبك اوى الله يرحمني كنت طيب .

شعر ادم انه على وشك قتل يوسف على كل كلمه تفوه بها
على كل كلمه جعلته يتخيل يارا بين ذراعى رجل اخر فصر
اسنانه بغضب ولكنه وقتها قرر ان ينفذ ما ينوى عليه الان
ثم يعود ليوسف ليلقنه درسا لا ينسى فارتدى قناع البرود
والامبالاه و اقترب ادم منه ووضع يده على كتفه ففتح يوسف
عينه ليفاجأ بملامح ادم الهادئه وبروده المعتاد تحدث ادم
ببرود : واضح ان اعصابك تعبانه اشربلك حاجه كده وبعدين
كمل شغلك انا خارج هروح اظبط ورق السفر متنساش
تهدى كده وتروق اعصابك ..

وازاح يده وغادر وكان شيئا لم يكن .

خرج ادم من الشركه وركب سيارته وانطلق بها بسرعه
جنونيه وهو يفكر انه عندما منحها الطلاق بالامس لم يكن

يريد ذلك ولكنه فعل ذلك حتى لا تتعذب بسببه اكثر فقالها
ولكنه عندما استمع لكلمات يوسف انه بطلاقها منه ربما
يمتلكها رجلا اخر فقرر انها ان لم تكن بقربه فلتكن على
ذمته على الاقل حتى يضمن ان تظل له وحتى ان لم تكن له
لن تكون لغيره ابدا ...

فانطلق مسرعا للمأذون واخبره بما حدث وعلم انه من حقه
ان يردها لعصمته وبدون علم الزوجه ايضا فقام بردها
لعصمته لتصبح مجددا زوجته وملك له وحده وعندما خرج
كان سعيدا للغاية ولكنه تذكر كلمات يوسف حاول تشتيت
افكاره حتى لا يقتله فظل يسير بالسياره بسرعه المخيفه
وقام بتجهيز اوراق سفره وظل يضيع فى الوقت كى لا يتذكر
كلماته ولكنه لم يستطع رغم كل محاولاته لم يستطع فانطلق
مسرعا الى منزله بدون تفكير فى الوقت او المكان او حتى
رده فعل زوجته لم يفكر سوى فى تجرأ يوسف ليتحدث عنها
هكذا وهو لن يسكت له حتما فذهب اليه وقام بتفريغ كل طاقته
فيه .

End flashback

ضحك يوسف وقال : هى دى بقى الحاجه الا هم طب مش كنت تقول يار اجل دا الدكتور ه مفعولها باتع .

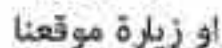
نظر اليه ادم بنظره مرعبه فصمت يوسف على الفور فهو حقا لا يرغب فى ان يضرب مجددا فكدمات المره الفائته لم تزول بعد .

احتضنه رافت على غفله وقال : اهو ده ابنى كنت متأكد انك مش هتتخلى عنها.

احمد : انا مش عارف اثق فيك ولا لا بس انا للمره الثانيه هثق فيك خد بالك منها وياريت تتطمن عليها بلاش تسببها لوحدها واحنا منعرفش عنها حاجه .

ادم : متقلقش يا عمى انا من اول ما يارا خرجت وانا عارف هى فين ومتابعها اول باول اصل انا مش الراجل اللى يسبب مراته كده بدون ما يعرف عنها حاجه دى مدام ادم الشافعى .

تنفست سميح الصعداء واقتربت منه وامسكت يده : بالله عليك ما تجرحها ولا تأذيها تانى خد بالك منها بالله عليك.



فسألتها مريم : ايه اللي حصل صاحبك كويسه !! وبعدين
مين اللي انتى بتشتمية ده !! ؟

يارا بغيط : يارتنى ما رحت يارتنى ما رحت .

مريم : اهدى بس واحكىلى اللي حصل .

وقفت يارا وقالت : هغير واصلى واجيك هحكىك على كل
حاجه يمكن تفيدنى .

مريم بحنان : طيب يا حبيبتي ادخلى وانا هجهزلك الاكل
احنا دخلنا على المغرب يالا ادخلى .

دخلت يارا غرفتها وابدلت ملابسها ثم دلفت للحمام توضأت
وجلست تصلى وتدعى كانت مصدومه للغايه ولم تجد احد
لتشكى له هم قلبها غير الله حتى وان اخبرت جميع سكان
الارض لن يكون هناك احد قادر على راحتها او احساسها
بالاطمئنان غير ربها سبحانه وتعالى اطالت سجودها وظلت
تبكى وتبكي وتشكى لله مكنونات قلبها والامه وتدعوه ان
يرشدها للصواب وان يريها طريق الحق وان يكون بجوارها
ولا يتخلى عنها ابدا وان يلهمها الصبر على فراق اهلها
وزوجها التى الى الان لا تدرك كيف لايزال زوجها .

انهت صلاتها وخرجت لتجد مريم تعد الغداء فساعتتها ثم
جلسوا سويا تناولت بضع لقيمات ثم قامت تذرمت مريم
ولكنها تعلم جيدا انه من رابع المستحيلات ان تقنع يارا بشئ

فقامت لتجلس معها وقالت : ها يا ستى ايه الحكايه .

تنهدت يارا وبدأت بسر د كل شئ لمريم من اول لقائها بادم
يوم خروجها من الجامعه الا يوم معرفتها للحقيقه وطلاقها

صمتت مريم ولم تدري بما تجيب عليها لاول مره تدرك
عمق الجرح الذى تعانى يارا منه لقد تخلى عنها الجميع لقد
بقت بمفردها انه حتما لشئ صعب جدا على فتاه رقيقه مثلها
تحمله .

مريم : طب دا كله تمام بس ايه اللى منرفزك كده النهارده .
يارا : شفته .

مريم : جوزك .

يارا بصراخ : طليقى مش جوزى .

مريم : طيب وايه ضايقتك برضو .



يارا بعصبيه : لانه قالى انى لسه مراته وكمان مسك ايدى
واتجراً كمان وبا....

صمتت فجاء عندما ادركت انها على وشك افصاح مثل ذلك
الامر فاحمرت وجنتها خجلا عندما تذكرت قبلته .

قاطع تفكيرها مريم تقول بخبث : واتجراً وايه !!!!!!!

يارا باحراج وتوتر : ا ا ا يع... يع. يعنى اص.. ل .. اصله
ي.. ع يعنى

ضحكت مريم وقالت : خلاص خلاص اهدى بس برضو ايه
مضايقتك .

يارا باستغراب : انتى هتجنننى بقولك قالى انى لسه مراته
مش هو طلقنى ازاي بقى لسه مراته .

مريم بهدوء : بصى يا يارا احنا فى دينا لو الراجل رمى
يمين الطلاق بدون ارادته او فى حاله عصبيه مثلا او بدون
ما يقصد او لو حتى يقصد ممكن يرجع زوجته لعصمته من
غير ما تعرف حتى وطبعاً قبل ما تنتهى شهور العده بتاعتها
فهو ممكن يكون رجعتك لعصمته وبالتالي انتى لسه مراته .

صمتت يارا ثم قالت بحزن : بس انا مش عايزه ابقى مراته
.

امسكت مريم يدها ورفعت وجهها اليها وقالت : متأكده يا يارا ؟ متأكده انك مش عايزاه ؟؟ متأكده انك مبتحبيهوش ؟؟ متأكده انك اول ما شوفتيه محستيش بحاجه ؟؟ متأكده انو لوجراله حاجه مش هتزعلى عليه ؟؟ متأكده ان صوته مش بيسبب رعشه وتوتر لقلبك ؟؟ متأكده ان لمستته لايدك النهارده محسستكيش بالامان والراحه ؟؟ متأكده انك بين ايده مبفرقش معاكى حاجه ؟؟ نفسك بيبقى طبيعى !! دقات قلبك بتبقى مضبوطه !! اعصابك بتبقى متزنه !! ها يا يارا قوليلي متأكده ؟؟؟؟

صمتت يارا وتساقطت دموعها هي تدري ان مريم محقه فى كل كلمه قالتها

قالت يارا ببكاء : لا مش متأكده بس اللى متأكده منه انى عمرى ما هنسى خوفى كل اما يبعد عنى !! عمرى ما هنسى ضربه ليا !! عمرى ما هنسى جرحه ليا سواء بالفعل او الكلام !! عمرى ما هنسى بعده عنى فى كل مره كانى حشره كانى واحده متسواش مش مراته !! دا كله هيبقى حاجز بينى وبينه يا مريم هيبقى حاجز لطول العمر !!! نفسى ... نفسى اديله فرصه ثانيه نفسى بس غصب عنى مش هقدر حياتنا مش هتنفع خالص مش هتنفع .

احتضنتها مريم بقوه وظلت يارا تنتفض بين ذراعيها الا ان
صدع اذان المغرب فقاما وتوضأ وصلا سويا وظلت يارا
تبكي وتبكي وتدعو الله كثيرا .

وعندما انتهوا قالت مريم : خدى وقتك فى التفكير سنه اتنين
ثلاثه عشره واوعى تفكرى ترجعى غير وانتى متأكده ان
مش هيبقى فى بينكو غير الحب والسعاده وبس .

وبعدين سيبك من ده كله حضرتك مش واخده بالك ان
دراستك اوشكت ولا ايه عايزين ننزل نشوف احتياجاتك كده
.

ضحكت يارا بحزن : حاضر .

بدأت يارا بتجهيز نفسها لبدايه عام دراسى جديد اخر عام
دراسى لها وقررت ان تنسى ضعفها ان تنسى حزنها وتبدأ
بدايه جديده قررت ان تتجاوز صدمتها وتحاول تعايش
حياتها وان تقبل بوضعها وبحياتها هكذا

* _____ *

بعد مرور عام كامل

عام لم تعرف فيه يارا اى شئ عن المدعو زوجها لم تراه مطلقا ولم يحدثها مطلقا حتى ادركت انه فقط يلعب بها انه فقط يرغب فى امتلاكها كأنه بهذا ينتصر لم تعرف عنه اى شئ ولا عن عائلتها كيف فعلوا هذا بها حسنا قبل اخر مره رأت فيها ادم كانوا يهاتفونها ولكن من ذلك اليوم لم يهاتفها احد .

*

*

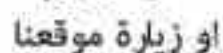
فى صباح يوم جديد يوم التخرج

استيقظت يارا ولا ننكر انها تحسنت كثيرا حسنا هي لم تنسه لليله بل لدقيقه تفكر فيه دائما ولكن ربما بعدها افضل وجعلها افضل ونوعا ما عادت لها روحها المفقوده ولكنها ما زالت تفتقدهم جميعا بشده ...

نهضت توضأت وصلت ركعتى الضحى وجلست تقرأ فى كتاب الله حتى فتحت مريم الباب عليها وجلست بجوارها على الارض : صباح الورد .

يارا : صباح الجمال .

مريم : يالا يا دكتوراه قومى علشان تفطرى وتجهزى كده خلاص خلصنا من الدراسه وهمها يالا قومى .





ادم : خير

يوسف وهو يحاول التماسك حتى لا يصيح به : السفر .

ادم بنفس البرود : ماله .

كز يوسف اسنانه : اخر الاسبوع .

ادم : ما انا عارف .

يوسف وقد نفذت كل محاولاته : وهتفضل قاعد كده ومش هتكلم يارا بقى .

رفع ادم بصره عن الاوراق ونظر ليوسف نظره قاتله وقبل ان يتحدث حمحم يوسف : احم احم قصدى يعنى الدكتوراه مش هتعرفها .

ادم : يوسف اطلع بره .

يوسف : حاضر سلام عليكم .

وعندما وصل لباب : بس انت المفروض تكلمها .

وفتح الباب وخرج مسرعا .

ترك ادم الاوراق ودار بالكرسى واخرج هاتفه ونظر لصورتها وحدث نفسه بابتسامه صغيره : اخيرا التخرج يا دكتورتى الصغيره .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

على عكس اعتقاد يارا تماما بأن جميع عائلتها تركوها وتخلوا عنها فلقد كان جميعهم معاها طوال هذا العام خطوه بخطوه فلقد كان ادم يعرف محل اقامتها مع مريم وظل يذهب لهنالك مرارا وتكرارا ويكتفى برؤيتها من بعيد فقط كما انه كان يذهب لجامعتها يوميا ليراها وسط زميلاتهما يراها وهي تضحك وتمرح من اصدقائها يرى صغيرته تكبر امامه ويرى وردته تتفتح مجددا وهذا ما كان يريده تحديدا ان تتجاوز صدمتها وتعود لحياتها لانه ادرك تماما انه كلما ظهر امامها سيظهر الماضي معه لذلك تركها كما تعتقد لكنه لم يغفل عنها لحظه اليوم يوم تخرجها لقد اصبحت دكتوره رسميا اصبحت دكتورته هي زوجته وحبيبته وكل ما يملك وسيحاول معها بشتى الطرق بالهدوء باللين واحيانا بالتحدى واحيانا بالعنف حتى لو اضطر لان يبدأ من الصفر سيفعل فقط لتكون معه وبين يديه وقريبه منه وبرغبتها وليس اجبارا عليها وحينها ستري ادم .. ادم الذى يعشقها الذى لا يرغب فى رؤيه شئ سوى فرحتها فقط وحتى ان عارضت لن يستسلم فادم الشافعى عندما يريد شيئا يحصل عليه دون طلبه حتى نعم مهمه الحصول عليها صعبه ولكنها ليست مستحيله كما انه يعشق الطرق الصعبه فهي حقا تزيد حماسا وتمسكا بما يريد .

حدث نفسه : حسنا يا دكتورتي الصغيره لنرى كم من الصعب ترويضك .

ابتسم وحمل جاكته و اخذ هاتفه ومفاتيحه وغادر وعلى وجهه ابتسامه صغيره وفي عينه اصرار كبير يعرف وجهته تماما فلقد حان وقت المواجهه ...

*

*

دلفت يارا ومريم للقاعه المكتظه بالناس والطلبه وكبار الاساذه والدكاتره وجلست بتوتر رن هاتفها برقم مجهول غير مسجل فلم تجيب ظل يرن لمده طويله وكلما انتهى يرن مجددا مجددا حتى ملت يارا وقامت بوضعه على صامت حتى لا يزعجها .

بدأت الحفله وظلت بعض الوقت وصعدت يارا وتسلمت جائزتها وبعد مده انتهى الحفل فخرجت يارا ودلفت للحمام فوجدت هاتفها مازال يرن لقد اصبح 100 مكالمه فائته تعجبت من يكون هذا ولكن انتابها شعور بانه ليس شيئا جيدا فلم تجب .

خرجت من الحمام فوجدت يد توضع على فمها ويد تلفت على خصرها لتحملها لممر ضيق .

تركها على الارض فالتفت بخوف وحده وعندما استدارت اتسعت عينها بشده فلقد فوجأت انه ادم يبتسم ابتسامه جانبيه فصرخت به وهي تدفعه بكتفه : انت اتجننت ازاي تعمل كده انت متخيل انا حسيت بايه !! انت فاكِر نفسك مين يا اخي ؟؟

اقترب ادم في حركه سريعه منها فرفعت يدها امام شفتيها تلقائيا فابتعد ادم ونظر اليها ثم اطلق ضحكه رنانه وقال : كويس فهمتي انا ابقى مين .

تذمرت يارا ونفخت خديها واحمرت وجنتها خجلا وهمت بالرحيل عندما امسك ادم معصمها بقوة : قللتك قبل كده لما ابقى بكلمك متحركيش من مكانك .

حاولت يارا سحب يدها ولكنها لم تستطع فأطلقت صيحه تآلم : حرام عليك ايدى انتى بتوجعنى .

ترك ادم يدها وتحدث ببرود : الف مبروك التخرج . حسنا هي توقعت اعتذاره ولكن مع ادم لم يعد يفيد اى توقع .

يارا ببرود مماثل : الله يبارك فيك ممكن امشى بقى .

وهمت بالرحيل فوق امامها : انا ماذنتش ليكي انك تمشي

يارا بتأفف : في واحدة صحبتي مستنياني بره وكده هتقلق
وسعلى بقى.

ادم بهدوء : مش مشكلتي واحد بيكلم مراته محدش له حاجه
عندى.

عقدت يارا ذراعيها امام صدرها ورفعت نظرها اليه كانت
تحاول بشتى الطرق عدم اظهار ارتجافها وضعفها امامه
فقالت بتحدى : عايز ايه يا ادم .

اما ادم فكان وقع نطقها لاسمه عليه له تأثير كبير فلقد دق
قلبه بعنف وشعر بمدى اشتياقه لسماع اسمه منها مر وقت
طويل منذ ان قالت له .

فرد بهدوء : عايزك

رفعت يارا حاجبها : افندم

ادم : كنتى مبتفهميش بقيتى مبتسمعيش كمان .

يارا بدهشه : هو انت مصنوع من ايه اى راجل مكانك كان
حس بندم حاول يرضيني يطلب منى اسامحه يمكن كنت
فكرت فى انى اسامحه لكن انت غير انت ادم الشافعى بجلاله



قدره اللى لا بيعتذر ولا يتنازل شويه ابدأ ولعلمك بقى انا
اقبل ابقى مع اى راجل غيرك فاهمنى مش هقبل ارجع ليك
ابدا ومش عايزه منك اى حاجه غير انك تطلقنى والمرادى
بالثلاثه علشان اقدر اعيش حياتى تانى براحتى مع راجل
يقدرنى .

اصبحت نظره ادم مظلمه وامسك ذراعها بعنف مقربا ايها
منه وقال بنبره مميته : اقسم بالله يا يارا اسمعك بتتكلمى على
اى مخلوق فى الدنيا غيرى لهتشوفى منى وش عمرك ما
كنتى تتخيلى انك تشوفيه وانا مبحبش اعيد كلامى مفهوم .

ازدات قبضته على ذراعها عندما لم تجب وقال بصوت
عالى : مفهوم

فأومات برأسها سريعا

فأكمل قائلا رغم معرفته جيدا بأنها تتألم بين يديه : طلاق
وربى ما هطلق يا يارا ولو اخر يوم فى عمرى انا مسافر
القاهره اخر الاسبوع يوم الخميس الساعة 7 لو مكنتيش
قدامى 6 ونص وربى ما هتعدى بالساهل فاهمانى .

يارا بتحدى : مش هاجى وهرفع عليك قضيه علشان تطلقنى

.

ادم وقد از دات قبضته : اعلی ما فخیلك اركبیه مش هتعر فی
تعملی حاجة انا مش عایزها .

یارا باصرا اكبر : هعمل یا ادم وهتشوف ومش هاجی
وهطلق وبكره اوریک .

ابتسم بسخریه : 6 ونص یا بت الادهم و غیر كده مضمنش
انا ممكن اعمل ایه .

ارادت الرد علیه والصراخ فی وجهه ولكنها لم تستطع لانه
ببساطه رحل .

عادت یارا لمريم وجدتها تبحث عنها

مريم : كنت فین یا زفته بقالی مده بدور علیکی ..

یارا بهدوء : ادم كان هنا ..

مريم بصدمه : نعم یاختی .

یارا وهی تمسك یدها وتتحرك للذهاب للمنزل : لما نروح
هحکیک .

*

*

عادت یارا ومريم وبمجرد دخولهم امسكت مريم ید یارا
واجلسنها : ممكن تفهمینی كل حاجة حالا .

اولا يا ستي انا بعدت عنهم وكنت معتقده انهم باعوني وان
محدثش فيهم عبرني بس لما شفت ادم النهارده كل فكرتي
اتغيرت لان كون انه يعرف ان النهارده التخرج وعارف
معاد الحفله وكمان المكان دا يدل انه متابعتي ومتابع كل
حاجه تخصني اول ما طلعت من الحمام شدني ايه عارفه
اني خرجت واني روحت الحمام دلوقتي غير انه كان موجود
وكان مراقبني وكمان اهلي كانوا بيرونوا عليا كل يوم تقريبا
او اكثر من مره فى اليوم كمان قبل ما اروح المستشفى
واشوف ادم من بعدها محدش كلمنى خالص ودا يثبتلى ان
ادم فهم كويس اوى ان طول ما هما حوليا هيفضل الماضى
وجرحى مفتوح فقرر ان يبعد ويبعدهم عنى علشان اعالج
جرحى الاول واواجه الصدمه دى واعدى منها وفعلا معاه
حق لان بعدهم عنى قواني وخلانى اقدر اتصرف واقوى
لوحدى ودا كان هدف ادم انه يقوينى ويخلينى زى الاول
واحسن وبعدين اللى يخلى راجل يغير عليا من مجرد الكلام
عن راجل تانى دا يبقى بيعشقنى مش بيحبني بس رغم قوته
وعنفه الا انى لما قولتله وجعتنى سابنى فورا انا عارفه
كويس انى لو مرحتش له مش هيسافر انا متأكده انه مش
هيسبنى هنا لوحدى ادم بيحاول يبقى جبروت وقوه قدامى
وانا منكرش ان هو كده فعلا واني اوقات كتير بخاف منه

بس اللى انا عارفاه كويس انه طالما بيحبني عمره ما هياذيني
والدليل على كده انه فكر انه ببعدہ عنى لما كنا فى مطروح
كده بيحمينى من نفسه وكمان هو مضربنيش غير علشان
اتكلمت وحش عن والدته ادم عايزنى جنبه وانا عايزه ابقى
جنبه وهبقى جنبه فعلا بس مش وقت ما هو عايز لا وقت ما
انا عايزه فهمانى بمعنى اصح هرجعله بس بعد من اطلع
روحه شويه .

مريم بضحكه : انتى ناويه تلعبى على ثقيل .

ضحكت يارا : بالظبط كده تعرفى كان وحشنى اوى اول ما
شفتہ حسيت بروحى بترجلى انا بحبه المجنون ده رغم انه
عنده انفصام فى الشخصيه بس مرايه الحب عاميه يا اوختى

.

مريم : ربنا يسعدك يا يارا ويجمعكم على خير .

احتضنتها يارا : ربنا يفرحك يا مريم ويسعدك انتى كمان .

رن هاتف يارا مجددا بنفس الرقم فتأفأت فسألتها مريم عن
الخطب فأخبرتها يارا فقالت مريم : طب ما تردى ليكون
ادم

ترددت يارا ولكن ظل الهاتف يرن فقررت الرد



يارا : السلام عليكم

صوت مجهول ولكن نبرته خشنه مخيفه : مدام ادم الشافعي
اخيرا رديتي .

يارا بتعجب : مين حضرتك .

المجهول : انا عارف كويس انك عايزه تتطلقى منه وانا
مستعد اساعدك تخلصى منه وخالص لو حابه ..

شهقت يارا : انت اتجننت انت مين ؟؟ وعايز ايه ؟؟ ومالك
ومال جوزى ؟؟ .

ضحك الرجل ضحكه شريره قبيحه : جوزك .. جوزك اللي
سابك شهور لوحذك فى مطروح !! ولا اللي سابك سنه
وزياده بره بيته وببيت اهلك !! .

وضعت يارا يدها على فمها باستغراب شديد كيف يعرف
كل هذا !! كيف يعلم !!

فأكمل : من مصلحتك انك تبعدى عنه لانك لو اتمسكتى بيه
هتبقى ارملة المرحوم ابن الشافعي هاهاهاهاهاها واغلق
الخط

اتسعت اعين يارا وجلست تبكى ثم قامت توضأت وجلست
تصلى وتدعو الله : يارب يارب احميه يارب احميه يارب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اجعل تدبيرهم تدميرهم يارب صونه فى رحمتك يارب
تحميه ليا وتحافظلى عليه يارب انت الرحيم يارب انت
القادر يارب تحفظه يارب تحميه يارب يارب ظلت تدعو
وتدعو ثم انتهت صلاتها وظلت تدعى اليه مجددا حتى غفت
مكانها على سجاده الصلاه .

*

*

عاد ادم فوجد يوسف بانتظاره فجلسوا سويا

يوسف : ايه الاخبار

ادم وهو يريح راسه على مؤخره الكرسي : تمام .

يوسف : هتسافر .

ادم : باذن الله .

يوسف : بس انا مش فاهم اصرارك على السفر دلوقتى ايه
السبب .

ادم : بيبو عامله مشاكل وزعلانه منى وحازم نزل من
اسبوع .

يوسف بصدمه : حازم نزل انت بتهزر !!

ادم : لا .



يوسف : يس يس انت كلمته ..

ادم : اه مره مرتين كده .

يوسف : وحكيتله كل حاجه طبعاً فهو نص العمله التانى منك

.

ادم : يعنى در دشت معاه شويه .

يوسف : وحللك العقده بتاعتك .

ادم : انت عارف ان حازم مبيحلس ليا حاجه .

يوسف : والله ما انا عارف اتلميتوا على بعض ازاي دا انت

حاجه وهو حاجه تانيه خالص .

ادم : في حاجات متشابهه ..

يوسف : ايوه ايوه عارفها بيقدر يلعبك ملاكمه ممتاز في

ركوب الخيل له في الرمايه والاهم بقى انه الوحيد اللي

بيتحمل برودك لا وبيقدر احيانا يخرجك منه .

ادم : برافو عليك .

يوسف : تصدق رغم انه اكبر منك الا انه ولا بيبان عليه

جنبك الراجل بيضحك ويهزر ويكلم ده ويعاكس في ده اما

انت استغفر الله وش خشب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

م1 : طب ما كنا جبناهما فى صفنا براحه.

م2 : كده احسن اى حد وسطينا خطر علينا وادم لو عرف فى رقاب هتطير .

م1 : تمام واحنا هنعمل ايه دلوقتى

م2 : قرصه وذن صغيره اصل انا قلبى طيب .

م1 : ايوه بقى العب ...

وصدع صوت ضحكاتهم فى الغرفه بطريقه مقرزه .

* _____ *

بعد مرور يومين

كان ادم يجلس بمكتبه بالشركه حوالى الساعه 10 مساء
عندما دق باب مكتبه تفاجأ كثيرا من يعلم انه هنا الان سوى
والده ويوسف تعجب ادم واتجه للباب وبمجرد ان فتحه وجد
يوسف يدخل للمكتب كالأعصار ودخل والده خلفه ..

يوسف : انت اتجننت يا بنى ادم انت ازاي تاخذ قرار زى ده
من غير ما ترجعلى او ترجع لابوك .

رأفت : اهدى يا يوسف الكلام مش كده. ممكن تفهمنا براحه
يا ادم ليه اخدت القرار ده .

تحرك ادم بهدوء وجلس على كرسيه واسند ظهره للخلف ووضع يده بجيب بنطاله وتحدث ببرود : انهو قرار بالظبط.

يوسف بنرفزه : يا بنى ارحمنى انا هتجنن والله هتجنن من اللى انت بتعمله ده يعنى ايه هتصفى الشرکه هنا يعنى ايه ها فهمنى وبدون كمان ما تاخذ راى .

ادم بهدوء : وانت من امتى بتتدخل فى اداره الشرکه عرضت عليك بما انك شريك تديرها معايا وانت رفضت يبقى بتتكلم ليه دلوقتى .

صرخ يوسف : انت عارف انت بتقول ايه انت فاهم يعنى ايه تصفى الشرکه وتسافر انا يمكن معترضتش على قرار سفرك رغم انه وجعنى انك قررت تبعد عنى وقلت شغل الشرکه هيجمعنا تقوم تصفى الشرکه هنا وتسافر كمان انت مش فاهم قرار انك دى بتوجعنى وبتتعبنى ازاي .

ادم وما زال على وضعه ولكن ارتسم على وجهه ابتسامه جانبية : ومين قالك اننا هنبعد عن بعد .

يوسف بعصبية وبنبره سخرية : انت مجنون يلا او مال انت هناك وانا هنا ومفيش شراکه يبقى هتبقى جنبى ازاي بلاسلكى .

ادم : وايه هيخلينى هناك وانت هنا .

يوسف بصراخ وهو يضرب بيديه بقوه على مكتب ادم :
ارحمنى من ام برودك ده انت مجنون ولا مبتفهمش يا بنى
ادم انت .. دا على اساس ان القاهره واسكندريه بينهم 3
دقايق .

ادم : برضو انا مالى ومال اسكندريه !!

يوسف وهو يتنفس بعمق مغمض عيناه بشده يحاول السيطرة
على نفسه ولكن لم يستطع فقام بسحب فازه كريستال امامه
على المكتب وقام بدفعها فى الحائط فسقطت مهشمه على
الارض ثم التف لادم وقد ازدادت وتيره تنفسه وصرخ بادم
: انت ليه كده وازاي كده !! احنا بنحبك ومستعدين نعمل كل
حاجه علشانك وكل خناقى دلوقتى معاك علشان مش عايز
تبقى انت فى بلد وانا فى بلد !! لكن انت مصمم متخرجش
من كتله البرود اللى انت عايش فيها متقدرش تقول كلمه
حلوه تريح بيها اللى قدامك !! واضح انى كنت بحلم .

والتفت يوسف للرحيل عندما توقف فجاء عند استماعه
لصوت ادم : ارجع يا يوسف مش لايق عليك الدور ده
انا اشتريت الشقه اللى فى القاهره خلاص وسجلتها باسمك

ونقلت كل اسهمك لاسهم شركتى فى القاهرة يعنى انت هتبقى جنبى ومعايا هناك .

التف يوسف و على وجهه ابتسامه عريضه و عاد وجلس على الكرسي امام المكتب ووضع قدم على قدم وارخى جسده على ظهر الكرسي : طب مش تقول كده من الاول يا راجل خليتنى اكسر الفازه طب والله شكلها كانت غاليه يالا فدايا .

كل هذا ورافت يستند على الحائط يراقب ما يحدث وينظر اليهم بتعبير اشمزاز وسخريه يعلم انهم دائما ما يفعلون هذا سويا ولذلك هذا الوضع لم يكن جديد عليهم .

ادم : بس انت قلبك جامد لانك عارف انك لما هتتكلم كده هروحك متشرح بس حظك انى مزاجى حلو النهارده .

يوسف : اه صحيح ما انا استغربت توقعت انى هلاقى ايدىك بتسلم عليا اينعم اتفاجأت بس والله كنت عايزك تضربنى .

ادم : عايزنى اضربك ليه !!!!! متخاصم مع مراتك وعايز تصالحها .

ضحك يوسف بشده : حبيبى يا ادم دايمافاهمنى صدق اللى سماك الكينج .

سيبك من دا كلو هنسافر اخر الاسبوع اكيد .

ادم بشرود وهو يطلق نفس طويل : اتمنى .

ثم امسك هاتفه يعبث به .

تعجب كلا من رأفت ويوسف فلاول مره يبدو ادم مترددا بخصوص امرا ما ولكنهم ما لبثوا ان فهموا سبب ترده فلا يوجد سوى شخص واحد قادر على ذلك وهذا الشخص هو زوجته العزيزة .

*

*

مر اليومين على يارا ليس بهما اى جديد سوى دعوات يارا المتكرره لادم وقلقها عليه

رن هاتفها بصوت وصول رساله امسكت الهاتف وعندما رأت الرقم توترت فهو رقم والدها ياترى لما يرسلها لا تدري لقد اشتاقت اليه كثيرا والى والدتها ايضا ترددت فى فتح الرساله ثم حسمت امرها وفتحتها وعندما رأتها شهقت من الصدمه ثم صرخت بصوت عال : عااااااااااااااا مش معقول .

وظلت ترقص وتصرخ : رجعت ايوا بقى ايوا رجعت
اااااااااااا رجعت يا عينى يا ليلى اااااااااااا
: بس بس ايه الصوت ده اخرسى ..

صرخت بها مريم بقوة فلقد فزعت من صوت يارا
وصراخها فى هذا الوقت

التفت يارا اليها وامسكت يدها وسحبته لترقص معها وظلت
تذهب بها يمينا ويسارا وطبعاً لم يخلو الامر من الدعس على
قدمها فتصرخ مريم ولكن يارا لم تبالي وظلت ترقص
بسعاده وضحكه جميله مرتسمه على وجهها واكملت غنائها
: رجعت خلاص ايوه رجعت خلاص .

فصرخت مريم وهو تضغط على يد يارا الممسكه بها لتوقفها
: فهمينى مين دى .

توقفت يارا بفرحه وهى تلتقط انفاسها بصعوبه : ساره
ساره رجعت يا مريم .

ثم احتضنت مريم بقوة : اخيرا رجعت انتى متتخيليش كانت
وحشانى ازاي اخيرا رجعت انا مش مصدقه نفسى .

بادلتها مريم الحضن حتى هدأت يارا قليلا فأجلستها مريم :
ها يا ستى مين ساره .

يارا بضحكه بريئه : ساره دى اجمل حاجه فى حياتى دى
اختى الكبيره اكبر منى عشر سنين هى اللى ربنتى رغم انها
مش شقيقتى بس بحبها اكثر من نفسى سفرت مع جوزها من

زمان اوی و اخیرا رجعت بابا بعثلی رساله و قالی انها رجعت و نفسها تشوفنی . انا مبسوطه اوی انها جت اخیرا ساره دی کنت دایما العب معاها عمرها ما زعلتني او سابتني حتی فی یوم ز علانه کنت بنام دایما فی حضنها لحد ما اتجوزت و سافرت بقالی مده طویله اوی اوی لا بکلمها ولا اعرف عنها حاجه بس اقولك علی حاجه جوزها دا انا بکرهه و مش بحبه ابدًا علشان بعدها عنی و خدتها و سافر و حتی لما کانت معانا هنا فی اول جوازاها مکنتش بحبه برضو راجل رخم استغفر الله . ثم صفت بسعاده : بس مش مهم المهم انها هنا دلوقتی لازم اشوفها لازم .

مریم : ربنا یخلیکو لبعض بس انتی هتروحي لها هناك اقصد یعنی بیت اهلك وکده .

یارا بابتسامه : اه هروح اذا کان انا قررت ادی لادم فرصه تانیه یبقی مش هدی لاهلی بس زی ما قولتلك لازم ..

قاطعتها مریم : تطلعی عنیهم الاول .

ثم ضحكوا سويا .



هبت يارا واقفه انا هروح ليهم بقى نظرت مريم للساعه
وجدتها قاربت على 11 فقالت : هتخرجى متأخر لوحدك
كده استنى لبكره الصبح .

يارا : مش هقدر انا هدخل البس فى ثوانى واطير ليهم هناك
مش هستحمل استنى دقيقه كمان .

مريم : بس انا كده هقلق عليكى اوى والعربيه عند الميكانيكي
مش هعرف اوديكي اصبرى للصبح الله يخليكى .

يارا : مش هق ..

قاطع كلامها صوت وصول رساله لهاتفها فاتجهت اليه
مسرعه وجدته رقم غير مسجل فاستغربت وفتحت الرساله
وما لبثت ان شهقت بقوه واتسعت عينها وتمتمت بكلمه واحده
: ازاي !!!!!

تعجبت مريم : فى ايه اللى حصل الرساله من مين ؟؟؟

لم تجب يارا من الصدمه فأمسكت مريم الهاتف وقرأت
الرساله وكان محتواها " حسك عينك تفكرى تخرجى دلوقتى
انا عارف مراتى مجنونه وتعملها زيارتك تتأجل للصبح بيت
اهلك مش هيطير وانا حذرتك اهه "



صدمت مریم : هو عرف ازای انك هتخرجی دلوقتى
وعرف ازای اصلا ان اختك وصلت .

يارا بدهشه : هو انا جوزى دا منجم ولا ايه هو حاطط
كاميرات هنا وظلت تتلفت حولها واكملت : يكنش مركب
فى هدى مى حاجه لما مسكنى هو عرف ازا ...

قاطع كلامها صوت وصول رساله اخرى " اه على فكره انا
مش عالم فلك ولا حاجه ولا مركب عندك كاميرات وبطلى
تلفى حولين نفسك علشان هتدوخی يا دكتورتى "

صرخت يارا : عاااااااااااااااااااا هو عرف ازای ازای بس حد
يفهمنى .

وبدون سابق انذار قامت بطلب رقمه بدون تفكير .
عندما رأى ادم رقمها على شاشته ابتسم بخبث وفتح الخط :
ايه اشتقتى لصوتى ولا ايه .

تلعثمت يارا وحاولت تجاهل نبرته الرجولية التى سببت اليها
عدم اتزان وشعور داخلى غريب وقالت بتردد : انت
مراقبنى !!!!!

ضحك ادم ولم يجب

وللمره الثانيه حاولت يارا تجاهل ضحكته التى مرت عبر
اذنها لتصل لقلبها مباشره مسببه زياده نبضاته و جعل
شعيراته الدمويه ترقص بشده وحتى اورדתه وشرائنه تغنى
وترقص داخلها .

قطع الصمت صوته الرجولى : مش هقولك غير كلمه واحده
يمكن تكونى نسيتهها فا انا هفكرك بيها انتى مراتى فاهمه
يعنى ايه مراتى .

حسنا يكفى هذا لكم مره ستحاول السيطره على مشاعر ها لقد
اصبحت كل خليه ترقص الان من شده سعادتها لابد ان
تسيطر على نفسها قليلا ولكن لما تسيطر !! حسنا ... لانه
يجب الا يشعر بضعفك .. لا يجب ان يشعر بسعادتك بجواره
... لا يجب ان يشعر بحبك ... اكل تلك الاسباب لا تكفى ؟؟
حسنا .. ولكن لما لا يجب ان يشعر !! ماذا سيحدث لو شعر
بى مثلا !!

توقف حوار يارا الداخلى على صوت ادم كانت نبرته بارده
ولكن بها شئ من الحده : يارا متطلعيش من البيت دلوقتى
وابقى روحى لاختك الصبح مفهوم .



استعادت يارا نفسها عندما اشتعل فتيل التحدى داخلها : اولا
لا مش فاهمه .. وبعدين انا مش مرانك انا هبقى طليقتك
بمزاجك او غصب عنك ..

وثانيا بقی لو كنت اترددت لحظه انى مرحش دلوقتى هروح
وهخرج يا ادم وابقى ورينى هتمنعنى ازاي ...
واغلقت الخط بوجهه دون انتظار رده حتى فلقد شعرت
بغصه مؤلمه عندما اطلقت لقب طليقتك هى تريد تعذيبه قليلا
ولكن وللأسف كلما حاولت تعذيبه تتعذب هى اكثر .

التفتت فاصطدمت بوجه مريم امامها وهى عاقده ذراعيها
امام صدرها وتتنظر لها بحاجبين مقرونين دلالة على
غضبها وقالت : عاندى معاه ماشى مقلتش حاجه .. عذبيه
وطلعى روحه برضو مقلتش حاجه .. لكن تعاندى فى
خروجك الساعة 12 نص الليل ده الى مش هسمح بيه ابدأ

يارا بهدوء : يا مريم يا حبيبتي احنا فى اسكندريه والناس
كلها لسه صاحيه مش هيحصل حاجه وبعدين هى كلها
مواصله واحده من هنا لهنالك خلاص بقى .

حسنا هي تحاول تهدئه مريم ولكنها حقا خائفه لم تعتاد على الخروج بمفردها رغم ان البلده فى ذلك الوقت مستيقظه والشوارع مليئه بالناس ولكنها خائفه ولكن لن تخسر التحدى امامه مطلقا دلفت وبدلت ملابسها وامسكت حقيبتها وامسكت بيدها مصحف صغير وظلت تدعو الله ان يحفظها وخرجت حاولت مريم معها كثيرا ولكن رأسها المتيبس لم يخضع لتلك المحاولات وخرجت بالفعل من المنزل وليتها لم تخرج فلم تكن يارا تدرى انها نقطه ضعف لادم الشافعى وكان هناك الكثير من العيون عليها وبالفعل عندما خرجت من المنزل كان خلفها دراجه ناريه يعتليها اثنين ملثمين.

*

*

عند ادم

عندما اغلقت يارا بوجهه تصاعدت كل الشياطين اليه واحمر وجهه غضبا وتمتم ب : غبيه والله غبيه .

ونفض مسرعا وامسك مفاتيحه ونسى حتى ان يأخذ هاتفه وجاكيته وانطلق مسرعا لم يكن قادرا على الوقوف دقائق الا صانصير فنزل ركضا على الدرج حتى وصف لسيارته فركب وقادها مسرعا بسرعه جنونيه لم يهتم بمخالفات او غيرها .. ولم يهتم اذا تجاوز اشاره ام لا .. ولا يهتم انه كان

على وشك الاصطدام بغيره اكثر من مره .. كل ما فكر فيه انه لابد ان يصل لها مسرعا قبل ان يصيبها مكروه !! نعم هو يعلم انه مراقب ويعلم جيدا انها مراقبه ويعلم جيدا ايضا من يراقبهما يعلم انه طوال السنه الماضيه استطاع انقاذها او بالاصح استطاع حمايتها لكن خروجها الان لم يكن محسوبا مطلقا زادت سرعته وظل يدعو الله بداخله الا يصيبها مكروه وان يستطيع انقاذها .

*

*

خرجت يارا كان منزل مريم فى نهايه شارع جانبى فكان فارغا نوعا ما

امسكت المصحف بيدها واحتضنته الى صدرها وحاولت تجاوز خوفها وظلت تردد بعض الاذكار وبعض ايات القرآن التى تحفظها عن ظهر قلب .

شعرت بصوت خلفها التفتت فلم تجد شيئا ازداد خوفها وازدادت سرعه خطواتها ثم وفجاء خرجت امامها دراجه ناريه فزعت يارا وتوقفت مكانها لا تدري لما توقفت الانهم توقفوا امامها ام لان مفاصلها من الصدمه تيبست فلم تستطع الحركه .

تحدث احد المثلثين مخاطبا الآخر : ايه رأيك نعمل فيها ايه دلوقتي .

تشنجت يارا وتعالى دقات قلبها خوفا ...

رد عليه الآخر : مش عارف ما احنا قدمنا خيارات كثير يا نقتلها عالطول .. يا ناخذها نتسلى بيها شويه وبعدين نقتلها .. اصل البت حلوه والقالب متمكن .. يا نهدها وبعد فتره نقتلها برضو ...

شعرت يارا بأن قلبها يخرج من مكانه وانتابتها نوبه هلع شديده فتراجعت خطوات للخلف وعينها متسعه و انفاسها تكاد تنقطع من شده خوفها ظلت تتراجع بخوف وهم يضحكون عليها حتى استدارت وهمت بالركض ولكنها لم تستطع لان فور ان استدارت وجدت نفسها مقيدة من قبل احدهم يد على رقبتها تصل لكتفها واليد الاخرى ممسكه بسكين على بطنها اوشكت على الصراخ فوضع الشخص الآخر يده على فمها ضاغطا على رأسها من الخلف وتحدث بنبرته القذره ورائحه انفاسه الكريهه المليئه بروائح مقززه تصل لانفها فأغمضت عينها بخوف : ليه يا حلوه ما كنا حلوين على العموم مفيش ضرر من لمسك برضو دا حتى

انتى حتة طريقه وحلوه ... ورفع يده الاخرى ومررها على وجنتها .

لم تستطع يارا فعل شئ او حتى التحرك انشا واحدا فامامها شخصين بأجساد تفوق جسدها اضعاف مضاعفه فلم تستطع سوى البكاء وتساقطت دموعها وارتفعت صرخات قلبها لله عز وجل وظلت تردد بقلبها حسبي الله ونعم الوكيل _ اللهم اكفينهم بما شئت وكيف شئت _ حسبي الله ونعم الوكيل _ يارب ارحمنى يارب .

صرخ احدهم بها : لا فتحي عينك وركزى كويس اوى لو خايفه على نفسك ابعدى تماما عن ابن الشافعى اطلقى والرئيس بتاعى هيساعدك لكن لو فضلتى جنبه واتحميتى فيه مش عارف ممكن اعمل فيكى ايه سامعه يا قطه .

ثم امسك يدها اليسار ورفعها وحاول اخراج دبله ادم منها فأغلقت يارا يدها على شكل قبضه رغم خوفها رغم هلعها الا انها لن تتخلى عن ادم ابدا حتى لو قتلوها حاول الرجل فتح يدها ولكن لم تسمح يارا له كلما فتح يدها تغلقها سريعا وسببت محاولاته بأظافره القذره جرح يد يارا مرارا حتى فقد الرجل اعصابه فقام بسحب السكين من يد صديقه وقام بجرح يدها بجوار الدبله حتى تعجز عن غلقها صرخت يارا

صرخه مكتومه وانهمرت دموعها بغزاره فصرخ بوجهها :
متبقيش عناديه اخلصى والله هشرحك هنا .

لم تجب يارا وايضا اغلقت يدها فتألمت بشده فلقد ضغطت
على جرحه فرفع السكين وهم ان يجرحها مره اخرى ولكنه
توقف فجاء عندما ظهر ضوء سياره على اول الشارع
فأمسكها من حجابها بقوة وقام بدفعها بالحائط فاصطدم
رأسها به بقوة شديده سببت شعورها بدوران شديد وشئ لزج
يسيل على عيناها ووجنتها سقطت على الارض وضمت
ركبتيها لصدرها وانهمرت دموعها بغزاره وتمتمت : يارب
احمى ادم يارب ادم .

*

*

اثناء سرعته المهوله تلك كاد يتسبب فى اكثر من حادث
ولكن جاءت الضربه القاضيه عندما وجد ان بنزين سيارته
ينفذ ضرب على مقود السياره بشده وغضب و اتجه مسرعا
لمحطه البنزين وخلال الدقائق التى وقفها بدأت اعصابه
تتلف وهو يتخيل ان يأذيها احدهم وعندما انتهى اتجه مسرعا
اليها وبعد 10 دقائق كان على اول شارع المنزل عندما
لاحظ حركه فى اخره اسرع بسياره وبعد دقيقه وجد دراجه
ناريه تتجه ناحيته يعتليها اثنين ملثمين اضطرب قلبه بشده

.. مرت بجواره ولا يعلم ان كان يتخيل ام لا فخلف اقنعتهم
اعتقد انهم يبتسمون او ربنا اعينهم من افصحت له ذلك ثم
انطلقوا بسرعه مخيفه من جواره كان سيتبعهم ليرى من هم
لولا رؤيته لشيء على الارض وسمع صوت انين ضعيف
اوقف السياره ونزل منها واقترب قليلا وعندما وجدها يارا
توقف قلبه وجدها تضم ركبتيها لصدرها وتدفن وجهها بينهم
وتصدر انين ضعيف يدل على تألمها وخوفها انحنى امامها
مسرعا ولمس ذراعها فرفعت يارا رأسها وصرخت وهى
ترجع بجسدها للخلف فأمسكها ادم من ذراعيها مطمئنا :
متخافيش متخافيش دا انا .

عندما رأى وجهها والدماء الساقطه منه اشتعل غضبه وصر
اسنانه بقوه وغلت الدماء بعروقه وتصاعدت لوجهه بقوه
واصبحت عيناه حمراء بشده كيف يفعلون هذا !! كيف
يؤذيها هكذا !! كيف يمتلكوا الجراه وردته الصغيره اصبحت
عينها خائفه ومفاصلها مرتعده ولم يكن بجانبها ليحميها !!
لعن تحت انفاسه وظل ينظر لعينها الخائفه والمنصدمه حتى
قامت باحتضانه بقوه .

عندما رآته يارا شعرت بالامان فقامت بلف يدها حول
خصره ودفنت رأسها فى صدره وتعالى شهقاتها وانتفض

جسدها لا يدري ادم خوفا ام من البكاء وظلت تشتد قبضتها عليه ويزداد دفعها لرأسها على صدره كأنها ستستطيع النفاذ داخله الان جلس على الارض امامها واحتضنها وشد من احتضانه لها لعله يهدأها وظل يربت على ظهرها : شششش اهدى شششش خلاص انا هنا متخفيش .

ظل دقائق على هذا الوضع حتى هدا انتفاضها وبكائها وسقطت رأسها قليلا عن كتفه فأمالها للخلف قليلا وجدها مغشيا عليها فقام ووضع يد اسف رأسها ويد اسفل ركبتيها وحملها بين ذراعيه واتجه للسياره وتحرك بها بسرعه كبيره فى اتجاه المشفى .

*

*

فتحت يارا عينها ببطء ثم اغلقتها مجددا بسبب الضوء فى الغرفه ثم فتحتها مجددا فوجدت يد توضع امام عينها تحجب عنها الضوء رفعت عينها للمكان حولها فوجدت انها ما زالت فى غرفتها القديمه تعجبت اخفضت نظرها للواقف بجوارها فوجدته زوجها ادم حاولت الحركه ولكن شعرت بالمشدود برأسها فوضعت يدها عليه فتألمت اكثر ولكنها لاحظت التفافه بشاش حاولت الجلوس فاقترب ادم منها وقام

بظبط الوسادات خلفها فأراحت رأسها عليه و عندها ادركت
انها بلا حجابها كما انها ترتدى بيجامه بيّتيه فقط .

نظرت لادم بتعجب : احنا ايه جينا هنا !! وانت بتعمل ايه
هنا !!!

ادم بهدوء : عارفه انا مراتى محتاجه كسر رقبتها علشان
مبتسمعش الكلام ثم اقترب منها وهمس : اقترحي عليا
اعاقبها ازاي ???

نظرت يارا اليه بتعجب اكبر ثم ما لبثت ان تذكرت ما حدث
معها فقامت بضم ركبتيها لصدرها ودفنت وجهها بينهم
تلقائيا وبدأت الدموع تنساب من عينها ببطء .

عندما رآها ادم هكذا تألم قلبه كثيرا وتوعد باللعنه لهؤلاء
الذين تجرأوا على زوجته شعر بغضبه يتصاعد فجلس
بجوارها على الفراش ووضع يده على يدها وتحدث بهدوء
: اهدى خلاص انا هنا . قوليلي شفتي حد منهم !! حد قربلك
!! حد لمسك !! ؟

وصمت ينتظر ردها اما هي فى تلك اللحظة كانت تتذكر كل
حركة كل لمسه كل كلمه تذكرت عندما مرر يده على وجهها

فقامت برفع يدها ومسحت وجهها بعنف وقامت بالمسح على رقبتها وجسدها كله .

تعجب ادم من تصرفها : فى ايه انتى كويسه .

نهضت يارا مسرعه ولكن بمجرد ان وقفت شعرت بدوار شديد وصداع يكاد يفجر رأسها من الالم فمال جسدها وسقطت ولكن امسكها ادم جيدا قائلا بحزم : تعرفى تهدى انتى لسه مفقتيش كويس .

يارا بضعف وهى تحاول التوازن : لازم لازم اغسل جسمى لازم مش مستحمله افضل كده مش مستحمله سيبنى .

صر ادم اسنانه بغضب فلقد فهم جيدا سبب كلامها عرف انهم اقتربوا منها لمسوها احمرت عيناه بشده وشعر ببراكين الغضب تتفجر داخله

فأمسكها بهدوء وسار بها فى اتجاه حمام الغرفه ودلفوا وقام بفتح ماء الصنبور واجلسها بالبانيو وقال : اعملى اللى انتى عايزاه وانتى قاعده كده متقوميش علشان هتدوخى .

اومات يارا بهدوء فخرج ادم واغلق الباب خلفه جلس بالخارج يفكر فيمن يشك فأعداؤه كثر لقد كان نجاحه سبب لتكوين اعداء كثر ولكن لما يهاجم احد زوجته لما ليس

هو مباشره بالتاكيد احد يعلم جيدا ان يارا اغلى عنده من حياته احد يعلم جيدا اهميتها بالنسبه له ايمكن ان يكون ...

قطع افكاره صوت فتح الباب وجد يارا تخرج كما كانت فيبدو انها اغتسلت بدون نزع ملابسها فأمسك يدها واجلسها على الفراش والتف ناحيه الباب ولكنه توقف فور سماعه لصوتها الضعيف : انت رايح فين .

التف اليها : هنادى والدتك او اختك تساعدك تغيرى علشان متبرديش .

يارا : ملوش لزوم لو سم...

قاطعها ادم بنبره خبيثه : عندك حق ملوش لزوم جوزك جنبك ويقدر يساعدك اعتقد انه انسب شخص للمهمه دى .

نظرت يارا اليه وادركت ما قالت فأحمرت وجنتها خجلا وازداد دوران رأسها فوضعت يدها عليه

فضحك ادم بخفه : خلاص اهدى اهدى عايزانى اجيبلك ايه .

يارا بتوتر : ولا حاجه لو سمحت اخرج .

ادم بابتسامه : وان مخرجتش.



يارا بصوت هادئ ولكنه به بعض الحزم : لو سمحت يا
بشمهندس كده مينفعش متنساش اننا عن قريب هنبقى مطلقين

انقبض فك ادم وصر اسنانه بقوة وشعر انه على وشك
صفعها واخبارها ان تنسى هذا تماما .

ولكنه عوضا عن ذلك تحدث بنبرة بارده : حلمك خيالى يا
صغيرتى .

رغم ان يارا استغربت لقبه " صغيرتى " الا انها تجاهلت
الامر : الاحلام خلقت علشان تتحقق حتى لو خياليه وانا
هسعى لتحقيق حلمى .

ادم بنبره هادئه ولكن ظهر بها بعض الالم : وحلمك اللى
نفسك تحقيقه هو طلاقك منى !!

شعرت يارا بغصه مؤلمه فى قلبها وارادت ان تصرخ به لا
ليس حلمى هو طلاقى منك ولكن حلمى هو العيش معك فى
ظل حبك الاحساس بنبضات قلبك واللجوء لحضنك دائما ان
اكون زوجتك قولا وفعلا ان اكون حبيبتك ان اكون ام
لاولادك ان يجلس احفادنا لنحكى لهم قصتنا ويكونوا

فخورين بنا حلمى هو ان احبك وان تحبنى وان اكتفى بك
وتكتفى بى حلمى ان اكون امرأتك الان وللابد .
ولكن عوضا عن ذلك قالت : لو سمحت اخرج انا بردت .
نظر اليها ادم نظره طويله يحكى بها الكثير ثم تركها وغادر
الغرفه .

* _____ *

صوت صفعه مدويه على وجه احد الملتمين صدع فى
المكان

صوت نحن نعرفه جيدا

م2 : بتأذيها ليه !! بتجرحها بالسكين ليه !! بتلمسها ليه !!
انا قولت خوفوها هددوها لكن تلمسوها دا انا مامرتش بيه .
الملثم الاخر : يا ريس البت كانت هتهرب فأضطرنا نمسكها
.

ولم يجد رد سوى صفعه مماثله

م2 : ممكن تقف ادمها تقطع طريقها لكن من غير ما تلمسها
وبعدين بترفع السكينه فى وشها ليه يا حيوان منك ليه .
احد الملتمين : يا باشا اص...

م2 : اخرس ثم اتجه للبار خلفه وامسك كأسا بيده وتحدث
بشرود : دا انا اللي من اول ما عيني وقعت عليها فى فرحها
وانا هموت والمسها هموت واخدها فى حضنى نفسى احس
بنفسها احس بجسمها احس بنعومتها وتيجى انت وهو يا
حيوان وتعملوا كده .

ثم اتجه الى احد الملتمين وامسكه من قميصه : كانت ناعمه
كانت حتة اصليه جامده صح .

تحدث الملتئم بتقزز : اوى اوى يا باشا لولا ان حضرتك
امرتنا من لعبش معاها مكنتش هرحمها .

اخرج م2 مسدسه وقام باطلاق النار عليه فسقط الملتئم امامه
جثته هامده ثم رفع نظره لجميع رجالته الحاضرين وتحدث
بنبره محذره : اى واحد هكلفه بمهمه تخصها وهيقرب منها
شبر واحد هيكون مصيره زى الكلب اللي قدامى ده مفهوم
يا شويه كلاب .

رد الجميع : مفهوم يا باشا .

شرد م2 وتحدث بغل : دايمًا واقع واقف يابن رأفت الشافعى
عرفت تفوز بيها قبلى بس حتى لو بعدك انا مش هسيبها ابدا

على الأقل هتبقى اسهل واوفر واسرع واكيد هتبقى ليا يعنى
هتبقى ليا وهرمك منها ومن حياتك كلها .

*

*

دلف ادم ومعه عائلته يارا فلم يجدها بالفراش فادار بصره فى
الغرفة فوجدتها تصلى فى ركن الغرفة واستمع لصوت
شهقاتها وبكائها وهى تناجى ربها وتدعوه جلس على الفراش
ينظر اليها بحب وحنان حتى انتهت صلاتها فقامت ومسحت
دموعها وعندما رأت ساره امامها وقفت مسرعه فشعرت
بالدوار مجددا فاسندت على الحائط بجانبها فاقتربت ساره
منها واحتضنتها بقوة والقت يارا بنفسها بين احضان اختها
وشعور واحد يخاجلها الان وهو انها الوحيدة التى لم تجرحها
انها الوحيدة التى لم تشارك فى اى لعبه بكت يارا فى
احضانها بشده ادت لبكاء ساره معها ظلوا هكذا بعض الوقت
حتى هداوا قليلا فأجلستها ساره على الفراش

ساره : وحشاني يا مجنونه عامله ايه طمنيلى عليكى .

يارا : وانتى كمان وحشتينى اوى انا كويسه اه اتخرشمت
شويه بس جات سليمه الحمد لله .

ضحكت ساره : وحشتنى لماضتك يا لورا وربنا .

يارا : يااااااه انتى لسه فاكركه لورا كنتوا بتدوشونى بيه .

ساره بضحكه : يااااااااااه والله واحشنى الواد ده .

يارا : هيبيبيبيبىح بقى ووحشنى جدا انا كمان هربتوا انتو
الاتنين منى وسبتونى هنا لوحدى .

ساره : مع

قاطعها ادم وهو يقترب من يارا : هو مين ده اللى وحشك .

التفتت يارا اليه بينما ابتسمت ساره وهمت ساره بالتحدث :
دا ببقى ح ...

قاطعها يارا : يبقى صديق طفولتى واعز انسان على قلبى
من وانا صغيره .

شعر ادم بشياطين تتراقص امامه الان وتخبره ان يقوم بقتلها
شعر بالغيره تقتله مجرد التفكير فى انها تحب احد اخر غيره
اشعره بالرغبه فى معرفه من هو ليقتله فورا .

حمحت ساره فنظرت اليها يارا : وقالت بهمس فى بوز
الاخص اقصد جوزك يوووه اقصد الاستاذ تامر .

ضحكت ساره : لا تامر خلاص بح معدش فيه معدش موجود
خلصت منه .

يارا بدهشه : انتى بتتكلمى جد .

ساره : اه والله انا خلاص اطلقت منه وبالثلاثه ومن قبل
فرحك كمان يعنى داخله على السنتين .

يارا بدهشه : طب ليه كده انتو كنتو بتج...

قاطعتها ساره بحزن : يارا علشان خاطرى متجيبش سيرته
بقى .

يارا : طب حاضر بس انتى عارفه انى فضوليه احكىلى
ملخص بلبيبيز

ابتسمت ساره : يخرّب عقلك وحشنى جنائك . بصى يا ستى
... ا

قاطعتها سميه : ثوانى يا ساره ايه يا يارا مش هتسلمى على
ماما .

نظرت اليها يارا بحزن شديد وامتلئت عينها بالدموع ولكنها
لم تستطع ان تتحكم فى اشتياقها اليهم اكثر من ذلك فقامت
وقفت فقامت سميه بفتح ذراعيها فاتجهت يارا اليها مسرعه
والقت بنفسها بين ذراعى امها واحتضنتها بقوة وهى تبكى
بشده وبكى لبكانها ساره وسميه .

سميه ببكاء : انا اسفه يا بنتى سامحيني انا اسفه .

يارا : خلاص بالله عليكى متقوليش حاجه انتى وحشتينى
اوى ومش عايزه غير حضنك اللى حرمت نفسى منه اكر
من سنه متعرفيش انا كنت محتجاه قد ايه انا تعبت من
غيركوا اوى تعبت اوى يا ماما اوى .

تعالى شهقاتها وانتفض جسدها بشده ظلت تبكى حتى شعرت
بيد احدهم تمسح على ظهرها .

فأخرجت نفسها من حضن والدتها والتفت فوجدت والدها
يحدق بها والدموع بعينه .

احمد : طب مش هتسامحى بابا .

مسحت يارا دموعها بظهر يدها الاثنين كطفله صغيره
وقالت وهى تبكى : اتحايل عليا شويه .

ابتسم احمد وهربت دمعته من عينه : اللى تعوزيه هعملهولك
.

يارا وازداد بكائها : انا عا

قاطعها احمد بجذبها لاحضانه فبكت يارا بقوه شديده وظلت
تنتحب وبكى معها احمد : سامحينى يا بنتى انا اسف انا والله
ما عندي اغلى منك سامحينى .

يارا ببيكاء : بس بقى يا بابا علشان خاطرى انا متقولش كده
 انا كمان اسفه انى بعدت عنكم كل ده بس صدقنى كنت
 بتعذب والله من غيركم انا بحبكم اوى متبعدونيش عنكو تانى
 وحشتنى اوى ووحشتنى حضنك اوى اختنق صوتها بشده
 وتحدثت بتقطع : انا ... كنت بفضل افكر فيكم ...
 وافتكر.. ايامنا سوا . تعبت اوى فى بعدكم ونفسى ارتاح
 نفسى يا بابا .

اشتد احمد على احتضانها : ياااااااااااه يا يارا وحشتنى كلمه
 بابا اوى ربنا يريح قلبك زى ما ريحتى قلبى يا بنتى .
 ظلت يارا فى حضن والدها فتره ليست بقصيره .

اما ادم فابتسم رغم بكائها الذى يحرقه ابتسم لانه يعلم انها
 فرحه الان يعلم ان رجوعها وسط اهلها سيحسن نفسيتها
 كثيرا فشعر بسعاده لاجلها .

تركها احمد وقام بمسح دموعها وطبع قبله خفيفه على جبينها
 وقال : كفايه بقى ويالا علشان ترتاحى وتحكيلنا ايه حصل
 معاكى .

اجلسها احمد على الفراش وجلس امامها هو وسميه وجلس
ساره بجوارها وادم امامها على الجانب الاخر من الفراش

.

ادم بهدوء : ممكن تحكيلنا ايه اللي حصل معاكي .

يارا بخجل : اولاً انا حابه اعتذر لانى مسمعتش كلامك بس
انت كنت عارف كويس اوى انك لما هتتحدانى هعاند
قصادك .

ادم بحدده : المفروض انى جوزك يا دكتوراه والمفروض انك
تسمعى الكلام حتى لو مش مقتنعه بيه .

يارا بحدده مماثله : والله يا بشمهندس اعتقد اننا متفقين على
الطلاق وبعدين مش لازم اسمع كلامك ولا حاجه ولا علشان
حضرتك ادم الشافعى اللي كلمته ماشيه على الكل .

ادم بحدده زياده : كويس انك عارفه ان كلامى لازم يتسمع
لكن انتى بدماغك اللي عايزه الكسر خرجتى نص الليل بدون
ما تسمعى لحد وادى النتيجة مرميه فى الشارع ومضروبه
بالسكينه والله اعلم كان ممكن ايه يحصل يبقى غلطانه ولا
مش غلطانه .



يارا : انا عارفه انى غلطانه بس ده ميمنعش انك انت كمان
غلطان لانك عارف كويس انى مبحبش حد يدينى تعليمات
ومع ذلك عملت كده .

: بس ... صرخت بها ساره فنظر ادم ويارا اليها فأخفضت
يارا بصرها ام ادم فارتدى قناع البروده الخاص به ونظر
الى الفراغ بلامبالاه .

احمد : واضح ان النقاش بينكم مستحيل بس المفروض
تحترموا وجودى على الاقل .

يارا بخجل : يا بابا انا م

قاطعها احمد : بس خلاص احكىلى اللي حصل .

اغمضت يارا عينها وحكت لهم كل ما حدث ما عدا ما طلبوا
منها

فعقد ادم حاجبيه بغضب ولكن تحدث بهدوء : يعنى طلعا
عليكى كده واتكلموا عن قتلك بدون سبب مطلبوش منك
حاجه وبعدين شرحوا ايديكى ليه كده واشمعنا ايدك دى ليه
مش التانيه .

يارا بتوتر : اا لا هماك كا كانوا عا عايزين ااا عا عايزين
ااااا كانوا عايزين يسرقونى وانا مكنش معايا غير الدبله فى



ايدى فكانوا عايزين ياخدوها وانا مرضتتش فعوروني اااه
علشان كده اااه كده بس .

نظر اليها ادم بنظره عرفت يارا من خلالها انه لم يصدق
كلامها

احمد : طب يابنتى فى داهيه الدبله ما جوزك جنبك تروح
الدبله ويجى غيرها المهم انتى .

يارا بخجل : اا الموضوع مش كده يعنى اقصد انه مش
علشان كده يعنى اا..

قاطعها احمد ضاحكا : خلاص خلاص قلبتى مزرعه طماطم
عالطول كده على العموم الحمد لله انك بخير هنسيبك ترتاحى
بقى ونقوم احنا .

نهض احمد وسميه وساره وظل ادم كما هو لا يفعل شئ سوا
التطلع اليها بابتسامه جانبيه .

امسكت يارا يد ساره : انتى مش هتحيلى اللى حصل .

ساره : هحكىلك كل حاجه بكره يالا نامى بقى دلوقتى .

يارا : طب فين ولادك عايزه اشوفهم واشوف بنتك الصغيره
انا مشفتهاش خالص .

ساره : الولاد نايمين يالا نامى انتى كمان و بكره تزهى منهم .

يارا : طب تصبى على جنبه .

ساره : وانتى من اهلها يا حبيبتي وطبعت قبله على جبينها وغادرت .

* _____ *

التفتت يارا لادم وظلت تنظر اليه ثوانى

وعندما لم يتحدث قالت : ايه !!!!

قال بهدوء : ايه !!!

يارا : ايه مش هتطلع انت كمان .

ادم ببرود وهو يرفع قدم على قدم : لا مليش مزاج ليا نفس انام جنب مراتى النهارده .

خجلت يارا واحمرت وجنتها بشده وفتحت فمها لتتحدث ولكنها عجزت عن الكلام عندما اقترب ادم منها بحركة واحده فأصبح جسدها محتجز بين الفراش وجسد زوجها فرمشت عدة مرات وازداد احمرار وجهها وانقطعت انفاسها عندما شعرت بأنفاسه عندما تحدث بهمس وهو ينظر لعينها



مباشرة : حضنتى باباكى ومامتك طب بالنسبه ليا مفيش
حضن .

تلعثمت يارا وهربت الدماء من وجهها ولم تدري بما تجيب
او كيف تجيب اساسا فلقد فقد عقلها قدره على التفكير وفقد
لسانها قدره على النطق هربت يارا بنظرها منه وعضت
شفتها السفلى لعلها تهدأ ثم استدارت له مجددا وتفاجات
بنظرته الداكنه تجاه شفتيها فأدركت انها قامت بحركه خاطئه
فى الوقت الخاطى .

فحاولت تدارك الامر : لا مفيش لاننا هنطلق .

تجاهل ادم كلامها ومازال نظره مثبت على شفتيها وقال
بهمس مغرى : طب ليه مردتيش تقلعى دبلتى من ايديك .

حسنا بالحقيقه لم تجد يارا ما تقوله لقد حاصرها من جميع
الجهات وهى حقا لا تستطيع التفكير بقربه هكذا برائحته التى
تتغلغل الى اعماقها بصوته الرجولى ذو بحة مغريه ونبرته
الهادئه التى تثير العواصف بداخلها .

ولكن توقفت كل حواسها عن العمل عندما اقترب منها اكثر
واكثر

وبغير ترتيب مسبق ولاكون اكثر دقه بغير حساب نتيجه
الخطوه القادمه قامت برفع يدها ووضعها على صدره غير
متجاهله انقباض عضلاته اثر لمستها وقالت بهمس : محدش
له حق يقلعنى دبلتك غيرى زى ما محدش لبسهالى غيرى

رفع ادم نظره اليها وتشابكت العينان فى اتصال بصرى
يحمل الكثير من المشاعر الغضب والالم والندم والشوق
والحنين واخيرا يغلفها الحب .

قاطعت يارا الصمت : وبعدين نفسى انا اقلعها واديها لك
علشان اخلص من الحبل اللى رابطنى ده بقى ... ولا انت
ايه رأيك .

نظره واحده غلفت عين ادم نظره حزن ودهشه ولكن لم يبتعد
عنها ايضا حقا كان يرغب بذلك ولكن قربها كان كخمر
يسكره يجعله عاجز عن التصرف ولكنه لم يكن عاجز عن
التفكير كيف يرد عليها.

كانت يارا ترتدى اسدالها فرفع ادم يده ومررها على وجنتها
بهدهوء ثم امسك طرف حجابها وازاحه ببطء فأغمضت يارا
عينها ..

احست بيده تمسك خصله من شعرها يلعب بها بهدوء ثم امال رأسه بجوار اذنها وهمس : الحاجات القديمه بتبقى بالنسبالي بلا قيمه .

ثم استنشق رائحتها بقوة ثم رفع رأسه اليها مجددا ونظر لعينها فرأى نفس النظرة الحزينه التى تكونت فى عينه مسبقا اثر كلامها فابتسم ابتسامه جانبيه وقام بطبع قبله طويلا على جبينها وتركها وغادر الغرفة دون كلمة اضافيه .

نظرت يارا للباب المغلق ثوانى غير مستوعبه تغيراته المفاجاه واصبحت متيقنه تماما ان زوجها يعانى من انفصام شخصيه ومن الواضح لها انه لن يستسلم ابدا او يخضع لها ويتنازل بل سيحارب وسيعيدها اليه ولكن بشخصيته بشخصيه ادم رأفت الشافعى بأسلوبه البارد الذى يشعل غضبها بردود افعاله الغير متوقعه فابتسمت بمكر : حسنا يا زوجى العزيز خلينا نشوف مين اكثر جراه واراده ومين اللى هيستسلم الاول .

*

*

فى صباح اليوم التالى

استيقظت يارا على ضربات خفيفه على وجهها بيد صغيره
فتحت عينها ببطء فوجدت امامها فتاه صغيره شديده الجمال
شعرها طويل حريري باللون البندقي القاتم عيناها بلون
العسل الصافى ورموشها كثيفه رائعه بشرتها بيضاء
ملامحها صغيره جميله ومميزه بها جذابيه خاصه .

تحدثت بصوتها الهادئ : صباح الخيل .

يارا باستغراب : خيل !!!!! انتى مين !! يخربيت حلاوتك
!!!!

الفتاه : انا مقولتش خيل انا قولت خيل

يارا : ايه ده هو فيه فرق .

الفتاه : انتى لخمه على فكله .

يارا بدهشه : لخمه وفكله !!!!! انتى مين بس فهمينى !!!!

قاطع يارا صوت ساره : ايه يا بطه صحيتى خالتو كده .

يارا : بطه وخيل هو فى ايه بالظبط .

ساره بضحكه : دا فاطمه بنتى يا يارا .

يارا بدهشه : قول والله

ساره : اه والله فاطمه عندها 6 سنين .



شهقت يارا وحدقت بها ثم جذبتها سريعا وحضنتها بقوه :
ياااااااا بنت اختى واول مره اشوفها ياااه البنت زى القمر
يا ساره قمر ما شاء الله عليها .

ثم ابعدها عن حضنها : ازيك يا فاطمه عامله ايه .

فاطمه : انا الحمد لله بس انتى لخمه .

ضحكت ساره واستغربت يارا : هى ليه بتشتمنى وبعدين
عرفت لخمه دى منين .

ضحكت ساره : لا هى مش قصدها لخمه اللى فى دماغك
هى قصدها رخمه اصل بطه عندها لدغه فى الرء .

رفعت يارا حاجبيها : اااااااااا اتاريها بتقول صباح الخيل .

ثم ضحكت : خلاص يا طمطم انا اسفه نبدا تانى .

نظرت اليها فاطمه ثم قالت : ماشى صباح الخيل .

يارا : صباح الورد والفل والياسمين .

ضحكت فاطمه : انتى كده حلوه اوى . انتى اسمك ايه !!!

يارا : انا اسمى يارا .

فاطمه : يالا اسمك غليب .



" طبعاً فى كلام فاطمه هنركز اننا نشيل اللام ونحط راء لو
الكلمه مش مفهومه اتفقنا لا لا لا "

ضحكت يارا : ايوه انتى هتنادينى ايه بقى .

وضعت فاطمه يدها اسفل ذقنها تفكر : هناديكى ايه هناديكى
ايه اااااااااا هناديكى لى لى

عقدت يارا حاجبيها فضحكت ساره : قصدها ريري
متركز يش جت معاكى لى لى معلىش بقى .

ضحكت يارا : تمام اتفقنا انا لى لى وانتى طمطم .

تذمرت فاطمه : لا انتى لى لى وانا طمطم .

ضحكت ساره : متكلميش انتى زيها خالص يا يارا .

ضحكت يارا : حاضر حاضر هتعود بس ادونى وقتى
وبعدين ف

قاطع كلامها دخول فتى طويل وايسا يحمل من الوسامه
والجاذبيه الكثير كان عينه ايسا بلون العسل ولكن اقمم من
عين طمطم قليلا وشعره ايسا باللون البندقى الداكن
وخصلاته الحريرييه مصففه بشكل رائع يرتدى بنطال جينز
اسود وتيشرت باللون الرمادى ملامحه جاده جدا .

الشاب : ماما فاطمه في

قطع كلامه عندما رأى فاطمه جالسه بأحضان يارا .

نظر ليارا ثم تجاهلها ولم يحدثها ثم نظر لفاطمه : تعالى معايا عايزك .

فاطمه : لوح يا كلم دلوقتي .

كرم بجديه : فاطمه قدامي عايزك .

فاطمه امسكت ملابس يارا بقوة : يا كلم عايزه اتعلف على يالا .

تنهد كرم : ماشي يا فاطمه لما تخلصي تعاليلي ولو نسييتي هنتحاسب .

فاطمه : هيبيبه ماشي يا كلم .

التف كرم ليغادر فوضعت ساره يدها على كتفه فالتفت اليها فقالت : ايه يا كرم من هتتعرف على خالتو .

كرم : ماما لو سمحتي انا جيت بيت معرفش فيه حد سبيني اخذ على الجو والناس هنا براحتي .

ساره : طيب يا حبيبي على الاقل سلم عليها .

نظر اليها كرم بطرف عينه ثم قال : عن اذنكو يا ماما .



وقفت يارا سريعا ووضعت طمطم على السرير ووقفت امامه : انا مش مصدقه نفسى انت كرم يا سبحان الله انت كرملة .

كرم بضيق وبنبره حاده : ايه كرملة دى وبعدين اسمى كرم وعدينى لو سمحتى.

يارا بدهشه : انت عندك كام سنه يا بنى !! انا اخر مره شوفتك كان عندك سنه واحده وكنت بتحب جدا انى اناديك باسم كرملة هو انت مش فاكرنى خالص .

صمت كرم ثم قال : اولاً انا عارفك شكلاً لان ماما كانت بتفرجنى على صوركوا بس صورك وقتها كنتى فى سننى دلوقتى وبعدين انا عندى 12 سنه مش سنه واحده علشان تنادينى كرملة فاهمانى طبعاً .

ودفعها من يدها بهدوء وخرج من الغرفة.

وفى هذه اللحظه تذكرت يارا ادم واسلوبه الجاف معها وكلمه فاهمه اللى بقت بتسمعها كتير يا ترى هى فهمها صعب كده علشان كله يقولها كده .

التفت يارا لساره بدهشه : مين ده !!! دا طفل عندو 12 سنه
مش معقول !!! بغض النظر عن انه تقريبا طولى وماشاء
الله عليه بيان عنده 20 سنه الا انه ازاي بالشخصيه دى .

تنهدت ساره بحزن : كرم مكنش كده بس من اللى شافه واللى
باباه عمله بقت شخصيته صعبه جدا .

نظرت يارا لطمطم : طمطم حبيبتى روحى شوفى كرم عايز
ايه يالا بسرعه . او مات طمطم وخرجت جلست ساره ويارا
على الفراش

يارا : احكيلى كل حاجه حصلت معاكى من ساعه ما سافرتى
.

بدأت ساره تحكى كل شئ منذ سفرها مع تامر وانهم كانوا
متفقين سويا وعلى اكمل وجه فى اول خمس سنوات ثم تغير
معها كثيرا ومع اولاده ايضا وكانت معاملته لهم سيئه جدا
واخبرتها عن ضربه لها وخيانتها لها وتجاهله لاولاده

وكلما دخلت بالتفاصيل اكثر ازداد بكائها حتى اجهشت
بالبكاء ولم تستطع ان تكمل هداتها يارا واحتضنتها حتى
هدأت ساره قليلا فأكملت : لما لقيت ان ولادى اللى استحملت
تامر علشانهم بيتأذوا اكثر منى كانوا كل مره يقفوا يتفرجوا

على باباهم وهو بيضربني فقررت اني مش هعمل فيهم كده
وهبعد عنه نهائي طلبت منه الطلاق وطبعا كنت كل مره
افتح الموضوع ده كنت بموت من الضرب لحد ما في يوم
لقيت كرم بيضرب فاطمه رحت ز عقتله وقلتله ازاي تعمل
كده ازاي تمد ايدك على اختك ولا انت علشان ولد وهى بنت
المفروض ما تضربش البنات ... رد عليا رد قاتلنى قالى لما
هو غلط ليه بابا بيضربك ومحدث بيحوش عنك . قولتله بابا
غلط وعلشان كده هنبعد عنه انت عايز فاطمه تبعد عنك قالى
لا قولتله يبقى متضربهاش تانى وخذ بالك منها وعاملها
كويس ووعدنى انه هيعمل كده . وقتها انا قررت ان باى
شكل هطلق منه وملقتش قدامى غير كريم كنت بشتغل فى
الشركه بتاعته انا وتامر قبل ما طبعا تامر يمنعنى من الشغل
انا كنت عارفه ومتأكده ان كريم بيحبني وهيعمل كل اللي
اطلبه منه وفعلا روحته وطلبت منه يساعدنى اطلق وبحكم
انه صاحب الشركه اللي بيشتغل فيها تامر قولتله انه يهدد
تامر انه لو مطلقنيش هيرفده من الشغل ويسحب منه بيته
اللى كان تبع الشركه وكمان هيسحب منه العريبيه اللي هي
عريبيه الشغل وطبعا كنت عارفه ان تامر كل همه الفلوس
علشان كده عرفت انه هيوافق وفعلا باعنى بدون تردد
وطلقني وبالثلاثه وكمان كتب تنازل عن الاولاد وانه مش

عايز يشوفهم تانى طبعا حسيت قد ايه كنت رخيصة بالنسباليه
وكانت حالتى النفسيه وحشه جدا وكم ان كرم اتاثر جامد
وبقى زى ما انتى شايفاه كده خايف يتعامل مع حد او يتعلق
بحد يقوم يستغنى عنه تانى بعدها عرض عليا كريم الجواز
بس انا رفضت طلب منى منزلش مصر وانا منهاره كده
وطلب منى ءأسس نفسى وانمى كيانى هناك واعتمد على
نفسى وبعدين اختار وفعلا اقتنعت بكلامه وكم ان كانت
دراسه كرم بدأت فاستنتيت السنه دى هناك واشتغلت وكونت
قرشين حلوين وبعدين قررت انزل وقلت يمكن كرم وسط
اهلى هنا ولما يتعرف على ناس جديده يرجع تانى او تتغير
قسوته وادى كل اللى حصل فى حياتى .

احتضنتها يارا بقوه : حبيبتي كل امر الانسان خير الرسول
عليه الصلاه والسلام بيقول " عجبت لشأن المسلم كل امره
خيرا ان اصابه سراء فشكر فكان خيرا له وان اصابه ضراء
فصبر فكان خيرا له " اصبرى واحتسبى وباذن الله ربنا
كاتبك حاجه احسن وكفايه انك معاكى بنوته زى القمر زى
فاطمه ولد زى كرم هياخد باله منك ومتقلقيش خالته يارا
اللى هتجيب قراره هيبقى باذن الله كويس وزى الفل متقلقيش

عليه وبعدين لو متغيرش دلوقتي لما يكبر ويحب هيقع على
جدور رقبتة .

ضحكت ساره بين دموعها : يارب يا يارا يارب احكيلى
انتى بقى ايه حصل معاكى انا سمعت بعض حاجات كده من
ماما بس انا عايزه اعرف بالتفصيل .

تنهدت يارا واطلقت نفس عميق وحتك لساره كل شئ
وانهت كلامها : بس وبعدت السنه دى واديني رجعت
وصالحت بابا وماما بس لسه بقى زوجى العزيز شكلنا
هنطلع عين بعض شويه .

ضحكت ساره : يعنى ناويه تسامحيه

يارا : بحاول بس هطلع روحه الاول .

ضحكت ساره : ربنا يهديكوا بس جوزك مز لولا انى اكبر
منه كنت سرقتك منك عالطول .

وكزتها يارا فى كتفها : اتلمى يا بت بقى عيب كده .

وضحكوا سويا

اجتمع الاختان بعد طول غياب ماذا سيحدث لكل منهما فى
حياتها هل ستكون العوده بدايه حياه جديده ام ماذا

*

*

* مر يومين آخرين لم ترى يارا بهم ادم ولم يهاثفها او يذهب لزيارتها ابدا لدرجه انها اقنعت انه استسلم ولن يحارب من اجلها .

* تحدثت مريم مع يارا واخبرتها يارا انها عادت وسط اهلها كثيرا فحزنت مريم لفراقها واخبرتها انها ستسافر لآخيها القاهره لانها لن تستطيع العيش بالمنزل بدون يارا مجددا وبالفعل سافرت مريم.

* تعلق ططم بيارا كثيرا واصبحوا اصدقاء وتقربوا لبعض بشكل كبير .

* لم يتعامل كرم معهم جميعها الا في حدود والكل لاحظ ذلك ولم يضغطوا عليه وتركوه يعتاد على حياته الجديده كيفما يشاء .

* عادت يارا لروحها الطفولية وسط اهلها وعاشت في حنان افتقدته ولكن امر واحد كان يحزنها وهو تجاهل ادم لها .

* ساره بدأت تعتاد على منزلها مجددا فقد غابت عنه 11 عاما وبدأت تبحث عن عمل حتى حصلت عليه ولكن للأسف كان عملها بفرع اخر للشركه لان فرع الاسكندريه تم

تصفيته ونقل مؤخرًا للقاهرة فإن كانت ترغب بالعمل
فلتسافر للقاهرة ولكنها كانت محتاره تمامًا اتوافق أم لا

* اكمل احمد 25 عاما بالشركة وكان هناك حفل تكريم
للموظفين القدامى وهناك بعض منهم تم نقلهم لافرع جديد
منهم احمد تم نقله لادراه فرع الشركة فى القاهرة وتم
اعطاؤه منزل كهديه له وتكريما على عمله المتفانى فى
الشركة ولكنه لم يعرف ماذا يقرر اوافق أم لا ...
ماذا سيقدر كل منهم وماذا سيحدث بحياتهم ومن الواضح
ان القاهرة تنتظر بدايات جديدة بها

*

*

كان العائلة مجتمعه والجو يسوده التوتر كانت يارا الوحيدة
الجالسه بلبس منزلى بينهم جميعهم اتو من الخارج الان عم
الصمت قليلا ...

حتى صرخت يارا بهم : يعنى حضرتك يا بابا هتأخذ ماما
وتسافر وانتى يا ساره هتأخذى ولادك وتسافرى وانا رجعت
وسطيكم على اقعد هنا لوحدى صح .

احمد : يارا حبيبتي اهدى لا انا وافقت ولا ساره وافقت احنا بنتناقش وبعدين انتى مش ناويه تسافرى مع جوزك ولا ايه سفره بكره وانتى اكيد هتروحي معاه .

يارا بتهكم : جوزى هو فين جوزى ده جوزى اللى بقالى يومين معرفش حاجه عنه اصلا ادم مش فالح غير انه يهرب ويختفى وانا بقى مش كل مره مضطره استحمل واستناه خلاص انتهينا انا هفضل هنا وبالسلامه كلکم .

قامت ساره وجلست بجوارها : ممكن تهدى دا مش اخر شغل ليا وممكن افضل معاكى هنا وادور على شغل تانى ولو بابا مضطر يسافر لان منصبه انتقل هناك يسافر واحنا هنفصل مع بعض هنا اما بقى لو عايزه تسافرى مع جوزك دى فيها كلام تانى .

دق جرس الباب فذهب كرم ليفتح حيث وجدها فرصه للهرب من نقاش خالته المجنونه كما يعتقد .

يارا بصراخ : برضو هتقولى جوزك فين جوزى ده فين مش فاهمه .

: جوزك موجود اهه .

قالها ادم فور دخوله وسماعه لصراخها .

توقفت الدماء فى عروق يارا جراء سماع صوته العميق لا
تدرى الا انه سمعها ام لانها اشتاقت اليه ام لانها غاضبه منه
لتجاهلها كل تلك الفتره لا تدرى ولكن تسارعت دقات قلبها
مره واحده وازدادت وتيره تنفسها اغمضت عينها وحاولت
تمالك نفسها اخذت نفس عميق ثم فتحت عينها فاصطدمت
بوجهه .

حيث اقترب منها وهمس بصوت لا يسمعه غيرها : مكنتش
اعرف انى هوحشك كده .

تشنجت اعصاب يارا ولم تعد قادره على فعل اى شئ .

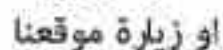
استدار ادم ببطاء وملامح بارده وجلس.

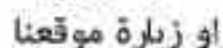
تحدث احمد : كويس انك جيت يا بنى انت الوحيد اللى بتقدر
على المجنونه دى .

رمقت يارا والدها بنظره قاتله .

بينما ابتسم ادم ابتسامه سخرية: خير يا عمى ايه الموضوع
.

حكى احمد لادم موضوع سفره وسفر ساره ورغبه يارا
بالبقاء هنا بمفردها .





يارا بغضب : مبسوط انت دلوقتي بعد ما اقنعتهم صح .
لم يجيبها ادم ولكن التفت لساره : وحضرتك يا مدام ساره
قدمتي في انهي شركه .
ساره : قدمت في شركه هنا بس قالولي انها بتتصفي هنا
وهتتنقل تجمع في القاهره .
ادم : تعرفي التجمع اسمه ايه .
ساره : فينسيا .
ادم : ممتاز حضرتك كده مقدمه في التجمع بتاعنا هناك .
ساره بدشه : بتاعكوا ازاي .
ادم : دا تجمع عائله الشافعي هناك يعني هتبقى بتشتغلي معانا
.
ساره : بجد .
ادم بهدوء : اه على العموم ارسلي موافقتك ليهم ولما نسافر
هنظبط كل حاجه هناك والمكان اللي تترتاحي فيه اعتبريه
بتاعك .
ساره : لا يا بشمهندس انا هتشتغل كاني واحده غريبه بعيد
عن اي علاقه شخصيه .

صرخت يارا مجددا باستغراب : انتى كمان يا ساره هتوافقى

.

تجاهلها ادم ولكن اوشكت ساره على الرد على يارا .

عندما تحدث ادم : خلاص اتفقنا يا مدام ساره تقدرى تجهزى نفسك وانا هحاول اخلى السفر لينا كلنا بكره .

فهمت ساره انه لا يرغب فى ان ترد او تتحدث مع يارا فابتسمت بخبث ونهضت وقالت : خلاص اتفقنا يا بشمهندس .. يالا يا فاطمه يالا يا كرم نجهز الشنط .. وامسكت اولادها وذهبت لغرفهم دخل كرم وفاطمه الغرفه ليبدأوا بتجهيز حاجاتهم اما ساره فوقفت تر اقبهم كما فعل احمد وسميه .

ظلت يارا واقفه بدون حراك وعينها متسعه وفمها مفتوح من الصدمه ثم التفتت لادم الذى اراح ظهره على الكرسي ووضع ساق فوق الاخرى وظل ينظر امامه بهدوء . اقتربت منه حتى وقفت امامه : ايه اللى انت عملته ده عجبك كده .

لم يجب ادم عليها بل لم يعطيها اى اهتمام .

بدات يارا تفقد اعصابها : رد عليا انا بكلمك .

ولم يجب ادم مره اخرى .

يارا بعصبيه مريره : انت يا بنى ادم انت يا استاذ رد اتكلم .. ايه دلوقتي سكت .

ولم يجب ادم

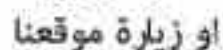
صرخت يارا : هو انا بكلم نفسي رد عليا هتجننى حرام عليك .

وقف ادم امامها ووضع يده بجيب بنطاله وتحدث ببرود :
جهزى شنطتك وحاجتك علشان السفر بكره الساعه 7 .

وتحرك ليغادر ولكن يارا امسكته من ظهر قميصه فتوقف
ثم التفت لتقف امامه

ثم ضربته بقبضه يدها فى صدره : انت ايه كتله برود
متحركه مش عامل حساب لحاجه ولا كانى بكلمك ولا واخذ
بالك انك بتقرر عنى وبكلمك وانت مبتردش ولا كاتك
شايفنى انتى مصنوع من ايه بالظبط فهمنى .

وهمت بضربه مره اخرى فامسك يدها وجذبها اليه لتصطدم
بصدره وتحدث بهدوء وبنبره مغريه وهو ينظر لعينها
مباشره : مين قال انى مش شايفك دا انا شايفك وشايفك
كويس اوى كمان البرموده اللي انتى لبساها والتيشرت



اوريه انا وشى تانى از اى ربنا يسامحك يا ادم دايمًا بتحطنى
فى مواقف زى الزيت اووف اووف .

: انتى اتجننتى خلاص بتكلمى نفسك

اتنفضت يارا على صوته الهادئ واستدارت اليه بسرعه
واطلقت صرخه صغيره ووضع يدها على فمها : عااا

ثم تماكنت نفسها واخذت نفس عميق وقالت باستفزاز : راجع
تانى ليه حضرتك .

وبأقل من الثانيه كانت بين يديه داخل احضانه اثر يده التى
التفت حول خصرها وقربتها اليه .

شهقت يارا ولا اراديا وضعت يدها على صدره رفعت
نظرها اليه سريعا و تحركت بعصبية وهى تدفعه خصوصا
بعد شعورها بيدهه التى بدأت تتحرك على خصرها مسببه
شعور بدغدغه وكانت على وشك الضحك لكنها فضلت
ارتداء قناع العصبية ودفعته : ايه اللي انت بتعمله ده سبنى

ولكن لم يتحرك ادم انش واحد بل ازدادت قبضه يده على
خصرها ورفع يده الاخرى وامسك احدى خصلات شعرها
وظل يلعب بها وتحدث ببرود : انا قلت قبل كده انى باخذ



الى عايزه من غير ما اطلب حتى واللى عايزه بعمله من
غير ما استأذن حد .

تذكرت يارا كلماته يوم قبلها اول قبله لهم داخل المصعد
ولكن لم يزيدها ذلك الا رغبه فى احراجها كما يتعمد احراجها
فقلت باستفزاز وبنبره هادئه وعلى وجهها ابتسامه بسيطه :
راجع دلوقتى ليه ها نسيت تعمل ايه !!!! يا بشمهندس .

نظر ادم اليها قليلا بصمت وهى ايضا لم ترح نظرها عنه
كانت عينها السوداء الامعه تقابل عيناه الزيتونيه الاسره .

ظلا دقائق هكذا لدرجه ان يارا المتها رأسها المرفوعه
لتستطيع مقابله عيناه فأخفضت رأسها فوصلها صوته
الهادئ : نسيت اخذ مش اعمل !!!!.

رفعت يارا رأسها اليه مجددا وهى تتحدث داخلها : يخربيت
طولك يا اخى رأسى اتحولت .

نظرت اليه ثم قالت بمكر فهى تفرح كثيرا عندما تشعر انه
ضعيف امامها وتجدها فرصه مناسبه لاحراجها : ونسيت
تاخذ ايه بقى .

وصلها اجابته التى عصفت بكيانها : تليفونى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نظر اليه زياد ببراءه ورفع يده لوجه ادم ولكنه لم يصل اليه
فرفعه ادم قليلا فأمسك زياد شعر ادم وسحبه بقوة تأوه ادم
وانزله سريعا : يخرب عقلك عايز ايه .

زياد : ببيا

ادم : ولما انت عايز ابوك جاى هنا ليه . وبعدين هي الساعة
كام ؟؟

التفت ادم ليرى الساعة وجد يوسف يقف على باب الغرفة
يحاول جاهدا امساك ضحكته وبمجرد ان نظر اليه انفجر
يوسف ضاحكا .

نظر اليه ادم بغیظ يخالطها بعض الحده وقال : انت اللي
جبته هنا .

يوسف : اكيد مجاش لوحده يعنى . صباح الخير يا عم .

ادم : انت عارف انا ممكن اعمل فيك ايه دلوقتي انت عارف
انى מבحبش حد يصحبنى .

يوسف : ما انا عارف بس هو زياد اى حد .

ادم : ايه اللي جابك يا يوسف .

يوسف : مش انت قايلي واحنا بنصلي الفجر سوا انك
هتصحى الساعة 9 كده وقالتلى اجيلك بدرى قبل السفر
علشان عايزنى .. دلوقتى يا سيدى الساعة 12 وانا جيتلك
لقيتك نايم الشهاده لله خفت اصحيك قولت لابوك قالى انا
مالى فجيتلك زياد بقى .

زفر ادم الهواء من فمه : يا اذكى اخواتك قللتك بدرى قبل
السفر مش الصبح بدرى اخفى من وشى بقى .
حمل يوسف زياد ورحل وهو يضحك على ادم بشده .

نهض ادم ودلف لحمام غرفته اخذ حماما سريعا وخرج
ارتدى ملابسه بنطال قطنى خفيف اسود وتيشرت اخضر .
جلس على الفراش وامسك هاتفه وطلب احد الارقام وانتظر
الرد .

* * *

يارا ما زالت نائمه عاد كرم واحمد من صلاه الظهر وجدوا
سميه وساره يقفون امام غرفه يارا بتوتر فجاءوا اليهم .
احمد : فيه ايه واقفين كده ليه .
سميه : يارا لسه نايمة وعايزين نصحيها ...

احمد : اااااااااااا طرب ربنا معاكوا .

مسارہ : ایه یا بابا ده بدل ما تقول هدخل اصحبها .

احمد : لا لا لا انا مش مستغنى عن عمرى اخر مره دخلت
اصحياها كانت هتحدفنى بالفازه .

ضحکت سارہ و سمیمہ

سارہ بضحکہ : وانا دخلت اصحبها كانت هتقلعلى شعرى

قاطع ضحكهم كرم : انتو خافين منها ليه كده .

ضحکت سارہ : ادخل صحیہا وانت تعرف .

کرم : بس کده ماشی .

دلف کرم و قالت ساره خلفه : ربنا معاك يا بنى

دلف کرم وجد یارا تنام علی بطنها فاردہ کلتا یدیها بجوارها
وقدمها ایضا کل واحدہ فی جہہ وشعرها الطویل منتشر
حولها علی الفراش ویغطی وجہها کانت محتله السریر
بمنظر بشع لم یستطع کرم کتم ضحکتہ واقترب منها وهز



كتفها قليلا فلم تستجب هزه بقوة اكبر همهمت يارا ولم تنهض .

تنهد كرم ورفع شعرها من على وجهها وضرب عليه بخفه وايقظها لم تستجب .

زفر كرم واقترب من الفراش وامسك كوب ماء الموضوع علي الكومود

بمجرد ان رآته ساره هتفت بهدوء ولكن بجزع : لا لا متعملش كده .

ولكن كرم لم يعيرها انتباه وامسك الكوب وصب الماء بقوة فوق يارا لدرجه سقوط الكوب على قدمها من يده من قوه الدفعه وعاد للخلف خطوه

صرخت يارا وقامت مسرعه ولكنها مغمضه العينين : بغرق بغرق .

وامسكت الكوب وقامت بحدفة امامها كاد يصيب رأس كرم لولا انحناءه بخفه فوق على الفراش بجانبها وسرعان ما اطلق صرخه متألمه عندما امسكت يارا شعره بقوة وهي تسبحه بعنف بيدها الاثنتين وهي تردد : ايوا اسحبني الله يخليك بغرق بغرق

وكرم يصرخ بشده حتى دخلت ساره وسميه واحمد وهم يحاولون تمالك انفسهم من الضحك ..

امسكت سمييه كرم بينما امسكت ساره يارا وقالت : يارا حبيبتى فتحي عينك يارا وصرخت بها : ياااااااااااا .

فتحت يارا عينها بصدمه وتركت كرم ونظرت لهم باستغراب ثم نظرت لنفسها وجدت ملابسها وفراشها مغطى بالماء فقالت : ايه اللى حصل ايه المايه دى .

صرخ كرم بها : يا مجنونه ايه اللى انتى عملتيه ده . وامسك شعره بتالم فضحكت ساره وقالت : قولتلك بلاش .

حككت ساره ليارا وهى تضحك ضحكت يارا بشده وقالت ببراءه : والله مكنش قصدى يالا جت فى كرم المرادى .

ضحكت ساره وقالت : يالا قومى جهزى حاجتك علشان السفر .

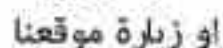
يارا بغضب : مش هسافر مش هسافر واعلى ما فخيله يركبه .

قاطع كلامهم رنين هاتفها نظرت اليه فوجدته زوجها العزيز فترددت ثم حسمت امرها واجابته .

يارا : السلام عليكم .



ادم : و عليكم السلام . صباح الخير
يارا : صباح النور ... خير عالصبح .
ادم : فى واحده تكلم جوزها بالاسلوب ده .
يارا : اهو ده اللى عندى وان كان عاجب .
ادم : يا ساتر يالا اجهزى ولمى حاجاتك قلت افكر كى يمكن
نسيتى .
يارا بغيط : مش هسافر مش هسافر هو عافيه .
ادم ببرود : لا كريستال .
يارا بغيط : خفه خفه .
ادم بهدوء : اخلصى وبطلى مناهده 6 و 55 دقيقه ان
مكنتيش قدامى مش عارف بصراحه ممكن اعمل ايه .
صمتت يارا ثوانى تفكر ثم قالت : مش هاجى واذا كان على
ان كله مسافر وانا هبقى لوحدى فا انا مش هقعد فى البيت
هروح اقعد مع اروى لانى مكلمتهاش من زمان يالا و مش
هسافر يا ادم يعنى مش هسافر .



الساعة 6 مساءً كان الكل بمنزل يارا مستعد للرحيل الا يارا بالطبع .

حاول الجميع اثناءها عن قرارها ولكن يارا عنيده وعنادها كعناد البغل لا تخضع لاحد ابدا حتى لو كانت تعلم انه محق وهي مخطئه .

في حدود 6 والرابع غادر الجميع وظلت يارا بمفردها كانت يارا ترتدى بيجامه صيفيه فحدثت نفسها : انا هقوم البس لا ادم يجى ويشوفنى كده تانى وللمره الثانيه اقنعت نفسها بسذاجه وقامت وارتدت ملابسها .

الساعة 6 والنصف

كانت تجلس بتوتر لم يبق احد فماذا ستفعل ان لم يأتى ادم وتركها ورحل _ لا لا لن يتركنى هكذا _ حسنا واذا تركك هتعملى ايه كله مشى بابا وماما وساره وحتى اروى .. هتعملى ايه يا فالحه لو سابك هو كمان . اووووف بقى اكيد لا

الساعة 6 و 45 دقيقه

يجلس ادم امام سيارته ينظر فى الساعه كل خمس دقائق خرج اليه يوسف : مستنيها .



تنهد ادم ولم يجب

يوسف : كلمها او روح هاتها متسبهاش كده .

ادم : لا

يوسف : يا بنى بطل عناد انت عارف كويس انها لو مجتش
انت مش هتمشى ..

نظر ادم للجبهه الاخرى ولم يجب .

فتنهد يوسف ودلف للداخل .

اما ادم فحدث نفسه : متجيش براحتها اول ما تدق سبعة
همشى - متأكد انك هتمشى - اه متأكد وجودها وعدمه واحد
شويه وهتز هق وهتيجي هي بنفسها ليا - انت ليه بتكابر انت
عارف انك بتحبها ومش هتقدر تبعد عنها . اووووووف
بقي .

نظر فى الساعه وجدها 7 الا خمس دقائق ظل يتطلع على
الباب منتظر دخولها الان .

الساعه 7 الا خمس دقائق

يارا مازالت جالسـه اكيد مش هيسبـنى وفجأه رن هاتفها برقم غريب ولكنها لم تنتظر للرقم واجابت فوراً اعتقاداً منها انه ادم وقالت بحده : مش هسافر يعنى مش هسافر

المتحدث : ومين قال انى عايزك تسافرى ..

سمعت صوت غريب عنها فعقدت حاجبيها وانزلت الهاتف ونظرت وجدته رقم غريب .

يارا باستغراب : مين معايا .

المتحدث : اللى هيرحك من ابن الشافعى نهائى .

شهقت يارا ووضعت يدها على فمها : انت مين !! وعايز مننا ايه !!.

المتحدث : عايزك وعايز روح جوزك المصون وكويس انك مرحتيش علشان متشفيهوش وهو بيموت سلام يا قطه .

اغلق الهاتف ونظر للرجل الاخر بجواره تحدث الرجل الاخر : غريبه يا باشا انت متدتناش اوامر بقتله

م2 : انا مش هقتله فعلا .

الرجل : معلى يا باشا اعذرنى بس حضرتك عارف انها كده هتروحله وانت عايز تبعتها عنه وبكده بتقربها منه انا مبقش فاهم حاجه يا باشا .

ضحك م2 وقال : يا غبى انا كلمتها علشان تروحله فعلا وتسافر معاه لانها من الواضح انها بتحبها ومش هتستغنى عنه بسهولة فغيرت الخطه شويه فبدل ما هبعدها عنه هقربها منى هى لما هتروحله دلوقتى هتيجى القاهره وبكده هتبقى اقرب ليا واقدر وقتها افرقهم براحتى وتبقى بتاعى .

الرجل : تعجبني دماغك يا باشا كده حضرتك هتدى اوامر للرجال فى اسكندريه يجيوا القاهره .

م2 : هيسكتوا لغايه ما نتأكد انها راحتله فعلا .

ضحك ضحكه شريره وقال : هتبقى بتاعى يعنى هتبقى بتاعى .

* _____ *

بمجرد ان اغلق الرجل الخط فرعت يارا ونظرت للساعه وجدها 7 بالدقيقه هرعت لحقيبته يدها وحقيبته ملابسها واخذتها وخرجت مسرعه للطريق استقلت تاكسى وابلغته



عنوان فيلا ادم وجلست امسكت الهاتف وهى تبكى بشده :
يارب احميه .

بحثت عن رقمه وطلبته ولكنه كان غير متاح ظلت تبكى
وطلبت رقم والدها فرد احمد عليها : ايوا يا يارا

يارا ببكاء : ايوا يا بابا انتو فين .

احمد : عند رافت فى الفيلا

يارا بلهفه : كلكو كويسين

احمد : اه ... برضو مش هتيجى يا بنتى وبعدين انتى بتعيطى
ولا ايه .

يارا بارتياح : لا يا بابا خلاص انا جايه حالا استنوى .

ضحك احمد : وقال مستنينك يالا تعالى.

اغلق احمد معاها واخبرهم ما حدث

فقال يوسف بضحكه : والله الاتنين دول مجانين . انا هطلع
اعرف المجنون اللى واقف بره ده .

كانت يارا على بعد 2 دقيقتين من الفيلا فعندما وصل يوسف
للباب كانت يارا تدلف من البوابه الخارجيه فضحك يوسف
وعاد للداخل مره اخرى

بمجرد ان رأت يارا ادم شعرت بارتياح شديد واقتربت منه
وقالت بتوتر : انت ك كوبيس .

بمجرأ ان رآها ادم تهلت اساريره وشعر بقلبه ينبض ويقول
له ان يهرع ويضمها اليه بشده ولكنه فضل الهدوء وان
يتحداها .

فقال ببرود : متأخره ثلث ساعه .

يارا بغيط : تصدق انا غلطانه انى جيت .

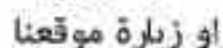
ادم : خلاص امشى .

يارا بغيط اشد : انت رخم اوى على فكره وبعدين انا مجتش
علشانك انا جيت لسبب معين فى دماغى .

ادم بهدوء : متفرقش المهم انك جيتى وانا كسبت علشان
تعرفى انى لما بقول حاجه بتحصل .

يارا بهدوء مماثل وقد عادت اليها روحها التى كادت تفارقها
خوفا عليه قالت : مش معنى انك كسبت معركه انك كسبت
الحرب لسه كتير كتير يا بشمهندس .

ادم بابتسامه سخرية : هنشوف .





نظرت یارا لیوسف وابتسمت بهدوء ونظرت خلفه . کانت
اروی تختبی خلفه فأخرجت رأسها قليلا لتظهر عيناها وهي
حمراء مليئه بالدموع وتتنظر ليأرا نظره اسف وترجي .
صرخت يارا وهي تعود للخلف قليلا : عاااااااااااااااااااااا ...

فرع الجميع ونظر اليها بدشه .

احمد : فی ایہ یا بنتی .

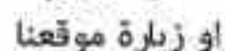
يارا متصنعه الصدمه : ميپيپين دي .

اروی بدەشە کبیره : یارا هو ایه الی مین دی انتی مش
عارفانی .

اقتربت يارا منها بهدوء وتصنعت البراءة والغباء : بصي
صوتك مش غريب عليا حاسه اني سمعته قبل كده لكن شكك
معرفوش خالص .

اروی بصدمه : طب ازای .

يارا : ثانيه واحده كده ورفعت يارا يدها ومسحت الدموع
من عين اروي وامسكت شفتيها ورفعتها على كلتا الجانبين
" بتخليها تبتمسم " .





كان صوتا صار ما يملؤه نبره الغضب التفت الجميع اليه لكن
يارا كانت تعلم جيدا من هو فتجاهلته وقالت : او مال فين
الاولاد كرم وطمطمم وزياد فين زياد عايزه اشوفه .

اروى : سبناهم جوه يعنى على ما نشوفك كده .

يارا : كبر بقى شقى ولا مش شقى بيتكلم ولا لسه .

اروى بضحكه : لا متقلقيش يعجبك اوى بدأ يتكلم مخبط كده
ابقى قابلينى لو فهمتى .

ضحكت يارا : ههههههههه دا احنا هنتفق اوى .

ادم بحدده : يالا بقى هنتأخر .

دلفت ساره واروى ليحضروا الاولاد كان هناك 3 سيارات
صعد بهم الجميع وتقسما هكذا ..

ركب يوسف سيارته وركب معه رافت وبالطبع اروى وزياد .

ركب احمد سيارته ومعه سميه وساره واولادها .

ولم يبق سوى يارا وادم اتجهت يارا لتركب مع والدها
فأمسك ادم يدها : راичه فين .

سحبت يارا يدها منه : هركب مع بابا ..

سحبها ادم باتجاه سيارته وقال : انتى ليكى راجل مش كيس جوافه .

قالت يارا بسخريه : متقلش على نفسك كده دا انت كيس برود شنطه جليد مخزن رخامه سيب ايدى انا هر كب مع بابا .

ضغط ادم على يدها ونظر اليها بحدده ثم فتح باب سيارته ودفعها بقوة واغلقه بقوة ايضا استغربت يارا سبب غضبه لهذه الدرجة لا تعلم السبب تحديدا فهتت بالنزول ولكنه كان ركب بجوارها واغلق السيارة اتوماتيكيا و اشار لسياره يوسف امامه بالتحرك كان يوسف بالامام وخلفه ادم وخلفه احمد وتحركوا متجهين للقاهره لحياه جديده لعالم اخر و مواقف و مصاعب وافراح جديده .

*

*

داخل سياره ادم

ادم بهدوء وهو ينظر للطريق امامه : بصى احنا دلوقتى هنروح على الفيلا وطبعاً هتتعرفى على العيله مش عايز جنس مخلوق يعرف حاجه فاهمه .

لم تجب عليه يارا

نظر ادم اليها بطرف عينه : فاهمه يا يارا ..



وايضا لم تجب .

التفت ادم بوجهه كله اليها : انتى مبترديش ليه .

يارا بهدوء : مليش مزاج ارد اصل مش بحب ارد على الكلام اللى مبيعجبنيش .

ادم ببرود بعد ان نظر امامه مجددا : امممممم يعنى كلامى مش عجبك . طب تمام هتصرف انا واخليه يعجبك .

امسك هاتفه وطلب رقم يوسف حتى فتح الخط

يوسف : ها يا ادم خير .

ادم : اسبقنى على الفيلا ووصل بابا وعمو احمد لفيلتهم وانت عارف الفيلا بتاعتك ورا بتاعتى عالطول وانا شويه وهجيلكم .

يوسف : طب ماشى بس خير فى حاجه ..

ادم وهو يرمق يارا بطرف عينه بنظره سخرية : لا لا حاجه هبله كده محلها واجى .

ابتسم يوسف : تمام ربنا معاك .



اغلق ادم الخط وكانت يارا تحقق به بدهشه و همت بالتحدث
ولكنه عبث بالهاتف وطلب رقم اخر حتى فتح الخط احمد :
خير يا بنى

ادم : عمى حضرتك هتسبقنى على القاهرة ويوسف هيبقى
معاكم هيقوم بالازم ويوريكوا المكان وانا عندى مشوار
صغير وهحصلكوا .

احمد : خير فى مشكله ولا حاجه .

ادم : لا خالص متشغلش بالك .

احمد : طيب يا بنى خدوا بالكم من نفسكوا .

ادم : تمام يا عمى سلام .

واغلق الخط ونظر ليارا التى ما زالت تنتظر له بصدمه من
افعاله اذا كان لن يذهب معهم ان سيذهب بها .

فتحدثت : احنا رايعين فين .

لم يجب

يارا : رد عليا انت مبتردش ليه .

ادم ببرود : مليش مزاج ارد ومش عايز صدا ع لغايه اما
نوصل .

صدمت يارا وقالت وبدأت تشعر بالقلق : طب خلىنا وراهم وروح مشوارك بعدين .

ادم رملها بنظره حاده تقول شئ واحد فقط : اخرسى .

سكتت يارا وحاولت التخلص من قلقها وان تهدأ حتى تستطيع استفزازه وعدم منحه فرصه للفوز فالنتيجه الان فى حربها معه 1 لصالح ادم و0 لصالح يارا لذلك لابد ان تهزمه .

تنهدت يارا وظلت تفكر طوال الطريق بعدما انحرفت سياره ادم عن السيارتين الاخرتين حدثت يارا نفسها : استرها يارب استعننى على الشقى بالله .

* _____ *

وصلت السيارتين الى القاهره وجدوا الجميع فى استقبالهم نزل رافت وذهب الجميع خلفه دلفوا للمنزل وبدأوا بالتعارف كان بعض افراد العائله غير موجودين ولكن كان الكثير منهم موجودين ايضا . جلس الجميع وظلوا يتحدثوا حتى غادر احمد وعائلته الى منزلهم وكان يبعد ثلاث منازل عن منازل عائله الشافعى .

و غادر ايضا يوسف وزوجته لمنزلهم وكان خلف منزل ادم مباشرة .

ظل رأفت يجلس مع اخويه حتى جاء صوت من خلفه : فين ادم يا رأفت .

ضحك رأفت : اهدى يا بيبو هيجى بس وراه مشوار وهيتأخر شويه .

عبير : طب فين مراته المرتين اللي جالى فيهم الفتره اللي فات جه من غيرها هومش ناوى يجيبها بقى .

ضحك رأفت : لا متقلقيش هيجوا عالطول .

عبير بتنهيده : اما اشوف اخرتها معاك انت وابنك يا رأفت .

وضحكوا سويا .

* _____ *

وقف ادم فى منطقه صحراويه لا يوجد بها اى مخلوق ووقف السياره والتفت لينظر ليارا بحدده .

ظلت يارا تتطلع امامها باستغراب شديد ثم نظرت اليه فاصطدمت بنظرته المخيفه فقالت : احنا بنعمل ايه هنا .

ادم بهدوء متجاهل سؤالها : انتى قولتى بقى ان كلامى مش عجبك .

يارا حاولت اخفاء خوفها وترددتها وقالت بقوة : اه مش عاجبنى انا هروح اعيش مع اهلى .

ادم بنفس الهدوء : هتيجى معايا يا يارا الفيلا وهنتعرفى على العيله وهتعيشى وسطهم لانك مراتى فاهمه .

يارا وبدأ صوتها يعلو : ايه موضوع فاهمه .. فاهمه دا انت فاكرنى غيبه وبعدين نفسى افهم متمسك بيا ليه كده مش انتى متجوزنى انتقام وانت خلاص حقيقته قولتى انى مش نوعك المفضل وكمان انى مجرد ورقه محروقه عايز ترميها متمسك بيا ليه .

ازدادت وتيره تنفس ادم واغمض عينه محاولا التحكم فى نفسه ثم فتح عينه وقال بهدوء : علشان ليا مزاج اعمل كده ارتحتى . ثم نظر اليها بتحدى : ولا انتى خايفه .

يارا باستنكار : خايفه !!!! خايفه من ايه .

ادم : خايفه تفضلى جنبى يمكن تحبينى تانى .

تلعثمت يارا ولكنها حاولت التماسك : انت مجنون انا احبك انت دا المستحيل بعينه .



ادم ببرود : مستحيل ليه ما انتى حبتينى مره مش صعب
يحصل تانى علشان كده عايزانى ابعد عنك .

توترت يارا وخجلت بشده وعجزت عن اخراج الكلام حسنا
هو استطاع تعجيزها على التفكير او الكلام صمتت يارا
وهى تجزم ان ادم يستمع لصوت نبضاتها العاليه الان .

ادم بخبث : سكتى يعنى علشان كده مش عايزه تيجى معايا
اقترب منها قليلا وهمس : خايفه تحببيني .

فزعت يارا من قربه وتماسكت وقالت : لا مش خايفه واذا
كان دا حصل فى يوم فعلشان كنت فاكراك راجلى وسندى
بس انت مش كده خالص فعلشان كده انا عمرى ما هقع فى
نفس الغلط مرتين .

تألم ادم لاطلاق يارا على حبها له انه " غلطه " ولكن قال
ببرود وتحدى : لو واثقه فى نفسك اوى كده تيجى تعيشى
معايا وسط اهلى الا اذا كنتى خايفه .

حدثت يارا نفسها : انا عمرى ما هحبه تانى انا خالص نسيتته
وهو معدش يفرق معايا وفيها ايه هقعده معاها كده كده هيبقى
معانا ناس مش هنبقى لوحدنا ووالله يا ادم لوريك النجوم فى

عز الضهر قال ايه كنت ناويه نبدا صفحة جديده دا انا غبيه
انى افكر ابدأ اى حاجه معاك اصلا .

قال ادم وهو يحرك السياره : قولتلك خايفه خلاص هوديكى
بيت اهلك .

يارا بتحدى: لا هروح بيت عائلتك وهعيش وسطيكو علشان
اثبتلك انك ولا حاجه بالنسبالى وان اللى فات صفحه قديمه
وانقلبت .

رمقها ادم بنظره حارقه وهو على وشك صفعها لقولها انه
لا شئ بالنسبه لها ماذا تقول هذه المعتوهه هى كل شئ
بالنسبه له وهو لا شئ بالنسبه لها ولو تسمح له نفسه فقط
سينقض عليها الان ليخبرها انها ملكه سيمتلك كل جزء فيها
سيحبسها داخل احضانه حتى لا تفكر حتى فى الهروب
لمكان اخر هذه الفتاه حقا غبيه انا اريدها بجوارى اما هى
تبا تبا تبا لو امسكتها الان سامزقها اربا واضربها بقسوه
لعلها تفيق مما توهم نفسها به وحقا تفكيرها هذا يصيبه
بالغضب... بالغضب الشديد .

صر ادم اسنانه وقال بتهديد : بس حسك عينك حد يعرف
اللى بينا احنا اتنين متجوزين مبسوطين ومتحكيش لحد
خالص اتفقنا

زفرت يارا الهواء ونظرت له وعضت على شفتها السفلى
ووضعت يدها على خصرها وقالت بسخريه : حاضر يا سى
ادم تأمر بحاجه ثانيه .

فوجئت يارا بتحول نظره ادم المهدده الى نظره داكنه اتجهت
لموضع يدها على خصرها ثم ارتفعت نظرتة الى شفتيها و
اصبحت داكنه بشده واصبح ادم يتنفس بغضب ثم رفع نظره
لتقابل عيناه الزيتونيه عينها السوداء التى تتطالعه ببراءه
واستغراب .

فقال : ربنا يصبرنى عليكى يا صغيرتى .

تأففت يارا لاطلاقه لقب صغيرتى مجددا ونظرت امامها
غير متجاهله نظرات ادم باتجاهها من وقت لآخر .
وحدثت نفسها : اما نشوف يا ادم يا انا يا انت .

*

*

وقف ادم امام بوابه ضخمة لثوانى حتى فتحت الكترونيا دلف
ادم بسيارته ويارا تنظر حولها بذهول تام كان المكان كبيرا
للغايه كان عباره عن تجمع يضم 4 منازل كبيره بعضها
يتكون من طابق والبعض الاخر طابقين واخر اكثر .. كانت
تتميز بالطابع الكلاسيكى القديم كأنها بيوت من قديم الازل

ولكنها قوية صلبة لا يوجد بها خدش او خطأ يحيط بها حديقته
كبيره وفي المنتصف ممر لتعبر عليه السيارات ظلت يارا
منبهره بما حولها حتى قال ادم بهدوء : يالا وصلنا .

التفتت يارا اليه ونزلت من السياره دلفوا للداخل نهض
الجميع واقفا بمجرد رؤيه ادم تقدم الرجال والشباب منه اما
الفتيات فتراجعوا للخلف ومنهم من يبدو على ملامحها
الخوف ومنهم الترقب ومنهم السعاده و الشئ الذى قتل يارا
هى ملامح الحب والهيام له .

*

*

" عيله ادم "

ادم عنده عمتين و3 اعمام اولا عمته الكبيره امينه ودى
عندها 60 سنه صارمه جدا وتحب النظام بشده الكل يخشاها
ويخضع لكلامها حتى اخواتها الرجال اما الابناء فالجميع
يهابها بشده توفي زوجها منذ 10 سنوات هى اللى ارضعت
ادم واهتمت بيه امينه بتحبه جدا و هو الوحيد اللى يقدر
يتناقش معاها لانه متعودش يسمع كلام حد اصلا لديها 4
ابناء أسر 37 عاما . منه 32 عاما . طارق 29 عاما . ندى
25 عاما . وهنتعرف عليهم لان ادوارهم مهمه .

بعد امينه عمه حسين 58 سنه راجل طيب بس بيحب النظام
جدا وكم ان كلامه بيتسمع وفيه بعض الابناء بتخاف منه
وبتعمله الف حساب متجوز طنط حنان 50 ست طيبه جدا
وحنونه جدا يعنى اسم على مسمى وبتحب ادم جدا وبتعتبروا
زى ولادها عندها 3 اولاد هدى 35 سنه . وليد 30 سنه .
احمد 26 سنه .

بعد عمو حسين فى عمه مصطفى 56 راجل سكره وبيحب
الهزار والضحك جدا وبيعشق اولاد اخواته كلهم ومحدث
بيخاف منو ابدًا بالعكس كلهم صاحبه متجوز طنط منى ست
سكره 50 سنه صاحبه طنط حنان من زمان دلوعه
وبتضحك كثير وبتضايق جدا من اى حد يحسسها انها
عجوزه وبتحب الاولاد جدا عندها 4 ابناء عاملين
امبراطوريه " م " محمد 33 سنه . مروان 28 سنه . مراد
24 سنه . مرام 20 سنه .

بعد عمو مصطفى فى عمو رافت 54 سنه ربنا يخليه لينا
وطبعا غنى عن التعريف.

وبعد عمو رافت فى عمه عادل 52 سنه راجل بيحب الحياه
جدا وبيكره التعقيد وبيحب الراحة جدا متجوز طنط مديحه

48 سنه ست رخمه جدا ومحدث بيحبها حتى تقريبا عيالها عندها 3 ابناء سرين 27 سنه . ايمان 25 سنه . بسمه 23 سنه .

وبعد عمه عادل فى عمته عبير ودى بقى فراوله العيله 43 سنه اتجوزت بس اطلقت لانها للاسف مش بتخلف ومن وقتها مفكرتش فى الجواز تانى وقررت تعيش حياتها لابناء اخواتها وتبقى صاحبتهم واقرب واحده ليهم ومحدث بيقولها غير يا بيبو . "

دى عائله ادم الصغيره المتواضعه ركزوا كويس بقى

*

*

كان يجلس رافت وحسين ومصطفى وعادل سويا يتناقشون سويا ويجلس الشباب منه من يقوم بعمله ومنهم من يضحك ويتهامس والفتيات هكذا بمجرد رؤيه ادم وقف الجميع .

احست يارا بالرهبه من هذا التجمع حولها بدون اراده منها تعلقت بذراع ادم التف اليها ثم تحدث بهدوء : السلام عليكم

.

رد الجميع وهموا بالاحضان والبوس وغيرها .

بدأت يارا بالتعرف عليهم واحبت ندى وبسمه بشده وكذلك
ايمان فهم تقريبا نفس عمرها وكذلك روحهم المرحه
والافضل انهم كانوا محجبات على الرغم من انه حجاب
بسيط جدا ... واندمجت معهم ولكن كان هناك شخص لم
ترتج يارا اليه كثيرا * سرين * لم تعجب يارا بنظراتها اليها
مطلقا كما انها لم تكن محجبه بشكل صحيح كانت ترتدى
بنطال ضيق وتيشرت يكاد يتمزق و ترتدى حجاب على
رأسها مظهره نصف شعرها لذلك لم تعجب يارا بها كثيرا .
بعد قليل جاءت بيبو من الداخل ومعها حنان و منى ومديحه
خلفهم .

بيبو : ما بدرى يا بشمهندس .

التفت ادم اليها ونهض وعانقها عناق قوى وهو يقول :
وحشاني يا بيبو .

ضربته بيبو فى كتفه ثم قبلته وادمعت عيناها : كده يا ادم كل
الوقت ده اخص عليك .

ادم بهدوء : حقك عليا المرادى.

بيبو : او عى تكون جاي من غير مراتك زى كل مره .

التف ادم وامسك يد يارا : لا يا ستى مراتى معايا اهه .



نظرت اليها بيبو ثم احتضنتها : مبتجيش ليه يا وحشه مش
عايزه تشوفينا كل مره ادم كان يقول عذر .

بادلتها يارا الحضن وقالت : والله نفسى اجيلكوا من زمان
حقك عليا مش هتكرر تانى يا طنط .

ابعدتها بيبو سريعا : ايه طنط دى لا انا بيبو بس فاهمه .

حدثت يارا نفسها : ايه موضوع فاهمه ده هو انا باين عليا
غبيه ولا حاجه.

يارا بضحكه : اكيد يا بيبو .

وضحكوا سويا وتعرفت على حنان ومنى وشعرت بينهم
بالالفه التفت لتتعرف على مديحه : اتشرفنا يا طنط .

مديحه بتعالى : ايه طنط دى قوليلي انطى او ديحه على طول
.

يارا بغباء : انطى او ديحه !!!! ااه ااه حاضر يا طنط .

اغتاظت منها مديحه وقالت وهى تشير باصبعها على يارا
من اعلى لاسفل : انتى بقى اللى جابها ادم علشان تبقى فرد
من عيله الشافعى .

يارا ببرود : ايه منفعش .



مديحه بغرور : والله يع

قاطعتها يارا بضحكه : لا والله متقولى حاجه متحرجنيش
عارفه عارفه ان مفيش منى اتنين بلاش تمدحى فيا اصل
بتكثف .

اغتاظت مديحه اكثر : وانتى بقى خريجه ايه ولا مدرستيش
.

يارا بضحكه اوسع : انا بعيد عنك دكتور ه شوفتى بقى
وحضرتك يا طنط .

مديحه بضيق وحاولت تغيير الموضوع : تانى طنط بينه
اوى .

صرت يارا اسنانها : هى ايه دى طنط ولا حضرتك .

مديحه وجن جنونها : انتى بتغلطى فيا .

يارا ببراءه : استغفر الله يا طنط دا انتى فى مقام جدتى .

مديحه بشياط : جدتك دا ايه دا انا اصغر منك ..

يارا بمرح : اكيد اكيد وكل الموجود يشهد .

التفت مديحه وقالت : اووف اوووف انا ماشيه .

التفت يارا للحاضرين وجدت الجميع يحاول كتم ضحكته
وما لبثوا ان انفجروا ضحكا ما عدا سرين التي تأففت
وخرجت مسرعه خلف والدتها اما ادم فكتف يديه امام
صدره وابتسم بهدوء واعجاب .

تحدث عادل : لا واضح انك اخترت زوجة مناسبة جدا
وطالما عرفت تتعامل مع مديحه يبقى تجاوزت المرحلة
الاولى .

يارا بضحكه : هو انا دخلت مباراه عالميه .

ايمان بمرح : انتى دخلتى الاولمبيات يا بنتى بس امانه
تعلمينى علشان اعرف اتعامل مع ماما زيك كده .

يارا بضحكه : متقلقيش انا شاطره اوى فى دروس التقويه .

على العموم ايه المرحلة الجايه .

ندى : اهم المراحل هى مرحله مامتى العزيزه مدام امينه
وفى كمان اخويا أسر وكمان وليد ومراد بصى بصراحه فى
كثير .

وليد ببراءه : ليه بس كده دا انا طيب وابن حلال وغلبلان
وعلى نيأتى .

بسمه : ايوه ايوه الدخلة الطيبه بتاعته .



ادم بهدوء : كفايه كده نروح نرتاح شويه .

وليد : ليه يا عم خليكوا معانا شويه حتى متعرفناش على يارا
كويس .

احتدت عين ادم وتقدم من وليد ووقف امامه وقال بهدوء
ولكن بحدده : دكتوراه او مدام ادم الشافعي اسمها مسمعوش
على لسان واحد من شباب العيله مفهوم.

دلف طارق للتو : ايوا بقى الكينج رجع .

احتضنه طارق بقوة وكذلك ادم

" طارق اخو ادم فى الرضاعه وهما قريبين جدا من بعض
لأنهم نفس السن وكانوا فى نفس الجامعه "

طارق : حمد لله على السلامه يا كينج .

ادم بابتسامه : الله يسلمك يا طارق .

اخبارك واخبار الشغل .

طارق : يا راجل اهد انت لسه واصل وبتسأل على الشغل
متقلقش انا وحازم ظبطنا كل حاجه .

ادم : فين الحيوان ده مجاش ليه .

: اهو الحيوان وصل يا بأف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وصل صوت حازم وهو يضحك " حازم ابن خال ادم 32 سنه وقريب من ادم جدا فهو وادم ويوسف وطارق اصدقاء مقربين جدا ومخازن اسرار لبعضهم رغم اختلاف شخصياتهم ولكن يشذ ادم عنهم في هدوه وبروده وصعوبه فهمه "

ادم : وحشتني يا ابو لسان طويل .

حازم : يا راجل لدرجه انك كنت بتكلمنى كل يوم صح دا هى مرتين يا معفن .

طارق : لموا الدور فى ناس جديده عيب كده .

التفوا ليارا نظر حازم اليها من اعلى لاسفل ولملابسها باعجاب شديد فكانت يارا ترتدى جيب واسعه باللون الاسود وقميص ستان باللون الاحمر وجاكت باللون الاسود يظهر منه كم القميص وكذلك جزء من الاسفل وحجاب طويل باللون الاحمر فى الاسود وحذاء اسود وشنطه سوداء بها فيونكة ستان حمراء فاعجب حازم بالتزامها النادر وتمتم : ما شاء الله .



جذبه ادم من قميصه : بقولك ايه هموتك سامعنى بصلها
بطرف عينك وهموتك يا حازم سامعنى .

حازم بضحكه ثم قال بصوت هامس : دلوقتي بس عرفت
مشكلتك يا وحش بس توقعت اللي انت عملته يكون مع واحد
وحشه ولا حاجه .

ادم بحدده : حaaaaاازم .

ضحك حازم بقوه : دا انت واقع واقع سييب يا عم دى مرات
اخويا يا هبل وبعدين اكيد اصغر منى كتير اتنيل .

: ايه ده ايه ده فى بيتنا تيوف .

التف الجميع على صوت مراد .

طارق بتريقه : تيوف يا ساقط .

مراد : انت مالك يا عم خليك فى حواجبك . مين هنا مش
ممکن مش معقول ادم الكينج واحتضنه وقال : منور يا كبير .

.

ابتسم ادم : انت مش ناوى تعقل بقى .

مراد بمرح : ليه يا عم اتهبلت ولا اتهبلت علشان اعقل .

ثم نظر ليارا : اللهم صلى على النبي ثم مد يده : اكيد انتي
 مراته اسمك.... اسمك ... مش فاكر الصراحه .
 امسك ادم يده : معلىش يارا مبتسلمش على رجاله .
 مراد : ما شاء الله ربنا يحميها .
 منوره يا شابه بيتك ومطرحك " بصوت ريا وسكينه "
 ابتسمت يارا وضحك جميع الحضور
 فقال ادم : احنا لو فضلنا كده كثير مش هنخلص هروح البيت
 اغير وافوق كده ونجيلكم .
 ضحكت حنان وربتت على كتفه بهدوء : خليك يا حبيبى ريح
 من السفر النهارده وتعالوا الصبح نفطر سوا زمان مراتك
 تعبانه خليكوا النهارده ولسه الايام جايه كثير .
 ادم : تمام خلاص اشوفكوا بكره تصبحوا على خير .
 رد الجميع وغادر ادم ويارا .
 نظرت يارا حولها ثم قالت : بيوت مين اللى حوالينا دي
 واحنا رايعين فين مش كلنا فى البيت ده .
 ادم بهدوء : احنا كنا فى بيت الحاج الكبير بس قعدت فيه
 عمتى امينه لما جوزها توفى وقعدت معاها بيبو لما اطلقت



والبيت 3 ادوار علشان فيه شقه لاسر وشقه لطارق ولاد
عمتى امينه .

اما اول واحد ده بيت عمى حسين وهو 3 ادوار علشان فى
شقه لوليد وشقه لاحمد ولاده .

اما اللى جنبه دا بيت عمى مصطفى وهو 4 ادوار علشان
شقه لمحمد وشقه لمروان وشقه لمراد ولاده .

اما الاخير ده فا دا بتاع بابا بس هو قاعد مع عمتو عالطول
علشان كده غيرنا فى تفصيله البيت بتاعته بدال ما كان
دورين فتحناه على اساس يبقى دور واحد وخليناه فيلا لينا
انا وانتى يعنى من هنا ورايح دا بيتنا .

نظرت يارا الى المنزل الخاص بهم كان يبدو مختلفا عن
الآخرين تصميمه رائع مغطى بزجاج بالكامل لا تستطيع
رؤيه اى شئ منه سوى وجهته على عكس المنازل الاخرى

يارا بلخبطه : انا مبقتش فاهمه حاجه وعائلتك دى تلخبط
اساسا يعنى احنا رايعين بيتنا دلوقتى .

ادم سحبها بهدوء لتسير معه : بالظبط كده ومع الوقت هتتعودى عليهم ثم قال بتحذير : مش عايز اى تعامل مع اى شاب من قريب او من بعيد ملكيش اختلاط بيهم خالص .
يارا بهدوء : انا عارفه حدودى كويس ومش محتاجه نصايح .

ادم ببرود : كويس.

يارا بغیظ وتمتمت بصوت هامس : بارد.

وصلوا الى المنزل ودلفوا سويا اضاء ادم الانوار وانبهرت يارا بجمال المكان كان رائعا اندفعت يارا للدخول ولكنها توقفت مكانها فجاءه واندفعت الدموع لعينها وتذكرت اول مره دلفت لمنزل مطروح كانت منبهره هكذا ...

التفتت سريعا لادم وقالت وقد انهمرت دموعها : انت مش هتسبنى وتمشى صح .

شعر ادم بسكين يغرز فى قلبه وما المة اكثر دموعها المنسابه فمد يده لها وقال بهدوء : يالا نتفرج على البيت سوا .

نظرت يارا لیده وابتسمت بسعاده وامسكتها ودلفوا كان المنزل عباره عن صاله استقبال واسعه وغرفه مكتب ومطبخ وحمام فقط وفى منتصفه درج ملتوى يصل لاعلى

صعدوا سويا وكانت يارا سعيدة للغاية وجدته بالاعلى
يحتوى على اربع غرف ثلاث بنفس المساحة تقريبا وغرفه
كبيره جدا بها حمامها الخاص ادركت يارا انها غرفه النوم
الرئيسيه كان المنزل رائعا وقفت يارا على السور امام
الغرفه يطل على صاله الاستقبال بالاسفل وتنهدت بسعاده .

ادم بهدوء : عجبك .

يارا بتقرير اكثر من كونه سؤال : انتى اللى غيرت تصميمه
.... صح

ادم بهدوء : اشمعنا .

يارا بابتسامه : اصله شبهك .

ادم باستغراب وهو ينظر لها : شبهى !!!! ازاي ؟؟

يارا بشرود وعلى وجهها ابتسامه خفيفه : شبهك فى انو دافى
وفى نفس الوقت قاسى . تحس فيه براحه وفى نفس الوقت
حاسس بخوف . تحس فيه باانه وطن لىك وفى نفس الوقت
تحس انك غريب فيه . تحس انو هادى ومميز بس كمان
غريب ومخيف .

تحس فيه بحاجات كثير وتحس بعكسها كمان ودى هو انت
بالظبط فيك كل حاجه وعكسها .



ابتسم ادم : ايوا انا الى صممته عجبك !
وقتها ادركت يارا ما قالت وانها الى الان مازالت تمسك بيد
ادم فتركتها فورا وقالت : مش بطل انا هدخل انام علشان
تعبانه ممكن تقولى خطوا هدومي فين .
فهم ادم هروبها واشار لها على الغرفة الرئيسيه .
فدخلت يارا واغلقت الباب ابتسم ادم واتصل بوالده وطلب
منه ان يرسل احدهم بالطعام لانهم جاعين .
بيبو : انا هوديله بيتزا عملها له مخصوص انا عارفه انه
بيحبها .
رأفت : خلى اى حد يوديه يا بيبو .
بيبو : لا هروح انا .
رأفت : عناديه روحى يا ستى .

خرجت يارا من الحمام بعدما انتعشت صلت فرض العشاء
وابدلت ملابسها كانت سترتدى برموده وبدى كت ذو
حمالات عريضه ولكنها تذكرت وجود ادم معها بنفس
المنزل فغيرت رأيها وارتدت بنطال اسود وبدى زيتونى

فاتح بثلاث كم وصففت شعرها على هيئه ذيل حصان طويل
ودلفت للفراش ولكنها شعرت بالجوع فارتدت اسدالها مره
اخرى وخرجت لتبحث عن طعام وجدت ادم يجلس مع بيبو
فى الصاله وببدها علبه بيتزا كبيره ذهبت اليهم .

يارا بمرح : السلام عليكم يا اهل الدار .

بيبو : و عليكم السلام يا فله جيبالكوا اكل انتو تعتبروا عرسان
جداد .

سعلت يارا بشده فناولها ادم الماء وهو يبتسم ابتسامه جانبيه
.

نظرت يارا اليه ثم اخفضت نظرها سريعا من شده كسوفها
.

ولاحظت بيبو احمرار وجنتى يارا فضحكت وقالت بخبث :
بقالك يجى سنتين متجوزين ولسه بتتكسفى يا يارا المفروض
تكونى اتعودتى .

صعدت الدماء كلها لو جنتها وكانت تشتعل من الاحراج وادم
يبتسم بخبث .

بيبو : ايه يا ادم لسه متعودتش عليك دا كله .

ادم بخبث : هتتعود متقلقيش .

سعلت يارا مره اخرى وهى على وشك الانتحار الان فلم
تعد تتحمل وحدثت نفسها قائله : حد يضرب الوليه دى.

بيبو : بس قوليلى يا يارا انتو متفقين تأجلوا الحمل ولا فى
مشكله طمنيلى .

فطست يارا وحدثت نفسها : حد يناولنى شبشب

رد ادم : لا مفيش مشكله ولا حاجه احنا متفقين سوا .

بيبو : طب مش كفايه بقى بقالكوا سنتين اهه استعجلوا شويه
عايزه اشوف ولادك يا ادم .

ادم بمكر وهو ينظر ليارا : عندك حق احنا استتينا كثير لازم
نستعجل ولا ايه يا حبيبتى .

البقاء لله وان لله وانا اليه راجعون الله يرحمها يارا كانت
طيبه والله .

نهضت يارا مسرعه وادم ينظر اليها بمكر وعلى وجهه
ابتسامه خبيثه وبيبو متعجبه

يارا بارتباك : ال الج الجوح ح ح ح او اوى انا هق هقوم
اش اشرب اشرب واجى .

بيبو : خليكى يا حبيبتى فى مايه جنبنا اهه واخلى الاسدال
الجو هيبقى كويس وبعدين مفيش حد غريب ومحدث هيجى
متقلقيش اقعدى براحتك .

توترت يارا بشده فملا بسها محرجه جدا لتجلس بها امام ادم .

ازدادت ابتسامه ادم وقال بخبت : اه يا حبيبتى اخليه الجو
حر ونهض واقترب منها : تحبى اساعدك .

انتفضت يارا وعادت للخلف : لا لا شكرا انا هقلعه .

واتجهت للصعود للاعلى فقالت بيبو : راичه فين اخليه هنا
وبعدين اقعدى معايا شويه انا خمسايه وماشيه .

ابتلعت يارا ريقها بصعوبه ولم تجد مهرب فنزعت الاسدال
وجلست بجوار بيبو فقالت : ما شاء الله يا بنتى زى القمر
من غير الحجاب وشعرك ماشاء الله جميل هو كده طبيعى
صح .

يارا وهى تكاد تنفجر من كثر الدماء التى صعدت لوجنتها :
اه .

جلست بيبو تتحدث مع ادم ويارا بينما كل منهما فى عالم
اخر .

ادم كان مبهورا بجمالها كان فخورا بها فهي كنز ... كنزه
الغالى لا يراها بهذا الجمال غيره ظل يتطلع بها بالحمرة
التي كست وجنتها رموشها التي تتراقص بسرعه من شده
توترها عيناها الامعه وشفثاها التي تعض عليها بشده لدرجه
احمرارها من شده خجلها اسىحدث شئ ان انقض عليها
والتهمها الان . جسدها المتناسق ترسمه الملابس بحرافيه
شديده تستطيع بها اذابته جعله يضيع فى تفاصيلها لاول مره
يراهها قريبه منه بهذا الشكل اختارت ملابسها بدقه شديده
فاللون الزيتونى مع بشرتها يمنحها جمالا فائق واللون
الاسود مع قدمها الناعمه وهى تلعب بها من شده التوتر
يمنحها جاذبيه مميزه ... **صعد بنظره** مره اخرى لوجهها
وخصلات شعرها العابثه التي تجعلها ترفع يديها لتعيدها
للخلف بتوتر واضح حسنا ادرك ادم ان صاحبه البنفسج
تنوى قتله لا محاله .

اما يارا فكانت مدركه تماما لنظرات ادم اليها تشعر به يكاد
يخترق جسدها تشعر بهذا الاحمق الصغير ينبض بعنف
بداخلها تشعر ان تنفسها يكاد يتوقف ظلت تفرك يدها وقدميها
بتوتر شديد ترغب فى لكم ادم لكى لا ينظر لها هكذا

: اااااادم ياااااارا افاقهم صوت بيبو . ثم نظرت اليهم وقالت بخبث : انتو مش هنا خالص واضح ان تفكركو مشغول .

ثم نهضت فوقفت يارا وادم ايضا .

بيبو : انا همشى بقى وانتو ارتاحوا او اقلكوا النهارده اول ليله ليكو فى البيت هنا اعتبروها ليله دخلتكو .

" هو لو يارا انتحرت يبقى حرام عليها "

وضع ادم يده على كتف يارا ملامسه عنقها المكشوف وقال بخبث : انا معاكى يا بيبو وانتى عارفه انى بحب اسمع الكلام .

لم تستطع يارا ابعاد يد ادم ولكنها كانت تشعر بجسدها يحترق فيد ادم كانت على جسدها مباشره شعرت بقشعريره تسرى بكل جسدها وهربت الدماء من وجهها وخشت يارا ان يفعل ادم ما يقول حقا .

بيبو بضحك : انت بتسمع الكلام دا فى قاموس مين بس الكلام على هوالك دلوقتى . يالا المهم اسيبكوا انا تصبحوا على خير .

ادم : وانتى من اهله ابيبو

يارا بصوت يكاد يسمع : وانتى من اهله

خرجت بييو واغلقت الباب خلفها فتحركت يارا مسرعه للخلف وابعدت يد ادم وقالت بحده : متفكرش تلمسنى تانى فاهم .

تقدم ادم منها وعينه مركزه على عينها خافت يارا من هدوه وبروده وجرت بتجاه الصاله سحبت اسدالها وجرت ولكن وجدت من يمسك بمعصمها ليلفها سريعا ممسكا يدها لخلف ظهرها فاصطدمت بصدرة فوضعت يدها الاخرى على صدره نظر لعينها ببرود وقال : صوتك ميعلاش عليا ايدا .

وضغط على يدها : كلامى واضح .

حاولت يارا التخلص من قبضته ولكنها لم تستطع كانت ضعيفه جدا مقارنة به فأومات برأسها وهى تشعر ببيدها تتكسر بين يده .

يارا بحزم ولكن بصوت هادى : ممكن تسبنى .

ادم وهو يقترب بوجهه منها : ولو مش عايز .

يارا بضعف : ارجوك سيبنى ايدى وجعتنى .

ترك ادم يدها على الفور فأمسكت بها يارا واتجهت مسرعه باتجاه الدرج ومنه الى الغرفة ودلفت والقت بنفسها على الفراش .

ثم قامت مره اخرى ودلفت للحمام وقامت بوضع رأسها تحت الماء لعلها تهدأ النيران التي اشتعلت بداخلها انتهت يارا ورفعت رأسها فتساقطت قطرات الماء على عنقها واكتافها نظرت حولها لم تجد المنشفه فأمسكت شعرها بيدها وقطرات الماء تتساقط منه كثيرا حتى اغرقت ملابسها وخرجت للغرفة وجدت المنشفه على الفراش اقتربت منها ووضعتها على شعرها لتجففه كانت معطيه ظهرها لباب الغرفة فتح ادم الباب بهدوء وجدها واقفه تجفف شعرها المتناثر بعشوائيه وهى تندندن بصوت جميل غير منتبهه له نهائيا اما هو فكان يشعر بمدى جمالها فهى كالخمر تسكره وان كان الخمر محرما فهى كالقهوه برائحتها الذكيه فهو حقا يدمنها هو يضعف حقا امام خصلاتها السوداء رائحه الورد التى تفوح منها صوتها الناعم الذى يثير بداخله الكثير طفولتها خجلها هى تقتله

لم يفق الا على قطرات ماء تنتشر على وجهه وملابسه فقد قامت يارا بدفع شعرها الى الخلف .

حمحم ادم : احم ان ...

قاطعته شهقه يارا وهى تلفت بسرعه فسقطت بعض الخصلات على وجهها لتشق طريقها على جبينها وانفها وجنتها واخيرا شفيتها .

ادم بنبره مخدره وهو ينظر اليها والى ملامح وجهها المتفاجئه : اهدى اهدى .

يارا وهى تبعد الخصله عن وجهها وقالت بحده : ايه اللى جابك هنا .

اعتاظ ادم من نبرتها فقال ببرود وهو يضع يده بجيب بنطاله ويسير باتجاهها : والله اوضتى واللى فيها مراتى اجى براحتى ووقت ما انا عايز كمان .

ظل يتقدم ويارا تعود للخلف فقالت : انا مراتك على الورق بس غير كده احنا هتفصل ولو سمحت تخرج عايزه انام .

كانت يارا سترحل ولكنه امسك معصمها وجذبها لتقف امامه اخفض بصره ينظر لعينها مباشرة : اقسم بربى يا يارا اسمعك بتقول طلاق او انفصال تانى لهيبقى ليا تعامل مش هيعجبك .



ثم قرب وجهه منها : وبعدين انا مليش مزاج اخرج انا
اقتنعت بكلام بيبو وبصراحة انا بحب الاطفال جدا .
اتسعت عين يارا وجزعت بشده وقالت بتوتر : ه هاها ا ان
انت انت ت ت تقص تقصد ايه .
ابتسم ادم بخبث : هو بالظبط اللى انتى فهمتيه .
احمرت وجهه يارا بشده و دق قلبها بعنف وتسارعت وتيره
تنفسها وحاولت التخلص من يده وقالت : بعد اذنك عايزه
انام .
نظر اليها ادم ثوانى ثم ترك يدها واتجه الى الدولاب واخرج
ملابسه وخرج من الغرفة .

فى الواقع تعجبت يارا من رده فعله فقد توقعت ان يعاندها
ان يحرجه اكثر ان يأخذ ما يريد فهو حقه وان منعه تكن
ملعونه من الله ولكنه بكل هدوء رحل ايا ترى هو غاضب
منها الان ايضا من ينام زوجها غاضب عليها يلعنها الله
فزعت يارا وخرجت مسرعه واتجهت الى الغرف المجاوره
رأت ضوء الغرفه المجاوره لها مضاء فدخلت مسرعه بلا
استئذان التف ادم بمجرد دخولها كان يرتدى برموده سوداء

وفانله رياضيه سوداء وعضلات ذراعيه وصدره بارزه
بشده منها خجلت يارا وتقدمت اليه بهدوء وما زال شعرها
مبتل قليلا ظل ادم ينظر اليها بتعجب ورغم ذلك لم يستطع
منع نفسه من الشعور بالسعادة

استدار بهدوء يعطيها ظهره فهو لم يعد قادر على النظر اليها
فيوما ما سيتهور عليها ويلتهمها كالاسد الذي ينقض على
فريسته فهي غزالتة الرائعة الحنونه وكذلك المثيرة.

قال بهدوء : خير في ايه .

يارا بتردد وهي تفرك يدها من شدة التوتر : هو انت يعني
انت ثم اغمضت عينها وقالت بسرعه : هو انت زعلان مني
.

قالتا بسرعه فائقه استطاع ادم تميزها بصعوبه . تعجب
واستدار لها وجدها تغمض عينها وتفرك يدها بشده .

ضحك على منظرها الطفولي فهي حقا طفلة مشاغبه . ولكنه
ارتدى قناع الحزم والجديه وقال : ليه بتقولي كده .

فتحت يارا عين ومازالت مغمضه الاخرى كأنها فعلت ذلك
لتستطلع ملامحه ثم فتحت عينها الاخرى جاهد ادم حتى لا
يضحك عليها .

اخفضت يارا رأسها وقالت وهى تحاول ان تبدو طبيعیه :
 انا مش عايزاك تبقى غضبان عليا مفيش اى حاجه عندى
 اهم من ان ربنا يبقى راضى عنى ورضى الزوج من رضا
 الرضى فا انا مش حابه تنام غضبان منى علشان الملايكه
 متلعنیش .

ثم رفعت نظرها اليه وترقرت عينها بالدموع : ممكن .
 نظر ادم اليها لحظات ثم اقترب منها ومسح دموعها وقال
 بهدوء : انا مش زعلان ولا غضبان عليكى اطمنى .
 مسحت يارا دموعها بيدها الاثنتين كطفله صغيره وانفجرت
 شفتيها عن ضحكه كبيره : بجد .

وقفزت وهى تخرج : شكرا .
 وبمجرد خروجها ابتسم ادم وازداد قلبه حبا وعشقا لتلك
 الطفله الجميله التى رغم غضبها من ادم لم ترد ان يغضب
 هو عليها مخشاه لغضب الله .

وجد نفسه يتمتم : ربنا يباركلى فيكى .
 ظل ادم بغرفته قليلا ثم استسلم للنوم بعدما تعب من كثر
 تفكيره فى يارا وجمالها الأخاذ وهو هنا لا يتحدث عن جمالها
 الخارجى بل يفكر فى جمال روحها ونقاء قلبها .

*

*

جلست يارا تفكر هي انتقلت لمنزل جديد حياه جديده وتحدى
جديد بينها وبين زوجها الذى تعشقه ولكنها تكابر ماذا
سينتظرها هنا فهي تعتقد انها حياه مليئه بالاثاره .

*

*

اسيتقظ ادم صباحا على صوت جرس المنزل قام منز عجا
فهو لم ينم الا بعد صلاه الفجر و اتجه الى الباب فتحه وجد
من يقفز عليه ويحتضنه ابتسم ادم وبادلها الحزن .
ندى بضحكه : صباح الفل على احلى عيون .
ادم بابتسامه : صباح الخير .
ندى بغیظ : يعنى بعاكسك وبقول احلى عيون وانت عادى
كده تقولى صباح الخير .
ادم ببرود : انا لسه صاحى حلى عنى .
ندى بتأفف : طاً... فين يارا لسه نايمه يالا الكل مستنى على
الفطار .
ادم : هي عمئو امينه جت .



ندى : اه . ولازم تيجوا لانها طبعا عايزه تشوف يارا . اطلع
اصحياها على ما تجهز .

ادم : لا اسبقينا انتى هصحياها وافوق كده وهنيجي .

ندى : طيب يالا متتاخروش .

ادم بهدوء : ان شاء الله .

خرجت ندى من المنزل . وصعد ادم مره اخرى للغرفه الذى
كان ينام بها دلف للحمام واغتسل سريعا وخرج بدل ملابسه
وارتدى بنطال جينز كحلى داكن و بدى كحلى وارتدى بليزر
جملى وصفف شعره الاسود للخلف ووضع عطره الآخاذ
...

وخرج دق الباب عليها لم تجب طرق مره اخرى فلم تجب
ففتح الباب بهدوء ودلف وبمجرد ان رآها تسمر فى مكانه
وكاد فمه يقبل الارض من منظرها فكانت رأسها على
الارض وقدم على السرير والقدم الاخرى على الكمدينو
بجوار السرير وشعرها يغطى وجهها وملامحها بريئه ولكن
مضحكه للغاية ابتسم ادم عليها واقترب منها بهدوء وهو
يتمتم : دى كانت بتعمل ايه وهى نايمه .

رفعها ادم ووضعها على الفراش اولا ثم بدأ بإيقاظها نادى عليها عدة مرات لم تجب ضرب وجنتها بخفه فلم تجب حاول تحريكها فقامت بتحريك قدمها فى الهواء وهى تهمهم بضيق واعطته ظهرها تأفأف ادم وحاول مجددا : يارا يالا بقى قومى .

تكلمت يارا اخيرا ولكنها ما زلت نائمه : بس يا ض بقى هبطحك وربنا امشى يا كرم .

ابتسم ادم وتمتم : هبطحك !!!!!!!

وحاول معها مجددا ولكن فى حركه سريعه منها قامت وامسكت الفازه بجوارها وهمت ان تضربه بها وهى تصرخ : قولت محدش يصحبييييينى .

امسك ادم يدها لكى لا تصيبه وهو يفكر فى شئ واحد : ميبين دى !!!!!!!

ثم قام وقف وسحبها معه حتى كادت ان تقع ولكنه اوقفها بقوه وهو يقوم : خلاص اصحى بقى .

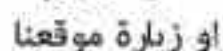
وقفت يارا وفتحت عينها وجدته ادم شهقت ورمت الفازه لتضع يدها على فمها فسقطت الفازه على قدم ادم فصرخ بغضب وتألّم : ااااه يا بنت المجنونه .

انتبهت يارا لما فعلت فأمسكت الفازه من على الارض
وهمت ان تضعها على الكمدينو ومن ارتباكها اصدمت
الفازه بكوب الماء فسقط مت هشما على الارض اتجهت يارا
اليه لتلملمه ولكن ادم امسكها من معصمها وهو يقوم بحده :
ممكن تتنيلي تثبتي مكانك لحد ما تفوقى بدل المصايب اللي
بتعملها دى .

أخرجت يارا بشده ونظرت للارض بنظرات بريئه خجله
وعينها ما زالت تغلق لشده رغبتها فى النوم وشعر ادم انه
ان تركها دقيقتين فقط ستغط فى نوم عميق فهى كانت تجاهد
لتفتح عينها ابتسم ادم عليها وقال : اتفضلى خدى هدوم
وادخلى الحمام فوقى كده يالا واه خدى هدوم خروج علشان
هنروح البيت عند عمتى .

تحركت يارا وما زالت شبه يقظه اخذت ملابس ولكن ملابس
بيتيه وايسا منحرفه قليلا فلقد اخذت قميص نوم قصير لونه
اسود واخذت تيشيرت بيتى لا ادرى ماذا ستفعل به ولكن
العجيب ان يارا ايسا لم تدري ماذا تفعل بهم ..

انتبه ادم عليها و اقترب منها ووقف امامها كانت يارا تمشى
وهى شبه مغمضه فلم تنتبه له فاصطدمت به رجعت للخلف



يارا بسرعه: لا لا شكرا .

التف ادم وهو يبتسم وخرج وهي يتمتم : مجنونه .

تنهدت يارا وتطلعت على الفوضى التي تسببت بها في الغرفة وقام بلملمه الزجاج ورتبت الغرفة ثم اخذت ملابسها واتجهت للحمام اخذت حماما سريعا وخرجت ارتدت ملابسها وصففت شعرها ثم ارتدت حجابها وخرجت له .

كان ادم مستندا على الصور امام الغرفة ينظر للأسفل بشروء .

حمحت يارا وقالت : احم انا جاهزه .

التف ادم اليها وبهر كالعادة بها لا يدري لما ولكنه يفتن بها كانت ترتدى فستان بموديل سورى كان باللون الوردى الفاتح لديه حزام ستان باللون الرمادى الاعم اسفل الصدر و ينزل بعدها باتساع جميل وينتهى بوردات رماديه كثيره فى ذيله و رغم انه لا يفصل جسدها الا انه يرسمه بشكل رائع وترتدى حجاب باللون الوردى به على الاطراف وردات باللون الرمادى تشبه تلك فى نهايه الفستان .

كانت رائعه الجمال فيه فابتسم و اشار لها بنزول امامه فنزلت ونزل خلفها وذهبوا باتجاه المنزل .

داخل منزل العائلة

كانوا ينتظرون تجهيز السفره من اجل الافطار كانت امنيه تجلس بغرفه المعيشه وحولها اخواتها الخمس يتناقشون ولا يسمع صوت فى المنزل بأكمله لان وجودها يمنح الرعب فى قلوب الجميع وهى تكره الصوت العالى بشده وايضا تكره الضحك بصوت عالى ودائما ما تقول ان الفرح بالتبسم وليس بالضحك لذلك اثناء وجودها يختفى البعض اما البعض الاخر يصمت تماما او يتحدث هامسا وايضا من اكثر الامور التى تكرهها ان يتخلف احد عن الاجتماع سويا وقت الطعام وان حدث وتخلف احد يعاقب وهى حتى تطبق هذا على بناتها وازواجهم فهى امرأه صارمه بشده .

كان يجلس بالغرفه التى تتواجد بها السفره الابناء يتهايمسون ويضحكون فيما بينهم دخل ادم وورائه يارا وقال ادم : صباح الخير .

رد الجميع بهدوء : صباح النور .

ادم بابتسامه : هى هنا .

طارق بابتسامه وهمس : ايون .

استغربت يارا كثيرا همسهم بهذه الطريقة .
جلست يارا بجوار ندى وبسمه وايمان وتحدثوا سويا حتى
قالت سرين بهدوء : انتوا تأخرتوا ليه كده .
يارا بابتسامه : عادى يعنى لسه صاحيين ..
سرين وهى ترمق ادم بنظرات اعجاب جريئه وقالت بهيام
: وادم كمان كان نايم لدلوقتى .
نظرت اليها يارا بغيط مدركه تمام نظرات سرين لادم :
اسمه بشمهندس ادم ولا اقولك قوليله ابيه احسن يا شاطره .
نظر اليهم كل من ندى وبسمه وهم يضحكون بخفوت على
يارا .
سرين بضيق وبصوت هامس : ابيه ايه دا انتى اللى تقولى
ابيه اما انا فا دا دومى ومتربين سوا .
يارا وصوتها بدأ يعلو : لا يا ماما اندومى دى بتكليها فى
بيتكم اما هنا اسمه البشمهندس من هنا ورايح فاهمه .
حاولت ندى كتم ضحكتها وكذلك كل الموجودين فصوت
يارا وسرين كان واضحا للجميع .

كان ادم يتابع الموقف ويكتف يديه على صدره وعلى وجهه
ابتسامه استمتاع اقترب منه طارق قائلا : حلو اوى اللعبة
بتحلو .

احمد : واضح ان سرين ابتدت بدرى .

وليد : وواضح ان مراه الكينج مش هتسكت برضو .

طارق : انا مش قادر امسك نفسى هموت واضحك بس
هحاول علشان ماطرده النهارده امى ما بترحمش .

ادم ببرود : خلىنا نشوف اخرهم .

مراد وهو يكتم ضحكاته بالعافيه : بموت فى الخناقات عايز
دم ..

مروان : يا جدعان من الواضح ان سرين هتتبهدل .

ضحك الجميع بهدوء منتظرين ما سيحدث .

سرين بغرور وبصوت هادى : ايه اندومى دى وبعدين مش
انتى يا حلوه اللى تقوللى انادى ابن عمى ازاي فاهمه ...

يارا : لا مش فاهمه هو ابن عمك اه لكن جوزى وانا شايفه
انى اقولك وانتى زى الشاطره تسمعى الكلام اتفقنا وبقولك
خلىنا حلوين سوا لانى لما بتترفز بقلب عبده موته .



كانت يارا تتحدث غير منتبّه ان صوتها يتابعه الجميع
فكانت غيرتها على ادم تعميها من رؤيه الوضع الذي
وضعت نفسها فيه وضع الجميع يده على فمه لمنع ضحكاتهم
ولكن فلتت ضحكات البعض .

ندى : اسكتوا بقى مينفعش كده .

بسمه : خلاص يا سرين بقى اسكتى .

سرين بضيق : انتى بيئه اوى .

يارا بمرح : هاهما هو انتى بنت طنشط مديشحه .

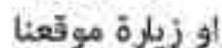
اتسعت ابتسامه الجميع ولكن ادم بدأ يغضب لان الشباب
ايضا يتابعها وتلك الطفله الغاضبه امامه غير منتبه لذلك
مطلقا .

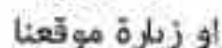
سرين بغضب : انتى اوفر اوى .

يارا بملل : متشكرين .

ندى : خلاص يا يارا صلى على النبى كده مش عايزه عمتو
تسمعكو .

يارا : مهي علبه السردين دى هي اللى نرفزتنى .





كان صوت امينه الصارم سكت الجميع والخوف يعتريهم
وتسمروا فى مكانهم فصوتهم كان على بشكل ستغضب منه
امينه بالطبع .

امينه بصوت غاضب: محدش بينطق ليه ايه المسخره دى .

طارق بتوتر : ماما اصل

قاطعته امينه : بلا ماما بلا زفت انا عايزه اعرف ايه اللى
بيضحكوا كده .

توترت يارا ولكن مع ذلك احست بالراحه تجاه تلك المراه لا
تدرى الانها ترى فى عينيها طيبه تخفيها خلف نظرتها
الصارمه اما لانها ترى بها حنان الام خلف الصرامه التى
تظهرها ام لانها فقط من ارضعت ادم .

ابتسمت يارا بهدوء وتوجهت اليها بخطوات بطيئه ووقفت
امامها وعيون الجميع تراقبها وقلقه من ان تجرحها امينه
بالكلمات فهى جديده لا تعرف العادات هنا ... ولاول مره
يشعر ادم بالقلق فهو يعلم ان امينه لن ترحم احد من غضبها
ومن المحتمل بل مؤكد انها ستصب غضبها عليها الان وتلك
الطفله الغيبه تذهب اليها بقدمها خشى ادم ان تجرحها امينه

وتتسبب فى بكاء يارا ولكنه مع ذلك تصنع البرود وتقدم
ليقف امام الجميع بعد ان كان يجلس خلفهم .

وقفت يارا امام امينه الغاضبه ونظرت بطرف عينها لرافت
ومن يجاوره وجدت الجميع قلق فابتسمت بهدوء وقالت : انا
السبب يا امى بس صدقيني مكنتش اقصد ومع ذلك انا مش
متضايقه اننا ضحكنا دا حتى الضحك بيفرح القلب بس مع
ذلك هعتذر انى خالفت قانون من قوانين حضرتك هنا ومش
معنى انى بعتذر انى غلطانه لا خالص انا بعتذر لانى
ضايقتك بدون قصد ممكن تقبلى اعتذارى .

نظر اليها الجميع باستغراب كيف تتحدث بهذه الثقه لما ليست
خائفه كجميع .

بينما نظر ادم باعجاب لم يرى هذا الجانب فى يارا من قبل
لذلك اعجب بصغيرته الناضجه التى لا تختبئ بل تواجهه
حتى وان كانت مخطئه .

كان الجميع مدهوشا فا اخر مره تحدث احدهم مع امينه وهى
غاضبه لم تمنحه حتى فرصه للكلام وعاقبته عقابا شديدا
ولكنها الان هادئه تنظر الى يارا بهدوء شديد ولم تتحدث .

ويده شكلت على هيئته قبضه وشد عليها بقوه حتى كاد يمزق يده .

هم بالتحدث مجددا ولكن قاطعه صوت امينه الغاضب ايضا : سرين اعتذرى حالا .

سرين بضيق وخوف : بس يا عمتو هي غلطت فيا .

امينه بصرامه : واعتذرت وانتى كمان اعتذرى حالا .

يارا بهدوء : خلاص يا امى انا مش ز علانه منها وبجد مش عايزاها تعتذر انا هنا جديده بينكو بعدت عن اهلى واقرب ناس ليا وجيت اعيش وسطيكو مش حابه اعمل ضغينه بينى وبين حد نفسى نعيش كعيله لان احنا فعلا عيله وانا مع الوقت هتعود على كل واحد فيكو وصدقونى هحاول بقدر الامكان ابقى عاقله ومزعلش حد منى . اما دلوقتى انا مش مضايقه خالص ثم اضافت بمرح وهى تضع يدها على معدتها : ويالا بقى علشان انا جعانه وبطنى بقى فيها صراصير مش عصافير .

ولصدمه الجميع ابتسمت امينه واقتربت منها قائله : انتى ليه بتقوليلى يا امى .

يارا بابتسامه ود : مش حضرتك اللى ربيتى ادم ورضعتيه
وكنتى ام تانيه ليه يبقى انتى اكيد امى التانيه وحبك عندى
هيبقى زى بابا رافت بالظبط طبعا لو تقبلى المجنونه دى
تبقى بنتك .

ابتسمت امينه للمره التانيه قائله : هقبل طبعا ونظرت لادم
وقالت : مخيبتش ظنى واخترت اللى تليق انها تشيل اسمك
فعلا .

ثم ابتعدت واشارت للجميع بالجلوس على السفره .
تحرك الجميع وجلسوا والكل منصدم ومتعجب وايضا
معجب لم تكن امينه هكذا مطلقا ولكن يارا بطيبتها استطاعت
كسب ثقه امينه والكل معجب بيارا وموقفها وكيف جعلت
الجميع فخور بها وخاصة رافت وادم .

ظلت يارا واقفه مكانها فتقدم ادم اليها وهو يشعر بفخر شديد
من موقفها يشعر انه اختار جوهره نقاء قلبها يدهشه وصفاء
روحها يجعله عاجز عن التعبير حتى عن جمالها .

اقترب منها وقال : مكنتش اعرف انك بتغيرى عليا .
التفت يارا اليه بسرعه واخذت نفس عميق : انا..... انا بغير
عليك غلطان طبعا انت طلبت منى اخلى الكل يصدق اننا

زوجين مبسوطين وبنحب بعض ومفيش واحده بتحب
جوزها هتسيب واحده تانيه تدلع جوزها وتقوله يا دومي
وهتسكت ولا ايه رأيك .

ادم ببرود : برافو عليكى شابوه بجد شاطره جدا فى التمثيل
.

يارا بضحكه : ههاهاى طبعاً دا انا كنت فظيعة وانا صغيره
كانوا دايماً يخلونى امثل فى المسرح .

ادم بهدوء : وكان دورك ايه بقى.

يارا بضحكه عاليه : الشجره .

وتحركت ناحيه السفره وجلست وهى مازالت تضحك .

بينما ابتسم ادم عليها وتمتم : طب والله مجنونه .

ثم اتجه وجلس هو الآخر وبدأ الجميع بتناول الطعام .

* * *

اجتمع الجميع على السفره ما عدا أسر فقد تأخر قليلاً كان
الجميع صامتاً وفجأه دخل أسر التف الجميع نظرت يارا
وعندما وجدته شاباً نظرت امامها مباشرة .

كانت السفرة عبارة عن طاولة كبيرة وحولها 42 كرسي يجلس على الكرسي في المنتصف امينه والكرسي المقابل لها حسين ويجلس على الصف اليمين البنات واليسار الشباب ويجلسون بالترتيب وكل زوج تقابله زوجته ومن يخالف يحرم من الطعام

وقف أسر امام ادم قليلا فانتبه الجميع له ورفعت يارا بصرها اليه متعجبه فلقد كانت نظراته غاضبه وليست مرحبه أسر كان شابا وسيما ولكن ملامحه منقبضه عيناه حاده كالصقر شعره الكثيف بحق كان جذابا ولكن لم ينظر لادم بهذا الشكل نظرت يارا للجميع وجدتهم يطالعونهم بتقرب نظرت لادم كانت عيناه ايضا محتده بشده ونظراته مرعبه ودفاعيه من ينظر اليهم يشعر بأن الحرب على وشك النشوب ظلا ثواني حتى قالت امينه بحده : أسر على كرسيك .

لم يتحرك أسر ولم يرف رمش لادم وما زالت حرب العيون قائمه .

امينه بصوت عالي : أسر اتحرك لكرسيك فورا .

رمقه أسر بنظره من اعلى لاسفل ثم تحرك توجه بنظره على كل الفتيات الى ان وقعت عينه على يارا خجلت يارا واخفضت بصرها ولكن لاحظ الجميع نظراته المصوبه

بتجاهها و عندما لاحظته ادم ضرب على الطاولة بعنف فزع الجميع ونظروا اليه كان ينظر بحده شديده باتجاه أسر التي ما زالت نظرتة مصوبه باتجاه يارا .

خرج صوت ادم الجهورى : آآآآآآآآآآآآ .

انتفض الجميع قام ادم من مكانه واتجه ليارا وامسك يدها وخرج من المنزل وهى خلفه متجاهلا نداءات رافت وامينه له توتر الجو بشده ابتسم أسر و تمتم : كده حلو اوى .

امينه بغضب : ايه اللى انت عملته ده ازاي تبص كده على مرات اخوك .

آسر بعصبيه : انا ابص مكان ما اعوز وبعدين سبيكى بقى من اخوك ومش اخوك لان انتى عارفه كويس انى مش معتبره اخويا ..

امينه : آسر انت واخذ بالك انك بتكلم امك وبعدين ادم اخوك غصب عنك .

آسر نهض وقال بغضب : كان كان اخويا كان اخويا لحد ما حرمنى من اعلى حاجه فى حياتى كان اخويا لحد ما بقى السبب فى موت اعز ناس على قلبى كان اخويا لحد ما بقى السبب فى حرمانى من حب عمرى .



فى ذلك الوقت دلف ادم وقال : انت عارف كويس ان مش
انا السبب .

التفت اليه أسر واتجه اليه بخطوات سريعة ووقف امامه
وقال بصوت عالى : لا انت السبب انت السبب غرورك
وكبريائك و سيطرتك اللى كانت عمياك هى السبب احساسك
ان ملكش كبير وانك صاحب كل حاجه كان السبب انت
السبب يا ابن عمى ووربى يا ادم ما هرحمك وحق مراتى
وابنى هرجعه سامعنى ودينى يا ادم هرجعه .

و غادر أسر متجها لشركته بغضب اما ادم تنهد و غادر بهدوء
دون التحدث مع احد مجددا وخرج وذهب ليجلس بالحديقة
بجوار المنزل بعد قليل خرج اليه طارق وكذلك اتى حازم
وجلسوا معه .

طارق وهو يضع يده على كتفه : متزعش منه يا ادم انت
عارف ان الصدمه كانت كبيره عليه .

اراح ادم رأسه للخلف واغمض عينه وملامح وجهه بلا
تعابير .

وتذكر حياتهم سويا وكيف كانت علاقته بأسر منذ 5 سنوات

Flashback

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ظل الشباب يلعبو بالماء فى الحديقة اقترب أسر من ادم
وسحبه من شعره بقوه وقال : ايه يا بنى هتفضل قاعد كده .
دا انا اكبر منك يجى عشر سنين وانت باين قدى عشرين
مره .

دفع ادم يده بخفه قائلا : خليك فى حالك يا عم الخفيف .
آسر بضحكه : انا خفيف احنا هنهزر وقام برفع يده على
هينه قبضه فى وجه ادم وقال : طب تيجى الالعك بوكس
وشوف مين هيخسر .

ادم بابتسامه : ما بلاش يا عم اسر كل مره بروحك متخرشم
.

آسر : خفه ياض يخربيت كده .
جاء طارق وقال : بلاش يا آسر يا خويا انا مش مستغنى
عنك .

آسر : لا لا انتو مستقليين بيا خالص طب انا هوريكم .
نهض ادم وطارق وخلفهم آسر وبدأوا يتعاركون وضحكاتهم
الرنانه تملأ المكان

Back



فتح ادم عينه وقال : انا كويس هطلع عندي البيت شويه
وهاجى يلا سلام ونهض ادم دون كلمه اخرى وصعد لغرفته
.

*

*

اتصلت ساره بادم وهو فى طريقه لمنزله

ادم : سلام عليكم

ساره : و عليكم السلام معلى يا بشمهندس از عجت حضرتك
.

ادم : لا ابداء يا مدام ساره خير .

ساره : اصل المفروض عندي مقابله النهارده فا كنت عايزه
بس اعرف انا محتاجه ايه معايا كلمت السكرتيره ومش
عارفه قالتلى وضع وحاجات غريبه كده فحببت اتأكد من
حضرتك يعنى .

اخبرها ادم بما هو مطلوب منها

ساره : متشكره اوى يا بشمهندس .

ادم : الشكر لله بالتوفيق .

ساره : لو سمحت يا بشمهندس انا مش حابه حد يعرف انى
يعنى من طرف يارا وكده حضرتك فاهمنى .

ادم بهدوء : متقلقيش يا مدام ساره انا مش هقول حاجه كله
فى ايديك .

ساره : متشكره للمره الثانيه واسفه على الازعاج يالا السلام
عليكم .

ادم: وعليكم السلام .

واغلق الخط وصعد للمنزل .

*

*

ركبت ساره سياره تاكسى وانطلقت للعنوان وقف السائق
امام مدخل ضخم نزلت ساره ونظرت حولها بانبهار كان
مجمع ضخم كانت شركه ضخمة تترفع لثلاث تفرعات
المبنى كان مميز ومظهره رائع وضخامته تخيف دلفت ساره
بتوتر وسألت فى الاستقبال عن مكتب المدير ساره : لو
سمحتى عايزه اقابل المدير .

ريم " موظفه الاستقبال " : فى ميعاد سابق يا فندم .

ساره : انا كنت مقدمه على شغل فى الاسكندريه بس قالولى
ان الشركه انتقلت لهنه فجيت .

ريم بتفهم : تمام يا فندم طب حضرتك كنتى مقدمه فى انهو
مجال فى الشركه

ساره باستغراب : مش فاهمه هى الشركه ليها مجالات
مختلفه .

ريم : اه يا فندم احنا عندنا هنا ثلاث مبانى بثلاث مجالات
مختلفه .

ساره : مش عارفه يعنى انا مطلوب منى ايه .

ريم : حابه تقابلى مين من المدراء الثلاثه .

ساره بتخبط : انا دماغى لفت طب فهمينى اكتر معلىش .

ريم : بصى حضرتك احنا عندنا 3 افرع فرع مديره الاستاذ
آسر وده قسم الصفقات و المناقصات وكده

والفرع التانى مديره البشمنهندس ادم ودا قسم هندسه
بصفقاتها والفرع التالت مديره البشمنهندس طارق
والبشمنهندس حازم ودا قسم انتاج احذيه والتصميمات
والصفقات بتاعتها يعنى كل قسم مستقل عن القسم التانى.

ساره : لا انا مقدمتش لا فى شركه هندسه ولا فى شركه
احذيه .

ريم : تمام يا فندم يبقى حضرتك عندك معاد مع الاستاذ أسر
تقدرى تتفضللى وانا هبلغه .

ساره : طب تمام اطلع الدور الكام .

ريم : هو عامه اى مكتب من مكاتب المدراء هنا فى الدور
العاشر .

ساره : طب شكرا .

ريم : العفو يا فندم اتفضللى .

هذه المعلومات التى قالتها ريم زادت من توتر ساره بشده
اتجهت للاصانصير وهمت بالركوب فوجدت احد يدخل
قبلها رفعت نظرها وجدته شابا ملامحه غاضبه يرتدى
نظارته التى تخفى خلفها عينه وبعض ملامحه .

الشخص : اركبى اخلصى .

ساره بتعجب : ايه الاسلوب ده لا اتفضل حضرتك .

الشخص : يعنى مش طالعه .

ساره : لا مينفعش حضرتك اركب معاك اتفضل .

الشخص : احسن برضو وضغط الزر فأغلق الباب .



ساره بداخلها : البدايه مش مبشره هو كل اللى هنا كده ربنا
يستر .

بعد قليل صعدت ساره وجدت الطابق لا يحتوى سوى على
مكتبين فقط وجدت سكرتيره تجلس داخل احدهم فاتجهت
اليها .

ساره : صباح الخير .

رحمه بابتسامه ود : صباح النور اتفضلى

ساره : عايزه اقابل استاذ أسر لو سمحتى .

رحمه : فى ميعاد يا فندم .

ساره : كنت مقدمه على وظيفه مديره علاقات عامه .

رحمه : ايوه مدام ساره اكرم عز الدين .

ساره : ايوا انا .

رحمه : تمام اتفضلى ثوانى هبلغ استاذ أسر .

جلست ساره وقامت رحمه ودلفت لأسر وبعد ثوانى خرجت
وقالت : اتفضلى حضرتك .

تنهدت ساره واخذت نفس عميق ودلفت للمكتب .

كان يجلس على كرسيه معطيا ظهره للباب دلفت ولكن لم تغلق الباب : احم السلام عليكم .

التف أسر لها وتفاجأت ساره بأنه نفس الشخص الذي قابلها امام المصعد وكذلك أسر تفاجأ ولكنه تجاهل الموضوع وقال بصوت عملي : اقفل الباب واتفضلي اقعدي ووريني

CV

دلفت ساره وجلست واعطته اياه

نظر أسر اليها ثم الى الباب ثم اليها مره اخرى .

ثم قال : هو انتى مبتسمعش .

ساره بتعجب : افندم .

أسر بحده : انا مش قولت اقفل الباب .

ساره بهدوء : مينفعش حضرتك اقفله .

أسر بسخريه : ليه ان شاء الله صغيره ولا مش قادره تزقيه .

اخذت ساره نفس لتتحكم بنفسها : لا حضرتك مش كده بس

لان مينفعش اقعد مع حضرتك فى خلوه لوحدنا .

نظر اليها أسر ثم تجاهلها ونظر لاوراقها بيده



آسر : يعنى اشتغلتي قبل كده وفى السعوديه .

ساره : ايوه يا فندم .

آسر : تمام يا آنسه ساره هسألك كام سؤال شخصى كده الاول
مش لازم اقرأ الملف كله .

ساره : اتفضل .

آسر : اسمك ثلاثى

ساره : ساره اكرم عز الدين .

آسر : مقيمه هنا ولا هترجعى تانى لان على حد علمى انك
كنتى مقدمه فى فرع اسكندريه .

ساره : لا خلاص اقامه دايمه هنا باذن الله الا اذا جد فى
الامور جديد .

آسر : متجوزه وعندك اولاد ولا متفرغه .

ساره : لا مش متجوزه بس ع...

قاطعها آسر : اكيد طالما مش متجوزه يبقى معندكيش اولاد
مش محتاجه ذكاء .

ساره : لا يا فندم عندى اولاد لانى

قاطعا أسر بغضب : لانك ايه لانك واحده رخيصة وكم ان
بكل جراه بتقولها كده مش متجوزه وعندي اولاد
ساره : انت ازا

قاطعها مره اخرى واقفا من على كرسيه : اتفضلي بره انا
معنديش شغل لستات منحلله ومش شريفه وقال ايه مينفعش
اركب معاك لوحدنا ومينفعش نقعد في خلوه وانتى اصلا
واحده بتبيع نفسها بالرخ

قاطعه صفعه من يد ساره على وجهه بغضب وعيناها مليئه
بالدموع وقالت : انا ميشرفنيش انى اشتغل مع واحد زيك
اصلا انسان بيرمي الناس بالباطل ومبعمش حساب لربنا .
أسر والشرر يتطاير من عينه : انتى بتمدى ايدك عليا انتى
متخليه انا ممكن اعمل فيكى ايه .

ساره بغضب : اعلى ما في خيلك اركبه انت مينفعش معاك
غير كده علشان تفكر كويس اوى قبل ما تكلم واحده
بالاسلوب الهمجي القذر ده .

حملت ساره حقيبتها ورحلت مسرعه ودموعها تنهمر على
وجنتها حزنت رحمه عليها بشده فلقت رأت وسمعت كل شئ

بقى أسر واقفا والغضب يعتريه

آسر بصوت جهورى : ررررحمه .

دلفت رحمه بسرعه : نعم يا فندم .

آسر : البت دى لو دخلت هنا تانى تعرفينى فورا وعازب تفاصيلها قدامى كمان نص ساعه فاهمه .

رحمه : ملفها انا جبتّه مع ملفات حضرتك يا فندم .

بحث آسر وسط ملفاته وجد ملفها فقال : اخرجى وابعتلى قهوه واقفلى الباب وراكى .

رحمه : حاضر يا فندم على فكره مطلقه .

رفع آسر نظره اليها : افندم .

ابتلعت رحمه ريقها وقالت : مدام ساره اللى خرجت من شويه هى مدام بس مطلقه . عن اذن حضرتك . وخرجت واغلقت الباب .

نظر آسر للباب المغلق لثوانى ليستوعب ثم نظر امامه وفتح ملفها الشخصى وجد صورتها واسمها وسنها

آسر : معقول عندها 33 سنه باين انها اصغر من كده .

قرأ أسر ملفها كاملا وعلم انها مطلقه منذ سنتين وعندها
طفلين .

اغمض عينه ثم امسك صورته كانت امامه بها امرأه جميله
ومعها طفل صغير حوالى 3 اعوام .

نظر اليها ودمعت عيناه : واحشاني اوى يا ريهام معنتش
عارف اتصرف من غيرك بقيت قاسى اوى وحشتينى اوى
اوى .

اما ساره فخرجت مسرعه من المبنى واثناء خروجها
اصطدمت بشخص فرفعت بصرها اليه : انا اسفه مقصدهش
الشخص : ولا يهمك حضرتك كويسه .

ساره ببكاء: انا كويسه متشكره .

الشخص : انتى بتشتغلى هنا .

ساره : لا كنت جايه اشتغل بس خلاص .

الشخص : طب ممكن تقعدى تهدى علشان مش هينفع تمشى
وانتى بالحاله دى .

شعرت ساره بدوار خفيف فقررت الجلوس فى الاستقبال .

احضرت ريم لها كوب ماء : اتفضللى



الشخص : مين دى يا ريم اول مره اشوفها .

ريم : مش عارفها والله يا استاذ اشرف بس هى كانت جايه
تقدم لشغل .

اشرف : طالما نازله معيطه كده يبقى اكيد كانت عند الاستاذ
آسر .

ريم : فعلا انا مش عارفه هيفضل كده لحد امتى كل اما
واحد تيجى تنزل منهاره كده هو لسه تحت تأثير الصدمه
بس مش كده برضو دى ناس بتحس يعنى .

اشرف : ربنا يهديه .

ريم : انتى كويسه دلوقتى .

ساره : الحمد لله متشكره اوى .

جلست ريم بجوارها واشرف على كرسى مقابل لهم .

ريم : بم انك ناويه تشتغلى هنا فأحب اعرفك انا ريم عندى
28 سنه وطبعاً موظفه استقبال زى ما انتى شايفه .

ساره : اتشرفنا انا ساره 33 سنه كنت ناويه اشتغل بس زى
ما انتى شايفه معدش ينفع .



اشرف : ليه بس كده دا انتى تنورينا انا اشرف 35 سنه
وبشتغل فى الانتاج فى المصنع .

ساره : هو فى هنا مصنع

ريم : اه طبعا بس علشان انتاج الاحذيه

ساره : المؤسسه هنا كبيره اوى ماشاء الله مكنتش متوقعه
كده .

ريم: اه فعلا ووالله كتر خير المدراء فعلا بيتعبوا وخصوصا
البشمهندس ادم لان هو المسئول عن التصميمات فى فرع
الهندسه والاحذيه .

ساره : رينا يعينه .

اشرف : بس تصدقى يا انسه ساره.....

قاطعته ساره بضيق : مدام .

اشرف بنحنحه : اسف مكنتش اعرف اصل باين عليكى
صغيره اوى .

هو جوزك بيشتغل هنا برضو .

ساره بضيق : لا انا مطلقه ووقفت عن اذنكم انا ماشيه

.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

: واضح اننا فاتحين قهوه هنا مش شركة .
كان صوت أسر الصارم وهو يقف مكتف الايدى .
هب اشرف وكذلك ريم واقفين : اسفين يا فندم .
أسر : كل واحد يتفضل على شغله .
اتجه اشرف وريم لاماكنهم واعطته ساره ظهرها وهمت
بالرحيل .
اسر : مدام ساره عايزك فى مكتبى .
ساره : ليه .
اسر بصرامه : قولت فى مكتبى .
والتف ليرحل ولكن اوقفه صوت ساره : لا انا مش موظفه
عندك علشان تؤمرنى .
التفت اسر اليها : انا مش بأمرك وبعدين انتى موظفه عندى
فعلا ومن حقى أأمرك براحتى .
ساره بضيق : انا خلاص بسيب الوظيفة
اسر بغرور : وعلشان دا يحصل لازم يا اطرديك يا تسيبى
استقالتك لانك اتقبلتى فى الشغل وخلاص انا لسه ماضى
على عقد العمل بتاعك وطبعا انا مليش مزاج اطرديك فا

بالتالى هتقدمى استقالتك وانا هرفضها ولو فكرتى تخرجى من هنا ومترجعيش فى جزا فى العقد وطبعاً هيطبق عليكى فا بلاش كلام كثير واتفضلى ورايا على المكتب علشان تفهمى شغلك بالظبط وبعدين ليكى مفاجئته كمان .

ساره بتعجب من عجرفته : دا لوى دراع بقى وبعدين مفاجاه ايه دى .

ابتسم أسر : اعتبريه زى ما انتى عايزه ثم قال بجديه : مش هفضل واقف فى الاستقبال كثير ورايا على المكتب .

زفرت ساره الهواء من فمها بغضب وتقدمت وتجاوزته وركبت الاصانصير وضغطت عليه جاء ليركب فقالت له بتحدى : اركب بعدى وحصلنى على فوق واغلق الباب .

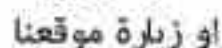
تنهد ادم بغضب وصر اسنانه بقوة وضغط الزر وصعد خلفها .

عندما وصلت ساره وجدت رحمه تلمم اغراضها بفرحه .

ساره بتعجب : انتى راичه فين .

رحمه : الحمد لله الاستاذ اسر وافق على نقلى من هنا .

ساره : ومالك مبسوطه ليه كده .





ساره بسخريه : الله هو مش من واجب السكرتيره الملتزمه
انها تبقى فى مكتب مديرها قبل وصوله ولا راي حضرتك

.

ابتسم أسر بسخريه : ممتاز عرفتى المفاجاه .

ساره بسخريه اشد : وهى دى اى مفاجاه دى مفاجاه زى
الزفت .

نهض أسر ووقف امامها : واضح انك هتتعبينى معاكى بس
مش أسر السيوفى اللى تقف سكرتيرته قدامه تناقشه .

زفرت ساره الهواء : تمام بما انك اخترت انى ابقى سكرتيره
يبقى تتحمل بقى يا سياده المدير وخذ بالك كويس اوى ان
مش انا اللى اجى بلوى الدراع .

أسر : هنشوف يا مدام اتفضلى على مكتبك ولما اعوزك ولو
انى مظنش هبقى اناديكى .

ظلت ساره واقفه مكانها ثوانى فقال : انتى واقفه كده ليه
اتفضلى .

ساره بهدوء مستفز : انا هخرج وقت ما انا عايزه اصلى
مش متعوده اخذ اوامر من حد .

نظر اليها اسر لثوانى ثم تقدم منها خطوه فالتفت ساره فقال : رايحه فين .

ساره : ليا مزاج اخرج دلوقتى.

وتركته وغادرت .

بقى اسر مكانه ينظر امامه بغضب لم يتحداه احد هكذا مسبقا لم يحدثه احد هكذا حتى زوجته لم تعامله هكذا ابدا هو اراد ان يعتذر عما بدر منه فقرر اعادتها للشركه ولكنه وجد ان طارق قد عين شخصا فى العلاقات العامه فلم يجد طريقه سوا قبول طلب رحمه بالانتقال وجعل ساره سكرتيرته الخاصه ولكن من الواضح انها متمرده عنيده لا تخضع بسهولة فلنرى كم سيستمر عنادك هذا .

*

*

عندما دلف ادم للمنزل كانت يارا تتجه لهاتفها لتتحدث مع مريم رنت على هاتفها عدم مرات لا يوجد رد فقامت بطلبها على رقم المنزل الذى كانت قد اعطته مريم لها جرس جرس ثم فتح الخط واندفعت يارا كالبركان الثائر : انتى يا حيوانه يا جزمه يا كلبه البرك مش بتردى على موبايلك ليه .
ثوانى لا يوجد رد .



يارا : هتفضلى ساكتة يا شامبنزى هانم كثير .

: مين حضرتك .

صوت شاب غريب

ابعدت يارا الهاتف ونظرت اليه ثم وضعتة مجددا على اذنها
وتكلمت باحراج : اا مش ده رقم مريم .

الشاب : حضرتك عايزه مريم .

يارا : اه من فضلك .

الشاب : ثوانى .

وبعد ثوانى ردت مريم فى نفس الوقت الذى دخل فيه ادم
الغرفة ولكن يارا لم تنبه له

مريم : يارا ازيك يا بت .

يارا : والله انتى جزمه . وبعدين ثانيه واحده انتى عرفتى
منين انه انا .

مريم بضحكه : اصل جاسر اخويا قالى واحده عايزاكى
بقوله مين قالى مش عارف شكلها كانت عايشه فى حديقته
حيوان بقوله اشمعنا قالى شتمتك كثير عرفت عالطول انه
انتى .



يارا بضحكه رنانه : ياااااافضحتشى خلاص جاسر خذ عنى
خلفيه مش كويسه خالص .

مريم بضحكه : لا ما انا حكيتله عنك واخذ الخلفيه من زمان
.

يارا بضحكه : يعنى خلاص الفاس وقعت فى الراس
وجوازتى منه باظت .

مريم بقهقهه : انتى مش متجوزه يابت .

يارا بضحكه : لا ما انا هلعب دور يارا وازواجها الخمسه
كده لقيت التانى لسه الثالثه التانيين .

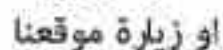
قهقهت مريم ومعها يارا

مريم : يخرّب عقلك وحشنى جنانك يا بت وربنا .

يارا : وانتى والله وحشتينى اوى مكلمتنيش ليه يا بت والله
تستاهلى الشتيمة اللى شتمتهالك .

مريم : جات فى جاسر بقى مش فيا .

يارا بضحكه : خلاص بقى نصيبه كده هو عنده كام سنه
طيب لا يكون صغير ولا حاجه .



لكى لا تفعل ذلك ابدا كان سيعنفها حتى لا تفعل هذا مجددا
كان بالتاكيد سيقسو عليها ولكن عندما نظر اليها ووجدها
تزيح يدها ببطء والدموع تتجمع بعينها اختفى كل ذلك
الغضب وحل محله الحزن لرؤيه دموعها تلك الفتاه حقا هي
نقطه ضعفه دموعها تقتله وحزنها يجعله تعيسا ضحكاتها
تجعله يشعر بالحياه وروحها الجميله تجعله يحب نفسه لانها
ملكها حسنا هو يعترف ان له نقطه ضعف وهى زوجته
الحمقاء تلك الصغيره المشاغبه تلك القطه المرحه
المشاكسه ...

فامسك يدها واجلسها امامه على الفراش .

ادم بهدوء : كنتى بتكلمى مين .

يارا بخوف : مر مريم .

ادم وهو يحاول التماسك فهو يشعر برغبه كبيره فى ضمها
لصدره واخبارها الا تخاف منه مطلقا : مين جاسر .

يارا بسرعه : اخو مريم ووربنا كنت بهزر

ادم : طب انا رادى ذمتك ينفع تتكلمى عن راجل كده وانتى
متجوزه .

نظرت يارا للارض خجلا : انا والله كنت بهزر مش قصدى
انا ومريم عشنا سوا واتعودنا على بعض انا بعذر لو
ضايقتك ومش هكررها تانى .

ادم وقد احمرت عيناه بشده وقال بتهديد : انا راجل مقبلش
ان مراتى تتكلم عن راجل تانى حتى لو بهزار انا غيرتى
وحشه يا يارا فبلاش تلعبى معايا بيها لمصلحتك مش
لمصلحتى فهمانى .

يارا بسرعه : انت بشك فيا انى ممكن اعمل حاجه زى دى
.

ادم ببرود : انا لو بشك فيكى مكنتش سيبتك ثانيه واحده على
ذمتى لكن انا بثق فيكى وبثق فى اخلاقك وتدينك علشان كذا
حاولى متهزيش الثقة دى اتفقنا .

يارا بضحكه واسعه وهى تمسح دموعها بسرعه : ان شاء
اكون عند ظن حسن حضرتك .

ادم بابتسامه : اسمها عند حسن ظن حضرتك .

يارا بضحكه : ايوه مهو بخ طظ حضرتك .

نظر ادم اليها ثوانى والى ضحكتها الجميله ثم قال بهدوء :
انتى ازاي كده .



يارا بضحكه استغراب : كده ازای يعنى .

ادم : يعنى فى ثوانى تعيطى وفى ثوانى تضحكى لا وبتبقى الضحكه من قلبك نفسى اعرف بتعملى كده ازای .

يارا بضحكه : عارف انا هموت واهزر دلوقتى بس هحاول ارد عليك اجابتك عندك .

ادم : عندى !! ازای يعنى .

يارا : يعنى انت ازای بتبقى هادى وتحس انك ملاك كده والواحد يحب يتكلم معاك ومره واحده الاقايك قلبت دراكولا وملاحك اتغيرت 180 درجه وبقيت مخيف لدرجه ان ببقى نفسى اهرب من قدامك اهو انا كمان نفسى اعرف بتعمل كده ازای .

ادم بابتسامه : زى السكر فى الشاى .

يارا بغیظ : اطلع بره يا ادم بره .

ادم بخبت وهو يقترب منها : عيب على فكره تطردى جوزك من اوضه النوم دا حتى الجو حلو هنا يساعد على حاجات كثير .

يارا هبت واقفه : حاجات ايه لا انا همشى .

وقف ادم وامسك معصمها وجذبها اليه : طب بقولك ايه ما
تلبسى اللى كنتى مسكاه الصبح حتى كان حلو وجميل
ويساعد فى حاجات كثير .

احمرت وجنتى يارا بشده واحست انها تشتعل و الاحمق
الصغير خاصتها ينبض بعنف فدفعت ادم فى صدره
وخرجت مسرعه من الغرفه ضحك ادم وخرج خلفها وجدها
تخرج من باب المنزل فاتسعت ضحكته ولحقها .

*

*

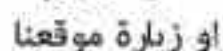
فى منزل امينه ضرب الجرس فقام طارق ليرى من القادم
فوجد شاب وفتاه امامه .

طارق : اهلا وسهلا اتفضلوا

الشاب : اهلا بحضرتك انا جاسر ودى مريم اختى وكانت
عايزه مدام يارا هى موجوده .

طارق وهو ينظر لمريم بطرف عينه : اهلا اتشرفنا .. اه
موجوده بس هى حاليا فى بيتها .

جاسر : طب تروحلها ازاي او هى هتيجى ولا ايه يعنى .





يارا بهمس لا تسمعه سوا مريم : وماله الخفيف ايه حشره
بيننا .

مريم بضحكه : يا بت اتلمى دا جاسر اخويا .

يارا بغباء : قول والله .

مريم : جاسر دى يارا اللى حكيتك عنها .

جاسر بابتسامه وهو ينظر اليها باعجاب واضح : اتشرفنا يا
مدام يارا لما مريم حكى عنك مكنتش متوقع انك جميله كده
.

يارا بخجل وخوف من ادم : متشكره اوى .

صر ادم اسنانه بغضب شديد وهم بالتحرك تجاه جاسر ولكن
طارق امسك يده بقلق : اهدى يا ادم ابوس ايدك هو ميقصدش
حاجه .

اخذ ادم نفس عميق محاولا تمالك اعصابه .

نظر اليه الباقيين اثر استماعهم لصوت انفاسه العاليه كانت
ملامحه لا تنم عن خيرا ابدا .

جاسر اقترب من ادم : خير يا بشمهندس حضرتك كويس .

نظر اليه ادم بغضب الدنيا وقال : اه كويس ليه شايفنى بشد
فى شعرى ولا بكلم نفسى .

توتر الجو فقال جاسر باستغراب : لا ابدأ مقصدش على
العموم خلاص خير .

والفتت وتقدم من مريم ويارا مجددا وقال : مريم قلقت على
حضرتك جدا لما قفلتى الفون مره واحده واصرت تيجى
تتطمئن عليكى .

استغربت مريم تصرفات اخيها فهو لم يتحدث مع اى امرأه
مطلقا ودائما يتجاهلهم ويغض بصر عنهم لذلك تعجبت بشده
من تصرفاته تجاه يارا .

عندما شعر طارق ان ادم على وشك شعره من قتل جاسر
فقال لجاسر : ما تيجى يا جاسر نقعد احنا فى الحديقہ التانيه
ونسببهم براحتهم .

جاسر : اه اكيد . ونظر لمريم وقال : لما تعوزى تمشى رنىلى
ثم نظر ليارا : اتشرفت بيكى يا مدام يارا .

او مات يارا ولم تتحدث .

رمىها ادم بنظره مرعبه وتركهم وتقدم وذهب طارق وجاسر
خلفه .



تتفسّت يارا الصعداء ونظرت الى مريم بغضب .

فرفعت مريم يدها الاثنتين لاعلى : والله برئ انا معرفش هو
بيعمل كده ليه دا انا اخويا وربنا ظابط محترم عمره ما كلم
بنت .

: ایوہ بقی حالہ قبض متلبس

التفتت الفتاتين على صوت حازم المازح.

خجلت مريم ونزلت يدها بسرعه .

اقترب حازم وهو ينظر اليهم وخاصة مريم : ايه التهمه يا
حضره الشرطي يارا!

ابتسمت یارا بینما احمرت وجنتی مریم خجلا

حازم بضحكہ : صلاہ النبی احسن .

: عليه الصلاه والسلام ياروح امك تعالى عايزك .

كان صوت ادم الصارم من خلفه .

همس حازم لفتاتين : واضح انى انا اللي اتمسكت متلبس
الحق انقد بجلدى ...

ادم : حان الزم .

حازم : جیت اہہ جیت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



ادم : الشباب فى الحديقة ورا روحلهم وانا جاى ايه .

اشار ادم ليارا فذهبت اليه ..

ادم بتهديد : انا مش همشى الم الرجاله من حوالىكى كنى
واقعدى فى مكان علشان العفارىت السودا بتتنطط فى وشى
دلوقتى فهمانى يا بنت الادهم .

يارا بتوتر : انا مليش دعوه وبعد.....

قاطعها ادم بنبره حازمه : مش عايز كلام كثير ملكيش دعوه
بحد واللى يكلمك سبيه وامشى مش هنمشى نوزع ابتسامات
ياللا اتفضللى .

نفخت يارا خديها بغضب وضربت قدمها بالارض : حاضر
اوووف .

ابتسم ادم على طفولتها وتمتم : انا قولت مجنونه .

وعاد للشباب بينما سعدت يارا ومريم للمنزل وجلسوا سويا .

.

*

*

فى احدى غرف المنزل يجلس امينه ورأفت .



امينه : ما شاء الله يارا بنت مؤدبه فعلا يوم الفرح مرتحتش
ليها اوى بس واضح انى حكمت بسرعه .

رافت : معاكى حق هى بنت مفيش منها فعلا وبعدين اللى
حصلها وترجع معاه دى تبقى جوهره ...

امينه : وايه اللى حصلها .

رافت بضحكه : انتى صدقتى الفيلم اللى هما عملينه ده .

امينه باستغراب : فيلم ايه .

رافت : البت مكانتش عايزه تيجى وكانت مقطعانا بقالها سنه

.

امينه : رافت انت عارف انى مبحبش اللف والدوران هات
من الاخر .

رافت : طب اهدى انتى هتطلعهم عليا ولا ايه . انا هحكىلك

.

وحكى رافت لها كل شئ .

امينه : يعنى عملتو كل ده فى البنات الغلبانه دى .

رأفت : شفتى بقى والله اتبهذلت كنتى شوفيهما من سنه كانت
غير كده خالص . وكله بسبب ابنك المجنون ابو دماغ ناشفه
ده .

امينه : ادم محتاج يتربى .

رأفت : مهى يارا مطلعاه عينه .

امينه : يعنى انت عايز تقولى ان بقالهم سنتين عايشين سوا
زى الاخوات وكمان ملمسهاش .

رأفت : سنتين منين بقى دا هو 2 شهرين

امينه : طب والحل هيفضلوا كده كثير .

رافت : متقلقيش كل حاجه بينهم هتتصلح بس لما يعترفوا
لنفسهم انهم بيحبوا بعض الاول هيبقوا يعترفوا لبعض .

امينه : اما نشوف بس الموضوع ده مش عايزاك تتكلم فيه
مع حد تانى فاهمنى بلاش شوشره لان لو حد فى البيت
عرف انت عارف ايه ممكن يحصل .

رأفت : ربنا يسترها ويهديهم لبعض .

امينه : اللهم امين وانا وراهم وراهم والزمن طويل .

*

*



كانت سرين ماره بجوار الغرفة واستمعت لكل كلام رافت
وامينه فقالت وعلى وجهها ابتسامه خبث : حلو اوى يعنى
زى الاخوات انا هخرجك من البيت يا يارا وانا وانتى
والزمن طويل .

ثم عبثت بازرار هاتفها وطلبت احد الارقام جرس جرس ثم
فتح الخط .

سرين : رامى ازيك .

رامى : سرين حبيبته قلبى اخبارك يا جميل .

سرين : انا تمام رامى عايزاك فى خدمه .

رامى : انت تؤمر اعسل خير ولا اقولك طالما منك يبقى
اكيد شر .

سرين : ايوا كده حلو اوى وانت فاهمنى تعالى بقى عايزاك
وهقولك على كل حاجه بالتفصيل .

رامى : تمام بكره هتلاقينى عندك تشاو يا حلوه .

سرين : تشاو .

اغلقت الخط وحدثت نفسها بخبث : اما اشوف انا ولا انت يا
يارا اللى هنبقى فى البيت ده وبالاخص فى حياه ادم .

*

*

كانت ساره تجلس بالغرفه الخاصه بها وكانت بها باب يطل على غرفه اسر وفي المقابل باب لحمام خاص بالغرفه وكان بها مكتبه وشازلونج وتلفاز صغير بالاضافه للكمبيوتر الخاص بها على المكتب فلقد كانت الغرفه واسعه ومريحه نوعا ما .

كانت جالسه الى ان طلب منها اسر احدى الملفات وعندما اتجهت لتعطيه له استمعت لصوت اسر فى الهاتف .

اسر بزعيق : انت غبى انا زهقت وعائز اخلص من الموضوع ده بقى .

المتصل : يا اسر الوصول للملف ده مش سهل .

اسر : مش مشكلتى الملف يبقى على مكتبى بكره الصبح .

المتصل : يا اسر متلعيش بالنار انسى الموضوع بقى .

اسر : انسى انت اتجننت انسى حق مراتى وولادى انت اكيد اتجننت دا انا هجيب عليها وطيبها وهخرب بيتو وهقفله شركته وهخليه يحفى على رجلى علشان اسامحه .

المتصل : انت متأكد انك هتعمل كده خلاص .

آسر : اخر كلام عندى الملف يبقى عندى بكره الصبح
سامعنى بكره الصبح .

المتصل : خلاص اللى يريحك

فى مكتب آسر

دلفت ساره وهى تنظر اليه بترقب لاحظته آسر فقال : انتى
بتبصلى كده ليه .

ساره : ولا حاجه الملف اهه عايز حاجه ثانيه .

آسر : فى سكرتيره محترمه تكلم مديرها بالاسلوب ده .

نظرت اليه ساره واقترب من المكتب واستندت عليه بيدها
الاثنتين وقالت : مش انا واحده منحه ومش شريفه عايزنى
ابقى محترمه ليه يا سياده المدير .

نظر آسر لعينها القريبه منه عيناه المشبعه بلون العسل
الصافى رموشها الكثيفه انفها الدقيق وشفثاها المرسومه
بحرافيه شديده بشرتها الصافيه البيضاء احس آسر باحساس
غريب بداخله احس باحساس ان علمت ريهام انه يحسه
لشعرت بالغضب الشديد .

كذلك ساره رغم غضبها منه الا انها تاهت فى عيناه
الخضراء الواسعه بشرته الخمرية انفه المدبب وشعره
الكثيف الذى يزيد من جاذبيته وكذلك هى احست باحساس
احساس احسته من قبل ولن تترك لقلبها فرصه للاحساس به
مره اخرى .

ابتعدت ساره عن المكتب فى نفس الوقت الذى ابعد فيه أسر
نظره عنها خرجت ساره مسرعه واغلقت الباب ودخلت
لغرفتها وضعت يدها على قلبها وحدثت نفسها قائلة : كل
الرجال واحد مش فالحين غير فى التسبيل بلا ارف ...
اما أسر فامتلت عيناه بالدموع واغمض عينه وتذكر

Flashback

أسر يجلس مع ريهام على البحر تجلس امامه وهو يحتضنها
من الخلف

ريهام: عارف يا أسر انا بحب البحر اوى.

أسر : اكثر منى .

ريهام بحب : بدمتك قلبك طاوعك تسألنى السؤال ده دا انت
حياتى كلها يا أسر عمرى ما تخيلت انى احب حد كده انت
اغلى من نفسى عندى انا بابايا واخويا وجوزى وحبيبى وابو



ولادی و صدیقی انت کل حاجه یبقی هعرف احب حد اکثر منك .

آسر وهو یشد علی احتضانه لها : وانا بعشقتك ولو عندی كلمه اكبر منها توصف الی جوايا لیكى كنت قلتها ربنا یخلیكى لیا ومیحرمنیش منك ابدًا .

ادمعت عین ریهام فادارها آسر الیه ومسح دموعها وقال : بتعطی لیه بس دلوقتی .

احتضنته ریهام بقوه : خایفه خایفه اوی یا آسر خایفه تبعد عنی او حتی انا اسیبك وابدع عنك خایفه نفترق خایفه انك متبقاش جنبی .

احتضنها آسر بقوه وقال : انا عمری ما هبعد عنك ابدًا وعمری ما هسمحلك تبعدی عنی ابدًا .

ابتعدت ریهام ونظرت لعینه بخوف : طب ولو كان حکم ربنا اقوی منّا .

ابتسم آسر : لو مت هتفضل روحی حوالیکى وهطاردک زى الاشباح .

اشتدت ملامح الخوف علی وجهها : طب ولو انا مت الاول .

للمزید من الروایات والکتب الحمیریة

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

صمت أسر يحدق بعينها واصابه الرعب هو الآخر ظل
صامت ثم تملكها بين يديه بقوة : مش هيحصل ربنا مش
هيوجنى اوى كده انا مش هقدر اعيش بعدك همووت
معاكى يا ريهام صدقيني هموت من غيرك .

Back

وجدت الدموع طريقها على وجنتى أسر وقال بصوت
مخنوق : بموت من غيرك كل يوم بقالى 5 سنين عايش ميت
انا من غيرك ولا حاجه ولا حاجه .

ظل أسر بمكتبه طوال اليوم ولم يخرج او يطلب ساره مطلقا
فى المساء فى موعد رحيل ساره طرقت باب مكتبه ودلفت
ساره : انا ماشيه مطلوب منى حاجه .

أسر وهو فى عالم اخر : اتفضلى .

استغربت ساره ونظرت اليه وجدت معالم التعب والارهاق
والحزن الدفين ظاهره على وجهه فلم تستطع منع نفسها من
سؤاله : حضرتك كويس .

انفعل أسر : وانتى مالك دخلك ايه اتفضلى امشى مش
عايزك قدامى .

احست ساره باهانه شديده فقالت بخفوت : انا اسفه عن اذنك

وغادرت دون كلمه اخرى بينما ضرب اسر على المكتب
بقوه ونهض عائدا للمنزل .

*

*

فى حوالى الساعه 12 منتصف الليل فى منزل حسين كان
يجلس امينه وحنان وادم ويارا ونسمه يتسامرون قليلا ثم
نظرت امينه للساعه وقالت : الوقت اتأخر انا هطلع انام بقى
ويا لا كل واحد يتفضل علشان ينام او ما الجميع .

همت بالصعود فقال ادم : استنى يا عمتو اطلع معاكى .

امينه : تعالى نروح المطبخ الاول عطشانه .

ادم : تمام ماشى .

وذهبوا وظلت حنان ونسمه ويارا جالسين .

كان يبدو على حنان القلق الشديد لاحظتها يارا ولاحظت
ايضا قلق نسمه فقالت : مالكم قلقانين ليه كده .

حنان : احمد ووليد اتأخروا اوى .



نسمه : طب ده الطبيعى بتاع احمد بس وليد مبيتأخرش كده

بمجرد انهاء الكلمه وجدت احمد ووليد يدخلون ويضحكون بصوت عالى .

هبت حنان واقفه : كل يوم هتقلبنى عليك كده يا احمد وانت يا وليد مش تعقله ولا هتمشى على هواه انت كمان.

احمد بضيق : يا ماما انا مش عيل علشان ارجع الساعه 8 انا بحب اسهر اتعودى على كده ومعنتيش تستنيني .

حنان : يا حبيبى انا ببقى نفسى اطمئن عليك قبل ما انام ميعرفش انام غير وانتو مرتاحين اعمل ايه بس غضب عني

احمد بضجر : ماما انا جاي تعبان ممكن تسبيني انام ونكمل المحاضره دى الصبح .

ادمعت عين حنان : اتفضل يا احمد بس علشان خاطرى فضيلى وقت فى يومك نفسى اقعد اتكلم معاك زى كل ام بتقعد مع ولادها انا اسفه بتقل عليك بس انت بتوحشنى دا انت اخر العنقود يا احمد .

احمد بملل : تصبى على خير يا ماما ونتكلم الصبح .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تحرك احمد فرأى عمته امينه وادم واقفين والغضب بادی
على ملامحهم تجاهلهم وصعد للاعلى .
تحرك وليد باتجاه امه وقال : خلاص يا ماما احنا كويسين
اطلعي نامى بقى .
نظرت اليه حنان بآلم وصعدت للاعلى .
هم وليد بالرحيل هو الاخر وجد يارا تبكى ونسمه يبىدو على
ملامحها القلق .
فاقترب من يارا وقال بقلق : مالك بتعطى ليه حد زعلك .
يارا بصوت مختنق : انتو لا يمكن تكونوا بنى ادمين .
جاء اليها ادم وامسك يدها وخرج ليتجه لمنزلهم وكذلك
غادرت امينه بعدما رمقت وليد بنظره غاضبه .
نسمه : ايه اللى اخركوا كده يا وليد .
وليد بعصبيه غير مبرره : انتى مالك انتى كمان هى ناقصه
.
وتركها وصعد لغرفته .

بكت نسمة وحدثت نفسها : رينا يسامحك يا وليد ويريح قلبي
الى ملكته بحبك ربنا يسامحك وغادرت لمنزلها هي
الآخرى.

*

*

دلف ادم ويارا لمنزلهم وبمجرد دخولهم ترك ادم يد يارا
ونظر اليها وقال : انتى بتعطى ليه بس .

نظرت اليه يارا ثم ارتمت بحضنه وبكت بشده استغرب ادم
فى البدايه ولكنه تدارك نفسه ولف ذراعيه حولها ويده تسير
ببطء على ظهرها لتهدأ من روعها : هششش خلاص اهدى
هششش .

قالت يارا ببكاء من وسط شهقاتها : هما ... هما ... ليه كده
... دى .. دى مامتهم ... ازاي ... يعم يعملو كده
صعبت صعبت علي... عليا اوى اوى ...

وانفجرت فى البكاء وادم يهدأها : خلاص اهدى اهدى
محصلش حاجه .

حملها ادم وهى مازالت تبكى بشده صعد للغرفه ووقفها
وقال : ممكن تهدي وتصلى على النبى كده وادخلى اتوضى
وتعالى صلى ركعتين وادعى ربنا يهديهم ويريح قلوبهم .

نظرت اليه يارا ثم دلفت للحمام وفعلت مثلما قال وبعدها نامت مكانها على سجاده الصلاه عندما دلف ادم عليها مره اخرى وجدها نائمه على الارض حملها بهدوء ووضعها على الفراش بعدما نزع اسدالها وقبل جبينها وهمس بهدوء : بحبك يا صغيرتى .

وخرج ونام بالغرفه الاخرى .

* _____ *

فى صباح اليوم التالى استيقظ ابطالنا ليبدأوا يوم جديد حافل بالمفاجآت .

فى منزل احمد استيقظت ساره على صوت كرم : ماما ماما قومى بقى هتتاخرى على شغلك .

استيقظت ساره وتثأبت وقالت : خلاص يا حبيبى فوقت فىن بطه .

كرم : بتلعب بره .

ساره : غريبه يعنى صحيتوا بدرى .

كرم : الهبله فرحانه علشان وعدتيها هتوديها لخالته النهارده .

.



ساره بضحكه : وانت مش فرحان .

كرم بتهرب : لا عادى يعنى .

ساره : يا ولد على ماما برضو طب بذمتك ما وحشتك .

كرم بحزن : بصراحه يا ماما وحشتنى اوى بس انا خايف
خايف ابعد تبعد عنى.

اخذته ساره فى حضنها : حبيبى كل اللى هنا وحوالينا دلوقتى
دول اللى هيفضلوا معانا عالطول ابدأ صفحه جديده يا كرم
يمكن تتعرف على ناس جديده يحبوك وتحبهم حب حياتك يا
حبيبى وبعدين انت واحد مؤمن بربنا ازاي تبقى مش واثق
فيه كده وكل حياه ليها بدايه ونهايه وانت حياتك لسه بتبتدى
لازم تبقى قوى وراجل تقدر تقف فى وش اى حاجه تواجهك
واى حد بتحبه دافع وحارب علشان يفضل جنبك ماشى يا
حبيبى استقوى بالله . اتفقنا .

احتضنها كرم بقوة : ونعم بالله يا ماما حاضر اوعذك هبدأ
من جديد ربنا يخليكى ليا وميحرمنيش من وجودك فى حياتى
ابدا .

قامت ساره : ياالا البس وخلي فاطمه تلبس على ما اجهز
علشان نعدى عليها هسلم عليها واروح الشغل وانتو قضاوا
اليوم هناك اتفقنا .

كرم : والله وحشتنى المجنونه دى .

ساره بضحكه : عيب يا ولد دى خالتك .

كرم بضحكه : دا انا هطلع عينها خالتى المجنونه دى مش
هى عايزه نبقى صاحب معرفها بقى .

ساره : امشى يا ولد من هنا خلينى البس.

خرج كرم وارتدى ملابسه وكذلك فاطمه وكذلك ساره
واتجهت لمنزل يارا وصلت الى التجمع الضخم الخاص بهم
ونزلت من التاكسى ومعها اولادها دلفت لم تدرى اين ينبغى
عليها الذهاب اى منزل هو منزل يارا .

: او مري اى خدمه .

التفت للصوت خلفها وصعقت بشده عندما رأت المتحدث .

ساره بصدمه : حازم .

حازم وعلى وجهه نفس الصدمه : مش معقول ساره .

احتضنته ساره بقوه وبادلها حازم الحزن .

- حازم : يا بنت الاليه وحشاني يا جزمه عامله ايه .
- ساره : وانت كمان وحشتني اوى يا حازم اوى .
- ابتعدوا عن بعضهم ونظرات كرم وفاطمه تتابعهم .
- كرم : مين ده يا ماما علشان تحضنيه كده .
- حازم : اوعى تقولى ان ده كرم .
- ساره بضحكه : هو يا حازم كرم ابو 5 سنين . دا خالو حازم يا كرم .
- كرم باستغراب : خالو مش انا ليا خاله بس .
- حازم : انا اخو ماما فى الرضاعه يا كرم يعنى زى اخوها بالظبط .
- كرم : ايوه ايوه فهمت خدت حاجه زى دى فى الدين فى المدرسه .
- حازم : طب كويس وفرت عليا الشرح عامل ايه يا بطل بقالى كتير مش شوفتك .
- ساره : يخرّب عقلك يا حازم رجعت امتى .
- حازم : قريب مش من زمان اوى يعنى .
- وانتى عامله ايه وجوزك اخباره ايه .



ساره : انا اطلقت منه خلاص .

حازم : تصدقي بالله احسن غار في داهيه انا مكننتش بطيقه اصلا .

ساره بضحكه : كلو كده واضح اني انا الوحيدده اللي كنت هبله .

حازم : سيبك سيبك قوليلي ماما سميه وعمو احمد والببت الهبله عاملين ايه .

ساره : استنى استنى انت هنا بتعمل ايه .

حازم : ابن خالتي عايش هنا ثم انا المفروض اسالك السؤال ده .

ساره : مهى الهبله متجوزه هنا .

حازم : يا راجل متجوزه مين او عى تقولى ادم .

ساره : ايوه هو ده .

حازم : يارا هي يارا بتاعتنا طب والله كانت شاكك رغم اني كنت متأكد معرفتهاش خالص بنت اللذيذه ادم هو ابن خالتي على فكره .

ساره : يارا هتفرح اوى لما تشوفك اكيد وحشها جنانك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حازم : وهى كمان وحشتنى اوى وانا الى كنت بعاكسها
ثانيه واحده يعنى يارا هى البنت الى بهدلها ادم فى اول
جوازهم .

ساره : للاسف والله اتبهذلت جامد .

حازم : حبيبتي والله لوريه المعفن دهه بقولك يا ساره مش
عايزك تقوليلها انا هعرفها ممكن .

ساره : اكيد قولى بقى بيتها نهو .

اشار حازم لساره على المنزل فاحتضنته ساره وغادرت هى
وكرم وطمطمم باتجاه المنزل .

بينما اتجه حازم لمنزل امينه فالشباب يجتمعون هناك اليوم
من اجل المباراه

حازم : السلام عليكم جميعا .

الجميع : وعليكم السلام .

حازم : ها كله تمام .

مراد : فله فله فله بس أسر راح الشركه .

حازم : ربنا يهديه .

احمد : وادم لسه مجاش .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

حازم : زمانه جاى دا انا ناويله النهارده .

مراد : ايوا بقى شكلها هتولع .

حازم : عايز اغير هدومى افتحولى اوضه اخلصوا قبل ما
الخصم يجى .

اخذه طارق لغرفته : غير يا معلم شكك ناوى على شر .

حازم : استعنا على الشقا بالله .

*

*

رن جرس الباب فاتجه ادم ليفتح وجدها ساره واولادها
رحب بهم واخبرهم ان يارا ما زالت نائمه فتجهم وجه
الجميع فعقد ادم حاجبيه وقال : هو فيه مشكله ولا ايه .

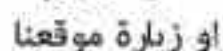
ساره : فعلا مين هيصحبها دلوقتى .

كرم : لا انا مش مستغنى عن نفسى .

فاطمه : انا بقول نسيبها تصحى بلاحتها

ابتسم ادم : يعنى مش معايا انا بس .

كرم : خالص يا ابيه دى شدت شعر ماما ورمت الكوبايه فى
وشى وحذفت الفازه فى جدو يعنى ماشيه توزع عاهات على
الكل .



كرم : احم صباح الخير
التفتت اليه يارا وقالت : يا نهار ابيض كرم بجلاله قدره
بيكلمنى صباح الجمال يا كرملة .
كرم بضيق : تانى كرملة .
يارا باستفزاز : تانى وتالت ورابع .
كرم : خلاص انا كمان هناديكى فراوله .
يارا باستغراب : ايه فراوله دى متقلهاش تانى .
كرم ملقدا يارا باستفزاز : لا هقولها تانى وتالت ورابع .
يارا بضحكه : طب خلاص اتفقنا بس خلى العاهات دى بينا
احنا الاتنين ثم نظرت لساره وادم وقالت : قصدى احنا
الاربعة .
ضحك الجميع ذهبت لساره واحتضنتها بقوة : وحشانى يا
امو لسان طويل
يارا : هو ليه كله بيقولى كده دا انا كيوت خالص .
ساره : اه كيوت اوى اوى .
يارا : اتلمى يا بت .



ادم باستفزاز : عامله رعب للعيله كلها محدش بيقدر يصحيكى .

خجلت يارا وقالت بكسوف : انا دا انا ملاك .

ادم : ها اه طبعاً انتى هتقوليلى دا انا مجرب بنفسى .

ازداد احمرار وجه يارا .

قالت ساره : الله يكون فى عونك دا انت بتنام جنبها كمان ربنا يعينك على اللى بتعمله .

هربت الدماء من جسد يارا كله ليصعد لوجنتها بينما ابتسم ادم بخبث ولم يتحدث .

جلسوا سوياً وتناولوا الفطار

يارا : بس اشمعنا مأكلاش مع العيله النهارده .

ادم : عمتو مش موجوده فكله ما بيصدق .

يارا : اها . صحيح يا ساره اخبار الشغل ايه .

ساره بتنهيده : اهو ماشى

ادم بنظرة حسابه : خير يا مدام ساره فى اى مشكله .

ساره : ابدا لسه متعودتش بس .



ادم : انت مع أسر صح .
ساره بضيق لمجرد ذكر اسمه : اه .
ادم : يبقى انا فهمت السبب معلى استحمليه هو بس اعصابه
بايظه من فتره بس باذن الله هيرجع زى الاول واحسن .
يارا : صحيح يا ادم ليه كنتوا بتبصوا لبعض كده امبارح
باين انه مكنش حبيب وجودك خالص .
ادم : هو كده من خمس سنين من يوم وفاه مراته وولاده .
ساره ويارا بصدمه : لا حول ولا قوه الا بالله .
ساره : هى مراته متوفيه
ادم : اه اتوفت هى وابنه وللاسف هى كانت حامل كمان .
يارا : انا لله وانا اليه راجعون ربنا يصبره ..
ساره بشرود وهى تتذكر مكالمه أسر : اللهم امين .
يارا : بس برضو مفهمتش ليه كان بيصلك كأنه بتهمك .
ادم بتنهيده : هو مش كأنه هو بيتهمنى فعلا على العموم ربنا
يريح قلبه ويصفى ذهنه معلى يا مدام ساره هو بالاسلوب
ده مع كل الموظفين .

ساره : مفيش حاجه يا بشمهندس متقلقش انا هقدر اضبط
امورى .

نهض ادم : انا خارج شويه ...

يارا : بدرى كده ..

ادم : عندنا ماتش مصارعه مع الشباب وبعدين هروح
الشركه .

هبت يارا واقفه : هو انا ممكن احضر .

ادم بغيط : بقولك ماتش مصارعه يعنى كلنا شباب تتفرجى
على ايه .

تافافت يارا وصمتت فصعد ادم وبديل ملابسه ببرمودا سوداء
وبدى حمالات رياضى اسود حمل حقيبته صغيره على كتفه
وخرج من المنزل . وكذلك استأذنت ساره للذهاب لعملها ...

جلست يارا مع كرم وطمطم فتره ثم ارتدت ملابسها
وخرجت معهم لتذهب لمنزل العمه حيث تجتمع العائله
وجدت ندى وبسمه يقفون فى شرفه الدور الثانى فأشارت
لهم فأشاورا لها بالصعود لهم سعدت يارا وكرم اليهم
وتركت فاطمه تلعب مع الاطفال بالاسفل .

عندما سعدوا وجدوا البنات يتابعون مباره المصارعه
فكانت فى حله خلف المنزل لم ترها يارا ابدا لانها لم تتحرك
سوى من منزلها لمنزل العمه فقط .

يارا : هما بيعملوا ايه .

ندى بحماس : بيلعبوا مصارعه

يارا : ندى فهمينى ليه وازاى كده يعنى .

ندى : يا ستى هما كل اسبوع يتجمعوا كده فى يوم وفى
الاغلب بيبقى يوم ماما فيه بره وبعدين يوزعوا ورق
ويختاروا ورقتين ويبدأوا الاتنين دول المصارعه واللى
يكسب يسحب ورقه ويلعب صاحب الرقم بتاعها وهكذا
واللى بيخسر بيبقى تعب وبستسلم ياما بقى بيموت ضرب
وطبعاً جوزك جبروت اللى بيبقى فى وشه بيتبهدل رغم انه
مبيضضربش الا نادرا .

تحمست يارا وتابعت المباراه : مين اللى بدأ

بسمه : احمد ومروان

يارا : وبم ان مروان بيلعب ببقى هو اللى كسب يعنى كويس
فوت مرحله واحده ..

ندى : بس بقى .

كان عمو مصطفى هو اللي بيشرح المباراه كأنها كره قدم .

" مروان يلعب مع وليد ضربه يمين من مروان يتفادها وليد بسرعه وينزل براسه ويضرب مروان ضربه جانبيه يقع مروان ويستسلم وبكده يفوز وليد ولازم يختار كارت ونتمنى انه ميخترش ادم علشان نستمتع شويه قبل النهايه وليد اختار الرقم

وليد : 5

رفع طارق يده وقع الاختيار على طارق يتقدم طارق ويصعد للحلبه يبدأ وليد المهاجمه بضربه جانبيه بقدمه ولكن يتفادها طارق بخفه ويذهب خلف وليد ودفعه قويه فى ظهره يسقط وليد على اثرها ارضا هل سيستسلم لا لا نهض وليد مره اخرى وبدأ المهاجمه بلكمه كادت تصيب وجه طارق ولكنه انحنى ووضع قدمه خلف قدم وليد ليسقط وليد ارضا ايوه بقى يا طارق ايوه بقى حسنا يبدو ان وليد لم يعد يتحمل اسيستسلم نعم نعم لقد استسلم معنا طارق يبدأ طارق يسحب كارت وويكون الرقم

طارق : 7



قفز مراد من مكانه اااه ويا حسرتاه عليك يا ولدى يتجه مراد
بفرحه للحلبه هنساله : انت فرحان ليه يا مراد .

مراد : علشان مش هلعب قصاد ادم هلعب مع طارق حبيبي
وانا عارف انى كده كده هخسر .

ضحك الجميع عليه .

بدأ طارق ومراد اللعب يرفع مراد يده فيرفع طارق نظره
اليها فيصيبه مراد بضربه بيده الاخرى ايوه كده يا ولدى
شرفنى يسقط طارق ارضا ولكنه يقوم مجددا ما هذا لقد
استسلم طارق واتسعت عين مراد هلعاً

مراد : انت استسلمت ليه الله يخرب بيتك .

طارق : علشان ضربت جامد يا حيوان وبعدين عايز تستسلم
انت وافضل انا ومعدش باقى الا حازم وادم لا اشرب بقى
يا خفيف .

مراد : يحرقك انا كنت بنرفزك علشان تضربنى واخرج بس
شكلى هخرج من الدنيا مش من الحلبه .

خرج طارق ضاحكا وبقي ابني ونور عيني مراد ولازم
يختار كارت واختار الكارت رقم

مراد بصوت مرتجف : 3

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

قفز حازم سريعا لداخل الحلبه

مراد : احياه عيالك اللهى يارب اشوفك متجوز خرجنى بص
اضربنى وانا هستسلم .

ضحك حازم ورفع يده وضربه على قفاه وهو يقول : يا ض
استرجل .

رمى مراد نفسه على الارض ويا للهول استسلم وخرج وهى
يرقص وتبقى حازم وبالطبع فى مواجهه ادم .

مشى ادم بخطوات متزنه هادئه ودخل الحلبه حسنا تبدا
المباراه الحقيقيه الان يبدأ حازم الهجوم بضربه جهه اليسار
يحرك ادم رأسه بهدوء ضربه اخرى من حازم فيتحرك ادم
الجهه الاخرى بهدوء ايضا يا له من شاب بارد لا تتغير
حركه عضله واحده من وجهه كما انه لا يسدد اللكمات مطلقا
يحاول حازم مره اخرى ولكن بقدمه ويده معا ولكن يتفادى
ادم الضربات بهدوء قاتل اصبح حازم يتنفس بصعوبه
وبسرعه شديده بينما ادم كما هو حبيب عمه كتله جليد يضع
حازم يده على ركبتيه ياخذ انفاسه وادم ينظر اليه بهدوء ولا
يهاجم استعاد حازم نفسه وبدأ مهاجمته مره اخرى ولكن
يبدو انا حازم يهامس ادم بشئ ما بدأت انفاس ادم تعلو
ووتيره تنفسه تزداد وحازم يبتسم بماذا همس له انه حتى ما

زال يهمس وادم عيناه تحتد وهو يتفادى الضربات و اصبح شكله مخيفا واصبح غاضبا للغاية وحازم اتسعت ابتسامه ثم اه يا اللهى ضربه قاضيه من يد ادم لوجه حازم ويده الاخرى فى معدته " ترك مصطفى المايك واتجه هو والجميع لحازم الذى سقط والدماء تخرج بشده من انفه وفمه بسبب ضربه ادم القاسيه .

التف مصطفى بغضب : ايه اللي عملته ده يا ابنى انتو بتلعبو .

ادم كان غاضبا كاللعه ومشتعلا كالجحيم وانفاسه تحرق ما يقابلها اخذ زجاجة الماء وشربها بسرعه ووضع المنشفه على رقبته وخرج مسرعا .

قام حازم مبتسما بخبث : كده حلو اوى انا كده اتأكدت من اول حاجه .

طارق : انت اتجننت انت قتلته ايه يجننه كده دا كان هينفجر فيك .

حازم بابتسامه : كنت بختبره بس واتأكدت خلاص .

نهض الجميع وغادر وبقى طارق وحازم

طارق : انت عملت ايه .

حازم : هقولك . انا عرفت النهارده ان يارا هي البت الهبله
اختى .

طارق : نعم يا خويا ازاي يعنى .

حازم : مش احنا كنا عايشين فى اسكندريه .

طارق : اه انا فاكر انك قولتلى حاجه زى دى قبل كده .

حازم : اهو بقى ماما يا سيدى كان ليها واحده صحبتها بيحبوا
بعد اوى اللى هي ماما سميه لدرجه انهم عملو فرحهم نفس
اليوم ماما اتأخر الحمل عندها وكانت ماما سميه ولدت ساره
وبعدها بسنه انا شرفت بس والدتى كانت تعبانه جدا فماما
سميه رضعتى 6 شهور مع ساره وبالتالى انا وهي اخوات
فى الرضاعه وبعد 10 سنين جات يارا وطبعا ماما سميه
هي اللى رضعتها وبالتالى هي اختى فى الرضاعه . بس انا
من 10 سنين سافرنا كانت ساره عندها 23 سنه فكنت
عارف شكلها وكنت كمان دايمًا بكلمها سكيب وانا بره بس
يارا كان عندها 13 سنه فشكلها دلوقتى متغير عن وهي
صغيره وكمان الاتصال معاهم اتقطع من وقتها فلما شفتها
حسيت انها مش غريبه عليا لكن دلوقتى اتأكدت بعد ما شفت

ساره وعرفت منها ان يارا مرات ادم فبالتالى عرفت ان يارا اختى .

طارق يحدق به بدهشه ويبدو عليه ملامحه الغباء .

طارق بغباء : برضو مفهمتش يعنى دكتوراه يارا مراه ادم تبقى اختك .

حازم : ايوه بالضبط كده .

طارق : طب وهو ده اللى انت كنت بتقوله لادم طب ليه نرفزه كده .

حازم : يخربيت غباءك لا طبعا مكنتش بقوله كده انت عارف الحوار اللى عمله ادم وازاي بهدل مراته صح .

طارق : ايوه عارف ما انت مبتسكتش .

حازم : سيبك فانا بقى لما عرفت ان يارا اختى حببت اربيه شويه . ففقت عملت ايه بقى ابتسم حازم بشرود وهو يتذكر

Flashback

عندما كانوا يلعبون وادم يغلفه هاله البرود المعتاده

حازم : بس انت عارف مراتك ما شاء الله زى القمر حرام عليك اللى بتعمله فيها .

احمرت عين ادم وتسارعت انفاسه

حازم بخبث : بص يا ابن خالتي لو هي مش عايزاك انا
موجود هي بصراحة مزه مزه يعنى .

تحولت ملامح ادم لملامح مميته وازداد احمرار عينه

حازم : يعنى اراهنك انى اقدر احضنها وفى وجودك كمان
وهى هتبقى فرحانه.

لم يتحدث حازم بعدها لانه سقط على الارض بقوه اثر لكمه
من يد ادم الغاضب بشده فى وجهه ادت لخروج الدماء من
انفه ولكمه اخرى فى معدته ادت لخروج الدماء من فمه بقوه
ابتسم حازم لانه تاكد الان من حب ادم ليارا وغيخته الشديده
عليه

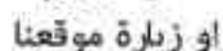
Back

حازم ببراءه : انا كده قولت حاجه غلط.

طارق بصدمه : لا خالص انت مجنون رسمى ادم كان ممكن
يموتك فى ايده .

حازم بضحكه : خليه يتربى شويه .

طارق وهو يقترب من انف حازم : انت عامل ايه طيب .





اخبرته سرين عما ترغب بفعله

رامى بعصبيه : انتى اتجننتى يا سرين ازاي تفكرى فى حاجه
زى دى .

سرين : انت بتز عق كده ليه ما احنا ياما عملنا بلاوى

رامى : اه بس عمرنا ما فرقنا اتنين متجوزين ومين كمان
ابن عمى انتى اتهبلتى .

سرين بغضب : متعملش فيها الشريف بقى انا عارفه عنك
بلاوى و بعدين مهو ابن عمى وانا اولى بيه منها وبعدين هو
مبهدلها معاه اصلا وهى عايزه تتطلق فا انا بساعدها .

رامى : سيبك من ان الموضوع غلط وحرام انتى معقول
مش حاسه بيا خالص مش حاسه قد ايه بحبك نفسى تحسى
بيا بقى ايوه عملت حاجات كتير غلط ومشيت على هواكى
كتير بس عملت كده لانى حابب ابقى جنبك وقريب منك لانى
بحبك يا سرين بحبك .

سرين بملل ولكنها متفاجاه بداخلها للغايه ايجبها رامى حقا :
بلاش الاسطوانه الخربانه دى لانى مش هصدقها ولا عمرى
هصدق انك بتحببنى فبلاش لف ودوران وقول لو عايز
تساعدنى مقابل فلوس هديك بس تساعدنى .



رامى : انتى از اى كده انا مش عايز اى حاجه منك و عارفه
مش عايز اعرفك تانى و مش هساعدك يا سرين ولو عملتى
كده فى ادم هبقى اول واحد يقف فى وشك .

و تركها رامى و رحل و سرين تصرخ وراءه : مش محتجالك
هعمل اللى انا عايزاه سواء بمساعدة او من غير .
التفت سرين ولكنها تسمرت مكانها من رؤيتها لهذا الشخص
خلفها .

: انا هساعدك

سرين بصدمة : ها انت .

: ايوه انا ايه منفعش .

سرين : مش قصدى بس انت عارف انا عايزه اعمل ايه .

: ايوه سمعت كل كلامك و انا موافق اساعدك .

سرين : وليه هتعمل كده انت قريب من ادم يعنى .

: لانى عايز مراته يعنى انتى عايزه ادم و انا عايز
مراته .

سرين : اوووو مش معقول البت اللى متسواش دى عجبك

.

امسكها من ذراعها بقسوه وقال : انا لسه قاتل واحد قريب
علشان غلط معاها لو فكرتّى تغطى والله هدفنك .

خافت سرين ولكنها حاولت التماسك وقالت بدلع : خلاص
خلاص اهم حاجه عندي ادم ولو انت عايز الح قصدى يارا
خدها .

: انا كنت عايز روحه بس بما انه يلزمك هسيبه .

سرين : تشكر يا ذوق بس صحيح انت عايز يارا علشان
عجبتك ولا علشان حاجه ثانيه .

: هي حلوه ولذيذه وبما انهم اخوات يعنى لسه صاغ
سليم يعنى لوزه حلوه محتاجه حد يقشرها وانا موجود
بالاضافه انى يا دوب لسه ببدأ انتقام .

سرين بدهشه : انت عرفت منين انهم زى الاخوات انا
محكتش لرامى .

قهقهه الاخر : انا عارف كل تفاصيل حياتهم من اول ما
اتجوزوا فا متستقليش بيا .

سرين باعجاب : حلو اوى بس تصدق باين عليك ملاك
وشاطر اوى فى التمثيل بس من جوه شيطان .



ضحك الاخر : طب بقولك ايه ما تيجى اعزمك على سهره
حلوه فى شقتى التانيه اصل اول مره اخذ بالى انك جميله
كده .

ضحكت سرين : وماله ههرب منهم هنا واجيلك على هناك
ياللا اشوفك كمان ساعه .

ضحك وغمز لها وقال : هستناكى على ناناااa

دلف الشباب بعد ان اجتمعوا مجددا بعد المباراه جلسوا فى
صالون منزل امينه وبدأوا يتحدثوا كان الجميع جالسا ما عدا
ادم

احمد : او مال ادم فين .

وليد : شفته بعد الماتش عالطول ركب عربيته وخرج زى
المجنون .

ابتسم طارق وحازم .

مروان : وانت اتأخرت كل ده ليه يا مراد

مراد : اصل كنت باخد شور واخوك بيحب يلبط فى المايه
شويه .



ضحك الجميع على كلامه.

وليد : صحيح محمد هيرجع امتي .

دلف احدهم : اهو محمد جه ااهه .

انتبه الجميع اليه واستقبلوه بترحاب .

طارق : جوز اختي حبيبي حمدلله على السلامه .

محمد : الله يسلمك يا تيتو

وليد : دكتورنا منور يا كبير .

محمد : حبيبي يا ليدو .

مراد : ايه اللي جابك دلوقتي مش قلت جاي كمان يومين .

محمد : انت مالك انت ليا مزاج اجي وبعدين كويس اني جيت .

مروان : حمدلله بالسلامه .

محمد : الله يسلمك يا مارو .

حازم : تصدق بالله انت الوحيد اللي بتدلع العيال دي .

محمد : ايه يا حازم انت غير ان ولا ايه وبعدين انا اكبر واحد بعد اسر لازم اسيطر برضو ... فين اسر صحيح .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طارق : جه من دقائق كده وطلع فوق عالطول .

محمد : عايز اشوفه يا عم واحشنى .

طارق : والله محدش عارف يتلم عليه اصلا هو طلع وقال
خارج كمان ساعه كده مش عارف فيه ايه .

محمد : ربنا يهديه . وفين الكينج .

حازم : خرج زمانه جاى .

محمد : تمام اوى او مال ايه اللي فى وشك ده .

حازم : دا اثار حب الكينج ليا واخد بالك انت .

ضحك الجميع .

سمعوا صوت سياره ادم وهى تحتك بالارض بشده فى
الخارج .

فقام حازم على الفور : مين فى المطبخ

احمد : معظم البنات .

حازم : حلو اوى .

طارق : اعقل يا حازم .

حازم : سيبتها على الله .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اتجه حازم للمطبخ وطرق الباب فخرجت ندى : نعم .
 حازم : ممكن تناديلي يارا .
 ندى باستغراب : يارا كده حاف انت مستغنى عن روحك .
 حازم : ناديتها بس عايزها ضرورى .
 دلفت ندى وبعد دقيقتين خرجت يارا
 يارا باستغراب : خير يا بشمهندس .
 حازم بفرحه : يا لهوى يا جدعان كبرتى يا بت واحلويتى
 فى هذه اللحظة دلف ادم ورأى يارا تقف مع حازم فاشتعل
 الغضب بداخله وقف جميع الشباب اثر دخول ادم ونظروا
 لحازم بقلق من نظره ادم اليه
 يارا بدهشه : افندم .
 رفع حازم يده وامسك خديها وقال بضحكه صافيه وبنبيره
 تتذكرها يارا جيدا : ايه مش فكرانى يا لورا .
 ابعد حازم يده واخرج سلسله فضيه كان يرتديها به ثلاثه
 احرف كانت هديه من يارا اليه تحتوي علي حروف اسمائهم
 هم الثلاثه....

((y _ S _ h))

نظرت اليه يارا بصدمه ثم قالت : مش معقول زومه .

صرخت يارا فرحا وقفزت على حازم وهى تضحك
وتصرخ بصوت عالى احتضنها حازم ورفعها عن الارض
ودار بها .

يارا بصوت عالى : وحشتنى اوى اوى ..

كان الجميع يقف بصدمه هم لم يسمعوا شيئا من حديثهم ولم
يروا السلسله التى اخرجها حازم لان ظهره لهم ولكنهم رأوا
لهفتها وصرخها وضحكاتها وهى تحتضنه .

ظل ادم متسمر فى مكانه كيف تفعل يارا ذلك كيف هى ملكه
له كيف تحتضن غيره هكذا غلبت الدماء فى عروقه واحمرت
عيناه بشده واصبحت مخيفه وملامحه لا تتم عن خير ابدا
اتجه كالثور الهائج اليهم جذب حازم من ملابسه فسقطت
يارا من يده واستندت على الحائط لكى لا تقع اما ادم فامسك
حازم بقوه ولكمه فى وجهه بقوه هائله فجرت الدماء من انفه
مجددا .

شهق جميع الموجودين ما عدا شخص واحد فقط فرح فى
حازم لانه كان يريد قتله لانه احتضن يارا هكذا ..

تقدم طارق بسرعه واسند حازم ولكن ادم دفعه بقوه وامسك حازم من ياقه قميصه وهو يصرخ : وربى هقتلك .

ولكمه بقوه فى معدته وتلتها عده لكلمات وحازم يبتسم وطارق يحاول بشتى الطرق ابعاد ادم عن حازم ولكنه لم يستطع ... كانت يارا تبكى بفرع على اخيها وكذلك هى خائفه من ادم فى الواقع ليست هى فقط الخائفه بل الجميع لم يرى احد ادم غاضبا هكذا من قبل انه غاضب كالجحيم لو وقف من فى وجهه سيحرق لا محاله .

سقط حازم على الارض متألما بشده التفت ادم ليارا وعيناه تشع شرارا اتجه اليها كالاسد الذى ينقض على فريسته شهقت يارا واغمضت عينها بقوه ووضعت يدها على وجهها .

مرت ثوانى ولم تشعر بشئ سوى حركه غريبه امامها وانفاس قريبه منها .

فتحت عينها وجدت ادم ينظر اليها بغضب شديد وحازم يقف امامها امسكت يارا قميص حازم لتحتذى به فصر ادم اسنانه بغضب لقد احتمت بأخر منه !!!لقد لجأت لآخر !!!



قال ادم بهدوء وانفاسه غير منتظمة بالمره : ابعد عنها يا حازم .

حازم بنفس الهدوء وهو يجذب يارا لاحضانه : يارا اختى يا ادم

نظر اليه ادم بسخريه والى يده الموضوعه على كتف يارا لتضمها لصدره بغضب الدنيا : ابعد ايدك عنها يا حازم .

حازم : اقسم بالله يارا اختى يا ادم .

يعلم ادم جيدا ان طالما حازم اقسم فهذا يعنى انه لا يكذب فنظر اليه باستغراب

فقال طارق : ممكن تقعد علشان تفهم فيه ايه .

سحب ادم يد يارا بقوة فانجذبت اليه فشهقت وحاولت الابتعاد ولكنها لم تستطع قبضته كانت قويه للغاية على يدها الصغيره فكانت تشعر بعظام يدها تنهشم تحت قبضته الفولاذيه وتحرك ادم بها وجلسوا على الاريكه وهو ما زال ممسك بيدها كان جميع من بالمنزل مجتمع بعد ان اسرعت بسمه لخبارهم فور رؤيتها لادم وهو يضرب حازم .

جلس الجميع وبدأ طارق يسرد ما حكاه له حازم .

نظر اليه ادم بعدم تصديق وان كان اخوها لما يفعل ذلك معه
لما دفعه ليضربه لقد كان ادم عنيفا للغاية فوجه حازم اصبح
مملوء بالكدمات والدماء تغطيه نهض ادم واقترب من حازم
ورفع يده فرجع حازم برأسه للخلف وقال بتوجع : ايه يا عم
ما انت عرفت انها اختى جاي تكمل خريطه العالم اللى بدأتها
فى وشى يحرقك يا بعيد .

ادم بيروود : مقولتش من الاول ليه .

وليد : انت مسالتيش يا ادم .

نظر اليه ادم وهو يعلم انه محق .

ادم وهو يضع يده على كتف حازم : حصل خير .

تاوه حازم وهو يدفع يد ادم : ابعد يا زفت ايدك ثقيله . اعرف
يا ابن الشافعى ان ورحمه امى هنتقم منك على اللى عملته
ده ياكش تقع وانت بتستحمى يا بعيد .

ضحك الجميع على حازم قامت يارا واحضرت صندوق
الاسعافات الاوليه وجلست امام حازم وبدأت بتضميد جراحه
وهى تبكى كلما تاوه .

احتضنها حازم مهدئا : خلاص يا لورا متعيطيش هبقى
كويس والله .

صر ادم اسنانع بغضب فهو لا يتحمل ان يلمسها احد غيره
لا يتحمل ابدا .

ابتعدت يارا عنه وهى تبكى وقالت وسط شهقاتها : وهتبقى
..... كويس ازاي وانت عامل شبه ... ابو رجل
مسلوخه كده .

ضحك حازم بقوه رغم تألمه وضحك معه الجميع .

قال حازم : يخرب عقلك فايقه تهزري دلوقتي وضع يده
على وجنتها يمسح دموعها وقال : خلاص بقى وحياتي
عندك ما تعيطى .

احتضنته يارا مره اخرى ولكن هذه المره جذبها ادم من
ذراعها وقال : مش هنقضيه احضان وبوس فى خمسميت
راجل يعملو الاسعافات الاوليه قومى معايا ..

وجذبها بقوه ساحبا ايها وسار بها خارج المنزل وامام الباب
صرخت به : سيب ايدى ...

ولكنه لم يستمع اليها فسبحت يدها بعنف وهى تضربه بيدها
الاخرى : سيب ايدى بقى او عى ..

حتى استطاعت سحب يدها وجرت باتجاه منزلهم صر ادم
اسنانه ولحق بها .

رأتهم اربع اعين منهم من ينظر بحزن ومنهم من ينظر
بفرحه رأهم امينه ورأفت وحزنوا من اجلهم ورأتهم سرين
وفرحت بشده وكذلك صاحب العيون التى تتابعهم باستمرار
وفرح بشده لتوتر العلاقة بينهم ولكنه تضايق ايضا لانها
ذهبت مع ادم بعيدا عنه .

*

*

دخلت يارا مسرعه ودخل ادم خلفها ومسكها من معصمها
وقال بتهديد : حسك عينك تعالى صوتك عليا فاهمه .

يارا بغضب : وانت حسك عينك تعاملنى كانى عيله او لعبه
انت بتملكها قدام حد فاهمنى .

ادم وقد فقد اعصابه بسبب صوتها العالى وكلامها اليه :
ياااااااااا مش انا اللى عيله زيك تزعق فى وشى ووربى يا
يارا ان قربتى من حد تانى ليكون عليا وعلى اعدائى .

يارا : انت بتزعق بأنهو حق انا مغلطتش انت اللى غلطت
واتصرفت بهمجيه وضربته كانه شئ مبيحسش انت ايه يا
اخى !! وبكل برود تقولى غيرك هيعمله الاسعافات !! انت
عندك قلب انت !!! انت ايه مصنوع من ايه ؟؟ انا تعبت من
انفصام الشخصيه بتاعك دا ارحمنى .

او زیارة موقعنا



سرين بغباء : ممكن تبطل تتكلم بالغاز وفهمنى .

م2 : بدل ما يروح لادم اللي يخليه يبعد عنها هيروح ليارا
الى يخليها تبعد عنه .

سرين : وايه الفرق .

م2 : لا الفرق كبير ادم هيغضب جامد لو وصله هو الحاجات
دى ممكن ياذيها وغير انه ممكن يحرق البيت باللى فيه لكن
يارا مهما غضبت مش هتأذى ادم ومش هتقدر تعمل حاجه
غير انها تبعد .

سرين بتفكير : معاك حق برضو .

طب عايزين ناس شاطره تعمل الموضوع ده .

م2 بخبث : طب ما انت موجود يا جميل .

سرين بصدمه : انت بتهزر .

م2 : لا طبعا كل اما كان عددنا قليل هنبقى فى السليم لكن لو
دخل حد معانا ممكن نروح فى داهيه .

سرين : دا انا اهلى لو عرفوا هيموتوني .

م2 : طب ما ده حاجه كويسه .

سرين بغضب : ناااعم يا خويا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



م2 : يا بت اهدى يارا طيبه و عمرها ما هترضى تعمل كده
فيكى علشان كده هيبقى الموضوع بينها وبين ادم بس
وبالتالى احنا هنفضل فى السليم .

سرين بتفكير : يا سلام والله شكلك هتودينا فى داهيه .

م2 وهو يحتضنها : سيبى نفسك ليا وانتى مطمئنه يا جميل .

سرين بدلع : ماشى اما نشوف اخرتها .

م2 : كل حاجه هتبقى حلوه انتى حلوه ... وبدأ يحرك يده
عليها بطريقه مقززه : وكل حاجه فيكى حلوه تيجى اقولك
كلمه بينا كده .

توترت سرين : بس

قاطعها م2 : سرين انتى فكرك انى بقف جنبك علشان ايه انا
بحبك يا بت بس عايز اللعب مع الكينج شويه وطالما انتى
شايفه سعادتك مع الكينج انا موافق اساعدك بس على الاقل
حسى بيا الفتره دى بقى انا لو عليا لا عايز حاجه من يارا
ولا من ادم غير انتقام بسيط وغير كده كنت هتجوزك
عالمطول .

سرين بصدمه : تتجوزنى انت ناوى تتجوز بعد حبيبتهك .

م2 بملامح حزينه وبرينه وبالطبع مصطنعه : حبيبتي راحت خلاص وانا لازم ابدأ من تانى وكان نفسى ابدأ معاكي بس انتى قلبك مع حد تانى وانا هساعدك وهبعد يارا لانها العائق فى طريقكوا .

سريرين بحزن عليه : بس لو اديتك اللى انت عايزه ادم بعد الجواز هيعرف ومش بعيد يا يقتلنى يا يطلقنى .

م2 فى نفسه : اللهى تولعى يا شيخه انتى شكلك هتبوظى الدماغ اللى عملها بس هاخذ اللى عايزه برضو يا سريرين .

م2 : يا حبيبتي فى عمليات كتير وقت جوازكم تبقى تعملها وبعدين مش صعبان عليكى اللى قلبه هيتقطع كل اما يشوفك مع ادم ارحمينى يا روحى .

ضعفت سريرين امامه وسلمته نفسها بكل سهوله واستطاع هو الحصول على ما اراد .

" هى غيبه وصدقته بسهوله رغم انه قالها انه قاتل واحد علشان يارا بس اللى يمشى فى طريق غير طريق ربنا عمره ما يكسب ابدأ"

بعد حوالى 3 ساعات تجلس سريرين محتضنه م2 فقام وذهب ووضع كرسي وصعد واخذ شئ ما من فوق الدولاب فوجئت

سرین برویتها لکامیرا صغیره فی یده قام م2 بتشغيل الفيديو
وقد سجل كل ما حدث بينهم .

سرین بصدمه : انت مسجل الحاجات دی لیه .

م2 : هناخذ اللى عایزینہ من هنا .

سرین باستغراب : مش فاهمه

م2 : مش سهل تاخذی من ادم اللى انتی عایزاه فهنسهل
الموضوع وهناخذ اللى عایزینہ من هنا .

سرین : مش اوى كده بلاش صور من دی ارجوك .

جذبها م2 من یدها فاصطدمت بصدرة فقال : اومال عایزه
ایه .

سرین بتوتر : حاجات بسیطه مش عایزه حد يشوفنى كده .

م2 تؤمرى وقام بوضع الكاميرا مره اخرى واخذو عده
صور فى وضعیات مختلفه ولكن هم كانوا فى عالم اخر .

بعد ان انتهى م2 منها نهض وقال : مطلوب منك حاجه
دلوقتى .

سرین : ایه هى .

م2 : عايزك تنظمى زى حفله صغيره كده وتخلي ادم يرقص

.

ضحكت سرين بقوه : ادم!!! ادم يرقص انت بتحلم .

م2 بغضب : انا مبهرش لازم تتصرفى واه احرصى كل

الحرص انه يرقص مع حد غير يارا .

سرين بخوف : حاضر بس هيرقص مع مين .

م2 بتفكير : ااااه مع ندى ... اخته وينفع يرقص معاها

اتصرفى يا سرين ماشى .

سرين : ماشى خلاص .

م2 : تمام كده لما تخلصى هقولك على الخطوه اللى بعدها .

سرين : اشطه .

م2 : مشبعتش منك بس لازم نمشى خليكى وانزلى بعدى

بدقايق كده. تشاو يا قطه .

نزل م2 وبعده سرين واتجهوا لتنفيذ خطتهم .

*

*



فى الهاتف يارا تتحدث مع مريم واروى فى مكالمه جماعيه

.

مريم : طيب انا اتعرفت على اروى كده عايزه اشوفها .

اروى : وانا والله يا مريم .

يارا : ايه راىكو نتقابل .

مريم بحماس : ايوه ايوه .

اروى : ايوه طبعا موافقه .

يارا : تمام اشوفكوا كمان ساعه .

مريم : خلاص تمام هستاذن من جاسر واجيلك .

اروى : وانا هعرف يوسف واخليه يجبنى .

يارا : تمام مستنياكو .

مريم واروى معا : مش هتعرفى ادم .

ضحكوا سويا

يارا : لا هخرج وخلاص .

مريم : يارا ادم جوزك ومهما حصل مينفعش تغضبى ربنا

علشان زعلانه منه استاذنى من جوزك الاول .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اروى : مريم معاها حق يا يارا بصى لما نشوفك ليينا كلام
ياللا سلام .

مريم : سلام

يارا : اوك سلام

اغلقت يارا وحدثت نفسها : هقوله ازاي ده وانا مبكلموش
اووووووف بقى .

امسكت يارا الهاتف وبعثت له برساله " اروى ومريم
هيجولى وهنخرج مع بعض شويه ممكن "

تركت الهاتف وبعد دقائق جاءها رده " دا على اساس انى
لو قللتك متخرجيش هتسمعى الكلام . "

كتبت يارا له بغضب " وتقولى متخرجيش ليه اصلا "
ولكنها ادركت نفسها واستغفرت ربها وكتبت " ادم انا عايزه
اخرج معاها لو سمحت يعنى "

بعد ربع ساعه من قلبها بضيق جاءها الرد " اخرجى يا يارا
وقبل 6 تكونى فى البيت "

قفزت يارا سريعا وهى فرحه ودلفت وبدلت ملابسها
وجلست تنتظر اصدقائها متحمسه ليوم جديد

*

*

فى الشركه

دلف آسر لمكتبه تفاجأت ساره بتأخره

آسر بابتسامه على غير العاده : صباح الخير

ساره : صباح ايه احنا بقينا مساء الخير .

آسر بنفس الابتسامه : خلاص يا ستى مساء الخير .

ساره باستغراب : مساء النور .

آسر : هو فيه شغل كثير النهارده .

ساره : لا مش اوى .

آسر : حلو اوى .

ساره : حضرتك كويس بتتعامل النهارده بطريقة غريبه .

آسر : اصل انا وصلت لحاجه حلوه اوى واخيرا هحقق اللى

نفسى فيه .

ساره : عموما ربنا يفرحك دائما

آسر : تسلمى يا ساره .

احست ساره بقشعريره تسرى بجسدها اثر نطقه لاسمها بصوته الرجولى الرائع وكانت تلك المره الاولى التى ترى بها ابتسامته وكذلك المره الاولى التى يحادثها فيها بتلك الطريقه الرائعه .

تحرك أسر فى اتجاه غرفته وعين ساره تتابعه حتى دخل مكتبه وجلست ساره تفكر فى ابتسامته الرائعه وتمنت ان يظل هكذا معها دائما فهى احبته هكذا اكثر .

ثم افاقت ساره وعاتبته نفسها : ايه اللى انتى بتفكرى فيه ده انتى اتجننتى متفكريش فيه تانى ابدأ مفهوم يا ساره ابدأ .

طلبها أسر وطلب منها ملف اخر صفقه فقامت ساره ورسمت على وجهها ملامح الجديه الشديده ودلفت اليه

ساره : اتفضل يا فندم .

آسر : تسلميلى يا ساره .

ساره : عن اذنك .

نظر اليها أسر باستغراب وقبل خروجها

آسر : ساره

التفت اليه ساره

فقال : فى ايه مالك .

ساره : ابدأ انا كويسه خالص .

آسر : متأكده .

ساره : اه متأكده .

آسر : طب اتفضلى وعلى فكره شكلك احلى وانتى بتضحكى

.

تشنجت مشاعر ساره وتوترت بشده فخرجت مسرعه
واغلقت الباب خلفها اما آسر فابتسم ونظر لصوره ريهام
وابنه وقال : وحشتونى اوى هانت فتره صغيره وهجيب
ليكو حقو بس ياريت تسامحونى على الطريقه اللى هجيبه
بيها انا عارف انها غلط بس مضطر ليها سامحيني يا ريهام

.

تنهد آسر واكمل عمله .

*

*

وصلت مريم وجاسر لمنزل يارا وكان حازم ايضا يتجه اليه

جاسر : بشمهندس حازم .

التف اليه حازم وقال بابتسامه : اهلا سياده الضابط .

جاسر : ايه يا عم هو جاسر بس .
حازم : وانا حازم بس برضو .
ضحك الاثنان وكانت مريم تقف خلف جاسر وهى خجله .
فنظر اليها حازم : ازيك يا انسه مريم .
مريم بخفوت : الحمد لله .بعد اذنكو هروح ليارا يا جاسر .
جاسر : ماشى وانا همشى بقى .
حازم : اتفضلى يا انسه مريم وامسك جاسر : اما انت بقى
تعالى معايا .
اخذه حازم ودلفوا للمنزل كان ادم يجلس ومعه يوسف
يتحدثون .
جلس جاسر معهم وادم لا يتقبل وجوده مطلقا ثم بعد قليل
رحل .
دلف ادم وحازم ويوسف لغرفه المكتب .
ادم بهدوء : عايز افهم بقى انت عملت ليه كده .
حازم : كنت عايز اربيك شويه يارا يا ادم دا يارا مفيش
اطيب ولا احن منها .



يوسف : قلبه والنبى روى طلعت وانا بحاول افهمه والله يا
حازم من اول ما خطبها وانا بحاول معاه بس مفيش فايده
واهو دلوقتى جاى ندمان طب ما كان من الاول .

حازم : بص يا ادم يارا مش محتاجه غير شويه حنيه على
حبه دلع وفوقهم شويه رومانسيه وهتبقى بتمووت فيك يارا
بتخاف وبتتجنب اللى بتخاف منه انت لازم تطمنها مينفعش
تخوفها منك وبعدين صحيح انت قولتلها انك بتحبها .

لم يجب ادم .

يوسف : يااختاااااااااا اشد فى شعري يا اخي ولا اعمل ايه
فيك لسه مقولتلهاش.

حازم : ادم لازم تعترف ليها بحبك بقى انت معلقها جنبك
مهياش عارفه انت بتحبها ولا بتكرهها لازم تطمنها انك
بتحبها وهتفضل جنبها يارا محتاجه تتطمئن يا ادم وانت لازم
تطمنها .

يوسف : انا مع كل كلمه حازم قالها اعقل بقى ولازم تاخذ
خطوه لانك لو فضلت كده ومنتظر انها تتكلم هتفضل كثير يا
صاحبى لانك للاسف مش مطمئنها .

ادم ظل صامتا ولم يجب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

*

*

فى نفس الوقت كانت يارا ومريم واروى جالسين فى النادى
مريم : يارا مينفعش تفضلى تعاندى كده هو جنبك وهيفضل
جنبك مينفعش تفضلى خايفه منه لانه جوزك ولانك كمان
بتحبيه حرام عليكى نفسك وبعدين هو شكله متمسك بيكى ...
اروى : مريم معاها حق يا يارا انتو بتحبوا بعض يا بنتى ليه
بتكابروا .

مريم : يارا انتى بتحبنى ادم زى ما هو وانت عارفه انه مش
هيعترف الاول لو تقدرى خدى الخطوه انتى الاول كفايه بقى
البرود اللى بينكوا دا .

يارا : يعنى بعد كل اللى عمله هتكلم انا الاول لا والله ما انا
مكلماه خالص الاول يا ييدا يا فضل كده بقى معنديش مشكله
.

اروى : يا بنتى بطلى عناد دا جوزك لازم يتظمن انك بتحبيه
انتى مشفتيش هو كان عامل ازاي الفتره اللى كنتى فيها بعيده
عنه يوسف بيقولى ان عمر ما ادم كان كده وبعدين دا ضرب
يوسف مرتين بسبب غيرته عليكى .

يارا بابتسامه : وضرب حازم كمان .



شهقت مريم : ليه !!!

يارا بخبث : ومالك اتلهفتى كده ليه .

مريم بارتباك : لا ابدا ولا حاجه . اصل شكلو طيب يعنى .

ضحكت يارا ثم التفتت لاروى : عارفه مين حازم ده يا
اروى .

اروى : انا شفته مره قبل كده كان جه ليوסף بس حاساه
مألوف بس مش فاكراه شفته فين قبل كده .

يارا : دا زومه .

اروى بتفكير : مش معقول حازم حازم .

يارا بضحك : لورا لورا ايوه هو ده .

اروى : مش ممكن يعنى اخوكى كمان جنبك والله انتى
مفتريه .

مريم : اخوها ازاي .

يارا : حازم يبقى اخويا فى الرضاعه كان مسافر من 10
سنين وكنت انا وقتها فى اعدادى لما شفته مركزتش اوى
واكتشفت النهارده انو اخويا دا خذ علقه محترمه من ادم .

مريم : ايوه ايه السبب بقى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا : اصله حاضنى قبل ما ادم يعرف انه اخويا فادم بهدله

ضحكوا سويا بينما مريم شعرت باحساس غريب بالحزن عليه بداخلها .

مريم : او عى يا يارا تفضلى تكبرى لحد ما حبك ليه يضيع حافظى عليه دا جوزك والراجل الوحيد اللى حبيته فى حياتك وسيبى الماضى للماضى بقى .

ظلت يارا صامته ولم تجب .

تحدثوا فى اشياء عده واستمتعت يارا مع زياد كثيرا فلم ينتبهوا ان الساعة اصبحت 8 مساءا .

رن هاتف مريم وجدته جاسر

مريم : السلام عليكم

جاسر : ايه يا مريم انتو فين بقالنا كثير برن عليكو تليفوناتكم مقفوله اتاخرتوا ليه كده .

مريم باستغراب : رنيتوا علينا مين !!! وبعدين اتاخرنا ايه هي الساعة كام .

جاسر : انتی بستیلهلی یا مریم الساعه بقت 8 وکمان صحابک
فین یوسف وادم قلقانین جدا قفلین تلیفوناتکم لیه ??
مریم : معایا هنا اهه ووالله محدش قفل تلیفونه .
جاسر : انتو فین علشان اجیلکوا
مریم : خلیک انا معایا العربیه هنیجی اهه .
جاسر : طیب خدوا بالکم من نفسکم ومنتاخروش .
اغلقت مریم ونظرت الیهم : انتو قفلین تلیفوناتکم .
اروی ویارا باستغراب : لا ابدآ ...
ونظروا للهاتف وجدوا الشبکه منعدمه تماما
اروی : الشبکه هنا وحشه اوی .
مریم : طب یالا نقوم اجوازکم قلقانین علیکو الساعه بقت 8
یارا شهقت : یااااا ربی ادم هیبهدلنی قالی متأخرش عن 6
ازای مآخذتش بالی یالا بسرعه .
اروی : یالا یا بنتی واهدی مش هیحصل حاجه .
ونهضوا وتوجهوا للمنزل .

✱

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعا



كان الجميع جالسا بتوتر وادم يقطع الغرفة ذهابا وايابا
بغضب والكل كبار وصغار يجلس قلقا مما سيحدث دلف
آسر ورأى الوضع هكذا فقال : فى ايه !!

طارق : مفيش حاجه شويه قلق .

آسر : بخصوص ..

ندى : يارا وصحباتها اتأخروا بره يا ابيه واحنا قلقانين عليهم .

آسر بقلق : من امتى .

ندى : المفروض كانوا يبقوا هنا قبل 6 ودلوقتى الساعه 8
وتليفونتهم مقفوله ومحدث عارف يوصلهم .

عاد آسر بتفكيره لقبل 5 سنوات عندما حدث معه نفس ما
يحدث الان وبعدها فقد حبيبته وزوجته وابنه للابد .

جلس آسر بقلق كبير هو لن يتحمل فقدان شخص آخر .

دلف جاسر مطمئنا : خلاص البنات جايين .

تقدم اليه ادم : وصلتلهم .

جاسر : اه كلمت مريم وردت عليا .

يوسف : واروى ومدام يارا ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جاسر : اهدوا هما كويسين وجابين ااهه.

ضرب ادم الحائط بغضب مجرد شعوره ان يارا اصابها مكروه او انه من الممكن ان يخسر ها مثلما خسر أسر زوجته بسببه ايعقل ان يخسر يارا للابد مجرد تفكيره بذلك ادخل الزعر في قلبه واحس انه يعيش معاناه فقده لوالدته احس بوجع داخلي لم يستطع تحمله وان اصابها مكروه لن يستطع تحمله مطلقا .

اقترب منه رافت : علشان خاطري يا ادم مش تقسى عليها .

يوسف : ادم المهم اننا اطمنا عليهم بلاش نقلبها نكد .

حازم : ادم يارا مش هستحمل عصبيتك

ندى : بالله عليك يا ادم متزعزعهش .

بسمه : ابيه بلييز مش تزعلها

هم طارق بالتحدث ولكن صرخ ادم بهم : ايه كل واحد هيقولى ازاي اتعامل مع مراتى .

سكت الجميع وازداد قلقهم على يارا .

*

*

كانت سرين تنتظر الى م2 ويبدو على ملامحها السعادة ولكنها لاحظت ان ملامحه حزينه تعجبت فمن المفترض ان يفرح لزياده توتر العلاقة بين ادم ويارا .

نظرت اليه وفي عينها نظره تساؤل ولكنه تجاهلها كليا .

فى هذه اللحظة استمع الجميع صوت السيارة تدلف نظروا لادم الذى ذهب ليجلس بهدوء على الاريكه يضع قدم فوق الاخرى ونظره موجه على الباب مباشره .

دلفت مريم وكان جاسر ينتظرها ودلفت اروى وزياى ويوسف ينتظرها .

اما يارا فكانت تقدم قدم وتؤخر قدم وكان يبدو على ملامحها التوتر والارتباك ولاحظ الجميع ذلك .

نظر يارا كان مثبت على الارض ولم تتحرك باتجاههم بل وقفت بجوار الباب اتجهت اليها امينه وقالت : ادخلى واقفه ليه كده .

لم تجب يارا وسارت معها خطوتين وقف ادم فرجعت يارا للخلف مسرعه .

انتبه الجميع لما سيحدث تقدم ادم منها وامسك يدها بهدوء وسار بها للخارج .

امينه : رايح فين يا ادم .

ادم ببرود : رايح بيتي انا ومراتي حد عنده اعتراض .

توتر الجو فلا احد يجرأ على التحدث مع امينه بهذا الشكل
ولكن امينه تجاهلت ذلك تماما وقالت : ماشي يا ادم براحتك

.

خرج ادم وهو ممسك بيد يارا ويارا يكاد قلبها يخرج من
مكانه .

دلف ادم واغلق الباب خلفه بهدوء وترك يدها وقال : ايه اللي
اخرکوا كده .

لم تجب يارا فلسانها عاجزا عن النطق فهدوء ادم هذا يخيفها
اكثر من صراخه .

ادم بهدوء مره اخرى : اتاخرتوا كده ليه يا يارا .

يارا بتوتر : اا اصل ..

قاطعها ادم بصوت عالي : اصل ايه هaaa

انتفضت يارا ولا شعوريا بدأت دموعها بالسقوط .

ادم : انا اتفاقي معاكي كان ترجعي قبل 6 صبح ليه بقى الكلام
بيتسمعش .

لم تعد يارا تتحمل فحاولت التحرك من امامه ولكنه اطبق على معصمها بشده : انا بكلمك وقلت قبل كده لما اكلمك متفكر يش حتى تمشى .

سحبت يارا يدها بعنف وصرخت بعدما نفذ صبرها : انا خلاص تعبت انت عايز ايه منى ارحمنى بقى كل شويه اوامر اوامر تتكلمى كده وتكلمى دا ومتكلميش دا تضحكى امتى وامتى تسكتى تخرجى امتى وترجعى امتى تمشى ازاي تضحكى ازاي حتى اخويا مش سايبني اكلمه انا مش لعبه انا مش لعبه يا ادم افهم بقى .

بكت بحرقة و اكملت : انا كان نفسي نبقي احسن كل اما بحاول معاك واتقدم خطوه بترجعنى ميه لورا .. انت ليه كده !! انا مش عارفه اعمل ايه ؟؟ ليه بتقيدني كده !! طب انت عايزني ولا لا !! بتحب وجودي ولا لا !! بتحبني ولا بتكرهني !! انا مبقتش فاهمه انت بتعمل ليه كده ليه !!!! ليه يا ادم ؟؟؟؟

ثم ضربته بقوه على صدره : قولى وريحني ليه !! ليه ممنوع اخرج لوحدي !! ليه متكلمش مع حد !! ليه مسبتتنيش في حضن اخويا !! ليه مش عايزني اظهر كثير في البيت !! ليه ممنوع اضحك بصوت عالي !! ليه بتغضب عليا !! ليه دايم



قريب منى لكن بعيد !! اعمل ايه ؟؟ نفسى افهم لبيبييه !!
فهمنى لبيبييه !!!!!!!

صرخ ادم بأعلى صوته : لانى بحبك

توقف كل شئ حولهم لم ينطق اى منهم بحرف واحد خلى
المكان من كل شئ سوى صوت انفاسهم المتسارعه
ونبضات قلوبهم التى تكاد تسمع من شدتها .

احس ادم انه قسى عليها كثيرا ولكنه تعب من اخفاء حبه فهو
يعشقها بجنون هى مثل الاكسجين بالنسبه له .. وجودها شئ
اساسى فى حياته .. ضحكاتها وحركاتها طفوليتها المجنونه
مزاحها كل شئ بها يسحره يأسره يجعله غير قادر على
التفكير فى اى شئ غيرها .. سيطرت عليه دخلت قلبه
واغلقتة والقت مفتاحه بحيث لا يدخل احد غيرها .. سيطرت
على مشاعره التى لم تتحرك لاحد مثلما تدمرت لاجلها ..
كل ذره به تعشقها .. كل نفس يخرج منه يعترف بحبها
الساكن بداخله ... هى قلبه وعقله .. هى مصدر قوته وضعفه
.. هى روحه وانفاسه .. هى تمكنت منه جيدا جعلته ملكها ..
هو مستعد لفعل اى شئ لاجلها .. مستعد ان يموت تعباً من
اجل سعادتها .. مستعد ان يتخلى عن كل شئ جميل بحياته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ويفوز بها فقط .. هي ملكة ايامه و ملكة قلبه .. هو استسلم
اخيرا لن يخبي اكثر .. لن يعذبها اكثر .. ان كانت لم تشعر
به الى الان سيخبرها بها صريحه .. سيخبرها انه يعشقها
ويعشق كل تفاصيلها .. يعشقها بجنون .. سيخبرها وليحدث
ما يحدث لذلك صرخ بها ادم .

اما يارا فتكاد تجزم ان اثاث المنزل انتفض مثلما انتفضت
هي قلبها ينبض بعنف يتردد باذنها كلمه بحبك ... بحبك
!!!! هل قالها حقا هي لا تصدق .. الشخص الوحيد الذي
نبض قلبها لاجله .. الشخص الوحيد الذي استعمر قلبها ولم
يتركه ابدًا رغم قسوته رغم جرحه لها ظلت تعشقه عشقت
كل شئ به كلامه سكوته هدوءه غضبه بروده رومانسيته
تعشق استفزازها لها تعشق رؤيته خائفا عليها .. اجل هي
تموت به .. هو كل ما تريد لا تريد احد اخر فقط هو .. هي
مكتفيه به .. ولكن لم تتوقع ابدًا ان يعترف لها نعم هي كانت
متأكده من حبه لها ولكن اعترافه كان اخر شئ تتوقعه منه
ماذا يحدث معها الان؟؟ هي غاضبه منه اذا لماذا ترغب
بارتواء في حضنه !! لماذا ترغب في النظر لعينه واخباره
كم تعشقه !! لماذا ترغب بقبله منه تنسيها العالم من حولها
!! لابد ان تكون نافره منه هي غاضبه غاضبه بشده ولكن

لما هي فرحه بشده فرحه باعترافه فرحه بحبه لها ماذا تفعل
اتطاوع قلبها وتجري لتختبي باحضانه !! او تطاوع عقلها
وتظل غاضبه !!

فاقت على صوت انفاسه المتسارعه وهو يقول بغضب
وبصوت عالي كانه يجاهد ليتكلم : عايزه تعرفى ليه بعمل
كده !! عايزه تعرفى !!

لانك سحرتينى من اول مره شفتك وانت لابسه بنفسجى يوم
ما كنت هخبطتك بالعربيه اسرتينى من يومها مغبتيش عن
بالى لحظه .. لما شفتك تانى وضربتيني انا كنت غضبان
اوى بس فى نفس الوقت فرحان جدا لانك لمستينى .. لما
جيت اتقدم ليكى اه كنت جاي انتقم بس لما شفتك كنت طائر
من الفرحة لانك انتى اللى هتبقى معايا .. اسبوعين كتب
الكتاب كانوا اسعد ايام فى حياتى لانى سلمت نفسى لقلبى
وعشت معاكى اللى نفسى نعيشه فعلا .. لما اتجوزنا اه كان
عمينى انتقامى بس مكنتش اقدر اذيكى .. فكرك انى بعدت
علشان خايف عليكى من نفسى ؟؟ لا ابدأ انا اقدر اتحكم فى
تصرفاتى كويس .. انا بعدت لانى كنت خايف على نفسى
منك .. خايف على قلبى من حبك .. خايف على عقلى من
انشغاله بيكى وطول ما انا بعيد عنك قتلت نفسى شغل علشان



انشغل عنك بس محصلش كل مره كنت بسمع صوتك كنتى
بتعذبينى اكثر .. فكرك انى كنت بعذبك !!! انا كنت بعذب
نفسى اكثر منك .. بعدك عنى كان بيموتنى حبيبتك بس
مشكلتى انى حبيبتك فى انتقامى !!!!!!!

بس مش عارف كنت بنتقم منك فعلا ولا بنتقم من نفسى
؟؟؟؟

توقف ادم ليلنقط انفاسه ثم اكمل بصوت غاضب ايضا ولكن
به نبره متألّمه : عايزه تعرفى ليه بمنعك ؟؟ ثم على صوته
قليلا وازدادت نبره التآلم بها فقال وصدره يعلو ويهبط بعنف
: بمنعك لانى بغير عليكى من الهوا .. بغير عليكى من حزن
بباكى .. لما كنت بتقعدى مع بابا كنت بموت من جوه ونفسى
تبقى معايا انا .. فا تعتقدى انى مش هغير عليكى من حازم اه
اخوكى بس راجل انا مش متحمل اشوف راجل بيقرّب منك
... بمنعك من الخروج لانى بخاف عليكى من اقل حاجه
ممكن تأذيكى .. عارف كويس انك متراقبه وان فى ناس
هددتك تبعدى عنى .. يوم ما شفتك مرميه على الارض قلبى
وقف .. دموعك بتخنقنى .. وجعك بيخلينى عاجز ببقى
مستعد لاي حاجه بس اشوفك مبسوطه .. انا عمرى ما
ضعفت قدام حد قد ما بضعف قدامك ومش مكسوف اقول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

انى بضعف ليكى .. بضعف قصاد دمو عك .. بضعف قصاد
ملا محك البرينه .. انتى بتصرفاتك بتعذبينى .. غصب عنى
مش عارف اعمل ايه ؟؟؟ لاول مره فى حياتى كلها ابقى
مش عارف اتصرف !!! بقيتى كل حاجه فى حياتى بتعب
فى بعدك عنى وانتى بكل بساطه وخداها على انها اوامر
وخداها عناد !!!!! انتى عارفه انى موت من الخوف والقلق
عليكى دلوقتى !! انتى لو كان جراك حاجه انا مش عارف
كان ممكن اعمل ايه !! ايوه قسيت عليكى وغلطت فى حقاك
بس اقسم بالله عملت كده لانى بحبك !! تعبت من بعدك عنى
وحاولت معاكى بكل الطرق بس كفايه انتى جببتينى ارضا
انتى بهدلتينى وانتى مش حاسه الكل شايف البرود اللى بره
بس محدش حاسس بالم قلبى يا يارا !! ووجعى دا بسببك !!
مش كفايه بقى ؟؟ كنتى عايزه تنتقمى منى لانى وجعتك انتى
وجعتينى اضعاف اضعاف !! سامحتى بياكى ومامتك
وصحبتك حتى يوسف طب وانا معقول مليش خاطر عندك
تسامحينى انا كمان علشانہ !! انا ادم الشافعى بقولها اهه انك
ار هقتى رجولتى يا يارا !!!!!

انتى الوحيدہ اللى قدرت تخلى الكينج يضعف .. انتى الوحيدہ
اللى مقدرتش اوريها مين الكينج فعلا .. انتى الوحيدہ اللى

عائشه معايا مش بجسمك لا عائشه معايا جوايا عائشه جوه
 قلبى .. انتى الوحيدى اللى حسيت انها بتعوضنى عن غياب
 امى .. انتى الوحيدى اللى بحس انها قادره تضحكنى
 وتفرحنى من قلبى .. انتى بس اللى قادره تخرجى الحاجه
 الحلوه اللى جوه الكينج اللى كله مش شايف غير قوته .. ذنبى
 الوحيد انى حسيتك امى قبل ما احسك زوجه .. بقيتى كل
 حاجه فى حياتى نظره عنيكى و ملامحك البرينه .. شقاوتك
 وشفافيك بتجنى .. شعرك خصلاته بتقتلنى .. ريحتك
 بتعذبنى وانا مش قادر اشمها وفى نفس الوقت من قادر ابعد
 عنها .. ايوا انا انانى فى حبى بس انا مش عايز حد غيرى
 يقرب منك .. قولى عنى انانى قولى عنى متسلط براحتك
 بس انا مش هسمح انك تقربى من حد غيرى .. وبعدين مين
 المتسلط فينا !!!! انا شايف انك اكبر محتاله ومتسلطه فى
 الدنيا انتى قلبتى كيانى .. شقلبتى كل حياتى .. خدتى قلبى
 معاكى .. نبضاته بتنادى باسمك .. كل نفس بيخرج منى
 عايزك .. كل حاجه فىا بتحبك .. بس انتى شايفه انى باجى
 عليكى يمكن اكون باجى عليكى فعلا !! بس لانى بحبك
 بحبك جدا للاسف !!!!!

سكت ادم وسكت معه كل الكلام رفعت يارا نظرها اليه فوجدت عيناه حمراء كالحجيم انفاسه مضطربه للغايه يجاهد ليتنفس صدره يعلو ويهبط بعنف ملامحه متألّمه ... متألّمه بدرجه كبيره لم تكن يارا تدري انه يتألّم لتلك الدرجه بل الاخرى قول انها لم تكن تتوقع ان يحبها لتلك الدرجه لم تكن تعلم انه يعشق تفاصيلها تلك شعرت يارا بحزن شديد لانها سببت كل هذا الالم له هي تحبه بشده ولكنها ادركت انه يحبها اكثر مما تحبه هي هو يعشقها .

تركها ادم ورحل غاضبا لا تدري امن نفسه لانه تكلم !! ام منها لانها فعلت هذا به !! ام ماذا !!!!

سمعت صوت سيارته تحتك بالارض بعنف شديد مصدره صوت عالي جدا خرجت على اثره مسرعه وكذلك كل من بالمنزل الاخر وجدته يتحرك بها بسرعه مخيفه وثنانى ولم تعد تراه امامها التف الجميع اليها وباعينهم نظره تساؤل ولكنها نظرت اليهم بهدوء واستأذنت واغلقت الباب عليها لتجلس على الارض لتفكر فى كل كلمه خرجت منه كل كلمه نطقها كل كلمه شعرت فيها بمدى معاناته بسببها اخر جمله قالها لها وشردت بعيدا مع كلماته .



" لاني بحبك بحبك جدا للاسف "

بعد رحيل ادم جلست يارا تفكر في كل كلمه قالها تتذكر ملامح وجهه المتألمه كانت تشعر بسعاده عارمه لانها استطاعت امتلاك مكان صغير في قلبه حسنا حسنا ليس صغير بل امتلكت قلبه بأكمله نعم تمكن حبها منه ...

قامت يارا وهي فرحه للغاية وقررت بدأ صفحه جديده معه قررت ان تعيش من اجله من اجل حبه قررت ان تنسى كل شئ هو تعذب وهي تعذبت يكفي لهذا الحد حان الوقت لنعيش معا بسعاده لنبنى حياتنا سويا لنعيد بناء احلامنا معا ونحققها معا حان الوقت لنكون شركاء في الحياه

اتجهت يارا للغرفه وابدلت ملابسها اتجهت للحمام اخذت حمام سريع ثم توضأت وخرجت ارتدت اسدالها وصلت فرض العشاء ثم صلت ركعتي شكر لله حتى وان طال تحقيق احلامها فقد تحققت اخيرا لقد استجاب الله لها استجاب لنداء قلبها زرع حبها في قلب زوجها عندما كانت حزينه كانت تلجأ لله عز وجل والان وهي فرحه تشكر الله عز وجل تتبع قوله تعالى " ولئن شكرتم لازيدنكم " ظلت تبكي شكرا لله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وعطفه وكرمه عليها وتدعوه ان يديم بينهم الموده والرحمه
وان يجعلهم من عباد الصالحين ...

انتهت صلاتها وقرأت وردها من كتاب الله تعالى وقامت
ونزلت للأسفل تنتظره وتنتظره ولكنه لم يعد بدأت تقلق عليه

...

الساعة 12 منتصف الليل كانت يارا تقطع الغرفة ذهابا
وايابا من شده قلقها دقت اكثر من مره على هاتفه ولكنه مغلق
لم تدري ماذا تفعل ان اخبرت احد سيقلقون وان لم تخبر احد
ستموت هي قلقا ..

قررت ان تخبر حازم لعله يساعدها او يبحث عنه امسكت
هاتفها وهمت بالاتصال ولكن فجاء رن هاتفها برسالة " انا
كويس حبيب افضل لوحدى شويه متقلقيش ومتكلميش حد
ونامي ."

ابتسمت يارا بل ضحكت بقوة هو حتى في غضبه منها لم
يرد ان يتركها قلقة شعر بها وضحكت ايضا لانه علم انها
كانت ستهااتف احد وتمتعت : طب والله عنده حاسه سادسه

.

ضحكت يارا وصعدت للاعلى ودلفت للغرفة الذى ينام بها بمجرد ان فتحت الباب استقبلتها رائحته العطره التى تخللت انفاسها لتصل لقلبها مباشرة مسببه شعوره بارتياح اتجهت لدولابه وفتحته وامسكت احدى قميصانه وقربته من انفها مستنشقه عطره بقوة وهى مغمضة عينها فتحت عنها ونظرت لباقي اشيائه ولكنها صدمت مما رآته فى احدى الارفف لقد وجدت اصيص الوردتين التى كانت تهتم به فى مطروح ووجدت صندوقها الصغير الذى دفنته فى الرمال وضعت يدها على فمها من دهشتها لاحظت انه وضع احدى وريقاتها المكتوب عليها " حتى لو لا اكون موجوده يوما ما لا تنسى انى سأحبك دائما " ابتسمت يارا بعدم تصديق لم يحتفظ بتلك الاشياء !! لم يخبئها فى خزانته !! وكيف وجدها اصلا ؟؟ اكانت معه كل تلك الفتره ؟؟ هى لا تصدق شعرت يارا انها بحاجة شديده لان ترتدى فى احضانه الان ولكنه للأسف غير موجود ولكنها تحتاج لحضنه بشده فكرت يارا ماذا تفعل اتحادثه وتخبره بالعوده ام ماذا !!! ولكنها استقرت على ان تأخذ احدى ملابسها وترتديها نظرت يارا لملابسه جميعها ذات الوان داكنه اخذت بنطال قطنى اسود و تيشيرت اسود به حروف انجليزيه باللون الابيض استنشقتها يارا وجدت رائحته متعلقه بهم فأخذتهم وكانت ستخرج لغرفتها

ولكنها عادت وابدلت ملابسها ونامت فى الفراش الذى ينام فيه ووضعت الوساده بأحضانها وظلت تفكر الا ان غطت فى نوم عميق .

*

*

عاد ادم للمنزل حوالى الساعه 3 فجرا فتح الباب بهدوء ونزع حذائه وسار ببطء فى اتجاه الغرفه مر على غرفتها وجدها مفتوحه تعجب نظر داخلها بهدوء لم يجدها دلف وفتح باب المرحاض لم يجدها ايضا قلق شديد اصابه خرج وكان سينزل للأسفل ولكنه وجد غرفته مغلقه فاتجه اليها وفتحها بهدوء واضاء المصباح الصغير رآها نائمه كالملاك ولكنها كان تلعب تيكوندو قبل النوم فهى نائمه على بطنها يد تحتضن الوساده واليد الاخرى تصل لنهايه الطرف الاخر من السرير وقدم تحتضن بها الوساده ايضا والقدم الاخرى لا يدرى اين هى ورقبتها موضوعه بشكل خاطئ شعرها الطويل يغطى نص الوساده والباقي يغطى وجهها ابتسم بخفه واقترب منها وعندما اعدل رقبتها لاحظ انها ترتدى ملابسها نظر الى منظرها بصدمه التيشرت يصل لاعلى الركبه وواسع بشكل بشع والبنطال ضحك ادم ولم يستطع منع نفسه كان البنطال طويل للغاية والمريع فى الامر ان يارا تدخل

توضأت يارا وارتدت ملابسها وصلت ركعتى السنه فصعد
اذان الفجر فسمعت صوت باب المنزل يغلق فعلمت انه خرج
ليصلى انتظرت انتهاء الاذان ثم وصلت ركعتى الفجر وقرأت
بعض ايات كتاب الله حتى نامت مكانها على الارض .
عاد ادم وعندما وجد غرفتها مغلقه لم يدخل واتجه لغرفته
ابدل ملابسها وغط فى نوم عميق .

* _____ *

اعلنت الجوناء الذهبية عن بدأ يوم جديد .
فتحت يارا عينها على صوت عصافير تغرد فقامت وجدت
نفسها نائمة على الارض فتمتمت : الغبى مدخلش يشوفنى
ليه انا جسمى مكسر .
نهضت يارا واخذت حمام سريع وارتدت فستانها البنفسجى
التي كانت ترتديه يوم الحادث وابتسمت فى المرآه ووصفت
شعرها وخرجت بحثت عنه لم تجده فتمتمت : يا بابا انا
غبى وربنا .
خرجت من المنزل متجهه لمنزل عمته امينه بمجرد ان دلفت
كان الجميع مجتمع على الفطور
يارا : السلام عليكم .

الجميع : و عليكم السلام .

اما ادم فتصنم امامها ينظر لصاحبه البنفسج التى عصفت بقلبه تذكر اول يوم رآها فيه وكيف كانت جميلة مثلما هي جميلة الان تفاجأ ادم بها تغمز له وهي تجلس امامه .

اكمل فطوره بهدوء وهو ينظر اليها بين حين والآخر .

وكذلك يارا لاحظت نظراته فكانت تتابعها بهدوء .

انتهى الجميع وقام ادم وجلس على الاريكه وبجواره ابناء اعمامه وعمته بالاضافه لحازم ويوسف الذى حضرا الان .

بعثت يارا بسلمى " بنوته قمر ايه شعر اسود قصير عندها 3 سنوات عندها خضره ملامحها بسيطة ولكن جميلة جدا دى بنت محمد ومنه " بعثتها لادم لتخبره ان احدهم يريد .

اتجهت سلمى لادم وقالت : عمو تلم فى واحته حيزاك فى اوتت المتب " عمو كلم فى واحده عايزاك فى اوضه المكتب . "

استغرب ادم ونهض فى اعتقاده انها ربما امينه او احدى زوجات اعمامه .



دلف ادم لغرفه المكتب وجد يارا تجلس على سطح المكتب
وتلعب بقدمها بمجرد دخوله قفزت من فوق المكتب اغلق
ادم الباب واقترب منها

نظر اليها وقال بهدوء : خير انا توقعت حاجه مهمه .

يارا بضحكه : مهى حاجه مهمه فعلا

ادم : وايه هى بقى الحاجه دى ولا اقولك مش لازم
..... والتف ليرحل ولكنه اوقفه صوت يارا الهادئ : والله
العظيم بحبك يا ادم .

التف اليها بهدوء فاقتربت منه وامسكت يده ووضعتها على
قلبها وهى تنظر لعينه مباشره وقالت بابتسامه حالمة : انا
كمان بحبك ... بحبك جدا للاسف .

رفع ادم يدها الاثنتين بسرعه ليضعها على عنقه ويده التفت
حول خصرها محتضنا اياها بقوة وكذلك يارا احكمت يدها
حول رقبتة وهى تغمض عينها تاركة الفرصه لعطره
الساحر لينفذ اليها لتهدا روحها فهى تدمنه .

كذلك ادم اغمض عينه ودفن رأسه فى حجابها ليشعر بأنه
امتك الكون كله بين يديه .



قال بنبره هادئه ومغريه : تعبتيني اوى تعبتيني اوى يا يارا
اوى .

لم تجب يارا بل ابتسمت بهدوء وهى تشدد على عناقه ظلا
هكذا بضع دقائق وهم فى عالم غير العالم انزلها ادم بهدوء
ووضع يده الاثنتين يتلمس وجنتها الناعمه وعيناه مركزه
على عيناها وقال : انتى عارفه انتى عملتى فيا ايه .

يارا بابتسامه حب : حبيتك .

ادم بادلها الابتسامه : طب ما انا عارف .

يارا بغيط : ااه ما انا قولتها يوم ما كنا فى المستشفى .

ادم بنفس الابتسامه : لا انا عارف من قبلها .

يارا باستغراب : بس انا مقلتهاش قبل المره دى .

ادم : لا قولتيها يوم ما قومتى تصلى ولعبتى فى شعرى
وقربتى من ودنى واقترب ادم من اذنها وقال بهمس : وقلتى
بحبك .

سرت قشعريره فى جسد يارا باكملة اثر انفاسه على عنقها
ونبرته الرجوليه الهادئه ويتردد فى عقلها سؤال واحد وهو
: ياختاااى هو مكنش نايم !!!



ضحك ادم وقال : لا مكنتش نايم .
شهقت يارا وهى تعود للخلف وقالت بصدمه : ايه ده انت
مصاص دماء .
ضحك ادم بشده لدرجه وصول صوته لمن يجلس بالاسفل
وتعجبوا بشده فلم يضحك ادم هكذا بعد وفاه امه .
ادم بعدما تمالك نفسه : يا اربى منك اشمعنا .
يارا بغباء : اصل هما اللى بيقرروا الافكار وانت كل مره تقرأ
افكارى .
ابتسم ادم : دا لانك مراتى وبقدر افهمك يا دكتورتى الصغيره
.
يارا بتذمر : انت ليه دايم بتقولى يا صغيره او يا صغيرتى
دى انا مش صغيره على فكره .
ادم بضحكه وهو يمسك خدودها : لا صغيره واوزعه
وسفروته فى بعضك كده .
يارا بغیظ : يا سلاااام ثم قالت بخبث : طب ولما انا سفروته
واوزعه وصغيره بتحببنى ليه .

ثوانى وكانت يارا فى احضان ادم اثر يده التى التفت على
خصرها صاحبه اليها بقوه لتصطدم بصدرة .

نظرت يارا لعيناه الامعه بخبث : اقولك بحبك ليه .

يارا بتوتر وقد كست الحمره وجنتها من الخجل : لا خلاص
سبنى .

ادم بمكر : هو دخول مملكتى زى الخروج يا اميرتى .

يارا بذهول وهى تحقق به : انت مين !!

ادم بابتسامه : انا اللى ساكن جوه هنا ... و اشار على قلبها .

ظلت يارا تنظر اليه وهى غير مصدقه ان الذى امامها هو
ادم نفسه فهى تشعر انها امام شخص اخر شخص رائع .

نظر اليها ادم ثم افلتها وامسك يدها واجلسها على سطح
المكتب وهو امامها وقال : عارف انك مستغربه وليكى حق
بس هو ده ادم اللى كان بيعشق والدته زى ما بيعشقك بالضبط
هو ده ادم اللى محدش عرفه ولا هيعرفه غيرك انت وامى
الله يرحمها دا ادم الخاص بيكو هتلاقينى وسط الناس حد
ومعاكى حد تانى خالص .

يارا بهدوء وهى تلمس وجنته : ويارا بتحبك وتهحبك بكل
حالاتك اتفقنا يا كينج .

ادم بابتسامه مراو غه : اتفقنا يا مدام ادم الشافعى ولا اقول يا
انسه .

صعدت الدماء كلها لوجه يارا واحست انها على وشك
الانصهار الان اصبحت تشعر بنيران تشتعل فى وجنتها
وكذلك المكان من حولها نظرت للارض بخجل شديد بعدما
تلونت وجنتها كلها بلون الاحمر وارتجف جسدها وشعر ادم
بذلك لانه ما زال ممسكا بيدها .

نظر اليها بخبث وقال : ها مردتيش عليا .

سحبت يارا يدها وقفزت مسرعه من امامه وهى تقول : لا
انا بقول خليك بارد احسن .

قهقه ادم وقال : هو انتى لسه شوقتى حاجه دا انتى لسه
هتشوفى الشقاوه على اصولها .

جرت يارا من الغرفه مسرعه ونبضات قلبها غير منتظمه
بالمره وكانت تضحك كالبلهاء .

اما ادم فبمجرد خروجها خرج خلفها وهو يضحك ثم بثوانى
ارتدى قناع البرود ونزل وكان شئ لم يكن .

*

*



بعد مرور بعد الوقت كان ادم وحازم وطارق ويوسف
يجلسون بغرفة المكتب يتحدثون فى بعض الاعمال
حازم : تمام اوى يعنى كده التصاميم جاهزه
ادم : انا خلصتها من فتره وادتها ليوסף
يوسف : انا اول ما وصلت هنا سيبتها فى اوضه ادم فى
الشركه .
حازم : طب وانت مش هتنزل الشركه بقى .
ادم : اكيد هنزل .
يوسف : سيبك من دا كله انت ومراتك !!!
ادم : مالنا .
حازم : ابتدينا ... قصده عملتو ايه امبارح يارا وشها مش
متشلفط .
طارق : لا يا جدعان احنا عارفين ان ادم مش هيمد ايده
عليها .
يوسف : لا فى دى عندك حق و بعدين والله البننت كويسه
وطيبه .
حازم : سيبك من كده والله هبله ودلوعه جدا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ضرب ادم بقوه على المكتب وقال بغضب : واضح انكو
ناسين انكم بتتكلّموا على مراتى .
حازم : ايه يا عم اختى الله .
ادم و غضبه يزداد : لم نفسك فى الموضوع ده كمان علشان
قربت تجيب معايا اخرك .
حازم : يا بنى انا اكبر منك وربنا .
ابعد ادم عينه عنه بلا مبالاه وقال : يا شيخ اتلهى .
طارق بخبث : بس صحيح مين اللى كان عايزك فى المكتب
من شويه .
لم يجب ادم وتجاهل السؤال .
يوسف : لا وكنت بتضحك بعلو صوتك .
حازم : صحيح ايه اللى حصل يا ادم .
ادم ببرود : تحبوا اكتبلكوا تقرير رسمى عن يومى واللى
بيحصل فيه .
نظروا الى بعضهم البعض وابتسموا
دق الباب فقال طارق : ادخل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



دلفت سرين وقالت : ممكن تيجوا فى الرسيبشن تحت
عايزاكوا .

حازم بملل : ليه خير .

سرين : فى حاجه مهمه وحلوه فى نفس الوقت وكل البنات
تحت كمان .

يوسف : اروى جت يا انسه سرين .

سرين : اه يا بشمهندس وكمان جت صاحبه يارا اللى اسمها
مريم واخوها معاها .

ادم : انتى قولتلى كل البنات تحت يعنى يارا تحت .

سرين : اه .

ادم بغضب : وجاسر تحت .

سرين : اه

نهض ادم واتجه وخلفه الثلاث شباب وسرين التى تبتسم
بخبث .

اجتمع الجميع بالاسفل جلس ادم نظرت اليه يارا ولاحظت
ملامحه الهادئه كالعاده وانه لا يظهر اى شئ يدل على تغير

فى حىاته قالت : طب والله عنده انفصام فى الشخصىة دا اللى
كان معاىا فوق من شوىة .
اروى : بتقولى حاجة .
يارا بضكه : لا ابدا .
جلسوا يتحدثون حتى انت سرىن ومعاها علبه زجاجىة بها
قصاصات ورقىة .
سرىن : احنا من زمان متجمعناش مع بعض لما لقىت كله
اتجمع كده قلت نلعب مع بعض شوىة .
مال جاسر على مرىم قلىلا وهمس باذنها : مش عاجبنى
قعدتك وسط الشباب كده خدى صحباتك واقعدوا لوحذكوا
وبعدىن زىارتك هنا كترت .
نظرت الیه مرىم يتوتر : ايه يا جاسر يارا وحشانى .
جاسر بشك : ببقى اقعدى مع يارا مش مع العىله .
مرىم : حاضر .
ثم نهض وقال : همشى انا بقى واسىبكوا سوا لما تعوزى
تروحي كلمىنى .
طارق : ما تخلىك معانا انتو بقيتو من العىله .

- حازم وهو ينظر لمريم : اه والله نفسى .
- جاسر و هو ينظر لحازم : افندم
- حازم : اة اقصد يعنى اقعد معانا .
- جاسر : لا معلى الشغل بيستعجلنى لازم امشى .
- ادم ببرود : ربنا معاك .
- ضحك يوسف بداخله ثم قال : ماتخليك يا جاسر حتى كلنا متجمعين سوا .
- جاسر : معلى يا بشمهندس بس فعلا عندى مأموريات وانت عارف الشغل ميستناش .
- اوما الجميع سلم عليهم قالت مريم : خذ بالك من نفسك .
- اوما جاسر ورحل .
- حازم فى نفسه : ياما نفسى ابقى مكانه .
- ادم بهدوء همس لحازم : ربنا امرنا بغض البصر فى حاجه اسمها جواز .
- حمم حازم ونظر بعيدا عنها .
- سرين : كده تمام يالا بقى .

ايمان : ثوانى بس ندى وبسمه بيحيبوا مشروبات من جوه .
 محمد باستنكار : حد يلعب الظهر والله انتو ناس فاضيه .
 وكزته منه فى ذراعه : خلاص بقى ولا علشان مرحتش
 المستشفى النهارده .
 محمد : اعمل ايه مفيش عمليات .
 منه : ال يعنى مش ممكن يتصلوا بيبك حالا علشان تروح .
 محمد : ايه يا منمن انا بوحشك ولا ايه .
 منه باستنكار : لا يا حبيبي دا بقولك بس
 محمد : يا ساتر .
 سلمى ابنتهم : بس بقى بتلو خناق توشتونا " بس بقى بطلوا
 خناق دوشتونا "
 ضحك الجميع عليهم . جاءت ندى وبسمه وبدأت سرين .
 سرين : انا دلوقتى معايا ورق ملون كل واحد يختار ورقه
 باللون المفضل بتاعه وينفذ اللى فيها وانا عامله كل الورق
 بصيغه المذكر .
 الجميع : اتفقنا
 نهض ادم فقالت سرين : رايح فين .



ادم : مليش فى الهبل ده .
وهم بالرحيل حتى سمع صوت يارا : ادم خليك معنا .
التف اليها فوجد بعينها نظره رجاء فهي ترغب بوجوده
امامها .
قام يوسف وامسك يده واجلسه مجددا فقال ادم : يوسف نادى
مراتك تيجى جنبك .
يوسف بخبت : اشمعنا خليها جنب صحبتها .
ادم : انجز يا زفت .
يوسف : طيب طيب متزقش .
ونظر لاروى : اروى ما تيجى جنبى هنا وغمز لها .
ابتسمت اروى ونهضت فقام ادم وقال : اتفضلى .
واتجه ليجلس بجوار يارا
فقالت يارا هامسه : يوسف ده عليه حركات .
نظر اليها ادم وجدها تبتسم بمكر فقال : اسمى بشمهندس
واتلمى احسنك .
يارا بضحكه : يا خراشى يا ولاد بيبقى شكلك حلو اوى وانت
غيران .

ادم : انتى غريبه اوى محسسانى انى عيل عنده سنتين
ابتسمت يارا وقالت بجديه : مش لازم تعزل نفسك عن الناس
كل مره حاول دايمًا تبقى معانا ووسطينا كل اللى هنا بيحبك
.

ادم بهمس : انا مش عايز غير واحده بس تبقى معايا وتحبنى
.

يارا : الواحد دى هتفضل تحبك ومعاك دايمًا .
ابتسموا سويا .

اخذ كل شخص لونه المفضل واخذ ادم اللون البنفسجى
فابتسمت يارا وكذلك سرين التى ابتسمت بخبت فهى تعلم ان
ادم يحب هذا اللون .
نشوف كل واحد طلعه ايه....

سرين : يلا نبدا نمشى بالترتيب الناس اللى قاعده ونبدأ من
اليمين .
بشمهندس يوسف .

يوسف قرأ الورقه " نفسك تعمل ايه دلوقتى " وقال : اللى
نفسى اعمله عيب



حازم : اتكل على الله متشلس هم .

احتضن يوسف اروى وقال : ربنا يخليكى ليا وميحر منيش
منك ابدا .

خجلت اروى كثيرا وتمتمت ويخليك ليا .

سرين : يالا اروى

قرأت اروا الورقه " اشتهم حد متغاض منه " ضحكت وقالت
: عايز اشتهم كلبه البحر اللى هناك دهه وهى عارفه السبب
واشارت على يارا .

ضحك الجميع

ادم : بتشمك ليه

يارا : هقولك بعدين .

سرين : يالا منه .

منه قرأت الورقه " اعترف بحبك " وقالت : ايه الاحراج ده
ثم نظرت لمحمد وقالت : بحبك اوى. صفر الشباب وقبل
محمد رأسها وقال : وانا بموت فيكى .

سرين : يالا محمد .



محمد قرأ الورقة " اعتذر لانسان غلط فى حقه " وقال :
حبيب اعتذر لادم وهو عارف السبب .

نظر اليه ادم واوماً بابتسامه بسيطه

يارا : ايه السبب

ادم : هقولك بعدين .

يارا : رخم مووت .

سرين : يالا طارق

طارق قرأ الورقة " اعترف بحاجه محدش يعرفها " وقال :
بحب واحده اوى اوى بس انا متأكد انها مبتحبنيش .

ومحدش يعلق لو سمحتم .

سرين : طيب خلاص يلا حازم

حازم قرأ الورقة " اكثر حد يستفزك " وقال : هو فى غيره
اعوذ بالله ... و اشار على ادم

ضحك الجميع

سرين : يلا وليد

وليد قرأ الورقة " بتحب ولا لا " وقال : حب لا طبعاً دى
تفاهه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

نظرت اليه بسمه بحزن وصمتت .

سرين : يالا مراد

مراد قرأ الورقه " اضرب حد مضايق منه " وقال : اضرب مين مهو انا لو ضربت حد فى اللى قاعدين هتضرب ... خلاص انا عرفت نظر للمرام وضربها على رأسها ثم قال : معلىش بقى اختى وتستحملينى .

شتمته مرام وضحك الجميع .

سرين : يالا مرام

مرام قرأت الورقه " عايز تشتري ايه دلوقتى " وقالت : عايزه اشترى فستان علشان خطوبه البت صحبتى كمان يومين . ثم نظرت لندى : عايزاكى تنزلى معايا .

ندى : من عنيا ننزل النهارده .

مرام : وعائزه يارا معانا ذوقها فى اللبس بيعجبنى .

نظرت يارا لادم فصمتت قليلا فقال مراد : متقلقش عليهم انا ووليد رايعين مشوار العصر كده هناخدكم معانا يشترىوا وبعدين نجيبهم ونيجى .

صمت ادم فقالت مرام : بالله عليك توافق.



نظر ادم لندى وقال : تفضلى معاها عا طول متسبيهاش
لحظه وهى هتبقى تفهمك السبب ومتأخروش .

ندى : حاضر من عنيا .

سرين : يلا بسمه

بسمه قرأت الورقه " اكبر غلطه عملتها " وقالت : حبيت
واحد ميستهلش .

صمت الجميع وكان هناك اعين تراقبها بحزن .

سرين : يلا ايمان

ايمان قرأت الورقه " اكثر انسان بتحبه " وقالت : اكيد سيف
خطيبى .

مراد صفر : ايوا بقى فينه يسمع .

ضحك الجميع .

سرين : يلا ندى .

ندى قرأت الورقه " اكثر حاجه بتتمناها " وقالت : انى الاقى
انسان بيحبنى ويقدرنى ويخاف عليا زى ادم ما بيحب يارا
وزى ما كان اسر بيحب ريهام وزى ما محمد بيحب منه .



ابتسم الجميع وامسك محمد يد منه وقبلها بينما نظرت يارا
لادم بهدوء وابتسامه حب .

سرين : يالا مريم

قرات مريم الورقه " لو خبط الحب على بابك تفتحه "
خجلت وقالت : لو هو الحب فعلا مش هيستأذن اصلا هو
هيدخل من غير ما يخبط .

نظر اليها حازم وابتسم بخفه

سرين : يالا يارا .

يارا قرأت الورقه " بوس مراتك ولو مفيش مشيها اختك يا
عم " وشهقت وقالت : لا مش هعمل كده ما ببسش انا .

ضحك الجميع .

قالت سرين : هيبقى فى عقاب وممكن يبقى اوحش من
الطلب .

اخذ ادم الورقه منها وقال بخبث : انا عندى الحل .

نظر اليه الجميع ويارا اولهم فوضع ادم يد على وجنتها وقام
بطبع قبله صغيره على الوجنه الاخرى .



صفق الشباب وصفروا لهم وكذلك البنات وضحكوا كثيرا
بينما ينظر اليهم البعض بضيق و غضب .

سرين : يالا ادم

ادم قرأ الورقه " ارقص مع اختك ولو مفيش اخوات يبقى
خليك مكانك " صمت ثواني ثم بهدوء نهض ووقف امام ندى
ومد يده : تسمحيلي بالرقصه دى .

رقص ادم معها بدون موسيقى

ندى : ممكن اسالك سؤال .

ادم : اسالى

ندى : ايه اللى خلاك تحب يارا .

ادم : قلبى اللى اختار وحب بدون اذننى حتى .

ندى : يعنى اعرف ازاي انى بحب او انهو الشخص اللى
احبه واقول هو ده ...

ادم : الشخص اللى تحسى ان قلبك بيدق ليه بشده اوى اللى
فى قربك منه بتنسى كل حاجه وبتفكرى فيه بس ضحكته
بتفرحك ودموعه بتقتلك تبقى مش قادره تتنفسى فى بعده
عنك يبقى بيخاف عليكى وبيغير عليكى من اى حاجه حتى

اخوكى يبقى مستعد يضحي بحياته علشانك ومش خايف او زعلان انه بيعمل كده وحاجات تانيه كتير واهم حاجه ان الحب مش بالترتيب خالص هو فجاء كده هتلاقيكى بتحبنى الشخص ده وهيبقى بدون اسباب .

ندى : ربنا يرزقنى بواحد زيك كده يا احن اخ فى الدنيا .

احتضنته ندى وابتسمت وكذلك ادم .

يارا بغيره واضحه : مش كفايه بقى

التفت الجميع اليها ومنهم ادم وندى

اتجهت ندى اليها وقبلتها وقالت: كفايه طبعاً .

ادم وهو يجلس بجوارها : كفايه ليه دا حتى الرقص مع ندى حلو .

يارا وهى تتعمد استفزازه : انا بقول برضو انا الرقص مع حازم حلو .

صر ادم اسنانه بغضب .

جلسوا يضحكون سويا وآسر يتابعهم من الاعلى ثم نزل وخرج من المنزل مسرعاً .

*

*



فى الشركه يجلس اسر على مكتبه دلفت ساره اليه ووضعت امامه بعض الملفات .

نظر اسر اليها ثم ابتسم بهدوء : مالك

ساره : ابدا مفيش

اسر : لا من امبارح مش مضبوطة كدا .

ساره : لا ابدا انا كويسه .

اسر : طب تمام اتفضلى على مكتبك .

خرجت ساره وكان كرم يجلس معها .

جلس اسر يعمل حتى رن هاتفه .

اسر : ايه الاخبار .

المتصل : كله تمام هنفذ امته .

اسر : غالبا النهارده .

المتصل : تمام هستنى منك الاوك

اسر : تمام .

ظل اسر يعمل حتى استمع لصوت ضحكات ساره اقترب من باب الغرفة التى يطل على غرفتها ليستمع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ساره : يا ربى انا اقسم بالله بحبك و عارف اقولك على سر
انا بحب انك تخذنى فى حضنك .

شعر اسر بالغضب والدماء تغلى فى عروقه لا يعلم السبب
ولكنه تضايق بشده لمجرد تخيله انها تتحدث هكذا مع احد
اخر وفى المكتب ايضا .

فتح اسر الباب بغضب ليفاجئ بساره تحتضن طفل .

انتفضت ساره وكذلك كرم .

صرخ كرم به : انت ازاي تدخل كده مش المفروض فى باب
تخبط الاول .

اسر باستغراب : مين ده .

همت ساره بالرد ولكن كرم وقف امامها : انت اللي مين
وبأى حق بتتكلم مع ماما اصلا .

اسر : ماما !!!!!!!!

كرم : انت بنى ادم مش محترم اخرج بره .

ساره باحراج : خلاص يا كرم عيب كده .

اقترب اسر منهم ونظر لكرم وقال : اسمك كرم .

كرم : يخلصك فى ايه اخرج بره .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ساره : كرم بس بقى . انا اسفه يا استاذ اس

قاطعها كرم : بتتاسفى ليه يا ماما هو اللي غلط افرض حضرتك ان ماما مش لابس حجابها او بتصلى مثلا او بتكلم حد فى الفون انت تتدخل كده ليه المفروض هو اللي يعتذر مش انتى يا ماما .

اسر باعجاب : ما شاء الله عليك . ربنا يباركك فيه يا ساره بجد ما شاء الله عليه .

كرم بضيق : ممكن متنديهاش باسمها تانى اسمها مدام ممكن .

اسر : انت بتغير على مامتك .

كرم : يخلصك فى ايه علشان تسأل وبعدين انت مين اصلا .

ساره : خلاص يا ك

قاطعها اسر : انا اسر وابقى مدير ماما هنا فى الشغل .

كرم : طيب ومش المفروض لما حضرتك تعوزها تطلبها بالتليفون ولا بتجيلها .



اسر : معاك حق انا غلطان انا اسف يا سيدى تقبل اعتذارى

.

كرم : هقبله بشرط

اسر بضحكه : ايه هو .

كرم : متضايقش ماما خالص و متزععلهاش و ياريت ملكش
دعوه بيهها و خليك عارف كويس ان وراها رجاله و هتلاقينى
فى وشك لو زعلتها .

اسر بتعجب : انت عندك كام سنه .

كرم : 12 بتسأل ليه .

اسر : ربنا يحميك و يخليك ماما يا سيدى و انا موافق على
شرطك خلاص صافى يا لبن .

كرم : خلاص مفيش مشكله .

ممکن تتفضل بقى .

ساره : كرررم .

اسر بضحكه : حاضر و اسف علشان قطعت عليكم اللحظة
دى .

خرج اسر ولكنه استمع لحوار ساره مع ابنها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ساره : عيب كده يا كرم مهما كان دا اكبر منك كتير كان المفروض تتكلم باحترام انا ز علانه منك على فكره.

كرم : يا ماما انا مقلتش حاجه غلط انتى عارفه انى بخاف عليكى وانتى عارفه انى كرهت كل الرجاله بس اللى بابا عمله معاكى غصب عنى مش مستحمل حد يقرب منك .

احتضنته ساره ودموعها تجرى على وجنتها : ربنا يخليك ليا يا رجلى وسندى فى الحياه .

كرم : والله يا ماما مش هسمح لحد ياذيكى تانى كفايه اللى انتى عشتيه مع الراجل ده .

اسر فى نفسه : يا ترى ايه حكايتك يا ساره وليه اطلقتى وجوزك عمل فيكى ايه حواليكى الغاز كتير وحاسس انى نفسى احلها بس كل شئ بأوانه .

*

*

كانت يارا تدور حول المنزل مع ندى ومريم واروى.

ندى : ههههههههه انتو الثلاثة سوى مسخره .

مريم : اللى يعرف يارا لازم يتجنن اصلا

يارا : اتلمى يابت انتى وهى .



كانوا يتحدثون قامت يارا وقالت : هجيب ميه واجى .

واتجهت لتدخل المنزل ولكنها وجدت يد تمسك معصمها
واليد الاخرى توضع على فمها لتسحبها ولكن يارا لم تخف
فهي تعرف صاحب تلك اليد جيدا فلم تصرخ اوقفها ادم امامه
ووضع يديه الاثنتين بجوارها على الجدار فأصبحت
محاصره تماما .

ادم بهدوء : مكملناش كلمنا .

يارا : كلام ايه .

ادم : وحشتينى .

يارا خجلت ونظرت للارض

ادم : صحبتك كانت بتشتمك ليه .

يارا : اصل امبارح كانت بتتخانق معايا علشان انسى الزعل
وابدا معاك صفحه جديده .

ادم : وانت كالعاده عاندتى .

ضحكت يارا : بالظبط كده .

يارا : الدكتور كان بيعتذر ليك ليه .

ادم : عادى مشكله قديمه وكنا اتخانقنا عليها المهم نايمه فى هدمى واوضتى امبارح ليه .

يارا : علشان انت معندكش دم .

ادم وهو يرفع احدي حاجبيه : افندم .

يارا بخوف : مقصدش مقصدش بس انت امبارح اعترفت ليا ومشيت بدون ما تدينى فرصه حتى ارد وانا بصراحه كنت هموت واترمى فى حضنك بس طبعاً مكنتش موجود لقيت ان هدمك انسب حل بس كده .

احتضنها ادم فدفنت وجهها بصدرة تشتم رائحته ظلاً ثوانى حتى سمعت صوت اروى : يارا

ابتعدت يارا عنه ولكنه تشبث بها فقالت بضحكه وخجل : ادم سيبنى حد يشوفنا .

ادم : محدش ليه عندى حاجه مراتى وانا حر .

يارا : ادم علشان خاطرى متكسفنيش .

ابتعد ادم وطبع قبله طويله على وجنتها وقال : لينا بيت .

خجلت يارا واحمرت وجنتها بشده وجرت لصحباتها .

مريم بخبث : وشك احمر ليه كده .



يارا بتوتر : ابدأ اصل كنت بجرى .

مريم : اأاه طب فين المايه .

يارا بتلعثم : اص اصل اصلها

ضحكوا ثلاثتهم

ندى : واضح ان ادم شربها فى الطريق

ضربتها يارا فى كتفها : بس بقى .

ظلوا مده سويآ .

حتى جاء وليد ومراد

مراد : يالا بينا علشان انا واخذ اوامر منتأخرش .

قامت يارا وندى ودلفت مريم واروى جاءت مرام واخبرت

يارا ادم ورحلوا .

*

*

كان يجلس الشباب وفجأه رن هاتف طارق

المتصل : السلام عليكم بشهمندس طارق الحق .

طارق : و عليكم من السلام خير فى ايه !!! .



المتصل : حضرتك طلبت منى اجيب التصميم من غرفه
بشمهندس ادم بس انا مش لاقية خالص .

انتفض طارق فانتبه ادم وحازم ويوسف طارق بعصبيه :
يعنى ايه مش لاقية انت بتهزر .

المتصل : والله يا بشمهندس مش لاقى الملف خالص .

طارق : اقلب عليه المكتب عندى وعند حازم و يوسف كمان
ودور تانى عن ادم الملف دا لازم يطلع انت فاهم .

المتصل : حاضر يا بشمهندس ربنا يستر .

اغلق طارق الهاتف بعصبيه

حازم بقلق : فى ايه يا طارق

طارق وهو ينظر لادم بتوتر : الملف اللي فى التصاميم بتاع
اخر صفقه مش لقينه

حازم ويوسف : ايبيه

ادم : افندم مش لقينه ازاي يعنى .

طارق : عامر بيقول انه قلب عليه مكتبك مش لاقية .

ادم بغضب : انت بتهزر يا طارق .

يوسف : اهدى يا ادم باذن الله هنلاقيه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ادم : دا اكيد والا انا مش عارف ممكن اعمل ايه ..

نهض ادم

حازم : انتو عارفين احنا اتحطينا فى انهى مصيبه

يوسف : للاسف عارفين

طارق : بس ياترى الملف فين معقول يكون اتسرق .

حازم : مش مستبعده .

يوسف : انتو عارفين ادم خذ قد ايه فى التصميم ده قعد فيه

شهر كامل وفى الاخر وقبل تسلميه باسبوع مش لقينه .

طارق : ربنا يستر ادم فى الشغل مبيعرفش اخوه واحنا اول

ناس هنترمط .

حازم بشرود : ربنا يسترها .

*

*

كانت يارا ومرام وندى يتسوقون فى مول كبير

ندى : بس صحيح يا يارا ادم قالى مسبكيش لحظه ايه السبب

بقى .

تذكرت يارا يوم ان تركتها اروى وتنهدت وقالت : اصل انا

عندى فوبيا من الاماكن المفتوحه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ندى : اوووووو بجد !!! الف سلامه عليكى لا انا مش هسيبك
خالص .

مرام : يالا بقى قدامنا حاجات كتير .

دلفوا اولاً لمحلات الملابس وظلوا يختارون و يارا
اعترضت على كثير مما اختارته مرام وفى النهايه اختارت
فستان رقيق باللون الذهبى .

مرام بتعب : اوف روحى طلعت بس الفستان رائع يا يارا
ذوقك حلو اوى .

يارا : مبروك عليكى يا ميرو وعقبال فستان العريس بقى .

مرام : قولى يارب ياختى فين ابن الموكوسه ده مش عارفه
.

ضحكت يارا وندى

ذهبت يارا ومرام لشراء الحذاء بينما اعترضت ندى

ندى بارهاق : والله ما انا متحرکه من مكانى رجلى ورمت
روحوا انتم وانا هفضل هنا جنب الحاجه .

مرام : قومى بقى يا ندى متبقيش رخمه ..

ندى : وربنا ما انا قايمه يالا خدى يارا وروحوا انتم .

يارا : طب يالا يا مرام .

ذهبت یارا و مرام و جلست ندی .

رأت ندى مجموعه ضباط يقفون يتسامرون سويا نظرت اليهم باعجاب فهي تعشق الزى العسكرى وفجاء رأّت احد يدخل عليهم يرتدى بنطال جينز اسود وقميص اسود يضع المسدس فى مكان بالقرب من الحزام يرتدى سماعة بلوتوث فى اذنه شعره الاسود الكثيف وملامحه الرجولية الرائعه وكذلك غمزاته التى تظهر دون الضحك حتى

سرحت ندی فیہ : یاختااااااای ایہ المز ده یا انی یا اما
اوعدنی یارب .

رأت ندی بجوارها کافتیرا فنهضت لتجلب لنفسها شیئا کانت
تقف طلبت مشروبها عصیر فراوله مثلج .

استدارت ندی ودون ان تننبه اصطدمت باحدهم فسقط مشروبه علی ملبسها وكذلك مشروبها

ندی : ههههههههههه

الشباب : انا اسف ماخدتش بالي

رفعت ندى رأسها وهمت بالصراخ ولكنها تسمرت مكانها
فقد كان المز الذي اعجبت به منذ قليل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



ظلت ندى مسهمه غير منتبهه لاي شئ حولها فقط غرقت
فى عيناه الرماديه الجذابه .
فاقت على صوته الرجولى : انتى كويسه .
ندى فى نفسها : يالهوى ايه الصوت ده .
الشاب : يا انسه يا انسه انتى كويسه
ندى : ها ها اه كويسه كويسه اوى كويسه خالص .
الشاب باستغراب : متأكده القهوه كانت سخنه جامد .
ندى بغباء : قهوه ايه .
الشاب : القهوه اللى وقعت على هدومك ...
نظرت ندى لملابسها وشهقت : يا نهار ابيض !!!!
رجع الشاب خطوه للخلف من الخضه
الشاب : انتى محستيش بيها ..
ندى بغباء : لا ما انا وقعت الفراوله عليا وهى كانت ساقعه
والقهوه سخنه فا محستش لا بساقع ولا بسخن .
نظر اليها الشاب بتعجب : المهم انتى كويسه .
ندى : اه كويسه جدا .



ندی بعد ان انتبهت : لا والله هو خبطنى وكان بيعتذر سمعت
واحد بينادى عليه فعرفت انه رائد واسمه

قاطعته يارا مجددا : مش عايزه اعرف يالا نمشى بقى احنا
قربنا على المغرب .

ندی : كان مز اوى يا يارا حلو اوى يخربيت جماله .

يارا : ندى اتلمى عيب كده وبعد كده غضي بصرك عيب
كده وكمان حرام وبعدين لو هو خد باله من اللى بتعمليه ده
هيقول واحده مش محترمه .

ندی بأسف : عندك حق بس والله كان حلو اوى .

حركت يارا رأسها يمينا ويسارا بمعنى لا فائده وضربتها
مرام فى ذراعها.

يارا : تعالى اشترى حاجه تلبسيها بدل قوس قزح اللى انتى
ماشيه بيه ده اتفضلى قدامى .

مشيو سويا وندی لم يغب جاسر عن تفكيرها مطلقا .

* _____ *

كان ادم يتحرك فى الغرفه ذهابا وايابا

دخل عليه الشباب



- حازم : ادم للاسف مش لاقيين الملف اختفى خالص .
- صر ادم اسنانه بغضب .
- يوسف : ادم انا عارف انك مضايق دلوقتي بس لازم نفكر
براحه هنعمل ايه لان قدمنا اسبوع بس .
- ادم وهو يحاول تمالك نفسه : يالا نروح الشركه .
- اتجهوا للشركه دلف ادم وملامحه لا تتم عن خير ابدا دخل
مكتبه وطلب عامر سكرتيره الخاص .
- عامر بتوتر : اهلا يا بشمهندس .
- ادم بجديه : نادى المسئول عن غرفه المراقبه بسرعه وخليه
يجيب الشرايط بتاع الكاميرا .
- عامر : تحت امرك يا فندم .
- نظر ادم ليوسف : انت حطيت الملف فى مكتبى امتى .
- يوسف : يوم ما جينا من اسكندريه يعنى من حوالى 3 ايام
تقريبا .
- ادم : هات شرايط 3 الايام اللى فاتوا و دقايق والاقبيهم قدامى .

بعد خمس دقائق جاء مهندس الكمبيوتر المسئول عن كاميرات المراقبة ومعه 3 شرائط .

جلس ادم على طاوله الاجتماعات وجلس حوله حازم ويوسف وطارق وبالطبع مهندس الكمبيوتر وعامر .

بدا بتشغيل اول شريط لم يجدوا به شئ بدأوا بتشغيل الاخر وفى منتصف الشريط حوالى الساعه 10 مساءا وجدوا ملثما يدخل مكتب ادم ويفتح درج مكتبه ويخرج الملف ثم نظر للكاميرا ورفع يده بحركه باى وغمز وغادر .

اغلق ادم اللاب امامه بغضب شديد وشعر بالدماء تغلى فى عروقه وقف ودفع الكرسي بقوه فسقط ارضا .

صرخ ادم بأعلى صوته : من الواضح انى مشغل شويه اغبيه معايا .

ثم هدا قليلا ومسح على وجهه ثم تحولت ملامحه للبرود وقال : انت بتمشى امتى من الشركه يا عامر ..

عامر بخوف : الساعه 9 يا بشمهندس الا لو فى شغل كثير ممكن 10 او 11

ادم : ومشيت امتى امبارح ؟؟



عامر : الساعة 9 و نص كده !!

ادم : اتفضل على شغلك ..

ونظر للمهندس ومد يده ليسلم عليه وقال : اتفضل انت كمان
وسيبلى الشريط .

خرج الجميع وبقي الشباب مع ادم فقط.

ادم بهدوء : يالا نمشى من هنا .

خرج ادم وخرج خلفه الجميع

وذهبوا للمنزل وجلسوا بغرفته المكتب ... صمت ادم لدقائق

....

فقال حازم : بتفكر فى ايه .

نظر يوسف لادم لحظات ثم قال : انت عرفت مين اللى اخده

.

ادم بتنهيده : ايوه

طارق : مين !!!!!!!

ادم بشروء : مهندس الكمبيوتر .

اتسعت اعين الجميع بصدمه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حازم : ازای عرفت ازای .

طارق : دا كان ملثم ايه اللي خلاك تقول كده .

يوسف : علشان كده مشينا من المكتب !!! بس عرفت ازای .

ادم بهدوء وهو يستند ظهره للخلف :

اولا اللي سرق موظف من الشرکه لان مخارج الشرکه كلها كانت متراقبه ومحصلش حاجه تدل ان حد من بره حاول يدخل .

ثانيا اللي يجيله جراه يدخل مكتبي براحه كده وفي وقت بدری يبقى حد من الشرکه وکمان جاي بعد ما عامر مشى عالطول .

ثالثا : اللي دخل لو من بره الشرکه او غريب كان دور الاول فى المكتب لكن الملثم ده اتجه مباشره لدرج المكتب اللي فيه الملف ودا يدل انه كان عارف مكان الملف ودا ميعرفوش غير 2 انت يا يوسف لانك اللي حطيته والثانى مهندس الكمبيوتر اللي مراقب المكتب عالطول .

رابعاً بقى محدش من الشركه او بره الشركه يعرف ان فى كاميرات مراقبه فى المكاتب غيرى انا وانتو وعامر وطبعاً مهندس الكمبيوتر صح .

الجميع : صح

ادم : ومحدش يعرف مكان الكاميرات فى مكتبى غيرى انا ومهندس الكمبيوتر بس لان هو اللي ركبهم .

والشخص المثلث اللي فى الفيديو وقف قدام الكاميرا بالضبط وشاور بايدته معنى كده انه عارف مكان الكاميرات واذا كان مش انا يبقى اكيد مهندس الكمبيوتر .

دا غير انو شاور بايدته اليمين وايده فيها نذبه صغيره تحت كده لما سلمت على المهندس النهارده شفتها وبكده اتأكدت ان هو .

صمت الجميع يستوعب ما قاله ادم .

حازم : طب ليه مواجتههوش

ادم : لانو ميلزمنيش فى حاجه انا عايز اعرف مين اللي حرصه يسرق الملف وهعرفه وبعدها هتصرف معاه ومع المهندس

طارق : طيب كل ده يتحل بس اللى مش هيتحل التصميم
هنجيبه ازاي .

صمت الجميع قليلا حتى قال يوسف : انت لازم تبدأ فى
تصميم تانى .

حازم : انت بتهزر صح دا خد فى ده شهر واحنا محتاجين
التصميم يكون ممتاز تقوم تقولى يجهزه فى اسبوع .
اغمض ادم عينه .

طارق : والمشكلة ان ادم بيرفض يرسم التصميم على اللاب
وبيصمم يرسمها على الورق .
يوسف : سبوها على الله وهو هيحلها .

نظروا لادم بحزن فهو يحزن كثيرا اذا ساء العمل وهذه
المره الخساره فادحه وكذلك سمعه الشركه والادهي مش
ذلك سمعته هو اصبح علي حافه الهاويه

ظل ادم صامت يفكر حتى اذن المغرب

ادم : قوموا نصلى

وخرجوا لاداء فرضهم

*

*

انتهى البنات وكان المغرب قد اذن اتجهوا لمسجد المول
وتوضأوا وصلوا المغرب ثم خرجوا اتصلت مرام بمراد
فأخبرها ان امامهم ربع ساعه ليصلوا اليهم .

انتظرت الفتيات وبعد حوالى ثلث ساعه وصل مراد ووليد
اتجهوا للسياره وركبت الفتيات وانطلقت السياره عائده
للمنزل

هاتف ادم يارا ليطمئن عليها للمره المائه منذ خروجها
طمأنته يارا انهم على الطريق .

* _____ *

فى كوخ صغير فى احدى الشوارع الجانبيه على الطريق
يجلس 4 رجال يبدو على ملامحهم التفزز

دوى صوت الهاتف بوصول رساله " على الطريق
الصحراوى عربيه لانسر 2015 خذ كل اللي فيها والببت
بالذات ان اتلمست مش هيطلع عليك صبح نفذ حالا واحجز
كل واحد فى اوضه "

اخبر الرجل باقى الرجال وتحركوا .

* _____ *

كانت البنات يمزحون وكذلك الشباب وفجأه ظهرت امامهم
سياره كبيره تقطع الطريق بالعرض توقف وليد عن القيادة
ودوى صوت فرامل شديد اصطدمت الفتيات بالكرسى
الامامى مع خروج صرخه متفاجاه .

نظر وليد ومراد لبعضهم باستغراب وامسكت البنات يد
بعضهم بصدمه .

نظر وليد للخلف : متنزلوش من العربيه مهما حصل .

ونزل هو ومراد وجدوا اربعة رجال قفز رجلين عليهم
ضرب احدهم مراد على رأسه فسقط فاقتدا الوعى اما وليد
فعندما رأى احدهم يتحرك باتجاه السياره صرخ : اقفلوا
العربيه عليكمو

وتلقى ضربه هو الآخر فسقط مترنحا بجوار مراد اغلقت
يارا قفل الباب بتوتر شديد وكذلك ندى ومرام وامسكت
الهاتف لتتصل بادم

مره مرتين لم يجب ادم

يارا ببكاء : رد الله يخليك رد

وفجأه فتح الخط وفى نفس اللحظه كسر احد الرجال الزجاج
بجوارها فصرخت يارا وسقط الهاتف من يدها .

امسكها الرجل من يدها واخرجها ورش بوجهها شئ ما
ترنحت يارا وسقطت مغشيا عليها وفعلوا المثل مع ندى
ومرام واخذوهم ورحلوا .

*

*

كان ادم وقتها يجلس مع محمد وطارق عندما رن الهاتف
قال محمد : ايوا بقى يا عم . ثم اخذ الهاتف من يد ادم : اقورك
متردش

نظر اليه ادم بغضب : هات التليفون يا محمد احسنلك .

محمد بضحكه : لا .

ادم نهض لياخذه فأعطاه محمد لسلمى وقال اجرى بسرعه
جرت سلمى به فجلس ادم مكانه وقال : ان مندتش عليها
دلوقتى هقوم اربيك واربيها .

محمد بقهقه : ليه يا عم دا حتى الواحد بيزهق من مراته بعد
الجواز .

ضحك طارق وقال : لاحظ انك بتتكلم عن اختى .

ادم : انا مش هقوم اجرى ورا بنتك نادى عليها اخلص .



محمد بخبت : وحشتك ولا ايه ما انت كل شويه تكلمها من
ساعتها ...

جاءت سلمى مسرعه ويبدو على ملامحها الخوف وكانت
تبكى .

اتجهت لادم نظر اليها باستغراب

محمد : مالك يا سلمى

سلمى بخوف وصوت باكى : تلفون عمو اتم كان بيرن وانا
لديت وفى واحته صرخت وبعثين سمعتش حاجه تانى . انا
خايفه اوى يا بابى اوى .

احتضنها محمد بينما اخذ ادم الهاتف بقلب مضطرب وجد
يارا دقت مرتين مرات والمره الثالثه فتحت سلمى الخط
المكالمه مدتها ثانيتين فقط .

رن ادم عليها بسرعه ولكن الهاتف مغلق ظل يهاتفها
والهاتف مغلق ظل هكذا لمدته نص ساعه دق فيها على مراد
ووليد وندى ولكن لا احد يجيب شعر بالقلق الشديد واستمر
هذا الوضع نص ساعه اخرى حتى وجد ادم هاتفه يرن برقم
يارا فتح الخط بسرعه

ادم بقلق : يارا انتى فى انتى كويسه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جنبها فهي تقدر تحمي نفسها دي مراره الكينج وان فكرت
تقرب منها خطوه يبقى بتلعب فى عداد عمرك مش ادم
الشافعى اللى يقدر حد يقف فى وشه او يغلط معاه .

تصاعد غضب م2 : هنشوف يا بن الشافعى واغلق الخط .

جلس ادم بتوتر ووضع وجهه بين يديه جلس طارق بجواره
: فين البنات يا ادم واياه الكلام اللى قلته ده

ادم بنبره متألّمه : اتخطفوا

شهق محمد وطارق : انت بتتكلم ازاي ومراد ووليد فين

ادم : معاهم .

صمت الجميع بترقب

محمد : انا اسف يا ادم مكنتش اعرف ان الموضوع جد
ياريتنى ما اخدتش التليفون .

نهض طارق وقال : جاسر جاسر هيقدر يساعدنا .

محمد : تمام كلمه وانا هكلم باقى الشباب .

طارق اتصل بجاسر واخبره فحضر جاسر على الفور
وعندما علمت مريم جاءت ايضا وكذلك حازم ومروان

واحمد ومنه وايمان واروى ويوسف وكذلك كبار العائلة
وجلس الجميع بترقب .

حتى رن هاتف ادم مره اخرى ولكن برقم غريب .

فتح ادم الخط

الرجل : ادم باشا .

ادم : انت مين .

الرجل : انا اللي مراتك الجميله قاعده قدامه دلوقتى .

صر ادم اسنانه بغضب

الرجل : الهانم بتاعتك فاقت تحب تسمع صوتها .

وضع الرجل الهاتف على اذن يارا

يارا بخوف : ادم

ادم بقلق : يارا انتى كويسه .

يارا بصوت مختنق : ادم انا خ

قاطعها ادم : او عى تقولى خايفه او عى متخليش حد منهم
يحس بخوفك ابدا هما عارفين كويس انك نقطه ضعفى وانا
فعلا هعمل اى حاجه علشانك بس انتى او عى تديهم فرصه



يخوفوكى وعائزك تبقى مراه الكينج لازم تظهرى قويه
محدث هيلمسك وانا مش هسيبك او عى يحسوا بخوفك
ثم قال بحنان محاولا ادخال الامان الذي يفتقده هو لقلبها :
يارا انتى معاكى ربنا استقوى بيه وانا هوصلك متقلقيش
عائزك يارا العناديه اللى بتقاوح معايا انسى خالص انك
مخطوفه وتخيلى اللى قدامك ده واحد بيغلس عليكى فهمانى

يارا : ماشى حاضر .

سحب الرجل الهاتف منها...

الرجل : اى خدمه عد الجمال دى

ادم : عد انت باقى الايام فى عمرك .

كان جاسر يتتبع المكالمه ليعرف المكان .

فأشار لادم بأن يطيل المكالمه قليلا .

فأكمل ادم : واذا كنت فاكرك انك هتفلت من ايد الكينج تبقى
غلطان .

الرجل وبان فى صوته الخوف : اللى يطلب منك تنفذه
ومراتك هترجعك .

ادم : مش انا اللي بينفذ الاوامر !! الاوامر دى لشويه كلاب
زيكو فكر تقرب من مراتى ووربى ما هرحمك لا انت ولا
الكبير بتاعك .

الراجل : كلامك مع الباشا مش معايا .

واغلق الخط

ضرب جاسر المكتب : 3 ثوانى كمان 3 ثوانى .

ضرب ادم بقبضته على الحائط بقوه .

وازداد بكاء البنات وخاصة اروى ومريم وبسمه التى تموت
قلقا على وليد بالاضافه لحنان ومنى

وكذلك امينه كانت تخشى على ندى كثيرا .

* _____ *

فى منزل يبدو عليه القدم ولكنه كبير يحتوى على العديد من
الغرف .

كان كل شخص منهم محتجز بغرفته منفصله .

يجلس 4 رجال فقام احدهم وقال : انا هقوم ابص عليهم .

كانت يارا تجلس على الارض ويدها مقيدة خلف ظهرها
ورأسها بين قدميها تحاول تهدأه نفسها من التوتر .

وتفكر : انا هعمل ايه انا خايفه اوى بس انا مش عارفه
مخطوفه ليه معقول علشان ادم تانى بس انا عمرى ما هتخلي
عنه لازم مبيينش ضعفى لو بقيت قويه مش هيقدورا ياذونى
هما اكيد بيخافوا من ادم واكيد عارفين انى نقطه ضعفه فأنا
مش هسمح ليهم يحسوا بكده ابدأ .

قاطع افكارها صوت فتح الباب رفعت رأسها بحدده ونظرت
كان رجلا ضخما خافت يارا قليلا ولكنها تذكرت ادم وانها
لن تكون ابدأ سببا فى ضعفه امام الاخرين قالت : ممكن افهم
انا بعمل ايه هنا .

الرجل : مش عايز اسمع صوتك خالص اما نشوف الاوامر ..

يارا : اه وانت بقى عبد المأمور ملكش لازمه يعنى .
الرجل : عارفه انا هاین عليا اديكى كف يسطلك بس مقدرش .

يارا : طب بما انك ملكش لازمه ما تناديلي حد اعرف اكلمه
اصل انا مبحبش اعيد كلامى كثير .

الرجل بغضب : اتعدلى يا بت انتى عايزه تموتى النهارده
ولا ايه اتهدى اما نشوف جوزك هيقول ايه

يارا : قصدك الكينج لا لا الكينج مبيقش الكينج بيعمل عالطول .

احست يارا بارتجافه الرجل امامها

فاكملت : فكرك انك لو اذنتى الكينج هيسيبك تبقى غلطان وبعدين انت ملعبتش مع اى حد ولو فاكر انى ضعيفه تبقى مبتفهمش انا مراره الكينج مراره ادم الشافعى واكيد انت عارفه صح .

الرجل : اخرسى بقى .

يارا : ايه ده انا ليه حاسه انك خايف كده او عى تكون خايف لما انت تخاف انا اعمل ايه .

الرجل : يا بنت **** اخرسى خالص .

يارا : عارف انا اخويا كان بيكلمنى بس واضرب ضرب من الكينج مقولكش موته ضرب رغم انه ابن خاله واعز اصحابه فما بالك بقى بشويه جرابيع ذيكوا هيعمل فيهم ايه .

اتجه الرجل اليها وامسكها من حجابها بقوه ولكنه تذكر " والبت بالذات لو اتلمست مش هيطلع عليكو صبح " فتركها فورا .



تركها وغادر بكت يارا بشده وقالت : محتجالك اوى يا ادم
اوى .

فى غرفه اخرى بها ندى تجلس على الارض ويدها وقدمها
مقيدتين .

وامامها رجل ليس ضخم جدا

ندى : انت يا بس بس ...

نظر اليها الرجل : عايزه ايه ؟؟

ندى : عايزه اسالك لو سمحت هو انا مخطوفه ليه .

الرجل : ليه خايفه ولا حاجه .

ندى : خالص دا انا بس كنت عايزه اشكر اللى خطفنى اصل
كان نفسى احس احساس المخطوفه .

الرجل : انتى مجنونه يا بت انتى فاهمه يعنى ايه مخطوفه
يعنى ممكن نقتلك نغتصبك نضربك احنا مش فى افلام يعنى
هنا .

ندى وهى تحاول التغلب على خوفها : طب انت عايز ايه
يعنى لو عايز فلوس يبقى اتصل باخويا هيديك وامشى انا
بقى .



الرجل : اتهدى يا حلوه علشان مزعلكيش لحد ما نشوف
هيعملوا فيكى ايه .

ندى : هما مين دول .

الرجل : يا بت اخرسى .

ندى : طب انا كان معايا قرايىي هما فين .

الرجل : كل واحد فى اوضه ...

ندى : طب ما تجيبهم هنا او ودينى عندهم اهو نونس بعض
اصل انا مليت عايزه حد يسلىنى .

الرجل : انتى مجنونه يا بت انتى مخطوفه مش داخله سينما
لولا انى واخذ اوامر بعدم الضرب كنت بهدلتك .

ندى : طب وتضربنى ليه انا غلطت فيك اذيتك شتمتك
معملتش فيك حاجه فانت كمان متعملش فيا حاجه .

اقترب الرجل منها وامسكها من حجابها بقوه فأطلقت ندى
لدموعها العنان فتركها الرجل : ايوه كده افهمى انك مخطوفه
والمفروض تخافى .

ندى ببكاء : بس انا مش خايفه !!!

الرجل : او مال بتعطى ليه !! .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ندى : علشان بوظت الطرحه وانا كنت لسه ظبطاها .

الرجل : صبرنى يارب انا هخرج قبل ما اصور قتيل .

وخرج وتركها حسنا هي تشعر بالخوف ولكن بعدما استمعت الرجال يتحدثون عن اوامر رئيسهم بعدم التعرض لاي منهم مهما كانت الظروف قررت عدم اظهار خوفها بل لابد لها من استغلال الموقف لتضايقهم قليلا .

فى غرفه اخرى

مرام وكانت كلما تنهض تصرخ وتبكي بقوه فيقوم الرجل برش مخدر بوجهها لتنام .

فى غرفه اخرى

يجلس مراد مقيد ايضا

مراد ببرود : انتو هتمشونا امتى .

الرجل : انت جاي رحله اتكن واقعد .

مراد : طب روح صحى البنات وهاتهم جنبى هنا .

الرجل : يا بنى اتكتم شويه .

مراد : طب ايه الجو حر وانا مليت .

الرجل : اجيبلك تكيف يا خويا .



مراد : ياريت وازازه مايه مشبره واكل بقى اصل اخوك
جعان اوى .

الرجل : هو انت فى فندق خمس نجوم ياروح امك انت
مخطوف يعنى ممكن نقتلك كمان شويه .

مراد : طب وليه كمان شويه ما دلوقتي احسن .

الرجل : ولا انت برج ايه انت مبتفهمش.

مراد بحماس : الله الله انت ليك فى الابراج تعالى اقعد اما
نتناقش سوا فى الموضوع ده .

الرجل : اقسم بالله انتو عيله هبله .

مراد : جدا جدا مقولكش المهم انا عندي صداع فى بطني
وعايز كونجستال علشان ضغطي عالي .

الرجل بغباء : الصداع بييجى فى الدماغ جه فى بطنك ازاي
وكونجستال ده الواد اخويا كان بيحييو للبرد انت بتاخذه
للضغط ازاي .

مراد : الا هو انت معندكش خلفيه .

الرجل : لا معنديش

مراد : انت سمعت مسرحيه كده او كيه .

- الرجل : مسرحيه ايه ياخويا .
- مراد : خلاص خلاص طب سمعت العيال كبرت .
- الرجل : دى مسرحيه .
- مراد : لا مسلسل المهم قولى انت متجوز .
- الرجل : لا بتسال ليه .
- مراد : احسن اصلا اختك محتجاك جنبها .
- الرجل : بس انا مليش اخوات بنات .
- مراد : انا بتكلم على اختى انت مالك انت .. اخرج بقى
وسبنى لوحدى الله يخليك اصل عايز انام ومبعرفش انام وحد
جنبى .
- خرج الرجل وهو يضرب كف بكف .
- مراد بقلق : ياترى الباقيين عاملين ايه ومرام كل شويه اسمع
صريحها ربنا ينجدنا بقى .
- اتجه الرجل للغرفه الاخير
- وقبل ان يفتح غرفه وليد : طب وربنا ما انا داخل ايه العيله
بنت الكلب دى انا دماغى اتحولت .
- واتجه لاصدقاؤه وجلس معهم ..

*

*

يجلس ادم بتوتر ثم قال : احنا هنفضل قاعدين كده .

صدع رنين هاتف ادم وجده رقم يارا فتح الخط

ادم : الو

م2 : تك توك تك توك

ادم : عايز ايه اخلص

م2 : ولا اى حاجه دى قرصه وذن بس وانا هرحمك من المرمطه واللف والتدوير مراتك وولاد اعمامك فى بيت على الطريق الصحراوى روح خدهم بس متأخرش اصل ممكن ارجع فى كلامى . عايزك بس تعرف انك مش هتقدر تاخذ منى حاجه انا عايزها تانى وانا عايز مراتك ولسه اللى بينا منتهاش .

واغلق الخط .

ادم وهو يغمض عينه بآلم : قالى مكانهم ..

طارق بصدمه : معقول طب ليه عمل كده طالما مش عايز يوصل لحاجه .



ادم بتهيده وهو يتذكر ما حدث منذ 5 سنوات : بيقولى ان
دى قرصه ودين بس ..

جاسر: يالا نروح نجيبهم .

ذهب ادم وجاسر وحازم وطارق واران يوسف الذهاب ولكن
اروى كانت منهاره فلم يذهب معهم .

وبمجرد خروجهم دلف احمد فقالت حنان : كنت فين .

احمد : دا الطبيعى بتاعى يا ماما مش جديد وبعدين مالكم
متوترين ليه كده .

قامت امينه قائله : ما انت صايع ولا على بالك الى بيحصل
.

حنان : وليد ومراد ومرام وندى ويارا مخطوفين .

احمد بضحكه : انتى بتهزرى يا ماما مخطوفين ازاي يعنى
.

حسين : لا مبنهزرش يا عره الرجاله مخطوفين وولاد
اعمامك خرجوا يجبوهم دلوقتى .

احمد : دا انتو بتتكلما جد بقى .



حنان وهى تبكى : دى اخره تربيتى فيك يا احمد حسبى الله
ونعم الوكيل مليش غيرك يارب .

منى وهى تبكى ايضا : خلاص يا حنان اهدى اهدى خير ان
شاء الله خير .

*

*

فى المنزل القديم

بدأ الرجال فى لم اغراضهم فقال احدهم : البت اللى فى
الاولضه التانيه دى عجيبه .

رجل اخر : اشمعنا

الرجل : اصل البت مره الكينج طبيعى متخافش والبت
الثلاثه مقضياها صويت وعياط اما البت دى مش خايفه
خالص .

رجل اخر : طب هات مسدسك كده .

الرجل : هتعمل ايه انت اتجننت .

الرجل الاخر : لا مش هعمل فيها حاجه انا هخوفها بس .

الرجل : طب انجز علشان هما جايين خلاص .

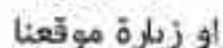
الرجل الاخر : طيب اصبر عليا بس ثوانى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





ندى : بذمتك دى منظر واحده تعرف تقتل صرصار اصلا .
الله يخليك عايزه امسكه .

تردد الرجل ثم اتجه اليها وفك قيودها فقفزت واقفه وقالت :
هاته بقى.

الرجل : استنى اشيل الخزنه .

ندى : لا وحياء عيالك سيبه عايزه اشيله زى ما هو كده .

الرجل : انا مش مطمئنك

ندى : طب اعمل ايه وتدهولى .

الرجل : انا هروح اقف ورا العمود ده علشان متضربيش
فيا .

ندى وانا موافقه ذهب الرجل وترك المسدس على الارض
تحركت ندى باتجاهه وامسكته بتوتر ورفعته .

* _____ *

دلف الشباب لاول غرفه وجدوا وليد مقيد وما زال فاقد
للوعى ورأسه ينزف

حازم : انا هشوف وليد وانتو شفوا الباقين .



اتجهوا للغرفة الثانية وجدوا مراد جالس على الارض مقيد
ايضا

ذهب طارق اليه وقال : شوفوا البنات وانا هفك مراد
وهنجي .

اتجه ادم وجاسر للغرفة المجاورة وجدوا مرام فكها ادم وقال
: روى الاوضه اللي جنبنا هتلاقى مراد يالا وقوليلهم
يطلعوا من هنا واحنا هنجيب ندى ويارا .

خرجت مرام وذهبت لمراد واخبرته تردد طارق ولكن مراد
قال : متقلقش عليهم فى اوامر ان محدش يتأذى ولا بالضرب
حتى وبعدين مش هتلاقى حد هنا اصلا .

طارق : طب اخرج انت معاها وانا هكمل معاهم. واتجه
طارق اليهم

واتجه جاسر وادم لباقي الغرف وقف جاسر امام الغرفة
واشار لادم ان يذهب للغرفة الاخيره .

فتح جاسر الباب بهدوء وجد فتاه تعطيه ظهرها وتمسك
بالمسدس والرجل يختبئ خلف العمود

فقال باستغراب : هو مين اللي مخطوف بالضبط .



استدارت ندى بسرعه وعندما رآته صرخت : انت
.... بتعمل ايه هنا .

جاسر : انتى !!!! انتى المفروض المخطوفه .

نظر للرجل وتحرك باتجاهه فتحرك الرجل بسرعه وفتح
النافذه وقفز منها ولم يستطع جاسر الامساك به فنظر جاسر
من النافذه واخرج مسدسه واطلق النار ولكن الرجل اختفى
تماما .

جاسر : انتى كويسه وايه اللى جاب المسدس ده معاكى .

ندى تنتفض خوفا : انا كنت مخطوفه ... بدأت تبكى : انا
كنت مخطوفه ... قالت ببكاء : قالى انهم هيقتلونى او
يغتصبونى او يضربونى انا كنت خايفه اوى خايفه اوى
.. وفجأه سقطت مغشيا عليها حملها جاسر وخرج بها وهو
يقول : لا دى اكيد مجنونه .

قابله طارق فأخذها منه: ندى ... مالها ايه اللى حصل

جاسر : مش عارف كانت كويسه وفجأه وقعت .

خرج بها طارق وذهب جاسر ليبحث عن ادم .



اتجه ادم للغرفه الاخيرہ وفتح الباب وجد يارا تجلس على الارض ويدها وقدمها مقيدتين اقترب منها رفعت يارا رأسها بتعب وجدته ادم .

اتجه اليها واحتضنها بقوه

ادم : انتى كويسه !!! يارا انتى كويسه

يارا بصوت صغيف : كو كويسه ان انت انت ج ...

قاطعها ادم : خلاص اهدى اهدى

تركها وفك قيدها واوقفها لم تحملها قدمها فترنحت وكادت تسقط فحملها لفت يدها حول رقبتها ودفنت وجهها فى عنقه وترك لعينها العنان لتغلق فهى الان بين يديه .

خرج ادم وجد جاسر

ادم : خلاص لقيتو الكل

جاسر : اه يالا بينا

ادم : عايز ابص على المكان الاول .

خرجوا وضع ادم يارا بسيارته بالخلف وكذلك طارق وضع ندى الخلف

ومراد ومرام جلسوا بسياره جاسر ووليد وضعه حازم على
كرسى سيارته .

اتجه الاربع شباب للداخل وظلوا يبحثوا عن شئ يستطيعون
به الوصول لاي دليل ولكن لم يجدوا شيئا فرحلوا عائدين
للمنزل .

* _____ *

دلفوا للمنزل

اسندوا وليد ووضعوه على الاريكه وقام محمد بتضميد
جرحه .

جلس مراد ومرام مازالت تبكى بحضنه

ندى مازالت فاقده الوعي و امينه تحتضنها .

اما يارا فادم كان يموت خوفا وقلقا عليها .

حاول محمد افاقه ندى وبعد عده محاولات فاقت وحاول افاقه
يارا ولكن لم تستجب مره اثنين ثلاث لم تستجب قال محمد
: سبوها ترتاح هي جسمانيا كويسه بس الضغط عليها كان
شديد سبوها تقوم براحتها .

صعد ادم بها لغرفته بأعلى واراها على الفراش صعدت
مريم واروى اليها ..

مريم : اتفضل انت يا بشمهندس واحنا هنفضل جنبها .

ادم : خدوا بالكم منها ..

اقترب منها ومسح على وجنتها وقبل رأسها وتركهم ونزل
للاسفل .

*

*

استيقظ وليد وهدأت اعصاب الجميع قليلا .

جاسر : ممكن تحكولي الى حصل بالضبط .

انتبه الجميع واستمعوا لما يقولون دون ان يقطعهم احد

مراد : احنا كنا على الطريق عادى وفجاء طلعت قدمنا
عربييه نزلنا انا ووليد قربنا منهم .

Flasgback

وليد : قافل الطريق ليه يا كابتن .

احد الرجال : علشان عايزنكوا يا كابتن .

مراد : يالا يا بابا يالا يا حبيبي اتكل على الله مش ناقصين
قرف على المسا .



احد الرجال : لولا ان واخذ اوامر بعدم الضرب والاذيه كنت
بهدلتك .

وليد : يلا يا عم انت وهو افتحوا الطريق .

احد الرجال بغضب : انتو هتوشوا كثير

قفز رجلين على وليد ومراد وضرب مراد على رأسه واخر
شئ سمعه

وليد يصرخ : اقفلو الباب عليكم .

Back

مراد : صحيت لقيت نفسى مربوط ولانى كنت عارف انهم
مش هياذونا قولت بدل ما اشتهم او اتترفز ابقى هادى لانى
كمان سمعت رجاله بيتكلمو وبيقولوا انهم واخذنا شويه
وهيرجعونا وبيوصوا واحد يمر علينا بدون ما يقرب لحد
مننا مهما حصل فقلت استفزه مش هخسر حاجه .

جاسر : تمام ... ونظر للوليد : وانت فاكر ايه .

وليد : انا اخر حاجه فاكرها انى صرخت فى البنات وبعدين
لقيت حاجه على دماغى وبعدها ما فوقتش غير هنا .

التف جاسر لمرام : وانتى

مرام : انا شفت اللى حصل معاها وبقيت مرعوبه انا وندى ويارا وبعدين جه واحد كسر الازاز وخرج يارا شممها حاجه ووقعت عالطول وعمل كده برضو مع ندى فضلت اصرخ وخرجت من الناحيه الثانيه لقيت واحد تانى فى وشى وكتفنى وشمنى حاجه برضو ومحتش بحاجه وبعدين صحيت لقيتني فى اوضه مربوطه قمت صرخت جامد دخل واحد رش حاجه فى وشى ومحستش بحاجه تانى وهكذا كل اما اقوم اصرخ ويرش البتاع ده فى وشى .

نظر جاسر لندى : انتى بقى حكايتك حكايه فهميني بقى المسدس جه فى ايدك ازاي !! ولا اقولك قولى اللى حصل من الاول احسن .

ندى : نفس اللى مرام قالته بس انا لما صحيت لسه هصرخ لقيت صوت بره قربت من الباب وسمعت الكلام اللى مراد قاله انهم واخدين اوامر بعدم التعرض لينا خالص واننا شويه وهنمشى ففكرت ولقيت انى ابقى هبله احسن ما بان خايفه بس انا كنت خايفه اوى بس ربنا ساعدنى ولما الراجل جالى كان شكله يضحك اصلا فاتعاملت معاه عادى كانى مش مخطوفه لحد ما قالى انا هخرج قبل ما اصور قتيل .

جاسر : عندو حق



ندى : افندم

جاسر : احكى قالك ايه وقالتيلو ايه .

ندى : هو لازم

جاسر : اه

لم يكن ضروريا ان تحكى ندى هذا الموقف ولكن جاسر كان يشعر بفضول رهيب تجاه تلك المجنونه كما اطلق عليها بها لغز جميل شعر انه يريد غب في حله فاتبع فضوله ليعرف كيف تعاملت معهم وكيف عاملها الرجل لذلك طلب منها ان تخبره .

حكى ندى عندما دخل عليها الرجل اول مره وعندما انتهت : بس قالى هخرج قبل ما اصور قتيلى ثم نظرت اليه ببراءه : هو انا كده عملت حاجه .

ضحك جاسر ضحكه رنانه وكذلك ضحك الجميع بعد ان كان القلق يملأ المكان اصبح صوت ضحكاتهم يملأ المكان .

اما ندى فسرحت في ضحكه جاسر وشعرت بقلبها يخرج من مكانه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جاسر : لا خالص !!!! قوليلي بقى ازاي وصل المسدس
لايدك والراجل استخبي منك .

حكّت ندى عندما دخل الرجل الآخر .

جاسر بضحكه مستغربه : انتى عندك كام سنه .

ندى بتعجب : 25 ليه .

جاسر : اصل حاسس انى بستجوب طفله عندها 5 سنين فى
واحد عاقله مخطوفه تقول للى خطفها عايزه امسك المسدس
وبدل ما تخوفيه بيه وتهربى وقفى تتفرجى عليه لا انا
دلوقتى اتأكدت انك مجنونه .

خجلت ندى بشده وكان الجميع يضحك عليها .

ادم بحدّه : انا شايف انه مش وقت هزار ..

جاسر : يا بشمهندس الحمد لله الامور كويسه ومحدث منهم
جراله حاجه اما بالنسبه للمكان فأنا بعث قوات تدور فيه
كويس وحواليه وان وصلوا لاي حاجه يبلغونى مفيش داعى
للقلق انا مش بلعب بس الضغط على اعصابهم دلوقتى مش
صح لا ليهم ولا لينا .

حازم : هو ميقصدش يا جاسر هو بس المشاكل نازله عليه
كثير النهارده معلىش بقى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جاسر : ان.....

قاطع كلامهم صرخه يارا من الاعلى :
ادم

نهض ادم مسرعا ولحق به حازم والباقي دلف حازم وادم
فقط وبقي الاخرين بالخارج .

كانت يارا تبكى بشده وهى تنتفض وترتجف والعرق
يتصبب منها اقترب ادم : يارا .

نهضت يارا واحتضنته بقوة وهى تبكى بشده وبدأ ادم يمسح
على ظهرها ليهدأ من روعها .

حازم : ايه اللى حصل .

اروى ببكاء : كانت بتحلم بكابوس فحاولنا نصحيها
معرفة ففناش وفجاه قامت صرخت كده .

ابتعدت يارا وامسكت وجه ادم بلهفه : انت ... انت كويس
.... كويس صح .

ادم : اهدى يا يارا انا كويس متقلقيش .

يارا ببكاء شديد : انا كنت خايفه اوى كنت محتجالك جنبى
اوى يا ادم كنت خايفه اوى .



احتضنها ادم بألم : اهدى كل حاجه كويسه انا جنبك متخافيش
خلاص .

ظلا هكذا حتى هدأت واحسست بالامان مجددا وحدثت نفسها
لا داعى للخوف فادم بجوارها وهى متأكده انها لن يصيبها
مكروه ما دامت معه فابتعدت عنه وقد تلاشى خوفها لا تدري
هل القى ادم عليها تعويذه ام ماذا !!!!

ابتسمت بهدوء : خلاص انا كويسه .

ادم : متأكده

اتسعت ابتسامه يارا : ايه يا كينج انت هتشكك فى كلامى ولا
ايه .

ادم بهدوء : كل مره هسألك انتى ازاي بتتحولى فى ثوانى
كده .

اقتربت يارا من اذنه وهمست : اقولك على سر .

ادم : ها

يارا : اصلى انا شبح هاهاهاهاهاهاه

ابتسم ادم : ربنا يهديكى يا يارا .

حازم بمرح : ايوه كده يا ست المجنونه خضتينا عليكى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا بمرح مماثل : تتخض على مين دا انا مراة الكينج يا
بنى دا انا عملت اكشن برودكشن على اوى .

ضحك حازم وكذلك الفتاتين قامت يارا معهم ونزلت للأسفل .

وسألها جاسر واجابت ولم تختلف اجابتها كثيرا .

امينه : مش هنقول لاسر بقى كان المفروض نقوله من بدرى .

طارق : ما انتى عارفه يا امى كان هيبقى حالته ازاي ونفس
الموقف بتكرر قدامه تانى كان لازم نسكت .

امينه : خلاص قوله يرجع البيت كفايه شغل فى الشركه .

طارق : يعنى هو انا اللي قتلته يشتغل لدلوقتى .

امينه بحدده : طارق ممتكلمش كتير كلم اخوك كفايه انه
ميعرفش ان اخته كانت مخطوفه .

نظر اليها مراد وابتسم : طب بذمتك بعد اللي ندى حكته
قادره تقولى مخطوفه .

ضحك الجميع ..

رن هاتف يارا وكانت ساره



اتجہت یارا لکان ہادی : سارہ یا بنت الایہ وحشانی .

ساره : ازيك يا مجنونه عامله ايه .

يارا : اقولك ومتقوليش لحد ..

ساره : قولى !!

يارا : عامله مخطوفه ...

ساره : تصدقي انك مجنونه لا صدقت يا بت .

یارا : واللہ ما بہزر انا کنت مخطوفہ ولسہ راجعہ حالا .

ساره : ناااا عم ياختي انتي بتهزري .

يارا : وطني صوتك متخليش حد يسمعك والله والله كنت

مخطوفه ورجعت من شويه .

ساره : انتى ليه محسسانى انك كنتى فى السوق وراجعته انتى

هتجنتینی .

یارا : اصل انا الحمد لله تمام فا عادى بقى الحمد لله عدت

علی خیر .

صممت سارہ وہی تفکر فی امر ما وتحاول بشتی الطرق

عدم تصدیقه ولكن لا تستطيع .

صرخت یارا: ساااااااره انتی یا بت رحتی فین .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

ساره : هه معاكى انا هجيك بكره اطمن عليكى واحكيك
على حاجه كده .

يارا : اوك هستناكى سلميلى على ماما وبابا كتير وكمان
حازم بيسلم عليهم كتير .

ساره : ماشى يوصل .

اغلقت ساره وهى تفكر فى امر ما : يارب اكون غلطانه اكيد
لا يعنى مش معقول اهه هنشوف بكره .

*

*

استاذن ادم منهم واخذ يارا وغادر وبمجرد ان دلف الى
المنزل افلت يدها وجذبها واحتضنها بقوة واصبحت انفاسه
مضطربه وقال بصوت ضعيف : انتى عارفه انا حصلى ايه
!! انا حسيت ان روحى بتتسحب منى !! انا كنت هموت
من القلق والخوف عليكى اه قللتك متخافيش بس انا كنت
خايف جدا جدا يا يارا انا السبب فى اللى حصلك ده انا السبب

بادلته يارا الحزن : لا مش انت وبعدين انت اللى قوتنى لما
كلمتنى اصلا !! وبعدين خايف ازاي بقى دا انت شخصيا
قولتنى ربنا معاكى استقوى بيه وانت دلوقتى خايف وبعدين

بتقول ان انت السبب ليه " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا " وبعدين انا الحمد لله جنبك وفي حضنك كمان بتفكر في حاجه ثانيه ليه دا حتى عيب في حقى !! وابعدته يارا برفق وقالت : ابعد يا عم عنى كده الله انت استحلطت الموضوع ولا ايه .

ابتسم ادم وقال : عارفه ان وجودك جنبى بيطنى .

يارا بمرح : انا مش مصدق ودنى يا لمبى .

ابتسم ادم بهدوء .

فتحت يارا يدها الاثنتين للامام وقالت بمرح : طب شيلنى بقى .

رفع ادم حاجبه باستنكار : ودا ليه بقى ان شاء الله .

رمشت يارا بعينها عده مرات وقالت بملامح بريئه : علشان مراتك حبيبتك تعبانة ومش قادره تمشى شيلنى بقى .

ابتسم ادم ووضع يده اسفل ركبته ويد على خصرها وحملها ولفت يارا يدها على عنقه واسندت رأسها على كتفه .

يارا : هو انا مخطوفه بقالى قد ايه .

ادم : انتى بتتكلمى كأنك بتسالى عن معاد نومك ليه كده .



يارا : عادى بقى ما انا زى الحصان اहे هنخلى شويه ناس
ملهاش لازمه تقلقنا .

ادم : ربنا يهديكى يا يارا .

صعد ادم ووضعها على الفراش ...

ادم : انا بره غيرى هدمك يالا علشان تنامى .

يارا : انا مصلتش العشا هى الساعة كام ؟؟

ادم : الساعة داخله على 12 ..

يارا : يااااه بقالى 6 ساعات الحمدلله يا رب انا هقوم اصلى .

خرج ادم وذهب لغرفته اخذ حمام سريع وخرج ارتدى
بنطال رمادى وتيشيرت اسود وجلس يفكر هو السبب فى
موت زوجه اسر وابنه والان هو السبب فى تعريض حياه
يارا للخطر لابد ان يتصرف فلقد اصبحت الشبكه العنكبوتيه
تلتف حوله.. من جهه هناك من يريد تدمير شركته ومن
جهه من يريد تدمير اسرته احقا سيستطيعون تدمير سعادته
!!



ظل جالسا قليلا ثم نهض ليطمئن على يارا وجدها تسبح على
يدها وعندما رآته قامت فقبل جبهتها : يا لا نامى انتى تعبتي
اوى النهارده مش عايزه منى حاجه .

يارا بحب : متحرمش منك .

اتجه ادم ليخرج ولكن

يارا بتردد : ا ادم .

التف اليها : نعم .

يارا بخجل : ممكن .. يعنى .. ممكن انت .. يعنى .. ممكن .

ادم : قولى عايزه ايه .

يارا بسرعه وهى تغمض عينها بخجل واصطبغت وجنتها
باللون الاحمر : ممكن تنام جنبى النهارده .

ابتسم ادم واقترب منها رفع وجهها ففتحت عينها لتقابل عيناه
الزيتونيه : خايفه .

يارا وهى تائهه تماما : لا

ادم : او مال .

يارا بخجل : كده هبقى مرتاحه اكثر ممكن .

ادم : طبعا دا انا نفسى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا بسرعه : هنام .

ضحك ادم وهو يقرص خديها : هنام .

ضحكت يارا واتجه ادم للفراش واستند عليه اما يارا دلفت للحمام نزعَت الاسدال وارتدت بنطال احمر قطنى و تيشرت نص كم لمونى و صفت شعرها حكه ووقفت خجله من ان تخرج امامه هكذا .. ماذا تفعل !! لما طلبت منه ذلك؟؟ حسنا هى خائفه ولكن ليس لدرجه ان ينام معها !! هذه اول مره كيف ستخرج؟؟ لما طلبت منه ذلك !! هى حمقاء حقا ... ولكنها ر غبت بذلك ر غبت بشده ان ينام بجوارها .. ان تستند على صدره وتتعم بحضنه طوال الليل .. ان يكن بجوارها ..

اخذت يارا نفس عميق ثم خرجت وهى تتحاشى النظر اليه التجهت للفراش من الجبهه الاخرى ولم ترفع وجهها الملون بالحمرة تماما و من شدة خجلها لم تنظر اليه ووقفت امام الفراش بتوتر .

اما ادم عندما طلبت منه النوم معها فرح بشده لانه بالفعل كان يرغب بذلك ذهب وجلس على الفراش ينتظرها وعندما خرجت نظر اليها بانبهار البنطال الاحمر هو واسع قليلا لا يرسم قدمها ولكنه رائع عليها التيشيرت ينساب على جسدها بشكل جذاب لونه على بشرتها ... ذراعها ... هي ساحره !!!!

شعر بأنفاسه تختفى فهي تفعل هذا به دائما .. دائما ما تفقده نفسه .. تضايق بشده لانها تقيد تلك الخصلات المجنونه التي يعشقها .. ولكن ذلك يظهر عنقها بشكل افضل الذى من خلاله يرى ادم انها تبتلع ريقها بصعوبه .. وجنتها المحمره خجلا وتوترها الواضح وشفاتها ... يكفى يكفى !!!!

ابعد نظره عنها سريعا لو نظر اليها ثانيه اخرى لا يدرى كيف سينتهى بهم الامر !!!!

كلما اقتربت منه خطوه تزداد توترا ويزداد ضعفه وضربات قلبه المجنونه اصبح صوتها يسمع من قوتها وجدها تقف امام الفراش بتوتر نظر اليها وجد عينها متوتره وتعوض بشده على شفاتها السفلى ..

اغمض ادم عينه وهو يحدث نفسه : لازم تعملى كده دلوقتى

فتح عينه ونظر اليها وجد شفتاها تزداد احمرارا بسبب ضغطها عليها حاول السيطرة على نفسه حتى لا يفعل شيئا سيئا .

فقال بهدوء : يالا علشان تنامى واقفه ليه كده .

نظرت اليه ثم اقتربت لتجلس فزفر ادم وقال لنفسه : تبا لا استطيع .

جلست يارا على طرف الفراش وفجأه وجدت يد ادم تلتف على خصرها لتسحبها للفراش شهقت ونظرت اليه وجدت نظره عيناه داكنه للغاية ينظر اليها بحب شديد عيناه تراقب كل انش من وجهها .

قال بصوت مغرى هادئ : عارفه بيقولوا ان قبله قبل النوم مفيده جدا انتى ايه رأيك فى الموضوع ده .

اغلقت يارا عينها بقوة وهربت الدماء لوجهها مجددا وخجلت بشده والجم الحياء لسانها ...

ابتسم ادم بخبت : فاكراه يوم الاصانصير .

كادت يارا تموت من خجلها فور تذكرها لقبيلته .

ادم بصوت هامس ساحر : انا مش قادر ها تسمحيلى .

هزت يارا رأسها بالنفى سريعا

فقال ادم : انا مش بسالك اصلا .

اقترب ادم من وجهها حتى شعرت بأنفاسه تصطدم بها بدأت يارا تشعر بالضعف ولكنها وضعت يدها على صدره لتدفعه ولكنه لم يتحرك واقترب من اذنها وهمس بصوت يكاد يسمع وانفاسه الحاره تصطدم بعنقها : بحبك .

تهدمت اخر حصون يارا للدفاع فتوقفت يدها عن دفعه بل ثبتتها يارا على قلبه لتشعر بنبضاته التى تكاد يارا تجزم انها تتقاتل فى الداخل من قوتها اقترب ادم اكثر وامتك شفتيها فى قبله طويله عميقه واستسلمت يارا له ولم يتركها ادم الا عندما دفعته لكى تتنفس ابتعد ادم ليلتقط انفاسه وهى تصارع لتلتقط انفاسها

ابتعد ادم عنها وجذبها لتنام وضع رأسها على صدره ووضع يده على خصرها واليد الاخرى امسك بها يدها ليضع يدها على قلبه ويده فوقها وقبل جبهتها وقال بهمس : ربنا يسامحك على اللى بتعمليه فيا دا . تصبحى على خير يا صغيرتى .

ابتسمت يارا ولم تجب كانت ما زالت تحلق فى سمائهم الخاصه .

اغلق ادم الضوء و غطا الاثنين فى نوم عميق .

*

*

اشرقت الشمس لتعلن عن بدايه يوم جديد

استيقظ ادم صباحا وهو مرهق لم يستطع النوع فقد كانت يارا تصارع اثناء نومها كلما ينام يحصل على ضربه من قدمها او يدها توقظه مجددا .

نظر اليها كانت رأسها على ذراعه و ظهرها له شعرها على صدره نظر اليها وابتسم لن اكذب ان قلت ان هذه من اسعد الليالى بالنسبه اليه مجرد وجودها بجواره يشتم عبيرها الطبيعى وخصلاتها تداعب وجهه رقم قلبه نومه ولكنه كان يشعر بنشاط شديد رغم ارهاقه .

سحب يده ببطء فتلملت يارا قام ادم ذهب لغرفته اخذ بنطال جينز كحلى داكن وتيشرت ابيض وبليزر كحلى وكان سيدلف لحمامه ولكنه توقف وابتسم بخبث وذهب لغرفتها وضع الملابس ودلف لحمامها اخذ حماما سريعا وخرج بالمنشفه فقط وقطرات الماء تتساقط منه اقترب من الفراش وجدها تنام كالملاك جلس على الفراش بجوارها مرر يده على وجنتها بنعومه لمس كل جزء من وجهها ثم بدء يداعبه

فتململت يارا بانز عاج ... سقطت قطرات ماء من شعر ادم
القريب منها فزفرت وتقلبت للجهة الاخرى .. فمال عليها
وحرك رأسه يمينا ويسارا لتتساقط قطرات الماء بشكل اكثر
نهضت يارا جالسه بغضب فرجع ادم معها .
يارا وهى تفرك عينها : يا ماما سبينى بقى .
ادم : لا ماما دى فى بيتكم .

وعت يارا جيدا لصوته وفتحت عينها بسرعه وجدت ادم
جالسا امامها نظرت لوجهه المشرق .. شعره المبلل ..
رموشه التى مازالت مبلله .. عيناه الزيتونيه الضاحكه ..
شفتاه لا لا !!!

احمرت وجنتها بشده نظرت للأسفل وبمجرد ملاحظه جسده
العارى صرخت ووضعت يدها على عينها بسرعه وهى
تموت خجلا .

ضحك ادم : ايه مالك .

لم تجب يارا بل قامت دون كلمه وتحركت ولكنها اصطدمت
بشئ صلب فارتدت للخلف فتحت عينها لتجد نفسها امام ادم
بصدره العارى تلونت وجنتها اكثر .

ادم بخبث : ايه رايعه فين .



يارا بخجل شديد : عدينى لو سمحت .

ادم : رايحه فين .

يارا : هدخل الحمام .

ادم : طب ايه مفيش صباح الخير يا حبيبي .

يارا بصدمه : حبيبي !!!!!!!

ادم : اه عندك اعتراض ولا ايه .

يارا : روح اوضتك لو سمحت والبس حاجه مينفعش كده .

ادم بيراءه : ليه بس دا حتى انا واقف فى اوضتى مع مراتى
وبعدين يا ستى احنا فى الصيف والجو حر .

يارا بتوتر : مينفع .. مينفعش اصلا امشى بقى . وتحركت
للتعداه .

جذبها ادم من خصرها فاصطدمت ب صدره ولا شعوريا
وضعت يدها على صدره فسرت قشعريره فى جسدها
وكذلك انقبضت عضلات صدره ونبض قلبه بعنف ابعدت
يدها بسرعه .

ابتسم ادم و همس باذنها : من النهارده انتى مراتى مش قدام
الناس بس لا قدام ربنا وبيننا كمان خلاص دلح زمان دا انتهى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ونوم فى الاوضه الثانيه مش هيحصل انا وانتى هنام سوا
زى امبارح بالظبط .

رفع وجهها باصبعه وخطف قبله سريعه من شفتيها .

واكمل : كل يوم الصبح ليا بوسه وان اعترضتى هيبقوا اتنين
ولو نسيتى هيبقوا ثلاثه وكل مدى ومع كل غلطه هيزيدوا
اظن فهمانى .

وضع قبله على خدها غير متجاهل انقطاع انفاسها
واضطراب جسدها بين ذراعيه .

وضع قبله على خدها الاخر وقال : كلامى واضح يا
..... حبيبتى .

وضع قبله اخيره على جبهتها وتركها واخذ ملابسه ودلف
للحمام مجددا .

اما يارا فسقطت على الفراش قدمها لم تحملها ولم تستطيع
تمالك اعصابها .. نظرت له لمساته انفاسه القريبه منها قبلته
وكلامه كل شئ قطع انفاسها واعلن قلبها الحرب .. ماذا يفعل
بها !! هو يأسرها لا تستطيع التحكم بنفسها امامه .. عضلاته
الرائعه فائنه هو رائع .. رائع جدا هل ان قالت ايضا انه
جذاب ومثير للغاية سيحدث شيئا ؟؟؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



افاقها من افكارها صوت هاتفه يرن نظرت اليه .

ادم من الداخل : مين يا يارا .

قامت يارا ونظرت للهاتف : دا حازم .

ادم انا هرد يمكن بيضمن علينا .

فتحت يارا الخط

يارا : صباح الورد على احلى زومه فى الدنيا .

حازم : ايه يا ادم مال صوتك يا حبيبى بقى وحش كده .

يارا : بس يا رخم .

حازم : عامله ايه دلوقتى .

يارا : انا ميت فله وعشره لا تقلق يا اخى العزيز .

حازم : المهم فين ادم .

يارا : بيغير هدومه اقوله حاجه .

حازم : قوليله بس انى عايزه علشان موضوع الشغل

ضرورى .

يارا : اشطه هقوله امشى بقى .

حازم بخبت : ليه هتصبحى عليه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا بخجل : انت جزمه على فكره .

واغلقت فى وجهه وهى تبسم .

التفتت وقامت بترتيب الفراش وثوانى وخرج ادم مرتديا
ملابسه وقال : ممكن تجيبلى البرفيوم بتاعى من الاوضه
التانيه .

يارا بصدق : من عنيا

ابتسم ادم عادت يارا بزجاجة البرفيوم الذى تعشقه .

يارا بطفوله : كان فى هناك كتير بس انا بحب ده .

امسك ادم يدها وقبلها وقال : وانا بحبك .

خجلت يارا وقالت : ادم الله يخليك انا مش متعوده على كده
قلبى هيقف .

احتضنها ادم وقال : هتتعودى مش اتفقنا انى بره حاجه
ومعاكى حاجه تانيه اهو انا بره الكينج ومعاكى ادم اللى
بيعشقك فامستغريش حاجه .

ثم ابتسم بخبث وقال : انا عارف هعودك عليا ازاي الا
قوليلى النهارده كام .

يارا : تقريبا 23 .



ادم : خلاص هانت استنى شويه وبعدين انا هشيل الحاجز
اللى كان بينا خالص هنهيه

خجلت يارا واحمرت وجنتها حاول ادم تغيير الموضوع :
مين اللى كان بيرن سألتك ومردتيش عليا .

يارا : لا انا قولتك دا حازم وانا رديت عليه .

ادم بغيره : ممكن متردتيش على حد خالص حتى لو باباكي

.

يارا وقد شعرت بغيرته : عارف انك شكلك حلو اوى كده .

ادم : كده بس ومن شويه مكنتش حلو !!

خجلت يارا منه مجددا .

فضحك ادم : خلاص خلاص انتى الفراوله بتاعتك بتتطلع
عالطول كده المهم بقى حازم كان عايز ايه قالك ايه يعنى
!!!.

يارا : قال انه عايزك علشان الشغل .

تجهم وجه ادم ولاحظت يارا ذلك .

ادم : طيب انا هروح بقى مش عايزه حاجه قبل ما انزل .



امسكت يارا يده وسحبته واجلسته على الفراش وجلست بجواره .

يارا بحنان : مش احنا اتفقنا ان اى حاجة تضايكك تقولى .

ادم : اه

يارا : ايه اللي مضايكك بقى !! فى مشاكل فى الشغل ؟!!

ادم بابتسامه حزينه : عارفه ان ماما كانت بتعمل زيك كده .

يارا بحنان : وانا هبقى مامتك واختك وحبيبتك وزوجتك وكل حاجة احكيلى صدقنى هنتراح ..

ادم : دى مشكله فى الشغل انتى مفيش فى ايدك حاجة ..

يارا بابتسامه هادئه : انا اه هبله وبهزر كثير بس صدقنى هسمعك وممكن تلاقى الحل عند العبد لله مش بيقولك يوضع سره فاضعف خلقه احكيلى .

ادم بحب : حيث كده بقى علشان احكى لازم اعمل حاجة .

يارا : ايه هى .

التف ادم ووضع رأسه على قدمها واغمض عيناه .

ابتسمت يارا ووضعت يدها على شعره تحركها ببطء وقالت : سمعك .

ادم : انا دخلت فى صفقه مهمه جدا وفيها تصميم لفيلا شخص مهم لازم يتسلم الاسبوع الجاى و التصميم اخذ منى شهر كامل علشان اخلصه وعلشان يطلع حاجه كويسه وطبعاً لازم يتسلم فى ميعاده بس للأسف الملف اللى فيه كل التصميمات اتسرق اول امبارح من الشركه و دلوقتى سمعه الشركه وسمعتى متوقفه على الموضوع ده دا غير خساره الشركه ماليا هتبقى كبيره وصعب جدا ارسوم تصاميم كده فى الاسبوع ده فا بنحاول نوصل لحل .

يارا بهدوء : طب انت مكنتش بتحفظ نسخ تصميماتك على اللاب بتاعك .

ادم : لا مبحش احفظها على اللاب الا بعد ما اعرضها على الشخص اللى عاقد معاه الصفقه ونبدأ فى التنفيذ وقتها بس بحفظها على اللاب غير كده برسم على الورق بس .

يارا : خلاص قوم روح لصحابك واعمل اجتماع واتناقشوا فى الموضوع وحاولوا توصلوا لحل وانا كمان هفكر ومتشلىش هم انا واثقه فيك وواثقه ان ادم اقصد الكينج مش هيسسلم وهيقدر يحلها وحتى لو التصميم اللى فات اخذ وقت



طويل انا متأكده انك ممكن ترسم تصميم احسن منه فى الاسبوع ده .

اعتدل ادم ونظر اليها : الموضوع مش سهل انا وقت ما برسم لازم يبقى فيه حاجه زى ما بيقلوا بئلهمنى مش برسم شيطانى .

نظرت اليه يارا : لا انا متأكده انك هتقدر وبعدين ايه ممكن يلهمك انت فنان وتقدر تخرج موهبتك دى بمجرد ما يتوفر حواليك العوامل اللى تساعدك .

طب قولى مين الهمك وانت بتجدد الفيلا دى.

ادم : انتى .

يارا بدهشه : انا .

ادم : انا بدأت فى رسم الفيلا دى لما خطبتك وكنتى دايم فى تفكيرى وانا برسم علشان كده انتى كنتى السبب .

يارا : طب وانت بتبنى فيلا مطروح مين اللى الهمك .

ادم بحزن : ماما وانتى .

يارا : ازاي



ادم : ماما كانت دايمًا تقولى وانت بتصمم شقتك صممها
وانت بتتخيل مراتك معاك اتخيل وجودها جنبك كنتو انتو
السبب .

يارا : يبقى خلاص اتحلت انا موجوده جنبك اهه وهتصمم
الفلا فى الاسبوع ده وهتتسلم فى معادها .
ادم صمت يفكر

يارا بنبره تحدى : ولا الكينج يستعصى عليه الامر اذا كان
كده يبقى فيها كلام تانى .

استطاعت بجداره اشعال لهب التحدي داخله ...

فنظر اليها وقال بتحدى : هيخلص قبل اسبوع ودا وعد من
الكينج لحرمة المصون .

يارا بضحكه : هو دا ادم اللي بحبه .

احتضنها ادم وقال : ربنا يخليكى ليا ويباركلى فيكى يا
صغيرتى .

يارا : ويخليك ليا يارب .

ياللا قوم روح شغلك بقى يالا .



ادم : طب ادينى اى حاجه طيب ترفع معنوياتى و تشجعنى على الشغل .

نظرت اليه يارا قليلا ثم ابتسمت واقتربت منه رفعت نفسها ووضعت يدها على عنقه وقبلته قبله خاطفه على وجنته وتركته ودلفت للحمام مسرعه .

ابتسم ادم بسعاده وقال بصوت عالى : بحبك يا مجنونه .
وخرج ليذهب لحازم .

*

*

فى الهاتف

م1 : انت اتجننت ازاي تتصرف من دماغك من غير ما تقولى وبعدين احنا متفقناش على خطف والكلام ده .

م2 : بص انت شكلك كبرت وبدأت تخاف انا مش هسيب ادم فى حاله وبصراحه عينى من مراته زى ما انت كنت عايز امه بالظبط بس مش علشان انت استسلمت وسبتها يبقى اسيب انا كمان لا مش هيحصل وهعمل اللي انا عايزه غصب عن الكل .

م1 : انت بتلعب بالنار ادم مش سهل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

م2 : على نفسه مش عليا بقى وانا خلاص هعمل اللي عايزه

م1 : واضح انك ناوى على موتك خلاص انت حر صحيح
كنت قولتلى انك ناوى تفرقهم هتعمل ايه بقى .

حكى له م2 باختصار

م1 : طب ومين البنت اللي هتعمل كده .

م2 بخبث : لا سيب دى عليا مستخدم مصدر موثوق اوى
متقلقش .

م1 : خلاص ماشى وابقى قولى بخطواتك انا مش هتفاجئ
كل مره بيها ..

م2 : ربك ييسر .

م1 : خطوتك الجايه امتى .

م2 : قريب قريب اوى .

*

*

اخبر ادم .. حازم وطارق ويوسف بقراره وانه سينهى
تصاميم جديده خلاص هذا الاسبوع وسوف تكون افضل من

السابق تفاجأوا بقراره ولكنهم يتقون بقدراته بشده فوافقوا
على ما يقول وسلموا امورهم اليه .

*

*

جاءت ساره لزياره يارا

ساره وهى تحتضنها : يارا وحشاني يا بت .

يارا : وانتى اكثر يا جزمه يلى مبيتساليش .

ساره : والله الشغل كثير وآسر باشا مش راحمنى .

يارا : اه دا صعب اوى مبشوفوش كثير اصلا .

ساره : ايه بقى الهبل اللى قلتيه فى التليفون ده .

يارا : والله ما بهزر انا اتخطفت امبارح بس محدش عاملى
حاجه دول ناس اعداء لادم خطفونا انا وندى ومرام وكان
معانا مراد ووليد كمان وبعدين سبونا على طول زى ما
بيقول كانت قرصه ودين علشان ادم يخاف منهم بس على
مين انا كنت فظيعة مقولكيش عملت فيها قلب الاسد لحد ما
صدرت الاوامر انهم يسبونا .

ساره بصدمه : كل ده ...



وتذكرت شيئاً ما وقالت بسرعه : ثانيه ... ثانيه انتى قولتى
اوامر انهم يسبوكم يعنى حد قالهم يسبوكم !!!!!!!

يارا : بالظبط كده .

ساره : مش معقول .

يارا : هو اي.....

قاطعها دخول ادم وحازم وطارق عليهم

حازم : سوسو عامله ايه .

ساره : الحمد لله تمام .

طارق : منوره يا مدام ساره .

ساره : تسلم يا بشمهندس

ادم : ازيك يا مدام ساره

ساره : تمام يا بشمهندس الحمد لله .

قاطعتهم يارا : خلاص خلاص كفايه

طمنى يا ادم عملت ايه فى المشكله بتاع الشغل .

ادم : زى ما قلتلك الصبح .

حازم : ادم صمم ينفذ التصاميم تانى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طارق بغیظ : اموت واعرف مين اللى سرق الملف دا ما
بقالوش يومين .

ادم : هيقع مسيره هيقع ووقتها مش هرحمه .

ساره وهى تحاول استيعاب الموضوع : ملف ايه وسرقه ايه
.

حازم : ابدأ يا ستى ملف فيه تصاميم مشروع لازم يتنفذ
قريب اتسرق من مكتب ادم .

ساره بصدمه وهى تتذكر مكالمه اسر : مش ممكن اتسرق
امتى .

انتبه ادم : اول امبارح .

وضعت ساره يدها على فمها : مش ممكن !! معقول لا ...
لا .

حازم : فى ايه يا ساره .

ادم : مالك مش مستوعبه ليه كده .

فى ذلك الوقت دلف اسر وتفاجأ بوجود ساره .

اسر : ساره !!!!!!! انتى بتعملى ايه هنا؟

ساره ظلت تنتظر اليه ولم تجب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا : ساره تبكى اختى الكبيره يا استاذ اسر .

اسر بدهشه : مش معقول مكنتش اعرف .

قامت ساره ووقفت امام اسر انتبه الجميع

ساره بصدمه : انت عرفت ان الملف بتاع مشروع
بشمهندس ادم اتسرق .

اسر : ملف !!!!!!! ملف ايه ؟؟؟

حازم : لا يا ساره اسر ملوش علاقه بشغلنا اكيد ميعرفش .

ساره : ثانيه واحده يا حازم لو سمحت ونظرت لاسر : طب
اكيد عرفت ان يارا وولاد اعمامك كانوا مخطوفين امبارح .

اسر بصدمه : افندم مخطوفين ازاي يعنى .

ساره بصوت عالى : انت ازاي تعمل كده ازاي !!!!! .

اسر باستغراب : انتى بتتكلمى ليه كده .

حازم : ساره انا مش فاهم حاجه اسر ميعرفش حاجه عن
الخطف احنا مش قولنا له .

ادم بنظره حسابيه : عايزه توصلى لايه يا مدام ساره .



ساره بعصبيه : هو السبب هو اللى بعت حد يسرق الملف
وهو السبب فى خطف يارا واللى معاها امبارح .

وقعت كلماتها كالماء المغلى عليهم جميعا ووقفوا واتسعت
اعينهم بصدمه .

طارق بصدمه : انتى بتتكلمى ازاي ازاي بتقولى كده.

حازم : ساره انتى اتجننتى .

اسر بصدمه : انتى بتقولى ايه مش فاهم انا

ساره بهجوم : بطل تمثّل انا سمعتك بودانى وانت بتتكلم فى
الفون تانى يوم رجوعنا من الاسكندريه وقالتله عايز الملف
على مكتبى بكره اللى هو اول امبارح وفى نفس اليوم الملف
يتسرق وامبارح اما كنا فى الشركه متأخر سمعتك بتكلم حد
وبتضحك وبتقول خلاص خلاص سيبيهم ... صح ولا مش
صح يا استاذ ???

ازدادت صدمه الجميع .

طارق : اسر الكلام ده مضبوط !!!

نظر اليه اسر بحزن وصمت

حازم : اسر اتكلم الكلام اللى ساره بتقوله دا حصل .

لم يجب اسر فقط صامت .

نظر حازم لساره وقال : قال ايه فى المكالمتين يا ساره

ساره كانت تبكى لا تدري لما !!! الانه فكر باذيه اختها !!
ام لانه فعل فعل دنى كهذا !! ام لانه اسر !! اسر الذى شعرت
بدقات قلبها لاجله .. اسر الذى شعرت انه مختلف بغروره
بضحكته باسلوبه المستفز معها بعصبيته بلسانه الاذع !!! ام
تبكى لانه وُضع فى هذا الموقف وترى فى عينه الحزن
والانكسار !!!.

ساره وهى تحاول السيطرة على صوتها المرتجف : تانى
يوم ليا فى الشغل كنت قاعده فى اوضتى واسر طلب منى
ملف روجت علشان اوديھوله كان بيتكلم فى الفون سمعته
بيقول

Falshback

كانت جالسه الى ان طلب منها اسر احدى الملفات وعندما
اتجهت لتعطيه له استمعت لصوت اسر فى الهاتف .

اسر بزعيق : انت غبى انا زهقت وعايذ اخلص من
الموضوع ده بقى .



المتصل :

أسر : مش مشكلتي الملف يبقى على مكتبي بكره الصبح .

المتصل :

أسر : انسى انت اتجننت انسى حق مراتي وولادى انت اكيد
اتجننت دا انا هجيب عليها وطبها وهخرب بيتو وهقفله
شركته وهخليه يحفى على رجلى علشان اسامحه .

المتصل :

أسر : اخر كلام عندى الملف يبقى عندى بكره الصبح
سامعنى بكره الصبح .

Back

صدم الجميع ولم يتخليوا هذا يصدر من أسر

اكملت ساره : وامبارح لقيته سهران جامد طلبت منه امشى
مرضاش وقالى تمشى لما امشى فضلت قاعده وبعد شويه
سمعته بيضحك جامد وبيقول

Falshback

اسر بضحكه : برافو عليك برافو

المتصل :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اسر : خلاص كده كويس اوى تسلم .

المتصل :

اسر : لا خلاص كفايه كده النهارده

المتصل :

اسر : تمام ايوه سيبيهم بقى وامشى انت

المتصل :

اسر : تمام حسابك معايا تعالى دلوقتي خده لو حبيب .

المتصل :

اسر : خلاص مستنيك فى المكتب بتاعى .

المتصل :

اسر : تمام فى انتظارك سلام .

Back

وبعدها اسر طلب منى امشى وانه هيفضل شويه قلت يمكن
صفقه شغل او اى حاجه ليها علاقه بيه فا متكلمتش ومشيت
بس لما يارا حكتلى وقالتلى انها اتخطفت وانه محدش لمسهم
وقالتلى كمان انهم خرجوا بعد ما الرجاله خدوا اوامر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ودلوقتى قولتولى على الملف فانا ربطت الاحداث ببعضها

وقف الجميع بدون حراك ولم يتحدث احد كان على رؤوسهم
الطير وكان كل تفكيرهم لما يفعل اسر ذلك لما !!! احقا
للانتقام ما زال يفكر فيه .!!!!

طارق : اسر انت !! انت تعمل كده انت تقول كده .

نظر اليه اسر ولم يتحدث .

حازم : الكلام ده مش كذب يا اسر والمكالمات دى انت فعلا
عملتها .

لم يجب اسر

طارق بصراخ : رد يا اسر كلام ساره والمكالمات دى
صح .

صرخ اسر بغضب : ايوا صح ... صح .

نظر اليه الجميع بصدمه اكبر وانفجرت ساره فى بكاء حاد

اما يارا نظرت لادم لم ترى على ملامحه سوى البرود
والهدوء الشديد كانت ملامحه خاليه من اى تعابير لا غضب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لا حزن لا ألم لا تعابير مطلقا عيناها مركزة على أسر فقط
ينظر اليه بلا أي مشاعر فقط نظره مركز عليه دون ان
يرمش

نظرت يارا لاسر وجدته ينظر لادم ايضا ولكن اسر ينظر
بألم بحزن بغضب وظلت حرب العيون هذه حتى
قام ادم من مكانه وتحرك بهدوء تجاه اسر وهو يقول بهدوء
: الملف يخص شركه الكيلاني واسر فعلا اخذ الملف بس
لانه حبيب يخسر الشركه وصاحبها لانه كان السبب في
موت مراته وابنه اما المكالمه الثانيه فادى ملهاش اي علاقته
بالخطف اسر بيراعى اطفال في ميتم وكان بيكلم الواصي
عليهم لانه وقتها كان معاهم لانه اليوم الترفيهي بتاعهم فكان
اسر بيشكره ولما اتأخر الوقت قالوا كفايه بقي سيبيهم
وعلشان كده طلب منه يروح ياخذ الفلوس منه ومشى مدام
ساره علشان متسألش مين ده او حتى تعرف لانه حبيب
يكون عمل خيرى بينه وبين ربنا بس يعنى اسر لا هو
الى سرق ملف الصفقه ولا هو المسئول عن الخطف
وكان وقتها وصل امام اسر مباشره فقال بهدوء : ها يا اسر
كلامى صح !!!!.



صمت الجميع مجددا توقفت ساره عن البكاء وهى تنتظر اليه
بدهشه ...

شعر طارق بالصدمة ثم ما لبث ان شعر بمدى حقارته لانه
شك بأخيه السوء هكذا !!! شك انه من الممكن ان يفعل فعل
دنى مثل هذا !!!

وكذلك حازم حزن من نفسه بشده لانه لم يثق به وصدق ما
قيل مباشره ...

اما يارا بدأت دموعها تنهمر بهدوء فاحساس ان تكون
مظلوما ومن اقرب الناس اليك هى اكثر من يعرفه جيدا هو
شعور قاسى جدا مؤلم حد الحجيم هى تعلم انه الان يتألم قلبه
للاغايه .

نظر اسر لادم بدهشه كيف عرف !! كيف عرف كل شئ
عنه كل شئ !!! هو لم يخبر احد ابدا حتى والدته لم يخبرها
كيف علم ادم عنه ???

ولكن ترك شعور الدهشه جانبا ونظر لطارق بألم وقال : ها
يا بشمهندس طارق تحب تتأكد مقتلتش حد بالمره ولا لا
!!؟؟.

نظر طارق للارض بخجل ولم ينطق سوا ب : انا اسف .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عاد نظر اسر لادم : ازای عرفت ؟؟؟!!

نظر اليه ادم ولم يتحدث فعاد اسر سؤاله : ازای عرفت يا ادم !!

ادم بهدوء وهو يعطيه ظهره : لانك اخويا الكبير ولما تكون في حالة عدم اتزان كان لازم اكون في ضهرك بغض النظر عن انك حبيب وجودي او كرهه بس كان لازم ابقى جنبك زى ما انت كنت جنبى دايم لاننا سند لبعض وهنفضل سند لبعض ثم التف بهدوء ولمحت وقتها يارا ملامحه المتألمه وقال : عرفت ليه يا استاذ اسر .

وتركهم وخرج من المنزل .

اغمض اسر عينه واخذ يأنب نفسه لا يدري لما ولكن احس بالذنب تجاه ادم

تقدم منه حازم : يوم ما زوجتك توفت عمو رأفت كان مخطوف وعلشان كده ادم مجاش ليك ادم اخذ منى وعد انى مقولش لحد وانه بيان فى عين الكل مذنب وفعلا محدش يعرف حاجه غيرى انا ويوسف وعمو رأفت بس فا كفايه متظلموش اكثر من كده .

نظر اليه طارق واسر بصدمه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

طارق : خالي رافت اتخطف طب ازاي وامتي .
حازم : انا مش هقدر اقول اكتر من كده تقدر تسأل ادم وهو
لو حبيب هيحكي بالتفصيل .
اصبحت ساره ويارا متشوشتين للغاية استأذنت يارا وخرجت
لتذهب لادم .
اوقفها صوت حازم : هتلاقيه فى الاسطبل ورا البيت
بتاعكوا .
نظرت يارا باستغراب : فيين !!!!
حازم : لفي ورا البيت هتلاقي اسطبل هيبقى هناك روحى
مش هتوهى .
يارا : ماشى وخرجت لتذهب اليه .
قامت ساره : انا كمان همشى عن اذنكوا .
حازم : استنى اوصلك .
ساره : لا انا حابه اروح لوحدى يا حازم خليك انت .
واتجهت ساره وقبل الباب بخطوه اوقفها صوت اسر : ساره
.
التفتت ساره ببطء : نعم .



اسر : ممكن نتكلم شويه .
ساره بتوتر : بخصوص ؟؟
اسر : ممكن تسمعيني وبعدين هتعرفي .
ساره صمتت قليلا ثم قالت : انا هبقى فى الشركه كمان ساعه .
اسر بابتسامه حزينه : شكرا
ساره : الشكر لله ... عن اذنكوا .
رحلت ساره
التف اسر لطارق وحازم : ممكن افهم بقى ملف ايه وخطف
ايه اللى بتتكلمو عليه .
حكى طارق له كل شئ
اسر بغضب : وليه محدش قالى من بدرى لسه فاكرين
تقولوا .
طارق : احنا مقلناش علشان كنا خايفين عليك تفتكر الماضى
اسر : انا منستوش علشان افكره يا طارق .



وقف اسر لحظه ثم صعد الى غرفته وكذلك رحل حازم
وطارق للشركه .

* _____ *

فى شقه كبيره

يجلس م2 وسرين .

سرين : مش ملاحظ ان علاقه ادم ويارا زى ما تكون
اتحسننت .

م2 : مش عارف المهم احنا هنفذ الخطه وخلاص .

سرين : طيب امتى بقى .

م2 بخبت : انا مستنى يوم مهم اوى بالنسبه ليهم .

سرين : يوم ايه .

م2 : النهارده كام فى الشهر .

سرين بتعجب : 24 اشمعنا !!

م2 : هانت وننزل بالتقيل .

سرين : انا اوقات بخاف منك اوى .

بس عارف حاسه انى بقيت برتاحك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

م2 بسخرية : ايه يعنى هتسيبي ادم وتجاوزيني مثلا .

سرین بحب : وليه لا انا فكرت فى كده فعلا .

انتفض م2 : انتى اتجننتى ايه اللى بتقوليه ده .

سرین : مالك مش انت اللى كنت بتقول انك بتحبينى وعازي

تتجاوزنى ودلوقتى انا حاسه انى اتعلقت ببيك جدا .

م2 بترقب : يعنى هنوقف اللعب ولا ايه؟؟

سرین : انا مقولتش كده انا مستعده اعمل علشانك اى حاجه

.

م2 بارتياح : تمام يا حبي انتى عارفه انى ليا انتقام عند ادم

احنا هنكمل علشان انتقم منه وبعدين نتجوز احنا ايه رأيك .

سرین بفرحه : بجد ... طبعا موافقه جدا .

م2 بخبث وهو يحملها : طب ما تيجى اقولك كلمه سر .

ضحكت سرین بدلع وتعلقت برقبتة .

*

*

دارت يارا حول المنزل وجدت اسطبل كبير اقتربت بهدوء

هى تعشق الخيول ولكنها تخاف منها كثيرا .

اقتربت بهدوء كان اسطبل كبير جدا ظلت تمشي الا ان وجدت سور على جدا به فتحات ضيقه وبأخره باب كبير نظرت من احدى الفتحات رأت ادم يمتطي حصان اسود ذو شعر كثيف يبدو عليه القوه يسير وهو يرفع رأسه بشموخ احسّت يارا انه يشبه ادم كثيرا كان يسير بسرعه في حركه دائريه كانت يارا تقف بعيدا لا يستطيع ادم رؤيتها بفعل السور الحاجز ولكنها تراه جيدا كان يبدو على ملامحه الغضب ولكن في الوقت ذاته ملامحه متعبه متألّمه وحزينه عيناها حمراء بشده انفاسه متسارعه كأنفاس جواده يغمض عيناها كمن يتمنى ان تظل مغلقه دائما .. كمن يهرب من شئ .. كمن يرى شيئا سيئا للغاية لا يرغب برؤيته .. رق قلبها لاجله ولكنها كانت تعلم انه كذلك يفرغ شحنه سلبيه بداخله فلم تتجه اليه تركته يخرج غضبه ان اقتربت منه سيتجاهل كل شئ ويفكر بها فقط لذلك تركته يفكر الان بنفسه ان يخرج نفسه من دوامه غضبه تركته يتمالك نفسه حتى لا تتراكم الامور الموجهه داخل قلبه

ظلت تنتظر اليه وهو يسير بسرعه كبيره والسرعه تزداد مع مرور الوقت ظلت قرابه الساعه تتابعه وهو يتنفس بصعوبه والعرق يتصبب منه بكثره التفتت لترى اي شئ حولها كانت

تبحث بالاخص عن ماء هي لن تتركه اكثر من ذلك فالوضع
اصبح مخيف وملامحه اصبحت مرهقه جدا ياترى لما يتألم
هكذا !! هناك شئ هي لا تعرفه بالتاكيد ولكن ما هو ؟؟
افاقها من افكارها صوتة : واقفه بعيد ليه .

كان ينظر امامه هو بالتاكيد لا يراها ولكن كيف علم
بوجودها تعجبت يارا وخرجت من خلف السور التي كانت
تنظر من خلاله واقتربت منه بهدوء نزل هو من فوق جواده
واتجه اليها بهدوء بينما انحنى الفرس على الارض تعباً كمن
يلتقط انفاسه بعد حرب طويله ...

اقترب ادم منها وقال بهدوء : واقفه بعيد ليه كده وكمان بقالك
كثير .

يارا بتعجب : انت عرفت ازاي انا متأكده اني واقفه في مكان
مستحيل تشوفني ازاي عرفت اني هنا ومن زمان كمان ؟؟؟؟
ادم بابتسامه لعوبه : انتي لو كنت فين هعرف .

يارا : ادم بجد عرفت ازاي .

اقترب ادم ووضع يده على وجهها واليد الاخرى احاط بها
خصرها واقترب وانحنى لعنقها وهمس باذنها : عطرك يا
اميرتي .

البتعدت يارا عنه سريعا : بس انا مش حاطه برفيوم شميت
ريحه ازاي .

ابتسم ادم وجذبها مره اخر وقال : انتى مش محتاجه عطر
اصلا كفايه عطرك انتى بس عليا ريحتك ادمان بالنسبالى
لو كنتى فين بتوصلنى على طول اعمل ايه بقى قلبى بيعرفها
.

احتضنته يارا فحملها ادم وهو يبادلها الحضن فهمست باذنه
: هو انا قولتلك قبل كده انى بحبك اوى .

احست يارا به يبتسم على عنقها فقالت : مش هتقولى مضايق
ليه .

اخذ ادم نفس عميق وطبع قبله على وجنتها وانزلها وفورا
جلست على الارض وفردت له قدميها نظر اليها ادم وابتسم
وانحنى لينام على قدمها وضع رأسه واغمض عيناه وهى
تلعب بخصلات شعره بهدوء : يالا قول كل اللى جواك .

تنهد ادم وقال : عارفه انك الوحيد بعد امى اللى شافتنى كده
انا عمرى ما ضعفت قدام حد هو انا ليه معاكى كده .

يارا بابتسامه عاشقه : على فكره بقى اللى بتعمله ده مش
ضعف بالعكس دى قوه وكمان ثقه وبعدين ربنا قال ايه بسم

الله الرحمن الرحيم * ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم موده ورحمه ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون *

يعنى انا سكنك انا نصك الثانى انت بتشاركنى نفسك وكل
حاجه فيك فلما تشاركنى حزنك تبقى ضعيف اعتقد انك
محتاج تصحح نظريتك يا بشمهندس .

فتح ادم عينه ونظر اليها رفع يده وامسك يدها قربها من فمه
وطبع عليها قبله طويله وهو يقول : ربنا يخليكى ليا ويجعلك
فرحه فى حياتى دائما .

يارا بمرح : يالا بقى مش هتقولى .

ابتسم ادم واغمض عينه مجددا واخذ نفس عميق وظل
صامتا ثواني ..

نظرت اليه يارا وجدت ملامحه تتحول لملامح متألّمه وعيناه
تغلق بشده وانفاسه تتسارع و لكنه بدأ بهدوء : قبل 5 سنين
كنت انا واسر قريبين جدا من بعض كنا دائما سوا ودايما
بيساندنى وبدأ يساعدنّى فى الشركه كثير هو كان دارس ماده
ادراه اعمال وكان ممتاز فيها جدا وكان بيعمل ابحاث

وبيدور فى الموضوع ده كثير لكن انا كنت مهتم بالتصاميم وهندستها بس ومكنش فارق معايا اوى اداره شركات لما بدأت فى شركتى بعد ما امى طلبت ده وبدأت اوقفها كان اسر دايمًا جنبى كنا فعلا قوه جباره قدرنا ناكل السوق فى مده قليله ودا كون لنا اعداء كثير بس مكناش بنهتّم بحد كنا دايمًا نعاقر ونتعب ونعمل المستحيل علشان نوصل للى احنا عايزينه لحد ما جالى مره توفيق الكيلانى صاحب شركات الكيلانى كانت شركه هندسه قديمه عننا بكتير بس بسبب اكتساحنا السوق ضعفت جدا .. جالى وطلب منى اتنازل له عن صفقه مهمه جدا بالنسبه لينا وليه كانت صفقه هتنقلنا لفوق اوى واحنا كشركه مبتدئه كانت فرصه ذهبية لينا مستحيل نضيعها وكذلك كانت مهمه ليه لانها هتخرجه من الوحل اللى بسببها نزل فيه .. طبعًا رفضت جامد وقتلته مستحيل راح لاسر واسر قاله انه هيفكر كان معترض على رأى طبعًا ورفض اننا نقف فى وش الكيلانى لانه عارف انه راجل شرانى ومش هيهمه حد وممكن ياذينا بس انا صممت على رأى وقتلته ان كبرياننا وكرامتنا تمنعنا من التنازل لمجرد الخوف منه اسر استسلم لرغبتي وفعلا بدأنا شغل فى الصفقه انا عليا التصاميم واسر اداره الصفقه وبنودها حاول توفيق اكثر من مره يرشى ويسرق ويهدد

ويتعرض لنا علشان يوصل بس انا واسر كنا واقفين له
بالمرصاد ولما ملقاش حل

فتح ادم عينه وهو يتنفس بصعوبة صدمت يارا من رؤيته
كذلك عيناه حمراء للغايه .. وجهه غاضب بشده ولكنه
متوجع بشده ايضا .. الكلمات تقف على شفثيه عاجزه ..
العرق يتصبب منه .. ويبدو انه يتذكر شيئا سيئا للغايه ...

ربطت يارا على كتفه وهي تمسح على شعره برفق فنظر
اليها ثم لف يده على خصرها وتحرك بسرعه دافنا وجهه
اسفل صدرها شعرت يارا بأنفاسه الحارقه المتألمه عليها
كانت يده التي على خصرها تضمها بشده لدرجه تألم يارا
منها ولكنها لم تتحدث كان جسده ينتفض وانفاسه تتسارع
خافت يارا عليه ظلت تسمح على ظهره بيد وعلى شعره
باليد الاخرى لكي يهدأ ولكنه لم يهدأ بل يزداد اضطرابه .

قالت يارا بهمس : خلاص خلاص متفكرش في حاجه .

وظلت تقرأ بعض ايات القرآن وهي تمشي بيدها على جسده
حتى بدأ انتفاضه يهدأ وانفاسه عادت طبيعيه شيئا فشيئ ظل
هكذا قرابه الربع ساعه حتى هدا تماما اعتقدت يارا انه نائم
وتركته هكذا يحتضنها كطفل صغير خائف يلجأ لاحضان
امه لتطمئنه .

وظلت تفكر لما كل هذا !! ما هذا الحدث المؤلم الذى يودى به لتلك الحالة !! ماذا حدث معه !! وان كان اسر قريبا منه كل هذا القرب لما الان ينظر اليه بكره شديد !! وفى حديثه قال اسر انه سوف ينتقم لمقتل زوجته وابنه هل قتلهم احد !! يا الهى ماذا حدث !! ولما ؟؟ وكيف ؟؟

افاقها من افكارها حركه ادم على قدمها اعتدل مره اخرى ونظر اليها وقال : عايزه تسمعى الباقي .

يارا بقلق عليه : بلاش دلوقتى طالما تعبان .

ادم بابتسامه وهو يحتضن يدها : انا كويس واذا كنت هحكى لك وهفكر فيبقى مره واحده .

يارا : خلاص اللى يريحك .

ادم : عايزك تتحملى اللى هقوله لانى متأكد انه صعب عليكى .

اغمض عينه واكمل : توفيق ملجاش غير للحلول اللى هتقسمنا نصين خطف بابا وهددنى انى لو موافقتش اديله معلومات عن الصفقه واسلمه تصاميمى كمان هيقتل بابا طبعاً الشياطين طلعت فى وشى ومبقتش عارف اتصرف حاولت اوصل لاسر بس كل الطرق مقفوله انا وقت ما

عرفت كنت فى الشركه اتصل بيه مبيردش .. سبت التليفون وخرجت ادور عليه فى الشركه ملقتوش .. رجعت البيت برضو مش موجود .. وكمان ملقتش حد اساله .. مبقتش عارف اوصله ازاي !! بدأت افكر ازاي انقذ بابا وفى نفس الوقت انقذ الشركه لانى كنت مضيت عقد الصفقه ولو سلمتها لتوفيق الشركه هنضطر ندفع الشرط الجزائى اللى كان مش متاح معايا وقتها .. حسيت ان كل الحلول متقفله قررت اتصرف وفعلا اخذت تصاميم مزوره قديمه عندى واتقفت معاه انه يقابلنى ياخذ التصاميم ويجيب والدى معاه وطبعاً توفيق ما صدق ووافق عالطول وفعلاً رحت وسلمته الورق واخذت بابا ومشيت ووانا راكب العربيه دورت على التليفون بتاعى ملقتوش وافكرت انى نسيتته كان معايا فون فى العربيه احتياطى اتصلت بيه واول ما رد قلته : مش ادم الشافعى اللى يخضع لحد او يتهدد بحد واللى تقدر تعمله اعمله .

وكان رده عليا : غرورك هيجيبك لورا روح الطريق الخلفى للطريق الصحراوى فى هديه مستنياك .

حسيت ان قلبى اتقبض طرت بالعربية نزلت بابا البيت اكدت عليه ميقولش لحد اى حاجه تحت اى ظرف ...

وسيبته ومشيت وزودت السرعه جامد علشان متأخرش بس للاسف وصلت متأخر .. متأخر اوى ولما وصلت

فتح ادم عينه مره اخرى وهو يرى المشهد امامه هذه المره لم تزداد وتيره انفاسه بل توقف عن التنفس تيبست معالم وجهه وعيناه تحولت للجحيم وملامحه تجاهد لتظل ثابتة وضعت يارا يدها على قلبه وجدته ينبض بعنف شديد نبضاته متسارعه بشكل مخيف امسك هو معصمها ودون ان يدري كان يضغط على معصمها بقوة ساحقه وضعت يارا يدها الاخرى على فمها لتكتم شهقتها ودموعها بدأت تتساب ببطء اثر تألمه امامها كانت حزينه عليه ومتألمه لاجله بشده ..

زادت قبضته على يدها واغمض عيناه معتصرا اياها بقوة وقال بصوت اجش متألم يجاهد ليخرج : لقيت ريهام مره اسر غرقانه فى دمها و ابنه الصغير 3 سنين مدبوح فاهمه يعنى ايه رقبتة مفتوحه !!!!!

واسر قاعد قدامهم غرقان بدمهم ومش بينطق باصص عليهم وايده بتتحرك على كل جزء فيهم بدون ما ينطق بقيت مش عارف اتحرك من مكانى !! بقيت مش قادر اتصرف !! مش

قادر اتكلم !! مش قادر حتى اقف !! نزلت على ركبي وانا ببص عليهم المكان مكنش فيه صوت اى حاجه غير انفاس اسر البطينه ودقات قلبى العنيفه حاولت اقف وقربت من اسر وحطيت ايدى على كتفه عايز افوقه اول ما لمستته لف وبصلى ودموعه مغرقه وشه وفجأه قام وفضل يضربنى وكلمه واحده بيردها : انت السبب .!!!!.

فضل يضرب فيا انا كنت اقدر امنعه بس سيبتته سيبتته يضرب ويعيط بحرقه طلع كل غضبه فيا كل حزنه كل وجعه وانا ساكت وانا مش شايف ولا حاسس ولا فاهم حاجه لحد ما وقع على الارض فقد وعيه خدته المستشفى وكمان ريهام وابنه .

واتصلت بالعيله كله كان بيوصلى باتهام وانا مش عارف السبب لحد ما حازم حكاى انه اسر وصله اتصال ان مراته وابنه اتخطفوا ولازم يروح ياخذهم فورا اسر اتهدل كان شرطهم انه يخلينى اتنازل عن الصفقه اسر فضل يتصل بيا كثير بس انا مردتش عليه استغربت انا موصلنيش اى اتصال منه وفورا افكرت انى سيبت تليفونى فى الشركه وفهمت حازم الى حصل استغرب حازم وقالى محدش

يعرف خالص ان بابا كان مخطوف وقالى اسر راح لهم
وميعرفوش ايه اللى حصل بعدها .!!!!

كانت بصات الكل اتهام لانهم فاكرين انى طنشت انى اهملت
اتصالاته ولحد دلوقتى محدش يعرف الحقيقه غير بابا
ويوسف وحازم وانا معرفش ايه سبب كرهه ليا !! او ليه
بيقول انى السبب فى موتهم !! ولا ايه اللى عمل فيهم كده
!!! وبقالنا خمس سنين على الحال ده كل اما يشوفنى يبصلى
بغضب واتهامه ما زال موجود ؟؟؟؟.

ظل ادم مغلق عينه حتى سقطت دموع يارا على وجهه فتح
عينه ونظر اليها وجدها تضع يدها على فمها وهى تبكى بقوه
ودموعها تنهمر بغزاره تحاول كتم شهقاتها اعتدل ادم ولتوه
لاحظ قبضته على يدها ترك يدها بسرعه كان معصمها
محممر للغايه اصابعه تاركه اثارها عليه ويدها بيضاء شاحبه
دلالة على عدم وصول الدم اليها نظر اليها مجددا كانت
تنتفض وهى تحاول كتم بكائها ...

اخذا لحضنه فانفجرت فى بكاء مرير شهقاتها تملأ المكان
صوتها تهتز الجدران معه قبضتها مشدده على تيشرته من
الخلف دموعها تغرق صدره وانفاسها مضطربه ظلت تشهق
وتنتفض بعنف وهى تبكى ظل يهدئها وهى لا تستجيب

يارا كانت تتخيل منظرهم امامها ... تتخيل احساس اسر في ذلك الوقت تتخيل مدى الوجع التى عانت منه تلك المرأه وابنها تتخيل شعور فقد اعز ما تملك فى حياتك امام عينيك ... تتخيل مدى بشاعه بعد البشر ... تتخيل كيف يمكن لرجل قتل طفل فى الثلاثه بتلك الطريقه ... كم تألم بالتأكد تألم بشده !!!!!

ازداد انتفاضها وتعالّت شهقاتها وتحولت لصرخات متقطعه كانت تتخيل شعور ادم وهو يرى منظر كهذا !! اسر كيف يشعر !! بعد كل تلك السنين ما زال يفكر بها وبرد انتقامها هذا يدل على عشقه لها !!

بدأت صرخات يارا تختفى نتيجة لضعف حنجرتها ولكن انتفاضها لم يقل ظلت تتنفس بصعوبه وادم لا يتحدث فقط يحرك يده على ظهرها لتهدأ هو يعلم ان تخيلها للموقف صعب جدا عليها ... كان يعلم انها ستتعب وتتألم ... ولكنه قرر اخبارها لذلك اخبرها وها هو يحصد نتيجة عمله !!!

بدأت يارا تهدأ شئ فشى حتى هدأت تماما ابعداها ادم عن حضنه ونظر لوجهها عيناها حمراء منتفخه اثر بكاءها انفها ايضا احمر بشده شفاتها ترتجف ملامحها ذابله نظر اليها بأسى وقام وحملها لفت يدها حول عنقه ودفنت وجهها

بصدره وما زالت دموعها تنساب ببطء و عاد بها للمنزل دلف
 للمنزل واتجه لغرفتهم دون كلمة لا منه ولا منها وضعها
 على الفراش وتحرك ليخرج ولكنها تشبثت به بقوة ونظرت
 اليه برجاء وضعف فاقترب منها ونام بجوارها فقامت
 بوضع رأسها على صدره ويدها لفتها على خصره كأنها
 تحتمى به ضمها هو وبعد دقائق اغلقت عينها بضعف لا
 يدري ادم انامت ام فقدت الوعي .

*

*

في الشرکه

يجلس اسر على المكتب وصورة زوجته وابنه بين يديه
 والدموع تملأ عيناه .

طرق الباب وضع اسر الصورة وقال وهو يمسح الدموع
 عن وجنته : ادخل

دلفت ساره واقتربت وجلست امامه

قال اسر بهدوء : اتفضلتي يا مدام ساره .

استغربت ساره لانه لأول مره يناديها برسميه .. نظرت اليه
 عيناه حمراء بشده فتأكدت ساره انه يبكي وحزينه للغاية
 ملامحه تدل على وجع بداخله نظر اليها لثوان ثم اخذ نفس

عميق وقال : انا مش عارف انتى شيفانى ازاي علشان
تصدقى انى ممكن اعمل حاجه زى كده بس الصراحه
مكنتش متوقع انك شايفه انى حقير اوى كده .

تجمعت الدموع بعين ساره وقالت : انا

قاطعها اسر : سببى اخلص كل اللى انا عايز اقله .

واكمل : انا يمكن اتماديت معاكى واتعاملت بأسلوب مش
كويس بس انا كنت بستخبي ورا قناع يخلينى قاسى لانى لما
كنت ضعيف خسرت اهم ناس فى حياتى .

ضغط على يده بقوة ورفع رأسه لاعلى يأخذ نفس عميق ثم
قال : لو وجودك هنا مضايك تقدرى تختارى المكان اللى
هتترتاحى فيه وانا مش هعترض وحابب اعتذر عن
تصرفاتى معاكى واى كلام مضايك منى .

ساره كانت تجاهد ل تمنع دموعها من السقوط بشده هى لا
ترغب فى الابتعاد عنه لما تشعر انها ترغب بقربه لقد
اعتادت على كلامه اللاذع وهى مستعدة لتحمل المزيد ايضا

.

قالت : بس انا حابه افضل فى مكانى .

نظر اليها اسر وقال : اللى يريحك .



ساره بتردد : ممكن اسأل سؤال ؟؟.

اسر وهو يعلم سؤاها جيدا : اتفضلى ..

ساره وصوتها يجاهد ليخرج : ليه بتقول انك حبيب تنتقم
لمراتك وابنك هو الموت له كبير ؟؟؟؟.

اغمض اسر عينه بقوة وقال : انتى متعرفيش حاجه
والافضل انك متعرفيش .

ساره : بس انا شايفه انك ملكش حق بصراحه انك تعمل كده
المفروض تسبب الراجل فى حاله وبعدين يعن.....

قاطعها اسر ناهضا وهو يصرخ : مليش حق !!!! مليش حق
انى ادمر الراجل اللي قتل مراتى وولادى قدام عنيا !!!
مليش حق انى اقتل الراجل اللي دبج ابنى قدامى !! مليش
حق انى اجيب حق ابنى اللي اتقل قبل ما يشوف الدنيا !!
مليش حق انى انهى الراجل اللي خلانى فى يوم غرقان بدم
اعز ناس على قلبى . ؟؟؟؟؟

سقط اسر على الكرسي ودموعه انهمرت على وجهه اما
ساره كانت فى حاله ذهول تام ودموعها ايضا تنهمر لقد قتلوا
!!! لحظه ... هل قال دبج يا الهى يا الهى . !!!!!



قال اسر بضعف : مليش حق انى اعيش وسطيهم !!! ليه
مليش حق.؟؟؟

استغفرت ساره سريعا ولم تتحدث رفع اسر عيناه الحمراء
المليئه بالدموع اليها.

قال بصوت مختنق : عايزه تعرفى ليه بعمل كده هقولك كل
حاجه ووقتها احكى انتى ليا حق ولا مليش.!!!!

نظرت اليه ساره بتقرب وهى تشعر انها على وشك تلقى
صدمة مفاجئة .

اسر والالم يتخلل صوته : من 5 سنين كنت بجهز ونازل
الشركه لقيت ادم بيرن عليا مردتش وقلت يمكن عايزنى في
الشركه وكملت لبس وخرجت وانا فى الطريق جالى تليفون
واحد كلمنى وقالى ان ريهام مراتى ومازن ابنى عنده
اتجننت ومبقتش عارف اعمل ايه قالولى ان علشان يرجعوا
لازم ادم يوافق يديهم الصفقه الاخيرہ اللى دخلناها ويسلمهم
تصاميمه كمان انا ما فكرتش ثانيتهين ووافقت فورا وطلبت
ادم كتير بس للأسف مردش كلمت حازم وحكتله وقولتله
يحاول يوصل لادم ..

كلمتهم وقولتلم يرجعوا اهلى ليا وانا هديهم كل الى هما
عايزينه قالولى المكان الى ريهام فيه وقالولى انهم وصلوا
لادم وبيتفاوضوا معاه يا حياه اسرتى يا الصفقه !! انا اطمنت
وقلت ان ادم مش هيسيب حد يأذى ريهام ومازن رحت فورا
على المكان لقيتهم رابطين ريهام ومازن ريهام كانت حامل
فى الشهر 6 قربت منهم كتنفى اتنين رجاله وربطونى
ومنعونى اقرب منهم ريهام كانت مفطوره من البكاء ومازن
كان خايف جدا طفل عنده 3 سنين ويعانى كده كانت صعبه
عليه اوى الراجل قالى ان ادم دلوقتى مع توفيق . توفيق ده
هو صاحب الشركه والمسئول عن كل الى حصل وقالى لو
ادم غدر وموافقش هيقتل مراتى وابنى مكنتش خايف لانى
متأكد ان ادم مش هيسمح بأذيتهم وبعد شويه لقيته قرب منى
وقالى : واضح ان قريبك مستغنى عنكم وسمعنى كلام ادم
وكان بيقول : مش ادم الشافعى الى يخضع لحد او يتهدد بحد
واللى تقدر تعمله اعمله ...

اتجننت ازاي ادم يعمل كده مكنتش مصدق !!! الراجل قالى
اقرى الفاتحه على روحهم قرب من ريهام وفكها اتحركت
جرى ناحيتى بس هو مسك رجليها وقعت على بطنها جامد
صرخت بصوت زلزل كياني بس انا مش قادر اتحرك

قرب منها وطلع مسدسه وفرغ الرصاص فيها قدام عيني
وبرضو مش قادر اتحرك ... حاولت افك نفسي بس مقدرتش
وكل اللي كانوا واقفين كانوا بيضحكوا !!!

وقرب الراجل من ابني اللي كان مرعوب وبيصرخ على
امه وفكه الواد لسه هيجري عندي مسكه ورفع راسه ودبحه
مازن وقع على الارض بيتلوى وبيطلع فى الروح برضو
قدامى وانا مش قادر اعمله حاجه ... صرخت ريهام وهى
بتعافر علشان تعيش ساعتها بس فكنى الراجل وقالى دى
هديه بسيطه علشان اللعب مع الكيلانى مش فى صالحكم
وسبونى مكانى ومشىوا بقيت واقع على الارض مش قادر
اتحرك !! ومش عارف اعمل ايه !!!

سمعت صوت ريهام قربت منها مقاتتش غير كلمه واحده :
حق ولادنا يا اسر .

وبعدها سابتنى ماتت هى وولادى الاتنين ماتت وسابتنى
لوحدى

سابتنى افكر كل كلامها معايا .. كل مواقفها .. مبقاش فاضل
ليا غير صورته ليها اضمها لصدري وابكى عليها .. بقيت
اشوف ملامحهم فى الصور بس .. ولو ربنا رحمنى اشوفها

فى الحلم .. راحت وراح معاها كل حاجه جوه قلبى .. كل
معانى الحب والسعاده راح كل جميل من حياتى
سكت اسر ودموعه لا تتوقف كأن الموقف يعيد نفسه امامه
امسك صورتهم امامه وقربها من قلبه وقبض عليها بقوة
وازداد صوت بكاءه .

كانت ساره تبكى بشده ايضا كيف تحمل كل ذلك !!! عندما
كان يتحدث كانت ترى ملامحه كأنه يعيش الموقف مجددا
بكت بشده لرؤيته متألما قامت اقتربت منه وسحبت الصورة
من يده ونظرت اليها كانت امراه جميله جدا وجهها المستدير
بياضها الناصع عيونها العسلية نظراتها البريئه الضحكه
التي تزين فمها تحتضن طفل صغير يبدو فى الثالثه من
عمره كان كالبدر فى تمامه يمسك بيد والدته ويضعها فى
فمه وهو يضحك بطفوليه كانت الصورة مفعمه بالحياه
بالحب والسعاده ازداد بكاء ساره وكذلك اسر وعندما لم
يستطع تمالك نفسه قام مسرعا ودلف للحمام الملحق بغرفته
.

وضعت ساره الصورة وخرجت من الغرفه تاركه قلبها مع
اسر بالداخل .

*

*

فى المنزل كانت مريم ذاهبه لزياره يارا اوصلها جاسر
ورحل دون الدخول .

دخلت مريم واثناء طريقها لمنزل يارا وجدت حازم .

اقترب منها حازم وعلى وجهه ابتسامه عريضه : اهلا اهلا
وانا اقول الدنيا نورت ليه .

مريم بخجل وهى تنتظر للارض : اهلا بحضرتك يا بشهندس

.

حازم : حضرتك وبشمهندس الاتنين سوا ليه كده بس

.

مريم : او مال يارا فين ؟

حازم : يارا مين !!

نظرت اليه مريم : بعد اذنك .

تحركت مريم من امامه ولكنه وقف امامها وقال : ثانيه
واحد بس .

مريم : عدينى لو سمحت مينفعش كده .

حازم : طيب ممكن تسمعيني .

مريم : لو سمحت يا بشهندس سيبنى امشى .

- حازم : طب والله يا شيخه لتسمعيني انا غرضى شريف .
- مريم خجلت بشده وحاولت المرور من امامه وهى تحدث نفسها : سيبنى امشى الله يكرمك انت مش عارف بتعمل فيا ايه .
- حازم : رحتى فين .
- مريم : حضرتك عايز ايه منى .
- حازم : حاجات كثير .
- مريم : على فكره وقفنا دى غلط .
- حازم بجديه : مريم تقبلى تتجوزينى .
- فتحت مريم عينها بشده وكذلك فمها وهى تنظر اليه بصدمه .
- حازم : انتى عملتى ليه كده !! انا بقول اغير راى احسن .
- اندفعت مريم بدون تفكير : تغير راىك ازاي يعنى .
- قهقهه حازم بينما صعدت الدماء لوجه مريم بشده وخجلت ونظرت للارض وحاولت التحرك ولكنه منعها مجددا .
- حازم : شكلك كده موافقه صح .
- مريم بخجل شديد : بعد اذنك سيبنى اعدى .

حازم : يعنى اكلم جاسر ولا بلاش .

مريم : اللى انت عايزه اعمله .

وحاولت المرور وهذه المره نجحت وعندما مرت بجواره سمعت صوته خلفها : انا كنت بهزر على فكره .

توقفت مريم وامتلت عيناها بالدموع ولكنها لم تلتفت فضحك حازم وقال : مش بقولك شكلك موافقه .

ابتسمت مريم ورحلت مسرعه الى منزل يارا .

ضحك حازم وهو يحدث نفسه : طب والله شكلها موافقه ..
تكنش بتحبني !! ايوا يمكن بتحبني انا طيب وابن حلال
واتحب يعنى !! طب والله انا غسل لا مش انا هى اللى غسل
وعسل ابيض كمان ...

اه يانا هو فين جاسر !!! انا عايز جاسر !! هتهولى جاسر
!!!!.

*

*

استيقظت يارا لتجد نفسها نائمه بحضن ادم وهو مغمض
العينين تحركت بهدوء رافعه رأسها لاعلى تنظر لوجهه
تحرك ادم ونظر اليها وقال وهو يحرك يده على وجنتها :
صح النوم .

يارا : انا صحتك .

ادم : انا منمتش اصلا انتى عامله ايه دلوقتى .

يارا وهى تتذكر كلامه : انا كويسه الحمد لله المهم انت .

ادم بابتسامه وهو يقبل جبينها : انا بخير متقلقيش . ننسى بقى كل حاجه ولازم نعيش للى جاى .

يارا : معاك حق بس اقولك على حاجه انا شايفه انك لازم توضح لاسر اللى حصل علشان هو محتاج ليك جنبه صدقتى هو مش محتاج غيرك دلوقتى لازم نساعدده يخرج من اللى هو فيه .

ادم يتنهد بعمق : هحاول ان رضى يسمعنى هقوله .

نهض ادم ويارا اتجهت يارا للحمام وخرج ادم لحمام الغرفه الاخرى .

اخذت يارا حماما سريعا وخرجت بالمنشفه لانها لم تأخذ ثياب معها اتجهت للدولاب لتخرج ملابسها فتح ادم الباب فجاء فشقت يارا وتلقائيا جرت للحمام لتختبئ بداخله ولكن لسوء حظها انزلقت قدمها فى الماء الذى تتساقط منها فسقطت على الارض ...

ضحك ادم عليها وهى تتأوه وتحاول النهوض اتجه اليها ليساعدها وهو يتطلع على كل انش من جسدها قدامها .. ذراعيها .. كتفها .. خصلاتها الثائرة على كتفها .. قطرات الماء التى تسرى على جسدها .. يتنمى هو ان يكون مكانها .. رائحتها التى تملأ الغرفة .. وجهها و شفتاها المبلله ..

امسك يدها ليسحبها ولكنها انزلت مره اخرى فاختل اتزانها وسقط فوقها تأوهت يارا بينما ضحك ادم اغمضت هى عينها وهى تنظر للجهه الاخرى لانها تدرك جيدا ان نظرتة الان سوف تصبح داكنه بشده احست بأنفاسه على عنقها المكشوف ويده تسير على طول ذراعها ببطء وقال بهمس بجوار اذنها : كل الطرق بتؤدى ليا كل اما تهربى طريقك هيو صلك ليا فا متحاوليش .

ثقلت انفاسه وهو يقبل وجنتها ويده ما زالت تلامس ذراعها ابعد خصلات شعرها التى كانت على كتفها و يده الدافئه تلامسها ببطء بدأ نفس يارا يضطرب وحاولت الخروج من اسفله ولكنها لم تستطع اقترب حتى لامست انفاسه وجهها .. جبينها .. انفها .. وجنتها .. شفتيها

فتحت عينها فوقع نظرها على شفتاه فعضت على شفتها بقوه دون تجاهل نظرتة التى تابعت حركتها بسرعه ونظرة الذى

ركز هناك بينما تعلقت هي بـرموش عيونه الزيتونية الساحره ..
اقترب منها اكثر وفجاء رن جرس الباب انتفضت يارا
وحاولت النهوض فنهض ادم ونهضت معه مباشرة نظرت
اليه وكانت وجنتها حمراء للغايه وشفاتها مفترقه وقالت
بصوت متهدج : مين اللى جاى دل.....

قاطعها ادم بوضع يده خلف عنقها ويد اخرى على وجنتها
واقترب منها بسرعه البرق وخطف قبله من شفتيها قبلها
برقه شديده فذابت يارا معه ...

رن الجرس مجددا فابتعد ادم وزفر بضيق وقال بهمس : كان
لازم اخذ حاجه تقوينى باقى اليوم هقوم اشوف مين
الغلس اللى بيرن ده !!!.

رن هاتف يارا فوجدتها مريم ردت واخبرتها انها تقف امام
الباب .

يارا : دى مريم ممكن تفتح على ما البس

ادم بخبث : افتح واسلم كمان مفيش مشكله .

يارا بغيط : افتح ومش عايزه اشوفك خالص بعدها لحد ما
تمشى مفهوم يا كينج .

ابتسم ادم وقال ببرود : لا وتركها و غادر



يارا : رخم !! ثم ابتسمت : بس بحبه .
فتح ادم الباب وجلست مريم وذهب ادم لغرفه المكتب نزلت
يارا واستقبلت مريم وبعد السلام والكلام .
مريم : انتى اخوكى دا هيقف قلبى .
يارا : مين !! حازم ... اشمعنا .
حكى مريم لها ما حدث
ضحكت يارا وقالت : ولا ووقعت يا زومه .. وانتى بقى يا
اوختشى موافقه ولا لا ولا اقولك مش محتاجه تجاوبى اصلا
باين عليكى
مريم : باين عليا ايه .
يارا بهيام : انك معجبه بيه منتيش فاكره اتلهفتى عليه ازاي
لما قلتلك ادم ضربه ...
مريم بغیظ : اتلمى بقى هو انا اعرف عنه حاجه انا بس
حاسه انى مرتاحه له ...
يارا بفرحه : يبقى نقرى الفتحة .
ضحكوا سويا وبعد قليل استأذنت مريم ورحلت .

*

*

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ذهبت يارا وادم لمنزل العائلة حيث اجتمع الجميع .
مديحه : وانتى بقى يا يارا بتفهمنى فى شغل الدكاتره ولا
اخرك ببياعه .
يارا بابتسامه : لا ازاي يا طنط دا انا اعجبك اوى يعنى
دلوقتي اقدر اقول انك كمان شويه ضغطك هيعلى فحاولى
تتجنبى الموضوع ده .
كتم الجميع ضحكاته .
سرين بضيق : وانتى بقى بتعرفى تطبخى .
يارا : او مال بعرف اعمل سردين هيعجبك اوى .
ضحكت ندى فالتفتت سرين اليها بغضب فرفعت ندى يدها
واشارت علي طارق وقالت : طارق قالى نكته .
حاول طارق امساك ضحكته ولكنها فلتت : ههههه اه اه
بقولها نكته .
مديحه بفخر : انتى عارفه ان سرين درست لغات .
يارا : بجد ... كام لغه بقى .
سرين بغرور : 3 .
يارا : مش معقول ايه هما بقى !!!



سرین : انجلش وفرنش وشویه المانی .

يارا بابتسامه :

çok güzel

سرین باستغراب : افندم

ضحك ادم هذه المره فنظرت اليه يارا وجدته ينظر اليها
ويبتسم بحب واعجاب .

يارا : ايه دا هو انا مقولتلكيش .

سرین : ايه ؟؟؟؟

يارا : اصل انا كمان بعرف اتكلم لغات .

مديحه بغیظ : كام لغه يعنى ؟؟؟

يارا وهى ترفع يدها فى وجه مديحه : 5 ...

ندى بدهشه : انتى بتتكلمى جد يا يارا !!.

يارا : اه والله .

ندى : ايه هما .

يارا : انجلش وفرنش وهندى وتركى وشویه ايطالى .

ندى : واو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مديحه : طيب قولى حاجه بلغات الخمسه دول اصل مش
مصدقاكى صراحه .

ندى : انا مش قصدى حاجه بس بجد قولى اى حاجه كده ثم
ابتسمت بخبث وقالت : قولى لادم بحبك بالخمس لغات ...
خجلت يارا واحمرت وجنتها ونظرت لادم وجدته يبتسم
بخبث .

نظرت لسرين وجدتها تنظر بالغرور نظرت لمديحه وجدتها
تنظر بشماته .

حاولت يارا تمالك نفسها ونظرت لادم لتسرح فى عينه
الزيتونيه ولكن كيف تقولها لن تستطيع حقا لن تستطيع ولكن
لا تريد ان يرى احد خجلها وضعفها هذا نظرت لندى وقالت
: انا هقولهم ليكى انتى وابقى اقولها لادم بعدين .

ندى : سيدى يا سيدى قولى يا ستى وخلص ...

يارا :

I Love You

Seni seviyorum

Je t'aime

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



Ti amo.

مैं तुमसे प्यार करता हूँ

وطبعا بقى بحبك بس كده .

ندی : واو حلو اوى وبتعرفى تتكلمى بيهم عامه .

يارا : انجلش تمام والهندى والتركى تمام الفرنش مخبط كده
والايطالى برضو قليل .

طارق : حلو اوى انك تبقى مثقفه كده بجد انتى مميزه .

شعر ادم بالغضب الشديد وكان على وشك لكم طارق ولكنه
هدأ قليلا عندما قالت يارا وهى تمسك يده : انا تميزى فى ان
ادم يبقى شريك حياتى .

صفر وليد ومراد وضحك الموجودين عليهم .

مديحه : اكيد بقى مبتعرفيش تطبخى .

يارا : صحيح يا طنط بحكم خبرتى فى كليه صيدله احب
اقولك ان ضغطك بدأ يعلى فعلا فكفايه عليه كده .

ردت امينه هذه المره : يارا مسنوله عن الغدا بكره .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اندهشت يارا ونظرت اليها وجدتها تبتسم بكبرياء ونظراتها
مشجعه وكأنها تريد ان تثبت شيئا ما .
نهضت مديحه : انا هروح ارتاح شويه عن اذنكوا .
جلس الباكون يتناقشون سويا
همس ادم : انا مكنتش اعرف انك جامده كده .
يارا بابتسامه : طبعا طبعا هو انا اى حد .
ادم : يعجبني الواصلق .
وفجاء دخل حازم وقال بصوت عالى : انا هتجوز .
ضحك الجميع عليه .
طارق : تعالى يا حبيبي اقعد واستهدى بالله بس مالك داخل
حامى ليه كده .
حازم بجديه : انا بتكلم بجد
ادم : ومين تعيسه الحظ .
نظر اليه حازم بغيط : ملكش دعوه انت .
يارا : هى مريم وافقت ولا حاجه .
حازم بغيط : عرفتيه يا ختى مهو حبيب القلب .



ضحكوا سويا .

حازم : انا رحت لجاسر وطلبت ايدها منه وان وافقت مبدئيا
هاخذ ابويا واروح لها .

ايمان : دى شئ ممتاز و انا وسيف حددنا الفرح .

ندى : قول والله امتى .

ايمان : كمان 10 ايام .

بسمه : عندنا فرح وكمان خطوبه يا سلام بقى .

نظر اليها طارق : عقبالك يا بسمه .

بسمه : تسلم يا طارق .

ندى : يا موكوس اختك مرزوعه اهه قولها عقبالك اه يا اخره
غلبك يا ندى .

ضحك الجميع .

ادم : وجاسر قالك ايه .

حازم : قالى هياخذ رأيها ويرد عليا

يارا : الله يكون فى عونها .

حازم : تعرفى تخرسى حضرتك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ضحكوا مجددا

وجدوا احمد يدخل وكالعادة نشب حوار بينه وبين امه
وتركها احمد وصعد لغرفته ..

بينما جلست حنان وهي تقول : انا تعبت وقرفت ربنا يريحني
من القرف دا بقى ..

اقتربت يارا منها وجلست بجوارها وامسكت يدها وقبلتها
بحب : ايه اللي مزعلك بس يا جميل ..

حنان : يابنتى تعبت ليه الاولاد متعبين كده احنا جيبناهم
يطلعوا روحنا ربنا يخلصني من الهم ده بقى ..

يارا بحب : انا مش معاكى طب اقولك على حاجه فكرى
معايا كده شويه وافتكري ايام زمان ايام ما كانوا اطفال مع
كل يوم بتحطي راسك فيه على المخدة وانتى مرهقة عشان
تنامي .. وجنبك اولادك نايمين بامان عشان فى حضنك
وبطنهم مليانة عشان اكل انتى اشتريتى اجود حاجة فيه
وفكرتى ازاي تعمليه وتعبتي وطبختيه واكلتيه بعد ما
سميتى الله عليه .. وافتكري ان ريحتهم حلوة عشان انتى
حميتيه وسرحتيلهم ولبستيه هدم نضيفه انتى تعبتي
وغسلتيها ونشرتيها وطبقتيها ونسقتيها .. وافتكري ضحكهم

طول اليوم اللي بلعبك معاهم رسمتيها ودموعهم اللي بصبرك وحنانك مسحتيها .. وافتكري المصايب اللي كانوا حيعملوها وبشجاعتك وانتباهك لحقتيها .. وافتكري غيار الحفاض اللي اول ما يلبس النضيف يعمل فيها والتشطيفة تعيدها.. وافتكري كل يوم بيكبروا وبيتعلموا معلومة انتي علمتيها كل حاجه عملتيها وتعبتي فيها كل مسئوليه شلتيها دا غير شغل البيت كمان ومش حقولك عليها .. افتكري كل ده وافتكري انك بطله .. انك عظيمة ...

شوفي كام حاجة انجزتيها .. شوفي نفسك امان وسند .. شوفي نفسك ضهر ووتد .. شجعي نفسك واشكريها لما تحطي راسك على مخدتك وانتي تعبانة افتكري النعمة اللي انتي فيها ..

وافتكري حديث النبي اللهم صل وسلم وبارك عليه " من بات كالا (متعبا) من عمل يده بات مغفورا له " مبروك عليك المغفرة يا جميلة

وبعد دا كله تقولى قرفت طيب يا ريت كل التعب والقرف بثواب كده ايوه الحمل كبير انا عارفه ويمكن اكون مش مستو عبه بس طالما ثوابك عند ربنا محفوظ اوى تشتكى ابدا

عشان ثوابك ميقلش وكل غلظه ولادك بيغلطوها ربنا
بيرفحك بيها سامحيهم انتي دايمًا واحتسبي عند ربنا وانتي
هتلاقى ربنا مبيضعش تعبك ابدًا.

نظرت حنان ليارا والدموع بعينها ثم احتضنتها : بجد ان
بحسد والدتك عليكي .. بحسد ادم عليكي .. انتي نعمه كبيره
اوى يا ريت عندى بنت زيك وفى جمالك وطيبه قلبك ربنا
يسعدك دايمًا يا حبيبتي ويرزقك الفرحه زى ما فرحتى قلبى
بكلامك .

يارا بمرح : اخص عليكي يا امى هو انا مش بنتك فعلا ولا
ايه .

حنان : اكيد انتي عزيزه اوى على قلبى ربنا يباركك .
اتجهت حنان للداخل بينما جلست يارا بجوار ادم مجددا
همس ادم باذنها : انا بقيت بحسد نفسى عليكي .
ابتسمت يارا بخجل .

وليد : انتي معاكى حق احنا جينا على امى كثير .
يارا : يا ريت يا استاذ وليد تكلم اخو حضرتك بجد غضب
الام صعب اوى .

طارق : انا مش عارف ايه اللي غيره كده كان غير كده خالص .

حازم : ربنا يهديه . المهم انا هبقى عريس .

يارا : هتبقى عتريس .

ضحك الجميع واكملوا كلامهم فى جو من الالفه والسعاده .

*

*

مر اسبوع

* لم تذهب ساره للشركه ابدا ولم ترى اسر منذ ذلك اليوم ولا تدرى لما اشتاقت اليه كثيرا اشتاقت لرؤيته ولكن كان لابد من ابتعادها فتره .

* شجعت يارا ادم ووقفت معه وكانت تسهر بجواره دائما وهو يعمل على التصاميم برغم انها معظم الاوقات كانت تنام وهى تجلس امامه ولكن رؤيتها امامه فقط حتى لو نائمه كانت تشجعه ... كان يحاول امساك نفسه عنها بشده حتى يحين الوقت الذى ينتظره ولكنه كان يداعبها ويختطف منها قبلات ساحره وكانت تنام بين ذراعيه كل ليله لينام هو على رائحه خصلاتها العبقه .

* وافقت مريم على حازم وجلس معاها مرتين كان يشاكسها فيهم وتم تحديد ميعاد الخطبه بعد فرح ايمان بأسبوع .

* كان طارق يتابع حبه من بعيد يتألم قلبه عندما يراها متألّمه يفرح عندما يرى فرحها كانت كالشمس الذى تنير حياته ولكنها بعيدة كل البعد عنه وهو لا يستطيع تقربها منه .

* اسر كان يقضى معظم وقته بالمكتب مازال مستمرا فى تدمير صفقات لشركه الكيلانى فآثر كثيرا عليها . كان يفكر فى ساره كثيرا لم تأتى اليه منذ اسبوع لم يرها او يسمع صوتها لا يدري ولكنه افتقد وجودها فى المكتب حسنا هي لا تهمه بشئ ولكن لقد تعود على وجودها كان يقنع نفسه بذلك .

* سرين وم2 قويت العلاقة بينهم او بالاصح قويت علاقته سرين به تعلقت به بشده شعرت بمعنى السعاده والفرح واللذّه معه قررت ان تتزوجه وهو كان يسايرها فقط حتى يصل لمبتغاه " يارا " كان يموت قهرا و غضبا عند رؤيتها مع ادم ومن الواضح للجميع تحسن علاقتهم اصر على تنفيذ الخطه ولكن فى الوقت المناسب .

* كانت بسمه تعاني من بعد ولید عنها .. من حبها من طرف واحد .. هي تريد ان تتزوجه ولكنه لا يعطى لها اى اهميه

هو فقط يخرج لشغله ويعود متأخرا كانت تسهر لتراه وهو عائد وكلما تحدثت معه صدها بقوه .

*

*

يجلس م2 وسرين

م2 : حان وقت الخطوه الجديده .

سرين : اللى هى ايه .

هقولك واخبرها م2 بما يجب عليها فعله

سرين : انت متأكد من الخطوه دى

م2 : جدا وبعدين متقلقيش يارا وادم عمرهم ما هيفكروا يفضحوا بنت عمه يعنى .

سرين : طب افرض ادم واجهنى ..

م2 : هنتفق على الموضوع ده بعدين المهم عايزك تنفذى الخطوه دي بعد فرح ايمان ... اتفقنا باقى كام يوم رتبها انتى بقى .

سرين : حاضر يا حبيبى اللى تشوفه .

م2 بتمل : انا تعبان وعايز اروح انام يالا بقى .

كان اسر يجلس بالمكتب وهو يدور به كالمجنون هو اشتاق لها .. يريد رأيتها .. لم يعد يتحمل .. تقدم الكثير من الفتيات لوظيفته السكرتيره ولكنه رفض جميعهم .. حسنا هو يريد لها لا لشيء ولكن لانها كانت مجتهده فى عملها .. هو يشعر باحساس غريب يسيطر عليه .. لقد جاءت له ريهام فى الحلم عقد اسر حاجبيه متذكرا حلمه

Flashback

يجلس اسر فى غرفه مظلمه تحيط به حبال تقيده بقوه ولكنها جميله للغاية كانت الحبال ملونه بألوان ساحره خاطفه للانفاس ولكنها للأسف تقيده هو كان سعيد بتلك القيود وفجأه فتح الباب ودلفت ريهام عليه ترتدى فستان طويل بنفس اللون الحبال المقيده لاسر شعرها يتطاير وتضحك بسعاده .

اسر: ريهام حبيبتي وحشتيني اوى

ريهام : وانت كمان وحشتنى اوى بس انا مبسوطه اوى هنا مبسوطه ومازن كمان مبسوط اوى بس انا ز علانه منك .

اسر: ليه بس !!



ريهام : لانك مش مبسوط انا هفك حبالى عنك لازم قلبك
ينور بدل الظلام اللي فيه .

اسر: لا يا ريهام لا انا عايز افضل سجين لحبك .

ريهام بضحكه : بص وراك النور بدأ يدخل اصلا انا بساعد
بس لكن قلبك هينور تانى انا متأكده .

نظر اسر خلفه وجد ساره ترتدى فستان زفاف ابيض وتدخل
الغرفة لتبدأ بالاناره ويتحول السواد بها للون الابيض .

تقترب ريهام منه لتهمس : قلبك نور تانى يا اسر ... نور
تانى

وقامت بقطع الاحبال التى تقيده وسحبته واتجهت للخارج
بينما تضحك بشده وهو ايضا يضحك بسعاده ولكن فجاءه جاء
احدهم ليقتررب من ساره رافعا سكين كبير بوجهها فصرخت
فجذبها اسر فاحتمت به حتى تلاشى هذا الشخص .

استيقظ اسر وهو يتصبب عرقا وجد قران الفجر قام توضأ
وصلى ركعتى السنه فأذن الفجر صلى اسر وجلس يقرأ
قران وهو يحاول فهم هذا الحلم .

Back



ظل اسر يفكر ما معنى الحلم ؟؟؟ لما اتت ساره اليه !! ولما رحلت ريهام وهى سعيدة !! ومن هذا الشخص الذى يتعرض لساره !! ما معنى ما حدث هل ستقع ساره بمشكله وسف يساعدها ام ماذا !!!!!

جلس يفكر ويفكر ولكنه حسم امره وامسك ملف ساره واخذ رقمها وطلبه بتردد جرس جرس ثم فتح الخط .

ساره : السلام عليكم

لا رد

ساره : الو الو

وهمت بغلق الهاتف

اسر بهدوء : ساره

ساره بصدمه : استاذ اسر

اسر : ازيك يا ساره

ساره وهى مازالت تحت تأثير صدمتها : الحمد لله وحضرتك .

اسر : انا كويس . انا عايز اتكلم معاكى ضرورى يا ساره .

ساره : خير ايه السبب .

اسر بتردد : ولازم اشوفك كمان مش هينفع فون ممكن تيجي المكتب .

ساره : يا استاذ اسر احنا معدش فى كلام بينا وانا قدمت استقالتى خلاص يع.....

قاطعها اسر بصرامه : مدام ساره احنا بنشتغل مش بنلعب كمان ساعه تكونى قدامى فى المكتب .

استغربت ساره تغير لهجته وصوته الحاد : بس انا مش حابه اجى .

اسر : فى حاجات كتير لازم تعرفيها ولازم تيجى وده قرار رسمى من مديرك يا مدام .

ساره : بس

لم تستطع اكمال حديثها لانه اغلق الخط جلست ساره تفكر لما هاتفها !! ولما يحدثها هكذا كان شئ لم يكن !!.. هى لا ترغب فى الذهاب فلقد تأكدت ان هنالك شئ فى قلبها تجاهه .. هى تشعر باحساس غريب يحاوطها .. تشعر بالاشتياق اليه .. لا ترغب فى رؤيته حتى لا تضعف امامه وتتهدم اخر

حصونها لحماية قلبها من جرح جديد وخاصة انه لن يرغب بها ابدا ولن يداوى جرحها فهو جرحه اكبر واعمق لن يكن علاج لها ولذلك ستظل مريضه بتعلقها به ولكنها لن تقترب منه ولن تراه او تتحدث معه .

ولكن قلبها يرغب بذلك بشده ... فلماذا يريد لها !! ماذا سيقول لها ؟؟ اذهب لتعرف !!! حسنا ستذهب لتعرف فقط وبعدها لن تختلط به مطلقا

*

*

يجلس اسر في المكتب ينتظر قدوم ساره وجد الباب يطرق فاعتقد انها هي فقام مسرعا وفتح الباب وللمفاجاه وجد ادم عبس اسر ودلف وجلس على كرسيه مجددا . دلف ادم وجلس امامه .

ادم بهدوء : انا مش هتكلم كثير لانى متعودتش ابرر افعالى بس هريح ضميرى وافهمك وانت حر بعد كده .

وقبل ان يقول اسر اى شئ .

تحدث ادم وحكى ما صار فى ذلك اليوم واسر يستمع اليه بصدمه كبيره .

انهى ادم حديثه وقام دون حتى الاستماع لرد اسر .

ولكنه توقف عند الباب فور سماعه لاسر وهو يقول بصوت طفولى : عمو اتم انا بحبك اوى .

التفت اليه ادم وتذكر مازن وهو يقول له هذا عندما كان يلعب معه وجد الدموع تملأ عين اسر وهو يقول : كان صعب عليا اشوفهم معرفتش افكر او اسمع او استوعب سامحنى يا ادم .

نظر اليه ادم ولم يتحدث تحرك اسر له وابتسم بحزن فتحرك ادم واتخذ وضعيه معينه فضحك اسر وتحرك هو الاخر متخذا هذه الوضعيه وضرب ادم ولكن ادم تفداها فضربه مجددا ولكنه ايضا تفداها فرفع اسر يده استسلاما فضربه ادم ولكن لم يستطع اسر تفاديها فتألم بضحكه واقترب من ادم واحتضنه فقد كانوا يفعلون ذلك مع بعض دائما

اسر بتنهيده : نفسي ارجع اسر بتاع زمان تعبت من حياتى كده .

ادم : متفكرش كثير تعمل ايه اتصرف بطبيعتك وشوف الحياه هتاخذك لفين .

ابتسم اسر وقال : صحيح عملت ايه فى الصفقه اللى اتسرق الملف بتاعها .

ادم : رسمت تصاميم تانيه وهنشوف .

اسر : تمام ومتقلقش اللي عرفوا يفرقونا زمان مش هيعرفوا يعملوا حاجه دلوقتي وزى ما انت قلت احنا سند لبعض .

دفعه ادم من كتفه بخفه وغادر هو اما اسر فكان فى غايه السعاده هو كان يحب ادم جدا وكان يتعذب كثيرا طوال الخمس سنوات الماضيه ولكنه الان قرر العوده لاسر القديم

....

*

*

قام ادم بتسليم التصاميم التى حازت على اعجاب فريق عمل الشركه المتعاقدده وانبهروا بعبقريه هذا الشخص لينتج مثل هذه التصاميم الدقيقه واخيرا نجح ادم فى انقاذ الشركه وكذلك سمعته .

*

*

مل اسر الانتظار فاتجه لكافتيرا الشركه ليطلب احد المشروبات .

دلفت سارا للشركه وهى متوتره قابلت ريم : صباح الخير يا ساره

ساره : صباح النور يا ريم اخبارك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصريه

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم : وحشاني يا بنتي بقالك كثير مش بتيجي .

ساره : عادى بقى المهم استاذ اسر فوق .

ريم : اه فوق .

فى ذلك الوقت دلف اشرف

اشرف : اهلا اهلا مدام ساره عاش مين شافك عامله ايه

ساره : اهلا بحضرتك انا تمام الحمد لله ..

اشرف : دايم يا رب يا بختك بقى سمعت انك كنتى فى اجازة

.. الراحة حلوه احسن من الشغل والمرمطه اللي الواحد فيهم

تحسى انه بقى بعين واحده ودماعه طخنت بقى براس حمار

.....

ابتسمت ساره وضحكت ريم .

: والله حاجه كويسه فعلا سايبين شغلنا وبنضحك .

التفوا جميعا وجودوا اسر امامهم .. اعتدلت ريم فى وقفها

وكذلك اشرف بينما اضطرب قلب ساره بشده وتسارعت

نبضاته فور رؤيته مجرد وجوده امامها يشعرها بتحسن .

اسر شعر بضيق شديد لا يدري ما مصدره ولكن بمجرد
رؤيته لساره تقف مع اشرف احس بنيران تاكل صدره نظر
لساره ثم نظر اليهم ...

اسر : كل واحد على شغله اتفضلي معايا يا مدام ساره

.

تحرك اشرف وكذلك ساره وتحرك خلفها اسر .

دلف اسر مكتبه وبعد دقائق دلفت ساره وتركت الباب مفتوح

اسر بابتسامه : اتفضلي اقعدى

جلست ساره بتوتر فاسر لا يبتسم الا قليلا .

اسر : تشربى ايه ؟؟

ساره باستغراب : انا مش جايه اضايف ممكن حضرتك

تقولى فى ايه .

اسر : مالك مستعجله ليه كده نشرب حاجه وبعدين نتكلم

براحتنا .

ساره : حضرتك كويس يا استاذ اسر .

اسر : طيب ليه الطرابيش دى .. حضرتك واستاذ !!! كفايه

اسر بس .

ساره : ارجوك كفايه لعب بالاعصاب بقى ... خير ؟؟.

اسر بتنهيده : ساره انا عايزك ترجعى الشغل !!.

ساره : افندم !!.

اسر : بقول عايزك ترجعى الشغل .

ساره : بس انا مش

قاطعها اسر : مفيش حاجه اسمها مش عايزه اصل انتى هترجعى كده كده .

وقفت ساره وتحركت باتجاه الباب وهى تقول : لا مش هرجع .

اسر بصوت عالى : انتى بتهربى من حاجه يا ساره ...

وقفت ساره مكانها فأكمل : بتهربى منى مثلا .

اغمضت ساره عينها لن تستطيع اخباره بأنها فعلا تهرب منه ... حسنا ساره لا بد من المواجهه اخذت قرارها والتفت له بتحدى : المفروض ابقى فى مكتبى امتى .

اسر بابتسامه : 9 الصبح

ساره : وهو كذلك بعد اذنك

وخرجت ساره تاركه اسر يفكر لما قال ذلك هو يشعر انها تتهرب من شيئا ما لا يدري ما هو !! يعلم جيدا انها لا تهرب منه لانه لا يمثل لها شيئا فقط مديرها وانسان سليط اللسان فقط !! هو طلب رجوعها لانه يرغب فى تصحيح خطاه بانه كان سيئا معها منذ البدايه وايضا لانه يشعر انها موظفه ممتازة وليس لشيء اخر هكذا اقنع نفسه .

اما ساره فكانت تفكر لما وافقت !! هى تعلم جيدا انها لا تفرق معه هو يريد رجوعها لانها جيدة فى العمل لا اكثر ولا اقل .. هى متأثره به ولكن هو لا شئ بداخله لها هو يحب زوجته الراحلة الى الان وللابد ولن يكون هناك لها اى مكان فى عالمه لذلك ستواجهه وتعمل فقط لعلها تخفف احساسها به هى وافقت من اجل العمل لا شئ اخر هكذا اقنعت ساره نفسها .

اما انا فارى انه اراد وجودها بجواره لانه يحب ذلك ويحتاج اليه .



وهي وافقت لانها ترغب بوجودها بجواره وان تراه وتطفي
عطش قلبها اليه .

*

*

يستعد الجميع للزفاف الان على كل قدم وساق فلقد تبقى
يومين فقط .

نزلت الفتيات يارا و مريم واروي وندي وبسمه لشراء
مستلزمات الفرح واشترت كل واحدة منهم فستان جميل
ومتطلباته .

يارا فستان نبيتى داكن

مريم فستان فسدى فاتح

اروي فستان ازرق وبه تموجات كماء البحر

ندى فستان بيج به تطريز باللون البنى

بسمه فستان اسود به لمعه خفيفه

مرام فستان حمصى داكن يتداخل معه اللون الاسود .

كذلك الشباب خرجوا ليشترى متطلباتهم .

كان الحفل فى جنينه فيلا سيف " العريس "

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خلال اليومين لم ينم الجميع كانوا يسهرون يمرحون
والفتيات يغنين ويرقصن ويستمتعون بأوقاتهن .. لم تحب
يارا الاجواء كثيرا ولكنها حقا اندمجت معهم .

*

*

يوم الزفاف كان كل شئ على ما يرام

كانت يارا ترتدى ملابسها وادم كذلك فى الغرفة المجاورة .

استعد ادم وارتدى بنطال اسمر وقميص رمادى وجاكيت
اسمر وضع عطره الساحر وصفف شعره بطريقة رائعه
فكيف لا تكون رائعه مع تلك الخصلات الكثيفه الناعمه
ارتدى حذائه .

واتجه الي يارا فتح الباب ...

فشهقت يارا فزعها : حرام عليك خضتني .

تسمر ادم فى مكانه فقط كان امامه ملاك رقيق للغاية لا
يدرى كيف يمنح الله كل ذلك الجمال لشخص واحد ام هو
فقط من يراها هكذا .

كانت ترتدى فستان باللون النبيتى الداكن يضيق عند الصدر ويتسع بعد ذلك الطبقة الخارجيه ستان لامع ينتهى بحبات من اللؤلؤ تلمع بشكل رائع لونها سكرى تعطى ضى آخاذ مع اللون النبيتى وينتهى كم الفستان بنفس حبات اللؤلؤ وحجابها باللون السكرى فأظهر لون بشرتها الخمرى الساحر تضع كحل خفيف يرسم عينها البنيه الداكنه بحرافيه لتظهر جمالها اكثر لا تضع شئ اخر على وجهها ولكن من ينظر لاحمرار شفتيها يهيا له انها تضع احمر شفاه .

كانت غايه فى الرقه والجمال فلقد فتنته بها .

تقدم اليها امسك يدها وقبلها بشغف قائلا : ملاكى الجميل .

ابتسمت يارا فقال ادم بغضب خفيف : انا مش موافق تخرجى كده .

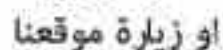
ضحكت يارا ولفت يدها حول عنقه فوصلت رائحتها الخلابه لانفه لتسحره اكثر : حبيبى انت هتبقى معايا وجنبى وبعدين انا ميهمنيش اى حد غيرك .

وضع ادم يده على خصرها : ايه اللى انتى حطاه على شفائك ده .

يارا ببراءه : ملمع خفيف .

ادم : طب شليه يا اما هلخبطه ليكى دلوقتى .
ابتعدت يارا سريعا فهى لا تريد الخروج وشفاهها مشوّه
الان مسحت ملمع الشفاه بهدوء واستدارت : كده كويس .
ادم بنبره مخدره : كده اسوء بصى انا مصر الخبطه حتى لو
مش موجود اصلا .
اقترب منها فضحكت يارا وابتعدت عنه سريعا فضحك وقال
: يالا ننزل .
والبسى حاجه عاليه بدل ما انتى اوزعه كده .
نظرت اليه يارا بضجر ثم اتجهت لحدائها السكرى ذو كعب
على نسبيا .
تقدمت اليه فأشار لذراعه فوضعت يدها وتقدموا سويا .
خرجوا كان الشباب بالخارج فى انتظاره
ركب الجميع سيارته واتجهوا للحفل
* _____ *

جلست يارا مع الفتيات على طاوله واحده والشباب على
طاوله اخرى بعيدة عنهم نسبيا .



نظر احمد لسرين من اسفل لاعلى كانت ترتدى فستان طويل
ولكنه شفاف من اسفل الركبه ليظهر جمال قدميها وتاركة
لشعرها البندقي العنان وتضع ميك اب كامل كانت جميله
ولكن بئس المرأه الحسناء فى المنبت السوء ..

نهض احمد ورقص معها ووضع يده على خصرها وهى
لفت يديها حول رقبتة .

كان رامى موجود ينظر اليها بنظرات حزينه على ما تفعله
بنفسها اختنق ونهض ليرحل .

مر الفرح سريعا وبالطبع مع ظهور بعض الاشياء التى تعكر
صفو بعض الحاضرين ...

على طاولة الفتيات .

ندى : عايزه اروح الحمام

مريم : وانا كمان قومى يالا .

يارا : خلاص روحوا انا قاعده مستنياكوا .

نهضت ندى ومريم وخرجوا ولكن كان هناك شباب واقفين
فلم يستطيعوا المرور لمحهم جاسر فتقدم اليهم



جاسر : رايعين فين .

مريم : الحمام .

جاسر : طيب تعالوا . وساعدهم في المرور

جاسر : انا واقف هناك لما تخلصوا ناديني .

او مئت مريم ودلفوا بدأت ندى في تظبيط حجابها وهي تفكر
بجاسر الذي سرق عقلها وعلى وشك سرقة قلبها ايضا
وكذلك مريم بدأت بتظبيط فستانها وحجابها انتهوا وخرجوا
سويا .

لمحهم جاسر فاتجه اليهم نظرت اليه ندى وهو قادم وهي
تمشي دون انتباه فأصطدمت بكرسي وخطبت قدمها بشده
وكادت تسقط فاسندتها مريم .

مريم بخضه : انتى كويسه .

ندى بتألم : اه كويسه رجلى اتخطبت بس .

جاسر : انتى كويسه .

ندى بخجل : اه الحمد لله .

مريم : عامله ايه يعنى

ندى بضحكه : عامله صلصه يا مريم فى ايه اكيد رجلى
وجعانى .

ضحك جاسر : مجنونه .

ندى : افندم

جاسر : ولا حاجه بقول يعنى انك حلوه ...

خجلت ندى بشده واحمرت وجنتها بينما وكزت مريم جاسر
فى كتفه فضحك وصمت .

تحركت ندى ولكن قدمها تؤلمها بشده وهى ترتدى كعب
على فكانت تمشى على اطراف اصابعها مر جاسر من
وسط الشباب ومرت مريم ورائه وندى خلفها ... مر جاسر
وكذلك مريم وعندما جاءت ندى تمر تحرك احد الشباب
فاصطدم بها فلم تستطع التوازن ولم تحملها قدمها فكادت
تسقط فأغمضت عينها وصرخت ولكنها شعرت بقبضه
فولاذيه على خصرها ويد تسحب يدها .

فتحت عينها وجدته جاسر نظرت لعينه الرمادية ثم ابتعدت
سريعا وكذلك جاسر وحمم كل منها بحرج وندى كانت
تكاد تموت من خجلها ظلت تستغفر ربها امسكتها مريم
واسندتها واتجهوا للطاوله .

لاحظت يارا وجه ندى الذى تكاد الدماء تخرج منه .

فقالت : فى ايه انتى كويسه .

مريم : ندى والله جاسر ميقصدش انتى كنتى هتقعى فاضطر
يعمل كده متز عlish .

ندى بصوت بالكاد يخرج : حصل خير ربنا يسامحنا بقى .

روت مريم باختصار ليارا فاستغفرت وصمتت ثم نظرت
لندى وجدتها تكاد تموت من خجلها فحاولت اخراجها
فهمست لها : حبيب القلب ويساعد كمان ااه قلبى مش قادره
اتحمل .

افاقت ندى : يا لهوى يا يارا مز مز موووووت . عارفه
قالى انتى حلوه كنت عايزه اقوله دا انت اللى حلو يخربيت
حلاوته اوووووف .

ضحكت يارا : كده بقيتى طبيعیه اخرسى بقى .

ضحكوا سويا .

مر الفرح سريعا وعاد الجميع لمنازلهم

*

*

فى اليوم التالى



يجلس البنات يتحدثون قالت مرام : فى رحله لمرسى
مطروح لمدته اسبوع تبع الكليه نفسى اروح .

ندى : فكره حلوه والله .

بسمه : هه حلوه ادم عمره ما هيوافق .

يارا : طيب ليه .

مرام بحزن : عندك حق طول عمره بيعترض على الرحلات
وللاسف مفيش مجال للمناقشه معاه .

يارا : ليه بس كده طيب بصوا كلموه المرادى يمكن يوافق .

ندى : انا مش مستغنيه عن عمرى مليش دعوه .

بسمه : وانا كمان مليش دعوه .

مرام : خلاص يارا تكلمه ..

ندى وبسمه : صح كده .

مرام : بلييز يا يارا كلميه .

يارا : طيب طيب خلاص هكلمه .

مرام : قومى دلوقتى .



يارا : طيب بس قوليلي التفاصيل .

مرام : هي رحله هننزل فى فندق هناك لاسبوع مسموح
بمرافقين .. الرحله يوم الاحد الجاى يعنى بعد خطوبه حازم
بيومين ب 500 جنيه للفرد .

يارا : اممممم طيب هشوفه .

قامت يارا واتجهت لادم كانت تعلم انه بغرفه المكتب و عند
اقترابها سمعت صوت سرين بالداخل تقول : تمام كده اهم
حاجه يارا متعرفش اتفقنا .

ادم : اتفقنا .

ابتعدت يارا قليلا خرجت سرين لمحت يارا فشهقت : هaaaa
يارا انتى هنا من امتى .

يارا بتعجب : انتى كنتى بتعملى ايه جوه .

عدلت سرين ملابسها بشكل يثير الريبه وقالت : عادى يعنى
حرام اكلم ابن عمى .

وتركتها ورحلت وهى تبتمسم بخبث .

وقفت يارا مكانها ثوانى تفكر ما يمكن ان يجمع بين سرين
وزوجها .



استغفرت يارا ودلفت لادم وجدته يضع رأسه بين يديه
ومستندا على المكتب امامه .

يارا : ادم .

نظر اليها ادم وابتسم بهدوء : تعالى واقفه عندك ليه .

يارا : ادم سرين كانت بتعمل ايه هنا .

نظر اليها ادم ولم يتحدث ..

يارا بتعجب من صمته : سرين كانت بتعمل ايه هنا .

ادم ببرود دون ان ينظر لها : يارا انا تعبانا ومش عايز
صداع اكثر عادى مكنتش بتعمل حاجه ممكن بعد اذنك
تسببيني اشوف شغلى .

نظرت اليه يارا وامتثلت عينها بالدموع . وقالت بصوت
مختنق : البنات عايزين يطلعوا رحله تبع الكليه لمرسى
مطروح لمدى اسبوع هتبدأ يوم الاحد بعد خطوبه حازم ب
500 جنيه للفرد ... موافق يطلعوا

ادم وما زال لم ينظر لها : لا .

يارا وسقطت من عينها دمعته : ماشى .



استغرب ادم استسلامها سريعا فرفع رأسه وجد عيناها
اللامعه بالدموع .

استدارت يارا وخرجت دون كلمة اخرى تتهد ادم وصمت
.

خرجت يارا مسرعه دون ان تلاحظ سرين التي كانت خلفها
تبتسم بخبت .

عندما ذهبت يارا للبنات
مرام بلهفه : ها وافق .

يارا : لا ... وتركتهم ورحلت مسرعه لمنزلها صعدت
لغرفتها وارتمت على فراشها تبكي بحرقة .

اما سرين فبمجرد خروج يارا ابتعدت عن الغرفة بعد
استماعها لكلام ادم ويارا وطلبت هاتف م2

م2 : ها ايه الاخبار

سرين : كله تمام .

م2 : حلواوى معدش غير التنفيذ بقى كلها كام يوم وينتهى
كل حاجه .

سرين : واخيرا نتجوز ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

م2 بخبث : اه طبعاً يا حبيبتى اه طبعاً .

اغلق م2 الخط : حرمتنى من الانسانه اللى حبيتها وانا
هحرملك من اغلى انسانه على قلبك حاولت ابعد الكره اللى
جوايا ليك بس غصب عنى بيحصل حاجه تكرهنى فيك اكثر
خلاص هاخذ حقى يابن الشافعى .

*

*

دلف ادم مساءا للمنزل صعد للاعلى وجد يارا نائمه على
سجاده الصلاه باسدالها واثار الدموع على وجهها
رق قلبه لاجلها : والله ما قصدى اجرحك انا نفسى اقولك
بس مش ينفع اتكلم .

حملها ادم برفق ونزع عنها اسدالها ووضعها على الفراش
وابدل ملابسه ونام بجوارها واخذها بأحضانه ليستطيع النوم
على رائحه شعرها وهو يفكر فى ما قالتة سرين له .

*

*

فى الصباح استيقظت يارا وجدت نفسها محتضنه ادم رفعت
نفسها قليلا تنظر اليه وابتسمت بهدوء ومررت يدها بخفه
على وجهه ولحيته الصغيره وداعبت رموشه وانفه وهو
يتململ وهى تضحك حركت يدها على كل انش من وجهه ثم

اقترب طبعته قبله على جبينه ثم على عينيه ثم على انفه ثم قبلت كلا وجنتيه ثم ابتعدت نظرت لشفته قليلا حدودها مررت اصابعها عليها ثم اقتربت وطبعته قبله صغيره عليها وعندما جاءت لتبعد وجدت يده على خصرها يجذبها اليه ويده الاخرى على عنقها حتى يثبتها ليعمق القبلة ظلا ثوانى هكذا ثم تركها فابتعدت عنه سريعا وحمرة الخجل تكسى وجهها بأكمله

فابتسم بخبث وقال : صباح الجمال .

يارا بخجل : صباح النور .

ادم وهو يبتسم : كنتى بتعملى ايه بقى .

هربت الدماء الى وجه يارا وتحركت بسرعه لتتهض من الفراش فنزل ادم مسرعا من الجهة الاخرى وقابلها ممسكا اياها بسرعه ودفعها لتصطدم بالحائط فشبهت بخفه .

اقترب منها وقال : بتصحينى ليه .

يارا بخجل شديد فهي محتجزه تماما بين جسد زوجها والحائط خلفها : انت يعنى هو انت صحيت امتى .

ادم بخبث : اول ما رفعتى راسك من عليا . بس قوليلى كنتى بتبصيلى ليه هو انا حلو ولا حاجه .



يارا بخجل : ممكن تسيبني !!.

ادم : لا ...

يارا : عايزه احضر الفطار !!

ادم : لا ..

يارا : طب عايزه اخرج !!

ادم : لا ...

يارا : ادم سيبنى بقى !!

ادم : قولنا لأ ...

صمتت يارا ونظرت للارض نظر اليها ادم ثوانى ثم قبل جبينها فهو يعلم انها ما زالت حزينه منذ البارحه فتركها ودلف للمرحاض .

تنهدت يارا وجلست على فراشها حسنا هو لا يرغب فى معرفتها للامر الذى دار بينه وبين سرين ولكن لما !!! حسنا هى ستصمت وتتركه يخبرها بنفسه ما حدث .

بعد غد خطوبه حازم ومريم ولا بد ان تستعد لها .

*

*

يوم الخطبه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



استعد الجميع

كانت مريم قد اتفقت مع يارا واروى وندى ومرام وبسمه ان يرتدوا نفس الفستان لانهم اصدقائها .

وقد كان اختاروا فستان باللون الفيروزي مع الفضى فكانوا غايه فى الجمال .

رفضت مريم ان يلبسها حازم الشبكه ففعلت والدته والبستها لها .

اما ندى فكانت تنظر لجاسر من وقت لآخر كان وسيما كالعادة .

وادم كان يتابع يارا فى كل خطواتها فهي كانت كالفرشه تحلق بين الجميع تبتسم لهذه وتسلم على هذه وتضحك مع هذه وهكذا ولكنها كانت تتجنب النظر اليه فهي ما زالت لم يصفى قلبها ليه ..

بينما طارق كان يتابع حبيبته بوجه حزين وهو يتمنى ان يأخذها بين احضانه حتى لا يراها احد غيره ولكن هيهات لا ينفع ذلك مطلقا ..

بسمه كانت تتابع وليد وهو غير منتبه لها كان يضحك معهم
غير مبالى بما حوله بسمه كانت تتألم بشده ولكن لا يوجد
بيدها ما تستطيع فعله ...
رقص الشباب قليلا ثم انهوا الحفل .

*

*

فى اليوم التالى
طلب ادم اجتماع جميع العائله .
اجتمع الجميع
ادم : انا موافق على معسكر مرسى مطروح .
صرخت الفتيات فرحه .
مرام : يعنى خلاص وافقت انا هروح من بكره احجز .
ادم : لا مفيش حجز .
مرام : او مال هنروح ازاي يا ابيه .
ادم : هنطلع معسكر للعيله كلها .
صمت الجميع .
نظر ادم للشباب



طارق : فكره ممتازه .

وليد : انا موافق جدا .

احمد : مفيش مشكله .

مراد : راشق معاك ..

محمد : بلاش انا ومنه .

مروان : انا لسه جاى من السفر امبارح وهسافر بكره تانى
عندى مأموريه فا خرجونى انا .

نظر ادم للبنات

مرام : موافقه

ندى : ايوا بقى

بسمه : اشطه ماشى .

سرين : حلو اوى

يارا : اللى يريحكوا .

نظر ادم لكبار العائله

وافق الجميع .

ادم : بما ان الكل وافق فا احنا هننزل فى الشاليهات بتاعتنا
هناك بس انا ومراتى هنقعد فى البيت بتاعى مش فى الشاليه

وافق الجميع والكل فرح بتلك الخطوه طلبت يارا ان يحضر
مريم واروى ايضا وبالطبع يوسف وحازم واضطر ادم ان
يعزم جاسر معهم ايضا .

يارا : طيب واستاذ اسر ..

ادم : انا كلمته وهيچى ..

دلف اسر فى تلك اللحظه وقال : انا جيت وجاى معاكو اكيد

فرح الجميع لان اسر بدأ يعود لحياته الطبيعيه ولكن ادم
لاحظ عليه تغير وبدأ يشك فى امر ما .

التف ادم ليارا : ايه رأيك تعزمنى ساره وعمى وطنط يجو
معانا واهو كرم وفاطمه يغيروا جو .

يارا : والله فكره هقولهم دول وحشونى اوى .

التف ادم ونظر لاسر وجد عيناه تلمع ببريق يعرفه جيدا
فابتسم وصمت ..



ووافق الجميع واتفقوا على الرحيل غدا

*

*

في منزل يوسف

يوسف : ها يا رورو موافقه نروح ..

اروى : شوف انت حبيب ايه انا طالما معاك وكمان يارا
هتبقى هناك فانا اكيد هبقى مبسوطه .

نظر يوسف لزياد : وانت يا زيزو موافق تروح البحر

زياد : بحر بير " البحر الكبير "

يوسف : ايوه

زياد : هيبويه هيبويه

ضحك يوسف عليه وحمله وضم اروى اليه: ربنا يخليكو ليا

.

*

*

وافق احمد وسميه من اجل ساره فهي منذ فتره تبدو متغيره
وحزينه ولا يدري احد ما السبب .

*

*

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.ElKotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وافق جاسر من اجل مريم فقط فهو لا يرغب فى سفرها
بوجود حازم بمفردهم ..

*

*

فى الصباح استعد الجميع وانطلقوا بسياراتهم .
فى الطريق تعطلت سياره ادم فوقف ليرى ما بها فتح غطاء
السياره الامامى فخرج دخان كثيف على وجهه سعل ادم عدة
مرات واتجه لداخل السياره لياخذ ماء وعندما رآته يارا
ضحكت بشده فنظر اليها باستغراب : فى ايه .
يارا وهى تضحك : ولا حاجه ولا حاجه ..
اتجه ادم ورأى ما بالسياره ثم عاد حاول ادارتها حتى
استجابت اخيرا .

صعد ادم وتحرك ويارا ما زالت تضحك فنظر ادم فى المرآه
فرأى وجهه باللون الاسود فأوقف السياره على جانب
الطريق بسرعه ويارا تضحك عليه بشده نظر اليها ادم بحده
فحاولت التماسك وامسكت زجاجة الماء واخذت عليه
المناديل وبللت بعض منها واقتربت من ادم وبدأت تمسح
وجهه بالماء وهى تضحك اما هو فظل يتابع حركتها ..
ضحكتها .. عيونها التى تتحرك على وجهه .. رموشها التى



ترفر ف لتزید عیونها جمالا .. حرکت یدها علی وجهه حتی
انتهت فانطلق مره اخرى دون كلمه اخرى فقط امسك یدها
وقبلها ببطاء .

*

*

وصل الجميع لشاليهات الخاصه بهم كان تجمع من عده
شاليهات قرابه العشر بجوار بعضها .

اتفقوا علی الاتی

احمد و عائلته فی احداهم

حسین و عائلته حنان و ولید و احمد فی اخر

مصطفی و عائلته منی و مراد و مرام فی اخر

عادل و عائلته مديحه و بسمه و سرین

رافت و بیبو و امینه و معهم ندى و اسر

یوسف و زوجته فی اخر

جاسر و مریم فی اخر

وحازم و طارق فی اخر .

اما ادم فأخذ یارا واتجه لمنزلهم الذی یبعد قرابه 5 دقائق من
التجمع .

للمزید من الروایات والکتب الحصریة

انضموا لجروب ساحر الکتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

*

*

بمجرد ان فتح ادم الباب احست يارا بانقباض غريب فى قلبها .. وتردد فى عقلها .. منظرها عندما تركها ادم اول مره وضعت يدها على اذنها وهى تتذكر " اكثر انسانه بكرها عايز اخلص من الارف ده انتى مبتفهميش انا مش طايق اشوف وشك ولا اسمع صوتك " نزلت دموع يارا ببطء وهى تضغط على اذنها بقوه .

التف اليها ادم وعندما رآها هكذا لعن نفسه مئات المرات واقترب منها واخذها بحضنه وهو يمسد ظهرها بخفه حتى تهدأ ولكنها تكلمت ببطء : متسبنيش .. انا بحبك والله متبعدهش عنى ...

اغمض ادم عينه وهو يشد على احتضانها وقال : انا جنبك ومش هبعد تانى متخافيش اطمنى عمرى ما اقدر اسيبك .

دقيقين وهدأت يارا اخذها ادم وصعد للاعلى دلفوا لغرفه النوم الرئيسيه فقال ادم : يالا ادخلى خدى شور وانا ثوانى وراجع .

امسكت يده بسرعه وقالت بلهفه : انت هتمشى .

اخذ ادم نفس عميق وقال : هجيب الشنط من تحت وهاجى اهدى .

يارا بسرعه : هاجى معاك .

ادم بحدده : يارا اهدى اتفضلى ادخلى خدى شور وانا هاجى عالطول يالا .

نظرت اليه يارا بخوف ثم دلفت للداخل وهى تخشى كثيرا رحيله .

نزل ادم للأسفل حمل الشنط ودلف وضعها على الفراش فتح حقيبتة واخذ ملابسه وقال : انا فى حمام اللى تحتونزل للأسفل .

خرجت يارا بترقب وتأكدت انه غير موجود ولكن اين ذهب احضر الشنط ولكن اين ذهب .

ارتدت ملابستها سريعا وخرجت تبحث عنه فى جميع المنزل لم تجده جلست بجوار الباب وضمت ركبتيها لصدرها واخذت تبكى لقد تركها مره اخرى ... احضرها الى هنا وتركها بمفردها مجددا .. ظلت تبكى وتبكى .

اما ادم فكان يرتدى ملابسه عندما استمع لصوت نحيب خفيف خرج مسرعا وجدها تجلس هكذا اقترب منها وجلس

على ركبتيه واحتضنها عندما شعرت يارا به ارتمت في
احضانها وبكت بقوة

قال ادم : بتعطى ليه وقاعده ليه كده .

يارا ببكاء : مش لقيتك فى الاوضه افكرت افكرت انك
مشيت وسبيتنى .

وانفجرت فى بكاء مرير .

ابعدھا ادم عنه ونظر اليها وقال بصوت عالى : انا قولتلك
انى مقدرش ابعد عنك .. مقدرش استغنى عنك .. انا مش
هسيبك ابدا .. مش هسيبك ابدا يا يارا .. افهمى بقى وقاومى
خوفك .. معقول حبى جواكى ضعيف لدرجه انك مش قادره
تتقى فيا .. ايوه انا عارف انى اذيتك قبل كده بس انتى عارفه
دلوقتى انى بحبك ومقدرش ابعد عنك فوقى بقى من خوفك
دا فوقى .

بكت يارا فقط فهدأ ادم قليلا وقال : ممكن تبطلى تعطى .

مسحت يارا دموعها بيدها كطفله واومئت برأسها عدة مرات
سريعا ابتسم ادم على طفوليتها وقال : اضحكى بقى .

ابتسمت يارا مظهره صفوف اللؤلؤ البيضاء .

فضحك ادم وقال : ايوه كده يا عم الشبح .

ضحكت يارا . حملها ادم وصعد للاعلى . نام على الفراش
واخذها بأحضانه .

ادم : صحيح انتى مكنتيش بتنامى هنا ليه !!! ليه كنت بتنامى
تحت !!!

يارا : كنت عايزه اول مره انام هنا يبقى معاك بس انت
مكنتش موجود فنمت تحت .

ابتسم ادم وضمها لحضنه ليرتاحوا قليلا من طريق السفر .

*

*

استيقظت ندى من غفوتها الساعة 4 عصرا قامت توضأت
وصلت العصر ونظرت من شرفه الشاليه على البحر قررت
الخروج للبحر قليلا دلفت للداخل وارتدت بنطال ابيض
قماش واسع وتيشرت ابيض واسع به كتابات باللون الاحمر
يصل ل فوق الركبه بقليل وارتدت حجابها باللون الاحمر
وارتدت صندل ابيض لتستمتع بالرمال وهى تلامس قدمها
اخذت معها اسكتش الرسم الخاص بها وخرجت .

اتجهت ندى للخارج ظلت تمشى بمحذاه البحر ثم جلست
على الرمال واخذت تلعب بالماء والرمال ظلت هكذا بعض
الوقت ثم امسكت بقلمها وفتحت الاسكتش وبدأت ترسم

ندى وهى تسير مبتعدة : مش ينفعش نقعد كده عن اذنك .
نظر اليها وهى ترحل بنظره غامضه ثم نظر امامه وقال :
المجنونه نسييت الاسكتش بتاعها .
فتحه جاسر وجد به حوالى 5 رسومات

اول رسمه لفتاه ترقص الباليه تتطاير خصلات شعرها تقف
على اطراف قدم واحده وترفع الاخرى ويدها الاثنتين
مفتوحتين ورأسها لاعلى ولدهشته كانت ندى هى تلك الفتاه
تأمل ملامحها شعرها البندقى الفاتح وعينها الخضراء انفها
الدقيق وشفاتها التى ابداع الله فى رسمها هل هذه هى حقا
.....

الرسمه الثانيه مكان ..كافيترا ..مطعم .. ولكن كبير جدا يقف
فتى ظهره فقط الواضح يرتدى بنطال اسود وقميص اسود
يضع مسدس فى حزامه ويرتدى سماعات بلوتوث صغيره
فى اذنه وهناك فتاه تجلس على احد الطاولات تنتظر اليه
بابتسامه حاله كانت ملامحها غير واضحه ولكن جاسر
احس انها تشبه ندى كثيرا .

الرسمه الثالثه رسمه شخص ما ولكن ملامحه غير مكتمله
فقط شعره وانفه المرسومتين وتلك الصوره الوحيده التي
كتبت ندى اسفلها " احبك "

احس جاسر ان تلك الملامح مألوفه بالنسبه له ولكنه لا يدري
من !! شعر بفضول عن من تحب !! ولكنه تجاهل الامر ...

الرسمه الرابعه كانت ايضا رسمه غير مكتمله عباره عن
مكان يشبه قاعه كبيره وبه العديد من الاشخاص ولكن
رسمتهم باهته وفقط الواضح فتاه تكاد تنزلق وفتى يمكسها
من خصرها ويدها ولكن ملامح الفتى والفتاه غير مكتمله
الفتى ايضا انفه وشعره نفس الصوره السابقه والفتاه عينها
فقط وكانت تشبه عين ندى كثيرا .

الرسمه الخامسه منظر الغروب الان .

اغلق الاسكتش ونظر اليه طويلا وتنهد وقال : يا ريتها تبقى
زيك .

دخلت ندى الشاليه وقلبها ينبض بعنف وهى خجله للغاية
وتذكرت فجاء انها تركت الاسكتش الخاص بها فحدثت نفسها
: غبيه يا ندى غبيه .

ثم شهقت : يارب ما يفهم الرسومات يارب انا لازم اجيبه ...
بس انا مش هعرف اكلمه انا هستنى كمان شويه واقول لمريم

*

*

فى المساء اخذ ادم يارا واتجه الى التجمع خرج الجميع
وقاموا باشعال اضاءه بسيطه ووضعوا بعض الوسائد على
الارض اجتمع الكبار فى ناحيه واجتمع الشباب بعيدا عنهم
قليلا جلس الشباب بجوار بعضهم والبنات بجوار بعضهم .
ظلوا يتحدثون ويضحكون .

حتى قال مراد : ايه رأيكم نلعب لعبه جراه وصراحه .
تذمر البعض ولكن برأى الاغلبيه قرروا اللعب احضروا
الزجاجه واستعد الجميع .

لف مراد الزجاجه فجاءت على حازم يسأله طارق

سأله طارق : نفسك تعمل ايه دلوقتى

حازم وهو ينظر لمريم : نفسى اتجوز .

ضحك الجميع وخجلت مريم التى غمزتها يارا .

لف حازم الزجاجه فجاءت على طارق تسأله مرام



مرام : مش ناوى تخطب ...
طارق : والله النيه موجوده بس مستنى الوقت المناسب ...
صفر الشباب وضحكت الفتيات
لف طارق الزجاجه وقعت على مريم يسألها احمد
احمد : بتحبى حازم ..
حازم : ايوه بقى حبيبي يا ابو حميد .
مريم بخجل : مين قال انى عايزه صراحه انا عايزه جراه .
احمد بضحك : سهله اوى قولى لحازم بحبك .
صفر حازم : طب والله انت حبيبي .
مريم هربت الدماء من وجهها ولم تستطع الرد .
فقال حازم : خلاص خلاص بس بقى يا احمد .
استسلم احمد وسكتوا برهه ثم لفت مريم الزجاجه جاءت
على يارا تسألها سرين .
سرين بخبث : ايه اكرر حاجه تبعدك عن ادم .



يارا وهى تنظر لها بتحدى : هو انا هقول علشان الاعدى
تشتت وتنفذ !! لا طبعا مش هجاوب وبعدين لو ايه حصل
انا عمرى ما هبعد عن جوزى ولا فى حاجه هتبعده عنى .
نظر اليها ادم بحب .

لفت يارا الزجاجة فجاءت على جاسر تسأله مريم
مريم : مش ناوى تفرح قلبى وتتجوز بقى .

جاسر : طيب والله انتى بنت حلال انا كنت لسه هكلمك فى
الموضوع ده النهارده انا يا ستى نويت اخطب خلاص ..
انتبهت مريم وندى وقلبها يدق بعنف شديد .

مريم : انا عارفه ان اللعبة سؤال واحد بس انا عايزه اعرف
مين .

جاسر : وانا هقولك يا ستى انا خلاص هخطب روان .

مريم بفرحه : بجد يا جاسر رغم انى محبوبهاش بس عارفه
انك بتحبها ربنا يوفقكم .

اما يارا نظرت بسرعه لندى وجدت ملامحها مندهشه
مصدومه متألّمه تجمعت الدموع بعينها ...

حزنت يارا من اجلها فهي تعلم ان ندى تحبه ودائما ما
تتحدث عنه وترغب بالزواج منه .

بارك الشباب لجاسر واستغلت ندى عدم انتباههم ونهضت
فنهضت يارا خلفها .

دلفت ندى للشاليه ويارا معها .

يارا : ندى انتى كويسه .

التفت ندى اليها وعينها مليئه بالدموع : هيخطب يا يارا
هيتجوز انا فرحانه علشانه والله بس زعلانه علشانى اوى
انا بحبه يا يارا والله بحبه .

اقتربت يارا واحتضنتها وهي تمسح على ظهرها بكت ندى
بحرقه وهي تقول بين شهقاتها : كنت بدعى ... ربنا
دايما يجمعنى بيه ... يجعله نصيبي انا مش هنكر
انى كنت معجبه بيه الاول كمنصب وشكل وكده ... بس
دلوقتى بحبه يا يارا لانه جاسر لانه هو اللي من اول مره
شفته قلبى دق بس هو خلاص معدش هيبقى ليا
حق افكر فيه خلاص .

ظلت تبكى ويارا تبكى معها . حتى هدأت ندى ونامت بين
ذراعى يارا وضعتها يارا على الفراش و مسحّت على

شعرها وهى تدعو الله ان يريح قلبها ويطيب جرحها وان يُخرج حب جاسر من قلبها ان لم يكن نصيبها وان كان نصيبها فليعجل الله بذلك .

اما بالخارج فلاحظ جاسر ندى وهى تنهض ويارا خلفها استغرب لما نهضت وكان يبدو على ملامحها الحزن حتى لم تهناه ولكنه تجاهل الامر اخيرا سيخطب الفتاه التى يحبها منذ 4 سنوات ولكنها كانت ترفض الخطوبه حتى تستعد وتبنى كيانها وتستقل بنفسها عن اهلها وهو احترام ذلك وابتعد عنها حتى لا يحرمه الله منها وقال لها انها وقت ان تصبح مستعده فاتبلغه ليطلبها فورا والان هو فى قمه السعاده .
وانتهت الليله جيده على البعض وسيئه على البعض الاخر .

*

*

فى صباح اليوم التالى

حوالى الساعه السادسه خرجت ندى وجلست على الرمال تنظر للبحر بشرود ودموعها لم تجف بعد لاتدرى لما تبكى

!! اعلی حب ضاع !! ام وهم بنته هی دون ای اساس !!!

خرج جاسر فی شرفه الشالیه رأى ندى جالسہ فابتسم واخذ الاسكتش الخاص بها ونزل اقترب منها لاحظ دموعها جلس على الرمال بجوارها وقال : صباح الخير ... ایه اللى مصحیكى بدری .

التفت ندى الیه بسرعه ومسحت دموعها وقالت : ابدأ بحب اشوف الشروق .

جاسر : اممم وانا كمان بحبه ... ثم مد یده بالاسكتش الیها : اتفضلى نسیتى ده امبارح ..

اخذته ندى وصمتت

جاسر : اللى انتی رسماه ده حبیبك ...

خجلت ندى وكذلك دهشت من جرأته ولانها تشعر بأنه السبب فی حزنها قالت بحده : دى حاجه تخصنى وبعد اذنك سیبني لوحدى .

تعجب جاسر من اسلوبها ولهجتها الحاده فهو رآها العديد من المرات فقط تضحك وتمزح وكانت لا تعبس ابدا ما سبب



حالتها هذه افاقه من افكاره صوتها وهى تنهض : واضح
انك مش ناوى تقوم على العموم اقوم انا .

تحركت مسرعه من امامه نظر اليها تمشى بسرعه وهى
تحمل الاسكتش بغضب ثم اخذت تجرى ودخلت واغلقت
الباب بعنف .

تعجب جاسر ما بها وجد هاتفه يرن وجدها روان فتح الخط
بابتسامه كبيره متناسيا موضوع ندى تماما : السلام عليكم .

روان : وعليكم السلام صباح الخير .

جاسر : صباح العسل ايه اللي مصحيكى بدرى .

روان بحزن : عندنا مشكله صغيره كده .

جاسر بقلق : خير فى ايه .

روان : اصل اخويا عنده مشكله .

جاسر : خير يا روان هاتى من الاخر .

روان : اصله اترفد من الكليه وبابا مبهذه . ممكن تساعده
يا جاسر اكيد هيعملوك حساب يا حبيبى .

جاسر : انا نص مصر عرفتنى من ورا مشاكلكوا يا روان
شويه ابن عمى وشويه بنت خالى وابن الجيران كمان .

روان بغضب : مش انت هتبقى خطيبي يبقى لازم تخدمنى
ولا انت رائد على الفاضى يعنى .

جاسر بغضب : انا لا عاشت ولا كانت اللى تعالى صوتها
عليها انتى فاهمه .. وبعدين ايه تخدمنى دى !! اقسم بالله
العظيم ان اكرررت وعلى صوتك او لخبطتى فى الكلام
هتشوفى منى وش عمرك ما شوفتية فاهمه ...

هدأت روان سريعا : حبيبي انا مش قاصده انا اعصابى
تعبانه متز علش منى.

جاسر : لما اعصابك تهدى ابقى كلمينى وانا كلها يومين
ونازل ونبقى نشوف الموضوع ده سلام .
واغلق جاسر الخط فى وجهها وزفر بضيق ونهض .

* * *

استيقضت يارا على حركه على وجهها تلملت واخذت
تضرب برجلها فى الهواء ولكنها تشعر انها تصيب شيئا
وليس الهواء فقط .

فتحت عينها وجدت ادم يضع يده امام قدمها حتى لا تصيبه
وهو يضحك عليها وقال : انتى مامتك كانت بتتفرج على
مصارعه وهى حامل فيكى.

ابتسمت يارا بتذمر : اسكت خالص لو سمحت .

ادم وهو يطبع قبله على جبينها : صباح الورد ...

قبلته يارا على وجنته بخجل : صباح كل حاجه حلوه بس
سيبني انام .

ادم وهو يسحبها لتجلس : لا صحصحى كده عايزين نبدا
اليوم من اوله .

يارا : اשמعنا النهارده يعنى .

ادم : اللهم صلى على النبي.. انتى ناسيه !! نهارك مش
فايت المفروض انتى اللى تفتكرى النهارده يوم مميز !!

يارا : لا مش مميز ولا بيمثل ليا اى حاجه حلوه بالعكس ..
فأنا ههرب منه زى ما هربت السنه اللى فانت .

قال ادم بهدوء : السنه قبل اللى فانت انا غلطت ولازم اصلح
غلطتى والسنه اللى فانت انتى اختارتى تبعدى عنى بمزاجك
بس السنادهى هتبقى حاجه تانيه وهنبدا زكرى جديده سوا
وحلوه كمان .

يارا : بس انا خايفه .

ادم : خدى بالك ان الزوجه اللى تخاف وجوزها معاها يبقى وحشه فى حقه اوى ويبقى مش راجل .

يارا : ادم انا مش قص.....

قاطعها : ممكن تبطللى رعى كثير وتقومى بقى .

وقفت يارا فقال : عايزين نخرج الهدوم اللى فى الشنطدى علشان امبارح سبناهم زى ما هما وعائزك تختارى فستان حلو قليل الادب كده تلبسيه علشان النهارده ليله فرحنا .

يارا : بس احنا عملنا فرح اصلا .

ادم بخبث وهو يقترب منها : انا عملت فرح اه بس معملتش دخله .

صعدت الدماء لوجه يارا وخجلت بشده ودفعت ادم فى صدره صارخه : اخرج بره .

ضحك ادم بخفه وقال : ليه بس هبقى حنين والله .

يارا بصراخ و خجلها يزداد : بره بره اخرج .

ودفعته تجاه الباب وهو يضحك عليها واغلقت الباب بسرعه فقال : هتبقى تحت ايدى .

وضعت يارا يدها على قلبها وحاولت التماسك فلم تستطع
وقعت على الارض وهى تتنفس بسرعة وتبتسم ببلاهة
هدأت قليلا ونهضت دلفت للمرحاض واخذت دش طويل
وارتدت بنطال نيلى وتيشرت نص ابيض وربطت شعرها
ذيل حصان وخرجت دلفت للمطبخ لتعد الفطار كانت تتحرك
بسعاده فها هى مع زوجها وحبيبها يعيشون حياتهم بصورة
طبيعية .

فجاه وجدت من يلف ذراعيه حول خصرها ويخفض رأسه
ليضعها على كتفها .

ادم : انتى عارفه ان ريحتك دى ليا ادمان .

ابتسمت يارا خجلا .

طبع ادم قبله صغيره على عنقها وقال : هنبدا كل حاجه من
الاول واسوء يوم فى حياتك هيبقى احلى يوم . بوعدك من
دلوقتى هبقى سندك وجنبك وولا يوم هتخلى عنك ثقى فيا يا
يارا واوعدك مش هخذلك تانى ابدًا .

التفت يارا اليه ووضعت يدها على عنقه وقالت : انا بثق فيك
وصدقنى زى ما فى ذكرى وحشه هيبقى فى معاك ذكريات
كثير اوى حلوه وانا طول ما انت جنبى انا مطمئنه .

ضغط ادم على خصرها وتحولت نظرتة لنظره داكنه طبع قبله اعلى شعرها ثم جبينها ثم عينها التى اغلقتها الان ثم وجنتها ثم مال على اذنها وهمس : دا عقاب اللى انتى عملتيه فيا من يومين علشان تعرفى انى برد كل ديونى واكثر شويه ...

ثم امسك ذقنها ورفع رأسها واخذ يشبع عطشه من رحيق شفيتها ظلا هكذا ثوانى حتى تركها لتأخذ انفاسها ووجهها احمر للغايه وتنظر للارض فطبع قبله اخيره على وجنتها وهمس : معادنا باليل يا جميل . وتركها وغادر وهو يضحك .

*

*

استيقظ اسر حوالى 11 ظهرا قام فقد نام بعد صلاه الفجر نهض اغتسل وارتدى ملابسه برمودا رماديه تصل لاسفل الركبه وتيشرت اصفر ووصف شعره وضع عطره واخذ حاسوبه المحمول وخرج تناول فطوره وخرج ليجلس امام البحر فتح اللاب وجد اميله به العديد من الرسائل من الشركه واوراق ضرورى دراستها الان.

تردد قليلا ثم امسك الهاتف وطلب رقم ساره كانت فى ذلك الوقت تلعب مع فاطمه وكرم .



رن هاتفها وجدته اسر دق قلبها سريعا وحاولت تجاهله
وردت

ساره : السلام عليكم

اسر : و عليكم السلام . مدام ساره اسف على الازعاج .

ساره : لا ابداء خير .

اسر : جالى ورق مهم لازم يدرس ضرورى دلوقتى
وصفقات مهمه لازم نشوفها ممكن بس يعنى لو فاضيه تيجى
شويه نشوفهم .

ساره : اجى فين .

اسر: انا بره قدام البحر انا عارف انك واخده اجازه
رسمى لو عايزه ترفضى دا حقك بس الظروف ي.....

قاطعته ساره : انا جايه حالا يا استاذ اسر واغلقت الخط دون
انتظار جوابه .

قالت ساره لبطه وكرم انها ستخرج وصممت فاطمه ان
تخرج معها لذلك اخذتهم ساره معها .

ارتدت ساره بنطال اسود واسع وعليه فست طويل يصل
للركبه .



جلست ساره قرابه اسر وبدأت تعمل معه وكرم يتابعهم
وفاطمه تلعب .

فاطمه : كرم عايزه انزل البحل ده

" كرم عايزه انزل البحر ده "

كرم بجديه: مش دلوقتي يا بطه

فاطمه : انت ليه مبتسمعش الكلام انا هنزل .

كرم : انا قلت استنى شويه مش تنرفزيني بقى

فاطمه : لا هنزل دلوقتي وجرت فاطمه فى اتجاه البحر
فأمسكها كرم من ذراعها بقوه وقال: هضربك يا فاطمه
وربنا .

لمحتهم ساره نظرت اليهم سريعا ونهضت وكذلك اسر
نهض خلفها

ساره : كرم سيب ايد اختك .

ترك ادم فاطمه التى جرت لساره واحتضنتها : كرم وحش
كلم هيبقى زى بابا وحش وهيضلبننا زى بابا انا مش هحبه
وهنبعد عنه زى بابا .

عائبت ساره كرم واخبرته ان يحتوى اخته وليكن لها السند
والحمایه والا يظهر قوته عليها ابدًا بل لها ومن اجلها ...
اسر كان يفكر فى كل كلمه قالتها فاطمه ماذا كان يفعل والدها
ولما ابتعدوا عنه !! ام انه هو من ابتعد عنهم !!.

*

*

فى المساء كانت يارا تتجهز وارتدت فستان بلون العسل كب
بدون حمالات من الستان يرسم جسدها بحر افيه شديده ظهره
لا تحتوى على شئ سوى خيوط متشابكه وظهرها يظهر من
خلاله رفعت شعرها بدبوس شعر بعشوائيه وتركت بعد
الخصلات تتساقط على وجهها وعنقها وكتفها وضعت عطر
أخاذ هادئ .

وجدت ادم يطرق الباب تجمدت فى مكانها فقال : انا خارج
بره ربع ساعه على ما تخلصى بس مش هتأخر

يارا : ماشى .

خرج ادم وخرجت يارا من الغرفه بعده جلست فى الخارج
قليلا ثم وجدت جرس الباب يدق استغربت فأدم يحمل معه
المفاتيح فانتظرت قليلا ولكن جرس مره اخرى ارتدت
اسدالها فتحت الباب لم تجد احد بل وجدت صندوق صغير

امام الباب حملته وهى متعجبه وتتلفت يمين ويسار ثم دخلت مره اخرى .

فتحت يارا الصندوق وجدت ورقه امسكتها وقرأتها " يارا الورده الجميله .. دى هديه صغيره علشان عيد جوازك يارب تعجبك رغم انى متأكد انها مش هتعجبك بس عايزك تعرفى انى بسعى علشان اوصلك وهوصل ...اسيبك بقى للمفاجاه الجميله بحبك وبحب كل حاجه فيكى
اه اه اه اه اه "

دق قلب يارا بخوف وفتحت عينها من الصدمه امسكت الظرف امامها متردده تفتحه خائفه من محتواه ولكن لابد من المواجهه ...

فتحت يارا الظرف وجدت عده صور انصدمت يارا ووضعت يدها على فمها وهى ترى الصور صور لادم وسرين فى اوضاع غير لائقه بالمره اوضاع لم تعيشها هى مع ادم بعد .

بدأت دموعها تنهمر هل يخونها ادم هل يكذب عليها يطمئن قلبها ولكنه يحطمه من جهه اخرى بدأت تبكى ظلت تتطلع للصور ثم مسحت دموعها بشده ودخلت غرفه المكتب ووضعت الظرف وبه الصور على المكتب .

ونظرت اليها ودموعها تنهمر وحدثت نفسها : واضح ان كل حاجه حلوه عمرها قصير .

تركتها يارا وصعدت للاعلى وبعد قليل سمعت صوت ادم بالخارج ينادى عليها لم تجب واغمضت عينها اخذت نفس عميق ثم وقفت وخرجت اليه اتجهت له وقفت امامه دون كلمة ثم قالت : كنت فين .

ادم : مفيش كنت بشوف الناس اللى هناك دى بيعملوا ايه ثم نظر اليها وقال بخبث : انتى لابسه الاسدال ليه دا حتي الجو حر .

لم تجب يارا ونظرت للارض وتجمعت الدموع بعينها نظر اليها ادم باستغراب ورفع ذقنها بيده نظر لعينها اللامعه : فى ايه معيطه ليه ومال وشك كده ..!!.. ايه حصل ؟!!..

انهمرت دموع يارا وقالت : فى هديه فى اوضه المكتب ادخل شوفها .

وتركته وصعدت مسرعه للاعلى تعجب ادم ودلف لغرفه المكتب وجد الظرف الصغير نظر اليه ثم امسكه وفتحه واخرج الصور اتسعت عيناه وهو ينظر للصور ولمنظره بها قلب الصور ببطء شديد ثم القاها على الارض بعنف

وامسك الظرف بيده وضغط عليه بقوة احتدت عيناه خرج وحذاءه يطبع اثر على الصور امامه صعد للاعلى وجد يارا تجلس على الفراش تضم ركبتيها لصدرها وتبكي بشده نظر اليها ثم رفع رأسه واخذ نفس عميق ثم اقترب منها وجلس بجوارها

اقترب بترقب وامسك يدها لم تقاومه رفع يده الاخرى ومسح دموعها وايضا لم تقاومه وقال بهدوء مخيف : انا مش هدافع عن نفسي ولا هتكلم انا مش عارف انتى شايفانى ازاي دلوقتى بس انا بكره هاخذك عند واحد صحبى فوتوجرافر وهو يقولك الصور دى حقيقه ولا متفبركه .

نظرت اليه يارا وجدت نظرتة حاده للغايه وعينه حمراء وانفاسه متسارعه بغضب كان يمسك يدها برقه ولكن عروق وجهه البارزه بشده تدل على غضبه الشديد زفر بقوة وترك يدها ونهض وقبل خروجه من الباب نادته يارا : ادم .

وقف والتف اليها هو لا يريد ان يسمع منها كلمه ما تتهمه بها .. لا يريد ان يسمع منها طلب يمزق قلبه ... خشى ان تقرر ان تبتعد عنه .. ولكن مهما قالت هو لن يعترض وكذلك لن ينفذ اى طلب لها الان حتى تتأكد من الحقيقه غدا لذلك لم

ينتظر ان يسمعها وتركها ونزل مسرعا للأسفل دلف لغرفته
المكتب واغلق الباب خلفه بعنف .

بعد دقائق وجدها تفتح الباب بهدوء ودلفت وجدها تمسك
ورقه بيدها وتقترب منه .. وقفت امامه

يارا : الرساله دى جاتلى مع الهديه .

قرأها ادم ثم طبقها بعنف شديد واصبحت يده على هيئه
قبضه ضرب بها على المكتب بعنف انتفضت يارا على
اثرها .

نظر ادم اليها وهمس بصوت مخيف : وربى اللى هيقربلك
هقتله والله هقتله

كانت ملامح وجهه مرعبه بكت يارا بشده .

نظر اليها ادم بكاءها يتعب اعصابه يدمره لذلك لم يتحمل
فصرخ : متعيطيش .

بكره هتعرفى الحقيقه وانا هعرف اوصل للحيوان ده ووربى
ما هرحمه غير كده مش عايز تسألينى عن حاجه الحقيقه
هتبان بكره ووقتها هتصدقى .

يارا من بين بكاءها : بس انا مش عايزه اروح لحد انا
عايزاك تط...

قاطعها ادم بصراخ وهو يمسك يدها بقوة : مش هطلقك يا يارا والله لو اخر يوم فى عمرى مش هطلقك فاهمه وبكره هتصدقى انى مليش دعوه بكل الهبل ده سمعاني يا يارا طلاق مش هطلق .

بكت يارا اكثر ولفت ذراعيها حول خصره ووضعت رأسها على صدره واحتضنته بقوة وقالت بصوت عالى : انا مكنتش هطلب الطلاق انا كنت هقولك انى عايزاك تطمنى انك جنبى ومعايا وان محدش هيفرقنا ... انا بيعطت علشان خايفه ان الناس دى تنجح فى انهم يبعدونا عن بعد ... انا مصدقك من غير حاجه لانى واثقه فيك وفى حبى ليك وحبك ليا ... وكمان عندى اللى يثبت انك ملكش دعوه ... بس انا محتاجه اطمئن بوجودك جنبى محتجاك تطمنى يا ادم انك مش هتبعد عنى انا عايزه اعيش مرتاحه ومبسوطه ليه كل حاجه حلوه عمرها قصير محتجاك جنبى يا ادم محتجاك اوى .

صدم ادم فى البدايه ولكنه ما لبث ان احتضنها بقوة وكأنه كذلك يطمئنها بأنه سيظل بجوارها سيظل معها وليس برغبته فقط ولكن رغما عنه ايضا فهى تمثل كل حياته .

ظلا دقائق هكذا يارا تنتفض وادم يحتضنها ويدفن وجهه فى
عنقها حتى هدأت يارا قليلا .

ابعدھا ادم عنه نظر لعينها الحمراء وانفها فابتسم وامسكها
وجلس على الارىكه .

ادم بهدوء : انتى كويسه

اومات يارا

ادم : انتى مصدقه فعلا انى مليش دعوه بالكلام ده .

اومات يارا مجددا

ادم : طيب ايه اللى مخليكى مطمئنه وواثقه اوى كده .

يارا : ادم انا عارفك من زمان يمكن اه اتعاملت معاك كام
شهر بس ... بس فيهم فهمتك كويس وانا عارفه ومتأكدہ انك
بتحببنى وعمرك ما هتأذينى بالشكل ده ابدًا .

ادم : امرك عجيب اى ست مكانك كانت هتتهمنى بالخيانة
وعايزه اطلق وانت بعت العشره وهكذا .

يارا : سيبك من جو الافلام ده ارض الواقع تختلف كتير انا
واثقہ ان جوزى اللى كل يوم يصلى الفجر فى المسجد
ويصحى يصلى قيام ليل وبيراعى اخته ومراته وبيحافظ

عليهم وراجل يعتمد عليه عمره ما هير مى نفسه بين احضان
واحد تانيه .

ادم : بس انا مأخذتش منك اللى اى راجل محتاجه فممكن
ادور بره .

يارا بخجل : ممكن فعلا بس ادم الشافعى عمره ما هيدور
عليه فى الحرام لو فكر فيه فعلا هيتجوز وتبقى حلاله قدام
ربنا وقدام الناس وبعدين اللى باعت الهديه دى غبى اوى
انه بعت الرساله دى لان واضح اوى انه قاصد يعمل كده
ويوم عيد جوازنا كمان علشان عارف انى هسيبك ومش
هصدقك وتقلب علينا نكد ... بس انا مش غبيه يا ادم انا فاهمه
كويس ان اللى فى الصور دى مش انت وبعدين لو قلنا لحظه
ضعف مش الكينج اللى يضعف قدام واحد ست ولا ايه رايك
.

ابتسم ادم على عقل وتفكير طفلاته الصغيره ولكن ما لبث ان
وجه الموضوع لصالحه وقال بخبث وهى يقترب منها :
غلطانه على فكره انا مبضعفش اصلا غير قدام واحد ست
.

خجلت يارا ونظرت للارض اقترب اكثر وفك طرحه
اسدالها وجدها تربط شعرها بدبوس للشعر فاقترب من اذنها
ويده تمتد للدبوس بشعرها : انا بعشق كل تفاصيلك
ومبضعفش غير قدامك واساسا بموت فى ضعفى معاكى
لانك دائى وانتى دوانى .

سحب الدبوس فسقط شعرها الحريرى ليغطى ظهرها بأكمله
ويتجاوز به كثير احتضنها دافنا وجهه فى عنقها يشتم رائحتها
ويد تداعب خصرها ويده الاخرى تلعب بخصلاتها السوداء
الجامحه .

ذابت يارا بين يديه وشعرت بقلبها يحلق بعيدا لفت يدها حول
عنقه واستمتعت بحضنه لاقصى حد .

ظلا ثوانى ثم ابتعد ادم عنها ووضع يده الاثنتين على وجهها
ونظر لعينها مباشرة وهمس : انتى قولتى ان اللى عمل كده
قاصد يقلبها علينا نكد انا بقى بقولك ان الليادى ليله هنا
وسرور وحاجات تانيه جميله برضو .

خجلت يارا وهى ترى نظرتة الداكنه التى تعرفها جيدا
وانفاسه المضطربه وصدره الذى يعلو ويهبط بشده اخفت

وجهها بيدها ودفنت وجهها بصدره فابتسم وقام وحملها
سريعا وصعد بها الدرج وهو يداعب وجهها بشفتيه وهي
خجله للغاية .

دلف للغرفة واغلق الباب بقدمه تركها وقال وهو يشير
للمرحاض : الحمام ايه دقيقتين بالضبط وتكونى اتوضيتي
وجاهزه يالا علشان نصلى ركعتين وبسرعه بقى قبل ما
اتهور وانتى واقفه قدامى كده ...

ركضت يارا للحمام مسرعه واغلقت الباب خلفها وقفت امام
المرآه تنظر لوجهها الذى اصبحت الدماء تتصارع اين تقف
من شدة احمراره غسلت وجهها عدة مرات ثم وضعت يدها
على قلبها وهي تبتسم ابتسامه بلهاء توضحات ولملمت شعرها
وعدلت حجاب اسدالها وخرجت طبع ادم قبله على جبينها
ثم وضع يده على رأسها وقال " اللهم انى اسألك من خيرها
وخير ما جلبت عليه، واعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليه
." .

ثم قاما وصلا معا ركعتين بكى بها الاثنان وهما يدعوا الله
ان يحميهم ويحرس حبهم ويزينه بطاعته ويبعد عنهم كل شر

وسوء كان ادم يدعى وهى تأمن خلفه لقد قرروا بدأ حياتهم
بطاعه المولى عز وجل .

عندما انتهوا امسك ادم يدها وبدأ يسبح عليها حتى يأخذ
كلاهما الثواب .

بعد ان انتهوا نهضت يارا ودلفت للحمام مجددا نزلت
اسدالها وعدلت من فستانها السكرى ارتدت الروب الخاص
به وضعت شعرها كله على احدى كتفيها وضعت عطرها
اخذت نفس عميق فتحت الباب ببطئ وخرجت وجدته جالس
على الفراش يرتدى بنطال فقط وصدره عارى شهقه صغيره
فلتت منها وهى تلتف بسرعه .

ابتسم هو وهو ينظر لها كانت جميله للغاية كالعادة اقترب
منها .

احست يارا بانفاسه على رقبتها وهو يهمس : هو انتى ليه
جميله كده .

امتدت يده لرباط الروب الخاص بها اغمضت هى عينها
بشده وقلبها يكاد يخرج من مكانه كانت مضطربه خجله
متوتره وخجله وخجله ولكنها لم تكن خائفه لا تدري
كيف فمن البديهى ان تكون خائفه ولكن مجرد صوته حولها

يشعرها بالامان .. رائحته تشعرها بالدفى .. لمستته تسحبها
من عالمها لتخلق فى عالم جميل جدا خلق خصيصا لاجلهم

....

نزع ادم الروب ونظر اليها كان يدقق بكل تفاصيلها عيناه
رصدت حركه قلبها خلف قفصها الصدرى .. هى كالعاده
توقف انفاسه .. تجعله ينسى كل شئ واى شئ فقط يتذكرها
هى .. لقد ابداع الله والهوريه التى تقف امامه تجسد ابداع
الخالق .. هى جميله جدا بشرتها الخمرية الناعمه ... جسدها
الممشوق .. بالاضافه لاحمرار وجنتها وخجلها التى جعلها
تعرض على شفيتها بقوة ااه تبا .. تفرك يدها بتوتر واضح
.. عينها المغلقه .. انفاسها المتسارعه .. كل شئ بها يشعل
جنونه .. يجعله يعشقها اكثر .. يتعلق بها اكثر .. يرغب حقا
فى تناولها الان وستكون الذ ما تناول بحياته .. ولكنه
سيتماسك الان فلابد من التحدث قليلا طبع قبله على
كتفها الذى لا تضع شعرها عليه ثم حملها ونام على الفراش
وانامها بجواره وراح رأسها على صدره .

ادم بهدوء : محتاجين نتكلم شويه ...

يارا وهى مازالت خجله فهى تضع رأسها على صدره
العارى .

يارا : قبل ما نتكلم عايزه اسالك انا سؤال الاول .

ادم : اسالى

يارا : سرين كانت بتعمل ايه عندك فى المكتب .

ادم بتنهيده : كانت بتقولى انها حابه هى والبنات يعملو ليكى احتفال صغير يوم عيد جوازنا وقالتلى انها حابه تبقى مفاجاه وقالتلى مقولكيش فانا قولتلها ان اليوم ده مش عايز حد يقرب منك ويبقو يحتفلوا بيكى بعدها براحتهم لان اليوم ده بتاعنا لوحدنا وقالتلى ماشى بس مقولكيش حاجه .

يارا باستغراب : اصلا هى مبطقنيش هتحتفل بيا ليه !!!
وكمان الاهم بقى هى كانت بتعدل هدومها بطريقة غريبه وهى خارجه !! لما انتو كنتو بتتكلما عادى عملت كده ليه ؟؟

ادم : سيبك منها دلوقتى انتى قولتى ان معاكى اللى يثبت انى مليش دعوه بالاراف ده ايه الاثبات اللى معاكى.

يارا : بصراحه هو مش اثبات مادى ملموس هو اثبات معنوى .

ادم : بمعنى .

يارا : يعنى فهمت من نظره عنيك حركت جسمك وحركت ايدك وكده يعنى .

ادم : انا مش هسحب الكلام منك اخلصى هاتى من الآخر .

يارا : يمكن احنا متجوزناش جواز جواز بس قربت منى ولمستنى وكل مره بتقرب منى نظره عينك بتتحول لنظره داكنه انا منها بفهم ان نيتك مش كويسه

اما الصور رغم انها مش كويسه الا ان نظرتك فيها بريئه نظره ادم الطبيعيه نظره بتضحك مش خبيثه وناويه على قلبه ادب .

ثانيا لغه جسمك كمان مختلفه تماما عن الصور انت لما يعنى بتبقى عايز حاجه كده او وانت مقرب منى عضلاتك بتتنقبض جامد وانا لما بلمسك بحس ان جسمك كله بيتنشن اما فى الصور فالشخص مرن جدا ودا مش انت اكيد .

ثالثا بعض الاوضاع دى احنا عشناها سوا واللى اقدر اثبته ان ايدك مش بتفضل ثابتة فى نفسى المكان لكن الصور رغم ان الاوضاع اتغيرت الا ان ايده ثابتة متحركتش .

ودى حاجات خلتنى اتأكد انك مش الشخص اللى فى الصور
خالص بس انا مش عارفه اذا كانت الصور حقيقيه ولا كلها
متفبركه .

ظل ادم صامت ولم يجب ثوانى واعتقدت يارا انه نائم
فرفعت رأسها قليلا لتتظر اليه وجدت عيناه مركزه عليها
ونظرتة لا تنم عن خير ابدا ..

قال بصوت متهدج يكاد يخرج : انتى بتلاحظى كل ده عليا

او مننت يارا بخجل فحرك ذراعه لتسقط رأسها على الفراش
ورفع نفسه قليلا ومال عليها امسك يدها الاثنتين بيد واحدة
ورفعها فوق رأسها واقترب من وجهها حتى شعرت بأنفاسه
الحارقه تصطدم بوجهها وهمس : يعنى عارفه كام مره
مسكت نفسى عنك !! كام مره بعدت وانا مش عايز غير
القرب !! عارفه عذبتينى قد ايه !! عارفه ولا مش عارفه
؟؟؟ انا بقى مبسبش حقى وعقابك هتخديه

اقترب ادم وامتلك شفتيها فى قبله يعبر بها عن مدى اشتياقه
لها ورغبته بها .. يعبر بها عن مدى حبه وعشقه لها ... يعبر

بها عن كل مره ارادها ولم يحصل عليها عن كل مره
كان يرغب بقول احبك ولم يستطع ... عن كل مره اراد
احتضانها تقبيلها ولم يفعل كانت قبله ملينه بجميع
مشاعره مشاعر جامحه رائعه

ابتعد بعد دقائق لتسارع هي لتسحب بعض الهواء وقالت
بصوت لا يسمع : مكملناش كلامنا .

فقال ادم بنبره مخدره : عندي اجتماع ضروري جدا دلوقتي
ومش عايز ولا لازمني اى كلام ولازم اركز اوى دى قضيه
حياه او موت .

يارا : بس

لم تكمل فلم يعطيها ادم الفرصه

وفى هذه الليله تحديدا بدأت حياتهم الجديده ... اشتعلت قصه
حبهم ... وساد الجو صوت انفاسهم .. وحراره حبهم ..
واشتياق سنوات .. فنبض قلبيهما اجتمع ليصدع صوته
ليسمعه الجميع ليعرف انا يارا ملك لادم وادم ملك لها

*

*

فى الصباح استيقظ جاسر وكالعاده وجد ندى تجلس امام
البحر ولكنها كانت تضع هاندفري بأذنها وتمسك بيدها

الاسكتش وقلمها وارواق كثيره صغيره ممزقه حولها
ولدهشته كانت تبكى بشده ومع ذلك كانت تبدو جميله جدا
ترتدى فستان باللون النيلي والابيض يتطاير مع الهواء
وحجابها باللون الابيض كانت تبدو كحوريه خرجت من
البحر .

افاق من تركيزه بها ودلف للداخل ارتدى برمودا سوداء
وتيشرت ابيض واتجه للباب ليخرج .

: رايح فين يا جاسر

التف جاسر وجد مريم واقفه خلفه تعقد يديها امام صدرها
وتتظر اليه بترقب .

جاسر : خارج بره شويه .

مريم : كل يوم كده واشمعنا فى الوقت ده .

جاسر : عادى يا مريم ايه المشكله .

مريم : المشكله ان اللى انت بتعمله غلط انا حساك متغير
مينفعش تخرج كل يوم وانت عارف ان ندى بره وانت
بتخرج مخصوص كأنك خارج علشانها انت هتخطب يا
جاسر ليه الاهتمام ده بندى بقى ممكن افهم .

صمت جاسر قليلا ثم قال : انا مش مهتم ولا حاجه انا بس بيبقى عندى فضول وانتى عارفه كويس انى بحب روان جدا ومن زمان فا عادى يعنى بقى . مريم : اتقى الله يا جاسر وابعد عن ندى وخذ بالك كمان علاقتك مع روان بالشكل ده دلوقتى وكلام كثير وكلمات خارجه حرام لانها مش حلالك يا جاسر وانت حر اعمل اللي تحبه .

تركته مريم وذهبت وهو يعلم انها محقه فى كل ما قالتة ولكنه لا يدري ما السبب فى اهتمامه بندقى !!! زفر الهواء وخرج اقترب منها وجدها تتحدث فى الهاتف بعصبية وبكاء اقترب اكثر فاستمع لحوارها .

ندى : انتى بتهزرى يا فريده يعنى ايه الكلام ده .

فريده :

ندى ببكاء : يعنى تعبى كله راح على الفاضى علشان الزفت ده .

فريده :

ندى بصراخ : هو الجواز عافيه انا مش عايزاه مش عايزاه .



فریده :

ندی ببكاء : هبعء والله ومش هقرب من شرکته تانى بس
یرجعلی رسوماتی انا روى طلعت فیهم حرام علیه .

فریده :

ندی : هو لوى دراع یا فریده انا لو قلت لادم هیبهده بس انا
مش عایزه ادخل اخویا فی مشاكل وعایزه احل مشاكلی
لوحدی .

فریده :

ندی بغضب : یعنی هو بیتحامی فی اخوه الظابط وانا کل
تعبی یضیع وحلمی یتبخر علشان سیادته عایز یتجوزنی .

فریده :

ندی : فریده انتی هتجننینی هو ایه اللى حلو مش هتجوزه
انا مش هتجوزه وعارفه والله لرجع رسوماتی وبالعافیة
کمان ومش هیطول شعره منی .

فریده :

ندى باصرار : مش هقول لحد يا فريده ولا هطلب من حد
مساعده انا מבحبش حد يحل مشاكلى وانا اقدر كويس اعتمد
على نفسى وارجع حقى .

فريده :

ندى : ماشى يا فريده سلام .

اغلقت ندى الخط والقت الهاتف على الرمال امامها بعنف ثم
صرخت واخذت تبكى بعنف .

كان جاسر يشعر بنيران تغلى بعروقه من هذا !! ولما يفعل
بها ذلك !! وماذا يريد منها !! هل هناك حقا من يرغب بان
يتزوجها !!!!!.

عندما اغلقت الخط ووجدتها تصرخ وتبكى اقترب منها
خطوه كان يشعر باحساس مؤلم وهو يراها هكذا .. احس انه
يرغب فى احتضانها .. ويرغب فى احراق العالم من اجل
رسم ابتسامه على وجهها .. ولكنه لا يستطيع .. لا يحق له
.. زفر بغضب واتجه للشاليه ...

دلف جاسر للشاليه سريعا : مريم مريم .

جاءت مريم مسرعه : فى ايه يا جاسر بتصرخ ل.....

قاطعها بسرعه : انتى لسه هتسالى ندى بره مموته نفسها
عياط اطلعى ليها بسرعه .

مريم وهى تضع حجابها على رأسها : لا حول ولا قوه الا
بالله .. ايه اللى حصل بس !!!.

جاسر بقلق : معرفش اخرجى شوفيهها واعرفى مالها
وطمنينى .

نظرت اليه مريم باستغراب ولكن ليس وقت الكلام الان .
خرجت مريم اليها وصعد جاسر يراقبهم من شرفه غرفته .

مريم وهى تجلس بجوارها على الرمال : ندى حبيبتى مالك
ايه حصل !!!.

ارتمت ندى بأحضانها وبكت بشده ومريم انتفض قلبها
وظلت تمسح على ظهرها لتهذا ظلت تبكى وتبكى وجاسر
يتمزق قلبه بالاعلى يشعر بألم كبير عليها تبدو كطفله
صغيره وهى تبكى اراد ان يعرف ما بها لعله يستطيع حله
لها وطمئننها .

هدأت ندى قليلا فسألتها مريم : ممكن تفهمينى ايه حصل
!!!!.

ندى وهى تلتقط انفاسها وما زالت الدموع تجرى على وجنتها : انا خريجه فنون جميله وبعشق الرسم فا صحابى وقرائى لما لقونى موهوبه فيه طلبو منى استغل الموهبه دى فى حاجه مفيده .. فافى واحده صاحبتى اسمها فريده بتشتغل فى شركه ديكور اسمها " " قالتلى ان الشركه كل سنه بتعمل مسابقه كبيره فى الرسم واقترحت عليا اقدم فيها اترددت شويه وبعدين وافقت وقدمت فى المسابقه الشركه كانت مخصصه مكان نرسم فيه وتحت اشراف ناس من الشركه منعنا لان حد من المتسابقين يغش فى الرسم او يعنى حد يرسمه فافى مره جه المدير شخصيا وراقبنا فاضل واقف ورايا كتير فا انا قولت يمكن بيشوفنى وانا برسم وبعدين بدأت اضايق من وقفته ادورت علشان اقله يمشى لقفته كان واقف يبص عليا انا مش الرسمه اتجاهلته بس هو لا وكان كل يوم يجى المرسم ويقف الوقفه دى لمدى شهرين وبعدين اخر يوم وقفنى وكلمنى وقالى انه اعجب بيا من اول مره شافنى وانا عايز يتجوزنى رفضت وكان عالطول يعترض طريقى والاقيه طالعلى فى كل مكان اروحه لحد ما زهقت منه

بدأ يسأل فريده عليا وقالها انه عايز يتجوزنى الكلام ده من السنه اللي فاتت المفروض ان المسابقه دى عالميه كل شهر بتروح مكان تتعرض فيه واكثر لوحه تكسب تتصعد للبلد اللي بعدها بدون ما البلد تعرف مين صاحب اللوحه بيعرفوا بس الكود بتاعها والفنان اللي يفوز اسمه بيتعرض بس فى نهايه المسابقه .

بدأت ندى بالبكاء : فريده كلمتنى من يومين وقالتلى انى اتصعدت لنهائى وحزت على اعجاب 6 دول . كنت فرحانه قوى بس مرضتش اعرف حد غير لما اوصل للاخر وافوز لانى لحد دلوقتى اسمى مش معروف فى الدول دى .

فريده اتصلت النهارده تانى وقالتلى ان باسم قالها ان لو موافقتش اتجوزه هينسب نجاحى فى النهايه لحد تانى وهيلغى اسمى من المسابقه كانى مكنتش مشتركه اصلا وانا مش عارفه اعمل ايه !! اعمل ايه يا مريم قوليلى ؟؟؟؟.

كانت مريم تستمع اليها وبعد ان انتهت ندى قالت مريم : طيب ليه مش عايزه تتجوزيه .؟؟؟

ندى ببكاء : مش حباه .. مش حاسه انه الانسان اللي بدور عليه .. مش الانسان اللي اتمنيه وبدعى ربنا دايما يجمعنى بيه .. هو حلو ومنصب ومكانه بس انا مش عايزاه ثم

اخفضت نظرها خجله وتحاشت النظر لعين مريم : وبعدين
انا بتمنى واحد تانى يمكن ميكنش نصيبى بس هفضل اتمناه
....

نظرت اليها مريم بشك ولكنها تغاضت عن الموضوع الان
وقالت : طيب معرفتيش حد من اخواتك ليه !!!.

ندى : انا مبحبش ادخل حد فى مشاكلى .. مبحبش ابقى
انتهازيه يا مريم .. انا عارفه ان سواء اسر او طارق او ادم
هيجبولى حقى لكن انا مش بحب ابقى مستغله بجد مش
بعرف

نظرت اليها مريم باعجاب وتمتمت : ياريت كل الناس زيك
....

ندى : بتقولى ايه .

مريم : ولا حاجه بس انا شايفه انك تقولى لاختوكى لان الواد
ده شكله مش هيجيبها البر وعلى فكره انتى هتطلبى مساعده
بعد ما نفذت كل الحلول عندك اتفقنا .

ندى : هحاول ثم احتضنتها : ربنا يخليكى يا مريم بجد هونتى
عليا .

مريم : ولا يهمك يا بت دا احنا اخوات .



وظلت تضحك هي ومريم سويا ثم نهضت ودلفت للشاليه
استقبلها جاسر

جاسر بلهفه : ها عرفتى مالها !!!!!

مريم : انت مالك ملهوف ليه كده ؟؟؟

جاسر : عادى يعنى قولى بقى عرفتى !!!!!

مريم : اه يا سيدى .

جاسر : طب قولى ..

مريم : مينفعش اقول ..

جاسر : علشان خاطرى يا مريم انا عارف انها فى مشكله
انا مش هعمل حاجه بس عايز افهم الكلام اللي سمعته ...

مريم : انت سمعت ايه !!!!!

حكى لها جاسر .

تنهدت مريم : فعلا دا اللي هي قالتة

جاسر : طب قولى بقى ...

نظرت اليه مريم نظره غامضه ثم اومنت وحكت له ما قالتة
ندى نهض جاسر بغضب : يا بن ***** وربى ما هرحمه
ولا هسيبه .



مريم : جاسر متعملش حاجه احنا ملناش دعوه .

جاسر وهو يحاول التماسك : ماشى

وخرج مسرعا من الشاليه .

نظرت مريم للباب الذى اغلق بعنف وابتسمت بغموض
وقالت : وبعدهالك يا جاسر هتفضل غيبى لحد امتى ربنا
يهديك .

* _____ *

فى منزل احمد

يجلس احمد وسميه يتحدثون

احمد : ساره مالها يا سمييه مش عجبانى الفتره دى حاسسها
مضايقه ومتغيره اوى !!! .

سميه : والله ما اعرف يا احمد حاولت اتكلم معاها قالتلى
كويسه ومفيش حاجه وضغط شغل وهكذا مش عارفه !!
ربنا يفرحها اللى شافته مش شويه برضو ربنا ينتقم من
الزفت اللى اسمه تامر ده

احمد : اهو راح لحاله ربنا يفرح قلبها ويسعدها ويعوضها
باللى يسعدها .



سميه : تفتكر هتوافق تبدأ من جديد يا احمد !!!
احمد : ربنا قادر على كل شئ يا سمية بس اكيد ربنا شايل
لها حاجة احسن .
نزلت ساره ومعها فاطمه وكرم .
ساره : صباح الخير .
الجميع : صباح النور .
ساره : بتتكلّموا فى ايه بقى يا عصافير الحب ...
سميه : عيب كده يا بنت .
احمد : والله يابنتى مامتك مطلعته روحى اقولها هاتى بوسه
تزعقلى وتقولى عيب عليك كبرنا بقى
هو انا كبرت يا ساره
ضحكت ساره بشده وكذلك خجلت سمية وضربتته بصدرة
وهى تصرخ : احمددد
ضحكوا سويا قاطعهم رنين هاتف ساره فقالت : بطه اطلعى
هاتى تليفونى من فوق .
صعدت فاطمه ركضا وامسكت الهاتف وفتحته
بطه : السلام عليكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المتصل : و عليكم السلام

بطه : انت مين و عايز مين .

المتصل : انا اسر و عايز ماما .

بطه : اسل مين وبعدين انا مالي انت عايز مامتك بتلن على مامتى ليه .

(اسر مين وبعدين انت عايز مامتك بترن على مامتى ليه)

ضحك اسر : انا عايز مامتك انتى .

بطه : طيب لما انت عايز مامتى انا بتقولى ناديلى ماما ليه .

.

اسر : خلاص اسف ممكن تتاديلى مامتك ..

بطه : انت عايزها فى ايه .

اسر : هكلمها علشان الشغل .

بطه : هو انت عمو الامول بتاع امبالح .

(هو انت عمو الامور بتاع امبارح)

ضحك اسر : ايوه انا عمو الامور بتاع امبارح مامتك فين

بقى .



بطه : انت هتقولها تعالى تانى .

اسر : اه علشان عندنا شغل ..

بطه : انت لاجل وحش على فكله علشان انت الالاجل
والمفلوض انت اللى تيجى عندنا .

(انت راجل وحش على فكره علشان انت الراجل
والمفروض انت اللي تيجي عندنا)

ضحك اسر : یعنی اجی انا عندکوا ..

بطه : اه تعالى وانا هديك حاجه حلوه .

اسر : وانا موافق وعايز بوسه كمان ..

بطه : عيب يا عمو انا مش بيوس لجاله ..

(عیب یا عمو انا مش بیوس رجاله)

ضحك اسر وقال : یعنی مکنشیش بتبوسی بابا ..

صمتت بطه قليلا ثم قالت بصوت حزين : بابا وحش يا عمو
كان بيضاب م.....

قاصعتها ساره : بتکلمی مین یا بطه !!!!

بطه بفرحه : دا عمرو اسل يا ماما انا عزمته يجي عندنا ..



ساره : اسر طيب هاتى الفون ..

بطه : لا يا ماما انا اللى بكلمه دلوقتى ووضعت الهاتف على
اذنها : عمو اسل مش تتأخل علينا هستناك .

اسر : ماشى يا بطه مش هتأخر ..

بطه : مع السلامه يا عمو .

واغلقت الخط .

ساره : ينفع كده يا بطه مش المفروض تقولى لماما الاول
قبل ما تكلمى عمو .

بطه : يا ماما عمو طيب وهو بيحببنى عالفه قالى انه عايز
منى بوسه .

ضحكت ساره : طيب يالا يا مجنونه علشان نقول لجدو وتيته
انه جاي .

ركضت بطه : حاضل انا هعرفهم .

(حاضرا انا هعرفهم)

ركضت بطه على الدرج ونزلت للأسفل بينما وقفت ساره
مكانها : يا ترى فى ايه يا اسر .

ونزلت هى الاخرى للأسفل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

*

*

استيقظت يارا على صوت امواج البحر المتلاطمه حاولت التحرك ولكنها وجدت ثقل يمنعها ...

فتحت عينها ببطء وجدت ادم مستلقى بجوارها ينام على بطنه ويده تحت رأسه وده الاخرى على خصرها نظرت لملامحه الهادئه وتذكرت عندما صلا الفجر سويا البارحه وتذكرت عندما قال لها : انا بحبك اوى ومش عارف السبب !! بحبك بايمانك وبتدينك .. بحبك بهبك وشقاوتك .. بحبك زى ما انتى . انتى بقيتى مرأتى قدام ربنا وقدام الناس واوعدك انى هحافظ عليكى عمرى كله وعمرى ما هفكر اجرحك او اذيكى

ثم قالوا التسابيح وقراءا قرآن سويا فهم فى هذا اليوم ابتدأوا حياتهم من جديد

ثم غطا فى نوم عميق .

ظلت تتطلع اليه والى خصلاته العابثه ثم حاولت النهوض بهدوء وبمجرد تحركها وجدت يده تشد على خصرها ليمنع حركتها نظرت اليه وجدته مازال مغلق عينه وتحدث قائلا : رايحه فين .

يارا : هقوم بقى احنا اتأخرنا فى النوم النهارده .

فتح ادم عينه ونهض مسرعا وحاصرها بين يديه وقال :
ومين السبب حضرتك . انا جاى من الساعة 11 انت اللى
سهرتيني لغايه الفجر واقولك يالا ننام تقولى لا يا سى ادم
كمان شويه .

خجلت يارا بشده وحتى تدارى خجلها قالت : انا قولت سى
ادم انت هتفشر يا عم انت .

داعب ادم انفها بانفه قائلا بخبث : او مال قولتى ايه ما
تفكرينى .

صعدت الدماء لوجه يارا بشده ودحرجت عينها فى كل
الاتجاهات ما عدا وجهه...

فضحك ادم وقال : اه يا فراوله انت ثم همس : عارفه انى
بموت فى الفراوله .

نظرت اليه يارا وغرقت فى بحر عيناه الساحره ... ونظرته
العاشقه ... وانفاسه الحارقه ... حسنا هى ترغب فى طبع
قبله صغيره على لحيته الخفيفه التى تعشقها .. لذلك طاوحت

شيطانها ورفعت رأسها قليلا وطبعت قبله اسفل وجنته
بجوار شفتيه

فتح ادم عينه بدهشه ورفع احدى حاجبيه ثم ابتسم بخبت وهو
يمر بيده على طول ذراعها : انتى قد الى عملتيه ده .!!!!
اغمضت يارا عينها وهى تشعر بلمساته وبخت نفسها الاف
المرات لانها استسلمت لرغبتها .

اقترب ادم من اذننها وهى تشعر بانفاسه على رقبتها : بس
انا عاجبنى الى عملتيه اعلميه عالطول بقى .

حاولت يارا التحرك فهى على وشك الانصهار ولكنه لم
يعطيها فرصه ورحلا سويا فى رحله خاصه بهم يعبرا فيها
كل البحار ليصلا لشاطئهم الخاص .

قرب اذان العصر استيقظ ادم من غفوته نظر ليارا وابتسم
نهض بهدوء ودلف للحمام اخذ حماما سريعا وتوضأ وخرج
ارتدى ملابس المكونه من بنطال رمادى داكن وتيشرت
اسود يبرز عضلات ذراعيه وصدره وصفف شعره ووضع
عطره المفضل لديها .



اقترب منها طبع قبله على وجنتها .

ادم : يالا يا كسلانه قومى بقى

تململت يارا : شويه كده ... كمان شويه .

ادم بمر او غه : وانا مستعد جدا ...

نهضت يارا مسرعه وهى تنتظر اليه وشعرها مبعثر يخفى
نص وجهها ابعده عن وجهها بسرعه واطرقت برأسها
للارض وهى خجله .

ادم : صباح الفل والورد والياسمين على اجمل ورده فى
حياتى

وضعت يارا يدها بخصرها : هو انت فى ورد تانى فى
حياتك حضرتك .

ادم وهو يمسك خديها : لا مفيش ورد فى فل و فى ياسمين
حضرتك .

ضربته يارا فى صدره بغيط فضحك هو وقبل كلا وجنتيها
: يالا قومى يا دكتورتى الحلوه علشان انا لو فضلت جنبك
كده مش هخليكى تقومى خالص.

نهضت يارا مسرعه واتجهت للحمام اخذت حماما سريعا
وتوضأت وخرجت كان ادم خرج من الغرفة ارتدت ملابسها
جيب باللون الابيض وقميص باللون الزهري الداكن
وحجاب باللونين معا يسود به اللون الابيض وارتدت حذائها
وخرجت له وجدته بغرفة المكتب يمسك الصور بيده وينظر
اليها بدقه .

دلفت وضعت يدها على كتفه وقالت : ناوى تعمل ايه .

ادم بشرود : الصور باينه حقيقه ما عدا وشى انا عايز اتأكد
الصور فعلا حقيقه ولا لا لانها لو حقيقه تبقى سرين ودت
نفسها فى داهيه .

استغفرت يارا : خلاص مش انت قولتلى على صاحبك
الفوتوجرافر دا نروحله ونتأكد .

ادم بهدوء : دا اللي انا هعمله فعلا .

انا هروح وهوديكي عند عمو احمد اتفقنا .

يارا : لا انا هاجى معاك .

ادم : يارا بلاش دلع انا هروح لوحدى ...

يارا : والله ما بتدلع انا عايزه اجى معاك وانشالله حتى
استتناك فى العربيه ... بالله عليك طول ما انت بره بالى هيبقى
مشغول وهقلق ... خدنى معاك بالله عليك يا ادم

نظر اليها ادم قليلا هى تستطيع تهداته وهو يحتاجها بجواره
الان فوافق

ادم بحزم : لو شفت خيالك بره العربيه هيبقى ليا تصرف
مش هيعجبك ..

اومنت يارا وقالت بطفوله : حاضر يا بابا .

ابتسم ادم وطبع قبله صغيره على شفتيها : شطوره يا
دكتورتى الصغيره .

ياللا بقى علشان نصلى الظهر .

صلى بها الظهر جماعه ثم امسك يدها وحمل هاتفه ومفاتيحه
وخرج . صعدوا السياره وانطلق ادم بها مشى حوالى نصف
الساعه ثم توقف امام استديو كبير .

نظر اليها وقال : متتحركيش انا دقائق ومش هتاخر .

اومنت يارا نزل ادم ودلف للداخل و...

*

*



بعد الظهر بقليل دق جرس الشاليه عند احمد .
فتح كرم الباب وجده اسر سلم عليه ودلف لغرفته مجددا دخل
اسر وجد الجميع .
اسر : السلام عليكم ..
الجميع : وعليكم السلام .
احمد : ازيك يا بنى اخبارك ايه .
اسر : الحمد لله يا عمى فى نعمه . ازيك يا طنط ازيك يا
ساره ..
سميه : اهلا بيك يا حبيبى ..
ساره : الحمد لله
جاءت بطه ركضا من اعلى : عمو اسل
ضحك اسر واحتضنها وطبع قبله على وجنتها : ازيك يا بطه
.
بطه : انا كويسه .. ووضعت يدها على وجنتها وقالت بعتاب
: مش انا قولتلك يا عمو انى مش ببوس لجاله بتبوسنى ليه
!!!..
ضحك الجميع ...



وقال اسر : علشان انتى حلوه وجميله وانا عايز ابوسك .
بطه : مش ينفع خالص ... يعنى مثلا ماما حلوه وجميله ينفع
تبوسها !!!!!.

خجلت ساره بشده واحمرت وجنتها وهى تعض على شفتيها
ولو كان بيدها لامسكت بطه الان وقتلتها .

وكذلك اسر خجل من جملتها لا يدري ما السبب ولكنه تخيل
نفسه يفعل ذلك نظر لساره بطرف عينه وجدها تكاد تموت
خجلا .

احمد وسميه نظرا للاثنيين فقال احمد : عيب كده يا بطه تعالى
هنا .

بطه : عيب ليه يا جدو ان بسأله هو انت زعلت يا عمو .
اسر : محصلش حاجه يا بطه انتى هتلعبي بايه دلوقتي .

بطه : مش عالفه والله انا حيلانه خالص ايه لايك تلعب معايا
.

(مش عارفه والله انا حيرانه خالص ايه رايك تلعب معايا)
ساره : يالا يا بطه روحى مع كرم جوه عمو جاى علشان
شغل يالا اتفضلى .



بطه : بس يا م.....

قاطعتها ساره بصرامه : يالا يا فاطمه على فوق .

اسر : براحه يا ساره ... ونظر لبطه : اطلعي مع كرم دلوقتي
واحنا هنشتغل شويه وبعدين هاجي بنفسى لعب معاكي انتي
وكرم اتفقنا .

بطه : هيبيبيبيبيبه ماشي اتفقنا وصعدت ركضا على
الدرج .

نظرت سميه لاسر باعجاب وقالت : هقوم اعملكوا حاجه
تشربوها اتفضلوا فى الجنينه شوفوا شغلکوا واحمد هيفضل
قاعد فى البلكونه اللى بتطل على الحديقه .

اوما اسر وخرجت ساره وخرج خلفها اسر ذهب احضر
اللاب وبعض الاوراق وعاد اليها جلسوا على كرسيين
متقابلين بدأوا فى مطالعه بعض الاوراق وساره تكتب خلفه
بعض الملاحظات وتعلق على بعض المناقصات والصفقات
ويتابعهم من الشرفه احمد التى جلست سميه بجواره بعد ان
وضعت لاسر وساره بعض العصائر والمقبلات .

عملا سويا لبعض الوقت حتى اذن العصر ...

اسر : طب نقوم نصلى وناخذ راحه وبعدين نكمل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اومأت ساره موافقه وقاما دلفا

اسر : يالا يا عمى نصلى جماعه .

اوما احمد فقالت سميّه : بدل ما تصلوا لوحدكم صلوا بينا انا
وساره .

ايد احمد كلامها : طيب يالا اتوضوا اتفضل معايا يا اسر
نتوضى احنا كمان .

ذهب اسر معه وتوضا ووقف هو واحمد وكرم فى الامام
وساره وسميه وفاطمه بالخلف . كان احمد الامام .

كان اسر يشعر باحساس غريب لكنه رائع مجرد تخيله ان
ساره هى من تقف خلفه الان فرح بشده وعندما سجد وجد
نفسه تلقائيا يدعو الله ان يسعد قلبه ويرشده الى ما يحب
ويرضى ودعا لساره بان يرزقها الله الفرحه ويبارك لها فى
اولادها وان يرزقها بانسان يسعدها .

كذلك ساره كانت تشعر باحساس رائع واسر امامها يأمرها فى
الصلاه فحتى تامر لم تفعل معه هذا وعندما سجدت وجدت
نفسها تدعو ربها ان يرزق اسر من تعوضه فقذانه لاطفاله
ومن تعطيه حبها لتعوضه فقدان حبيبته .

انهو الصلاه نهضت ساره وسميه وكذلك احمد واسر .



اسر : ممكن بقى يا بطه تاخدينى العب معاكى .

بطه : انا موافقه هنلعب فى اوضه كلم .

كرم : طيب ما تلعبى فى اوضتك ..

بطه : يا كلم يا حبيبى عيب لاجل غليب يدخل اوضتى لانها اوضه بنات .

(يا كرم يا حبيبى عيب راجل غريب يدخل اوضتى لانها اوضه بنات)

ضحك الجميع

دلف اسر مع كرم وبطه للغرفه وبقت ساره مع والديها بالخارج .

سميه : ما شاء الله عليه باين بيحب الاطفال وبيعرف يتعامل معاهم

ساره : كان عندو طفل 3 سنين بس الله يرحمه مات .

احمد : لا حول ولا قوه الا بالله .

سميه : يا حبيبى يعنى هو متجوز . طب معندوش اولاد تانيه .

ساره : مراته وابنه ماتوا فى حادثه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سميه : انا لله وانا اليها راجعون ربنا يصبره ويريح قلبه ...
صعبه عليه اوى .

ساره : يارب يا ماما يارب .

استمعوا لصوت ضحكات اسر وبطه

فضحكت ساره : اول مره اسمعه بضحك كده ربنا يفرحه
نظر اليها احمد وابتسم بغموض ...

فى الداخل يجلس كرم امام جهاز البلاى استيشن يلعب مباره
.

واسر يلعب من بطه وكلاهما يضحك بصوت عالى . ثم قام
اسر وجلس بجوار كرم وقال : تلاعبنى .

كرم : انا محدش بيغلبنى فى اللعب .

اسر : خلاص تحدى واللى يكسب التانى يطلب منه طلب .

نظر اليه كرم وجده ينظر اليه بتحدى فرد كرم له النظرة
وبدأوا باللعب .

كان اسر سيفوز ولكنه لم يرد ان يحطم طاقه الصبى فخر
عمدا .

اسر : اوووووف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نظر اليه كرم : انت ليه عملت كده .!!!!

اسر : عملت ايه .!!!

كرم : انا اخدت بالي كويس انك خسرت قصدا ليه عملت كده !!!

اسر : انا مع.....

قاطععه اسر والدموع تتجمع بعينه : هو انا لو ليا اب كويس كان عمل زيك كده .!!!!

نظر اليه اسر ورق قلبه فامسك يده وقال : ربنا مبيظلمش حد اكيد ليه حكمه في اللي حصل في حياتكوا .

نظر اليه كرم ونظر لعينه الحنونه فألقى نفسه في احضانه وهو يبكي ويقول : ياريت ليا اب زيك يلعب معايا ويلعب مع بطة ويضحكها يسعد ماما بدل ما يضربها ياريتك كنت والدي ياريت .

توقف اسر عن التنفس من عده اشياء من حزن كرم ووجعه ولاحظ ايضا بكاء بطة ... وكذلك من كلامه ادرك اسر ان كرم حرم من اب حنون كما حرم هو من ابنه وان يعيش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



احساس الابوه والذى جعل قلبه ينزف بشده قوله : بدل ما يضربها

هل كان زوجها يضربها !!!! كيف يجرء احد على ضرب ملاك مثلها كيف !!!! ... غلت الدماء فى عروقه ولكنه لابد من السيطرة على نفسه الان فالطفلين متألمين بشده .

ابعد اسر كرم ومسح دموعه وقال : انا مكان بابا ومش عايز اشوف دموعك دى تانى انت راجل اختك ومامتك وبعدين يا راجل حد يطول يبقى مسئول عن بنتين زى القمر كده .

ثم حمل بطة وقال : اما انتى بقى لو موافقه انى كل اما اشوفك اخذ 3 بوسات هنبقى صحاب وهبقى مكان بابا ايه رايك .

ضحكت بطة وضحك كرم وظل اسر يلعب معه وهم يضحكون سويا بصوت يملأ المكان .

وصلت اصواتهم التى تتعالى للأسفل

ساره بدهشه : دا صوت كرم ده !!!! مش معقول !!!! بابا انا هطلع اشوفهم .

صعدت ساره مسرعه وطرقت الباب ثم فتحته وجدت اسر يرتدى عصابه عين ويجرى ورائهم وبطة وكرم يضحكون بشده وبطة كل مده تضربه حتى امسكها اسر وقفز بها على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الفراش وهى فوقه ويضحكان بشده بدأ يدغدغها وكرم
يشاركه وهى تصرخ وتضحك بشده واسر وكرم كذلك .

اما ساره فكانت تراقبهم وهى تبتسم ولكن دموعها تشق
الطريق لوجنتها حتى لمحها كرم فمسحت دموعها .

كرم بفرحه : ماما

اعتدل اسر بسرعه ورتب ملابسه وكذلك نهضت بطه
وقفزت على كتفيه فحملها وهو يضحك .

نظرت اليهم ساره : اتبسطوا ...

كرم : جدا يا ماما جدا ..

بطه : اوى يا ماما انا بحب عمو اسل جدا

اسر وهو يقبلها : وانا كمان بحبكو جدا .

ابتسمت ساره وقالت : طيب انا تحت .

اسر : ثوانى انا كمان هنزل ثقلت عليكو اوى نخلص شغل
بقى علشان امشى .

بطه : اخص عليك يا عموز هقت مننا مش احنا اتفقنا هنتغدى
معانا وانا هديك بوسه كل نص ساعه .

ضحك اسر بشده وكذلك كرم وساره .



كرم : خليك يا عمو معانا شويه كملوا شغل وبعدين نتغدى
سوا .

اسر : بس

قاطعته ساره : استاذ اسر مفيش كلام حضرتك هتتغدى معانا
ياللا علشان نخلص شغلنا .

اسر وهو يضحك ويقبل ببطه : يالا امرى لله بقى .

ضحكوا سويا ثم نزل ساره واسر .

وخرجوا لاكمال عملهم وما زال احمد وسميه يجلسون
قبالتهم

اسر : انا متشكر اوى .

ساره باستغراب : على ايه .

اسر : على الاحساس الجميل اللى انا عشته بسبب كرم وبطه
اللى اتحرمت منه من 5 سنين تربيتك لولادك وروحهم
الجميله رجعتنى سنين لورا ربنا يباركك فيهم .

ابتسمت ساره : هما كمان حبوك جدا انا مصدقتش ان كرم
اللى كان معاك انت كمان ادبتهم احساس جميل هما مفتقدينه
فا انا اللى المفروض اشكر .



اسر بضحكه : خلاص واحده بواحدة .

واكملا عملهم و بعد مرور بعض الوقت و اثناء عملهم رن هاتف ساره بصوت رساله فاعتذرت من اسر وفتحتها اتسعت عينها بدهشه وخوف وحيره وقلق .

نظر اليها اسر باستغراب وقال بقلق : مالك يا ساره فى ايه .!!!

بكت ساره وعندما لاحظها احمد وسميه خرجوا لها احتضنتها سمييه وامسك احمد الهاتف من يدها وصرخ : الحيوان الحقيق .

اسر : انا اسف على تدخلى بس خير ايه حصل !!.

وكان ينظر لساره وهى تنتفض بين احضان والدتها وقلبه يؤلمه لاجلها ..

هم احمد بالرد عليه ولكن صرخت ساره ببكاء شديد : انا مش هسمحله ياخد ولادى يا بابا هو اتنازل عن حضانتهم ... هو اتنازل .

وانفجرت باكيه .

احمد : اهدى يا ساره مش هيقدر يقرب لا منك ولا من احفادى . خذوها يا سمييه وادخلى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جوه دلفوا للداخل .

جلس احمد وهو يمسك هاتف ساره وينظر للرسالة بحزن :
ربنا ينتقم منك .

نظر اليه اسر وقال : انا عارف ان مليش حق اسأل بس لو
حابب حضرتك تقولى انا هسمع يمكن اقدر اساعد .

نظر اليه احمد فتره ثم قال : انت بتحمل اى مشاعر جواك
لساره .

نظر اليه اسر بدهشه ثم قال : مش فاهم حضرتك تقصد ايه
.

احمد بترقب : بتحب ساره يا اسر يا بنى ..

* _____ *

يجلس ادم مع صديقه

ادم : هتفضل تبص على الصور كتير ما تنجز يا وائل ...

وائل : يا عم اصبر بس

ظلا ثوانى اخرى ثم تنهد وقال : الصور حقيقه مليون فى
الميه والصور دى متصوره فى وضع حميمى فعلا كل



الاختلاف ان اتشال وش الشخص و اتركب وشك بس اللى
ركبه محترف لان الصورة باينه حقيقه جدا

ادم : يعنى حقيقه

وانل : للاسف . انت تعرف البنت دى .

ادم وهو يخطف الصورة من يده بسرعه : للاسف .

خرج ادم وهو غاضبا كالجحيم ولكن ملامحه بارده هادئه
كالعاده دلف للسياره اخذ نفس عميق ويارا تنظر اليه بترقب
حتى قال بهدوء : حقيقه .

وضعت يارا يدها على فمها وظلت تستغفر كثيرا .

يارا بخوف : ناوى تعمل ايه يا ادم !!!!.

ادم بهدوء مخيف : انا مش هعمل حاجه قوليلي انتى اعمل
ايه .؟؟؟؟؟

يارا صممت قليلا ثم قالت : لازم نوصل لمين الشخص ده
!!!

لم يجب ادم فأكملت يارا : هنواجه .



نظر اليها ادم فأكملت : هنكلمها تيجي وانت هتواجهها ومن
خلال ده هنعرف .

ادم ببرود : كلميها .

نظرت اليها يارا فأكثر ما يخيفها في ادم بروده وقت الغضب .

فقالت : انت كلمها .

امسك ادم الهاتف دون اى كلمه وطلب رقم وبعد ثواني :
عايز رقم سرين .

امسك ورقه وقلم وكتب الرقم .

واغلق الخط

طلب الرقم جرس جرس .

ادم : سرين انا ادم

سرين : اهلا ادم خير .

ادم : عايز اقابلك حالا انا قادم كافييه " " تعالى هناك حالا

.

واغلق الخط .

نظرت اليه يارا وهمت بالتحدث ولكنه تحرك بالسياره
بسرعه كبيره شهقت يارا وصمتت ولم تتحدث وهى تدعو
بدخلها الا يحدث اى امر سيئ .

*

*

تجلس الفتيات فى الداخل و الشباب يجلسون بالخارج يلعبون
سويا .

رن هاتف ندى وجدتها فريده فردت بسرعه .

فريده بصراخ : يا بنت اللذينه عملتيها ازاي دى !! ومش
هكلم حد !! ومش هشتكى لحد !! بس مين المز اللى جه ده
اووووف طلقه ??? .

ندى باستغراب شديد : اهدى اهدى يا فريده انا مش فاهمه
حاجه !!!!! .

فريده : مش فاهمه ايه يا هبله بقولك خلاص باسم مرمى فى
المستشفى متبهدل ضرب .

ندى : لا حول ولا قوه الا بالله ليه كده !!!!! .

فريده : انتى بتستهلى يا ندى ما قريبك السبب .

ندى : قريبي !!!!!!!!!!!!! فريده احكى براحه كده .

فريده : يا ستى انا كنت داخله الشركه لقيت واحد مز جامد
 طحن كده نازل من عربيه مرسيدس وباین عليه غضبان
 وبیسال عن باسم فا انا قولتله اتفضل هوصلك للمكتب
 واخدتته وطلعنا لسه بكلم السكرتيره لقيته راح داخل بدون ما
 يخبط وباسم اصلا كان فى وضع زباله جوه كان فى بت
 قاعده قدامه على المكتب بشكل خليع دخل قريبك ده ومسكه
 من قميصه وطرده البت وقاله انه لو مرجعش ملف
 الرسومات بتاعتك هيسجنه طبعاً ... باسم اتجنن وقاله انت
 مين وملكش دعوه والكلام ده وصرخ فيه جامد لحد ما
 مدحت اخو باسم جه راح قريبك ده ضاربهم للاتنين ضرب
 موت وباسم قال كلام وحش عليكى وكل اما يجيب سيرتك
 قريبك يضربه يضربه لحد ما سخر على الارض وقاله انه
 قدامه يومين يرجع فيهم الملف بتاعك ياما هيبقى اخر يوم
 فى عمره وقاله لو فكر يقرب منك او يتكلم معاكى تانى
 هيمحيه من على وش الدنيا مدحت جاب الامن ورئيس الامن
 اول ما قرب من قريبك راح مطلع كرنيه بتاعه راح رئيس
 الامن ضارب تعظيم سلام وواقف مكانه راح قريبك ده
 باصص لمدحت وقاله : استعد للمزكره اللى هتتقدم فيك
 وابقى خلى اخوك ينفعك وبعدين مش شويه ***** هما
 اللى هياذوا حاجه تخص الرائد جاسر مفهوم.



وسابهم وخرج عارفه يا بت يا ندى انا لو مش متجوزه كنت
اتجوزته وربنا يقربك ايه يا بت !!!!.

ندى ندى بت يا ندى .

افاقت ندى من شرودها : ها هكلمك بعدين يا فريده .

واغلقت الخط .

وذهبت لمريم وقال : انت حكيتي لكابتن جاسر . على اللي
قولتهولك .

مريم : هو سمعك وانتى بتتكلمى وسألنى بعدها وانا قولتله .
ايه اللي حصل يا ندى !!!!.

ندى غضبت بشده وخرجت مسرعه وخرجت مريم خلفها
وجدت الشباب يجلسون مراد وجاسر وحازم ووليد فقط .

اتجهت لجاسر بغضب وقالت : انت ازاي تعمل كده انت
مفكر نفسك مين !!!!.

جاسر وقد فهم انها علمت بما فعله : ممكن تهدي شويه .

ندى بعصبيه : هو انا طلبت منك مساعده ؟؟ طلبت منك
خدمه !!! انا قولتك حاجه !!! تتصرف فى حاجه تخصنى
ليه ممكن افهم ؟؟؟؟؟.

جاسر هم بتركها والرحيل لانه على وشك شعره من فقد اعصابه نتيجة صوتها العالى ...

مريم يبكاء همست لحازم : هدى جاسر بالله عليك جاسر بيتترفز من الصوت العالى وهيضايقها بكلامه .

حازم : المشكله انى مش فاهم حاجه .

وقفت ندى امامه وهى تصرخ : لما اكلمك متسبنيش وتمشى .. باى حق تقوله انى حاجه تخصك !! انت تقربلى ايه علشان تساعدنى !!! اخويا ؟؟ ابويا ؟؟ جوزى حتى ؟؟ انت ولا حاجه فهمت ولا حاجه .

جاسر بغضب : ولما انتى مش محتاجه مساعده كنتى اشتكىتى ليه !!! ها ولا هى مكابره وخلص !!! بس انا مقدرش اشوف حد محتاج مساعده واسكت .

ندى : يا اخى هو انا كنت اشتكىتك !! وبعدين كنت قول لاخواتى فى ميت راجل يقف فى ضهرى انا مش محتجاك فاهم مش محتجاك .. وبعدين انت مالك اتجوز ولا متجوزش !! يخلصك فى ايه !!! انتى تبقى بالنسبالى ايه .!!!!!!

جاسر بصراخ يحاول ان يدارى ارتبাকে الذى لا يعلم لما اصابه : يعنى انا غلطان انى بساعدك لانك زى مريم وبعتبرك اختى غلطتى انى وقفت فى ضهرك كاخ .

سقطت الكلمات على ندى كالماء المغلى الذى مزق ما بقى من اوتار قلبها فقالت بصوت متألم : انا مش اختك ولا عايزاك تعتبرنى اختك ابعد عنى وملكش دعوه باى حاجه تخصنى ابدأ مش عايزه اشوف حتى خيالك قريب منى سامعنى مش عايزه اشوفك ابدأ .

وتركته وركضت مسرعه بمحذاه البحر

حازم ومريم لا يعرفون كيف التصرف ووليد ومراد يقفون كالأغبياء لا يدرون ما يحدث .

امسك جاسر الطاولة امامه ودفعها بقوه بشده وانفاسه متسارعه للغايه ومشى باتجاه الشاليه الخاص بهم و كان حازم سيلحق به .

ولكن مريم قالت : سيبه شويه لوحده .

وتركته ورحلت وبقت الاجواء متوتره

*

*

على الهاتف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هتقدر تحل الموضوع بس علشان خاطرى تهدى ومتعملش
فى نفسك كده انا كده بتوقع اكرر .

نظر اليها ادم وجد ملامحها قلقه مضطربه فوضع يده
الآخري على يدها وضغط بخفه وهم بالتحدث ولكن قاطعها
رنين هاتفها نظرت للشاشه وجدته رقم غريب تفاجأت
واعطت الهاتف لادم نظر ادم للرقم ثوانى واحس بتشابه
ففتح هاتفه ونظر لآخر رقم طلبه وبالفعل كان رقم سرين .
اعطاها ادم الهاتف وقال : ردى دى سرين .

ردت يارا : السلام عليكم

سرين : يارا .

يارا : مين معايا .

سرين بدلع : انا سرين يا يارا .

يارا بضيق من نبرتها : افندم خير ..

سرين باستهزاء : كنت بظمن عليكى بس اصل يعنى
وحشتينى وكده .

يارا : ايه ده بجد اوووه ميرسى اوى كتر خيرك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

سرین : یاریت تګون عجبته هديه امبارح .
یارا بغیظ : ممکن افهم انتی متصله عایزه ایہ دلوقتی .
سرین : عایزه اقولک انی خارجه فی میعاد مع جوزک اکید
مقالکیش ... صح .
صمتت یارا قلیلا تفکر فی شیء ما ثم قالت : انتی اکید بتکدبی
ادم لا یمکن یعمل کده و اذا عمل کده هیقولی .
سرین : لو مش مصدقه تعالی کافیہ " " و اتأكدی بنفسک .
زفرت یارا : مش محتاجه لانی متأكدہ انک کدابه .
سرین : براحتک سلام یا وضحکت بشماتہ و قالت و هی
تضغط علی حروف الکلمہ : یا مدام .
واغلقت الخط زفرت یارا ونظرت لادم وجدته ینظر لها
بتساؤل .
یارا : کانت بتقولی انها خارجه فی میعاد معاک .
ادم بحده : یعنی الموضوع برضاها و عن قصد .
یارا : دا الواضح فعلا ...
ادم : بس کنتی بتقولی کدابه و ادم مستحیل یعمل کده کان
قصدا علی ایہ .



يارا بتفكير : قصدى انها لما كلمتنى اتأكدت انها فعلا عامله
كده متعمده واللى فهمته من الجواب ان الشخص اللى معاها
عايزنى ي.....

قاطعها ادم بنبره مميتة ونظره حاده : يبقى يفكر يقرب منك
هقتله ثم اضاف بتهديد : ومتقوليش عايزنى دى تانى
فاهمه .

يارا محاوله تجنب غضبه : حاضر يا حبيبى مش هقولها
تانى .

ادم بخبث : يا ايه !!

يارا بغیظ : بذمتك دا وقته .

ادم : دا وقته ونص وامسك يدها وقبلها : وبعدين انتى حبيبتي
فى اى وقت وفى اى وضع .

خجلت يارا وصمتت فابتسم ادم وقال : خلاص خلاص كملى
كنتى بتقولى ايه .

يارا بخجل : هااا مش فاكركه .

ضحك ادم : لا افكرى وادى ايديك يا ستى وترك يدها
: سيبتك ايه .

ابتسمت يارا ثم تنفست بعمق وقالت : من الآخر يعنى اللى
انا فهمته ان هو وهى متفقين يوقعوا بينا وهى تكسبك وهو
يكسبنى .

صر ادم اسنانه بغضب : تقوم تنام فى حضنه كده .

يارا : فكرت فى دى برضو فا فى احتمال تانى انها تبقى
بتحبه وهو بيستغلها علشان برضو يفرکش بينا وهى هبله
ومش فاهمه .

صمت ادم قليلا ثم قال : طيب يا ست الفاهمه انا لو شفتها
قدامى دلوقتى هقتلها او هضربها قلمين يفوقوها .

يارا : مينفعش لان لو قلنا ان الاحتمال الاول الصح فهى
هتتمسكن والشرف والعار وانت لازم تصلح غلطتك والكلام
ده .

ولو الاحتمال التانى صح هتتنفى الموضوع تماما وهتتهرب
باى حجه .

ادم : اصلا انتو الستات مصايب طب دلوقتى لو الاحتمال
التانى صح وهى بتحبه هتوافق تساعد علشان واحده تانيه
ازاى .

يارا بتفكير ثم قالت بتذمر : انا اعرف بقى يمكن ضحك عليها واقنعها باى حاجه وبعدين انا بخمن مجرد تخمينات بس .

ادم : خمنى ياختى .

صمتوا قليلا ثم قالت يارا : انا مش عايزاها تعرف انى معاك عايزاها تحس ان خطتهم ماشيه صح .

ادم بسخريه : وهتروحي فين يا عم كرومبو .

ضربتته يارا بصدرة : بطل تريقه بقى ...

ادم : ايوه عايزه ايه دلوقتى يعنى !!!!

يارا : مش عايزاها تشوفنى معاك .

ادم : ايوه يعنى هتعملى ايه ؟؟؟؟

صمتت يارا قليلا وهى تضع يدها اسفل ذقنها وتنظر للاعلى كعلامه انها تفكر نظر ادم اليها والى ملامحها الطفولية البريئه وحركاتها العفويه وفتن بها .

صفقت يارا بيدها وقفزت على الكرسي وقالت : لقيتها .

نظر الى ابتسامتها وهى تجلس اعلى الكرسي ثم نظر لزجاج السيارة الاسود وتأكد انه مغلق فأمسك يدها وجذبها لتسقط

امامه وتصطدم بصدره شهقت ولكنها لم تكملها لانه أسر شفتيها في قبله شغوفه فتحت عينها بشده وحاولت التحرك ولكنه اطبق بيديه عليها مانعا تحركها انشا واحدا فاستسلمت له ووضعت يدها خلف عنقه واغمضت عينها ببطء مستمتعه بهذه اللحظة المجنونه .

تركها بعد ثواني ووضع جبينه على جبينها ومازال مغمضا عينه وقال بهمس وانفاسه متسارعه : انتى بتدمرينى

سرت قشعريره بجسد يارا كله اثر همسته الدافئه . ابتعد ادم ينظر لعينها المغلقه ووجنتها الحمراء وشفتاها تلك الفراوله الجذابه رفع رأسه وزفر بقوه .

فتحت عينها ببطء عندما استمعت لزفرته وجدت نظرتة داكنه سوداء للغايه علمت انه يحاول السيطرة على نفسه فقفزت من مكانها وجلست على ارضيه السياره بين الكرسي الامامى والكنبه الخلفيه واسندت ظهرها على الباب خلف الكرسي الامامى فأصبحت معاكسه لادم وضمت ركبتيها لصدرها .

نظر اليها ادم باستغراب وقال : انتى قاعده ليه كده !!!!.

يارا : علشان سرين متشوفنيش

ادم بابتسامه استنكار : انتى مجنونه !!!.

يارا : او مال اروح فين انزل من العربيه مثلا واسيبك معاها
لوحدكوا !!!! لا يا بابا دا عشم ابليس فى الجنه فا هفضل
قاعد هنا وهى هتقعد على الكرسي اللى قدام ده فا مش
هتبقى شيفانى وفى نفس الوقت هبقى معاكوا وسمعاكوا واى
كلمه او حركه كده ولا كده هطلع اموتها .

ادم بمكر : ياستى ما تسبينا ناخذ راحتنا ...

يارا وعقدت ذراعيها امام صدرها : نعم ياخويا طيب لما
نروح يا ادم هعرفك .

ادم بشغب : طب ماتعرفينى دلوقتى .

يارا : انا دلوقتى محشوره مش عارفه اتصرف فى البيت
هاخذ راحتى .

ادم وهو ينظر اليها بنظرات جريئه : اه حتى الاوضه واسعه
والسرير كبير تعرفى تاخدى راحتك .

هربت الدماء من جسد يارا كله لتصعد لوجنتها خجلت بشده
فوضعت يدها على وجهها ودفنته بين قدميها .

ضحك ادم ووقتها لمح سرين فتبدلت ملامحه 180 درجه
فمجرد رؤيتها امامه جعلت الدماء تغلى فى عروقه .



وجد هاتفه يرن وجده رقم سرين نظرت يارا اليه ومن
ملامحه المخيفه ادركت ان سرين انت .

ضرب ادم على كلاكس السياره عده مرات حتى انتبهت له
سرين .

جاءت ودلفت للسياره وجلست على الكرسي الامامى
بجواره .

سرين : ازيك يا ادم اخبارك ... توقعت انك قاعد جوه .

يارا محدثه نفسها : ياك ضربه يا شيخه اسمها بشمهندس يا
حيوانه .

ادم : انا تمام مش حابب ادخل ... هما كلمتين وهنمشى
عالطول .

سرين : اتفضل قول كل اللي تحبه انا سمعاك .

يارا فى سرها : حد يناولنى شبشب دى ناقص تقوله يا حبيبي
.

اخرج ادم الصور وعنايه تزداد حده وراته يارا وحدثت
نفسها : استرها يارب .

اعطى ادم الصور لسرين وقال : ايه ده .



نظرت اليه سرين ومن الواضح انها اضطربت وهذا ما استنتجته يارا من صوت انفاسها الذى تسارع .

سرين مصطنعه الدهشه : ايه ده !!!!

ادم بحدده : افتحى واتفرجى وقوليلى انتى ايه ده .؟؟

فتحت سرين الظرف ورأت الصور وفى الحقيقة هى لم تراها من قبل فلقد رتب امرها م2 دون ان يخبرها او يريها لها حتى .

صدمت سرين من الاوضاع الذى ارسلها م2 فلقد كانت سيئه للغاية وحميميه جدا واول ما جال بفكرها : كيف يرسل لرجل اخر صورها بهذا الشكل .

ادمعت عين سرين وقالت : انا معرفش حاجه عن الصور دى .

لم تكن تبكى على الصور فهى تعلم انه سيرسل صوراً لها معه ويبدلها بشكل ادم من الصور التى التقطتها له يوم رقصته مع ندى ولكنها بكت لانها شعرت انه يراها رخيصه لدرجه ان يرسل مثل تلك الاوضاع فى الصور

نظر اليها ادم ثوانى دموعها صادقه صدمتها تبدو حقيقيه هل هى فعلا مظلومه لا تعرف شيئا !! ولكن الصور اخبره

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



صديقه انها بالفعل حقيقه !!! وايضا اتصالها منذ قليل بيارا
!!! كيف تستطيع التمثيل بهذه البراعة ؟؟؟ حقا يرفع لها
القبعة فمن يراها يظن انها تبكي حقا .

ادم : متأكده انك متعرفيش !!.

سرین بيبكاء : انا معرفش حاجه !! انا مليش دعوه ولا اعرف
مين عمل كده !! او مصلحته ايه !! انا اصلا اتقري فتحتي
امبارح ازاي هعمل كده .؟؟؟

ادم بصدمه : اتقري ايه !!!!!!! دا اللي هو ازاي يعنى ؟؟؟
سرین : زى ما بقولك كده فتحتي اتقريت امبارح ولو حصل
وشاف الصور دى هيبقى شكلى ايه !!!.

ثم مسحت دموعها و قالت : هى يارا شافت الصور دى
؟؟؟؟.

ادم بترقب : اه .

سرین بلهفه : بجد !!! اقصد يعنى عملت ايه او عى تكونوا
اتخانفتوا .

ادم بحده قد ادرك انها تتعمد الايقاع بينه وبين يارا : انا
هتصرف مع يارا متشغليش بالك بس انتى بتقولى ان.....



قاطعہ رنین ہاتفہ فنظر الیہ وجدھا یارا .

نظر لسرین وقال : طب تقدري تتفضلي انا عندي مشوار
مهم ونکمل کلامنا بعدین .

نظرت اليه سرين واومأت وخرجت من السيارة تحركت بسيارتها وغادرت .

خرجت يارا واخذت نفس عميق فلقد كانت تحبس انفاسها .

یارا وہی تخرج : یا ااربی کنت هموت اوووف .

ادم : ما انتی الی عامله زی فطوطه . بترنی علیا لیه .!!!!

یارا : اولاً لانى كنت هموت وانا حابسه نفسى .

ثانيا لانك سايب المفيد وبتتكرم في حاجات ثانيه .

ادم : واياه المفيد يا ست المهمه ؟؟؟.

يارا بغیظ : مسألتهاش لیه من اللى خطبها !!!.

ادم : اولاً ساعه ما انتى رنيتى عليا كنت لسه هسألها .

ثانيا هيفيدنا في ايه بقى يا كرومبو.؟؟؟.

يارا : هيفيدنا في ان الشخص ده هو الشخص اللي معاها في
الصوره ... هو هو الشخص اللي عايز يفرق بينا ... هو هو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

الشخص اللى بيساعدها او بمعنى اصح بقى بيخليها تساعده
لان انا دلوقتى اتأكدت ان هى بتحب الشخص ده

ادم : بس هو اتقدم ليها ليه لما هو عايز يفرق بينا !!! ثم
شرد قائلا : علشان يعرف يقرب من

اطبق على يده بقوه واحتدت عيناه .

فقال يارا بسرعه : هو لسه متقدمش سرين قالت كده علشان
تهرب من مواجهتك وبعدين معقول بنت عمك هتتخطب
وانت متعرفش .

صمت ادم ففالت يارا : طيب بص خلىنا نتأكد اتصل بعمك
واساله !!!

نظر اليها ادم قليلا ثم امسك هاتفه وطلب عمه .

عادل : اهلا بابن الغالى انت فين يابنى !!

ادم : موجود يا عمى اخبارك و المدام !!

عادل : بخير الحمد لله .

ادم : صحيح يا عمى هى سرين حد اتكلم عليها او اتقدم ليها
؟؟؟؟.

عادل : لا خالص ليه بتسال !!



نظر ادم ليارا بمعنى انتى صح .
ادم : ابدى يا عمى اصل كان فى واحد معرفه كلمنى فقلت
اتأكد منك الاول ليكون حد اتقدم ليها .
عادل : ودا هيحصل برضو من غير ما تعرف يا بنى .
ادم : تمام يا عمى متشكر اوى .
عادل : على ايه يا حبيبى بس .
ادم : انا مضطر اقفل بقى سلام عليكم .
عادل : و عليكم السلام .
واغلق ادم الخط وقال : فعلا محدش اتقدم .
يارا : يا بنى ياما شفنا حركات البنات دى تهرب من المشاكل
بمشاكل تانيه . ودا يأكد انها متعرفش غرضه الحقيقى .
ادم بشرود : يا ترى مين .!!!!!!!
يارا : بس هو قالها ايه !!! وليه اتقدم ليها !!!
وضعت يدها على رأسها : انا حاسه انى غيبه معنتش فاهمه
حاجه .
ادم بشرود : بكره كل حاجه هتظهر .

*

*

صدم اسر من سؤال احمد وصمت ويدور برأسه احبها
بالطبع لا انا لا احبها ولكن لما افرح عندما اراها !! لما
اضحك عندما ارى ضحكتها !! لم اتألم عندما تبكى !! انا لا
احبها ولكن لم اشعر انى متعلق بها !! لم اشتاق لرؤيتها
!!! انا بالطبع لا احبها ... بالتأكيد انا احب زوجتى واشتاق
اليها هي من ملكت قلبي ولن يملكه غيرها انا لا احب ساره
لا احبها .

كان احمد ينظر اليه يراقب تعابير وجهه التى بدت متردده
محتاره فعلم احمد ان اسر لا يعلم مشاعره الحقيقيه وهو الان
فى صراع مع نفسه .

احمد : اجابتك وصلتني يا بنى .

اسر بخجل من سكوته : انا م م مش عا عارف اقول
لحضرتك ايه !!! .

احمد : ولا حاجه يمكن انا فهمت غلط بس انا قلقان على
ساره طليقها مش سايبها فى حالها وببيهددها بولادها فا انا
متوتر شويه علشانها فا ياريت سؤالى ميضايقكش ساره



قالتلى ان زوجتك وابنك توفوا واكيد انت لسه متعلق بيهم
ربنا يسعدك ويعوضك خير .

اسر بتفكير : طيب طليقها عايز ايه منها !!!

احمد باستغراب : عايز يرجعها لعصمته ياما هياخد ولادها
منها .

اسر بغضب : ودا هيعمله ازاي بالعافيه مثلا .!!!

احمد وبدأت ظنونه تتأكد : ربنا كبير يا بنى بس ساره ضعيفه
ومش هتتحمله وهو مفترى وجه عليها كثير .

صر اسر اسنانه بغضب وهم بالتحدث ولكن صرخه سميه
افزعتهم : الحقنى يا احمد .!!!

جرى احمد واسر ووجدوا ساره على الارض فاقدده الوعى
وسميه تبكى بجوارها وبطه تبكى وكرم يحتضنها اسرع
اسر للاولاد فاخترتوا بحضنه وقال : ودوها العربيه انا
عارف مستشفى قريبه من هنا .

حملها احمد وسار بها للخارج بينما اسر : طنط بعد اذنك
خليكى مع الاولاد هنا وانا هروح مع عمى وهبقى اطمنكوا
.



كرم اعطاه الهاتف : اكتبلى رقم تليفونك لان جدو مخدش
تليفونه .

اعطاه اسر رقمه وخرج مسرعا .

قاد السياره بسرعه وذهب للمشفى القريب .

بعد قليل خرج الطبيب وقال : اطمنوا يا جماعه هى بخير
ضغطها على فجاء نتيجةه لتوتر شديد او ضغط عصبى شديد
شويه صغيرين وهتفوق .

دلفوا اليها نظر اليها اسر كانت نائمه كالملاك يدها متصله
بمحلول وعروقها بارزه لمح اسر بعض خصلات تنساب
من حجابها فغض بصره وخرج هو واحمد اتجه
للمرضه .

اسر : لو سمحتى ..

المرضه : اتفضل .

اسر : ممكن تدخللى للمريضه جوه وياريت تظبطى حجابها
ولبسها .

المرضه : حاضر عن اذنك .

اسر : ثانيه لو سمحتى ..

المرضه : نعم .

اسر : ياريت اللى يدخلها تكون دكتور ه مش دكتور .

ابتسمت المرضه : حاضر يا فندم اى خدمه تانيه .

اسر : لا متشكر اوى .

تحركت المرضه وهى تضحك وكذلك ابتسم احمد فهو فى يوم من الايام كان عاشق يحب ويغار على محبوبته .

بعد مرور بعض الوقت افاقت ساره واطمنوا عليها ولم تنقطع اتصالات سميه والاولاد حتى اخذوها وعادوا للمنزل سويا جلس اسر قليلا ثم بعد ذلك استأذن ورحل .

* _____ *

فى المساء كانت تجلس الفتيات معا على الشط

مريم واروى وندى ويارا وبسمه ومرام

يضحكون ما عدا ندى ومريم الذى يبدو عليهم الاستياء .

صرخت مرام فجأه : بسمه هطلب منك طلب وبليبيز

مترفضيش .

بسمه : خير ياختى ولو انه مبيجيش من وراكى خير ..



مرام : بسمه علشان خاطري غنى تراك زى زمان وحشنى
صوتك اوى .

يارا : ايه ده هى بسمه بتعرف تغنى .

مرام : صوتها رائع يا يارا فظيعة .

بسمه : مليش مزاج يا مرام بلاش .

اروى : يالا يا بسمه بقى شوقتنا نسمع صوتك .

يارا : اه يالا ولا ايه يا ندى .

ندى : هه اه اه .

بسمه : خلاص حاضر هغنى تراك بحبه اوى .

يارا : طيب يالا انا كمان بحب اسمع التراكات دى بتبقى
حلوه رغم انى مبسمعش اغانى كتير بس بحبهم .

بدأت بسمه بالغناء

" انا حرف عاش كلمتك

وكلام بيرسم ضحكك

وناي بصوته بيناديك

انا حضن بيحتويك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ابدأ معايا متنتهيش
ان مت مت وانت عيشت عيش
اوه اوه خليك في وقت الصمت صوت
خليك في عز الضلمه نور... مبيطفيش
دى حياتى بعدك ماتساوييبيش
انا حلمي لسه فيه امل
عيشه وطاوع رغبتك
انا شئ تملئ محتمل
يفيق وجوده دنيتك
اوه اوه اوه اوه اوه اوه اوه
حبك ميتنسش
اوه اوه اوه اوه اوه اوه اوه .
خليني حب دايم متاح
وشاركني دايم في اللي جاي
حسنني اني مليش بديل
ولا هبقى ليازي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ابدأ معايا متنتهيبيبيبيش
انت مت مت وان عيشت عيش
او ه او ه خليك في وقت الصمت صوت
خليك في عز الضلمه نورمبيطفيش
دي حياتك بعدك ما تساوييبيش
انا حلمي لسه في امل
عيشه وطاوع ر غبتك
انا شئ تملي محتمل
يفيق وجوده دنيتك
او ه او ه او ه او ه او ه او ه
حبك مايتنسش
او ه او ه او ه او ه او ه او ه
انسي اللي فات والذكريات
ابدأ بيا الحياه
كملني بيبك عيشني فيك
ابدأ بيا الحياه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.ElKutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ابدأ معايا متنتهيش

ابدأ بيا الحيااااااااااااااااااه

انا حلمی لسه فیہ امل

عیشہ و طاووع رغبتک

انا شیء تملی محتمل

يفيق وجوده دنيتك

اوہ اوہ اوہ اوہ

حبك میتنمیش

اوہ اوہ اووووووووہ

حباك میتسبیش

انهت بسمه الاغنيه ويبدو على ملامحها التأثير الشديد ولم تكن وحدها فايضا ندى لم تستطع التحمل اكثر فنهضت مسرعه ولم تلاحظ ذلك الواقف خلفهم نهضت يارا ولكنها لاحظت طارق يقف خلفهم بمسافه ولصدمتها رأت عينه تحبس دموعا وتأبى اطلاق سراحها هو لم ينتبه لها لانه كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

ينظر لبسمه بتألم هو يدري انها لا تحبه ولكن صعب عليه
تحمل انها تحب غيره .

ادركت يارا ذلك ولم ترد احراجة فଲحقت بندى .

وجدتها تجلس امام البحر تبكى بشدة فذهبت اليها واحتضنتها
حتى هدأت فقالت ندى : مش قادره حاسه انى بموت بالبطي
يا يارا انا عارفه انى غلطت فيه رغم انه ساعدنى بس هو
قتلنى لما قالى انى بالنسباله زى مريم انا مش اخته يا يارا
مش اخته .

كانت مريم جاءت من خلفهم واستمعت لكلمات ندى

اقتربت منهم وجلست بجوارها من الجانب الاخر ووضعت
يدها على كتفها فالتفت اليها ندى بسرعه وقالت بتوتر
ودموعها تنهمر : م م م مريم ان انت

قاطعتها مريم : ايوه سمعتك بس عايزه اقولك حاجه الحب
مش بايدينا الرسول عليه الصلاه والسلام قال " اللهم هذا
فعلي فيما املك... فلا تلمني فيما تملك ولا املك " وكان
قصده قلبه . حبك نهايته مش معروفه ومع ذلك لسه موصلش
للنهايه انا مش هضحك عليكى واقولك ان جاسر مبيحبش
روان جاسر بيموت فيها من 4 سنين وهو نفسه يخطبها بس

هى كانت معترضه على الارتباط قبل ما تخلص دراستها
وتستقل بنفسها وحياتها وهو استناها بصى انا مش عايز اكى
تعلقى نفسك بيه وفى نفس الوقت يمكن يكون نصيبك محدش
عارف القدر مخبى ايه خصوصا ان الفرق كبير بينك وبينها
. متجرفيش ورا مشاعرك وتخليها تسيطر على تفكيرك
وجهيها صح ادعى وقربى من ربنا ولو مكتوبين لبعض لا
روان ولا غيرها هتقف بينكوا .

نظرت اليها ندى : حاضر محاول رغم ان وجوده قريب
منى هيصعب الموضوع عليا .

مريم : جاسر مسافر بالليل القاهره عنده شغل واحنا اما نرجع
مش هتشوفيه كثير يا ستى . ربنا يريح قلبك ويرزقك الانسان
اللى يريحك ويسعدك .

جلسوا سويا لاجراج ندى من حزنها

*

*

عادت يارا للمنزل بدلت ملابسها توضأت وصلت فرضها
وقرأت بعض ايات الكتاب ثم ارتدت ملابس المنزل برمودا
سوداء وبدى اسود واطلقت لشعرها الفحوى العنان وجلست
تنتظر ادم .

بعد حوالي ربع ساعه عاد ادم للمنزل جلس بجوارها على الاريكه وجذبها واحتضنها بقوة علمت يارا انه يتألم من شئ ما فلم تتحدث وشدت على احتضانه وبعد قليل ابتعد فأمسكت يده وصعدوا للاعلى دون كلمه دفعته للحمام : ادخل خذ دش سريع وانا هجهز هدومك .

دلف ادم اخذ حماما سريعا خرج وجد ملابسه على الفراش ارتداها ونزل للاسفل يبحث عنها وجدها تخرج من المطبخ تحمل كوب من العصير بيدها ابتسمت له وتقدمت منه جلس على الاريكه فجلست بجواره : ممكن تشرب العصير ده .

نظر اليها ورات ملامح الاعتراض على وجهه فقالت : بدون اعتراض لو سمحت ..

اخذ الكوب وشربه ثم نظر اليها ففردت قدمها ووضعها على الطاولة امامها ونظرت اليه بحنان . فنام على قدمها واخذت هي تعبث بخصلات شعره وقالت بهدوء : ايه مضايقتك .

اغمض ادم عينه : بقيتي نقطه ضعفى ومش قادر اتحمل فكره انك تبعدى عنى او حد يقربلك ...



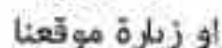
يارا بحب : وانت هتسمح انى ابعد عنك او ان حد يقربلى
!!!!. وبعدين ليه مبقاش نقطه قوتك و ابقى سبب فى انك
تبقى اقوى .؟؟؟

ادم : انا مش ضعيف يا يارا بس انتى لو جراك حاجة انا
هحرق الدنيا باللى فيها .

يارا : اولاً لازم ثقتك فى ربنا تبقى اكبر من كده احنا مش
هيحصلنا حاجة اكثر من اللى ربنا كاتبه ربنا بيقول بسم الله
الرحمن الرحيم " ولو اجتمعت الانس والجن على ان ينفعوك
بشئ لن ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشئ لن يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك ..
رفعت الاقلام وجفت الصحف "

وبعدين اعتبر يا سيدى ان ربنا حاططنا فى اختبار معقول
هنضعف ونسقط فيه !!! وكمان انا واثقه فيك جدا وعارفه
انك مش هتسمح باى حاجة تاذيني ليه بقى مش واثق فى
نفسك .

ادم : اللى عمل كده بيلا عبنى انا يا يارا عارف انك عندى
اهم من حياتى وبيلا عبنى بيكى .
يارا : ليه بتقول كده .؟؟؟





عادل بضحكه : لعبتوها صح يا ولاد اخواتى .

ادم باستغراب : خير يا عمى !!!

عادل : طيب مش تقولى ان صاحبك مش طرفنا برضو .

ادم : صاحبى مين !!!

عادل : صاحبك اللي اتقدم لسرين اللي انت كلمتنى عنه
العصر

نظرت يارا لادم وهو كذلك والدهشه تملأهم .

ادم : وضح اكرر يا عمى معلىش ..

عادل بضحكه : ابن عمك اتقدم لسرين ...

ادم وقلبه ينبض بعنف : ابن عمى !!!!!!!

وضعت يارا يدها على فمها من الصدمه

ادم بهدوء : مين !!!!!!!

عادل بضحكه : ايه يا بنى ما تصحصح بقولك وليد اتقدم
لسرين .

اتسعت عين يارا وشهقه صغيره خرجت منها بينما تمتم ادم
بهدوء مخيف وهو يغمض عينه : وليد ???



عادل : مين اللى صرخ جنبك ده ؟؟

ادم : مفيش يارا بس اتخبطت ..

عادل : صحيح يا ابنى انتو كويسين ومراتك اخبارها ايه !!!

ادم : احنا بخير الف مبروك لسرين وانا هبارك لوليد
بنفسى

عادل : ماشى يا بنى يالا سلام عليكم .

اغلق ادم الخط ونظر ليارا لمحت هي بعينه نظرات متوعده
مخيفه وقال بهدوء وببطء شديد : و.. ل.. ي.. د !!!!!!!

يارا : ادم ان.....

قاطعها : يالا انا عايز انام .

يارا بقلق : بس....

ولكنها صمتت عندما رأت نظرتة الحاده تجاهها .

نامت يارا بعيدا عنه بقليل لانها خشت ان يضايقه اقترباها
ولكنه جذبها لتنام بين يديه وقال : او عى تفكرى تبعدى عنى
حتى واحنا نايمين فاهمه .

اومات يارا هي لم تكن خائفه منه هي قلقه عليه وقلقه مما
سيحدث .

فى الصباح

هناك الكثير لم يستطع النوم ادم ... يارا ... بسمه سرين
ووليد كان كلا يبكى على ليلاه .

نهضت بسمه من فراشها وهى لم تستوعب حتى الان ان
حب حياتها سيصبح زوج لاختها .. يحب اختها !! سترى
بعينها حبها الاول مع امراه اخرى امامها والادهى انها اختها
!!! كانت فى حالة صدمه وقفت امام المراة تنظر لنفسها
بشروء و تتلمس كل جزء بوجهها وهى تتذكر كل لحظه
جمعه بها ... عندما كانوا يأكلون سويا .. عندما كانوا يلعبون
.. عندما كانوا اطفالا .. عندما اخبرته وهى صغيره انها تحبه
وضحك عليها .. ظلت تنظر للمراه بحزن و صدمه وفى
لحظه مجنونه امسكت الفازه النحاسيه بجوارها والفتها فى
المراه امامها فتهشمت ... نظرت للزجاج المتكسر على
الارض ووقتها سمعت صوت اقدام تقترب من غرفتها ..
اتجهت للباب واغلقتة بالمفتاح ثم التفتت ونظرت للزجاج
مجددا وابتسمت بألم وانحنى واخذت قطعه زجاج حاده
وقربتها من يدها وقطعت شرايينها و اخرجت وجعها كله

دفعه واحده فى صرخه عاليه جعلت الهواء من حولها يرتعد
... وقلوب من بالخارج تسقط ارضا .. سقطت على الارض
وهى تنظر للسماء بابتسامه حزينه وهى تشعر بانسحاب
روحها وبدوار شديد يعصف بكيانها والكلمه الاخيرى : بحبك
يا وليد !!!

واطلقت لعينها العنان لتغلق

*

*

كان يجلس بالاسفل جميع افراد العائله فلقد اخبرهم عادل
جميعهم واجتمع الجميع فرحا وجاء ادم ويارا واستطاعت
يارا رؤيه نظرات الغضب بعين ادم ونظرات الاستمتاع
بعين وليد وراته ينظر اليها نظره جريئه قذره جعلت ادم
يضغط على يدها بقوة لا اراديا تعبيراً عن غضبه .

كانوا يتحدثوا وسرين ويارا يتبادلوا النظرات الحارقه ووليد
وادم نظرات حاده ولكن ادم كالعاده يغلفه هاله البرود
وفجاء استمعوا لصوت تحطم زجاج بالاعلى انتفض قلب
الجميع وبخاصه طارق صعد عادل وزوجته وسرين
والفتيات ووقف الشباب فى الاسفل وطارق مضطربا للغاية

.

حاول عادل فتح الباب ولكن لم يستطع ظلوا ينادوا على بسمه ولكن لا اجابه صرخ عادل في الشباب فصعدوا للاعلى بسرعه وحاولوا كسر الباب وبعد العديد والعديد من المحاولات كسر الباب لمحها طارق وهى ملقاه على الارض وكانت بملابس بيتيه وبشعرها فصرخ فى الشباب ليبتعدوا وفى الفتيات ليسرعا اليها ..

دلفت يارا مسرعه وطلبت صندوق الاسعافات الاوليه فأحضرتة مديحه بسرعه ضمدت يارا الجرح بسرعه وقامت سرين وندى بتبديل ملابسها حملها عادل وجرى مسرعا ولحق به طارق مسرعا وساق السياره بسرعه جنونيه وقلبه يكاد يخرج من مكانه .

بقى بالمنزل الفتيات ما عدا سرين وبقى معهم حنان ومنى وسميه .

فى المشفى طمأنهم الطبيب : الحمد لله لحقناها فى الوقت المناسب وكمان الدكتور الى ضمد الجرح ساعدنا كثير المهم ياريت تتصرفوا فى دم B+ هى محتاجه نقل دم فصيلتها لانها هتحتاج كيس غير الى متعلق ليها دلوقتى .
سأل طارق الجميع .

وبالفعل تبرع يوسف اليها B+ يوسف : انا

وبعد حوالى ساعه من القلق افافت بسمه وجدت نفسها
بالمشفى انهمرت دموعها وعندما شعرت بها والدتها نهضت
واحتضنتها : حبيبتي عملتى فى نفسك ليه كده !!!

نظرت اليها بسمه بتعب : بلاش الدور ده والنبى مش لايق
عليكى وبعدين متزعليش اصل الزعل بيخلى التجاعيد تظهر
بسرعه .

ابتعدت عنها مديحه وهى تتحسس وجهها بقلق مما جعل
بسمه تبتسم بسخرية .

اقتربت سرين : قلقتنا عليكى وانتى قايمه تتريقى !!!.

بسمه : ايه ده بجد !! معلى اسفه على القلق .

زفرت سرين وخرجت من الغرفه وطمانتهم ان بسمه بخير
دلف الرجال ليطمئنوا عليا . ثم دلف الشباب وبعد ذلك كتب
لها الدكتور الخروج وعادوا جميعا للمنزل .

استقبلها الفتيات وصعدوا للاعلى كانت يارا ومريم واروى
وندى و مرام معها طلبت يارا منهم الخروج قليلا وبالفعل
خرجوا وبقي يارا وبسمه بمفردهم

نظرت يارا لبسمه وقامت وجلست بجوارها وامسكت يدها
الاثنين ونظرت لجرحها وقالت بعتاب : انتى متخيله انك
لما تموتى هتخلصى من قسوه الحياه او هتهربى من عذابك
بالعكس يا بسمه انتى بتأذى نفسك اكر لانك بقيتى الناس
على ربنا .

بكت بسمه فاحتضنتها يارا : صدقيني مهما واجهتى من
مشاكل ومهما كانت حياتك وحشه ربنا جنبك ومعاكى خلى
حب ربنا يسيطر على قلبك وانتى مهما واجهتى هتبقى قويه
بيه .

بسمه ببكاء : انا بحبه اوى يا يارا بحبه من وقت ما كنا اطفال
.. من وقت ما وعيت وفهمت الدنيا .. حبيته و لما لقيته بيحب
البنات اللى بتلبس على الموضه بقيت زيهم .. بيحب البنات
اللى بتدلع بقيت زيهم .. عملت كل حاجه علشان الفت انتباهه
ليا بس لا محصلش وفى الاخر مبقاش ليا برضو

يارا بحنان : انتى عارفه ربنا بيحبك قد ايه ربنا فوقك قبل
ما تقعى فى طريق ملوش اخر ... اللى بيحب حد لازم يحبه
زى ما هو .. يحبه بعيوبه قبل مميزاته .. مينفعش تغيرى من
نفسك للاوحش .. انتى خليتى حبك مساومه .. كان المفروض
تفضلى زى ما انتى ويحبك زى ما انتى ... مكنش ينفع

تتغيرى علشانه .. وبعدين انتى جيتى على حق ربنا علشانه
 !!! وربنا بغير علينا مش عايزنا نحب حد اكر منة .. ربنا
 بيحبنا اوى يا بسمه .. ويحبنا نبقى فى ظله ويبقى اول همنا
 رضاه .. انتى جيتى على دينك وواجباتك تجاه ربنا علشان
 حب ملك قلبك اللى المفروض يكون ملك لربنا .. ربنا حرمك
 منه علشان تفوقى وتحسى قد ايه انتى بعيدة عنه .. وقد ايه
 مقصره فى حقوقه عليكى .. وقد ايه بعدتى عنه .. فكرك ان
 انتحارك وموتك حل !!! طيب لما تقفى قدام ربنا هتقوليله
 ايه ؟؟؟ لما يسألك ليه قصرتى فى حقى هتقوليله معلى كنت
 مشغولة علشان اراضى الانسان اللى بحبه ؟؟ الانسان اللى
 انت خلقتة ؟؟ عصيتك يارب وانا عايزاك تراضينى وتكتبلى
 حبيبى يبقا نصيبى ؟؟ بطلب منك وانا بعمل اللى يغضبك
 !!

نظرت اليها بسمه بانكسار : ياريت كان ليا اخت او ام زيك
 كده تاخذ بالها منى ومن تصرفاتى انا غلطت فعلا بس انا
 غصب عنى اتحملت كثير من خناقات بابا وماما .. وسرين
 ولا هى هنا .. واما كانت تلاقينى البس طويل وحجاب طويل
 زى ندى كده تقولى دا قرف وتخلف ومش تبع الموضه ..
 وماما كمان كانت بتهرب من واجباتها وتقول انتو هتكبرونى

بدرى بدرى وتقرفونى بمشاكلكوا .. وبابا فى عالم تانى
ودايما يقول لماما ان غلطه عمره انه اتجوزها .. بقيت اقرف
من البيت واللى فيه .. حتى ايمان كانت منعزله على نفسها
ملهاش دعوه بحاجه .. وحتى لما حببت وليد محسش بيا ولا
بحبى وانا عملت كل حاجه علشانہ .. وفى الآخر يخطب
سرین !!! هيبقى جوز اختى يا يارا !!! حسيت انى معنتش
قادره اتحمل عارفه ان الانتحار حرام بس مفيش قدامى حل
تانى ???.

يارا بحنان : لا فى وحلول كتير كمان .. اذا كان الوضع فى
البيت وحش باباكى وحش معاكى فانتى عندك عمو مصطفى
وبابا رافت زى والدك بالظبط ويحبوكى جدا كان ممكن
تلجأى لاي حد فيهم وهتلاقى قلبه وحضنه مفتوح ليكى
.. مامتك بعيدة عنك عندك طنط حنان وطنط منى اطيب
منهم مشفتش ... اخواتك بعيد عنك عندك انا وندى ومرام دا
غير مريم واروى هتلاقينا اقرب ليكى من اخواتك وهنبقى
صحابك .. ولو ملكيش اخوات ولاد اولاد اعمامك كلهم
اخواتك اسر وادم ومراد وغيرهم هتلاقينهم فى ضهرك ..
واذا كان على الحب فطارق بيموت فيكى وقلبه بيتقطع ميت
مره علشانك بس عارف انك بتحبى حد تانى فسكت ...

وبعدين سييك من ده كله عندك ربنا اهم واكبر واقوى واقرب ليكى من اى حد ربنا بيقول " ونحن اقرب اليه من حبل الوريد " صلى وادعى وقربى منه وصدقينى مش هيرحك ولا هيظمنك ولا هيطيب قلبك غير ربنا يا بسمه

نظرت اليها بسمه وصممت فقالت يارا بابتسامه : تو عدينى يا بسبوسه نتغير للاحسن .. ونقرب من ربنا .. ونظبط لبسنا وحجابنا .. ونلتزم بمواعيد الصلاه .. ونقرأ قرآن .. وندعى لربنا ونشكيله ونطلب منه كل اللى نفسنا فيه .. ونشوف هنعس بتغير ولا لا !! ونشوف هنرتاح ولا لا !!!

نظرت اليها بسمه وبكت وهى تهز راسها ايجابا .

يارا بضحكه : وبعدين يارا المجنونه جنبك ومن هنا ورايح هعتبر نفسى اختك الكبيره رغم اننا تقريبا سن واحد بس اهو انا الكبيره وخلص اتفقنا .

ابتسمت بسمه : اتفقنا .

ثم قالت : ربنا هيسامحنى يا يارا وهقدر انسى وليد صح .

يارا بابتسامه : ربنا كبير اوى وباب التوبه مفتوح ليوم القيامه المهم تبقى توبه صادقه وبنيه عدم الرجوع للمعصيه مره ثانيه ابدًا ... اما بقى بالنسبه لحبك فا يمكن ربنا يكشف



الغشاوه اللى على عينك قريب وترجى تقولى الحمد لله ان
ربنا رحمنى وبعد عنى الحب ده

بسمه : يارب يا يارا ثم قالت بعدم تصديق : بس هو
طارق بيحبنى !!!!!

يارا : والله يا بسمه دا اللى فهمته من نظراته الفتره اللى فانت
وامبارح بالذات سمعك وانتى بتغنى ولقيته حابس فى عينه
الدموع وهو باصص عليكى فا احساسى بيقول انه بيحبك
اوى بس احنا مش هنشغل بالناس بده خالص .. ومش
هنعلق نفسنا بحد تانى .. وهنسيب كل حاجه لوقتها ولتدابير
ربنا اتفقنا ...

بسمه بابتسامه : اتفقنا ...

واحتضنتها : ربنا يخليكى ليا يا يارا وميحرمنيش من
وجودك بحياتى ابدًا وانا كنت ملاحظه انك انتى وندى
ومعاكوا مريم واروى قريبين من بعد اوى فا انا هدخل بينكو
بقى وهبقى صحبتكو بالعافيه .

يارا بضحكه : تنورى الشله المجنونه دا احنا هنخربها اوعى
بقى

وضحكوا سويا وبعد قليل دلف الفتيات وجلسوا سويا وكذلك السيدات الكبار وتحسنت بسمه نفسيا كثيرا وبالفعل اراحها كلام يارا وقررت ان تحاول نسي وليد نهائيا ودعت الله ان يريها ما يساعدها على ذلك وقررت بدأ صفحه جديده مع الله عز وجل حتى تعيش بقلب ينبض حبا لله فقط .

*

*

بقى يومين على بدايه العام الدراسى الجديد الذى يستعد له كرم وبطه .

واليوم ستعود العائله للقاهره وبالفعل استعد الجميع للعوده .

* طلبت بسمه من يارا ملابس فضفاضه لانها لا ترغب بارتداء اى من ملابسها القديمه وطلبت منها انه بمجرد العوده سوف يذهبوا لشراء ملابس جديده وبالطبع وافقت يارا .

* سعد طارق بشده عندما رأى بسمه بهذه الملابس كانت تبدو رائعه الجمال .

* لم تعلم يارا حتى الان ماذا ينوى ادم او كيف سيتصرف مع وليد او بالاصح ابن عمه .

* عاد الجميع للقاهرة مره اخرى لتبدأ قصصنا باتخاذ
مجرى جديد وتغير كبير فى حياه ابطالنا .
فمنهم مين يفقد ومنهم من يجتمع ومنهم من يفترق ومنهم من
يلتقى .

* _____ *

فى صباح اليوم التالى
استيقظ ادم باكرا اخذ حماما وارتنى ملابسه بنطال اسود
وقميص اسود يرفع اكمامه لاعلى صفف شعره ووضع
عطره وارتنى حذاءه وقبل جبين يارا ورحل بهدوء حاملا
مفاتيحه وهاتفه ونظرات اصرار وعزيمه تملأ عينه ..
وجبروت وقوه الكينج بادية عليه .. وبروده يحيط به
صعد لسيارته وتحرك بها بسرعه جنونيه كعادته .
اتجه للمصنع المسئول عنه وليد استقبله الموظفين بترحاب
شديد فهم يحبونه بشده .
دلف المكتب على وليد بدون استئذان حتى
ضحك وليد وقال باستهزاء : الكينج منور فى مكتبى يا مرحبا
يا مرحبا .

جلس ادم على الكرسي ووضع ساق فوق الاخرى واراح جسده للخلف نظر لوليد بنظرات بارده مهدده مخيفه ومتوعده .

نظر اليه وليد قليلا وقال : كنت متأكد انك هتيجي .. ايه رأيك بقى !! حلوه المفاجاه ولا حاسس انك اضربت على قفاك وبخوانه ومن مين ؟؟ صاحبك وابن عمك وزى اخوك مش كده يا بن عمى !!!!

ادم ببرود : ليه ؟؟

ضحك وليد بشده : لاسباب كتير يا كينج .

نظر لادم وجده صامت ينتظر المزيد فأكمل وليد بحقد : لان جدى وزع اداره الشركات عليك انت وولاد امينه وانا الوحيد اللى نفس دراستكو ومع ذلك رمانى فى المصنع لا وتبقى حضرتك مسئول عنى ... كان دايمما يقول عليك ناجح وهتبقى حاجه رغم انك بتكرهه وكان يقول عليا فاشل ومش نافع فى حاجه

انت كنت السبب فى ان حب حياتى تبعد عنى وانا هاخذ حقى منكم اسر خلاص كفايه عليه موت مراته وابنه ... وطارق انا عارف انه بيموت فى بسمه والهبله بتحبني انا

... فا الدور عليك بقى يا كينج سرقت الملف بس انت كالعاده
 قدرت تفلت ... خطفت مراتك لقيتها قويه زيك بالظبط ...
 حاولت اوقع بينكو برضو ولا اتأثرتوا بس انا مش هياس
 محرملك منها وعارف هوجعك اكر وهتبقى بتاعتي وفي
 حضنى .

وفى اللحظة التاليه كان وليد على الارض وانفه وفمه ينزف
 بشده اثر اللكمه العنيفه التى تلقاها من قبضه ادم .

ادم بصوت هادر : تقتل مراته وابنه علشان شركات وفلوس
 !!! يا راجل اتقى الله .. وعايذ توقعنى فى شغلى وتأذيني
 بمراتى !!! خطفت مراتى وكنت يوميا معاها علشان تبقى
 بعيد عن الشك ... وبتلاعبنى من ورا الستاره فاكر نفسك
 راجل يلا !!!! دا انت ***** وا ***** واصلا
 مينفش يتقال عليك دكر ...

ثم امسكه من ملابسه ورفع قليلا عن الارض : خطبت
 سرين ليه .!!!!

وليد بضحكه مستفزه : دا بت بنت ***** رخيصه ضحكت
 عليها بكلمتين سلمتنى نفسها .. اتسلت بيها شويه ...
 ومتنكرش ان الصور كانت فى الجون والبنت جامده ... اما
 خطبتها ليه !!! فا دا درس لابوها مش ليك اصله كان السبب



فى سفر حبيبتي وبعدها النهائى عنى لانه كان عايزنى
فاضى ليه !!!!!.

ادم باستغراب : ابوها !!!

وليد : ايه ده هو انت متعرفش ان عمك عادل هو اللي كان
معايا فى كل البلاوى دى كلها !!!!! دا كان عايز الكيلانى
يقتل ابوك بس انت عرفت تنقذه .

ثم قال بصوت كحفيف الافعى : اقولك على سر !!! اصل
عمك كان عايز يتجوز امك وكانت عينه منها بس ابوك
شقطها الاول فعمك بيكره ابوك جدا بس الشهاده لله بيحبك
لانك من المزه اللي حبها مهو اصل انت محظوظ امك مزه
ومراتك مزتين واقع دايمه واقف يابن الشافعى !!!.

انهال عليه ادم بلكمات والضرب بقوه وغضب شديد وادم
عندما يغضب لا يرى امامه ابداء .

ادم بغضب : بتلعب بينات الناس يا ***** انت فاكر مش
هتلاقى حد يقفلك دا انا انسفك من على وش الدنيا دا انت
بتلعب مع اللي يخص الكينج يا ***** .

ظل يضربه بقوه وغضب حتى فقد وليد كل قوته فهو لا يقدر
على غضب الكينج .



امسكه ادم من قميصه وقال : اقسم بالله اشوفك قريب من البيت همحك ... وربى هنهيك يا وليد .

وليد ببرود : تو تو تو تو صدق خفت بتهددنى بعد ايه سرين وشرفها بقى فى الارض !!! طارق وبقاله سنين بيتعذب من حبه للهبله اللى متشعلقه فيا !!! اسر ومراته وابنه ماتوا !!! لسه انت بس عارف انا حبيت تعرف انا مين علشان العب معاك على المكشوف ومراتك الحلوه هتبقي بتاعتى وان مكنش برضاها هيبقى غصب عنها هاخذها وهاخذ منها اللى انا عايزه سامعنى

كان يقول كل كلمه ويعود للخلف لبيتعد عن ادم ولكن هيهات انقض عليه ادم مجددا يضربه .

ثم قام ادم ونفض ملابسه ويديه وقال ببرود : كل كلمه قلتها دلوقتى انا سجلتها العيله كلها هتعرف الحقيقه ومن النهارده انت بره عيله الشافعى واللى هيفكر يتحسر عليك هيحصلك ويبقى راجل يفتح بقه كبير او صغير سامعنى وهتشوف يا ***** هترفع عينك على حد فى عائلتى تانى ازاي !!!!

نظر اليه وليد بحقد شديد : وربى ما هسيبك لو بعد 100 سنه مش هتعيش مرتاح لا انت ولا حبيبته القلب .



ركله ادم بقدمه بقوه اخرجت الدماء من فمه بعنف وتركه
وغادر .

*

*

استيقظت يارا لم تجد ادم بحثت عنه لم تجده قلقت من ان
يكون خرج وذهب لوليد ارتدت ملابسها وخرجت ذهبت
للمنزل وجدت الفتيات جالسين يضحكون ويمزحون معا
والشباب في غرفه مجاوره لهم طلبت حازم على الهاتف
فخرج لها .

يارا : ادم فين !!!!

حازم : وانا جاى كان خارج بالعريبيه اשמعنا .

شردت يارا : استرها يارب وسالت بسرعه : هو وليد
جوه !!!!

استغرب حازم ولكن قال : لا خرج من بدرى برضو .

بدى القلق على وجه يارا وظلت تهاتف ادم ولكن هاتفه مغلق .

حازم : فى ايه يا يارا ايه حصل ؟؟؟؟

يارا : ربنا يستر يا حازم بص لو ادم كلمك عرفنى ضرورى

وتركته ظلت تدق علي ادم وبعد بعض الوقت ...

جاء حازم وقال : ادم اتصل بيا وقال انه جاى فى الطريق وعازى العائلة كلها واى حد له علاقه بيئا يتجمع ضرورى

....

يارا بقلق : يبقى هيقول الحقيقه يارب استرها يارب استرها

.

اتصلت يارا بأهلها واتوا بعد قليل وكذلك اتصلت باروى فانت هي ويوسف وكذلك مريم فانت هي وجاسر .

اجتمعت العائلة كلها بانتظار ادم وبعد ساعه .. سمع الجميع صوت احتكاك اطارات السيارة بالارض بقوه فعلموا بوصول ادم .

دلف للداخل كان يسير بخطوات بطيئه يضع يديه بجيب بنطاله يحيط به بروده المخيف وعيناه محتده تمر على كل فرد من افراد العائلة ولاحظت يارا انه رمق عادل بنظره مميتة استغربت ذلك ولكن تجاهلت الامر ووقفت لتذهب اليه ولكنه اشار لها ان تجلس .

نظر لامينه وقال : قولى لابيوكى يجى ...
نظرت اليه امينه بغضب : اسمہ ابوكى برضو يا ادم !!!
ادم ببرود : اى كان خليه يجى ...
سحب ادم كرسي وجلس امام الجميع ووضع قدم فوق
الآخرى .
قام طارق وقال : فى ايه يا ادم اول مره تطلب جدى .
ادم : روح هاته يا طارق وتعالى ووقتها كل اللي موجود
هيعرف .
طارق : بس
قاطعه ادم بحدہ : اخلص يا طارق .
زفر طارق وخرج صعد لسيارته وغادر مسرعا .
كل الجميع يجلس بتوتر والقلق بادی عليهم بينما ادم ينظر
لكل فرد ببرود حتى جعل الجميع يرتعب .

بعد نصف ساعه وصل طارق ومعه رجل يصل ل 85 من
عمره ولكن يبدو عليه القوه .. شعره الابيض .. عيناه الحاده
.. ملامحه الصارمه .. يسير بقوه وهيبه .. وقف الجميع ما



عدا ادم وكان يعطيه ظهره ولم يبالي بوصوله استغربت يارا
ذلك ولكن وقفت هي الاخرى .

رحب الجميع به فاقترب وجلس فى مقابله ادم وامسك بعصاه
بين قدميه امامه .

رحبت به يارا ولصدمه الجميع انحنت وقبلت يده .

ابراهيم بصوت عميق : انتى مره ادم .

يارا بابتسامه : ايوه انا .

ابراهيم : ليه عملتى كده رغم ان محدش فى العيله باس ايدى
!!!

يارا : لانى متعوده على كده لما كان جدو وتيته عايشين كنت
دايما ابوس ايديهم .

وضع ابراهيم يده على كتفها وقال : ربنا يبارك فيكى انتى
عارفه ان

قاطعه ادم : يارب ننجز .

نظر اليه ابراهيم ويارا فقال ابراهيم : روحى اقعدى يا بنتى
اما نشوف جوزك عايز ايه .!!!

جلست يارا مكانها ونظر ابراهيم لادم : خير .!!!



نظر اليه ادم ببرود واخرج هاتفه وفتح التسجيل الذى سجله
لوليد ووضع على الطاولة الرئيسيه امامه .

استمع الجميع بصدمه حقيقه باديه على وجوههم .

وبعد انتهاء التسجيل سادت حاله من الهرج والمرج وارتبك
البعض كسريرين التى شلتها الصدمه من كلام وليد ... وعادل
الذى لم يستوعب حتى الان ما قيل من اعتراف وليد عن
حقيقته وكذلك ما فعلته ابنته ...

وكذلك اسر الذى لا يصدق ان وفاه عائلته بيد ابن خاله

وكذلك طارق وايضا بسمه ...

ورأفت الذى احس بخناجر تطعن به من اقرب الناس اليه
.... اخيه يريد قتله !!!!

وامينه التى شعرت ان اولادها عانوا بسبب حب والدها لها
!!!

وابراهيم الذى يرى ما يحدث فى عائلته ولا يصدق ان العائله
تفككت بهذا الشكل !!!

ويارا صدمت حقا من وقاحته وكلماته البذيئه عنها وعن
امتلاكها !!!



وكانت الصدمة الكبرى من نصيب حنان وحسين وهم
يعرفوا حقيقة ولدهم الدنيئه

افاق الجميع على صوت ادم البارد : تعتقدوا مين السبب فى
دا كله !!!!!

ونظر لابراهيم واشار باصبعه عليه : انت انت السبب .

نظر اليه ابراهيم بصدمة فأكمل ادم : يوم ما قلت ان
الشركات هتتقسم علينا انا واسر وطارق وحازم استغربت
ليه دخلت حازم معانا رغم انه مش من العيله واستبعدت وليد
واجهتك .. وقلتلك بلاش وليد هيزعل .. بس انت اصريت
واتجاهلت كلامى وقتها وقولتلى وليد طائش ومش هيتحمل
مسئوليه ... وادى النتيجة بحيك بصراحه قدرت تخلق اكبر
عدو لينا جوه العيله

نظر ابراهيم للارض لا يدري بما يجيب عليه ثم رفع نظره
وقال : يابنى ...

قاطعه ادم : انت عارف ان من وانا عيل صغير بكرهك
وانت عارف السبب كويس فامتحاولش ... وكل اما احاول
اسامحك واعاملك كويس تعمل حاجه تكرهنى فيك يا راجل
حرام عليك اتقى الله ...



رأفت : ادم احترم انك بتكلم جدك .
ادم : لا انا بكلم ابوك وانت عارف كويس انى عمرى ما
اعتبرته جدى زى ما هو عمره ما اعتبر امى بنته !!!
صمت رأفت فلقد صعقه ادم وجعله يدرك جيدا ان الجرح
الذى تركه ابيه فى ابنه لن يلتأم ابدا .
ذهب عادل لسرين ورفع يده ليضربها ولكن تحرك ادم و
امسك يده وقال : بتضربها ليه !!! وانت احق واحد انك
تضرب دلوقتى ؟؟
عادل بغضب سحب يده وقال وهو ينظر لابراهيم : انت
عارف انك السبب .. لانك كنت عارف انى بحب زينب لكن
انت صممت تجوزها لرأفت لانك بتحبه اكتر منى ... طول
عمر ك عامل بينا فوارق ومفضل رأفت وامينه علينا .. مش
عايزني اكرهه ازاي !! ورغم انك كنت موافق عليها
عاملتها اسوء معامله لما عرفت انها مش هتعرف تخلف
تانى كنا كلنا بالنسبالك لعب بتحركها بمزاجك
نظر اليه ابراهيم وهو يرى امامه عمله يتجسد فى كراهيه
ابناءه له .

ادم بصوت صارم : وليد مش هيدخل البيت ده تانى ومن النهارده الحاج عادل وعائلته خارج عائلتى واللى هيعترض هيحصلهم وطبعا الكلام ده بينطبق عليا وعلى مراتى وابويا غير كده انتو حرين بس اللى هيقف فى صفهم يبقى خرج من صفى .

امسك ادم يد يارا وهم بالخروج .

فتحدثت حنان ببكاء : ادم يا بنى .

وقف ادم والتف اليها فقالت : ابنى عمل كل حاجه حرام .. ابنى عصى ربنا .. ابنى اختار الدنيا على الدين .. انا مش النهارده مستعريه اقول عليه ابنى ..

بكت يارا بشده مع بكاء حنان فأكملت حنان : بس هيفضل ابنى من لحمى ودمى .. قولى ابعده عنى ازاي !!! اعمل ايه يا بنى اعمل ايه ؟؟؟؟

احتضنتها يارا فبكت حنان بشده .

اعتصر ادم يده بقوه ثم مسح على كتفها وقبل رأسها وقال : وليد هيفضل ابنك مهما عمل بس انا مش هسمح انى اقعد معاه فى مكان واحد بعد ما قتل مراده اخويا وابنه وبعد ما بص لمراتى وحاول ياذينى فيها . زفر بقوه وقال : عايزين

وليد يفضل عايش هنا انا مليش اتكلم بس انا ومراتي وابويا
هنمشي .

نظرت اليه حنان وهي تدري جيدا انها لن تستطيع تغيير
رأيه لانه للأسف صحيح .

نهض اسر وقال : انا عمري ما هقبل ابقى في مكان واحد
مع اللي قتل مراتي وابني وانا ان شفته هقتله .

طارق : وانا كمان مش هتحمل وجوده معايا في نفس المكان
.

ندى : انا هروح من ادم ويارا .

مراد : انا هاخذ مرام وهنمشي .

محمد : انا هاخذ مراتي وبنتي وهنمشي .

بسمه بعجز : انا بقى مش عارفه اهرب من ابويا .. ولا امي
.. ولا اختي .. ولا ابن عمي .. بس انا كسبت اخت ولا يمكن
هستغنى عنها علشان عيله متعرفش غير الحقد والكراهه
وتبدير المؤمرات

اتجهت بسمه وارتمت باحضان يارا تبكي .

نهض احمد وعائلته وقال : بعد اذنكو هنستأذن احنا .

وكذلك جاسر ومريم وايضا اروي ويوسف .
 نظر ادم اليهم وقال : ممكن تستنوا فى البيت عندى ثوانى
 عايزكوا .
 وبالفعل اتجهوا الى منزل ادم .
 وذهب معهم جميع الشباب والفتيات .
 طلب ادم من يارا الذهاب معهم ولكنها امسكت يده ورفضت .
 نهض رافت ونظر لاخته بانكسار واتجه للخارج هو ايضا .
 ادم : القرار دلوقتى مبقاش بايدى كل واحد اختار طريقه .
 التف ادم ليرحل ولكن يارا تركت يده واتجهت لسرين التى
 كانت تجلس وهى تنظر امامها بلا اى رد فعل وملامح
 الصدمة تعتلى وجهها فقط دموعها تسقط بغزاره فأمسكتها
 يارا فوقفت سرين ونظرت لها باستغراب وكأنها مغيبه عن
 الواقع تماما وقالت : سرين هتفضل معايا .
 نهضت مديحه من مكانها بغضب واقتربت من يارا وقالت
 بغضب : عايزه ايه منها هتذليها ولا هتشمى فيها انتى
 وجوزك السبب فى كل حاجه انتى وجوزك

ورفعت يدها وهمت بضرب يارا ولكن ادم كان اسرع امسك
يدها بقوة وقال بصوت مخيف : لا عاش ولا كان اللي يمد
ايده على مراتي ثم صاح بوجهها : مفهوم .

خافت مديحه منه وسحبت يدها .

قالت سرين بضعف : بتمنعهم يساعدوني هههه بس احب
اقولك ان مش هما السبب ... انتى وجوزك السبب ... انتو
السبب ...

وسقطت سرين مغشيا عليها .

نظرت اليها والدتها ببرود وكذلك والدها فأسندتها يارا وقالت
: حسبى الله ونعم الوكيل .

وجلست بجوارها تحاول افاقتها .

نظر ابراهيم لابنه وهو مصدوم كيف يكون ميت القلب هكذا
وقف وقال : اطلع بره يا عادل انت ومراتك لا انت ابنى ولا
اعرفك .

نظر اليه عادل وقال : ليه هو انت فاكر نفسك اب .

وجد عادل صفعه مدويه من يد امينه وقالت : اخرج بره من
غير ولا كلمه ربنا ينتقم منك يا عادل .

نظر عادل للجميع بحقد ثم نظر لادم ووقف امامه وقال :
حسابنا مخلصش يابن رافت .
ورحل عادل وخرجت مديحه ورائه .
واخيرا وقف حسين ونظر لادم ثم لزوجته التى تكاد تنقطع
انفاسها من البكاء .
نظر لمصطفى وزوجته الذى يبدو الحزن الشديد على
ملامحهم .
ثم نظر لامينه التى سقطت جالسه على الاريكه ودموعها
تتساقط بغزاره على وجنتها .
نظر لابراهيم الذى خطط الالم ملامحه على وجهه .
تنهد بغضب وقال : انا من النهارده عندى ولد واحد وبنت
واحد غير كده معنديش ولو حد فكر يختلط بالحقير ده يبقى
هيخرج عن طوعى .
انفجرت حنان فى بكاء مرير قامت ببيو وجلست بجوارها
واحتضنتها وحاولت تهدأتها .
نظر ادم اليهم وصمت فهو لن يتراجع عن قراره مطلقا .

كانت سرين قد افافت وبكت بشده فاحتضنتها يارا كانت
سرين مجروحه محطمه .. فهي خسرت كل شئ .. خسرت
اهلها .. خسرت اخوتها .. خسرت حب كل العائله واحترامها
بينهم .. خسرت فى الحب .. خسرت شرفها .. والان من بقى
بجوارها الان لم يبقى سوى من كانت تريد اذيتها .. من كانت
تسعى لتدمير حياتها .. نظرت سرين ليارا بانكسار واعتذار

فقالت يارا : يالا تعالى معايا الكل عندى فى البيت يالا قومى

نظرت سرين لادم ثم ليارا وقالت : اجى معاكوا بجد ...
يارا : او مال اجيب حد يشيلك مثلا ... ثم مالت على اذنها
وقالت بمرح : ما انا مش هخلى دومي يشيلك يعنى ...

نظرت اليها سرين والى بسمتها ومرحها وكان سؤال واحد
يدور بخلدها كيف يمكن لبشر ان يكون بهذه الاخلاق والطيبه

امسكت يارا يد سرين واوقفتها : انتى كويسه ولا دايله !!!

سرين : دايله شويه بس اقدر امشى .

ادم : يالا .



التف ادم ويارا ومعهم سرين ..

ثم التف ادم مجددا ونظر لحسين وقال : فين احمد مجاش
ليه !!

حسين بانكسار : الله اعلم واضح ان ابني الثاني بيضيع هو
كمان .

ادم : واضح اني هيبقى ليا تصرف معاه .

حسين : انا بثق فيك يا ادم ... ثم اقترب منه ووضع يده على
كتف ادم وقال : احميلي ابني الثاني من طريق الشيطان ..
بالعنف او باللين ... كفايه ظهري اتقطم من الاولانى مش
عايز الثاني يكون سبب موتى

ادم : تمام انا هعرف اربيه .

جاء ادم ليغادر .

فوقف ابراهيم وقال : انا هعيش هنا .

صدم ادم وتسمر مكانه واحمرت عيناه معبره عن الغضب
.

ولكنه التف ونظر اليه ببرود : تنور .

ابراهيم بدهشه : يعنى انت موافق !!!!.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ادم وما زال على بروده : وانا دخلى ايه هو انا تربطنى بيبك
اي علاقه !!

ابراهيم : ادم يا بنى انا عايز نقرب ونبدأ صفحه جديده .

ادم بهدوء وبرود : اولاً اسمى بشمهندس ادم ... ثانياً انا مش
ابنك ولا انت تقربلى لانها بصراحه حاجه متشرفنيش
ثالثاً انا מבحبش افتح صفح جديده فى كتب محروقه اصلاً .

شعر ابراهيم بخناجر تنغرز فى صدره لقد كان ادم قاسيا
معه للغايه وكلمته مؤلمه وبحق .

امينه بحدّه : ادم مينفعش كده دا مهما كان جدك ...

ادم واعصابه كأنها وضعت بثلاجه : اذا كان بالنسبالك كده
فانا ميهمنيش انا مش شايف غير واحد متعجرف انانى
مبيفكرش غير فى نفسه ومبيهموش حد .

احس ابراهيم بدوار يلفه وكأن قوته وتماسكه تلاشى فترنج
وسقط على الاريكه وهو يفتح عينه ببطء اتجه اليه بسرعه
امينه وحسين ومصطفى وبيبو اما ادم بقى مكانه ولم يتحرك
ينظر اليه ببرود .

جرت يارا مسرعه لتراه ولكن بمجرد مرورها بجوار ادم
امسك يدها مانعا حركتها نظرت يارا اليه ولاول مره لم

تتعرف عليه رأت جانبه القاسى اللامبالى وادركت الان انه
لم يكن قاسى معها من قبل .

نظر ادم اليها وجد على ملامحها معالم الدهشه فسحبها خلفه
وخرج من المنزل وذهب باتجاه منزلهم وسرين خلفهم .

اما بالداخل فقال ابراهيم بضعف : عمره ما هيسامحنى ابدًا
هيفضل يكرهنى .

امينه : الايام هتنسيه يا بابا .

ابراهيم : 20 سنه ... 20 سنه ولسه منماش يا امينه هينسى
امتى بس هو انا لسه فى عمرى 20 سنه كمان .

صمتت امينه فقالت بيبو : متقلقش كده يا بابا ربنا هيحلها من
عنده ربنا يدك طوله العمر .

ابراهيم : ونعم بالله يارب يا بنتى يارب .

* _____ *

دلف ادم للمنزل فترك يد يارا وجد الجميع بالداخل صامتين
كان على رؤوسهم الطير .

جلس ادم وجلسن يارا وكذلك سرين

يارا : بابا ساره مجتش ليه ؟؟

احمد : مفيش كانت تعبانه شويه وفضلت .

يارا : الف سلامه عليها سلملى عليها كثير .

او ما احمد وصمت .

ادم : من دلوقتى يارا هتقعد هنا وحد هيقعد معاها عالطول
ومفيش خروج غير معايا غير كده مشفش خيالك بره .

يارا : بس ...

نظر اليها ادم نظره حارقه : مش عايز اعتراض على اى
كلمه اقولها الوقت اللى هبقى فيه فى الشغل لازم حد من
البنات يفضل معاكى .

ندى : انا هفضل ...

بسمه : وانا كمان ...

مرام : وانا هخلص جامعتى واجى على هنا .

لم تتحدث سرين من شدة خجلها

فقالت يارا : وسرين كمان هتفضل معنا .

نظر اليها الجميع بتعجب واولهم سرين ..

سرين : انتى بتعملى معايا ليه كده !! انا حاولت افرق بينك

وبين جوزك !! وصلت بيا لدرجه انى.....

قاطعتها يارا : بصى هقولك على حاجه انا فى ناس كثير
اوى اذونى وقريبين منى جدا ومع ذلك انا مش ز علانه منهم
وبحبهم جدا وعلشان كده انتى من النهارده اختى الكبيره زيك
زى ساره وهنعيش حياتنا صح بقى كفايه احنا مش ضامين
عمرنا ومحدث عارف يمكن حزننا دلوقتى يتحول لسعاده
ويمكن كل اللي حصل كانت قرصه وذن علشان نفوق فاحنا
مش لازم نعلق نفسنا بالماضى احنا لازم نرسم مستقبل جديد
لينا ومع بعض لان احنا عيله ومحدث عارف مين عمره
هينتهى الاول فا انا من النهارده هنسى كل اللي فات وكل
اللى ضايقتنى فى حياتى وهبدأ صفحه جديده .

ثم نظرت لادم وقالت : لانى ممكن افضل شايله منك وارجع
اندم انى مسامحتكيش وبعدين اذا كان ربنا بيسامح احنا مين
علشان نتكبر ونكابر ونقف لبعض .

نظر اليها ادم وفهم مغزي نظراتها جيدا فهي كانت ترمي
لغضبه من جده وعدم تصفيه قلبه ناحيته ولكنه كالعاده
تجاهل نظراتها التي اصابته جيدا ...

بكت سرين وقالت : انا مش عارفه اقولك ايه ولا عارفه
اعمل ايه !!!

يارا : اقولك انا ابدأى صفحه جديده مع نفسك ومع ربنا
وقربى منه اوى وكمان احنا كلنا جنبك وكان عندك اخت
واحدہ بقى عندك كتير وكلنا ايد واحدہ وهفضل سوا نشجع
بعض على الصح والحلال وننبه بعض عن الحرام والعيب
اتفقنا .

وقفت يارا ومدت يدها وقالت : الى موافقه تمسك ايدى يالا .

امسكت ندى يد يارا وابتسمت بسعاده ونهضت مرام كذلك
واروى ومريم ايضا ترددت بسمه قليلا ولكنها ابتسمت
لسرين وامسكت يدهم فنظرت اليهم سرين واحست ان الله
يحبها بحق ليصبح لها بعد كل ما فعلت اصدقاء واخوات
هكذا .

قالت يارا : على فكره ايدى وجعتنى اخلصى مفضلش غيرك .

نهضت سرين ووضعت يدها على يدهم وهى تبسم .

ثم نظرت ليارا وقالت : ممكن اطلب منك طلب .

يارا بود : اكيبب .

سرين : ممكن حضن زى اللى حضنتيهولى جوه .

يارا : ياسلام انتى لسه هتستأذنى .

واتجهت اليها واحتضنتها بقوة .

بكت سرين بحرقة ويارا تشدد على احتضانها لدرجه لم تستطع يارا التحمل وبكت ايضا .

فقال مراد مزارحا : والله انتو بنات هبله تزعلوا تعيطوا تفرحوا تعيطوا خلاص بقى قرفتونا .

ضحك الجميع وابتعدت يارا عن سرين وقالت : بقولك ايه بقى انا مش متعوده عليكى طيبه عايزاكى تفضللى دايماء عليه سردين بالنسبالى انا اتعودت عليكى كده .

ضحك الجميع مجددا وايضا سرين وقالت : بس كده حاضر .

جلس الجميع وعم الصمت مجددا حتى قال ادم : وليد مش هيسكت ومش هسيبنى فى حالى ومش هسيب الشرکه کمان فانا من النهارده هنزل بنفسى وكذلك اسر وطارق وحازم ولازم ننتبه منه .

او ما الثلاثة .

نظر ادم لمراد : انت مسئول عن توصيل مرام الجامعه وتجيبها کمان .

او ما مراد .

ونظر لاسر : ساره متغفلش عن عينك تاخذ بالك منها طول
فتره وجودها فى الشركه .

اسر : انا كنت هعمل كده فعلا وكمان هبعث عربيه بسواق
تودى كرم وبطه للمدارسهم وتجيبيهم .

احمد : بس كده كثير .

ادم : مش كثير يا عمى وليد هيحاول ياذى اى حد يخصنى
او يخص يارا فلانم نتأكد من كل شخص يهم العيله .

ثم نظر لاسر : تمام اوى وخليه ينتبه عليهم كويس .
وحضرتك يا عمى نبه على مدام ساره تأكد على الاولاد
والمسؤولين فى المدرسه ان محدش يخدم غيرها او السواق
بس .

اسر : وانا ممكن ابقى اروح اجيبهم .

نظر اليه ادم باستغراب ثم قال : يبقى يا مدام ساره يا اسر يا
السواق غير كده لا .

احمد : ماشى يا بنى وربنا يسترها .

نظر ادم للبنات : وبالنسبه ليكى يا ندى انتى وبسمه الخروج
بحساب ومش لو حدكوا وسرين كذلك .

او مات الفتيات .

اكمل ادم : وانت يا يوسف حد بالك من مراتك وابنك وانت
طبعاً يا محمد مراتك وابنك .

وانت يا جاسر تعتبروا بقيتوا من العيله وانسه مريم كمان فا
ياريت نحرص .

ثم نظر امامه بشروء وقال : وانا هعرف اوقف وليد عند حده
.

مراد : خلاص بقى سيونا من سى زفت وعايزين نهيص
ونبل الشربات بقى .

حازم : ايه يا ولا ناوى تتجوز .

مراد : لا عايزك انت تتجوز يا خفيف .

حازم : انت ياىض انت عارف انى بحبك صح .

ضحك الجميع .

حازم : ما تجوزنى اختك بقى يا جاسر .

جاسر : دى ظروف تتكلموا فيها فى الموضوع ده .

مراد : دا انسب وقت يا عم خلى البيت يفرح .

حازم : لا مش لازم البيت المهم انا افرح ثم نظر لمريم التى احمرت وجنتها بشده وقال بصوت على : عايز اتجوز يا جدعان ولا ايه امريومتى ...

وكزه جاسر بكتفه وقال : اتلم انا لسه هنا .

حازم : طيب ما تقوم تمشى بقى .

ضحك الجميع .

حازم : والله يا جاسر مش بهزر عايز اتجوز او اكتب كتابى على الاقل اختك مطلعته عيني مش عارف اقول كلمتين على بعض عايز اعاكسها حتى مش عارف .

ضحك جاسر : يا بنى الوضع عندكو صعب وممكن الناس تزرعل مننا .

حازم : خلاص هستنى يومين ونتجوز .

يوسف ومحمد فى نفس الوقت : مستعجل على ايه !!!

انفجر الكل ضاحكا بينما نظرت اروى ليوسف بغیظ ودعست على قدمه بقوه بينما منه صرخت بمحمد : تقصد ايه يا سياده الدكتور .

محمد : مقصدش يا حبيبتي .

يوسف : حبيبه قلبى دا الجواز مفيش احسن منه .

نظر اليهم مراد وقال : يا خساره الرجاله

ضحك الجميع .

حازم : ها بقى .

جاسر : خلاص انا كنت ناوى اعمل خطوبتى انا وروان
اخر جمعه فى الشهر يعنى كمان اسبوعين نخلى يا عم كتب
كتابكوا معانا .

نظرت مريم ويارا لندى التى اجتمعت الدموع بعينها
وشعروا بالاسى لاجلها .

حازم : اقولك يومين تقولى اسبوعين ...

جاسر : مش احسن ما اقولك سنتين دا انتو لسه مخطوبين
مكملتوش شهر .

حازم : لا سنتين مين يا عم دا اختك هتموتنى فيهم حلو
اسبوعين يا سيدى انا موافق .

فرح الجميع لهم بينما ندى ما زالت عند كلمه "خطوبتى"
شعرت بشئ مؤلم للغاية بقلبها ... شئ يجعل فرحتها تذهب



سدى ... كل محاولاتها للسعادة تتبخر ولا يبقى سوى حزنها
على فقدان قلبها لشخص لن يكون لها

اقترب طارق منها وقال : تعالى يا ندى عايزك .

نهضت ندى معه .

وذهبوا لزوايه فى المنزل فقال طارق : انتى بتحبنى جاسر
....

نظرت اليه ندى بصدمه : انا لا لا خالص .

طارق بحنان : متكديش عليا انا عارف انك بتحبيه لانى
عشت نفس احساسك ده واقدر افهمك كويس بس يا ندى
حرام متعديش قلبك .

بكت ندى فاحتضنها طارق وقال : عارف قد ايه انتى تعبانة
بس حاولى حاولى تنسى ... انتى عارفه ومؤمنه بالله
وبالنصيب ولازم ترضى بالقدر انا عارف انى بقولك الكلام
ده وصعب ان تطبقه انا نفسى بقالى سنين بحاول بس لازم
يا ندى لازم تعالجى قلبك قبل ما الالم ينتشر بيه اكرر .

ندى ببكاء : بيوجعنى اوى يا طارق اوى مكنتش اعرف ان
الحب وحش كده .

طارق : ومين الاهبل اللي يقول على الحب وحش انتى
قدامك بدل المثل عشره ان الحب اجمل حاجه فى الكون
منتيش فاكراه حب اسر وريهام وعندك ادم ويارا ومريم
وحازم وغيرهم كثير بس احنا اللي قلبنا اختار غلط ويمكن
ربنا شايل لينا الاحسن ولسه السعاده هتيجى لينا .

ندى : اتمنى يا طارق اتمنى انا طول عمرى بتمنى اتحب
واحب وانسان يحس باللى جوايا من غير ما اتكلم واعيش
قصه ولا فى الاحلام وكنت بحلم بكده دايم بس مكنتش
اعرف ان ارض الواقع مؤلمه كده يوم ما حبيت حبيت انسان
مش هيبقى ليا .

طارق بتنهيده : محدش عارف بكره فى ايه حافظلى على
علاقتك بربنا وعلقى قلبك بيه وادعى ادعى يا ندى بكل
اللى نفسك فيه وربنا قريب مجيب ماشى يا حبيبتى .

ابتعدت ندى ومسحت دموعها : ربنا يخليك ليا يا طارق
ويريحك انت كمان ويفرح قلبك ببسمه .

طارق بتنهيده : ياااااااه يا ندى نفسى يالا ربنا كبير وقادر
على كل شئ .

عاد طارق وندى بعدما مسحت دموعها وجلسوا نظر طارق لبسمه ووجدها تنظر اليه فابتسم لها و غص بصره سريعا .

*

*

بعد رحيل الجميع

دلف ادم لغرفته المكتب واغلق الباب خلفه تنهدت يارا ونهضت وفتحت باب الغرفة ودلفت وجدته يقف امام المكتب ظهره للباب يضع يديه الاثنتين على المكتب وانفاسه متسارعه دلالة على غضبه الشديد اقتربت منه ووضعت يدها على كتفه وقالت : حبيبي ان شاء الله كل حاجة هتبقى كويسه ومش هيحصل حاجة اطمن انا واثقه انك هتقدر تحل كل حاجة .

لم يستطع ادم التحكم باعصابه اكثر من ذلك فقال بغضب وبصوت عالى : هحل ايه !!! وايه اللي هيبقى كويس !! هرجع علاقتى بعمى وهحبه تانى بعد ما عرفت انه عايز يقتل ابويا ؟؟ هرجع احب جدى تانى بعد ما كنت بكرهه ودلوقتى كرهته اكثر لما عرفت انه السبب فى كره عمى

لبويا؟؟ هصلح علاقتى بابن عمى وصاحبى واخويا بعد ما
عرفت انه عايز يقتلى وياخد مراتى منى؟؟

بدأ ادم يفقد نفسه نهائيا وامسك بالاشياء على المكتب والقى
بها على الارض وضرب على المكتب بقوه انتفض لها قلب
يارا وصرخ بصوت هادر وهو يحرك يده بعشوائيه فى
الهواء : هقدر اصلح نفوس مفهاش غير كره وحقد علشان
شويه فلوس؟؟ هقدر اصلح اللى اتكسر فى كبرياء عمى
حسين؟؟ هقدر اطيب قلب ام شافت من ابنها كل ده؟؟ هقدر
ارجع ريهام ومازن؟؟ هقدر اصلح خاطر ابويا وقلبه اللى
اتحطم لميت حتة؟؟ هقدر ارجع لسرين شرفها؟؟ هقدر
اريح قلب طارق؟؟؟ هقدر اعمل ايه ولا ايه؟؟ ثم صرخ
بقوه : هقدر اعمل ايبىيبييه.؟؟؟؟؟؟

اعطاها ادم ظهره وضرب المكتب بقبضته مره اخرى
وانفاسه تتسارع وعم الصمت من المكان الا من انفاسه
المتسارعه حتى بدأ يهدأ شيئا فشى فالتفت اليها بعدما احس
انه فجر غضبه بها وهى مكلوله مثلها مثله .

نظر اليها وجدها تقف مكانها بلا حراك تنظر اليه بحنان
واحترق وحن ودموعها تمر على وجنتها بهدوء ولكن لا
يبدو على ملامحها الغضب او العتاب .

فاقترب منها واحتضنها وقال : حقا عليا صرخت عليكى
وانتى ملكيش ذنب متزعليش منى .. مش عايز اشوف
دموعك .. واكون انا السبب كمان .. وزمانك بتقولى عليا
متوحش وخوفتك منى .

ابتعدت يارا عنه ووضعت يديها الاثنتين على وجنته
ونظرت اليه بحنان وقالت : انا مش بيعطت علشان انت
زعقت انا بيعطت على الكلام اللي انت قلته والوجع اللي
اهلنا حاسيين بيه دلوقتى ... ثم قالت بحب : وبعدين اخاف
!!!! اخاف منك ليه ؟؟ علشان طلعت غضبك قدامى !! انت
عارف يا ادم يعنى ايه بحبك !!! يعنى اقدر اشوف الجانب
المظلم فيك بدون خوف .. بدون احتياط .. بدون ما افكر
احتمى منه او استخبي منه .. هزعل منك ليه علشان غضبت
قدامى !!! علشان شاركتنى غضبك !!! علشان كنت على
طبيعتك !! وبعدين ان مكنتش ابقى موجوده جنبك وانت
واقعى وفى عز احتياجك ليا هبقى موجوده جنبك امتى !!!
ان هربت او بعدت عنك وانت غضبان او زعلان يبقى ايه
اهميتى فى حياتك !! انا جنبك وهفضل جانبك وهفضل معاك
مهما كان حالك سواء فرحان او زعلان او غضبان او بتعيط
حتى .. مش عايزه يبقى بينا حواجز ومسافات .. عايزاك

تنفس عن غضبك حتى لو فيا .. هفضل جنبك برضو .. انا
حياتي ارتبطت بحياتك وخلاص معدش في اى فرصه انك
تبعد عني او انى ابعد عنك .. بحبك زى ما انت لانك انت ..
وبحب كل حالاتك .. وبحبك فى كل اوقاتك .. وهفضل احبك
لاخر نفس يطلع منى

نظر ادم لعينها التى تعبر عن حبها الشديد له قبل كلماتها التى
اذابت قلبه وجعلته يشعر ان الله يحبه ليرزقه هديه غايه فى
الجمال مثلها .. هى قره عينه .. هى زوجته وسنده .. هى
حياته .. لم يفعل شئ سوى انه قبل جبينها واحتضنها ودفن
وجهه فى عنقها وبكى بكى لشعوره بفضل الله عليه ...
بكى لان زوجته امرأه رائعه لم يحلم بها حتى .. هى امرأه
بكل معانى الكلمه بكى لشعوره بحضن امه الدافئ فى
حضنها بكى لامتنانه ان يرزقه الله كل تلك النعم فى
زوجه وتمنى شئ واحد فقط !! ان يدخله الله الجنه
وتكون هى رفيقته تمنى ان تكون رفيقته فى الجنه

بعد دقائق تركها وقال : ممكن اطلب طلب .

يارا : اتفضل .

ادم : ممكن تسببنى لوحدى شويه .



قبلت يارا جبينه وقالت : لو علشان تتكلم مع ربنا لوحدك فأنا موافقه جدا .

ادم باستغراب : عرفتى ازاي !!!

يارا بابتسامه : قلتك قبل كده انى عارفك اكثر من نفسك يا بشمهندس و عارفه كويس اوى انك دلوقتى مش محتاجنى قد ما انت محتاج ربنا

امسكت يده وقبلتها وقالت : صلى واشكيله واطلب منه ومتيأسش عمر ما حد لجأ له عز وجل وخذله وادعيلى معاك كمان ... عارف انا نفسى فى حاجه اوى !!!!!!!

ادم : ايه هى ؟؟؟

يارا بابتسامه : نفسى فى بيبي صغير كده يكون شبهك ونربيه سوا على طاعه ربنا عارف انا بقولك ليه !!!!

ادم بابتسامه : ليه ؟؟؟

يارا : علشان تدعى معايا ان ربنا يحققلى حلمى .

ابتسم ادم وقال : حاضر يا ملاكى هدعيلك .

نهضت يارا وقالت : اسيبك شويه وهستناك فوق .

او ما ادم وخرجت يارا صعدت للاعلى وتوضأت وصلى كل
منهما ركعتين شكر لله و دعوا الله كثيرا بكل ما يتمنوا .

وبعد مرور بعض الوقت صعد ادم ونامت يارا على صدره
فهي اصبحت عاشقه لنبضاته التي تشعر ان كل نبضه
تخبرها كم يحبها زوجها جدا .

*

*

مر عليهم اسبوع لم يحدث شئ سئ ولكن حدثت اشياء كثيرة
جيده .

* سرين وبسمه بدأوا طريق جديد مع الله واصبحت العلاقة
بينهم اشد وطئه وتقربوا لبعض وللآخرين كثيرا وكلما مر
الوقت شعرت سرين بمدى نقاء قلب يارا وان ادم بالفعل لديه
الحق بحبها وعدم التفريط بها وتمنت ان يرزقها الله بشخص
يحبها مثلما ترى ادم يحب يارا .

* بسمه شعرت بمدى حب الله لها وشكرته انه اراها حقيقة
وليد وبالفعل بدأت تشعر بالنفور الشديد منه فلو احببت
شخص ما بشده فعندما تكرهه تكرهه بشده وبدأت تشعر
بالفعل بتصرفات طارق وانه يحبها حبا جما وتساءلت كيف
كانت عمياء كل تلك السنوات فحب طارق لها يظهر في

حركاته نظراته اطمئنانه عليها يوميا حتى كلامه رغم انه لم يقل كلمه واحده تعبر عن مشاعره ولكن طريقه كلامه وارتبائه امامها جعلها تتيقن تمام اليقين بحبه لها ودعت الله لو انه خير لها وزوج يناسبها ويرضاه الله لها فاليفتح قلبها اليه .

* اسر كان يطمئن على ساره يوميا من والدها وكذلك كان يطمئن على كرم وبطه وشعر انه مسئول عنهم وعن حمايتهم وتعلق بهم كثيرا وبامهم ايضا ولا يدري ما سبب فرحته فكان يقنع نفسه دائما انه يفعل شئ جيد وعمل عظيم لذلك يشعر بالسعاده وكان يحلم كثيرا بريهام تأتى اليه لتقول له فقط " افتح قلبك لها يا اسر " وتختفى بعدها لم يستطع تفسير الحلم ولكن كان فرحا واستسلم لفرحته تلك ..

* ساره كانت سعيدة جدا باهتمام اسر بها وبالأولاد ولكن كانت تقنع نفسها انه يتذكر فقط امراته وابنه لذلك يساعدهم رغم انه بداخلها تشعر بشئ اخر ولكن ليس لفرحتها دوام بسبب طليقها المعتوه الذى لا يكف عن مضايقتها واخلقتها برسائله .

* احمد وادم اصبحوا متيقنين الان من حب اسر لساره ولكن يدركون انه يجاهد حتى لا يظهر ذلك لانه يشعر بانه ينتمى لريهام فقط لذلك تركوه يدرك حقيقه مشاعره بنفسه .

* مراد يوصل مرام كل يوم لجامعتها ويعود بعد انتهائها لاصطحابها مجددا .

* بدأ ادم يعاتب احمد الذى انهار فور معرفته لما فعله اخيه وامره ادم بالالتزام بمحاضراته فهو تعين معيد بكلية تجاره ولكنه رفض فاقنعه ادم بالقبول والالتزام فمستقبله ينتظره وبالفعل بدأ احمد فى البعد عن اصدقاء السوء وبدأ يشعر بالاسى تجاه امه وابيه وما حدث معهم بعد ما فعله اخيه فاصر ان يثبت نفسه ويرفع رأس ابيه ويجعل اسرته فخوره به وبدأ يحاضر بالجامعه ثم سافر للخارج ليكمل رسالته ويأخذ الدكتوراه .

* يارا وادم تتحسن علاقتهم كل يوم عن الاخر وكلما مرت الايام يزداد حبهم وتعلقهم ببعضهم البعض ونجح ادم فى شغله كثيرا واستطاع التقدم بالشركه بشكل ملحوظ فى اسبوع واحد .

* ندى تحاول بشتى الطرق اشغال تفكيرها عن جاسر بأى شئ قررت الهروب للرسم ولكن للأسف لا ترسم الا وجهه

ولا تفكر الا به حتى عندما قررت رسم احد غيره رسمت نفسها وهى ترسمه لتجسد حقيقتها امامها .

* جاسر يشعر باحساس غريب تجاه ندى لا يدري ماهيته ولكن يشعر باختلاف كبير بينها وبين روان كلما رآها شعر بقلبه يدق بشده اصبحت تأتى لتفكيره غالبا لدرجه انه اخطأ مره وهى يحادث روان عن استعدادات الخطوبه ونادها باسم ندى ولكنه كما قالت مريم هو غبى لا يستطيع فهم مشاعره ويكابر ويقنع نفسه انها مجرد فتاه جميله فقط .

* بقى الجد معهم وعاش ابناؤه الخمسه معه فى منزل امينه بينما الاولاد تفرقوا اسر وطارق ومراد ومروان وقت اجازاته فى منزل حسين والفتيات فى منزل مصطفى بينما منزل عادل اغلق ولم يجد احد رغبه فى دخوله مطلقا وبدأ الجميع فى التأقلم على غياب وليد وعادل وزوجته

*

*

فى صباح يوم جديد

اصطحب مراد مرام بسيارته واوصلها للجامعه وكان قبل محاضرتها بساعه خرجت مرام ومراد من السياره ووقفوا امامها .



- مرام : لسه ساعه على المحاضره ما تيجي تدخل معايا .
- مراد : انا فاضيلك يا بت وبعدين احنا هنتصاحب ولا ايه ادخلي اقعدى ما صحباتك البنات .
- مرام : ياك ضربه يا معفن انت تطول تصاحبنى اصلا وبعدين زمان صحباتى لسه مجوش ادخل معايا بقى يا مراد بلبيبيز .
- مراد : بطلى زن بطلى زن على الصبح انا هراف بحالك بس وادخل معاكى اصل وحشتنى ايام الكليه ياااااااااااا كانت ايام ز.....
- قاطعه شاب من خلفه : زباله .
- التف مراد ثم ضحك بشده : عمر مش معقول .
- احتضنه عمر : وحشتنى يا صايع .
- مراد بضحه : انا بقيت محترم .
- ابتعد عمر : طب احلف كده .
- مراد : وحياه الزحلفه .
- عمر : اسمها السلحفه .
- وضحكوا سويا ومرام تقف خلف مراد كالبلهاء .

- نظر عمر لمرام بطرف عينه وقال لمрад : مين المزه .
- ضربه مراد بكتفه : اتلم دى مرام اختى .
- عمر : يا راجل اختك !! اصلك معفن .
- فلتت ضحكته من مرام غصب عنها وهمست لمрад : واضح
انه رايبى جماهيرى كله شايفك معفن .
- قال مراد : خفه يا بت انتى وهو امشى ادخلى يالا .
- عمر : ما تيجى نقعد جوه شويه .
- مراد : انت بتعمل ايه هنا اثلا .
- عمر : اثلا يا فاشل انا يا سيدى اتعينت معيد هنا من سنتين .
- مراد : يا راجل عملتها من ورايا .
- عمر : على اساس انى مكنتش بغنى لاهلك تذاكر رغم انى
اكبر منك 3 سنين بس كنت بلف وراك يمكن تفلح .
- سحبته مرام من يده خطوتين
- مرام : طيب انا هدخل بقى يا مراد .
- مراد : اتخليتى عنى يا جزمه مش كنتى عايزانى ادخل .



مرام : مهو بصراحة انت معفن وانا بقول بلاش اخرج نفسي

.

مراد بغیظ : انا معفن يا

اسرعت مرام من امامه وهى تضحك وعينا عمر تتابعها .

دخلت مرام وعاد مراد وقال : هدخل معاك ازاي بقى وانا

مش معايا الكرنيه يا سياده المعيد .

عمر بضحكه : دا انت ماشى مع عمر يا بنى تعالى تعالى .

دلف عمر و مراد من البوابه وهم يضحكون فهم اصدقاء من

ايام الجامعه رغم اختلاف اعمارهم ولكن عمر من بلده

اخرى فلم يلتقيا منذ فتره .

مراد : وبس يا سيدى وهوب راح مديله على قفاه واتقفل

المحضر .

انفجر عمر ضحكا : انت مسخره .

مراد : اعملك ايه بص انا هشرحلك ... بدأ مراد يعود

خطوات للخلف وهو يقول : كان عمال يرجع لورا كده يرجع

يرجع وهوب راح خابت ب.....

: اه اه اه اه اه ... كان صوت فتاه اصطدم بها مراد .

التف مراد اليها وكانت هي انخفضت لتجمع اشياؤها من الارض ثم نهضت بملامح غاضبه .

نظر اليها مراد ولم يتحرك كانت كالملاك قصيره القامه ترتدى فستان لونه زهرى فى رمادى وحجاب زهرى وهى بيضاء وعيونها ذات لون ازرق كأمواج البحر ملامحها صغيره وجميله .

افاق مراد من تأملها على صوتها الرقيق الغاضب : مش تفتح يا استاذ .

مراد بمرح وابتسامه بلهاء : دا انا سعيد جدا انى مكنتش مفتح .

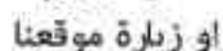
الفتاه : انت قليل الذوق على فكره .

مراد : وانتى حلوه اوى على فكره .

جاء عمر وقال : خلاص اتفضلى يا انسه متأسفين .

نظرت الفتاه لمراد باحتقار وغضب : ربنا يهدى ورحلت من امامهم ومراد يتابعها بعينه ويردد : يخربيت حلاوه امك واللى خلفوا امك وابوهم ايه القمر ده يالهووووووى ياما .

عمر : ايه يا بني ادم اللى عملته ده عيب كده يامر اد اتقى الله .





مراد : بقى فينا من كده هنقطع على بعض بص انا هعمل معاك ديل كويس اجوزك اختى وتسبني اتجوز البت القشطه دى .

صمت عمر ثوانى يتذكر ملامح مرام الهادئه .. بشرتها الصافيه البضاء .. عينها الرماديه الساحره .. ابتسامتها الرقيقه .. ونبرتها المرحه .. ملابسها كانت مرام ترتدى جيب واسعه باللون الرمادى الداكن به خطوط زهرية وقميص باللون الزهرى وحجاب به اللونين معا كانت جميله للغاية .

مراد : عمررررر ايه يا بنى روح فين .

عمر : ها .. لا انا معاك ايه ونظر فى الساعه وقال : انا عندى محاضره دلوقتى هتستنى ولا ايه .

مراد : البت مرام هتخلص كمان ساعتين كانت بتقول عندها محاضره واحده قوم روح محاضرتك وانا هكلمها وهشوف وهبقى اسيبلك ماسيدج اعرفك مشيت ولا لا .

عمر : اشطه سلام .

فى الكافتيرا تجلس مرام تهذا صديقتها فرح .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مرام : خلاص بقى يا فرح مكنش موقف .

فرح : دا واد عديم الزوق ازاي يقولى انتى حلوه ببساطه كده .

مرام : علشان تعرفى بس انا عنيكى اللى شبه البحر دى مودينا فى داهيه .

فرح : اخرسى علشان مقتلكيش دلوقتى ياباى الواد ده عصبنى بس اصلا شكله كبير عننا .

مرام : سيبك .. انا يا بت هجوزك اخويا علشان اضمن عيال عندهم حلوه كده .

فرح : هو فين اخوكى دا مش هتعرفينى عليه بقى .

مرام : هعرفك ياختى يعنى هتعرفى السفير تك نيله المهم انا لبست الالوان اللى قولتلى البسها اهه علشان نبقى توينز سوا .

فرح : شطوره يا مرام يالا بقى علشان المحاضره 5 دقائق وهتبدا .

جاءت فتاه مسرعه عليهم : الحقوا يا بنات .

فرح : فى ايه يا سمكه

اسماء : عارفين مين هيدخل لينا .

مرام : مين او عى تقولى دكتور فايد اصل انا بكرهه .

اسماء : لا خالص دا هيدخل دكتور مز وامور اوى وجذاب
موووت وعليه كاريزما فظيعة مقولكيش اوووووف
يخربيت حلاوته .

فرح : استغفر الله العظيم ما تتلمى يا بت .

اسماء : حد يدخله دكتور عموره ويتلم دا انا هنحرف بس
بقى شديد ويحب الانضباط جدا وبيكره حد يدخل بعده
المحاضره كان بيدى اختى السنه اللى فانت وحكتلى عنه مز
اه بس فى الجد جد اوى .

فرح : طب يالا ياختى انتى وهى علشان شكلنا هنطرد
معدش غير دقيقتين .

اتجهوا للمدرج وبمجد وصولهم رن هاتف مرام نظرت
وجدته مراد فقالت : ادخلوا هرد على مراد وهدخل وراكو
...

ابتعدت مرام عن المدرج خطوتين ودلفت الفتيات ودلف
الدكتور خلفهم مباشرة ولم تنتبه مرام له .

واجابت على مراد واخبرته انها ستجلس مع صديقتها بعد
المحاضره قليلا ثم ستحدثه لياتى لها ... فأخبرها انه بالجامعه
وسيجلس مع عمر صديقه حتى تنتهى هى ... اخبرته انها
تاخرت ثم اغلقت المكالمه ونظرت خلفها وجدت باب
المدرج مغلق فعلمت ان الدكتور دلف خافت من رده فعله
...

اتجهت بخطوات مضطربه وطرقت الباب وفتحته ودلفت
نظرت على الاستيدج الرئيسى لتكون الصدمه وجدته عمر
صديق مراد الذى رآته منذ ساعه تقريبا .

مرام : انا اسفه يا دكتور على التأخير .

نظر اليها عمر بمزيج من الصدمه والغضب وقال : ايه اللى
اخرك يا انسه .

لم تدري مرام بما تجيب وفضلت ان تقول الحقيقه : كنت برد
على مكالمه .

عمر : وطبعا تقفى تحبى فى التليفون والمحاضره فى داهيه
دا اسمها قله ادب يا انسه واستهتار وانا من حقى دلوقتى
اقولك اتفضلى مفيش حضور .

نظرت اليه مرام وقالت بعصبيه : وانا بعد الكلام اللي
حضرتك قولته مش هحضر اصلا .

والتفتت لتغادر ولكن اوقفها صوت عمر الحازم والغاضب
: يبقى اعتبرى نفسك شايله مادتي ومتحضر ليش محاضرات
تاني يا انسه يا محترمه .

التفتت مرام اليه : ممكن اعرف انا مطلوب منى اعمل ايه
دلوقتي .

عمر بهدوء ولا مبالاه بعدما رأى ملامحها القلقه : ادخلي
واخر مره تدخلى محاضره بعدى .

دلفت مرام بعدما اشارت لها اسماء وفرح وجلست بجوارهم
وامتلئت عينها بالدموع ودون ان تدري سقطت من عينها
دمعه فمسحتها بسرعه حتى لا يراها احد ولكن رآها عمر
وتضايق من نفسه لانه حادثها هكذا ولكنه فى عمله لا يفرق
بين قريب وبعيد هو يدري انه كان قاسى معها واحرجها
ولكن هو مع الجميع هكذا حسنا هو يشعر انه غضب عليها
قليلا ولكنه لا يدري السبب تنهد و اكمل محاضرتة وغادر
المدرج فورا .

ومرام كذلك .



ذهب عمر وجد مراد بانتظاره
مراد : جيت بسرعه مش قلت ساعتين .
عمر : خلصت المحاضره عالطول وجيت ...
وفى هذه اللحظه رن هاتف مراد وجدها مرام فأجاب : ايوه
يا ميرو .
مرام : مراد يالا علشان نروح .
مراد : دلوقتي .
مرام بصوت مختنق : ايوه يا مراد حالا ..
مراد : مالك يا مرام ومال صوتك ... انتي معيطه ؟؟
مرام بنفاد صبر : انا عايزه اروح هتيجي ولا امشي انا !!!!
مراد : خلاص استنى انا جاى ايه .
اغلق الخط ونظر لعمر وقال : معلى يا عمر مضطر امشى
.
عمر : خير فى حاجه ..
مراد : والله ماعارف كلمت مرام قبل المحاضره بتاعتها
وقالتلى انها هت حضر وتقعّد مع صحباتها شويه ودلوقتي



بتقولى انا عايزه تروح وبابن عليها معيطه ومضايقه انا
همشى بقى علشان هى مستتيانى .

عمر : ثانيه انت بتقول انك كلمتها قبل المحاضره عالطول
.

مراد : اه حتى كانت بتقول متأخره وقفلت معايا بسرعه .
على العموم همشى انا بقى .

عمر : طيب ابقى خلىنى اشوفك .

مراد : ابقى تعالى .

عمر : ربنا يبسر يالا فى رعايه الله .

وغادر مراد وبقى عمر يشتم نفسه لانه نكد عليها .. وقلب
يومها .. ولانه كان السبب فى دموعها .. ولانه اخطأ بحقها
.. ولكنه غضب بشده لانه اعتقد انها تكلم شخصا اخر وليس
اخوها ... ثانيه واحده وما شأنك انك مع من تتحدث !! لم
غضبت هكذا !! لم يكن من المفترض ان تتصرف معها هكذا
!! اووف جلس عمر على مكتبه متضايقا من نفسه ثم بدأ
يستعد لمحاضرتة القادمه .

ذهب مراد لمرام وقال : مالك !!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مرام : مفيش اتخانقت مع صحبتى وعايزه اروح .

مراد : طيب يالا .

وعادا للمنزل ومرام تشعر انها ان رأت عمر امامها ستقتله

.

*

*

فى منزل روان يجلس جاسر ومعه منصور والد روان
وروان .

جاسر : بقولك ماسكينه وهو بيع حشيش عايزانى اخليهم
يرجعوه الكليه ازاي ؟!!

منصور : ياسياده الرائد رامز صغير ومش مدرك اللى
بيعمله !!!.

جاسر بسخريه : صغير !!!! شاب عنده 28 سنه بقاله 10
سنين فى تجاره وتقولى صغير انت المفروض تقول طائش
مستهتر انا شايف انه المفروض يتسجن مش يترفد من الكليه
بس .

فى هذه اللحظه دخل رامز شقيق روان.



رامز : يعنى انت بدل ما تكحلها عميتها !! اذا مكنتش
هتعرف تتصرف يبقى تسكت وتحط لسانك جوه بقل
وخلص.

نهض جاسر بغضب وقال : انت عارف كويس انا اقدر
اعمل ايه فا لم لسانك بدل ما اعرفك انا ساكت وعامل
حساب لعلاقتى باختك فقف على الدور تكسب .

منصور : اقعد يا رامز واسكت خالص .

جلس رامز وصمت

منصور : يعنى يا جاسر مش هتقدر ترجعه جامعته .

جاسر : انا اسف يا عمى بس انا مش هساعد فى حاجه وانا
عارف انها غلط.

روان : يا جاسوره يا حبيبى انت تقدر تساعد وبعدين فين
الغلط دا انت هترجعه الكليه بس .

جاسر : اولاً انا مبحبش الزفت الدلع ثانياً

المفروض اني جاي علشان نتكلم فى اجراءات الخطوبه مش
فى مشكله اخوكى .



روان : يا حبيبى انا لجأتلك علشان تساعدنى هو انا ليا غيرك
اعتمد عليه .

تذكر جاسر على الفور ندى وكيف اعترضت على اى
مساعده حتى من اخويها وفضلت الاعتماد على نفسها .

جاسر : ومتعتمدش على نفسك ليه صغيره ولا حاجه .

روان : يا حبيبى البنات الرقيقه لازم يبقى فى ضهرها راجل
يرضيك يعنى اتبهدل وانت موجود .

جاسر فى نفسه : يالهوى انتى رقيقه عن ندى .

جاسر : على العموم انا اتأخرت نبقى نكمل كلامنا يوم تانى
.

نهض جاسر و غادر وبمجرد خروجه التفتت روان لرامز :
انت اتجننت ازاي تكلمه كده انت عارف ان جاسر مبيحبش
حد يقلل منه .

رامز : اهو اللي حصل بقى وبعدين يا فالحه الاستاذ رافض
يساعدنى هتخليه يساعدنا ازاي ندخل شحنة الحشيش بقى .

روان : متقلقش انا هتصرف معاه اقولك خليه يعدوا الشحنة
يوم الخطوبه وانا هتصرف مع جاسر .

منصور : انتى صحيح هتجوزيه .

روان : يا بابا انت عارف انى مبحبش جاسر وبعدت عنه واتحجبت بدراستى علشان اخلص منه ومن تحكّماته بس دلوقتي مكانته ومنصبه هيفيدونا كتير وخصوصا فى الشغل اما بقى بالنسبة للجواز فا انا هجيب اخره معايا .

رامز : هههه وعامل فيها بيفهم كل حاجه وهو عبيط ال ايه فاكرك بتحببيه .

روان : ههههههه اديك قلت عبيط وانا بقى بحب غباءه ده واهو انا اتمتع شويه بفلوسه ومنصبه وبعدها فاكس هو ميلزمنيش اصلا .

ضحك الثلاثة .

* _____ *

فى الشركه

نزل اسر لكافتيرا الشركه ليشرب قهوته ويبتعد عن جو العمل شويه .

كان يجلس على طاوله خلفه 2 موظفين وبالمصادفه استمع اسر لحوارهم الذى جعل الدماء تغلى بعروقه وجعله يشعر بغضب شديد لا يدرى سببه .



الموظف 1 : صحيح يا بنى انت مش ناوى تتجوز بقى انت داخل على 36 يا اشرف المفروض تكون عيله وتستقر بقى .

اشرف : نفسى والله يا مدحت بس اللى بتمناها توافق وانا اتجوز بكره .

مدحت : هي رفضت ولا ايه .

اشرف : انا مقلتلهاش علشان ترفض اصلا خايف من رده فعلها .

مدحت : يا سلام ما انت لازم تقولها وبعدين مين دى بقى !!!

اشرف : ساره .

مدحت : ساره مين او عى تكون...

اشرف : ايوه هي سكرتيره استاذ اسر .

مدحت : بس دى مطلقة وعندها اولاد وانت لسه اول جوازه يعنى واحده لسه متجوزتش خالص احسن .

اشرف : بس ساره عجباني اوى يا مدحت حاسس ان هي دى الست اللى اطمئن وانا سيبيها فى بيتي .



مدحت : خلاص قولها .

اشرف : خايف .. خايف ترفض ابقى وقتها خسرتها كزميله
كمان .

مدحت : وهفضل كده كثير .

اشرف : انا هحاول المح لها واشوف رده فعلها وهقرر بقى
اذا كنت اقولها او لا .

مدحت : ربنا يوفقك يا صاحبي .

نهض اسر غاضبا وعفاريّت العالم كله تتراقص امامه صعد
مسرعا لغرفته واغلق الباب خلفه بعنف وقطع الغرفة ذهابا
وايابا فى غضب وقلبه وعقله فى صراع .

العقل : طيب وانا مالى مهى من حقها تتحب وتحب وتعيش
وتبقى سعيدة .

القلب : هى ممكن تحبه فعلا طب وانا !!!!

العقل : انت ايه ؟؟ وانت مالك عايز منها ايه ؟؟؟

القلب : انا عايز افضل جنبها واطمن عليها وابقى مسئول
عنها .



العقل : وانت مالك !! هى هيبقى لها راجل هتبقى مسئوله
منه وانت مش هيبقى ليك دور .

القلب : طيب وولادها مش ممكن يبقى قاسى عليهم او
يعاملهم وحش !!!

العقل : وانت مالك هما كانوا ولادك او يخصوصك فى حاجه
!!!

القلب : اوووووووف بقى انا تعبنا ومش فاهم انا ليه
متضايق !!!

العقل : ولا انا !!!

القلب : بس هى ممكن تتجوز بجد ومقدرش اشوفها او اكلمها
؟؟؟

العقل : ملناش دعوه بقى انت عايز ايه دلوقتى ؟؟؟

القلب : مش عايز حاجه خلاص خلاص.

العقل : لا بقى انا لازم افهم ؟؟

نهض اسر مسرعا واتجه لغرفه ساره فتح الباب وجدها
منكبه على بعض الاوراق ومنهمكه فى العمل اقترب منها

وجلس على كرسي امامها نظرت اليه ساره باستغراب :
خير ايه حصل !!

اسر : انا عايز اسألك سؤال بس اسمعيني للاخر وبعدين
جاوبى .

ساره : اتفضل .

اسر نظر امامه بشرود : انا حاسس احساس غريب اوى
مش فاهمه تجاه انسانه جميله اوى ورقيقه وجدعه وطيبه ...
انسانه قلبى بيتمنها احساس قلبى محسوس غير مع ريهام
... واول مره احسه مع غيرها ... قلبى بيدق ليها بسرعه
اوى .. بحب اشوفها واتكلم معاها .. بحب اسمع صوتها
واغيط فيها .. بحب اخذ بالى منها واهتم بيها ... بحب اشوف
ضحكتها ويبقى فرحان اوى لو انا السبب فيها ... بضايق
جدا لو لقيتها بتكلم اى راجل او اى راجل بيكلمها ... بحس
انى هتجنن لو شفتها زعلانه او شفت دموعها ببقى هاین
عليها اقلب اراجوز علشان تضحك ... حاسس انها مسئوله
منى وواجب عليها احميها ... مش عارف ليه معاها بالذات
بحس كده !! ومش فاهم ليه بحس كده !! ثم رفع نظره لساره
وقال : عندك تفسير للى انا بحسه ده ؟؟؟؟

كانت ساره تتألم بشده من كلمات اسر ايحب اخرى !! يهتّم بها ويخاف عليها !! وهى كالحمقاء اعتقدت انه يهتّم بها او يهمه امرها ...

استجمعت ساره نفسها وقالت : انا معنديش تفسير غير انك بتحبها .

اسر بصدمه وتمتم : بحبها .

ساره : ايوه انت بتهتّم بكل تفاصيلها بكل حاجه فى حياتها قلبك بيدق علشانها يبقى بتحبها والمفروض متضيعهاش من ايدك .

اسر : طب وريهام انا كنت بحبها .

ساره : اديك قلت كنت يعنى ريهام كانت فى الماضى لكن دلوقتى حياتك واخده منحنى جديد ريهام هتفضل اول زكرى جميله فى حياتك واول حب واول خطوه واول حضن وبيت ليك .. بس انت لازم تكمل حياتك الحياه مبتقفش على حد .. وبعدين ربنا رزقنا بنعمتين حلويين اوى ... الصبر علشان نصبر على الهموم اللى بتقابلنا والالام اللى منها فقدان شخص عزيز علينا ... والنعمه التانيه النسيان علشان ننسى الالام ده ونكمل حياتنا ... وانت لازم تكمل حياتك .. وبعدين

قلبك بدأ يتمرد لانك كنت حابسه فى ظلمه كأنه متقيّد بقيود
وللاسف انت كنت حبيب القيود دى ... بس لو بصيت
حوالك كويس هتلاقى نور هيملى قلبك وهيخلصك من
القيود دى ... والنور ده هى البنت اللى انت حبيتها ... علشان
كده بقولك اوعى تفرط فيها او تتخلى عنها .

تذكر اسر على الفور حلم ريهام والقيود وانه رأى ساره وهى
تحمل النور الذى سينير قلبه ...

ابتسم الان فقط فهم حلمه والاهم انه فهم مشاعره .

اسر بابتسامه : يعنى اعمل ايه !!

ساره وحاولت التماسك لتقول تلك الكلمه التى من شأنها
تمزيق قلبها وحرقة : اتجوزها .

فهم اسر مشاعره اخيرا وفهم انه يحب ساره .. نعم هى من
يحتاجها ... هى من ملكت قلبه وسيطرت عليه ... هى من
دق قلبه لها ... فقرر ان يستسلم لمشاعره وقلبه وابتسم وقال
: طب تقب.....

قاطع رنين هاتفه فأخرجه وجده كرم فاستغرب ذلك ولكنه
اجاب .

اسر : السلام عليكم

كرم بخوف : و عليكم السلام انا اسف ان اتصلت بحضرتك
بس انا برن على ماما تليفونها مقفول وجدو مبيردش وانا
مش عارف اتصرف فاتصلت بحضرتك .

اسر بقلق : فى ايه .

كرم : بطة المدرس بتاعها ضربها جامد واغمى عليها
وجابوها على اوضه المدير انا مش عارف اعمل ايه !!!

اسر بغضب : خليك جنب بطة وخذ بالك منها يا كرم واحنا
جايين اهه .

انتفضت ساره : بطة وكرم مالهم ولادى مالهم .

اسر : اهدى يا ساره بطة تعبانة شويه يلا هنروحلهم .

ساره : حبيبتي انا ماشيه .

جرت ساره مسرعه واسر خلفها وقفت ساره لتأخذ تاكسى
ولكنها فتره الظهيره ولا يمر اى تاكسى الان .

وقف اسر بسيارته امام ساره : اركبى يا ساره مش هتلاقى
تاكسى دلوقتى .

ساره ببكاء : مش هينفع اركب معاك لوحدنا .

اسر : اركبى ورا واعتبريه تاكسى يا ساره الاولاد مستنيين



صممت ساره ثوانى ثم تمتمت : سامحنى يارب مغلوبه على امرى .

وركبت ساره وانطلق اسر مسرعا للمدرسه بمجرد وصولهم هاتف اسر كرم ...

اسر : انتو فين يا كرم ???

كرم : فى غرفه المدير الدرو الثانى اخر اوضه .

اتجه اسر و ساره مسرعين وبمجرد دخولهم جرت ساره على بطنه واحتضنتها نظر اسر اليها وجد يدها ممزقه من شدة الضرب والفتاه تنتفض من الخوف ووجهها شاحب .

نظر للمدير بغضب : مين اللى عمل فيها كده !!!

المدير : استاذ فرج مدرس الرياضيات ..

اسر : خليه يجى هنا فوراً .

بعد ثوانى دلف فرج وبمجرد ان راه اسر اقترب منه ونظر اليه بغضب العالم وقال : بص انا مش همد ايدى عليك بس ادينى سبب يقنعنى انك تضرب طفله بالشكل ده .

فرج : بنتك مش متربيه يا استاذ لا انت ولا الهانم امها عرفتوا تر...



قاطعه اسر ممسكا اياه من قميصه .

اسر بغضب : وربى تغلط فيها او فى امها اكون داخل فيك
السجن سامعنى .

المدير : اهدى بس يا استاذ انا هفهمك .

ساره : تفهمنى ايه دى البنت اول اسبوع ليها ودى سنه اولى
تقوم تنضرب بشكل ده .

المدير : يا مدام ...

قاطعه اسر : كلامك معايا انا .

المدير : يا استاذ الاستاذ فرج كان بينبه على الطلاب ان
بكره فى حفله للاباء يعنى كل طالب يحضر هو وابوه
وممكن الام لكن لازم يحضر الاب قامت بنت حضرتك قالت
انها مش عايزه باباها يحضر ولما الاستاذ فرج سألها قالتله
انك مالك فهو اتترفز شويه فضربها .

نظرت اليه ساره بغضب شديد واسر ايضا وقال بسخريه :
لا والله .

ثم التف لفرج واقترب منه قال : انت مراتك نايمه بايه فى
البيت دلوقتى .

فرج بغضب : نعم !!! وانت مالك .

رفع اسر يده وهبط على وجه فرج فى لكمة عنيفه كاد فرج يسقط على اثرها ولكن اسر امسكه من قميصه ولكمه مره اخرى وممره اخرى ثم قال : معلى اتترفت عليه فضربتة .

صمت المدير ولم يدرى بما يجيب ..

اسر : المفروض ان انت مربى اجيال ومينفعش تعاملهم بالقسوة دى .. دى طفله صغيره وانت متعرفش ايه اسبابها ومكنش ينفع تعمل كده خالص بس واضح انك مدرس همجى ومبتفمش .

فرج : بنتك هى اللى م....

قاطع اسر وهو يرفع اصبعه بوجهه : انا بنتى تاج فوق راسى ولو غلطت فيها بحرف اقسم بعزه و جلال الله لكون موديك ورا الشمس .

فرج باستهزاء : ولما بنتك بتحبك وانت بتحبها اوى كده مكنتش عايزه تحضر معاك ليه مستعريه منك مثلا .

اسر : شئ ميخصكش يا استاذ وانا وبنتى هنعضر حفله بكره وبعدها هسحب ورقها من المدرسه دى وخذ بالك انت وقعت

مع راجل مبير حمش و غلطت فى بنته واذتها وكلامنا لسه
منتهاش .

ذهب اسر لبطه وحملها فتعلقت بعنقه وامسك يد كرم و اشار
لساره ان تخرج امامه فخرجت ساره واسر خلفها ..

كانت ساره غير مستوعبه لما سار فى الداخل ما فعله اسر
وكيف دافع عن بطه وانه تحمل مسئوله الموضوع كأنه
والدها الحقيقى كلماته وغضبه كانت عاجزه حقا عن فهم
الامر .

اتجهوا للسياره فجلست ساره وبطه فى الخلف واسر وكرم
فى الامام .

اعطى اسر لساره مرهم فأخذته ساره ووضعته على يد بطه
ليطيب جرحها .

قال كرم : انت صحيح يا عمو هتضرر مع بطه بكره .

اسر : لو مش هتضايقها .

بطه : لا مش هتضايق يا عمو انا هبقى مبسوطه اوى .

اسر : وانتى يا ساره هتضايقى من وجودى .

ساره : اللى هيفرح الاولاد انا مش هتضايق منه .



كرم : يعنى هنروح كلنا بكره سوا .

اسر : بالضبط كده .

عم الصمت قليلا حتى قالت بطه : عمو

نظر اليها اسر : ايوه يا بطه .

بطه : هو انا ممكن اقولك يا بابا .

تسمر اسر مكانه وكذلك ساره لم يتوقعوا مطلقا ان تطلب
بطه شيئا كهذا .

شعر اسر بمشاعر غريبه فلقد ايقظت بطه به مشاعره
القديمه كلمه بابا ومازن وشعور الابوه وايضا كان فرحا لانه
بالفعل يعتبر بطه وكرم اولاده .

بينما ساره كانت غارقه فى بحر من الحيره والتخبط هي
ترى فى اسر اب حقيقى لهم ولكن هو لن يكون هكذا ابدا هو
يحب اخرى ومن المحتمل انه سيتزوجها لذلك هو لن يكون
لها اولاد ابناؤها .

افاقت على صوت اسر : لو شايفانى انفع اب كويس ليكى
وانى استاهل انك تقوليلى كده فأنا موافق جدا وهبقى سعيد
جدا .

استغربت ساره رده ولكن لم تستطع التحدث .

اسر : انا هنزل ثوانى وراجع ..

نزل اسر من السيارة وهاتف والدته .

امينه : اسر خير انت كويس .

اسر : انا كويس جدا يا امى انا متصل اخذ رايك فى حاجه

.

امينه : خير .

اسر : انا ناويت اتجوز .

امينه بفرحه : بجد يا اسر ..

اسر : جد الجد يا امى انتى موافقه .

امينه : انا مش عايزه غير سعادتك يابنى ونفسى اشوفك

متجوز واشوف حواليك مراتك وولادك .

اسر : خلاص ادعيلى توافق بقى .

امينه : هتوافق لانها بتحبك .



اسر بدهشه : مين دى !!!

امينه : مش اللى انت عايزها ساره اخت يارا .

اسر باستغراب شديد : عرفتى ازاي !!!

امينه : اصل انا شفت رؤيه من كام يوم انك انت وهى
اتجوزتوا وانت بتحبتها وهى بتحبك .

اسر بفرحه : ربنا يخليكى ليا يا امى ادعيلى بقى .

امينه : ربنا يفرحك يا حبيبى .

اسر : يالا سلام عليكم

واغلق الخط واتجه للسياره ودلف ونظر لبطه وقال : ها يا
بطه فكرتى .

بطه : انا بحبك اوى وشايفه انك تنفع تبقى بابا فا انا من
النهالده هقولك يا بابا .

نظر اسر لساره : انتى قولتلى انى متخلاش عن الانسانه
اللى نورت قلبى وحببتها وانى اتجوزها تعتقدى هى هتوافق
؟؟؟؟

ساره وهى تحاول تجميع شتات نفسها وتضغط على نفسها
لتنحمل اوجاع قلبها : هى بتحبك ولا لا !!!

اسر : بصراحة مش عارف ؟؟

ساره : خلاص اسألها .

اسر : طب ما انا بسألها اهه .

ساره : بتسأل..... ثم صمتت فجاء ونظرت اليه بصدمه هل صحيح ما فهمته !! هل يحبها هي !! هل هي من كان يحكى عنها !! هي من تشغل قلبه وفكره !! هي من يهتم لامرها !! يا الهى هل هي من يحبها اسر ويرغب بالزواج منها !!!!!!!

قاطع اسر افكارها وقال : ساره .

نظرت اليه ساره بغباء وذهول عينها متسعه وفمها مفتوح من الصدمه .

ابتسم اسر وقال : تقبلى تتجوزينى ؟؟

وضعت ساره يدها على قلبها الذى يكاد يخرج من مكانه ودون ان تشعر سقطت الدموع من عينها انهارا كانت تشعر بمشاعر مختلفه كانت تشعر بالحيره والخوف من مستقبل مجهول .. كانت خائفه من ان تعيش نفس التجربه المؤلمه مجددا .. هي لن تتحمل ان ينكسر ما تبقى من قلبها ... ولكنها ايضا كانت سعيدة تشعر انها ستطير من الفرحة هي

احبته نعم ... استطاع الحصول على قلبها وعقلها .. هي
ترغب بقربه واهتمامه بها ... هي تعشق خوفه عليها وتريد
حبه .. ولكنها حائره خائفه مضطربه لا تستطيع تحديد
رغبتها !!!

صرخ كرم وبطه من السعاده

كرم : بلبيبيز يا ماما توافقي انا بحب عمو اسر اوى وهبقى
سعيد جدا لو بقى اب ليا نفسى نستقر كلنا ونبقى اسره واحده
.

بطه : اه يا ماما انا كمان بحب عمو اوى نفسى يبقى بابا
ويفضل معانا دايم ..

اسر : وانا كمان بحبكوا جدا . ساره انا دلوقتي بس فهمت
مشاعري وفهمت قد ايه انا بحبكوا وحاسس انكوا مسئوليتي
ولازم احميكوا نفسى تفضلوا جنبى عالطول واصحى وانام
على صوتكوا حواليا عايز اكون عيله صغيره معاكوا وبيكي
يا ساره ... ارجوكى متسكتيش وردى عليا تتجوزيني
؟؟؟؟

حاولت ساره اخراج الكلمات ولكن لسانها عجز عن النطق
اغمضت عينها واخذت نفس عميق ثم فتحت عينها ببطء
وتمالكت نفسها قليلا وقالت : انا عايزه اروح .

انصدم اسر من ردها ماذا يعنى هذا هل تقبل به !!! ام ترفض
!!!!!!.

اسر : ساره انت.....

قاطعته ساره : لو سمحت عايزه اروح .

كرم : ماما ار.....

قاطعته ساره بحدده : كرم .. مش عايزه كلام . بعد اذنك يا
استاذ اسر روحنى .

بقى اسر ينظر اليها ثوانى وهو يشعر بحزن شديد .

ساره : خلاص انا هنزل اخد تاكسى .

وضعت يدها على مقبض الباب ولكن اسر تحرك بالسياره
مسرعا ادت لارتداد ساره للخلف بقوه .

طوال الطريق لم يتحدث احد وعم صمت شديد على الجميع
.....

اسر كان غاضب من تجاهلها الامر وايقضا حزين على معرفته بعدم حبها له هى بالطبع لا تحبه والا لم تهربت من الاجابه!!!! وكذلك كان خائفا من خسارتها وانه من المحتمل انها ستتبعده عنه ... كان ينظر اليها من حين لآخر فى المراه ولكنها لم تنظر اليه مطلقا كانت تنظر للخارج واضعه رأسها على زجاج السيارة لا يدري لم هذا!! لم تفعل هذا به!! لم لا تريحه وتوافق!! ولكن من حقها ان ترفض من المحتمل انها لا تريده!! وهو لا يستطيع ان يفرض نفسه عليها!!!!.

اما ساره كانت فى وضع لا تحسد عليه لا تعرف لم تهربت منه!!!! ولا لما لم تصرخ وتقول بالطبع احبك وانا موافقه على الزواج!!! ولكنها خافه!!!!

لقد استسلمت للحب من قبل وكانت النتيجة تدميرها وتحطيمها نفسيا وجسديا ... هى تريده وتحتاجه بجوارها ... تشعر بالامان والاطمئنان فى وجوده معها ... ولكن ماذا سيحدث بها ان تخلق عنها!!!! نعم هى تشعر بحبه لها ... تشعر انه بالفعل سيكون خير زوج لها ... ولكنها كانت تشعر هكذا مع تامر من قبل ... كانت تشعر انه سيكون لها السند والعون ... وسيكون بجانبها فى جميع اوقاتها ولكن ماذا حدث!!!! دمر حياتها!! وسحق قلبها بعنف!! وودعس على



مشاعرها بلا رحمه !! حتى فقدت كل معانى الحب فى حياتها ... تشعر بالالام لانها الان خائفه من ان تقع فى شباك الحب مره اخرى .. وتتذوق طعم المعاناه مجددا ... لذلك هى ستتحمل اى عذاب بعيدا عن عذاب الحب ... ولكن هل هى بعيدة فعلا عن هذا العذاب ؟؟؟ لا تدرى حقا لا تدرى ..!!!!!!

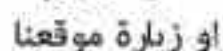
وصل اسر لمنزلها ونزلت ساره مسرعه وخلفها بطه وبقى كرم مع اسر .

كرم : انا عارف انك متضايق ومستغرب موقف ماما بس صدقنى اللى هى شفته مش شويه ومش سهل تخوض نفس التجربة مره ثانيه .

اسر : بس هى حتى مدتنيش فرصه افهم او حتى اتكلم معاها .

كرم : عمو انت بتحب ماما وهتحافظ عليها ومش هتأذيها صح !!!!!

اسر : والله بحبها اوى وعمرى ما هفكر بس انزل دمه من عندها بس هى توافق .





احمد بتنهيده : ربنا يريح قلبك يا بنتى.

*

*

فى الشركه

يجلس ادم وطارق يتحدثون فى العمل

طارق بتأفف : اوف بقى انا زهقت يا بنى ارحم شويه بقالنا اسبوع متمر مطين هنا .

نظر اليه ادم بطرف عينه ولم يجب .

طارق : يا رخمتهك يا اخى طيب انا مطلوب منى ايه دلوقتى !!!.

ادم بجديه : هتعرف حازم المعياذ اللى المفروض يقابل فيه العميل علشان نبدا شغل .

طارق : انت عندك دم والنبي انت طلعت روح الراجل وبعدين كلها 4 ايام ويبقى عريس سيبه يجهز نفسه .

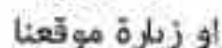
ادم وهو ينظر للاوراق امامه : ادبك قولت ادامة 4 ايام يعنى لسه فى وقت طويل وبعدين يجهز نفسه لايه !! كفايه انه هياخد اجازة يوم كتب الكتاب .

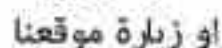
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

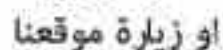
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا









ضحكت سرين وخرجت نظرت من العين السحريه وجدتها
مرام وبسمه .

فتحت لهم .

دخلت مرام كالقنبله الموقوته وهى تصرخ بصوت على
وتتحرك بالاتجاه المطبخ : حيوان والله حيوان انا يحرجنى
قدام المدرج كله والله لو شفته هولع فيه دا انسان عديم الذوق
ياك شكه يا بعيد انا اصلا لو شفته هموته هو

نظر اليها الفتيات بدهشه وبمجرد ان رأتها يارا وسمعتها
قالت بمرح : جته اسهال فى مناخير ه هو واحد معندوش دم
اصلا ازاي يعمل كده لا الصراحه غلطان يعنى....قاطتها
مرام بعد ان صمتت

مرام باستغراب : هو مين ده .

يارا ببراءه : اللى عمل فيكى كده .

مرام : وانتى تعرفيه اصلا .

يارا : لا انا لقيتك بتشتميه قلت اشتتم معاكى .

انفجر الجميع ضحكا عليهم .

ندى : ايه اللى عمل فيها كده .



بسمه : والله ما اعرف انا كنت بشترى طلبات من السوبر
ماركت جنبنا لقيت دي نازله من عربيه مراد عماله تكلم
نفسها وتشتتم وتضرب اخماس فى اسداس .

يارا : مالك يا قلبى مين عمل فيكى كده !!

مرام بغيط : دكتور معندوش دم .

ندى : عايش بزيت قلبه مثلا !!

مرام بغيط : لا مهو بصى انا روحى فى مناخيرى ومش
طايقه هدومى .

يارا : طب روحى اخلعى بقى علشان تعرفى تتكلمى .

مرام : اووووف منكو طب مش هحكيكو .

بسمه : احسن اصلا بطلى صداع .

مرام : لا انا عايزه احكى بقى .

سرین : خلاص احكى .

حكت مرام الموقف لهم فانفجروا ضاحكين .

بسمه : وربنا انتى هبله .

سرین : یا عبیطہ فی حاجہ اسمہا برد علی مکالمہ کنتی
اتحججی قولیلہ بدور علی المدرج کنت فی التولیت کنت
بشتری کتب ای حاجہ مهمہ یعنی .

مرام بضیق : اکذب یعنی .

یارا بضحکہ : انا بصراحہ بحیثی علی صراحتک بس انت
مکنش لازم تکذبی ومکنش برضو لازم تبرری .

مرام : ازای بقی !!.

یارا : یعنی کنتی اعملی خایفہ بقی وکده وبصی فی الارض
وارمشی مرتین هیمل من حرکاتک ویا هیقلک اطلعی برہ یا
هیقولک ادخلی .

مرام : اهو الی حصل بقی ...

ندی : انتی یا یارا کنتی بتعملی کده فی الکلیہ .

یارا بضحکہ : انا مکنتش بحضر محاضرات اصلا اخری
السکاشن وایحیانا باخذ الغیاب وایرج دا انا کنت الفشل بعینہ
.

ضحکوا سویا حتی رن هاتف یارا



يارا : هرد على الفون وانتى يا ندى جهزىلى المقادير علشان
اعمل الكب كيك علشان بحبه .
اومات ندى وخرجت يارا لتجيب على الهاتف .
وجدته ادم .
يارا : السلام عليكم .
ادم : وعليكم السلام ازيك يا فراولتى .
يارا : انا الحمد لله انت عامل ايه .
ادم : وحشانى .
يارا بخجل : طب بتعمل ايه .
ادم : بحبك .
يارا : طب هتيجى امتى .
ادم : ايه وحشتك .
يارا باستفزاز : خالص توحشنى ليه يعنى .
ادم : طب مش عايزه تشوفينى .
يارا بدلع : لا يا حبيبى خليك فى الشغل .



ادم : انا اصلا متصل اقولك انى احتمال اقضى اليوم فى الشرکه .

يارا بحزن : يعنى مش هشوفك غير بالليل .

ادم بخبث : انا احتمال اتأخر جامد وابات فى الشرکه .

يارا بخضه : كمان !! وهتسبنى انام لوحدى لا بقى انت وحشتنى اصلا حاول تيجى علشان خاطرى .

ادم بضحكه انتصار : اممم واضح كده انى وحشتك بس ده مش كلامك من شويه .

يارا بخجل : ايوه وحشتنى وبحبك ونفسى اشوفك حالا متتأخرش عليا .

ادم : طب اتحلى عليا شويه .

يارا : علشان خاطر يارا حبيبتك متتأخرش .

ادم : خلاص لقد عفوت عنكى انا فى الطريق قدامى عشر دقائق كده .

يارا بفرحه : بجد طب اقفل بقى هروح اطرده العيال اللى هنا دول ..

ادم بشغب : عايزه تستفردى بيا ولا ايه .!!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- يارا بدلع : اه .. عندك اعتراض .
- ادم : اقفلى بقى واما اجيلك هقولك .
- ضحكت يارا : خد بالك من نفسك .. لا اله الا الله .
- ادم : محمد رسول الله .
- خرجت يارا للفتيات وقالت : يالا بقى كل واحد بيتك بيتك
علشان زوجى العزيز فى الطريق .
- ندى : ايوا بقى من لقي حبابه نسي صحابه .
- بسمه : انا اصلا خارجة ومش قعدالك ياختى .
- سرين : رايحه فين .
- بسمه : هروح اسلم المشروع بتاعى .
- مرام : انتى خلصتى رسم المجمع ..
- بسمه : اه خلصته من يومين وهروح اسلمه النهارده .
- ندى : انتى عايزه تشتغلى فى الشركه مع ادم وطارق صح .
- بسمه : بالظبط كده بس ادم مش هيشغلنى كده لازم يكون
التصميم مبهر انا غلطانه انى دخلت هندسه اصلا بس كان



نفسى احس انى مهمه زى ادم وطارق واسر كده وشركات
بقى وكلام من ده .

يارا : يعنى هتبقى مصمممتنا الصغيره ..

بسمه : بالظبط كده علشان تعرفوا قيمتى بس .

سرین : انتى هتروحي تقابلى المهندس فى الشركه .

بسمه : لا طلب منى نتقابل فى مطعم اعترضت بس هو قالى
عنده شغل بره ومش هيرجع الشركه .

يارا : طيب ما تسلمى المشروع لادم او طارق .

بسمه : ادم مش راضى قالى يتسلم للمهندس الاول يقيمه
وبعدين يعرضه على ادم اجراءات شغل بقى .

مرام : بس هتروحي لوحداك وتقابلى راجل غريب فى مطعم

.

بسمه : مش عارفه بقى.

يارا : خلاص انا هكلم ادم او ندى تكلم طارق ومتروحيش

بسمه : لا مش عايزه ابقى بعترض على حاجه من الاول
كده وعلشان المدراء قرايبى بقى وكده بلاش انا هروح
وخلاص هسلمه المشروع وامشى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا : خلاص حد من البنات يجى معاكى.
مرام : انا جايه تعبانه خدى ندى او سرين .
ندى : خلاص هاجى انا زهقت من قاعده البيت اصلا .
بسمه : قشطه اوى .
يارا : يالا امشوا بقى .
ضحكت الفتيات وخرجوا .

كانت يارا ترتدى بيجامه ستان باللون النبيتى الداكن ورافعه
شعرها لاعلى بدوس ارتدت مريله المطبخ وبدأت باعداد
الكب كيك بالفراوله والشيكولاته فهى تحبه وتعلم ان ادم
يحب الفراوله فبالتالى سيحبه .

* _____ *

فى منزل العائله
يجلس ابراهيم وبيده البوم لصور العائله يجلس حوله ابناءه
كل فى عالمه .
تحدث ابراهيم : انا ظلمت زينب اوى يا رافت تعتقد انها
كانت بتدعى عليا !!!... دعوه المظلوم مستجابه واكيد ربنا
بياخذ لها حقها دلوقتى .

رأفت : زينب عمرها ما دعت عليك يا بابا بالعكس كانت دائما تدعى انك تسامحها على ذنب هي مالهاش دخل فيه ووصتني قبل ما تموت اخلى ادم يسامحك وتبقو جد وحفيده بدل الحاجز الكبير اللي بينكو .

ابراهيم بندم : انا عارف اني غلطت لما حرمت عادل منها وهو بيحبها بس انا كنت عارف انك بتحبها وتهتسدها اكثر منه هو كان هيهدلها بس انا جيت على الكل وظلمت ولادى وظلمت مرات ابني ودلوقتي مش قادر حتى اكلم حفيدي او اخليه يحبنى .

مصطفى : يا بابا اللي حصل حصل واحنا ولاد النهارده ولازم نحاول نصلح الوضع مش نندب حظنا لانه مش هيغير حاجه من اللي حصلت .

ابراهيم : يارب يا بنى يسامحنى واقدر اخذه فى حضنى اللي حرمنى منه وهو ابن 8 سنين .

بيبو : بابا هو عادل كده خلاص معدش ليه مكان وسطينا .

ابراهيم بحده : متجيبش سيرته تانى دا ابن عاق ميعرفش ربنا يفكر يقتل اخوه واسامحه دا اللي لايمكن ابدًا .



رأفت : سامح يا بابا سامح علشان انت كمان محتاج اللى
يسامحك سامحه على الاقل بينك وبين نفسك .

حسين : ربنا بياخد حقك منى يا بابا زى ما انا كنت فى يوم
من الايام حطيت راسك فى الطين وبهدلتك وتعبتك معايا
وانت يومها قتلتي انا عمرى ما هسامحك دلوقتي ابني حط
راسى فى الطين زى ما انا عملت واكثر .

حنان : افعل يابن ادم ما تشاء فكما تدين تدان غلطنا واحنا
شباب ومفكرناش فى اهلينا ودلوقتي ولادنا بيغلطو
ومفكروش فينا الحمد لله على كل حال الحمد لله .

عم الصمت على الجميع حتى قالت منى بابتسامه : ربنا كبير
واحنا لازم نفتح صفحه جديده فى حياتنا ونرمى اللى فات
ورا ضهرنا والايام كفيله تطيب جرحنا .

حنان بدموع : ارمى ابني ورا ضهرى ازاي يا منى !!.

منى : ابنك مش عيل يا حنان وانا وانتى عارفين كويس انه
هيقدر يعيش حياته وسببيه يمكن النفوس تهدي والمايه تعود
لمجاريها .

حسين : انا عارف وليد مظهرش لانه بيخطط لحاجه كبيره ومستتى نطمن علشان ياخدنا على غفله ربنا يهديه ويرحمنا من شره .

دلفت امينه مسرعه : عندي ليكو خبر حلو اوى .

رافت : خير فرحيننا معاكى .

امينه : اسر ابنى .

ابراهيم : ماله .

امينه بفرحه : ناوى يتجوز تانى ويأسس بيت من جديد قرر يفتح قلبه .

سعد الجميع بهذا الخبر فالكل يعرف كم عانى اسر بعد وفاه زوجته وطفله وهو فى ريعان شبابه وتمنوا له السعاده والفرح دائما .

*

*

فى احدى المطاعم يجلس جاسر وروان

جاسر : طلبتى نتقابل بره ليه !!! انتى عارفه انى مباحبش نخرج لوحدها كثير !!



روان : يا حبيبي مخرجناش من زمان وانت بتوحشني اوى

جاسر بضيق : روان قولتك ميت مره حاسبى فى كلامك
انتى لسه مبقتيش مراتى والكلام ده مش وقته خالص دلوقتى

امتدت يد روان اليه ووضعتها على يده برقه وقالت : حبيبي
انت ليه متغير معايا كده !!! انت عارف انى بحبك وبعدين
ما انا هبقى مراتك !!

سحب جاسر يده بقوة : يا ستى اللى بتعمليله ده حرام وقربك
منى دلوقتى بالشكل ده حرام افهمى بقى ... ثم نظر اليها من
اعلى لاسفل وقال : وبعدين ايه اللى انتى لبساه ده وشعرك
الى طالع من الحجاب وانا علقتك على لبسك كثير .

روان بضيق : خلاص بقى يا جاسر ما انت عارفنى من
زمان وعارف استيل لبسى وكنا دايمنا نخرج ونتقابل قبل كده
ايه اللى اتغير فى 4 سنين دول بقى !!!

جاسر : انتى بتتكلمى على 4 سنين مش 4 ايام وبعدين اتغير
كثير وقلتك انى الحمد لله ربنا هدانى وبقيت اعرف افرق



كويس بين الحلال والحرام وانتى كمان لازم تتغيرى لانى
مش هتحمل كتير انى مراتى تبقى بالمنظر ده .

روان : يوووووووه بقى .

جاسر بضيق : انا قايم هروح الحمام واجى .

نهض جاسر وخرج خارج المطعم نهائى وقف امام سيارته
يزفر بضيق .

وفجأه استمع لصوت محبب اليه صوت يجعله يبتسم دون
اسباب التف وراى حوريه تمشى على الارض كانت ندى
وبسمه وصلوا للمطعم .

كانت ندى ترتدى جيب باللون الفيروزي الداكن وقميص
ستان باللون الاسود به فيونكه من الجنب وترتدى حجاب
باللون الفيروزي كانت تبدو رقيقه وجميله حقاً مع لون عيناها
الاخضر فكانت ساحره تخطف الانفاس .

ندى : لازم المطعم ده يعنى .

بسمه : مهو المهندس اللى حدد اعملك ايه وقالى ان معظم
الصفقات اللى بتبقى بره الشركه بتبقى فى المطعم ده .

ندى : ما انا محبوبش علشان كده .. بيبقى فيه ناس كتير
وانت بحب اقعد فى اماكن هاديه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بسمه : احنا جايين نصاحب انا هسلم المشروع وامشى .
ندى : طب يالا ندخل ياختى .
دلفت ندى وبسمه وعين جاسر تتابعهم ثم دلف خلفهم .
جلسوا هم على طاولة مواجهه لطاوله جاسر وروان .
جلس جاسر على كرسية وكان مقابل لندى بينما روان
ظهرها لهم .
لم ترى ندى جاسر بينما هو لم يرى شئ غيرها .
بعد قليل اقترب من طاولتهم شاب فى الثلاثينات طويل
مفتول العضلات ووسيم ايضا .
الشاب : السلام عليكم .
بسمه وندى : وعليكم السلام .
جلس الشاب مما جعل جاسر يصك اسنانه بغضب .
بسمه : اهلا يا بشمهندس حمزه .
حمزه : اسف اتأخرت عليكو .
بسمه : لا ابدا احنا لسه واصلين .
حمزه وهو ينظر لندى باعجاب : مين الانسه .



بسمه : بنت عمتى .

حمزه : اتشرفنا واضح ان العيله كلها زى القمر . ورمقهم
بنظره اعجاب واضح .

جعلت جاسر يضغط على الكأس امامه من الغيظ .

حمزه استدعى الجرسون وطلب ثلاث اكواب من عصير
المانجو لهم .

بدأت بسمه ترى حمزه التصاميم والذى كان يستمتع اليها
بانصات وهو ينظر اليها من حين لآخر .. وندى تجلس بملل
تلعب بهاتفها وترتشف قطرات من العصير .

فى جهة ثالثة من المطعم يجلس طارق ومعه العميل المسئول
عن الشركه ولكنه لم يكن رجلا بل كانت امرأه جميله فى
نهايه العشرينات .

طارق : تمام كده .

ريناد : تمام اوى يا طارق طول عمرى بقول انك هتبقى
حاجه مهمه فى المستقبل .

طارق : كلنا كنا كده معظم سكشنا تقريبا ...



ريناد : عارف نفسى اشوف ادم زمانه اتغير بس اكيد حلو
زى قبل كده .

حمم طارق فريناد كانت زميلتهم بالسكشن وكانت معروفه
بجراتها وكلامها الصريح .

طارق : ان شاء الله تشوفيه المهم احنا كده خلصنا يالا نقوم
.

ريناد : مستعجل ليه يا طارق خلينا شويه .

طارق : معلى عندى مشوار مهم ...

واستدار طارق لينادى الجرسون فلمح بسمه وهى تجلس مع
حمزه مهندس شركتهم ويتحدثون وندى بجوارهم .

فغضب بشده لان نظرات حمزه كانت تعبر عن اعجابه
الشديد بسمه وايقاضا ندى وطارق يعرف جيدا ان حمزه شاب
ملتوى يتحدث مع هذه ويغازل هذه وهذه وهذه .

استدار واخذ نفس عميق ووقف وقال : ثوانى وجاى .

ريناد امسكت يده : سايبنى ورايح فين .

فى هذه اللحظة رفعت بسمه عينها عن الاوراق فلمحت
طارق يقف وفتاه ما تمسك يده فتحت فمها من الدهشه ولكنها
احست بضيق شديد .

حمزه : رحتى فين !!!

فنظرت اليه بسمه : ابدأ مع حضرتك .

حمزه : ايه موضوع حضرتك ده قوليلي حمزه عالطول ...
ثم نظر لندى وقال : ولا ايه رأيك يا ندى

نظرت اليه ندى باستغراب لانه تلفظ باسمها بدون القاب
وابتسمت بغيط قائله : اتهيألى الالقاب حفظ للمقامات
ومينفعش نتخلى عنها يا بشمهندس .

نظر اليها حمزه وصمت .

بالطبع لم يسمعها جاسر ولكنه رأى ابتسامتها لحمزه فغلت
الدماء بعروقه اكثر .

روان : جاسر انا بقالى ساعه بتكلم مبردش ليه ؟؟.

جاسر بعدما نظر اليها : انا معاكى اهه كنتى بتقولى ايه !!!.

روان : انت بتبص على ايه !! ومشغول فيه كده !!!!
والتفتت فرأت الطاولة المقابلة ولكنها لم تعرف احد من ما
عليها فنظرت اليه : ممكن تركز معايا شويه .

جاسر : معاكي ايه .

فى الجهة الاخرى عندما امسكت ريناد يد طارق انصدم
وسحب يده وقال : ريناد مينفعش كده .

ريناد بدلع : ايه يا طارق عادى يعنى .

طارق بضيق : لا مش عادى وعن اذنك ثوانى وراجع .

اتجه طارق لطاولة بسمه وندى وحمزه لمحتته بسمه فنظرت
للاوراق امامها كأنها لم تراه .

وضع طارق يده على كتف حمزه وقال : السلام عليكم .

رفع حمزه رأسه وابتسم وكذلك ندى بينما بقت بسمه كما هى .

حمزه : بشمهندس طارق حضرتك هنا .

طارق : اه ... ثم نظر لبسمه وندى : بتعملوا ايه هنا !!!!

ندى : بسمه كانت بتورى البشمهندس التصاميم .



طارق لحمزه ولكنه ينظر لبسمه : مش المفروض الكلام ده
فى الشركه من امتى بقى فى المطاعم .!!!

حمزه بارتباك : اتفقنا انا وانسه بسمه نتقابل بره اهو تغير
جو .

رفعت بسمه رأسها بصدمه : افندم مش حضرتك قولتلى انك
فى شغل بره ومش هترجع الشركه !!!

حمزه بارتباك اشد : اه .. لا واضح ان حضرتك فهمتى غلط
.

ندى باستغراب : حضرتك .!!! مش كانت بسمه من شويه
.

طارق وهو يرمق بسمه وندى بنظرات حارقه : طيب
خلاص اتفضل وانا هروح البنات ونكمل كلامنا بكره فى
المكتب .

حمزه : بس ...

طارق : اتفضل يا بشمهندس .

نهض حمزه وغادر وجلس طارق معهم ونسى تماما ريناد
.



طارق : ممكن افهم ايه اللى انا شفته ده .!!!
ندى : على فكره الراجل ده كداب لانه فعلا قال لبسمه ان
عنده شغل بس هو اتوتر لما شافك .
نظر طارق لبسمه : وبعدين انتى كمان مش تعرفينى انك
هتخرجى مش انتى عارفه انى هبقى المسئول على
مشروعك .
بسمه : لا معرفش وبعدين اقولك ليه انا كنت فاكركه ان ادم
هو المسئول ولما قولتله قالى لازم يتعرض على المهندس
حمزه الاول .
طارق بغيط : ماشى هو ده المفروض فعلا بس فى الشركه
مش فى المطعم ولا هو الشغل مبيحلاش غير هنا .
ندى : صلوا على النبى بقى حصل خير .
انت كنت بتعمل ايه هنا يا طارق .
طارق : كنت بقابل عميل تبع الشغ...
قاطعه صوت ريناد : طارق انت سيبتنى ورحت فين !!!
نظرت ندى وبسمه لريناد بصدمه وفتحوا فمهم من الدهشه
.



طارق بتوتر : انا اعرفك دى ندى اختى ودى بسمه بنت خالى .

ريناد : اتشرفت بيكو .

ندى : احنا اكثر .

ريناد : طب همشى انا بقى يا طارق واشوفك قريب بعد ما ادرس المشروع و اه صحيح ابقى سلميلى على ادم على ما اشوفه يالا تشاو .

و غادرت ريناد

اما ندى فالتفتت ونظرت اليها وهى تقول بدلع لتقلد ريناد : سلام يا طارق ابقى سلميلى على ادم ... ياك شكه يا بعيده ... ثم نظرت لطارق وقالت : عارف انا لو حبيبتيك او مراتك كنت قتلتك وبعدين قتلتها ... دى يارا لو سمعتها هتخنقها الاول وبعدين هتقتلها

ثم امسكت الكأس لتكمل العصير وهى تتمتم بكلمات يضحك طارق عليها بينما كانت بسمه ترمقه بنظرات غاضبه وهى لا تدري السبب ..

على طاولة جاسر

جاسر : يالا نقوم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



روان : اه يالا انت مش معايا اصلا هي الطربيزة اللي ورايا
دى انت تعرف حد عليها .

جاسر : اه دول قرايب خطيب مريم يالا نسلم عليهم ونمشي
.

نهض جاسر وترك الحساب وراان مشيت بجواره عندما
اقترب من طاولتهم لمحته ندى ولمحت روان بجواره شعرت
بغصه فى قلبها وارتعشت يدها وسقط العصير عليها .

بسمه : اوبس ايه يا بنتى براحه .

نفضت ندى ملابسها وقالت : انا هروح الحمام .

وغادرت مسرعه وقتها وصل جاسر للطاولة وراها تغادر
مسرعه .

ظل يتابعها بعينه واستغرب فهي منذ ذلك اليوم فى مرسى
مطروح وهى لا تحادثه مطلقا .

عندما رآه طارق ادرك على الفور لما هربت ندى وشعر
بالحزن من اجلها .

دلفت ندى للحمام وبكت بشده لم تتحمل رؤيته مع غيرها.
ظلت تبكى قليلا حتى هدأت و بدأت تزيل اثار العصير
وتحمد الله انه سقط على قميصها الاسود فأثار العصير لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تظهر عليه غلست وجهها واخذت نفس عميق لتستعيد نفسها
ثم خرجت وهى تدعو الله ان يكون قد غادر وقررت ان
تخرج وتهاتف طارق وتخبره انها امام سيارته بالخارج .

بعد رحيل ندى

جاسر : ازيك يا طارق.

طارق : اهلا سياده الرائد اخبارك ايه .

جاسر : انا تمام اعرفك دى روان خطيبتي .

طارق : اتشرفنا يا انسه روان .

روان نظرت لطارق باعجاب ولاحظت بسمه ذلك و غضبت .

روان : اتشرفنا كده حاف مش هتسلم يعنى .

ومدت يدها مما اشعر جاسر بالغضب القاتل ولكن بسمه
امسكت يدها وقالت : معلش اصله مبيسلمش على الجنس
الآخر .

شعر طارق بشعور غريب ولكنه احبه كثيرا .

نظرت اليها روان باشمئزاز : اووه بجد مش باين عليك ان
تفكيرك قديم كده .



جاسر : على العموم اتبسّطت انى شفتكوا ابقى سلم على
الانسہ ندى يالا احنا هنمشى بقى .

طارق : الله يسلمك .

بسمه : سلملى على مريم كثير يا سياده الرائد ..

جاسر : يوصل ان شاء الله عن اذنكوا .

رحل جاسر وروان

كان جاسر يقلب فى هاتفه بغضب حتى لا يقتل روان الان
ويوضح نفسه فى مكان عام وروان تنظر اليه من حين الى
آخر وفجاء اصطدمت بفتاه نظرت روان بغضب : ايه عاميه
مش تحاسبى .

نظر جاسر لها وجد ندى امامه وهى من اصطدمت بروان
ندى بخفوت : انا اسفه مأخذتش بالى

روان : غبيه .

جاسر بغضب : روان احترمى نفسك . ثم نظر لندى : ازيك
يا ندى اخبارك .

ندى وهى تجاهد حتى لا تبكى : انا الحمد لله .

روان باحتقار : انت تعرف دى !!!



جاسر وهو يصك اسنانه بغضب : اسمها ندى واه اعرفها .
دى روان خطيبتى .
ندى بألم : اتشرفنا .
روان بغرور : اكيد لازم تتشرفى .
جاسر وقد نفذ صبره : روان اسبقينى على العربيه انا جاى وراكى .
روان بغیظ : وهتقف مع دى لوحذكوا !!!! ايه هتقولها كلمه سر ؟؟؟
لم تستطع ندى التحمل وفرت دمعها من عينها وقالت بصوت مختنق : لا هيقف ولا هيقول انا همشى .
وجرت مسرعه للخارج .
بينما جاسر نظر لروان بغضب الدنيا : انتى اتجننتى ازاي تكلميه كده !!!!
روان : انتى بتز عقلى علشان واحده متسواش .
جاسر : انتى بجد لا تطاقى

تركها جاسر وغادر بينما حدثت روان نفسها : ومين ندى
دى بقى هى تمشى اول ما تشوفه وهو يتحقق علشانها كده
اما نشوف اخرتها معاك يا جاسر .

خرج جاسر وذهب لسيارته كانت سياره طارق على الضفه
الثانيه وتبعد مسافه عن سيارته وجد ندى تقف خلفها وتبكي
لعن تحت انفاسه واتجه اليها .

جاسر : ندى .

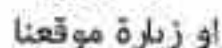
التفتت اليه بسرعه وطعن قلبه منظرها وعينها المليئه
بالدموع وقال : انا بعذر على الكلام اللى قالته روان .

ندى بصوت مختنق وهى تحاول تجفيف دموعها : امشى لو
سمحت مينفعش تقف معايا كده وانا مش عايزه اسمع كلمه
تانيه .

جاسر : ندى صدقيني انا....

ندى : ارجوك امشى وياريت ملكش دعوه بيا تانى لو شفتنى
كأنك متعرفنيش ومتكلمنيش تانى حرام عليك اللى بتعمله فيا
سبنى فى حالى بقى .

جاسر بحزن : والله مقصد ابدًا اضايك انتى والله غاليه عليا
و...





بسمه : عادى يعنى يارا قالتلى ان السلام بالايدي مينفعش فأنا عملت الصح .

طارق : امممممم وانا الى فكرت حاجه ثانيه .

بسمه : لا متفكرش وبعدين سيبت العميل بتاعك وجيت تقعد معانا ليه .!!!!

طارق : عادى اصلا م.....

قاطعته بسمه : اوه عادى ازاي !!! لتكون زعلت ابقى صالحها اصل وانت قايم شكلها كانت زعلانه .

طارق : زعلانه ازاي وبع.....

قاطعته بسمه مجددا : ايه ده انت مخدتش بالك انها مسكت ايدك شكل ما تكون هتهرب منها وانت يا حرام مشيت وسبتها .

طارق : انتى عارفه هي مسكت ايدى ليه وبع.....

قاطعته بسمه مجددا : وانا مالى انا تمسك ايدك ولا حتى تحضنك شئ ميخصنيش اصلا وبعدين ما كنت توصلها يا حرام تروح لوحدها ...

طارق : بسمه فى ايه مالك !!! بتتكلمى كده ليه !!.

بسمه بغضب : بتكلم ازای یعنی !!! تقعد تز عقلی بتقابلیه
بره لیه !! واحلو شغل المطاعم !! وانت جای مع واحده
لو حدكوا وقاعدین بعید فی ركن كانكوا حبیبه .. وتمسك ایدك
وتدلع عليك وبتناديك طارق بدون القاب .. ونظرتها بتدل
اوی انها معجبه بیک .. وبعدين تیجی واحده تانیه وتقول اووه
اتشرفنا كده حاف مش هتسلم یعنی ... وحضرتك تز عل لما
اسلم علیها انا علشان هی متلمسكش وبرضو تبصلك بكل
اعجاب ... عایزنی اتكلم ازای بقی !!! اقولك برافو عليك
!! واستتی بقی لما الاقیک جای تقولی انا ناویت اخطب ؟؟
هروح انا وقتها مولعه فیک یا طارق علشان انت مینفعش
تحب او تخطب او تتجوز واحده غیر.....

صمتت بسمه بدهشه وهی الان فقط استوعبت ما قالت ولكن
صمتها الان لن یحی ما قالت لا من عقل ولا حتی من قلب
طارق .

نظر الیها طارق بدهشه مما قالت هو لا یستوعب ما هذا !!
اتغار علیه ؟؟؟ ولكن منذ متى !! هی لم تحبه ابدًا ولكن لم
قالت هذا !! ولم تضایقت !! ولم غضبت !!!!!
نظر الیها طارق والی وجنتها التی احمرت بشده وابتسم
بسعاده وقال : کملی سکتی لیه واحده غیر مین ..!!!!

ازداد احراج بسمه فهى لا تدرى لم تفوهت بهذا الهراء !!
لم غضبت من وجود الفتيات حوله !! لم تشعر انه لا يحق
له ان يقترب او يحب اى فتاه غيرها !! وهى كالحمقاء
تفوهت امامه بتلك المشاعر التى لا تدرى من الاساس من
اين اتت !! او كيف شعرت بها !!!

قاطع تفكيرهم صوت هاتف طارق وجدها ندى فاجاب

طارق : ايه يا بنتى انتى فين كل ده ..!!!

ندى ببيكاء : طارق انا قدام العربيه ... تعالى بسرعه ...

طارق بخضه : ندى مالك ؟؟؟

ندى وهى تجاهد ليخرج صوتها : تعالى بسرعه ان
وصمتت ندى وانقطع الخط .

نهض طارق وترك الحساب وخرج مسرعا وبسمه خلفه لا
تدرى ما حدث .

خرج طارق من المطعم وركض لسيارته وبمجرد وصوله
وجد ندى مغمى عليها على الارض وانفها ينزف بشده .

حملها بسرعه وفتح السياره وركب بها وبمجرد ان رأتها
بسمه شهقت بخوف وركبت بجوارها .

انطلق طارق للمشفى مسرعا .

*

*

قبل حوالى ساعتين فى منزل يارا .

كانت تقف تدندن بعض الكلمات بصوتها الرائع وهى تحضر الكب كيك .

دلف ادم للمنزل استمع لصوتها وعلم انها بالمطبخ وضع مفاتيحه وهاتفه ونزل الجاكت الخاص به ونزع حذاءه واتجه اليها .

كان ظهرها للباب وهى تحضر الشيكولاته نظر للمكان فعلم انها تحضر شيئا ما لوجود الدقيق والزيت والبيض حولها وكالعاده لطخت تلك الطفله نفسها بالدقيق .

ابتسم واقترب منها واحتضنها من الخلف ووطبع قبله اعلى رأسها التى تصل الى اسفل ذقنه .

شهقت يارا من الخضه فابتسم ادم عليها .. تركها ادم فالتفتت اليه وقالت : حرام عليك خضتنى مش تقول احم ولا ضستور ولا حاجه !!!

ادم وهو يرفع احدى حاجبيه : ضستور !!!!



ضحكت يارا : حمد الله على السلامه .
ادم : الله يسلمك وطبع قبله على وجنتها وقال : بتعملى ايه
بقى .
يارا : بعمل كب كيك بالفراوله والشيكولاته .
ورفعت يدها المليئه بالشيكولاته فى وجهه .
فابتسم وامسك معصمها وقرب يدها لفمه ولعق احدى
اصابعها وقال : اممم لذيذه الشيكولاته .
خجلت يارا بشده وقالت : فى معلقه على فكره .
ادم : ايه ده بجد !!! ورينى كده وامسك الملعقه وتذوق
الشيكولاته ثم قال : لا دى مش حلوه .
ثم امسك يدها مجددا ولعق اصبع اخر وقال : دى الذ واحلى
.
خجلت يارا وتوردت وجنتها ثم قالت : طيب روح غير
هدومك بقى وتعالى علشان نتغدى .
واتجهت للحوض وغسلت يدها وعادت اليه فطبع ادم قبله
على جبينها وجاءت فى باله فكره خبيثه فقال : نفسى اعمل
حاجه .

يارا : ايه هي .!!!

ادم وهو يضع يده على عينها لتغمض : غمضى عينك
وسبيلي نفسك .

يارا وهي مغمضة : بس

ادم بهمس : اششششش .

استسلمت يارا له بينما ابتسم هو بخبث واقترب ونزع حزام
البيجامه التي ترتديها ووضعها على عينها وربطها بقوه
وقال بهمس : عايزك تحسى بكل حركه .

ابتلعت يارا ريقها بينما هو يبتسم بمكر ووضع يده في
الشيكولاته ثم اقترب منها .

ومرر اصبعه على جبينها ثم على وجنتها اليمنى ثم وجنتها
اليسرى ثم على طول انفها ثم اعلى شفتها العليا ثم اسفل
شفتها السفلى واخيرا ذقنها فكانت تبدو مضحكه للغاية بذلك
الذقن والشنب كانت تبدو كالبلياتشو جاهد هو ليكتم ضحكته
وطبع قبله على شفتيها وتركها .

ابتعد للخلف قليلا ينظر اليها ولكنه لم يستطع التحمل فضحك
عليها بشده استغربت يارا ذلك وامتدت يدها ونزعت

الحزام من على عيناها بينما ادم يضحك عليها بشده نظرت اليه باستغراب ثم نظرت ليده وجدتها مغطاه بالشيكولاته فانسعت عيناها واتجهت ونظرت فى زجاج الفرن ورات نفسها فشهقت بخضه بينما ادم يكاد يموت من شدة الضحك غسل يده بسرعه وخرج من المطبخ ويارا تجرى خلفه ظل ادم يجرى وهى خلفه صعد الدرج وهى خلفه وتصرخ : والله ما هسيبك هه . ادم اقف بقى اااااا ادم .

دلف للغرفه وهى خلفه وقف بجهه السرير وهى تقف بالجهه الاخرى وقالت وهى تاخذ انفاسها بصعوبه : بقى تعمل فيا كده !!! وقال ايه سبيلي نفسك ... وحسى كل حركه ... وانا هبله وفكرتها لحظه رومانسيه بقى بتضحك عليا يا ادم يابن عمو رافت !!!!

ضحك ادم بشده عليها وقال : بتموتى فى قلبه الادب ... يارا بغيط : كمان طيب انا هعرفك بس افكر ان انت اللى بدأت ...

وجاءت لتخرج ولكن ادم لف بسرعه وسحب يدها فسقط على الفراش وهى فوقه ولكن سرعان ما قلب الوضع فأصبح هو فوقها .



ادم بانفاس متسارعه : عايزه ايه بس قوليلي !! وبعدين انا
بوستك فى الآخر ... صح .

يارا بغيط : تعرف تسكت وابتعد عنى بقى .

ادم بضحكه : ليه بس كده دا انتى حتى اجمل فراوله فقلت
اغطيكى بالشيكولاته يا شيكولاته قلبى .

يارا بدهشه : انا مش مصدقه نفسى انت ادم !!!!! انت والله
انت ناوى تجننى !!! كل يوم بحاله ريحنى بس وقولى انت
عندك انفصام فى الشخصيه صح !!!!!

قهقه ادم : انا عمرى ما كنت كده بس انتى شقلبتى كيانى ...
وخلتيني مجنون اصلا ... والمهم بقى انى ساعه ما بخرج
من البيت برجع ادم اللى انا عارفه ... لكن معاكى ببقى مش
عارف نفسى !!!!!

يارا بدلع : طيب ابتعد بقى علشان انا مخصماك .

ادم : ميهنش عليا .

يارا : طب سيبني اغسل وشى علشان شكلى يخوف .

ادم بمكر : طب ايه رايك امسحھولك انا .

يارا : لا انا معنتش هثق فيك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اقترب ادم منها وقال : صدقيني همسحها لك . ثم اضاف
بخبث : وعلشان مبقاش كداب هكلك انا دلوقتي وبالتالي
الشيكولاته هتروح .

صرخت يارا : لا سيبنى اقوم .

ضحك ادم واقترب منها

*

*

بعد ان رحل اسر من امام منزل ساره ذهب وجلس امام النيل
ينظر اليه بشرود وهو يفكر فى ساره ورده فعلها الذى لم
يتوقعها مطلقا وكذلك كلام كرم له . ويفكر الم يكن طلاقها
لعدم اتفاقهم !!! ولكن كلام كرم وموقف ساره يدل على ان
سبب الطلاق سبب قاسى عانت منه ساره لذلك تخاف ان
تخوض تلك تجربه مره اخرى !!! من الواضح انها تألمت
كثيرا وبشده ولكن ماذا يمكن ان يكون قد حدث معها !! كيف
اساسا لفتاه مثل ساره ان يتزوجها احد ثم يتركها !!!

قاطع افكاره رنين هاتفه برساله فتحها وكانت الصدمه " انا
فاعل خير عايز مصلحتك ساره مش سهله زى ما انت متوقع
ساره مش محترمه ودائره على حل شعرها واصلا هي
كانت بعيد عن اهلها قبل ما تتطلق وكانت بتخون جوزها

وعاشيقها هو الى خلاها تتطلق وطييقها مكنش عايز يتخلي عنها اصلا بس هما جبروه وكمان حرموه من عياله ولو مش مصدق كلامي اسألها مين اللي ساعدها علشان تتطلق خد بالك من سمعتك الست دى مش سهله "

اغلق اسر الهاتف وقبض على يده بغضب هو لا يصدق ولكن من هذا؟؟ ولم يقول عنها هكذا!!! اغمض اسر عينه بقوه ومسح على وجهه بغضب واستعاذ بالله من الشيطان وقرر معرفه الحقيقه كامله.

*

*

بعد بعض الوقت كانت يارا تحضر طعام الغداء لحقها ادم وظل يتابعها وهى تتحرك امامه كانت ترتدى قميص بيى بلون البنفسجى يصل اعلى الركبه قليلا وترفع شعرها المبتل بعشوائيه لتتساقط بعض خصلات على عنقها وكتفها العارى

وضعت يارا الطعام وجلسوا على السفرة فأمسك ادم يدها وقبلها وقال : ربنا يخليكى ليا .



ابتسمت يارا وتناولوا الطعام الذى اشاد به ادم ثم نهضوا
سويا وجلسوا امام التلفاز واحضرت يارا الكب كيك
ووضعتهم امامهم وبجواره عصير فراوله فريش .

جلس ادم ويارا امامه مستنده على صدره يأكلان معا من
الكب كيك .

يارا : انت هترجع الشغل تانى !!!.

شدد ادم على احتضانها وقال : مليش مزاج طارق يكمل
الشغل وخلص .

يارا بضحكه : انت كمان هتهرب زى حازم والله طارق الله
يكون فى عونته .

امسك ادم خصله من شعرها وجذبها منها فتألمت يارا فقال
ادم : اسمه ايه .!!!!.

يارا بضحكه رنانه : بشمهندس طارق .

ادم : شطوره .

صمتوا قليلا ثم قال ادم : عارفه !!

يارا : اممممم ...

ادم : انا بحب الحلوه جدا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا : بجد .

ادم بنبره حزينه : دايمًا والدتي كانت بتعملهولى كانت عارفه
انه الحلو المفضل عندى .

يارا : ربنا يرحمها .

ادم : فاكـره لما عملتيه فى مرسى مطروح فى اول جوازنا
انا كنت مبسوط اوى .

يارا : بس انت مأكلتش منه .

ادم : انتى فاكـره اليوم اصلا .

يارا بتنهيده : هو ده يوم يتنسى انت فى اليوم ده وصلتتى
لسابع سما من الفرحة بكلامك وبعدين رمتتى لسابع ارض
من الوجد بكلامك برضو .

ادم وهو يحتضنها بقوة : كل كلمه حلوه قولتها كانت من قلبى
وكل كلمه وجعتك كانت غصب عنى ... انتى فاكـره كلامى
يومها !!!

يارا بابتسامه حزينه : فاكـره حاجات كثير ... فاكـره لما وقعنا
سوا ... ولما زعقتلى لما اتبهدلنا بالزيت ... فاكـره ضحكك
اللى كان اول مره اشوفها حتى انا يومها قولتلك انك شكلك
حلو وانت بتضحك ... فاكـره وانت بتمسحلى اللخبطة اللى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

فى وشى ولما لمست شفائفى ... فاكراه نفسك لما كنت قريب
منى ... فاكراه ريحتك اللى كانت بتسحرنى ... فاكراه كل
كلامك لما سألتنى انتى بتعملى فيا ايه !! فاكراه لما قتلنى انتى
بتقطعى نفسى وبتتعبى قلبى وبتعجزى عقلى عن التفكير
وببقى عايزك وعايز اشوفك وبس .. عايزك جنبى وابقى
معاكى دايمًا .. وبعدين قربت منى وقولتلى مش قادر وقتها
انا كنت حاسه انى طايره فوق فوق اوى ... وقتها انا اتهيألى
انك هتقرب منى هتبوسنى مثلاً بس فجأتنى بعدها انك
بتضحك وبتقولى انى مجرد ورقه محروقه ولازم ترميها
بصراحه قتلتنى

ادم : يااااااه يا يارا انا وجعتك اوى انا لو اعتذرت من هنا
لباقى عمرى مش هكفيكى حقك .

يارا بحب : انا مش عايزه حاجه غير انى افضل جنبك وفى
حضنك باقى عمرى وبعدها هموت وانا مرتاحه .

ادم : اياكى تقولى كده تانى انا بوعدك انى اعوضك عن كل
لحظه مؤلمه عشتيها بسببى وصدقينى هخليكى تنسى كل الم
حسيتى بيه .

يارا : وانا واثقه فيك وعارفه انك هتتفد وعدك .



قاطع كلامهم رنين هاتفها

ادم بتذمر : دا مين الغلس ده ... قومي ردى وانا هكلم طارق
اشوفه فين دلوقتي !!!

نهضت يارا واخذت هاتفها وجدتها مريم اما ادم فنهض
ودلف لغرفته المكتب وهاتف طارق رن الهاتف مره مرتين
ثم اجاب طارق .

طارق بتعب : السلام عليكم .

ادم : مبتردش ليه انت فين !!!

طارق : انا فى المستشفى .

ادم : مستشفى ؟؟؟ ليه فى ايه يا طارق ؟؟؟

طارق بخوف : ندى تعبانة اوى يا ادم ولسه محدش طمنى
عليها انا قلقان عليها اوى .

ادم : انتو فى مستشفى ايه !!!

طارق : مستشفى " "

ادم : انا جاي حالا .

اغلق ادم الخط وخرج مسرعا رآته يارا .

يارا : ثوانى يا مريم ونهضت لادم وجدته يرتدى حذاءه
ويتجه للخارج بملابس المنزل .

يارا باستغراب : ادم رايح فين كده !!!

ادم بسرعه وهو يأخذ مفاتيحه وهاتفه : ندى فى المستشفى
هروح اشوفهم .

يارا بخضه : مستشفى !!!!!!! ليه ???

ادم وهو يفتح الباب : مش عارف لسه .

يارا : طيب استنى اجى معاك .

خرج ادم وهو يقول : لا خليكى وانا مش هتأخر .

وخرج ادم مسرعا وادار سيارته وتحرك بسرعه هائله .

اغلقت يارا الباب وامسكت هاتفها وصوتها مضطرب : ايوه
يا مريم .

مريم : خير يابت مال صوتك ما انتى كنتى كويسه من شويه .

بكت يارا : ندى تعبانه وفى المستشفى انا قلقانه عليها اوى
كانت كويسه الصبح ..

مريم : لا حول ولا قوه الا بالله ايه اللى حصل طيب .

يارا : معرفش يا مريم معرفش .

مريم : طب اهدى بس انا هلبس واجيلك .

اغلقت مريم مع يارا بينما قامت يارا توضأت وظلت تصلى
ركعتى قضاء حاجه وتدعو لندى ودموعها لا تتوقف عن
الانهمار .

*

*

فى منزل جاسر .

دلف جاسر بغضب واغلق الباب بقوة انتفضت مريم
وخرجت من الغرفة .

مريم : استر يارب مالك يا جاسر !!!

جاسر بغضب وهو يتحرك ذهابا وايابا بغضب : سبينى فى
حالى دلوقتى يا مريم مش طايق نفسى .

مريم تعلم جيدا انه وقت غضبه لا يرى امامه لذلك انسحبت
بهدوء لترتدى ملابسها ثم تخبره انها سترحل .

اما جاسر كان يحدث نفسه : ازاي تسكت للحيوانه دى بعد
اللى هى قالتة !!! انت واضح انك بقيت راجل عره !! سايبها



جاسر : انا تعبان اوى يا مريم اوى .
مريم : سلامتك مالك يا جاسر فيك ايه .!!!
جاسر : مش عارف بجد مش عارف .
ثم انتبه انها ترتدى ملابس خروج .
جاسر : انتى رايحة فين .؟؟
مريم : هروح ليارا شويه .
جاسر : اجى اوصلك !!.
مريم : لا خليك شكلك تعبان انا هاخذ تاكسى .
جاسر : انتى هتتاخرى .!!!
مريم : باذن الله لا هطمن على يارا وندى واجى .
جاسر بخضه : ندى .!!! ندى مالها .؟؟
مريم باستغراب : فى ايه يا جاسر مالك اتخضيت كده ليه
!!!.
جاسر وبدأت اعصابه تتلف لمجرد تخيله ان مكروه اصاب
ندى : اخلصى يا مريم ندى مالها جرالها حاجه .!!!!

مريم وما زالت على دهشتها : معرفش انا كنت بكلم يارا
وبعدين سابتنى ثوانى ورجعت لقيتها بتعيط بقولها مالك
قالتلى ندى تعبانة وفى المستشفى وانا قلقانه عليها فانا هروح
لها .

نهض جاسر واخذ مفاتيحه وهاتفه وامسك يد مريم وخرج
مسرعاً لسيارته ولم يشعر بنفسه سوى وهو امام منزل ادم
نظرت اليه مريم والى ملامحه المضطربة الخائفة وتعجبت
ولكن بدأ الشك يتسلل لقلبها .

* * *

فى هذه اللحظة دلفت سياره ادم وخلفها سياره طارق .
اتجه جاسر ومريم اليهم وجد ادم يخرج من سيارته ويفتح
الباب الخلفى ويحمل ندى على ذراعه وهى مغلقة عينها
وتستند برأسها على كتفه ويبدو على وجهها الشحوب
والارهاق وطارق وبسمه خلفهم .
دلف طارق لمنزل مصطفى وكانت الفتيات بداخل
بانتظارهم هب الجميع واقفا .
صعد ادم بندى لاعلى ووضعها على الفراش بهدوء وخرج
واغلق الباب .



نزل للأسفل وجد الجميع ينتظره بلهفه .

امينه : ندى مالها يا ادم !!!

ادم وهو يجلس على الاريكه : ندى كويسه شويه ارهاق
ومحتاجه راحه وهتبقى كويسه .

جلست بسمه وهو تبكى بشده فهى مازالت تتذكر منظر ندى
وانفها ينزف وهى ملقاه على الارض .

احتضنتها سرين وظلت تمسح على ظهرها لتهدأ .

امينه بخوف : انا عارفه ان ادم مش هيتكلم قولى يا طارق
اخذك مالها ؟؟؟؟

كان جاسر على وشك الانفجار فا اعصابه تلفت تماما يريد
ان يطمئن عليها وكذلك منظرها وادم يحملها لا يدل ابداه
مجرد ارهاق .

طارق القى بجسده على الاريكه وقال : معرفش ايه اللي
حصل !! هى قالت رايحه الحمام وقامت اتأخرت علينا شويه
وبعدين لقيتها بتتصل وبتعيط جامد وبتقولى انا قدام العربيه
لسه بقولها انتى مالك لقيت الصوت قطع والخط فصل قومت
خرجت ليها بسرعه لقيتها مغمى عليها وبتنزف من انفها
معرفش ايه السبب !!! اخذتها ورحلت المستشفى وبعد شويه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الدكتور خرج من عندها وقالى ان ضغطها على جامد نتيجة لزلزل شديد ادى ان الشعيرات الدموية انفجرت وبالتالي انفها نزف وقال انها كانت على وشك الاصابه بانفيار عصبى وقالى ان ربنا سترها معاها لان كان ممكن تتكون جلطه بالقلب نتيجة الضغط العالى .

صدم الجميع واولهم جاسر الذى شعر ان الدنيا تدور من حوله ولم يستوعب اكل هذا حدث بسبب حديث روان معها !!! ام هناك شئ اخر !! ولكن هو تركها تبكى بشده وهيستريا ورحل ???

شعر بشئ يمزق قلبه لمجرد احساسه انه السبب اجل هو السبب فى الم تلك الفتاه الصغيره والرقيقه .. خطيئته السبب فى انهيارها فهى اذتها بشده بكلامها ... وضع جاسر يده على وجهه ليستعيد نفسه ثم استأذن ورحل .

اما بالداخل فجلس الجميع يدعو لندى ويتالم لاجلها تلك الفتاه الرقيقه المرحه.

بقت يارا بجوارها تهتم بها هى لاتدرى السبب ولكن هى تعلم جيدا ان قلبها يؤلمها واعصابها تتلف منذ فتره منذ ان علمت بخطوبه جاسر وهى تتالم تعاند وتعافر وتضغط على نفسها واعصابها لكى تنساه ولكن وجوده حولها يتعبها

تذكرت يارا ان ندى اغمى عليها سابقا اكثر من مره وعندما رفضت ندى ان يعلم احد قررت يارا الاطمئنان عليها وعلمت ان تعبها واغمانها هذا لسبب نفسى ولكن لم تكن يارا تتوقع ان يصل بها الوضع لهذا الحد .

اما طارق فكان شبه متأكد ان السبب فى ما حدث لاخته هو رؤيتها لجاسر وخطيبته لم تتحمل رؤيتهم سويا ولكنه لم يكن يتوقع انها تحبه ومتعلقه به بهذا الشكل الم القلب مؤلم وعندما يرهق المرء نفسيا يكن القلب من يعانى حزن بشده لاجلها ودعى الله ان يساعدها ويكن بجانبها ويطيب جرحها .

*

*

غادر جاسر وصعد لسيارته وساق بها بسرعه مهوله مخيفه يتذكر كلمات روان الاذعه ودموع ندى ووجهها المتألم المتعب ... تذكر ذبولها بين ذراع ادم ... يتذكر كلمات طارق ... لعن تحت انفاسه .

وفى وسط افكاره قاطعه رنين هاتفه .

نظر اليه وجده اللواء فأجاب

جاسر بلهجه رسميه : سياده اللوا

اللواء : رائد جاسر خمس دقائق وتبقى فى الاداره .

جاسر : تمام يا فندم .

حرك جاسر محرك السيارة واتجه مسرعا لوحدته العمليات الخاصة .

دلف جاسر بخطواته الواثقه وصل لغرفه الاجتماعات وجد اللواء حسام وباقي فريقيه الرائد خالد والرائد عامر والرائد احمد .

دلف جاسر وادى التحيه الرسميه

جاسر : تمام يا فندم .

جلس جاسر بجوار فريقيه .

اغلق الضوء وبدأ اللواء فى عرض بعض الصور على الشاشة امامهم .

قام بعرض صورته لشخص ما وقال : من خمس سنين واحنا بندور على توفيق الكيلانى ولكن كان عامل زى الزنبق كل اما نلاقيه يختفى بس دلوقتى وقوع شركته فى الاسواق خلاه غير متزن بدأ يخطأ وبدأت اخطاؤه تساعدنا كثير ودلوقتى احنا قدرنا نعرف مين الشركين اللى مع توفيق الكيلانى الشركين اسمهم كبير فى السوق وكانت شركاتهم ومصانعهم

مجرد وجهه لينا ان انشطتهم سليمة لكن فى الخلف كان
البلاوى كلها .

قام اللواء بتغيير الصورة وظهرت صورته لرجل وزوجته
وبجوارها صورته لشاب صغير . ثم اكمل اللواء وهو يشير
الى الصور التى اصابته جاسر بصدمه جعلته غير قادر على
النطق .

اللواء : الشريك الاول " عادل ابراهيم الشافعى " وذراعه
الايمن " وليد حسين الشافعى " ولاننا قدرنا نكتشف الشريك
الاول تم قتله .

ثم ظهرت صورته اخرى لعادل وزوجته مقتولين بأشع
الطرق ...

اللواء : حيث وجدت جثته عادل الشافعى فى مخزن قديم هو
وزوجته مقتولين بأشع الطرق ولكن لم يقتل شريكه وذلك
لان الكيلانى يدرك جيدا ان وليد الشافعى قوه هائله وجبروت
صاعق واثبت وليد ذلك بقتل عمه وزوجته .

وضع جاسر يده على فمه من هول ما يسمع ويرى .

اكمل اللواء : اما بالنسبة للشريك الثانى فا قبل ما اورىكم
صورته لازم تسمعوا كلامه الاول .

دلف رجل يعرفه جاسر عز المعرفة ادى التحية الرسميـه
ووضع مسجل صغير على الطاولة امام الفريق الجالس
وادی التحية مره اخرى وخرج .

ادار اللواء المسجل وعم الصمت المكان وبمجرد ان بدأ
الحديث شعر جميع الموجودين بصدمه كادت تذهب بعقولهم
ظلوا يتطلعون الى بعضهم بدهشه ممزوجه بالغضب .

انتهى التسجيل فقال اللواء : انا مشيت ورا كلام الرائد جاسر
وهو اول شخص شك ان الراجل ده هو الشريك الثانى ولذلك
ارسلت العسكرى ليراقب المكان وبالتالى وصل للتسجيل ده
وعلشان كده انا بنسب نجحنا فى الوصول للشريك الثانى
للرائد جاسر .

خالد : مش معقول ازاي قدروا يعملوا كده !!!

عامر : وكمان ازاي جاسر شك فيهم ؟؟؟؟

احمد : واحنا هنتعامل ازاي دلوقتي ؟؟ منتظرين الاوامر يا
فندم .

اللواء : الشركاء الثلاثه مش سهلين وبعدين احنا استطاعنا
التوصل ان السبب فى سقوط شركه توفيق الكيلانى فى
الاسواق هو شخص من عيله عادل الشافعى وهو اسر ابن

امينه ابراهيم الشافعي سبب الانتقام مجهول بس في مصادر
بتقول ان اسر كان رفع قضيه على توفيق بتهمة قتل زوجته
وابنه بس مفيش مصدر اكد الكلام ده ...

قاطعه جاسر : عذرا على المقاطعه يا فندم . الكلام ده صحيح
وباعتراف من الشريك وليد بنفسه انه هو قتل زوجه اسر
وطفله بالاضافه لاختطافه زوجه ابن عمه ادم الشافعي وذلك
لخلافات عائله على الشركات والاموال وانا اقدر اجيب
لحضرتك الشريط المسجل اللي بيثبت كلامي ده .

اللواء : ممتاز الشريط هحتاجه اكيد بس حاليا ادم الشافعي
متورط في القضيه دي .

جاسر : ادم ليه ؟؟

اللواء : لان وليد كان بينفذ العمليات من خلال المصنع اللي
مسنول عنه ادم الشافعي بس نقدر نبرأ ادم اذا عرفنا مين هو
الكينج .

جاسر بصدمه : الكينج ؟؟؟؟ بس ده الاسم اللي بيطلقوه على
ادم بس مش ممكن يكون هو !!!!

اللواء : الصفقات كلها كانت بتتم من خلال اسم الكينج
وبالتالي ادم متورط معاهم .

جاسر : دى اكيد خطه من وليد علشان يأذيه بس انا هطلب
من حضرتك طلب يا فندم .

اللواء : اتفضل .

جاسر : انا عايز ادم يدخل معانا فى القضية علشان يقدر
يثبت براءته .

اللواء : الطلب مستحيل ياسياده الرائد لان احنا عمليات
خاصه وشغلنا سرى ومنقدرش نشرك معانا عنصر مشكوك
فيه احنا كده بنخاطر بكل حاجه بنعملها ...

جاسر : يا فندم ارجوك الموضوع معقد انا هطلب الطلب ده
من حضرتك بعد ما تسمع الشريط اللى كان الشريك وليد
بيهدد فيه ادم ووقتها حضرتك تحكم .

اللواء : اتفقنا نبقى نشوف الكلام ده بعدين .

خالد : الاوامر يا فندم .

اللواء بجديه : اهم حاجه دلوقتى المصادر اكدت ان فى شحنة
جديده هتدخل عن طريق الكتيبة اللى جاسر مسئول عنها
عايز تحريات شامله عن مين المسئول عن ادخالها !!! ومين
بالظبط هيستلمها !!!

وعرفت كمان ان الشحنة هتدخل فى يوم اجازتك رائد جاسر
وبالتالى انت الوحيد اللى مهيا لمهمه القبض عليهم والقوات
هتتحرك بأوامر منك لانك الوحيد اللى هيبقى الشك فى
وجوده قليل ودخول الشحنة فى اليوم ده متعمد انك تبقى فى
اجازته وغير متيقظ لشغلك وبالتالي المسئوليه كامله عليك .
الرائد خالد هيحضر الخطوبه علشان يبقى فيه انطباع ان
الامور طبيعیه بينما الرائد عامر والرائد احمد هيبقوا فى
مواقعهم برضو لاعطاء انطباع اننا مش غافلين عن
الموضوع .

لازم نحرص من ادم الشافعى لاحتمال اشتراكه فى هذه
الشبكة .

هنخرج خبر موت عادل الشافعى وزوجته ويتم تسليم الجثث
لعائلتهم ولكن بعد يوم خطوبتك علشان نقدر نتحرك بدون
عجز .

عايز انتباه تام يا حضرات والحرص الشديد على ان مفيش
غلطه تحصل تؤدى لخلل فى المهمه مفهوم .

الاربعه : مفهوم يافندم .

اللواء : اتفضلوا ... رائد جاسر .

خرج خالد واحمد وعامر وبقي جاسر .

جاسر : تمام يا فندم .

اللواء : انا هكلمك دلوقتي كأب انت مينفعش تخلى المشاعر والعلاقات بينك وبين اى مشتبه تأثر على شغلك لازم تقدر تفرق كويس بين الشغل والحياه الشخصيه انا عارف ان المهمه صعبه عليك وخصوصا انها يوم خطوبتك وكمان فى احتمال يكون احد افراد العائله مجرم بس انا عارف انى ورايا رجاله يقدرُوا ينفذُوا مهامهم بحرافيه وذكاء ارجو انك متخيبش ظنى .

جاسر : متقلقش يا فندم انا هقدر افرق كويس واكيد مش هسيب حاجه تأثر على شغلى ومصلحه البلد .. وبالنسب للشريك الثالث اللى بدأت هنيهه اما بالنسبه لادم فأنا متأكد تماما انه ملوش دخل وان دي خطه من وليد لأذيته وانا هقوم بالازم يا فندم وبدون اخطاء .

ربط حسام على كتفه : ممتاز يا سياده الرائد اتفضل .

ادى جاسر التحيه وخرج .

جاسر لنفسه : عمى عادل ووليد وبعدين بقى !! انا هعرف العيله الخبر ده ازاي !! وبعدين معقول الكلام اللى سمعته

انا اه شكيت فيه بس متوقعتش انه يكون هو فعلا !!! وكم ان
ادم انا لازم اكلمه وافهمه الوضع وهو اكيد هيقدر يتصرف
اكيد !! ياترى القدر مخبى لينا ايه
؟؟؟؟؟.....

*

*

فى اليوم التالى

فتحت ندى عينها ببطء واجهها الضوء الساطع فعقدت
حاجبها بانزعاج واغلقت عينها مره اخرى ثم فتحتها مجددا
ببطء حتى اعتادت على الضوء تطلعت حولها لم يكن هناك
احد بالغرفه نهضت ببطء وهى تشعر بدوار بسيط .

جلست تتذكر احداث الامس تذكرت كل شئ واخر ما تتذكره
انها كانت تحدث طارق ولم تتذكر شئ بعدها .

اغضت عينها تتنهد ببطء وهى تتذكر روان بجوار جاسر
فحدثت نفسها : انتى ليه بتعملى فى نفسك كده !! ليه بتعذبى
قلبك على الفاضى !! هو لا كان ولا هيكون ليكى ... دا
نصيبه ونصيبك واكيد نصيبك هيجى ... ليه معلقه قلبك
ونفسك بيه !! كفايه يا ندى كفايه لحد كده كفايه تلعبى
باعصابك وتغرزى السكينه فى نفسك بايديك ... فوقى بقى

من مرضك بيه ... لازم تعالجى نفسك لازم ترجعى ندى
بتاع زمان ندى اللى مفيش حاجه بتز عليها دايمًا تضحك
وعايشه ببساطه ... لازم اعمل كنترول على قلبى ومشاعرى
... وجاسر انا هدوس على نفسى وهنساه ومعنتش هتعامل
معاها ... وان البت اللى معاها غلطتى فيا تانى لا يمكن هسكت
لها ... انا معملتش حاجه غلط علشان ازعل او استخبي ...
كفايه كده اوى

قطع حبل افكارها طرقات على الباب تلاها دخول اسر
وطارق .

طارق : صباح النعناع يا مننع .

ندى بابتسامه : صباح اللى بتغنى .

اسر :طب ما انتى زى القردة ايه خلتنى مش عارف انام
طول الليل وانا مشغول النهارده كان لازم دلج دلوقتى يعنى
.

ندى وحاولت تبدو طبيعيه : حد يلاقى الدلع وميدلش
وبعدين انت عندك اغلى منى اصلا .

طارق : اها لمضه افندى وصلت دا احنا مش هنخلص منك
النهارده .



ندى : لا يا عم كل واحد بيتك بيتك مش عايزين وش انا
عايزه ارتاح اصلا .

اسر : تصدقى انك جزمه اصلا .

اتجه اسر اليها وجلس امامها وبهدوء ادخلها لاحتضانه
ومسح على ظهرها وشعرها بهدوء لتختفى ابتسامه ندى فور
احساسها به وتبدأ عيناها تزرع الدموع دفعه واحده كأنها
كانت تنتظر حضنه لتبكي

ظل اسر يمسح ببطء وهدوء على ظهرها واكتفت هي بلف
يديها حول خصره لتخرج كل ما بداخله ليشهد قميصه على
دموعها

ظلا هكذا دون كلام فقط شهقات ندى ودموعها المنهمره
وطارق يقف ينظر اليهم باشفاق وعيناها تمتلئ بالدموع .

ابتعدت ندى عن حضن اسر اخيرا ونظرت اليه فمسح
دموعها فقالت بخفوت : شكرا .

اسر وهو يقبل جبينها : استقوى بالله ...

وتركها وخرج من الغرفه وطلب من طارق الخروج وتركها
بمفردها وبالفعل خرج طارق وظلت ندى شاردة فى كلمه
اسر نعم هو الله ... هو من يمنحها القوه ... هو من يطيب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جرحها هو من يوجه قلبها ... نعم هي بحاجة الى الله لا الى مخلوق اخر ... فليس هناك مخلوق على الارض قادر على اسعادها واسعاد قلبها ... فقط الله من يقدر فهو القادر على كل شئ

نهضت ندى توضحات وارتدت اسدالها وصلت لله دعتة ... بكت ... اشتكت ... اخرجت كل ما بداخلها ... بثت اليه كل ما يجيش بصدرها ... وانتهت صلاتها وجلست تقرأ في كتاب الله وما زالت دموعها تنهمر ... ظلت بعض الوقت حتى هدأت احست براحة تتخللها ... و احست بشعور مطمئن ... فحمدت الله واخذت وعد بينها وبين نفسها انها ستحاول نسيان الوجع ... والقاء الماضي خلف ظهرها ولكن هل ستستطيع !!!!!!!!!!!!!!!

*

*

استيقظ ادم على رنين هاتفه فتح عينه بانز عاج فهو لم يستطع النوم الا الساعة 7 صباحا والساعة الان 9 تأفأف ونظر للهاتف وجده جاسر لا يدري لما ولكنه شعر ان الامر جاد اعتدل وجلس على الفراش كانت يارا غير موجوده بجواره . فتح الخط و ..

ادم : السلام عليكم



جاسر : و عليكم السلام معلى يا بشمهندس صحتك من النوم .

ادم : ولا يهكم خير فى حاجه .

جاسر : انا محتاج اتكلم معاك ضرورى جدا لازم اشوفك النهارده .

ادم : خير .

جاسر : هو مش خير بصراحه بس مضطر اعرفك .

ادم : خلاص تحب نتقابل امتى وفين !!!

جاسر : بعيد عن الشركه خالص ياريت تشرفنى فى مكتبى .

ادم : تمام ابعتلى العنوان وانا ساعتين بالكثير وهاجى .

جاسر : تمام .

واغلق معه الخط وبالفعل ارسل جاسر رساله لادم بعنوان مكتبه .

خرج ادم وجد يارا جالسه على الاريكه ويبدو على عينها التعب الشديد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جلس بجوارها وطبع قبله على جبينها وقال : صباح الخير .
قاعده ليه كده .!!!!

انتفضت يارا لانها كانت شاردة : هالا خضتني .

ادم : مالك بس سرحانه فى ايه ؟؟؟

يارا بحزن : فى ندى وفى اللي بيحصل معاها .

تنهد ادم واعتدل والقى برأسه على قدمها وصمت .

بدأت يارا تعبث بخصلات شعره : حاسه ان حياتنا غريبه لا
هى طبيعیه ولا هى خياليه .

ادم : ربنا بيقول " خُلق الانسان فى كبد "

يارا : ونعم بالله . صحيح ايه اللي صحاك بدرى !!!

ادم : معرفتش انام ولما نمت جالى تليفون صحانى دلوقتى
!! انتى جيتى امتى من عند ندى ؟؟؟ .

يارا : من ساعه كده ومحبتش ادخل عليك الاوضه علشان
متقلقش .

ادم : ندى صحيت بالليل ولا حاجه ؟؟؟

يارا : لا .

ادم : وانتى نمتى !!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا : معرفتش انام .
ادم : طيب قومى رىحى شويه وانا هروح الشركه وعندى
كذا مشوار بعدها كده .
يارا : طيب ثوانى اجهز الفطار ومفيش اعتراض هتاكل قبل
ما تنزل .
نهض ادم وامسك يدها وقبلها : ربنا يخليكى ليا .
ابتسمت له يارا ونهضت لتعد الافطار بينما صعد هو
ليحصل على حمامه ويبدل ملابسه .
استعد ادم ونزل للأسفل كانت يارا اعدت الافطار وعندما
رأته اطلقت صفيرا تعبر به عن اعجابها
يارا : اوه اوه انت عايز البنات تعاكسك ولا ايه !!
ابتسم ادم : ليه يعنى دا انا حتى لابس اسود .
كان ادم يرتدى بنطال اسود وقميص اسود يرفع اكمامه
لأعلى صفف شعره للخلف ووضع عطره الذى يذهب
بأنفاس يارا .
يارا وهى تقترب منه : انت مش عارف انك فى الاسود بتبقى
حاجه كده يعنى محصلتش !!!

ادم بخبث : يا راجل ببقى حلو يعنى .
 يارا بحب : حبيبي حلو عالطول اثلا .
 ادم بضحكه : اثلا .
 ثم قبل جبينها : متقلقيش انا هبقى كويس ومودى هيتحسن .

يارا وقد ادركت انه فهم انها كانت تحاول اخراجه من حزنه على ندى وكذلك قلقة المستمر عليها فابتسمت واحتضنته دافنه وجهها في صدره تستنشق عطره واحاط هو خصرها بيده دافنا وجهه في عنقها فمثل ذلك الحزن يعطى اليهم الراحة والامان ويشعرا ان الحزن كفيل ان يطمئن كل منهما فهو بمثابة حياه بالنسبه اليهم .
 تناول ادم افطاره معها ثم نهض وخرج ليذهب للشركه ثم بعدها يذهب لمقابله جاسر

* _____ *

في الشركه يجلس طارق شاردا احيانا في ندى واحيانا اخرى في موقف بسمه حتى دلف اليه حازم بغضب : انتو يلا معندكوش دم دا انا عريس يا بأف منك ليه .



ضحك طارق

حازم : خلتونى اجى وانا كتب كتابى بعد يومين ليبيبيبيبي
!!!!!! البعده معندهمش دم .

طارق بضحكه : ما انت عارف ان الصفقه الجديده لازم
نتناقش فيها وانا قابلت ريناد امبارح علشان تشوف الشروط
وكده وقالت هتدرس الموضوع وترد علينا .

حازم : مين ريناد دى .!!!

طارق : بنت صاحب الشركه المتعاقدہ معانا وهى المسئوله
عن الصفقات دلوقتى .

حازم بغمزہ : جميل ... هى حلوه بقى !!!!

طارق بضحكه : هقول لخطيبتك .

حازم : اصلا البنات كلها بقت وحشه ومش محترمه انا
معنديش اغلى من مريم حبيبہ قلبى .

قهقه طارق .

حازم : بس الحيوان التانى ده برضو مكنش عارف يبعدنى
دلوقتى دول يومين يعنى اشوفه بس ومش هرحمه .



ضحك طارق : لو راجل روح قول الكلام ده لادم فى وشه

.

جلس حازم وقال بضحكه : انا بقول المسامح كريم .

طارق : الله يرحم الرجاله .

ضحك طارق وشاركه حازم .

حازم : ندى عامله ايه دلوقتى .

طارق : الحمد لله كويسه .

حازم : الحمد لله. عملت ايه مع ريناد دى امبارح وصلتوا

لايه يعنى !!!!

صمت طارق ولكن لم يتذكر ريناد ولكن تذكر غضب وغيره

وكلام بسمه فارتسمت ابتسامه على شفتيه .

حازم بخبث : المهم مالك كده حاسس انك عايز تقول حاجه

.

طارق : هتعملى فيها بتفهم بقى .

حازم : يعنى فى حاجه فعلا .

طارق : فى حاجات ..

حازم : قول يا خويا واشجيني .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حكى طارق لحازم ما حدث من بسمه بالامس وموقفها
وكلامها .

ابتسم حازم وقال : يبقى السمكه بدأت تشبك فى الصناره .

طارق بغیظ : انت رايح تصطاد ما تقول كلام عدل .

حازم : يعنى اظاهر ان البطيخه هتطلع حمرا ومسكره .

طارق : لا بقى دا انا فى سوق الخضار قوم امشى يا حازم
انا غلطان انى بكلمك اصلا .

حازم بهمس : يا عم الحبيب استنى بس واسمعنى كويس انا
هقول ايه !! وتنفضه بالحرف الواحد .

طارق : عارف انت بتفكرنى بمين بمنظرك ده !!!

بتفكرنى بنصه فى فيلم غبى منه فيه عارف انت شكلك
فاهم يا نصه .

ضحك حازم وقال : لا بجد كده بسمه بدأت تنجذب ليك بس
عمرها ما هتفهم مشاعرها لانك دايمما سابق بمشاعرك
علشان كده انا عايزك تديها فرصه تفهم احساسها ناحيتك .

طارق بجديه : ازاي بقى !!!!

حازم بمرح : احبك وانت بتفهم كده المهم هتدفع كام .



طارق بغیظ : مصلحی حقیر . عایز ایه !!!!

حازم : تظبطنی الیومین الی جایین مش عایز رخامه بقی
ومش عایز اجی الشغل سبونى اكلم البونیه بتاعتی كلمتین
بدل ما انتو قرفینى كده !!!

طارق : دا انت واطی واطی ... ماشى یا عم انطق بقى .

حازم : الحل یا سیدی انك تنفض لها طنشها یعنى .

طارق وهو یقذف حازم بالقلم امامه : امشى یلا اخرج بره .

حازم بضحكه : یا عم افهم بس ... ثم اضاف بجديه : بص
یا طارق بسمه دلوقتى عارفه ومتأكده انك بتحبها ومن زمان
وبالتالى حتى هی لو حببتك مش هتحس لانها مطمئنه انك
بتحبها وبتهتم بيها ولو تاخذ بالك انها اول مره تتكلم معاك
كده كان بسبب انها شافت انك ممكن تضیع منها وانا اراهنك
دلوقتى انها مكنتش فاهمه هی عملت لیه كده !! ولا لیه
اتخذت الموقف ده معاك !! علشان كده انا بقولك تديها
فرصتها انها تفهم لیه بتعمل كده !! اما تحس انك مش مهتم
او مش بتجرى وراها زى الاول ... اما تحس ان حواليك
بنات وممكن تسيبها وتخطب غيرها اما تحس انك

بتفضل حاجات تانيه عليها تبدأ تفهم مشاعرها !! وبعدين
خد بالك بسمه طالعه من مائش جامد واكيد مائش عليها فهي
ممکن تفهم احتياجها لحد جنبها مكان الزفت اللي كانت بتحبها
انها بتحبك وبالتالي تبقى بنيتوا علاقه على مجرد وهم هي
رسمته لكن لما انت تبعد شويه تبدأ هي تفكر فيك كطارق
وهل هي محتجاك جنبها علشان بتحبك انت !!! ولا علشان
محتجاك !!! فاهمني يا طارق ؟؟؟؟؟

صمت طارق قليلا ثم اوما وقال : تشكر يا حازم انا فهمتك
وهحاول والله بقدر الامكان اتحكم في مشاعري معاها .

حازم : اى خدعه او عى تنسى تظبطنى انت كمان .

طارق بضحكه : متقلقش .

حازم باصرار : انا هعتمد عليك .

طارق : اطلع بره يا حازم زهقتنى .

ضحك حازم وخرج من المكتب وهو يضحك .

*

*

هاتف اسر كرم وطلب منه ..

اسر : السلام عليكم ازيك يا كرم .



كرم : اهلا يا عمو .

اسر : انت في المدرسة كده هعملك مشاكل ولا ايه !!

كرم : ابدأ انا عندي دلوقتي حصه فاضيه اصلا لو في مدرس
مكنتش هرد ..

اسر : طب تمام ... كرم انا عايز اكرم عمي احمد ممكن تديني
رقم تليفونه .

كرم : اكيد يا عمو ثانيه واحده .. وبعد ثواني الو .

اسر : ها معاك .

كرم : 010....

اسر : تسلم يا كرم يالا سلام .

اغلق اسر الخط ثم قام بطلب رقم احمد

احمد : السلام عليكم .

اسر : وعليكم السلام ازيك يا عمي .

احمد : اهلا يا بنى مين معايا !!

اسر : انا اسر يا عمي حضرتك فاكرني .

صمت احمد ثواني ليدعي جهله ثم ..



احمد : اه يا بنى عامل ايه !!

اسر : انا بخير يا عمى معلىش كنت عايز حضرتك فى موضوع كده .

احمد : خير اتفضل .

اسر : لا مش هينفع فى التليفون ممكن اقابل حضرتك انا ممكن اجى لو حضرتك معندكش مانع .

احمد : تشرفنى يا بنى .. خلاص انا نازل الشغل كمان ساعتين تحب تيجى دلوقتى ولا بعد ما ارجع .

اسر : لا يا عمى انا هجيلك حالا ان مكنش فيها از عاج .

احمد : ولا از عاج ولا حاجه انت تنور .

اسر : ممكن اطلب من حضرتك طلب اخير .

احمد : اكيد اتفضل .

اسر : ممكن ساره متعرفش انى عايز حضرتك عايز الموضوع يفضل بينا .

احمد : طيب اللى يريحك انا فى انتظارك .

واغلق احمد الخط وهو يفكر كيف سيتصرف الان لابد ان
اسر سيتناقش معه فى زواجه من ساره كيف يتعامل معه
ولكن اتخذ احمد قرار باخبار اسر الحقيقه فى البدايه ويتركه
يقرر ...

تنهد احمد و تمتم : استرها يارب .

اما اسر فاغلق الخط وهو عاقد العزم على معرفه سر ذلك
الانفصال !! على حل كل الالغاز التى تحيط بساره !! لكى
يستطيع المرور من مضمار قلبها وتحطيم الحواجز التى
تمنعها عنه .

بعد حوالى ربع ساعه كان احمد يستقبل اسر بحقيقه المنزل .

جلسوا سويا وبعد السلام وغيره .

احمد : خير يا اسر فيه ايه ؟!!!

اسر : بص يا عمى انا هقولك كل حاجه من البدايه .

انا مرأتى وابنى اتقتلوا قدام عينى بأشع الطرق لدرجه انى
فضلت بعدها اتعالج نفسى من اثر الصدمه دى خصوصا
انى كنت بعشق مرأتى وكمان كان ابنى اول فرحه ليا
ومرأتى كانت حامل يعنى فقدت 3 اشخاص من اعز الناس

على قلبي ... انا فضلت 5 سنين بحاول اتقدم فى حياتى
واكمل وانسى واعيش بس مقدرتش دايمًا صورتهم وصوتهم
وكل حاجة تخصهم كانت قدامى كنت نسيت معنى انى احب
لانى الحب كان بالنسبالي ريهام ... بس لما شفت ساره كل
حاجة اتغيرت .. حياتى اتغيرت 180 درجة .. بقيت بضحك
من قلبي .. بقت الفرحة باينه فى عيني .. بقيت افكر فيها
اكثر ما بفكر فى نفسى .. حسيت باحساس جميل اوى مش
هقول انى اول مره احسه بس برضو مع ساره كان له شعور
مختلف .. احساس خاص بيها بحسه وانا معاها بس .. قد ايه
كانت بتوحشنى لما تغيب عني .. بحب اكلماها واسمع صوتها
.. بس كنت مش فاهم مشاعري ومفهمتهاش غير لما حسيت
انها بتضيع منى وقتها بس عرفت انى بحبها وبحب كل
تفاصيلها سواء زعلانه او فرحانه .. عرفت انى مش هقدر
اعيش غير وهى جنبى ومعايا دايمًا .. يومية مبييقاش ليه
طعم غير لما اشوفها ...

ولما فهمت متأخرتش لحظه وعرضت عليها الجواز

.....

ثم صمت ثوانى ينتظر رد فعل احمد .

صمت احمد ثوانى يتطلع الى اسر والى كلماته الصادقه التى تخرج من قلبه ليعبر عن حبه لابنته التى تعذبت سنين ينظر اليه ليرى اذا كان يتشابه مع تامر !! ولكنه احس ان اسر بالفعل يحبها .. هو يخشى عليها من الم الحب مره اخرى .. ولكن هى من حقها ان تفرح وتعيش حياتها التى استعبدتها ذلك القدر

اكمل اسر : هو ده بالظبط كان رد فعل ساره لما اتقدمت لها سكتت وبعدين اتهربت .

احمد بعد ان طال صمته : ساره معذوره يا اسر اللى شفته مش شويه واى واحده مكانها اكيد هتخاف تتجوز تانى .

اسر: اهو انا جاي لحضرتك النهارده علشان اعرف ايه اللى شفته ساره !!!!!

: عايز تعرف بجد :

نظر اسر واحمد لساره الواقفه خلفهم عاقده ذراعيها امام صدرها وعينها تفيض منها الدموع .

اقتربت ساره منهم ولم تمسح عينها او تحاول ايقاف دموعها بل تركتها تفيض لعلها تطفى النار قليلا بداخلها .

وقف اسر ينظر لعينها مباشره وهى ايضا .

اسر : ايوه يا ساره عايز اعرف ايه اللي حصلك !!!وايه
سبب تهربك من الجواز بالشكل ده ???

ساره : انا مش عارفه انا المفروض اقولك ولا لا بس انا
هقولك عارف ليه علشان يمكن لما تعرف عقدتى تبعد عنى
???

اسر : سيبى قرارى لبعدين احكىلى يا ساره .

ساره ببيكاء : انا اتجوزت الانسان اللي بحبه من وانا فى
الجامعه وكان هو كمان بيحبى اوى او باين عليه انه بيحبنى
... استسلمت لمشاعرى ولما اتقدملى وافقت عالطول رغم
ان بابا وماما اعترضوا حتى حازم ويارا مكنوش بيحبوه ...
بس انا كنت عاميه واستسلمت ليه وبعد ما اتولد كرم
بفتره جاله شغل بره والمفروض يسافر وطبعاً لازم اسافر
معه ... اعترضت ماما كتير بس انا صممت اسافر مع
جوزى ... وبالفعل سافرنا عشنا اول شويه فى جنه وجيبنا
فاطمه لكن بعد ما فاطمه بقى عندها سنه .. ازداد بكاء ساره
واختنق صوتها بشده واكملت : ابتدا يظهر حاجات
متعجبنيش فيه ... يشرب سجائر يجيب رجاله البيت ولازم
اطلع اسلم عليهم ... لقيته مره بيشرب سجائر شكلها غريب
وريحتها كمان وكان كل مره اقف له واعترض يزعلى

جامد ويسبني ويمشي ويرجع ولا كان حاجه حصلت ويبقى
عايزني اسلمه نفسى علشان يكمل مزاجه . فضلت كام سنه
على الحال ده لحد ما ...

انتفضت ساره من شده البكاء ولكنها لم تتوقف بل اكملت :
عرفت انه بيخونى كان بيوصلنى صور قذره له مع
ستات كتير وبدل الواحده عشره مكنتش مصدقه واقول انا
بثق فيه رغم انى شفت منه اللى يثبت انه بيعمل كده فعلا ...
ريحه حريمى فى هدومه ... سهر لوش الفجر واحيانا
مبيجيش البيت ... بقى يبعد عنى ويوم ما يقرب منى يعاملنى
بوحشيه لحد ما فى يوم قررت اواجهه

صمتت ساره تأخذ انفاسها ودموعها تنهمر شلالات وعينها
حمراء بشده وجسدها ينتفض .

كان اسر يستمع لكل كلمه ويتمزق قلبه لاجلها هل تلك الفتاه
الرقيقه امامه تعانى هكذا !!! هل يطلق على هذا الشخص
رجلا ؟؟؟؟ هو لا يستحق لقب ذكر حتى يطلق عليه رجل
صدقا حزن اسر عليها كثيرا ...

اسر بحزن : خلاص يا ساره كفايه علشان متتعيش انا مش عايز اعرف حاجه كفايه اللي عرفته .

نظرت اليه ساره وجدت نظره الشفقه فى عينه فقالت بانكسار وبكاء : لا هكمل علشان لما تشفق عليا يبقى عندك اسبابك الكافيه .

نعم اسر يحزن عليها يحزن على ايام وشهور وسنين مرت من عمرها فى عذاب يحزن على زهره جميله يتجمع اعز الناس عليها لتذبل

جاء اسر ليتكلم ولكن ساره اوقفته بيدها واكملت هي ومازالت تبكي ولكن تخلل بكاءها ضحكات متألمه وقالت : قررت اواجهه علشان افهم معقول كل اللي بتكلموا عنه بيكذبوا وانا الوحيد اللي صادق احساسى تخيل يعمل ايه لما اواجهه ؟؟؟؟ صممت ساره ثوانى دون اى تعبير على وجهها فقط دموعها تنهمر ولكن فجاء لفت ذراعيها حول نفسها كأنها تحتضن نفسها لتحميها وقالت وهى تبكي بهستريا : ضربنى بقى يضربنى بايديه ورجليه ويهدنى فى الحيطه بقى يموتنى فى ايده كل مره ... مكنش بيسبنى غير وانا مغمى عليا بقى يجيب ستات البيت ويخلينى احبس الولاد فى الاوضه ويجبرنى اتفرج

عليه وهو بيغازلها قدامى بقى وهو خارج يقولى انا رايع
اشوف مزاجى علشان معدش ستات هنا ينفعو ووقت ما
يرجع سكران كان يفرغ طاقتة فيا كانى بنت ليل وهو اشترها
بمزاجه

انتفض جسد ساره بعنف فنهض احمد الذى احس بخروج
قلبه من مكانه واحتضنها بقوة ...

فتشبثت ساره بملابسه وبكت بحرقه وهى تقول : ضربنى
وبهدلنى ولما رفضت استسلم للى هو عايزه منى اغتصبنى
يا بابا ايوه جوزى بس مكنش محترم ده الولاد كانوا
بيشوفونى كل يوم بنضرب ويغمى عليا وهما اللى يفوقونى
.... استحملت 6 سنين !!!! 6 سنين ضرب وبهدله واهانه
والتعدى على حدود ربنا سجائر وخمره ومخدرات
وستات لحد ما جبت اخرى

مسح احمد على ظهرها وهى تنتفض واكملت : عارف يابابا
كان لما يغضب عليا يطفى السجائر فى جسمى ... لو زهق
منى يرمى الشاى او القهوة المغليه عليا كان بيشد شعرى
ومن كتر شده فيه بقى شعرى يطلع فى ايده وصلت بيه
انه قطع ودانى علشان ياخذ الحلق لانه محتاج فلوس
عمره ما دافع عنى ولا عن ولاده عمره ما اخذ باله من

احتياجتنا عمره ما فكر غير في راحته وبس اما انا
كنت هامش في حياته .!!!!!!

اشتد احمد على احتضانها بينما هي تبكي كفتاه ضائعه تائهه
وتنتفض بقسوه اما اسر فكان في عالم غير العالم لا يستوعب
كيف يمكن لاحد ان يفعل هذا !!! كيف يمكن ان يتعامل رجل
مع امرأه بتلك الطريقه !!! شعر اسر بغضب الدنيا يعتريه
لو رأى ذلك الشخص سيدفنه حيا ... نظر لساره ولحالتها
تألم قلبه بشده ... شعر بخناجر تغرز به ... كيف لها ان
تتحمل كل هذا !!!! تعهد اسر لنفسه انه لن يتركها ابدا ..
سيفعل المستحيل ليفوز بها .. ووقتها فقط سيعلمها ما هو
الحب الحقيقي .. سيبدل كل احزانها لافراح .. ويحول
دموعها لضحكات رنانه ...

كانت ساره تتذكر كل شئ ... بدأت حياتها السابقه تمر امامها
كأنها تعيشها مجددا ... لا تدري لما اخبرت اسر بتلك الاشياء
التي لم تخبر والديها بها حتى !!! ولكنها شعرت انها تحتاج
للتحدث معه ... نعم هي تحبه ولكن لن تظلمه معها ابدا ...
هو يحتاج لامرأه تمنحه الحب والراحه ... لا امرأه تحتاج
لمن يساعدها للتخلص من عقده لن تنتهى ابدا



تحدث اسر بهدوء : دلوقتي انتى قولتلى كل حاجه بس انا
لسه عند قرارى وكل اللى عايز اعرفه حاجه واحده
انتى بتحبينى يا ساره وعائزه تكملى حياتك معايا !!!!

رفعت ساره نظرها اليه مندهشه من سؤاله ولم تدري بما
تجيب اتخبره الحقيقه !!! وكذلك خوفها ام تكذب وتتهرب
منه .!!!!

نظر اليها احمد وقال : قولى الحقيقه يا ساره واديله فرصه
ياخد قراره .

صمتت ساره ثوانى ثم نظرت للارض وقالت بخفوت : ايوه
بحبك و حاسه معاك احساس محستوش قبل كده حتى مع
تامر نفسى تبقى جنبى عالطول ومعايا وشايفه فيك اب
لولادى

كان اسر اسعد الرجال على الارض الان اعتراف ساره
جعله يملك كل سعادته العالم لذلك قال بفرحه : يبقى مفيش
مشكله نتجوز بقى ونكون عيله انا وانتى والاولاد

ساره : لا فى مشكله ثم بكت وقالت : فى انى مش هقدر
اثق فيك ... كل اما تتاخر بره هفكر انك بتعمل حاسه حرام
... كل اما تقولى رايح الشركه او رايح مشوار مش هصدقك

وهتخيل انك رايح لواحد تانيه لو شفت بنات حوالينا
هفضل باصه ليك علشان اشوف بتبصلهم ولا لا !! ولو
مبصتش هقول انك بتعمل كده علشانى لو اتكلمت فى
الفون بعيد عنى هشك فيك ... مينفعش اتجوز وانا عارفه ان
عمرى ما هثق فيك كمل حياتك بعيد عنى انا عارفه نفسى
انت شخص كويس وتستاهل واحد احسن منى اما انا
هاخد الولاد وهرجع اسكندريه وهبعد عن هنا خالص
صمت اسر قليلا لا يدري بما يجيب .

نهض اسر واقفا وقال : واضح انك معاكى حق وانا خلاص
اخذت قرارى انا هستأذن يا عمى .

بكت ساره بشده هى لا تريد فقدانها ولكنها لا تريد عذابه ايضا
.

نظر اليها اسر وقال : طيب انتى بتعيطى ليه دلوقتى !!!!!
لم تجب ساره بل ظلت تبكى .

اسر : يعنى يرضيك يا عمى ان لما امى تشوفها تلاقىها
ز علانه وعينها وارمه كأنها مغصوبه على الجواز !!!!!
نظرت اليه ساره بدهشه فضحك اسر ومال عليها قائلا :
بذمتك يرضى حد ده !!!!! اضحكى يا شيخه بقى .



ما زالت ساره على صدمتها فقال : مهو بصى انتى لما
بتعطى بتحلوى اكثر وانا ماسك نفسى بالعافيه

خجلت ساره منه ولكنها كانت سعيدة للغاية فاسر لم يتخلى
عنها ولكن هى ستعذبه معها ..

قاطع اسر افكارها : بصى انا مش عايزك تفكرى فى اى
حاجه سيبى كل حاجه للوقت وهو كفيل يعرفك ويثبتلك قد
ايه انا بحبك .

ابتسمت ساره وقررت ان تستسلم لفرحتها وتوافق عليه .
فرح اسر لانها ابتسمت وقال : ايوه يا شيخه بقى خلى الشمس
تطلع اموت انا فى الحلاوه دى

حمحم احمد : انا لسه واقف على فكره .
اسر بخجل : لا مؤاخذه يا عمى مأخذتش بالى .
خجلت ساره وضحك احمد .

اسر : انا باذن الله هجيب والدتى وعمى معايا وهنجى نطلب
ساره بكره ونتفق على كل حاجه . واه يا عمى انا عايز اكتب
كتابى عالطول .

احمد : بس يا بنى مش تاخدوا وقتكوا .



اسر : عمى انا عارف ساره من مده مش لسه هتعرف عليها
وبعدين عايزها تبقى باسمى فى اقرب وقت ممكن وقدام كل
الناس وبعدين احنا ناس واعيه ومش لسه مراهقين .

احمد : ايه رأيك يا ساره .

ساره بخجل وبصوت يكاد يسمع : هصلى استخاره الاول .

اسر بفرحه : يبقى على بركة الله .

انا هستاذن بقى .

سلم اسر على احمد وغادر ولكنه توقف قائلا : اه صحيح

هى حفله بطه امتى .

ساره : كمان ساعه .

اسر : خلاص هروح واجيلك كمان ساعه ..

احمد : طب ليه المرمطه خليك اقعد معايا واخرجوا كمان

ساعه .

اسر : مش عايز اتقل عليك هروح انا واجيلها كمان شويه

.

احمد : يا بنى خليك معايا واهو تسلينى بدل ما انا قاعد

لوحدى واهو نتكلم شويه .

نظر اسر لساره : خلاص موافق بس ساره تعملى قهوه بايدها .

خجلت ساره ونهضت وهى تشعر انها اصبحت ابنه العشرين عاما من فرحتها دعت الله ان لا يخيب ظننا هذه المره وان يمنحها واطفالها السعاده ودعته ان كان خير لها فليبارك لها فى حياتها معه ويجعلها سببا لسعادته لا لشقاءه .

*

*

فى الجامعه تجلس مرام وفرح .

فرح : يعنى ندى تعبانه ... ازاي متقوليش يا مرام انتى عارفه انى بحبها اوى .!!!!

مرام : انت عبيطه يا بت بقولك انها جات امبارح بالليل وادينى اهو الصبح بحكيلك .

فرح : طيب انا عايزه اجى اشوفها .

مرام : خلاص نبقى نروح سوا بعد الكليه كده كده مراد هيجى يوصلنا .

فرح : وانا هركب مع اخوكى ازاي !!!!



مرام : زى الناس هتقعدى ورا وانا هر كب جنبه قدام ...
فرح : لا بلاش النهارده هبقى اجى يوم تانى ...
مرام : عارفه ان دماغك جزمه المهم تبقى تيجى هستناكى
.
فرح : ماشى ياختى يالا علشان المحاضره .
مرام : احنا عندنا محاضره لمين دلوقتى !!
فرح : احم احم عندنا دكتور ع. ع..
مرام بغضب : او عى تقوليلى عمر .
حاولت فرح كتم ضحكتها واومات براسها
مرام بغيط : مش عايزه احضر .
فرح : لا هنعضر ويالا علشان متاخرش ...
نهضت مرام على مضض مع فرح واتجهوا للمدرج جلست
فرح فى البنش الثانى .
وقفت مرام خلفها عاقده ذراعيها امام صدرها بغضب :
قاعده فين حضرتك ناقص تطلعى تقفى معاه على الاستيدج
انا هقعد فى اخر بنش ورا .

واتجهت مرام للخلف ولحقت بها فرح وهى تضحك واثناء صعود مرام نظرت لفرح خلفها ولم تنتبه فاصطدمت بشاب وكاد تسقط ولكنه امسك يدها وفى هذه اللحظة دلف عمر ورأى المنظر امامه غلت الدماء فى عروقه .

سحبت مرام يدها بسرعه .

مرام بخجل : متشكره

الشاب بابتسامه : الشكر لله . انتى كويسه !!!!

مرام : اه شكرا .

جاءت لتكمل الصعود لاعلى المدرج ولكن اوقفها صوت عمر الغاضب ..

عمر بغضب : الاتنين الحبيبه يتفضلوا بره المدرج .

لم تلتفت مرام لا اعتقادها انه لا يحدثها وصعدت درجه اخرى ولكن هذه المره : الانسه اللى واقفه انا بقول بره المدرج .

مرام وهى تدعو ان يكون ظنها خاطئ استدارت اليه ببطء فوجدت نظره مركز عليها والشرر يتطاير من عينه .

اشار عمر اليها باصبعه وقال : انتى بره .



ثم اشار للشاب الذى ساعدها : وانت كمان . وياريت لما تفكروا تحبوا فى بعض يبقى بره المدرج يالا برررره .

نظرت اليه مرام بذهول وكذلك الشاب ووقفت مكانها عاجزه عن التصرف او الحركه كيف يفكر او يقول كلام هكذا !!! هذا الرجل مجنون حتما ... شعرت مرام بحرقه الدموع فى عينها نظرت لفرح التى نظرت اليها بحزن على ما يحدث معها كل مره .

خرجت مرام مسرعه من المدرج بكت بشده لا تدري لما يفعل معها هكذا !!! ماذا فعلت له لكى يعاملها باحتقار ويتعمد اهانتها كل مره !!! لم يرها سوى من يومين وفى اليومين اهانتها امام الجميع .

بعد حوالى ساعه ونصف خرجت فرح واتجهت لمرام واحتضنتها : خلاص يا مرام بالله عليكى متزعليش ..

كانت مرام قد هدأت فابتعدت عن فرح وقالت بغضب : انا مش هسكتله .

فرح بتوجس : هتعملى ايه يعنى ???

مرام وهى تخرج هاتفها : دلوقتى تشوفى .



طلبت مرام رقم مراد وبعد قليل اجابها .

مراد : الو ميرو ايه خلصتى !!!

مرام : مراد فى مشكله وعائزك تيجى ضرورى .

مراد : فى ايه خير حد ضايقك !!!

مرام : اه ومش مره واحده لا مرتين .

مراد : انتى فين ؟؟

مرام : قاعده فى الحديقہ اللي جنب البوابه فى الكليه .

مراد : طيب انا جايلك .

مرام : ماشى .

اغلقت مرام الخط

فرح : انتى ناويه تعملى ايه يا مجنونه ؟؟؟

مرام : هعمل اللي المفروض يتعمل .

فرح : وافرضى شيلك الماده .

مرام : بناقصها .

جلست مرام ثوانى ثم نهضت وقالت : تصدقى انا مش

هستنى لما يجى مراد انا هطلع له بنفسى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فرح : استنى يا مجنونه تطلعى فين !!
مرام : هتيجى معايا ولا اطلع لوحدى ؟؟
فرح : مرام اسم.....
قاطعتها مرام : هتيجى ولا اطلع .
فرح : خلاص خلاص جايه .
صعدت مرام الدرج بغضب وتوجهت لغرفه عمر ودلفت
دون طرق الباب متناسيه تماما انه دكتورها ولكن فى الواقع
ما اعطاها القوه انها تدرك تماما انه صديق شقيقها ولن
يؤذيها .
عمر عندما رآها تبدلت ملامحه الغاضبه لملامح بارده .
دلفت مرام ووقفت امام المكتب الخاص به وقالت بصوت
غاضب : انت عايز منى ايه ؟؟؟
عمر بدشه : افندم !!!
مرام وبدأ صوتها يعلو : كل اما تشوفنى تقول كلام زى السم
... ومبتفكرش فى شكلى قدام زمايلى ... وكل مره تزعق فيا
قدام المدرج كله ... ممكن افهم كل ده ليه !!!!

وقف عمر و التفت حول المكتب ليقف امامها اضطربت مرام
ففرق الطول والجسم يشعرها انها مجرد عقله اصبع بجواره
يستطيع سحقها في ثواني .

عمر : اولا لما تكلمى الدكتور بتاعك تكلميه باحترام .. ثانيا
انتى مين سامحلك تدخلى مكتبى بدون ما تخطبى ...!!
ثالثا انتى لما تكونى مستهتره ومش واخذه بالك من تصرفاتك
وقتها انا ليا الحق افهمك و اوجهك .

مرام بغضب : اولا انت لا ابويا ولا اخويا ولا حتى جوزى
علشان تعتبر نفسك وصى عليا ... ثانيا انا مش مستهتره
علشان انت تفكر توجهنى وبعدين محدش طلب منك نصيحه
... ثالثا بقى لما تبقى تفهم ايه اللى بيحصل تبقى تكلمنى مش
كل مره تدخل فىا شمال وتهزقنى قدام المدرج كله .

فى هذا الوقت وصل مراد الى الكليه بحث عنها فى الحديقه
لم يجدها هاتفها لم تجب فقرر الصعود لعمر ليقابله ويجلس
معه قليلا الا ان تجيب مرام على اتصاله .

وصل مراد للدور الذى يقع مكتب عمر فى اخره وتقدم
ليدخل وهو يمسك هاتفه يحاول مهاتفه مرام وفجاء خبط فى
فتاه تقف .

كانت فرح تقف فى الممر امام مكتب عمر تنتظر مرام الذى
على صوتها وخشت عليها فرح كثيرا وكانت تقطع الممر
ذهابا وايابا من شده توترها وفجاء اصطدمت بصدر عريض
فارتدت للخلف قليلا .

فرح وهى ترتب ثيابها وتعادل فى وقفاتها : انا اسفه مقصدش
.

مراد وهو يلتقط هاتفه دون ان ينظر لها : ولا يهمك ..

اعتدل مراد وجد فرح امامه اتسعت عينه وكذلك هى .

فرح بدهشه : انت تانى !!!

مراد بصدمه : مش معقول انتى !!!

تأفأفت فرح : ال يعنى كانت نقصاك .

مراد : بتقولى حاجه !!

فرح : لا

مراد ببلايه : ازيك عامله ايه ؟؟



نظرت اليه فرح من اعلى لاسفل باحتقار ثم تركته ورحلت

فرح فى نفسها : هو الواد ده بيطلعلى زى عفريت العلبه ليه
كده اوف بقى !! وانا كل شويه اخبطت فيه فوقى بقى
مينفعش كده اوووووف انا هنزل استنى مرام تحت ربنا
يسترها

مراد فى نفسه : دا انا ربنا بيحبني ياخربيت حلاوتك يا شيخه
يالهووووى ياما انا عايز اتجوز بقى يا سلام على حظك يا
واد يا مراد كل شويه تخبط فيها ربنا يكثر الخبطات دى ...
استغفر الله العظيم هى المزه هتخلينى اخذ ذنوب ولا ايه اما
ادخل اشوف عمر على ما الزفته ترد .

اتجه مراد لمكتب عمر وقرب المكتب استمع .

عمر بصوت مرتفع : اول مره تدخلى بعدى واما اكلمك
تقولى معايا مكالمه عايزانى ارد اقولك ايه !! اخرجى كمليها
واما تخلصى ابقى شرفينا !! ... وتانى مره الاقيكى ماسكه
فى ايد واحد ووشك قالب الوان عايزنى استنى ايه !!! لما
يخدك فى حضنه مثلا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مرام بعصبيه : خدك ربنا انت مفكر نفسك مين علشان
تكلمنى بالاسلوب ده !!! انت مجرد دكتور هنا كل وظيفتك
انك تدرسلى وتفهمنى منهجى وبس لا انت مسئول عنى ولا
عن تصرفاتى وملكش اى حق انك تكلمنى او تتكلم عنى كده
... انا المره اللى فاتت مرضتش اكلم مراد واعمل بينكو
خلاف لانى عارفه ومتأكده انه لو عرف الكلام اللى بتقوله
على اخته وسط زمايلها فى قلب المدرج مش هيسكت ... فا
من هنا ورايح انت ملكش دخل بيا وانا اصلا معنتش هحضر
محاضرات لىك تانى ولو عايز تشيلنى الماده انت حر ومش
بنت من عيله الشافعى اللى تتهان كرامتها وتسكت سامعنى
يا حضره الدكتور المحترم

جاء عمر ليرد ولكن دلف مراد وهو منصدم تماما مما سمع .

مراد بدهشه : فى ايه بيحصل هنا !!!!

التف اليه كل من مرام وعمر اتجهت اليه مرام وقالت :
الاستاذ الدكتور اللى المفروض صاحبك غلط فيا مرتين فى
وسط المدرج وبدون ما انا اغلط كمان سكت مره بس اكيد
مش هسكت كل مره .

مراد : فى ايه يا عمر ???

صمت عمر قليلا ثم نظر لمرام : اول مره دخلت المدرج بعدى ولما اسألها تقولى كنت بتكلم فى الفون .. وتانى مره ادخل الاقى واحد ماسك ايديها .. عايزنى اعمل ايه اتفرج عليها !!!

مرام وهى ترفع اصبعها فى وجهه : انت ملكش تتكلم عنى كده .

مراد وهو يلتفت اليها صرخ بها : مرالام براحه كده وفهمينى ايه الكلام اللى عمر بيقوله ده !!!

مرام ببكاء : اول مره انا كنت قدام المدرج وداخله قبله حتى بس انت كلمتنى وقفت ارد عليك هما دقيقتين وبعدين دخلت يروح هو مزعولى ولما سألنى قولته كنت بتكلم فى الفون اتهمنى انى بتكلم مع واحد وقالى تقعدى تحبى فى التليفون وقال عليا قليله الادب ومستتهتره والنهارده وانا داخله طالعه على درجات المدرج كنت هقع فازميلي ساعدنى انا حتى معرفوش ولا شفته قبل كده وانا مش مبسوطه اوى ان هو مسك ايدى والاقى سياده الدكتور يطربنى ويقولى اطلعوا حبوا فى بعض بره .

بكت مرام بينما نظر مراد لعمر الذى ينظر لمرام بصدمه
هو لم يكن يعرف ومن الواضح انه يتسرع فى حكمه عليها
دائما

مراد : عمر ايه اللى مرام بتقوله ده انت ازاي تقولها كده
!!!

عمر : انا مكنتش اعرف ولانها اختك مكنتش حبيب حد
يشوفها فى الموقف ده ويحكم زى ما انا حكمت

مرام ببكاء : كان المفروض تسمعنى قبل ما تحكم ...

مراد : خلاص يا مرام .. بصراحه يا عمر انت غلطان
وجامد ولولا انى عارفك كويس انا كان زمانى اتصرفت
تصرف تانى معاك .

نظر عمر لمرام : انا اسف يا انسه مرام .

نظرت اليه مرام ولا تدري لما ولكنها سامحته لم تعد غاضبه
ولكن

مرام وهى تمسح وجهها : مش ينفعش كده يا دكتور يا محترم
ده اسمه قله ادب واستهتار .

ضحك عمر وقال : دا انتى قلبك اسود اوى خلاص يا ستى
حقك عليا انا غلطان .

مراد : والله العظيم انتو الاتنين هبل .

مرام : عن اذنكو ... واه صحيح انا كمان يا دكتور بعذر
على اسلوبى انا اتماديت شويه ...

عمر في نفسه : شويه يا بنت المجنونه....

عمر : حصل خير .

خرجت مرام بينما نظر مراد لعمر : ينفع كده يا عمر مكنش
العشم .

عمر بضيق : خلاص يا مراد بقى اهو اللى حصل انا
معرفش انا ليه اتصرفت كده !!! بس لما شفتها دمي فار
بصراحه .

مراد : فار ولا قطه ???

عمر بغیظ : خفه يلا انت عارف اقسام بالله لو مش اختك
كنت رزعتها كف علشان صوتها العالى وكلامها اللى زى
السم ...

مراد بضحكه : انت هتعرفنى اختى هى لما بتتعصب بتسوق
فيها شويه معلىش بقى هاتها فيا .

عمر : خلاص يا عم لا فيك ولا فيا انا غلطت وهى غلطت
واللى حصل حصل خلاص بقى .

مراد : طيب همشى انا بقى .

عمر : سلام .

غادر مراد بينما بقى عمر يفكر ويفكر لم تضايق عندما رأى
ذلك الفتى يمسك يدها !!! لم شعر بالغضب ؟؟ لم تصرف
هكذا ؟؟ كان عمر على وشك شعره من الجنون تلك الفتاه
حقا تصيبه بالجنون .

* _____ *

فى مكتب جاسر .

يجلس ادم وجاسر يتحدثون .

ادم : خير يا جاسر .

تنهد جاسر وبدون مقدمات اخبر ادم بالمؤامره التى تحاك
ضده من وليد ولكنه لم يخبره بوفاه عمه وزوجته نظرا لانها
اوامر عليها .

بعد ان انتهى جاسر من التحدث صمت ادم قليلا توقع جاسر
انفعاله او غضبه ولكنه تفاجأ ببروده وخلو وجهه من اى

تعابير ظل ادم على وضعه هذا دقائق ثم قال بهدوء : اولاً
الشريط هيبقى عندك قريب ثانياً بقى بالنسبة لموضوع
الصفقه انا عندي فكره كده .

جاسر : ايه هي .

ادم :

* _____ *

فى منزل احمد استعداد اسر وساره وذهب معهم احمد لحضور
الحفله .

كان يوماً ممتعاً وفرح كرم وبطه كثيراً عند معرفتهم بموافقته
ساره على اسر قضوا امسيه رائعه جميعاً كعائله واحده ...

* _____ *

عاد الجميع لمنزلهم وغطوا فى نوم عميق بانتظار صباح
يوم جديد يحمل من المفاجآت الكثير .

* _____ *

فى اليوم التالى

كان ادم بالشركه هاتفته يارا

يارا : حبيبى .



ادم : هاتى من الاخر عايزه ايه !!

يارا بضحه : دايمافاهمنى صح .

ادم : ها ..

يارا : هخرج انا والبنات نشترى شويه حاجات وكده علشان

الفرح اللى عندنا كمان يومين ده .

ادم : لوحدكوا .

يارا : لوحدنا ايه بس انا وندى وبسمه وسرين ومرام يعنى

هنبقى سوا .

ادم : بلاش يا يارا اصبرى اما ارجع .

يارا بضيق : مش هتخطف يا ادم متقلقش الله يخليك انا بقالى

فتره كبيره مش بخرج من البيت لحد ما زهقت حرام عليك

الخنقه دى .

صمت ادم ولم يجب فضربت يارا رأسها بيدها وقالت : انا

اسفه مش قاصده علشان خاطرى سيبنى اخرج انا بجد عايزه

اروح معاهم ومتقلقش عليا .

ادم بعد صمت : هتروحي فين ؟؟

يارا : المول .

ادم : طيب يا يارا متتأخر يش .

يارا : لا مش هتأخر انت عارف المول مش بعيد عننا .. انا هلبس ووانا طالع هرن عليك .

ادم : طيب وخذوا بالكم من نفسكم .

يارا : حاضر يالا سلام .

ادم : يارا خدى بالك من نفسك وطميننى عليكى كل شويه .

يارا : حاضر يا ادم يالا لا اله الا الله .

ادم : محمد رسول الله .

اغلقوا الخط ولكن ادم كان يشعر بشئ سئ قلبه ينبض بقلق تلك هى المره الاولى التى تخرج فيها بعد تهديد وليد المباشر له .

نهض واتجه لمكتب طارق واصطحبه معه وغادروا للمول .

.

*

*

فى المول وصل ادم وطارق وهاتف يارا

ادم : انتو فين !!

يارا : احنا فى الكافتيرا تحت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بدأ جسد يارا يتهاوى بين ذراعى ادم وعينها تجاهد لتظل مستيقظه سقط ادم بها على الارض وجلست الفتيات حولها

..

ادم بلهفه خوف : يارا ردى عليا ... يارا ... يارا

ندى ببكاء : يارا ياربى يارا فتحي عنيكى متغمضيش .

يارا بضعف شديد : ق.. لل.. ب.. قلب.. قلبى .. بي... و..

جعن.... ي

سرين بانهيار : او عى تغمضى بالله عليكى .

طارق بصدمه : شلها ويلا على المستشفى بسرعه .

حملها ادم مسرعا وكانت يارا استسلمت للالم واغلقت عينها .

وضعها ادم بالخلف وجلس بجوارها وقاد طارق السيارة

وبجواره ندى ولحقت بهم الفتيات بسياره سرين .

حاول ادم افاقتها وحاول كتم الدم ولكن ملابسها ملطخه

بالدماء لا يدري ان جرحها حتى .. حاول معها بشتى الطرق

وقلبه يكاد يخرج من مكانه وقد ثقلت انفاسه واحمرت عيناه

بشده .



صرخ ادم : بسرعه يا طارقالارق .
وصلوا اخيرا للمشفى صرخ ادم بالاطباء : دكتور هنا
بسرعه .
هاتف طارق محمد الذى كان يجلس وسط العائلة وبالتالى
علم الجميع .
وفى غضون نصف ساعه كان جميع العائلة فى المشفى
ودلف محمد غرفه العمليات مع الاطباء .
كان الجميع فى حالة انهيار
الفتيات تبكى بشده وسميه انهارت وفقدت وعيها حتى
الشباب الجميع متوتر وقلق للغاية الكل يدعو الله ان ينجيها
.
اما ادم فكان يقف فى احدى زوايا الممر مشهدها غارقه
بدمائها امامه لا يفارقه ... عيناه متسعه .. ملامحه متألمه
بشده ... يقبض على يديه الملطخه بدمائها لا يقدر على
التفكير حتى ... هو سيموت حتما ستنتهى حياته ان تركته ...
كيف تتركه !! كيف يعيش بدونها !! هى من اعطت لحياته
معنى .. هى من ساعدته ووقفت بجواره .. هى من تمنحه
القوه والامان .. هى سنده .. كيف تتركهم كيف ؟؟؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

رفع يده للسماء وبدأ جسده يزحف على الجدار خلفه الا ان سقط على الارض جالسا ودعى الله دعى الله ان يحميها ويعيدها اليه سالمه : يااااارب انا مليش غيرها بعدك .. يارب ترجعهاالى .. يارب انا محتاجها جنبى .. هى حياتى كلها .. هأخذ بالى منها وهحميها مش هسمح لحد يأذيها تانى .. انا كنت عايش على صوتها متحرمينش منها يارب ... انا تعبت على ما وصلت لها ... انا محتاجها .. يارب تقومها بالسلامه يارب

بدأت دموعه تنساب ونفسه يضطرب وظل يدعو الله لعلها ساعه اجابه .

مرت 3 ساعات كانت كالجحيم على الجميع .

خرج محمد وملاح وجهه لا تنتم عن خير ابدا ...

اسرع ادم اليه وكذلك الجميع ...

ادم بلهفه : محمد طمنى يارا هتبقى كويسه صح .

صمت محمد لم يدرى بما يجيب .

ادم وهو يمسكه من قميصه : انطق يا محمد قول انها كويسه وهتقوم .

انفجرت الفتيات بكاءا بينما حاول الشباب ابعاد ادم عن محمد

طارق : اهدى يا ادم الله يكرمك .. ثم نظر لمحمد : ما تنطق
يا محمد .

محمد بأسى : للأسف حاله مدام يارا صعبه جدا هي تلقت
رصاصتين رصاصه اخترقت رقبتها ودى لحد دلوقتى مش
قادرين يطلعوها والرصاصه الثانيه اخترقت القلب للأسف
الحاله مش مطمئنه انا اسف .

شهقت الفتيات وسقطت ندى مغشيا عليها بينما ادم لم
يستوعب الصدمه حتى الان وقال ببطء وخوف : يعنى ايه
!!!!

صمت محمد ولم يدرى بما يجيب .
جلست سميه على الارض وساره بجوارها .
سميه بانهيار : يارب بنتى امانه يارب يارب تحميها يارب
انا عايزه بنتى يارب مليش غيرك .
احتضنتها ساره وهى تبكى بشده وتدعو لها هي الاخرى .
صرخت سرين بمحمد وهى تبكى بشده : ايه اللى انت بتقوله
ده !! يارا هتبقى كويسه وهتقوم .. متقولش كده .. هي

اغمض طارق عينه ونظر للأسفل وفرت الدموع من عينه
ظلت بسمه تنتظر لدموعه وبدأت انفاسها تتسارع وعينها
تتسع وترمش بسرعه شديده وقالت بتوتر : انت باصص فى
الارض ليه !! بصلى وقول ان يارا هتقوم .. وبعدين بتعيط
ليه ?? اه بتعيط ليه ?? قولى الحقيقه يا طارق قولى الحقيقه

بدأت دموعها تنساب وسقطت على الكرسي بجوارها
واخرجت مصحف صغير من حقيبتها وامسكته بيد مرتجفه
ودموع منهمره واخذت تقرأ من كتاب الله بصوت على
كانت تطمان نفسها بكلام الله .

مريم كانت متشبثه بحضن جاسر وتبكي بشده وهى تدعو الله
ان يحفظ يارا .

ظل ادم بحدق بالجميع وهو ما زال لم يستوعب بينما محمد
دلف للغرفه مره اخرى .

مرت 5 ساعات اخرى كان الجميع اجهد فيها ولم يتوقف
لسان احدهم عن الدعاء ليارا وفجأه اصبحت الغرفه مفتوحه
الاطباء يدخلون ويخرجون بسرعه اصوات اجهزه تتعالى
صوت الممرضات يزداد .

انتفض الجميع واقفا وبدأ قلب الجميع ينبض بقلق وادم فى
حاله يرثى لها بدات الاصوات تهذا والحركة تستقر انتظر
ادم احد الاطباء ليخرج .

مرت ساعه اخرى ليخرج بعدها محمد ومعه الطبيب الاخر
وعلى وجههم علامات الحزن الدفين .

الطبيب : انا اسف يا جماعه احنا عملنا اللي علينا بس دى
اراده ربنا ربنا يقويكو وتركهم الطبيب ورحل ... وقف
الجميع بصمت وترقب كأن على رؤوسهم الطير. ادم برجاء
: قول ان يارا كويسه الله يخليك .

امتلئت عين محمد بالدموع ونظر لاسفل .

احمد بضعف : بنتى .. بنتى فين .. طمنى على بنتى .

واخيرا تحدث محمد وليته لم يتحدث فلقد القى عليهم
بالصدمة التى قسمت ظهر البعير

محمد بأسف وحزن شديد : حاولنا بكل الطرق لكن اراده
ربنا فوق كل شئ ثم وضع يده على كتف ادم وضغط
عليه وقال : البقاء لله

شهقت سمية وسقطت على الارض وبجوارها ساره بينما
جحظت عين ندى بشده وصرخت سرين بالم .

اشتد احتضان يوسف على اروي الذى شعر انها اصبحت
جثة هامده بين يديه ..

كذلك جاسر الذى انتفضت مريم بين يديه .

اختل توازن احمد وسقط على الكرسي بانهيار ودموعه
تنهمر على وجهه.

وكذلك الجميع فقدان يارا لم يكن بالشئ الهين ابا سوا
لصغير او كبير كانت بالنسبه اليهم جميعا اخت وابنه
انهمرت دموع الجميع ولم يكن احد يستطع تهداه الاخر .

اما ادم فدفع يد محمد بعنف شديد وعاد للخلف بصدمه يكاد
يستطيع التنفس وتمتم : انت كذاب انت كذاب يارا مش
هتسيبنى يارا وعدتني تفضل جنبى .

دفع ادم الباب ليدخل اليها حاول محمد منعه ولكن لم يستطع
.

دلف ادم وبمجرد رؤيته لملاكه وهى نائمه على الفراش
انهمرت دموعه واقترب منها جلس بجوارها على الفراش
ودموعه تتساقط على يدها امسك يدها الصغيره بين يديه

وقربها لفمه وقبلها ببطء ودفئ شديد ظل يمسح على يدها
وباليد الاخرى يمسح على وجهها ثم اقترب منها ودفن وجهه
في عنقها وبدأت شهقاته تتعالى وهو يقول : سبتيني ومشيتي
هعيش لوحدي من غيرك طيب بالله عليكى مش هوحشك
انتى مكنتيش عايزانى انام فى الشركه لانى وحشتك انتى
دلوقتى هتبعدى عنى خالص طيب مش هوحشك !!!

دفن ادم وجهه فى عنقها اكثر ولف يده حول خصرها
واحتضنها بقوة وقال ببكاء : بس انتى هتوحشينى اوى انا
اسف مقدرتش احقق احلامك .. مقدرتش اوفى بوعدى
واعوضك عن كل لحظه حزن عشتيها بسببى .. مقدرتش
احقق حلمك ونجيب بيبي صغير ونربييه على طاعه الله .. انا
بحبك اوى يا يارا بحبك اوى ... مين غيرك هيهتم بأكلى
ولبسى !! مين هيعاكسنى غيرك !! هضايق مين !! واغيظ
مين غيرك !! كنتى بتقوليلى انى حلو وانا بضحك هضحك
ازاى دلوقتى وانتى بعیده عنى !! هنام ازاي من غير ما اشم
ريحتك !! مين هينيمنى على رجله ويسمعنى وانا بشكى !!
مين هيخرج من جوايا ادم الرومانسى الحنين !! مين غيرك
هيحلى حياتى !!!!!

وجد يارا تخرج من المطبخ مسرعه وعلى وجهها علامات القلق وعندما رآها ادم اتجه اليها ركضا وقبل ان تنطق بكلمه سحبها ادم لاحتضانه بقوة ودفن وجهه فى عنقها يشتم رائحتها ويده تتحرك على شعرها وظهرها بسرعه جنونيه .

تعجبت يارا موقفه كثيرا كان يحتضنها بقوة شديده لدرجه شعورها ان عظامها تتكسر بين يديه ولكن ما اثار قلقها هو اخراج ادم لزفره قويه تعبر ان بداخله خوف ما وكان صدره يعلو ويهبط بشده بادلته العناق ظل هكذا دقائق ولكنها انتفضت عندما شعرت بشئ بارد على كتفها العارى حاولت الابتعاد عنه للتأكد ما ان كان يبكي حقا ام هى تنهيا ولكنه لم يتركها بل اشتد احتضانه لها دافنا نفسه بين خصلاتها اكثر وبدأت انفاسه تضطرب وصوته المختنق بالدموع يزداد

هلعت يارا وفزع قلبها وقالت بلهفه : ادم مالك فى ايه !!
لم يجيبها بل اشتد على احتضانها وازداد اضطرابه فقالت
بفزع : اهدى اهدى علشان خاطرى .

لم تستطع اقدام ادم حمله فسقط بها على الارض هو على ركبتيه وهى جالسه امامه ولم يترك حضنها ابدا ظلا ثوانى وهى تكاد تجن لتعرف ما حل به حتى قطع الصمت بينهم



قائلا بهمس وصوت مختنق : كنت بموت .. بعدك عنى
هيموتنى .. او عى تسببىنى او عى يا يارا انت حياتى كلها انا
عمرى ما خفت قد ما انا خايف دلوقتى ايوه خايف خايف
تبعدى عنى .

مسحت يارا على شعره بهدوء وقالت : هششش متقولش كده
انا مش هسيبك ابدًا انا خلاص جزء منك ومقدرش اعيش
من غيرك ومش هيفرقنا عن بعد الا الموت .

تركها ادم بفزع وامسك وجهها من يديه وقال بلهفه : مش
هستحمل مش هستحمل بعدك اى كان السبب من غيرك
هتنتهى حياتى .

انصدمت يارا من رؤيته هكذا عيناها حمراء كالجحيم دموعه
تغرق وجهه نظرتة خائفه مضطربه ولكنها عاشقه ولهانه
كان ينظر اليها بحب ولهفه خوف شديد رفعت يدها
ومسحت على وجنته وقالت : انا جنبك مش هسيبك ابدًا انا
مراتك وبناتك انا بتاعتك متخافش اهدى الله يخليك اهدى .

ظل ادم ينظر لعينها ودموعه تتسابق على وجنته مسحت هي
عينه بحنان جارف ونظرت اليه بحب وقالت : ايه اللى
حصل بس انت كنت كويس امبارح !!!!.

تذكر ادم على الفور كابوسه فألقى برأسه على صدرها ضاماً خصرها بيده قائلاً بخوف : كابوس كابوس كنتى بتبعدى عنى فيه .

وضعت هى ذقنها على رأسه ويدها تعبت بشعره واليد الأخرى على ظهره كأنه طفل صغير يختبئ بحضن امه وقالت بعتاب : اقولك السبب !!!

او ما ادم واحست هى حركته فأكملت : لانك امبارح غلبتني ومرضتتش تصحى تصلى الفجر وانا قولتلك انك لو مصحتتش هزعل منك وهمشى واسيبك وانت طنشت وسمعت كلام الشيطان ونمت فربنا حب يعاقبك علشان فضلت تنام من غير ما تصلى .

اخذ ادم نفس عميق ونهض ناظراً اليها ببراءه الاطفال عندما يخطئوا فابتسمت وقالت : حبيبي .. ربنا ادرى بالخير لينا وربنا بيقول " لا يكلف الله نفساً الا وسعها " كل هم او كل حزن فيك او اى مشكله بتصيبك دا اختبار من ربنا ربنا بيقول " ولنبلوكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات و بشر الصابرين " يعنى اى حاجه تصيبنا ربنا كاتبها حتى لو صعبه علينا نتحملها هو قادر يساعدنا على تجاوزها علشان كده انا مش بقولك انى

هبعد عنك او لو ربنا اراد ومت انسانى لا انا بقولك كده
 علشان تبقى عارف ان ربنا دايمًا سندك دايمًا جنبك وتبقى
 عارف كمان ان كل اما تقصر فى حق ربنا هتחס بوجع
 والم وتعب عمرك ما هتחסهم حتى لو انا بعدت عنك علشان
 كده دى قرصه وذن صغيره علشان ربنا ينبهك انك قصرت
 فى حقه امبارح ومصلتش خليك مع ربنا دايمًا علشان ربنا
 يبقى معاك دايمًا " فمن كان الله معه فمادًا فقد ومن لم يكن
 الله معه فمادًا وجد " . اتفقنا يا بشمهندس .

نظر اليها ادم بامتنان وقبل جبينها ثم نظر لعينها وقال : يارا .

نظرت اليه وابتسمت : عيون وقلب وعقل يارا .

ابتسم وقال بعشق : انا بحبك اووووى .

طبعت يارا قبله على وجنته وقالت : ويارا بتحبك اكتر ما
 انت بتحبها بكثير .

ابتسم ادم : انا هطلع اصرى الصبح وربنا يسامحنى على
 التقصير بتاعى ووعد بينى وبين ربنا ووعد ليكى كمان انى
 مش هكسل عن صلاه الفجر تانى .



يارا بحب : ربنا يرضى عنك يا حبيبى اطلع صلى وانا
هحضر الاكل واه صحيح صلى الضحى بالمره واهو تاخذ
ثواب وادعيلى .

ادم : من عنيا .

صعد ادم وهى يشعر بسعاده العالم تغمره كان كابوس ولكنه
لم يكن هينا ابدا فوجعه الذى شعر به كان حقيقيا توضا ادم
وصلى فرضه وصلى الضحى ايضا ثم صلى ركعتى شكر
لله على وجود يارا بحياته ودعاه ان يحميها له ويعينه على
اسعادها والا يحرمه منها ابدا ودعى الله كثيرا ان يغفر له
تقصيره ثم انتهى وجلس يقرأ فى كتاب الله قليلا .

وبعد قليل دقت يارا الباب وادخلت رأسها قائله بمرح : حد
خالع راسه ولا ادخل !!!

ادم : تعالى يا غلباويه .

دخلت يارا ضاحكه وببيدها صينيته تحمل عليها الافطار : يالا
علشان تفطر بقى .

ادم : هنفطر هنا .

يارا : اينعم .

جلست يارا امامه فنظر ادم اليها وانتبه للتو لما ترتديه فكانت
يارا ترتدى قميص اسود يصل اعلى الركبه بمسافه تظهر
جمال ساقها .. وبحمالات رفيعة يرسم جسدها بنعومه ..
واللون الاسود يعطيها رونق ساحر ... تاركه لخصلاتها
العنان لتتساقط على كتفها بنعومه ... فكانت يارا تضعه على
جانب واحد تاركه الجانب الاخر لادم ليتأمل جمال عنقها ...
ورائحتها العطره تكاد تزكمه من جمالها وشده تأثيرها عليه
... ولم يدري بنفسه سوى وهو يتمتم : سبحان الله !!

نظرت اليه يارا وجدته يتأملها باعجاب واضح وحب
شديد فخجلت من نظراته خصوصا بعد تسبيحه الذى يدل
على انبهاره توردت وجنتها مما زادها جمالا .
يارا بخجل وهى تنهض : هسيبك تفطر بقى .

ولكن فى اقل من ثانيه كان جالسه على قدمه بين احضانه
اثر سحبه ليدها شهقت بفرع فقال بشغب : هو دخول الحمام
زى خروجه يا شابه .

يارا بضحكه من نبهرته : ايه نبره ريا وسكينه دى !!!
ادم : مهو انتى مينفعش معاكى الا كده .

يارا بدلع : ليه بس دا انا حتى كيو ت ^.^

ادم بتحذير وبدأ يفقد حصونه : يارا .

يارا بدلع اشد : نعم

ادم وهو يأخذ نفس عميق : عايزه ايه انتى دلوقتى يعنى !!!!

قهقهت يارا بشده بينما ادم يذوب قلبه معها وقالت : شكلك

حلو اوى كده مكنتش اعرف انى جامده كده !!

ادم بتحذير : هعمل حاجات مش كويسه واحنا لسه الصبح

...

يارا بضحكه : لا خلاص انا سكت اهه .

ادم : لا يا حلوه معنديش انا الكلام ده

ثم ادار وجهه و اشار لوجنته قائلاً : هيز عل لو مرضيتهوش

انتى بوستى اخوه تحت اشمعنا ده بقى !!.

ضحكت يارا بخجل واقتربت لتقبله وبمجرد وصولها لخد

استدار ادم وامتك شفيتها فى قبله طويله لينسى هو العالم

بعدها و تذوب هى معه فى عالمهم الخاص

*

*

فى ادراه العمليات الخاصه .

اجتمع جاسر وزملائه مع اللواء حسام .
اللواء حسام : ادم لازم يتقبض عليه .
خالد : بس يا فندم كده يوم الخطوبه مش هيتم لان مع خطوبه
جاسر كتب كتب كتاب ابن خال ادم .
جاسر : الموضوع هيتم سرى ودى اتفاق مع ادم .
عامر بددهشه : ودا ازاي بقى !!!!
اللواء حسام : جاسر اتكلم مع ادم وتوصلوا للاتفاق التالى

Flashback

فى مكتب جاسر .
يجلس ادم وجاسر يتحدثون .
ادم : خير يا جاسر .
تنهد جاسر وبدون مقدمات اخبر ادم بالمؤامره التى تحاك
ضده من وليد ولكنه لم يخبره بوفاه عمه وزوجته نظرا لانها
اوامر عليها .

بعد ان انتهى جاسر من التحدث صمت ادم قليلا توقع جاسر
انفعاله او غضبه ولكنه تفاجأ ببروده وخلو وجهه من اى
تعابير ظل ادم على وضعه هذا دقائق ثم قال بهدوء : اولاً

الشريط هيبقى عندك قريب ثانيا بقى بالنسبة لموضوع الصفقه انا عندى فكره كده .

جاسر : ايه هى !!!!!

ادم : انتى قولتلى ان الصفقه لسه ماتوقعتش صح .

جاسر : مضبوط وصلنا اخبار من العميل اللى وسطيهم ان الصفقه دايمما بتتوقع من الكينج مباشره وقبل التسليم بكام دقيقه وبعد التوقيع بتدخل الصفقه مباشره .

ادم : تمام والمفروض انى متهم دلوقتى بانى انا الكينج وبالتالي انا اللى هوقع على الصفقه يوم التسليم اللى هو بعد بكره مضبوط .

جاسر : مضبوط .

ادم : تمام يبقى الحل انكو تقبضوا عليا .

جاسر بصدمه : افندم !!! ازاي يعنى ودا هيفيدنا بايه !!!!!

ادم بهدوء : انا لو اتقبض عليا فى احتماليين الاول ان وليد يعرف وبالتالي مش هيووقع على الصفقه علشان مينكشفش وبالتالي الصفقه مش هتدخل ويبقى كده ضمنا ان الصفقه متدخلش ويبقى قدمنا وقت اطول نثبت فيه انى مليش علاقه .

والاحتمال التانى ان وليد ميعرفش والصفقه تتوقع وتدخل
وبالتالى كده هنضرب عصفورين بحجر واحد اولاً هنتبث
انى مليش علاقه وان دى فعلاً مؤامره واستغلال لاسمى فى
السوق وثانياً هنقدر نمسك الشحنة قبل ما تدخل .

صمت جاسر قليلاً : بس انت لو اتقبض عليك بشوشه اكيد
وليد هيعرف .

ادم : بالظبط انا متأكد انه مراقبنى .

وبالتالى انا هجيلك بنفسى لانى عايز نخوض الاحتمال
التانى اكرر وهو ان وليد ميعرفش حاجه اصلاً .

جاسر : انا هناقش الموضوع ده مع سياده اللواء بس انت
دلوقت عرفت ولو انت فعلاً معاهم ممكن يعنى ...

قاطع ادم : ممكن اوقع الصفقه بدرى وبالتالى هبقى هربت
منكم بذكاء صح .

جاسر بحرج : مضبوط .

ادم : دلوقتى ميعرفش موضوع الاتفاق ده غيرى انا وانت
يعنى لو الصفقه اتوقعت بدرى يبقى انا فعلاً معاهم وانا مش
غيبى اوى لدرجه انى اوقع نفسى بنفسى لو انا معاهم فعلاً .

ثم اخرج ادم تسجيل صغير من جيبه : واتفصل التسجيل ده
 كمان يثبت عليا كل كلمه قلتها دلوقتي واتهياالى كمان ان فى
 فى اوضتك هنا كاميرا مراقبه تثبت كمان انى كنت قاعد
 معاك دا لو فكرت اهرب يعنى .

جاسر بذهول من تصرفات ادم : معاك حق صدق اللى سماك
 الكينج .

ابتسم ادم ونهض : منتظر تبلغنى اجيلك امتى؟؟ واه صحيح
 عايزك تنتبه كويس ان الكاميرات هنا محدش غيركم يشوفها
 وكمان الاتفاقات تبقى بين ناس ثقه لان محدش حد مضمون
 . سلام ...

و غادر ادم تاركا جاسر يفكر فى كلامه .

Back

احمد : مش معقول ازاي فكر كده !!!!

عامر : الراجل ده مش ممكن دا احنا اللى المفروض عمليات
 خاصه لما بنتفاجئ بأمر كده بناخد وقتنا فى التفكير .

اللواء حسام : دا يثبت انه شخص ذكى وممكن يكون ذكاؤه
 ضار لينا لانه ممكن يكون بيضللنا .

جاسر : يا فندم ادم مش كده ابدا .

اللواء حسام : يا سياده الرائد احنا معندناش حاجه اسمها مش كده ابدأ .

وبعدين فين الشريط اللي قلت ان وليد بيهدده فيه .

جاسر : هروح اجيبه منه النهارده يافندم .

اللواء حسام : عايزه قدامى كمان ساعه يا سياده الرائد وعايز بحث مكثف عن اى حاجه تخص الشخص ده او حد من عيلته .

جاسر : تمام يا فندم .

انصرف الجميع .

*

*

فى المنزل يجلس مراد يلعب بلأى استيشن مع طارق بينما تجلس بسمه ومرام وسرين يرقبوهم ويضحكون عليهم .

بسمه كانت تراقب طارق وهى متعجبه من تصرفاته التى تغيرت نحوها منذ مده حسنا هو يوم واحد وربنا منشغل هو فى شئ ما ولكنها تشعر انه يعاملها بجفاء لم يعد يخترع اسباب ليحادثها او يشاكسها فقط يتجاهلها كأنها غير موجوده بالمره .



صدع رنين هاتف مرام وجدتها فرح فأجابت

مرام : فرحتى عامله ايه !!!

فرح ببكاء : مش كويسه يا مرام .

مرام : مالك يا حبيبتى فى ايه ؟؟

فرح : بابا يا مرام مصمم يجوزنى غصب عنى مش عارفه

اعمل ايه ؟؟؟

مرام : تانى انتى ابوكى دا مبيتهدهش مش هيبطل شغل

الاجبار ده .

فرح : انا تعبت اوى ولما ماما اعترضت بابا زعق فيها

ومصمم يجوزنى الراجل ده رغم انه اكبر منى يجى 15 سنه

.

مرام : اهو هتلاقى عنيكى اللى شبه البحر دى هى السبب .

التف مراد اليها سريعا عندما استمع كلمتها وتذكر على الفور

الفتاه صاحبه العيون الزرقاء التى اسرت قلبه واغرقتة فى

امواجها .

فرح : مرالام من نقصاكي دلوقتى .

مرام : طيب انتى فين وانا اجيلك !!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فرح : انا خرجت من البيت وقاعده دلوقتي فى مطعم على الكورنيش .

مرام : انتى مش زعلانه يا بت !! جايك نفس تاكلى ازاي ؟؟؟

فرح : افضل جعانه يعنى ومش هعرف اكل فى البيت علشان انا عامله زعلانه .

مرام : تصدقى انك حلال اللي بيحصل فيكى خلاص هشوف مراد اخليه يوصلنى اقفلى بقى .

فرح : ماشى متتاخرىش .

اغلقت مرام الخط ونظرت لمراد .

مرام : مراد عايزاك توصلنى على الكورنيش .

مراد : سواق الهانم انا مش كفايه الجامعه كل يوم لما قرفت .

مرام : الله مش اخويا ولازم تهتم بيا .

مراد : العبى بعيد يا شاطره مش فاضيين .

مرام : بطل رخامه بقى صاحبتى مستتيانى .

مراد : مهو متاخدش على كده كثير .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مرام : حاضر هي الفترة دي علشان القلق والاوامر العليا
بتاع ادم .

ودن مبرر وجد طارق نفسه يلتفت لينظر لبسمه الذي كانت
ملاحها بارده غير متأثره بالمره على عكس سرين التي
شعرت بالضيق فاستأذنت ناهضه .

مرام بأسف : سوري يا بسمه والله مقصد اضايك او اضايقها
.

بسمه بابتسامه : عادى يا بنتى محصلش حاجه سييك .
كان طارق فرحا بسبب هدوء بسمه وعدم تأثرها بذكر وليد
.

مرام : يالا بقى يا مراد الله يخليك .
مراد : طيب يا زفته بطلى زن قومى البسى وانا هريح شويه
وبعدين نروح .

مرام : بقولك البت مستتيانى تقولى اريح اخلص يا مراد بقى
.

صرخ مراد : يحرقك يا اللى فى بالى ...

مرام مغيظه : اللهم امين .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



خرجت مرام صاحبه مراد خلفها وبقت بسمه وطارق
بمفردهم .

تتحنح طارق ونهض وبمجرد وصوله امام الباب .

بسمه : طارق .

استدار طارق اليها : ايوه .

بسمه وقد وقفت امامه : مالك !!! .

طارق باستغراب : مالي !!

بسمه : هو انا ضايقتك في حاجه ???

طارق : لا ليه بتقولى كده !!!

بسمه : يعنى ملاحظه انك متغير معايا الفتره دى .

طارق و هو يرفع احدى حاجبيه : الفتره دى !!!! دا اللي

هو من امتى بقى ??

بسمه بخجل : من امبارح .

ابتسم طارق : متغير ازاي بقى ???

بسمه وخجلها يزدداد : انت فاهمنى يا طارق متستعبطش .



طارق : متستعبطش مره واحده !! وبعدين مش فاهم ياستى فهمينى .

بسمه : شكك مضايق يعنى كده .

طارق : مضايق !!! ثم قال بخبث : لا خالص اصل بس ريناد وحشتنى مشفتهاش من زمان ...

بسمه بغيط : بقى كده زمان ده اللى هو من اول امبارح صح .

طارق وهو يجاهد ليكتم ضحكته : القلب بقى اعمل فيه ايه ثم نظر لعينها مباشرة قائلا : بتوحشنى وهى معايا حتى .

ثم استدرك نفسه و غص بصره بسرعه وهو يستغفر .

بينما بسمه كانت تأكلها نار الغيره .

بسمه : ماشى يا طارق .

وتركته وغادرت .

بينما ابتسم طارق بسعاده وهو يقول : اظاهر ان عندك حق يا واد احازم .

وغادر راحلا للشركه

*

*

كانت يارا تمشط شعرها بينما ادم يرتدى ملابس ليرحل للشركة .

يارا : ادم انا عايزه اروح المول اشترى فستان علشان فرح حازم .

التف ادم بحده وهو يتذكر كابوسه .

وقال بصرامه : لا .

استغربت يارا لهجته ونظراته : بس انا...

قاطعها ادم بحده اكبر : قولت لا ومش عايز نقاش يا يارا .

يارا نهضت ووقفت امامه : فى ايه يا ادم ؟؟ ليه مش عايزنى اخرج !!! دا حتى المول جنبنا هنا وهاخد البنات معايا .

تحدث ادم بغضب : انا قولت مفيش خروج مش عايز كلام كثير بقى .

واتجه ادم للباب ولكن اوقفه صوتها الباكي : طيب خدنى معاك .

التف اليها ادم ورق قلبه لرؤيه دموعها ووبخ نفسه عده مرات ثم اتجه اليها واحتضنها فوضعت وجهها على صدره

ولفت خصره بيدها وقالت : انت بتوحشنى مش بشوفك طول اليوم ... والبنات كل واحدة عندها مشاورها وحياتها وانا قاعده هنا ... دا حتى من يوم المشكله دى انا مبخرجش بره بيتنا .. عايزه اخرج ... انا عارفه انك خايف عليا بس على الاقل خلىنى جنبك خدنى معاك الشركه

مسح ادم على ظهرها وقال : طب بس بقى متعيطيش خلاص .

هدأت يارا فابعدها ادم وقال : 3 دقائق ان مكنتيش خلصتى همشى واسيبك .

جرت يارا من امامه وهى تقول : 3 دقائق ايه يا راجل دول كثير هما دقيقه ونص .

ابتسم ادم : انا قولت كلمه ومش هرجع فيها انتى مجنونه . ضحكت يارا واخذت ملابسها ودلفت للحمام اغتسلت وارتدت ملابسها وخرجت بسرعه لترتدى حجابها وادم يجلس على الفراش يتابعها وهو يبتسم .

انتهت يارا بعد حوالى نصف ساعه .

وقفت امامه : خلاص خلصت شوفت متأخرتش ازاي !!



ادم بسخريه : هما الدقيقه ونص عندك بقوا 33 دقيقه .
ضحكت يارا وهى تلكزه فى صدره : اعتبرهم كده . ثم قفرت
كالاطفال : يالا بقى .
امسك ادم يدها : يالا يا مجنونه .
نعم ادم يمزح معها ووافقها لتخرج معه ولكن قلبه قلقا خائف
عليها بشده يتمنى من قلبه ان يخرج ويعود وهم سالمين او
على الاقل هى سالمه .

خرجوا من المنزل وجدوا طارق يركب سيارته ليرحل
للشركه هو الاخر .

طارق : صباح الخير
ادم : صباح النور .. رايع الشركه !!!
طارق : اه ... صباح الخير يا مدام يارا .
يارا بابتسامه هادئه : صباح النور يا بشمهندس .
طارق : رايع فين كده ؟؟
ادم : الشركه .
طارق باستغراب وهو ينظر ليارا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فقلت يارا بمرح : ايه يا بشمهندس هتستقبلونى فى الشركه
ولا منفعش ؟؟

طارق بابتسامه : حضرتك تتورى طبعاً ... احنا نطول
الدكتوراه يارا بنفسها تشرفنا .

ادم بغيره : طيب انا بقول تغور انت بقى .

طارق بضحكه : ايه ده مش تقول انك لسه هنا .

: صباح الخير

التفوا ليروا بسمه واقفه امامهم .

الجميع : صباح النور .

رمقت بسمه طارق بنظره غاضبه ولاحظها هو فابتسم
وتجاهلها .

بسمه : يارا انتى خارجه ولا ايه !!!

يارا بسعاده : اه هروح مع ادم الشركه ..

بسمه : طيب كويس خدوني فى طريقكوا بقى .

ادم : رايحه فين ؟؟

بسمه وهى ترمق طارق بنظره تحدى : الشركه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طارق باستغراب : الشرکه !!!!!!! لیه ؟؟

بسمه وهی ترفع احدى حاجبيها : اصل حمزه کلمنی وطلب
منی اجيب التصاميم واروحله الشرکه .

طارق بغیظ : حمزه كده حاف ؟؟

بسمه باستفزاز : لا بالجنبه والخيار .

طارق بضيق : لا والله وکمان کلمک !!

بسمه : اه لسه حالا وهنتقابل فى مكتبه فى الشرکه کان بيقول
فى المطعم بس انا مرضتش .

طارق بغیظ شديد : کماااااااا لا والله فيكى الخير .

بسمه : علشان تعرف بس .

طارق : احنا فينا من كده .

ادم بحزم : خلصتوا .

نظرت اليه بسمه وكذلك طارق بينما يارا تضحك من خلفه
لفهمها لما تحاول بسمه فعله .

ادم : ممكن افهم حمزه معاه رقمك ليه !!! وايه موضوع
المطعم ده ؟؟؟



بسمه وهى تشتم نفسها الاف المرات فادم لن يمرر فعلتها
بسلام .

بسمه بتوتر : ااا اصل اا اصل انا ...

قاطعها طارق : اصل انا اديت لحمزه رقمها علشان يرن
عليها وقت ما يدرس المشروع .

ادم بحده : ودا اسمه كلام يا طارق لو كنت ناسى انها بنت
خالك فلازم تفتكر ان هى فى الاول وفى الآخر بنت وانا
وانت مش تايهين عن حمزه وعن مغامراته .

طارق : انا غلطان فعلا .

يارا محاوله تلطيف الجو : مش هو اصلا معاه رقمها فى
الملف بتاعها .

ادم : اصلا لسه متعملهاش ملف المفروض انه ميعرفش غير
اسمها غير كده لا وبعدين بقى اى حكاية المطعم دى .

اضطربت بسمه بشده فقال طارق : انا كنت مديله شغل بره
الشركه وكان قريب من المطعم فقولت لها تروح تقابله هناك
لانه مكنش راجع الشركه تانى .

ادم بحده شديده : انت زودتها اوى يا طارق حسابك معايا
بعدين مكنتش اعرف انك مستهتر كده اما دلوقتى فانت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مسنول انك تغير الخط بتاعها وحسك عينك تتصرف بالشكل
دا تانى .

ثم نظر لبسمه وقال : اما انتى فامشرو عك مع طارق معدش
ليكى دخل بحد تانى هو النهارده هتروحي تاخدى مشرو عك
وتسلمى ملفك وبعدها كل شغلك مع طارق مفهوم .

بسمه بتوتر : حاضر .

ادم بجديه : يالا اتفضلوا قدامى ثم نظر لطارق قائلا : هتيجى
معانا ولا هتيجى بعربيتك .

طارق : لا انا وراكم بالعربيه .

تحرك ادم بينما يارا نظرت لطارق قائله بابتسامه : ومن
الحب ما ذل تعيش وتأخذ غيرها .

بادلها طارق الابتسامه ونظر لبسمه بطرف عينه وغادر
بينما بسمه ظلت تفكر فى موقف طارق معها وكيف تلقى
غضب ادم مكانها وادركت ما معنى انه يحبها بحق تنهدت
ولحقت بيارا .

*

*

امام المطعم الذى تجلس به فرح وصل مرام ومراد .



مرام : انت هتستنى هنا ولا هتدخل جوه .

مراد : بفكر اكلم عمر وندخل نتغدى سوا بدل ما استنى بره
وسياتك كده كده هتغوزينى اروحك ...

مرام : يعنى دكتور عمر هيجى !!!

مراد : هكلمه واشوف ..

مرام : طيب بس لو جه عايزاك تدخل تقعد ولا كانك تعرفنى
.

مراد : طيب ياختى ادخلى يالا شوفى صاحبك . وانا هكلم
عمر

اخرج مراد هاتفه واستند على سيارته ليهاتف عمر

اما بالداخل ...

فرح : الزفته دى اتاخرت كده ليه انا هخرج اشوفها يمكن
مش عارفه مكانى وخرجت فرح .. بينما دلفت مرام ولكن
بعد خروج فرح مباشرة .

كان مراد يستند على سيارته معطيا ظهره لمخرج المطعم
وهو يتحدث مع عمر .

مراد : يعنى هتيجى .



عمر : انا قريب من المطعم اصلا بس بفكر اروح على البيت
وبين ايه اللي خلاك تاكل فى المطعم طول عمرك رمرام
وبتاكل فى الشارع .

مراد : اختى السبب يا عم جايه تقابل صحبتها وجيت اوصلها

عمر باندفاع : يعنى مرام معاك !!!

مراد مدركا لرده فعل عمر : يهملك .

عمر بتوتر : لا ابدأ بسأل بس .

مراد بخبث : معايا يا سيدى وهندخل نقعد جوه علشان ابقى
شايها لحد ما تقوم تمشى .

عمر : طيب خلاص هجيلك وامرى لله انا واقع جوع .

مراد : والله طب تعالى يا عم مستنيك قدامك قد ايه كده !!!

عمر : يعنى بتاع 10 دقائق ..

مراد : طيب انا مستنيك قدام باب المطعم متدخلش وتسيبنى
بره .

عمر : ماشى اما اوصل هنلك .



واغلق الخط ووقف امام الباب ينتظر فكان يسد الطريق قليلا..

جاءه صوت انثوى : ممكن تعدينى .

ابتعد مراد بسرعه غاضا بصره : اتفضلى ...

مراد فى نفسه : ايه الاحترام ده او عدنا يارب .. انا هروح اقعد فى العربيه بدل ما انا واقف كده .

مرت فرح بجواره دون ان يرى اى منهما الاخر ولكنها اعجبت باحترامه وانه لم يتطاول او يعترض طريقها ووجدت نفسها تدعو الله : ربنا يكثر من امثالك ويرزقنى بانسان محترم زيك .

وجدت فرح سياره بيضاء فارحه تقف فاستندت عليها وهاتف مرام ..

مرام : انتى فىن يا زفته بدور عليكى من ساعتها ؟؟

فرح : انا الى فىن برضو انا واقفه بره عند الباب الخارجى .

مرام : يادى النيله وانا دخلت اصلا بصى انا قاعده عن طربيزه 30 تعالى .



فرح : ماشی خلاص ھدخل .

والتفت فرح لتدخل فاصطدمت بشاب فسقط هاتف كلا منهما

انخفضوا سويا فرفع رأسه اليها وهي كذلك وبمجرد رؤيته
لعينها الزرقاء الساحره نسي مراد نفسه ووجد نفسه يقول
بدون وعي : نتجوزيني .

وضعت فرح يدها على فمها واتسعت عينها بصدمه
ونهضت بسرعه واقفه : انت اتجننت !!!

نهض مراد وقد عاد اليه وعيه : حصل ... هو حد يشوفك
ويبقى عاقل ... مقولتليش موافقه تتجوزيني ??

فرح وهی تشعر بانها فی احدى الافلام : هو انت تعرفنی
 علشان تتقدملی وبعدين انت بتطلعی کل شویه کده لیه !!!
 مراد : هتعرف لما ادخل البيت من بابہ ادینی عنوانک بس

فرح : انت مجنون رسمی وترکته و غادرت .

مراد : یاااا ربی انا لو متجاوز تش البت دی همووت بحسرتی



وجد من يضع يده على كتفه .

عمر : انت بتكلم نفسك يا مجنون .

مراد : هو انا باين عليا اوى كده .

عمر : باين ايه .

مراد : انى مجنون .

عمر : يالا يلا قدامى .

دلفوا سويا وبمجرد وصولهم للطاوله انصدم مراد عندما

راى فتاته صاحبه العيون الزرقاء جالسه مع اخته مرام ...

حدث نفسه قائلا : انتى بقى صاحبه مرام والله وجتلك على

الطبطاب يا مرام دا انت ربنا بيحبك يا صلاه العيد يا

بركه دعاكى ياما .

كانت فرح تجلس وظهرها للطاوله الجالس عليها عمر

ومراد فجلس مراد وظهره لطاولتهم بينما اصبح عمر فى

مواجهه مرام لمحتته مرام فابعدت نظرها عنه بينما هو ركز

انظاره عليها .

مرام : ازاي اتقدملك يعنى !!!!



فرح : زى ما بقولك كده والله فجأه كده قالى تتجوزينى انا
جاتلى صدمه فى مشاعرى والله .

مرام : انتى كده دايمًا واقعه واقفه ...

فرح : صراحه الواد مز وحلو يعنى بس بحسه مجنون ...

مرام : مسيره يعقل وبعدين احمدي ربنا اى كان درجه جنونه
مش هيوصل لمراد اخويا مراد دا لو انطبقت السما على
الارض لازم يهزر ميعرفش ياخذ حاجه جد خالص .

فرح : مهو انا مش هوافق على عتريس اللى جايلى ده انا
مستعده اوافق على الواد المجنون المز ده او اخوكى

مرام : طيب يا فالحه ما انتى مدتلوش عنوانك هيجيلك ازاي
؟؟؟

فرح : طيب ما تورينى صوره لاخوكى يمكن اقتنع بيه !!

مرام : قولتلك ميت مره لا لازم تشوفيه على الطبيعه وبعدين
معظم صوره معايا مجنونه فا مش اول ما تشوفيه يبقى
تتصدمى .

فرح : اووووووووف بقى .

على الطاولة الاخرى .



عمر : اتقدمتلها ازای یعنی ؟؟؟؟

مراد : زى ما بقولك كده اول ماشوفتها قولتيلها تتجوزيني

عمر : انت تعرف اسمها ؟؟

مراد : لا ..

عمر : طب عنوانها ؟؟

مراد : لا ..

عمر : اسم ابوها حتى ؟؟

مراد : لا ..

عمر : قوم امشى من قدامى احسنك دلوقتى انت اهل يلا

؟؟

مراد : لا ..

عمر : انت علقت ولا ايه ؟؟

مراد : لا ..

عمر : هضربك والله ؟؟

مراد : لا ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عمر : انا هقوم امشى على فكره .

مراد : لا

نهض عمر ولكن مراد امسك يده : يا عم اقعد متبقاش
عصبى كده ... انت مسالتنيش اهم سؤال !!

عمر : ايه هو يا فنان عصرك وزمانك ???

مراد : انا هتقدم لها ازاي ??

عمر : مهو دا سؤالى يا ابو المفهوميه ..

مراد : انا هعرف كل حاجه عنها النهارده ..

عمر : ازاي بقى هتراقبها ??

مراد بضحكه : لا انت شايف مرام اختى ...

عمر باستغراب : اه قاعده قصادنا ..

مراد : طيب ركز فى البنت اللى قاعده معاها كده .

حاول عمر حتى التفقت الى يمينها فرأها عمر فانصدم : دى
هى

مراد : عرفت بقى ..



عمر : بابن الايه بص اصلا انا كان ممكن اجيبك عنوانها
بسهيوله ..

مراد : ازای بقی ؟؟؟

عمر : اصلها طالبه عندي كان ممكن اجيب ملفها من الشئون
.

مراد بغیظ : تصدق انك معندكش دم وساكت دا كله ليه !!

عمر بضحكه : بجيب اخرك يا ... يا عريس .

مراد : قول يارب توافق بس ..

عمر : هتوافق هتوافق بس لو وفقت ليا عندك طلب وتنفذه
.

مراد : توافق بس وانا هظبطك .

عمر : متفقين .

بعد حوالى نصف ساعه

فرح : انا هروح بقى .

مرام : استنى اوصلك .

فرح : لا انا معايا عربيه بالسواق خليكى انتى مع اخوكى
الى مش عارفه هشوفه امتى ده !!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مرام : بطلی قلہ ادب بقى ویالا امشى ...

فرح : طیب یالا سلام ..

مرام : سلام ..

اتجهت مرام لطاوله اخیها بعد مغادره فرح .

مرام : السلام علیکم .. ازیک یا دکتور .

عمر : اهلا مرام عامله ایه !!!

مرام : بخیر الحمد لله ... ثم نظرت لمراد : انت هتقعد ولا ایه ؟؟

مراد : مش تعرفینا علی صاحبتک !!

مرام : بتاع ایه یعنی وانت من امتی اصلا بتتعرف علی صحباتی البنات .

مراد : عادى یعنی المهم صاحبتک مشیت ..

مرام : اه ..

مراد : طیب یالا بینا یا عمر ..

عمر : تمام یالا ..

دفعوا الحساب وخرجوا سويا .

للمزيد من الروایات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



عمر : سلام يا مراد ... سلام يا مرام .
مراد : سلام اعموره . صحيح عندنا فرح بكره ابقى تعالى
.
عمر : فرح مين !!
مراد : واحد صاحبنا قريبنا اى حاجه مش مهم تعالى
وخلص .
عمر : انت عبيط اجى فرح معرفش صاحبه .
مرام : هو يبقى ابن خال ابن عمى ..
مراد : اه هو ده حازم يا عم مش فاكراه ..
عمر : حازم !!! حازم ااه اللى كان بيضربك عالطول ده
اكبر مننا كام سنه كده .
مراد : اه هو ابقى تعالى بقى .
عمر : ربنا ييسر .
ورحل عمر بعدما رمق مرام بنظره اخيره .
صعدت مرام ومراد للسياره ...
مراد : اتبسطتى !!!



مرام : اصلا كون انى اشوف فرح دى فى حد ذاته ببيسطنى

..

مراد : اسمها فرح !!!

مرام : اه عارف كان نفسى تتجوزها ...

مراد : وليه كان !!

مرام : علشان عارفه ان دماغك متركبه شمال وتقعّد تقولى
مش دلوقتى واصبرى شويه و كان و كان و كان .

مراد : طيب ايه رأيك بقى انى موافق .

مرام بفرحه : موافق تتجوز بجد .

مراد : لا موافق اتجوز فرح .

مرام : هى الصناره غمزت ولا ايه !!!!

مراد : دى غمزت وشبكت ورشقت خالص .

مرام : و اااااوى يبقى يبقى لازم تروح تطلبها بسرعه .

مراد : اشمعنا ؟؟

مرام : اصل فى عريس متقدم لها وباباها موافق وعايذها
توافق .

مراد : دا انا قتل ابوها واقتل العريس واقتلها بعدها ...

[illegible]

مراد : انتی عبیطہ ابت بقولک هقتل تقولیلی هیییح امال لو
بقولک هحبها هتقولی ایه !!

مرام : ههـــــــــــــاااااااااااا ح ههههههههههههه هوووووح ...

مراد : ربنا یشفیکی یا بنتی .

المهم انا معنديش مانع كلمي ابوكي وامك واعمل على انك
بتقنعيني وبعدين نروح لهم النهارده .

مرام : هر و ح اكل م ابو يا وامي وبعدين اجي اقنعك وبعدين
تعمل انك موافق كل ده ونروح لهم النهارده كمان انت
دماغك اتهيل يا حبيبي .

مراد : اخرسی یا مرام تعرفی .

وظلوا هكذا طوال الطريق

* *

في المنزل

يجلس اسر مع والدته واعمامه وجده ..

امینه : بجد یا اسر یعنی هنروح لهم النهارده .

للمزيد من الروايات والكتب الحميرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



اسر بفرحه : ايوه يا امى و عايزك تتفقى اننا نكتب كتابنا مع
حازم بكره .

ابراهيم : بس باباها هيوافق على الكلام ده .

اسر : انا اتفقت معاه على كتب كتاب عالطول .

رأفت : ماشى بس مش بكره دا انت مستعجل اوى .

ضحك الجميع عليه .

اسر : خلاص يا عمى كلموه وشوفوا رأييه بس مش عايز
نتأخر انا استويت على الآخر .

مصطفى : يا ض انشف شويه .

اسر : اكتر من كده دى نشفت ريقى .

ضحك الجميع ..

ندى من بعيد : وافرحى يا عروسه انا العريس .

ضحك الجميع ..

احتضنت ندى اسر : الف الف مبروك يا احلى اخ فى الدنيا

.

اسر : حبيبتي يا نادو ربنا يخليكى ليا وعقبالك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



شردت ندى ثوانى ثم قالت بمزاح : قاعده على قلبكوا .
فى هذه اللحظة دلف حازم : اهو جالك اهو ريح بالك
اهو و بكره فرحى يا جدعان ... و عايز كله يبقى تمام
و لولولولولولولى .
ضحك الجميع ..
منى : يا خرابى عليك يا حازم ربنا يعقلك يا بنى .
اسر : دا انت الجواز طير البرج اللى فاضل .
ندى : مريم لو سمعتك هتنتحر .
دلفت مريم : سمحته وبتندب حظها .
ضحك الجميع عليهم مجددا .
حازم : ليه بس كده دا انتى مطلعاه روحى يعنى .
يرضيكوا اكلماها علشان نخرج نشترى الفستان بتاعها
مترضاش تيجى معايا الا واخوها معانا وطبعا الافندى فى
الشغل ومش فاضى لينا دلوقتى .
اسر بضحكه : مهي معاها حق .
مريم : وبعدين ما انا جيت معاك اهو .



حازم بغیظ : بدمتک جیتی معایا او مال لو جایه لو حدک کنتی
عملت ایه ؟؟!

مریم بضحکه : خلاص بقى خلى قلبك ابيض .

ندى : طيب ما تفهمونى ايه اللى حصل .!!!

حازم : یاستى هى مش راضیه تركب معایا العربیه لو حدنا
لانى لسه مش محرم لیها وبالتالي قلت خلاص استنى شویه
لحد ما اخوها یشرّف علشان نخرج تقوم الهانم تقولى عایزه
اروح لیارا اقولها ماشى هاجى اخدک تقوم تقولى مش راکبه
معاک وهاخذها من هنا لهنّاك مشى اجیبها یمین اجیبها شمال
مش راضیه روجت لیها وفضلت ماشى على الضفه التانیه
من الشارع بقالنا اکر من نص ساعه علشان الهانم مش
راضیه تركب معایا . یا شیخه اعتبرینى تاکسى ...

اسر : تعتبرک تاکسى ازای !!! بس قول تعتبرک قطر ..
عربیه نقل .. لکن تاکسى دى صغیره علیک .

حازم بغیظ : طب خف تعوم .

مریم : طيب انا هروح لیارا بقى .

ندى : یارا خرجت من شویه مع ادم .



مريم : اوبا بجد . طيب خلاص هرجع انا بقى لحد ما جاسر
يجى .

حازم : وحياه شنبى اللى لسه حالقه دهون ما انتى مروحه
مشى يا اخره صبرى وهكلم اخوكى يجى على هنا .

ضحكت مريم وكذلك الجميع .

اسر : اصلا جاسر جاى كان عايز طلب من ادم وانا هدهوله
لان ادم مش هنا .

قشعر جسد ندى بمجرد سماعها لاسم جاسر ولاحظتها مريم
.

مريم : خلاص هقعدا انا وندى فى الجنينه على ما يجى .

ندى : اشطه اوى تعالى انا اصلا كنت قاعده فيها من شويه
برسم .

اسر : وانت تعالى معايا شويه يا حازم عايزك .

حازم : اشطات .

خرجت ندى ومريم واتجهوا للحديقه وفى نفس اللحظة دلف
جاسر من البوابه وراهم .

كان اوراق ندى على الارض وبجوارها حامل عليه ورقة
بيضاء كبيرة وامامه كرسي وبجواره منضده عليها الالوان

.

اخذت مريم الاسكتش الخاص بندى قائله بانبهار : واو
رسمك رهيب انتى فنانه يا بنتى .

ندى : تسلميلى يا مريم ...

جلست ندى تكمل رسمتها التى كانت عباره عن منظر
الغروب .

بينما بدأت مريم تتطلع على رسومات ندى بالسكتش وعندما
رأت الرسمه التى بها جاسر التى رآها جاسر من قبل ولكن
لم تكن مكتمله .

مريم بصدمه : دا جاسر .

نظرت اليها ندى بارتباك : ااه هو .

مريم : انتى رسمتیه كده ازای وانتى تقريبا مش بتشوفيه .

ندى بابتسامه : انتى عارفه ان بحس بايه تجاه جاسر فانا
مش هكذب عليكى انا مش محتاجه اشوفه لان قلبى حافظ
كل ملامحه .

مريم بصدمة : بس انتى راسمه ملامحه واضحه اوى مش معقول للدرجة دى بتحببيه .

تنهدت ندى بآلم وقالت : اكتر مما تتصورى .

نظرت اليها مريم بحزن واكملت الرسومات .

مريم باستغراب : انتى راسماه فى اكتر من صورة ليه كده !!! امتى المواقف دى !!! وبعدين احكيلى يا ندى حبتيه امتى وازاى !!!

اخذت ندى نفس عميق ونهضت عن الكرسي تاركة الالوان على المنضدة مره اخرى وامسكت الاسكتش من يد مريم وقالت : اول رسمه دى هى انا انا بعشق الباليه وكنت بحس انه بيعبر عن شخصيتى المجنونه ... اما تانى راسمه فى دى اول مره اشوف جاسر كنت فى المول مع البنات وفجأه لقيت كذا شاب لابسين زى رسمى وانا اصلا بحب رجاله الشرطه والجيش وبحب الزى الرسمى جدا فعجبني منظرهم بس لقيت بعدها اللى خطف قلبى لقيته داخل لابس بنطلون اسود وقميص اسود المسدس فى حزامه وسماعه فى ودنه .. شعره .. عينه .. وقفته .. كل حاجه فيه خطفت انفاسى .. حسيت انى مشدوده ليه اوى قمت بعدها اجيب حاجه اشربها لقيته فى وشى بعد ما خطبني او انا خطبته مش فاكراه مين الغلطان

بصراحة ساعه ما ادورت وشفته تهت فى عنيه حسيت انه
مصمم ياسرنى ويسرق قلبى اتلخبطت وتهتهت فى الكلام
لحد ما مشى ودى كانت بدايه انى قلبى يسبنى ويروحله ...
اما الرسمه الثالثه دى كنت بحاول ارسوم ملامحه علشان اتأكد
انا هعرف ولا لا بس معرفتش اكملها ... عارفه كملتها امتى
!!! اخذت نفس عميق ثم قالت بيكاء : بعد ما عرفت انه
هيخطب ...

اما الرسمه الرابعه دى كان يوم الفرح لما كنت هقع وهو
سندنى انتى كنتى معانا وقتها لمست ايده جننتنى خلتنى مش
على بعضى قربه منى وايده اللى مسكتنى خلتنى احس وقتها
ان هو ده سندى وضهرى واتعلقت بيه اكرر

اما كنا فى الرحله كنت مبسوطه اوى ولما كنت اشوفه
الصبح كنت بحس كل مره انى نفسى اصرخ واقوله بحبك
بس عاده تأتى الريح بما لا تشتهى السفن .

وطلع بيحب واحده تانيه ويبتماها ... بصى يا مريم انا كنت
حاسه انى معجبه بيه .. بشكله وشياكته .. شخصيته القويه ..
وجاذبيته .. ووسامته .. بس لما اتعاملت معاه بدات اتعلق بيه
اكثر .. ولما عرفت انه بيحب غيرى اتأكدت انى بحبه .. لان
قلبى وجعنى قوى .. وحسيت انى خسرت نفسى وقلبى مش

خسرته .. لما ساعدنى لما وقعت فى مشكله انا كنت مبسوطه
بس واجهته وكلمته وحش لانى كنت بحاول استفزه انه
يكرهنى فى نفسه كنت حاسه انه جرحنى وانا بردهاله لما
زعت فيه وقالى انى بالنسباله اخته وانه ساعدنى كأخ حرق
قلبى دمر اخر امل جوايا انه يبقى ليا .. حسيت ان قلبى هيقف
وعقل هيتجنن وطلع حزنى ووجع قلبى فى مواجهته بغضب
وبعدها بقيت اتجنبه .. كل اما اشوفه احس ان احساسى
وحبى ناحيته بيزيد .. والى بيقتلنى انه مش حاسس بيا
خالص ... ليه !!! لانى بالنسباله اخته ... يوم ماشفته فى
المطعم مع خطيبته دبحنى مجرد ان اشوفه مع واحده ثانيه
جننى يا مريم .. احساسى انه ليا لوحدى .. بتاعى انا وبس
.. تفكيرى ان واحده ثانيه هتمسك ايده .. هتلبأ لحضنه ..
وهتبقى جنبه .. وانا لا كان بيقتلنى مقدرتش استنى
واتحججت بالعصير اللى وقع عليها وقمت .. ولما خرجت
دعيت من كل قلبى انهم يكونوا مشيوا بس ربنا كان رايد
غير كده وخبطت فى خطيبته غصب عنى .. كل كلمه وكل
حركه عملتها كانت بتقولى بيها انتى ولا حاجه وجاسر دا
بتاعى وبس .. مستحملتش كلمها ولا قلها ادبها معايا خرجت
بره ووقتها قلبى اعلن التمرد بقى ومستحملش علشان كده
تعبت ودخلت المستشفى عارفه انا اتمنيت مخرجش اصلا

علشان مش هستحمل اشوفه جنبها ... كل ده كوم وان انا
احضر خطوبته ليها واشوفه كوم تانى اد عيلى يا مريم مقعش
من طولى ووقتها انا متأكده انى مش هقوم تانى

صممت ندى ولتوها ادركت انها كانت تبكى احست بدموعها
التى اغرقت وجهها لدرجه ان مريم لم تتحمل وبكت معها .

قالت ندى وهى تمسح دموعها : صدقيني انا قويه وهقدر
انساه ثم بكت بحرقة : بس انا اصلا مش عايزه انساه ..
انا محتاجه حضنه اوى يا مريم .. مش عارفه اشمعنى هو
مش حد تانى .. بس كل اللى اعرفه انى بعشقه ايوه يا مريم
انا بحب جاسر بحبه اوى .

احتضنتها مريم وظلت ندى تبكى بشده وهى تردد : بحبه
اوى يا مريم بحبه اوى.

اما من بعيد فكان هناك من يتابع حديثها وقلبه يكاد يخرج
من مكانه حزنا لاجلها وكذلك فرحا بمعرفته بحبها .

لم يكن جاسر يدرك انها تحبه هكذا كان يعتقد انه فقط يميل
اليها لكنه الان تاكد من انها تحبه بل انها تعشقه اذا
الرسومات الذى رآها كانت له كان هو من تجسده فى
رسوماتها هى تتألم كثيرا بسبب حبها له وبسبب حزنها من

ابتعاده عنها لاجل اخرى ويوم مرضت مرضت بسبب
خطيئته مرضت بسبب عشقه مرضت بسببه .

وجد من يضع يده على كتفه فالتف وجده حازم ويبدو انه
ايضا استمع لما قالتة ندى .

حازم : مكنش المفروض تسمعها .

جاسر : سمعتها بالصدفه ومقدرتش ابعد ..

حازم : لازم تبعد كفايه تعذبها انت هتبدأ حياتك وهى اللى
هتتعذب .

جاسر : انا هريحها .

حازم : تعالى اسر عايزك .

جاسر : وانا كمان عايزكوا يالا .

لقى جاسر نظره اخيره عليها ورحل مع حازم .

اسر : اهلا سياده الرائد ..

جاسر : اهلا بيك اخباركوا ايه !!

اسر وحازم : تمام .

اسر : اتفضل دا الشريط المتسجل لوليد بس انا عايز افهم
انت عايزه ليه دلوقتى ؟؟



جاسر : انا هفهمكوا بس لازم الكلام يفضل بينا .

او ما اسر وحازم موافقين .

جاسر : الحقيقة

*

*

فى الشركة يجلس ادم ويارا وطارق وبسمه سويا فى غرفه ادم ..

يارا : الشركة تحفه مكنتش متوقعه انها كبيره اوى كده .

طارق : البركه فى ادم .

بسمه : فعلا انا كنت بشوفها من بره بس اول مره الف فيها كده فعلا حاجه كده خياليه .

ادم : كويس انها عجبتكوا يالا بقى نشوف شغلنا كلم حمزه يا طارق خليه يجى ..

نهض ادم من على كرسي مكتبه واجلس يارا عليه : خليكى هنا لحد ما نخلص .

يارا : انت هتخرج بره ..

ادم : لا انا قاعد على طربيزه الاجتماعات قصااك ..

يارا : اها طيب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حمزه بخوف : يا نهار مش فايت ثم نظر لادم قائلا : والله ما كنت اعرف .

ادم بحده : وانت لازم تعرف مين قدامك علشان تبقى راجل محترم وتلزم حدودك .

نهضت يارا وامسكت ذراعه وهمست : علشان خاطري خلاص .

بينما امسك طارق حمزه : تعالى نشوف شغلنا ... واتجهوا للطاوله الاخرى

ادم : اعمل فيكى ايه بس ارحمينى !!!

يارا : انا عملت ايه طيب ؟؟

ادم : مهو المشكله انك معملتيش .. انا رايح اشوف شغلى ...

ذهب ادم وترأس الطاوله عن يمينه بسمه وبجوارها طارق وعن يساره حمزه اخرج حمزه التصاميم ووضعها امامهم وبدأت بسمه تشرح رسوماتها مرت ساعه كامله عليهم .

ويارا جالسه الا ان انتهوا وانصرف حمزه واوصى ادم طارق على بسمه .

ادم : تمام كده من دلوقتى تقدرى تعتبرى نفسك مصممه
متدربه فى الشركه وطبعاً هيبقى ليكى مكتبك .

بسمه : تمام يا بشمهندس ..

ابتسم ادم : وريها مكتبها يا طارق ..

طارق : تمام يالا اتفضلى يا ست المتدربه .

خرج طارق وبسمه بينما بقى ادم ويارا بالداخل .

يارا بملل : هو انتو كل شغلوكوا كده !!!

ادم : زهقتى ولا ايه ؟؟

يارا : يعنى

ادم : تحبى تروحي !!

يارا : لا هفضل معاك كفايه انى شيفاك قدامى اصلاً .

ادم : بتثبتينى يعنى .

ضحكت يارا وصمتت قليلاً ثم قالت : على فكره بشمهندس
طارق مغلطش الحكايه ان.....

قاطعها ادم : ان عارف ان طارق مغلطش وان الحكايه كلها
من بسمه بس طارق محبش انى ازعق فيها ودافع عنها ...



يارا : طب لما انت عارف ز عقت فيه ليه !!!

ادم : لاسباب كتير اولها ان احسس بسمه بغلطها .

ثانيا علشان بسمه تفهم يعنى ايه بيحبها بجد ..

ثالثا علشان طارق يتلم شويه ...

يارا : اممممممم . طب انا عايزه اسالك سؤال من زمان

اوى بس متردده .

ادم : اسألى ..

يارا : ايه اللى بينك وبين وليد خلاه نفسه ينتقم منك كده !!!

وازاى انت السبب فى بعده عن حبيبته ؟؟

تنهد ادم وقال : سيبى السؤال ده نبقى قاعدين فى البيت على

رواقه .

يارا : خلاص اللى يريحك . الم....

قاطعها رنين هاتف المكتب ..

رد ادم : خير ..

عامر : بشمهندس ادم فى واحده عايزه تقابل حضرتك ..

ادم : واحده مين ؟!!



عامر : بتقول اسمها ريناد حلمى الشربيني مديره شركه
الشربيني للانشاء .

ادم : اها طيب اطلب طارق وخليه يجى هتلاقيه فى مكتب
المتدربه الجديده وبعدين دخلها ..

عامر : تمام يا فندم .

اغلق الخط .

يارا : فى ايه !!!

ادم : فى شغل ...

فى مكتب بسمه .

بسمه بانبهار : واو انا هقعد هنا انا مش مصدق نفسى يا
فخرى .

ابتسم طارق وفرح لفرحها .

طارق : مبروك يا سياده البشمةهندس الصغيره .

بسمه بسعاده : الله يبارك فيك يا طارق انا مبسوطه اوى .

طارق : ربنا يبسطك كمان وكمان .

التفت اليه بسمه ونظرت اليه نظره ممتنه ثم اقتربت منه
ووقفت امامه : طارق بجد انا حابه اشكر ك على وقفك جنبى
وانك دافعت عنى قدام ادم رغم ان الغلط غلطى .

طارق : محصلش حاجه وانا مكنتش هتحمل اشوف ادم
بيز عقلك .

بسمه بسعاده : بجد .

طارق : اه طبعاً .

بسمه بتردد : وكمان حابه اعتذر لىك على كلامى ومضايقتى
لىك .

طارق : انتى مكبره الموضوع ليه كده !!

بسمه : لانى بصراحه كنت متعمده اضايك واخليك تغير
عليك لانك ضايقتنى بكلامك عن ست ريناد هانم .

طارق بابتسامه : ست ريناد هانم مره واحده !!!! وبعدين
يا ستى ايه اللى ضايك فى كلامى .

بسمه بخجل : هى وحشتك بجد يعنى انت عايز تشوفها وكده
!!!!

طارق : ولنفترض ... دا يضايك فى ايه ???



بسمه بعصبيه : يضايقنى لانى بح.....
قاطعها رنين هاتف المكتب
طارق بغيط : دا مين ابن الثقيله دا .
رد طارق : افندم ..
عامر : بشمهندس طارق البشمهندس ادم عايزك فى مكتبه
حالا ..
طارق : طيب جاى
اغلق الخط والتف لبسمه
طارق : احنا لسه فى كلام مقولنهوش نكمل كلامنا بعدين .
خجلت بسمه ونظرت للارض .
طارق بضحكه : ادم عايزنى هتيجى ولا هتفضلى هنا .
بسمه : لا هاجى يالا ..

ذهب طارق وبسمه ودلفوا للغرفه وبعد قليل طرق الباب
ودلفت ريناد بقوامها الرشيق ترتدى بنطال جينز ازرق داكن
ينطبق على قدميها بشده وقميص احمر وچاكيت بلون
البنطال وطرحه باللون الاحمر الصارخ يظهر بعض

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خصلاتها من خلاله تضع ميك اب كامل يتبع كل خطوه
صوت حذائها العالى رائحتها النفاذه تكاد تصل للشارع
الخلفى من قوتها .

فتحت يارا وبسمه فمهم بينما نظر طارق للاشئ وادم جلس
على مكتبه متجاهلها تماما .

ريناد بدلع : هاى .

يارا : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ...

نظرت لها ريناد من اعلى لاسفل كانت يارا ترتدى جيب
جيل بلون الرمادى وبدى قطنى باللون الاسود يعلوه
كرديجان باللون الرمادى وحجابها مزيج من اللونين الاسود
والرمادى يتخلله اللون الاحمر الداكن وجهها يخلو من
مساحيق التجميل .

اما بسمه فكانت ترتدى بنطال قطنى واسع باللون الاسود
يعلوه فيست طويل باللون الاصفر وحجاب اسود يتخلله
تمويجه صفراء ويخلو وجهها من مساحيق التجميل سوى
كحل اسود لعينها فكان شتان بينهم وبين ريناد .

يارا : اتفضلنى يامدام ريناد ...



كتم كل من ادم وطارق ضحككتهم فريناد يبدو واضح
كالشمس انها مازالت انسه ..

ريناد بضيق : انسه لو سمحتى وبعدين انتى مين !!

يارا : انا مدام يارا .

ريناد : يعنى انتى اللى مدام !!

يارا : بالظبط بس الشباب اتعموا فى نظرهم والله ازاي
يسيبوكى كده .

بسمه : القلب وما يريد بقى يا يارا ..

طارق : اتفضلى يا ريناد اقعدى .

اتجهت ريناد لتجلس على الكرسي امام المكتب وطارق
امامها على الكرسي الاخر وادم على كرسي المكتب بينما
يارا وبسمه ظلوا واقفين بجوار المكتب

ريناد بدلع : ادم اخبارك ايه وحشتنى جدا على فكره .

حمم طارق بينما كان ادم ينظر ليارا التى تصاعدت الدماء
لوجهها بشده وعقدت حاجبيها بغضب ضغطت علي يدها
وكانت مستعدة تماما للهجوم .



كانت سترد ولكن قاطعها ادم ببرود : انسه ريناد اظن انتى
جايه هنا تشتغلى مش جايه فى موعد غرامى وبعدين انتى
تعرفينى علشان اوحشك .

ريناد بخجل من اسلوبه : انت نسيت ولا ايه يا ادم احنا كنا
مع بعض فى السكشن !!

يارا وقد فاض بها : هو انتى متعرفيش ان فى القاب لازم
نلتزم بيها اسمه بشمهندس ومن غير ما تقولى ادم كمان ...
ريناد بضيق : وانتى متعرفيش ان المفروض متدخلش فى
اللى ملكيش فيه .

يارا بتحدى : لا ليا فيه ونص وثلث اربع لانك بتتكلمى مع
جوزى يا انسه .

ريناد : جوزك !!!!....

طارق : انا بقول نشوف شغلنا بقى .

زفرت ريناد بضيق وقالت : اه يا طارق بليز .

بسمه : اللهم طولك يا روح اسمه بشمهندس انتى جاهله
عربى .

ريناد : ومين دى كمان ???



ادم : يالا يا انسه ريناد ... انا مش فاضى .

بدأوا يعملون ثلاثتهم بينما جلست يارا وبسمه على الاريكه
المقابله لهم يتابعون حركتها ونظراتها التى ظهرت ليارا
واضحه لانها كانت تصل لادم مباشره بحب واعجاب شديد .

انتهوا وقالت ريناد : تمام اوى انا طبعاً يشرفنى الشغل
معاكوا وكده احنا متفقين .

مدت ريناد يدها لادم : مبسوطه اوى اننا هنشغل سوا .
فى اقل من ثانيه كانت يارا امامها وامسكت هى يدها قائله :
معلش بقى اصله متوضى .

ريناد : وانا هنقض وضوءه مثلاً .

يارا :

of course ..

ريناد وسحبت يدها من يارا ووجهتها لطارق فامسكت يارا
يدها مجدداً وقالت : هو انتى عايزه تسلمى على اى حد
وخلص .

ريناد : ايه هو كمان متوضى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا : اه كلنا متوضيين شرفتيننا .

نظرت اليها ريناد من اعلى لاسفل ورحلت وبمجرد
خروجها .

دخل طارق فى نوبه ضحك شديد وكذلك ادم ابتسم بشده .
بينما يارا وبسمه ينظرون اليهم بغضب شديد .

* _____ *

مر اليوم سريعا

* خرجت مريم وحازم وجاسر لشراء مستلزمات يوم غد .

* لزممت ندى غرفتها فكلما اقترب الغد يؤلمها قلبها اكثر
واصبح ليس مجرد وجع معنوي فقط ولكن وجع مادي ايضا
فهى كانت تشعر بال ألم فى قلبها .

* يارا جلست مع ادم ثم خرجوا سويا للمول معهم طارق
وبسمه لشراء فساتين للغد تحت الحاح من بسمه ويارا ولكن
كان يضع يده على قلبه الا ان تم الموضوع بسلام .

ثم بعدها اوصل ادم بسمه ثم ذهب هو ويارا لمنزل احمد
بعدها هاتف احمد ادم وهاتف ساره يارا ليكونا بجوارهم فى
هذا اليوم .

* حدثت مرام والديها فور وصولها ففرح الجميع فمنى تعرف فرح جيداً وتحبها ولن تجد افضل منها زوجه لابنها وسعد مراد كثيراً بهذا الخبر وكان متشوقاً للغاية ليعرف ما سيكون رد فعلها عند رؤيته فى منزلهم .

* استعداد اسر ولم يكن يستطيع تمالك نفسه من سعادته .

امسك صورته ريهام ومازن وحدثها : انت اول حب واحلى حب فى حياتى وهتفضللى فى قلبى طول عمرى .. واوعدك اول ولد هسميه مازن ولو جبت بنوته هسميها ريهام وانا متأكد ان ساره مش هتتضايق انا بحبها اوى يا ريهام كان عندك حق لازم النور يدخل قلبى حتى وانتى مش جنبى بتتصحينى وتوجهينى ربنا يرحمك ...

ظل اسر يدعو لها ولابنه بعض الوقت ثم استعداد للذهاب لمنزل ساره هو وامه وجده .

* _____ *

فى منزل احمد كانت ساره تستعد وهى فرحه بشده وكانت يارا بجوارها تشاكسها ..

يارا : ما تذوقينى يا ماما اوام يا ماما .. دا عريسى هياخدنى بالسلامه يا ماما ...



ساره : اخرسى يا زفته بقى .

يارا : ومتحسبوش يا بنات ان الجواز راحه ومنتز علوش يا بنات ان قولنا بصراحه ان الجواز عمره عمره ما كان راحه ها هاهاهاهاها .

سميه بضحكه : يا بت اهمدى وسيبى اختك فى حالها .

يارا : الله يا ماما مش فرحانه وانا بفرح معاها .

فى الخارج

ادم : كل ده حصل !!

احمد بضحكه : العريس مجنون .

ادم : ربنا يفرحه يا عمى موت مراته وولاده كان صعب اوى ربنا بيعوضه .

احمد : ربنا يسعدهم يابنى .

كرم : انا مش مصدق يعنى دلوقتى عمو اسر هيبقى بابا !!! انا بحبه اوى يا جدو .

ادم : هو كمان بيحبكو اوى يا كرم .

وظلوا يتحدثوا سويا .

فى الاعلى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يارا : وکمان جاى يتقدم يوم الخميس .

ساره : وماله الخميس يعنى !!

يارا بغمزه : دا عيد ميلاد ابليس ويوم جميل للتهيس وبنجيب فيه من الاخر و نخلص خلاويص

ساره : يخرب عقلك اكرت مهو خربان الله يكون فى عون ادم والله .

يارا : ليه بس دا انا كيوت وطيو به .

ساره : انتى بتقوليله كده !!!

يارا : انا بعمل عالطول انا لسه هقول هو قبل الجواز وبعد الجواز هنقضيه رعى لازم فى اكشن كده او مال .

سميه : بت يا يارا انت اتجننتى على كبر ...

يارا : لا انا هبله طول عمرى يا امو يارا .. وبعدين انتى بالذات تسكتى خالص عايزه تقولى ان ابوحميد بيصيبك فى حالك يوم الخميس .

ضحكت ساره بعلو صوتها بينما شهقت سمية : يا قليله الادب اتلمى يا بت عيب كده .



ضحكت يارا : عيب ايه بس يا سوسو متخبيش عليا دا انا
ستر و غطى عليكى.

امسكت سميه الفازه بجوارها فخرجت يارا مسرعه وخلفها
سميه وساره .

جلست يارا بجوار ادم وهى تضحك بشده . بينما جاءت سميه
وعلى وجهها الغضب وساره خلفها ضاحكه .

احمد : فى ايه براحه مالكوا .

سميه : البت مقصوفه الرقبه دى عايزه الضرب .

احمد : ليه كده بس !!!

يارا بضحكه : ها يا سوسو قوليله ليه !!! ها قوليله بقى ...

ضحكت ساره بشده بينما حاولت سميه كتم غيظها .

ادم : الف مبروك يا مدام ساره .

ساره بضحكه : الله يبارك فيك يا بشمهندس .

يارا : وعقبالى .

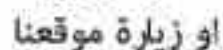
ادم وهو يرفع حاجب : عقبالك ايه !!

يارا : اما حد يقولى الف مبروك .



ادم : ويقولوك الف مبروك ليه انتى مش اتجوزتى مره .
يارا : يا سيدى يقولولى الف مبروك على اى حاجه الله هو
انا مليش نفس يعنى .
سميه : شدوا حيلكوا وهاتولى حفيد صغنون وانا اقولك الف
مبروك .
يارا : مبلاش انتى يا سوسو .
احمد : يا بت عيب اتلمى .
يارا بضحكه : خلاص اتلميت اهه .
همس ادم باذنها : ابقى فكرينى اما نروح نناقش الموضوع
ده ولازم يكون الاجتماع مغلق انتى عارفه انى بحب شغلى
يكون من الاخر .
خجلت يارا ونظرت للارض وتوردت وجنتها .
ادم بابتسامه : مش وقت الفراوله دى خالص الناس كده
يفهمونا صح .
ضحكت يارا وقامت من جواره وظلت تمزح مع بطه وكرم
وتغنى .
حتى دق جرس الباب نهض كرم : انا هفتح .

بينما نهضت يارا وساره : واحنا هندخل جوه .
ووقف ادم وسميه واحمد فى استقبال عائله اسر .
كانت ساره على وشك غلق باب الغرفه عندما فتح كرم الباب
وتسمر امامه قائلا بصدمه : بابا !!!!.....
تسمرت ساره مكانها بجوار الباب عندما استمعت لما قاله
كرم فتحت الباب اكثر لترى اكثر وجه تبغضه . جاءت يارا
من خلفها وضعت يدها على كتفها .
يارا بضحكه : مش لازم تبصى عليه عيب كده يا عروسه
.
ساره بخوف وتوتر : تاا تاامر تاامر .
يارا بضيق : ايه جاب سيره سى زفت دا دلوقتى !!
ساره وقد امتلئت عينها بالدموع : تاامر هنا يا يارا .
شهقت يارا وفتحت الباب وعندما وجدته : يا نهار ابيض ايه
الى جابه هنا دلوقتى ؟؟
ساره بقلق وبكاء : مش عارفه انا خايفه اوى يارب استرها
.
اما بالخارج ...



واتجه ليجلس ولكن يد ادم التى امتدت لتمسك يده قائلا بهدوء : لا واضح انك عديم الذوق وعديم الكرامه لان لما صاحب البيت يقولك بره وتدخل تبقى لا مؤاخذه مش راجل .

سحب تامر يده ناظرا لادم قائلا باستفزاز : انت بقى قريب عريس الغفله اللى جاى يلم ورايا وياخد البواقى اللى سيبتها .

ادم ببرود : واضح انك عارف نفسك كويس اصل اللى بنلم وراهم دول ما هم الا شويه حيوانات .

بدأ تامر يفقد اعصابه وقال : الزم حدودك بدل ما اعمل من وشك خريطه .

ادم : شكك بتحب التاريخ بس انا مليش فيه بصراحه واتفضل ورينى عرض كتافك بدل ما تخرج من هنا على كتافى .

شعر تامر بالرهبه قليلا فالفرق واضح بين ادم وتامر فاتامر ضعيف البنيه هزيل قصير عن ادم فمن يرى الفارق يجزم ان ادم يستطيع سحق تامر .

تامر : انا عايز اكلم ساره .

احمد : عايز ايه من بنتى تانى يا عديم الاصل !!



تامر باصرار : عايز اكلم ساره .
احمد بغضب : انت ايه يا اخي جبلة معندكش دم ولا خشى .
خرجت ساره من الغرفة وحاولت يارا منعها ولكن لم تستطع
ولم تقدر على شئ سوى الخروج خلفها .
ساره بغضب : عايز ايه يا تامر ؟؟
تامر بسخريه : اهلا اهلا بامو العيال .
ساره : عايز ايه يا تامر ؟؟
تامر : ما براحه علينا يا عروسه مش كده دا انا جى اهنى
وابارك ونبل الشربات سوا يامو ولادى .
ساره بحده وغضب : انت ايه البعيد معندكش دم !! عايز
منى ايه تانى !! مش كفايه اللي عملته فيا وفي الولاد !!
ارحم بقى خلى عندك شويه دم وسيبني في حالي واتفضل
امشى من هنا دلوقتي .
تامر بغضب : لجأتى لكريم وخلتيه يطلقك منى ويكتبني
تنازل عن الولاد وفي الاخر انا اللي غلطت فيكى وبعدين
عايزانى امشى ليه هو انا جيت في وقت غلط ولا حاجه !!

ساره : انت راجل لمام وبتاع ستات .. بتشرب مخدرات
وقرف .. مقرف وواطى .. وعائزنى اسيب ولادى معاك !!
ولا افضل على ذمتك !! طب ازاي دا انت ميتقلش عليك
راجل حتى !!!

غضب تامر وصرخ : انا هعرفك راجل ولا مش راجل يا
بنت *****

ورفع يده وتحرك ليضربها شهقت يارا ولكن كان ادم له
بالمرصاد فأمسك يده ودفعها خلف ظهره فصرخ تامر
متاوها فقال ادم ببرود مخيف : لو فاكرك راجل تبقى
غلطان وغلطت اوى لما رفعت ايدك وانا موجود .

ساره ببكاء وصراخ غاضب : اهو ده اخرك انك تستقوى
عليها وتعمل فيها راجل فاكرك ان الرجولة بالدراع لكن غلطان
انت واحد زباله وواطى واذا كنت فاكرك انى مليش ضهر
تبقى غلطان بابا موجود وادم موجود وكمان اسر موجود
وعمرهم ما هيسمحوا بحاجه تأذيني .. اما انت فاقسم بربى
لوديك ورا الشمس .. والله لانتقم منك على كل مره ضربتني
فيها .. كل مره استغليت ضعفى وقله حيلتى وبعدى عن اهلى
.. كل مره اذيت فيها ولادى ووجعت قلبى عليهم ... انت
مستهلش تكون بنى ادم اصلا ...

تامر : وانتى فكرك انك هتقدرى تعملى حاجه دا انتى بنت
***** ولا تسوى وبتتحامى فى شويه ***** .

فى اللحظة التالیه كان تامر على الارض وانفه ينزف بقوه
اثر لکمه ادم العنيفه

ادم : يارا خدى ساره وادخلى جوه .

اتجهت يارا لساره : يالا تعالى .

: ثانيه واحده

التف الجميع بصدمه وجدوا اسر يقف امام الباب وبجواره
امه وجده ويبدو انه يقف من مده .

ساره بقلق : اسر .

اتجه اسر اليها نظر اليها ثم تخطاها ولصدمه الجميع اتجه
لتامر وساعده على النهوض نظر اليه الجميع باستغراب
شديد ما عدا ادم الذى يفهم اسر جيدا فابتسم وابتعد للخلف
قليلا .

اسر : انت اللى بتعتلى الرساله اياها !!!

تامر بتألم وهو يمسح انفه : عفارم عليك واضح انك ذكى ...

اسر : وانت اللى كنت بتتبع ليها رسايل تهديد من فتره .؟؟



تامر بضحكه فخر : بالظبط كده .

اسر : عرفتتى ازاي؟؟ وجبت رقمى منين؟؟

تامر بضحكه : ساره تحت عنيا من ساعه ما جت القاهره
اما بقى انت فانت رجل اعمال معروف واللى يسأل ميتاهش

..

اسر : وعرفت منين ان النهارده انا جاي ليها !!!

تامر : لا دى بصراحه مكنتش اعرفها بس واضح ان ربنا
بيحبني وجيت دلوقتى علشان انبهك واحذرك منها .

اسر : اها خيلنا فى المهم بقى .. انت شايف انها **** !!!

تامر بغل : اه صدقنى انت خساره فيها دى متسواش .

وفى اللحظه التاليه كان وجه تامر بين زجاج الطاولة امامهم

.

شهقت ساره وكذلك يارا وامينه وسميه

رفعه اسر مره اخرى : وشايف انها بتتحامى فى شويه

؟؟ *****

صمت تامر ولم يجب فدفعه اسر بقدمه على الارض .

تألم تامر ولكن رفعه اسر مره اخرى وقال بغضب : من ساعه ما ساره حكيتلى عنك وانا نفسى اموتك .. مش عارف انت اتصنفت تبع الرجاله ازاي !! انت مش محظوظ ولا ربنا بيحبك دا انت واضح ان امك داعيه عليك بضمير علشان تيجى النهارده واجى انا فى اللحظه دى ... بتمد ايدك عليها !! والله لدفعك الثمن اضعاف اضعاف وكل دمعه نزلت من عنيتها بسببك هتبكيها انت دم

ولكمه اسر بعنف شديد وكان سيكمل عليه ولكن منعه ادم الذى امسكه .

نهض تامر ونظر للجميع وقال : مش هنتهنى يا ساره مش هسيبك تفرحى ابدا .

اسر وهو يحاول الافلات من ادم : ابقى فكر تقرب منها وانا مش هرحمك يا **

خرج تامر من المنزل متوعدا لهم ولكن كيف تقف الضحايا فى وجه الاسود ..

فقدت ساره قدرتها عن الصمود فترنحت فأسندتها يارا لتجلس وجلست يارا بجوارها وسميه بجوارها من الجهه



الآخري واحتضنتها لتبكي ساره بشده لتخرج ما بعثلى
بصدرها

جلس الجميع قليلا حتى هدأت ساره .

اسر بمرح : واضح ان مكتوب لامى تشوفك وانتى معيطه

.

نظرت اليه ساره وقالت : بلاش تدخل نفسك فى مشاكل

بسببى انا مش هستحمل ان يمسك اى سوء ...

اسر : تعرفى ملكيش دعوه بيا وانا هتجوزك يعنى هتجوزك

وان مكنش براحتك هيبقى غصب انا بقولك اهه .

احمد : بس الموضوع يتأجل شويه علشان الواد ده ميعملش

مشاكل .

امينه بعد صمت : انا مش موافقه .

صدم الجميع ونظر اليها .

اسر : مش موافقه على ايه يا ماما !!

امينه : مش موافقه الموضوع يتأجل انا عايزه الولاد

يتجوزوا بكره مع حازم وكمان متبقاش كتب كتاب بس لا

تبقى دخله ومن بكره ساره هتبقى مراه ابنى رسمى .

صدم الجميع من كلامها .

سميه : بكرة طب ازاي ؟؟؟

احمد : يا مدام امينه مينفعش بكرة خالص ساره ناقصها حاجات لازم تكمل وغيره وغيره مينفعش الاستعجال .

امينه : يا استاذ احمد اسر شفته جاهزه ولو ساره حابه تغير فيها حاجه يبقوا يغيروها سوا ..

ثانيا ساره تبقى تشتري اللي هي عايزاه بعد الجواز .. ثالثا ودا الاله كده كده فى اشهار ووليمه وحضرتك موجود يبقى ليه نستنى وبعدين الولاد كبروا على الفرح والهيصه وكمال لما ساره تبقى فى عصمه راجل وفى بيته وسط عيلته هتبقوا مطمنين عليها وعلى الولاد اكتر ولا ايه رأيك يا اسر !!! اسر بسعاده : انا اذا كان عليا انا عايز اخدها معايا دلوقتى .

صمت احمد قليلا : انا مش عارف اقول ايه !! بس اهم حاجه رأى ساره ؟؟

نظر الجميع لساره التى كانت تفكر فى اولادها فقط : ممكن تامر يتعرض لهم !! ممكن يأذنيهم ويهددنى بيهم !! وجود

اسر جنبهم هيظمنهم بس انا كده بعرض اسر للخطر وتامر
اكيد مش هيسكت اعمل ايه !! يا ربى اعمل ايه !!

اسر : ساره ارجوكى ادينى فرصه اكون جنبكم واحميكم
واكون سندك وضهرك وكمان الولاد محتاجين ليا جنبهم .

ساره بعد صمت : انا موافقه .

فرح الجميع رغم وجود بعض القلق .

وتم الاتفاق على ان يتم كتب كتاب اسر وساره غدا ومن
بعدها تصبح ساره زوجه اسر للابد

*

*

تحدث اسر وحازم مع جاسر واتفقوا ان يتم الاحتفال بهم هم
الثلاثه فى قاعه كبيره ليحضر الجميع عائله حازم وعائله
اسر وعائله جاسر وكذلك عائله ساره وعائله روان .

*

*

فى صباح اليوم الذى ينتظره الكثير البعض قلق والبعض
الاخر متحمس والبعض يخطط

كان يجلس فى مكان شبه مهجور توفيق الكيلانى ووليد
يتحدثون .



توفيق : اخيرا العملية هتم وارجع اقف على رجلى فى السوق

وليد وهو ينفث دخان سيجارته بقوه : انا مقلق من العملية
دى اللعب على المكشوف وانا وانت عارفين كويس ان موت
عادل دلوقتى فتح العين علينا جامد .

توفيق : عايزنا نعمل ايه يعنى نلغى الشحنة مثلا !!

وليد : او تتأجل ...

توفيق بحدده : الشحنة لا هتتلغى ولا هتتأجل وهدخل النهارده
يعنى هتدخل النهارده ...

وليد : ماشى خلاص اللى يريحك بس لازم نحرص كويس
اوى .

توفيق : المهم انت ناوى على ايه النهارده !!!

وليد بحقد : معقول اسيبهم يفرحوا وبعدين اللوزة بتاعتى
وحشتنى اوى وبعدين نفسى اكلها بقى .

توفيق : ياما نفسى اشوف اللوزة دى ... بس ايه هنتقاسم ولا
ايه !!!



وليد : لا دى بتاعتى وبس دا انا قتلت علشانها وبعدين ليا
تار قديم معاها عايز ارده .

توفيق : يعنى هتروح لهم ..

وليد : اه وعايز سلاحى يتعمر انا خلصت الرصاص اللي
معايا .

توفيق : ماشى بس متتاخرش وخذ بالك من نفسك واوعى
تودينا فى داهيه ..

وليد بشرود : متقلقش .

ثم حدث نفسه : جايلك يابن الشافعى اما نشوف هتحميها منى
ازاى !!!!.

* _____ *

فى الاداره .

يجلس الجميع منتظرين جاسر الذى وصل للتو .

جاسر وهو يؤدى التحية العسكريه : اسف على التأخير يا
فندم .

اللواء حسام : طبعا كلكو عارفين ان العمليه النهارده .

خالد : ايه الجديد يا فندم !!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اللواء حسام : العملية هتم الساعة 12 نص الليل . الورق هيتوقع 12 والشحنة هتدخل 12 وخمس دقائق وهتدخل عن طريق طريق القاهرة اسكندريه الصحراوى نقطه التجمع بالظبط مجهوله فا لازم نمشط الاماكن دى كلها والقوات تكون متوزعه فى كل الاماكن والسيارات تبقى مزوده ب وعايز عينكوا ترصد حركه النمله ولازم الشحنة دى GPS تتمسك ...

جاسر : سياده اللواء ادم كلمنى وقالى ان المفروض ان فى صفقه هتيجى للمصنع صفقه احذيه وان مطلوب منه يوقع على اوراقها وهو بيرجح ان الصفقه دى لها علاقه بالشحنة وبالتالي انا اقترحت اننا نشمع المصنع بالشمع الاحمر علشان نضغط عليهم لان طالما المصنع مقفول يبقى مفيش صفقه يبقى بالتالى مفيش شحنة ... بس هو اقترح اننا نساعدهم يستقبلوا الشحنة على انها للمصنع وبعدين نمسكها داخل المصنع ودا اخر الى اتوصلنا اليه يا فندم . صمت الجميع .

عامر : انا شايف ان فكره جاسر لصالحنا اكثر .

خالد : وانا كمان لان كده هيبقى اسهل نتتبع الشحنة وبعدين المفروض نمسكها وقت التسليم .

احمد : انا شايف ان فكره ادم افضل لان احنا لو مسكناها وقت التسليم هيحصل اشتباك فوري وبالتالي فى ضحايا وبعدين فى احتمال هروب للبيج بوص بتاعهم لكن وصولها للمصنع هيديهم الامان وبالتالي يبقى افضل لينا .

اللواء حسام : ان مؤيد لفكره ادم واحمد اكثر احنا اه محتمل بنسبه كبيره يحصل اشتباك بس وصولها لارضهم هيطمنهم وبالتالي هيبقى اسهل لينا ودا هيديهم امان اننا زى ما بيقلوا نايمين على ودانا لكن لو قفلنا المصنع هينتبهوا اكثر وانا عايزينهم مضللين .

عامر : بس يا فندم احنا لسه متأكدناش ان ادم مش معاهم وبالتالي هو ممكن يكون بيبعدنا عن مكان التسليم ووقت ما نهاجم فى المصنع منلاقيش حاجه .

اللواء : اولاً انا اتأكدت ان ادم مش معاهم عن طريق الشريط اللي فيه تهديد صريح من وليد وكمال الجديد الشريط اللي وصلنى من العميل اللي وسط رجاله وليد . كان وليد فيه بيستهزأ بادم وانه مورطه فى كل العمليات رغم انه هو اللي بيعملهم والافضل فى الموضوع ان التسجيل مش صوت بس



لا دا صوت وصوره ودا لواحد ادانه لوليد نقدر نقبض عليه
بيها بس انا عايزهم مطمئنين خالص لحد ما نمنع الشحنة دي .

وعلى فكره يا جاسر صبحى اتكشف وهو دلوقتى فى
المستشفى مصاب ب 3 رصاصات .

جاسر بصدمه : اتكشف !!!! يعنى هما عارفين دلوقتى انى
عارف حقيقتهم ؟؟

اللواء : لا هو اتكشف ببيراقبهم بشكل مبالغ فيه ولما رفض
يتكلم حاولوا يقتلوه بس من غبائهم مشيوا وسبوه بيطلع فى
الروح فكلم القاعده وانتقل على المستشفى .

جاسر : طيب فى حد وسطهم النهارده يا فندم !!

اللواء : لا وانا معتمد عليك تخلص المهمة دي النهارده وتنتهى
الشريك الثالث واعوانه .

جاسر : باذن الله يا فندم .

اللواء : اتفضلوا معايا نشوف الخطه .

نهضوا جميعا وقام اللواء بشرح الخطه واعطى تعليماته .

ادى الجميع التحية العسكريه وخرجوا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



خالد : موقفك صعب اوى يا جاسر انت ناوى على ايه ؟؟؟

جاسر بشرود : سييها على الله .

عامر : خد بالك من نفسك يا صاحبي .

احمد : صفى ذهنك وعيش يومك وسيب الهم لوقته .

خالد : المفروض القاعه امتى ؟؟

جاسر : من 6 ل 9 وممكن تزيد ل 10 او 10 ونص يعنى

هنفوق للعمليه بالميت اوى قبلها بساعه .

عامر : تمام احنا هناخد مواقعنا وهنبقى على اتصال

بالاسلكى وخلي البلوتوث معاك عالطول حتى فى الشبكة

تحسبا لاي جديد .

جاسر : بأمر الله .

احمد : بتوفيق يا رجاله .

ادوا التحيه العسكريه ورحلوا

*

*

فى المنزل يجلس طارق فى غرفه المكتب وبيده دفتر وقلم

يخط بعض الكلمات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كانت بسمه تبحث عنه لتعطيه اخر التعديلات على مشروعاتها .

طرقت الباب ودلفت دون انتظار الرد فخبأ طارق دفتره بسرعه لاحظتها بسمه فعقدت حاجبها بانزعاج .

بسمه : اتفضل اخر نسخه معدله للرسمه ..

طارق : طيب .

بسمه : انت بتعمل ايه !!

طارق بتهيده : مفيش يا بسمه اتفضلى دلوقتى ...

بسمه بضيق : اممممم واضح انها حاجه مهمه يمكن تخص انسه ريناد .

طارق بضيق : بسمه انا مش ناقص ومش عايز كلام كثير .

بسمه : ايه ده هى معذباك اوى !! كده اخص عليها والله ...

طارق وبدأ يفقد اعصابه : ايه جاب سيرتها دلوقتى ارحمىنى يا بسمه وسببىنى فى حالى ...

بسمه : يااااه لدرجاي بتحبها يا طارق ومش عايزنى اتكلم عليها !! وهى ايه بقى مطمئنه فانت متأثر وقلبك واجعك

وقاعد بقى تكتبها فى قصايد حب و غرام !! ولا يمكن رسايل
عشق مهى بتوحشك وهى معاك حتى !!!

نهض طارق بغضب ولم يشعر بنفسه فامسك ذراعيها بقوة
وقال بصراخ وصوت متألم : اسكتى بقى انتى ايه معندكيش
قلب !! مبتحسيش !! انتى عارفه كويس اوى انى بحبك انتى
وعمرى ما حبيت غيرك .. انتى الوحيدة اللى بتمناها .. انتى
اللى معذبانى وجعالى قلبى .. بحبك من وانتى عيله وقلت دا
هبل طفوله وكبرنا سوا وكبر حبك معايا وقلت دا اكيد طيش
شباب .. بقالى 20 سنه بحبك وانتى مش حاسه بيا ولا بقلبي
اللى بيموت فى اليوم ميت مره بسببك .. كنت بشوف فى
عنيكى حبك لوليد ونظراتك واهتمامك وكنتى بتدبحينى ...
حرام عليكى بقى حسى بيا .. وافهمى افهمى انى لا عمرى
حبيت ولا بحب ولا هحب غيرك ارحمين بقى

وترك يدها وسط ذهولها وامسك الدفتر والقاء امامها على
الارض بغضب وقال : عايزه تشوفى رسايل الحب ???
شوفى واقراى واعرفى ان حتى وانا بكتب مبكتبش غير
ليكى لان مفيش غيرك جوايا

تركها طارق وخرج مسرعا غاضبا وصفع الباب خلفه بعنف .

انتفضت بسمه ووضعت يدها على فمها غير مصدقه ما حدث منذ ثواني !! ماذا قال هل يحبها منذ 20 عام ؟؟ يعنى انه يحبها منذ ان كان عمرها 3 اعوام وهو 9 اعوام !! هو اعترف لها !! هل تؤلمه حقا ؟؟ لم تكن تدري انها تسبب له كل هذا الالم !!

اغمضت عينها واخذت نفس عميق ثم انحنت واخذت الدفتر كان فارغا الا من صفحه واحده جلست بسمه على الاريكه وقرأت ما بها وكان طارق خط بها...

" بسمه

وهي حقا بسمه قلبى بل انها بسمه حياتى كلها هي فرحتى رغم انها هي حزنى ولكن ماذا افعل فأنا احبها .. احبها بجنون ...

عفويتها .. جرأتها .. هدوئها .. عنفوانها .. مزاحها .. ابتسامتها .. كل تفاصيلها انا لها عاشق ... عاشق انا حد النخاع

فالترا في بي حبيبتي ارحمي قلب تعلق بك بلا اسباب ..
 ارحمي نفس لا ترى في غيرك الكمال ارحميني

اريد ان انظر لعينها واخبرها كم انا احبها .. اريد ان اعبث
 بوجنتها لاستشعر نعومتها .. اما شفتاها فانا اموت عشقا لكي
 اداعبها .. هل هي صماء لتعجز عن سماع دقات قلبي الذي
 يسمعها الجميع تصرخ بحبها !! هل هي عمياء لانها لا ترى
 كم احمل لها في نظرات عيني عشق وحنين !!

هي تقتلني .. فانا كالعود وهي اوتاري بدونها انا غير مكتمل
 بل لا معنى لحياتي من الاساس

هي كل ثروتي وجودها بجوارى يجعلني اغنى الرجال على
 وجه الارض

انا رجل بكبريائي وقوتي انحنى امامها لاخبرها فقط اني
 احبها اني لها واهاه من قلب يرغب بها وان تصبح له مثلما
 هو لها

ان كانت ستعذبني لما سرقت قلبي ؟؟ لما سيطرت على
 كياني ؟؟ لتجعلني اسيرها والمعضله انها لا تتركه يرحل ولا
 حتى تنتهم به سيموت يا عزيزتي قلبي سيموت وانتى
 المسئوله والملامه امامى ...



لما استسلمت لها؟؟ لما احتاج اليها؟؟ لما لا انساها؟؟ لم
تملكتنى هكذا حقا لا ادرى ..!!!!!!

حولى الكثير والكثير .. حولى السمراء والبيضاء .. حولى
الجميله والمثيره .. يرغب فقط بالتفاتي لهن .. ولكنى لا
ارى غيرها ولا اريد رؤيه غيرها .. هى تعمينى عن كل
بنات حواء ولكنها تعشق من ابناء ادم غيرى كم انتى
دكتاتوريه متسلطه !!!

لقد خلقكى الله لتكونى سبب شقائى رغم ان القليل منك هو
سبب هنائى ...

ولقد خلقنى الله لاحبك .. لآكون لك .. لكى لا ارى غيرك
لكى اهمم بك

ما الحل حبيبتى؟؟ قلبى يؤلمنى بقربك البعيد .. عقلى منشغل
بك .. سيطرتى بقوه على كل تفكيرى

حبيبتى لقد اقترب يوم مولدى اذكركين العام الماضى كنتى
تسألينى عم تهدينى لقد رغبت بشده وقتها ان تهدينى قلبك
ولكنى لم اجرا لم اجرا ان اطالبكى به بل لم اجرا من الاساس
ان اعترف بعشقى لكى لا تسألينى رجاءا عم تهدينى لانى
اتماسك امامك بالقوه !!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فاشفقى على عزيزتى فانتى مالكة امرى وانتى محطمتى
.....

حقا يكفيكى .. يكفيكى تحطيم بداخلى .. يكفيكى عبث
بمشاعرى

امامك خيارين لا ثالث لهما اما تمنحيني قلبك فيرتاح قلبي
واهنا انا

واما تتركى قلبي فلقد تعب هو وشقيت انا

ولكن رجاءا حبيبتى افهمى شيئا واحدا وهو ان قلبي بدونك
ميتا

احبك

وجدت الدموع طريقها على وجنتى بسمه غير مصدقه ا هناك
احدا يحب هكذا !! لما يحبها كل هذا الحب !! لما لم ينسها
قلبه ويحب غيرها !! طوال 20 عاما هي تحتل قلبه ولكنها
تؤلمه . !!!

نهضت بسمه واحضرت القلم وكتبت بالصفحة المقابله
لكلماته " حقا اسفه اسفه يا شخص لم ولن اجد من يحبني
مثلما تفعل انت .. لن اجد من يبقى بجوارى مثلما بقيت انت
.. يا كل شئ واى شئ .. انا ايضا احبك ... نعم اعلم ان حبك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يفوق حبي اضعاف مضاعفه .. ولكن صدقنى سأهب لك
قلبي وسأحرص كل الحرص على ان اجعلك سعيدا .. لقد بدأ
قلبي يدق لك .. وبدأ حبك يسيطر على مشاعرى .. كنت
اعاتبك الان لانى غاضبه حبيبي .. انا غاضبه لانى اعتقدت
انك احببت غيرى .. فأنت لى وحدى وانا لك وحدك ..
سأريحك يا كل عمرى سأمنحك السعاده التى تستحقها اعدك
بذلك "

ابتسمت تاركه الدفتر بدرج مكتبه وخرجت وهى تشعر انها
خلقت من جديد خلقت الان لاجله ومن اجله

*

*

عاد جاسر للمنزل دلف لغرفته اخذ حماما سريعا وخرج فتح
دولابه وارتنى ملابسه ...

ثم فتح خزينه الدولاب واخرج صندوق كبير فتحه واخرج
منه فستان رائع باللون الذهبى الهادئ صدره على شكل قلب
مرصع بالفصوص الساحره يتسع بعدها لآخر الفستان يتخلله
فصوص باللون الاسود التى تضيفى عليه رونق خلاب ومعه
حجابه وحذائه نظر اليه ثوانى ثم تذكر ندى وتذكر دموعها
واخذت كلماتها ترن باذنه " انا محتاجه حضنه اوى يامريم
..... انا بحبه بحبه اوى انا مش عايزه انساه "



تنهد و نادى على مريم .

انت بعد ثوانى و عندما رأت الفستان بيده صرخت بدهشه :
والله ايه الفستان ده !!! روعه ... اخذت الفستان من
يده ودارت به وهى تضحك فرحا : واو يا جاسر رائع رائع .

جاسر : بجد حلو .

مريم : ذوقك فظيع هو مش حلو دا يجنن ... بس قولى لمين
ده انا حاسه انه مش ليا .؟؟؟

جاسر بابتسامه : ليه بتقولى كده !! .

مريم : اولاً انت عارف انى مبحبش الذهبى اوى ...

ثانياً انا اشتريت فستانى خلاص

ثالثاً بقى الفستان مش تحسه لمريم كده .

جاسر بابتسامه اوسع : او مال تحسيه لمين ؟؟

صمتت مريم قليلاً ثم قالت بحزن : اقولك ومتاز علش .

جاسر : هزعل ما ايه يا عبيطه قولى ؟؟ .

مريم : انا عارفه انك جايبه لروان بس بصراحه انا حاساه
لندى كأنه اتفصل علشانها .



جاسر بضحكه : بس انا مش جايبه لروان انا جايبه لندى ...

مريم بصدمه : نعم يا اخويا .

جاسر بقهقهه : انتى مالك قلبتى عبود موته ليه كده ؟؟

مريم : جايبه لندى ازاي يعنى .!!!!

جاسر : اول ماشفته حسيت انه هيليق عليها اوى فاجبته .

مريم : وهنديهولها بمناسبه ايه بقى ؟؟

وبصفتك مين .؟؟

جاسر : مهو مش انا اللي هديهولها .

مريم بصدمه : لتكون عايز ...

قاطعها جاسر : بالظبط كده عايزك تديهولها انتى وكمات
تخليها تلبسه النهارده عايز اشوفه عليها .

مريم بحده : جاسر انت اتجننت !!! انت عارف انت بتعمل
ايه !!! اذا مكنتش عامل حساب ليها اعمل حساب لربنا يا
اخي !!

جاسر : مريم متكبريش الموضوع انا بس عايزك تديهولها
وتخليها تلبسه ايه اجرمت ؟؟

صمّنت مريم كيف تواجهه كيف تخبره ان ندى ان عرفت الحقيقة ستتأذى بشده هو لا يعلم بحبها له حد الجنون هو يؤلمها بشده ورؤيتها له اليوم مع اخرى ستقتلها وفوق كل هذا يريدونها ان تتزين حقا كثير عليها كل هذا

جاسر : مريم ارجوكى .

مريم : هستفاد ايه يا جاسر .؟؟

جاسر : هستفاد كثير وصدقيني هتعرفى كل حاجه فى الوقت المناسب .

مريم بتنهيده : ربنا يبسر .

جاسر باصرار : بالله عليكى تعملى كل اللى تقدرى عليه وتخليها تلبسه .

مريم : ان شاء الله .. يالا بقى علشان توصلنى هناك عايزه ابقى وسط البنات و انت كمان تبقى مع الشباب كده .

انت عرفت ان ساره واسر هيكتبوا كتابهم هما كمان .!؟؟

جاسر : اه عرفت وبفكر اكتب كتابى انا كمان بدل خطوبه وكده وانا اصلا مش محتاج اتعرف عليها ولا هى محتاجه ايه رأيك ؟؟؟



مريم بحزن : اللى يناسبك .

جاسر بسعاده : اخيرا هتبقى جنبى وتبقى دبلتى فى ايدها يا سلام لو اقدر اقنعها ونكتب الكتاب علشان تبقى مراتى حلالى .

مريم : ربنا يقدم اللى فيه الخير .

وخرجت هى وجاسر ومعهم ملابسهم وكل مستلزماتهم .

* _____ *

فى بيت العائلة

تجلس الفتيات ندى وبسمه ومرام وايمان بعد ان عادت من شهر العسل ومنه وسرين ...

يضحكون ويمزحون ويرقصون سويا ولكن ندى فى عالم اخر فالיום سيكون هناك ارتباط رسمى بين حبيبها واخرى .

دلف عليهم مريم بضحكه صافيه : يا صباح التفاح .

الجميع : صباحك فل يا عروسه .

مريم : بس بقى بتكسف .

ضحك الجميع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مريم : امال فين يارا وكمان اروى .

بسمه : يارا لسه فى بيتها واروى لسه مجتش مهم متجوزين
بقى .

اخرجت مريم هاتفها وطلبت رقم اروى

اروى : صباح الخير يا عروسه .

مريم : انتى فين يا بت مش المفروض تكونى هنا ؟؟

اروى : معلىش زوجى العزيز اتاخر فى الصحيان وزيا
مطلع عينى انا قدامى ربع ساعه كده وجايه .

مريم : طيب متتاخرىش بقى .

اروى : من عنيا الجوز ومناخيرى اللوز .

مريم : يالا سلام .

واغلقت الخط .

بسمه : ها جايه !!

مريم : اه ربعايه وجايه .

مرام : اشطه اوى يالا نرقص بقى .

مريم : طب ويارا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ندی : سببهم شویہ اصل ہما کانوا مع اسر امبارح وراجعین
متأخر زمانہم نایمین .

مریم : طیب ہی ساعہ بالکثیر اوی ان مجتش ہروح اجیبہا
من شعرہا انا مش کل یوم ہتجوز .

ضحك الجميع ...

مریم : ندی تعالیٰ عایز اکی شویہ .

نہضت معہا ندی و دلفوا لغرفہ جانبیہ .

مریم : ندی انتی اشتیریتی فستان جدید ..

ندی : لا کسلت و بعدین انا عندی فساتین کثیر .

مریم : کنت متاکدہ علشان کدہ جبٹلک دہ .

اعطہا مریم الصندوق الکبیر .

اخذتہ ندی باستغراب وفتحہ وانبہرت بجمال الفستان .

ندی : رائع حلو اوی یا مریم بس دہ لمین؟؟

مریم : لیکی انا کنت متاکدہ انک مش ہنتشتری جدید فا وانا
بشتری اشتیریٹلک معایا .

ندی : ملوش لزوم یا مریم انا اصلا م...

قاطعتها مريم : مينفعش تحضرى فرح اخوكى بفستان قديم
علشان خاطر حد تانى فهمانى طبعاً .

نظرت ندى للارض بحزن ولكن مريم رفعت رأسها بحنان
: محدش عارف الخير فين ؟ ولو ليا خاطر عندك مترفضيش
طلبى وبعدين يا ستى النبى قبل الهديه .

ابتسمت ندى : حاضر يا مريم هلبسه .

ضحكت مريم : ايوا كده يالا نخرج بقى .

جلست الفتيات سويا وتعالى صوت ضحكاتهم وكان الجميع
فرحاً فحازم ابن اخر لهذه العائله كما ان ابن العائله الاكبر
فرحه اليوم كيف للجميع الا يفرح .

*

*

تململ ادم فى الفراش ومد يده ليضم يارا ولكنه وجد المكان
بجواره فارغ فتح عينه ببطء وكسل ثم نهض دلف للحمام
اغتسل سريعاً وخرج ارتدى بنطال قطنى اسود وتيشيرت
احمر داكن وصفف شعره ... خرج على امل ان يجدها
بالغرفه ولكنها ليست موجوده .. نزل للأسفل فوجدها جالسه
على السفره ترتدى قميصه الاسود فقط شعرها متجمع
بعشوائيه تتساقط خصلاته على جميع اجزاء وجهها تلعب

بقدمها العاريه فى الهواء ليزيد ذلك من منظرها الجذاب
تحمل بين قدميها احدى الاطباق بها بعض حبات الفراوله .
منظرها هكذا ذكره بحلمه الذى رآها فيه من قبل ابتسم واتجه
اليها وعندما رآته هى ابتسمت له .

اقترب منها ووضع يده حولها كل يد فى اتجاه قبل وجنتها
قائلا : صباح الفراوله .

يارا : صباح الجمال ... نمت كويس .

ادم بخبت : هو اللى انتى عملتيه امبارح يخلينى انام كويس
!!!

خجلت يارا واخفضت رأسها واحمرت وجنتها خجلا وهى
تتذكر ما حدث بالأمس.

Flashback

بعد ان وافقت ساره على الفرح غدا فرح الجميع وجلسوا
سويا بعض الوقت .

ثم طلب اسر من احمد ان يصطحب ساره لشراء فستان
مناسب للغد وبالفعل وافق احمد وذهب معهم ايضا ادم ويارا
ولم يخلو الطريق من مشاكسات ادم المستمرة ليارا وبعد ان
وصلوا لمبتغاهم عادوا الى المنزل .

بعد ان دلف ادم ويارا وصعدوا لغرفتهم بالا على .

وقفت يارا امام المراة لتتزع حجابها فوجدت ادم يحاوطها من الخلف وهو يمرر يده على معدتها قائلا : عايز اخذ بنصيحه حماتى ... ايه رأيك ؟؟

استدارت يارا اليه وقفت على اطراف اصبعها وحاوطت عنقه بيدها وقالت : انا هبقى اسعد واحده فى الدنيا لما يبقى جوايا حته منك ..

نظر اليها ادم بعد ان خطر بباله فكره خبيثه سيستمع بها .

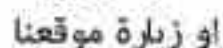
ادم بلامبالاه : بس انا حاسس انى مليش مزاج النهارده .

عقدت يارا حاجبيها باستغراب ولكن سرعان ما ادركت ماذا يقصد .

يارا : يا سلام !!!!

ادم : وانتى طبعا مش هتقدرى تدخلينى فى المود ضعيفه انتى فى الحاجات دى .

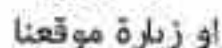
عقدت يارا ذراعيها امام صدرها ورفعت احدى حاجبيها وقالت : بجد !!



ولكن منذ يومين تقريبا تشعر بهذا القلق صلت يارا ركعتين لله ودعته ان يطمئنها وكذلك وبدون شعور منها وجدت نفسها تدعو لادم كثيرا .

عندما انتهت نزلت اسدالها واتجهت للمرآه قامت بتصفيف شعرها وتركته منسدلا على ظهرها فكان يغطيه بالكامل .. ثم قامت بوضع ميك اب بسيط واحمر شفاه باللون البنفسجي مما اضفى عليها جراه غير معهوده وزاد شفتاها اغراء مميت ... ووضعت من عطرها الذى يفضله وقد اخبرها من قبل ان هذا العطر يذهب بعقله ... وعندما انتهت وقفت تنتظر لنفسها بالمرآه وشعرت برضا حيال منظرها وقالت بتحدى لنرى سيد ادم لكم من الوقت ستصمد !!!

خرجت يارا من الغرفه ونزلت للأسفل بخطوات متميله . رآته من على الدرج وهو يجلس على الاريكه امام التلفاز يرتدى بنطال فقط ترددت قليلا : لا انا مش هنزل انا مش عارفه انا بعمل كده ازاي !!! انا هطلع تانى والتفتت لتصعد ولكنها توقفت وعادت بنظرها اليه وقالت : دا جوزك يا عبيطه وليه حقوق ولازم تبقى اقوى من كده نسيتى قالك ايه انت هتقدرى يالا اتجاهليه خالص كأنه مش موجود



كان يتمنى مع كل خصله تمر ان تكون يده مكانها ظهرت
بشرتها الناعمة ولم يتحمل اكثر من ذلك فنهض مسرعا وفي
ثانيه واحده امسك يدها ولفها بسرعه لتكون بين احضانه
ويده تتملك خصرها بنعومه يدها على صدره وشعرها عاد
للخلف مجددا مظهرا جمال عنقها ..

ادم بتهديج : انتى عارفه بتعملى ايه !!!

حاولت يارا التماسك لاقصى حد ورفعت يدها ببطء على
صدره غير متجاهله انقباض عضلاته واضطراب تنفسه ...
ثم رقبته ملاحظه ابتلاعه لريقه بصعوبه وببطء لتستقر
خلف عنقه وهى تقف على اطراف اصابعها وقالت ببراءه
مغريه : هو انا لسه عملت حاجه !!

ادم بنبره هائمه : ولسه ناويه تعملى فيا ايه ؟؟

يارا بعتاب : طب انت يرضيك جوزى العزيز يقولى انى
معن.....

قاطعها ادم بقبله على كتفها وهو يحرك يده على ظهرها قائلا
: دا مبيفهمش سيبك منه .

ضحكت يارا بخفه وقشعريره تسير بجسدها كله اثر لمساته
الهادئه قامت بتحريك يدها خلف عنقه ورفعتها لتعبت بشعره
بطريقه مثيره وقالت : انت شايف كده

مال ادم عليها وعيناه مركزه على شفتيها وقال : عايز
الخطه !!

يارا بشهقه خفيفه : لا انا تعبت فيه ...

مال ادم عليها اكثر وقال : وانا تعبت منه ..

يارا : بس ان

لم تكمل لان ادم لم يعطيها الفرصه فلقد تملك شفاتها في قبله
شغوفه يعبر بها عن شغفه بها .. وحبها لها .. حاولت ابعاده
لتأخذ انفاسها ولكنه لم يتركها حتى دفعته بقوه فابتسم و تركها
لتأخذ انفاسها بصعوبه ...

وفي الدقيقه التاليه كانت قدماها لا تلمس الارض بل كانت
بين ذراعيه وفي ثواني كانا بغرفتهما بالا على .

ليدخلا معا في عالم خاص بهم عالم لا يوجد به غيرهم و
يحيط بهم عنفوان وجمال الحب ...

Back...

ابتسم ادم وداعب انفها بأنفه ثم الصق جبينه بجبينها قائلا
بهمس : بس بصراحه ارفعلك القبعة انتى دمرتينى امبارح

ابعدته يارا ووضعت يدها على وجهها بعد ان اخجلها بشده

فقهقه ادم وقال : دا انا هتحداكى كل يوم على فكره مكنتش
اعرف انك قويه وجباره كده .

ابعدت يارا يدها وجاءت لتنهض ولكنه كان اسرع وحملها
ودار بها بينما هى متعلقه برقبته وتصرخ بضحكه وهو ايضا
تتعالى ضحكاته .

انزلها بعد دقائق فترنحت : دوختنى .

ادم بهمس : ما انتى مدوخانى عالطول ..

يارا بضحكه : طب يالا بقى روح اتوضى واجهز علشان
تلحق تفطر قبل صلاه الجمعة .

او ما ادم ورحل ولكنه عاد مره اخرى وقال وهو يقبل وجنتها
: معنتيش تلبسى قمصانى لانى مش كل مره همشى واسيبك

.

ضحكت يارا وقالت : حاضر يا سى ادم

وقهقت ورحلت من امامه راكضه وتركته يضحك خلفها .

*

*

ذهب ادم للشباب المتجمعين بالحديقة ويارا ذهبت للفتيات فى المنزل .

جلس ادم مع جاسر .

ادم : ايه وصلتوا لايه ؟؟؟

جاسر : هنسيب الشحنة تدخل وهنمسكهم فى المصنع .

ادم : تمام اوى انا هاجى معاك .

جاسر : بس فى خطر عليك كده .

ادم بيروود : ما يهمش .

جاسر : اللى يريحك .

جلسوا سويا ثم بعد قليل انضم اليهم اسر وطارق .

حتى اذن الظهر فاتجهوا جميعا لصلاه الجمعة فى المسجد .

بعد لصلاه توجه ادم ومعه اسر للداخل وتحدثوا قليلا مع امينه فى امر هام اخذت تفكر فى كلامهم وبالنهايه وافقت .

*

*

مر اليوم سريعا وجاء ميعاد القاعة .
كانت السيارات تقف امام مدخل المنزل ومنها ثلاث سيارات
مزينه .
تحرك الجميع واتجهوا للقاعة .
جلس الفتيات فى جانب والرجال فى الجانب الاخر .
كانت كل عروسه بها جمالها الخاص .
مريم كانت ترتدى فستان باللون الموف الفاتح به فصوص
فضيه لامعه وحجاب فضى وحذاء فضى رسمت عينها
بالحكل ووضعتم ملمع شفاه فقط فكانت غايه فى البساطه
والجمال ...
اما ساره فكانت ترتدى فستان باللون الاف وايت الهادئ
نصفه العلوى بالجبير المرصع بلؤلؤ والفصوص اللامعه
وينساب بعد الخصر بطبقات متعدده من التل مما اعطاه
اتساع كبير وحجاب الاف وايت وحذائها بنفس اللون تضع
ميك اب بسيط جدا يكاد يلاحظ على وجهها فكانت عروس
رقيقه جميله متميزه



اما روان فكانت ترتدى فستان باللون الاحمر القانى ذراعه
شيفون شفاف يبرز بشرتها من خلاله تاركه لشعرها العنان
تضع اظنان من المكياج فكانت حقا مبالغ فيها

اما عن ابطالنا .

حازم كان يرتدى بدله سوداء وقميص رمادى فاتح وكرافت
اسود صفف شعره بعنايه وترك لحيته الخفيفه فكان يبدو
وسيمًا مع طلته المميزه واسلوبه الاسر .

اما اسر فكان يرتدى بدله سوداء وقميص ابيض وكرافت
اسود لامع وايضا حلق ذقنه وصفف شعره فكان رائعا
بملامحه الجذابه ونظراته الثاقبه .

اما جاسر فكان يرتدى بنطال اسود وقميص اسود ولم يرتدى
اي جاكيت وصفف شعره بعد ان حلق ذقنه ايضا فكان
خاطف للانفاس بوجوده المؤثر ومظهره الساحر .

استعدت يارا وندى وبسمه ومرام وخرجوا سويا وان
وصفت كل واحده فلن اجد من الكلام ما يعبر عن مدى
جمالهم ومظهرهم الخلاب كانوا كالنجوم اللامعه فى السماء

.

وكذلك ادم وطارق ومراد ومروان كانوا وسيمين بحق .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elкотob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اثناء اجتماع الجميع اقترب خالد من جاسر وقال له بهدوء :
جأت لينا اوامر باللقاء القبض على الشريك الثالث واعوانه
خلاص معانا الادله الكافيه .

جاسر بابتسامه : حلو اوى اجهز انت . وعازي منك طلب .

خالد : ايه هو ؟؟

جاسر : هاتلى

ابتسم خالد وقال : ماشى حاضر دماغك سم .

ضحك جاسر : كفايه عليهم كده .

*

*

دقت الساعة 7 مساء وحضر المأذون .

فى البدايه تم عقد قران ساره واسر وسط فرحه وسعاده
الجميع وكان اسر يشعر بان الله انعم عليه بالسعاده والفرحه
بوجود ساره بقربه .

بارك الجميع لهم وهنئوهم على اجتماعهم سويا ...

ثم بعدها تم عقد قران مريم وحازم الذى كان يطير فرحا
بحصوله اخيرا عليها انها من الان وصاعدا ستكون معه
وبجواره اما هى فكانت غايه فى السعاده فمن الان هو

زوجها ستتمكن الان من قول احبك له ستخبره كم تعشقه نعم
هى عذبتة كثيرا وامتنعوا سويا عن كل ما يغضب الله ولكن
الان سيشعرون بلذة الحلال ...

جاء المأذون ليرحل ولكن اوقفه جاسر

جاسر : ثانيه واحده يا شيخ .

المأذون : خير يا بنى .

جاسر : عايز اتجوز .

ضحك المأذون كما فعل الجميع بينما يقف المعظم مستغربا
وبخاصه المحيطون به .

اقترب جاسر من روان واعطاه خالد فى نفس اللحظة عليه
الذهب .

قال جاسر : اتفضللى يا عروسه شبكتك .

روان بضحكه : ايه يا جاسر مش هتلبسهالى ؟؟

نظر جاسر فى هذه اللحظة لندى فوجدها تغلق عينها بحزن
شديد ودمعه تفر من عينها لتمسحها هى بسرعه تألم قلبه
لاجلها ولكنه التف لروان قائلا : ازاي بس دا محدش
هيلبسها لك غيرى !!! بس افتحيها انتى ...

ضحكت روان بدلع ومدت يدها وفتحت العلبة لتتسع عينها
بصدمة وتشهق بخوف وهي تعود خطوه للخلف .

جاسر بسخريه : ايه معجبتكيش ؟؟

روان بفزع : دي دي كلابشات !!!!

جاسر : ان شاء الله تبقى على مقاسك .

روان : انت اتجننت انت اكيد جراك حاجه انت متخلف
عقليا !!

وجدت روان صفعه مدويه تتساقط على وجهها لتصرخ بتألم
وقال جاسر : بقالى شهرين نفسى اديكى القلم ده واديكى
اخذتية ... مش الرائد جاسر اللي وحده ولا تسوى تغلط فيه
وتفتكره نايم على ودانه وتقول عليه غبي انا شكيت فيكو من
بدري كل شويه قضايا ومشاكل وكلها ممنوعات بس كنت
بكذب نفسي لكن مش جاسر اللي تضحكي عليه يا بنت
منصور وفكرك اني مش ملاحظ انك مش عايزه الجوازه
دي . !!؟ مش انا اللي عبيط انتو اللي عبط زياده حبتين
اقترب منهم منصور ورامز فى نفس اللحظة الذى دلف بها
بعض رجال الشرطه ليتم القبض على ثلاثتهم تحت اشراف
خالد .

بقى الجميع يحدق بهم بصدمه وخاصه ندى ومريم الذان لا تستوعبان ما يحدث ولكن مريم كانت اسرع لتفوق من صدمتها وتبتسم بسعاده وقد فهمت ما ينوى جاسر فعله .

اما ندى فكانت تنظر اليه بذهول تام حتى اقترب جاسر منها وقال : اوعى اكون خوفتك ..

ثم جثى على ركبتيه امامها واخرج من بنطاله عليه تحتوى على دبلتين وقال : اقسم بالله بحبك ... من اول مره شفتك فى المول وانا حاسس تجاهك بحاجه غريبه .. ومع الوقت بدأ حبي ليكى يزد .. مشاعرى كلها بقت ليكى .. طول الوقت بفكر فيكى .. انا بعترف ليكى يا ندى قدام الناس كلها ان عمرى ما حبيت ولا عرفت الحب غير لما قابلتك وحببتك ندى تقبلى تتجوزينى ؟

كانت دموعها تتسارع على وجنتها غير مصدقه ما يحدث اهى فى حقيقه ام تحلم؟؟ ان كانت الحقيقه فهى حقيقه كالحلم تتمنى ان تعيش بها دائما .. اما ان كانت تحلم فهى لا ترغب باستيقاظ ابدى .. هو من دق قلبها اليه .. من اسر روحها وتعلقت به .. يحبها هو يحبها ..!!!!!!

صرخت ندى : لاااااااا ...



عقد جاسر حاجبيه بحزن : ليه يا ندى !! والله بحبك انتى
ومش عايز غيرك انتى ونفسى تكملى حياتك معايا ...

ندى وهى مازالت غير مستوعبه : لا مش مصدقه انت بتتكلم
جد !! انت بتكلمنى انا !! بتكلمنى انا !!

ضحك جاسر : اه بكلمك انتى وبحبك انتى يا ندى قلبى .

ضحكت ندى من قلبها واتجهت لطارق و قالت : انا مش
بحلم صح ؟؟

وضع طارق يده على يد ندى وقال : لا يا حبيبتي مش بتحلّمى
... وافقى يا ندى ...

ضحكت ندى بسعاده ثم اتجهت لجاسر مره اخرى وقالت
باندفاع : هنتجوز امتى !!!

ضحك جاسر بشده وكذلك الجميع .

جاسر : دلوقتى لو حابه انا اصلا اخدت موافقه مامتك ..

ندى : طيب مش تقولى ؟؟ انا مردتش البس حجاب الفستان
ولبست اسود يرضيك كده ...

جاسر بضحكه : مش مشكله كل حاجه عليكى بتبقى زى
القمر ..



ندى : طب يالا ...

جاسر : يالا ايه !!

ندى : يالا نتجوز ...

قهقه الجميع عليها فهي من شده سعادتها تتصرف براحه
وجنون .

جاسر : فكرى كويس انا ظابط وحياتى على كف عفريت
ومن النهارده هتدخل فى الجد ممكن شغلى ياخدنى منك
ومش بعيد فى يوم يجيلك خبر موتى مستعده تعيشى معايا
لحد اليوم ده .

بكت ندى بشده واومات برأسها .

اتجه جاسر للمأذون وتم عقد قران ندى وجاسر .

فرح الجميع من اجلهم ..

وعندما انتهوا ابتعد كل شخص بزوجته

جاسر وندى

وقفت ندى امامه وقالت وعينها تمتلئ بالدموع : انت بقيت
جوزى انا مش مصدقه نفسى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



امسك جاسر يدها وقبلها وقال : مبسوطة .

اغضت ندى عينها وقالت بتهيده : ياااااااااااااه مبسوطه
!!!! انا مش مبسوطه انا هطير من الفرحة . ثم فتحت عينها
وقالت : انت مش عارف انا بحبك قد ايه !!

جاسر بابتسامه : عارف ... سمعت كلامك مع مريم وعرفت
قد ايه بتحبيني !! وقد ايه اتعذبتني بسببي !!

ندی : واتجوزتتی علشان کده حسیت بشفقہ ناحیتی ??

جاسر : لا اتجوزك لاني بحبك وبموت فيكى بس كنت بخي
لحد ما جه الوقت المناسب .

وبدون مقدمات ارتمت ندى بأحضانها وقالت بيبكاء ولكن صوتها يتخلله الفرح : عارف انا كنت محتاجه حضنك قد ايه !! انا كنت بموت كل دقيقه وانت بعيد .. كنت بتسالنى دلوقتى موافقه عليك ولا لا !! وحياتك قد ايه خطر !! وانا بقى بقولك اهه يا سياده الرائد لو باقى فى حياتنا يوم واحد انا هختار اعيشه معاك وبعدين انا هبقى معاك وجنبتك دائما وان مكنش باجسامنا هنبقى بروحنا ومحدث عارف ولا ضامن عمره وكل لحظه هقدر اسرقها فى حضنك هسرقها. اشد جاسر على احتضانها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



وقال : ربنا يخليكى ليا وميحرمنيش من وجودك جنبى ابدًا
.....

نتركهم قليلا ونتجه لاسر وساره .

اسر : هتفضلى باصه فى الارض كثير !!

ساره بخجل : امال اعمل ايه ؟؟

اسر : بصيلى يا ساره .

رفعت ساره بصرها اليه بهدوء وبمجرد ان تلاقت الاعين
امسك اسر يدها وقال : اوعدك من النهارده هبقى جنبك
ومعاكى دايمًا هحافظ عليكى اكثر من نفسى ولادك بقو
ولادى كل حاجه تخصك تخصنى هبقى سندك دايمًا وهبقى
راجلك ومش هخليكى محتاجه لحاجه انتى والولاد وهحاول
بكل قوتى اسعدكم واجمل حياتكم .

ادمعت عين ساره قائلة : انا لو لفيت العالم كله مش هلاقى
راجل زيك انا بحبك .

ابتسم اسر بسعاده : وانا بموت فيكى ربنا يباركلى فيكو



اما عصفورى الحب ...

حازم : واخيرا اتجوزت .

_____ : مريم

حازم : جرى ايه يا مدام هتفضلى ساكتة كده كثير !!

_____ : مريم

حازم : يا ميله باختك يا حازم هو انا اتجوزت خرسه !!

مريم : عيب كده على فكره .

حازم : يا صلاه العيد اخيرا ابو الهول نطق ...

مريم : فى واحد قاعد مع مراته يقولها يا خرسه ويشبها بابو الهول .

حازم : لا عندك حق المفروض يعمل حاجات تانيه ثم اقترب منها وقال بجوار اذنها : بحبك يا مهجه قلبى .

خجلت مريم واحمرت وجنتها خجلا ...

فقال حازم بمرح : حلاوتك يا احمر والله بحبك وربنا بحبك وحييااااه قلبى بحبك .

كانت مريم فى قمه خجلها فلم تجب عليه .

ابتعد حازم عنها فجاء واعطاها ظهره وتحولت ملامح وجهه من السعادة للعبوث .. استغربت مريم موقفه ونظرت اليه ورات عبوث وجهه فعاتبت نفسها : ينفع كده يا مريم يعنى مكنش بيضايقك فى الخطوبه والتزم بحدود ربنا ولما تتجوزوا يعترفلك بحبه وبيتكلم معاكى وحضرتك تتكسفى وتسكتى طب ما له حق يزعل اتفضلى يا ابله صالحيه وعلى الله يكون بيصفى بسرعه .

اقتربت مريم منه وجاهدت لتحاول السيطرة على خجلها فمدت يدها ووضعته على يده حاولت بشده تجاهل الرعشه التى اكتسحت جسدها وقالت : متزعش منى انت عارف انى خجوله بزياده ...

التف حازم اليها بسرعه وعلى وجهه ابتسامه عريضه وقال بمرح : عارفه ان فى مثل بيقول تف عليهم يلزقوا اهو انتى اكدتلى المبدأ

نظرت اليه مريم بذهول كيف يتحدث هكذا ونهضت واقفه بغضب : بقى انت شايف كده طيب تصدق انا غلطانه انى فكرت اصالحك ...

وجاءت لترحل ولكن كان حازم اسرع وامسك يدها ساحبا
اياها بقوة لتصطدم بصدره شهقت مريم وقالت بضيق :
سيبني يا حازم ...

حازم بندم : والله انا مدب فى الكلام متزعلش منى يارب
كان يدوسنى تروماى قبل ما اقول كده .. ياريتنى اشك فى
لسانى ... انا ازعلك النهارده دا انا غبى وحمار متزعلش
منى دا انتى اللى فى الحته الشمال .. طب وربنا بحبك .

لم تستطع مريم التماسك امام نبرته المرحه وفلتت منها
ضحكه فقال حازم بفرح : حلاوتك اموت انا ايوه يا شيخه
خلى دنيتى تنور .

ثم قال بنبره جاده : بصى يا مريم احنا من النهارده بنبدأ
حياتنا سوا كل حاجه تخصك تخصنى انا عارف انى معظم
الوقت بهزر وبضحك بس ميمنعش ان غضبى وحش .. انا
اتجوزتك لانى بحبك ونفسى نكمل عمرنا سوا واشوف
ولادنا حوالينا ونكبر سوا واشوف شعرك ابيض وانتى لسه
معايا وجنبى نفسى لما اموت اموت فى حضنك ل....

قاطعته مريم بضع يدها على فمه : متقولش كده ربنا يديك
طوله العمر او عدك انى هفضل جنبك ومعاك على الحلوه و
المره وعمرى ما ازعلك ابدا ومهما مر علينا من مشاكل

هنعديها سوا باذن الله انت هتبقى واخذ الرسول عليه الصلاه والسلام قدوتك فى تعاملك معايا ومع ولادنا وانا هاخذ السيده خديجه قدوتى ودايما بيتنا هيبقى عامر بذكر ربنا وربنا يقدرنى ومبقاش سبب غضبك او حزنك ابدا ويقدرنى انى احبك واحبك دايما .

حازم وهو يقبل يدها : بحبك اوى يا مريم .

مريم بصوت هامس يكاد يسمع : وانا كمان .

حازم : انتى كمان ايه !!

مريم بخجل : انت عارف .

حازم : لا مش عارف قوليه بقى .

مريم بصوت هامس : بحبك .

حملها حازم بينما تعلقت هى برقبته ودار بها وهى تصرخ بسعاده .

*

*

نعود للقاءه

يجلس ادم وعيناه مركزه على يارا التى كانت تتحرك كالفرشه بفستانها الاسود اللامع وحجابها البنفسجى الذى



ارتدته بناءا على رغبة زوجها العزيز فهو يعشق هذا اللون
حقا .

نهض ادم واتجه لمنتصف القاعة وأشار لها واخذها ووقفوا
في مكان هادئ ..

ادم : عايز اروح بقى .

يارا : ليه لسه بدرى .

ادم بخبث : وحشنى القميص البنفسجى .

خجلت يارا ونظرت للارض .

ابتسم ادم : على العموم انا اصلا مش هروح البيت عالطول
عندى مشوار كده .

يارا : مشوار فين !!!!

ادم : شويه شغل ضرورى فى المصنع .

يارا بقلق : فى ايه يا ادم انت من امتى بتروح المصنع متأخر
كده ???

ادم : متقلقيش يا حبيبتي شويه اوراق بس مهمه هشوفهم
واجى .

يارا : انا مش مطمئنه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ادم قبل جبهتها : متقلقيش .

عادت يارا لتجلس وسط الفتيات ولكن قلبها يشعر بآلم غريب
وقد تفاقم قلقه .

*

*

اما بسمه فشعرت بانها فى حاجه لان تخرج لاستنشاق بعض
الهواء النقى فخرجت من القاعه وقفت قليلا عاقده ذراعيها
امام صدرها .

: انا اسف

التفت بسمه بسرعه لتجده طارق وعلى وجهه علامات الندم
.

بسمه باستغراب : بتأسف على ايه !!

طارق وهو يضع يده بجيب بنطاله وينظر للارض : على
الكلام اللى قولته امبارح وانى مسكت ايدك جامد انا اسف
مكنش قصدى اغضب ربنا والله ولا كان قصدى حتى
اجرحك انا مش عارف ازاي عملت كده !!!!

اما بسمه فكانت تنظر له بشرود ودهشه يعتذر !!! هو من
يعتذر !! هى من تعذبه وتؤلم قلبه بينما هو يعتذر على
اعترافه بحبه !! يعتذر على خطأ غير مقصود !!حقا هذا



رجل انعدم وجوده على الارض كيف يمكن لرجل ان يكون
هكذا !! بل كيف يوجد من يحب هكذا !! حقا احتارت هي
بما تصفه .

بسمه : محصلش حاجه .

طارق : كويس عن اذنك .

و غادر طارق دون كلمه اخرى بينما بقت هي تنتظر للفراغ
الذى كان يحتله وتقول : من هي تلك المجنونه التى تجد رجل
يحبها مثلما تحبنى انت وتتخلى عنه انا احبك .

* _____ *

فى مكان خفى يتحدث احدهم فى الهاتف .

وليد : بقولك قبض على منصور وولاده .

توفيق : مش مشكله المهم الشحنة .

وليد : الشحنة ان دخلت دلوقتى ممكن نروح فى داهيه .

توفيق : بص بقى انا مش هاممنى اى حاجه غير ارجع اسمى
فى السوق وبعدين الشحنة هتبقى فى مصنع ادم واحنا بره
اللعبه .

وليد : واضح انك ناسى انى انا اللى هستلمها هناك .

توفيق : هما مشغولين دلوقتى ولو تقدر اشغلهم اكثر وكل
حاجه هتبقى تمام .

وليد : اما نشوف اخرتها .

اغلق الخط ونهض واقفا واخفى وجهه فى كاب سوداء .

واتجه لمكان يرى منه الجميع بوضوح واشهر سلاحه على
المكان المخصص بالرجال .

*

*

فى مكان اخر يراقب شيطان اخر المكان وهو يحمل سلاح
غير مرخص يتقطع بداخله لرؤيته زوجته وام اولاده بين
يدى شخص اخر . هو يحبها نعم رغم ما فعله بها يحبها
ولكنه انسان من المحتمل ان يخطئ وكان يجب عليها
مسامحته !!! لا اعرف فى قانون من هذا ولكنها يجي ان
تسامحه ... هو يرغب فى عودتها اليه .. يرغب ان يجمعه
بها وباولاده بيت واحد .. هو لن يسمح لها بالسعادة ..
سيسرق منها سبب فرحتها حتى لا تجد غيره تلجأ اليه ..
اشهر تامر سلاحه مستعدا لاطلاق النار ...

*

*



جلس الجميع سويا

نهضت ندى واخذت المايك واقتربت من بسمه وقالت :
فاكره وعدك ليا .

بسمه بضحكه : لا نسيت .

ندى : معندناش الكلام ده حضرتك .

بسمه : هتكسف يا ندى .

ندى : ادى ضهرك للولاد واحنا هنقف حواليكى .

مريم : فى ايه !!!

ندى : يا ستى بسمه كانت وعدانى انها تغنى يوم فرحى .

مرام : هو مش صوت المراه عوره .

ندى : مره واحده يا بسمه علشان خاطرى ..

تنهدت بسمه واخذت نفس عميق وبدأت تغنى اغنيه ماهر
زين " بارك الله لكما " وكان الجميع ينصت لها

.....

ومع انتهاء بسمه دوى صوت طلقه ناريه تخترق جسد احدهم
لتنسع عينه بصدمه ويترنح جسده ساقطا مع صرخه صدمه
صادره من الجميع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كان ابراهيم يتطلع لادم بحزن فلقد رأى الحب من جميع
احفاده ما عدا ادم كم يرغب فى احتضانه قبل ان يموت .

كانت عيناه مركزه على ادم وعندما نظر خلفه لمح احدهم
يشهر مسدسه باتجاهه فزع ابراهيم واسرع من مكانه فلو
انتظر لينبهه او ليخبر احدهم لكان فات الاوان انطلق
ابراهيم لطاوله ادم مسرعا ووقف خلفه تعجب ادم واستدار
اليه وقبل ان ينطق بكلمه كانت الرصاصه تستقر بظهر
ابراهيم ليصرخ بألم وتتسع عيناه بصدمه .

نظر اليه ادم غير مستوعب ما يحدث ولكن سرعان ما
استفاق واسند ابراهيم الذى بدأ جسده يتهاوى بضعف شديد
سقط على الارض وسقط ادم على ركبتيه بجواره غير
مصدق لما صار ...

التف الجميع حوله .

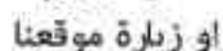
اسر بخوف : جدو

رأفت : حد يطلب الاسعاف بسرعه .

اقتربت السيدات

امينه بصراخ : بابا .

اقتربت يارا بخوف : ابعدوا عنه علشان اكتم الدم .





وقف ادم بالمشفى ينظر للدماء على يده بشرود اقتربت
يارا منه وامسكت يده وقالت : هيبقى كويس باذن الله .
ادم بهدوء : اخذ الرصاصه مكانى .
يارا : ربنا كبير وان شاء الله مش هيحصله حاجه .
ادم بهدوء مخيف : طلب منى اسامحه .
وضع اسر يده على كتفه وقال : متقلقش يا ادم هيبقى بخير .
وفجأه احتدت عين ادم واحمرت بشده قبض على يديه
بغضب وتسارعت انفاسه .
جاء جاسر من خلفهم بعد ان انهى مكالمته : العساكر اتلاقوا
واحد بيهرب ومعاه مسدس .
طارق : مين .!!!
جاسر : اسمه تامر .
اسر بصدمه : تامر .!!!!
جاسر : انت تعرفه .
اسر : اه بس هو هيضرب نار على جدى ليه ؟؟



ادم بحدده وهو ينظر امامه : الرصاصه كانت قصداني وانا عارف مين قاصدها كويس .

صمت جاسر ثوانى وسرعان ما استوعب مقصد ادم ونظر مسرعا لساعته كانت تشير ل 10 والنصف .

نظر ادم لاسر ثم ابتعدوا قليلا عن الجميع وقال ادم : خذ طارق ومراد ووصلوا البنات كلهم على البيت وبعدين ارجعوا على المستشفى تانى وابقوا طمنونى .

اسر : انت ناوى على ايه ؟؟

ادم بابتسامه غاضبه : كل خير .

اشار ادم لجاسر فذهب اليهم .

ادم : يلا نتحرك .

جاسر : انت مصمم تيجى معانا الموضوع مش سهل .

صمت ادم ناظرا اليه بحدده .

اسر : طب هتقول لمراتك ايه ؟؟

ادم : هى مش لازم تعرف اصلا محدش يقول لها حاجه .

جاسر : اذا كنت ناوى فعلا يالا لازم نتحرك دلوقتى .

ادم : تمام .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اسر : خدوا بالكوا من نفسكوا .

ادم : سيبها على الله .

*

*

اقترب جاسر من ندى التى كانت تبكى بحضن مريم .
اتجه اليها امسك يدها وتحركوا لاحدى ممرات المشفى
الفارغه .

جاسر بحنان : ممكن تهدي وبطلى عياط بقى هيبقى كويس
ان شاء الله .

ندى : انا خايفه عليه اوى يا جاسر ربنا معاه .

جاسر : ادعيله يا حبيبتي دا اللى هيفيده دلوقتى .

ندى : ربنا يقومه بالسلامه .

جاسر : وادعيلى انا كمان .

ندى : ربنا يخليك ليا .

امسك جاسر يدها وقبلها وقال : عايزك تعرفى انى بحبك
اوى وانك احلى حاجه حصلتلى فى حياتى .

ندى بقلق : انت بتتكلم كده ليه يا جاسر فى ايه؟؟!



جاسر : مفيش هو حرام اقولك انى بحبك ولا ايه !
ندى : وانا كمان بحبك اوى بس مش عارفه ليه مش مطمئه
!!

جاسر : متقلقيش مفيش حاجه تستدعى خوفك .
خدى بالك من نفسك وانا عندى شويه شغل ضرورى
هخلصه وارجع .

ندى بتوجس : شغل ايه ده بليل كده !!؟
جاسر : مفيش الشغل العادى انتى عارفه الضباط ملهمش
مواعيد .

ندى : جاسر انت مخبى ايه !! قولى الحقيقه .
زفر جاسر وقال : مش هتسببىنى فى حالى يعنى .
ندى : لا قول بقى فى ايه ؟؟

جاسر : عندى مأموريه قبض على شحنة دا اللى اقدر
اقولها لك واطمنى مفيش اشتباك ولا ضرب نار ولا حاجه
.

ندى بخوف : مترحش .

جاسر : احنا اتفقنا على ايه مش اتفقنا انك تتحملى ظروف
شغلى اللى غصب عنى هعملها .

ندى ببيكاء : بس انا محتجاك جنبى دلوقتى .

احتضنها جاسر : وانا جنبك يا حبيبتي متخافيش هخلصها
عالطول وهرجع .

ندى ابتعدت ونظرت لعيناه بعمق وقالت : توعدنى !!

ظل جاسر ينظر لعينها قليلا بصمت ثم احتضنها مجددا
مسندا رأسه على رأسها وتنهّد مغلقا عينه : وعد .

*

*

جلس ادم على احدى كراسى المشفى بعيدا قليلا عن الجميع
فاتجهت اليه يارا وجلست بجواره ووضعّت رأسها على كتفه
بصمت .

ادم : اسامحه ولا لا !! امى تعبّت بسببىه اوى وعاملها وحش
كثير والسبب انها مكنتش تقدر تخلف بعدى .. وانا اى حد
وجع امى مبقدرش اسامحه يا يارا حتى لو على حساب نفسى
وانت اكثر واحده عارفه ..

يارا : متخلّيش الغضب يعمى عينك عن الحب يا ادم جدك
بيحبك وبعدين كلنا محتاجين فرصه ثانيه واقرب مثال انت



بس الفرق انى اديتك الفرصه دى ... والدتك لو موجوده
مكنتش هترضى باللى انت بتعمله متقشيش قلبك على الناس
اللى بتحبك .

جاء رأفت فاعتدل ادم ويارا .

رأفت : مش هقولك غير حاجه واحده امك قبل ما تموت
وصتنى اخليك تسامح جدك .. وان كانت حياته اللى ضحى
بيها علشانك مش كفايه فأنا معنتش اقدر اقول ولا اعمل
حاجه .

وتركه ورحل .

نهض ادم وقال : يارا انا حبيب ابقى لوحدى شويه .

يارا : ادم عل.....

قاطعها : سببى براحتى يا يارا ارجوكى ..

صمتت يارا ولم تجب فاحتضنها ادم دافنا وجهه فى حجابها
لينعم برائحتها ودفى حضنها الذى يريحه كثيرا .. فهو لا
يدري هل سيعود؟؟ ام تلك هي المره الاخيره التي يحتضنها
فيها !!

كذب عليها اخبرها برغبته بالبقاء بمفرده ليستطيع الخروج
دون اقلاقها يعلم جيدا انه لو اخبرها الحقيقة لن تتركه يذهب
وان ذهب ستموت قلعا عليه ففضل تضليلها .
تركها ادم هامسا بأذنها : بعشقك .
وتركها ورحل .

عندما سمعت يارا كلمته تلك شعرت بانقباض قلبها بشده لا
تدرى ما يحدث لها ولكن شعور بالخوف والقلق يسيطر
عليها ويتملك منها تشعر بأنها على وشك خساره احد اسباب
حياتها .

حاولت نفض تلك الافكار عن عقلها : هو محتاج يقعد لوحده
شويه علشان يفكر انتى قلقانه ليه !! مفيش حاجه هتحصل
هو هيرجع كمان شويه وهيبقى كويس .. اه هيبقى كويس ...
ثم تنهدت : يارب تحميه وتطمئن قلبى عليه يارب .

* * *

بعد حوالى ساعه خرج الطبيب من غرفه العمليات .
حسين : خير يا دكتور طمنا .

الطبيب : العملية مكنتش سهله الاصابه مش طفيفه وكمان فى السن ده اضرارها اكثر احنا خرجنا الرصاصه ونتمنى ان 24 ساعه الجايين يعدو على خير ويتجاوز مرحله الخطر.

محمد : طيب والمتوقع من الحاله ايه يا دكتور .

الطبيب : انت دكتور وعارف اننا منقدرش نحدد حاجه دلوقتى بس الرصاصه اخترقت الفقرات ودى حاجه مش مطمئنه .

محمد : تمام يا دكتور .

الطبيب : ربنا يقومه بالسلامه ..

و غادر الطبيب كان الجميع يجلس متوترا قلقا بشده .

جاء الممرض وقال : يا جماعه وقت الزيارات انتهى مينفعش وجودكم هنا هو مرافق واحد بس وكمان ملوش لازمه النهارده لان المريض مش هيفوق قبل 12 ساعه .

نهض رافت : اسر خد الجماعه وصلهم على البيت وانا هفضل هنا .

امينه : انا مش همشى .

حسين : يا امينه وجودك دلوقتى ملوش لازمه على الاقل
تغيرى هدمتك وتاكلى حاجه ونجيله الصبح .

رأفت : اسمعى الكلام يا امينه بابا مش هيصحى دلوقتى
هتفضلى قاعده كده .

اسر : يالا يا ماما وهجيبك الصبح بدرى.

وتحت الحاح الجميع غادرت امينه المشفى وكذلك الكل .

عادوا للمنزل ورفض حازم فكره عوده مريم الى المنزل
بمفردها واصر على بقائها مع يارا .

عاد احمد وسميه لمنزلهم بينما ارشد اسر كرم وبطه لغرفهم
واخذ ساره لغرفتهم سويا وتركها لتبدل ملابسها وترتاح قليلا
وجلس بالاسفل مع الشباب وعندما انتهت اتجهت هي
الاخرى لتجلس مع الفتيات .

فضلت ندى البقاء مع مريم ويارا حتى لا يقتلها قلقها على
جاسر .

انضمت اليهم بسمه وسرين ومرام بينما عادت ايمان مع
زوجها .

جلس اسر وطارق وحازم ومراد ومروان ومحمد سويا
وكان اسر وطارق وحازم فى عالم اخر يسيطر القلق عليهم

بشده . كان الوقت وصل منتصف الليل اصبحت اعصاب الجميع مشتهه يخشون ما على وشك الحدوث .

*

*

فى مكان خفى يختبئ ادم وجاسر و خالد بجانب من الطريق وكان خالد يبعد مسافه ليست بقصيره مع فرقته عن جاسر وفرقته وعلى الجانب الاخر عامر مع فرقته واحمد يبعد عنه مسافه مع فرقته مع وجود القوات المنتشره فى المكان بالكامل .. فى تمام الساعه 11.55 دقيقه قطع هدوء الليل صوت 5 سيارات تقترب وتوقفت فى المكان المحدد الذى يبعد حوالى 10 امتار عن نقطه تجمع القوات العسكريه .. خرج من السيارات رجال مفتولى العضلات يبدو على وجوههم انهم مسجلين خطر يرتدون نفس الزى بنطال اسود وقميص ازرق داكن اتجهوا للسياره التى تتوسط السيارات وفتحوا الباب ليخرج وليد بكل غرور ماسكا سيجارا بيده ويده الاخرى بجيب بنطاله ينفث الدخان ببرود وقف امام السياره لينظر حوله بهدوء شديد ليرى السكون يعم والظلام يغلف المكان بشده الا من مصابيح السيارات .

يقترب منه احد الرجال ولكن يرتدى زى مختلف عن الباقين ابتسم وليد بمجرد رؤيته اعطاه الرجل اوراق فزادت ابتسامه

وليد واخرج من جيبه اله غريبه وورقه اخرى نظر لساعته
ففعل خالد المثل وقال : شكلهم هيقعوا الورق الساعه
دلوقتى 12 .

وبالفعل قام وليد بتمرير الاله على الورقه الذى اخرجها من
جيبه ثم وضعها على الورق الذى اعطاه الرجل اياه .

تحدث عامر بالاسلكى : هما بيعملوا ايه ؟؟

رد ادم بابتسامه هادئه : بيقلد توقيعى ..

وبمجرد ان تم التوقيع اخرج رجال وليد حقائب ضخمة من
السيارات ووضعوها على الارض وقاموا بفتحها لتظهر
الاموال بداخلها .

ابتسم الرجل وقام برفع هاتفه وحدث احدهم .

مرت دقائق قليله نظر وليد فى الساعه فقام خالد ايضا بالنظر
وجدها 12.5 فقال : دول ماشيين بالثانيه .

وبالفعل اقتربت سيارات من الاتجاه الاخر ووقفت بمواجهه
سيارات وليد فابتسم وليد وتقدم للامام وبجواره رجاله
وكذلك نزل من السيارات المقابله رجل يبدو فى الاربعينات
من عمره يبدو انه خليجى ويظهر ذلك من ملابسه وخلفه
رجالهم وكانوا يرتدون نفس ملابس الرجل الذى اعطى



الاوراق لوليد فتأكد جاسر ومن معه انه احدى رجال العميل

صافح الرجل وليد ثم طرق بيده مرتين فقام رجاله باخراج حقائب كبيره ايضا ووضعوها على الارض وقاموا بفتحها لتظهر الممنوعات بداخلها ..

ضحك وليد وقام بطرق يده هو الآخر فحدث تبادل اتجه رجال وليد ليحملوا حقائب المخدرات بينما اتجه رجال الرجل الخليجي ليحملوا حقائب الاموال ووليد يقف امام الرجل وكلاهما مبتسم .

عاد الرجال لاماكنهم بعد ان وضع كل منهم الحقائب بسياراته وصافحوا بعضهم وافترقوا .

صعد وليد لسيارته واستدارت السيارات للرحيل .

جاسر بالاسلكي : فرقه ج وفرقه ب تستنى لما نمشى وتهاجم العميل الخليجي .

فرقه ا وفرقه د يستعدوا للانطلاق .

عامر " قائد فرقه ج " : تمام حول .

احمد " قائد فرقه ب " : علم وسينفذ حول .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خالد " قائد فرقه د " : تم التنفيذ حول .

جاسر " قائد فرقه ا " : بالتوفيق حول .

تحرك جاسر وادم بسرعه وصعدوا للسيارات المصفحه
الخاصه بهم وانطلقوا خلف وليد ورجاله مع وجود مسافه
بينهم حتى لا يكشف امرهم .

بمجرد رحيل جاسر ومن معه خرج احمد وعامر وقواتهم
وصعدوا لسيارتهم وانطلقوا خلف العميل الخليجي حتى
استطاعوا محاطه سياراتهم وخرجت القوات وحاصرتهم
مشهره اسلحتهم .

وبالطبع حد اشتباك اصيب به عامر بطلق نارى بقدمه ولكن
كان عدد الرجال ضئيلا جدا مقارنة بعدد القوات العسكريه
فتم القبض عليهم ونجح الجزء الاول من المهمه .

تم ترحيلهم لمبنى السجون والتحفظ عليهم هناك وتم نقل
عامر للمشفى لتلقى العلاج الفورى .

عامر : خذ القوات والفرقه بتاعتي وفرقتك وحصل جاسر
وخالد ممكن يحتاجوك هناك لو حصل اشتباك .

احمد : تمام انا هتحرك حالا .. قوم بالسلامه يا بطل .

عامر : ان شاء الله .

و غادر احمد لاحقا بباقي زملاءه للمساعدة .

*

*

ظل جاسر ومن معه يطاردون سيارات وليد .

توقف وليد امام مصنع كبير ولكن ليس مصنع ادم هو مصنع مهجور تقريبا ظل جاسر بسيارته بعيد عنهم حتى لا ينتبهوا له ولاحظ وجود شاحنه كبيره تقف بانتظارهم قام احد الرجال بفتح بابها الخلفى ليظهر من خلاله وجود احذيه داخل الشاحنه .

ادم : هنا هتم عمليه التبديل .

جاسر : واضح كده .. بس مصنع مين ده ؟؟؟

صمت ادم قليلا ينظر اليه جيدا ثم قال : مصنع توفيق الكيلانى القديم .

جاسر : اها هى الحكايه كده .

حضر الكثير من الرجال وقاموا بتفريغ الاحذيه وكذلك المخدرات وبدأوا فى اخفائها تحت بطانه الاحذيه .

ظلوا ما يقارب 3 ساعات على هذا الوضع .

خلال هذا الوقت وصل لجاسر رساله من احمد تأكد اتمام الجزء الاول من الخطه وانه بانتظارهم بالقرب من المصنع وان قوائمه منتشرة حوله .

*

*

فى المنزل كانت يارا تبكى بشده بين ذراعى ساره خوفا على ادم .

بينما ندى احتجرت نفسها بغرفه ولم تسمح لاحد بالدخول واخبرتهم انها لن تخرج حتى يأتى جاسر اليها بنفسه .

يارا كانت فى حاله يرثى لها كانت الافكار تعبث بعقلها تبكى وتبكى .. هى تشعر بالقلق شيئا ما يخبرها ان امور سيئه تحدث .. ادم ليس بخير !! تسأل من حولها من الفتيات ولكن لا يعرف احد شيئا منذ ساعتين انضمت اروى اليهم وحاولت بشتى الطرق تهدأه يارا التى كانت تموت خوفا .

قضت الساعيتين الماضيتين تصلى وتدعو لله وتبكى بشده الا ان اغشى عليها وهى تصلى وعندما استيقظت وجدت نفسها بأحضان ساره والجميع حولها يطالعها بقلق ومن وقتها الا الان تبكى بلا توقف وتدعو الله ان يزيح تلك الغمامه عن قلبها ..

لم تعد التحمل اكثر فنهضت بسرعه دفعت ساره عنها فنهض الجميع معها .

ساره : رايحه فين يا حبيبتي اهدى شويه !!

اروى : يا يارا ان شاء الله هيبقى بخير متقلقيش .

يارا ببكاء مرير : انا مش مطمئه هو مخبي عليا حاجه انا متأكده قلبي وجعنى وقلقانه ادم مش كويس .

مريم : يا بنتى استغفرى ربنا ليه الفال الوحش بس هيبقى بخير اطمنى ..

ارتدت يارا حجابها سريعا وخرجت من المنزل تبكى ولحقت بها الفتيات .

ذهبت يارا لمنزل العائله كان الشباب يجلسون بالصاله بينما الكبار ذهبوا لمنزل مصطفى ليرتاحوا قليلا ولكن من اين تأتى الراحه فهم ايضا ساهرون هناك نهض الشباب عندما دخلت يارا عليهم وفزعوا من فكره انها عرفت شئ ما .

اقتربت يارا من اسر وهى تبكى بشده : ادم فين ؟؟!

تلعثم اسر ونظر اليها ثم لساره التى ادركت على الفور انه يعلم وايقنا ان ما يعلمه ليس خيرا ابدا .

يارا ببكاء اشد : ادم اتكلم معاك فى المستشفى لوحدكم بالله عليك قولى هو فين؟؟

اتجه حازم اليها وقال : اهدى يا يارا ادم كويس .

يارا ببكاء وصرخت : متكدبش انا قلبى مش مطمئن جوزى فين يا حازم؟؟

ثم سقطت على الارض جالسه ودموعها تنهمر بغزاره : ادم مش كويس انا قلبى واجعنى مش مطمئه حد يطمئنى عليه بالله عليكو حد يريح قلبى ويقولى انه جاي دلوقتى وانه كويس .

جلس حازم بجوارها واخذها بحضنه وعيناه تمتلئ بالدموع ماذا يفعل؟؟ ان اخبر يارا الحقيقه بالطبع مريم وندى سيعرفون ان حياه جاسر بخطر ايضا!! وان لم يخبرهم لن تهدأ يارا ماذا يفعل؟؟!! والمشكله ان ادم او جاسر لم يهاتفوهم حتى الان ليطمئنوهم عليهم...

ساره نظرت لاسر : لو تعرفوا حاجه قولوها حرام تفضل دماغها تودى وتجيب كده ربحوها .

اغمض اسر عينه واخذ نفس عميق وقال : ادم مع جاسر بيقبضوا على وليد بمساعدته القوات فى مهمه رسميه .

تشنجت يارا بين يدي حازم الذى كان ينظر لمريم التى
شهقت واضعه يدها على فمها بصدمه .

كان حازم بين نارين نار اخته بين يديه الذى لا يقوى حتى
على النظر لوجهها الان ونار زوجته التى على وشك
الانهيار فاخيها هو كل ما تملك فى هذا العالم بعد وفاه اهلهم .

لاحظت ساره نظراته الحائرة القلقه بينهم فوضعت يدها على
كتفه : قوم شوف مراتك اكيد محتجاك جنبها .

نظر اليها حازم بحزن ثم نظر ليارا وقبل جبينها ونهض
وانهضها معه وهى كالجثة الهامده توقفت عينها عن ذرف
الدموع .. فقدت قدره على النطق حتى .. كانت كالاله ..
اخذتها ساره واجلستها واراحت رأسها على صدرها لعلها
تهدا ولكن يارا كانت مغيبه تماما ...

اما حازم اقترب من مريم فابتعدت بسمه التى احتضنتها فور
سماعها لكلمات اسر .

رفع حازم رأسها اليه ليرى عينها الغارقة بالدموع نظرت
اليه بعجز ثم القت بنفسها بين ذراعيه وبكت بشده : هيبقى
كويس وهيرجلى يا حازم صح ؟؟



مسح حازم على راسها وظهرها بخفه وقال : ان شاء الله
هيبقى كويس وهيرجع زى الفل ادعيله يا مريم .

مريم : انا مقدرش اعيش من غيره هو ابويا واخويا مقدرش
اتخيل حياتى وجاسر مش فيها .

حازم : ربنا كبير وقادر على كل شئ متخافيش .

ظلت مريم تبكى وهى تردد : اللهم انى اسالك رد القضاء
ولكنى اسالك اللطف فيه اللهم اكفينهم بما شئت وكيف
شئت حسبى الله وانت نعم الوكيل ... ياااارب .

اقترب طارق من بسمه ومرام وسرين الذين يقفون كالأصنام
غير مستوعبين ما يصير .

طارق : ندى فين !!

سرين : حابسه نفسها فى الاوضه ورافضه تطلع الا ما
جاسر يجى .

طارق : حد يروح لها ويفضل جنبها ومحدث يقولها حاجه
.

بسمه : جاسر معرفها اصلا ان عنده مهمه بس قالها ان
مفيش اشتباك ولا ضرب نار .

طارق بتنهيده : محبش يكذب عليها وفي نفس الوقت محبش يقلقها ياااارب الستر من عندك .

بسمه : انا هروح لها يمكن ترضى تفتح ..

مرام : استنی حاجی انا کمان .

بینما اتجهت سرین لتجلس بجوار یارا و سارہ .

نهضت يارا واقفه حاولوا ايقافها ولكنها لم تستمع لاحد ولم تحدث احد وعادت للمنزل وكذلك ساره وسرين بينما جلست مريم مع حازم ورفضت العوده حتى لا تعلم ندى وتقلق من مظهر مريم .

دلفت یارا للمنزل وبدون كلمه صعدت للاعلى وهى تسير
كالجثه المتحركه بغير هدى دلفت لغرفتهم وقبل ان يلحقها
احد اغلقت الباب خلفها جلست على الفراش وهى تفكر :
راح يقبض على وليد يعنى ممكن ياذيه !! يعنى ممكن
يتصاب او يجراله حاجه !! ممكن مقدرش اشوفه تانى !!

بدأت دموعها تنساب بسرعه : سبني ومشى مفكرش فيا !!
هستفيد ايه انا لما وليد يتقبض عليه وادم يجراه حاجه !!
هعيش ازاي من غيره !!!!

ثم قالت ببكاء و غضب : مفكرش فيا ليه ؟؟ مفكرش ممكن
يجرالى ايه ؟؟ ليه يا ادم تعمل كده !! ليه ؟؟ انا مش هسامحك
ابدا لو جراك حاجه مش هسامحك .. انت اخترت الطريق
الصعب ومشيت فيه ولو كان سبب فى بعدك عنى هتبقى
انت اللى اخترت تبعد ومش هنساها ابدا ولا هسامحك عمرى
كله ثم رفعت يدها للسماء وقالت ببكاء : يااارب انت
اللى عالم بيا وعارف انى مقدرش على بعده يارب انت قادر
على كل شئ احميه ليا يارب لو جراه حاجه انا هموت
يااارب ارحمنى برحمتك يارب وانصره واحميه يارب خليك
معاه واحفظهولى يارب .

اذن الفجر فنهضت يارا وجلست تصلى وتصلى ودموعها
تنساب بشده وهى تدعو الله ثم قامت وابدلت ملابسها بأخرى
خاصته ووضعت عليها الكثير من عطره وجلست وضمت
ركبتيها لصدرها وهى تنظر بشرود للاشئ وتبكي بصمت.

*

*

صدع اذان الفجر ولكن من لا يعيش الله بقلوبهم كيف
يشعرون برهبه الاذان !! كيف يشعرون بقوة الجبار
وعظمته !! اعمتهم حياتهم ونعميها عن الاخره ونسوا
عذابها .. حسبي الله هو نعم الوكيل .

فى تمام الساعة 4 بدأ الرجال فى تعبئه الشحنة مره اخرى
بالاحذيه المملؤه بالمخدرات بداخلها .

فى الجانب الاخر يتحدث وليد بالهاتف

وليد : الشحنة جاهزه تدخل المصنع .

توفيق : تمام انت متأكد انك لبخت الناس الثانيه .

وليد بغيط : اينعم الرصاصه مجتش فيه بس جات فى جدى
واكيد زمانهم فى المستشفى دلوقتى يا فى البيت اكيد مش
هيفكر فى المصنع .

توفيق : يا قلبك الجامد طيب خد بالك مش عايز البضاعه
تنقص حاجه .

وليد : عيب عليك وامتى اتكلف وليد بمهمه وغلط فيها .

توفيق : تعجبنى .. يالا اتحركوا قبل شروق الشمس محدش
ضامن الوقت .

وليد : انا هتحرك حالا .

واغلق الخط وامر رجاله بالصعود للسيارات للتحرك باتجاه
المصنع .

*

*

بالسياره .

جاسر : شكله بيكلم توفيق .

ادم : دا مؤكد بياخذ الاوامر .

بدأت الشاحنه تتحرك يسبقها سيارتين ويليهما سيارتين
بالاضافه للسياره الذى يجلس بها وليد .

انتظر جاسر قليلا ثم تحرك خلفهم واعطى اشارته لخالد
ليتجه مع بعض القوات مباشره للمصنع .

جاسر : خالد اسبقنا على المصنع احمد هناك انشر القوات
فى كل المداخل والمخارج عايز المصنع ملغم بالقوات جوه
وبره حول

خالد : تمام حول .

وبالفعل اتجه خالد بقواته للمصنع وهناك تعاون هو واحمد
فى توزيع القوات لتحاصر المصنع بالكامل من الداخل
والخارج .

بعد حوالى نصف ساعه كانت الشاحنه تدخل من البوابه
الرئيسيه بالمصنع .

بينما توقف جاسر وقواته خارج المصنع واتجهوا للداخل مشيا على الاقدام وبالطبع بمساعدة ادم الذى يعرف مداخل ومخارج المصنع جيدا .

ادم بهدوء : اكيد هيتجهوا للمخزن .

جاسر : طب ده له طريق مختصر احنا لازم نستقبلهم جوه .

ادم : من هنا ..

واتجهوا جميعا من الطريق الذى اشار اليه ادم وبعد خمس دقائق كانوا فى منتصف المخزن ...

هبط وليد من سيارته واتجه للمخزن وخلفه الرجال الذين قاموا بفتح الباب ليقابلهم الظلام الدامس تم ادخال الشاحنه واغلاق الباب بعد ان دلف وليد ورجاله .

وعندما اضاءت مصابيح الشاحنه تفاجأ وليد بادم يجلس امامه على كرسى يضع قدم فوق الاخرى ويريح رأسه للخلف مغمض عينه بهدوء ويده تطرق بخفه على قدمه .

قام الرجال بسرعه باضاءه مصابيح المخزن ولكن لم يروا احدا سوى ادم والمخزن كما هو تغطى الستائر الطويله المتهالكه الغرف خلفها .



وليد بصدمه : ادم !!!

ادم ببرود شديد وهو ما زال على وضعه : تك توك تك توك

ثم اعتدل وفتح عينه : مفاجاه مش كده ؟

وليد محاولا التماسك : ايه اللي جابك هنا ؟؟

ادم بهدوء : جاى اتأكد من وصول الاحذيه ايه مش من حقى ؟؟

وليد بارتباك : من حقك ااه .. الشحنه وصلت تقدر تروح .

ادم ببرود : عيب ... عيب عليك مش المفروض ترحب بضيوفاك .

وليد بخوف : ضيوفى ... هو هو فى حد غيرك !!

ادم بهدوء مخيف همس : هو انا مش كفايه ولا ايه ؟؟

وليد بصراخ فى رجاله : فتشوا المخزن كويس ولو لقيتوا حد اقتلوه .

اعاد ادم ظهره لمؤخره الكرسي مستندا عليه براحه وعلى وجهه ابتسامه جانبيه ..

تحرك رجال وليد وبقي حوله 5 رجال اتجه رجل ليمين
المخزن وهو يشهر سلاحه بهدوء ينظر حوله بتوجس وفجأة
خرج من خلف الستائر ثلاث عساكر كمكموا فمه وسحبوه
لداخل وقام بضربه حتى فقد الوعي وحدث المثل مع باقي
الرجال .

اما بالخارج انتظر وليد قليلا ولكن لم يعد احد من رجاله فبدأ
الخوف والقلق يتسرب اليه .

وليد : انت عايز ايه يا ادم ؟؟

ادم : انا قاعد هنا بصفتي الكينج اللي وقع على الشحنة اللي
وراك دى .. قاعد استقبلها يا سيدى .. وبعدين مالك مرتبك
ليه كده هو فى حاجة ولا ايه ؟؟

وليد : عايز ايه يا كينج ؟؟

ادم بصوت يشبه الموت من بحته المخيفه : عايز حق ريهام
ومازن ؟ وعايز حق وجع طارق ؟ وعايز شرف سرين ؟
وعايز راحه مراتى ؟ وعايز صحه جدك ؟ تحب اطلب كمان
ولا كفايه ؟؟؟!!!

قهقهه وليد : قول كده بقى يعنى جاى تصفى حسابات بس
احب اقولك انك جيت لقضاك برجليك .

نظر وليد لاحد الرجال بنظره ادركها الرجل جيدا واتجه
مسرعا لزر بجوار الباب وضغط عليه لينتشر صوت انزار
فى المكان .

بينما يبتسم ادم بهدوء شديد وقال : واضح انك امنت مصنعى
على مزاجك .. ادى اخره الى يسيب سندوتش فى ايد جعان
.

وليد بغضب : دا مش مصنعك دا جزء من حقى الى كلته
عليها .

ادم ببرود : مش بقولك جعان .

اما خلف احد الستائر حيث يختبئ جاسر .

احمد : رائد جاسر فيه رجاله كثير داخلين المخزن ومعاهم
اسلحه نتعامل يا فندم ... حول .

جاسر : لا ممنوع التعامل دلوقتى انتظروا الاشاره ...
حول .

وحدث جاسر القوات المنتشرة بالداخل : كله يجهز ويستعد
للخروج فى اى وقت فى قوه زياده داخله دلوقتى استعدوا ..
حول .

الجميع : تمام يا فندم .. حول



فتح الباب بقوة ليدلف عدد كبير من الرجال ليحاطوا بعضهم
وليد ويحاط البعض ادم الجالس على كرسيه .

ادم بابتسامه : ممتاز بس معندكش غير دول بصراحه اللي
ناوى اعمله فيك دول مش هيكفوا علشان ينقذك منه .

وليد بصراخ : انت عايز ايه !!!!

ادم وهو ينهض بهدوء ويضع يديه بجيب بنطاله ويسير بقوة
وجبروت يخشاهم وليد جدا اقترب منه ووضع يده على كتفه
قائلا بصوته الحاد : عايزك تعرف مين الكينج !! ثم قام
بلكمه بقوة فى معدته لينحنى وليد متألما بينما يشهر الرجال
اسلحتهم عليهم ويبدأ اطلاق النار .. فى نفس اللحظة الذى
تفادى ادم فيها الرصاصه الاولى خرج جاسر وقواته التى
تفوق اعداد رجال وليد واعطى امر للجميع بالهجوم وحدث
الاشتباك .

سحب ادم وليد بقوة لجانب من المخزن وقام بتسديد اللكمات
اليه بعنف وبعد ان تساقط جسد وليد بضعف انهضه ادم
وضرب على وجنته بخفه وتحدث بسخريه : ابقى فكر
كويس قبل ما تلعب مع اسياذك .

بينما وليد منحني للامام اخرج خنجر كان يخفيه بحذائه ورفع نفسه بسرعا ممر نصله على صدر ادم الذي ترك وليد وصرخ متألما .

ابتعد وليد عنه وامسك سلاح ملقى على الارض واشهره في وجه ادم وكان على وشك اطلاق النار بينما ادم ينظر اليه بهدوء وهو يضع يده على جرحه الذي يؤلمه كاللغنه .

ادم بهدوء : اضرب يا بن عمى اضرب .

نظر وليد اليه ولا يدري السبب ولكن مر شريط حياتهم ومرحهم سويا امامه ولكن من عمى الشيطان قلبه لا يحن لطيب ابدا وضع وليد يده علي الزناد..

انتبه جاسر اليهم في هذه اللحظة فاتجه مسرعا اليه ودفع وليد ليختل توازنه فتنطلق الرصاصه بذراع جاسر ليسقط كلاهما ارضا .

اقترب بعض العساكر منهم وحاصروا وليد واخذوه مع بقية الرجال .

بينما اتجه احمد للشنحه ومعه بعض القوات ليتجهوا بها للمقر الخاص بمكافحه المخدرات .

اصيب الجميع فلقد اصيب العديد من العساكر ولكن حمدا لله
لم يمت احدا ولكن البعض كانت اصابتهم خطيره للغاية ...
اما القاده فاحمد اصاب بكدمات كثيره فى جسده ... بينما خالد
اصيب هو الآخر بطلق نارى بقدمه والكثير من الكدمات ...
وجاسر بطلق نارى فى يده ... اما ادم فكان اكثرهم اصابه
فالجرح بصدره ليس طفيف بالمره فالاصابه عميقه غائره
وبسبب المها الشديد احس ادم بتخدر فى جسده وسقط على
الارض

طلب العساكر الاسعاف وتم نقل المصابين للمشفى العسكرى

.

*

*

الان يارا تشعر بقلبها يدمى منذ دقائق ازداد خوفها وازداد
انقباض قلبها خرجت منها صرخه قويه تعبر عما بداخلها
صرخه افزعت الجميع حتى ندى عندما استمعت اليها
خرجت مسرعه من غرفه .

تجمعت الفتيات حول غرفه يارا وهم يصرخون بها لتفتح
الباب ولكن لم يسمع احد شيئا سوى صوت بكائها المرير .



جرت مرام مسرعه لتنادى احد وجدته حازم ومريم يجلسون بالخارج اقتربت منهم وهى تأخذ انفاسها بصعوبة : الحقوا يارا مموته نفسها فوق وصرخت جامد دلوقتى .

نهض حازم بفزع وكذلك مريم واتجهوا لمنزل يارا اما عند الشباب .

فرن هاتف اسر وجده جاسر فأجاب

اسر : جاسر انتو كويسين .

جاسر : طب قول سلام عليكم الاول .

اسر : سلام عليكم يا سيدى طمنى انتو بخير .

جاسر : و عليكم السلام اه كلنا بخير شويه اصابات خفيفه كده .

اسر : و ادم اخباره ايه !!

جاسر : اتصاب بس برضو حاجه خفيفه كده احنا دلوقتى فى المستشفى العسكرى كلنا تمام طمنوا الناس عندكوا وللأسف لاننا بدرى مينفعش زيارات دلوقتى واحنا هنخرج ونجيلكوا ارتاحوا انتو واطمنوا .

اسر : طب ادينى ادم اكلمه .



ادم : الدكتور لسه معاه بيخيط الجرح بس والله صدقنى كلنا كويسين .

اسر : طيب هطمن البنات هنا لانهم هيموتوا من القلق عليكموا .

جاسر : تمام ... صحيح الحاج ابراهيم عامل ايه ؟؟

اسر : احنا روحنا كلنا لانه مش هيفوق قبل الساعة 11 الظهر وعلى الساعة 8 كده هنروح .

جاسر : تمام هنكون رجعنا باذن الله يالا فى رعايه الله .

اغلق الخط وطمأن اسر الشباب واتجه للمنزل الخاص بادم دق الجرس ففتحت له بسمه وهى تبكى .

اسر بخضه : فى ايه ؟؟

بسمه : يارا منهاره جوه ومش راضيه تفتح الباب وحازم بيحاول يكسره .

اسرع اسر للاعلى وجد حازم يدفع الباب بقوه والبنات تبكى وصوت يارا يقطع القلب .

اوقف اسر حازم وقال بصوت عالى : يارا اخرجى ادم كلمنى .

نظر الجميع اليه بصدمه وتوقف صوت يارا بالداخل .

ساره : او عى تكون بتكذب !!

ندى : بجد كلموك بجد !!

اسر : والله لسه قافل مع جاسر دلوقتى وطمنى ان كلهم بخير
طبعا فى اصابات بسيطه بس كلهم كويسين .

مريم : جاسر و البشمهندس بخير .

اسر : اه والله لسه قافل معاه حالا هما دلوقتى فى المستشفى
علشان اصابتهم بس كويسين .

فى هذه اللحظه فتحت يارا الباب كانت عيناها حمراء من
كثره البكاء ووجهها شاحب كالموتى .

قالت بصوت مبحوح يكاد يسمع : ادم فين ؟؟

رق قلب اسر وقال : والله العظيم كويس بس اتصاب اصابه
خفيفه وهو دلوقتى فى المستشفى .

يارا وهى تجاهد لايخرج صوتها فحنجرتها تؤلمها بشده اثر
بكاءها : عايزه اروح له !!

اسر : للاسف مينفعش مفيش زيارات بس جاسر قالى انهم
هيكونوا هنا على الساعه 8 كده علشان يجوا معانا المستشفى
لجدى .

حازم : خلاص اطمنتى ممكن ته.....
لم يكمل لان يارا سقطت فاقدته الوعى .

* _____ *

خرج الطبيب من الغرفه الراقده بها ادم .
جاسر : خير يا دكتور .

الطبيب : هو الحمد لله فاق دلوقتى الجرح مش هين اخذ فيه
13 غرز ه هو حاليا واخذ مسكن قوى فامش هيبقى حاسس
بالم بس لما مفعول المسكن يروح هيولمه جامد علشان كده
لازم ياخذ حقنه مسكن كل 6 ساعات .

جاسر : تمام يا دكتور ...
رحل الطبيب ودلف جاسر لادم وجده يرتدى قميصه .
جاسر : حمدالله على سلامتكم يا بطل .
ادم : الله يسلمك يالا نمشى .
جاسر : طب ارتاح شويه .



ادم : لا انا كويس يالا نروح .

جاسر : استهدى بالله بس انا كلمت اسر وقتله يطمئن الكل علينا واحنا نطمئن عليك بس ونمشى .

نهض ادم كأن جاسر لا يتحدث وتحرك باتجاه الباب

جاسر : ياربى منك ومن عنادك ... طيب استنى هكلم الدكتور وناخذ اذن بالخروج .

اتجه جاسر للطبيب .

الطبيب : كان المفروض يستنى على الاقل يوم تحت الملاحظة .

جاسر : دماغه ناشفه يا دكتور ومش راضى .

الطبيب : خلاص اهم حاجه يهتم كويس بالجرح ويغير عليه باستمرار وممنوع اى مجهود لان الجرح ممكن يفتح تانى .

جاسر : تمام يا دكتور .

الطبيب : وانت كمان انتبه لدراعك .

جاسر : ان شاء الله .

وبالفعل رحل جاسر وادم عائدين للمنزل كانت الساعة 7 صباحا .

وصلوا للمنزل وجدوا ضوء منزل ادم مضاء فاتجهوا اليه .

دق ادم الباب وبعد ثواني فتح لهم مراد

دلف ادم وجاسر وبمجرد رؤيتهم نهضت ندى ومريم مسرعين ارتمت ندى باحضان ادم الذي تألم بشده لضغطها على جرحه ولكنه تحامل على نفسه وضمها اليه .

بينما احتضنت مريم جاسر ولكن بهدوء لكي لا تؤذي ذراعه المصاب .

كانت ندى تنتظر لجاسر بحزن ولهفه وكذلك جاسر ينظر اليها بأسف وحب .

تحرك بهدوء وهو يضع يده على كتف مريم ضامما اياها لصدره .

جاسر : براحه يا ندى ادم مصاب بصدره ..

ابتعدت ندى مسرعه ونظرت لادم لتري علامات وجهه المتألمه .

ندى : انا اسفه والله مأخذتش بالى .

او ما ادم بصمت .

اقتربت ندى من جاسر ومررت يدها على ذراعه المربوط
: كدبت عليا .

جاسر : مكنتش عايز اقلقك انا اسف .

احتضنته ندى وبكت بشده وهو مسح على ظهرها حتى
هدأت .

اطمان الجميع عليهم بينما لم تظهر يارا حتى الان وعين ادم
تدور بالمكان لعله يراها .

لاحظت ندى لهفته لرؤيتها : يارا فوق فى الاوضه وصدقنى
مش هتعدى الموضوع بالساهل .

حازم : يارا بهدلت نفسها يا ادم اتھیالى كان افضل انك تقولها
.

ادم بهدوء : هى عرفت ازای !!!

حكى له حازم باختصار عما صار وانهى كلامه : هى بعد
اتصال جاسر واطمانتها عليكو اغمى عليها ومن ساعتها
نايمه فوق .

اوما ادم ونهض بهدوء .

ساره : يارا مش هتعدى الموضوع ببساطه بابا مره خبي عنها انه مسافر وعرفت بعدها فضلت مخصماه اسبوع
علشان ضحك عليها ومقلهاش .

اسر : اطلع لمراتك يا ادم وربنا معاك يا بطل .

صعد ادم درجات السلم بهدوء وقد بدأ جرحه يؤلمه .

فتح باب الغرفه ودلف وجد يارا نائمه على الفراش بهدوء
ولكن وجهها شاحب وعينها منتفخه من اثر البكاء كانت
منكمشه على نفسها تضم ركبتيها لصدرها .

اقترب منها بخفوت وجلس بجوارها مرور يده على شعرها
ثم وجهها وقال : انا اسف حقك عليا .

فتحت يارا عينها ببطء ليظهر لها وجهه المتعب وعيناه
الحمراء من قله الراحة .

اعتدلت بجلستها تنظر لوجهه وبدأت الدموع تتجمع بعينها
ولكن لم تتفوه بكلمه رفع ادم يده ومسح دموعها وقال : انا
اسف .

لم تجب يارا بل ابعدت وجهها عن يده ونظرت اليه من اعلى
لاسفل ليلفت انتباهها رباط ابيض يظهر من ازرار قميصه

العلويه المفتوحة فتزداد دموعها وترفع نظرها لوجهه ثانيه ليرق قلبها لمنظره فنهضت بهدوء وامسكت يده وانهضته معها واخذته للمرحاض فتحت الماء وبدأت برشها على وجهه وشعره ثم اغلقت الماء واخذت المشفه وخرجت اجلسته على الفراش واخذت تزيل الماء عن وجهه وهو مغلقا عينه مستسلم لها تماما .

انتهت ثم اتجهت للدولاب واخرجت بنطال قطنى مريح وتيشرت واتجهت اليه ساعدته بتبديل ملابسه وعندما رأت الرباط الملفوف حول صدره شهقت بخفه وازدادت دموعها ثم انتهت من تغيير ملابسه فساعدته للاستلقاء على الفراش ووضعت الغطاء عليه باحكام وهمت لتخرج ولكنه امسك يدها فوقفت واخذت نفس عميق نظرت اليه فسحب يدها بهدوء لتجلس بجواره : انا عارف انى قلقتك عليا جامد انا اسف متزعزعي منى .

نظرت اليه يارا طويلا ثم قالت بهدوء : الحمد لله انك رجعت بالسلامه ارتاح شويه ... ثم صمتت قليلا ثم نظرت لعيناه مباشره قائله : بس انا مش مسمحاك .

وسحبت يدها وخرجت من الغرفة .

بمجرد خروجها تنهد ادم بتعب ولكنه سرعان ما اغلق عينه دون ارادته نتيجة انتشار الالم بجسده .

اما يارا بمجرد خروجها جلست امام الباب وبكت بشده كانت ترغب بالارتقاء بين احضانه ولكن حتى هذه لن تستطيع فعلها بسبب اصابته لن تتمكن من مسامحته على ما فعل بنفسه هي ليست حزينة على نفسها ولكنها غاضبه بشده لانه اذى نفسه وبذلك اذاها وبشده .

*

*

نزلت يارا للأسفل واتجهت لجاسر : حمد الله على السلامه .
جاسر : الله يسلمك .

يارا : الدكتور قال ايه؟؟

جاسر : هو الجرح كويس بس ميبدلش مجهود لانه ممكن يفتح تانى ... لازم يتغير عليه باستمرار ولازم ياخذ حقنه مسكن كل 6 ساعات .

اغلقت يارا عينها بالأم ثم قالت : قال على مسكن معين .

اخرج جاسر الروشته من جيبه واعطاها اياها : دي الادويه بتاعته .



اخذت يارا الروشته ثم نظرت لحازم : ممكن تجيبلى الحاجه
اللى فيها .

اخذها حازم : حاضر .. ادم نام ؟؟

يارا : اه بيريح فوق شويه .

والدكتور قال لحضرتك ايه لسياده الرائد .

جاسر : لا انا تمام اوى الرصاصه كانت سطحيه وخرجوها
بسهيوله .

يارا : طيب الحمد لله .

صحيح يا سياده الرائد انتو صليتوا الفجر .

جاسر : ملحقناش الفجر بس عدينا على مسجد دلوقتي وكان
لسه فاتح فصلينا فيه .

يارا : الحمد لله ربنا يتقبل .

تركتهم يارا ودلفت للمطبخ وذهب خلفها ساره وبسمه .

يارا : انا هعمل ليهم اكل لانهم اكيد مأكلوش من امبارح .

ساره : يارا بلاش تعملى كده .

يارا : نادوا مريم علشان تعرفنى اعمل ايه للرائد .

ساره : يارا الحمد لله الموضوع عدى بلاش تعملى كده ادم
محتاجك جنبه .

نظرت اليها يارا نظره حارقه وقالت : شوفوا هنعمل ايه
ياكلوه !!

وضعت بسمه يدها على كتف ساره : سببها براحتها هي
شويه وهتروق وبعدين مش احنا اللي هنوصيها على ادم يا
ساره .

نظرت اليها ساره ثم خرجت .

دلفت مريم واعدت مع يارا طعام لجاسر وادم .

اخذت ندى جاسر لغرفه جانبيه بينما صعدت يارا لادم
بالاعلى .

وضعت الصينيه بجواره وجلست كان يغط فى نوم عميق
اقتربت منه جلست بجواره مسحت بيدها بهدوء على وجهه
ودموعها تأبى التوقف عبثت بشعره وهى تقول : زعلانه
منك بمقدار حبي ليك .. مش عارفه اقصى عليك ولا عارفه
انسى اختيارك انك تروح وكان ممكن تكون اصابتك اخطر
من كده ودا يدل انك مش مدرك قد ايه انا ممكن ادمر لو
جرالك حاجه ربنا يسامحك على اللي عملته فى نفسك ...

لم تدري يارا اتوقظه ليأكل ام تتركه ينل قسطا من الراحة
ظلت تنتظر اليه الا ان قررت تركه ينام ثم عند استيقاظه تعد
له الطعام مره اخرى .

*

*

حوالى الساعه 10 كان الجميع بالمشفى .

ظلوا ينظروا للجد من خلف الزجاج حتى خرج الطبيب
وطمانهم لقد مر الوقت بسلام ولكن ...

محمد : طمنا يا دكتور .

الطبيب : الحمد لله عدت على خير بس ..

رافت : بس ايه يا دكتور .

الطبيب : للأسف الاصابه اثرت على عصب الرجل الشمال
وتعرض لحاله شلل مؤقت .

شهق الجميع بصدمه .

محمد : بس مفيش امل ترجع سلميه يا دكتور ه .

الطبيب : يادكتور محمد انا بقول مؤقت ان شاء الله نقوم
بعلاج طبيعى بس هياخذ وقت بس بامر الله تتحسن مع الوقت

.



محمد : مش مهم الوقت المهم النتيجة.

الطبيب : النتيجة مضمونه بنسبه 65% اتفائلوا خير .

رأفت : متشكرين اوى يا دكتور .

الطبيب : هو قدامه وقت قليل وهيفوق بأمر الله بس لازم يفضل هنا يومين لمراقبه حاله علشان نتأكد ان مفيش مضاعفات .

حسين : شكرا يا ابني جزاك الله كل خير ..

جلس الجميع حتى استعاد ابراهيم وعيه وجلسوا معه واطمنوا عليه .

*

*

استيقظ ادم من شدة التألم نهض ببطء ونظر للساعة وجدها 10 والنصف وعندما هم بالنهوض من الفراش وجد يارا تدلف للغرفة وييدها الطعام وعندما رآته مستيقظا وضعت الطعام على الكمود ثم اتجهت اليه اسندته ليجلس وهو فقط ينظر اليها قامت بوضع الطعام امامه قائله : كل يالا علشان تاخذ المسكن .

ادم : اقعدى كلى معايا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا : انا اكلت متشغلش بالك بيا .
ادم : يارا بلاش كده انا مش مستحمل طريقتك دى .
يارا : يالا علشان فات 6 ساعات على المسكن اللى اخدته .
تنهد ادم ودفع الطعام بيده : مش جعان .
نظرت اليه يارا وقربت الطعام منه مره اخرى : اذا كنت
مش هتاكل علشان جعان فكل علشان جرحك يخف .
ادم : ال يعنى فارق معاكى .
امتلئت عين يارا بالدموع ونهضت واقفه قائله : لا مش فارق
معايا ... مش فارق معايا خالص يا بشمهندس .
واتجهت للباب وخرجت واغلقتها خلفها .. زفر ادم الهواء
بقوه مسندا رأسه على السرير خلفه .
لم تمر ثوانى ودلفت يارا مره اخرى وجلست على الفراش
دون ان تنتظر اليه وقالت : يالا كل قبل الاكل ما يبرد .
ابتسم ادم حتى فى غضبها رائعه .. لها الحق فى غضبها
وحزنها منه .. هو يعلم كم تحبه وكم ان اذيته شيئا صعبا
بالنسبه اليها .. وهى الان تريد تلقينه درسا حتى لا يبتعد
عنها مره اخرى .

اتسعت ابتسامته وبدأ يتناول طعامه وهي تراقبه بصمت وبعد انتهاءه قامت بأخذ الطعام ونزلت للأسفل قامت باحضار ابريق ماء واتجهت اليه ومعها المسكن الخاص به اعطته فتعمد وهو يأخذه ان يمسك يدها وابتسم بينما هي ارتبكت وسحبت يدها هو يعلم ان بأقل مجهود منه لن تقاومه فهي تشتاق لحضنه بشده كم يلحن هو جرحه الان فهو لا يستطيع ضمها بسببه .

جاءت يارا لتخرج ولكن تأوه ادم اوقفها التفتت اليه وجدته ينهض ولكنه يضع يده على صدره متألما .

اتجهت اليه بسرعه : رايح فين ؟؟

ادم : عايز اروح الحمام ... ثم بنبره متألما : ممكن تساعدينى ؟!

وبدون تردد اتجهت يارا اليه وامسكت يده لينهض معها وقام هو باستغلال الوضع ولف يده حول كتفها نظرت اليه يارا ولكنه التف بسرعه وادعى الالم وهو يبتسم بخبث . اوصلته يارا للمرحاض وتركته وخرجت .

بعد دقائق خرج ورأسه مبلل بالماء امسك المنشفه ورفع ذراعه ولكنه تألم وهذه المره بحق فزعت هي واخذت المشفه من يده وقالت بعتاب : ممكن لما تعوز حاجه تقولى !!

ادم بحب : حاضر .. عايز اغير هدومي .

يارا : انت ناوى تخرج ولا حاجه !!

ادم : عايز اروح اطمن على جدى .

يارا : انت لسه مرتحتش استنى شويه كمان .

ادم : انا هرتاح لما اشوفه واتكلم معاه .

يارا بمضض : براحتك .

واتجهت للدولاب واخرجت قميص جينز وبنطال اسود واتجهت اليه قامت بنزع التيشرت الذى يرتديه ثم اقتربت منه ليرتدى قميصه شعر ادم بانفاسها تصطدم ببشرته كان يرغب بضمها بشده ولكنها لن تسمح له ليس امتناعا منها ولكن خوفا عليه اقترب برأسه منها ليستشق عطرها وضع يده على خصرها ليقربها منه ولكنها خشت ان تصطدم بصدرة فتؤلمه فابتعدت ولكنه لم يزح يده حاولت الافلات ولكنه احكم يده حولها قائلا : متبعديش .

استسلمت يارا الي ان انتهت من اغلاق ازرار قميصه ثم
ابتعدت بهدوء وهى تزيج يده بخفه ونظرت اليه : وجعى
المرادى ميتنساش بسهولة

وتركته خارجه من الغرفة .

تنهد ادم : واضح انك هتتعبينى معاكى !!!

بعد انتهاؤه من ارتداء ملابسه خرج من الغرفة واخبرها انه
سيذهب للمشفى واصرت هى على الذهاب معه .

*

*

ذهبوا للمشفى خرج الجميع من غرفه ابراهيم وتركوا ادم
معه .

ابراهيم بضعف : انت كويس يا بنى ؟؟

ادم : انقذتنى ليه !!؟

ابراهيم : لانك حفيدى الى ظلمته كثير وحياتى مش كفايه
مقابل حياتك .

ادم : بس انا عمرى ما عاملتك حلو .

ابراهيم : ربنا بيخلص منى ذنب امك واللى عملته فيها .

ادم : يعنى عارف انك غلط فى حقها .

ابراهيم : عارف وندمان واتمنى تكون مسامحاني
وتسامحني انت كمان .

ادم : يبقى شد حيلك واخرج بالسلامه يا ثم صمت قليلا
ثم اكمل : يا جدى .

اتسعت شفتى ابراهيم عن ابتسامه كبيره وسعد كثيرا لان ادم
ناداه بجدى هذا يدل انه سامحه .

*

*

مر يومين على هذا الحال .

يارا تعامل ادم بجفاء ولكنها تعتنى به جيدا وادم يستغل
اصابته ليقرب منها مانحا اياها كل الوقت الذى تحتاجه
ولكنه بدأ يغضب لانه اشتاق لابتسامتها .. اشتاق لمزاحها
... لقربها منه .

فى صباح يوم جديد حاول ادم مجددا التحدث ليارا ولكن
كعادتها طوال اليومين الماضيين تهربت منه .

اتجه غاضبا لساحه الملاكه وظل يضرب كيس الرمل
بعنف رغم ان جرحه يؤلمه كالجحيم ولكنه غاضب وتعب
من بعدها عنه .

راه طارق فاتجه اليه بسرعه : ادم انت اتجننت انت نسيت جرحك .

التف ادم اليه فرأى طارق تيشرته الابيض ملطخ بالدماء مما يدل على ان الجرح فتح مجددا .

ادم بغضب وهو مستمر بضرب الكيس امامه : كل ده بتعاقبنى مش كفايه بقى هى عايزه ايه تانى !!!

طارق : ادم اعقل مينفعش كده .

ولكن ادم لم يستمع اليه فرحل طارق واتجه ليارا دق الباب ففتحت له ..

طارق : الحقى ادم مبهدل نفسه فى ساحه الملاكه

فزعت يارا : نعم !!!

وخرجت مسرعه تجرى حتى وصلت وعندما راته ودماءه تغطيه صرخت به : ااااااااا ادم.

توقف ادم ونظر اليها وانفاسه متسارعه بشده ووجهه ينبض بآلم اتجهت اليه وقالت ببكاء : ايه اللى انت بتعمله كده ؟؟ حرام عليك تعمل فيا كده . ليه بتتعمد تاذى نفسك ليه ؟!!!!

نزل ادم على ركبتيه وقال بنبره متألّمه : تجاهلك ليا وبعذك
عنى اكثر حاجه بتاذينى انتى بتعاقبينى بس قسيتى عليا اوى
يا يارا اوى .

يارا : اولع انا !!!! انت ليه تعمل فى نفسك كده !! انا كنت
بعاقبك ليه ؟؟ مفكرتش ليه !!!!! ثم بكت بشده : عاقبتك لانك
اذيت نفسك .. لانك لما روحت تقبض على زفت مفكرتش
ايه ممكن يحصلي لو جراك حاجه .. بعاقبك لانك اخترت
طريق ممكن يبعذك عنى .. انا مش عايزه حد غيرك جنبى
.. ميفرقش معايا اى حاجه تانيه .. مش متخيل انا تعبت قد
ايه لمجرد تفكيرى انك ممكن تتاذى . ودلوقتى بتاذى نفسك
اكتر !! انت عايز تتعبنى انا وبس ؟؟ انا كنت بموت لما كنت
بعيد .. كل لحظه عدت عليا سنه وانا بفكر انت كويس ولا
لا ؟! عايزنى لما اشوفك متصاب كده اعمل ايه ؟؟ اضحك
وانسى ولا كان حاجه حصلت .. مقدرتش مقدرتش .. انت
عايز منى ايه بس فهمنى ؟؟؟ ثم بكت بشده .

ادم بضعف : عايز ارتاح فى حضنك .

سقطت يارا امامه واحتضنته بقوة رغم معرفتها انه يتالم
ولكنها لم تستطع منع نفسها بينما هو تنفس الصعداء ودفن
وجهه فى عنقه بقوة ظلا هكذا دقائق حتى ابتعدت هى

ومسحت وجهه المتعرق وقالت : قوم معايا اغيرلك على الجرح .

نهض ادم واسند عليها وعادوا لمنزلهم اجلسته ونزعت تيشرته وقامت بالتغير على الجرح .

امسك هو يدها مقبلا اياها وقال بمكر : عارفه ايه اكثر حاجه فكرت فيها وانا فى المهمه الزفت دى !!؟

يارا : اممم

ادم بخبث هامسا : القميص البنفسجى .

ضربته يارا بخفه على قدمه فقال بضحكه : دا انا كنت ناوى على حاجات مش كويسه خالص .

يارا : يعنى لازم اشكر وليد بقى .

ادم بضيق : متجبيش سيرته بقى .

يارا بضحكه : طب خلاص خلاص .. كده بقى اخرج براحتى ونتفصح براحتنا الدنيا امان يا كينج .

ادم : اللى تؤمر بيه حبيبتى هعمله ليها .

يارا بجرأه : طيب ما تجيب بوسه .



نظر اليها ادم بدهشه ثم قال : هو انا سيبتك يومين انحرفتي .

ضحكت يارا بدلع قائله : انا كان عندي استعداد للانحراف بس لقيت اللي يوجهني .

ابتسم ادم : يا منحرف انت .

وبحرکه سريعه القاها على الفراش وهو فوقها وقال : وقوليلي بقي ايه نوع حبوب الجراه اللي وخداها حضرتك .

يارا بتوجس : ادم يا حبيبي انت تعبان .

ادم بخبث : اه قولي كده بقي انتي فكرك اني تعبان ومش قادر وانتي تتسلى براحتك .

يارا : لا .. اه .. لا .. يووووه قصدي يعني انت لازم ترتاح مينفعش الارهاق ده .

ادم وهو يقبل كل جزء من وجهها : دا انا بموت في الارهاق ده .

يارا وبدأت تفقد حصونها : كده هتتعب اكر .

اسكتها ادم بقبله يستمتع فيها برحيق شفتيها لمدى ليست
بقصيره حتى ضغطت على ظهره فابتعد لتلتقط هي انفاسها
الضائعه بسببه

فهمس بجانب اذنها : اتعب ايه بس دا انا صحتي بتجيبى على
الحاجات دى ...
"وسكنت شهرزاد عن الكلام غير المباح"

*

*

مر اسبوع اخر ولم يخبر جاسر او ادم اى احد بامر القبض
على وليد حتى تهدأ الاوضاع قليلا ولا يوجد اى جديد سوى
تقدم رامى لطلب لسرين بعدما رأى تغيرها للافضل ورأى
انه مازال يرغب بها لتشاركه حياته ولكنها رفضته فهي لا
تحبه حتى وان كانت تحبه لن تستطيع ان تتزوجه فهي
اصبحت كالارض البور ولن ترغب بان تفضح نفسها مجددا
فرفضته رفضا قطعاً .

فى يوم جديد طلب ادم من جميع الرجال التجمع لرغبة جاسر
فى قول شئ هام وبالفعل اجتمع الجميع
تتحنح جاسر قائلاً : انا عارف ان مش وقته خالص بس لازم
تعرفوا الحقيقه بقى .



اسر : حقيقه ايه ؟؟!

تردد جاسر كثيرا ثم قال : الاستاذ عادل وزوجته توفوا .
انصدم الجميع كأن القى عليهم دلو من الماء المثلج فى يوم
شتاء قارص ...

رأفت : انت بتقول ايه ؟؟؟ عادل اخويا !!
جاسر : للأسف .

طارق : ازاي الكلام ده من امتي ؟؟ وازاي احنا منعرفش
حاجه ؟؟!

جاسر : هعتذر مره ثانيه عن الكلام اللى هقوله بس هو كان
متورط مع تجار مخدرات وكان ليهم اعمال مشبووه
والاستاذ عادل اتكشف فقرروا يتخلصوا منه وقتلوه هو
ومراته .

ابراهيم : انا مش مصدق ودانى ابنى يعمل كل ده ... لا حول
ولا قوه الا بالله .

مصطفى : انا لله وانا اليه راجعون .

رأفت : ربنا يرحمه ويغفرله .



حسين : ربنا یرحمه .. الا قولى يا بنى مفیش اخبار عن ولید

نظر جاسر لادم وقال : ولید اتقبض علیه لانه كان متورط
معاهم وفى خبر اسوء ولید هو اللى كان مكلف بقتل عمه
وزوجته .

اغمض حسين عينه بآلم ولم یقدر على الرد سوي ب : اللهم
انى استودعتك نفسى فارحمها واغفر لها یارب .

ابراهيم : انا مش مستوعب كل ده یحصل فى یومین بس .
رأفت : طب وجته عادل ومراته ادفنت ..

جاسر : لسه احنا محتفظین بیهم فى ثلاجه المستشفی .

حسين : اكرام المیت دفنه . لازم یتدفن هو ومراته اما ابنى
فا ربنا یرحمه ویرحمه برحمته مكان ما یكون .

اسر : بس هنوصل الكلام ده لطنط حنان ازای !! لازم نقدر
موقفها برضو هى مش هتستحمل .

حسين : انا هتصرف معاها ... بعد اذنك یا بابا انا هسافر
لاحمد كندا وهعیش معاه انا وحنان هناك واهو نبعد عن الجو
هنا شویه .

ابراهيم : هروبك من المواجهه مش حل يا حسين ومع ذلك
اعمل اللي يريحك .

طارق : طب وبسمه وسرين هنقولهم ازاي؟؟

رافت : دا قضاء ربنا والبنات ربنا يحميهم مؤمنين بالله وربنا
يصبرهم ويصبرنا .

خرج الجميع واخذ حسين زوجته ودلفوا للغرفه واخبرها
بكل شئ ولكن عكس توقعاته تماما فقد كانت هادئه واستقبلت
الخبر بصمت ولكن من يعلم ما بداخلها ففي النهايه هي ام
قلبها يبكي دما على فلذه كبدها ولكن ماذا تفعل؟! هو يعصى
الله .. ينتهك حرمانات غيره .. يتاجر في الممنوعات .. قتل
عمه .. شرع في قتل ابن عمه .. عاق والديه ماذا تفعل؟!
وكيف تطلب رجوعه لاحضانها !! وفي النهايه هو
منتهى بالنسبه لهم جميعا كيف تنصره؟؟ وافقت بالنهايه
على اقتراح حسين بابتعاد عن هنا فكلما نظرت لادم ستتذكر
ان غيره ابنها منه هي السبب .. وكلما رأت اب زوجها
لتتذكر انه السبب في تلك الغيره .. ابتعادهم انسب حل للجميع
فمهما كان ابنها سيئا فهي لن تستطيع كرهه او نسيانه .

بينما في غرفه اخرى اصطحب رافت سرين وبسمه معه
ليخبرهم وبمجرد علمهم انهارت بسمه باكيه نعم اخطأ

والديها بحقها كثيرا ولكن يبقوا والديها مهما صار وجودهم بجوارها كان يسعدها كانت تتمنى ان يصبحوا عائله واحده والان رحلوا عن هذه الدنيا ولم يعد حتى بامكانها تمنى تجمعهم .

بينما سرين صمتت ولم تتحدث ولم تبكى هي لم تكن يوما تحبهم لم تشعر انهم عائله لها هي تشعر انهم كانوا السبب فى ضياعها لم تحزن عليهم بل رأت ان هذا ما يستحقون .

اخبر حسين ابراهيم بقراره وفاجأت سرين الجميع برغبتها بالذهاب مع عمها وابتعادها عن هنا فهي مهما تقرب الجميع منها هي تشعر بالغربه تشعر انها الوحيدة المخطئه بينهم تشعر انها لا تستحق ان يحبها احد وخاصة بعد تقدم رامى لها ورفضها .. هي لا ترغب بان تُفصح مجددا يكفى مره واحده.

ترددت حنان كثيرا ولكن بالنهايه وافقت على اصطحابها .
وامام اصرارهم لم يستطع ابراهيم فعل شئ وبالفعل سافر حسين وحنان ومعهم سرين .

*

*

مر شهرين على ابطالنا

ادم ويارا يعيشون بسعاده وبدأت صحه ادم تتحسن كثيرا
بفضل اهتمام يارا به .

- جاسر وندى يعيشون ايامهم بسعاده واصبحت ندى تتذوق
معه معنى الحب .

- طارق وبسمه مازالت المشاكسه بينهم لا يلين هو ولا تستلم
هى .

- اسر وساره يعيشون بسعاده مع ابنائهم بعد ان تم القبض
على تامر ورغم تاكيد انه لم يطلق النار ذلك اليوم ولكنه حكم
عليه ب 3 سنوات للشروع بالقتل وكذلك تناول المخدرات .

- اما عصفورى الحب حازم ومريم يتشاجرون باستمرار
وذلك لخجل مريم الشديد ولكن عاده مالا تستمر مشاجراتهم
سوى 3 ثوانى فهو الحب يا اصدقائى .

- مراد يرغب بشده فى الذهاب لخطبه فرح ولكن ظروف
العائله لا تسمح ابدا فاخذ وعد من مرام الا تخبرها بشئ حتى
يتقدم رسميا لها .

- مرام تلتزم بحضورها المحاضرات وخاصه دكتور عمر
الذى اصبح حضوره ورؤيته كفيله لتسعد مرام .

- تمت محاكمه منصور وولديه وحكم عليه بالمؤبد . بينما
وليد حكم عليه بتحويل اوراقه لسياده المفتى وذلك لقتله عمه
وزوجته .

- لا يوجد اى اخبار عن توفيق اطلاقا ومازالت القوات
العسكريه تبحث عنه

يلعب القدر احيانا معنا بغرابه كأنه مصمم لاذيتنا ولكن
القلوب العامره بحب الله دائما ما يجد قلبها ما يفرحها
ويسعدھا وينير حياتھا .

*

*

فى صباح يوم جديد تذهب مرام للكلية وتقابل صديقتها فرح
ويجلسون سويا امام المدرج .

فرح : صباح الحلاوه ... ثم اضافت بمكر : بس بقينا بنتتشيك
وكدهوه ويوم المحاضرات بالذات .

مرام : بصى سببىنى فى حالى انا مش نايمه كويس ومزاجى
زفت .



فرح : متقلقيش دكتور عمر هيضبط مزاجك .
مرام : يا بت اتلمى دا انتى اللى يشوفك يقول محترمه لكن
انتى اعوذ بالله .
فرح : دا انا كيوت خالص .
اقترب منهم فى ذلك الوقت شابين من ضمنهم الشاب الذى
اصطدمت به مرام من قبل .
الشاب 1 : لو سمحتى يا انسه
نظر اليه كل من فرح و مرام .
مرام : افندم .
الشاب : انا محمود زميلك هنا فى الكليه وكنت حبيب اقولك
على حاجه .
مرام : انا اسفه بس مفيش بينى وبينك كلام .
وقامت مرام وكذلك فرح ليرحلا
فقال محمود : ثانيه واحده بس انا بس عايز اقولك على حاجه
مهمه ممكن تسمعينى .
مرام : يا استاذ وسع من طريقى مينفعش وقفك دى كده .

الشباب الاخر : انتى ممكن تستنى ثانيه واحده بدل الرغى دا كله .

مرام : انت ازاي تتكلم كده يا اخ انت ثم نظرت لمحمود : وسع انت التانى من طريقى .

محمود : انا اسف والله عصام ميقصدش طيب انا هدخل فى الموضوع عالطول انا بحبك وعازب اتقدملك .

تسمرت مرام مكانها من الصدمه وكذلك فرح بينما لم تنتبه ان جميع زملائهم يتطلعون عليهم وكذلك عمر الذى اتى منذ ثوانى .

اقترب عمر منهم وقال : خير ايه اللى بيحصل هنا ؟؟!

ارتبكت مرام بشده وكذلك خشت فرح ان يفسر عمر الموضوع بأسلوب خطأ ويجرح مرام بالكلمات مجددا .

عصام : ابدأ يا دكتور حضرتك مش كبير اوى يعنى واكيد فاهم بقى قصص حب وكلام من ده .

غضب عمر من كلماته كثيرا وقال : فى حاجه اسمها احترام والتزام جوه حرم الجامعه احنا مش فى الشارع ولا قاعدين على كافيه .. اتفضلوا على محاضراتكوا يالا .

رحل عصام ومحمود بينما نظر عمر لمرام قائلا : مشاكلك
كثرت .. معنتيش تقعدى قدام المدرج ده ولو الواد ده كلمك
تانى تيجى تقوليلى فورا وملكيش دعوه بحد .

توقعت فرح رد حاد من مرام فهى لا تحب ان تتلقى الاوامر
من احد ولكن على عكس توقعها .

اومات مرام : حاضر يا دكتور .

عمر : اتفضلوا على المحاضره يالا .

دلفت مرام و فرح بينما يقف من يراقب ما يحدث .

عصام : يعنى هى لازم البت دى .

محمود : داخله دماغى بقى وهوقعها يعنى هوقعها والبنات
دي تيجى بسكه الدغرى ما لهمش فى اللف والدوران .

عصام : بس تصدق انا شخصيا بدأت اصدق انك محترم
ممثلى متمكن يعنى .

محمود : طبعا يا بنى وانت عارف ان محمود مفيش بنت
تقوله لا وانا دلوقتى لفت انتباها وبعدين ان مردتش بالذوق
ترضى بالعافيه وان مرضتش على الساكت ترضى بفضيحه
فاهمنى طبعا .

- عصام : يا دماغك السم كل ده علشان البت دى .
- محمود : لا كل ده علشان مزاجى يالا بقى ندخل نحضر .
- عصام : بس بقيت ملتزم بحضور المحاضرات .
- محمود : بقول كفايه 6 سنين فى الكليه دى ز هقت منها بقى .
- عصام : عندك حق اللي زينا اتجوزوا .
- محمود : طب ما احنا بنتجوز كل يوم .
- عصام : معاك حق يالا بينا .
- ودلفوا للمحاضره .
- بعد انتهاء محاضره عمر قال : طبعا المفروض ان الكورس بتاعى من الماده انتهى بقالنا 3 شهور سوا ودلوقتى هيكمل الكورس التانى من الماده دكتور نجوى يعنى النهارده اخر يوم محاضرات ليا معاكوا باذن الله المحاضره الجايه فى امتحان صغير كده على الجزء بتاعى كله يذاكر ويستعد ليه كويس ومن بعدها هتبقوا مسئولين من دكتور نجوى بس اكيد اللي حبيب يسألنى على حاجه انا دايمًا مكتبى مفتوح لكم . بالتوفيق .



احد الشباب بالمدرج : طيب يا دكتور عايزين رحله تبع
حضرتك زى السنه اللى فاتت بقى .

ضحك عمر : هو كل سنه ولا ايه !!

احدى الفتيات : مش لازم حضرتك تنظم الرحله يا دكتور
بس كفايه حضرتك تطلع معانا الرحله بيبقى ليها طعم تانى .

عمر : هشوف ربنا ييسر يعنى كلكو عايزين الرحله دى .

الجميع : اه ياريت ... اينعم ...

عمر : خلاص خلاص اهدوا هشوف الموضوع ده ولو فى
فعلا هتلاقوا الاعلان قبل اسبوع .

خرج عمر من المدرج بعد ان رمق مرام بنظره هادئه .

خرجت مرام وفرح .

مرام : معدش هيدخل لينا يا فرح .

فرح : اه والله كان دكتور لذيد .

مرام بغيط : هو انا بقولك علشان تقوللى لذيد .

فرح : خلاص اعترفى انك بتحببيه او بصى يا ستى معجبه

صح ولا غلط !!



مرام بتهیده : بقالی 3 شهر بحاول استوعب احساسی
ناحیته ایه بس بجد مش عارفه .
فرح : طیب لما تعرفی قولیلی .
وکزتها مرام بحق و قالت : انا ماشیه .
فرح : یا مجنونه مش هتحضری باقی المحاضرات .
مرام : وانا من امتی بحضر غیر لدکتور عمر .
فرح : ربنا یهدیکي .
ورحلت مرام للمنزل ..

*

*

فی منزل یوسف .
زیاد : بابا .
یوسف : یا نعم .
زیاد : عایز اسوف عمو دم
یوسف بضحکه : تصدق لایق علیه دم دی تحسه شرانی کده
.
اروی : بلاش تعلم الواد غلط .

للمزید من الروایات والکتب الحصریة

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا

يوسف : يا رب يا ساتر هو انا اتكلمت .

اروى : يوسف انا عايزه اشوف يارا وحشتتى .

يوسف : مخرجناش من زمان .

اروى : طيب ايه رأيك تكلم البش مهندس وتتفقوا ونخرج سوا .

يوسف : والله فكره هكلم ادم واشوف رأيه .

هاتف يوسف ادم فى ذلك الوقت .

كان ادم ويارا بساحه الملاكه المغلقه .

جلست يارا على ركبتها تاخذ انفاسها بصعوبه .

ادم بسخريه : و علمنى يا ادم .. عايزه ابقى هلكيز يا ادم ..

وانتى مكملتيش بطه بلدى .

يارا : متتريش عليا لو سمحت .

ادم : ماشى يا ستى قومى يالا كملى ضرب نفسى كيس

الرمل يتحرك من مكانه .

يارا : انا عضم ايديا هو الى اتحرك من مكانه .

ادم : يا خساره مش كنت اتجوزت واحده جامده كده علشان
تبقى مراه الكينج بحق .

يارا بغيط : انت قد اللي انت بتقوله ده ؟؟

ادم : قده ونص كمان احنا مبنتهددش يا حلوه .

يارا : طيب يا ادم ان ما وريتك

ونهضت يارا وركضت خلفه بينما يركض هو بسعاده حتى
امسكته وطرحته ارضا وجلست فوقه وبدأت تضربه بقبضه
يدها بصدرة وكتفه ووجهه وهو يضحك عليها فرغم انها من
المفترض انها تعنفه هو لا يتألم .

ولكنه فجاء : اه اه حاسبي .

يارا بخوف : فى ايه .

ادم : الجرح اللي فى صدرى بيوجع .

يارا : لسه بيوجعك ازاي ؟؟

ادم : طب حتى بصى كده .

اقتربت يارا بوجهها قليلا لتتنظر خلال فائلته الرياضيه .

ولكنه وضع يده خلف عنقها مقربها منه ساحبا قبله من
شفتيها . ثم تركها .

ادم باستمتاع : هاهاه كده بقيت كويس .
 ضربته يارا مره اخرى : طب تصدق انت اصلا تستاهل
 اللى بعمله فيك .
 ادم : متقدرش تعملى حاجه اصلا فا متعمليش فيها عشر
 رجاله فى بعض بدل ما اوريكى انا .
 يارا : هتعمل ايه يعنى ها !!! واستمرت بضربه . وبحركه
 سريعه منه سحب يدها واستدار بها ليجعلها اسفله .
 ادم : اوريكى اقدر اعمل ايه !!
 يارا بترقب : لا خلاص قومنى .
 بدأ يداعب خصرها بيده وهى تتلوى ضحكا ثم قال : لا
 خلاص ايه دا احنا فى اول الماتش .
 يارا ضاحكه : اعتبرنى خسرانه .
 بدأ ادم يدغدغها بقوه وهى تتلوى وتصرخ ضاحكه بشده
 فقال : ها هتحرمنى تتحدينى .
 يارا : حرمت حرمت .
 ادم : اكيد .



يارا : اسفه يا بيه مش هتتكرر تانى يا بيه سامحنى يا بيه
احياه عيالك يا بيه دا انا غلبانه وبجرى على يتامى يا بيه ..
تركها ادم ونام بجوارها ضاحكا بشده بينما اسندت يارا على
مرفقها تنظر اليه.

عندما لمحها ادم قال ضاحكا : بتبصلى كده ليه ؟!

يارا بحب : بحب ضحكك اوى بحس فيها بحياتى كده ..
غير ان بيبقى شكلك حلو اوى اوى .

نظر اليها ادم ثم نهض فوقها مره اخرى و قال : وبقى شكلى
وحش وانا غضبان مثلا .

وضعت يارا يدها على عنقه : بتبقى راجلى فى جميع حالاتك
.. عارف اكثر وقت ببقى مضايقه فيه امتى ؟؟!

ادم : امتى !!

يارا : وانت نايم .

ادم : اשמعنا بقى ؟!

يارا : علشان بتبقى حارمنى اشوف عينك الزتونى اللى
بتدوحنى دى بعشق اوى نظره عينك ليا .

ادم وهو يقترب منها : وانا بعشقك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لم يعد هناك فاصل بين وجهيهما وادم على وشك تقبيلها
صدع رنين هاتفه .

فألقي برأسه هي كتفها : مين ابن *** الى بيتصل دلوقتي
.

قهقت يارا وضربته بصدرة : ادم عيب كده .

ادم بحنق : ومش عيب الى بيتصل بيا دلوقتي .

يارا بضحكه : طب قول شوف مين !!

ادم : ما تسيبك منه .

دفعته يارا : لا قوم ليكون حاجه مهمه .

خطف ادم قبله سريعه من شفتيها وقال وهو ينهض : مهو
مفيش حاجه اهم منك ومفيش حاجه هتمنعنى اخذ الى انا
عايزه برضو .

ضحكت يارا بينما اتجه ادم للهاتف ووجده يوسف .

ادم : طول عمرك ثقيل وبتيجى فى اوقات غلط .

يوسف ضاحكا : اوووبا بقى عذرا على المقاطعه سنيور ادم
.



ادم : اخباركم ايه وزيا د عامل ايه !!؟

يوسف : طب تصدق بالله زياد لسه بيقولى انا عايز اشوف
عمو ادم .

ادم : والله وحشنى ما تجيبه وتيجى .

يوسف : انا مكلّمك علشان كده ايه رأيك نخرج شوويه واروى
كمان نفسها تشوف مدامتك يا سيدى .

ادم : طيب تعالوا كله هيتجمع النهارده فى عزومه وكده .

يوسف : مين اللى عامل العزومه دى يا عم .

ادم : الواد حازم .

يوسف : خلاص اعتبرنى جيت يالا اقفل بقى علشان الحق

.

ادم : مفجوع من يومك متتاخرش هستناك .

يوسف : طيب ارجع كمل شقاوه بقى على ما اجى .

ادم : اقفل يا ثقيل .

قهقهه يوسف واغلق الخط .



اروى : فى ايه بتضحك كده ليه ؟؟

يوسف : اصله تقريبا مكنش فاضى .

اروا : بيعمل ايه يعنى ؟!

نهض يوسف بسرعه فانتفضت اروى اقترب منها وسحبها
لحضنه : عايزانى اقولك بجد .

اروى وهى تدفعه : ابعد يا يوسف مش قدام زياد .

يوسف وهو يقبل وجنتها : هو انا مطلع عيني غير زياد خدى
بالك هبص بره كده مش كل مره هتتحججى بزياد .

اروى : دا انا كنت قتلنك لو عملتها .

ضحك يوسف : انتى اللى فى القلب يا ريرى .

اروى بدلع : طب احلف كده .

يوسف : ما تتلمى اومال الواد قاعد .

اروى : خلاص سيبنى علشان اتلم .

يوسف وهو يقربها اكثر ليقبلها : انا بقول نديله درس عايزه
يطلع لابهو ...

ضحكت اروى بشده وطبعت قبله على وجنته وقالت:
عيبيبيب يا بابا وتركته ودلفت للمطبخ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نظر يوسف لزياد قائلا بهمس : خليك هنا اياك تيجى ورانا

.

زياد : هتلوحوأ فين .

يوسف : مكان محدش يدخله غيرى انا والقشطه اللى جوه

دى مش انت عايز نونو صغير .

زياد بفرحه : اه اه .

يوسف : يبقى خليك هنا هجيبه انا بسرعه واجى اتفقنا .

زياد : ماشى .

ضحك يوسف بمكر وصفق بيده قائلا بصوت عالى : رايحه

فين بس وسيبانى كدهون .

واتجه خلفها للداخل .

اما ادم ويارا .

يارا : خير فى حاجه .

ادم : جايين على الغدا .

يارا : ييباى يعنى اروى جايه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ادم : مبسوطه ولا ايه ؟؟!

يارا : جدا جدا .

ادم وهو يتقدم منها : طب فين الضريبه !!؟

يارا وهى تعود للخلف : ضريبه ايه ؟؟!

ادم وما زال يتقدم : ايه ده هو انتى متعرفيش ان السعاده عندنا
ليها ضريبه !!!

يارا وما زالت تعود : معندناش احنا الكلام ده هشتكيك
للحكومة .

ادم بابتسامه خبيثه : من النهارده مفيش حكمه انا الحكومة .

قهقهت يارا ولكنها صمتت عندما اصطدمت بالجدار خلفها
واصبح ادم امامها دفعته يارا لتخرج من حصار يديه ولكنها
كان اسرع ولف يده على خصرها حاملا اياها ليصطدم
ظهرها بصدرة ويدور بها ويضحكان سويا .

*

*

اجتمع الجميع فى منزل العائلة وقام رافت بعزيمه احمد
وسميه ايضا .



كانت ندى وجاسر يجلسون فى حديقته المنزل الاماميه ..

ندى : حبيبى ..

جاسر : ايوه يا باشا .

ندى بتذمر : ايه يا جاسر بقى كل حاجه يا باشا او يا ريس
او يا فندم مفيش كلمه حلوه كده .

جاسر : اعمل ايه طيب مهو انا كل كلامى يا ابن ويا ابن
وكله مع خناشير مش متعود على الدلع ده .

ندى : يعنى مفيش امل تدلعنى خالص وبعدين انت معظم
حياتك كنت مع مريم كنت بتعاملها كده برضو .

جاسر بضحكه : مهو علشان عيشت مع مريم ربنا اكرمنى
واتجوزت اما لو مكنتش موجوده كان زمانى خطر على
الجواز اصلا .

نهضت ندى واقفه : انا غيرت راى انا متبريه منك يا سياده
الرائد .

قهقه جاسر وامسك يدها : تعالى بس هقولك طب ايه راىك
تعلمينى .



ندى : ااه يا اخره صبرك يا ندى بقى انا اللى هعلمك يا جاسر .

جاسر : اه قوليلى اقولك ايه وانا هقول عالطول .

ندى : كمان يا حظك يا ندى يا صغيره على الهم يا لوزه .

جاسر بضحكه : اقولك البت مريم وحازم قاعدين ورا تعالى نروح نغسل عليهم ونتعلم منهم شويه .

ندى بحماس : اه اه يالا بموت انا فى الغلاسه .

نهض جاسر وندى وذهبوا لحازم ومريم الذين كانوا يجلسون فى حديقته المنزل الخلفيه .

اتجه جاسر ووضع يده على عين مريم .

ضحكت مريم قائله : من غير ما تعمل حاجه عارفه انه انت يا حبيبى .

ضحك جاسر : ازاي بقى؟؟!

مريم : ريحه البارفيوم بتاعك عامله الواجب وزياده .

ندى : الله الله بتعاكسى بعلى يا مريم .

مريم : بعلك !!!!!!! وبعدين دا هو الحب الاول .

حازم بدراميه : يا سلام ياختى وال ايه بتقولى انت الحبيب الاول وانت اللى فى قلب وطلع كله كذب فى كذب اااه يا وجع قلبك يا حازم .

ضحك الجميع واقترب جاسر من مريم ووضع يده على كتفها ضاماً اياها لصدره وقال : حبيبتي يا ناس والله .

ندى : دلوقتي عرفت تقول كلام حلو طب يا حاسبنا بعدين يا جاسر ..

حازم وهو يدفع يد جاسر عن كتف مريم : ابعد ايديك عن مراتي يا عم انا بس اللى احضنها .

ضحك جاسر وضمها اليه مره اخرى : اختى يا عم انا حر محدش له عندي حاجه .

حازم بمكر : ما بلاش حكايه اختى دى انت اكرر واحد هتتأذى منها .

ضمها جاسر اليه اكثر وقال بتحدى : اللى عندك اعمله .

حازم بخبث : واعمل انا ليه !!؟ غيرى اللى هيعمل .

ثم نادى بصوت عادى : طaaaaارق اسرر ادم تعالوا بسرعه .



ابتسمت مريم وادركت مقصد حازم وكذلك ندى التى سقطت
على الارىكه ضاحكه بشده واستغرق جاسر بعض الوقت
ليفهم قصد حازم وعندما فهمه .

جاسر بغیظ : يا ابن الداىخه بتلعب معايا يا حازم .

حازم : ما انت اللى بتتعدى على املاكى يا عم هو حلال لىك
حرام على غيرك .. واذا كان مراتى لىها اخ فمراتك لىها
ثلاثه وما شاء الله يسدوا عين الشمس .

جاسر : وحياه امك ما سايبك .

جرى حازم للداخل وجاسر خلفه بينما مريم وندى فى نوبه
ضحك على منظرهم ثم لحقوا بهم .

اتجه حازم خلف اسر : حوش الواد دا عنى .

اسر بضحكه : عملت ايه تانى يا حازم !؟؟

اتجه طارق لجاسر : ايه اللى حصل بس فهمونى !!؟

حازم : غلط فىا يا سيدى واما رديتها له قلب علىا وعملى
فىها قلب الاسد .

جاسر : يا بنى هز علك .

حازم : متنساش حضرتك انى اكبر منك ايه يا بنى دى انت
 مفروض تحترمنى اكثر من كده .
 جاء الجميع على صوت صراخهم .
 رأفت : فى ايه يا ولاد .
 حازم بدلع : ابعد عنى يا متوحش .
 قهقهت الفتيات عليه ووضعت مريم يدها على وجهها حرجا
 من زوجها .
 جاسر : ارجل ياض .
 حازم بسهوكه : لو مش عجبك طلقنى .
 ابراهيم : الله يهديكم انا داخل ارتاح دخلنى جوه يا ابنى .
 قام رأفت بدفع ابراهيم الذى يجلس على كرسي متحرك حتى
 تشفى قدمه تماما .
 مصطفى : اعقلوا بقى واقعدوا .
 حازم : خليه يمشى الاول .
 جاسر : يخربيت الجبن بس ماشى هفوتها لك يا حازم .
 جلس جاسر على الارىكه وخرج حازم من خلف اسر
 وتحرك بحذر وهو ينظر لجاسر بترقب وعندما مر من امامه



وكاد يجلس نهض جاسر مسرعا فجرى حازم للخارج
سريعا وهو يصرخ : الحقيني ياما ..
ضحك عليهم الجميع بالداخل .
اسر : انا هطلع ابص على الولاد وجاى .
طارق بمرح : الله يسهله .
قذفه اسر بمسند الاريكه وصعد للاعلى .

صعد اسر لغرفته وطرق الباب بخفه ودلف كانت ساره
تجلس امام المراة تمشط شعرها اقترب منها قبل رأسها من
اعلى : وحشتيني .
ساره وهى تنظر لانعكاسهم بالمراة : انت سايبني بقالك
ساعه بس .
اسر بحب : انت بتوحشيني وانتى جنبى اصلا .
نهضت ساره والتفت اليه : انت بتفرحنى اوى يا اسر
الشهرين اللى فاتوا كانوا اجمل شهرين عشتهم فى حياتى انا
بحبك اوى .

احتضنها اسر : انتى حبيبتي وامى وبنتي وتستهلى اجبك
نجوم السما تحت رجليكى وضحكك اصلا كفايه عليا .

ساره بحزن : بس انا تعبتك اوى الفتره اللى فاتت وكنت
بتخانق معاك على اتفه الاسباب وانت صبرت واستحملتني
انا اسفه متز علش منى .

ابعدھا اسر عنه قائلا بحزم : ممكن منفكرش فى اللى فات
بقى ونعيش حياتنا ونفرح باللى جاى انا عايز نعيش فى
سعادته وحب كده دايمًا .

اقتربت ساره وهمست بجوار اذنه : انا عندي ليك مفاجاه .

اسر : ايه ؟!!

ساره وهى تمسك يده لتضعها على بطنها : انا حامل

ابتعد اسر عنها مسرعًا ناظرًا ليده التى تمسكها بيدها واضعه
اياها على بطنها بذهول وقال : انتى بتهزري ؟؟

ادمعت عين ساره وهزت رأسها يمينا ويسارا دلالة على
الرفض .

اسر بعدم تصديق : انتى حامل بجد !!!

ساره : ايوه يا اسر حامل وهيبقى عندنا بيبي كمان 6 شهور ونص .

ظل اسر ينظر لوجهها فتره وعيناه امتلنت بالدموع ثم سقط ساجدا على الارض فى تلك اللحظة تذكر اسر فرحته الاولى بمازن عندما اخبرته ريهام .. تذكر كذلك شعور الابوه .. تذكر ابنه الذى قتل امامه بدم بارد .. تذكر كل لحظاته كاب .. ذرفت عيناه الدموع وقال بصوت عالى : احمذك يارب اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك الحمد لله الحمد لله .

ثم نهض ونظر لساره الذى سالت دموعها هى الاخرى نعم لقد حملت من قبل عاشت شعور الامومه مسبقا ولكن زوجها السابق لم يشكر الله على ما اعطى لم يفرح مثلما فرح اسر الان لقد قتل فرحتها لانه لم يكن يريد حمل بهذه السرعه اما اسر فلقد جعلها تعشق نفسها وتعشق من تحمله بداخلها قبل ولادته حتى ففرحته كفيله لاسعادها .

اقترب اسر منها وقبل جبينها ثم حملها ودار بها بسرعه وهى تصرخ به لينزلها .

انزلها اسر وهو يضحك بشده : انا مش مصدق مش مصدق .

ساره : لا صدق يا اسر هتبقى اب وانت اللى هتربيه .

اسر : انا بقيت اب من اول ما كرم وبطه دخلوا حياتى .. انا فرحان دلوقتى لان هقدر اعيش معاكى كل لحظه فى تعبك .. هسمع صرخته اول ما يتولد .. انا وانتى اللى هنسميه ... فرحان لانه منك !! فرحان اوى يا ساره .

ساره : ربنا يفرحنا دايما يا اسر ويارب دايما اشوف السعاده دى فى عنيك .

اسر : انتى عرفتى امتى وازاى ؟!!

ساره : بقالى اسبوعين كده مش مضبوطة وحاسه بتعب وارهاق وكذا حاجه كده بقى فروحت عملت تحليل وطلع ايجابى .

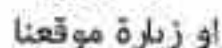
اسر : الحمد لله

امسك اسر يدها ودفعها للحمام قائلا : ادخلى اتوضى بسرعه .

ابتسمت ساره ودلفت توضات وخرجت دلف هو وايشا توضا ثم خرج كانت قد ارتدت اسدالها .

وقف اسر امامها وصلوا ركعتى شكر لله دعى بها كثيرا وهى تأمن خلفه .

وبعد انتهائهم امسك يدها ونزل للأسفل .
كان الجميع جالسا وقف اسر امامهم وحمم انتبه الجميع اليه .
اسر : انا عايز اقولكوا على خبر .
امينه : خير يا بنى .
حازم : بص بقى انا اضربت لما شبعث لو خبر وحش قوله
لجاسر بس .
اسر بفرحه : لا دا خبر حلو اوى عارف ان المفروض استنى
شويه بس مش قادر وان مكنتش عائلتى تفرح معايا مين
هيفرح .
رافت : طب فرحنا معاك يا بنى .
نظر اسر لساره التى كانت تنتظر للارض بخجل شديد ثم قال
وهو يضغط على يدها : فى حفيد جديد للعائله .
صدم الجميع بعدم استيعاب اولا ثم ما لبثوا ان فهموا
فصرخت الفتيات فرحا وانقضوا على ساره مهنئين .
وكذلك الشباب باركوا لاسر بشده وفرحت امينه للغايه هي
تحب كرم وبطه كثيرا وتعاملهم كأحفادها تماما ولكن ان





اما سارہ فکانت تعانی حقاً .

يارا : انت حامل بجد يعنى فى نونو فى بطنك دلوقتى ؟؟؟

ساره : اه والله يابنتي انتي ليه محسسانی انی عامله حاجه غریبه یعنی وبعدين ما انتی الی علیکی الدور .

یارا بخوف : وابقی شایله معایا روح تانیه لا یا ماما انا
مبعرفش اخذ بالی من نفسی هاخذ بالی من حد تانی ربنا
یسترها .

ندی : اخرسی بقى شويه قولیلی یا ساره حاسه بایه !!؟

ساره : بطنی وظہری بیوجعونی وحاسہ انی ہبطانہ اوی
وبجوع کتیر .

بسمه : بس انتی مش طختتی یعنی !!؟

ساره : یاااااا ربی صبرنی هو انا هتخن من اول شهرین
ارحمونی یرحکم ربنا .

مرام : سيبك من كل ده وقوليلي جبتيه ازای بقى ها ها !!؟؟؟
ضربتها ساره فى كتفها بقوه : اخرسى يا قليله الادب .

مريم : الف الف مبروك يا ساره عقبال يارب ما تشوفيه
قدامك كده بيجري وبيتنطط .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

fb/groups/Sa7er.Elkotob/ انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زیارة موقعنا



ساره : الله يكرمك يا مريم انتى الى نصفانى والله وعقبالكم جميعا .

اتجهت سميه لساره واحتضنت اياها بقوة وهمست لها : ربنا يسعدك يا بنتى ويجعله قدم الخير والسعد عليكموا .

ساره : يارب يا ماما يارب .

فى هذه اللحظة دلف مراد وخلفه اروى ويوسف .

يوسف : السلام عليكم .

الجميع : وعليكم السلام .

نهض ادم واستقبله فاحتضنه يوسف : واحشنى يا راجل .

ادم : اعقل بقى .

اتجهت اروى ليارا واحتضنتها بقوة : واحشانى موووووت .

يارا : انت جزمه على فكره لانى لو وحشتك فعلا كنتى جيتى اطمنتى عليا .. سألتى عنى .. كلمتينى حتى .. لكن انتى بتكلمينى كل سنه مره واطيه واطيه يعنى .

اروى : مهما كبرتى هيفضل لسانك طويل بس يا ستى بكره لما يبقى عندك ولاد هتعرفى يعنى ايه تبقى مشغوله .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبدون سابق انذار وقف مراد صارخا بمرح ودراميه : يا
ناس يا هوه يا خلق عايز اتجوز عايز افتح بيت المزه بتاعتي
خللت ارحموني بقى حسوا بيا يحس بيكو ربنا دا انا زى
ابنكوا برضو يا جدعaaaaaaaaاان جوزوووووونى عايز
اتجووووووووز .

ضحك الجميع عليه بشده .

مصطفى : يا بنى اعقل كل حاجه بالهداوه .

مراد : يا حج انا كونت وبنيت نفسى طوبه طوبه حتى
وصلت الكهرباء والنور حتى السباكه شغاله وكتفى اليمين
اعتبره اوضه النوم والشمال اعتبره اوضه الاطفال
وصدرى بقى اعتبره الصالون تقدر تقولى ناقصنى ايه؟؟!

حازم : ثانيه واحده نسيت اهم حاجه .

مراد : ايه يا ابو دم خفيف .

حازم : فين الحمام !!؟

مراد : شربات يا خرابى عسل عسل .

قهقه الجميع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مراد : يا حج مصطفى انا عايز اخطب بقى احياء اغلى ما عندك اخطبهاالى بقى ..

مرام : يا حرااa

مراد بغیظ : طب اسکتی یا فردہ شبشب احسنک .

مرام : انا فردہ شبشب یا مراد .

مراد : لا انتی الفردتین یا حبیبتی .

مصطفی : بس بقى عیب كده .

طارق : خلاص بقى یا حج وافق الواد یا عینی اتجنن .

مراد : رغم ان لسانك عايز قطعه بس اهو بيقول حاجات مفیده برضو .

رافت : خلاص یا مصطفى اخطبهااله طالما عايزها .

اسر : اه یا عمی مراد كبر ونخاف عليه يشيب قبل ما يتجوز .

مراد : تشكر یا ذوق .

حازم : وافق یا حج مصطفى ليخطف البت ويودينا فى داهيه .

مراد : اه والله اعملها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مصطفى : ايه يا ادم ساكت ليه ؟؟!

ادم : لسه طايش .

مراد بغيط : تعرف تسكت انت ..

رمقه ادم بنظره حارقه فقال مراد بضحكه واسعه : انت حبيبي وربنا قول اللى فى نفسك كله خد راحتك خالص يا برنس .

ادم : بس ممكن نتنازل ونخطبله .

مراد : انا قللتك قبل كده اني بحبك طب والله يا جدع بحبك .

مصطفى : على بركة الله نروح نخطبها .

مراد : لولولولولولولولى وهتجوز هتجوز هتجوز هتجوز هتجوز لولولولولولولى .

انفجر الجميع ضحكا عليه وجلسوا يتسامرون ويتحدثون سويا حتى اذن العصر نهض الشباب للمسجد ونهضت الفتيات وصلت بهم امينه جماعه .

ثم تم تحضير الطعام وانفصل الرجال فى غرفه والنساء فى غرفه اخرى وبعد ان انتهوا من تناول وجبه الغداء .

جلس الكبار فى المنزل بينما اتجه الشباب للحديقة جلست
الفتيات على جانب سويا والشباب فى جهة اخرى وكان
صوتهم يصدع فى المكان اجتمع شمل العائلة اجتمع الكل
سويا رابط قوى يربطهم معا ولا يستطيع احد احلاله كل
منهم يحب الاخر ويفضله على نفسه ساد الحب والالفه بينهم

مر اليوم بسعاده والجميع فرحا وكان يوم لا يمحي من
الذاكره .

*

* اخذت مرام رقم والد فرح من هاتفها خلسته واعطته
لوالدها الذى هاتف والد فرح واخبره برغبته فى طلب يد
ابنته وبالطبع وبدون تفكير وافق والد فرح سريعا فكيف
يطالبه عائلته كبيره كعائلته الشافعى ويرفض .

فرح فتاه بسيطه تعيش فى اسره متوسطه الحال يعيشون فى
احدى احياء القاهره المتوسطه ليست فارحه وليست فقيره
تتكون عائلتها من ابيها هشام رجل تجاوز عمره 60 عاما
هو يحب عائلته كثيرا ولكنه يعتقد ان دوره كأب يعتمد على
توفير الاموال الازمه للعيش بكرامه لا يدري ان ما ترغب

به كل ابنه هو اب حنون .. ترغب في حضن دافئ لتشعر بالامان فيه .. تريد شخصا يكون صديقها يسمعها ويقدر مشاعرها لا ان يحلل كلماتها .. حسنا من واجبه نصحتها ولكن بعد فهمها بعدما يترك لها حريه التعبير عن رأيها .. ولكنه اب يفرض رأيه .. تخاف هي من معارضته تربت على الخوف منه تستمع ايه وتنفذ طلباته خوفا .. وهو فرحا بذلك فرحا بأن ابنته تخشاه لا يدري انه لابد لها ان تفعل ذلك لانها تحبه بل الالهة ان تفعل ذلك لانها تحترمه وتقدره .. هي تحتاج لاب يشجعها يحفزها يعلى طموحها واحلامها لا ان يحبطها وكلما صعدت لاعلى يجعلها تهبط على صخره الواقع بعنف يرى ان نجاحها فى حياتها الدراسيه وحياتها الزوجيه هو انجاز حياتها لكن ابداعها فى شئ ما .. فيما هي موهوبه؟؟ ماذا تحب وماذا تكره؟؟ هذه بالنسبه اليه تفاهات حمقاء من تفكر بها .. لذلك كان يرغب بتزويجها وعندما كان يتقدم لخطبتها شاب غنى ومتعلم كان يقنعها واحيانا يجبرها لتقبله مقتنعا انه هكذا يؤمن حياتها لذلك تقدم شخص لها من عائله الشافعى كان اكبر من احلامه بكثير فوافق وحدد معهم موعد بعد يوم مباشره

امها " سماح " ربه منزل سيده طيبه لا تلقى بالا للحياه فقط يشغلها الاكل والشرب والبيت فقط لا تشارك فى اى من قرارات زوجها ليس بارادتها ولكن كان زوجها مسيطر كلمته هى النهائيه ولا لاحد غيره كلمه كانت فرح تتضايق بشده من سلبيه والدتها وترغب بأن تكن اقرب اليها وصديقه لها ولكن كمعظم الامهات المصريه ترى ان الامومه تتلخص اكل وشرب الملابس ووجباتك المدرسيه لكن هى بعيدة كل البعد عن الحياه الشخصيه والنفسيه .

لها اخت كبيره تزوجت .

هذه عائله فرح التى تحبها من كل قلبها ولكنها تتمنى التغير بحق

*

*

فى اليوم التالى .

فى الجامعه تجلس فرح بانتظار مرام وهى متوتره للغايه فى هذا اليوم تعمد مراد ان يذهب ليوصل مرام فهو يرغب برؤيتها .

اتجهت مرام لفرح .

فرح بغضب : اتأخرتى كده ليه ؟؟!



مرام : صلى على النبى بس داخله بذعباييك ليه كده !!

فرح : انا تعبت يا مرام والله تعبت ..

مرام : ليه بس ايه حصل !!

فرح : بابا تانى اتقدملى واحد وبابا مصمم اقباله والاوحش
انه مصمم اتجوزه ال ايه من عائله متترففضش .

مرام بخبت : وعرفتى العيله وهو مين !!؟؟

فرح : لا بابا كان عايز يقولى وانا مردتش اسمعه واتخانق
معايا والمصيبه انهم جاينين النهارده .

مرام : طيب ما تقابليه يا بنتى يمكن يعجبك .

فرح : اوف بقى يا مرام .. انتى كمان انا مش عايزه اتجوز
كده يا ناس افهموا بقى .

مرام : خلاص خلاص اهدى طيب بصى قابلى ده ولو
برضو معجبكيش قولى لباباكي انك من هتقابلى حد تانى ولو
اجبرك هتطردى الناس وتخرجيه قدامهم واكيد باباكي هيقلق
منك ومعدش هيجبرك .

فرح : اولاً انا عمرى ما هقدر اخرج بابا قدام حد .



وثانيا بقى لو هعمل كده طيب ما اعمل كده مع اللى جايين النهارده .

مرام : انا عارفه انك مش هتاذى باباكي بس هو مش عارف دا اولاً .. ثانيا بقى انتى باباكي ادى للناس النهارده كلمه فلو عملتى كده النهارده هتبقى بتغلطى فيه .

فرح : ربنا يسترها بقى ويعدى النهارده على خير .

مرام وهى تبتسم بمكر : متقلقش هيبسرها .

فرح : اه صحيح مش دكتور عمر نزل اعلان عن الرحله .

مرام بفرحه : بجد ...

فرح : اه الرحله كمان 3 ايام والاعلان متعلق امبارح والحجز بدأ عالطول ها هنروح .

مرام بحزن : نفسى اروح بس خايفه برضو ابيه ادم يرفض .

فرح : طب ايه ؟؟؟

مرام : الرحله لفين !!

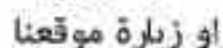
فرح : شرم هنقعد هناك 5 ايام ب 200 جنيه وطبعاً دول حجز التذكرة بس اى حاجه هناك بمزاجك بقى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





محمود وهو يعترض طريقها : اسمعنى مره واحده لو سمحتى .

مرام : بعد اذنك كده مينفعش من فضلك عدينى .

محمود : اسمعيني .

مرام بعصبيه : انا مش عايزه اسمع حاجه انت مبتفهمش اقسام بالله لو ما بطلت تلف ورايا مش هيحصل طيب ودا اخر تحذير .

وهمت مرام بالرحيل ولكنه غضب منها فامسك يدها وتعمد امساكها بقوة قائلا : مش كل مره هتمشى لازم تسمعيني .

نظرت اليه مرام بدهشه ثم سحبت يدها بعنف : انت اتجننت ولا اتهبلت يا متخلف انت !!!!

ولكنه امسكها بقوة اكبر فلم تستطع سحب يدها : يعنى انت شايفانى مجنون ومتخلف طيب انا هعرفك المجنون ده ممكن يعمل ايه ؟!

خشت مرام منه قليلا وخصوصا ان قبضته قويه على يدها للغايه وقبل ان تقول شئ او يفعل هو شئ وجد شخص يمسكه من معصم يده الممسكه بمرام بقوة فتألم محمود وترك يدها ونظروا سويا للشخص وكان مراد .

سحب مراد مرام خلفه فاخترت به وامسكت بقميصه بقوه .

مراد بغضب : عايز ايه يا روح امك !!

محمود : وانت مالك بقى !! ولا يكونش ده حبيب القلب وعامله فيها الشريفه .

امسكه مراد بعنف من تيشترته دافعا اياه للخلف بقوه قائلا بصوت عالى : احترم نفسك يالا والا ودينى افرج عليك امه لا اله الا الله .

محمود : بتتحامى فى عيل *** منى وربى ما هسيبك يا مرام .

دفعه مراد وضربه بعنف فى وجهه وظل يسدد له اللكمات حتى تجمع الطلاب حولهم ومرام تقف تبكى بخوف وبدأت تفقد قدرتها على تحمل المنظر امامها .

جاء الامن وفصل بينهم وتم تحويلهم لمكتب العميد .

هاتف عمر مراد الذى اخبره انه سيأتى ليجلس معه قليلا .

عمر : ايه يا بنى اتاخرت ليه !!

مراد : اه يا عمر معلى مش هعرف اجيلك .

عمر : فى ايه يا مراد ؟؟



مراد : مشكله صغيره كده متشغلش بالك .

عمر : مشكله ايه يابنى ما تقول .

مراد : واد غنت كده كان بيغلس على مرام واتحولنا لمكتب العميد .

عمر : بتقول ايه !!! طيب يا مراد انا هجيلكم .

مراد : مش لازم يا عمر مش عايز اعملك مشاكل .

عمر : اخرس يا مراد واقفل .

وبعد دقائق كان يجلس بمكتب العميد مراد ومرام ومحمود ودلف عليهم عمر .

العميد : خير بقى ايه اللي حصل ؟!

محمود بسرعه : يا سياده العميد انا لقيت زميلتى قاعده مع الاستاذ اللي جنبها ده فى وضع محرج ولما كلمتهم قام اتترفز وضربنى ذنبى يعنى انى هى مش محترمه ومش محترمه حرم الجامعه .

نهض مراد من مكانه بغضب : يا ابن ***** وليك عين تتكلم .



امسكه عمر بسرعه ولكنه كان هو ايضا غاضبا كاللعنه
ولكن لابد من الهدوء .

العميد : اقعد يا استاذ لو سمحت الكلام اللى بيقوله ده صحيح
!!!

مراد : يا حضره انا داخل لقيته ماسك ايدها وهى عايزه
تمشى وهو مش راضى يسيبها واتهيالى ان اقل واجب عمله
معاه لما اشوفه ماسك بنت كده انى اضربه فما بال حضرتك
بقى انها تبقى اختى .

محمود بصدمه : اختك .

العميد : طب اتفضل اقعد .

عمر : انا يا سياده العميد شافته من يومين قدام المدرج
بيضايقها يعنى دى مش اول مره .

نظر العميد لمرام التى كانت تقف خلف مراد وعمر بخوف
وتبكي بزعر .

العميد : الكلام دا حصل فعلا يا انسه ؟؟!

نظرت اليه مرام بقلق عندما حدثها .

محمود واقفا ناظرا اليها بتحذير : يبقى مبدعهاش بقى قولى الحقيقه يا حبيبتي قوليلهم اننا بنحب بعض و انك كنتى واقفه معايا بمزاجك وان دى مش اول مره نقف سوا قولى الحقيقه يا مرام قولى يا حبيبتي متخافيش انا جنبك .

شهقت مرام باكيه وصرخت : كذاب والله العظيم كذاب انا مليش دعوه بيه .

نظر اليه مراد بغضب الدنيا واتجه اليه ولم يمنعه عمر هذه المره فهو يرغب ايضا بتحطيم وجهه ..

ضربه مراد بقوه حتى اسقطه على الارض وايقضه لم يتركه بينما ترنحت مرام خلف عمر حتى اختفت رؤيتها تماما فسقطت على كتف عمر قبل سقوطها على الارض مباشره قبل ان يستطيع اسنادها حتى .. صرخ عمر باسمها فالتفت اليه مراد سريعا وعندما رأى مرام ملقاه على الارض اسرع اليها وحملها واضعا اياها على الاريكه .

استدعى العميد الممرضه التى حضرت مسرعه واتجهت اليها وحاولت افاقتها حتى افاقت بعد عده محاولات .

اخذها مراد واتجه لمنزلهم بينما تم فصل محمود لمدته اسبوع من الكليه مع امضاؤه على اقرار بعدم التعرض لها وان تلقى



العميد شكوى اخرى عنه سيتم فصله تماما بينما عمر حزن
من اجلها بشده ولكن لم يكن بيده فعل شى .

*

*

ذهب جاسر لندى .

جاسر : طنط ممكن نخرج انا وندى شويه ؟؟

امينه : هتأخروا .

جاسر : بأمر الله لا وبعدين انا هاخذ بالى منها يا طنط .

امينه : خلاص ماشى بس برضو متتأخروش .

جاسر : حاضر .

وبالفعل اصطحب جاسر ندى وخرجوا سويا وامام السيارة
اوقفه حازم .

حازم : انت يا عم الحبيب .

جاسر : عايز ايه يا رخم .!!!

حازم : مفيش خروج الا لما توافق .

جاسر باستغراب : اوافق على ايه ؟؟



حازم باستعطاف : توافق تسبني اخرج مع مرأتى انا كمان
احياه عيالك اللى لسه مجوش الهى اشوفك اسعد راجل فى
الدنيا .

جاسر بضحكه : خلاص خلاص انت هتشحت اخرجوا بس
متأخروش يا حازم انا بقول اهه وان اتأخرتم مفيش خروج
تانى .

حازم : انا هوصى حماتك عليك على فكره وهخليها تطلع
روحك .

جاسر : طب مفيش خروج يا حازم .

اشاح حازم بيده : امشى بقى هخرج يعنى هخرج .

وتركه ورحل وجاسر يتمتم خلفه مجنون .

صعد جاسر للسياره : مستعده .

ندى بفرحه : جدا جدا هنروح فين !!

جاسر : هنروح مكان انا بحبه اوى ومتأكد انك هتحبيه
وخصوصا انه غالى اوى على قلبى .

ندى بحماس : حمستنى اوى يالا بقى بسرعه .

وانطلق جاسر بالسياره .

*

*

فى المنزل تجلس يارا وبسمه سويا يعدون طعام الغذاء .
كانت بسمه تزفر بضيق ولاحظت يارا انها متوتره منذ مده .

يارا : الا صحيح يا بسمه مالك كده بقالك فتره مش مضبوطه .

بسمه : سببى فى حالى يا يارا انا مش طايقه نفسى اصلا .
يارا وهى تضع الطماطم بيدها على الطاجن الموضوع على النار : ليه بس كده !!

بسمه وهى تلتفت اليها بحده : طارق هيجننى يا يارا هتجنن خلاص .

يارا بضحكه : ليه بس عمل ايه دا انا حاسه انه معدش بيضايقك خالص يعنى ..

بسمه بحنق : مهو ده اللى مضايقتنى .

من يوم فرح اسر وهو اتغير معايا معدش بيركز معايا ولا بيكلمنى زى الاول حتى فى الشغل بيكلمنى برسميه اوى انا مش عارفه هو ايه اللى غيره كده !!

يارا : بس هو كده مش غلطان يا بسمه دا الصح ودى الحدود
الى المفروض تكون بينكم .

بسمه : انا عارفه بس هموت واعرف سبب التغيير .

طب اقولك على حاجه انا لما روحت اوديله التصاميم اخر
مره قبل الفرح حصل تاتش بينا وراح مزعق فيا واعترفلى
بحبه وقد ايه انا بعذبه وادانى كشكول بتاعه كان كاتب فيه
قد ايه بيحبنى ولما قرئت كلامه كتبتله قصاده انى انا كمان
بدأت احبه وكده يعنى بس الى هينقطنى انه معلقش على
كلامى خالص ولا رد عليا بالعكس بقى يتجنبنى اكثر من
الاول مش عارفه ليه كده انا خلاص دماغى هتفرقع من كتر
التفكير بقالى شهرين بحاول الاقى اجابه مش عارفه .

يارا : بصى يا بسمه اى كان اسبابه انتى يا حبيبتى متعلقيش
قلبك بيه وبعدين انتى متعرفيش ربنا كاتب ليكو ايه وبعدين
انتى متأكده انك بتحبيه وانك نسيتى اى حد كان فى قلبك قبل
كده مش يمكن دا الى شاغله او خايف منه .

بسمه : معقول يكون لسه بيفكر انى بحب ولید دا يبقى غبى
ولید مات بالنسبالى خلاص .

يارا : انا عارفه انها مش هتحصل بس انتى متأكده ان لو وليد وقف قدامك وقالك بحبك او حتى بصلك بصفه حلوه مش هتفكرى فيه وكل اللى هيشغل تفكيرك وقتها طارق .

صممت بسمه ولن تجيب ولكنها لم تعد تفكر بوليد مطلقا بل اصبحت تكرهه تبغض سماع اسمه ولكنها لا تعلم حقا ان ظهر فى حياتها مجددا ماذا ستكون رد فعلها ماذا ستفعل ؟؟؟؟؟

يارا : بصى يا بسمه قلبك ربنا اللى متحكم فيه انتى متقدرش تقوليله متفكرش فى ده ولا تحب ده او حب ده علشان كده انتى اعملى اللى عليكى وسيبى الباقي على ربنا انتى المطلوب منك انك تلتزمى بحدود ربنا مع طارق ومع اى راجل عامه وتدعى ربنا يحمى قلبك من حب مش ليه ومن جرح تانى وانه يرزقك حب ما يحبه وعفى نفسك واحفظى مشاعرك للانسان اللى هيدخل البيت من بابيه وهيطلب انك تكونى جنبه ومعاه ووقتها هتعرفى مين اللى ربنا اختاره ليكى وصدقينى اختيار ربنا احسن من اختيارتنا كثير .

بسمه : ونعم بالله بس انا عايزه اسالك سؤال .

يارا : اكيد ..



بسمه : انتى بتقولى ان احنا منقدرش نتحكم فى قلبنا ازاي
بقى فى بنات تقدر نتحكم فى قلبها ومتحبش حد خالص الا
اما تتجوز ووقتها تبدأ تفتح قلبها ليه !!!

يارا بابتسامه : هقولك ... دلوقتي انا بنت فى الجامعة ايه
يخلينى احب واحد او يلفت انتباهي شخص معين .. فى طبعا
عده اسباب .

اولا انى اشوفه كثير وبالتالي بلا حظ لبسه الكويس شكله
الوسيم طريقته واسلوبه بس انا لو التزمت بكلام ربنا " وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهم ويحفظن فروجهن " يبقى
هغض بصرى فان غصب عنى لمحت واحد هبص فى
الارض او هبعد نظرى عنه وبالتالي مفيش حاجه فيه
هتشدنى لانى اصلا مركزتش معاه ولا بصيت له .

ثانيا انى اسمع كلامه ويعجبني طريقه تفكيره يشدنى اسلوبه
فى الهزار وابدأ لما يتكلم اركز معاه ودا يعلقنى بيه اكرر لكن
لو انا تجنبت انى اقف اتكلم معاه او اسمعه عن تعمد او
اراقب ردوده مش هيشدنى كلامه وبالتالي بحافظ على قلبى
.

ثالثا موافقه معايا دايما واقف جنبى بياخد باله منى بيهتم بيا
بيكلمنى ازاي بيتصرف معايا كأنه صديق وايه المشكله بقى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

انى اسمع نصايحه وافرح باهتمامه ده وهكذا وطبعاً دا
يخلينى اتعلق بيه ولو قل اهتمامه ده ابقى زعلانه زيك كده
لكن لو سمعت كلام ربنا " ولا متخذاً اخدان " وكمان لما
ربنا حب يصون المؤمن والمؤمنه قال لما تميل لو احده تزوج
واكد عليها وقال فى كتابه " لا تواعدهن سرا " وبالتالى انا
مش هتعامل مع ولاد وده هيؤدى انى بحمى قلبى وبصونه
من حب ممكن ياذيه او ياذينى انا .

فا لو انا مصاحبته ولاد و غضيت بصرى وموقفته اتكلم
مع اى واحد ايه هيخلينى التفت لشاب معين واحبه ؟؟؟!!

يعنى مثلاً انتى ايه اللى علقك بوليد ؟؟ انكو كنتو سوا دايماً
بتراقبيه وتشوفى تصرفاته تتكلمى معاه تبصيله ودا اللى
علق قلبك بيه وخلاكى تحبيه . فهمانى يا بسمه .

بسمه : فاهمه بس دلوقتى ابيه اسر حب ساره قبل ما
يتجوزوا وكذلك حازم ومريم دول كده غلطانين .

يارا : اولاً حازم لما شاف مريم اعجب بيها ولما اتكرر
وشافها تانى حس انه بيتابعها وانه هيتعلق بيها وده خلاه
يدخل البيت من بابه عالطول ويخليها حلاله اما ساره واسر
فساره كانت قدام اسر باستمرار بحكم الشغل ودا خلاه يتعلق
بيها بس انتى فى ايدىكى تحمى نفسك وخصوصاً انك عارفه



ان طارق بيحبك بس برضو مفيش حاجه تضمنلك انه هيبقى نصيبك فا متعلقيش بيه وحاولى تشغلى تفكيرك عنه عارفه انه مش سهل بس مش مستحيل واستقوى بالله وهو اكيد هيساعدك وبعدين يا ستى لو ربنا اراد واتجوزتم ابقوا طلعا روح بعض براحتكم .

بسمه بتنهيده : ادعيلى اعرف .

يارا : ربنا يريح قلبك ويهديك الحال وبطللى كلام بقى ويالا علشان كده مش هنخلص فى يومنا ده وبعدين ان تعبت من الوقفه وريحه الاكل زهقت منها .

بسمه بضحكه : حاضر حاضر .

* _____ *

ذهب حازم لمريم فتحت له وكانت ترتدى اسدالها .

حازم : سلام عليكم .

مريم بددهشه : حازم .

حازم : طيب ردى السلام الاول .

مريم : وعليكم السلام .. ايه اللى جابك !!

حازم : يا ساتر يارب ليه الداخلة الوحشه دى .



مريم : عايز ايه بجد ؟؟

حازم بغمزه : عايز استفرد بمراتي مينفعش ولا ايه !!

مريم بتوتر وهي تغلق الباب : امشى يا حازم جاسر مش موجود .

وضع حازم قدمه امام الباب : مهو احسن حاجه انه مش موجود انا عايزك انت يا جميل .

ازداد توتر وخجل مريم ودفعت الباب اكثر : امشى يا حازم بقى .

تاوه حازم : اه اه رجلى يا مفترية ... ثم على غفله منها دفع الباب وامسكها من يدها ودلف مغلقا الباب خلفه .

شهقت مريم وحاولت سحب يدها وهي تقول : حازم مينفعش كده .

حازم وهو يسحبها بقوه لتصطدم بصدرة قائلا بهمس : هو ايه اللي مينفعش بقى مراتي قدام ربنا وقدام الناس ومن حقى اعمل كل اللي انا عايزه غلطان انا .

مريم بخجل شديد وبدأت تتوجس خفيه منه : حا .. حازم ارجوك امشى .

حازم بجديه تاركا اياها : هتفضلى مكسوفه منى لحد امتى يا مريم؟؟ طول الشهرين قولتلى بحبك بالعافيه .. وحتى لما بمسك ايدك بتتلخبطى وبتسحبى ايدك فى ثوانى .. ولما اقرب منك تزعلى .. ولما اطلب منك نخرج تفكرى ميت مره .. ممكن افهم بقى ايه السبب !! انا مش شايف غير انك مش عايزانى يا مريم .. وانا مبحبش ابقى ثقيل على حد .. علشان كده انا همشى وانتى فكرى مع نفسك ولو عايزه تتطلقى قولى لجاسر يعرفنى ... استدار حازم ليرحل ولكن منعتة من التحرك خطوه يد مريم التى امتدت لتمسك يده فظل معطيا ظهره لها فسحبت يده بهدوء ولكن بقوه ليلتفت اليها فاستدار حازم ولكن لم ينظر لوجهها ولو نظر لوجد عينها مليئه بالدموع .

قالت بصوت مختنق : بصلى يا حازم .

نظر اليها حازم فور ان سمع صوتها فوجد وجنتها الحمراء بشده ودموعها تهدد بالسقوط هم بالتحدث ولكنها قالت : بكل بساطه بتقول لو عايزه تطلقى !! هان عليك تقولها يا حازم؟؟ طب انا واحده غبيه معرفش ازاي اتعامل برومانسيه .. عايشه طول حياتى مع اخويا لا ليا اخت تحكى معايا ولا ليا ام تنصحنى .. عايشه بين اربع حيطان لوحدى عمرى ما

اتعاملت مع ولاد ولا حتى كلام عادى .. كان دايمًا جاسر
اللى معايا يحللى كل حاجة وياخد كل القرارات ويعمل كل
حاجة مكانى كان معيشنى ملكه امر وهو ينفذ .. لحد ما بقيت
معتمده عليه اعتماد كامل واى حاجة مقدرش اعملها من
غيره .. اه هو كان ولد بس اخويا يا حازم يعنى عمره ما
اتعامل معايا برومانسيه علشان افهم .. انا لغايه دلوقتى
بتكسف لما بحضن جاسر فما بالك برجل غريب عنى .. انا
جاهله يا سيدى خدنى واحده واحده .. علمنى .. وبعدين هو
انا لازم لما اقولك ابعد تبعد !! لازم لما اتكسف تسبنى !!
علمنى انت ازاي اتجرا ؟ علمنى ازاي اتعامل معاك ؟ مش
من اول شهرين تقولى تطلقى !!! ربنا يسامحك يا حازم بجد
ربنا يسامحك .

كانت مع كل كلمه تزداد دموعها وترتعش شفتاها رق قلب
حازم لها كثيرا هو لم يقصد بالعكس هو يعشق خجلها
وفطرتها السليمه يعشق نقائها وطيبه قلبها يعلم جيدا انها
تحبه ولكن هو يرغب فى التقرب منها ويخشى ان يفعل ذلك
رغما عنها فتخاف منه او تكرهه لم يكن يعلم ان هناك فتيات
مازالن بهذا النقاء والصفاء الداخلى .

امسك يدها ورفع ذقنها بيده نظر لعينها المليئة بالدموع
ومسح دموعها بهدوء ثم اقترب منها دافئا وجهها في عنقه
فتمسكت بقيمصه وبكت قائلة : والله العظيم بحبك نفسى
اسعدك واعملك كل اللي بتتمناه بس مبعرفش يا حازم والله
غصب عنى متزعلش منى انا بحبك اوى والله .

مسح حازم على ظهرها بهدوء قائلا : اششششششش بس
محصلش حاجة حد يزعل من القمر ده يا ولاه ... ثم ابعداها
ماسحا دموعها بكلى يديه قائلا بضحكه : دا انا اللي غبى
وحمار علشان خليت قمرى تعيط حقك عليا الهى اتحول
صرصار ان زعلتك تانى .

ضحكت مريم وهى تأخذ انفاسها وقالت : لا مش صرصار
انا بخاف منهم .

رفع حازم صوته مقلدا اياها : بخاف منهم !!

ضربت مريم بكتفه : متتريقش عليا .

وضع حازم يده على خصرها واليد الاخرى يمسح بها على
وجنتها برفق ناظرا لعينها مباشرة قائلا : وربنا بموت فيكى
وبعشق كل تفاصيلك .

ظل ينظر اليها وهي تنظر اليه بخجل ثم اقترب منها حاولت الابتعاد ولكنه احكم قبضته على خصرها مقربا اياها منه اكثر وباصرار قرب وجهه لوجهها واسند جبينه على جبينها واغلق كل منهما عينه ثم قال بهمس ونفسه مضطرب : واكثر حاجه بعشقها فيكى خجلك .

ثم مال على شفتيها ليخطف منها اول قبله

تركها بعد دقائق فتح عينه لينظر اليها ولكن مريم من شدة خجلها لم تفتح عينها ستموت هي خجلا ان رآته الان .

شعر حازم بالروح تدب فيه كان يشعر بسعاده فتلك الفتاه حقا يعشقها يعشق كل تفاصيلها يرغب بوجودها بجواره اليوم قبل غدا .

قال حازم وهو يدفعها للغرفه : امشى من قدامى بقى لان مفيش حد هنا والشيطان شاطر وانا بصراحه بدأت اسمعله وكمان خمس دقائق ومضمنش ممكن اعمل ايه !! ادخلى البسى و 3 دقائق والاقيكى قدامى جاهزه .

نظرت اليه مريم : هنروح فين !!

حازم : انتى متتكلميش خالص وامشى من قدامى احسنلك .

مريم : بس جاسر ..



قاطعها : استأذنت منه .. ثم تحرك باتجاهها : هتمشى ولا

جرت مريم من امامه مسرعه ودلفت للغرفة واغلقتها خلفها وقفت خلف الباب تلتقط انفاسها بسرعه وهى تضع يدها على قلبها وتضحك بسعاده . ثم اتجهت لدولابها مخرجه فستان هادئ ودلفت لحمامها تتجهز لتخرج مع زوجها عشقها وحبها الاول والاخير .

اما حازم فجلس على الاريكه محدثا نفسه : انت لازم تعمل الفرحة بقى انا معنتش ضامنى بصراحه يخربيت حلاوه امك يا شيخه مانجه يا ناس وربنا مانجه ااه ااه ااه ياانى اجمد يااض مش كده هتعملى فيا ايه تانى يا مريم هانم !! يلعن ابوس اهلك يا شيخه .

بعد قليل خرجت مريم وقفت امامه : انا جاهزه . نظر اليها ثم وضع يده على فمه قائلا : يا خراب بيتك يا حازم انتى عايزانى ارتكب جناينه انتى حلوه كده ليه ؟؟؟!!! وبدون كلمه اخرى وضع يده خلف عنقها ساحبا اياها ليخطف منها قبلته الثانيه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وبعد ثواني تركها دافعا اياها للباب الخارجى : امشى امشى
دا انتى فتنه متحركة امشى صبرنى ياااااارب .

خرجوا من المنزل وهى تبتسم بينما وجنتها تشتعل خجلا .
وهو يمشى فرحا بشده ممسكا يدها الصغيره بين يديه
محتضنا اصابعها برقه .

صعدوا للسياره سويا ولم ينتبهوا لذلك الذى ينظر اليهم عن
بعد وبعد تحركهم اجرى اتصالا .

الرجل : الو ايوه يا باشا خرجت مع جوزها .

المتحدث : وانت مدخلتش عليها وهى لوحدها ليه ؟؟

الرجل : يا باشا انا اول ما وصلت لقيت جوزها جاى
معرفتش ادخل .

المتحدث : انا مشغل شويه بهائم خلاص سيبك من دول
وروح للاهم وان المهمه دى ماتمتش جهاز قبرك يا روح
امك .

واغلق الخط بوجهه .

الرجل محدثا الاخرين معه : يا قبرهم يا قبرنا يا رجاله احنا
هنروح للاهم دلوقتى استعدوا كويس .

وحدث شخصا اخر عبر الهاتف .

الرجل : انت فين !!

الرجل الاخر : وراهم انت خلصت مهمتك .

الرجل : لا جوزها جه ومعرفتش ادخل

الرجل الاخر : طب ايه هتعمل ايه ؟!

الرجل : ركز وخليك معاهم وبلغنى مكانهم وانا هجيلك لان
يا هما يا احنا النهارده .

الرجل الاخر : طيب انا على الطريق القديم تعالى بقى ..

الرجل : ماشى ولو فيه جديد كلمنى .

واغلق الخط وتحركوا لاتمام المهمة الاخرى .

*

*

وصل جاسر وندى اخيرا لمكان بعيدا قليلا عن المدينة كان
المكان يحيط به الكثير من الاشجار العملاقة وكلما تتحرك
تجد انواعا مختلفه من العشب والاشجار والازهار كان
المكان رائعا بالخضرة ولونها الجميل الذى يريح النفس ..
تصطدم الرياح الهادئه بوجهك لتثير احساس بانتعاش
بداخلك .. ظلوا يمشون قليلا حتى توقفوا امام كوخ متوسط

الحجم فى منتصف الاراضى الخضراء الرائعه مصمم
بشكل مذهب والوانه الهادئه خاطفه للانفاس

نظرت ندى حولها بانبهار واعجاب شديد ظلت تدور حول
نفسها بسعاده وتسير بعيون متسعه تتأمل كل ما حولها
بحماس مفرط واعجاب صارخ ثم التفتت اليه قائله : المكان
تحفه يا جاسر رائع بجد انا حاسه انى بحلم .

جاسر : كنت متأكد انك تهتبيه احنا حاليا فى مكان اسمه

ندى : دا مين المجنون اللى ميحبش المكان ده بس ايه الذكرى
المميزه بقى.

جاسر : بابا وماما اتجوزوا هنا .

ندى وهى تقترب منه وتمسك يده : ربنا يرحمهم يالا نقرأ
لهم الفاتحه .

وبالفعل قرأوا الفاتحه ودعوا لهم بالرحمه ثم امسك جاسر
يدها ودلفوا للكوخ ظلت تستطلع كل ما به كان اثرىا من
الداخل توجد العديد والعديد من الصور به ظلت ندى تتطلع
اليها : دول باباك ومامتك .

جاسر : اها ... ثم اشار لصوره : وده انا .

ضحكت ندى على منظره الصغير وشعره المبعثر بكثرة
على وجهه وجنتاه المنتفخة وملابسه الملطخة بالطعام .

ثم اشار على صوره اخرى : ودى مريم .

ضحكت ندى بشده فالصوره كان جاسر يحتضن مريم وهى
صغيره ويحاول عضها من ذراعها وهى تبكى .

ظلوا هكذا يتحركون فى جميع انحاء الكوخ ويروا كل ما به
.

ثم خرجوا جلسوا سويا على ارجوحه خلف الكوخ وسط
الاراضى وتحدثوا بأمور شتى وحاولت ندى اخراجه من
الحزن الذى طغى عليه بمجرد دخوله هذا المكان .

ندى : اقولك على حاجه حلوه .

جاسر : امممم

ندى : غمض عينك وفكر فى حاجه بتحبها او موقف
اتبسطت فيه وهتلاقيك ضحكت لوحدك يالا .

جاسر : انا كويس يا ندى .

ندى : يالا بس علشان خاطرى غمض عينك .



تنهد جاسر واغلق عينه واول ما جاء بخاطره اول قبله من
ندى ارتسمت ابتسامه على شفتيه وهو يتذكر

Flashback

كان جاسر وندى يجلسون سويا بالحديقة الخفيه للمنزل لا
يراهم احد .

ندى: ايه رأيك نلعب لعبه حلوه !!

جاسر : ايه هي بقى ؟؟

ندى : انت اعمل اى حاجه وزى ما هتعمل هعمل ونشوف
التحدى هيوصل لفين !!

جاسر : يا سلام حاجات كتير مش هتعرفى تعملوها .

ندى بتحدى : طب جربنى .

ابتسم جاسر بخبث : طيب ماشى .

بدا جاسر وقام بعمل حركه بيده ففعلت مثله .

قام بالعبث بخصلات شعره ففعلت مثله ولكن من فوق
الحجاب .

جاسر : لا لا لا كده غش انا لعبت فى شعري العبي انتى
كمان فى شعرك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ندى : بس الحجاب .

جاسر وحاول التحدث بعفويه حتى لا تخجل هي : ابقى البسيه تانى فى جوه مرايه .

صمتت ندى ثوانى فقال جاسر : خلاص كده خسرتى .

ندى بتحدى : لا ...

ثم قامت بفك حجابها بخجل فتساقطت خصلاتها البندقيه على كتفها لتتسع عين جاسر بصدمه هي جميله بحق خصلاتها البنيه التى تشبه البندق لم يكن منسابا بنعومه فائقه فكان به بعض التمويجات التى يظهر بها عرق الجنون لديها بشرتها البيضاء الصافيه عينها الخضراء ملامحها الرقيقه ظل ينظر اليها ثوانى حتى رفعت يدها وعبثت بشعرها مثلما فعل .

ابتسم جاسر ثم وضع قدم فوق الاخرى والتف ناحيتها وعلى غفله امسك وجهها وطبع قبله على وجنتها .

خجلت ندى بشده ووضعت يدها على وجهها تخفيه .

فقال جاسر : هتستسلمى .

ندى وهى تبعد يدها محدثه نفسها : عادى يعنى ايه المشكله

!! اعتبريه زى طارق او اسر او ادم وباسك ايه المشكله ؟؟

بوسيه انتى كمان مش لازم تخرسى قدامه يالا بقى .

اقتربت ندى منه ووضعت يد على احدى وجنتيه وطبعت قبله على وجنته الاخرى برقه ثم ابتعدت .

نظرت لعينه بتحدى اكبر ورفعت احدى حاجبيها : انا مش بستسلم بسرعه يا سياده الرائد واذا كنت فاكرا انى بضعف او بتردد برضو فامش انا ... انا اللي فى دماغى بعمله واللى انا عا.....

قاطعها جاسر بوضع شفتيه على خاصتها لتتسع اعين ندى بصدمه وتتوقف جميع حواسها عن العمل وتتوقف انفاسها ودق قلبها بعنف ولكنه يرقص فرحا .

تركها لتلتقط انفاسها قائلا وهو يلتقط انفاسه هو الآخر : رغايه اوى كان لازم اسكتك .

كانت ندى فى حاله عدم استيعاب لما حدث وفجأه بدأت الدموع تتجمع بعينها ثم بكت بطفوليه .

فقال جاسر باستغراب : انتى بتعيطى ليه !!

ندى ببكاء : علشان كده عيب وحرام مكنش المفروض تعمل كده .

واجهشت ندى فى البكاء ففقهه جاسر بشده وقال وهو يحتضنها : دا انتى مراتى يا هبله ربنا يهديكى .



رفعت نظرها اليه وقالت : يعنى مش حرام !!!

جاسر بابتسامه : لا مش حرام وبعدين انتى مراتى فاهمه
يعنى ايه يعنى يحقلى اعمل اكتر من كده من الواضح يا
ندى انك هتتعبينى معاكى .

ندى بابتسامه : متأكد انه مش حرام دلوقتى .

جاسر : انتى هتجننينى يا بت بقولك انتى مراتى افهمى
مرا....

قاطعتة ندى تلك المره واختطفت هى منه قبله صدم جاسر
بشده لم يتوقع منها ذلك ابدأ لم يعتقد انها من الممكن ان تفعل
او تقدم على هذا .

ابتعدت عنه ونهضت من امامه مسرعه ودلفت للمنزل .

Back

ضحك جاسر بشده وقال : احلى يوم فى حياتى .

ندى : افكرت ايه ضحكك كده ؟؟

مال جاسر عليها قائلاً بدراميه : اول قبله يااا حبيبتى .

خجلت ندى ولكنها لم تستطع منع ضحكتها على طريقته .

فاقترب اكثر فنهضت لتجري وسط الاراضى وهو خلفها :
همسك يا ندى وهعمل حاجات كثير .

ضحكت ندى وظلت تجرى بسعاده وكذلك جاسر وظلوا
كذلك حتى حل عليهم الليل فكان يوما رائعا بحق يوم شعرت
ندى فيه ابنة خمس سنوات وجاسر عاد بعمره عشر سنوات
للخلف .

صعدوا للسياره عاندين للمنزل وامسك هو يدها وظلوا
يتحدثوا ويضحكون بسعاده .

وبعد بعض الوقت ولم يكونوا ابتعدوا عن الكوخ كثيرا اوقف
جاسر السياره بسرعه فدوى صوت فرامل قوى وارتدت
ندى للامام بقوه .

نظرت اليه باستغراب فلاحظت انه ينظر الى شئ ما
بالخارج بقوه فنظرت وجدت شخص ما ملقى على الارض
شهقت بفزع : مين ده !!!

نظر جاسر حوله بعين احترافيه ودار بعينه فى المكان
وبالفعل تأكد من ظنونه .

ندى : احنا لازم نساعده يالا ننزل .

جاءت لتفتح الباب فأغلق جاسر الابواب اتوماتيكيا وقال : دا
فخ .

ثم عاد بالسياره مسرعا باتجاه الكوخ وامسك الهاتف وطلب
خالد .

خالد : اهلا سياده الرائد .

جاسر : خالد انا على الطريق القديم فى ناس مراقبانى
وعاملين ليا فخ وللأسف مرأتى معايا ومش عارف اتصرف
الا لما اطمئن عليها الاول هات قوات وتعالى بسرعه .

خالد : حاضر مسافه السكه خد بالك من نفسك انا مش هتأخر
.

واغلق الخط وندى تنتظر اليه ببلايه وفزع شديد فأمسك يدها
وفجأه خرج من جانبى الطريق سيارتين كبيرتين محمله
بالرجال فانحرف جاسر بالسياره بسرعه فمالته ندى بشده
وهى تصرخ تحرك جاسر بسرعه فائقه حتى وصل للكوخ
مجددا فنزل من السياره مسرعا وامسك يده ندى وجرى
باتجاه الكوخ وجد الرجال خلفه ادخلها ثم اغلق الباب عليها
من الخارج واستدار اليهم اتجه لسيارته مسرعا واخرج
سلاحه واختبئ خلف السياره .

اما ندى بالداخل اتجهت مسرعه للنافذه لتتظر اليه وجدت
الرجال كثيرون جدا لن يصمد امامهم بالتاكيد كانت تبكي
وتصرخ به ليفتح لها دب الخوف فى اوصالها عندما رأت
الرجال يمسكون الشوم والسلاسل بيدهم اخرجت هاتفها
وبحثت بالاسماء صادفها ادم اولا فطلبتة .

ادم : السلام عليكم .

ندى ببكاء وصوت خائف : الحقنى يا ادم هيموتوا جاسر
الحقنى.

ادم نهض عن مكتبه بسرعه يسحب مفاتيحه وخرج من
الشركه : فى ايه يا ندى انتو فين ؟؟؟

تذكرت ان جاسر وهو يحدث خالد اخبره اسم الطريق فقالت
: احنا على الطريق القديم بسرعه يا ادم بالله عليك دول كثير
اوى وهو لوحده .

ادم : متقلقش انا هاجيلك ايه مسافه السكه بس .

هاتف ادم طارق وحازم واخبرهم ان يلحقوا به على الطريق .

وبالفعل اعد حازم مريم دون اخبارها بشئ فقط اخبرها
انه شغل هام ولكنه ارسلها ليارا التى لا تعلم شيئا وكذلك
خرج طارق دون اخبار احد .

وهكذا يتجه كلا من ادم وطارق وحازم لهم وكذلك خالد
ومعه بعض القوات .

بينما جاسر يقف فى مواجهه هؤلاء الاشخاص هناك
.....

كان جاسر يختبئ خلف سيارته ويده مسدسه .

تحرك احد الرجال باتجاه الكوخ فاطلق جاسر النار على
قدمه فسقط على الارض صارخا بالأم .. اتجه الى موضع
جاسر بعض الرجال اخرج جاسر نصف جسده وبدأ باطلاق
النار عليهم وهم كذلك تدمر زجاج السيارة بالكامل من
الطلقات ولكن للأسف فرغت ذخيره مسدس جاسر حاول
الدخول للسياره ليحمر مسدسه ولكن كان الرجال اسرع
وتكاثروا حوله ظل يتفادى ضرباتهم ويهاجمهم ايضا
استطاع اسقاط الكثير منهم ولكن عددهم كثير والكثيره تغلب
الشجاعه ... جائت الضربه القاضيه عندما جاء احد الرجال

من خلفه وضربه بقوة على مؤخره رأسه ترنح جاسر
واضعا يده على رأسه .. قام رجلا بضربه خلف ركبتيه
فسقط على الارض وعيناه تزوغ والرؤيه تتشتت .. بدأ
الرجال بضربه بأقدامهم وبالسلاسل معهم بقوة فى معدته
وصدره والبعض الآخر فى ظهره واخذ العديد من الضربات
برأسه حتى سقط تماما غارقا بدمائه

ندى كانت تصرخ بكل ما تملك من قوه .. تتوسلهم ان يتركوه
تاره .. و تصرخ بهم ليخرجوها تاره اخرى .. وتناجى ربها
بشده .. كانت تشعر بروحها تكاد تفارق جسدها .. قلبها يكاد
يخرج من مكانه .. عيناها تنرف الدموع بغزاره .. تنادى
جاسر ..؟؟!

وعندما اغمض عينه وسكن عن الحركة اتسعت عينها
بصدمة وتشجنت مفاصلها ..

وفى هذه اللحظة رن هاتفها نظرت اليه وهى مغيبه عن
الواقع كان ادم فتحت الخط ..

ادم : انا فى على الطريق القديم بس مفيش حاجه انتو فين
!؟؟..



لم تجب وكانت تنظر للخارج لجسد جاسر الملقى على الأرض .

ادم : ندى ... ندى انتى فين ...؟؟؟

ندى بعدم استيعاب : قتلوه .

صمت ادم يستوعب ما قالت بينما قالت ندى مجددا بصوت ضائع : قتلوه .

صرخ ادم بها : ندى فوقى بقى انتو فين ..!؟

وكان ندى عادت لارض الواقع فقالت صارخه : قتلوه يا ادم قتلوه .

ادم : انتو فين ...؟؟؟!

ندى ببكاء هستيرى : احنا فى مكان كله شجر وزرع وفى كوخ صغير كده الحقنى يا ادم جاسر بيموت .

سار ادم بسيارته ولاحظ سيارتين خلفه وعندما اتضحوا وجدهم طارق وحازم .

اسرع ادم فوجد مصاييح سيارات مضاءه على بعد فأنطلق بسيارته بسرعه جنونيه ولحق به الاخرين .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وصل اخير ونزل من سيارته مسرعا لاحظته احد الرجال فأشار لبعض من معه واتجهوا اليه حاولوا ضربه ولكنه كان يتفادى بمهاره ويوجهه هو الضربات وكذلك طارق وحازم بينما يحاولون بقدر الامكان ابعاد الرجال عن جاسر الغارق بدماءه .

بعد حوالى ربع ساعه كان الوقت هذا كفيل ليفقد ابطالنا قوتهم فعدد الرجال ليس بقليل ... طارق اضعفهم بالضرب تلقى العديد من الضربات وفقد تقريبا كل قوته ..

اما حازم فكان مازال صامدا نوعا ما فخبرته بالملاكمه ساعدته كثيرا وتغلب على عدد لا بأس به من الرجال .. اما ادم فكان يلقنهم درسا قويا فهو ملك الملاكمه حسنا تلقى عده ضربات فالذين امامه ليسوا هينين بالمره ولكن هو فتى اعتاد منذ ان كان ب 10 من عمره ممارسه الملاكمه لذا تغلب على الكثير منهم رغم اصابته .

وصل خالد ومعه القوات اخيرا استطاع رجلين الهرب وتم القبض على البقيه بينما ملقى الاخرين على الارض من التألم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كان الشباب الثلاثة يقفون بالخارج ادم يستند على الحائط قدم
على الارض والقدم الاخرى على الحائط ورأسه يرجعها
للخلف مغمض عينه ...

طارق يجلس على مقعد رأسه بين يديه ..

اما حازم كان يقطع الممر ذهابا وايابا يقتله التفكير بجاسر
والمعضله الكبرى مريم كيف سيخبرها؟؟! وقف فجاء قائلا
بحيره : هنعمل ايه وهنبغ الى فى البيت ازاي زمانهم
قلقانين ...؟؟!

طارق بتعب : محدش هيركز فى غيابنا لانهم مشغولين
بمراد زمانه راح يخطب .

حازم : الساعه لسه 6 هيروح دلوقتى .

طارق : مش عارف بقى هو كان رايح لمرام الكليه
وهيرجعوا سوا وبعدين يروحوا .

ادم بهدوء : احنا مش هنقول حاجه لحد دلوقتى لما نطمئن
عليه الاول .

حازم : ومريم لو اتصلت وسألتنى هقولها ايه ..!!



ادم : اى حجه يا حازم ... مش عايز حد يعرف .. لما الدكتور
يطمنا نبقى نكلمهم لكن دلوقتى لو كلمناهم هيجوا يقفوا وقفنا
دى وهيبقى الكل على اعصابه ..

طارق : طب وندى لازم يبقى حد جنبها !!!

حازم : هنكلم مين لو كلمنا يارا مريم معاها فاكيد هتعرف
هنكلم حد من الباقي مش هيسكتوا .

ادم : انا هكلم يارا وهتصرف ..

ابتعد ادم قليلا وهاتف يارا كانت يارا فى هذا الوقت تجلس
مع مريم وبسمه بالاسفل وعندما هاتفها ادم صعدت لغرفتهم
بالاعلى واجابت .

يارا : السلام عليكم .

ادم : و عليكم السلام .. عامله ايه ..؟!

يارا ولم يخف عليها صوته المرهق : انا تمام الحمد لله ..
انت اللى مش تمام فيك ايه ..؟؟!

ادم بتنهيده : حد جنبك .

يارا : لا سيبتهم تحت وانا فوق .. مالك يا ادم !!؟

ادم : انا فى المستشفى و..



قاطعته بخوف : مستشفى ...!! مستشفى ليه ؟! فيك ايه مالك
!؟؟

ادم : اهدى بس انا كويس جاسر اللي تعبنا .

يارا : لا حول ولا قوة الا بالله ايه اللي حصل ...!!

ادم : اما تيجي هقولك ندى هتحتاجك جنبها اتصرفي
واخرجي من غير ما حد يعرف واهم حاجه اخته قوليلها ان
حازم عنده شغل ضروري وظيفي الجو عندك وتعالى مين
غير ما حد يحس .

يارا : حاضر حاضر بس هو كويس ؟؟

ادم وهو ياخذ نفس عميق : لسه مش عارفين ربنا يسترها
متأخرين .

يارا : حاضر مسافه السكه ... سلام .

ادم : خدي بالك من نفسك ... سلام .

ابدلت يارا ملابسها وحاولت رسم المرح على وجهها ونزلت
للاسفل .

بسمه : رايحه فين يا مدام ...؟؟!

يارا : حشريه موت مالك انتي .. !!

مريم : خارجه ولا ايه مش عندك ضيوف يا مدام ..؟!
يارا : حلى عنى انتي التانيه انا راичه فى موعد غرامى مع
زوجى العزيز .

مريم : كده طيب انا هقعد مع مين ؟؟!
جاسر بيفسح مراته ! وانتى خارجه مع جوزك ! وحازم
سبنى ومشى ! هفضل قاعده ابص فى وش بسمه كده !!
يارا : والله انا ماصدقت اخرج مع جوزى اصلا هجيب ساره
تقعد معاكوا وخليكوا احنا مش هنتاخر .

مريم : لا انا هقوم اكلم حازم ..
يارا بسرعه : حازم عنده شغل ادم لما كلمنى سألته عليه قالى
عنده شغل كثير صفقه جديده بقى وكده .
مريم بتأفاف : اوف بقى يلا هنقعد وخلص متتاخرىش .
واحنا هنروح نقعد مع ساره هناك ماشى .
يارا وهى تزفر براحه : ماشى سلام .
وخرجت يارا وذهبت للمشفى مسرعه .

*

*



عندما افقت مرام قرر مراد ان يعود بها للمنزل وعندما
صعدوا للسياره .

مراد : انتى كويسه ؟؟

مرام : اه الحمد لله انا بس الضغط كان شديد معرفتش اتحمل
بس كويسه متقلقش .

مراد بمرح : يعنى وانا رايح اخطب تتعبى ؟ انتحر ! ولا
اولع فى نفسى ! ولا اولع فيكوا ! ولا فى اولع فى البت امو
عيون البحر دى !!

مرام ضاحكه : انت عايز تولع فى حد وخلص ...

مراد : اعمل ايه طا قوليلى وبعدين ما انتى اللى حلوه
ومدوره وبت قشطه يعنى وهنتعاكسى كثير الشباب يعمل ايه
يعنى ...؟!

مرام : انت بتعاكسنى حضرتك .

مراد : او مال يا جميل انت يا جميل .

مرام : خلاص بقى انزل هاتلى حاجه اشربها علشان حاسه
انى دايخه كده .

مراد :دا استغلال بقى .

مرام : اينعم .

مراد : معنديش انا الكلام ده مش جايب حاجه .

مرام : طيب براحتك هقولهم فى البيت انى تعبانه ومش هتروح تخطب فرح هه .

مراد : انتى بتحبى العصير بالمانجه ولا الفراوله .

ضحكت مرام : للدرجادى روح روح هات اى حاجه .

نزل مراد وهو يضحك بينما رن هاتف مرام وكانت فرح وبمجرد ان فتح الخط .

فرح : انتى فين يا جزمه قديمه مش قولتلك متتحركيش انتى مبتفهميش يابت ...؟!!

مرام : اهدى يا قطر حصل حاجات كتير وانتى فى الحمام وضرب وخناق وكده .

فرح بفضول : ايه اللى حصل ايه اللى حصل وبعدين انتى فين ..؟؟!

مرام : تعالى انا فى عربيه مراد بره الكليه .

فرح : يعنى اخوكى معاكى خلاص مش جايه .

مرام : نزل يجيب حاجه نشربها تعالى بقى قبل ما يجى .

كانت فرح شاردة فى افكارها ولكنها كانت تنظر اليه اينعم
لا تره ولكنه لا يعرف ذلك فأعادها للواقع قائلاً : عارف انى
حلو بس مش لدرجه انك تسرحى فىا .

فرح بغضب : اتقى الله يا اخى ترضى حد يكلم اختك كده
حسبى الله بجد .

ثم دفعته بالكتب بكتفه ومرت من امامه وهى تستغفر الله فى
سرها .

بينما هو ادرك خطاه وانه لم يكن عليه فعل هذا هو تجاوز
حدوده .. عندما رأى احدهم يضايق اخته لم يتحمل وها هو
يضايق الفتاه .. حسنا هو سيتقدم لخطبتها ولكنه لم يتقدم بعد
استغفر الله على ذنبه واتجه ليحضر ما اراد .

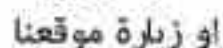
ذهبت هى لمرام وهى تزفر بغضب .

مرام : هو انا كل اما اشوفك تنفخى فى وشى .

فرح : اسكتى بقى وسببى فى حالى ..

مرام : استغفر الله كده العريس هيطفش مش غير ما تعملى
حاجه خالص .

فرح : يخربيت العرسان على العرايس على اللى عايزين
يتجوزا اخفى بقى .





فرح : ياااااارب ... يالا سلام ..

ورحلت فرح وعاد مراد بعدها بدقائق ورحلوا فى الطريق

.

مرام : مراد حبيبى .

مراد : عايزه ايه هاتى من الآخر .

مرام : من الآخر فى رحله لشرم 5 ايام دكتور عمر المسئول عنها وانا عايزه اطلعها وعائزك تقنعهم فى البيت وخصوصا ابيه ادم وبعدين مسموح بمرافق .

مراد : الله الله وش كده هتطلعها عافيه .

مرام : لا .. بس هو حرام اطلع رحله يعنى بقالى 3 سنين مرحتش وكل البنات بتطلع اشمعنا انا .

مراد : عندنا مينفعش .

مرام : واشمعنا فرح تطلع وانا لا !!

التف اليها مراد : هى فرح طالعه ؟!

مرام : لو انا رحت هتطلع .

مراد بضحكه : يبقى هتروحي انتى واخوكى .

مرام : بجد يا مراد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مراد : بصى لو الخطوبه تمت وصاحبتك وافقت هنروح ودا
وعد شرف .

مرام : هخليها توافق بالعافيه هيبيبه هيبيبه هطلع هطلع .
ضحك مراد عليها وقال مقلدا اياها : هيبيبه هيبيبه هخطب
هخطب .

وانفجر الاثنين ضحكا .

* _____ *

فى مكان مهجور
يجلس رجل على كرسى معطيا ظهره للرجلين امامه .
ينظر الرجلين للارض خوفا مما سيفعل .
الرجل : يعنى المهمتين باظوا لا قتلنوا البت ولا اخوها
وراجعين قفاكوا يقمر عيش .
الرجل 1 : يا فندم احنا ضربناه لما عدمناه العافيه بس قرابيه
الى جم هما الى منعونا عنه .
التف الرجل بالكرسى بعنف ليظهر توفيق الكيلانى ليصرخ
بهم بغضب : 3 رجاله يوفقوا 15 راجل عن مهمتهم !!!ليه
يا اخويا خارقين ولا بيتحولوا ؟!

الرجل 2 : يا باشا احنا ضربناه على دماغه 3 خبطات يجيبوا اجله ممكن نسمع خبره بكره .

توفيق : ولو مامتش هنعمل ايه يا فالح ...
ثم هدا قليلا وقال : فى حد اتقبض عليه ..؟؟!

الرجل 1 : اه يا باشا .

توفيق بخبث : حلو اوى حلو اوى دلوقتى مطلوب منكم تجيبولى واحده جامده بس كبيره فى السن شويه .

الرجل 2 : خير يا باشا .

توفيق بابتسامه شريره خبيثه وبنبره مليئه بالسخرية : ابنى ضنايا دخل السجن وهطمن عليه قلب الام بقى

قهقه الرجلين بعدما فهما غرض توفيق وخطته الماكره .

* * *

وصلت يارا للمشفى اول من رآها حازم اتجه اليها .

يارا : طمنى يا حازم ندى كويسه ..؟؟! والكابتن عامل ايه !!...

حازم بتعب : جاسر الدكتور لسه مخرجش من عنده وندى واخده مهدا ونايمة جوه .



يارا : حبيبتي ربنا يقومه بالسلامه ... ثم وضعت يدها على
جرح بوجهه قائله : بس انت شكلك تعبان جامد ايه اللي
حصل ؟؟ وفين ادم ؟؟!

حازم : تعالى هما جوه قدام اوضه العمليات .

ذهبت يارا معه رأت طارق اولا وجهه ملئ بالكدمات
والجروح يبدو عليه الارهاق الشديد

بينما ادم يقف فى نهايه الممر مغمض عينه يبدو على ملامحه
الغضب ..

اتجهت اليه وضعت يدها على ذراعيه الذى يعقدها امام
صدره .

ففتح عينه لينظر اليها كانت عيناه تحمل الما و غضبا بحجم
الدنيا .

يارا : ان شاء الله هيبقى كويس .

نظر اليها ادم ولم يجب .

فى هذه اللحظه خرج الطبيب .

اتجه اليه حازم : خير يا دكتور ؟؟!

الطبيب : للاسف الخطبات مش سهله .. دا غير عنده شرح
فى رجله اليمين .. وكسر فى ذراعه اليمين .. غير الكدمات
اللى مالیه الجسم .

طارق : يعنى افهم ايه ؟ هو فاق ولا لا ؟! وهيبقى كويس
ولا ايه ؟!

الطبيب : هو فاق بس لازم نعمله اشعه على دماغه لان
واضح كده ان الخطبات مش هينه ووقتها هنتأكد .

وبالفعل اخرج جاسر على التورلى امامهم كان شبه مستيقظ
نظر لطارق وقال بضعف : ندى ندى عامله ايه ؟؟!

طارق : ندى كويسه متقلفش عليها شد حيلك وقوم علشان
تتطمئن عليها بنفسك .

جاسر : خد بالك منها يا طارق لو جرالى حاجه ندى ضعيفه
اوى وهتحتاج ليكو جنبها .

اغمض طارق عينه بالم

بينما اقترب حازم : ايه يا عم الكلام ده بطل دلع بقى جرى
يا سياده الرائد مكنتش اعرف انك ضعيف كده ؟!

جاسر : مريم عرفت حاجه . !!

هز حازم رأسه يمينا ويسارا فقال جاسر : لو خرجت معاها
من غير ما اعرف هموتك .

حازم بضحكه : دا انا هستفرد بيها .

تحرك الممرض به واتجهوا لغرفه الاشعه

فى نفس الوقت افاقت ندى وكانت يارا بجانبها .

نهضت ندى بفزع صارخه : جاسر فين ؟!

يارا : اهدى يا حبيبتي جاسر كويس والله متخافيش .

ندى : انتى حلفت بالله يبقى هو كويس صح .

يارا : اه يا ستى كويس والله وفاق بس الدكتور اخده على
غرفه الاشعه علشان يتأكد ان مفيش اصابه خطيره فى
دماغه .

بكت ندى فاحتضنتها يارا : كانت بيموت قدامى يا يارا
ومعرفتش اعمله حاجه كنت وافقه اتفرج بس لو جراله حاجه
انا هموت فيها والله هموت .

يارا بتأثر : ان شاء الله كل حاجه هتبقى كويسه متخافيش .

ندى بسرعه : عايزه اشوفه .



يارا : لما يخرج هينقلوه اوضه عاديه وابقى اقعدى معاه
براحتك يا ستى .

ندى : لا انا عايزه اروحله دلوقتى.

يارا : يا حبيبتى اهدى هتروحي فين بس .؟؟!

دق ادم الباب ودلف قائلا : جاسر انتقل الاوضه اللى جنبك
لو عايزه تيجى تتطمنى عليه تعالى .

نهضت ندى مسرعه وخرجت من الغرفة تجرى بينما
اتجهت يارا لادم قائله : وشك متشلفط .. كل مره هتخرج
هترجع مبهدل نفسك كده .

ادم : خايفه عليا ولا حاجه .؟!

يارا بغيط : وهخاف عليك ليه هو انت تقربلى حاجه لا سمح
الله .

ابتسم ادم واحتضنها قائلا : ربنا يخليكى ليا .

ولكن يارا وضعت يدها على بطنها متألمه : ااااه .

ابتعد ادم : مالك فى ايه ..؟!

يارا بهدوء : مفيش بس بطنى بتوجعنى شويه .



ادم بقلق : تعالى نكشف ونظمن وبعدين اول مره ولا وجعتك
قبل كده ..؟؟

يارا : يا حبيبي انا كويسه هتلاقيني بس اكلت كتير متشغلش
بالك .

ادم : بس نط.....

قاطعته يارا : ادم انا والله كويسه متخفش لو فى حاجه هقولك
ياللا نروح لهم بقى .

تنهد ادم وخرج ممسكا يدها بينما يارا تفكر : مالك بقى دى
مش اول مره وبعدهالك يا يارا بس انا اكيد مش هقلقه عليا
كمان كفايه اوى قلقه على ندى وجوزها هو مش ناقص يالا
ربنا يسترها بقى .

اما ندى بمجرد ان رأت الغرفة فتحت الباب مسرعه
ودموعها تسبقها على وجنتها دلفت وجدته مستلقيا على
الفراش كان طارق يعدل مسند السرير من خلفه كان رأسه
ملفوفاً بالشاش الابيض وجهه ملئ بالكدمات يده اليمنى فى
الجبس وقدمه ملفوفه برباط ضاغط يبدو عليه الارهاق
الشديد وملامح التعب ترسم نفسها بقره على وجهه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ابتسم لها بوهن اتجهت هي اليه وقلبها يتمزق من اجله
جلست بجواره مررت يدها برقه شديدة على وجهه بينما
اغمض هو عينه وهي كانت تبكي بدون توقف ثم امسكت
يده اليسرى وانحنت وقبلتها بدفئ وعمق .. ولم يعد يحتمل
هو فسحبها بيده ووضع راسها على صدره اينعم تألم ولكنه
لا يحتمل وجعها هذا .. لا يحتمل دموعها التي من شأنها
احراق روحه .. هو يدري كم هي خائفه .. كم هي متألّمة من
اجله ..

وبمجرد ان اسندها على صدره حتى تعالت شهقاتها المتعبه
وصوتها المختنق : كنت بموت .. انا مقدرش اعيش من
غيرك والله .. مقدرش استغنى عنك .. كنت بموت بالبطي يا
جاسر .

جاسر وهو يمسح بيده على ظهرها برفق : هشش خلاص
اهدى اهدى انا بقيت تمام جوزك جامد اوى متخافيش.

ظلت تبكي بحضنه ثواني ثم ابعدا عنه قائلا بمرح وهو
يقترب من اذنها حتى لا يسمعها غيره : دا انا ربنا بيعاقبني
علشان فكرت اعمل فيكى حاجات قليلة الادب .

ضحكت ندى وسط دموعها فرفع هو يده ومسح دموعها
بخفه قائلا : حبيبتي الجميله مش عايز اشوفها بتعيط تانى
ابدا .

ندى بعتاب : يعنى لازم تتعب علشان تسمعنى كلام حلو .
جاسر بابتسامه : يعنى اقول كلام حلو مش عاجب مقلش
برضو مش عاجب اعمل ايه طا ..!!؟

ندى بحب : افضل جنبى بس مش عايزه غير كده ..
جاسر : انا جنبك يا حبيبى ومش هسيبك ابدا ...ثم اضاف
غامزا : وبعدين لسه فى حاجات مهمه لازم اشرحها لك .
ندى بغباء : حاجات ايه ؟؟!

جاسر بخبث : لما نتجوز هقولك وعن قريب ان شاء الله .
دلف ادم ويارا

يارا : حمد الله على السلامه يا كابتن .
جاسر : الله يسلمك يا دكتور .
ثم نظر لحازم قائلا : هى مريم فين دلوقتى ..!!؟
حازم : فى البيت مع العائله .

جاسر : طيب بص بقى عايزك تجهز حفله بكره علشان هتبقى فرحك انت ومريم .

انصدم الجميع مما قاله .

جاسر : عارف انكم مستغربين بس انا هبقى فى الشغل ومريم هتبقى لوحدها فى البيت وانا مش هسمح بكده فا انت هتخدها بيتك يا حازم وهى اصلا مراتك على سنه الله ورسوله وكان فى وليمه واشهار يعنى هى مراتك رسمى بس علشان تفرح هنعمل حفله وفستان بقى وكده وتبقى جنبك ووسط العيله علشان ابقى مطمئن عليها .

حازم : انا معنديش مشكله بس هى هتوافق خصوصا اما تعرف حالتك دى وبعدين هترضى تسيبك وتيجى معايا وانت تعبان كده لازم تفضل جنبك علشان تهتم بيك .

جاسر : انا هعرف اتصرف يا حازم المهم اطمئن على مريم .

ندى : وبعدين مين قالك انه هيبقى لوحده !! ومراته راحت فين ؟! ياريت يا بشمهندس تعمل حساب فرحنا انا وجاسر معاكم ومن النهارده هروح معاه علشان اخذ بالى منه .

جاسر : لا يا ندى احنا مش هنتجوز الا لما اعرف مين اللى عمل كده واقبض عليه مهو انا مش هبعد مريم واسيبك انتى لوحدك .

ندى بعناد : وانا لو انطبقت السما على الارض مش هسببك لوحدك يا جاسر وانشالله يكون فيها موتى .

جاسر : يا ندى بطلى عناد الم.....

قاطعهم ادم : انا هقولكم على حل .

ندى بسرعه : ايه هو ؟؟!

ادم : بيت عمى عادل مقفول والبيت 3 ادوار دور لجاسر وندى وانت يا حازم طول عمرك عايش معانا اصلا يبقى دور تانى ليك انت وزوجتك وتبقوا انتو الاتنين وسطينا .

حازم وجاسر سويا : مينفعش .

حازم : انا اه لسه هدور على شقه ومش هعيش فى بيت العيله بس دا مش معناه انى اعيش عندك يا يابن عمتى .

جاسر : وانا اه قلقان على مريم وندى بس برضو مينفعش اعيش عاله على حد .

طارق : انتو مكبرين الموضوع ليه ؟؟!

ادم : افهم يا لطخ منك ليه البيت ملكيته دلوقتي مع جدى كل شحط فيكم يشتري شقه كأنه اشتراها بره واهو نبقى عيله واحده مع بعض وهيبقى اسمها شققكم .

صمت حازم قليلا يفكر حسنا هو لا يريد ان تعيش مريم مع عائلته هي لم تتعامل معهم وتتعرف عليهم مثلما تعاملت مع عائله ادم وتعلقت بهم وكذلك هو فعلاقته بأفراد عائلته رسميه وليست وطيده فهو يشعر معظم الوقت انه ابن لعائله ادم فهو يحبهم وهم يحبونه كثيرا وان كان هو سيشترى شقه بعيدا فلما لا يشتريها ويعيش وسط من يحبهم وايضا سيكون الامر افضل لمريم .

حازم بعد تفكير : موافق بس لو جدك موافقش يبيع وقال من غير فلوس همشى يا ادم ومش هقعدها فيها ...

طارق : ماشى يا عم ثم نظر لجاسر : وانت ؟!

صمت جاسر يفكر ايضا الان هو اطمئن على اخته ولكن هو يعرف ان ندى عنيده جدا وطالما قالت انها ستذهب معه اذا لن يستطيع احد منعها وكذلك هو ايضا يرغب بقربها منه وان تكون فى بيته ولكنه لن يكون مطمئنا ان تركها بمفردها فى المنزل بعيدا عن اهلها وبعيدا عنه فهو لا يضمن فمن



الممكن ان يتعرض احد اليه او الى اقرب الناس اليه فرأى
ان العرض المقدم له مناسب تماما ..

جاسر : خلاص تمام بس برضو هشتري غير كده مستحيل
.

ادم : تمام هكلم جدى ونشوف الموضوع ده .

جاسر : يبقى الحفله بكره .

طارق : بس بكره ده بسرعه اوى استنى حتى اما تبقى كويس
هتبقى عريس بنظرك ده .

جاسر : يا سيدى انا مبسوط كده وهى راضيه مالك انت ...؟!!

ندى : اه مالك انت يعنى ..؟!!

حازم : ومين يشهد للعريس .

ضحك الجميع .

دق الطبيب الباب ودلف : حمدلله على السلامه يا سياده الرائد
.

جاسر : الله يسلمك يا دكتور .

الطبيب : الحمد لله يا سيدى مفيش حاجه خطيره هى اه
الخطبه شديده هيبنى ليها بعض اثار كده لكن مع العلاج

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

والوقت هتتحسن المهم انه مفيش ارتجاج بالمخ ولا شرح
فى الجمجمه والا كانت النتيجة هتبقى سيئه .

جاسر : وايه الاثار الجانبيه يا دكتور ...

الطبيب : هيبقى فى صداع شديد مستمر معاك لفته وممكن
يحصل تشويش للرؤيه وممكن حالات اغماء بس عامه كل
ده طبيعى بعد الخبطه دى هكتبك العلاج وتنتظم به وباذن
الله مع الوقت تتحسن .

جاسر : بامر الله يا دكتور .

اخذ حازم الروشته من الطبيب وكتب له الطبيب على خروج
بعد الحاح شديد من جاسر وعادوا للمنزل لتكن هيئتهم مفاجاه
للجميع .

*

*

فى منزل العائله .

تقف ساره بالمطبخ تعد طعام لبطه ويجلس معها كرم وبطه
يمزحون ويضحكون سويا .

دلف عليهم اسر : بتضحكوا من غيرى .

قفزت عليه بطه : بابى حبيبى وحشتنى اوى اتأخلت ليه ...؟؟



قبلها اسر من وجنتها : حبيبته بابي حقك عليا .

كرم : حمدلله على السلامه يا بابا .

اسر ويقبله هو الاخر من جبينه : الله يسلمك يا بطل المدرسه
اخبارها ايه .؟؟

كرم : كله تمام الحمد لله .

اسر : شد حيلك عايز رجاله ناجحه كده ومش هسمح باي
دلع .

كرم : حاضر .

ساره : حمدلله على السلامه .

اسر : الله يسلمك يا حبيبتي عامله ايه النهارده .؟! والعفريب
اللى جوه اخباره ايه .؟؟

بطه : مش تقول عفريت هو جميل .

اسر بضحكه : خلاص اسف يا بيه مش هتكرر .

بطه : ايوه كده .

ضحكت ساره : بيجوعنى وبيأكلنى 15 مره فى اليوم .

اسر : دا ياكل براحتة وهو يطلب بس وانا اجيب عالطول .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بطه : الله الله انتى هتدلعه من دلوقتى ياسى بابا .
اسر بضحكه : نفسى افهم بس انتى عايزنى اعمل ايه احبه
ولا ازعل منه ...؟!
بطه : حبه بس حبنى اكرر .
ضحك اسر وساره .
ساره : يا لمضه عامله زى البغبغان كده اسكتى شويه .
وضعت بطه يدها على كتف اسر واليد الاخرى فى وجه
ساره قائله : اسكتى انتى يا ساله والا مش هخلى اسل ييوسك
تانى خالص .
قهقه اسر بينما شهقت ساره ..
اسر : هو انتى شوفتنى ببوسها فين .؟؟!
بطه : لا انا مش شوفتك بس هى جالها نونو فى بطنها بيقى
انت اكيد بوستها .
خجلت ساره بشده وتصاعدت الدماء لوجهها والتفتت
وتداعت انهماكها فى اعداد الطعام .
بينما ضحك اسر قائلا : انتى عرفتى الكلام ده منين .?!
بطه ببراءه : من الكلتون .

اسر بضحكه : معنتيش تتفرجى على الكرتون ده تانى .
ثم مال على اذن ساره قائلا : النونو جه من بوسه واخده بالك
انتى !!

ابتعدت ساره عنه وابتسمت بخجل واضح بينما يضحك هو
وظلوا يتسامرون سويا حتى دق جرس الباب بالخارج .
كانت مريم وبسمه وببيو يجلسون بالخارج يضحكون سويا .

فتحت بسمه الباب ليدخل حازم وطارق وجاسر مستندا
عليهم وخلفهم ادم ويارا وندى معهم .

شهقت بسمه عندما رأت طارق وجاسر فانتبهت مريم و
نهضت واقفه وعندما رأت جاسر اتسعت عينها واتجهت اليه
بخوف : جاسر ايه اللى حصل !! وايه عمل فيك كده ..؟! ثم
نظرت لحازم وجدت الكدمات بوجهه وبدون ان تشعر
تساقطت دموعها بسرعه اتجه اليها حازم مسرعا بينما ادخل
ادم وطارق جاسر واجلسوه على الاريكه .

حازم بهدوء : ممكن تهدي احنا كويسين والله .



مريم بعصبيه وهى تدفع يده : كويسين ايه انت بتضحك عليا
يا حازم ولا بتضحك على نفسك ولا تكون مش شايف وشك
ولا شايف جاسر هو انتو فى ايه بالظبط ..؟؟؟!!

جاسر : مريم تعالى جنبى كده .

اتجهت مريم اليه غاضبه ولكن دموعها تنهمر ووقفت امامه
قائله : طبعا هتقولى اهدى وانتى عارفه شغلى والاسطوانه
الى بسمعها كل مره صح .

جاسر : يا مريم الموضوع المرادى غصب عننا فى ناس
اتهجموا علينا وبفضل حازم وادم وطارق انا كويس والا
كان زمانك بتقرى عليا الفاتحه دلوقتى فا الحمد لله عدت على
خير .

مريم ببكاء : وكل مره هتكذبوا عليا للدرجادى مليش اى
اعتبار ...!! انى ابقى جنب اخويا وجوزى

ثم نظرت لحازم : وانت جيتنى هنا وانت عارف ومقولتلىش
حاجه .

ثم عادت بنظرها لجاسر : انا معنتش هتحمل كل مره تدخل
عليا متصاب كده حرام عليكو بقى .

ثم جلست بجوار جاسر والقت بنفسها بين احضانه وبكت
بشده قائله : انت عايز تعمل ايه فى نفسك ابعد عن الارف
دا بقى...؟؟!

احتضنها جاسر : يا بت بطلى ما انا كويس وزى الحصان
اهه دا انا حتى هتجوز بكره .

رفعت مريم رأسها بصدمه فاتجه حازم اليها مسرعا وجلس
بجوارها من الجبهه الاخرى وقال بسعاده : وانا كمان .

نظرت اليه مريم بغباء قائله : وانت كمان ايه...؟؟!

حازم : هتجوز .

مريم : هتتجوز ازاي يعنى...؟؟! هو الموضوع ميتفهمش
ولا انا اللي غيبه؟! يعنى ايه هتتجوزوا بكره...!!! !

جاسر بضحكه : اخر التطورات يا ستى فى حفله كبيره بكره
لينا انا وانتى وحازم وندى علشان نتجوز بقى وفى خبر تانى
اننا هنشتري كل واحد فينا شقه فى بيت الحاج عادل الله
يرحمه وهنعيش كلنا مع بعض هنا .

جاء اسر من الداخل : هنبقى اسره مع بعضينا .

حازم : ايوه اسره وا...



نظرت اليه يارا بتحذير فقال : اسره سعيدة لتيفه خفيفه ظريفه

ضحك الجميع عليه ولكن مريم مازالت لم تستوعب : يعنى ايه برضو !!!

وضع حازم يده على جبينه قائلا : يا ميله بختك يا حازم هتجوز واحده هبله .

وكزه جاسر بيده السليمه : احترم نفسك يا عم دى اختى برضو .

حازم : مراتى وانا حر خليك فى مراتك بدل ما اعمل معاك السليمه .

جاسر : هو انا علشان تعبنا شويه هتعملهم عليا .

مريم : بس بقى وفهمونى .

امسك حازم يدها وهمس بجوار اذنها : هندخل قفص الزوجيه بكره ونبنى عشنا بقى ونجيب عصافير علشان تزقزق .

مريم : انت ساكن على شجره ؟؟ فى ايه يا حازم ما تتكلم كلام موزون !!!



حازم بنفاد صبر : هتجوزك بكره يا مريم هتجوزك يعنى دخله وفستان فرح وبدله ومن بكره هتبقى مراتى وفى بيتى فهمتى ولا اوضح اكثر .

ضربه اسر على كتفه قائلا : خف يا عم الظريف مش كده .

حازم ناظرا اليه : اراهنك انها لسه مفهمتش .

مريم : برضو افهم بس يعنى انا هعمل ايه بكره ؟؟؟

حازم بصراخ : حد يشيل البت دى من جنبى .

يارا بضحكه اتجهت لحازم امسكته من يده وانهضته : ابعد كده .. وجلست هى بجوار مريم وقالت : مريم يا حبيبتي بكره هتبقى عروسه وهتلبسى الفستان وبعدين هتقعدى قدام الناس شويه وبعدين هتطلعوا شقتك انتى وحازم .

نهضت مريم واقفه قائله بصدمه : هتجوز بكره ازاي هى كوسه . !!؟؟

حازم : لا سلطه احلى اصلى מבحبش الطبخ .

جاسر : كده احسن يا مريم علشان ابقى مطمئن عليكى .



مريم بثوتر : بس كده بدرى اوى احنا كنا متفقين على اخر السنه .

جاسر : والله انا وندى هنتجوز شوفى انتى بقى .

حازم : ايوه ايوه استندل بقى ثم نظر لمريم قائلا : مهو هتجوزك يعنى هتجوزك والا والله اخطفك وعليا وعلى اعدائى بقى .. ارحمى امى .

خجلت مريم فقال حازم باصرار : ها موافقه ..؟؟!

مريم بخفوت : اللى تشوفوه .

حازم : ايوه بقى صلاه النبى احسن .

بيبو التى كانت تستمع للحوار من البدايه : يعنى ابعت اجيب حد يروق الشقتين فى البيت الثانى .

حازم : لما حاج ابراهيم يجى الاول ونتفق .

مريم : ولو هنعيش فى البيت ده فعلا محدش هيروق شقتى غيرى .

بيبو : بس الشقه كبيره وهتعبك .

يارا : مريم مش هتتنازل مش مشكله انا هساعدھا .

ندى : خلاص تمام انا ويارا ومريم وبسمه معانا والبت مرام
نزنقها هي كمان ونظبط الشقتين ايه راكوا ...؟!!

بسمه : فاضياكوا انا لا انا عندي مشغولة .

ندى : انا قولت برضو انك مش هتعترضي حبيبتي يا بسمه
والله ..

بسمه بغيط : رخمه رخمه يعني .

ضحك الجميع .

ندى : امال مرام فين مش شيفاهها وكمان خالو وطنط منى
وكمان جدى وماما وخالو رافت الناس دى اختفت فين ..؟!!

اسر : خالك مصطفى وطنط منى وجدك ومراد ومرام راحوا
يخطبوا لمراد وماما و خالو رافت راحوا السوق يشتروا
شويه حاجات .

ندى : اخ نسيت خالص ان مراد هيخطب النهارده يالا ربنا
معاه وربنا يكون فى عون اللي هتاخده .

ضحك الجميع .

ادم : مش ملاحظين انكو بتتدلخوا على ان عندكوا فرح بكره
فى حاجات كتير مطلوبه ثم نظر لحازم وطارق قائلا :
دا غير ان عندنا شغل .

حازم : لا بقى انا عريس مش كفايه وشى المتشلفط ده سيبنى
استريح .

ادم : قدامى على المكتب يا حازم وانت يا طارق .

جلس حازم على الارض مربعا قدميه ووضع يده على خده
قائلا بنذب : والله ما انا متحرك انا تعبنااااان يا خلق عايز
انام وانت تقولى نشتغل مليش فيه يا عم

جلس طارق بجواره وفعل مثله وقال : انا واحد لا بحب
الملاكه ولا ليا فى العنف بتخلونى اضرب الناس ليه
قصدي بتخلوا الناس تضربنى ليه انا مش عامل حاجه انا
المفروض اخذ تعويض ...

نظرت ندى اليهم قائلة : انا قولت كلمه الرجاله ماتت فى
حرب اكتوبر .

اسر : عجبكوا كده جبتولنا الكلام قوم يالا منك ليه بدل ما
انتو شبه المطلقين كده .



ندى : قوم يا طارق خد دش كده وانا هعقملك الجروح دى
اتفضل على ما ادخل جاسر الاوضه اللي فوق .

مريم : روحى انتى مع الباشمهندس يا ندى وانا هساعد
جاسر .

حازم بصوت يشبه البكاء : انا طول عمرى مليش فى الطيب
نصيب مراتى مفكرتش فيا يا خلق يا هوه دا انا انسان وعندى
قلب ارحموه شويه .

كان حازم يمزح ولكنه من الداخل بالفعل حزن من مريم كان
يتمنى ان تهتم به تظهر لهفتها عليه لما لم تفعل ذلك لما اهملته
هكذا هو تألم ليس بخاطره ولكن قلبه شعر بالآلم .

لم تشعر مريم بذلك ولكن احست يارا ذلك من نظره عينه
فنظرت لادم الذى اوما لها متفهما الموقف فيبدو انه فهمه هو
الاخر فهم وجهين لعمله واحده .

يارا بمرح وهى تمسك يده لينهض معها : عندى كام اخ انا
يا وياه حبيب هارتى تعالى معايا .

نظر اليها حازم نظره ذات معنى فهمتها هى فورا واومات
له بمعنى ان ادم يتفهم الوضع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

اخذت ندى ومريم جاسر للغرفة بالا على بينما صعد طارق
ليستحم فى حين اتجهت يارا وحازم وادم لمنزل ادم .

*

*

فى ذلك الوقت وصل مراد والعائلة لمنزل فرح كان مراد
متحمسا للغاية لرؤيه رد فعل فرح عندما تراه بالتأكيد
ستصرخ بوجهه ولا يستبعد ان تقذفه بما تقع يدها عليه
وخصوصا عندما تعلم انه اخ لمرام تحمس كثيرا وصعد
لاعلى.

دق الباب ففتح والد فرح واستقبلهم بحفاوه وترحاب وكذلك
والدتها دلف الجميع للصالون .

مرام : او مال فرح فين يا عمو .

هشام : جوه فى اوضتها يا بنتى .

مرام : طيب انا هدخل لها .

وبالفعل ذهبت مرام للداخل فوجأت فرح بها .

فرح : مرام هو انتى اللي جيتى انا افكرته عريس الغفله .

مرام : اه قولت اجيلك بس قابلت عريسك وعائلته على السلم
العريس مز يا فرح مقولكيش .



فرح بضيق : مرام اسكتى لو سمحتى انتى عارفه اللى فيها
اما اشوف اخرتها مع بابا .

ثم تذكرت فرح شينا وقالت : انتى مش قولتى رايحين
تخطبوا لاخوكى ابت ايه اللى جابك ..؟؟!

مرام ضاحكه : اصل انا.....

قاطعتها دخول والده فرح لتنادى عليها.

والدتها: يالا يا فرح الناس بتسأل عليكى ..

فرح : ماما الله يخليكى مش عايزه اطلع .

والدتها : انتى عارفه انه مش بايدى يا حبيبتي يالا قبل ما
ابوكى يجى يفضحنا .

فرح : ربنا يسامحه بجد ربنا يسامحه .

والدتها : وبعدين ما تقوليلها حاجه يا مرام مش العريس يبقى
اخ.....

قاطعتها مرام : يالا يا فرح صلى على النبى واخرجى بقى
وسببها على الله .

تنهدت فرح وخرجت وملامح الضيق والحزن ترتسم على
وجهها .

اعطتها والدتها صينية تحمل عليها المشروبات ودلفت
للصالون وهي تنتظر للارض .

كان مراد يجلس على الارىكه بجوار الباب وباقى الارىكه
بجواره فارغ ثم يجلس والدته ثم والده ثم جده وبعد ذلك والد
فرح .

اتجهت فرح اليه اولا وقفت امامه دون ان تنتظر له ومدت
يدها بالمشروبات اليه قائلة باقتضاب : اتفضل .

بينما ترتسم على وجه مراد ابتسامه مشاغبه ومد يده لياخذ
مشروب قائلا : يزيد فضلك .

عندما استمعت فرح لصوته عمل عقلها بسرعه هذا الصوت
ليس غريب هذه النبره الضاحكه مألوفه وبشده انه ذلك
الاحمق الذى يطاردنى فى كل مكان ولكن كيف بالتاكيد انا
اتهىا...؟؟!

رفعت فرح عينها اليه لتتظر لوجهه لترى ابتسامته القائله
ودون ان تنتبه تركت المشروبات من يدها لتسقط عليه لتضع
هى يدها على فمها شاهقه بصدمه وهى تقول : انت !!



نهض مراد واقفا وقال : الله يخربيت المفاجأت على اللي
يفكر يعملها انا اه عايز اشوف رده فعلك بس مش لدرجه
انك تحميني .

فرح بحدہ : انت بتعمل ايه هنا ... ثم التفتت لتصرخ بوالدها
ولكنها تسمرت مكانها والجم لسانها رؤيتها لمصطفى ومنى
فهى تعرفهم جيدا رمشت عدة مرات تحاول استيعاب ما
يحدث وعندما فهمت استدارت اليه مسرعه : هو انت
قاطعها مراد بابتسامه تحدى : ايوه انا ثم همس بضحكه
: مراد مصطفى الشافعى .

شهقت فرح وقالت وما زالت تحت تأثير صدمتها : اخو مرام
...

مراد : ايوه حصل .

منى : ازيك يا فرح يا بنتى تعالى اقعدى ..

مراد بتذمر : تقعد ايه بعد اللي عملته فيا ده دا انا شبه الكلب
المبلول .

استدارت اليه فرح بحدہ : فى اعتراض .

مراد بضحكه وهو يجلس : لا كنت بسأل بس دا عصير
مانجه ولا برتقال .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ضحك الجميع عليه بينما هي يشغل تفكيرها شئ واحد : اه
يا مرام الكلب بس لما امسكك معقول يكون اخوها هو البنى
ادم الطفيلي ده انا مش ممكن اوافق عليه بس انا منكرش
بصراحه انه تحسبه كده كويس وبعدين انا صليت استخاره
كثير ومرتاحه تنهدت فرح وهى تجلس : يارب يسرلى الخير
يارب اهدينى لما تحب وترضى ياارب .

وبعد السلام والترحاب ولم يخلو الامر من نظرات خاطفه
من مراد اليها .

هشام : طيب نسيبهم مع بعض شويه .

مراد بفرحه : ايوه ايوه .

نظرت اليه فرح شذرا وقالت : ملوش داعى يا بابا .

هشام بحدده : لا له ... ورمقها بنظره معناها : احسنى
التصرف والا لن تسلمى من يدى .

خرج الجميع وبقي مراد وفرح بمفردهم

مراد : ازيك يا انسه فرح .

فرح بسخريه : لا والله انا كويسه .



مراد : قوليلي بقي عايزه تقولي حاجه معينه او عايزه تعرفي
عني حاجه ..؟؟!

فرح باندفاع : بص انا مش عايزه اعرف عنك اي حاجه ولا
هاممني اصلا .. دا غير اني مش بطيقك ولا بحب اشوفك ..
واللي عايزه اقوله انك ياريت تقول لبابا انك انت اللي
رافضني علشان توفر عليا .. وحتى لو مقولتش انت هقول
انا اني مش عايزاك ومش موافقه على الجوازه دي ...

ظل مراد يستمع اليها بهدوء غير مصدق ان تلك الملامح
الهادئه الرقيقه تخفي خلفها هذه الشخصيه العنيفه الشرسه .

مراد : طيب هسالك سؤال واحد .؟!

فرح بحنق : اتفضل .

مراد : انتي صليتى استخاره ؟؟

فرح : اه .

مراد : اكثر من مره ولا مره واحده ؟؟

فرح : لا اكثر من مره .

مراد بنبره حانيه استشعرتها فرح على الفور : وحاسه بايه
!!

صممت فرح فهي تشعر براحه بل تشعر بأنه هو من اختاره
الله لها هي فرحت عندما رآته نعم انصدمت ولكنها فرحت
بشده لرؤيته هل من الممكن ان يكون عدد المرات التي قابلته
بها ادت لتعلقها به لا تدري هي مضطربه متخطبه بحق لا
تدري ..!!!!

مراد : بصي يا بنت الناس انا اه بهزر وبضحك بس وقت
الجد لازم افكر ولو انتي مش عايزاني فعلا انا هقوم امشي
ومش هتشوفي وشي تاني ومش هعترض طريقك رغم انه
والله كل مره شوفتك فيها قبل كده كانت صدفه وعمرى ما
فكرت اراقبك او امشي وراكي لانى عارف ربنا كويس وليا
اخوات واخاف عليهم لان كما تدين تدان لكن لو مرتاحه فا
انا بتمنى انك تدى لنفسك فرصه وتدينى انا كمان لانى
حاسس انك انتي فرحتى .

شعرت فرح باجراس قلبها تفرع بشده كانت ترقص فرحا
توقف عقلها عن التفكير عند سماعها لكلمه فرحتى ياه الله ..

صمتها شجعه جعله يشعر انها مرحبه به ولكن يبدو ان عليه
ان يحاول معها اكثر فهي تتبع مقوله يتمنعن وهن العايزات
.

مراد بمرح : يعنى افهم من سكوتك انك مش عايزاني ؟!

فكرت فرح سريعا وقالت لنفسها : لا انا مش هو افق عليه
هو شكله لعبى واو نطجى وبتاع كلام متخلش كلمتين منه
ياأثروا عليكى .

فرح بجديه : اه مش عايزاك .

نظر اليها مراد قليلا قلبه يخبره انها ترغب به وعقله يخبره
انها تريد ابتعاده من يصدق وكالعاده ما يتغلب الاحمق
الصغير على المفكر فضحك مراد .

نظر لباب الغرفة فوجد والدها والدتها على وشك الدخول مع
والديه .

فقال : يعنى انتى عايزانى امشى !!

فرح : اه .

مراد : ومجيش تانى !!

فرح : اه .

همس مراد : وموافقه انى ابعد ومفكرش فيكى !!

صرخت فرح بنفاذ صبر : ايوه موافقه موافقه .

ضحك الجميع عليها وقال والدها : طيب يا بنتى كان ممكن
تقوليلى براحه انك موافقه .

نظرت اليهم فرح بصدمه ثم نظرت لمراد بغیظ وجدته یریح ظهره على الكرسي ناظرا اليها بابتسامه انتصار وتحدى .

اقترب منها هامسا : انا بقى عايزك ومش هتخلى عنك وھعرف اخليكى تحبينى كويس اوى ماشى يا فرحتى .

خفق قلب فرح لا تدرى لما هذه الفرحة ھى كانت ترفضه ولكنه عندما تمسك بها فرحت بشده وشعرت بداخلها بسكون غير طبيعى سكون ھو السبب به يبدو انه سبب فرحتها فعلا .

تم الاتفاق على ان ينزلوا غدا لشراء الشبكة والخطوبه بعد اسبوع من الان .

مرام : ثانيه مينفعش بعد اسبوع .

منى : ليه يا مرام ؟؟

مرام : علشان احنا هنطلع الرحله كمان يومين وھنقعد هناك 5 ايام .

مصطفى : الكلام ده مش هنا لانك عارفه رأينا فى الموضوع ده .

تدخل مراد قائلا بجديه : بابا انا وعدت مرام انها تطلع وانا هطلع معاها وهاخذ بالي منها وطبعا لو فرح طلعت هتبقى هي كمان قدام عنيا وهيقوا هما الاتنين مسئولين مني .

صمت مصطفى قليلا فقال هشام : انا هو افق ان فرح تطلع لو صحبتها طلعت معاها غير كده مفيش طلوع .

فرح : بلييز يا عمو توافق نفسي نطلع رحله سوا .

مصطفى : خلاص طالما مراد هيطلع معاكوا هبقى مطمئن عليكو .

فرح ومرام بصراخ : يس يس .

مراد : بس انا عندي طلب يا عمي !؟!

هشام : خير يا بني

مراد : انا حابب ان فرح تطلع وفي ايدها دبلي وحتي يبق لي الحق اخذ بالي منها بصفتي خطيبها مش اخو صحبتها .

هشام : خلاص يا بني تلبس شبكتها بكره ولما ترجعوا نعمل خطوبه رسمي .

مراد : وهو كذلك .

واتفقوا على ذلك وقرأوا الفاتحة واتفقوا على النزول غدا لشراء الشبكة وفستان بسيط للاحتفال الضيق فلم يكن احد منهم على علم بما اتفق عليه الاخرون بالمنزل .

وبعد قليل ودعت عائلته مراد عائلته فرح وغادروا . بينما فرح بعد ان بدأ يومها سيئا فلقد انتهى بفرحه جميله لم تكن تتوقعها

*

*

دلف ادم وحازم ويارا للمنزل وهنا اخرج حازم تنهيده حاره ساقطا بجسده المرهق على الاريكه .

ربت ادم على كتفه وقال : انا هطلع اخذ دش فوق وانت الحمام تحت خذ دش وبعدين نقعد .

ودون كلمه نهض حازم ودلف للحمام وكذلك ادم صعد للاعلى .

صعدت يارا معه وجهزت ملابسها ووضعته على الفراش بينما دلف هو لينتفش قليلا . اخذت ملابس اخرى لحازم ومنشفه ونزلت للاسفل وضعتهم على مقبض الباب قائله : الفوطه والهدوم على الباب يا حازم .

اما حازم فكان يقف تحت الماء مغمض عينه يستند بكلتا يديه على الحائط يفكر ويفكر فى كثير من الاحيان يعجز عن فهم مريم لا يدري اتحبه ام لا ؟ هل قربها منه مجرد تعود !! هو يحتاج للاهتمام قضى معظم عمره بالخارج كان بعيدا عن والده ووالدته فهم كآى زوجين مصريين لا تخلو حياتهم من المشاكل والخناق على اتفه الاسباب فتجنبهم حازم وكان يعتبر كانه يعيش بمفرده حتى عاد للقاهره فقط عرف معنى الحياه عرف معنى ان يعيش وسط عائله والسبب هو ادم وعائلته فادم اكثر من اخ له هو اخيه وصديقه وموجهه رغم انه يصغره بالعمر لكن حنكته وذكاؤه جعلوه اكبر من عمره كان حازم يشعر بالراحه عندما يتحدث ادم معه .

رأفت عامله كابن له من شده تعلقه به شعر انه والده فعلا وكل فرد من افراد عائله ادم احبه واعتبره واحد منهم وفتحوا له بيوتهم وكذلك قلوبهم .

كانت امنيتّه بالحياه هى ان تكون زوجته ملجأه ان تحبه ولا تحب احد مثله .. تهتم به كما لم تهتم بغيره .. يعلم ان هذه انانيه ولكنّه فى حبه نعم انانى وبشده .. ولكن جاءت مريم لتحطم كل امانيه على صخره من الالهال والحواجز المبالغ بها .. ايقن الان ان مريم لم ولن تحب احد مثلما تحب جاسر

.. شعر حازم انه يحسده للحظه على وجود اخت بجواره تحبه بهذا الشكل وكذلك زوجته فهي تعشقه لا تحبه فقط .. تنهد بضيق وضرب الحائط عدة مرات بغضب وحنق ثم اكمل استحمامه ثم ارتدى الملابس وخرج للصالة كانت يارا تجلس وامامها صندوق الاسعافات الاوليه .

القي بجسده بجوارها نهضت هي واخذت المنشفه عن رقبتة وجففت شعره بينما اغمض هو عينه كان ادم انتهى وجاء لينزل الدرج حينما رأى يارا هكذا شعر بغيرته تسيطر عليه وانه على وشك الفتك بحازم الان ولكنه تماسك بشده واستند على سور الدرج ليتابع ما يحدث وعيناه تحتدان بغيره مفرطه .

قالت يارا بهدوء : مريم طول عمرها عايشه لوحدها مكنش معاها ولا حواليتها الا جاسر كان ليها الاب والام والاخ والصديق والزوج وكل حاجه كل حب كان ممكن يكون للاشخاص دى ادته هي لجاسر تخيل انت بقى بتحبه قد ايه؟؟! انا لما عشت معاها سنه لوحدها كانت فى الاول تعاملها معايا عادى مفيش اهتمام اوى كاننا مش عايشين فى بيت واحد لحد ما بدأت تحكىلى عن حياتها وقد ايه جاسر تقريبا ببشكل كل حاجه فى حياتها بدات افهم انها مش من السهل

توزع حب او تثق في حد قد ما بتعمل مع اخوها بس انا طبعاً
مسكتش وانت عارفنى بدأت اقرب منها اشاركها معايا
واسألها ولما تبعد اقرب انا والومها واعاتبها لحد ما قربت
منى

صمتت قليلاً تاركه المنشفه وامسكت المطهر وبدأت تطهر
جروح وجهه واكلمت : اوعى تفكر انها مش بتحبك او انها
بتحب جاسر اكثر منك لا هى عندها مشكله فى التعبير بس
اراهنك انها دلوقتى قاعده بتفكر انت بتعمل ايه دلوقتى مريم
قلبها صافى وانا متأكده انها بتحبك بس انا هاتها واحده واحده
وبعدين دا انت حازم على سن ورمح هتغلب مع بنوته اطيب
منها مش هتلاقى ساعدها يا حازم وصدقنى هتلاقى فيها
حاجات اجمل بكثير مما كنت تتمنى .

انهت يارا تطهير جروحه فقالت وهى تداعب انفه بيدها :
اتفقنا يا بشمهندس .

فتح حازم عينه اخيراً وابتسم بهدوء فلقد اراحه كلامها كثيراً
حسناً هو سيحاول معها سيفعل المستحيل ليخرج من داخلها
الفتاه المحبه التى تخفيها عنه .

اتسعت ابتسامته قائلاً بمرح : قومى شوفى جوزك اصله
غيور اوى ولو شافك قاعده جنبى كده يبقى مش هتجوز .

يارا وهى تلتفت لتتظر باتجاه الدرج قائلة : لو خلص كان
نر.....

قطعت كلامها فجاء عندما رأت ادم واقفا على الدرج التف
حازم عندما توقفت واعتدل بمجرد ان رأى ملامح ادم .

كان ادم يبدو كوحش كاسر ينتظر ان ينقض على فريسته
كان واقفا يعقد ذراعيه امام صدره عيناه يتطاير الشرر منها
يكاد حازم يجزم انه استمع لصوت اصطكاك اسنانه ببعضها
انفاسه غير منتظمة وهادئ الهدوء الذى يسبق العاصفه وبدأ
ينزل الدرجات بسكون .

نهض حازم وعدل من ملابسه : انا بقول انقد بجلدى قبل ما
اموت قبل فرحى .

ثم نظر لادم قائلا : اقسم بالله يا شيخ اختى وربنا اختى .
وركض باتجاه الباب بينما ابتسمت يارا ووقفت امامه قائلة
: مش هتكرر تانى سماح المرادى .

امسك ادم معصمها قائلا بابتسامه مخيفه وصوت مرعب :
ايدك تلمس راجل تانى هقتله وهقطع ايدك ومش هتردد
لحظه سواء اخوكى ابوكى غيره مضمنش ممكن اعمل ايه
!؟؟.

يارا والحقيقة قد خافت من نظرتها : حاضر حاضر محصلش
حاجه لده كله .

ازدادت قبضته على يدها قائلا : محصلش حاجه انتى متخيله
انا كنت بغلى ازاي وانا بتفرج عليكى مع راجل تانى .

يارا بضيق : كل شويه تقول راجل تانى راجل تانى ايه يا
ادم دا اخويا .

ادم بصوت عالى : ميخصنيش انا بس اللى تبقى معايا كده
مش مستحمل اشوفك مع حد تانى ومش هستحمل اهتمامك
بغيرى كثير .

يارا وقد اوشكت يدها على الانكسار : ادم حرام عليك انت
بتوجعنى .

ترك ادم يدها وهو يغلق عينه بقوه فقالت : مش بمسكتك بس
لا وبكلامك كمان

ثم تركته وصعدت للاعلى تاركة اياه يلعن غيرته المفرطه
ويوبخ نفسه على اظهار الوحش بداخله امامها فهو راى
نظراتها الخائفه منه ولكنه جن جنونه وفقد عقله عندما رآها
مع حازم حسنا حسنا هو اخيها ولكنه لا يرغب بأن يقترب
طيف رجل منها وليس رجل حتي فهو احيانا يغير عليها من

الفتيات عندما تنشغل بهم عنه .. تبا لقد غضبت منه تبا لك
حازم تبا لك .

اتجه لغرفته المكتب وضع سجاده الصلاه على الارض
ووقف يصلى لله يتضرع اليه ويدعوه بكل ما يعتل بصدرة
حتى هذا تماما وتلاشى غضبه .

فعلت يارا المثل توضأت ووقفت تصلى وتبك لله فى خشوع
وتدعوه بأن يرزقها بما تحب وبما يرضى وعندما انتهت
اخذت تقرأ بعض ايات كتاب الله حتى غفت مكانها على
سجاده الصلاه فهى ترغب فى النوم كثيرا .

صعد ادم للاعلى وجدها نائمه على الارض متكوره على
نفسها والمصحف بين يديها تحتضنه فأخذه منها بهدوء ثم
حملها وعندما وضعها على الفراش تلملمت وفتحت عينها
بتثاقل .

واستدارت ودفنت نفسها بحضنه ليحاوطها هو بذراعيه
هامسا بأذنها : انا اسف .

ابتسمت هى بين احضانه ثم غابت فى نوم عميق بينما هو
شرد يفكر فيما حدث معهم اليوم حتى ارهقه التفكير فغط فى
نوم عميق هو الآخر ..

*

*

بعدها عاد مراد والعائلة علموا بأخر التطورات ووافق الجد بترحاب شديد رغم اعتراضه على اخذ اموال منهم ولكن تحت الحاحهم وافق ليكون الجميع معا فهم اسره واحده .

واخبر مراد والد فرح ان يقوم صباحا بعزيمه اقاربه لان الحفل سيكون كبيرا واخبرت مرام فرح ان يقوموا بدعوه اصدقائهم عن طريق الفيس بوك لضمان الوقت .

تحدث جاسر مع خالد ليعلم اخر التطورات واخبره ان المشتبه به الاول هو توفيق ولكن بعد التحقيقات سيصلون للاكيد .

*

*

صباح يوم جديد يستيقظ ابطالنا بسعاده .

استيقظ ادم ولم يجد يارا بجواره استعد وارتدى ملابسه وذهب لمنزل العائلة .

وجد حركه غير عاديه دلف وجد الجميع مجتمع بالصاله ينظرون بصدمه للمطبخ اتجه اليهم ولكن قبل ان يسأل اى شئ استمع لصوت ضحكات عاليه تصدر من المطبخ .

ادم : فى ايه ؟؟ ومين اللى بيضحك ده .؟؟!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طارق : خمن مين .. مش هتصدق ؟؟!

تعالى الضحكات مجددا فعرف ادم الصوت على الفور فرفع
احدى حاجبيه قائلا : امينه ابراهيم الشافعى بتضحك بصوت
عالى .

اسر بضحكه : انا مش مصدق انا بقالى 37 سنه عمرى ما
شوفتها بتضحك كده .

ابراهيم : انا بقالى 70 سنه واكتر مسمعتهاش مره تضحك
بالشكل ده .

ندى : حد يفهمنى بس هى دى ماما فعلا .

بسمه : مهو برضو يارا مش شويه .

ادم بدهشه : هى يارا اللى قاعده معاها .

ندى : اينعم .

رافت : مراتك مش سايبه حد فى حاله .

اتجه ادم للمطبخ وجد يارا جالسه على طاولة الطعام تقطع
الخضار وامينه تجلس على كرسى امامها وتضحك بشده .

امينه بضحكه : حرام عليكى انا عمرى ما ضحكت كده .

يارا : محدش واخذ منها حاجه اضحك للدنيا تضحكلك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



امينه : انتى مصدقه اللى بتقوليه ده ..؟!!

يارا بضحكك : والله انا طول عمرى بضحكها بس هى
مصممه تضرب بوز فى وشى .

ضحكت امينه : امشى بقى من هنا فضحتينا فى البيت .

دخل ادم عليهم : صباح الخير .

امينه : صباح الخير يا حبيبى .

يارا باقتضاب : صباح الخير ..

ونهضت من على الطاولة نظر اليها ادم وعلم انها ما زالت
غاضبه منه ...

لاحظت امينه ان الجو مشحون بينهم فقامت قائله : ثوانى
وراجعه .

اقترب ادم منها : شكك لسه ز علانه .

ابتعدت يارا واعطته ظهرها : لا ابداه هو انت عملت حاجه
تزعل .

ادم : دا انتى شايله اوى بقى .

دلفت عليها الفتيات .

ندى : يالا يا يارا هنبدا تنضيف .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تركت يارا ما بيدها ناظره لادم بهدوء ثم خرجت معهم .
بدأ التحرك لاعدام الحفل فى الجنينه الاماميه للمنزل .
تكفل طارق وحازم واسر بشغل الديكور واحضار المقاعد
وغيره من المستلزمات .
ذهبت ندى وبسمه ويارا ومريم لتنظيف المنزل وتجهيزه
على اكمل وجه .
اتجه ادم للشركه لينهى الاعمال الناقصه وبالطبع سيتحمل
عبء اعمال طارق وحازم .
اتجه مراد ومرام وبيبو مع فرح ووالدتها لشراء ما يلزمهم
للاستعداد لحفل المساء .
بينما تابع جاسر اخر التحقيقات عن طريق الهاتف مع خالد
وباقى افراد القاعده .
وبدا الجميع يعمل على كل قدم وساق وبسرعه وبدقه شديده
.
فى الشقه قررت يارا التحدث مع مريم قليلا فاخذتها على
جانب لتتحدث معها .

يارا : بصى من غير لف ودروان اهمنى بجوزك شويه انا عارفه انك متعلقه بجاسر جامد بس جوزك محتاجك وبياخذ باله اوى من الصغيره قبل الكبيره حازم محتاج اهتمامك ورعايتك دلوقتي وهتفرق معاه اوى اوعى يا مريم تخليه يشك فى حبك ليه او ان جاسر عندك اهم ..

انا مبقولش تقصرى فى حق اخوكى بس لازم تفهمى كويس ان جوزك وببيتك من دلوقتي لهم حقوق كتير اوى عليكى اكثر من اخوكى .

مريم : هو حازم اشتكى ليكى منى ..؟!!

يارا : خالص بس انا بفهم حازم كويس وبياخذ بالى من حاجات صغيره ومش عايزه الموضوع يوصل لانه يشتكى يا مريم .

مريم بتنهيده : حاضر انا عارفه انى مقصره فى حقه بس والله غصب عنى انا بتلبخ اوى قدامه وبلغبط وبتصرف غلط .

يارا : بلاش تستسلمى للتفكير اسمعى كلام قلبك وامشى وراه .

مريم بابتسامه : حاضر ربنا يقدرنى واقدر اسعده .

يارا : ربنا يسعدكوا يا ريمو انتى وزومه يارب .

بسمه : يالا يا انسه منك ليها .

يارا : حاضر يا انسه .

ظلوا يعملون مده من الوقت حتى وقفت يارا واضعه يدها على بطنها بتألم وشعرت بدوار يلفها لاحظتها بسمه واتجهت اليها بينما كانت مريم وندى فى الشقه الاخرى يضعون اللمسات الاخيره .

سقطت يارا على الارض فاقدده للوعى جزعت بسمه وحاولت افاقتها وبعد قليل افاقت يارا .

بسمه بقلق : يارا انتى كويسه ...!!

يارا بارهاق : اه اه كويسه .

بسمه : انتى شكلك تعبان جامد لازم تكشفى ..!!

يارا : مش عايزه اقلق حد انا هبقى اروح اكشف بعدين ...
بسمه الله يخليكى متقوليش حاجه لحد .

بسمه : مينفعش يا يارا باين عليكى الارهاق جامد .

يارا : مش عايزه انكد عليهم النهارده .. النهارده يوم مهم للكل ومش عايزه اقلقهم وابوظ فرحتهم .



بسمه : خلاص بكره نروح نكشف .

يارا : مش لازم بكره لاننا هنبقى مشغولين مع مرام فى تجهيز حاجتها ومش هينفع نسيبها ونمشى .

بسمه : ايه الحجب الفارغه دى ما مرام معاها ميت واحده غيرك .

يارا : خلاص وعد بعد بكره بعد سفر مرام نروح انا وانتى اتفقنا .

بسمه : رغم انى معترضه على التأخير ده بس ماشى اما نشوف اخرتها .

يارا برجاء : بس متقوليش لحد يا بسمه لحد ما نروح نكشف ونظمن ولما نرجع نقولهم حتى مش هنعرفهم واحنا رايعين لما نظمن نبقى نقولهم .

بسمه : يارا انتى خايفه من ايه بالظبط انتى بتحسى بايه ..؟!!

يارا بخوف : بحس بوجع رهيب فى بطنى ومش عارفه السبب ومش اول مره حصلت قبل كده وانا خايفه .

بسمه : طيب مش ممكن تكونى حامل ؟؟

يارا بصدمه : حامل !!!!!



بسمه بابتسامه : اه .

يارا : مش عارفه مش عارفه لما نروح نتأكد انا قلقانه .

مريم من خلفهم : قلقانه من ايه ؟؟!

يارا بسرعه : يخرّب عقلك خضتيني .

ندى : قومى ياختى منك ليها عندنا شغل .

نهضت يارا وكذلك بسمه واكملوا عمل ولكن حرصت بسمه على عدم ارهاق يارا .

مر اليوم سريعا واتى المساء حاملا معه الفرحة تجهز المكان بشكل مذهل يسرق الالباب كان يبدو كالسحر من شدة جماله .

بدأ الناس بالحضور ووقف الرجال فى استقبال القدوم وبدأ الحفل .

تم الاحتفال بمراد وفرح اولا وكانوا الاثنين غايه فى السعاده .

خرجت العروسين بعد ذلك ليقف حازم وجاسر مندهشين بجمالهم كل منهم كانت تبدو كحوريه فى فستانها الابيض

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

جلسوا فى المنصه المجهزه خصيصا لهم وبالطبع لم يخلوا
الحفل من بعض السخريه على مظهر جاسر وكيف لعريس
ان يحضر فرحه بهذا الشكل وكذلك وجه حازم الملئ
بالكدمات ولكن لم يبالى احد منهم فلا يدرى بالحال الا من
يعيشه والله اعلم بأحوال خلقه فلا يملك اى مخلوق الحق
بالتدخل فى حياه الاخر .

مرت الليله بسلام وصعد كل عصفورى حب للجناح الخاص
بهم .

بينما جلس مراد مع فرح قليلا ليستمتع بازعاجها ولكن زرقه
عينها تجعله هو من يبقى اسيرا لها .

رأت مرام عمر وكانت فرحه للغايه وما يعمق فرحتها انها
ستذهب للرحله الذى نظمها هو .

لم تحدث يارا ادم الا قليلا وبالطبع ما زالت منزعه منه
فهو كان يحدثها كأنها تفعل ذلك مع رجل غريب سبب هذا
الموضوع حساسيه لديها وتضايقت منه ولكن لم يمنعها ذلك
من النوم بأحضانها فهى لا تقدر على النوم بعيدا عنه .

*

*

فى اليوم التالى استعدت مرام للرحيل وجهزت حاجاتها وكذلك مراد وفرح وتحركوا باكرا فالباصات الخاصه بالرحله ستتحرك قبل الموعد بيوم ليبدأ البروجرام من اليوم التالى لمدته خمسہ ايام ثم يعودون فى اليوم السادس .

وبالفعل رحل مراد وفى عهده كل من مرام وفرح والتقى بعمر هناك وصعدوا سويا وركبوا الباص لتبدأ رحلتهم التى ستغير الكثير فى منحى حياتهم ولكن لاحسن ام للاسوء لا ندرى ..

*

*

الحت بسمه على يارا وبالفعل ذهب الاثنين دون اخبار احد ليطمئنوا على يارا .

داخل المجمع الطبى حان دور يارا فدخلوا كشفت عليها الطبيبه وقالت : امم بتحسى بالم فى ضهر كمان ولا بطنك بس .

يارا : لا فى ضهرى كمان .

الطبيبه : بتدخلى الحمام كثير !! واخبار النوم ايه ؟!

يارا : اه بقالى فتره بدخل كثير اما النوم فانا بنام اكثر من 12 ساعه وبصحى عايزه انام تانى .



الطبيبه : بصى يا مدام يارا هو مفيش اى التهابات ودى مش اعراض برد فى المعده فانا بقول انك تعملى تحليل حمل لانك بنسبه 99 % حامل .

ابتسمت بسمه بسعاده بينما دهشت يارا امن الممكن ان تكون حامل اهى بحق تحمل جزء صغير من ادم داخلها اسوف تصبح ام .

امتلت عيناها بالدموع وتمتمت : الحمد لله .

وبالفعل قامت بعمل التحاليل وانتظرت حوالى نصف ساعه لانتظار النتيجة وعندما استلمتها كانت فرحه عمرها عندما احتضنت يارا بسمه وبكت بفرحه positive رأت النتيجة : هبقى ماما يا بسمه هيجيلى بيبي وادم هيبقى اب الف حمد وشكر ليك يارب الحمد لله .

بسمه : الف الف مبروك يا يارا ربنا يفرحكوا بيه او بيها الف مبروك .

ثم قالت : لازم تبلغى ادم اكيد هيفرح اوى .

يارا : انا كنت مخصماه هروح اصالحه واقوله اكيد مش هقوله فى الفون .

بسمه : طيب يالا نروح .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يارا : يالا يالا بسرعه .

خرجت يارا وبسمه من المجمع الطبى وهى تحتضن التحليل بيدها والضحكه ترسم على وجهها لتظهر مدى فرحتها .
اتجهوا لسياره بسمه وقبل ان تفتح الباب وجدت مجموعه رجال يحيطون بهم اثنين يمسكون ببسمه يكتمون فيها ويضعون قطعه قماش على وجهها لتسقط بين يديهم بينما رجلا اخر يمسك بيارا ليسقط التحليل من يدها على الارض وتحاول دفعه ولكنه يضع ايضا قطعه قماش على فمها لتغلق عينها قبل ان ترى اخر وجه توقعت رؤيته .

دفعهم الرجال داخل السياره وقبل ان يغلق الباب رن هاتف يارا فاتجه اليه احدهم وعلى وجهه ابتسامه شماته ليرى رقم كان يرغب برؤيته حقا فلقد كان ادم المتصل فنظر للهاتف قائلا : اما نشوف هتنقذها ازاي يا كينج ...؟!

خلاص كده كش ملك

كانت تلك اخر كلماته قبل ان يقطع الاتصال ثم يغلق الهاتف نهائيا ويلقيه على يارا الفاقد له ويعود ليقود السياره

وقدمه تطبع اثارها على التحليل الطبى الملقى على الارض

.

*

*

قبل بعض الوقت بينما كان ادم يجلس بالمكتب رن هاتفه
برقم غريب .

عقد حاجبيه ثم فتح الخط .

ادم : السلام عليكم .

المتصل : و عليكم السلام بشمهندس ادم .!!!!

ادم : ايوا انا مين حضرتك ؟!

المتصل بتوتر : انا كمال رئيس المباحث .

ادم : اه اهلا وسهلا خير .

كمال : فى خبر مش كويس يا بشمهندس .

شعر ادم بانقباض غريب بقلبه وقلق سيطر عليه بخصوص
يارا فأمسك هاتف اخر بيده يطلب رقمها بينما وقف وقال
بحده : فى ايه ؟!

وجد الهاتف يرن ولا يوجد رد ثم فصل الخط .

بينما كان كمال صامت يبتلع ريقه بصعوبة .



ازداد قلق ادم فيارا لم تغلق بوجهه مطلقا فرن مره اخرى
وهي يصرخ بكمال قائلا : في ايه انطق .؟؟!
كمال بخوف : انا اسف بس وليد هرب .
ومع كلمته وجد ادم هاتف يارا مغلق .
فتسمر مكانه وتجمدت الدماء في عروقه وكلمه واحده تتردد
بأذنه : وليد هرب .

خرج ادم كالمجنون وذهب لمكتب طارق فزع طارق من
طريقه اقتحامه للمكتبه .
طارق بفزع : في ايه !!!!
ادم : وليد هرب .
طارق بعدم استيعاب : نعم وليد مين ؟؟؟
ادم بصراخ : طارارق بقولك وليد هرب .
وخرج مسرعا من المكتب وخلفه طارق والخوف يترك
منهم .
صعد ادم لسيارته هاتف ندى وبعد قليل اجابت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



ندى : اهلا اه...

قاطعها ادم : يارا فين يا ندى .؟؟!

ندى باستغراب : فين ازاي انا منزلتش عندها النهارده ...

في ايه يا ادم ..؟؟

ادم بعصبية : انتي لسه هتسالي انزلي شوفيها بسرعه .

ندى بخضه : حاضر حاضر .

اغلق ادم الخط معها وهاتف والده .

رأفت : السلام عليكم .

ادم : بابا يارا عندك ؟؟

رأفت : لا يا بني مجتش من الصبح مشوفتهاش في ايه !!!!

ادم : بابا لو سمحت دور عليها وشوفها في البيت ولا لا انا

برن عليها تليفونها مغلق .

رأفت : طيب قلقان ليه بس ؟؟

يمكن نايمه او التليفون فاصل شحن .

ادم : طيب يا بابا شوفها وطمني .

واغلق معه الخط .



- ارتدت ندى ملابسها فأها جاسر .
- جاسر باستغراب : رايحه فين ؟؟؟
- ندى : ادم اتصل وبيقولى انزل اشوف يارا فين !!
- جاسر : اشمعنا يعنى .؟؟!
- قاطع حديثهم رنين هاتف جاسر وجده خالد فأجاب .
- جاسر : السلام عليكم .
- خالد : وعليكم السلام .. عرفت اخر الاخبار ..؟!
- جاسر : خير ؟؟!
- خالد : هو الصراحه مش خير وليد هرب من السجن .
- جاسر بصدمه : ايبيبويه !!!!!!!
- انتبهت ندى اليه .
- جاسر : هرب ازاي وامتي ؟؟
- خالد : لسه مفيش حاجه واضحه لو عرفت حاجه هعرفك .
- جاسر : طيب طمنى اول باول يا خالد .
- خالد : باذن الله سلام .
- ندى : فى ايه يا جاسر ؟؟



جاسر وما زال منصدا : ولید هرب .

ندی بشهقه : نعم ثم وضعت يدها على فمها صارخه :
يا اaaaaاااا .

وخرجت مسرعاً .

استند جاسر علی عصاه ولحق بها واثناء مروره بشقه حازم
دق الباب وبعد ثواني فتح الباب.

حازم بنبره نائمه : ايه جابك الساعة دي انت كمان؟؟

جاسر بنبره حازمه : ولید ھرب .

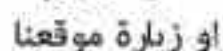
حازم بلا مبالاہ : طیب ... ثم اتسعت عینہ بشدہ : نعم یا
اخویا مین ؟؟؟

جاسر بنفاز صبر : ولید هرب و تقریباً یاراً مش موجوده فی
البيت .

انتفض حازم : ازای یعنی ??

جاسر : البس وحصلنى .

دخل حازم مسرعا وارتدى ملابسها واخبر مريم على عجلانه
وخرج لهم مسرعا ولحقت به مريم .





اسر باستغراب : فى ايه قاعدين ليه كده !؟

امينه : اطلع يا كرم انت و بطه فوق يالا بسرعه .

ركض كرم ومعه بطه للاعلى .

ساره : فى ايه يا ماما ؟؟

امينه : مفيش يا حبيبتى متقلقيش .

ادم : مدام ساره انتى شوفتى يارا النهارده .

ساره : يارا .. لا مشوفتهاش هو فى ايه ؟؟

مريم : طيب ممكن تكون راحت عند باباها ومامتها ؟؟؟

ساره : لا مش هناك انا لسه جايه من هناك دلوقتى ثم قالت

بقلق : فى ايه .!!!!

حازم : يارا مختفيه ومش عارفين راحت فين ومعاها بسمه

.

ساره : طيب ما يمكن بتشتري حاجه ولا كده .

ادم بتفكير : كانت هتقولى عمرها ما خرجت من غير ما

تقول .

اسر : طيب ليه القلق اكيد هترجع .



جاسر : اللى قلقنا من غياب مدام يارا هو ... هو ان وليد
هرب من السجن .
شهقت ساره بينما تسمر اسر مكانه .
اسر بصوت خافت : هرب .
جلست ساره على الارىكه وبدأت دموعها تنساب بشده وهى
تدعو الله ان يحمى اختها .
ندى : ممكن تكون راحت لاروى .
وبدون تفكير هاتف ادم يوسف وسأله ولكن الاجابه لا .
جلس الجميع فى توتر بالغ لا يدروا ما يجب عليهم فعله ..؟!
فلا يوجد فى يدهم خيط واحد يساعدهم للوصول لاي شئ .
كان ادم عاجزا تماما عن التفكير مجرد تفكيره ان من الممكن
ان يصيبها مكروه جعل الخوف يدب فى اوصاله .. تذكر
كابوسه على الفور شعر ان روحه تنسحب منه بالبطئ ..
فهو شبه متأكد ان اختفائها خلفه وليد ..
ماذا يفعل ؟؟ كيف التصرف الان ؟؟ لا يدري !!!
هو غاضب منها وبشده كيف تخرج دون اخباره ؟؟
لو كان يعلم اين هى الان !!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لو كان يعلم حتى انها بالخارج !!
لربما كان استطاع التصرف ولكنه لا يعرف !!
لما اخفت عنه لم تفعلها مسبقا !!
هل لانها غاضبه منه ولكن غضبت هي من قبل ولكن لم
تفعل ذلك !!
لم تتجاهله وتفعل شئ من خلف ظهره هكذا !!
حولها الان الكثير من الالغاز لما ذهبت لما !!!!
شعر ان عقله على وشك الانفجار وضع يده عليه وضغط
بقوه هو عاجز تماما عن فعل اى شئ من يسأل ؟؟
اين يبحث ؟؟ ماذا يفعل ؟؟ ماااااا اذا ؟؟؟؟

*

*

فى مكان اخر تفتح يارا عينها ببطء فيقابلها ضوء بالغرفه
فتغلق عينها بسرعه ثم تفتحها مجددا بضيق حتى استطاعت
فتحها كامله بعد تعودها على الضوء واول ما وقعت عينها
عليه هو ابغض وجه بالنسبه لها .
وليد : صح النوم يا مدام يارا .



يارا بصدمه نهضت عن الارض عدلت ملابسها وحجابها
وقفت امامه : انت عايز منى ايه !!

وايه اللى جانبى هنا ???

وليد وهو يرمقها بنظرات وقحه : عايز ايه !! فانا عايزك

....

ومين اللى جابك ?? فانا اللى جبتك

تضايقت يارا من نبرته ونظراته وقالت : سيبنى امشى من
هنا ادم مش هيرحمك لو اذتى ولا لمست شعره منى مش
هيرحمك .

وليد بقهقه : وانتى فكرك انى خايف منه ولا يقدر يعمل
حاجه .

يارا وتحاول الظهور بمظهر القوه : ادم مش بيستأذن ادم اما
بيعوز حاجه بيعملها من غير ما يقول حتى دا الكينج

ولا نسيت انك اترميت فى السجن بسببه انت ولا حاجه قدامه
ولو فاكرنى خايفه تبقى غلطان .

سقطت يارا على الارض اثر صفعه قويه من يد وليد خرجت على اثرها الدماء من فمها مع صرخه تألم عاليه اقترب منها ورفعها من شعرها قائلاً بنبره غاضبه : عايز اتعامل معاكى براحه بس شكلك لسانك هيطول وهتلبخى وانا صبرى مش طويل وبينفذ بسرعه واذا كنتى فكره ان الكينج بتاعك يقدر يعملى حاجه تبقى غلطانه .

وصفعها مره اخرى لتسقط على الارض بتعب فرفعها مره ثانيه وقال : اما بقى القلم ده فعلشان القلم اللي اخدته منك قبل كده .

كانت يارا غير مستوعبه تماماً لما يقول غير مصدقه ما يحدث لها فأكمل هو : فاكره يوم المستشفى لما قابلتك وانتى خارجه بتعيطى حاولت اوقفك اتكلم معاكى بس انتى ايدك سبباكى ودا يا حلوه ردى عليكى

ثم رماها مره اخرى على الارض بقوه تاركها اياها مغادراً الغرفه بأكملها .

خرج وجد توفيق جالس على كرسى خارج الغرفه : واضح انك مغلول منها اوى .



وليد بضيق : مكنتش عايز اضربها بس هي نرفزتني .

توفيق بغل : هي لسه شافت حاجه دا لسه جوايا نار عايز اخرجها .

وليد : كله الا يارا متقربش منها دي مهما كان تهمني .

توفيق : انت بتحبها ولا ايه !!!

وليد بشرود : بحبها بحبها اوى .

توفيق : امممممم مينمنعش برضو اني اسلم عليها .

وليد بتحذير : اياك تأذيها مش هيحصل طيب .

توفيق : انت بتهددني .

وليد : عند يارا واستوب مش هسمح بأى اذيه ليها .

توفيق : طيب روح صبح على الحلوه الثانيه .

رمقه وليد بنظره اخرى محذره ثم اتجه لغرفه بسمه ...

كانت بسمه مستيقظه تجلس وتضم ركبتيها لصدرها وتبكي بخوف عندما استمعت لصوت الباب جزعت بشده وانطوت على نفسها اكثر فى احدى اركان الغرفه وبمجرد ان رأت وليد اصابتها صدمه كبيره .

بسمه : وليد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب

fb/groups/Sa7er.Elkutob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وليد بابتسامه : اهلا بالحب الكبير .

بسمه باشمنزاز : انت بنى ادم مقرف وقذر وواطى .

امسكها وليد من شعرها مقربا وجهه لوجهها : بقولك ايه
طوله لسان مش عايز وبعدين ما تخلينا حلوين سوا انتى
بتحبينى وانا اعمل بحبك ونفرح احنا الاتنين وسيبك من كلام
اللى ملوش لازمه ده .

نظرت بسمه لوجهه كانت تعشفه .. تسعد بشده من مجرد
النظر لوجهه وحفظ ملامحه .. كانت تتمنى قربه منها ..
ولكن الان لا تشعر سوى بالكره والغضب .. تشعر
بالاشمنزاز والقرف .. تشعر انها ترغب فقط بابتعاده عنها
.. لا ترغب برويته فرويته كفيله لتجعلها ترغب بالغثيان

....

بسمه : الحمد لله ان ربنا نجانى وفوقنى من القرف اللى كنت
عايشه وبحلم بيه انا غلطه عمرى انى حبيتك وانى فكرت
فيك انت متستاهلش حد يبصلك اصلا لانك واحد زباله
واخرك الزباله .

دفعها وليد بقوة فاصطدم رأسها بالحائط ووقعت على الأرض انحنى وليد عليها وثبت يدها على الأرض مقرباً منها قائلاً : واضح ان طارق عرف يلحس مخك بكلمتين ولا يمكن يكون علشان انا مش موجود اتعلقتى بيه بس صدقيني مش طارق الراجل اللى هيسعدك ويديكى اللى انتى عايزاه دا واد خام انتى محتاجه واحد قوى يقدر يبسطك .

بصقت بسمه بوجهه قائله : طارق دا ارجل منك ميت مره انت جنبه ولا تسوى اصلاً فاكرا ان الرجوله كده دا انت ابعد ما تكون عن الرجاله

وانا بقى ايوه يا وليد بحب طارق بحبه وبتمنى يبقى جوزى وراجلى وانا متأكده انى عمرى ما هفرح ولا هتبسط مع حد قد ما هتبسط معاه لانه راجل عارف ربنا راجل بجد مش زيك من اشباه الرجال

صفعها وليد بقوة فصرخت بسمه ولكنه لم يتوقف بل صفعها مره اخرى واخرى حتى خارت قوتها تماماً فصرخ قائلاً : انا راجل غصب عنك وعنهم كلهم .. طول عمرهم بيبيصولوا على انى اقل منهم وانى فاشل واوحش واحد فيهم بس انا مش اقل منهم ... لا اقل من ادم .. ولا طارق .. ولا

اسر .. انا احسن منهم كلهم .. انا عمرى ما كنت وحش انتو
اللى عملتو فيا كده

لما حببت وقف ادم فى وشى وبعدها عنى .. ولما قررت
اشتغل جدى معملش اعتبار وفضل ادم واسر عنى وقال
عليها فاشل .. لما قررت افتح شركه رفضوا وصمموا ان اللى
يفتح شركه مستقله هو ادم .. ليه ليه كل حاجه هو !! ليه مش
انا !! ولما اتجوز اتجوز بنت تحل من على حبل المشنقه
ادب وجمال واخلاق وجسم ليه هو ياخد كل حاجه وانا ولا
حاجه !!! ليه هو الكل بيحبه وانا لا ليبيبيه !!!!!!!!

ثم اضاف بضحكه شماته : بس خلاص ادم هينتهى بسبب
الصفقات المشبوهه .. اسمه فى السوق اتهمز والمصنع اتقفل
.. والنهارده هاخذ منه مراته هتبقى بتاعتى وهحرق قلبه
عليها ... وفى نفس المكان اللى حرق فيه قلبى على حبيبتي
هنتقم منه ...

ثم اضاف بحزن : بس انا بحب يارا وعائزها توافق تبقى
معايا بمزاجها ... عائزها تقولى بحبك وانت راجلى وسندى
... عائزها تحضنى وهى راضيه مش اخدها فى حضنى
بالعافيه

امسك بسمه من يدها وقال بلهفه : انا بحبها يا بسمه والله بحبها ... وعائز اعيش معاها بس مشكلتى انى حبيتها فى انتقامى ... انا عائز انتقم من ادم فيها وفى نفس الوقت بحبها اعمل ايه !! يا بسمه اعمل ايه ؟؟؟؟

كانت بسمه تستمع اليه وعلامات الدهشه والصدمه ترتسم على وجهها هو مجنون

كيف هكذا ؟؟ كيف بداخله كل هذا الحقد والكراهه ؟؟ كيف يمكن ان يكون هذا ابن عمها ؟؟ كيف من كان يضحك ويمزح معهم .. يهتم بهم .. من احبته ؟؟ كيف يكون بهذه البشاعه ؟؟؟؟

من الممكن ان يكون ظلم بل ظلم بشده ...

ولكن لما هذه النظرة السوداءويه ؟؟ ما ذنب ادم فيما فعله غيره ؟؟ ولید لم يتعب ربع ما تعب ادم ليصل لمراده .. ولید لم يفقد امه كما فقدها ادم ؟؟ ولید لم يتعذب كما تعذب ادم ؟؟

هو يريد كل شئ .. هو يريد السلطة وبنفس الوقت يريد الراحة والخمول .. يريد المال ولا يرغب فى التعب لاجله



.. يريد ان يُقدم له كل شئ على طبق من ذهب دون سعى
اليه او التعب للوصول اليه

يحب !!!!!

ماذا يعرف هو عن الحب؟؟ كيف يطلق على انانيته وتملكه
حب؟؟ هو يرغب في امتلاكها فقط وعندما يمتلكها سيزول
حبه المزعوم تجاهها هو انسان غير سوى ... هو
مريض

صرخ بها وليد : مش عايز اسمع اسم طارق او ادم هنا ...
هنا وليد وبس فاهمه !!!

بسمه بصراخ : انت مجنون .. انت انسان مريض نفسى ..
انت لازم تتعالج ..

اتقى الله يا اخى اتقى الله دا انا بنت عمك ...

ويا را .. يارا مراره ادم يا وليد ... مرات ابن عمك ... مش
فاكر كل هزارنا سوى .. مش فاكر حياتنا سوا يا وليد .. انت
كان بايدك تخلي الكل يحبك ويتعلق بيك .. كان بايدك تبقى
احسن من ادم نفسه .. بس انت متعبتش ومحاولتش حتى ..
ومع ذلك كنا كلنا بنحبك لآخر لحظه .. عمرنا ما فكرنا انك
اقل او اوحش من حد ... حتى ادم نفسه كان بيعتبرك اخ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وصديق .. انت كنت وسط عيلتك يا وليد وده كفايه حبنا ليك
كان كفيل يخليك مبسوط انت .. انت اللي اخترت الطريق
الغلط .. انت اللي بعدت عننا .. فكرك ان اى واحد ساعدك
فى الانتقام ده هيقف جنبك لو حصلك مشكله !! لا يا وليد
....

وعارف رغم ان ادم زعلان وشايل منك اوى ورغم انه
عارف ان جواك ليه كره وحقد الا انك لو احتجته هتلاقيه
جنبك .. عارف ليه ؟؟ لان الدم عمره ما يبقى مايه .. لانه
ابن عمك واخوك .. لانك اخوه يا وليد اخوه ... فوق يا بن
عمى ... فوق قبل ما تخسر كل حاجه ... فوق ..!!!!!!

كان وليد يتاكل من الداخل كانت كلماتها كنار تحرقه .. نار
تشتعل فى قلبه .. شعر بخناجر سامه تنغرز به .. ليتالم بشده
...

اهل من الممكن ان يكون هو المخطئ ؟؟

هل ما تقوله هى صحيح ؟؟

هل هو من اخطأ ؟؟

ولكن بالفعل ادم لم يخطئ بحقه .. فقط منعه عن حبيبته ..
ولكن هل كان مخطئ فى هذا ايضا ام لا ؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لم يتحمل وليد كلامها فالحقيقة عاده ما لا يحتمل سماعها ...
ظل وليد يصفعها ويضربها وهي تصرخ به حتى اصبحت
شبه فاقده للوعى وجروح وجهها تنزف وتمتعت قبل ان تغلق
عينها : طارق .

تركها وليد و غادر خرج من الغرفه محطم .. كلامها حطمه
.. لا يدري ماذا يريد الان ؟؟

ماذا يفعل ؟؟

اتجه لغرفه جانبيه واخرج زجاجة خمر واخذ يشرب منها
لعله يمحو هذا الكلام من عقله .. لعله ينسى كلامها .. لعله
يتخلص من احساسه بذنب وشعوره بالخزي من اعماله
.....

*

*

في شرم

يجلس عمر ومراد يتحدثون وقبالتهم تجلس فرح ومرام امام
المياه ويضحكون سويا .

عمر : مراد فاكّر طلبت منك ايه قبل خطوبتك



مراد : فاكّر فاكّر كنت قلت ان عندك طلب ولازم او افق عليه
...

عمر : بالظبط كده وبصراحة يا مراد طلبى هو
ونظر لمرام وتابع ضحكتها الخلابه وحركاتها الطفولية
وكيف تتحدث بحماس
ولاحظ مراد نظراته فقال بخبث : اطلب يا حبيبى متتكسفش
.

عمر بتردد : يعنى عايز

مراد : ها انطق .

عمر : عايز ...

مراد : ياعم خلص انت هتنقطنى عايز عايز .

عمر بسرعه : عايز اطلب ايد مرام .

مراد : كل ده يا راجل علشان تطلب ايد مرام امال لو هطلب
مرام كلها هتعمل ايه ؟؟

نظر اليه عمر بغیظ : انت دمك ثقيل يلا ..

مراد : ما انا عارف بس خد بالك لو غلطت فيا تانى فا انا
معنديش بنات للجواز حضرتك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عمر : دا انت حبيبي يا مراد دا انت اللي في الحته الشمال
هو انت في منك اتنين ..

مراد : ايوه ايوه شغل التسول ده .. بس يا سيدى انا مبدأيا
معنديش مانع بس طبعا رأى بابا مهم والاهم رأى مرام .

عمر بتهيده : يارب توافق .

مراد : الحب ولع في الدرا تيرا ررا .

وكزه عمر في كتفه قائلا : اتلم يا بابا عيب كده انت بقيت
خاطب .

نظر مراد لفرح وعيناها التي لا تختلف كثيرا عن مياه البحر
وضحكه عيناها تأسره هو بحق يعشقها .

اتجهت فرح ومرام اليهم .

مرام : مراد عايزين ننزل نتمشى وسط البلد شويه .

مراد وهو ينظر للفرح : ما تخلينا هنا حتى دا البحر حلو
اوى .

في هذه اللحظة اصطدمت طابه بظهر مراد واستقرت عند
قدمي عمر فنظروا وجدوا فتيات قادمين ليأخذوا الطابه



فاستدار عمر ومراد سريعا واستغفر كلا منهما ناظرين
للارض .

بينما شعرت مرام وفرح بالغيب الشديد اقتربت فتاتين
ينظرون لمراد وعمر باعجاب واضح .

قالت احدهما لمراد بدلع :

I'm so sorry it was a mistake .

فقالت فرح بغيب :

it's not a problem you can go

يالالا يا شاطره اخفى من هنا احسنالك ..

الفتاه :

what . ??

فرح : صوتوا عليكم بدرى يا شيخه .

حاول مراد كتم ضحكته بشده ولكن خرجت ابتسامه صغيره
فقالت الفتاه :

omg you're so kute please keep smiling .

نظرت فرح لمراد بتوعد وقالت : امشى يا ماما امشى ياك

go go . كيو فى عينك يا شيخه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فقلت الفتاه الاخرى لعمر :

Oh .. Can you give me the ball please .

نظر عمر وجد الطابه امام قدمه مباشره وكذلك لاحظت
مرام فانحنى عمر ليحضر الطابه ولكن سبقته مرام فاصطدم
رأسها برأسه فنظر لعينها وجد نظرات شريره متوعده
تتطلق باتجاهه ...

فنهض وظل ينظر للارض مبتسما بينما امسكت مرام الطابه
واعطتها لها بعنف قائله :

Here you are .. You can go now .

الفتاه وهى تنظر لعمر :

thnks bab .

ومدت يدها لعمر فامسكت مرام يدها وضغطت بعنف قائله
من بين اسنانها : ياك شكه فى ايدك يا بعيده .

Sorry he don't shake hands

الفتاه :

oh it's ok nice to see you

مرام وفرح : واحنا مش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خالص . nice

كتم مراد وعمر ضحكتم وغادرت الفتيات .

فرح بغضب : ممكن اعرف انت ضحكت ليه ؟؟ ولا خيلنا هنا شويه دا حتى البحر حلوعاجبك اوى يا استاذ مراد ؟؟.

انفجر مراد وعمر ضحكا .

مراد : طيب اعمل ايه انا مالى طيب ؟؟ ثم غمز قائلا :
مكنتش اعرف انك بتغيرى .

خجلت فرح بشده واحمرت وجنتها هى سعدت للغاية عندما ادار وجهه ولم ينظر للفتيات فهو يسمع كلام الله ويلتزم بغض بصره ولكنها بالفعل شعرت بالغيره تأكلها لا تريد لاي فتاه اخرى ان تنظر اليه او تمدحه هو لها لها فقط .

رمق عمر مرام بنظره ووجدها هى الاخرى تشتعل غضبا
ولاحظ مراد ذلك ايضا .

امسكت مرام يد فرح وتحركت وهى تقول : يالا علشان
هنمشى من هنا .

نهض عمر ومراد خلفهم وقال مراد غامزا : واضح ان رأى
مرام ميختلفش كثير عن رأى .

ضحك عمر بسعاده فهو ايضا شعر بذلك فان كانت تغار عليه فما معنى ذلك غير انها تحبه .

على بعد من مكانهم كان هناك 3 اشخاص يرقبونهم ...

عصام :

رائع بجد هما مبسوطين وانت تتحرم من الدراسه couple شئ ممتاز .

محمود بغيط : قولتلك ايه انا قبل كده اللي ميحيش بالهداوه يجى بالفضيحه ..

نظر محمود للفتاه الواقفه معهم قائلا : عرفتى هتعملى ايه ؟؟؟.

الفتاه : خلاص يا حوده هى كميا خلاص فهمت وعرفت .

محمود : شاطره يا عسلية المهم تنفذى النهارده مش عايزيهم يتهنوا يوم واحد كمان .

الفتاه : من عنيا انا مش هسيبها تلف على عمر اكر من كده.

.

محمود بنظره حاقده مليئه بالغل ينظر لمرام ومن معها قائلا : مش محمود اللي بنت تقوله لا .

*

*

يجلس وليد بعدما افاق قليلا واخذ يبحث عن هاتفه ليهاتف ادم فلقد قرر اكمال ما بدأه لن يتراجع الان بعدما اصبحت الكوره داخل ملعبه ظل يبحث عن الهاتف لم يجده فتذكر انه اخر مره كان معه عندما كان بغرفه بسمه من الممكن انه سقط منه عندما كان يضربها تحرك بخمول فى اتجاه الغرفه الخاصه بها

بينما كانت بسمه تحاول التحرك والاصلاح من ملابسها وحجابها الذى خربهما وليد تأوّهت من الالم وفجأه لمحت هاتف ملقى على الارض امسكته بسرعه وفتحته محاوله تذكر اى رقم من ارقام افراد العائله ...

ولم يخطر على بالها سوى رقم طارق فطلبتة جرس جرس

فى ذلك الوقت كان يجلس الجميع بقلق وتوتر وخاصه بعد قدوم قوات خاصه لان توفيق ووليد اكبر مشتبهين فى هذا الموقف ...

كان الحركه غير مستقره ادم يذهب ويجئ بتوتر و غضب .. يفرك يده بقوه .. ينظر لهاتفه اكثر مما يرمش بعينه



قطع توترهم رنين هاتف طارق فأخرجه فقال باستغراب :
رقم غريب .

كان ادم غير مبالي فلما قد يتصل الخاطف بطارق فهدفه
الرئيسى ادم .

رأفت : رد يا بنى ممكن يكون حاجه مهمه .

فتح طارق الخط : الو ...

بسمه بسرعه : طارق طارق انا بسمه .

طارق بلهفه : بسمه انتى كويسه !!

انتو فين !!

يارا معاكى انتو كويسين !!!

اخذ ادم الهاتف منه بسرعه : بسمه انتو فين !!

يارا فين !!!!

بسمه بتعب : وليد وليد اللى خطفنا يارا فى اوضه ثانيه
معرفش عنها حاجه انا خايفه عليها اوى وليد لا راحمنى ولا
هيرحمها وناوى ليها على نيه مش كويسه ...

ادم وهو يزفر بغضب : انتو فين اوصفى المكان اى حاجه
حوالىكى .؟؟؟؟



بسمه : الاوضه ضالمه مش شايفه حاجه بس انا سامعه صوت مايه .

ادم : مايه طب مسمعتيش اى حد بيتكلم او بيقول حاجه او اى حاجه فى المكان تدل عليه بصى حواليكى كويس .

تذكرت بسمه على الفور كلام وليد فقالت : اه اه وليد كان بيقول انه هيحرق قلبك عليها فى نفس المكان اللى حرقت قلبه فيه على حبيبته دا كل اللى قاله ...

اغلق ادم عينه بقوه ثم قال : بتقولى سامعه صوت مايه .

كان وليد قد اوشك على الوصول للغرفه وهو يترنح

بسمه : اه اتھیالی فى حوالینا مايه .

ادم : خلاص عرفت المكان لو عرفتى توصلی لیارا خدی بالك منها یابسمه .

بسمه : ادم عایزه اقولك حاجه کمان مهمه ..

ادم : ایه !!!

بسمه : یارا حامل ..

صدم ادم وتسارعت انفاسه ولم یصدق ما سمعه حامل هی حامل یا الهی



اخذ طارق الهاتف : بسمه انتى كويسه .

بسمه بتعب : متسبنيش يا طارق انا محتجالك اوى .

طارق بحزن وخوف : هجيلك يا بسمه متخافيش .

بسمه : طارق ان.....

قاطع كلامها صوت الباب يفتح اغلقت الخط بسرعه
ومسحت الرقم والقتة بعيدا عنها ووضعت رأسها على
الارض كأنها فاقده لوعيتها

دخل وليد اقترب منها حرك قدمها بقدمه ولكنها لم تستجيب
فأخذ يبحث عن الهاتف حتى راه فاخذه ورمقها بنظره مره
اخرى وخرج .

اخذ ادم هاتفه وقال : عرفت المكان .

جاسر : فين !!!!

ادم : شاليه قديم فى اسكندريه .

خالد : بس ده هياخد وقت .

ادم : انا هروح ومفيش دقيقه اضيعها .

خرج ادم فلحق به طارق وحازم امسكت مريم يده باكيه :
خد بالك من نفسك الله يخليك .



حازم وهو يضغط على يدها بخفه : سببها على الله وادعيلي .

مريم : ربنا يرجعكوا بالسلامه .

هم حازم بالرحيل فقالت مريم : حازم انا بحبك اوى حافظ على نفسك علشانى .

اوما حازم بابتسامه ورحل .

تحرك جاسر معهم فوقفت ندى امامه : انت رايح فين !!!.

جاسر : هو ايه اللي رايح فين يا ندى هروح معاها طبعاً ؟؟؟.

ندى : لا مش هتروح طبعاً انت مش شايف نفسك مش هتقدر تعمل حاجه بالعكس انت كده هتأذيهم وتأذى نفسك اكثر .

خالد : المدام معاها حق يا جاسر خليك هنا وانا هتابع معاك بكل الاخبار .

جاسر بضيق فهو يعلم انهم على حق اصابته جعلته عاجزاً ولا بد ان يستسلم فهو لا يريد ان يكون نقطه ضعف بالنسبة لهم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

طارق : اسر خليك معا هم هنا ولو فى اى جديد كلمنى .

اسر : خدو بالكم من نفسكم .

طارق : ربنا يسترها .

تحرك ادم وحازم وطارق بسياره باقصى سرعه غير مهتما
بما حوله ..

فقط يفكر فى كلمات بسمه وتهديد وليد باذيه يارا .. ولكن لن
تكون الاذيه ليارا فقط ولكن لابنه او ابنته ايضا .. شعر ادم
بالدماء تندفع لوجهه بغضب .. وعينه اصبحت تتوعد
بالجحيم فعليهم اللعنه جميعا

كان مظهره لا ينم عن خير ابدأ توجس طارق وحازم خوفا
مما قد يحدث !! فادم الان كالثور الهائج لا يرى امامه .. ولا
يفكر سوى فى تخليص زوجته .. ولكن كيف ?? وماذا
سيحدث ??

فاليكن الله معهم

كان خلفه خالد وعامر وسيارات بها قوات عسكريه ولكن
بينهم وبين ادم مسافه كبيره فادم يسابق الريح الان .



رن هاتف ادم ففتح الخط .

وليد : تك توك تك توك مفاجاه مش كده

لم يجب ادم .

وليد : كلمتك دى صح بس خلاص اللعبه بقت فى صفى
عيب تلعب لعبه بدون خصم يا ... هههه يا كينج .

ادم بهدوء عكس ما يشتعل داخله : انت كده كده خسران
وقولتك بلاش اللعب معايا يا وليد لانك مش قدى ...

توفيق : طيب وانا يا بن الشافعى برضو مش قدك !!!.....

ادم وهو يغمض عينه قائلا ببطء : توفيق الكيلانى اقذر راجل
على وجه الارض ..

توفيق بضحكه : فاكرنى هسكتك ؟؟ فاكر ان لعبك من ورايا
مش هعرفه ؟؟ فاكرنى مش عارف انك انت اللى ساعدت
اسر السيوفى علشان توقعوا شركتى ؟؟ فاكرنى مش عارف
ان انت خسرتنى شحنه بملايين ؟؟ وفاكرنى هسكتك ؟؟؟

ادم : هو انا كده عملت حاجه دا لسه الثقيل ورا انت خايف
ولا ايه ؟؟؟؟

توفيق بغضب : لا مش انا اللى خايف انت اللى خايف ؟؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

روح مراتك فى ايدى يابن الشافعى فاهم

ادم بتهديد ونبره قاتله : المس منها شعره وربى لكون داخل
فيك السجن اقسم بالله يا توفيق الكلب لو اذتها هموتك وربى
لموتك

توفيق بضحكه قذره : مش متأخر شويه كلامك ده !!!.

ونهض توفيق بغضب ماسكا الهاتف معه واتجه لغرفه يارا
ووليد خلفه يتوجس خفيه مما سيفعله .

فتح توفيق الباب وامسك يارا من شعرها لتصرخ بألم ويجن
جنون ادم ويصرخ : توفيق سييها والا والله ما هرحمك .

ينهال عليها توفيق بالضرب والصفع ويارا تصرخ بألم وادم
ومن معه يكاد عقلهم يخرج من مكانه ووليد يصرخ به ان
يتركها .

تركها توفيق وهو يلهث وامسكها وهي تكاد تفقد قوتها وقال
: كلمى جوزك حبيب القلب

والقى الهاتف امامها نهضت يارا بألم وبدأ تزحف على
الارض وامسكت الهاتف .

يارا بصوت متعب للغاية وانفاسها تكاد تنقطع :

ا .. د .. م

شعر ادم بدماءه تتجمد .. كل انفاسه توقفت .. تشنجت
مفاصله .. توقف بالسياره .. ولم يحتمل صمت وتسارعت
انفاسه .. صوتها ... صوتها متألم .. هي متعبه

يارا بصوت تحاول ان تخرجه : حبيبي انا كويسه صدقتي
.. هو بيخوفك عليا بس .. دا كلب ميسواش .. او عى تنهز يا
ادم انا كويسه .. مش هطلب منك غير طلب واحد خدلى حقى
.. متسبهوش يا ادم حتى لو موتتى او عى دا يآثر فيك .. خد
حقنا يا ادم .. خد حقنا ... دا حيوان او عى تسبيه ينفد او عى
.....

اخذ منها توفيق الهاتف ضاربا اياها بقوه بقدمه فى بطنها
لتصرخ صرخه هزت ارجاء المكان سقط معها قلب ادم ومن
معه .. وفرع لها ولید ...

بينما هي شعرت بألم رهيب يمزق بطنها وضعت يدها عليها
وهي تبكى بشده وتفكر بشئ واحد فقط : ابني .
ثم بعدها فقدت الوعى تماما .

اخذ توفيق الهاتف قائلا بقوه : كده اللعبه اوشكت على النهايه
ماشى يا كينج ...

نظر ادم للزجاج امامه بغضب وعينه ينفجر منها براكين
الغضب .. وعروق وجهه ویده برزت .. وصرخه يارا ما
زالت تتردد باذنه ... وقال بنبره مميته وصوت كالرعد في
قوته : عد اخر ساعات عمرك لان اللعبة لسه منتهتس

ضحك توفيق وقال : ورينى اللى عندك وورينى هتوصلى
ازاى .!!!!

ادم بابتسامه مخيفه ونبره يملؤها الشر : انت غبى غبى اوى
....

واغلق الخط نظر اليه طارق وحازم وادركوا ان اليوم اخر
يوم فى حياه توفيق .

تحرك ادم بالسياره بسرعه مخيفه وهو متأكد انها تتألم ..
هى تتوجع .. صرختها تكاد تصم اذنه .. هو ليس بجوارها
عندما احتاجته .. لم يكن معها

اللعنه عليهم .. سيحرق الدنيا .. سيقتله

ابتسم بشر وتسابق هو والرياح سويا بينما طارق وحازم
يملاهم القلق ايضا ليس من ادم فما سيفعله هو محق به تماما

ولكنهم قلقون بشده على يارا وبسمه .. ماذا يفعل هذا الحيوان معهم ???

حاولوا التماسك مع هذه السرعة المهوله ولكن محاولاتهم باءت بالفشل .

بيننا اغلق توفيق الخط رفع يارا من شعرها فوجدتها فاقده لوعيتها فنزع حجابها بعنف لتتساقط خصلاتها امامه ليرفعها منها قائلا : والله لدفعه الثمن غالى ...

ابعدده وليد عنها : انت اتجننت !!!

ايه اللي عملته ده انا مش قلت متلمسهاش !!!!

توفيق : البت دى لما بضربها برتاح الواد ده شكله بيحبها وانا هطلع غلى منه فيها

وليد بعصبيه : ملكش دعوه بيها ...

توفيق : جرى ايه يا وليد انت نسيت نفسك ولا ايه !! دا انا ادفنك جنبها .

وليد : مش هسيبك تقرب منها او تلمسها حتى . امسك وليد بحجابها وحاول تغطيه رأسها ولكن امسكه توفيق من ملابسه والقاء بعيدا عنها وقام بتمزيق ملابسها عند كتفها وذراعها .

ثم نهض قائلاً : منظرها كده كفايه اوى انه يحرق قلبه .
ورماها على الارض وخرج وسحب وليد معه .

*

*

فى شرم الشيخ.

كانوا يجلسون بمكان بدوى ومن حولهم يوجد اشخاص
يرتدون ملابس البدو .. ويعلو فى المكان موسيقى بدويه
تطرب الاذن .. رائحه شى الطعام وغيرها .. يجتمع هناك
كل افراد الرحله ليستمتعون سويا

جلست الفتيات مع بعضهم وانضمت اليهم مرام وفرح .
زميلتهم رنا : ايه يا بنات هنفضل قاعدين كده ما تيجوا نلعب

.

تحمست الفتيات ووافقوا سريعا .

رنا : طيب انا هقوم اجيب لينا حاجه نشربها وانتو خططوا
هنلعب ايه !! كل واحدہ تقولى اجيب ليها ايه !!

واخذت طلباتهم وتحركت باتجاه البوفيه نظرت خلفها لتتأكد
من ان لا يراقبها احد وقامت بوضع مسحوق ابيض فى



شراب مرام ونظرت لها بتوعد ثم نظرت لصخره تبعد عنهم قليلا لتغمز بعينها لمحمود الذى يراقبها من بعيد .

اتجهت اليهم واعطت كل منهم مشروب وحققت مرادها واعطت لمرام المشروب الخاص بها .

بدأوا يلعبون سويا ويضحكون حتى بدأت مرام تشعر ان رأسها يثقل والرؤيه تتشوش لاحظتها فرح .

فرح بقلق : مالك يا مرام ؟؟؟

مرام : مش عارفه حاسه دماغى بتلف انا عايزه اروح . نهضت مرام ونهضت معها فرح وبمجرد ان وقفت ترنحت فصرخت رنا لتلفت الانتباه اليها فانتبه عمر ومراد .

رنا وهى تدعى الخوف : مرام حبيبتي مالك !!!

مرام بتعب : انا كويسه ع...

ولم تكمل وكادت تسقط اقترب مراد منها ساندا اياها : مرام مالك ؟؟؟

مرام وبدأت الرؤيه تتلاشى نهائيا : انا ك

سقطت بين يدي مراد فاقده وعيها جزع مراد وحملها متجها للفندق الذى يبعد مسافه خمس دقائق سيرا

صعد مراد للغرفة الخاصة بها وصعد معه فرح وورنا التي
استغربت فرح وجودها بشده فلم تكن على علاقه وطيده
معهم لما تقربها هذا الان !!

بينما انتظر عمر في الاستقبال بالاسفل

اراحها مراد على السرير وجلست فرح بجوارها ثم نهضت
لتحضر ماء من الداخل فاستغلت رنا الفرصه

رنا : بص يا استاذ في صيدليه تحت جنب الفندق ممكن
تروح تسأل اى دكتور فيها ممكن نعملها ايه ؟؟!

كان مراد مرتبكا بشده لا يدري ماذا يفعل ؟؟ خوفه على
مرام جعله عاجزا عن التفكير .. فليس هذه اول مره يغمى
عليها هكذا وعندما اخبرته رنا بذلك خرج مسرعا

خرجت فرح ولم تجد مراد : او مال مراد فين !!!

رنا : مش عارفه خرج .

جلست فرح بجوار مرام وظلت تضع الماء على وجهها حتى
تململت مرام .

رنا بدلع لتثير غيره فرح : انا هروح اشوف اخوها اتأخر
ليه كده .

و لقد نجحت رنا فى اثاره فرح بشده فقالت فرح : خليكى
جنبها وانا هخرج اشوف مراد .
رنا : هو نزل الصيدليه الى جنب الفندق .
خرجت فرح لتبحث عن مراد .

كانت مرام بدأت تفوق فخرجت رنا وقامت بارسال رساله
لمحمود الذى ابتسم فور رؤيته للرساله وافرغ باقى
المسحوق الابيض بيده على طاوله امامه وانحنى يستنشقه
بنهم ثم اعتدل رافعا رأسه بنشوه ثم ابتسم ناهضا ليذهب لرنا
امام غرفه مرام ..

فى نفس الوقت لم يحتمل عمر الجلوس هكذا وقرر الصعود
ليطمأن عليها من مراد ذهب للاصانصير ولكن وجده محمل
بالركاب فلم يطيق الانتظار فصعد على السلالم وبمجرد
وصوله وقف مترددا ايذهب ام لا هو قلق عليها بشده لا
يستطيع الانتظار اكثر ..

اقترب من الغرفه ليجد رنا تقف مع شاب ظهره لعمر فلم
يتعرف عليه ..

استغرب ذلك فمن ذلك الشاب الذى يقف امام الغرفة !!! وجد
رنا تبتسم له بينما هو يبدو انه يثنى عليها .. ثم خرجت رنا
ودلف الشاب استدار ليغلق الباب لتكن الصدمه لعمر عندما
وجده محمود

اسرع باتجاه الغرفة يطرق الباب بغضب ولكن لم يستجب
احد ظل يطرقه بعنف عندما تعالت صرخات مرام
المستنجده .

عندما دلف محمود كانت مرام قد افاقت وتحاول الاعتدال
على الفراش وعندما رأت محمود شققت بخضه : انت بتعمل
ايه هنا اخرج بره ..؟؟

محمود برغبه : بقى ابقى جنبك واسيبك وامشى ليه اتهبلت
!؟؟

اقترب منها بينما صرخت مرام : والله هصوت والم عليك
الناس اخرج بره .

ظل يقترب منها وعيناه تشتعلان رغبه ظلت مرام تصرخ .

عمر بصوت عالى : افتح يا محمود اياك تلمسها .



محمود وهو يمسكها من ذراعها : اهو حبيب القلب جه ..
عايزك بقى تصرخى زى ما انتى عايزه ... الى انا عايزه
هاخده

ظلت مرام تحاول الافلات من يديه وهى تصرخ ببكاء : ابعده
عنى يا مراراراراد مراراد .

عمر : ودينى يا محمود هوديك فى داهيه .

استمعت مرام لصوته فصرخت : الحقنى يا عمر .

صفعها محمود فسقطت على الفراش فقال بضحكه : عايزك
تصرخى لحد ما تشبعى ...

حاول الاعتداء عليها بينما هى تبكى وتحاول بشتى الطرق
ابعاده عنها .

اخرج عمر هاتفه وطلب مراد وبمجرد ان فتح الخط .

عمر بصراخ : انت فين يا زفت !! اطلع بسرعه ..

مراد بخضه : فيه ايه يا عمر !!!

عمر : انت لسه هتسال اخلص اطلع ؟؟؟؟

مرام فى مصيبيه اطلع

استدار مراد وركض باتجاه السلم وصعد عليه يتسابق مع
الريح وخلفه فرح لا تفهم شيئاً .

تجمع الطلاب وعمال الفندق على صوت صرخات مرام
واستجادها .

وما زال عمر يصرخ به ليفتح الباب ولكن محمود كان
مغيباً اعمته رغبته فقط .. الممنوعات التى تناولها جعلته
منتشياً تماماً .. غير مدرك لما حوله ...

وصل مراد لسمع صوت اخته فجزع واخرج الكارت
الالكترونى الخاص بالغرفة وفتح الغرفة بسرعه ليجد مرام
فوق الفراش تحاول الافلات من محمود وتبكي وتصرخ
بزعر ...

انقض عليه مراد وعمر واتجهت فرح مسرعه لمرام لترمى
مرام نفسها بين يديها باكيه بحرقه وجسدها ينتفض بخوف
.

امسكه عمر واخذ يكيل له الضربات واللكمات وهو يتنفس
بسرعه بالغه وعروقه بارزه من الغضب وكان محمود
يترنح بين يديه فلقد اضعفته الممنوعات التى تناولها لدرجه
انه حتى لا يشعر بما يفعل وبما يحدث له

تدخل امن الفندق ليفصل بينهم حتى استطاعوا الفصل بينهم
واخذوا محمود معهم ...

نظر عمر لرنا و اشار للرجال عليها وقال : وخذوا الانسه
دى كمان وانا جاى وراكوا اتفضلوا ...

نظر لاحد الطلاب قائلا : دور على دكتور خليفه المشرف
على الرحله وخليه يروح على اوضه الامن ..

ثم نظر للطلاب المتجمهرين قائلا بصرامه : اى حد هيوزه
شيطانه يقول كلمه وربى ليكون شايف منى وش محدش
شافه .. مش عايز حد يتكلم ويعيد ويزيد كثير يالا كل واحد
يتفضل على اوضته

تحرك الجميع للخارج بينما مازالت مرام فى حاله يرثى لها

اقترب مراد منها وضع يده على كتفها فالتفتت اليه والقت
بنفسها بين احضانه وشدت على قميصه بقوة ظل يرتب على
ظهرها حتى سكنت بين يديه ...

اقترب عمر منهم وقال : انا هروح لهم بس هبقى محتاج
مرام لما تهدى تحكى اللى حصل ...

فرح : هما ليه عملوا كده ???

عمر : مش اول مره واكيد حابب ينتقم منها يالا ربنا يسامحه ..

نظر عمر لمرام وجلس على ركبتيه امامها ولكن بعيد عنها قليلا وقال بصوت هادئ : مرام مصطفى الشافعي تقبلي نتجوزيني !!!!!!!

نظرت اليه مرام بدهشه ممزوجه بالخجل ظلت تتفرس في ملامحه باستغراب شديد ثم اطرقت برأسها للأسفل والحمرة تغزو وجهها .

مراد : بذمتك ده وقته ؟؟

عمر : وقته ونص ثم نظر لمرام مجددا قائلا : تقبلي بيا يا مرام ؟؟

مرام بخجل ولكن حاولت التكلم بجديه : لو شايف ان ده علشان تصلح الموقف او تقدر تقف جنبى علشان تاخذ حقى فانا مش موافقه اما لو علشان بت.....

ثم صمتت وازداد خجلها وارتباكها ...

عمر : اولاً انا مش عارف انتى ايه خلاكى تتدخلى الموضوعين فى بعض ؟؟؟

ثانياً انا هخدلك حقك حتى لو رفضتيني !!



ثالثا بقى انا بحبك يا انسه مرام وعائزك تبقى زوجتى
وشريكه حياتى علشان كده بطلب ايدك !!!

وصلت مرام لاقصى مراحل الخجل وظلت تفرك يديها
وقدمها من التوتر

مراد : ما تحاسب فى كلامك يا عم الحبيب لاحظ انى قاعد
.

عمر : مهو علشان انت قاعد انا بتكلم ثم نظر لمرام قائلا
: ها موافقه ؟؟؟.

مارم بخجل : اللى بابا يشوفه .

عمر: اللهم صلى على النبي خلاص جهزى الشنط علشان
هنرجع بكره واستعدى بقى يا عروسه .

مراد : وانا دلوقتى از غرط ولا ايه !!!!

ياللا يا عمنا من هنا .؟؟

خرج مراد دافعا عمر للباب حتى خرج وعندما اوشك على
الدخول مجددا وجد فرح تمسك الباب لتغلقه قائله : انت رايح
فين تانى ؟؟



يا لا علشان عايزين ننام والبت الغلبانه اللي جوه عايزه ترتاح

..

ضحك عمر بشده قائلا : يا لا يا ضنايا زى ما هتعمل فيا هيتعمل فيك بتحط نفسك فى مواقف بايخه ...

مراد : شكلى وحش اوى ... صح !!!

عمر ضاحكا : جداااا .

اتجه بعدها عمر ومراد لمكتب رئيس الامن بالفندق وجدوا خليفه يحرر تقرير بفصل محمود نهائيا من الجامعة وحرر اسفله الاسباب وبقي فقط امضاء عميد الكليه .

بينما لا يعرف احد ما شأن رنا بالامر حتى حضر عمر واخبرهم ما راه ..

وبعدها نظر لها قائلا : انتى عارفه انك كده عقابك كبير عند ربنا اوى دا يعتبر قذف محصنات انتى عارفه عقاب قذف المحصنات ايه؟؟؟ ربنا بيقول " ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخره ولهم عذاب عظيم " عايزه تبقى ملعونه فى الدنيا والاخره .. حرام عليكى غيرك وحرام عليكى نفسك ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بكت رنا بشده وقالت : انا اسفه والله مش هأذى حد تانى والله
يا دكتور ..

نظر اليها عمر وقال : انتى غلطتى ولازم تتعاقبى علشان
تعرفى غلطتك ومتكرريهاش تانى .

تم اخراج قرار اخر بفصل رنا هذه السنه وخرجت رنا
منهاره نادمه على ما فعلت ...

ظل عمر طوال الليل يفكر انه بعدما رأى مرام هكذا ..
وكذلك قلقه عليها .. وعدم استطاعته تجاهل خوفه هذا .. اخذ
قراره بالا يتأخر اكثر من ذلك سيطلبها للزواج وبالفعل فعل
ذلك .. ليجد انه مرحب به .. ليشعر بالسعاده تغمره وتنعش
كيانه

وكذلك مرام حالها لا يختلف عنه كثيرا رغم حزنها وتآلمها
نفسيا مما حدث لها ولكن عمر انقذها .. من احبته وتمنته
سيصبح لها ... كم ان الله رحيم

*

*

وصل ادم اخيرا للشاليه وقف بالسياره وخرج منها مسرعا
غير مبالي ماذا سيحدث له بالداخل !!



ولكن تقدم منه حازم وامسكه قائلا : انت اتجننت !! مش
هينفع ناخذها عافيه يا صاحبي ؟؟

ادم وملامحه تنطق بالحده والغضب والتوعد : انا مش
هستنى دقيقه يا حازم .

طارق : وهتستفاد ايه اما تلاقي رصاصه راشقه فيك وتقع
جنبها ؟؟؟؟

زفر ادم بقوة ضاربا باب السيارة بغضب .

حازم : هندخل انا وطارق من قدام علشان نشئت انتباهم
ولف انت من ورا .

او ما ادم وتحرك ..

اتجه طارق وحازم للبوابه الرئيسيه واخفى وجهه بيده راه
شخص كان يراقب المدخل ...

فهااتف توفيق : ايوه يا باشا فى رجلين بيقربوا من المدخل .

توفيق ناظرا لوليد : دول عرفوا المكان ازاي !!..

الرجل : مش عارف يا باشا نخلص عليهم .

توفيق : سلموا عليهم كويس وبعدين ابعتوهم ليا .

الرجل : او امرك يا باشا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



التف لوليد : عرف مكانا ازاي؟؟؟

وليد : معرفش ..

توفيق بضيق : يعنى ايه معرفش مكلمتوش خالص .

وليد : لا مكلمتوش .

توفيق : امال وصل ازاي؟؟ انت مش قولتلى انه مش

هيعرف المكان ده خالص غلطائك كترت يا وليد !!

ظل وليد يتذكر ويفكر كيف يمكن لادم ان يصل لمكانهم بهذه

السرعه؟؟

وسرعان ما تذكر ان هاتفه سقط بغرفه بسمه صر اسنانه

بغضب واتجه لغرفتها كانت منطويه على نفسها فى جانب

الغرفه ...

دلف اليها وامسكها من شعرها لتقف امامه وهى تمسك

راسها متألمه .

وليد بغضب : انتى مسكتى تليفونى؟؟؟

بسمه بتوتر : تليفون ايه انا ممسكتش حاجه .!!!!

صفعها وليد بقوه : اتصلتى بحد من تليفونى يا بسمه؟؟

صرخت بسمه وهى تتألم : اه يا وليد اتصلت ... اتصلت بطارق .. اتصلت بأهلى ورجاله عيلتى .. اتصلت بالناس الى هتحمينى من ابن عمى يا ابن عمى صفعها وليد مره اخرى والقى بها على الارض بقوه وخرج واغلق الباب خلفه بقوه .

اتجه وليد لغرفه يارا نظر اليها وهى ملقاه على الارض بدأ الشيطان يلعب بعقله ونفسه الاماره بسوء ترفض تركه ... اتجه اليها مسح على شعرها بهدوء ثم رفع رأسها ليضعها على قدمه ويمسح على وجهها برقه بينما هى بدأت تستعيد وعيها فتحت عينها رأت شخصا امامها ولكن ملامحه غير واضحه فتمتمت بتساؤل : ادم .!!!!؟

امسك وليد يدها ورفعها مقبلا اياها قائلا : انا جنبك يا حبيبتي حقك عليا معرفتش احوشه عنك ..

بدأت رؤيتها تتضح تدريجيا حتى رآته تماما انتفضت وحاولت الابتعاد عنه وهى تتألم فكل انش بجسدها يؤلمها كالجحيم .. سقطت رأسها عن قدمه وهى تدفعه بيدها ..



فاقترب منها مجددا قائلا : متبعديش عني انتي هتبقى ليا ..
صدقيني هاخذ بالي منك .. عارفه انتي فيكي شبه من نيفين
اوى .. انا هحبك زي ما حبيتها ...

ابتعدت يارا عنه وحاولت بكل بما تبقى لديها من طاقة ان
تدفعه عنها ...

ولكن وليد كان مغيبا كان كمن فقد عقله فأكمل وهو يقترب
منها : عارفه مكنتش حلوه اوى بس انا كنت بحبها اوى ..
كانت طيبه وروحها حلوه .. كنت دايمًا برتاح لما اتكلم معاها
.. كانت بتسمعنني كأنها امي .. كنت بحب اشوفها وابص
لعينها .. كنت بحب امسك ايدها اوى .. كنت بحبها اوى
بس.....

ثم امسك يارا من يدها بعنف مانعا محاولاتها الفاشلة في
الابتعاد عنه وضغط على معصمها قائلا بنبرة غاضبه : بس
ادم حرمني منها .. صمم اني ابعد عنها .. انا كنت بقابلها هنا
في الشاليه ده .. كنا بنقضى فيه اجمل اوقاتنا .. بس ابن
الشافعي لما عرف جالنا هنا وزعق ليها جامد وطردها من
هنا وهددها لو قربت مني تاني هيبهدلها .. وهى مكنتش قده
خافت وبعدت عني ولما اعترضت وحاولت امنعها او اقرب

منها رفضت خالص ترجعلى .. يرضيكي اللى جوزك عمله
ده ؟؟ يعنى ايه المشكله فيها !! بيبيدها عنى ليه ؟؟

ثم تحولت نبرته للاستعطاف وهو يرقق قبضته على يدها
التي تحاول هي سحبها بكل قوتها وهي تبكي وتستغفر ربها
وتدعوه ان يحميها ويفرج كربها : عارفه بعدها عنى ليه ؟؟
عارفه كان شايف مشكلتها ايه ؟؟ انها كانت بنت هوى
انا اصلا اتعرفت عليها من كده ...

ثم نظر ليارا التي تحولت ملامحها للصدمه والدهشه معا
وظلت تنظر اليه غير مصدقه ما يقوله !!!

اكمل وقال قال بحزن : هو الشغل عيب !! يمكن شغلها
مكنش صح بس انا مكنتش معترض ؟؟

انا كان كفايه عليا تبقى جنبى ومعايا .. ايوه مش اول راجل
المسها بس لما كانت معايا محدش لمسها غيرى .. مش ربنا
بيقبل التوبه ؟! هي كانت هتوب وتبقى ليا انا بس .. وانا كنت
عايزها تفضل جنبى .. بس ادم مرضيش ؟؟ ازاي واحده
زى دى تدخل عليتنا ؟؟ وقعد يدينى محاضرات ومواعظ ..
ازاي تأمن واحده على بيتك وهي مش امينه على نفسها ؟؟



ازای تجیب ولاد ودى تبقى امهم؟؟ ازای اصلا تعيش فى
الحرام؟؟ وازای!! وازای!!!!!!

ثم اضااف بغضب : هو ماله!! يدخل ليه؟! انا بحبها وهى
بتحبني هو يتحشر ليه؟؟ وبعدين انا اصلا اكبر منه يعنى
ملوش يكلمنى ولا يحاسبنى

كانت يارا تشعر بالذهول و رأسها تدور ...

كيف يعيش انسان هكذا؟؟

كيف يتهاونون فى حرمانات الله هكذا؟؟

من هذا!! هل هذا من خلفاء الله فى الارض؟؟

هذا ليس ببشر سوي .. هذا مجنون .. مختل عقليا

ظلت تبعد عنه وتسحب يدها من يده ولكنه اطبق عليها وقال
: اقولك على كمان سر؟؟؟

لما عمى عادل عرف انى بحب نفين كان مضايق اوى لانه
خاف انى اتعلق بها واخرج عن طوعه ومساعدوش فى
انتقامه من اخوه فقرر يبعدها عنى نهائى ... عارفه عمل ايه
؟؟ سفرها بره .. خلاها تبعد عنى خالص ... علشان كده انا
خليت بنته تدفع ثمن اللى عمله وانتقمت منها بس هى
حبتنى!!!!!! ثم ضحك بصوت عالى : الغبيه حبتنى بس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لسوء حظها حبتني في انتقامي ثم اضاف بنبره ماكره :
 بس انا مسبتوش على كده .. دا انا فضلت ابوظ في شغله
 علشان توفيق يخاف منه لننكشف بسببه .. وفعلا حصل وامر
 توفيق بقتله ثم ضحك بشر وابتسامه انتصار تشق وجهه
 : فاقتلته !! ايوه انا قتلته بايدى !! كنت مبسوط وانا شايف
 دمه بيتصفي قدامي .. حسيت اني اخدت حقي
 ثم نظر ليارا وقال بلهفه : او عى تخافى منى .. انا بحبك
 ومش هاذيكى .. او عى تخافى خالص .. انا هقتل ادم ونتجوز
 انا وانتى .. متز عlish مش هخليه يبعدك عنى وانتى هتحبينى
 والله صدقيني

رفع يده يمسح على شعرها فصرخت يارا دافعه اياه بقوه
 لتنهض واقفه وهى تترنح لتستند على الحائط خلفها وتصرخ
 فيه وهى تبكى بهستريا : انت ايه؟؟ انت لا يمكن تكون بنى
 ادم!!!! انت شيطان .. شيطان!!!! انت ازاي تتكلم كده؟؟
 انت بتتكلم عن قتل وموت؟؟ انت ازاي مش خايف من ربنا
 ??? حسبي الله ونعم الوكيل ربنا ينتقم منك حسبي الله
 ونعم الوكيل

نهض وليد ليقف امامها : يارا انا بحبك صدقيني ..



دفعته بعنف صارخه فيه بغضب : انت مينفعش تتكلم عن الحب اصلا !!!! انت واحد مجنون ... مجنون انا بكرهك .

اتجه وليد اليها امسكها من ذراعها يهزها بعنف ويقول بهستريا : انا مش مجنون .. انا مش مجنون .. هما غلطوا فى حقى وانا بنتقم منهم انا بحبك انا مش مجنون ... مش مجنون افهمى

وبدون شعور منه ظل يضربها بقوه وعنف وهو يردد : انا مش مجنون مش مجنون .

بينما هى تصرخ وتبتعد عنه حتى سقطت على الارض كالجثه الهامده .

دلف توفيق وابعد وليد عنها الذى استمر بضربها حتى بعد ان سقطت واخذه معه خارجا من الغرفه ...

اما بالخارج استطاع ادم الدخول بالفعل بعد ان اصبح كل تركيز الرجال على المدخل والرجلين القادمين فقط .

تسلل من باب خلفى فهو يعرف هذا الشاليه جيدا .. ادخله هذا الباب على المطبخ بالدور السفلى .. دخل بترقب وعيناه

ترصد المكان كعيني الصقر .. استمع لصوت صرخات
صادره من الاعلى فعرفها على الفور .. كيف لا يعرفها !!!!
شعر بقلبه يخرج من مكانه .. وقف مكانه ليعرف مكان
الصوت ... صعد على السلالم مسرعا .. وجد رجلين
بالاعلى اشتبكوا معه .. ولكن صاحب العقل لا يقف في
وجهه الان استطاع ادم ببساطه اسقاطهم على الارض
يترنحون من الالم .. وفجأه فتحت غرفه ليخرج منها وليد
وتوفيق ويقفون امام ادم الذى ينظر اليهم بنظرات متوعده
... هو لن يفعل بهم شئ !! فقط يرغب بتهشيم رأسهم ..
واخراج قلوبهم من مكانها .. وتحطيم اوصالهم

بالخارج انتشبتك حازم وطارق مع رجال توفيق ولكن لم يكن
عددهم كبير فاستطاعوا السيطرة عليهم والافلات منهم لا
يمنع ذلك انهم تلقوا العديد من الضربات ايضا ...
صعد طارق وحازم للاعلى ليجدوا ادم يقف بمقابله وليد
وتوفيق .

وليد : اهلا اهلا منور يا ابن عمى .

ادم بصوت هادئ يملؤه التهديد : فين مراتى ???

توفیق : ما تسيبها تونسنا شويه ..

حازم : وليد بلاش اللعب بالنار فين البنات .

وليد بتهكم : النار هههههههه سلامات يا جدع انت فاكرني
خايف ..

لم ينتظر ادم اكثر كان يوجد غرفتين اخريين بالطابق فاتجه لواحد منهن وقبل ان يفتح الباب اتجه اليه وليد وامسك ذراعه قائلاً : لسه متكلمناش .

توقف ادم ثواني ثم على غفلة استدار لتستقر يده بوجه ولید
فی لکمه عنيفه .. عاد ولید على اثرها بضع خطوات للخلف
قبل سقوطه ارضا ...

فتح ادم الباب لتشقق بسمه خائفه ينظر اليها ادم بحزن على
مظهرها ولكن عقله وقلبه تمزقوا لمجرد شعوره ان يارا
اصبها مكروه .. شعر بالدماء تغلى بعروقه وتندفع لوجهه
استدار لهم مشيرا لطارق وحازم قائلا : بسمه

اتجه توفيق للغرفه الاخرى فاتحا بابها ودلف ليمسك كرسي
ويجلس عليه امام يارا الفاقدته لوعيتها .. يدلف وليد خلفه

بينما يقف ادم امام الغرفه يخشى دخولها بدأ قلبه يدق بعنف .. عيناه تزوغ هنا وهناك .. مفاصله ترفض التحرك .. رفع يده وضغط على شعره بقوه ...

توفيق بخبث : اتفضل يا ابن الشافعي اتفضل يا كينج مش عايز تشوف السينورييتا بتاعتك تعالى !!

نظر حازم لطارق مشيرا اليه ان يذهب لبسمه اتجه طارق لغرفتها .. وبمجرد رؤيته اتجهت اليه مسرعه ولكن ما كادت تقف حتى سقطت مره اخرى ... اتجه اليها طارق بلهفه وامتلأت عينه بالدموع .. شعر بقلبه يتمزق من رؤيتها هكذا

بسمه : اتأخرت عليا يا طارق .

طارق باختناق : انا اسف غصب عني .

بسمه ببكاء : انا كنت خايفه اوى يا طارق ضربنى جامد اوى انا بكرهه بكرهه .

طارق بغضب : ودينى ما هرحمه .

قالت بسمه بسرعه : يارا عامله ايه ؟؟

طارق : ادم وحازم راحوا ليها ..

نظرت اليه بسمه قائله : عارفه انه مش وقته .. ولا مكانه ..
ولا حتى ينفع اقولك كده دلوقتي لانك لسه لا جوزى ولا حتى
خطيبى ... بس انا النهارده بس اتاكدت قد ايه بحبك ... طارق
انا مش عايزاك تبعد عنى تقبل تتجوزنى .!!!!!!

الجمت المفاجاه طارق لم يستطع التحدث او الرد عليها ظل
ينظر لعينها لا يدري بما يجيبها وقف بعدما كان يجلس
بجوارها على الارض ظل متسمر فى مكانه ينظر للفراغ لا
يصدق ما قالت وما تطلب هو لا يحلم لا يدري لما قال ذلك
او كيف خرجت ولكنه قال : مش وقته لما نخرج نبقى نتكلم
..

شعرت بسمه بالاحباط والخجل وظلت تحاول النهوض
ولكن كان الموضع شاق عليها جدا .

في هذه اللحظة وصل خالد والقوات معه انتشرت القوات
تحاوط المكان وبدا البعض بالتسلل للداخل .

دلف ادم على يارا وبمجرد رؤيتها توقف قلبه .. رفضت
دماؤه التحرك .. حُبست انفاسه .. عجز عن التنفس اختناق
اصابه .. نظر اليها بذهول ودهشه اقترب منها بخطوات
بطيئه يتفرس فيها .. وجهها الملى بالكدمات والجروح ..
الدماء تخرج من فمها وانفها .. خصلات شعرها المتمرده
على الارض .. ملابسها الممزقه .. انفاسها البطيئه .. عينها
المغلقة

امال راسها قليلا ليجد بقعه دماء اسفل راسها ...
بدأت عيناه تحتد ... وانفاسه تخرج دفعه واحده .. احمرت
عيناه بشده .. نزع الجاكيت الخاص به ووضعها على جسدها
.. سحب حجابها وضعه على شعرها ليخفيه تماما .. وهى
جثه بيده لا تتحرك ...

نهض ادم بهدوء والتف ينظر لتوفيق ووليد بينما اتجه حازم
ليارا لتخونه دموعه وتسقط على وجهه لرؤيه اخته بهذا
المنظر سقط على ركبتيه امامها ورفعها عن الارض
وضرب على وجنتها بخفه محاولا افاقتها ولكنها لا تستجيب

بينما تحرك ادم باتجاه توفيق ووليد قائلا بصوت قاسى
غاضب : قولى سبب واحد ميخلنيش اموتك دلوقتى !!!!
فى الواقع توفيق لا يخشى احد ولا يهاب شئ ولكن منظر
ادم جعل الخوف يدب فى اوصاله ..
توفيق بخوف : ابن عمك اللى ضربها انا مليش دعوه ...
نقل ادم نظره لوليد : انت كده كده ميت صح ...
تحرك ادم خطوه اخرى فأخرج توفيق سلاحه مصوبا اياه
باتجاه ادم : لو قدمت خطوه كمان هقتلك ..
ادم بابتسامه شر واصرار : تفتكر انى هخاف محدش
هيرحمك من ايدى بابن الكيلانى ..
اطلق توفيق رصاصه طائشه ليربك ادم ولكن لم يهتز ولا
يرف له رمش .
ولكن على اثرها فتحت يارا عينها بتوجع وعندما رأت حازم
احتضنته بشده وبكت بحرقة ...
استمع ادم لصوتها فالتف ناظرا اليها ولم يزيده ذلك الا عنف
وشراهه فالتف اليهم ..



ولكن صوتها اوقفه : متوسخش ايدك بيهم ادم ... علشان
خاطرى سلمهم للبوليس متأذيش نفسك ... علشاني يا ادم
متأذيش نفسك ..

صوب توفيق مسدسه تجاهها وهنا فقط سقط قلب ادم ولكن
وليد امسك يده قائلا : انت اتجننت بتعمل ايه ???
توفيق : ملكش دعوه انا حر .

دفعه توفيق بحده فغضب وليد صارخا : تصدق انت حلال
فيك الموت وهجم عليه ...

حاول توفيق ان يتحاشاه وعندما استنفذ صبره دفعه بقوه
مصوبا المسدس باتجاهه نظر اليه وليد بدهشه ابهذه السهوله
يتخلى عنه !!!!

ادم بتحذير : توفيق ملكش دعوه بوليد حسابك معايا مدخلش
حد منهم .

نظر اليه وليد بصدمه ..

ادم من يدافع عنه !!

ادم من يطلب عدم ايدائه !!

تذكر وليد على الفور كلمات بسمه بأن اى من معه لن يساعده
اذا كان فى مآذق ولكن ابن عمه سيقف معه ..

ظل وليد ينظر لادم تذكر لحظات طفولتهم ..

كيف كانوا يتشاكسون .. يضحكون .. يتشاجرون !! كيف
دافع ادم عنه ووقف بجواره كثيرا !! كيف كانوا عائله !!
ترقرقت الدموع بعينه .. وشعر بال ألم يغزو قلبه يشعره بالندم
... نادم لانه اختار الجانب الخاطئ

بينما ضحك توفيق بشده : انت انت بتقولى مآذيش وليد ؟؟
ايه هتضحى بحياتك علشانه ؟؟

ادم بجديه : خلى الموضوع بينا .. خرج وليد يا توفيق ..
ظل توفيق يصوب مسدسه باتجاه وليد فتحرك ادم ليقف
امامه : توفيق

ظل وليد ينظر اليه بجمود لا يستوعب ما يفعله !! كيف
يضحى بنفسه من اجل من اوقعهم بهذا الموقف ؟؟ من اذى
زوجته .. من قتل زوجه اخيه الاخر .. من فعل كل ما حرمه
الله من اجل شهواته وملاذه الشخصيه .. كيف يدافع عنه
؟؟؟؟

توفيق : يعنى انا ليا مزاج افرغ رصاص مسدسى اموت مين
؟؟؟ شوفت انا طيب وبسالك اهه !!!

ادم : انا قلتلك الموضوع بينى وبينك وانا قدامك ..

سحب توفيق السلاح معمرا اياه وضع يده على الزناد
فصرخت يارا بخوف وبكاء نظر اليها وليد وشعر بمدى
خوفها على زوجها ...

ضغط توفيق الزناد فدفع وليد ادم بقوه

لتستقر الرصاصات بجسد وليد بينما يارا تصرخ وتنتفض
باحضان حازم بينما يصرخ ادم : وليييييد

عندما استمع خالد بالخارج لصوت الرصاص والصراخ
دلف مسرعا واعطى امر للرجال بالتدخل .

كان طارق عاجزا عن التصرف فبسمه لا تستطيع الحركة
ولكن عندما استمع لصوت الطلقات الناريه نظر لبسمه
وامرها بعدم التحرك وخرج مسرعا ولحقت به بسمه ..

رفع توفيق سلاحه بوجه ادم الذى اصبح كالبركان الثائر .

توفيق بضحكه خبيثه : اتشاهد على روحك يابن الشافعى ...

وانطلقت الرصاصه ولكن لم تستقر بجسد ادم وانما استقرت
برأس توفيق فخالد هو من اطلق النار ليسقط توفيق على
الارض جثه هامده ...

جثى ادم على ركبتيه بجوار وليد : وليد فوق فتح عينك ...
وليد بضعف : خايف عليا يابن عمى
ادم بغضب : انت اخويا يا حيوان اخويا

تجمعت الدموع بعين وليد وقال : انا مستاهلش .. انا اخرتى
كده .. عشت طول حياتى حاقد عليك .. عشت طول حياتى
بتآمر ضدك .. هى دى نهايتى يا بن عمى .. هى دى نهايتى
...

كانت يارا وبسمه يبكيان بحرقه .

اقترب حازم منه : انت اللي اخترت النهايه ...

فرت الدموع من عيني وليد وقال : عارف وعارف ان دنيتى
مفهاش حاجه واحده تشفعلى ... ثم نظر ليارا قائلا :
سامحينى .. ولو مقدر تيش حقاك .. حقاك تدعى عليا حتي
توفيق مات وانا هحصله ... ومتقلقش ربك هياخد حقاك ...

يارا ببكاء : ربنا يرحمه وانا مسمحاك وربنا يسامحك ربنا
يسامحك ...

اغلق وليد عينه وقال : اااااه بتدعى ليا ليه !! انا مستاهلش

.....

ثم نظر لبسمه التى كانت تنظر اليه بيبكاء صامت ولم يتحدث
ولكن عينه قالت الكثير انفجرت بسمه باكيه وسقطت على
الارض فاسندها طارق التى خانته دموعه هو الآخر .

نظر وليد لادم : قول لامى تسامحنى يا بن عمى .. ان عارف
انى معملتش حاجه ليها .. عارف انى مكنتش ابن تتشرف
بيه .. عارف انى خذلتها كثير

انهمرت دموعه بشده وهو يخرج انفاسه الاخير : بس والله
بحبها ونفسى ترضى عنى وتسامحنى .. قولها تسامحنى يا
ادم ... واعتذر لابويا وقوله ان مش غلطه .. مش غلطه ان
ابنه بالبشاعه دى .. اعتذر له وخليه يسامحنى .. انا مرفعتش
راسه بس لو هيقدر يسامحنى قوله يسامحنى وكم.....

وانقطعت الانفاس لتخرج روحه وتبعد لبارئها لتصرخ
بسمه باكيه ويغمض ادم عينه قائلا : انا لله وانا اليه راجعون

...

بينما خرجت صرخه من يارا ولكن ليس بسبب ما حولها
ولكن بسبب الم يمزق معدتها وضعت يدها على بطنها وهي
تأخذ انفاسها بصعوبة ...

فرع ادم واقترب منها حاملا اياه ليجد اسفلها بركه من الدماء
فجن جنونه وهي تصرخ بين يديه .. خرج مسرعا بها
وبمجرد ان وضعها بسيارته اطلقت صرخه هزت الارحاء
من حولها لتسقط فاقده للوعى

صعد حازم مع طارق بالسياره من سيارات الشرطه ومعه
بسمه ولحقوا بهم على المشفى بينما اتصل عامر بالاسعاف
الذى حضر وحمل جثتى وليد وتوفيق .
لتبقى الدماء تغطي المكان فقط .

*

*

فى المشفى .

خرجت الطبيبه من غرفه يارا .

ادم بلهفه : طمنيلى يا دكتور ه .

الطبيبه : مدام يارا بخير الحمد لله بس للأسف مقدرناش ننقذ
الببى وكم ان مضطره ابلغ لان دى مش حادثه عاديه ...



حازم بصدمه : بيبي !!!

الطبيبه : انتو مكنتش تعرفوا انها حامل ???

اغمض ادم عينه قائلا بهدوء : كنت عارف واصلا دا اختطاف مش حادثه .

الطبيبه : هي للأسف اظاهر انها تأذت جامد لان الرحم تتضرر ودا اللي ادى لسقوط الطفل وكمان مش كده بس الضغط النفسى والتوتر كل ده احنا اصلا بننصح الامهات اللي فى بدايه حملهم يتجنبوه على العموم هي شخصيا هتبقى كويسه مع العلاج .

حازم : شكرا يا دكتوراه .

الطبيبه : مين جوزها !!

نظر اليها ادم قائلا بهدوء : انا ...

الطبيبه : طيب ممكن ثوانى .

ابتعدت الطبيبه قليلا وقالت : بص يا استاذ الاصابه الداخليه للرحم مش سهله هي اه هتتحسن مع الوقت بس طول فتره العلاج لازم يتمنع الحمل لان لو حصل حمل يا اما هيجهض الجنين ياما هياثر على صحة الام لان وضع الرحم ميسمحش انه يتحمل جنين ومينفعش الموضوع يتجاهل لازم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تمنعه فتره لغايه ما تتحسن تماما ولو ما عملتش كده ممكن الضرر يتضاعف ولا قدر الله متقدرش تخلف تانى وانا مقدرش اقولك الفتره دى قد ايه ممكن شهر او اثنين وممكن سنين وطبعا تقبل الام عاده للموضوع ده بيبقى صعب وهتبقى محتاجه ليك جدا جنبها حاول تساندها معنويا لانها مش هتبقى عايزه غيرك جنبها

او ما ادم وغادرت الطبييه

اسند ادم ظهره للحائط بتعب وارهاق .. حزن بشده على طفله الذى توفى .. تمزق قلبه على تآلم حبيبته بهذا الشكل .. كيف ستتحمل الخبر ؟؟؟ بالتأكيد كانت فرحه .. كانت امنيتها الوحيدة انجاب طفل منه ... وعندما تتحقق تتسرب من بين يديها كأنها سراب !!!!...

اتجه اليه حازم ربط على كتفه : ان شاء الله هتبقى كويسه لازم تكون جنبها دلوقتى ...

اغرورقت عيناه بالدموع قائلا : مش قادر ادخل لها يا حازم مش قادر اشوفها قلبى وجعنى اوى ... يارا يارا يا حازم يجزلها كل ده .. يارا الى عمرها ما اذت حد .. اتأذت بسببى انا اكثر انسان سببتلها الوجع يا حازم .

اندهش حازم من شكل ادم ...

من كان يقف كالحائط فى ظهر الجميع الكبير قبل الصغير ..
كان يتصدى اى مشكله بقلب قوى لا يهاب شيئا .. لا
يضعف ابدا .. كانت قوته وجبروته لا مثيل لهم .. كان اكثر
من يتحمل الالم والصدمات .. ينهار هكذا لم يرى احد دموع
ادم حتى فى وفاه والدته كان عصبيا هائجا ولكن لم يبكى
ياااه الله فلتكن رحيم بعبادك ..

جاء طارق قبل ان يقول ادم كلمه واحده .

طارق : بسمه فاقت وبقت كويسه شويه كدمات كده بس ..
حازم : طيب الحمد لله على فكره زمان الناس فى البيت
قلقانيين علينا جامد احنا مكلمنهمش .

ادم بعدما استعاد نفسه قائلا : ملوش لازمه العيله كلها تتجمع
هنا انا هشوف ينفع نخرج امتى واذا كان ينفع نمشى نمشى
..

اتجه ادم للطيبه التى اخبرته انها فقط تحتاج للراحه والعنايه
ويمكن الاهتمام بذلك فى المنزل .

واتجهت اليها لتطمأن عليها دلفت عليها الطبيبه كانت يارا
بدأت تفريق .

الطبييه : حمد لله على سلامتك .

يارا بوهن : الله يسلمك ثم وضعت يدها على بطنها
واغرورقت عينها بالدموع قائلة : ابني ..؟!!

قالت الطبييه وهى تقيس النبض : للاسف مقدرناش ننقذه .

اغمضت يارا عينها بألم وشهقه صغيره تخرج منها وقالت
: اللهم اجرني من مصيبتى واخلفنى خيرا منها .

مسحت الطبييه على رأسها وقالت : جوزك بره ومعاه شابين
وعايزين يطمنوا عليكى ادخلهم .

نظرت اليها يارا وقالت بترجى : ممكن اطلب مش حضرتك
طلب .

الطبييه بابتسامه بشوشه : اكيد اتفضلى..

يارا بنبره خافته يبدو بها الوجع الذى تعانيه : ممكن متقوليش
لحد على البيبي محدش كان يعرف عنه خالص ومش
عايزاهم يزعلوا .

الطبييه باشفاق عليها : بس انتى محتاجه حد يواسيكى ويبقى
جنبك .

يارا بابتسامه متألّمه ودموعها تشق طريقها على وجنتها :
 مفيش حاجه ممكن تواسى ام فقدت طفلها يا دكتور ه
 نظرت اليها الطبيبه بحزن وخرجت طمأنتهم على حالها
 وقالت : على فكره طلبت منى مقولش لحد على موضوع
 الجنين وقالتلى ان محدش يعرف ومش عايزه حد يزعل ..
 الانسانه دى بجد رقيقه اوى خدوا بالكم منها ربنا يصبرها .
 او ما ادم بوجوم .

ذهبت الطبيبه لتكتب لها تصريح بالخروج وذهب معها حازم .

اتجه ادم اليها بخطوات مضطربه فتح الباب بهدوء اطل
 برأسه ليجد ملاكه الصغير تنظر للنافذه بالغرفه وهى شاردة
 تضع يدها على بطنها تبكى بصمت ... هل يشعر احد بالنار
 داخله ... روحه تتحرق ... يتعذب لرؤيتها هكذا

دلف وجلس بجوارها التفتت اليه امسك يدها مقبلا اياها برقه
 وقال : حمدلله على السلامه .

نظرت اليه يارا ثوانى ثم ما لبثت انا تعالت شهقاتها ليضمها
 هو بقوة لاحضانه مخرجا تنهيده متألّمه وهى تنتفض بين
 يديه

هو ملجأها الوحيد عندما شعرت انها على حافة الموت لم يؤلمها شئ سوى انها لن تراه مجددا .. لن تستمع لصوته وتشعر بدفئ حضنه .. لا تستطيع الهروب منه فكلما حاولت تهرب منه اليه ... كانت تحمل طفله بجوفها .. كانت ستصبح ام لابن منه .. كانت سترتبط به اكثر بطفل يملئ حياتهم .. لكن يشاء الله ويكون ما شاء ... فما نحن لنتعرض على اراده المولى

ربت ادم على ظهرها مغمضا عينه بعد ان لمعت بالدموع قائلا : انتى عارفه ان ربنا عمره ما اختار لنا حاجه وحشه ... ربنا بيحبنا اوى يا يارا علشان كده مش عايزك تزعل على حاجه اختارها ربنا ... ربنا مش رايد يجيلنا اطفال دلوقتى واحنا راضيين ومش عايزك تكونى صابره لان مفيش قدامك حل تانى لا انا عايزك تكونى راضيه انا راضيه يارب بكل اللى تكتبه ... فاكراه قصه الخضر لما قتل غلام صغير فصاح فيه سيدنا موسى ازاي يقتل نفس بغير حق وكان غلاما صغيرا فاكراه ... فاكراه رد الخضر عليه كان ايه؟؟ قاله ان الغلام ده كان مكتوب فى علم الله كافرا وكان ابوه وامه مؤمنين فخشينا ان لو بقى الغلام حيا لحمل والديه على الكفر والطغيان فاراد الله ان يبدل والديه من هو خير

منه صلاحاً وديناً وبراً بهما ... يعنى يمكن دلوقتى تكونى ز علانه عليه بس لو كان جه كان بقى بعيد عن ربنا .. ويمكن كان بقى مش صحيح جسمانيا .. ويمكن كان ولد باعاقه او نقص معين ويموت بعد مده صغيره وتبقى اتعلقى بيه اكثر .. علشان كده يا حبيبتى عايزك قويه راضيه بقضاء ربنا وقدره وتعرفى ان كل امر ربنا بيختاره هو الصالح والخير لينا .. يمكن متعرفيش حكمته ايه بس اللى اكيد تعرفيه ان ربنا عز وجل ادرى بينا وبنفوسنا " ولا يكلف الله نفسا الا وسعها " اصبرى واحتسبى واعرفى ان اى حزن او هم ربنا بيرفع بيه درجاتك ويكفر بيها عن سيئاتك وطبعاً انتى عارفه حديث الرسول اللى بيقول " لا يصيب المؤمن من هم ، ولا غم ، ولا اذى ، الا كفر الله به عنه حتى الشوكة يشوكها .. "

رحمه ربنا كبيره وواسعه الجأى اليه وهى هيصبرك ربنا بيقول " وبشر الصابرين " وكم ان " لكل اجل كتاب " اصبرى يا يارا وربنا عمره ما هيخذلك ابدا

كانت يارا قد سكنت بين ذراعيه تستمع لكلماته التى يقولها فكانت تشبه المخدر الذى وضعه ليطيب جرحها ...



ابعدت رأسها للخلف قليلا ناظره لعينه التي ذرفت الدموع
وقالت : ربنا يخليك ليا انت مش عارف انا كنت محتاجه
الكلمتين دول قد ايه ..؟؟!

ثم استدركت شيئا وقالت : بس انت عرفت منين ..؟؟!

ادم بهدوء وهو يمسح دموعها : بسمه قالتلى لما كلمتنى انا
الوحيد اللي عرفت بس الدكتوراه دلوقتي قالت قدام حازم .

يارا : بسمه عامله ايه ؟؟ وازاي اصلا كلمتك ؟؟!

ادم : بسمه كويسه لكن ازاي كلمتنا معرفش احنا لقيناها بترن
على تليفون طارق .

يارا : الحمد لله على كل حال .

انا مش عايزه حد يعرف حاجه وكفايه قلقهم علينا .

ادم : تمام وانا هنبه على حازم وبسمه .

يارا : انا عايزه اروح .

ادم : يالا قومي .

اسندها ادم وعندما وجدها تتحرك بصعوبه حملها وسط
اعتراضها ووضعها بالسياره ولحق بهم حازم وطارق
وبسمه يسندها احدى الممرضات .

اتجهوا للمنزل استقبلهم الجميع والقلق بادی على وجوههم .
جلسوا بغرفة الاستقبال اراحوا يارا وبسمه كلا على الاريكه
وتوالت عليهم الاسئله اين كانوا؟؟ وماذا حدث؟! وكيف هم
؟! وكيف مرت اليوم عليهم؟؟! وكانت بسمه من تسرد
المعظم مع حذرهما بعدم اخبارهم عن حمل يارا كما اوصتها

امينه بأسى : ربنا يسامحه ويغفرله .

ندى : بس انتو متبهدين اوى ربنا ينتقم منهم .

يارا بتعب : حرام عليكى يا ندى متدعيش عليهم دول دلوقتى
بين ايدين ربنا .

ندى بضيق : مش قصدى بس دول ميستهلوش حتى الرحمه
ازاى يعملوا فيكوا كده.؟؟!

مريم : الرسول عليه الصلاه والسلام بيقول " لا تسبوا
الاموات فإنهم افضوا الى ما قدموا " يعنى خلاص بقى بين
ايدين ربنا هو يحاسبه .

ندى : عليه الصلاه والسلام ربنا يسامحهم بقى .

بسمه بمرح : بس انا اضربت ضرب مضربوش حرامى
غسيل على السطوح .

ضحك الجميع عليها .

ساره : الحمد لله انكو بخير انا كنت هموت من القلق لدرجه
انى حسيت ان البيبي ذات نفسه قلق معايا ...

ابتسم الحاضرين ما عدا يارا التى مرت صاحبه حزن بعينها
.. وشعرت بغصه مؤلمه بقلبها ..

لاحظها بسمه وحازم وبالطبع ادم فهم فقط من يعرفون ..
تنهدت بحزن وكان يبدو عليها الارهاق الشديد لذلك لم
تستطع الجلوس معهم طويلا فاستأذن ادم وذهب بها لمنزلهم
وبمجرد ان دلفوا اخذت حماما سريعا وهو ايضا وغطوا فى
نوم عميق حاضنا اياها بين ذراعيه مطبقا عليها كانه خائف
من ان تهرب ...

بينما تنعم هى بالدفى والامان الذى افتقدته هذا اليوم ...
وينعم هو بالراحه والاطمئنان الذى افتقدها

*

*

* مرت اياما تتلوها ايام تم دفن وليد حزن الجميع عليه ومن
اجله فأولا واخيرا هو ابن العائله .

* بعد تحسن الاوضاع تقدم عمر لطلب مرام و استقبل مصطفى طلبه بالترحاب وتم الاتفاق بينهم .

* طلب طارق اخيرا يد بسمه من جدها ووافقت هي فورا وتزوجوا مباشرة ليبدأ العناد بينهم ولكن كزوجين وكان طارق يهيم بها فكان يسمعها من الغزل والكلمات ما يجعلها تزداد عشقا له يوما بعد يوم .

* تحسنت علاقه حازم ومريم كثيرا واصبحت اكثر اهتماما به وازداد هو حبا لها .

* يسير جاسر فى طريق الشفاء بشكل ملحوظ وندى تهتم به جيدا مع حياتهم الذى يغلفها الحب والجنون .

* فرح اصبحت مختله عقليه من تصرفات مراد معها فهو يفقدها صوابها ولكن عشقته راهنها هو انها ستحبه واحبته وازداد هو عشقا لها حتى سيطرت على كيانه وعينها كفيله لتجعله يجن بها .

* بدأت اعراض الحمل تظهر على ساره الذى جن جنونها من تعليقات بطه عليها واسر يساندها وبشده وشعرت اخيرا بمعنى حياه واسره فحياتها مع اسر كانت كالأحلام .

* اروى ويوسف يعيشون حياتهم بسعاده لا يخلو الامر بالطبع من بعض المشاجرات اليومية و فقدان اروى لاعصابها من تصرفات زياد الذى لا يمل ولا يكل ابدا من جعلها تستشيط غضبا .

* اما ادم ويارا تمتلئ ايامهم بالمغامرات الجديده ولا يخلو الامر من عناد وتحدى بينهم كان عدم الحمل يؤثر على يارا قليلا ولكن ايمانها بالله وثقتها به كبيره كانت تتابع باستمرار مع الطبيبه وتتابع ادويتها وكان ادم يساندها ويقف معها دائما وكل يوم يزدداد حبهم وتعلقم ببعضهم البعض حتى صار عشقه لها يفوق الحد .

* _____ *

بعد مرور 5 سنوات .

نجد المنزل يعم بالضجه وعدم الاستقرار .. حركه هنا وهناك .. ضحكات تصدر من احدى الغرف .. وبغرفه اخرى يجلس اخرين يتحدثون بجديه بالغه .. فى المطبخ يصدر اصوات عاليه وحركه وروائح شهيه المنزل مزين بشكل خلاب ..



نرى طفل صغير يجرى بسرعة وهو يضحك بشده وتجري
خلفه والدته تمسك بالطعام بيدها وهي تصرخ به : مازن يا
ولد حرام عليك قطعت نفسى اقف بقى .

مازن بصوت طفولى : مش حايذ اكل متخبثيش عليا بقى يا
ماما .

ساره بصراخ : انا لو مسكتك هضربك .

مازن بضحكه طفوليه مرحة : كان غيرك اشطر .

وقفت ساره واضعه يدها على خصرها تمسكه بالم : اه لو
امسكك بس .. طلعت روى .

جاءت مريم على صوتها : مالك بس يا ساره ؟؟!

ساره وهى تلهث كمن يجى بسباق : عايزاه ياكل قبل
الاحتفال بالليل بس مطلع روى ومش راضى خالص .

وقف مازن قائلا : ماما متكلميش مع طنط دى خالته .

جاء حازم من خلفه وحمله فوق ذراعه قائلا : ليه بقى .. ؟!!

مريم : ليه كده بس يا مازن هو انت زعلان منى ... ؟؟!

مازن بطفوليه : ايوه انا مش بكلمك انتى وطنط فرح علشان
انتو شريرين .



مريم : شريرين مره واحده ليه كده طيب ...!!!

مازن بتذمر : علشان انتى وهى بتاكلوا العيال الثغيره واشار
لبطنها قائللا : بس ربنا عاقبك وطلعتك كرش

انفجر الثلاثه ضحكا عليه وضعت مريم يدها على بطنها
فهى حامل بالشهر الخامس وجلست على الاريكه وهى
تحاول اخذ انفاسها .

انزله حازم ضاحكا : يخرب عقلك اكرت مهو خربان ..

جاءت يارا وقالت : بتضحكوا على ايه ؟؟؟!!

ساره : صحيح يا مازن مش زعلان من خالتو كمان .

اتجه مازن ليارا فحملته بخفه وقالت : حبيب خالتو يزعل
منى ليه ؟؟؟!!

مازن وهو يقبلها من وجنتها : لا يا ماما انا بحب خالتو مش
بزعل منها ابدا ..

ساره : بس خالتو عندها نونو فى بطنها .

مازن بصدمه دفعها ووقف امامها : انت كمان يا خالتو
بتاكلى الثغيرين .

جلس مازن على الارض ووضع يده على خده قائلاً بحزن
وخذلان : مكنتش اتوقع منك كده خالـث يا خالتو انت كمان
اااه يا عيني عليك يا مازن كل اللي فى البيت بياكل الثغيرين
بس انا زحلان زحلان اوى وقلبي بتقطع من جوه ...

دلف اسر واستمع لكلماته فأمسكه من ياقه تيشـرته رافعا اياه
بيد واحده قائلاً : بتندبى حظك ليه يا بطه ؟؟؟

مازن رفع يده فى وجه والده وقال بحزم طفولى : لو ثمحت
يا بابا ثبني فى حالى انا مش طايق نفثى ولا طايق حد خالـث
!!؟؟.

حازم بدهشه : ولا انت بتجيب الكلام ده منين !!!

مازن بغضب : متقولش ولا وبعدين بطل هزار كتير واقتر
فى الكلام ..

دخل مراد ضاحكا : اراهن انه سامع الكلمه دى من ادم ...

مازن بصرخه مرحة : مراد .

مراد : يا انا ابن البطه السودا مثلا مفيش عمو انكل اى حاجه
احترم انى كبير ياض .

مازن بغیظ : ما بلاش انت هقول لطنط فرح عليك

ضحك الجميع عليه بشده بينما كتم مراد غيظه .

فى غرفه المكتب دقت يارا الباب فأذن لها ادم بالدخول
فدخلت وقالت : مش كفايه شغل كده بقى خد النهارده اجازه
على الاقل ..

ادم وهو ينظر للاوراق امامه : عندى شغل مهم يا يارا
هخلصه الاول ..

نظرت يارا للارض ثم قالت : ادم .

نظر اليها وجد عينها حزينه فأكملت هى : انت بتوحشنى
..... الفتره اللى فاتت انشغلت عنى ومش بشوفك غير
بالصدفه معقول الشغل اهم مننا للدرجادى .

نهض ادم عن كرسيه اتجه اليها وقف امامها وقبل جبينها ثم
لفها سائدا ظهرها على صدره وحاطها من الخلف واضعا
يديه على بطنها المنتفخ انتفاخ بسيط وانسد رأسه على كتفها
.

ادم بحنان : يسلملى المشتاق هو انا عندى اغلى منكوا دا انتو
كل حياتى .

انا عارف انى مقصر فى حقكوا بس انتى عارفه انه غصب
عنى .



طارق متمر مط مع بسمه فى علاج كريم .
وحازم مشغول مع مراته برضو وبيجى الشركه ساعات
ساعات .
فالشغل كله عليا انا واسر .
يارا : يعنى كريم دور برد خلى طارق قاعد جنبه .. وحازم
ميسبش مراته ..
اما انت سايبني كدهون لوحدى انا وحبیب ماما یرضیک كده
.
ادم بابتسامه : لا ميرضنيش خالص حقك عليا يا امو العيال
يار : لسه العيال مجوش .
ادم : متقلقيش يا حبيبتى هيجوا وهيشرفوا وهيقوا قمر زيك
كده ...

نتركهم ونذهب للخارج
جلست ندى بالحديقه الاماميه تتحدث فى الهاتف : حبيب ندى
قلب ندى عقل ندى انت فين؟؟!
جاسر برسميه : تمام يا فندم المهمه تمت بنجاح .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ندى باستغراب : مهمه ايه ؟؟؟

صمت جاسر قليلا ثم سمعته يزفر براحه قائلا : انتى هتودينى فى داهيه .

ندى : انا عملت ايه !!!

جاسر : انتى عارفه انه مش مسموح اكلمك فى الشغل وانتى مكلمانى وتقوليلى كلام خليع وفجأه الاقى اللواء داخل اضطريت اعمل انى بتكلم مع حد مهم .

ندى بضحكه : طيب ما انا حد مهم برضو .

جاسر : طيب ايه يا ست المهمه طمنينى روحتى للدكتور ه

ندى بحزن : اه زى كل مره قالتلى مفيش مشكله خالص وكل حاجه كويسه بس دى اراده ربنا انا نفسى اجيب ولاد بقى بقالنا 5 سنين شحططه ودكاتره واللى مجننى ان مفيش مشكله .

جاسر بحنان : يا حبيبتى كل حاجه بايد ربنا " وعسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم " ادعى ربنا وبعدين الولاد دول رزق ايه المشكله اما رزقنا يتاخر شوپه احنا راضين صح ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ندى : ونعم بالله راضيه يا حبيبي كفايه عليا ان انت جنبى
ومعايا ربنا يخليك ليا ..

انت هتنزل امتى بقى !! السفريه دى رخمه طولت عليا
وحشتنى اوى ..

جاسر : وانتى كمان وحشاني جدا انا باذن الله هنزل على
النهارده بالليل يارب الحق الاحتفال .

ندى : حاول يا جاسر علشان خاطرى عايزاك معايا ..

جاسر : انتى عارفه انه بيبقى غصب عنى بس حاضر
هحاولياالا انا مضطر اقفل لا اله الا الله .

ندى : محمد رسول الله خلى بالك من نفسك .

اغلقت الخط وجدت طارق وبسمه يدلفون وطارق يحمل
طفل صغير على ذراعيه .

اقتربوا منها .

ندى : كيمو عامل ايه ؟؟

كريم : عندى برد وعايز بناديل .

ندى بضحكه : بناديل ...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بسمه بضحكه : متترقيش لو سمحتى .

ندى : الدكتور قال ايه ؟؟

طارق : دور برد شديد شويه محتاج كام حقنه كده .

كريم : بابا انا بش عايز حقن .

طارق : لا هناخد حقن علشان تخف وتعرف تلعب مع الاولاد بالليل .

كريم بفرحه : يعنى لو اخدت حقن هلعب بع صحابى بالليل .

ندى بضحكه : بع مين يا عم قول ورايا كده خمسميه خمسه وخمسين .

كريم : خبسيه خبسه وخبسين .

انفجروا ضاحكين ...

ندى : لا انا كده اطمنت عليك يا ذات الثلاث سنوات .

ووسط ضحكاتهم وجدوا مرام تدخل وعلى وجهها اثار البكاء وتحمل " مى " ابنتها الصغيره ذات عام و 9 اشهر اتجهت اليهم والقت نفسها بأحضان ندى تبكى .



ندى بخضه : مالك يا بت ايه حصل ؟؟؟!!

مرام : اتخنقت انا وعمر .

وجدوا عمر يدلف خلفها وقال : هي اللي اتخنقت ومشيت
من غير ما نتكلم حتى.

مرام بغضب : ما انت غلطان ؟؟

ندى : هشش عيب تتكلمى كده ...

نظرت مرام ارضا وصمتت دلفوا للداخل جلس مراد مع
عمر وجلس معهم طارق وادم وبالطبع مصطفى .

بينما جلست الفتيات فى الخارج .

منى بحدده : انتى عارفه دى المره الكام تغضبى فيها الشهر
ده !!! بقالك 3 سنين ونص متجوزه وبقيتى ام اعقلى بقى
وسبيكى من شغل الاطفال ده ..

مرام باكيه : مهو هو غلط يا ماما .

منى : كل مره بتبقى اسبابك تافهه .

يارا : خلاص يا طنط خلىنا نسمعها .. ايه اللي حصل يا مرام
؟؟؟؟



مرام : كنت راичه له الكليه علشان اعملها له مفاجاه ونيجي من هناك سوا على هنا روجت على مكتبه لقيت بنتين خرجين وبيتكلموا عنه .

الفتاه الاولى : دكتور عمر ده مز اوى انا بجى مخصوص علشان اشوفه وهو بيشرح .

الفتاه الاخرى : وانا كمان وافضل ا قوله مش فاهمه مش فاهمه علشان نفضل عنده كثير .

الفتاه الاولى : بس المشكله انه متجوز لو مكنش متجوز كنت اتجوزته بالعافيه .

ضحكت الفتاتان وغادرا من جوار مرام التى كانت تشيط غضبا .

دلف لغرفته وجدته جالسا على مكتبه ومعه 3 فتيات ويبتسم لهم وهم يضحكون له فازداد غضبها وطرقت الباب بعنف انتفضت الفتيات واستأذنوا ورحلوا اشتبكت مرام معه واتهمته انه يهتم بالفتيات وتركته دون اعطاؤه فرصه للرد ..

يبقى غلطان ولا لا يا ماما !!!!!

منى باستغراب : ايه اللي غلطان غلط فى ايه مش فاهمه ؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نظرت مرام لهم جميعا وجدتهم ينظرون لها باستغراب
!!!!!!

فقلت : يعنى البنات يعكسوه ويقعد يضحك مع البنات جوه
وانا بقى الزوجه اللى واخده على قفاها صح .

نظروا اليها وانفجروا ضاحكين .

فقلت بحنق : انتو يتضحكوا على ايه ..؟!!

ندى : اصلك غبيه دلوقتى جوزك دكتور فى الكليه ومن
الوارد ان بنات تروح له علشان تسأله وممكن يكون حد
اتلخبط او حد قال حاجه وضحكوا عليها مش شرط يكون
بيضحك ليهم يعنى .

يارا : مرام يا حبيبتي انتى غير انه عليه مش حابه حد يقرب
منه بس يا حبيبتي او عى تخلصى غيرتك تتحول لشك الدكتور
عمر محترم وكلنا نبصم بالعشره انه بيحبك والا مكنش
صالحك رغم انكم بتتخانقوا 15 مره فى اليوم وهو اللى
بيصالحك اعقلى واوزنى الامور ومش كل مره هتروحي
شايله البت وجايه انتى مبقتيش صغيره .

تذمرت مرام وصمتت وهى تعلم انهم على حق ولكنها تغير
عليه وتغضب بشده ولكن الامر ليس بيده .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تم صلحهم وقضوا باقى اليوم سويا .

*

*

فى المساء اجتمعت العائلة للاحتفال بعيد ميلاد مازن الرابع
.....

استمعوا جميعا لانشوده عيد الميلاد وفرح الاطفال كثيرا
ولعبوا اكثر وتحادث الرجال سويا وتعالى صوت ضحكاتهم
.

رن هاتف بسمه فنظرت للشاشه وابتسمت بفرح فصلت
الخط وقامت بتشغيل اللاب الخاص بها وطلبتها لتكلمها
مكالمه فيديو بعدما هدأت الاحواء حولها وانتبه الجميع .

بسمه : سرين وحشانى يا بنت الايه اخبارك ايه وعمو وطنط
وكلكو ???

سرين : كلنا تمام الحمد لله انتو عاملين ايه !!؟

بسمه : كلنا بخير .

سرين : كل سنه وانت طيب يا مازن ..

مازن : وانت طيبه يا طنط ثرين .

سرين : عمو وطنط بيسلموا عليكو كثير .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkutob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

رأفت : سلمى عليهم كثير .

سرین : عندى لیکو خبر حلو .

انصت الجميع باهتمام فأكملت : انا قررت اتجوز .

بسمه بدیشه فرحه : بجد بجد والله ولا بتهزرى .

سرین : لا والله بجد .

هناها الجميع ...

فقال مرام : مين بقى شاب من عندكوا ولا ايه ؟؟؟

سرین : لا من عندكوا انتم هو بشه هندس حازم مقلکوش .؟؟

نظر الجميع لحازم باستغراب فقال : وانا مالى !!!

ضحكت سرین وقالت : هنتجوز انا ورامى .

بسمه : رامى !!!!! طب ازای وانتى شفتيه تانى ازای اصلا

؟؟؟

سرین : رامى جه هنا بقاله سنيتين وبيحاول معايا وكلم عمو

كذا مره لحد ما حسيت انى فعلا اتعلقت بيه فقررت اقوله

الحقيقه ولو وافق نتجوز ولو مش موافق خلاص وحكىتله

كل حاجه ونسينا اللى فات وقررنا نبدا صفحه جديده .

فرح الجميع لاجلها بشده ...



فقلت يارا بمرح : عارفه انا كان ليا واحد قريب بابا اسمه
رامى كان راجل كبير بس كنت دائما بحب اقوله جنبه رومى

فا سبحان الله انتي علبه سردين وهو جنبه رومى هتعملو
بصراحه احلى فطار وهتجيبوا شندوتشات ملهاش حل ...
انفجر الكل ضاحكا فرحا لهذا الخبر السعيد فسريرن اخطئت
نعم ولكن لها نصيبها من السعادة فالله رحيم بنا رحيم بنا جدا

ووسط فرحتهم وضعت فرح يدها على بطنها متألّمه .
فقلت مرام : مالك يا بت او عى تولدى دلوقتى .
ساره : لا يا فرح او عى مازن هيبهدلك ان بوظتى العيد ميلاد
بتاعه .

فرح بتألم : والله يا ساره شكلها كده هولد .
كانت تتألم ولكن وجع يحتمل .
انتهت سهرتهم على خير وانطلق كلا لمنزله ليلجاوا
لاسرتهم التى تمنحهم الدفئ والامان والراحه .

*

*



فى وقت متأخر من الليل

صرخت فرح بوجع استيقظ مراد على صوتها قائلاً بفزع :
استر يارب مالك ؟؟؟

فرح بصراخ : الحقنى يا مراد شكلى بولد .

مراد : بذمتك دا وقته عايز انام ارحمينى بقالك شهر تقومينى
كل يوم بالليل تقوليلى بولد .

فرح بتألم : لا يا مراد المرادى بجد بولد اااااااااا .

مراد برييه : انتى متأكده .

فرح بصراخ : بطل اسئله والحقنى ااااااا .

نهض مراد بسرعه وهو يتمتم بكلمات غير مفهومه ارتدى
ملابسه سريعاً وحملها وهى تصرخ وتتلوى بين يديه .

استيقظ الجميع على صوتها ذهبوا للمشفى .

كان مراد يقطع الممر ذهاباً وإياباً فى توتر اتجه اليه عمر
وربت على كتفه : اهدى يا عم ان شاء الخير هتبقى كويسه

.

مراد : يارب يارب .

وفجأه تعالى صوت صرخات المولود .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

- خرجت الممرضة به قائله : الف مبروك جالك بنوته .
- حملها مراد بحذر شديد وقلبه ينبض بشده فرحا بها .
- عاد مراد بها للمنزل واجتمع الجميع بمنزله يهنؤنهم على ما اعطاهم الله .
- ندى وهى تحمل الطفله وتمسك يدها بحنان بالغ : ياااه الله عثوله اوى .
- مرام : فعلا جميله اوى بتفتح عنيتها براحه اوى .
- حملها مراد منهم : بنتى حبيبتي محدش ليه دعوه بيها خالص .
- ضحكت منى : مسير اها تكبر يا بنى وتتجوز وتسبيك .
- مراد : ابدأ مش هجوزها ابدأ .
- ساره : يا خساره دا انا كنت حجز اها لمازن وقولت مش هجوزه غير بنت فرح علشان اضمن العنين الحلوين دول .
- مراد : دى لو عندها نفس عين امها هخببها ومش هخرجها ابدأ .
- يارا ضاحكه : كان غيرك اشطر المهم جهزتى سرير صغير ليها يا فرح .

فرح : سرير ليه دى هتنام معايا فى حضنى ومراد ينام فى
الاولوه التانيه .

مراد متهمك : تنام فين ياختى ثم مد يده بالطفله لاسر
قائلا : لو ابنك جاهز انتو ممكن تاخذوا البنت من دلوقتى .

تعالى صوت ضحكاتهم جميعا .

اقترب مازن من فرح وضع يده على بطنها قائلا : انتى
هتاكلى عيال ثغيرين تانى .

فرح ضاحكه : لا .

مراد وهو يحمله من ملابسه : انت مالك ياض !!؟!

مازن وهو يتمسك بفرح ويقول : اثلها حلوه اوى وانا بحبها
ومش حايز ازحل منها تانى .

ضحك الجميع .

التف مازن لمريم ويارا قائلا : اما انتو الاتنين مش تكلموني
تانى خالتي .

يارا : طيب هتصالحنى لما اجيب بنوته جميله زى فرح كده
.

مازن : انا اتئذمت فيكى يا خالتو ومش هتالحك خالت مالت
..... ثم وقف اعلى السرير و اشار اليها لتقترب فاقتربت منه
فقال بصوت طفولى شرير : انا هنتقم منك علشان عملتى
كده هنتقم منك يا خالتو

لم تستطع يارا التماسك وانفجرت ضاحكه وكذلك الجميع ..
اتجهت يارا لادم قائله بضحكه : انتقام تالالالالانى كفايه انا
تعبت .

ثم القت برأسها على كتفه وهى تهز رأسها يمينا ويسارا
ضاحكه وكذلك ابتسم ادم على كلمتها

* _____ *

لو فكرنا فى ذكريتنا
و فى كل يوم قضناه
هنلاقى فرحه وضحكه حلوه
تخلينا ننبض للحياه
جوه فى قلوبنا احساس جميل
مع بعض دايما عشناه
ووقت الحزن او حتى الزعل



بنصفى دائما وبنسأه
أأام ككأر عءء ومرت
مرت شهور والرأطه قوأت
وءفوء سنأن وذكراأنا ككرا
ذكراأنا أأجع على الأأاه .

كانأ ألك أأر كلماء قراأا أءم فى مذكراأنا أارا أألقأا و
نظر أأأا وهأ ناأمه بأواره مسح على أعرأا بأفه وطبع
قبله صأأره على أأأأنا قانأا : أأأأنا فى انأقامأ ..
ولكن أأنا أأأ فى قلبأنا وأأأنا لكأ ...
أأأنا انأفس هوائنا ..
فانأأنا أنأأأنا لأ أأأأنا ووأأنا أنا لا معنى لوأأأنا ...
أأنا أأأأنا أأأنا الآن ولأأأنا

للمزأنا من الروأأنا والكتب الأأأنا

انأأأنا لأأأنا أأأنا أأأنا

fb/groups/Sa7er.Elкотob/
sa7eralkutub.com

أو زأأنا موقأنا

اهداء.

- اهداء لامرأه بكل النساء ...
- لامرأه انجبتني بعد عناء ...
- لكي مني يا امي خالص الشكر والثناء ...
- اهداء لرجل هو سندي وكل اهلي ...
- لرجل ساعدني دائما لافهم واعى ...
- ادامك الله في حياتي نعمه يا ابي ...
- اهداء لصديقه كلما تعثرت اسندتني ...
- صديقه كما بكيت اضحككتني ...
- صديقه كلما ضعفت قوتني ...



- اهداء لمن احبنته قبل معرفته ...
اشتاق اليه قبل لقياه ...
رجل يتلف قلبي لحبه وتلف عيني لرؤياه ..

سمراء ناعمه



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا